

سُنَنِ أَبِي دَاوُدَ

تَصْنِيفُ

الإمام الحافظ أبي داود سليمان بن الأشعث الأزدي السجستاني

٢٠٢ هـ - ٢٧٥ هـ

مُتَّقَهُ وَضَبَطَ نَصَّهُ وَفَرَّغَ أَهْرَاقَهُ وَعَلَّقَهُ عَلَيْهِ

شُعَيْبُ الأَرْنَؤُوطُ

مُحَمَّدُ كَامِلُ قَرْمِ بِلْيَ عَبْدُ اللطيفِ حُرْزَالله

الْحِزْبُ السَّكَّابِجُ

دار الرسالة العالمية

سَنَنِ ابْنِي دَاوُدَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



دار الرسالة العالمية

جميع الحقوق محفوظة

يمنع طبع هذا الكتاب أو أي جزء منه بجميع طرق
الطبع والتطوير والنقل والترجمة والتسجيل المرئي
والمسموع والحاسوبي وغيرها إلا بإذن خطي من:

شركة الرسالة العالمية م.م.

Al-Risalah Al-'Alamiyah co.
Publishers

الإدارة العامة

Head Office

دمشق - الحجاز

شارع مسلم البارودي

بناء خولي وصلاح

2625

(963)11-2212773

(963)11-2234305

الجمهورية العربية السورية

Syrian Arab Republic



info@resalahonline.com

http://www.resalahonline.com

فرع بيروت

BEIRUT/LEBANON

TELEFAX: 815112- 319039- 818615

P.O. BOX:117460

حقوق الطبع محفوظة للناشر

الطبعة الأولى

طبعة خاصة

٢٠٠٩ م / ١٤٣٠ هـ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أول كتاب السنة

١ - باب شرح السنة

٤٥٩٦- حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةَ، عَنْ خَالِدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «افْتَرَقَتِ الْيَهُودُ عَلَى
إِحْدَى أَوْ اثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً، وَتَفَرَّقَتِ النَّصَارَى عَلَى إِحْدَى أَوْ اثْنَتَيْنِ
وَسَبْعِينَ فِرْقَةً، وَتَفَتَّرِقُ أُمَّتِي عَلَى ثَلَاثٍ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً»^(١).

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن من أجل محمد بن عمرو - وهو ابن
علقمة الليثي - خالد: هو ابن عبد الله الواسطي.
وأخرجه ابن ماجه (٣٩٩١)، والترمذي (٢٨٣١) من طريقين عن محمد بن
عمرو، به. وقال الترمذي: حديث حسن صحيح.
وهو في «مسند أحمد» (٨٣٩٦)، و«صحيح ابن حبان» (٦٢٤٧)، و(٦٧٣١).
قال الخطابي: فيه دلالة على أن هذه الفرق كلها غير خارجة من الدين، إذ قد
جعلهم النبي ﷺ كلهم من أمته. وفيه: أن المتأول لا يخرج من الملة وإن أخطأ في
تأويله.

وفي الباب عن أنس بن مالك عند أحمد (١٢٢٠٨) وابن ماجه (٣٩٩٣). وهو
حديث صحيح. وزاد في روايته: «كلها في النار إلا واحدة، وهي الجماعة» وسيأتي
الكلام عليها عند الحديث التالي.

وعن معاوية بن أبي سفيان سيأتي بعده، وإسناده حسن. وزاد فيه: «ثنتان
وسبعون في النار، وواحدة في الجنة، وهي الجماعة».

وعن عوف بن مالك عند ابن ماجه (٣٩٩٢). ورجاله ثقات. وقال ابن كثير في
«النهاية في الفتن والملاحم»: «إسناده لا بأس به. وزاد أيضاً: «فواحدة في الجنة وثلثان
وسبعون في النار» قيل: يا رسول الله من هم؟ قال: «الجماعة».

٤٥٩٧- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنُ فَارَسٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو الْمُغِيرَةِ، حَدَّثَنَا صَفْوَانُ.

وَحَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ، حَدَّثَنَا بَقِيَّةٌ، حَدَّثَنِي صَفْوَانُ، نَحْوَهُ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَزْهَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَرَازِيُّ، عَنْ أَبِي عَامِرٍ الْهُوزَنِيِّ

عَنْ مَعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سَفْيَانَ، أَنَّهُ قَامَ فِينَا، فَقَالَ: أَلَا إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَامَ فِينَا، فَقَالَ: «أَلَا إِنَّ مَنْ قَبْلَكُمْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ افْتَرَقُوا عَلَى ثِنْتَيْنِ وَسَبْعِينَ مَلَّةً، وَإِنَّ هَذِهِ الْمَلَّةَ سَتَفْتَرِقُ عَلَى ثَلَاثٍ وَسَبْعِينَ: ثِنْتَانِ وَسَبْعُونَ فِي النَّارِ، وَوَاحِدَةٌ فِي الْجَنَّةِ، وَهِيَ الْجَمَاعَةُ - زَادَ ابْنُ يَحْيَى وَعَمْرُو فِي حَدِيثَيْهِمَا: - وَإِنَّهُ سَيُخْرِجُ فِي أُمَّتِي أَقْوَامٌ تَجَارَى بِهِمْ تِلْكَ الْأَهْوَاءُ كَمَا يَتَجَارَى الْكَلْبُ لِصَاحِبِهِ - وَقَالَ عَمْرُو: «الْكَلْبُ بِصَاحِبِهِ - لَا يَبْقَى مِنْهُ عِرْقٌ وَلَا مَفْصِلٌ إِلَّا دَخَلَهُ»^(١).

= وعن عبد الله بن عمرو بن العاص عند الترمذي (٢٨٣٢). وإسناده ضعيف. وزاد فيه كذلك: «كلهم في النار إلا ملة واحدة» قيل: من هم يا رسول الله؟ قال: «ما أنا عليه وأصحابي».

وعن أبي أمامة عند ابن أبي شيبة ٣٠٧/١٥-٣٠٨، والحاثر بن أبي أسامة (٧٠٦ - زوائده) وابن أبي عاصم في «السنة» (٦٨)، ومحمد بن نصر المروزي في «السنة» (٥٥)، والطبراني في «الكبير» (٨٠٣٥) و(٨٠٥١-٨٠٥٤)، واللالكائي في «شرح أصول الاعتقاد» (١٥١) و(١٥٢)، والبيهقي ١٨٨/٨. وإسناده حسن في الشواهد. وزاد: «كلها في النار إلا السواد الأعظم».

(١) إسناده حسن كما قال الحافظ في «تخريج أحاديث الكشاف». وحديث افتراق الأمة منه صحيح بشواهده. أزهر بن عبد الله الحرّازي حسن الحديث كما قال الحافظ الذهبي في «الميزان». أبو عامر الهوزني: هو عبد الله بن لُحيّ الحميري، وصفوان: هو ابن عمرو السكسكي، وأبو المغيرة: هو عبد القدوس بن الحجاج الخولاني. =

= وأخرجه أحمد (١٦٩٣٧)، والدارمي (٢٥١٨)، ومحمد بن نصر المروزي في «السنة» (٥١)، والطبراني في «الكبير» ١٩/ (٨٨٤)، والآجري في «الشرعة» ص ١٨، والبيهقي في «دلائل النبوة» ٦/ ٥٤٢ من طريق أبي المغيرة، بهذا الإسناد. وأخرجه يعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» ٢/ ٣٣١-٣٣٢ و ٣/ ٣٨٨، وابن أبي عاصم في «السنة» (١) و (٢) و (٦٥) و (٦٩)، والمروزي في «السنة» (٥٠)، والطبراني في «الكبير» ١٩/ (٨٨٤) و (٨٨٥)، والحاكم ١/ ١٢٨، واللالكائي في «شرح أصول الاعتقاد» (١٥٠)، والبيهقي في «الدلائل» ٦/ ٥٤١-٥٤٢ من طرق عن صفوان بن عمرو، به.

ويشهد لذكر افتراق الأمة كافتراق أهل الكتاب حديث أبي هريرة السالف قبله، وانظر تمام شواهد عند.

وقد اختلف أهل العلم في قوله ﷺ: «فإحدى وسبعون في النار، وواحدة في الجنة» بين مصحح ومُضعف، فصححه الحاكم في «المستدرک»، وكذلك ابن تيمية في «الفتاوى» ٣/ ٣٤٥، فقال: حديث صحيح مشهور، وقال ابن كثير في «تفسيره» عند تفسير قوله تعالى: ﴿وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ﴾ الآية [هود: ١١٨]: حديث مروي في المسانيد والسنن من طرق يشد بعضها بعضاً.

وصححه كذلك العراقي في «تخريج أحاديث الإحياء» ٤/ ١٨٧٩، فقال: أسانيد جياذ، وقال أبو إسحاق الشاطبي في «الاعتصام» ٢/ ٢٢٠، وقد عين هذه الفرق وعدّها: وهذا التعدد بحسب ما أعطته المنة في تكلف المطابقة للحديث الصحيح. وصححه كذلك محمد بن إسماعيل الصنعاني في رسالته «افتراق الأمة» ص ٩٤-٩٥، وصالح بن مهدي المقبل في «العلم الشامخ» ص ٢٦٩.

وضعف الإمام محمد بن إبراهيم الوزير في «العواصم والقواصم» ١/ ١٨٦ زيادة «كلها في النار إلا واحدة»، فقال: وإياك والاعتراض بـ«كلها هالكة، إلا واحدة» فإنها زيادة فاسدة، غير صحيحة القاعدة، لا يؤمن أن تكون من دسيس الملاحدة. ونقل بعد ذلك ٣/ ١٧٢ عن ابن حزم أنه حكم على هذه الزيادة بالوضع. قلنا: لم نجد ذلك في كتبه، لكن جاء في «الفصل في الملل والأهواء والنحل» ٣/ ١٣٨ قوله: ذكروا حديثاً =

٢ - باب النهي ، عن الجدل وأتباع المتشابه من القرآن

٤٥٩٨- حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ التُّسْتَرِيُّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ

عن عائشة قالت : قرأ رسول الله ﷺ هذه الآية : ﴿ هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَبَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ ءَامَنَّا بِهِ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ رَبِّنَا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ ﴾ [آل عمران : ٧] قالت : فقال رسول الله ﷺ : « فإذا رأيتم الذين يتبعون ما تشابه منه ، فأولئك الذين سَمَّى الله فاحذروهم »^(١) .

= عن رسول الله ﷺ « أن القدرية والمرجئية مجوس بهذه الأمة » ، وحديثاً آخر : « تفرق هذه الأمة على بضع وسبعين فرقة ، كلها في النار حاشا واحدة ، فهي في الجنة » فقال : هذان حديثان لا يصحان أصلاً من طريق الإسناد .

وضعف هذه الزيادة أيضاً تبعاً لهما الشوكاني في « فتح القدير » ٢ / ٢٧٥ ، فقال : زيادة لا تصح ، لا مرفوعة ولا موقوفة .

والكَلْبُ : هو مرض مُعْدٍ يقضي على الخلايا العصبية لجزء من الدماغ ، ينتقل فيروسه في اللعاب بالعض من الفصيلة الكلبية إلى الإنسان وغيره ، ومن ظواهره : تقلصات في عضلات التنفس والبلع ، وخيفة الماء ، وجنون ، واضطرابات أخرى شديدة في الجهاز العصبي .

و« تجارى بهم » أي : تسري في عروقهم ومفاصلهم .

(١) إسناده صحيح . القعنبي : هو عبد الله بن مسلمة بن قعنب .

وأخرجه البخاري (٤٥٤٧) ، ومسلم (٢٦٦٥) ، والترمذي (٣٢٣٦) و(٣٢٣٧)

من طريق يزيد بن إبراهيم ، بهذا الإسناد .

وأخرجه ابن ماجه (٤٧) من طريق أيوب السختياني ، والترمذي (٣٢٣٧) من طريق

أبي عامر الخزاز ، كلاهما عن عبد الله بن أبي مليكة ، عن عائشة . لم يذكر القاسم . قال

الترمذي : وابن أبي مليكة هو عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة ، وقد سمع من عائشة أيضاً . =

٣ - باب مجانية أهل الأهواء وبُغْضِهِمْ

٤٥٩٩- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي زِيَادٍ،

عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ رَجُلٍ

عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَفْضَلُ الْأَعْمَالِ: الْحُبُّ

فِي اللَّهِ وَالْبَغْضُ فِي اللَّهِ»^(١).

= وهو في «مسند أحمد» (٢٤٢١٠)، و«صحيح ابن حبان» (٧٣) و(٧٦).

المحكم من القرآن: ما وضع معناه، والمتشابه نقيضه، وسمي المحكم بذلك

لوضوح مفردات كلامه وإتقان ترتيبه، بخلاف المتشابه.

وقيل: المحكم: ما عرف المراد منه إما بالظهور، وإما بالتأويل، والمتشابه: ما

استأثر الله بعلمه، كقيام الساعة وخروج الدجال، والحروف المقطعة في أوائل السور.

وقال الخطابي: المتشابه على ضربين، أحدهما ما إذا رُدَّ إلى المحكم واعتبر به،

عرف معناه، والآخر: ما لا سبيل إلى الوقوف إلى حقيقته، وهو الذي يتبعه أهل الزيغ،

فيطلبون تأويله، ولا يبلغون كنهه، فيرتابون فيه فيفتنون. «فتح الباري» ٨/ ٢١١-٢١٢.

(١) حسن لغيره، وهذا إسناد ضعيف لضعف يزيد بن أبي زياد - وهو الهاشمي

مولاهم - ولإبهام الراوي عن أبي ذر. مجاهد: هو ابن جَبْرِ المكي، وخالد بن عبد الله:

هو الواسطي الطحان.

وأخرجه أحمد (٢١٣٠٣) من طريق يزيد بن عطاء الشكري، عن يزيد بن أبي

زياد، بهذا الإسناد.

وأخرجه محمد بن نصر المروزي في «تعظيم قدر الصلاة» (٣٩٤) من طريق

جرير بن عبد الحميد، والخطيب في «تاريخ بغداد» ٦/ ٣٩١، ومن طريقه ابن الجوزي

في «العلل المتناهية» (١٢٢٣) من طريق أبي عوانة، كلاهما عن يزيد بن أبي زياد، عن

مجاهد، عن أبي ذر. فأسقطا الوساطة بين مجاهد وأبي ذر!

وأخرجه محمد بن نصر في «تعظيم قدر الصلاة» (٣٩٩) من طريق زبيد الياامي،

عن مجاهد قال: إن أوثق عرى الإيمان: الحب في الله، والبغض في الله. فجعله من

قوله. وإسناده صحيح.

٤٦٠٠- حَدَّثَنَا ابْنُ السَّرْحِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ بْنُ مَالِكٍ

أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ كَعْبٍ بْنُ مَالِكٍ - وَكَانَ قَائِدَ كَعْبٍ مِنْ بَنِيهِ حِينَ عَمِّيَ - قَالَ: سَمِعْتُ كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ وَذَكَرَ ابْنُ السَّرْحِ قِصَّةَ تَخْلُفِهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ - قَالَ: وَنَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمُسْلِمِينَ عَنْ كَلَامِنَا أَيُّهَا الثَّلَاثَةُ، حَتَّى إِذَا طَالَ عَلَيَّ تَسَوَّرْتُ جِدَارَ حَائِطِ أَبِي قَتَادَةَ، وَهُوَ ابْنُ عَمِّي، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَوَاللَّهِ مَا رَدَّ عَلَيَّ السَّلَامَ، ثُمَّ سَأَلَ خَبَرَ تَنْزِيلِ تَوْبَتِهِ^(١).

= ويشهد له حديث أنس عند النسائي في «المجتبى» (٤٩٨٧) رفعه: «ثلاث من كن فيه وجد بهن حلاوة الإيمان وطعمه: أن يكون الله عز وجل ورسوله أحب إليه مما سواهما، وأن يحب في الله وأن يبغض في الله، وأن توقد نار عظيمة فيقع فيها أحب إليه من أن يشرك بالله شيئاً» وإسناده صحيح.

وحديث البراء بن عازب عند أحمد في «مسنده» (١٨٥٢٤) وانظر تمام شواهد هناك.

(١) إسناده صحيح، وهو مكرر الحديث السالف برقم (٢٧٧٣).

قال الخطابي: فيه من العلم أن تحريم الهجرة بين المسلمين أكثر من ثلاث إنما هو فيما يكون بينهما من قِبَلِ عَتَبٍ وَمَوْجِدَةٍ، أو لتقصير يقع في حقوق العشرة ونحوها، دون ما كان من ذلك في حق الدين، فإن هجرة أهل الأهواء والبدعة دائمة على مر الأوقات والأزمان ما لم تظهر منهم التوبة والرجوع إلى الحق.

وكان رسول الله ﷺ خاف على كعب وأصحابه النفاق حين تخلفوا عن الخروج معه في غزوة تبوك، فأمر بهجرانهم في بيوتهم نحو خمسين يوماً على ما جاء في الحديث إلى أن أنزل الله سبحانه توبته وتوبة أصحابه، فعَرَفَ رسولُ الله ﷺ براءتهم من النفاق.

وفيه دلالة على أنه لا يُخْرَجُ المرءُ بترك رد سلام أهل الأهواء والبدع.

وفيه دليل على أن من حلف أن لا يكلم رجلاً، فسَلَّمَ عليه أو رد عليه السلام كان حائشاً.

٤ - باب ترك السلام على أهل الأهواء

٤٦٠١- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَادٌ، أَخْبَرَنَا عَطَاءُ الْخِرَاسَانِيُّ،

عن يحيى بن يعمر

عن عمار بن ياسر، قال: قدمت على أهلي وقد تشققت يدائي، فخلّقوني بزعفران، فغدوتُ على النبي ﷺ، فسَلِّمْتُ عليه، فلم يرُدَّ عليّ، وقال: «اذهب فاغسل هذا عنك»^(١).

٤٦٠٢- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَادٌ، عن ثابت البناني، عن

سُمَيَّة

عن عائشة: أنه اعتلَّ بعيرٌ لصفية بنت حُيٍّ، وعند زينب فضلٌ ظهر، فقال رسولُ الله ﷺ لزينب: «أعطيها بعيراً» فقالت: أنا أُعْطِي تلكَ اليهوديَّةَ؟! فغَضِبَ رسولُ الله ﷺ فهِجَرَهَا ذَا الْحِجَّةِ وَالْمُحَرَّمَ وبعضَ صَفَرٍ^(٢).

(١) إسناده ضعيف لانقطاعه، يحيى بن يعمر لم يسمع من عمار بن ياسر فيما

قاله غير واحد من أهل العلم.

وقد سلف برقم (٤١٧٦) بأطول مما هنا.

(٢) إسناده ضعيف لجهالة سُمَيَّة - وقيل في اسمها أيضاً: شُمَيْسَة -، وقد اختلف

فيه عن ثابت البناني - وهو ابن أسلم - كما سيأتي بيانه. حماد: هو ابن سلمة.

وأخرجه ابن سعد في «طبقاته» ١٢٦/٨ - ١٢٧، وإسحاق بن راهويه (١٤٠٨)،

وأحمد (٢٥٠٠٢) و(٢٦٢٥٠)، والطبراني في «الكبير» ٢٤/ (١٨٨)، وفي «الأوسط»

(٢٦٠٩) من طريق حماد بن سلمة، به.

وخالف حماداً فيه جعفر بن سليمان الضبعي عند أحمد (٢٦٨٦٦)، ومن طريقه

ابن الأثير في «أسد الغابة» في ترجمة صفية بنت حبي ١٧٠/٦ - ١٧١، فرواه عن ثابت،

عن شُمَيْسَة أو سُمَيَّة، عن صفية بنت حبي، فجعله من مسند صفية بنت حبي، واختلاف

الصحابي وإن كان لا يضر، يبقى جهالة شُمَيْسَة هذه.

٥ - باب النّهي عن الجدال في القرآن

٤٦٠٣- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ - يَعْنِي ابْنَ هَارُونَ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْمِرَاءُ فِي الْقُرْآنِ كُفْرٌ»^(١).

= وخالفهما سليمان بن المغيرة عند النسائي في «الكبرى» (٩١١٧)، فرواه عن ثابت، عن أنس. ولا نظن سليمان إلا أنه قد سلك الجادة، لأن جُلَّ رواية ثابت إنما هي عن أنس. فظن سليمان أن هذا منها، فكان واهماً، والله تعالى أعلم.

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن من أجل محمد بن عمرو - وهو ابن علقمة الليثي - ولكنه متابع.

وهو في «مسند أحمد» (١٠٥٣٩).

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٨٠٣٩) من طريق أبي حازم سلمة بن دينار، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ قال: «أنزل القرآن على سبعة أحرف، المراء في القرآن كفر». وهذا إسناد صحيح.

وهو في «مسند أحمد» (٧٩٨٩)، وصححه الحاكم ٢/٢٢٣، ووافقه الذهبي.

وقال الخطابي: اختلف الناس في تأويله، فقال بعضهم: معنى المراء هنا: الشك فيه. كقوله: ﴿فَلَا تَكُ فِي مِرْيَةٍ مِنْهُ﴾ [هود: ١٧] أي: في شك، ويقال: بل المراء هو الجدال المشكك فيه.

وتأوله بعضهم على المراء في قراءته، دون تأويله ومعانيه، مثل أن يقول قائل: هذا قرآن قد أنزله الله تبارك وتعالى.

ويقول الآخر: لم ينزله الله هكذا فيكفر به من أنكره، وقد أنزل سبحانه كتابه على سبعة أحرف كلها شاف كاف، فنهاهم ﷺ عن إنكار القراءة التي يسمع بعضهم بعضاً يقرؤها، وتوعدهم بالكفر عليها لينتهوا عن المراء فيه والتكذيب به، إذ كان القرآن منزلاً على سبعة أحرف، وكلها قرآن منزل يجوز قراءته ويجب علينا الإيمان به.

وقال بعضهم: إنما جاء في الجدال بالقرآن في الآي التي فيها ذكر القدر والوعيد، وما كان في معناه على مذهب أهل الكلام والجدل، وعلى معنى ما يجري من الخوض =

٦ - باب في لزوم الشُّنَّة

٤٦٠٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابُ بْنُ نَجْدَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو بْنُ كَثِيرٍ بْنُ دِينَارٍ،
عَنْ حَرِيزِ بْنِ عَثْمَانَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَوْفٍ

عَنِ الْمَقْدَامِ بْنِ مَعْدِي كَرِبَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «أَلَا إِنِّي
أُوتِيتُ الْكِتَابَ وَمِثْلَهُ مَعَهُ، أَلَا يُوْشِكُ رَجُلٌ شَبَعَانُ عَلَى أُرَيْكَتِهِ يَقُولُ:
عَلَيْكُمْ بِهَذَا الْقُرْآنِ، فَمَا وَجَدْتُمْ فِيهِ مِنْ حَلَالٍ فَأَحِلُّوهُ، وَمَا وَجَدْتُمْ
فِيهِ مِنْ حَرَامٍ فَحَرِّمُوهُ، أَلَا لَا يَحِلُّ لَكُمْ لَحْمُ الْحِمَارِ الْأَهْلِيِّ، وَلَا كُلُّ
ذِي نَابٍ مِنَ السَّبْعِ، وَلَا لُقْطَةٌ مُعَاهَدٍ إِلَّا أَنْ يَسْتَغْنِيَ عَنْهَا صَاحِبُهَا،
وَمَنْ نَزَلَ بِقَوْمٍ، فَعَلَيْهِمْ أَنْ يَقْرُوه، فَإِنْ لَمْ يَقْرُوه فَلَهُ أَنْ يُعَقِبَهُمْ بِمِثْلِ
قِرَآهِ»^(١).

= بينهم فيها، دون ما كان منها في الأحكام وأبواب التحليل والتحريم والحظر والإباحة،
فإن أصحاب رسول الله ﷺ قد تنازعوها فيما بينهم، وتحاجوا بها عند اختلافهم في
الأحكام، ولم يتخرجوا عن التناظر بها وفيها، وقد قال سبحانه: ﴿فَإِنْ لَنُزَعْنَمُ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ
إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ﴾ [النساء: ٥٩]. فعلم أن النهي منصرف إلى غير هذا الوجه، والله أعلم.

وقال البيضاوي: المراد بالمرء فيه التدارؤ، وهو أن يروم تكذيب القرآن بالقرآن
ليدفع بعضه ببعض، فيطرق إليه قدحاً وطعنأ، ومن حق الناظر في القرآن أن يجتهد في
التوفيق بين الآيات المختلفة ما أمكنه، فإن القرآن يصدق بعضه بعضأ، فإن أشكل عليه
شيء من ذلك ولم يتيسر له التوفيق، فليعتقد أنه من سوء فهمه، وليكله إلى عالمه وهو
الله تعالى ورسوله ﷺ، كما قال تعالى: ﴿فَإِنْ لَنُزَعْنَمُ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ﴾.

(١) إسناده صحيح. أبو عمرو بن كثير بن دينار: هو عثمان بن سعيد بن كثير بن
دينار.

وأخرجه أحمد (١٧١٧٤)، ومحمد بن نصر المروزي في «السنة» (٢٤٤)،
والطبراني في «الكبير» ٢٠/ (٦٧٠)، وفي «الشاميين» (١٠٦١)، والبيهقي في «دلائل» =

.....
= النبوة ٥٤٩/٦ ، والخطيب البغدادي في «الفقيه والمتفقه» ٨٩/١ ، وابن عبد البر في «التمهيد» ١٤٩/١ - ١٥٠ من طريق حريز بن عثمان ، به .

وأخرجه محمد بن نصر المروزي في «السنة» (٤٠٤) ، وابن حبان (١٢) ، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٢٠٩/٤ ، والدارقطني (٤٧٦٨) ، والخطيب في «الفقيه والمتفقه» ٨٩/١ من طريق مروان بن روبة ، والطبراني في «الكبير» ٢٠/٦٦٩ . وفي «الشاميين» (١٨٨١) من طريق عمر بن روبة ، كلاهما عن عبد الرحمن بن أبي عوف الجرشى ، به .
وقد سلف منه قوله : «ألا لا يحل لكم . . .» إلى آخره برقم (٣٨٠٤) .

قال الخطابي : قوله : «أوتيت الكتاب ومثله معه» يحتمل وجهين من التأويل ، أحدهما : أن يكون معناه أنه أوتي من الوحي الباطن غير المتلو مثل ما أعطي من الظاهر المتلو .

ويحتمل أن يكون معناه : أنه أوتي الكتاب وحياً يُتلى ، وأوتي من البيان ، أي : أذن له أن يبين ما في الكتاب ، وَيُعَمِّ وَيُخَصِّر ، وأن يزيد عليه فيشرع ما ليس له في الكتاب ذكر ، فيكون ذلك في وجوب الحكم ولزوم العمل به كالظاهر المتلو من القرآن .
وقوله : «يوشك شعبان على أريكته يقول : عليكم بهذا القرآن» فإنه يحذر بذلك مخالفة السنن التي سنّها رسول الله ﷺ مما ليس له في القرآن ذكر على ما ذهبت إليه الخوارج والروافض ، فإنهم تعلقوا بظاهر القرآن وتركوا السنن التي قد ضُمّنت بيان الكتاب ، فتحيروا وضلّوا ، والأريكة : السرير ، ويقال : إنه لا يسمى أريكة حتى يكون في حَجَلَةٍ ، وإنما أراد بهذه الصفة أصحاب الترفّه والدّعة الذين لزموا البيوت ، ولم يطلبوا العلم ، ولم يغدوا له ، ولم يروحوا في طلبه في مظانه واقتباسه من أهله .

وأما قوله : «لا تحل لقطة معاهد إلا أن يستغني عنها صاحبها» فمعناه إلا أن يتركها صاحبها لمن أخذها استغناء عنها ، وهذا كقوله سبحانه : ﴿ فَكْفَرُوا وَتَوَلَّوْا وَاسْتَغْنَى اللَّهُ ﴾ [التغابن : ٦] معناه - والله أعلم - : تركهم الله استغناء عنهم ، وهو الغني الحميد .

وقوله : «فله أن يعقبهم بمثل قراه» معناه : له أن يأخذ من مالهم قدر قراه عوضاً وعقبى مما حرموه من القرى . وهذا في المضطر الذي لا يجد طعاماً ، ويخاف على نفسه التلف ، وقد ثبت ذلك في كتاب الزكاة أو في غيره من هذا الكتاب .

تنبيه : جاء بعد هذا الحديث في (أ) و(ب) و(ج) و(د) الحديث الآتي برقم (٤٦١١) .

٤٦٠٥- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ حَنْبَلٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ التُّفَيْلِيُّ وَابْنُ كَثِيرٍ^(١)، قَالُوا: حَدَّثَنَا سَفْيَانُ، عَنْ أَبِي النَّضْرِ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا أَلْفَيْنَ أَحَدَكُمْ مُتَّكِنًا عَلَى أَرِيكَتِهِ يَأْتِيهِ الْأَمْرُ مِنْ أَمْرِي مِمَّا أَمَرْتُ بِهِ أَوْ نَهَيْتُ عَنْهُ، فَيَقُولُ: لَا نَدْرِي، مَا وَجَدْنَا فِي كِتَابِ اللَّهِ اتَّبَعْنَاهُ»^(٢).

٤٦٠٦- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ الْبَزَازُ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ. وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ الْمَخْرَمِيِّ وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَخَذَ فِي أَمْرِنَا هَذَا مَا لَيْسَ فِيهِ»^(٣)، فَهُوَ رَدٌّ^(٤).

(١) طريق ابن كثير هذه أثبتها من هامش (هـ)، وأشار إلى أنها في رواية أبي عيسى الرملي وبعض روايات اللؤلؤي.
(٢) إسناده صحيح. سفيان: هو ابن عيينة، وأبو النضر: هو سالم بن أبي أمية التيمي مولاهم، وابن كثير: هو محمد بن كثير العبدي.
وأخرجه ابن ماجه (١٣)، والترمذي (٢٨٥٤) من طريق سفيان بن عيينة بهذا الإسناد. لكن قال ابن ماجه في روايته: عن سالم أبي النضر، قال: أو زيد بن أسلم وهذا التردد لا يؤثر، لرواية الجماعة له عن سفيان بن عيينة بذكر سالم دون تردد، ثم إن كان عن زيد بن أسلم فلا يضر كذلك، لأنه ثقة. وقرن الترمذي في روايته بسالم محمد بن المنكدر.

وهو في «مسند أحمد» (٢٣٨٦١) و(٢٣٨٧٦)، و«صحيح ابن حبان» (١٣).

(٣) في رواية ابن الأعرابي: ما ليس منه. كما في هامش (هـ).

(٤) إسناده صحيح.

وأخرجه البخاري (٢٦٩٧)، ومسلم (١٧١٨)، وابن ماجه (١٤) من طريق سعد ابن إبراهيم، به.

وهو في «مسند أحمد» (٢٦٠٣٣)، و«صحيح ابن حبان» (٢٦) و(٢٧).

قال ابن عيسى: قال النبي ﷺ: «مَنْ صَنَعَ أَمْرًا عَلَى غَيْرِ أَمْرِنَا فَهُوَ رَدٌّ».

٤٦٠٧- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا ثَوْرُ بْنُ يَزِيدَ، حَدَّثَنِي خَالِدُ بْنُ مَعْدَانَ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَمْرِو السُّلَمِيُّ وَحُجْرُ بْنُ حُجْرٍ، قَالَا:

أَتَيْنَا الْعَرَبَاضَ بْنَ سَارِيَةَ، وَهُوَ مِمَّنْ نَزَلَ فِيهِ: ﴿وَلَا عَلَى الَّذِينَ إِذَا مَا أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ قُلْتَ لَا أَحْضَمَّا أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ﴾ [التوبة: ٩٢] فَسَلَّمْنَا، وَقُلْنَا: أَتَيْنَاكَ زَائِرِينَ وَعَائِدِينَ وَمُقْتَبِسِينَ، فَقَالَ الْعَرَبَاضُ: صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا، فَوَعَظَنَا مَوْعِظَةً بَلِيغَةً ذَرَفَتْ مِنْهَا الْعَيُونَ وَوَجِلَتْ مِنْهَا الْقُلُوبُ، فَقَالَ قَائِلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ كَأَنَّ هَذِهِ مَوْعِظَةٌ مُودَّعٌ، فَمَاذَا تَعْهَدُ إِلَيْنَا؟ قَالَ: «أَوْصِيكُمْ بِتَقْوَى اللَّهِ وَالسَّمْعِ وَالطَّاعَةِ وَإِنْ عَبْدًا حَبَشِيًّا، فَإِنَّهُ مَنْ يَعِشْ مِنْكُمْ بَعْدِي فَسَيَرَى اخْتِلَافًا كَثِيرًا، فَعَلَيْكُمْ بِسُنَّتِي وَسُنَّةِ الْخُلَفَاءِ الْمَهْدِيِّينَ الرَّاشِدِينَ، تَمَسَّكُوا بِهَا

= قال الخطابي: في هذا بيان أن كل شيء نهى عنه ﷺ من عقد نكاح وبيع وغيرهما من العقود فإنه منقوض مردود، لأن قوله: «فهو ردٌّ» يوجب ظاهره إفساده وإبطاله، إلا أن يقوم الدليل على أن المراد به غير الظاهر، فيترك الكلام عليه لقيام الدليل فيه، والله أعلم.

وقال الحافظ ابن رجب في «جامع العلوم والحكم» ١/١٧٦: وهذا الحديث أصل عظيم من أصول الإسلام، وهو كالميزان للأعمال في ظاهرها، كما أن حديث «الأعمال بالنيات» ميزان للأعمال في باطنها، فكما أن كل عمل لا يراد به وجه الله تعالى، فليس لعامله فيه ثواب، فكذلك كل عمل لا يكون عليه أمر الله ورسوله، فهو مردود على عامله، وكل من أحدث في الدين ما لم يأت به الله ورسوله، فليس من الدين في شيء. وانظر تمام الكلام عليه فيه، فإنه غاية في النفاسة.

وَعَضُّوا عَلَيْهَا بِالنَّوَاجِدِ، وَإِيَّاكُمْ وَمُحَدَّثَاتِ الْأُمُورِ، فَإِنْ كُلُّ مُحَدَّثَةٍ
بَذَعَةٌ، وَكُلُّ بَذَعَةٍ ضَلَالَةٌ»^(١).

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن من جهة عبد الرحمن بن عمرو السلمي.
وحجر مجهول، وقد توبعا كما بيناه في «مسند أحمد» (١٧١٤٢). وهذا الحديث قد
صححه الترمذي والبزار فيما نقله عنه ابن عبد البر في «جامع بيان العلم وفضله»،
والحاكم، وابن عبد البر والضياء المقدسي، والهروي، والذهبي، وابن رجب الحنبلي
في «جامع العلوم والحكم» ١٠٩/٢ وقال ابن رجب: هو حديث جيد، من صحيح
حديث الشاميين، ولم يتركه البخاري ومسلم من جهة إنكار منهما له.
وأخرجه ابن ماجه (٤٤)، والترمذي (٢٨٧١) من طريق ثور بن يزيد، والترمذي
(٢٨٧٠) من طريق بحير بن سعد، كلاهما عن خالد بن معدان، عن عبد الرحمن بن
عمرو وحده، به.

وأخرجه ابن ماجه (٤٣) من طريق معاوية بن صالح، عن ضمرة بن حبيب، عن
عبد الرحمن بن عمرو السلمي، به.

وأخرجه ابن ماجه أيضاً (٤٢) من طريق يحيى بن أبي المطاع، قال: سمعت
العرباض بن سارية. ويحيى وإن صرح بالسماع من العرباض واعتمده البخاري وجزم
به في «تاريخه»، أنكر حفاظ أهل الشام سماعه منه، فيما ذكر المزي في «تهذيب
الكمال»، وابن رجب في «جامع العلوم والحكم» ١١٠/٢، فالإسناد منقطع. قال ابن
رجب: وقد روي عن العرباض من وجوه أخر.

وله طريق أخرى عند ابن أبي عاصم في «السنة» (٢٨) و(٢٩) و(٥٩)، والطبراني
١٨/ (٦٢٣) من طريق إسماعيل بن عياش، عن أرطاة بن المنذر، عن المهاصر بن
حبيب، عن العرباض. وإسناده حسن إن شاء الله تعالى.

والحديث بهذه الطرق مجموعة لا شك أنه يرتقي إلى درجة الصحيح.

وانظر تمام تخريجه والكلام عليه في «مسند أحمد» (١٧١٤٢) و(١٧١٤٦).

قال الخطابي: قوله: «وإن عبداً حبشياً» يريد به طاعة من ولاه الإمام عليكم،
وإن كان عبداً حبشياً. وقد ثبت عنه عليه السلام أنه قال: «الأئمة من قریش»، وقد يضرب المثل =

٤٦٠٨- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ -
 يَعْنِي ابْنَ عَتِيقٍ -، عَنْ طَلْقِ بْنِ حَبِيبٍ، عَنْ الْأَحْنَفِ بْنِ قَيْسٍ
 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «أَلَا هَلَكَ الْمُتَنَطِّعُونَ»
 ثلاث مرَّات^(١).

= في الشيء بما لا يكاد يصح منه الوجود، كقوله ﷺ: «من بنى لله مسجداً ولو مثل
 مفحص قطاة بنى الله له بيتاً في الجنة» وقدر مفحص قطاة لا يكون مسجداً لشخص آدمي.
 وكقوله: «لو سرقت فاطمة لقطعت يدها»، وهي رضوان الله عليها وسلامه لا
 يتوهم عليها السرقة.

وقال: «لعن الله السارق يسرق البيضة فتقطع يده» ونظائر هذا في الكلام كثير.
 والنواجذ: آخر الأضراس، واحدها ناجذ، وإنما أراد بذلك الجد في لزوم
 السنة، ففعل من أمسك الشيء بين أضراسه وعض عليها منعاً له أن يتزعزع، وذلك أشدُّ
 ما يكون من التمسك بالشيء، إذا كان ما يمسكه بمقاديم فمه أقرب تناولاً وأسهل
 انتزاعاً، وقد يكون معناه أيضاً الأمر بالصبر على ما يصيبه من المضض في ذات الله كما
 يفعله المتألم بالوجع يصيبه.

وقوله: «كل محدثة بدعة» فإن هذا خاص في بعض الأمور دون بعض، وكل
 شيء أحدث على غير أصل من أصول الدين، وعلى غير عياره وقياسه. وأما ما كان
 منها مبنياً على قواعد الأصول ومردود إليها، فليس ببدعة ولا ضلالة، والله أعلم.
 وفي قوله: «عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين» دليل على أن الواحد من
 الخلفاء الراشدين إذا قال قولاً، وخالفه فيه غيره من الصحابة، كان المصير إلى قول
 الخليفة أولى.

(١) إسناده صحيح. ابن جُرَيْجٍ: هو عبد الملك بن عبد العزيز، ويحيى: هو ابن
 سعيد القطان، ومسدد: هو ابن مُسَرَّهَدٍ.

وأخرجه مسلم (٢٦٧٠) من طريق ابن جريج، بهذا الإسناد.

وهو في «مسند أحمد» (٣٦٥٥).

قال الخطابي: «المتنطع» المتعمق في الشيء المتكلف للبحث عنه على مذاهب

أهل الكلام، الداخلين فيما لا يعنيه، الخائضين فيما لا تبلغه عقولهم.

٧ - باب لزوم السنة

٤٦٠٩- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ - يَعْنِي ابْنَ جَعْفَرٍ - قَالَ :
أَخْبَرَنِي الْعَلَاءُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ - عَنْ أَبِيهِ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «مَنْ دَعَا إِلَى هَدًى، كَانَ لَهُ مِنَ الْأَجْرِ مِثْلُ أُجُورِ مَنْ تَبِعَهُ لَا يَنْقُصُ ذَلِكَ مِنْ أُجُورِهِمْ شَيْئاً، وَمَنْ دَعَا إِلَى ضَلَالَةٍ كَانَ عَلَيْهِ مِنَ الْإِثْمِ مِثْلُ آثَامِ مَنْ تَبِعَهُ لَا يَنْقُصُ ذَلِكَ مِنْ آثَامِهِمْ شَيْئاً»^(١).

٤٦١٠- حَدَّثَنَا عَثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا سَفْيَانُ، عَنْ الزَّهْرِيِّ، عَنْ عَامِرِ
ابْنِ سَعْدٍ

= وفيه دليل على أن الحكم بظاهر الكلام، وأنه لا يُترك الظاهر إلى غيره ما كان له مساعٍ وأمكن فيه استعمال.

وقال النووي: المتنتطعون: المتعمقون المغالون المجاوزون الحدود في أقوالهم وأفعالهم.

(١) إسناده صحيح.

وأخرجه مسلم (٢٦٧٤)، وابن ماجه (٢٠٦)، والترمذي (٢٨٦٨) من طريق
العلاء بن عبد الرحمن، به.

وهو في «مسند أحمد» (٩١٦٠)، و«صحيح ابن حبان» (١١٢).

وأخرج ابن ماجه (٢٠٤) من طريق محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال: جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فحث عليه، فقال رجل: عندي كذا وكذا، قال: فما بقي في المجلس رجل إلا تصدق بما قلّ أو كثر، فقال رسول الله ﷺ: «من استنَّ خيراً فاستنَّ به، كان له أجره كاملاً، ومن أجور من استنَّ به، ولا ينقص من أجورهم شيئاً، ومن استنَّ سيئاً فاستنَّ به فعليه وزره كاملاً، ومن أوزار الذي استنَّ به، ولا ينقص من أوزارهم شيئاً».

وهو في «مسند أحمد» (١٠٧٤٩).

عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ أَعْظَمَ الْمُسْلِمِينَ فِي الْمُسْلِمِينَ جُرْماً مَنْ سَأَلَ عَنْ أَمْرٍ لَمْ يُحَرِّمْ، فَحُرِّمَ عَلَى النَّاسِ مِنْ أَجْلِ مَسْأَلَتِهِ»^(١).

٤٦١١- حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَوْهَبٍ الْهَمْدَانِيُّ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ عُقَيْلٍ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، أَنَّ أَبَا إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيَّ عَائِذَ اللَّهِ أَخْبَرَهُ أَنَّ يَزِيدَ بْنَ عَمِيرَةَ - وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ مَعَاذِ بْنِ جَبَلٍ - أَخْبَرَهُ، قَالَ: كَانَ لَا يَجْلِسُ مَجْلِساً لِلذِّكْرِ حِينَ يَجْلِسُ إِلَّا قَالَ: اللَّهُ حَكَمٌ قِسْطٌ، هَلْكَ الْمُتَرَاتِبُونَ، فَقَالَ مَعَاذُ بْنُ جَبَلٍ يَوْمَئِذٍ: إِنْ مِنْ وَرَائِكُمْ فِتْنَةٌ

(١) إسناده صحيح. سفيان: هو ابن عيينة.

وأخرجه البخاري (٧٢٨٩)، ومسلم (٢٣٥٨) من طريق ابن شهاب الزهري، به. وهو في «مسند أحمد» (١٥٤٥)، و«صحيح ابن حبان» (١١٠).

قال الخطابي: هذا في مسألة من يسأل عبثاً وتكلفاً فيما لا حاجة به إليه، دون من سأل سؤال حاجة وضرورة كمسألة بني إسرائيل في شأن البقرة. وذلك أن الله سبحانه أمرهم أن يذبحوا بقرة، فلو استعرضوا البقر، فذبحوا منها بقرة لأجزأتهم. كذلك قال ابن عباس رضي الله عنه في تفسير الآية، فما زالوا يسألون ويتعننون حتى غلظت عليهم وأمروا بذبح البقرة على النعت الذي ذكره الله في كتابه، فعظمت عليهم المؤنة، ولحققتهم المشقة في طلبها حتى وجدوها فاشتروها بالمال الفادح فذبحوها وما كادوا يفعلون.

وأما ما كان سؤاله استبانة لحكم واجب، واستفادة لعلم قد خفي عليه فإنه لا يدخل في هذا الوعيد، وقد قال الله سبحانه: ﴿فَسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾ [الأنبياء: ٧].

وقد يحتج بهذا الحديث من يذهب من أهل الظاهر إلى أن أصل الأشياء قبل ورود الشرع بها على الإباحة حتى يقوم دليل على الحظر. وإنما وجه الحديث وتأويله ما ذكرناه، والله أعلم.

يكثرُ فيها المال ويُفتح فيها القرآنُ حتى يأخذهُ المؤمنُ والمنافقُ والرجلُ والمرأة، والصغيرُ والكبيرُ والعبدُ والحرُّ، فيوشِكُ قائلٌ أن يقول: ما للناس لا يتَّبِعُوني وقد قرأتُ القرآن؟ ما هم بمتبعيَّ حتَّى أبتدعَ لهم غيره، فأياكم وما ابتدعَ؛ فإن ما ابتدعَ ضلالةٌ، وأحذَرُكم زِيغَةَ الحكيم، فإن الشيطان قد يقول كلمة الضلالة على لسان الحكيم، وقد يقول المنافقُ كلمةَ الحقِّ، قال: قلت لمعاذ: ما يُدريني - يرحمك الله - أن الحكيمَ قد يقول كلمةَ الضلالة، وأن المنافقَ قد يقول كلمةَ الحقِّ؟ قال: بلى، اجْتَنِبْ من كلام الحكيم المُشْتَهَرَاتِ التي يُقال ما هذه، ولا يَثْنِيَنَّكَ ذلك عنه، فإنه لعله أن يُراجِعَ، وتَلَقَّ الحقَّ إذا سمعته فإن على الحقِّ نوراً^(١).

(١) أثر إسناده صحيح. ابن شهاب: هو محمد بن مسلم الزهري، وعُقيل: هو ابن خالد بن عُقيل، والليث: هو ابن سعد. وأخرجه عبد الرزاق (٢٠٧٥٠)، وجعفر بن محمد الفريابي في «صفة المنافق» (٤٢)، والآجري في «الشریعة» ص ٤٧ و ٤٧-٤٨، والحاكم ٤/٤٦٠، واللالكائي في «أصول الاعتقاد» (١١٦)، وأبو نعيم في «الحلية» ١/٢٣٣، والبيهقي ١٠/٢١٠، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» ٦٥/٣٣٧ و ٣٣٨، والمزي في «تهذيب الكمال» في ترجمة يزيد بن عميرة ٣٢/٢١٨-٢١٩، والذهبي في «تاريخ الإسلام» في ترجمة يزيد ابن خالد ابن موهب الرملي الهمداني، من طرق عن الزهري، بهذا الإسناد. وأخرجه بنحوه الطبراني في «الكبير» ٢٠/٢٢٧، والحاكم ٤/٤٦٦ من طريق حماد بن سلمة، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن يزيد بن عميرة، به. وأخرجه اللالكائي بنحوه أيضاً (١١٧)، وأبو عمرو الداني في «السنن الواردة في الفتن» (٢٧). من طريق حماد بن زيد، عن أيوب، عن أبي قلابة، قال: قال معاذ. فلم يذكر يزيد بن عميرة. : وأبو قلابة لم يدرك معاذ بن جبل.

قال أبو داود: قال معمرٌ عن الزهريّ في هذا الحديث: ولا يُثنيكَ ذلك عنه، مكان يثنيكَ.

وقال صالح بن كيسان، عن الزهريّ في هذا: بالمشبّهات، مكان المشتهرات، وقال: لا يثنيكَ، كما قال عُقيلٌ.

وقال ابن إسحاق، عن الزهريّ قال: بلى ما تشابه عليك من قول الحكيم حتّى تقول: ما أراد بهذه الكلمة؟.

٤٦١٢- حدّثنا ابنُ كثير^(١)، قال: أخبرنا سفيانُ، قال: كتّب رجل إلى عمّار بن عبد العزيز يسأله عن القدر.

وحدّثنا الربيعُ بن سليمان المؤدّن، قال: حدّثنا أسدُ بن موسى، قال: حدّثنا حمادُ بن دُليل، قال: سمعتُ سفيانَ الثوريّ يُحدّثنا عن النضر.

= وأخرجه بنحوه كذلك الدارمي (١٩٩) ومن طريقه أبو إسماعيل الهروي في «ذم الكلام» (٧٣٨) من طريق ربيعة بن يزيد، قال: قال معاذ بن جبل. وربيعه بن يزيد لم يدرك معاذاً.

يثنيكَ: يُرجعكَ ويلفتكَ، ويثنيكَ: يبعدكَ.

تنبيه: هذا الحديث جاء في أصولنا الخطية عدا (هـ) متقدماً بعد الحديث (٤٦٠٤)، وجاء في (هـ) هنا في هذا الموضع.

(١) هذا الأثر وجميع الآثار التي بعده إلى آخر الباب أثبتناها من (هـ)، ولم ترد في سائر أصولنا الخطية، وقد أشار إليها المزي في «التحفة» بالأرقام (١٩١٤٥ و ١٨٥١٧ و ١٨٥١٦ و ١٨٥١٨ و ١٨٥١٠ و ١٨٥٠٩ و ١٨٥١١ و ١٨٥٢٤ و ١٨٦٣٩ و ١٨٤٥٠ و ١٩٢٣٢ و ١٨٩٢٢ و ١٨٥٠٢ و ١٩٠٠٤) وذكر أنها في رواية ابن الأعرابي وابن داسه. قلنا: وهو كما قال، لأن (هـ) عندنا برواية ابن داسه، وهذه الآثار كلها فيها. وجاء في هامشها ما نصه: من هنا إلى آخر الباب من رواية ابن داسه، وليس من نسخة أبي عيسى ولا ابن حزم، وهو صحيح من رواية أبي سعيد ابن الأعرابي عن أبي داود.

وحدَّثنا هَنَادُ بْنُ السَّرِيِّ، عن قَبِيصَةَ، قالَا: حدَّثنا أبو رجاء، عن أبي الصَّلْتِ - وهذا لفظ حديث ابن كثير ومعناهم - قال:

كَتَبَ رَجُلٌ إِلَى عمر بن عبد العزيز يسأله عن القَدَرِ، فكَتَبَ: أما بعدُ، أوصيك بتقوى الله، والاقتصاد في أمره، واتباع سُنَّةِ رَسولِهِ ﷺ، وترك ما أَحَدَثَ الْمُحَدِّثُونَ بعد ما جَرَتْ به سُنَّتُهُ، وَكُفُّوا مُؤَنَّتَهُ، فعليك بلزوم السنة، فإنها لك - بإذن الله - عصمةٌ.

ثم اعلَمْ أنه لم يبتدع الناسُ بدعةً إلا قد مضى قبلها ما هو دليلٌ عليها أو عِبْرَةٌ فيها، فإن السُّنَّةَ إنما سَنَّها مَنْ قد علم ما في خلافها - ولم يقل ابن كثير: من قد علم - من الخطأ والزَّلَلِ والحُمَقِ والتَّعَمُّقِ، فارضَ لنفسك ما رَضِيَ به القومُ لأنفسهم، فإنهم على علمٍ وقَفُوا، وببصرٍ نافذٍ كَفُّوا، وهم على كشفِ الأمور كانوا أقوى، وبفضل ما كانوا فيه أولى، فإن كان الهدى ما أنتم عليه لقد سَبَقْتُمُوهم إليه، ولئن قلتُم: إنما حدث بعدهم ما أَحَدَثَهُ إلا من اتَّبَعَ غيرَ سَبِيلِهِم، ورَغِبَ بنفسه عنهم، فإنهم هم السَّابِقُونَ، فقد تكلَّمُوا فيه بما يكفي، ووصفوا منه ما يشفي، فما دونهم من مَقْصَرٍ، وما فوقهم من مَخْصَرٍ، وقد قَصَرَ قومٌ دونهم فجَفَوْا، وطَمَحَ عنهم أقوام فغَلَوْا، وإنَّهم بين ذلك لعلَى هَدًى مستقيم، كتبتَ تسألُ عن الإقرارِ بالقَدَرِ، فعلى الخبير - بإذن الله - وقَعْتَ، ما أعلَمْ ما أَحَدَثَ الناسُ من مُحَدَّثَةٍ، ولا ابتدعوا من بدعةٍ هي أبينُ أثراً ولا أثبتُ أمراً من الإقرارِ بالقَدَرِ، لقد كان ذكرُهُ في الجاهلية الجهلاء، يتكلمون به في كلامهم وفي شعرهم، يُعَزُّون به أنفسهم على ما فاتهم، ثم لم يَزِدْهُ الإسلامُ بعدُ إلا شِدَّةً، ولقد ذكرَهُ رسولُ الله ﷺ

في غير حديث ولا حديثين، وقد سَمِعَهُ منه المسلمون، فتكَلَّمُوا به في حياته وبعد وفاته، يقيناً وتسليماً لربهم، وتضعيفاً لأنفسهم، أن يكون شيءٌ لم يُحِطْ به علمه، ولم يحِصِه كتابه، ولم يَمُضِ فيه قَدَرُهُ، وإنَّه لمَعَ ذلك في مُحَكَم كتابه: لَمِنه اقتبسوه، ومنه تَعَلَّموه، ولئن قلتُم: لِمَ أنزل الله آية كذا؟ وَلِمَ قال كذا؟ لقد قرؤوا منه ما قرأتُم، وعلموا مِن تأويله ما جهلتُم، وقالوا بعد ذلك: كُلُّه بكتابٍ وَقَدَرٍ، وَكُتِبَتِ الشَّاقَوَةُ، وما يُقَدَّرُ يَكُنْ، وما شاء الله كان، وما لم يشأ لم يَكُنْ، ولا نَمَلِكُ لأنفسنا ضَرّاً ولا نَفْعاً، ثم رغبوا بعد ذلك ورَهَبُوا^(١).

٤٦١٣- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُزِيدَ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ - يَعْنِي ابْنَ أَبِي أَيُّوبَ - أَخْبَرَنِي أَبُو صَخْرٍ، عَنْ نَافِعٍ قَالَ:

كَانَ لَابْنُ عُمَرَ صَدِيقٌ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ يُكَاتِبُهُ، فَكُتِبَ إِلَيْهِ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عُمَرَ: إِنَّهُ بَلَغَنِي أَنَّكَ تَكَلَّمْتَ فِي شَيْءٍ مِنَ الْقَدَرِ، فَإِيَّاكَ أَنْ تَكْتُبَ إِلَيَّ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «سَيَكُونُ فِي أُمَّتِي أَقْوَامٌ يَكْذِبُونَ بِالْقَدَرِ»^(٢).

(١) ابن كثير: هو محمد بن كثير العبدي، وسفيان: هو الثوري.

وأخرجه أبو بكر الآجري في «الشریعة» ص ٢٣٣ من طريق مؤمل بن إسماعيل، عن سفيان الثوري، قال: حدثني شيخ - قال مؤمل: زعموا أنه أبو رجاء الخراساني - أن عدي بن أرطاة كتب إلى عمر بن عبد العزيز... فذكر نحوه.

وأخرجه أيضاً ص ٢٣٤ من طريق أبي داود الحفري، عن أبي رجاء قال: كتب عامل لعمر بن عبد العزيز يسأله عن القدر...

مَقْصَرٌ بِمَعْنَى تَقْصِيرٍ، وَمَخْصَرٌ مِنْ حَسْرِ الْبَصَرِ حَسوراً إِذَا كَلَّ وَانْقَطَعَ، وَالْمُرَادُ أَنَّ الْإِفْرَاطَ وَالتَّفْرِيطَ يَكُونُ صَاحِبَهُ عَلَى غَيْرِ هُدًى مُسْتَقِيمٍ.

(٢) إسناده حسن من أجل أبي صخر - وهو حميد بن زياد - =

٤٦١٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْجَرَّاحِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ خَالِدِ الْحَذَاءِ، قَالَ:

قلت للحسن: يا أبا سعيد، أخبرني عن آدم، أَلَسَّامَاءُ خُلِقَ أَم لِلأَرْضِ؟ قال: لا، بل للأرض، قلت: أَرَأَيْتَ لَوْ اعْتَصَمَ، فلم يأكل من الشَّجَرَةِ؟ قال: لم يكن له منه بُدٌّ، قلت: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ بِفِتْنِينَ﴾ [١٦٣] إِلَّا مَنْ هُوَ صَالٍ الْجَحِيمِ ﴿١٦٢﴾. قال: إن الشياطين لا يفتنون بضلالتهم إِلَّا مَنْ أَوْجَبَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَحِيمَ^(١).

= وأخرجه أحمد (٥٦٣٩)، والحاكم ٨٤/١، والبيهقي في «السنن الكبرى» ١٠/٢٠٥، وفي «الدلائل» ٥٤٨/٦ من طريق عبد الله بن يزيد أبي عبد الرحمن المقرئ، بهذا الإسناد.

تنبيه: هذا الحديث أثبتناه من (أ) و(هـ)، وهو في رواية ابن داسه وابن الأعرابي وابن العبد.

(١) أثر إسناده صحيح. خالد الحذاء: هو ابن مهران، والحسن: هو ابن أبي الحسن البصري.

وأخرجه الأجري في «الشریعة» ص ٢١٧ من طريق حماد بن زيد، به.
وأخرجه الطبري في «تفسيره» ٢٣/١٠٩. من طريق حميد الطويل والأجري ص ٢١٧ من طريق منصور بن عبد الرحمن، كلاهما، عن الحسن، بنحوه. بتفسير الآية فقط.
وانظر ما سيأتي برقم (٤٦١٦).

وقال ابن كثير في تفسير الآية: يقول تعالى مخاطباً للمشركين ﴿فَأَنكُرُوا مَا تَعْبُدُونَ﴾ [١٦٣] مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ بِفِتْنِينَ [١٦٢] إِلَّا مَنْ هُوَ صَالٍ الْجَحِيمِ ﴿١٦١﴾ [الصفات: ١٦١-١٦٣] أي: ما ينقاد لمقالكم وما أنتم عليه من الضلالة والعبادة الباطلة إِلَّا مَنْ هُوَ أَضَلُّ مِنْكُمْ مِمَّنْ ذُرِيَ لِلنَّارِ ﴿لَهُمْ قُلُوبٌ لَا يَفْقَهُونَ بِهَا وَلَهُمْ أَعْيُنٌ لَا يُبْصِرُونَ بِهَا وَلَهُمْ آفَاقٌ لَا يَسْمَعُونَ بِهَا أُولَئِكَ كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ أُولَئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ﴾ [الأعراف: ١٧٩] فهذا الضرب من الناس هو الذي ينقاد لدين الشرك والكفر والضلالة كما قال تعالى: ﴿إِنكُرُوا لِي قَوْلِي مَخْلَافٍ﴾ [يوسف: ٨-٩] أي إنما يضل به من هو مأفوك ومبطل.

وانظر «محاسن التأويل» ١٤/١٢٦.

٤٦١٥- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَادٌ، حَدَّثَنَا خَالِدُ الْحَذَاءِ

عَنِ الْحَسَنِ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَلِذَلِكَ خَلَقَهُمْ﴾ [هود: ١١٩]،
قَالَ: خَلَقَ هَؤُلَاءِ لِهَذِهِ، وَهَؤُلَاءِ لِهَذِهِ^(١).

٤٦١٦- حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، أَخْبَرَنَا خَالِدُ الْحَذَاءِ قَالَ:

قُلْتُ لِلْحَسَنِ: ﴿مَا أَشْرَعَلَيْهِ بَفْتِنَيْنِ﴾ ﴿١١٢﴾ إِلَّا مَنْ هُوَ صَالٍ الْجَحِيمِ قَالَ:
إِلَّا مَنْ أَوْجَبَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ أَنَّهُ يَصْلَى الْجَحِيمِ^(٢).

(١) أثر إسناده صحيح. حماد: هو ابن سلمة.

وأخرجه الطبري في «تفسيره» ١٢/١٤٣، والآجري في «الشرعية» ص ٢١٦ من
طريق خالد الحذاء، به.

وأخرجه الطبري ١٢/١٤١ و ١٤٣، والآجري في «الشرعية» ص ٢١٦، واللالكائي
في «أصول الاعتقاد» (٩٦٧) من طريق منصور بن عبد الرحمن، عن الحسن. بنحوه.
في «زاد المسير» ٤/١٧٢ أن المشار إليه يرجع إلى الشقاء والسعادة قاله ابن عباس
واختاره الزجاج، قال: لأن اختلافهم مؤديهم إلى سعادة وشقاء، قال ابن جرير: اللام
في قوله: «ولذلك» بمعنى «على».

(٢) أثر إسناده صحيح. خالد الحذاء: هو ابن مهران، وإسماعيل: هو ابن
إبراهيم بن مقسم، المعروف بابن عُلَيَّةَ، وأبو كامل: هو فضيل بن حسين الجحدري.
وأخرجه الطبري ٢٣/١٠٩، والآجري في «الشرعية» ص ٢١٧ من طريق إسماعيل
ابن علية، به.

يصلى الجحيم: يحترق بالنار.

وانظر ما سلف برقم (٤٦١٤).

تنبيه: من هذا الأثر إلى آخر الأثر (٤٦٢٦) ليس في رواية اللؤلؤي، وإنما هي
عند ابن داسه وابن الأعرابي، نبه عليها المزي في «تحفة الأشراف» انظر الأرقام
(١٩١٤٥، ١٨٥١٧، ١٨٥١٦، ١٨٥١٨، ١٨٥١٠، ١٨٥٠٩، ١٨٥١١، ١٨٥٢٤،
١٨٦٣٩، ١٨٤٥٠، ١٩٢٣٢، ١٨٩٢٢، ١٨٥٠٢، ١٩٠٠٤).

٤٦١٧- حَدَّثَنَا هَلَالُ بْنُ بَشْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَادٌ، قَالَ: أَخْبَرَنِي حُمَيْدٌ
كَانَ الْحَسَنُ يَقُولُ: لَأَنْ يُسْقَطَ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ أَحَبُّ إِلَيْهِ
مِنْ أَنْ يَقُولَ: الْأَمْرُ بِيَدِي^(١).

٤٦١٨- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَادٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا حُمَيْدٌ،
قَالَ:

قَدِمَ عَلَيْنَا الْحَسَنُ مَكَّةَ، فَكَلَّمَنِي فَقَهَاءُ أَهْلِ مَكَّةَ أَنْ أَكَلِّمَهُ فِي أَنْ
يَجْلِسَ لَهُمْ يَوْمًا يَعِظُهُمْ فِيهِ، فَقَالَ: نَعَمْ، فَاجْتَمَعُوا فَخَطَبَهُمْ، فَمَا
رَأَيْتُ أَخْطَبَ مِنْهُ، فَقَالَ رَجُلٌ: يَا أَبَا سَعِيدٍ، مَنْ خَلَقَ الشَّيْطَانَ؟ فَقَالَ:
سَبْحَانَ اللَّهِ! هَلْ مِنْ خَالِقٍ غَيْرُ اللَّهِ؟ خَلَقَ اللَّهُ الشَّيْطَانَ، وَخَلَقَ الْخَيْرَ،
وَخَلَقَ الشَّرَّ، قَالَ الرَّجُلُ: قَاتِلْهُمْ اللَّهُ! كَيْفَ يَكْذِبُونَ عَلَى هَذَا
الشَّيْخِ؟^(٢).

٤٦١٩- حَدَّثَنَا ابْنُ كَثِيرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سَفْيَانٌ، عَنْ حُمَيْدِ الطَّوِيلِ
عَنِ الْحَسَنِ: ﴿كَذَلِكَ نَسْلُكُهُ فِي قُلُوبِ الْمُجْرِمِينَ﴾ [الحجر: ١٢]،
قَالَ: الشُّرْكُ^(٣).

(١) أثر إسناده صحيح. حميد: هو ابن أبي حميد الطويل، وحماد: هو ابن زيد.

(٢) أثر إسناده صحيح. حماد: هو ابن سلمة.

وأخرجه عبد الله بن أحمد في «السنة» (٩٤٢) من طريق حماد بن سلمة، به.

(٣) أثر إسناده صحيح. سفیان: هو ابن سعيد الثوري، وابن كثير: هو محمد بن

كثير العبدي.

وأخرجه عبد الرزاق في «تفسيره» ٢/ ٣٤٥-٣٤٦، ومن طريقه الطبري في «تفسيره»

٩/ ١٤ عن سفیان الثوري، والطبري ٩/ ١٤ و ١١٥/ ١٩ من طريق حماد بن سلمة،

كلاهما عن حميد الطويل، به.

٤٦٢٠- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سَفْيَانُ، عَنْ رَجُلٍ قَدْ سَمَّاهُ
غَيْرُ ابْنِ كَثِيرٍ، عَنْ سَفْيَانَ، عَنْ عُبَيْدِ الصَّيْدِ

عَنِ الْحَسَنِ فِي قَوْلِهِ جَلَّ وَعَزَّ: ﴿وَحِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ﴾ [سبأ: ٥٤]، قَالَ: بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْإِيمَانِ^(١).

= وقد ذكر ابن عطية أن الضمير في «نسلكه» يحتمل أن يكون عائداً على الذكر المحفوظ المتقدم الذكر وهو القرآن، وجزم بذلك أبو السعود في «تفسيره»، ونقله الماوردي عن الحسن، وقال ابن المنير صاحب «الانتصاف» ٣١١/٢: والمراد - والله أعلم - إقامة الحجة على المكذبين بأن الله تعالى سلك القرآن في قلوبهم وأدخله في سويدائها كما سلك ذلك في قلوب المؤمنين المصدقين، فكذب به هؤلاء وصدق به هؤلاء، كل على علم وفهم ليهلك من هلك عن بينة ويحيا من حيَّ عن بينة، ولثلا يكون للكفار على الله حجة بأنهم ما فهموا وجوه الإعجاز كما فهمها من آمن، فأعلمهم الله تعالى من الآن وهم في مهلة وإمكان أنهم ما كفروا إلا على علم معاندين باغين غير معذورين...

(١) أثر صحيح، وهذا إسناد حسن من أجل عُبيد الصَّيد، وهو ابن عبد الرحمن المزني البصري، وسفيان: هو الثوري.
وأخرجه عبد الرزاق في «تفسيره» ١٣٣/٣ عن سفيان الثوري، عمن حدثه، عن الحسن.

وأخرجه الطبري في «تفسيره» ١١٢/٢٢ من طريق مؤمل، عن سفيان الثوري، عن عبيد الصيد (وتحرف في المطبوع إلى عبد الصمد).
وأخرجه ابن أبي شيبة في «مصنفه» ٥٢٧/١٣، والطبري في «تفسيره» ١١٢/٢٢ من طريق أبي الأشهب جعفر بن حيان العطاردي، عن الحسن البصري. ورجاله ثقات.

قال ابن كثير: قال الحسن البصري والضحاك وغيرهما، يعني: الإيمان.
وقال السدي: ﴿وَحِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ﴾ وهي التوبة، وهذا اختيار ابن جرير رحمه الله.

٤٦٢١- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثَنَا سُلَيْمٌ

عن ابن عون، قال: كنتُ أسيرُ بالشَّامَ، فناداني رَجُلٌ مِن خلفي، فالتفتُ فإذا رجاءٌ - يعني ابنَ حَيوةَ - فقال: يا أبا عَوْنٍ، ما هذا الذي يذكُرُونَ عن الحسن؟ قال: قلت: إنَّهم يكذبُونَ على الحسن كثيرًا^(١).

٤٦٢٢- حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، قال: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، قال:

سمعتُ أيوبَ يقول: كَذَبَ عَلَى الْحَسَنِ ضَرَبَانُ مِنَ النَّاسِ: قَوْمُ الْقَدَرِ رَأَيْهِمْ وَهُمْ يَرِيدُونَ أَنْ يُنْفَقُوا بِذَلِكَ رَأَيْهِمْ، وَقَوْمٌ لَهُ فِي قُلُوبِهِمْ شَنَاءٌ وَبَغْضٌ يَقُولُونَ: أَلَيْسَ مِنْ قَوْلِهِ كَذَا؟ أَلَيْسَ مِنْ قَوْلِهِ كَذَا؟^(٢).

٤٦٢٣- حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى، أَنَّ يَحْيَى بْنَ كَثِيرٍ الْعَنْبَرِيَّ حَدَّثَهُمْ، قال:

كَانَ قُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ يَقُولُ لَنَا: يَا فَتَيَانُ، لَا تُغْلَبُوا عَلَى الْحَسَنِ، فَإِنَّهُ كَانَ رَأْيُهُ السُّنَّةَ وَالصَّوَابَ^(٣).

= وقال مجاهد: ﴿وَحِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ﴾ من هذه الدنيا من مال وزهرة وأهل، وروي عن ابن عباس وابن عمر والربيع بن أنس، وهو قول البخاري وجماعة، والصحيح أنه لا منافاة بين القولين، فإنه قد حيل بينهم وبين شهواتهم في الدنيا وبين ما طلبوه في الآخرة فمنعوا منه.

والآية واردة في وصف الكفار في الآخرة، إذ يتمنون أن يعودوا إلى الدنيا ليؤمنوا فيحال بينهم وبين ذلك.

(١) أثر إسناده صحيح. ابن عون: هو عبد الله بن عون بن أَرْطَبَانَ، وسُلَيْمٌ: هو ابن أخضر البصري، ومحمد بن عبيد: هو ابن حساب الغُبَرِي.

وأخرجه عبد الله بن أحمد في «العلل» (٢١٢٤) عن عُبَيْدِ اللَّهِ بن عمرو القواريري، عن حماد بن زيد، عن ابن عون.

(٢) أثر إسناده صحيح. أيوب: هو ابن أبي تيممة السخيتاني، وحماد: هو ابن زيد.

(٣) أثر إسناده صحيح. ابن المثنى: هو محمد.

٤٦٢٤- حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى وابنُ بَشَّارٍ، قالا: حَدَّثَنَا مُؤَمِّلُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ،
حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ

عن ابنِ عَوْنٍ، قال: لو عَلِمْنَا أَنَّ كَلِمَةَ الْحَسَنِ تَبْلُغُ الَّذِي بَلَغَتْ لَكُنَّا
بِرَجْوِهِ كِتَابًا، وَأَشْهَدُنَا عَلَيْهِ شُهُودًا، وَلَكِنَّا قُلْنَا: كَلِمَةٌ خَرَجَتْ لَا
تُحْمَلُ^(١).

٤٦٢٥- حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، قال: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ، عن أَيُوبَ قال:
قال لي الحسن: ما أَنَا بِعائِدٍ إِلَى شَيْءٍ مِنْهُ أَبَدًا^(٢).

٤٦٢٦- حَدَّثَنَا هَلَالُ بْنُ بَشْرٍ، قال: حَدَّثَنَا عَثْمَانُ بْنُ عَثْمَانَ
عن عَثْمَانَ الْبَتِّيِّ، قال: ما فَسَّرَ الْحَسَنُ آيَةً قَطُّ إِلَّا عَلَى الْإِثْبَاتِ^(٣).

٨ - باب في التفضيل

٤٦٢٧- حَدَّثَنَا عَثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ
ابن أَبِي سَلَمَةَ، عن عُبيدِ اللَّهِ، عن نافعٍ

عن ابنِ عمرٍ، قال: كُنَّا نَقُولُ فِي زَمَنِ النَّبِيِّ ﷺ: لَا نَعْدِلُ بِأَبِي بَكْرٍ
أَحَدًا، ثُمَّ عُمَرُ، ثُمَّ عَثْمَانُ، ثُمَّ نَتْرُكُ أَصْحَابَ النَّبِيِّ ﷺ لَا نُفَاضِلُ
بَيْنَهُمْ^(٤).

(١) أثر ضعيف لضعف مؤمل بن إسماعيل.

(٢) أثر إسناده صحيح. أيوب: هو السخثياني.

وأخرجه جعفر الفريابي في «القدر» (٣٥٤) من طريق حماد بن زيد، به.

(٣) إسناده حسن. عثمان بن عثمان - وهو الغطفاني - صدوق. عثمان البتي: هو

ابن مسلم.

قال المزي في «الأطراف» ٢٨٦/٣ في تفسير «على الإثبات»: يعني إثبات القدر.

(٤) إسناده صحيح. عُبيد الله: هو ابن عمر العمري، وعبد العزيز بن أبي سلمة:

هو عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة الماجشون.

٤٦٢٨- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا عَنبَسَةُ، حَدَّثَنَا يُونُسُ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، قَالَ: قَالَ سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ:

إِنْ ابْنُ عَمْرٍو قَالَ: كُنَّا نَقُولُ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَيٌّ: أَفْضَلُ أُمَّةِ النَّبِيِّ ﷺ بَعْدَهُ أَبُو بَكْرٍ، ثُمَّ عُمَرُ، ثُمَّ عَثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ^(١).

٤٦٢٩- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، حَدَّثَنَا جَامِعُ بْنُ أَبِي رَاشِدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو يَعْلَى، عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ الْحَنْفِيَّةِ، قَالَ:

قُلْتُ لِأَبِي: أَيُّ النَّاسِ خَيْرٌ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: أَبُو بَكْرٍ، قَالَ: قُلْتُ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: ثُمَّ عُمَرُ، قَالَ: ثُمَّ خَشِيتُ أَنْ أَقُولَ: ثُمَّ مَنْ؟ فَيَقُولُ

= وأخرجه البخاري (٣٦٩٨) من طريق أسود بن عامر شاذان، بهذا الإسناد. وأخرج الترمذي (٤٠٤٠) من طريق الحارث بن عمير، عن عبيد الله بن عمر، به بلفظ: كُنَّا نَقُولُ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَيٌّ: أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعَثْمَانُ. وأخرج البخاري (٣٦٥٥) من طريق يحيى بن سعيد الأنصاري، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: كُنَّا نَخِيرُ بَيْنَ النَّاسِ فِي زَمَنِ النَّبِيِّ ﷺ، فَنَخِيرُ أَبَا بَكْرٍ، ثُمَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، ثُمَّ عَثْمَانَ بْنَ عَفَّانٍ. وأخرج ابن هانئ في «مسائل الإمام أحمد» (١٩٣٨)، ومن طريقه الخلال في «السنة» (٥٤١) من طريق أبي صالح، عن ابن عمر قال: كُنَّا نَعُدُّ وَرَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَيًّا وَأَصْحَابَهُ مُتَوَافِرِينَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعَثْمَانُ ثُمَّ نَسُكْتُ. وانظر ما بعده.

(١) صحيح، وهذا إسناد ضعيف لضعف عنبة - وهو ابن خالد الأيلي - وقد توبع. وأخرجه أحمد بن حنبل في «فضائل الصحابة» (٦٤)، ومن طريقه عبد الله بن أحمد في «السنة» (١٣٥٣)، وابن هانئ النيسابوري في «مسائل الإمام أحمد» (١٩٤٣)، وأبو بكر الخلال في «السنة» (٥٤٦) و(٥٥٣)، وأخرجه الخلال (٥٤٧) عن محمد بن خالد بن خلي، كلاهما (أحمد ومحمد بن خالد) عن بشر بن شعيب بن أبي حمزة، عن أبيه، عن الزهري، به. وانظر ما قبله.

عثمان، فقلت: ثم أنت يا أبت؟ قال: ما أنا إلا رجل من المسلمين^(١).

٤٦٣٠- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُسْكِينٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ - يَعْنِي الْفَرِيَابِيَّ -

سَمِعْتُ سَفْيَانَ يَقُولُ: مَنْ زَعَمَ أَنْ عَلِيًّا كَانَ أَحَقَّ بِالْوَلَايَةِ مِنْهُمَا فَقَدْ خَطَأَ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ وَالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارَ، وَمَا أَرَاهُ يَرْتَفِعُ لَهُ مَعَ هَذَا عَمَلٌ إِلَى السَّمَاءِ^(٢).

٤٦٣١- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ فَارِسٍ، حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ بْنُ عَقْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبَّادُ السَّمَّاءِ، سَمِعْتُ سَفْيَانَ الثَّوْرِيَّ يَقُولُ:

الْخُلَفَاءُ خَمْسَةٌ: أَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ، وَعُثْمَانُ، وَعَلِيٌّ، وَعُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ^(٣).

(١) إسناده صحيح. أبو يعلى: هو المنذر بن يعلى الثوري، وسفيان: هو ابن سعيد الثوري، ومحمد بن كثير: هو العبدي. وأخرجه البخاري (٣٦٧١) عن محمد بن كثير، بهذا الإسناد. وأخرجه بنحوه ابن ماجه (١٠٦) من طريق عبد الله بن سَلَمَةَ، عن علي. وابن سلمة ضعيف.

وهو في «مسند أحمد» (٨٣٣) و(٨٣٥).

ونقل الحافظ في «الفتح» ٣٤ / ٧ عن القرطبي: المقطوع به بين أهل السنة بأفضلية أبي بكر وعمر، ثم اختلفوا فيمن بعدهما، فالجمهور على تقديم عثمان، وعن مالك التوقف، والمسألة اجتهادية، ومستندها: أن هؤلاء الأربعة اختارهم الله تعالى لخلافة نبيه وإقامة دينه، فمزلتهم عنده بحسب ترتيبهم في الخلافة.

(٢) إسناده إلى سفيان - وهو الثوري - صحيح ومحمد الفريابي: هو ابن يُوْسُف. وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» ٣١ / ٧ من طريق محمد بن سهل بن عسكر، عن محمد بن يوسف الفريابي، به.

(٣) أثر إسناده ضعيف لجهالة عباد السَّمَّاء. سفيان: هو الثوري.

وأخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» ١٩٠ / ٤٥ و ١٩١ من طريق قبيصة بن عتبة، به.

٩ - باب في الخلفاء

٤٦٣٢- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ فَارَسٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ - قَالَ مُحَمَّدٌ: كَتَبْتَهُ مِنْ كِتَابِهِ -، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ الزَّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

كَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ يَحْدُثُ أَنَّ رَجُلًا أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: إِنِّي أَرَى اللَّيْلَةَ ظِلَّةً يَنْطِفُ مِنْهَا السَّمْنُ وَالْعَسَلُ، فَأَرَى النَّاسَ يَتَكَفَّفُونَ بِأَيْدِيهِمْ، فَالْمُسْتَكْبِرُ وَالْمُسْتَقِلُّ، وَأَرَى سَبِيًّا وَاصِلًا مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ، فَأَرَاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَخَذْتَ بِهِ فَعَلَوْتَ، بِهِ ثُمَّ أَخَذَ بِهِ رَجُلٌ آخَرُ فَعَلَا بِهِ، ثُمَّ أَخَذَ بِهِ رَجُلٌ آخَرُ فَعَلَا بِهِ، ثُمَّ أَخَذَ بِهِ رَجُلٌ آخَرُ فَانْقَطَعَ، ثُمَّ وَصَلَ فَعَلَا بِهِ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ: بِأَبِي وَأُمِّي لَتَدَعَنِي فَلَأَعْبُرَنَّهَا، فَقَالَ: «اعْبُرْهَا» قَالَ:

أَمَّا الظُّلَّةُ فَظُلَّةُ الْإِسْلَامِ، وَأَمَّا مَا يَنْطِفُ مِنَ السَّمْنِ وَالْعَسَلِ، فَهُوَ الْقُرْآنُ لِيَنَّهُ وَحَلَاوَتُهُ، وَأَمَّا الْمُسْتَكْبِرُ وَالْمُسْتَقِلُّ فَهُوَ الْمُسْتَكْبِرُ مِنَ الْقُرْآنِ وَالْمُسْتَقِلُّ مِنْهُ.

وَأَمَّا السَّبَبُ الْوَاصِلُ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ، فَهُوَ الْحَقُّ الَّذِي أَنْتَ عَلَيْهِ: تَأْخُذُ بِهِ فَيَعْلِيكَ اللَّهُ، ثُمَّ يَأْخُذُ بِهِ بَعْدَكَ رَجُلٌ فَيَعْلُو بِهِ، ثُمَّ يَأْخُذُ بِهِ رَجُلٌ آخَرُ فَيَعْلُو بِهِ، ثُمَّ يَأْخُذُ بِهِ رَجُلٌ آخَرُ فَيَنْقَطِعُ، ثُمَّ يَوْصَلُ لَهُ فَيَعْلُو بِهِ. أَيُّ رَسُولِ اللَّهِ لَتُحَدِّثَنِي أَصَبْتُ أَمْ أَخْطَأْتُ، فَقَالَ: «أَصَبْتُ بَعْضًا وَأَخْطَأْتُ بَعْضًا» قَالَ: أَقْسَمْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَتُحَدِّثَنِي مَا الَّذِي أَخْطَأْتُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا تُقْسِمُ»^(١).

(١) إسناده صحيح، وقد سلف برقم (٣٢٦٨). وانظر تخريجه هناك.

٤٦٣٣- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ فَارَسٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، حَدَّثَنَا
سُلَيْمَانُ بْنُ كَثِيرٍ، عَنِ الزَّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، بِهَذِهِ الْقِصَّةِ، قَالَ: فَأَبَى أَنْ
يُخْبِرَهُ^(١).

= وانظر ما بعده.

قال الخطابي: قوله: «إني أرى الليلة» أخبرني أبو عمر، عن أبي العباس قال:
يقول: ما بينك من لدن الصباح وبين الظهر رأيت الليلة، وبعد الظهر إلى الليل رأيت
البارحة.

والظلة: كل ما أظلك من فوقك وعلاك، وأراد بالظلة ها هنا - والله أعلم - سحابة.
ينطف منها السمن والعسل، أي: يقطر، والنطف: القطر.

وقوله: «يتكفون بأيديهم» يريد: أنهم يتلقونه بأكفهم، يقال: تكفف الرجل الشيء
واستكفه: إذا مد كفه وتناوله بها، والسبب: الحبل، والواصل: معناه الموصول،
فاعل بمعنى مفعول.

وقد اختلف الناس في معنى قوله: «أصبت بعضاً، وأخطأت بعضاً» فقال بعضهم:
أراد به الإصابة في عبارة بعض الرؤيا والخطأ في بعض.

وقال آخرون: بل أراد بالخطأ ها هنا: تقديمه بين يدي رسول الله ﷺ ومسأله،
والإذن له في تعبير الرؤيا، ولم يترك رسول الله ﷺ ليكون هو الذي يعبرها، فهذا
موضع الخطأ.

وأما الإصابة فهي ما تأوله في عبارة الرؤيا وخروج الأمر في ذلك على وفاق ما
قاله وعبره.

وقد بلغني عن أبي جعفر الطحاوي رواية عن بعض السلف أنه قال: موضع
الخطأ في عبارة أبي بكر رضي الله عنه أنه مخطئ في أحد المذكورين من السمن والعسل،
فقال: وأما ما ينطف من السمن والعسل، فهو القرآن، لينه وحلاوته، وإنما أحدهما
القرآن والآخر السنة، والله أعلم.

(١) إسناده صحيح. وهو مكرر ما سلف برقم (٣٢٦٩).

٤٦٣٤- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ،

حَدَّثَنَا الْأَشْعَثُ، عَنْ الْحَسَنِ

عَنْ أَبِي بَكْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ ذَاتَ يَوْمٍ: «مَنْ رَأَى مِنْكُمْ رُؤْيَا؟»
فَقَالَ رَجُلٌ: أَنَا، رَأَيْتُ كَأَن مِيزَانًا نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ، فَوُزِنْتَ أَنْتَ وَأَبُو
بَكْرٍ، فَرَجَحْتَ أَنْتَ بِأَبِي بَكْرٍ، وَوُزِنَ عُمَرُ وَأَبُو بَكْرٍ، فَرَجَحَ أَبُو بَكْرٍ،
وَوُزِنَ عُمَرُ وَعُثْمَانُ، فَرَجَحَ عُمَرُ، ثُمَّ رُفِعَ الْمِيزَانُ، فَرَأَيْنَا الْكَرَاهِيَّةَ
فِي وَجْهِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ^(١).

٤٦٣٥- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَادٌ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ

عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ

عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ ذَاتَ يَوْمٍ: «أَيُّكُمْ رَأَى رُؤْيَا؟» فَذَكَرَ
مَعْنَاهُ، وَلَمْ يَذْكُرِ الْكَرَاهِيَّةَ، قَالَ: فَاسْتَأْذَنَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، يَعْنِي
فَسَاءَهُ ذَلِكَ، فَقَالَ: «خِلَافَةُ نَبْوَةٍ، ثُمَّ يُؤْتِي اللَّهُ الْمُلْكَ مَنْ يَشَاءُ»^(٢).

(١) حديث حسن، وهذا إسناد رجاله ثقات إلا أن فيه عننة الحسن - وهو ابن أبي
الحسن البصري - لكن بانضمام هذا الإسناد إلى ما بعده يحسن الحديث إن شاء الله.
الأشعث: هو ابن عبد الملك الحمراني، ومحمد بن عبد الله الأنصاري: هو ابن المثنى.
وأخرجه الترمذي (٢٤٤٠)، والنسائي في «الكبرى» (٨٠٨٠) من طريق محمد
ابن عبد الله الأنصاري، بهذا الإسناد. وقال الترمذي: حديث حسن.
وانظر ما بعده.

(٢) حديث حسن، وهذا إسناد ضعيف لضعف علي بن زيد - وهو ابن جدعان - لكن
بانضمام هذا الإسناد إلى ما قبله يحسن الحديث إن شاء الله تعالى. حماد: هو ابن سلمة.
وهو في «مسند أحمد» (٢٠٤٤٥).
وانظر ما قبله.

قال الخطابي: قوله: فاستأذنها، أي: كرهها حتى تبينت المساءة في وجهه.
ووزنه افتعل من السوء.

٤٦٣٦- حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَثْمَانَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ، عَنِ الزُّبَيْدِيِّ،
عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبَانَ بْنِ عَثْمَانَ

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّهُ كَانَ يُحَدِّثُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ:
«أَرَى اللَّيْلَةَ رَجُلًا صَالِحًا أَنَّ أَبَا بَكْرٍ نِيطَ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَنِيطَ عُمَرُ
بَأَبِي بَكْرٍ، وَنِيطَ عَثْمَانُ بِعُمَرَ» قَالَ جَابِرٌ: فَلَمَّا قُمْنَا مِنْ عِنْدِ رَسُولِ اللَّهِ
ﷺ قُلْنَا: أَمَّا الرَّجُلُ الصَّالِحُ فَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَأَمَّا تَنْوِطُ بَعْضُهُمْ
بِبَعْضٍ فَهُمْ وُلَاةُ هَذَا الْأَمْرِ الَّذِي بَعَثَ اللَّهُ بِهِ نَبِيَّهٖ ﷺ^(١).

(١) رجاله ثقات غير عمرو بن أبان بن عثمان، فقد ذكره الزبير بن بكار في أولاد
أبان، وقال: أمه أم سعيد بنت عبد الرحمن بن هشام، وذكره ابن حبان في «الثقات»
٢١٦/٧ فقال: روى عنه الزهري وأهل المدينة، وقد روى عن جابر بن عبد الله، فلا
أدري أسمع منه أم لا؟ ابن شهاب: هو محمد بن مسلم الزهري، والزُّبَيْدِيُّ: هو
محمد بن الوليد، ومحمد بن حرب: هو الحمصي، وعمرو بن عثمان: هو ابن سعيد
ابن كثير الحمصي.

وأخرجه أحمد (١٤٨٢١)، وابن أبي عاصم في «السنة» (١١٣٤)، والطحاوي في
«شرح مشكل الآثار» (٣٣٤٧)، وابن حبان (٦٩١٣)، والطبراني في «مسند الشاميين»
(١٨٠٢)، والحاكم ٧٢-٧١/٣ و١٠٢، والبيهقي في «الدلائل» ٣٤٨/٦-٣٤٩، وفي
«الاعتقاد» ص ٣٦٥ وابن عساكر في «تاريخ دمشق» ١٧٣/٣٩ و١٧٣-١٧٤، والمزي في
«تهذيب الكمال» في ترجمة عمرو بن أبان، من طريق محمد بن حرب، بهذا الإسناد.
وأخرجه نعيم بن حماد في «الفتن» (٢٦٢) عن ابن المبارك، عن يونس بن يزيد،
عن الزهري، قال: حدثني من سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنه يقول: . . . فذكره
موقوفاً عليه ولم يسمَّ عمرو بن أبان.

وأخرجه البيهقي في «الدلائل» ٣٤٨/٦، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» ١٧٢/٣٩-
١٧٣ من طريق ابن وهب، عن يونس، عن الزهري، قال: كان جابر بن عبد الله يحدث
أن رسول الله ﷺ قال: أرى . . . فرفعه، لكن أسقط من إسناده عمرو بن أبان. والزهري
لم يسمع من جابر.

قال أبو داود: رواه يونس وشعيب، لم يذكرهما عمراً.

٤٦٣٧- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنِي عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَشْعَثَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ

عن سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ: أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، رَأَيْتُ كَأَنَّ دُلُوءًا دُلِّيَ مِنَ السَّمَاءِ، فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ، فَأَخَذَ بَعْرَاقِيهَا فَشَرِبَ شُرْبًا ضَعِيفًا، ثُمَّ جَاءَ عُمَرُ فَأَخَذَ بَعْرَاقِيهَا فَشَرِبَ حَتَّى تَضَلَّعَ، ثُمَّ جَاءَ عُثْمَانُ فَأَخَذَ بَعْرَاقِيهَا فَشَرِبَ حَتَّى تَضَلَّعَ، ثُمَّ جَاءَ عَلِيٌّ فَأَخَذَ بَعْرَاقِيهَا، فَانْتَشَطَتْ، وَانْتَضَحَ عَلَيْهِ مِنْهَا شَيْءٌ^(١).

(١) إسناده حسن من أجل أشعث بن عبد الرحمن - وهو الجرمي -.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «مصنفه» ٦٩/١١ و ٣١/١٢، وأحمد (٢٠٢٤٢)، وإبراهيم الحربي في «غريب الحديث» ١٠٠٨/٣، والطبراني في «الكبير» (٦٩٦٥)، والمزي في «تهذيب الكمال» في ترجمة أشعث ٢٨/١٨ من طريق حماد بن سلمة، بهذا الإسناد.

قال الخطابي: قوله: دُلِّيَ مِنَ السَّمَاءِ، يريد: أُرْسِلَ، يقال: أدليتُ الدلو، إذا أرسلتها في البئر، ودلوتها إذا نزعته.

والعراقي: أعواد يخالف بينها، ثم تُشدُّ في عُرى الدلو، ويعلق بها الحبل، واحدها عُرقوة.

وقوله: تَضَلَّعَ، يريد: الاستيفاء في الشرب حتى روي فتمدد جنبه وضلوعه.

وانتشاط الدلو: اضطرابها حتى ينتضح ماؤها.

وأما قوله في أبي بكر: شرب شرباً ضعیفاً، فإنما هو إشارة إلى قصر مدة أيام ولايته، وذلك لأنه لم يعيش أيام الخلافة أكثر من سنتين وشيء، وبقي عمر عشر سنين، وشيئاً، فذلك معنى تَضَلَّعِهِ، والله أعلم.

٤٦٣٨- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ سَهْلٍ الرَّمْلِيُّ^(١)، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ

عبد العزيز

عن مكحول، قال: لَتَمَخُرَنَّ الرُّومُ الشَّامَ أَرْبَعِينَ صَبَاحًا لَا يَمْتَنِعُ
منها إِلَّا دِمَشْقُ وَعَمَّانُ^(٢).

٤٦٣٩- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عَامِرٍ الْمُرِّيُّ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ

العلاء

أنه سمع أبا الأعيس عبد الرحمن بن سلمان، يقول: سيأتي ملكٌ
من ملوك العَجَمِ يَظْهَرُ عَلَى الْمَدَائِنِ كُلِّهَا إِلَّا دِمَشْقَ^(٣).

(١) هذا الأثر مع الآثار (٤٦٣٨-٤٦٤٠) و(٤٦٤٢-٤٦٤٥) أثبتناها من (د)،
وأشير في هامشها نقلاً عن ابن ناصر إلى أنها ليست في رواية الخطيب، وأنها ليست
من كتاب السنة. وقد ذكرها المزي جميعاً في «التحفة» بالأرقام (١٩٤٦٤ و ١٨٩٦٢ و
١٩٤٥٩ و ١٩١٨٣ و ١٨٦٣٢ و ١٨٨٥١ و ١٨٧٨٤ و ١٨٨٥١ أيضاً) وقال فيها جميعاً:
قيل: إنها في رواية اللؤلؤي وحده. إلا أثر علي بن سهل هذا فذكره ولم يُشر إلى شيء.

(٢) صحيح مقطوعاً. الوليد: هو ابن مسلم الدمشقي.

وأخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» ١/ ٢٤٥ من طريق أبي داود، بهذا الإسناد.
قوله: لَتَمَخُرَنَّ، أراد: أنها تدخل الشام وتخوضه وتجوسُ خلاله، وتتمكن منه،
فشبهه بمَخْر السفينة البحر. قاله في «النهاية».

(٣) صحيح مقطوعاً. لكن قوله في هذا الإسناد: عبد العزيز بن العلاء، خطأ،
والصحيح عبد الله بن العلاء - وهو ابن زُبَيْر - وقد جاء على الصواب في «تحفة الأشراف»
١٣/ ٢٧٢. الوليد: هو ابن مسلم الدمشقي.

وأخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» ١/ ٢٤٥ من طريق أبي علي اللؤلؤي، عن
أبي داود، بهذا الإسناد. وجاء فيه: عبد الله بن العلاء، على الصواب.

وأخرجه نعيم بن حماد في «الفتن» (١٢٥٨) عن الوليد بن مسلم، به. ولفظه:
يغلب ملك من ملوك الروم على الشام كله إلا دمشق وعمان، ثم ينهزم، وتبنى قيسارية
أرض الروم فتصير جند من أجناد أهل الشام، ثم تظهر نار عدن أبين.

٤٦٤٠- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَادٌ، حَدَّثَنَا بُرْدُ أَبُو الْعَلَاءِ

عَنْ مَكْحُولٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَوْضِعُ فُسْطَاطِ الْمُسْلِمِينَ فِي الْمَلَا حِمٍ أَرْضٌ يُقَالُ لَهَا الْغُوطَةُ»^(١).

٤٦٤١- حَدَّثَنَا أَبُو ظَفَرٍ عَبْدُ السَّلَامِ، حَدَّثَنَا جَعْفَرٌ، عَنْ عَوْفٍ، قَالَ:

سَمِعْتُ الْحَجَّاجَ يَخْطُبُ وَهُوَ يَقُولُ: إِنْ مَثَلَ عَثْمَانَ عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلِ عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ، ثُمَّ قَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ يَقْرَؤُهَا وَيَفْسِّرُهَا: ﴿إِذْ قَالَ اللَّهُ

(١) صحيح لغيره، وهذا إسناد رجاله ثقات لكنه مرسل. حماد: هو ابن سلمة، وبرد: هو ابن سنان الدمشقي.

وأخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» ٢٣٨/١ من طريق أبي داود، بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن عساكر أيضاً ٢٣٨/١ من طريق سعيد بن عبد العزيز، عن مكحول،

به.

وأخرجه أحمد في «فضائل الصحابة» (١٧١٢)، وابن عساكر ٢٣٧/١ من طريق

محمد بن راشد، عن مكحول، عن جبير بن نفير، به فجعله محمد بن راشد من مرسل جبير بن نفير، وأن مكحولاً أخذه منه.

وقد صح هذا الحديث موصولاً عن أبي الدرداء فيما سلف عند المصنف برقم

(٤٢٩٨).

وعن عوف بن مالك عند أحمد في «المسند» (٢٣٩٨٥)، والطبراني في «الكبير»

١٨/ (٧٢)، وفي «الشاميين» (٩٣٤)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» ٢٣٣/١-٢٣٤.

وإسناده صحيح أيضاً.

قال في «النهاية»: الفسطاط، بالضم والكسر: المدينة التي فيها مجتمع الناس،

وكل مدينة فُسطاط.

وقال أيضاً: الغُوطَةُ: اسم البساتين والمياه التي حول دمشق، وهو غوطُتها. وقال:

الغَوَطُ: عُمُقُ الْأَرْضِ الْأَبْعَدِ، وَمِنْهُ قِيلَ لِلْمَطْمَنِ مِنَ الْأَرْضِ: غَائِطٌ. قلنا: قوله:

المطمئن يعني المنخفض.

يَعِيسَى إِنِّي مُتَوَفِّيكَ وَرَافِعُكَ إِلَيَّ وَمُطَهِّرُكَ مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا ﴿٥٥﴾ [آل عمران]:
[٥٥] يشير إلينا بيده وإلى أهل الشام^(١).

٤٦٤٢- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الطَّالْقَانِيُّ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ.

وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ الْمُغِيرَةِ، عَنْ الرَّبِيعِ بْنِ خَالِدِ الضَّبِّيِّ، قَالَ:

سَمِعْتُ الْحَجَّاجَ يَخْطُبُ، فَقَالَ فِي خُطْبَتِهِ: رَسُولُ أَحَدِكُمْ فِي حَاجَتِهِ أَكْرَمُ عَلَيْهِ أَمْ خَلِيفَتُهُ فِي أَهْلِهِ؟ فَقُلْتُ فِي نَفْسِي: لِلَّهِ عَلَيَّ إِلَّا أَصْلِي خَلْفَكَ صَلَاةً أَبَدًا، وَإِنْ وَجَدْتُ قَوْمًا يَجَاهِدُونَكَ لِأَجَاهِدَنَّكَ مَعَهُمْ. زَادَ إِسْحَاقُ فِي حَدِيثِهِ: قَالَ: فَقَاتَلَ فِي الْجَمَاجِمِ حَتَّى قُتِلَ^(٢).

(١) رجاله ثقات. الحجاج: هو ابن يوسف الثقفي، وعوف: هو ابن أبي جميلة الأعرابي. وجعفر: هو ابن سليمان الضبعي، وعبد السلام: هو ابن مُطَهَّرِ الأزدي. وأخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» ١٥٩/١٢ من طريق أبي ظَفَرِ عبد السلام ابن مُطَهَّرٍ، بهذا الإسناد.

وأخرج ابن أبي شيبة ١١٣/١١ عن مالك بن إسماعيل، عن جعفر بن زياد، عن عطاء بن السائب، قال: كنت جالساً مع أبي البختري الطائي، والحججاج يخطب، فقال: مثل عثمان عند الله كمثّل عيسى ابن مريم، قال: فرفع رأسه ثم تأوه، ثم قال: ﴿إِنِّي مُتَوَفِّيكَ وَرَافِعُكَ إِلَيَّ وَمُطَهِّرُكَ مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَجَاعِلُ الَّذِينَ اتَّبَعُوكَ فَوْقَ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ [آل عمران: ٥٥] قال: فقال أبو البختري: كفر ورب الكعبة.

تنبيه: هذا الأثر أثبتناه من «تحفة الأشراف» (١٩١٨٣)، وأشار المزي إلى أنه في رواية ابن داسه وغيره. كذا قال مع أن (هـ) عندنا برواية ابن داسه، وهو ليس فيها، فلعله في بعض روايات ابن داسه دون بعض.

(٢) ضعيف لجهالة الربيع بن خالد الضبي. المغيرة: هو ابن مِقْسَمِ الضبي مولاهم، وجرير: هو ابن عبد الحميد.

٤٦٤٣- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ، عَنْ عَاصِمٍ، قَالَ:

سَمِعْتُ الْحَجَّاجَ وَهُوَ عَلَى الْمَنْبَرِ وَهُوَ يَقُولُ: اتَّقُوا اللَّهَ مَا اسْتَطَعْتُمْ
لَيْسَ فِيهَا مَثْنَوِيَّةٌ، وَاسْمَعُوا وَأَطِيعُوا، لَيْسَ فِيهَا مَثْنَوِيَّةٌ، لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ
عَبْدِ الْمَلِكِ، وَاللَّهُ لَوْ أَمَرْتُ النَّاسَ أَنْ يَخْرُجُوا مِنْ بَابٍ مِنَ الْمَسْجِدِ،

= وَأَخْرَجَهُ ابْنُ عَسَاكِرٍ فِي «تَارِيخِ دِمَشْقَ» ١٥٨/١٢-١٥٩ مِنْ طَرِيقِ أَبِي دَاوُدَ،
بِهَذَا الْإِسْنَادِ. إِلَّا أَنَّهُ سَمَّى الرَّبِيعَ بْنَ خَالِدٍ: بَزِيغًا، وَكَذَلِكَ سَمَاهُ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ
الْمُسْتَغْفَرِي فِيمَا نَقَلَهُ عَنْهُ ابْنُ مَكُولَا فِي «الْإِكْمَالِ» ١/٢٦٢-٢٦٣ وَقَالَ: أَرْجُو أَنْ
يَكُونَ ضَبْطُهُ وَكَذَلِكَ أَوْرَدَهُ ابْنُ حَجَرٍ فِي «التَّبْصِيرِ» فِي بَابِ بَزِيغٍ. أَمَّا الْبُخَارِيُّ فَقَدْ
ذَكَرَهُ فِي «تَارِيخِهِ الْكَبِيرِ» ١٣١/٢ غَيْرَ أَنَّهُ سَمَاهُ بَزِيغًا، بِالْمَهْمَلَةِ بَدَلِ الْمَعْجَمَةِ.

وَذَكَرَ ابْنُ مَكُولَا أَنَّهُ كَانَ مِنَ الصَّالِحِينَ، وَأَنَّهُ خَرَجَ مَعَ ابْنِ الْأَشْعَثِ، فَقُتِلَ.
وَوَقَعَةُ الْجَمَاجِمِ: وَقَعَةٌ كَانَتْ بِالْعِرَاقِ بَيْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْأَشْعَثِ
وَالْحَجَّاجِ بْنِ يَوْسُفِ الثَّقَفِيِّ، وَكَانَ جَيْشُ ابْنِ الْأَشْعَثِ أَزِيدَ مِنْ ثَلَاثِينَ أَلْفَ فَارِسٍ،
وَنَحْوُ مِائَةِ أَلْفٍ وَعِشْرِينَ أَلْفَ رَاجِلٍ فِيهِمْ عُلَمَاءٌ وَفُقَهَاءٌ وَصَالِحُونَ، وَهَزَمَ ابْنُ الْأَشْعَثِ
الْحَجَّاجَ مَرَاتٍ عِدَّةً، وَأَمْدَادَ عَسَاكِرِ الشَّامِ تَأْتِيهِ مِنَ الْخَلِيفَةِ، ثُمَّ انْكَسَرَ ابْنُ الْأَشْعَثِ
وَقُتِلَ. وَقَدْ اخْتَلَفَ فِي سَنَةِ وَقُوعِهَا، فَقِيلَ: سَنَةُ ثَلَاثٍ وَثَمَانِينَ، وَقِيلَ: سَنَةُ اثْنَتَيْنِ
وَثَمَانِينَ. وَجُمِعَ بَيْنَهُمَا الذَّهَبِيُّ بِقَوْلِهِ: لَعَلَّهَا كَانَتْ فِي آخِرِ سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَأَوَائِلِ سَنَةِ ثَلَاثٍ
اَنْظُرِ «دَوْلَ الْإِسْلَامِ» لِلْحَافِظِ الذَّهَبِيِّ أَحْدَاثَ سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَثَمَانِينَ ص ٥٨، وَ«تَارِيخُ
الْإِسْلَامِ» لَهُ أَيْضًا، حَوَادِثُ ٨١-٩٠.

وَالْجَمَاجِمُ أَرَادَ بِهَا وَقَعَةَ دِيرِ الْجَمَاجِمِ وَهُوَ بظَاهِرِ الْكُوفَةِ عَلَى سَبْعَةِ فَرَاسِخٍ مِنْهَا
عَلَى طَرَفِ الْبَرِّ السَّالِكِ مِنَ الْبَصْرَةِ.

وَقَوْلُهُ: رَسُولُ أَحَدِكُمْ فِي حَاجَتِهِ: هَذَا تَعْرِيزُ مِنَ الْحَجَّاجِ بِتَفْضِيلِ عُثْمَانَ عَلَى
عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا إِذَا تَرَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عُثْمَانَ يَوْمَ بَدْرٍ يُمَرِّضُ زَوْجَتَهُ، وَأَرْسَلَ
عَلِيًّا يَوْمَ الْحَجِّ بَعْدَ أَبِي بَكْرٍ يَنَادِي: «أَلَا لَا يَطُوفُنَّ بِالْبَيْتِ عَرِيَانُ» وَجَهْلُ الْحَجَّاجِ أَنَّهُ
صَدَرَ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ يَوْمَ الْحَدِيثِيَّةِ خِلَافَ ذَلِكَ، فَأَرْسَلَ عُثْمَانَ وَتَرَكَ عَلِيًّا خَلِيفَتَهُ فِي
بَعْضِ الْغَزَوَاتِ. اَنْظُرِ «بَذْلُ الْمَجْهُودِ» ١٨/١٦٤.

فخرجوا من بابٍ آخر لحَلَّتْ لي دماؤهم وأموالهم، والله لو أخذتُ ربيعةً بمضَرَ، لكان ذلك لي من الله حلالاً، ويا عَذيري من عَبْد هُذَيْلٍ، يَزْعُمُ أن قراءته من عند الله، والله ما هي إلا رَجَزٌ من رجز الأعراب، ما أنزلها الله عز وجل على نبيه ﷺ، وعَذيري من هذه الحمراء، يَزْعُمُ أحدهم أنه يرمي بالحجر، فيقول: إلى أن يقع الحجرُ حَدَثَ أمرٌ، فوالله لأَدَعَنَّهُم كالأَمْسِ الدَّابِرِ^(١).

قال: فذكرته للأعمش، فقال: أنا والله سمعته منه.

٤٦٤٤- حَدَّثَنَا عَثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ الْأَعْمَشِ، قَالَ:

سَمِعْتُ الْحَجَّاجَ يَقُولُ عَلَى الْمَنْبَرِ: هَذِهِ الْحَمْرَاءُ هَبْرٌ هَبْرٌ، أَمَا وَاللَّهِ لَوْ قَدْ قَرَعْتُ عَصاً بَعْصاً، لَأَذَرْنَهُمْ كَالْأَمْسِ الذَّاهِبِ، يَعْنِي الْمَوَالِي^(٢).

(١) رجاله ثقات. عاصم: هو ابن أبي النجود، والأعمش: هو سليمان بن مهران، وأبو بكر: هو ابن عياش.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «الإشراف» (٦٣)، عن أبي القاسم واصل بن عبد الأعلى، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» ١٥٩/١٢ من طريق محمد بن العلاء، كلاهما عن أبي بكر بن عياش، به.

وأخرجه مختصراً بقصة قول الحجاج في قراءة الصحابي الجليل عبد الله بن مسعود: ابن أبي الدنيا في «الإشراف» (٣١٧) عن إسماعيل بن زكريا الكوفي، والحاكم ٥٥٦/٣ من طريق أحمد بن عبد الجبار، كلاهما عن أبي بكر بن عياش، به ولم يذكر الحاكم في روايته عاصماً. وزادا في روايتهما قوله أخزاه الله: والله لو أدركت عبد هذيل لضربت عنقه. لفظ الحاكم. قال الحافظ الذهبي في «تاريخ الإسلام» في ترجمة الحجاج بن يوسف بعد أن ساق قوله هذا في شأن قراءة عبد الله بن مسعود: قاتل الله الحجاج ما أجرأه على الله، كيف يقول هذا في العبد الصالح عبد الله بن مسعود.

(٢) رجاله ثقات. الأعمش: هو سليمان بن مهران، وابن إدريس: هو عبد الله.

= وانظر ما قبله.

٤٦٤٥- حَدَّثَنَا قَطْنُ بْنُ نُسَيْرٍ، حَدَّثَنَا جَعْفَرٌ - يَعْنِي ابْنَ سُلَيْمَانَ - حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ شَرِيكَ، عَنْ سُلَيْمَانَ الْأَعْمَشِ، قَالَ:

جَمَعْتُ مَعَ الْحَجَّاجِ، فَخُطِبَ، فَذَكَرَ حَدِيثَ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عِيَّاشٍ، قَالَ فِيهَا: فَاسْمَعُوا وَأَطِيعُوا لَخَلِيفَةِ اللَّهِ، وَلِصَفِيَّةِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ، وَسَاقَ الْحَدِيثَ، قَالَ: لَوْ أَخَذْتُ رِبْعَةَ بِمُضَرٍّ، وَلَمْ يَذْكُرْ قِصَّةَ الْحَمْرَاءِ^(١).

٤٦٤٦- حَدَّثَنَا سَوَّارُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَوَّارٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُمَهَانَ، عَنْ سَفِينَةَ (ح).

٤٦٤٧- وَحَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ^(٢)، أَخْبَرَنَا هَشِيمٌ، عَنْ الْعَوَّامِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُمَهَانَ

عَنْ سَفِينَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خِلَافَةُ النَّبِيِّ ثَلَاثُونَ سَنَةً، ثُمَّ يُؤْتِي اللَّهُ الْمُلْكَ - أَوْ مَلَكَهُ - مَنْ يَشَاءُ»^(٣).

= الحمراء: هم العجم، لأن العرب تسمى الموالى: الحمراء: لأذرنهم: لأدعنهم ولا تركنهم.

والهَبْر: هو الضرب والقطع، وقد هَبَرْتُ لَهُ مِنَ اللَّحْمِ هَبْرَةً، أَي: قَطَعْتُ لَهُ قِطْعَةً.

(١) قَطْنُ بْنُ نُسَيْرٍ: ضَعِيفٌ وَشَرِيكٌ - وَهُوَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ النَّخَعِيِّ - سَيِّئُ الْخِفَظِ.

وَأَخْرَجَهُ ابْنُ عَسَاكِرٍ فِي «تَارِيخِ دِمَشْقَ» ١٥٩/١٢ مِنْ طَرِيقِ أَبِي دَاوُدَ، بِهَذَا

الْإِسْنَادِ. جَمَعْتُ، بِتَشْدِيدِ الْمِيمِ: حَضَرْتُ صَلَاةَ الْجُمُعَةِ.

(٢) طَرِيقُ عَمْرُو بْنِ عَوْنٍ هَذَا أَثْبَتَاهُ مِنْ (أ) وَ(د) وَ(هـ). وَهُوَ فِي رِوَايَةِ ابْنِ الْعَبْدِ

وَإِبْنِ دَاسِهِ كَمَا قَالَ الْمِزِّي فِي «التَّحْفَةِ» (٤٤٨٠). لَكِنْ تَحَرَّفَ اسْمُ عَمْرُو بْنِ عَوْنٍ فِي

(أ) إِلَى: عَمْرُو بْنُ عَثْمَانَ، وَهُوَ سَبَقَ قَلَمُ مِنَ الْحَافِظِ رَحِمَهُ اللَّهُ.

(٣) إِسْنَادُهُ حَسَنٌ مِنْ أَجْلِ سَعِيدِ بْنِ جُمَهَانَ، فَهُوَ صَدُوقٌ حَسَنُ الْحَدِيثِ. وَقَدْ

صَحَّحَ الْإِمَامُ أَحْمَدُ حَدِيثَهُ هَذَا كَمَا فِي «السَّنَةِ» لِلْخَلَالِ (٦٣٦). هَشِيمٌ: هُوَ ابْنُ بَشِيرٍ. =

قال سعيد: قال لي سفينة: أمسك عليك: أبا بكر سنتين، وعُمرَ عشرًا، وعثمان اثنتي عشرة، وعليّ كذا، قال سعيد: قلت لسفينة: إن هؤلاء يزعمون أن علياً لم يكن بخليفة، قال: كذبت أستاذ بني الزرقاء، يعني بني مروان.

٤٦٤٨- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، عَنْ ابْنِ إِدْرِيسَ، أَخْبَرَنَا حُصَيْنٌ، عَنْ هَلَالِ بْنِ يَسَافٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ظَالِمٍ. وَسَفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ هَلَالِ بْنِ يَسَافٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ظَالِمٍ الْمَازِنِيِّ - ذَكَرَ سَفْيَانُ رَجُلًا فِيمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ ظَالِمٍ الْمَازِنِيِّ -

سمعتُ سعيدَ بنَ زيدٍ بنِ عمرو بنِ نُفَيْلٍ قال: لَمَّا قَدِمَ فُلَانٌ إِلَى الكوفةِ أَقَامَ فُلَانٌ خَطِيْبًا، فَأَخَذَ بِيَدِي سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ، فَقَالَ: أَلَا تَرَى

= وأخرجه الترمذي (٢٣٧٥) من طريق حُشْرَج بن نباتة والنسائي في «الكبرى» (٨٠٩٩) من طريق العوام بن حوشب، كلاهما عن سعيد بن جُمهان، به. وقال الترمذي هذا حديث حسن.

وهو في «مسند أحمد» (٢١٩١٩)، و«صحيح ابن حبان» (٦٦٥٧) و(٦٩٤٣).
سفينة: هو مولى رسول الله ﷺ يكنى أبا عبد الرحمن اختلف في اسمه، وكان أصله من فارس، فاشترته أم سلمة، ثم أعتقته، واشترطت عليه أن يخدم النبي ﷺ، ولقبه رسول الله ﷺ سفينة، لأنه كان مع رسول الله ﷺ في سفر، فكلما أعيأ بعض القوم ألقى عليه سيفه وترسه ورمحه حتى حَمَلَ من ذلك شيئاً كثيراً، فقال له النبي ﷺ: «أنت سفينة». انظر «مسند أحمد» (٢١٩٢).

وقوله: كذبت أستاذ بني الزرقاء. أستاذ جمع است وأصله سَتَّةٌ حذفت الهاء من آخره وعوض منها ألف الوصل في أوله، والاسم: الدبر، شبه ما يخرج من أفواههم من الكلام المرذول بالفساء.

تنبيه: جاء بعد هذا الحديث في (أ) حديث الأقرع مؤذن عمر الآتي برقم (٤٦٥٦).
والحديث في (ب) و(د) و(هـ) أيضاً غير أنه جاء بعد الحديث (٤٦٥٢).

إلى هذا الظالم، فأشهدُ على التسعة إنَّهم في الجنة، ولو شهدتُ على العاشر لم إيشم^(١) قال ابن إدريس: والعرب تقول: آثم - قلت: ومَن التسعة؟ قال: قال رسولُ الله ﷺ وهو على حراء: «اثبت حراء، إنَّه ليس عليك إلا نبيٌّ أو صديق أو شهيدٌ» قلت: ومَن التسعة؟ قال: رسولُ الله ﷺ، وأبو بكر، وعمر، وعثمان، وعليٌّ، وطلحة، والزبير، وسعدُ بن أبي وقاصٍ، وعبد الرحمن بن عوفٍ، قلت: ومَن العاشر، قال: فتلكاً هنيئةً، ثم قال: أنا^(٢).

قال أبو داود: رواه الأشجعيُّ، عن سفيان، عن منصور، عن هلال ابن يساف، عن ابن حيَّان، عن عبد الله بن ظالم، بإسناده نحو معناه.

(١) قوله: لم إيشم، قال في «اللسان»: هي لغة لبعض العرب في آثم، وذلك أنهم يكسرون حرف المضارعة في نحو نَعْلَم وتَعْلَم، فلما كسروا الهمزة في آثم انقلبت الهمزة الأصلية ياء.

(٢) حديث صحيح، عبد الله بن ظالم المازني متابع كما في الروايتين الآتيتين بعده، سفيان: هو الثوري، والراوي عنه هنا هو ابن إدريس - واسمه عبد الله - وحُصَيْن: هو ابن عبد الرحمن السُّلَمي، ومنصور: هو ابن المعتمر.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٨١٥١) عن محمد بن العلاء، بهذين الإسنادين. وأخرجه ابن ماجه (١٣٤)، والترمذي (٤٠٩٠)، والنسائي في «الكبرى» (٨١٣٤) و(٨١٣٥) و(٨١٤٨) من طريق هلال بن يساف، به.

وأخرجه النسائي (٨١٣٦) و(٨١٤٩) من طريق سفيان الثوري، به وسمى الرجل: فلان بن حيَّان، فلم يصرح باسمه وصرح باسم أبيه.

وأخرجه الترمذي (٤٠٨١)، والنسائي في «الكبرى» (٨١٣٩) من طريق حميد بن عبد الرحمن بن عوف، عن سعيد بن زيد. وروايته مختصرة بذكر العشرة المبشرين بالجنة.

وهو في «مسند أحمد» (١٦٣٠) و(١٦٣٨)، و«صحيح ابن حبان» (٦٩٩٦). وانظر تاليه.

٤٦٤٩- حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ النَّمَرِيُّ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ الْحَرِّ بْنِ الصِّيَاحِ

عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَخْنَسِ، أَنَّهُ كَانَ فِي الْمَسْجِدِ، فَذَكَرَ رَجُلٌ عَلِيًّا، فَقَامَ سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ فَقَالَ: أَشْهَدُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنِّي سَمِعْتُهُ وَهُوَ يَقُولُ: «عَشْرَةٌ فِي الْجَنَّةِ: النَّبِيُّ فِي الْجَنَّةِ، وَأَبُو بَكْرٍ فِي الْجَنَّةِ، وَعُمَرُ فِي الْجَنَّةِ، وَعُثْمَانُ فِي الْجَنَّةِ، وَعَلِيٌّ فِي الْجَنَّةِ، وَطَلْحَةُ فِي الْجَنَّةِ، وَالزُّبَيْرُ ابْنُ الْعَوَامِ فِي الْجَنَّةِ، وَسَعْدُ بْنُ مَالِكٍ فِي الْجَنَّةِ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ فِي الْجَنَّةِ» وَلَوْ شِئْتُ لَسَمِيتُ الْعَاشِرَ، قَالَ: فَقَالُوا: مَنْ هُوَ؟ فَسَكَتَ، قَالَ: فَقَالُوا: مَنْ هُوَ؟ فَقَالَ: هُوَ سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ^(١).

٤٦٥٠- حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ، حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ الْمَثْنَى النَّخَعِيُّ، حَدَّثَنِي جَدِّي رِيَّاحُ بْنُ الْحَارِثِ، قَالَ:

كُنْتُ قَاعِدًا عِنْدَ فُلَانٍ فِي مَسْجِدِ الْكُوفَةِ وَعِنْدَهُ أَهْلُ الْكُوفَةِ، فَجَاءَ سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ بِنِ عَمْرٍو بْنِ نُفَيْلٍ، فَرَحَّبَ بِهِ وَحَيَّاهُ، وَأَقْعَدَهُ عِنْدَ رِجْلِهِ عَلَى السَّرِيرِ، فَجَاءَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ، يُقَالُ لَهُ: قَيْسُ بْنُ عُلْقَمَةَ،

(١) حَدِيثٌ صَحِيحٌ، وَهَذَا إِسْنَادٌ حَسَنٌ فِي الْمَتَابِعَاتِ مِنْ أَجْلِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَخْنَسِ، فَهُوَ مَقْبُولٌ حَيْثُ يَتَابَعُ، وَقَدْ تَوَبَّعَ فِي الطَّرِيقَيْنِ الَّذِي قَبْلَهُ وَالَّذِي بَعْدَهُ.

وَأَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ (٤٠٩١)، وَالنَّسَائِيُّ فِي «الْكُبْرَى» (٨١٠٠) وَ(٨١٤٧) وَ(٨١٥٣) مِنْ طَرِيقِ الْحَرِّ بْنِ الصِّيَاحِ، بِهِ. وَقَالَ التِّرْمِذِيُّ: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ.

وَهَذَا الرَّجُلُ الَّذِي ذَكَرَ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَنَالَ مِنْهُ جَاءَ مَصْرَحًا بِاسْمِهِ عِنْدَ أَحْمَدَ (١٦٣١) وَالنَّسَائِيُّ فِي الْمَوْضِعِ الثَّلَاثِ وَابْنُ حِبَانَ (٦٩٩٣) وَأَنَّهُ الْمَغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ.

لَكِنْ يَخَالِفُهُ مَا جَاءَ بَعْدَهُ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ أَنَّ الَّذِي سَبَّ عَلِيًّا وَنَالَ مِنْ رَجُلٍ يُقَالُ لَهُ: قَيْسُ بْنُ عُلْقَمَةَ كَانَ بِحَضْرَةِ الْمَغِيرَةَ لَا الْمَغِيرَةَ نَفْسُهُ، وَهَذَا أَصَحُّ. وَهُوَ فِي «الْمُسْنَدِ» (١٦٢٩).

وَانْظُرْ مَا قَبْلَهُ وَمَا بَعْدَهُ.

فاستقبله فسبَّ وسبَّ، فقال سعيد: من يسبُّ هذا الرجل؟ فقال: يسبُّ علياً، قال: ألا أرى أصحاب رسول الله ﷺ يسبُّون عندك ثم لا تُنكر ولا تُغيّر، أنا سمعتُ رسول الله ﷺ يقول، وإني لغنيٌّ أن أقول عليه ما لم يقل فيسألني عنه غداً إذا لقيته: «أبو بكر في الجنة، وعمر في الجنة» وساق معناه، ثم قال: لمشهد رجلٍ منهم مع رسول الله ﷺ يغبرُ فيه وجهه خيراً من عمل أحدكم عمره ولو عمّر عُمرَ نوح^(١).

٤٦٥١- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ.

وَحَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى - الْمَعْنَى - قَالَا: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ

أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ حَدَّثَهُمْ: أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ صَعِدَ أُحُدًا، فَتَبِعَهُ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ، فَرَجَفَ بِهِمْ، فَضَرَبَهُ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ بِرِجْلِهِ، وَقَالَ: «اثْبُتْ أَحَدٌ، نَبِيٌّ وَصَدِيقٌ وَشَهِيدَان»^(٢).

(١) إسناده صحيح. أبو كامل: هو فضيل بن حسين الجحدري.

وأخرجه ابن ماجه (١٣٣)، والنسائي في «الكبرى» (٨١٣٧) و(٨١٦٢) من طريق صدقة بن المثنى، به. مختصراً بذكر العشرة المبشرين بالجنة.

وهو في «مسند أحمد» (١٦٢٩) وجاء مصرحاً فيه باسم الرجل الذي كان بمسجد الكوفة وعنده أهل الكوفة وهو المغيرة بن شعبة. وهذا أصح مما سلف ذكره عند الرواية التي قبله من أن الذي ذكر علياً بسوء ونال منه هو المغيرة بن شعبة.

(٢) إسناده صحيح. قتادة: هو ابن دِعامَة السدوسي، ويحيى: هو ابن سعيد

القطان، ومُسَدَّدٌ: هو ابن مُسَرَّهَد.

وأخرجه البخاري (٣٦٧٥)، والترمذي (٤٠٣٠)، والنسائي في «الكبرى»

(٨٠٧٩) من طريق سعيد بن أبي عروبة، به.

وهو في «مسند أحمد» (١٢١٠٦)، و«صحيح ابن حبان» (٦٨٦٥)، و(٦٩٠٨).

٤٦٥٢- حَدَّثَنَا هَنَادُ بْنُ السَّرِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمُحَارِبِيِّ،
عَنْ عَبْدِ السَّلَامِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ أَبِي خَالِدٍ الدَّالَانِيِّ، عَنْ أَبِي خَالِدٍ مَوْلَى آلِ جَعْدَةَ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَتَانِي جَبْرِيلُ عَلَيْهِ
السَّلَامُ فَأَخَذَ بِيَدِي، فَأَرَانِي بَابَ الْجَنَّةِ الَّذِي تَدْخُلُ مِنْهُ أُمَّتِي»، فَقَالَ
أَبُو بَكْرٍ: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَدِدْتُ أَنِّي كُنْتُ مَعَكَ حَتَّى أَنْظَرَ إِلَيْهِ، فَقَالَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَمَّا إِنَّكَ يَا أَبَا بَكْرٍ أَوَّلُ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي»^(١).

٤٦٥٣- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَيزِيدُ بْنُ خَالِدٍ الرَّمْلِيُّ، أَنَّ اللَّيْثَ حَدَّثَهُمْ،
عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ

(١) إسناده ضعيف. أبو خالد الدالاني. واسمه يزيد بن عبد الرحمن وصفه
الحافظ في «التقريب» بأنه صدوق يخطئ كثيراً وكان يدلس، وشيخه أبو خالد مولى
آل جعدة: لا يُعرف.

وأخرجه عبد الله بن أحمد بن حنبل في زوائده على «فضائل الصحابة» لأبيه
(٢٥٨)، وابن شاهين في «شرح مذاهب أهل السنة» (٩٦)، وأبو نعيم في «فضائل
الخلفاء الراشدين» (٣٠)، وأبو القاسم بن بشران في «أماله» (٩٣)، وابن عساكر في
«تاريخ دمشق» ٣٠/١٠٤-١٠٥ و ١٠٥ و ١٠٥-١٠٦، والمزي في ترجمة أبي خالد
مولى جعدة من «تهذيب الكمال» ٣٣/٢٧٨ من طريق عبد الرحمن بن محمد المحاربي،
وابن الأعرابي في «معجمه» (٢٤٣٥)، ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخه» ٣٠/١٠٦.
من طريق إسحاق بن منصور، كلاهما عن عبد السلام بن حرب، بهذا الإسناد.

وأخرجه عبد الله بن أحمد في زوائده على «فضائل الصحابة» لأبيه (٥٩٣)،
والطبراني في «الأوسط» (٢٥٩٤) من طريق عبد السلام بن حرب بهذا الإسناد، وقد
تحرف عندهما أبو خالد مولى آل جعدة إلى أبي يحيى مولى آل جعدة.

وأخرجه الحاكم ٣/٧٣ عن أبي بكر بن إسحاق الفقيه، عن أبي مسلم الكجي،
عن عمران بن ميسرة، عن المحاربي، عن عبد السلام، عن أبي خالد الدالاني، عن
أبي خالد (تحرف في المطبوع إلى أبي حازم) عن أبي هريرة.

عن جابر، عن رسول الله ﷺ أنه قال: «لا يدخل النار أحد ممن بايع تحت الشجرة»^(١).

٤٦٥٤- حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا حماد بن سلمة (ح).
وحدثنا أحمد بن سنان القطان، حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا حماد بن سلمة، عن عاصم، عن أبي صالح
عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ، قال موسى: «فَلَعَلَّ اللَّهُ»
وقال ابن سنان: «أطلع الله على أهل بدر، فقال: اعملوا ما شئتم، فقد غفرت لكم»^(٢).

(١) إسناده صحيح، وأبو الزبير - وهو محمد بن مسلم بن تدرُس المكي - قد صرح بالسماع عند مسلم وغيره، فانتفت شبهة تدليسه، على أن الراوي عنه هنا الليث - وهو ابن سعد - وهو لم يحمل عنه إلا ما ثبت له فيه سماعه من جابر، كما أسنده ابن حزم عن الليث نفسه أنه قال.

وأخرجه الترمذي (٤١٩٧)، والنسائي في «الكبرى» (١١٤٤٤) عن قتيبة بن سعيد وحده. بهذا الإسناد. وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

وأخرجه مسلم (٢٤٩٦) من طريق ابن جريج، أخبرني أبو الزبير، أنه سمع جابر بن عبد الله يقول أخبرتني أم مبشر، أنها سمعت النبي ﷺ يقول عند حفصة: «لا يدخل النار - إن شاء الله - من أصحاب الشجرة أحد ممن بايعوا تحتها» قالت: بلى، يا رسول الله، فانتهرها، فقالت حفصة: ﴿وَإِنْ مِّنكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا﴾ [مريم: ٧١]، فقال النبي ﷺ: «قد قال الله عز وجل: ﴿ثُمَّ نُنَجِّي الَّذِينَ اتَّقَوْا وَنَذَرُ الظَّالِمِينَ فِيهَا جِثًا﴾ [مريم: ٧٢].»

وأخرجه ابن ماجه (٤٢٨١) من طريق الأعمش، عن أبي سفيان طلحة بن نافع، عن جابر، عن أم مبشر، عن حفصة. وقد اختلف في هذا الإسناد عن الأعمش كما بيناه في «مسند أحمد» (٢٦٤٤٠).

وهو في «مسند أحمد» (١٤٧٧٨)، و«صحيح ابن حبان» (٤٨٠٢).

(٢) صحيح لغيره، وهذا إسناد حسن من أجل عاصم - وهو ابن أبي النجود - أبو صالح: هو ذكوان السَّمان. والصحيح من هاتين الروایتين رواية موسى بن إسماعيل =

٤٦٥٥- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ ثَوْرٍ حَدَّثَهُمْ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزَّبِيرِ

عَنِ الْمِسُورِ بْنِ مَخْرَمَةَ، قَالَ: خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ زَمَنَ الْحَدِيثِيَّةِ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ، قَالَ: فَأَتَاهُ - يَعْنِي عُرْوَةَ بْنَ مَسْعُودٍ - فَجَعَلَ يُكَلِّمُ النَّبِيَّ ﷺ، فَكَلَّمَا كَلَّمَهُ أَخَذَ بِلَحِيَّتِهِ، وَالْمَغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ قَائِمٌ، عَلَى رَأْسِ النَّبِيِّ ﷺ وَمَعَهُ السِّيفُ، وَعَلَيْهِ الْمِغْفَرُ، فَضَرَبَ يَدَهُ بِنَعْلِ السِّيفِ، وَقَالَ: أَخْرَجْتُكَ عَنْ لَحِيَّتِهِ، فَرَفَعَ عُرْوَةُ رَأْسَهُ، فَقَالَ: مَنْ هَذَا؟ قَالُوا: الْمَغِيرَةُ ابْنُ شُعْبَةَ^(١).

٤٦٥٦- حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ أَبُو عَمْرِو الضَّرِيرُ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، أَنَّ سَعِيدَ بْنَ إِيَاسٍ الْجُرَيْرِيَّ أَخْبَرَهُمْ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ الْعُقَيْلِيِّ
عَنِ الْأَقْرَعِ مَوْذِنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، قَالَ: بَعَثَنِي عُمَرُ إِلَى الْأَسْقَفِ، فَدَعَوْتُهُ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: وَهَلْ تَجِدُنِي فِي الْكِتَابِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ:

= التي فيها الترجي، لا الجزم، وكذلك رواه عمرو بن عاصم عن حماد بن سلمة على الترجي عند الدارمي (٢٧٦١) وأسد بن موسى عن حماد عند ابن عبد البر في «التمهيد» ١٠/١٦٠، ويؤيد ذلك حديث علي بن أبي طالب في «الصحيحين»، وقد سلف عند المصنف برقم (٢٦٥٠).

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٢/١٥٥، وأحمد (٧٩٤٠)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٣٣٢)، وابن حبان في «الثقات» ١/١٨٢، والحاكم ٤/٧٧-٧٨، وأبو القاسم ابن بشران في «أماله» (٤٣) من طريق يزيد بن هارون، بهذا الإسناد. على الجزم. وأخرجه الدارمي (٢٧٦١) عن عمرو بن عاصم، وابن عبد البر في «التمهيد» ١٠/١٦٠ من طريق أسد بن موسى، كلاهما عن حماد بن سلمة، به. على الترجي. وفي الباب عن علي بن أبي طالب سلف عند المصنف برقم (٢٦٥٠).

(١) إسناده صحيح. محمد بن عبيد: هو ابن حساب الغُبَرِي.

وهو مكرر الحديث السالف برقم (٢٧٦٥).

كيف تجدني؟ قال: أَجِدُكَ قَرْنًا^(١)، قال: فَرَفَعَ عَلَيْهِ الدَّرَّةَ، فقال: قَرْنُ مَهْ؟ فقال: قَرْنٌ حَدِيدٌ، أَمِينٌ شَدِيدٌ، قال: كيف تجدُ الذي يجيءُ بعدي؟ فقال: أَجِدُهُ خَلِيفَةً صَالِحًا غَيْرَ أَنَّهُ يُؤَثِّرُ قَرَابَتَهُ، قال عمر: يَرْحَمُ اللَّهُ عَثْمَانَ! ثَلَاثًا، قال كيف تجد الذي بعده؟ قال: أَجِدُهُ صَدَأَ حَدِيدٍ، فَوَضَعَ عَمْرُؤُ يَدَهُ عَلَى رَأْسِهِ فَقَالَ: يَا دَفْرَاهُ يَا دَفْرَاهُ، فقال: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، إِنَّهُ خَلِيفَةٌ صَالِحٌ، وَلَكِنَّهُ يُسْتَخْلَفُ حِينَ يُسْتَخْلَفُ وَالسَّيْفُ مَسْلُوكٌ وَالْدَّمُ مُهْرَاقٌ^(٢).

(١) زاد في (أ) وحدها: قرناً من حديد. ومعناه: حصناً من حديد.

(٢) إسناده ضعيف، الأقرع مؤذن عمر بن الخطاب - وإن وثقه العجلي وذكره ابن حبان - قال عنه الذهبي في «الميزان»: لا يُعرف. تفرّد عنه شيخ. قلنا: فهو مجهول، ثم إن في متنه نكارة شديدة.

وأخرجه أبو عبيد القاسم بن سلام في «غريب الحديث» ٢٣٥/٣، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» ١٨٩/٣٩ من طريق يزيد بن هارون، عن سعيد بن إياس الجريري، به. ورواية أبي عبيد مختصرة.

وأخرجه ابن أبي شيبه ٣٠-٣١/١٢ و ٢١٤/١٥، وعنه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٠٧) عن أبي أسامة حماد بن أسامة، عن كهمس بن الحسن، عن عبد الله بن شقيق، به.

قال الخطابي: الصدا: ما يعلو الحديد من الدرن ويركبه من الوسخ، وقوله: يا دفراه يا دفراه، فإن الدفر - بفتح الدال غير المعجمة وسكون الفاء - الثَّن، ومنه قيل للدنيا: أم دفر، فأما الدفر بالذال المعجمة وفتح الفاء - فإنه يقال لكل ريح ذكية شديدة من طيب أو نثن.

تنبيه: هذا الأثر أثبتناه من (أ) و(ب) و(د) و(هـ)، وهو في رواية ابن العبد وابن داسه. وذكره المزي في «التحفة» (١٠٤٠٨) وقال: لم يذكره أبو القاسم وهو في الرواية. قلنا: يعني في رواية اللؤلؤي. كذا قال المزي مع أن الأثر لم يرد في أكثر =

قال أبو داود: الدَّفَر: الثَّن.

١٠- باب في فضل أصحاب رسول الله ﷺ

٤٦٥٧- حَدَّثَنَا عمرو بن عوف، أخبرنا. وحَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، قال: حَدَّثَنَا أبو عوانة، عن قتادة، عن زُرارة بن أوفى

عن عمران بن حصين، قال: قال رسول الله ﷺ: «خَيْرُ أُمَّتِي الْقَرْنُ الَّذِينَ بُعِثَتْ فِيهِمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ - وَاللَّهِ أَعْلَمُ أَذْكَرَ الثَّالِثِ أَمْ لَا - ثُمَّ يَظْهَرُ قَوْمٌ يَشْهَدُونَ وَلَا يُسْتَشْهَدُونَ، وَيَنْذِرُونَ وَلَا يُؤْفُونَ، وَيَخُونُونَ وَلَا يُؤْتَمَنُونَ، وَيَفْشُو فِيهِمُ السَّمَنُ»^(١).

=الأصول التي برواية اللؤلؤي، ثم هو في (ب) و(د) بخط مغاير لخط الناسخ جاء ملحقات. وفي آخره في (ب) ما نصه: وجدنا هذه الزيادة هنا في بعض النسخ، وفي (د) ما نصه: هذه الزيادة نسخة أخرى. فالظاهر أنه ليس في رواية اللؤلؤي وإنما هو في رواية ابن العبد وابن داسه فقط، والله أعلم. ويؤيده أن الحافظ لما ذكره في نسخته أشار إلى أنه في رواية ابن العبد فقط، وإنما نسبناه لابن داسه أيضاً لأن (هـ) عندنا بروايته والأثر فيها. (١) إسناده صحيح. قتادة: هو ابن دعامة السدوسي، وأبو عوانة: هو الواضح ابن عبد الله الشكري.

وأخرجه مسلم (٢٥٣٥)، والترمذي (٢٣٧١) من طريق قتادة بن دعامة، به. وأخرجه البخاري (٢٦٥١)، ومسلم (٢٥٣٥)، والنسائي في «الكبرى» (٤٧٣٢) من طريق زهد بن مضرب، عن عمران بن حصين.

وأخرجه الترمذي (٢٣٦٩) و(٢٣٧٠) و(٢٤٥٤) و(٢٤٥٥) من طريق هلال بن يساف، عن عمران بن حصين. وقد اختلف في هذا الإسناد كما بينه الترمذي فراجع له لزماً.

وهو في «مسند أحمد» (١٩٨٢٠) و(١٩٨٣٥) و(١٩٩٥٣)، و«صحيح ابن حبان» (٦٧٢٩) و(٧٢٢٩).

١١- باب في النهي عن سب أصحاب رسول الله ﷺ

٤٦٥٨- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا أَبُو معاويةَ، عن الأعمش، عن أبي صالح عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تَسُبُّوا أصحابي، فوالذي نفسي بيده، لو أنفق أحدكم مثلَ أُحدٍ ذهباً ما بلغ مُدَّ أحدِهِم ولا نَصيفَهُ»^(١).

٤٦٥٩- حَدَّثَنَا أحمدُ بنُ يونس، حَدَّثَنَا زائدةُ بن قدامة الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا عمر ابن قيس الماصِرُ، عن عمرو بن أبي قُرَّة، قال:

كان حذيفةً بالمَدائنَ، فكانَ يَذْكُرُ أشياءَ قالها رسولُ الله ﷺ لأناسٍ من أصحابه في الغضب، فينطلق ناسٌ ممن سَمِعَ ذلكَ مِنْ حذيفةَ فيأتون سلمانَ، فيذكرون له قولَ حذيفةَ، فيقول سلمانُ: حذيفةُ أعلم بما يقول، فيرجعون إلى حذيفةَ، فيقولون له: قد ذكرنا قولَكَ لسلمانَ فما صدَّقَكَ ولا كَذَّبَكَ، فأتى حذيفةُ سلمانَ، وهو في مَبَقَلَةٍ فقال:

(١) إسناده صحيح. مسدد: هو ابن مسرهد الأسدي، وأبو معاوية: هو محمد ابن خازم الضرير، والأعمش: هو سليمان بن مهران، وأبو صالح: هو ذكوان السمان. وأخرجه البخاري (٣٦٧٣)، ومسلم (٢٥٤١)، والترمذي (٤١٩٨) و(٤١٩٩)، والنسائي في «الكبرى» (٨٢٥٠) من طريق الأعمش، به. وهو في «مسند أحمد» (١١٠٧٩)، و«صحيح ابن حبان» (٦٩٩٤).

وأخرجه مسلم (٢٥٤٠) (٢٢١) وبيئ (٢٥٤١) (٢٢٢)، وابن ماجه (١٦١) من طرق عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة. فجعله من مسند أبي هريرة، وهو وهم، والصواب أنه عند أبي صالح عن أبي سعيد الخدري، نبه إلى ذلك الحافظ المزي في «تحفة الأشراف» ٣/٣٤٣-٣٤٤، والحافظ ابن حجر في «الفتح» ٧/٣٥-٣٦ بتفصيل، قال الحافظ ابن حجر: قد وجدته في نسخة قديمة جداً من ابن ماجه قرئت في سنة بضع وسبعين وثلاث مئة وهي في غاية الإتيان وفيها: عن أبي سعيد.

يا سلمان، ما يمنعك أن تُصدّقني بما سمعتُ من رسول الله ﷺ؟ فقال سلمان: إن رسول الله ﷺ كان يَغْضَبُ، فيقول في الغضب لناس من أصحابه، ويرضى، فيقول في الرضا لناس من أصحابه، أما تنتهي حتى تورث رجالاً حبّ رجالٍ ورجالاً بُغْضَ رجال، وحتى تَوَقَّعَ اختلافاً وفرقة؟ ولقد علمت أن رسول الله ﷺ خطب، فقال: «أَيُّما رَجُلٍ من أمتي سببته سَبَّةً أو لعنته لَعْنَةً في غضبي، فإنما أنا مِن وَلَدِ آدَمَ أَغْضَبُ كما يَغْضَبُونَ، وإنما بعثني رحمةً للعالمين، فاجعلها عليهم صلاة يوم القيامة» والله لتنتهين أو لأكتبنَّ إلى عُمر^(١).

(١) إسناده صحيح.

وأخرجه أحمد (٢٣٧٠٦)، والبخاري في «التاريخ الأوسط» ٧٢/١، والطبراني في «الكبير» (٦١٥٦)، والمزي في ترجمة عمر بن قيس الماصر من «تهذيب الكمال» ٤٨٦/٢١ من طريق زائدة بن قدامة، بهذا الإسناد. ورواية البخاري مختصرة بقول سلمان لحذيفة: لتنتهين أو لأكتبنَّ إلى عمر.

وأخرجه البزار (٢٥٣٣) من طريق زائدة، عن عمرو بن قيس، عن عمرو بن أبي قرة، عن سلمان. مختصراً بالمرفوع.

وأخرجه أحمد (٢٣٧٢١)، والبخاري في «الأدب المفرد» (٢٣٤)، وفي «التاريخ الأوسط» ٧٢/١ من طريق مسعر، عن عمر بن قيس، عن عمرو بن أبي قرة، قال: عرض أبي على سلمان أخته فأبى، وتزوج مولاة له... ثم ذكر نحو حديثنا هذا. لكن لفظ البخاري في «تاريخه» مختصر بقول سلمان لحذيفة: لتنتهين أو لأكتبنَّ إلى عمر.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٣٣٨/١٠، والبزار (٢٥٣٢)، والطبراني في «الكبير» (٦١٥٧) من طريق مسعر، عن عمر بن قيس، عن عمرو بن أبي قرة قال: قال سلمان... فذكر نحوه مختصراً. وليس فيه ذكر أبيه أبي قرة. ورواية ابن أبي شيبة والبزار مختصرة بالمرفوع. وكذلك الطبراني إلا أنه زاد فيه قول سلمان لحذيفة: لتنتهين أو لأكتبنَّ فيك إلى عمر.

١٢- باب في استخلاف أبي بكر رضي الله عنه

٤٦٦٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ النَّفِيلِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي الزَّهْرِيُّ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ

عن عبد الله بن زَمْعَةَ، قال: لما استُعِزَّ برسول الله ﷺ وأنا عنده في نفرٍ من المسلمين دعاهُ بلالٌ إلى الصَّلَاةِ، فقال: مُرُّوا مَنْ يَصَلِّيُ للناسِ، فخرَجَ عبد الله بن زَمْعَةَ، فإذا عُمرُ في الناسِ، وكان أبو بكرٍ غائباً، فقلت: يا عُمرُ، قُمْ فصلِّ بالناسِ، فتقدَّم فكَبَّرَ، فلما سَمِعَ رسولُ الله ﷺ صَوْتَهُ - قال وكان عُمرُ رجلاً مجهرًا - قال: «فأين أبو بكرٍ؟ يَأْبَى الله ذلك والمسلمون، يَأْبَى الله ذلك والمسلمون» فبعث إلى أبي بكرٍ فجاء بعد أن صَلَّى عُمرُ تلك الصَّلَاةِ، فصلَّى بالناسِ^(١).

= وقوله: «أيما رجل من أمتي» إلى قوله: «يوم القيامة» أخرجه من طريق آخر أحمد (٧٣١١) والبخاري (٦٣٦١) ومسلم (٢٦٠١) من حديث أبي هريرة رفعه، لفظ مسلم «اللهم إني أنا بشر، فأَيُّما رجل من المسلمين سببته أو لعنته أو جلدته، فاجعلها له زكاة ورحمة» وفي رواية له: «اللهم إنما محمد بشر يغضب كما يغضب البشر، وإنني قد اتخذت عندك عهداً لن تخلفنيه، فأَيُّما مؤمن آذيته أو سببته أو جلدته، فاجعلها له كفارة وقربة تقربه بها إليك إلى يوم القيامة».

والمبقلة: مزرعة البقل، والبقل: كل نبات اخضرت به الأرض.

(١) ضعيف. محمد بن إسحاق - وهو ابن يسار المطلبى مولا هم - وإن جاء تصريحه

بالتحديث هنا لا يُعتد بهذا التصريح، وذلك أنه رواه عن عبد الله بن محمد النفيلي ابن أبي شعيب الحراني عند الطبراني في «الكبير» ١٣ / (٤٤٦)، وأحمد بن عبد الرحمن بن زيد الحراني عند الطبراني في «الأوسط» (١٠٦٥) فلم يذكر تصريح ابن إسحاق بالتحديث.

.....
= ورواه كذلك سليمان بن عُمر بن خالد الرقي عند ابن أبي عاصم في «السنة» (١١٦١) عن محمد بن سلمة، ولم يذكر فيه تصريح ابن إسحاق بالتحديث.

ويؤيد عدم سماع ابن إسحاق لهذا الخبر: أن إبراهيم بن سعد قد رواه عند أحمد في «مسنده» (١٨٩٠٦)، ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» ٣٠/٢٦٢، فقال فيه: عن ابن إسحاق، قال: وقال ابن شهاب الزهري... وقد قال الإمام أحمد: كان ابن إسحاق يدلس، إلا أن كتاب إبراهيم بن سعد إذا كان سماعاً قال: حدثني، وإذا لم يكن قال: قال. قلنا: وهذا ما فعله ابنُ إسحاق في إسناد أحمد.

وكذلك هو في «سيرة ابن هشام» ٣٠٣/٤. كما رواه إبراهيم بن سعد على السواء. ورواه أيضاً عبد الأعلى بن عبد الأعلى عند يعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» ١/٢٤٣، وزباد بن عبد الله البكائي عند الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٤٢٥٣) كلاهما عن ابن إسحاق. ولم يذكر فيه تصريح ابن إسحاق بالتحديث.

وما جاء من تصريحه عند الحاكم ٣/٦٤٠-٦٤١ من طريق أحمد بن عبد الجبار العطاردي، عن يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، فوهمٌ كذلك، لأن الطحاوي قد رواه (٤٢٥٤) من طريق أحمد بن عبد الجبار أيضاً عن يونس بن بكير، عن ابن إسحاق. فزاد راوياً بين ابن إسحاق والزهري هو يعقوب بن عتبة بن المغيرة. وأحمد بن عبد الجبار فيه ضعف.

فحصل بذلك أن ما جاء عند المصنف هنا، وما جاء في رواية محمد بن يحيى الذهلي عن عبد الله بن محمد النفيلي عند الضياء المقدسي في «المختارة» ٩/٣١٤) وما جاء في يونس بن بكير عند الحاكم من تصريح ابن إسحاق بالتحديث وهمٌ بلا ريب، والله أعلم.

وله طرق أخرى عن الزهري كلها ضعاف لا يصح منها شيء كما بيناه في «مسند أحمد» (١٨٩٠٦). ومنها الطريق الآتي بعده.

وأخرجه عبد الرزاق (٩٧٥٤) عن معمر، قال الزهري: قال النبي ﷺ، وهذا هو الصحيح عن الزهري أنه من بلاغاته، وبلاغات الزهري لا شيء، وهو في «مسند أحمد» عن عبد الأعلى، عن معمر، عن الزهري بلاغاً كذلك ضمن حديث عائشة (٢٤٠٦١).

٤٦٦١- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ، حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ يَعْقُوبَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عَتَبَةَ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ زَمْعَةَ أَخْبَرَهُ بِهَذَا الْخَبَرِ، قَالَ:

لَمَّا سَمِعَ النَّبِيُّ ﷺ صَوْتَ عُمَرَ - قَالَ ابْنُ زَمْعَةَ: - خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ حَتَّى أَطْلَعَ رَأْسَهُ مِنْ حُجْرَتِهِ، ثُمَّ قَالَ: «لَا، لَا، لَا، لَا، لِيَصِلَ لِلنَّاسِ ابْنُ أَبِي قُحَافَةَ» يَقُولُ ذَلِكَ مُغْضَبًا^(١).

= وَيُخَالِفُهُ مَا جَاءَ فِي «صَحِيحِ مُسْلِمٍ» (٤١٨) أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَرْسَلَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ أَنْ يَصْلِيَ بِالنَّاسِ، فَأَتَاهُ الرَّسُولُ، فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ يَأْمُرُكَ أَنْ تَصْلِيَ بِالنَّاسِ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ - وَكَانَ رَجُلًا رَقِيقًا -: يَا عُمَرُ، صَلِّ بِالنَّاسِ. فَقَالَ عُمَرُ: أَنْتَ أَحَقُّ بِذَلِكَ. فَصَلَّى بِهِمْ أَبُو بَكْرٍ.

وَقَدْ رَوَى صَلَاةَ أَبِي بَكْرٍ بِالنَّاسِ: الْعَبَّاسُ وَابْنُ عَبَّاسٍ وَأَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ، وَعَائِشَةُ كَمَا سَلَفَ بَيَانُهُ فِي «مُسْنَدِ أَحْمَدَ» (١٨٩٠٦). وَلَيْسَ فِي شَيْءٍ مِنْهَا أَنَّ عُمَرَ صَلَّى، ثُمَّ أَعَادَ بِهِمْ أَبُو بَكْرٍ تِلْكَ الصَّلَاةَ كَمَا فِي هَذِهِ الرَّوَايَةِ.

قَالَ الْخَطَّابِيُّ: يُقَالُ: اسْتُعِزَّ بِالْمَرِيضِ: إِذَا غَلَبَ عَلَى نَفْسِهِ مِنْ شِدَّةِ الْمَرَضِ، وَأَصْلُهُ مِنَ الْعَزَّ، وَهُوَ الْغَلْبَةُ وَالْإِسْتِيلَاءُ عَلَى الشَّيْءِ، وَمِنْ هَذَا قَوْلُهُمْ: مَنْ عَزَّ بَرٌّ، أَيْ: غَلَبَ وَسَلَبَ.

وَقَوْلُهُ: وَكَانَ رَجُلًا مُجَهَّرًا: أَيْ: صَاحِبَ جَهْرٍ وَرَفَعَ لَصَوْتِهِ، يُقَالُ: جَهَرَ الرَّجُلُ صَوْتَهُ، وَرَجُلٌ جَهِيرُ الصَّوْتِ وَجَهِيرُ الْمَنْظَرِ، وَأَجْهَرُ: إِذَا عُرِفَ بِشِدَّةِ جَهْرِ الصَّوْتِ، فَهُوَ مُجَهِّرٌ.

(١) إِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ لضعف موسى بن يعقوب. وعبد الرحمن بن إسحاق قال عنه البخاري: ليس ممن يعتمد على حفظه إذا خالف من ليس بدونه. ابن أبي فديك: هو محمد بن إسماعيل.

وَأَخْرَجَهُ يَعْقُوبُ بْنُ سَفْيَانَ فِي «الْمَعْرِفَةِ وَالتَّارِيخِ» ٤٥٤ / ١، وَابْنُ أَبِي عَاصِمٍ فِي «السَّنَةِ» (١١٦٠) مِنْ طَرِيقِ ابْنِ أَبِي فُدَيْكٍ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ. وَانْظُرْ مَا قَبْلَهُ.

١٣- باب ما يدل على ترك الكلام في الفتنة

٤٦٦٢- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ وَمُسْلِمٌ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَادٌ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ (ح).

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنِي الْأَشْعَثُ، عَنِ الْحَسَنِ

عَنْ أَبِي بَكْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِلْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ: «إِنَّ ابْنِي هَذَا سَيِّدٌ، وَإِنِّي أَرْجُو أَنْ يُصْلِحَ اللَّهُ بِهِ بَيْنَ فِتْنَتَيْنِ مِنْ أُمَّتِي». وَقَالَ عَنْ حَمَادٍ: «وَلَعَلَّ اللَّهُ أَنْ يُصْلِحَ بِهِ بَيْنَ فِتْنَتَيْنِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ عَظِيمَتَيْنِ»^(١).

٤٦٦٣- حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا يَزِيدٌ، أَخْبَرَنَا هِشَامٌ، عَنْ مُحَمَّدٍ، قَالَ:

قَالَ حُذَيْفَةُ: مَا أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ تُذَرِكُهُ الْفِتْنَةُ إِلَّا أَنَا أَخَافُهَا عَلَيْهِ إِلَّا

(١) إسناده صحيح. حماد: هو ابن زيد، والحسن: هو البصري. وأشعث: هو ابن عبد الملك الحُمُراني.

وأخرجه البخاري (٢٧٠٤) و(٣٦٢٩)، والترمذي (٤١٠٧)، والنسائي في «الكبرى» (١٧٣٠) من طريقين عن الحسن، به.

وهو في «مسند أحمد» (٢٠٣٩٢)، و«صحيح ابن حبان» (٦٩٦٤).

قال الخطابي في «معالم السنن» ٣١١/٤: السيد يقال اشتقاقه من السواد، أي: هو الذي يلي السواد العظيم ويقوم بشأنهم. وفي الخبر دليل على أن واحداً من الفريقين لم يخرج بما كان منه في تلك الفتنة من قول أو فعل عن ملة الإسلام، إذ قد جعلهم النبي ﷺ مسلمين.

وهكذا سبيل كل متأول فيما تعاطاه من رأي ومذهب دعا إليه إذا كان قد تأوله بشبهة وإن كان مخطئاً في ذلك. ومعلوم أن إحدى الفتن كانت مصيبة والأخرى مخطئة.

وقد خرج مصداق هذا القول فيه بما كان من إصلاحه بين أهل الشام وأهل العراق، وتخليه عن الأمر خوفاً من الفتنة، وكرهية إراقة الدم، ويُسمى ذلك العام سَنَةَ الْجَمَاعَةِ.

محمد بن مسلمة، فإني سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «لا تُضْرِكُ
الفتنة»^(١).

٤٦٦٤- حَدَّثَنَا عمرو بن مرزوق، أخبرنا شعبة، عن الأشعث بن سليم،
عن أبي بردة

عن ثعلبة بن ضبيعة، قال: دخلنا على حذيفة، فقال: إني لأعرفُ
رجلاً لا تُضُرُّهُ الفتنُ شيئاً، قال: فخرجنا، فإذا فسطاطٌ مضروبٌ،
فدخلنا، فإذا فيه محمد بن مسلمة، فسألناه عن ذلك، فقال: ما أريدُ
أن يشتملَ عليَّ شيءٌ من أمصارِهِم حتى تنجليَ عما انجلتُ^(٢).

(١) حديث حسن، وهذا إسناد فيه انقطاع، فإن محمد بن سيرين لم يسمع من
حذيفة بن اليمان، نقله أبو زرعة العراقي في «تحفة التحصيل» ص ٢٧٨ عن المزني في
«التهذيب» فقال: إن روايته (يعني محمد بن سيرين) عن حذيفة وأبي الدرداء مرسلة
قال أبو زرعة: لم أر ذلك في «التهذيب» بل ذكر روايته عنهما ساكتاً عليها، وروايته
عن حذيفة في «سنن» أبي داود، وابن ماجه، وعن أبي الدرداء في «سنن النسائي».
الحسن بن علي: هو الخلال، ويزيد: هو ابن هارون، وهشام: هو بن حسان الأزدي،
ومحمد: هو ابن سيرين. ويعضده ما بعده.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «مصنفه» ٥٠ / ١٥ عن يزيد بن هارون، بهذا الإسناد.
(٢) حسن بما قبله، أبو بردة: هو ابن أبي موسى، وأشعث بن سليم؛ هو ابن
أبي الشعثاء، وثعلبة بن ضبيعة مختلف في اسمه، ويقال له: ضبيعة بن حصين
الثعلبي. ذكره ابن حبان في «الثقات».

وأخرجه الحاكم في «المستدرک» ٤٣٣ / ٣ - ٤٣٤ من طريق أبي داود الطيالسي،
عن شعبة، بهذا الإسناد. وسكت عنه الذهبي.

وأخرجه أيضاً ٤٣٤ / ٣ من طريق سفيان، عن أشعث بن أبي الشعثاء، عن أبي
بردة قال: قال حذيفة: إني لأعرف رجلاً... فذكره. وأسقط من إسناده ثعلبة بن
ضبيعة. وقال الحاكم: هذه فضيلة كبيرة بإسناد صحيح.

وانظر ما بعده.

٤٦٦٥- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ أَشْعَثَ بْنِ سُلَيْمٍ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ ضُبَيْعَةَ بْنِ حُصَيْنٍ الثَّعْلَبِيِّ بِمَعْنَاهُ^(١).

٤٦٦٦- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْهَذَلِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ يُونُسَ،
عَنِ الْحَسَنِ

عَنْ قَيْسِ بْنِ عُبَادٍ، قَالَ: قُلْتُ لَعَلِّي: أَخْبَرْنَا عَنْ مَسِيرِكَ هَذَا،
أَعَهْدُ عَهْدَةَ إِلَيْكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَمْ رَأَيْ رَأْيَتَهُ؟ فَقَالَ: مَا عَهْدَ إِلَيَّ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِشَيْءٍ، وَلَكِنَّهُ رَأَيْ رَأْيَتَهُ^(٢).

٤٦٦٧- حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ الْفَضْلِ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ
عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَمْرُقٌ مَارِقَةٌ عِنْدَ فُرْقَةٍ
مِنَ الْمُسْلِمِينَ يَقْتُلُهَا أُولَى الطَّائِفَتَيْنِ بِالْحَقِّ»^(٣).

(١) حسن بما قبله، وهذا سند موقوف على حذيفة، أبو عوانة: هو وضاح بن عبد الله
الشكري.

أخرجه ابن سعد في «الطبقات» ٣/ ٤٤٤-٤٤٥ عن عفان بن مسلم، عن أبي
عوانة، بهذا الإسناد. وفيه قصة.

(٢) إسناده صحيح، ابن علية: هو إسماعيل، ويونس: هو ابن عبيد بن دينار،
والحسن: هو البصري.

وأخرجه الخطيب البغدادي في «الموضح» ١/ ٣٩٣ من طريق إسماعيل بن إبراهيم
أبي معمر، بهذا الإسناد.

وهو في «مسند أحمد» (١٢٧١) وانظر حديث قيس المطول في «المسند» (١٢٠٧).
قوله: أخبرنا عن مسيرك هذا، أي: إلى بلاد العراق لقتال معاوية أو مسيرك إلى
البصرة لقتال الزبير رضي الله عنهم.

(٣) إسناده صحيح، أبو نضرة: هو المنذر بن مالك بن قطعة.
وأخرجه مسلم (١٠٦٥) (١٥٠)، والنسائي في «الكبرى» (٨٤٥٧) من طريقين
عن القاسم بن الفضل، بهذا الإسناد.

وهو في «مسند أحمد» (١١١٩٦) و(١١٢٧٥)، و«صحيح ابن حبان» (٦٧٣٥).

١٤- باب في التخيير بين الأنبياء

٤٦٦٨- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ، حَدَّثَنَا عَمْرُو - يَعْنِي ابْنَ يَحْيَى - عَنْ أَبِيهِ

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا تُخَيِّرُوا بَيْنَ الْأَنْبِيَاءِ»^(١).

٤٦٦٩- حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَا يَنْبَغِي لِعَبْدٍ أَنْ يَقُولَ: إِنِّي خَيْرٌ مِنْ يُونُسَ بْنِ مَتَّى»^(٢).

(١) إسناده صحيح، وهيب: هو ابن خالد بن عجلان، وعمرو بن يحيى: هو المازني، وأبوه: هو يحيى بن عمار بن أبي الحسن. وأخرجه البخاري (٢٤١٢) عن موسى بن إسماعيل، بهذا الإسناد، وفيه قصة. وأخرجه البخاري (٦٩١٦)، ومسلم (٢٣٧٤) (١٦٣) من طريق سفيان الثوري، عن عمرو بن يحيى، به.

وهو في «مسند أحمد» (١١٢٦٥)، و«صحيح ابن حبان» (٦٢٣٧).

قوله: «لَا تُخَيِّرُوا» قال السندي: من التخيير، أرشدهم إلى ما ينبغي لهم من التأدب مع الكل، إذ التخيير ربما يؤدي إلى التنقيص وسوء الأدب، وهذا لا ينافي أن يكون بعضهم أفضل كما يدل عليه قوله تعالى: ﴿تِلْكَ الرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ﴾ [البقرة: ٢٥٣].

(٢) إسناده صحيح، أبو العالية: هو رفيع بن مهران.

وأخرجه البخاري (٣٤١٣) عن حفص بن عمر، بهذا الإسناد.

وأخرجه البخاري (٣٣٩٥)، ومسلم (٢٣٧٧) (١٦٧) من طريق محمد بن جعفر،

عن شعبة، به.

وهو في «مسند أحمد» (٢١٦٧)، و«صحيح ابن حبان» (٦٢٤١).

٤٦٧٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ يَحْيَى الْحَرَّانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ،

عن محمد بن إسحاق، عن إسماعيل بن أبي حكيم، عن القاسم بن محمد

عن عبد الله بن جعفر، قال: كان رسولُ الله ﷺ يقول: «ما

يَنْبَغِي لِنَبِيِّ أَنْ يَقُولَ: إِنِّي خَيْرٌ مِنْ يُونُسَ بْنِ مَتَّى»^(١).

٤٦٧١- حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ أَبِي يَعْقُوبَ وَمُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ فَارِسٍ، قَالَا:

حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ

وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَجُلٌ مِنَ الْيَهُودِ: وَالَّذِي اضْطَفَى مُوسَى،

فَرَفَعَ الْمَسْلَمُ يَدَهُ فَلَطَمَ وَجْهَ الْيَهُودِيِّ، فَذَهَبَ الْيَهُودِيُّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ

فَأَخْبَرَهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا تُخَيِّرُونِي عَلَى مُوسَى، فَإِنَّ النَّاسَ يُضْعَقُونَ

(١) صحيح بما قبله، وهذا إسناد رجاله ثقات إلا أن فيه عننة محمد بن إسحاق.

محمد بن سلمة: هو ابن عبد الله الباهلي، والقاسم بن محمد: هو ابن أبي بكر الصديق.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (١٧٥٧) عن أحمد بن عبد الملك، عن محمد بن

سلمة، بهذا الإسناد.

وأخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٦٧٩٣) من طريق يونس بن بكير، والخطيب

البغدادى في «تاريخه» ١٣٨/١٠ من طريق سعيد بن بزيع، كلاهما عن محمد بن

إسحاق، به.

ويشهد له ما قبله.

وفي الباب عن ابن مسعود أخرجه البخاري (٣٤١٢)، وهو في «المسند» (٣٧٠٣).

وعن أبي هريرة أخرجه البخاري (٣٤١٦)، ومسلم (٢٣٧٦)، وهو في «المسند»

(٩٢٥٥).

قال الخطابي: وإنما خص يونس بالذكر فيما نرى - والله أعلم - لما قصه الله

تعالى علينا من شأنه، وما كان من قلة صبره على أذى قومه، فخرج مغاضباً لهم، ولم

يصبر كما صبر أولو العزم من الرسل.

فأكون أوّل من يُفِيقُ، فإذا موسى باطِشٌ في جانب العرش، فلا أدري أكان ممن صُعِقَ قبلي، أو كان ممن استثنى الله عزَّ وجلَّ»^(١).

قال أبو داود: وحديثُ ابن يحيى أتمُّ.

٤٦٧٢- حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ مَخْتَارِ بْنِ فُلْفُلٍ

يَذْكُرُ عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَجُلٌ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ: يَا خَيْرَ الْبَرِيَّةِ،

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ذَاكَ إِبْرَاهِيمُ»^(٢).

(١) إسناده صحيح، يعقوب: هو ابن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم الزهري.

وأخرجه مسلم (٢٣٧٣) (١٦٠) عن زهير بن حرب وأبي بكر، كلاهما عن

يعقوب بن إبراهيم، عن أبيه إبراهيم بن سعد، بهذا الإسناد.

وأخرجه البخاري (٢٤١١) عن يحيى بن قزعة، عن إبراهيم بن سعد، به.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٧٧١٠) و(١١٣٩٣) من طريق يونس بن محمد،

عن إبراهيم بن سعد، به، وليس فيه قصة لطم اليهودي.

وأخرجه ابن ماجه (٤٢٧٤)، والترمذي (٣٥٢٦) من طريق محمد بن عمرو، عن

أبي سلمة، به. وفيه زيادة.

وأخرجه مسلم (٢٣٧٣) (١٥٩)، والنسائي في «الكبرى» (١١٣٩٤) من طريق

عبد الله بن الفضل، عن عبد الرحمن الأعرج، عن أبي هريرة وعندهما زيادات، وليس

عند النسائي قصة لطم اليهودي.

وأخرجه مسلم (٢٣٧٣) (١٦١) من طريق شعيب، عن الزهري ابن شهاب، عن

أبي سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب، عن أبي هريرة. فذكره.

وهو في «مسند أحمد» (٧٥٨٦)، و«صحيح ابن حبان» (٧٣١١).

(٢) إسناده صحيح.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (١١٦٢٨) عن زياد بن أيوب، بهذا الإسناد.

وأخرجه مسلم (٢٣٦٩) (١٥٠)، والنسائي (١١٦٢٨) عن محمد بن العلاء أبي

كريب، والنسائي (١١٦٢٨) عن الحسن بن إسماعيل، كلاهما عن عبد الله بن إدريس، به. =

٤٦٧٣- حَدَّثَنَا عمرو بن عثمان، حَدَّثَنَا الوليدُ، عن الأوزاعي، عن أبي
عمارٍ، عن عبد الله بن فروخ

عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «أنا سيّد ولدِ آدم،
وأولُ مَنْ تنشقُّ عنه الأرضُ، وأوّلُ شافعٍ، وأوّلُ مشفعٍ»^(١).

٤٦٧٤- حَدَّثَنَا محمدُ بنُ المتوكّلِ العسقلانيُّ ومخلدُ بنُ خالدٍ الشّعيريُّ
- المعنى - قالوا: حَدَّثَنَا عبدُ الرزّاق، أخبرنا معمرٌ، عن ابن أبي ذئبٍ، عن سعيد
ابن أبي سعيدٍ

= وأخرجه مسلم (٢٣٦٩) و(٢٣٦٩) (١٥٠)، والترمذي (٣٦٤٦)، والنسائي في
«الكبرى» (١١٦٢٨) من طريق عن المختار بن فلفل، به.
وهو في «مسند أحمد» (١٢٨٢٦).

قال النووي في «شرح مسلم» ١٥ / ١٢١: قال العلماء: إنما قال ﷺ هذا تواضعاً
واحتراماً لإبراهيم عليه السلام لخُلّته وأبوته، وإلا فنبينا ﷺ أفضل كما قال ﷺ: «أنا
سيّد ولدِ آدم» (سيأتي بعد هذا الحديث) ولم يقصد به الافتخار ولا التّطاول على من
تقدّمه، بل قاله بياناً لما أمر ببيانه وتبليغه، ولهذا قال ﷺ: «ولا فخر» لينفي ما قد
يتطرق إلى بعض الأفهام السخيفة.

(١) صحيح، والوليد: وهو ابن مسلم وإن كان مدلساً قد توبع. الأوزاعي: هو
عبد الرحمن، وأبو عمار: هو شداد بن عبد الله.

وأخرجه مسلم (٢٢٧٨) من طريق هقل بن زياد، عن عبد الرحمن الأوزاعي،
بهذا الإسناد.

وهو في «مسند أحمد» (١٠٩٧٢).

وقوله ﷺ: «أنا سيّد ولدِ آدم» وروي أيضاً في أول حديث الشفاعة الذي أخرجه
البخاري (٤٧١٢)، ومسلم (١٩٤) (٣٢٧) من طريق أبي زرعة بن جرير، عن أبي
هريرة. فذكره.

وهو في «مسند أحمد» (٩٦٢٣).

وانظر حديث أبي سعيد الخدري في «المسند» (١٠٩٨٧)، ففيه تمام أحاديث الباب.

عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «ما أدري تبعُ العينُ هو أم لا، وما أدري أعزيرُ نبيُّ هو أم لا»^(١).

٤٦٧٥- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، أَنَّ أَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَخْبَرَهُ

أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «أَنَا أَوَّلُ النَّاسِ بِابْنِ مَرْيَمَ، الْأَنْبِيَاءُ أَوْلَادُ عِلَّاتٍ، وَلَيْسَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ نَبِيٌّ»^(٢).

(١) رجاله ثقات، لكن أعل بالإرسال، قال الدارقطني فيما نقله عنه الحافظ ابن عساكر في «تاريخه» ٤/١١: تفرد به عبد الرزاق، ونقل عنه أيضاً الحافظ ابن حجر في «تخريج أحاديث الكشاف» ١٤٨/٤، و«الفتح» ٦٦/١ قوله: تفرد بوصله عبد الرزاق وغيره أرسله. عبد الرزاق: هو ابن همام، ومعمّر: هو ابن راشد، وسعيد بن أبي سعيد: هو المقبري.

وأخرجه ابن أبي حاتم في «تفسيره» كما في «تفسير ابن كثير» ٢٤٢/٧، والحاكم في «المستدرک» ٣٦/١ و١٤/٢، والبيهقي في «السنن» ٣٢٩/٨، وابن عبد البر في «جامع بيان العلم وفضله» ٥٠/٢ وابن عساكر في «تاريخ دمشق» ٤/١١ من طرق عن عبد الرزاق بن همام، بهذا الإسناد بلفظ: «ما أدري أتبع لعيناً كان أم لا، وما أدري ذو القرنين نبياً كان أم لا، وما أدري الحدود كفارات لأهلها أم لا».

وأورده البخاري في «تاريخه الكبير» ٥٣/١ مرسلًا ومسنَدًا، وقال عن المرسل: هو أصح ولا يثبت هذا عن النبي ﷺ لأن النبي ﷺ قال: «الحدود كفارة».

وانظر لزماماً ما علقناه على حديث سهل بن سعد من «مسند أحمد» (٢٢٨٨٠) «لا تسبوا تبعاً فإنه قد كان قد أسلم».

(٢) صحيح، ابن وهب: هو عبد الله، ويونس: هو ابن يزيد بن أبي النجاد.

وأخرجه مسلم (٢٣٦٥) (١٤٣) عن حرملة بن يحيى، عن عبد الله بن وهب، بهذا الإسناد.

وأخرجه البخاري (٣٤٤٢) من طريق شعيب، عن ابن شهاب الزهري، به.

وأخرجه مسلم (٢٣٦٥) (١٤٤) من طريق الأعرج، عن أبي سلمة، به.

١٥- باب في ردّ الإرجاء

٤٦٧٦- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، أَخْبَرَنَا سَهِيلُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْإِيمَانُ بَضْعٌ وَسَبْعُونَ، أَفْضَلُهَا قَوْلُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَدْنَاهَا إِمَاطَةُ الْعَظْمِ عَنِ الطَّرِيقِ، وَالْحَيَاءُ شُعْبَةٌ مِنَ الْإِيمَانِ»^(١).

= وأخرجه البخاري (٣٤٤٣) من طريق عبد الرحمن بن أبي عمرة، ومسلم (٢٣٦٥) (١٤٥) من طريق همام بن منبه، كلاهما عن أبي هريرة.

وهو في «مسند أحمد» (٧٥٢٩)، و«صحيح ابن حبان» (٦١٩٤) و(٦٤٠٦). وقوله: «أولى» بمعنى أقرب، ولما لم يكن بينهما نبي كانا كأنهما في زمن واحد. والعلات بفتح العين المهملة وتشديد اللام، واحدة علة: وهم الذين أمهاتهم مختلفة وأبوهم واحد، أراد أن إيمانهم واحد، وشرائعهم مختلفة. قاله في «النهاية». (١) صحيح، حماد هو ابن سلمة، وأبو صالح: هو ذكوان السمان.

وأخرجه مسلم (٣٥) (٥٨)، وابن ماجه بإثر الحديث (٥٧) من طريق جرير، وابن ماجه (٥٧)، والترمذي (٢٨٠١) من طريق سفيان، كلاهما عن سهيل بن أبي صالح، به. وعندهم بلفظ: «الأذى».

وأخرجه البخاري (٩)، ومسلم (٣٥) (٥٧) من طريق سليمان بن بلال، عن عبد الله ابن دينار، به. دون قوله: «وأدناها إمطة العظم عن الطريق».

وهو في «المسند» (٨٩٢٦) و(٩٣٦١)، و«صحيح ابن حبان» (١٦٦).

البضع بكسر أوله وهو عدد مبهم مقيد بما بين الثلاث إلى التسع كما جزم به القزاز. قال الخطابي: وفي هذا الحديث بيان أن الإيمان الشرعي اسم لمعنى ذي شعب وأجزاء له أعلى وأدنى، فالاسم يتعلق ببعضها كما يتعلق بأكملها، والحقيقة تقتضي جميع شعبها وتستوفيها، ويدل على ذلك قوله: «والحياء شعبة من الإيمان» فأخبر أن الحياء إحدى تلك الشعب.

٤٦٧٧- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ شُعْبَةَ، حَدَّثَنِي أَبُو جَمْرَةَ، قَالَ:

سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ: إِنَّ وَفْدَ عَبْدِ الْقَيْسِ لَمَّا قَدِمُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَمَرَهُم بِالْإِيمَانِ بِاللَّهِ، قَالَ: «أَتَدْرُونَ مَا الْإِيمَانُ بِاللَّهِ؟» قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: «شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، وَإِقَامُ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءُ الزَّكَاةِ، وَصَوْمُ رَمَضَانَ، وَأَنْ تَعْطُوا الْخُمْسَ مِنَ الْمَغْنَمِ»^(١).

٤٦٧٨- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ، حَدَّثَنَا سَفْيَانُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «بَيْنَ الْعَبْدِ وَبَيْنَ الْكُفْرِ تَرْكُ الصَّلَاةِ»^(٢).

= وفي هذا الباب إثبات التفاضل في الإيمان وتباين المؤمنين في درجاته. ومعنى قوله: «والحياء شعبة من الإيمان» أن الحياء يقطع صاحبه عن المعاصي، ويحجزه عنها، فصار بذلك من الإيمان، إذ الإيمان بمجموعه ينقسم إلى ائتمار بما أمر الله به، وانتهاء عما نهى الله عنه.

(١) صحيح، يحيى بن سعيد: هو القطان، وأبو جمرة: هو نصر بن عمران الضبي. وأخرجه البخاري (٥٣)، ومسلم (١٧)، والنسائي في «الكبرى» (٣٢٠) و(٥٨١٨) من طرق عن شعبة، بهذا الإسناد.

وهو في «مسند أحمد» (٢٠٢٠)، و«صحيح ابن حبان» (١٧٢). وقد سلف برقم (٣٦٩٢) من طريق حماد بن زيد وعباد بن عباد، كلاهما عن أبي جمرة، عن ابن عباس.

(٢) صحيح، وهذا إسناد حسن. أبو الزبير - هو محمد بن مسلم بن تدرس - وإن كان مدلساً، وقد عنعنه إلا أنه صرح بالسماع عند مسلم، وهو متابع. وأخرجه ابن ماجه (١٠٧٨) عن علي بن محمد، والترمذي (٢٨٠٨) عن هناد، كلاهما عن وكيع، بهذا الإسناد.

١٦- باب الدليل على زيادة الإيمان ونقصانه

٤٦٧٩- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ السَّرْحِ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ بَكْرِ بْنِ مُضَرَ، عَنْ ابْنِ الْهَادِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ قَالَ: «مَا رَأَيْتُ مِنْ نَاقِصَاتِ عَقْلِ وَلَا دِينَ أَغْلَبَ لَدِي لُبٌّ مِنْكُنَّ»، قَالَتْ: وَمَا نَقِصَانُ الْعَقْلِ وَالْدِينِ؟ قَالَ: «أَمَّا نَقِصَانُ الْعَقْلِ فَشَهَادَةُ امْرَأَتَيْنِ شَهَادَةُ رَجُلٍ، وَأَمَّا نَقِصَانُ الدِّينِ، فَإِنْ إِحْدَاكُنَّ تَفْطَرُ رَمَضَانَ، وَتَقِيمُ أَيَّامًا لَا تَصَلِّي»^(١).

= وأخرجه مسلم (٨٢) (١٣٤)، والنسائي في «الكبرى» (٣٢٨) من طريق ابن جريج، عن أبي الزبير، به.

وأخرجه مسلم (٨٢)، والترمذي (٢٨٠٦) و(٢٨٠٧) من طريق أبي سفيان طلحة ابن نافع، عن جابر، به.

وهو في «مسند أحمد» (١٤٩٧٩) و(١٥١٨٣)، و«صحيح ابن حبان» (١٤٥٣). والكفرُ الوارد في هذا الحديث محمول على سبيل التغليظ والتشبيه له بالكفار، لا على الحقيقة، أو بأنه كفر عملي لا يُعَدُّ المتلبس به خارجاً عن الملة، كقوله عليه السلام: «سبَابُ الْمُسْلِمِ فَسُوقٌ، وَقِتَالُهُ كُفْرٌ»، وقوله: «كُفْرٌ بِاللَّهِ تَبَرُّؤٌ مِنْ نَسَبٍ وَإِنْ دَقَّ» وقوله: «مَنْ قَالَ لِأَخِيهِ: يَا كَافِرٌ، فَقَدْ بَاءَ بِهِ أَحَدُهُمَا»، وقوله: «مَنْ أَتَى امْرَأَةً فِي دَبْرِهَا، فَقَدْ كَفَرَ بِمَا أَنْزَلَ عَلَى مُحَمَّدٍ». وانظر «شرح السنة» ١٧٩/٢ - ١٨٠.

(١) صحيح، ابن وهب: هو عبد الله، وابن الهاد: هو يزيد.

وأخرجه مسلم بإثر (٧٩) عند أبي الطاهر، عن عبد الله بن وهب، بهذا الإسناد.

وأخرجه مسلم (٧٩) (١٣٢)، وابن ماجه (٤٠٠٣) من طريق الليث بن سعد،

عن يزيد بن الهاد، به.

وزادوا في أوله: «يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ تَصَدَّقْنَ وَأَكْثِرْنَ الْاسْتِغْفَارَ، فَإِنِّي رَأَيْتُكُمْ أَكْثَرَ أَهْلِ النَّارِ» فقالت امرأةٌ منهن، جزلةٌ: وما لنا يا رسول الله أكثر أهل النار. قال: «تَكْثُرْنَ اللَّعْنَ، وَتَكْفُرْنَ الْعَشِيرَ، وَمَا رَأَيْتُ نَاقِصَاتِ عَقْلٍ...» فذكروا الحديث.

وهو في «مسند أحمد» (٥٣٤٣).

=

٤٦٨٠- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْأَنْبَارِيُّ وَعِثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ الْمَعْنَى -
قالا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سَفْيَانَ، عَنْ سَمَاكِ، عَنْ عِكْرِمَةَ

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: لَمَّا تَوَجَّهَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى الْكَعْبَةِ قَالُوا:
يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَكَيْفَ الَّذِينَ مَاتُوا وَهُمْ يَصْلُونَ إِلَى بَيْتِ الْمَقْدَسِ؟
فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضَيِّعَ إِيْمَانَكُمْ﴾ [البقرة: ١٤٣] ^(١).

٤٦٨١- حَدَّثَنَا مُؤَمَّلُ بْنُ الْفَضْلِ الْحَرَّانِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبٍ - يَعْنِي
ابْنَ شَابُورَ - عَنْ يَحْيَى بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ الْقَاسِمِ

عَنْ أَبِي أَمَامَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «مَنْ أَحَبَّ اللَّهَ، وَأَبْغَضَ
لَهُ، وَأَعْطَى اللَّهَ، وَمَنْعَ اللَّهَ، فَقَدْ اسْتَكْمَلَ الْإِيْمَانَ» ^(٢).

= قال السندي في «حاشيته على المسند»: قولها: وما نقصان العقل والدين، أي:
وما دليل ذلك؟ أي: أيُّ دليل يتبين به نقصان عقل النساء ودينهن؟ فاستدل على نقصان
العقل بما ترتب عليه من كون شهادة المرأة كنصف شهادة الرجل، فإن هذا مترتب على
نقصان عقولهن ومسبَّب عنه، لا أنه علة له، واستدل على نقصان دينهن بما هو سبب
له، فإن مكثهن الليالي بلا صلاة وصوم سبب لنقصان دينهن، فالدليل الأول إنِّي،
والثاني لِمِّي، ولكن مطلق الدليل يشملهما، ومن هنا ظهر أنه لا ينبغي أن يكون
السؤال عن سبب النقصان، إذ لا يوافق الجواب في بيان نقصان العقل.

(١) صحيح لغيره، وهذا سند ضعيف، لأن في رواية سماك وهو ابن حرب عن
عكرمة اضطراباً. سفيان: هو الثوري، وعكرمة: هو مولى ابن عباس.
وأخرجه الترمذي (٣٢٠٢) عن هناد وأبي عمار، قالوا: حدثنا وكيع، عن إسرائيل،
عن سماك، عن عكرمة، عن ابن عباس. فذكره.

وهو في «مسند أحمد» (٢٦٩١) و(٢٧٧٥)، و«صحيح ابن حبان» (١٧١٧).

ويشهد له حديث البراء بن عازب عند البخاري في «صحيحه» برقم (٤٠).

(٢) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن، القاسم: هو ابن عبد الرحمن الدمشقي

(صاحب أبي أمامة). وثقه البخاري وابن معين ويعقوب بن سفيان والترمذي وغيرهم، =

٤٦٨٢- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَكْمَلُ الْمُؤْمِنِينَ إِيمَانًا أَحْسَنُهُمْ خُلُقًا»^(١).

= وضعفه المفضل بن غسان الغلابي وابن حبان. والمناكير التي تقع في حديثه إنما هي من رواية بعض الضعفاء عنه مثل جعفر بن الزبير وعلي بن يزيد وبشر بن نمير ونحوهم.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٧٧٣٧) من طريق صدقة بن خالد، و(٧٧٣٨) من طريق سويد بن عبد العزيز كلاهما عن يحيى بن الحارث، بهذا الإسناد. وزاد في آخره: «وإن من أقربكم إلي يوم القيامة أحاسنكم أخلاقًا».

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٧٦١٣)، وفي «الشاميين» (١٢٦٠) و(٣٤٤٧) من طريق النعمان بن المنذر عن مكحول الشامي ويحيى بن الحارث كلاهما عن القاسم، به. وأخرجه موقوفاً ابن أبي شيبة ٣٥٨/١٣ من طريق عبد الرحمن بن يزيد، عن القاسم، عن أبي أمامة. فذكره.

ويشهد له حديث معاذ بن سهل الجهني، أخرجه الترمذي (٢٦٩٢)، وهو في «مسند أحمد» (١٥٦١٧) و(١٥٦٣٨). وإسناده حسن.

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن، محمد بن عمرو - وهو ابن علقمة بن وقاص الليثي - فمن رجال أصحاب السنن، وروى له البخاري مقروناً، ومسلم متابعاً، وهو حسن الحديث.

وأخرجه الترمذي (١١٩٦) من طريق عبدة بن سليمان، عن محمد بن عمرو، بهذا الإسناد. وزاد: «وخياركم خياركم لنسائهم».

وله طرق وشواهد مذكورة في تعليقنا على حديث «المسند» (٧٤٠٢) و(١٠١٠٦)، و«صحيح ابن حبان» (٤١٧٦).

قال ابن رسلان: الخلق: هو عبارة عن أوصاف الإنسان الذي يعامل بها غيره، وهي منقسمة إلى محمودة ومذمومة، فالمحمودة منها صفات الأنبياء والصالحين كالصبر عند المكاره والتحمل عند الجفاء، وحمل الأذى، والإحسان إلى الناس، والتودد إليهم، والرحمة بهم، والشفقة عليهم، واللين في القول ومجانبة المفاصد والشرور وغير ذلك، قال الحسن البصري: حقيقة حسن الخلق: بذل المعروف، وكف الأذى، وطلاقة الوجه.

٤٦٨٣- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ ثَوْرٍ، عَنْ مَعْمَرٍ، قَالَ:
وَأَخْبَرَنِي الزَّهْرِيُّ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ

عَنْ أَبِيهِ قَالَ: أَعْطَى النَّبِيُّ ﷺ رَجَالًا، وَلَمْ يُعْطِ رَجُلًا مِنْهُمْ شَيْئًا،
فَقَالَ سَعْدٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَعْطَيْتَ فُلَانًا وَفُلَانًا وَلَمْ تُعْطِ فُلَانًا شَيْئًا،
وَهُوَ مُؤْمِنٌ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَوْ مُسْلِمٌ هُوَ» حَتَّى أَعَادَهَا سَعْدٌ ثَلَاثًا،
وَالنَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ: «أَوْ مُسْلِمٌ هُوَ»، ثُمَّ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنِّي أَعْطِي
رَجَالًا وَأَدْعُ مَنْ هُوَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْهُمْ لَا أُعْطِيهِ شَيْئًا، مَخَافَةَ أَنْ يُكَبِّرُوا
فِي النَّارِ عَلَى وَجْهِهِمْ»^(١).

٤٦٨٤- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ ثَوْرٍ

(١) إسناده صحيح، معمر: هو ابن راشد، الزهري: هو محمد بن شهاب.
وأخرجه البخاري (٢٧)، ومسلم (١٥٠) (٢٣٧) من طرق عن الزهري، بهذا
الإسناد.

وأخرجه البخاري (١٤٧٨)، ومسلم (١٥٠) (٢٣٧) من طريق إسماعيل بن
محمد، عن محمد بن سعد بن أبي وقاص، عن أبيه سعد.
وقوله: «أَوْ مُسْلِمٌ» قال الحافظ في «الفتح» ٨٠ / ١: هو بإسكان الواو لا بفتحها،
فقليل: هي للتنويع، وقال بعضهم هي للتشريك، وأنه أمره أن يقولهما معاً لأنه أحوط،
ويرد على هذا رواية ابن الأعرابي في «معجمه» (٢٠٨) في هذا الحديث، فقال: «لا
تقولن: مؤمن، ولكن قل: مسلم»، فوضح أنها للإضراب، وليس معناه الإنكار، بل
المعنى: أن إطلاق المسلم على من لم يُختبر حاله الخبرة الباطنة أولى من إطلاق
المؤمن، لأن الإسلام معلوم بحكم الظاهر.

وهو في «مسند أحمد» (١٥٢٢) و(١٥٧٩)، و«صحيح ابن حبان» (١٦٣).

وانظر ما بعده.

وسياتي برقم (٤٦٨٥).

عن معمر، وقال الزهري: ﴿قُلْ لَمْ تُؤْمِنُوا وَلَكِنْ قُولُوا أَسْلَمْنَا﴾
[الحجرات: ١٤] قال: نرى أن الإسلام الكلمة، والإيمان العمل^(١).

٤٦٨٥- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ (ح).

وَحَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا سَفْيَانُ - الْمَعْنَى - قَالَا: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ
الزَّهْرِيِّ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ

عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَسَمَ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ قَسْمًا، فَقُلْتُ: أَعْطِ
فُلَانًا، فَإِنَّهُ مُؤْمِنٌ، قَالَ: «أَوْ مُسْلِمٌ»، إِنِّي لَأَعْطِي الرَّجُلَ الْعَطَاءَ، وَغَيْرُهُ
أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْهُ، مَخَافَةً أَنْ يَكْبَّ عَلَى وَجْهِهِ»^(٢).

٤٦٨٦- حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: وَقَدْ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ
أَخْبَرَنِي، عَنْ أَبِيهِ

أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَمْرِو يُحَدِّثُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: «لَا تَرْجِعُوا
بَعْدِي كُفَّارًا، يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ»^(٣).

(١) قول الزهري هذا رجاله ثقات وهو مقطوع.

وانظر ما قبله، وما بعده.

وقوله: إن الإسلام الكلمة، أي: النطق بالشهادتين، والإيمان: العمل به من
الاعتقاد والعمل بالجوارح.

(٢) إسناده صحيح. سفيان: هو ابن عيينة.

وأخرجه مختصراً النسائي في «الكبرى» (١١٤٥٣) من طريق عبد الرزاق، بهذا
الإسناد.

وأخرجه مسلم (١٥٠) (٢٣٦) عن ابن أبي عمر، عن سفيان بن عيينة، به.

وهو في «مسند أحمد» (١٥٢٢)، و«صحيح ابن حبان» (١٦٣).

وانظر سابقه.

(٣) إسناده صحيح، واقد ابن عبد الله، نُسِبَ لجد أبيه، واسمه: واقد بن محمد

ابن زيد بن عبد الله.

=

٤٦٨٧- حَدَّثَنَا عَثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ فَضِيلِ بْنِ غَزْوَانَ،

عَنْ نَافِعٍ

= وأخرجه البخاري (٦٨٦٨) عن أبي الوليد الطيالسي، بهذا الإسناد.
وأخرجه البخاري (٦١٦٦) و(٧٠٧٧)، ومسلم (٦٦) (١١٩) (١٢٠)، والنسائي في «الكبرى» (٣٥٧٧) من طرق عن شعبة، به.
وأخرجه مطولاً البخاري (٦٧٨٥) من طريق عاصم بن محمد، عن واقد، به.
وأخرجه البخاري (٤٤٠٣)، ومسلم (٦٦) (١٢٠)، وابن ماجه (٣٩٤٣) من طريق عمر بن محمد، عن أبيه محمد (والد واقد)، به.
وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٣٥٧٧) و(٣٥٧٨) من طريق الأعمش، عن أبي الضحى مسلم بن صبيح، عن مسروق، عن ابن عمر.
وأخرجه مرسلاً النسائي (٣٥٨٠) و(٣٥٨١) من طريق الأعمش، عن أبي الضحى، عن مسروق، وزاد النسائي في موضعه الأول: «لا يُؤخذ الرجل بجريرة أبيه، ولا بجريرة أخيه».

وهو في «مسند أحمد» (٥٥٧٨)، و«صحيح ابن حبان» (١٨٧).

قال ابن حبان بإثر هذا الحديث في تفسير قوله: «لا ترجعوا بعدي كفاراً»: لم يرد به الكفر الذي يخرج عن الملة، ولكن معنى هذا الخبر: أن الشيء إذا كان له أجزاء يطلق اسم الكل على بعض تلك الأجزاء، فكما أن الإسلام له شعب، ويطلق اسم الإسلام على مرتكب شعبة منها لا بالكلية، كذلك يُطلق اسم الكفر على تارك شعبة من شعب الإسلام، لا الكفر كله، وللإسلام والكفر مقدمتان لا تقبل أجزاء الإسلام إلا ممن أتى بمقدمته، ولا يخرج من حكم الإسلام من أتى بجزء من أجزاء الكفر إلا من أتى بمقدمة الكفر، وهو الإقرار والمعرفة والإنكار والجحد.

وقال الخطابي: هذا يتأول على وجهين، أحدهما: أن يكون معنى الكفار: المتكفرين بالسلم، يقال تكفّر الرجل بسلاحه: إذا لبسه، فكفر به نفسه، أي: سترها، وأصل الكفر: الستر، ويقال: سمي الكافر كافراً لستره نعمة الله عليه، أو لستره على نفسه شواهد ربوبية الله ودلائل توحيده وقال بعضهم: معناه: لا ترجعوا بعدي فرقاً مختلفين بضرب بعضهم رقاب بعض، فتكونوا بذلك مضاهين للكفار، فإن الكفار متعادون يضرب بعضهم رقاب بعض، والمسلمون متأخون يحقن بعضهم دماء بعض.

عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «أَيُّمَا رَجُلٍ مُسْلِمٍ أَكْفَرَ رَجُلًا مُسْلِمًا: فَإِنْ كَانَ كَافِرًا، وَإِلَّا كَانَ هُوَ الْكَافِرَ»^(١).

٤٦٨٨- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ،
عن عبد الله بن مرة، عن مسروق

عن عبد الله بن عمرو، قال: قال رسول الله ﷺ: «أَرْبَعٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ فَهُوَ مَنَافِقٌ خَالِصٌ، وَمَنْ كَانَتْ فِيهِ خَلَّةٌ مِنْهُنَّ كَانَ فِيهِ خَلَّةٌ مِنْ نِفَاقٍ حَتَّى يَدَعَهَا: إِذَا حَدَّثَ كَذِبًا، وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ، وَإِذَا عَاهَدَ غَدَرَ، وَإِذَا خَاصَمَ فَجَرَ»^(٢).

(١) إسناده صحيح، جرير: هو ابن عبد الحميد بن قُرْط.

وأخرجه مسلم (٦٠) (١١) من طريق عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر،
وأخرجه البخاري (٦١٠٤)، ومسلم (٦٠) (١١)، والترمذي (٢٨٢٧) من طريق
عبد الله بن دينار، عن ابن عمر.

وهو في «مسند أحمد» (٤٦٨٧) و(٤٧٤٥)، و«صحيح ابن حبان» (٢٤٩).
قال القرطبي المحدث: حيث جاء الكفر في لسان الشرع، فهو جحد المعلوم من
دين الإسلام بالضرورة الشرعية، وقد ورد الكفر في الشرع بمعنى جحد النعم، وترك
شكر المُنعم والقيام بحقه (كما تقدم تقريره في كتاب الإيمان (من صحيح البخاري)
في: باب كفر دون كفر، وفي حديث أبي سعيد «يكفرن الإحسان، ويكفرن العشير»،
وقوله: «فقد باء بها أحدهما» أي: رجع بإثمها ولازم ذلك، وأصل البوء اللزوم، ومنه
«أبوء بنعمتك» أي: ألزمتها نفسي وأقرُّ بها، والهاء في قوله: «بها» راجع إلى التكفير
الواحدة التي هي أقل ما يدل عليه لفظ كافر، ويحتمل أن يعود إلى الكلمة.

والحاصل: أن المقول له إن كان كافرًا كافرًا شرعيًا، فقد صدق القائل، وذهب
بها المقول له، وإن لم يكن، رجعت للقائل معرة ذلك القول وإثمه.

نقله عنه الحافظ في «الفتح» ١٠/٤٦٦-٤٦٧ وقال: وهو من أعدل الأجوبة.

(٢) إسناده صحيح.

وأخرجه مسلم (٥٨) (١٠٦) من طريق عبد الله بن نمير، بهذا الإسناد.

٤٦٨٩- حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ الْأَنْطَاكِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الْفَزَارِيُّ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَزْنِي الزَّانِي حِينَ يَزْنِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلَا يَسْرِقُ حِينَ يَسْرِقُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلَا يَشْرِبُ الْخَمْرَ حِينَ يَشْرِبُهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَالتَّوْبَةُ مَعْرُوضَةٌ بَعْدُ»^(١).

= وأخرجه البخاري (٣٤)، ومسلم (٥٨) (١٠٦)، والترمذي (٢٨٢١) من طريق سفيان، والنسائي في «الكبرى» (٨٦٨١) من طريق شعبة، كلاهما عن سليمان الأعمش، به.

وهو في «مسند أحمد» (٦٧٦٨)، و«صحيح ابن حبان» (٢٥٤).

قال السندي، قوله: «وإذا خاصم فجر»: الفجور في اللغة: الميل، وفي الشرع: الميل عن القصد، والعدول عن الحق، والمراد به ها هنا: الشتم والرمي بالأشياء القبيحة والبهتان.

(١) إسناده صحيح، أبو صالح الأنطاكي: هو محبوب بن موسى، وأبو إسحاق الفزاري: هو إبراهيم بن محمد بن الحارث.

وأخرجه البخاري (٦٨١٠)، ومسلم (٥٧) (١٠٤) و(١٠٥)، والترمذي (٢٨١٣)، والنسائي في «الكبرى» (٧٣١٥) من طرق عن الأعمش، بهذا الإسناد.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٧٣١٤) من طريق القعقاع بن حكيم، عن أبي صالح، به.

وأخرجه البخاري (٢٤٧٥) و(٥٥٧٨) و(٦٧٧٢)، ومسلم (٥٧) (١٠٠) و(١٠١) و(١٠٢) و(١٠٣)، وابن ماجه (٣٩٣٦)، والنسائي في «الكبرى» (٥١٤٩) و(٥١٥٠) و(٧٠٨٨-٧٠٩٥) من طرق عن أبي هريرة.

ورواه بعضهم دون قوله: «والتوبة معروضة بعد»، وزاد بعضهم: «ولا ينتهب نهبة، يرفع الناس إليه فيها أبصارهم، حين ينتهبها وهو مؤمن».

قال الخطابي: الخوارج ومن يذهب مذهبهم ممن يكفر المسلمين بالذنوب يحتجون به، ويتأولونه على غير وجهه، وتأويله عند العلماء على وجهين: =

٤٦٩٠- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سُوَيْدٍ الرَّمْلِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ، أَخْبَرَنَا نَافِعٌ - يَعْنِي ابْنَ يَزِيدَ - حَدَّثَنِي ابْنُ الْهَادِ، أَنَّ سَعِيدَ بْنَ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ حَدَّثَهُ

أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا زَنَى الرَّجُلُ خَرَجَ مِنْهُ الْإِيمَانُ كَانَ عَلَيْهِ كَالظُّلَّةِ، فَإِذَا أَقْلَعَ رَجَعَ إِلَيْهِ الْإِيمَانُ»^(١).

= أحدهما: أن معناه النهي وإن كانت صورته صورة الخبر، يريد: لا يَزِنِ الزاني بحذف الياء، ولا يسرق السارق بكسر القاف على معنى النهي. يقول: إذ هو مؤمن لا يزني ولا يسرق ولا يشرب الخمر، فإن هذه الأفعال لا تليق بالمؤمنين ولا تشبه أوصافهم. والوجه الآخر: أن هذا كلام وعيد لا يراد به الإيقاع، وإنما يقصد به الردع والزجر، فقوله: «المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده» وقوله: «لا إيمان لمن لا أمانة له» وقوله: «ليس بالمسلم من لم يأمن جاره بوائقه» وهذا كله على معنى الزجر والوعيد أو نفي الفضيلة وسلب الكمال دون الحقيقة في رفع الإيمان وإبطاله. وقد روي في تأويل هذا الحديث معنى آخر، وهو مذكور عند المصنف برقم (٤٦٩٠) بعد هذا الحديث فانظره.

وقال الإمام النووي: الصحيح الذي قاله المحققون: أن معناه لا يفعل هذه المعاصي وهو كامل الإيمان، وإنما تأولناه لحديث أبي: «من قال لا إله إلا الله دخل الجنة وإن زنى وسرق».

وقوله: «والتوبة معروضة» أي: على فاعلها بعد ذلك. قال النووي: قد أجمع العلماء على قبول التوبة ما لم يغرر كما جاء في الحديث.

وهو في «مسند أحمد» (٧٣١٨) و(٨٨٩٥)، و«صحيح ابن حبان» (١٨٦) و(٤٤١٢).

(١) إسناده صحيح، ابن أبي مريم: هو سعيد، وابن الهاد: هو يزيد. وأخرجه ابن منده في «الإيمان» (٥١٩)، والحاكم في «المستدرک» ٢٢/١، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٥٣٦٤) من طرق عن سعيد بن أبي مريم، بهذا الإسناد. وصححه الحاكم على شرط الشيخين ووافقه الذهبي. وذكره الترمذي بإثر الحديث رقم (٢٨١٣).

١٧- باب في القدر

٤٦٩١- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ حَدَّثَنِي بِمَنَى، عَنْ أَبِيهِ

عَنْ ابْنِ عَمْرٍو، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْقَدَرِيَّةُ مَجُوسٌ هَذِهِ الْأُمَّةُ: إِنْ مَرِضُوا فَلَا تَعُودُوهُمْ، وَإِنْ مَاتُوا فَلَا تَشْهَدُوهُمْ»^(١).

٤٦٩٢- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عُمَرَ مَوْلَى غُفْرَةَ، عَنْ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ

عَنْ حُذَيْفَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لِكُلِّ أُمَّةٍ مَجُوسٌ، وَمَجُوسُ هَذِهِ الْأُمَّةِ الَّذِينَ يَقُولُونَ: لَا قَدَرَ، مَنْ مَاتَ مِنْهُمْ فَلَا تَشْهَدُوا جَنَازَتَهُ، وَمَنْ مَرَضَ مِنْهُمْ فَلَا تَعُودُوهُمْ، وَهُمْ شِيعَةُ الدَّجَالِ، وَحَقٌّ عَلَى اللَّهِ أَنْ يُلْحِقَهُمُ بِالْدَّجَالِ»^(٢).

(١) إسناده ضعيف، أبو حازم: هو سلمة بن دينار، قال المنذري في «مختصر سنن أبي داود» ٥٨/٧: هذا منقطع، أبو حازم سلمة بن دينار لم يسمع من ابن عمر، وقد روي هذا الحديث من طرق، عن ابن عمر ليس فيها شيء يثبت.

وأخرجه الحاكم في «المستدرک» ٨٥/١، والبيهقي في «السنن» ٢٠٣/١٠ من طريق موسى بن إسماعيل، بهذا الإسناد.

وانظر بسط الكلام عليه، وأحاديث الباب فيه، في «مسند» الإمام أحمد حديث رقم (٥٥٨٤). فانظره لزاماً.

وانظر حديث حذيفة الآتي.

(٢) إسناده ضعيف، عمر مولى غفرة - وهو ابن عبد الله المدني - ضعيف وقد اضطرب في إسناده، والرجل من الأنصار مجهول. سفیان: هو الثوري، وعمر بن محمد: هو ابن زيد العمري المدني.

٤٦٩٣- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، أَنَّ يَزِيدَ بْنَ زُرَيْعٍ وَيَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ حَدَّثَاهُمَا، قَالَا: حَدَّثَنَا عَوْفٌ، حَدَّثَنَا قَسَامَةُ بْنُ زُهَيْرٍ

حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ آدَمَ مِنْ قَبْضَةٍ قَبْضُهَا مِنْ جَمِيعِ الْأَرْضِ، فَجَاءَ بَنُو آدَمَ عَلَى قَدْرِ الْأَرْضِ: جَاءَ مِنْهُمْ الْأَحْمَرُ، وَالْأَبْيَضُ، وَالْأَسْوَدُ، وَبَيْنَ ذَلِكَ، وَالسَّهْلُ، وَالْحَزَنُ، وَالْخَبِيثُ، وَالطَّيِّبُ - زَادَ فِي حَدِيثِ يَحْيَى: وَبَيْنَ ذَلِكَ». وَالْإِخْبَارُ فِي حَدِيثِ يَزِيدَ^(١).

٤٦٩٤- حَدَّثَنَا مُسَدَّدُ بْنُ مُسْرَهْدٍ، حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ، سَمِعْتُ مَنْصُورَ بْنَ الْمُعْتَمِرِ يُحَدِّثُ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَبِيبٍ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: كُنَّا فِي جَنَازَةٍ فِيهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَبَقِيعِ الْغَرْقَدِ، فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَجَلَسَ وَمَعَهُ مِخْصَرَةٌ، فَجَعَلَ يَنْكُتُ بِالْمِخْصَرَةِ فِي الْأَرْضِ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ، فَقَالَ: «مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ، مَا مِنْ نَفْسٍ مَنْفُوسَةٍ إِلَّا قَدْ كُتِبَ مَكَانُهَا مِنَ النَّارِ أَوْ مِنَ الْجَنَّةِ، إِلَّا قَدْ كُتِبَتْ شَقِيَّةٌ أَوْ سَعِيدَةٌ»، قَالَ: فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، أَفَلَا نَمُكُّثُ

= وأخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (٣٢٩) من طريق شعيب بن حرب، واللالكائي في «شرح أصول الاعتقاد» (١١٥٥) من طريق الفضل بن دكين، كلاهما عن سفيان الثوري، بهذا الإسناد. وسقط من سند مطبوع «السنة»: عمر بن محمد. وانظر تمام تخريجه والتعليق عليه في «مسند أحمد» (٢٣٤٥٦). وانظر حديث ابن عمر السالف قبله.

(١) إسناده صحيح، مسدد: هو ابن مسرهد، وعوف: هو ابن أبي جميلة. وأخرجه الترمذي (٣١٨٨) من طرق عن عوف بن أبي جميلة، بهذا الإسناد، وقال: هذا حديث حسن صحيح.

وهو في «مسند أحمد» (١٩٥٨٢)، و«صحيح ابن حبان» (٦١٦٠) و(٦١٨١).

على كتابنا، وندع العمل، فمن كان من أهل السَّعادة ليكوننَّ إلى السَّعادة، ومَنْ كان من أهل الشُّقوة ليكوننَّ إلى الشُّقوة؟ قال: «اعملوا فكلُّ مُيسَّرٍ: أما أهل السَّعادة فيُيسَّرُونَ للسَّعادة، وأما أهلُ الشُّقوة فيُيسَّرُونَ للشُّقوة»، ثم قال نبيُّ الله ﷺ: ﴿فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى ﴿٥﴾ وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى ﴿٦﴾ فَسَنِيَرُهُ لِلْيُسْرَى ﴿٧﴾ وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ وَاسْتَغْنَى ﴿٨﴾ وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَى ﴿٩﴾ فَسَنِيَرُهُ لِلْعُسْرَى﴾ [الليل: ٥-١٠] (١).

(١) إسناده صحيح، المعتمر: هو ابن سليمان.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (١١٦١٤) عن محمد بن عبد الأعلى، عن المعتمر بن سليمان، بهذا الإسناد.

وأخرجه البخاري (١٣٦٢)، ومسلم (٢٦٤٧) (٦) من طريق جرير، و(٢٦٤٧) (٦) من طريق أبي الأحوص، و(٢٦٤٧) (٧) من طريق شعبة، والترمذي (٣٦٣٨) من طريق زائدة بن قدامة، أربعتهم عن منصور، به.

وأخرجه مسلم (٢٦٤٧) (٧)، وابن ماجه (٧٨)، والترمذي (٢٢٧٠)، والنسائي في «الكبرى» (١١٦١٥) من طريق الأعمش، عن سعد، به. وروايتهم أخصر مما هنا. وهو في «مسند أحمد» (٦٢١)، و«صحيح ابن حبان» (٣٣٤) و(٣٣٥).

قوله: أفلا نَمَكْتُ على كتابنا، هذا لفظ مسلم، ولفظ البخاري: أفلا نَتَكَلُّ على كتابنا، قال البغوي في «شرح السنة» ١/١٣٣ بتحقيقنا: ذكر الخطابي على هذا الحديث كلاماً معناه: قال: قولهم: أفلا نتكل على كتابنا وندع العمل؟ مطالبة منهم بأمر يوجب تعطيل العبودية، وذلك أن إخبار النبي ﷺ عن سابق الكتاب إخبار عن غيب علم الله سبحانه وتعالى فيهم، وهو حجة عليهم، فرام القوم أن يتخذوه حجة لأنفسهم في ترك العمل، فأعلمهم النبي ﷺ أن ها هنا أمرين لا يُبطلُ أحدهما الآخر: باطن هو العلة الموجبة في حكم الربوبية، وظاهر هو السُّمة اللازمة في حق العبودية، وهو أمانة مَخِيْلَةٌ غير مفيدة حقيقة العلم، ويشبه أن يكون - والله أعلم - إنما عوملوا بهذه المعاملة، وتُعَبَّدوا بهذا التعبد، ليتعلق خوفهم بالباطن المغيب عنهم، ورجاؤهم بالظاهر البادي لهم، والخوف والرجاء مَدْرَجَتَا العبودية، ليستكملوا بذلك صفة الإيمان، وبين لهم =

٤٦٩٥- حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا كَهْمَسٌ، عَنْ ابْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ، قَالَ: كَانَ أَوَّلَ مَنْ تَكَلَّمَ فِي الْقَدَرِ بِالْبَصْرَةِ مَعْبُدُ الْجُهَنِيِّ، فَاَنْطَلَقْتُ أَنَا وَحُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحَمِيرِيُّ حَاجِّينَ، أَوْ مُعْتَمِرِينَ، فَقُلْنَا: لَوْ لَقِينَا أَحَدًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَسَأَلْنَاهُ عَمَّا يَقُولُ هَؤُلَاءِ فِي الْقَدَرِ، فَوَقَّعَ اللَّهُ لَنَا عَبْدَ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ دَاخِلًا فِي الْمَسْجِدِ، فَاکْتَنَفْتُهُ أَنَا وَصَاحِبِي، فَظَنَنْتُ أَنَّ صَاحِبِي سَيَكِلُ الْكَلَامَ إِلَيَّ، فَقُلْتُ: أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، إِنَّهُ قَدْ ظَهَرَ قَبْلَنَا نَاسٌ يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ، وَيَتَقَفَّرُونَ الْعِلْمَ، يَزْعَمُونَ أَنَّ لَا قَدَرَ، وَالْأَمْرُ أُنْفُتٌ، فَقَالَ: إِذَا لَقِيتَ أَوَّلَكَ فَأَخْبِرْهُمْ أَنِّي بَرِيءٌ مِنْهُمْ، وَهُمْ بَرَاءٌ مِنِّي، وَالَّذِي يَحْلِفُ بِهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، لَوْ أَنَّ أَحَدَهُمْ مِثْلَ أَحَدٍ ذَهَبًا فَأَنْفَقَهُ، مَا قَبِلَهُ اللَّهُ مِنْهُ حَتَّى يُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ، ثُمَّ قَالَ: حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، قَالَ: بَيْنَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذْ طَلَعَ عَلَيْنَا رَجُلٌ شَدِيدُ بَيَاضِ الشَّيَابِ شَدِيدُ سَوَادِ الشَّعْرِ، لَا يُرَى عَلَيْهِ أَثَرُ السَّفَرِ وَلَا نَعْرَفُهُ، حَتَّى

= أَنْ كَلَّمَ مِيسِرًا لَمَّا خَلَقَ لَهُ، وَأَنَّ عَمَلَهُ فِي الْعَاجِلِ دَلِيلُ مَصِيرِهِ فِي الْآجِلِ، وَتَلَا قَوْلَهُ سُبْحَانَهِ وَتَعَالَى: ﴿فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى . . . وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ وَاسْتَغْنَى﴾، وَهَذِهِ الْأُمُورُ فِي حُكْمِ الظَّاهِرِ، وَمِنْ وَرَاءِ ذَلِكَ عِلْمُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِيهِمْ، وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ، لَا يُسْأَلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَهُمْ يُسْأَلُونَ. وَاطْلُبْ نَظِيرَهُ فِي أَمْرَيْنِ: مِنَ الرِّزْقِ الْمَقْسُومِ مَعَ الْأَمْرِ بِالْكَسْبِ، وَمِنْ الْأَجْلِ الْمَضْرُوبِ فِي الْعُمُرِ مَعَ الْمَعَالِجَةِ بِالطَّبِّ، فَإِنَّكَ تَجِدُ الْمَغِيبَ فِيهِمَا عِلَّةَ مُوجِبَةٍ، وَالظَّاهِرَ الْبَادِي سَبَبًا مُخَيَّلًا، قَدْ اصْطَلَحَ النَّاسُ خَوَاصُّهُمْ وَعَوَاضُهُمْ عَلَى أَنَّ الظَّاهِرَ فِيهَا لَا يَتْرَكَ بِالْبَاطِنِ، هَذَا مَعْنَى كَلَامِ الْخَطَّابِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ.

المُخَصَّرَةُ: عَصَا خَفِيفَةٌ يَخْتَصِرُهَا الْإِنْسَانُ يُمْسِكُهَا بِيَدِهِ، وَالنَّفْسُ الْمَنْفُوسَةُ: هِيَ الْمَوْلُودَةُ. وَالْمَنْفُوسُ: الْوَلَدُ الْحَدِيثُ الْوَلَادَةِ، يُقَالُ: نُفِسَتِ الْمَرْأَةُ: إِذَا وَلَدَتْ، وَنُفِسَتْ: إِذَا حَاضَتْ، وَيُقَالُ: إِنَّمَا سَمِيَتِ الْمَرْأَةُ نَفْسًا لِسِيلَانِ الدَّمِ، وَالنَّفْسُ: الدَّمُ.

جَلَسَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَأَسْنَدَ رُكْبَتَيْهِ إِلَى رُكْبَتَيْهِ وَوَضَعَ كَفَّيْهِ عَلَى فَخْذَيْهِ،
 ثُمَّ قَالَ: يَا مُحَمَّدُ، أَخْبِرْنِي عَنِ الْإِسْلَامِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:
 «الْإِسْلَامُ أَنْ تَشْهَدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنْ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، وَتُقِيمَ
 الصَّلَاةَ، وَتُؤْتِيَ الزَّكَاةَ، وَتَصُومَ رَمَضَانَ، وَتَحُجَّ الْبَيْتَ إِنْ اسْتَطَعْتَ إِلَيْهِ
 سَبِيلًا»، قَالَ: صَدَقْتَ، قَالَ: فَعَجِبْنَا لَهُ يَسْأَلُهُ وَيُصَدِّقُهُ، قَالَ: فَأَخْبِرْنِي
 عَنِ الْإِيمَانِ، قَالَ: «أَنْ تُوْمِنَ بِاللَّهِ، وَمَلَائِكَتِهِ، وَكُتُبِهِ، وَرُسُلِهِ، وَالْيَوْمِ
 الْآخِرِ، وَتُوْمِنَ بِالْقَدْرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ» قَالَ: صَدَقْتَ، قَالَ: فَأَخْبِرْنِي عَنِ
 الْإِحْسَانِ، قَالَ: «أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ»،
 قَالَ: فَأَخْبِرْنِي عَنِ السَّاعَةِ، قَالَ: «مَا الْمَسْئُولُ عَنْهَا بِأَعْلَمَ مِنَ
 السَّائِلِ»، قَالَ: فَأَخْبِرْنِي عَنْ أَمَارَتِهَا، قَالَ: «أَنْ تَلِدَ الْأُمَّةُ رَبَّتَهَا، وَأَنْ
 تَرَى الْحُفَاةَ الْعُرَاةَ الْعَالَةَ رِعَاءَ الشَّاءِ يَتَطَاوَلُونَ فِي الْبُنْيَانِ»، قَالَ: ثُمَّ
 انْطَلَقَ، فَلَبِثْتُ ثَلَاثًا، ثُمَّ قَالَ: «يَا عُمَرُ، هَلْ تَدْرِي مِنَ السَّائِلِ؟» قُلْتُ:
 اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: «فَإِنَّهُ جَبْرِيلُ، أَتَاكُمْ يَعْلَمُكُمْ دِينَكُمْ»^(١).

(١) إسناده صحيح، معاذ: هو ابن معاذ بن نصر العبدي، كهمس: هو ابن الحسن، وابن بريدة: هو عبد الله.

وأخرجه مسلم (٨) (١) عن عبيد الله بن معاذ، بهذا الإسناد.

وأخرجه الترمذي (٢٧٩٦) عن محمد بن المثنى، عن معاذ بن معاذ، به.

وأخرجه مسلم (٨) (١)، وابن ماجه (٦٣)، وأبو الحسن القطان في زياداته على «سنن ابن ماجه» بإثر الحديث (٦٣)، والترمذي (٢٧٩٤) و(٢٧٩٥)، والنسائي في «المجتبى» ٨/ ٩٧-١٠١ من طرق عن كهمس، به. ولفظ ابن ماجه والنسائي دون قصة القدر في أوله.

وأخرجه مسلم (٨) (٢) من طريق مطر الوراق، عن عبد الله بن بريدة، به.

وأخرجه مسلم (٨) (٤) من طريق سليمان بن طرخان، عن يحيى بن يعمر، به. =

٤٦٩٦- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ عَثْمَانَ بْنِ غِيَاثٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ

ابن بريدة، عن يحيى بن يعمرَ وَحُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ

لَقِينَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو، فَذَكَرْنَا لَهُ الْقَدَرَ وَمَا يَقُولُونَ فِيهِ، فَذَكَرَ
نَحْوَهُ، زَادَ: قَالَ: وَسَأَلَهُ رَجُلٌ مِنْ مُزَيْنَةَ، أَوْ جُهَيْنَةَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ
اللَّهِ، فِيمَ الْعَمَلُ؟ أَفِي شَيْءٍ قَدْ خَلَا أَوْ مَضَى، أَوْ فِي شَيْءٍ يُسْتَأْنَفُ
الْآنَ؟ قَالَ: «فِي شَيْءٍ قَدْ خَلَا وَمَضَى» فَقَالَ الرَّجُلُ أَوْ بَعْضُ الْقَوْمِ:
فَفِيمَ الْعَمَلُ؟ قَالَ: «إِنْ أَهْلَ الْجَنَّةِ يُسَرُّونَ لِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَإِنْ
أَهْلَ النَّارِ يُسَرُّونَ لِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ»^(١).

= وهو في «مسند أحمد» (١٨٤) و(٣٦٧)، و«صحيح ابن حبان» (١٦٨) و(١٧٣).
وانظر لاحقيه.

قال الخطابي: قوله: يتقفرون العلم. معناه: يطلبونه، ويتبعون أثره، والتقفر:
تتبع أثر الشيء.

وقوله: والأمر أنف يريد مستأنف لم يتقدم فيه شيء من قدر أو مشيئة، يقال:
كلأ أنف: إذا كان وافياً لم يرع منه شيء وروضة أنف بمعناه.

والعالة: الفقراء، وأحدهم عائل، يقال: عال الرجل يعيل: إذا افتقر، وعال أهله
يعولهم: إذا مار أهله، وأعال الرجل يُعيل: إذا كثر عياله.

قال الحافظ ابن جب وهو بصدد شرح هذا الحديث في «جامع العلوم والحكم»
ص ١٠٨: والتحقيق في الفرق بين الإيمان والإسلام: أن الإيمان: هو تصديق القلب
وإقراره ومعرفته، والإسلام: هو استسلام العبد لله وخضوعه وانقياده له، وذلك يكون
بالعمل وهو الدين، كما سَمَّى الله تعالى في كتابه الإسلام ديناً، وفي حديث جبريل
سَمَّى النبي ﷺ الإسلام والإيمان والإحسان ديناً، وهذا أيضاً مما يدل على أن أحد
الاسمين إذا أفرد، دخل فيه الآخر، وإنما يفرق بينهما حيث قرن أحد الاسمين بالآخر،
فيكون حينئذ المراد بالإيمان: جنس تصديق القلب، وبالإسلام جنس العمل.

(١) إسناده صحيح، يحيى: هو ابن سعيد القطان.

وأخرجه مسلم (٨) (٣) من طريق يحيى بن سعيد، بهذا الإسناد.

وانظر ما قبله وما بعده.

٤٦٩٧- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا الْفَرِيَابِيُّ، عَنْ سَفْيَانَ، حَدَّثَنَا عُلْقَمَةُ
ابن مرثد، عن سليمان بن بريدة، عن ابن عمر، بهذا الحديث يزيد وينقص
قال: فما الإسلام؟ قال: «إقامُ الصلاة، وإيتاءُ الزَّكاة، وحَجُّ
البيت، وصومُ شهرِ رمضانَ، والَاغتسالُ من الجنابة»^(١).
قال أبو داود: علقمة مُرجىءٌ^(٢).

(١) إسناده صحيح. الفريابي: هو محمد بن يوسف. وذكر أبي داود هذا الإسناد
بإثر الطريقين السابقين يوهم أنه من رواية ابن عمر عن أبيه عمر، والصواب في رواية
سفيان هذه أنها من حديث ابن عمر عن النبي ﷺ دون ذكر أبيه عمر، هكذا أخرجه
أحمد في «مسنده» (٣٧٤) عن أبي نعيم الفضل ابن دكين، عن سفيان الثوري، عن
علقمة بن مرثد، عن سليمان بن بريدة، عن ابن عمر، قال قلت لابن عمر: إنا نساfer
في الآفاق، فنلقى قوماً يقولون: لا قدر، فقال ابن عمر: إذا لقيتموهم فأخبروهم أن
عبد الله بن عمر منهم بريء، وأنهم منه برآء - ثلاثاً - ثم أنشأ يقول يُحَدِّثُ: بينما نحن
عند رسول الله ﷺ، فجاء رجل فذكر من هيئته... فذكر الحديث ولم يذكر أباه عمر.
وأخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (١) من طريق المعتمر بن سليمان، عن أبيه،
عن يحيى بن عمر، عن عبد الله بن عمر، عن عمر.
وأخرجه دون ذكر عمر النسائي في «الكبرى» (٥٨٥٢) من طريق شريك، عن
الركين بن الربيع، عن يحيى بن عمر، به.
وأخرجه أيضاً (٥٨٥٢) من طريق شريك، عن عطاء بن السائب، عن ابن بريدة،
عن ابن عمر.

وقال الترمذي في «سننه» بإثر الحديث (٢٧٩٦): وقد رُوي هذا الحديث عن ابن
عمر، عن النبي ﷺ، والصحيح هو ابن عمر، عن عمر، عن النبي ﷺ.
وانظر لاحقاً.

(٢) وَصَفُهُ بِالْإِرْجَاءِ تابع فيه شيخه الإمام أحمد، ولم نَرِ من وصفه بذلك
غيرهما. والإرجاء كما يقول الإمام الذهبي: مذهب لعدة من جِلَّةِ العلماء لا ينبغي
التحامل على قائله، وعلقمة هذا قد احتج به الشيخان ووثقه غير واحد من الأئمة،
حتى الإمام أحمد وصفه أنه ثقة ثبت الحديث كما في «العلل» ٣٢١/٢.

٤٦٩٨- حَدَّثَنَا عَثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ أَبِي فَرَوَةَ الْهَمْدَانِيِّ،
عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ جَرِيرٍ

عَنْ أَبِي ذَرٍّ وَأَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَا: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَجْلِسُ بَيْنَ
ظَهْرِي أَصْحَابِهِ، فَيَجِيءُ الْغَرِيبُ، فَلَا يَدْرِي أَيُّهُمْ هُوَ حَتَّى يَسْأَلَ،
فَطَلَبْنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنْ نَجْعَلَ لَهُ مَجْلِساً يَعْرِفُهُ الْغَرِيبُ إِذَا أَتَاهُ،
قَالَ: فَبَنَيْنَا لَهُ دُكَّاناً مِنْ طِينٍ، فَجَلَسَ عَلَيْهِ، وَكُنَّا نَجْلِسُ بِجَنْبَتَيْهِ، وَذَكَرَ
نَحْوَ هَذَا الْخَبَرَ، فَأَقْبَلَ رَجُلٌ، وَذَكَرَ هَيْئَتَهُ، حَتَّى سَلَّمَ مِنْ طَرَفِ السَّمَاطِ،
فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُحَمَّدُ، قَالَ: فَرَدَّ عَلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ^(١).

٤٦٩٩- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي سَنَانٍ، عَنْ وَهْبِ
ابْنِ خَالِدٍ الْحَمَصِيِّ

(١) إسناده صحيح، جرير: هو ابن عبد الحميد، أبو فروة الهمداني: هو عروة
ابن الحارث.

وأخرجه البخاري في «خلق أفعال العباد» (١٨٩)، والنسائي في «المجتبى»
٨/١٠١-١٠٣، وفي «الكبرى» (٥٨٤٣) من طرق عن جرير بن عبد الحميد، بهذا
الإسناد. ورواية البخاري مقتصرة على قصة السؤال عن الإيمان، ورواية النسائي في
«الكبرى» مقتصرة على قصة الدكان.

وأخرجه البخاري (٥٠)، ومسلم (٩) (٥) و(٦)، وابن ماجه (٦٤) و(٤٠٤٤)
من طريق أبي حيان، ومسلم (١٠) (٧) من طريق عمارة بن القعقاع، كلاهما عن أبي
زرعة، عن أبي هريرة وحده. وروايتهم جميعاً دون قصة الدكان، ورواية ابن ماجه
الثانية اقتصرت على السؤال عن أشراط الساعة.

وهو في «مسند أحمد» (٩٥٠١)، و«صحيح ابن حبان» (١٥٩).

والدكان: هي الدكة المبنية للجلوس عليها.

قوله: حَتَّى سَلَّمَ مِنْ طَرَفِ السَّمَاطِ، قال ابن الأثير في «النهاية»، السَّمَاطُ: الجماعة
من الناس والنخل، والمراد به في الحديث: الجماعة الذين كانوا جلوساً عن جانبيه.

عن ابن الدَّيْلَمِيِّ، قال: أَتَيْتُ أَبِيَّ بْنَ كَعْبٍ فَقُلْتُ لَهُ: وَقَعَ فِي نَفْسِي شَيْءٌ مِنَ الْقَدَرِ، فَحَدَّثَنِي بِشَيْءٍ لَعَلَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يُذْهِبَهُ مِنْ قَلْبِي، قَالَ: لَوْ أَنَّ اللَّهَ عَذَّبَ أَهْلَ سَمَاوَاتِهِ وَأَهْلَ أَرْضِهِ، عَذَّبَهُمْ وَهُوَ غَيْرُ ظَالِمٍ لَهُمْ، وَلَوْ رَحِمَهُمْ، كَانَتْ رَحْمَتُهُ خَيْرَ أَلْهَمٍ مِنْ أَعْمَالِهِمْ، وَلَوْ أَنْفَقْتَ مِثْلَ أُحُدٍ ذَهَبًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ مَا قَبَلَهُ اللَّهُ مِنْكَ حَتَّى تَوْمَنَ بِالْقَدَرِ، وَتَعْلَمَ أَنَّ مَا أَصَابَكَ لَمْ يَكُنْ لِيُخْطِئَكَ، وَأَنَّ مَا أَخْطَاكَ لَمْ يَكُنْ لِيُصِيبَكَ، وَلَوْ مُتَّ عَلَى غَيْرِ هَذَا لَدَخَلْتَ النَّارَ، قَالَ: ثُمَّ أَتَيْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ، فَقَالَ مِثْلَ ذَلِكَ، قَالَ: ثُمَّ أَتَيْتُ حَذِيفَةَ بْنَ الْيَمَانِ، فَقَالَ مِثْلَ ذَلِكَ، قَالَ: ثُمَّ أَتَيْتُ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ، فَحَدَّثَنِي عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِثْلَ ذَلِكَ^(١).

(١) إسناده قوي، أبو سنان: واسمه سعيد بن سنان البرجمي يَنْحُطُّ عَنْ رَتْبِهِ الثَّقَّةُ. وهو موقوف في هذا السند من حديث أبي بن كعب، وعبد الله بن مسعود، وحذيفة بن اليمان، ومرفوع من حديث زيد بن ثابت. وابن الديلمي: هو عبد الله بن فيروز. وأخرجه ابن ماجه (٧٧) من طريق إسحاق بن سليمان، عن أبي سنان، بهذا الإسناد. وأخرجه الطبراني في «الكبير» ١٨ / (٥٥٦) عن عبد الله بن أحمد، عن محمد بن مصطفى، عن محمد بن شعيب، عن سعيد بن عبد الرحمن بن يزيد بن رقيش الأسدي، عن أبي الأسود الدؤلي، عن عمران بن حصين وعبد الله بن مسعود وأبي بن كعب، مرفوعاً. وإسناده حسن.

وأخرجه الطبراني (١٠٥٦٤) من طريق عمر بن عبد الله مولى غفرة، عن أبي الأسود الدؤلي، عن عمران بن حصين، فحدثه به موقوفاً. ثم قال أبو الأسود، فأتيت عبد الله بن مسعود فسألته، فقال عبد الله لأبي بن كعب: يا أبا المنذر، حدثه، فقال أبي: يا أبا عبد الرحمن حدثه، فحدث ابن مسعود بمثل حديث عمران بن حصين، عن النبي ﷺ. وعمر بن عبد الله ضعيف كثير الإرسال.

ولم يذكر في كلا الروایتين قوله: وتعلم أن ما أصابك لم يكن ليخطئك... إلخ.

وهو في «مسند أحمد» (٢١٥٨٩)، و«صحيح ابن حبان» (٧٢٧).

وانظر حديث عبادة الآتي بعده.

٤٧٠٠- حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مَسَافِرٍ الْهَذَلِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ رَبَاحٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي عَبْلَةَ، عَنْ أَبِي حَفْصَةَ، قَالَ:

قَالَ عِبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ لابنه: يَا بُنَيَّ إِنَّكَ لَنْ تَجِدَ طَعْمَ حَقِيقَةِ الْإِيمَانِ حَتَّى تَعْلَمَ أَنَّ مَا أَصَابَكَ لَمْ يَكُنْ لِيُخْطِئَكَ، وَمَا أَخْطَاكَ لَمْ يَكُنْ لِيُصِيبَكَ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ أَوَّلَ مَا خَلَقَ اللَّهُ الْقَلَمُ، فَقَالَ لَهُ: اكْتُبْ، قَالَ: رَبِّ، وَمَاذَا أَكْتُبُ؟ قَالَ: اكْتُبْ مَقَادِيرَ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ»، يَا بُنَيَّ، إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ مَاتَ عَلَى غَيْرِ هَذَا فَلَيْسَ مِنِّي»^(١).

(١) حديث حسن، أبو حفصة: هو حبش بن شريح، لم يرو عنه غير اثنين، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وجعفر بن مسافر: صدوق ربما أخطأ، وباقي رجاله ثقات. الوليد بن رباح يقال فيه: رباح بن الوليد.

وأخرجه الترمذي (٢٢٩٤) و(٣٦٠٧) عن يحيى بن موسى، عن أبي داود الطيالسي، عن عبد الواحد بن سليم، قال: قدمت مكة، فلقيت عطاء بن أبي رباح فقلت له: يا أبا محمد... فذكر في موضعه الأول قصة إلى أن قال، قال عطاء: لقيت الوليد بن عباد بن الصامت صاحب رسول الله ﷺ، فسألته: ما كانت وصية أبيك عند الموت... وسأله بنحو حديثنا. وإسناده ضعيف لضعف عبد الواحد بن سليم.

وقال الترمذي بإثر الحديث الأول: حديث غريب، وفي موضعه الثاني، قال: حديث حسن صحيح غريب.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢٢٧٠٥) من طريق الليث بن سعد، عن معاوية بن صالح بن حدير، عن أيوب بن زياد، عن عباد بن الوليد بن عباد، عن أبيه الوليد قال: دخلت على عباد وهو مريض... فذكره بنحوه. وإسناده حسن.

وانظر تمام تخريجه والتعليق عليه وأحاديث الباب فيه.

وقوله في حديثنا: «من مات على غير هذا فليس مني» هكذا جاء مرفوعاً هنا عن النبي ﷺ، وقد جاء في رواية الترمذي، وأحمد موقوفاً على عباد بلفظ: وإن مت ولست على ذلك، دخلت النار.

٤٧٠١- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا سَفِيَانُ (ح).

وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ - الْمَعْنَى - حَدَّثَنَا سَفِيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، سَمِعَ طَاوُوساً يَقُولُ:

سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يُخْبِرُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «اِحْتَجَّ آدَمُ وَمُوسَى، فَقَالَ مُوسَى: يَا آدَمُ أَنْتَ أَبُونَا خَيِّبْتَنَا، وَأَخْرَجْتَنَا مِنَ الْجَنَّةِ، فَقَالَ آدَمُ: أَنْتَ مُوسَى اضْطَفَاكَ اللَّهُ بِكَلَامِهِ، وَخَطَّ لَكَ التَّوْرَةَ بِيَدِهِ تُلُومُنِي عَلَى أَمْرِ قَدَرَهُ عَلَيَّ، قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَنِي بِأَرْبَعِينَ سَنَةً؟ فَحَجَّ آدَمُ مُوسَى فَحَجَّ آدَمُ مُوسَى»^(١).

(١) إسناده صحيح.

وَأَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ (٦٦١٤)، وَمُسْلِمٌ (٢٦٥٢) (١٣)، وَابْنُ مَاجَةٍ (٨٠)، وَالنَّسَائِيُّ فِي «الْكَبَرِيِّ» (١١١٢٣) مِنْ طَرِيقِ سَفِيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ. وَأَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ (٣٤٠٩) وَ(٤٧٣٦) وَ(٤٧٣٨) وَ(٧٥١٥)، وَمُسْلِمٌ (٢٦٥٢) (١٤) (١٥)، وَالتِّرْمِذِيُّ (٢٢٦٨)، وَالنَّسَائِيُّ فِي «الْكَبَرِيِّ» (١٠٩١٨) وَ(١٠٩١٩) وَ(١٠٩٩٤) وَ(١١٠٦٥) وَ(١١١٢٢) وَ(١١٢٦٦) وَ(١١٣٧٩) مِنْ طَرِيقِ أَبِي هُرَيْرَةَ. وَبَعْضُهُمْ يَزِيدُ فِيهِ عَلَى بَعْضٍ.

وَهُوَ فِي «مُسْنَدِ أَحْمَدَ» (٧٣٨٧)، وَ«صَحِيحِ ابْنِ حِبَانَ» (٦١٧٩) وَ(٦١٨٠). قَالَ الْإِمَامُ الْخَطَّابِيُّ فِي «مَعَالِمِ السَّنَنِ» ٣٢٢/٤: قَدْ يَحْسَبُ كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ أَنَّ مَعْنَى الْقَدَرِ مِنَ اللَّهِ وَالْقَضَاءِ مِنْهُ مَعْنَى الْإِجْبَارِ وَالْقَهْرَ لِلْعَبْدِ عَلَى مَا قَضَاهُ وَقَدَرَهُ، وَيَتَوَهَّمُ أَنَّ فَلَجَ آدَمَ فِي الْحِجَةِ عَلَى مُوسَى إِنَّمَا كَانَ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ، وَلَيْسَ الْأَمْرُ فِي ذَلِكَ عَلَى مَا يَتَوَهَّمُونَهُ، وَإِنَّمَا مَعْنَاهُ: الْإِخْبَارُ عَنْ تَقَدُّمِ عِلْمِ اللَّهِ سُبْحَانَهُ بِمَا يَكُونُ مِنْ أَعْمَالِ الْعِبَادِ وَأَكْسَابِهِمْ، وَصُدُورِهَا عَنْ تَقْدِيرِ مَنْ، وَخَلْقِ لَهَا خَيْرِهَا وَشَرِّهَا.

وَالْقَدَرُ: اسْمٌ لِمَا صَارَ مَقْدُوراً عَنْ فِعْلِ الْقَادِرِ، كَمَا الْهَدْمُ وَالْقَبْضُ وَالنَّشْرُ أَسْمَاءُ لِمَا صَدَرَ عَنْ فِعْلِ الْهَادِمِ وَالْقَابِضِ وَالنَّاشِرِ، يُقَالُ: قَدَرْتُ الشَّيْءَ وَقَدَّرْتُهُ خَفِيفَةً وَثَقِيلَةً بِمَعْنَى وَاحِدٍ.

قال أحمد بن صالح: عن عمرو، عن طاووس، سمع أبا هريرة.

٤٧٠٢- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ،
عن زيد بن أسلم، عن أبيه

أن عمر بن الخطاب قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ مُوسَى قَالَ:
يَا رَبِّ، أَرْنَا آدَمَ الَّذِي أَخْرَجْنَا وَنَفْسَهُ مِنَ الْجَنَّةِ، فَأَرَاهُ اللَّهُ عِزَّ وَجَلَّ
آدَمَ، فَقَالَ: أَنْتَ أَبُونَا آدَمُ؟ فَقَالَ لَهُ آدَمُ: نَعَمْ، قَالَ: أَنْتَ الَّذِي نَفَخَ اللَّهُ

= والقضاء في هذا معناه: الخلق، كقوله تعالى: ﴿فَقَضَيْنَهُنَّ سَبْعَ سَمَوَاتٍ فِي يَوْمَيْنِ﴾
[فصلت: ١٢]، أي: خلقهن.

وإذا كان الأمر كذلك، فقد بقي عليهم من وراء علم الله فيهم أفعالهم وأكسابهم
ومباشرتهم تلك الأمور، وملابستهم إياها عن قصد وتعمد وتقديم إرادة واختيار،
فالحجة إنما تلزمهم بها، واللائمة تلحقهم عليه.

وقال ابن أبي العز في «شرحه للعقيدة الطحاوية» ١/١٣٦ - بتحقيقنا - عن هذا
الحديث: نتلقاه بالقبول والسمع والطاعة، لصحته عن رسول الله ﷺ، ولا نتلقاه بالرد
والتكذيب لراويه كما فعلت القدرية، ولا بالتأويلات الباردة، بل الصحيح أن آدم لم
يحتج بالقضاء والقدر على الذنب، وهو كان أعلم بربه وذنبه، بل آحاد بني من
المؤمنين لا يحتج بالقدر، فإنه باطل، وموسى عليه السلام، كان أعلم بأبيه وذنبه من
أن يلوم آدم عليه السلام على ذنب قد تاب منه وتاب الله عليه، واجتباها وهداه، وإنما
وقع اللوم على المصيبة التي أخرجت أولاده من الجنة، فاحتج آدم عليه السلام بالقدر
على المصيبة، لا على الخطيئة، فإن القدر يُحتج به عند المصائب، لا عند المعايير.

وهذا المعنى أحسن ما قيل في الحديث، فما قُدِّر من المصائب يجب الاستسلام
له، فإنه من تمام الرضا بالله رباً، وأما الذنوب فليس للعبد أن يُذنب، وإذا أذنب فعليه
أن يستغفر ويتوب، فيتوب من المعايير ويصبر على المصائب، قال تعالى: ﴿فَاصْبِرْ
إِنَّكَ وَعَدَ اللَّهُ حَقًّا وَاسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ﴾ [غافر: ٥٥]، وقال تعالى: ﴿وَإِنْ تَصْبِرُوا وَاتَّقُوا لَا
يَضُرُّكُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئاً﴾ [آل عمران: ١٢٠].

وانظر حديث عمر الآتي بعده.

فِيكَ مِنْ رُوحِهِ، وَعَلَّمَكَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا، وَأَمَرَ الْمَلَائِكَةَ فَسَجَدُوا لَكَ؟
 قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَمَا حَمَلَكَ عَلَى أَنْ أَخْرِجْتَنَا وَنَفْسَكَ مِنَ الْجَنَّةِ؟ قَالَ
 لَهُ آدَمُ: وَمَنْ أَنْتَ؟ قَالَ: أَنَا مُوسَى، قَالَ: أَنْتَ نَبِيُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ
 الَّذِي كَلَّمَكَ اللَّهُ مِنْ وَرَاءِ الْحِجَابِ، لَمْ يَجْعَلْ بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ رَسُولًا مِنْ
 خَلْقِهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: أَفَمَا وَجَدْتَ أَنْ ذَلِكَ كَانَ فِي كِتَابِ اللَّهِ قَبْلَ
 أَنْ أُخْلَقَ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فِيمَ تَلُومُنِي فِي شَيْءٍ سَبَقَ مِنْ اللَّهِ عِزَّ وَجَلَّ
 فِيهِ الْقَضَاءُ قَبْلِي؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عِنْدَ ذَلِكَ: «فَحَجَّ آدَمُ مُوسَى،
 فَحَجَّ آدَمُ مُوسَى»^(١).

٤٧٠٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ الْقَعْنَبِيُّ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي
 أَنَيْسَةَ، أَنَّ عَبْدَ الْحَمِيدِ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنَ زَيْدِ بْنِ الْخَطَّابِ أَخْبَرَهُ، عَنْ مُسْلِمِ
 ابْنِ يَسَارٍ الْجَهَنِيِّ

أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ سُئِلَ عَنْ هَذِهِ الْآيَةِ: ﴿وَإِذَا أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي
 آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ﴾ [الأعراف: ١٧٢] - قَالَ: قَرَأَ الْقَعْنَبِيُّ الْآيَةَ - فَقَالَ

(١) إِسْنَادُهُ حَسَنٌ، هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ حَسَنٌ فِي الْمَتَابَعَاتِ وَالشَّوَاهِدِ وَهَذَا مِنْهَا. ابْنُ
 وَهَبٍ: هُوَ عَبْدُ اللَّهِ. أَسْلَمَ: هُوَ مَوْلَى عُمَرَ.

وَأَخْرَجَهُ الدَّارِمِيُّ فِي «خُلُقِ أَفْعَالِ الْعِبَادَةِ» ص ٨٧-٨٨ عَنْ الْأَصْبَغِ بْنِ الْفَرَجِ
 الْمَصْرِيِّ، وَأَبُو يَعْلَى فِي «مُسْنَدِهِ» (٣٤٣) عَنْ الْحَارِثِ بْنِ مَسْكِينِ الْمَصْرِيِّ، كِلَاهُمَا
 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَهَبٍ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

وَأَخْرَجَهُ الْبَزَارُ (٢١٤٦ - كَشَفُ الْأَسْتَارِ) مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَرِيدَةَ، وَأَبُو يَعْلَى
 فِي «مُسْنَدِهِ» (٢٤٤) مِنْ طَرِيقِ الرُّدَيْنِيِّ بْنِ أَبِي مَجْلَزٍ، كِلَاهُمَا عَنْ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ، عَنْ
 ابْنِ عُمَرَ، عَنْ عُمَرَ، بِنَحْوِهِ. وَإِسْنَادُهُ حَسَنٌ.

وَيَشْهَدُ لَهُ مَا قَبْلَهُ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَهُوَ فِي «الْمُسْنَدِ» (٧٣٨٧). وَانْظُرْ تَمَامَ
 أَحَادِيثِ الْبَابِ فِيهِ.

عمر: سمعتُ رسولَ الله ﷺ سُئِلَ عنها، فقال رسولُ الله ﷺ: «إِنَّ الله عزَّ وجلَّ خلقَ آدمَ، ثم مَسَحَ ظَهْرَهُ بيمينه، فاستخرج منه ذرِّيَّةً، فقال: خلقتُ هؤلاءَ للجنة، وبِعَمَلِ أَهْلِ الجنةِ يعمَلُونَ، ثم مَسَحَ ظَهْرَهُ، فاستخرج منه ذرِّيَّةً، فقال: خلقتُ هؤلاءَ للنار، وبِعَمَلِ أَهْلِ النارِ يعمَلُونَ» فقال رجل: يا رسولَ الله، فقيم العملُ؟ فقال رسولُ الله ﷺ: «إِنَّ الله إذا خلقَ العبدَ للجنةِ استعملَه بِعَمَلِ أَهْلِ الجنة، حتى يموتَ على عملٍ من أَعْمَالِ أَهْلِ الجنة، فيُدْخِلُهُ به الجنة، وإذا خَلَقَ العبدَ للنارِ استعملَه بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ، حتى يموتَ على عملٍ من أَعْمَالِ أَهْلِ النار، فيُدْخِلُهُ به النار»^(١).

(١) صحيح لغيره، وهذا إسناد ضعيف، مسلم بن يسار الجهني لم يسمع من عمر، ثم إنه لم يوثقه غيرُ ابنِ حبان والعجلي، ولم يرو عنه غير عبد الحميد بن عبد الرحمن ابن زيد بن الخطاب، فهو في عداد المجهولين. مالك: هو ابن أنس. وأخرجه الترمذي (٣٣٣٠) من طريق معن، والنسائي في «الكبرى» (١١١٢٦) عن قتيبة بن سعيد، كلاهما، عن مالك بن أنس، بهذا الإسناد. وهو في «مسند أحمد» (٣١١)، و«صحيح ابن حبان» (٦١٦٦). قال ابن عبد البر في «التمهيد» ٣/٦: هذا الحديث منقطع بهذا الإسناد، لأن مسلم بن يسار هذا لم يلق عمر بن الخطاب...، ولكن معنى هذا الحديث قد صح عن النبي ﷺ من وجوه كثيرة ثابتة يطول ذكرها. ومن شواهد حديث عمران بن حصين عند أحمد (١٩٨٣٤)، والبخاري (٦٥٩٦)، وعلي عند البخاري (٤٩٤٩)، وجابر عند مسلم (٢٦٤٨)، وعبد الرحمن بن قتادة السلمي عند أحمد (١٧٦٦٠)، وصححه ابن حبان (٣٣٨). قال الترمذي بإثر الحديث: هذا حديث حسن، ومسلم بن يسار لم يسمع من عمر، وقد ذكر بعضهم في هذا الإسناد بين مسلم بن يسار وبين عمر رجلاً. قلنا: الرجل هو نعيم بن ربيعة كما سيأتي في رواية أبي داود الآتية بعد هذا الحديث.

٤٧٠٤- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُصَفَّى، حَدَّثَنَا بَقِيَّةٌ، حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ جَعْفَرٍ^(١) الْقُرَشِيُّ، حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ أَبِي أَنَيْسَةَ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ نُعَيْمِ بْنِ رِبْعَةَ، قَالَ:

كُنْتُ عِنْدَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، بِهَذَا الْحَدِيثِ، وَحَدِيثِ مَالِكٍ أْتَمُّ^(٢).

٤٧٠٥- حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ، حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ رَقَبَةَ بْنِ مَصْقَلَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ

عَنْ أَبِي بَنْدَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْغُلَامُ الَّذِي قَتَلَهُ الْخَضِرُ طَبَعَ كَافِرًا، وَلَوْ عَاشَ لَأَرْهَقَ أَبُوهُ طَغْيَانًا وَكَفْرًا»^(٣).

(١) تحرف اسمه في أصولنا الخطية إلى: عمر بن جعفر، والتصويب من هامش (د)، ومن مصادر ترجمته.

(٢) صحيح لغيره، وهذا إسناد ضعيف. بقية: هو ابن الوليد ضعيف يدلّس تدليس التسوية، ونعيم بن ربيعة مجهول، فقد تفرد بالرواية عنه مسلم بن يسار، وذكره ابن حبان وحده في «الثقات»، وقال الذهبي في «الميزان»: لا يُعرف. وانظر تمام تخريجه والكلام عليه في «مسند أحمد» عند الحديث رقم (٣١١)، فقد فصلنا القول فيه. وانظر ما قبله.

(٣) إسناده صحيح. القعنبي: هو عبد الله بن مسلمة، والمعتمر: هو ابن سليمان ابن طرخان، وأبو إسحاق: هو عمرو بن عبد الله السبيعي. وأخرجه مسلم (٢٦٦١) (٢٩) عن عبد الله بن مسلمة بن قعنب، بهذا الإسناد. وأخرجه مطولاً مسلم (٢٣٨٠) (١٧١) (١٧٢)، والنسائي في «الكبرى» (١١٢٤٤) عن محمد بن عبد الأعلى، عن المعتمر بن سليمان، بهذا الإسناد. وأخرجه الترمذي (٣٤١٧) من طريق عبد الجبار بن العباس، عن أبي إسحاق، به. وقال: هذا حديث حسن صحيح غريب.

وهو في «مسند أحمد» (٢١١١٨) و(٢١١٢٢)، و«صحيح ابن حبان» (١٠٢) و(٦٢٢١). وانظر لاحقيه.

٤٧٠٦- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا الْفَرِيَابِيُّ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ

حَدَّثَنَا أَبِي بْنُ كَعْبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ فِي قَوْلِهِ: ﴿وَأَمَّا الْغُلَامُ فَكَانَ أَبَوَاهُ مُؤْمِنَيْنِ﴾ [الكهف: ٨٠]: «وَكَانَ طُبِعَ يَوْمَ طُبِعَ كَافِرًا»^(١).

٤٧٠٧- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِهْرَانَ الرَّازِيُّ، حَدَّثَنَا سَفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، قَالَ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ:

حَدَّثَنِي أَبِي بْنُ كَعْبٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَبْصَرَ الْخَضِرُ غُلَامًا يَلْعَبُ مَعَ الصُّبْيَانِ، فَتَنَاولَ رَأْسَهُ فَقَلَعَهُ، فَقَالَ مُوسَى: ﴿أَقَلَّتْ نَفْسًا زَكِيَّةً﴾ [الكهف: ٧٤]»^(٢).

(١) إسناده صحيح، الفريابي: هو محمد بن يوسف، وإسرائيل: هو ابن يونس، وأبو إسحاق: هو عمرو بن عبد الله السبيعي. وأخرجه مطولاً النسائي في «الكبرى» من طريق عبيد الله بن موسى، عن إسرائيل، بهذا الإسناد.

وانظر ما قبله، وما بعده.

(٢) إسناده صحيح، عمرو: هو ابن دينار.

وأخرجه مطولاً البخاري (١٢٢) و(٣٤٠١) و(٤٧٢٥) و(٤٧٢٦) و(٤٧٢٧)، ومسلم (٢٣٨٠) (١٧٠)، والترمذي (٣٤١٦)، والنسائي في «الكبرى» (١١٢٤٥) من طرق عن سفيان بن عيينة، بهذا الإسناد.

وأخرجه مطولاً البخاري (٤٧٢٦) من طريق يعلى بن مسلم، عن سعيد بن جبيرة، به. وانظر سابقه.

وقوله تعالى: ﴿أَقَلَّتْ نَفْسًا زَكِيَّةً﴾ [الكهف: ٧٤] كذا وقع في رواية أبي داود، ووقع في بعض روايات البخاري (زكية) وهما قراءتان سبعيتان، قال في «حجة القراءات» ص ٤٢٤ قرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو: (زكية) بالالف، وقرأ الباقر (زكية) بغير ألف.

٤٧٠٨- حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عَمْرِو النَّمَرِيُّ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ.

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ - الْمَعْنَى وَاحِدٌ، وَالْإِخْبَارُ فِي حَدِيثِ سُفْيَانَ - عَنْ الْأَعْمَشِ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ وَهَبٍ

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ قَالَ: حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ الصَّادِقُ الْمَصْدُوقُ: «إِنَّ خَلْقَ أَحَدِكُمْ يُجْمَعُ فِي بَطْنِ أُمِّهِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا، ثُمَّ يَكُونُ عَلَقَةً مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ يَكُونُ مُضْغَةً مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ يُبْعَثُ إِلَيْهِ مَلَكٌ، فَيُؤَمِّرُ بِأَرْبَعِ كَلِمَاتٍ: فَيَكْتُبُ رِزْقَهُ وَأَجَلَهُ وَعَمَلَهُ، ثُمَّ يَكْتُبُ: شَقِيٌّ أَوْ سَعِيدٌ، ثُمَّ يَنْفُخُ فِيهِ الرُّوحَ، فَإِنَّ أَحَدَكُمْ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ حَتَّى مَا يَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا إِلَّا ذِرَاعٌ، أَوْ قِيدُ ذِرَاعٍ، فَيَسْبِقُ عَلَيْهِ الْكِتَابُ، فَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ، فَيَدْخُلُهَا، وَإِنْ أَحَدَكُمْ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ حَتَّى مَا يَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا إِلَّا ذِرَاعٌ، أَوْ قِيدُ ذِرَاعٍ، فَيَسْبِقُ عَلَيْهِ الْكِتَابُ، فَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَيَدْخُلُهَا»^(١).

(١) إسناده صحيح، وسفيان: هو الثوري.

وَأَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ (٦٥٩٤) وَ(٧٤٥٤)، وَمُسْلِمٌ (٢٦٤٣) (١) مِنْ طَرَقٍ عَنْ شُعْبَةَ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

وَأَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ (٣٢٠٨) وَ(٣٣٣٢)، وَمُسْلِمٌ (٢٦٤٣) (١)، وَابْنُ مَاجَةٍ (٧٦)، وَالتِّرْمِذِيُّ (٢٢٧١-٢٢٧٣)، وَالنَّسَائِيُّ مُخْتَصَرًا فِي «الْكَبَرِيِّ» (١١١٨٢) مِنْ طَرَقٍ عَنْ الْأَعْمَشِ، بِهِ.

وَأَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ (١١١٨٢) مِنْ طَرِيقِ سَلَمَةَ بْنِ كَهِيلٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهَبٍ، بِهِ. وَهُوَ فِي «مُسْنَدِ أَحْمَدَ» (٣٦٢٤)، وَ«صَحِيحِ ابْنِ حَبَانَ» (٦١٧٤). وَانْظُرْ تَمَامَ التَّعْلِيقِ عَلَيْهِ فِيهِمَا.

قَوْلُهُ: «ثُمَّ يَكُونُ عَلَقَةً مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ يَكُونُ مُضْغَةً مِثْلَ ذَلِكَ» رَوَايَةُ مُسْلِمٍ: «ثُمَّ يَكُونُ فِي ذَلِكَ عَلَقَةً مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ يَكُونُ فِي ذَلِكَ مُضْغَةً مِثْلَ ذَلِكَ».

٤٧٠٩- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ يَزِيدَ الرَّشَكِيِّ، حَدَّثَنَا مُطَرِّفٌ

عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، قَالَ: قِيلَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ: يَا رَسُولَ اللَّهِ،

أَعْلِمَ أَهْلُ الْجَنَّةِ مِنْ أَهْلِ النَّارِ؟ قَالَ: «نَعَمْ» قَالَ: فَفِيمَ يَعْمَلُ الْعَامِلُونَ؟
قَالَ: «كُلُّ مُيَسَّرٍ لِمَا خُلِقَ لَهُ»^(١).

٤٧١٠- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقَرِّيُّ أَبُو

عَبْدِ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ، حَدَّثَنِي عَطَاءُ بْنُ دِينَارٍ، عَنْ حَكِيمِ
ابْنِ شَرِيكِ الْهَذَلِيِّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ مَيْمُونٍ الْحَضْرَمِيِّ، عَنْ رَبِيعَةَ الْجُرَشِيِّ، عَنْ
أَبِي هُرَيْرَةَ

عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا تُجَالِسُوا أَهْلَ

الْقَدَرِ، وَلَا تُفَاتِحُوهُمْ»^(٢).

= وقد تولى شرح حديث ابن مسعود الحافظ ابن رجب في «جامع العلوم والحكم»
بتحقيقنا (الحديث الرابع) ١/١٥٣-١٥٧، وجمع بينه وبين حديث حذيفة بن أسيد
عند مسلم (٢٦٤٥)، فارجع إليه فإنه نفيس.

(١) إسناده صحيح، مسدد: هو ابن مسرهد، ومطرف: هو ابن عبد الله بن الشَّخِيرِ.

وأخرجه مسلم (٢٦٤٩) (٩) عن يحيى بن يحيى، عن حماد بن زيد، بهذا الإسناد.

وأخرجه البخاري (٦٥٩٦) و(٧٥٥١)، ومسلم (٢٦٤٩) (٩) من طرق عن يزيد

الرَّشَكِيِّ، به. ولفظ البخاري في موضعه الثاني: عن عمران قال: قلت: يا رسول الله

فيما يعمل العاملون، قال: «كل ميسر لما خلق له».

وهو في «مسند أحمد» (١٩٨٣٤)، و«صحيح ابن حبان» (٣٣٣).

وانظر عن هذا الحديث لزماً كلام الإمام الخطابي الذي نقل معناه الإمام البغوي

في «شرح السنة» ١/١٣٣.

(٢) إسناده ضعيف، لجهالة حكيم بن شريك الهذلي كما قال أبو حاتم، نقله عنه

الذهبي في «الميزان» ١/٥٨٦، وابن حجر في «التقريب».

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢٠٦) عن أبي عبد الرحمن عبد الله بن يزيد المقرئ،

بهذا الإسناد.

١٨- باب في ذراريّ المشركين

٤٧١١- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ أَبِي بَشِيرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سُئِلَ عَنْ أَوْلَادِ الْمُشْرِكِينَ، فَقَالَ: «اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ»^(١).

= وأخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (٣٣٠)، وأبو يعلى في «مسنده» (٢٤٥) و(٢٤٦)، والحاكم في «مستدركه» ٨٥ / ١، والبيهقي في «السنن» ٢٠٤ / ١٠، وابن حبان في «صحيحه» (٧٩) من طرق عن عبد الله بن يزيد المقرئ، به. وعلقه البخاري في «التاريخ الكبير» ١٥ / ٣ فقال: وقال عبد الله بن يزيد، فذكره. وسيأتي (٤٧٢٠).

وقوله: «ولا تفاتحوهم» قال في «النهاية»: أي: لا تحاكموهم، وقيل: لا تبدؤوهم بالمجادلة والمناظرة.

(١) إسناده صحيح، أبو عوانة: هو وضاح بن عبد الله الشكري، وأبو بشر: هو جعفر بن إياس.

وأخرجه البخاري (١٣٨٣) و(٦٥٩٧)، والنسائي في «الكبرى» (٢٠٨٩) من طريق شعبة، والنسائي (٢٠٩٠) من طريق هشيم، كلاهما عن أبي بشر، بهذا الإسناد. وأخرجه مسلم (٢٦٦٠) عن يحيى بن يحيى، عن أبي عوانة، به.

قال الإمام النووي في «شرح مسلم» ١٧٠ / ١٦: أجمع من يعتد به من علماء المسلمين على أن من مات من أطفال المسلمين، فهو من أهل الجنة، لأنه ليس مكلفاً.

وأما أطفال المشركين، ففيهم ثلاثة مذاهب، قال الأكثرون: هم في النار تبعاً لأبائهم، وتوقفت طائفة فيهم، والثالث وهو الصحيح الذي ذهب إليه المحققون أنهم من أهل الجنة، ويستدل له بأشياء منها حديث إبراهيم الخليل ﷺ حين رآه النبي في الجنة وحوله أولاد الناس، قالوا: يا رسول الله وأولاد المشركين؟ قال: «وأولاد المشركين». رواه البخاري في «صحيحه» (٧٠٤٧).

ومنها قوله تعالى: ﴿وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَقَّ نَبْعَتْ رَسُولًا﴾ [الإسراء: ١٥] ولا يتوجه على المولود التكليف، ويلزمه قول الرسول ﷺ حتى يبلغ وهذا متفق عليه، والله أعلم. وقد بسطنا القول في أولاد المشركين في «المسند» عند الحديث (١٨٤٥) فارجع إليه لزماً.

٤٧١٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ نَجْدَةَ، حَدَّثَنَا بِقِيَّةٌ.

وَحَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ مِرْوَانَ الرَّقِّيُّ وَكَثِيرُ بْنُ عُبيدٍ الْمَذْحِجِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ - الْمَعْنَى - عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَيْسٍ

عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ذَرَارِيُّ الْمُؤْمِنِينَ؟
فَقَالَ: «مِنْ آبَائِهِمْ» فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، بَلَا عَمَلٍ؟ قَالَ: «اللَّهُ أَعْلَمُ
بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ»، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَذَرَارِيُّ الْمُشْرِكِينَ؟ قَالَ:
«مِنْ آبَائِهِمْ» قُلْتُ: بَلَا عَمَلٍ؟ قَالَ: «اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ»؟^(١).

٤٧١٣- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ يَحْيَى، عَنْ
عَائِشَةَ بِنْتِ طَلْحَةَ

عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ، قَالَتْ: أَتَيْتِ النَّبِيَّ ﷺ بِصَبِيٍّ مِنَ الْأَنْصَارِ
يُصَلِّي عَلَيْهِ، قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، طُوبَى لِهَذَا، لَمْ يَعْمَلْ شَرًّا
وَلَمْ يَذْرُبْ بِهِ، فَقَالَ: «أَوْ غَيْرَ ذَلِكَ يَا عَائِشَةُ، إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ الْجَنَّةَ،
وَخَلَقَ لَهَا أَهْلًا، وَخَلَقَهَا لَهُمْ، وَهُمْ فِي أَصْلَابِ آبَائِهِمْ، وَخَلَقَ النَّارَ
وَخَلَقَ لَهَا أَهْلًا، وَخَلَقَهَا لَهُمْ، وَهُمْ فِي أَصْلَابِ آبَائِهِمْ»^(٢).

(١) حديث صحيح لغيره، وهذا إسناد ضعيف، فقد اضطرب فيه عبد الله بن أبي
قيس.

وانظر تمام تخريجه، وبسط الكلام عليه في «مسند أحمد» (٢٤٥٤٥).
ويشهد له ما قبله.

(٢) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن. طلحة بن يحيى: صدوق حسن الحديث.

وسفيان: هو الثوري.

وأخرجه مسلم (٢٦٦٢) (٣١)، والنسائي في «الكبرى» (٢٠٨٥) من طرق عن

سفيان الثوري، بهذا الإسناد.

٤٧١٤- حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي الزُّنَادِ، عَنْ الْأَعْرَجِ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كُلُّ مَوْلُودٍ يُولَدُ عَلَى الْفِطْرَةِ، فَأَبَوَاهُ يُهَوِّدَانِهِ وَيَنْصُرَانِهِ، كَمَا تَنَاتَجُ الْإِبِلُ مِنْ بَهِيمَةٍ جَمْعَاءَ، هَلْ تُحِسُّ مِنْ جَذَعَاءَ؟» قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَفَرَأَيْتَ مَنْ يَمُوتُ وَهُوَ صَغِيرٌ؟ قَالَ: «اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ»^(١).

= وأخرجه مسلم (٢٦٦٢) (٣١)، وابن ماجه (٨٢) من طريق وكيع، وأخرجه مسلم (٢٦٦٢) (٣١) من طريق إسماعيل بن زكريا، كلاهما عن طلحة، به. وأخرجه مسلم (٢٦٦٢) (٣٠) من طريق الفضيل بن عمرو، عن عائشة بنت طلحة، به.

وهو في «مسند أحمد» (٢٤١٣٢)، و«صحيح ابن حبان» (١٣٨) و(٦١٧٣). قوله: «أو غير ذلك... إلخ»؛ قال السندي في «حاشيته على مسند أحمد»: أي: لا يَحْسُنُ الْجَزْمُ فِي حَقِّ أَحَدٍ، وَلَوْ صَغِيرًا. وانظر تعليقنا على الحديث السالف برقم (٤٧١١).

(١) إسناده صحيح. القعنبى: هو عبد الله بن مسلمة، وأبو الزناد: هو عبد الله بن ذكوان، والأعرج: هو: عبد الرحمن بن هرمز. وهو في «الموطأ» ١/ ٢٤١.

وأخرجه البخاري (١٣٥٩) و(١٣٨٥) و(٤٧٧٥) و(٦٥٩٩) و(٦٦٠٠)، ومسلم (٢٦٥٨) (٢٢-٢٥)، والترمذي (٢٢٧٤) و(٢٢٧٥) من طرق عن أبي هريرة. والألفاظ بنحوه وبعضهم يزيد فيه على بعض.

وهو في «مسند أحمد» (٧١٨١) و(٧٤٤٥)، و«صحيح ابن حبان» (١٢٨) و(١٣٣). وانظر في «المسند» حديث أبي هريرة رقم (٧٣٢٥).

وقوله: «كل مولود يولد على الفطرة»، قال الحافظ ابن حجر في «الفتح» ٣/ ٢٤٨: قد اختلف السلف في المراد بالفطرة في هذا الحديث على أقوال كثيرة... وأشهر الأقوال أن المراد بالفطرة الإسلام، قال ابن عبد البر في «التمهيد» ١٨/ ٧٢-٧٣: وهو المعروف عند عامة السلف، وأجمع أهل العلم بالتأويل على أن المراد بقوله تعالى: =

٤٧١٥- قُرئ على الحارث بن مسكين وأنا أسمع : أخبرك يوسف بن عمرو،

أخبرنا ابن وهب، قال :

= ﴿فَطَرَتِ اللَّهُ إِلَهِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا﴾ [الروم: ٣٠] الإسلام، واحتجوا بقول أبي هريرة في هذا الحديث: اقرؤوا إن شئتم ﴿فَطَرَتِ اللَّهُ إِلَهِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا﴾ وذكروا عن عكرمة ومجاهد والحسن وإبراهيم والضحاك وقتادة في قول الله عز وجل: ﴿فَطَرَتِ اللَّهُ إِلَهِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا﴾ قالوا: فطرة الله دين الإسلام وبحديث عياض بن حمار عند مسلم (٢٨٦٥) عن النبي ﷺ فيما يرويه عن ربه: «وإني خلقت عبادي حنفاء كلهم وإنهم أتتهم الشياطين فاجتالتهم عن دينهم» الحديث، وقد رواه غيره فزاد فيه «حنفاء مسلمين» وهذا صريح في أنه خلقهم على الحنيفية، وأن الشياطين اجتالتهم بعد ذلك، ورجحه بعض المتأخرين بقوله تعالى: ﴿فَطَرَتِ اللَّهُ﴾ لأنها إضافة مدح، وقد أمر نبيه بلزومها، فعلم أنها الإسلام.

وقد سئل شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله عن هذا الحديث كما في «الفتاوى» ٢٤٥/٤ فأجاب: الحمد لله أما قوله: «كل مولود يولد على الفطرة فأبواه يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه» فالصواب أنها فطرة الله التي فطر الناس عليها، وهي فطرة الإسلام، وهي الفطرة التي فطرهم عليها يوم قال: ﴿أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَى﴾ [الأعراف: ١٧٢] وهي السلامة من الاعتقادات الباطلة، والقبول للعقائد الصحيحة، فإن حقيقة الإسلام أن يستسلم لله، لا لغيره، وهو معنى لا إله إلا الله، وقد ضرب رسول الله ﷺ مثل ذلك. فقال: كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء (أي: سالمة من العيوب في جميع أعضائها) بين أن سلامة القلب من النقص كسلامة البدن، وأن العيب حادث طارئ، ثم ذكر حديث عياض عند مسلم (٢٨٦٥) . . . وانظر تمة كلامه فإنه غاية في النفاسة والتحقيق.

وقوله: «تنتج»: تلد، وعند غير أبي داود ومالك في «الموطأ». «كما تنتج البهيمة بهيمة»، قال النووي في «شرح مسلم» ٢٠٩/١٦: هو بضم التاء الأولى وفتح الثانية، ورفع البهيمة، ونصب بهيمة، ومعناه: كما تلد البهيمة بهيمة جمعاء - بالمد -، أي: مجتمعة الأعضاء، سليمة من نقص، لا توجد فيها جدعاء - بالمد -: وهي مقطوعة الأذن أو غيرها من الأعضاء، ومعناه: أن البهيمة تلد البهيمة كاملة الأعضاء لا نقص فيها، وإنما يحدث فيها الجذع والنقص بعد ولادتها.

سمعتُ مالكا، قيل له: إِنَّ أَهْلَ الْأَهْوَاءِ يَحْتَجُونَ عَلَيْنَا بِهَذَا الْحَدِيثِ، قَالَ مَالِكٌ: اخْتَجَّ^(١) عَلَيْهِمْ بِآخِرِهِ، قَالُوا: أَرَأَيْتَ مَنْ يَمُوتُ وَهُوَ صَغِيرٌ، قَالَ: «اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ»^(٢).

٤٧١٦- حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ بْنُ الْمُنْهَالِ، قَالَ:

سَمِعْتُ حَمَادَ بْنَ سَلْمَةَ يُفَسِّرُ حَدِيثَ: «كُلُّ مَوْلُودٍ يُولَدُ عَلَى الْفِطْرَةِ» قَالَ: هَذَا عِنْدَنَا حَيْثُ أَخَذَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ الْعَهْدَ فِي أَصْلَابِ آبَائِهِمْ، حَيْثُ قَالَ: ﴿أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَى﴾ [الأعراف: ١٧٢]^(٣).

٤٧١٧- حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ، حَدَّثَنِي أَبِي

عَنْ عَامِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْوَائِدَةُ وَالْمَوْوَدَةُ فِي النَّارِ» قَالَ يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا: قَالَ أَبِي: فَحَدَّثَنِي أَبُو إِسْحَاقَ، أَنَّ عَامِرًا حَدَّثَهُ بِذَلِكَ، عَنْ عُلْقَمَةَ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ^(٤).

(١) فِي (أ): نَحْتَجُّ، وَفِي (هـ): اخْتَجُّوا.

(٢) قَوْلُ مَالِكٍ رَجَالَهُ ثِقَاتٌ.

(٣) قَوْلُ حَمَادِ بْنِ سَلْمَةَ، رَجَالَهُ ثِقَاتٌ.

(٤) رَجَالَهُ ثِقَاتٌ، ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ: هُوَ يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا، وَأَبُوهُ زَكَرِيَّا: سَمَاعُهُ مِنْ أَبِي إِسْحَاقَ - وَهُوَ السَّبْعِيُّ - بِآخِرِهِ، أَيُّ بَعْدِ اخْتِلَاطِهِ، وَعَامِرٌ: هُوَ ابْنُ شَرَّاحِيلَ، وَعُلْقَمَةُ: هُوَ ابْنُ قَيْسٍ.

وَأَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي «التَّارِيخِ الْكَبِيرِ» ٧٣/٤ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُوسَى، بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

وَأَخْرَجَهُ الْبَزَارِيُّ فِي «مُسْنَدِهِ» (١٥٩٦)، وَالطَّبْرَانِيُّ فِي «الْكَبِيرِ» (١٠٠٥٩)، وَابْنُ

حَبَّانٍ فِي «صَحِيحِهِ» (٧٤٨٠) مِنْ طَرَقَ عَنْ يَحْيَى بْنِ زَكَرِيَّا، بِهِ.

وَأَخْرَجَهُ الشَّاشِيُّ فِي «مُسْنَدِهِ» (٦٤٨)، وَالطَّبْرَانِيُّ (١٠٢٣٦) مِنْ طَرِيقِ يَحْيَى

الْحَمَّانِيِّ، وَالْبَزَارِيُّ فِي «مُسْنَدِهِ» (١٨٢٥) مِنْ طَرِيقِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَلِيمَانَ الدَّبَّاسِ، كِلَاهُمَا =

= عن محمد بن أبان، عن عاصم، عن زر، عن عبد الله بن مسعود. ومحمد بن أبان: ضعفه أبو داود، وابن معين، وقال البخاري: ليس بالقوي. وعند الشاشي في أول حديثه قصة.

وأخرجه البزار (١٦٠٥) من طريق أبي أحمد الزبيري، عن شريك، عن أبي إسحاق، عن علقمة وأبي الأحوص، عن ابن مسعود. قال البزار: هكذا رواه شريك. وأخرجه ابن أبي حاتم فيما نقله عنه الحافظ ابن كثير في «تفسيره» ٣٥٧/٨ - طبعة الشعب - عن أحمد بن سنان الواسطي، عن أبي أحمد الزبيري، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن علقمة وأبي الأحوص، عن ابن مسعود. وهذا سند رجاله ثقات رجال الشيخين، إلا أن إسرائيل سمع من أبي إسحاق بأخرة. ويشهد له حديث سلمة بن يزيد الجعفي، أخرجه أحمد في «المسند» (١٥٩٢٣)، ورجاله ثقات. وانظر تمام تخريجه وبسط الكلام عليه فيه.

وفي متن هذا الحديث نكارة، فإن الموءودة - وهي البنت التي تدفن حية - تكون غير بالغة، ونصوص الشريعة متضاربة على أنه لا تكليف قبل البلوغ.

والمذهب الصحيح المختار عند المحققين من أهل العلم أن أطفال المشركين الذين يموتون قبل البلوغ هم من أهل الجنة، وقد استدلوا بما أخرجه ابن أبي حاتم فيما نقله عنه ابن كثير في تفسيره ٣٥٧/٨ عن أبي عبد الله الطهراني - وهو محمد بن حماد، حدثنا حفص بن عمر العدني، حدثنا الحكم بن أبان، عن عكرمة، قال: قال ابن عباس: أطفال المشركين في الجنة، فمن زعم أنهم في النار، فقد كذب، يقول الله عز وجل: ﴿وَإِذَا الْمَوْءُودَةُ سُئِلَتْ بِأَيِّ ذَنْبٍ قُتِلَتْ﴾ [التكوير: ٨-٩] قال: هي المدفونة، ويقول تعالى: ﴿وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّى نَبْعَثَ رَسُولًا﴾ [الإسراء: ١٥] فإذا كان لا يعذب العاقل بكونه لم تبلغه الدعوة، فلأن لا يعذب غير العاقل من باب الأولى.

وبما أخرج أحمد (٢٠٥٨٣) من طريق حسناء بنت معاوية بن سليم عن عمها قال: قلت: يا رسول الله من في الجنة؟ قال: «النبي في الجنة، والشهيد في الجنة، والمولود في الجنة، والموءودة في الجنة» وحسن الحافظ إسناده في «الفتح» ٢٤٦/٣.

عن أنس: أن رجلاً قال: يا رسول الله، أين أبي؟ قال: «أبوك في النار» فلما قفى قال: «إنَّ أبي وأباك في النار»^(١).

٤٧١٩- حدَّثنا موسى بنُ إسماعيل، حدَّثنا حمادٌ، عن ثابتٍ

عن أنس بن مالك، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إنَّ الشَّيْطَانَ يجري من ابنِ آدمَ مجرى الدَّم»^(٢).

(١) رجاله ثقات رجال الشيخين غير حماد - وهو ابن سلمة - فمن رجال مسلم، وقد تفرد برواية هذا الحديث بهذا اللفظ، وخالفه معمر عن ثابت - فيما قاله السيوطي في رسالته «مسالك الحنفيا في والدي المصطفى» المدرجة في الحاوي ٢/ ٤٠٢، ٤٤٤ - فلم يذكر «إنَّ أبي وأباك في النار»، ولكن قال له: «إذا مررت بقبر كافر فبشِّره بالنار»، ومعمر أثبت من حيث الرواية من حماد بن سلمة، فإن حماداً تكلم في حفظه، ووقع في أحاديثه مناكير ذكروا أن ربيبه ابن أبي العوجاء دسَّها في كتبه، فحدَّث بها فوهم فيها، أو أنه تصرف فرواه في المعنى. وانظر بسط الكلام عليه. في «مسند أحمد» (١٢١٩٢). وأخرجه مسلم (٢٠٣) (٣٤٧) من طريق عفان، عن حماد بن سلمة، بهذا الإسناد. وهو عند ابن حبان في «صحيحه» (٥٧٨).

قوله: «قَفَى»، أي: ذهب مُوَلَّيًّا، وكأنه من القفا، أي: أعطاه قفاه وظَّهره. قاله ابن الأثير في «النهاية».

(٢) إسناده صحيح. حماد: هو ابن سلمة، وثابت: هو ابن أسلم البناني. وأخرجه مسلم (٢١٧٤) (٢٣) عن عبد الله بن مسلمة، عن حماد بن سلمة، بهذا الإسناد. بلفظ: أن النبي ﷺ كان مع إحدى نسائه، فمرَّ به رجل فدعاه، فجاء. فقال: «يا فلان هذه زوجتي فلانة» فقال: يا رسول الله، من كنتُ أظنُّ به، فلم أكن أظنُّ بك فقال رسول الله: فذكره.

قوله: «يجري» قال الحافظ في «الفتح» ٤/ ٢٨٠: قيل: هو على ظاهره وأن الله تعالى أقدره على ذلك، وقيل: هو على سبيل الاستعارة من كثرة إغوائه، وكأنه لا يفارقه كالدم، فاشتركا في شدة الاتصال، وعدم المفارقة.

٤٧٢٠- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الْهَمْدَانِيُّ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي ابْنُ لَهِيْعَةَ وَعَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ وَسَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ حَكِيمِ ابْنِ شَرِيكٍ الْهَذَلِيِّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ رَبِيعَةَ الْجُرَشِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ

= «ابن آدم»: المراد جنس أولاد آدم، فيدخل فيه الرجال والنساء، كقوله تعالى: ﴿يَنْبَغِيْءَ آدَمَ﴾ [الأعراف: ٢٦] وقوله: ﴿يَنْبَغِيْءَ إِسْرَءِيلَ﴾ [البقرة: ٤٠] بلفظ المذكر، إلا أن العُرفَ عَمَّمه فأدخل فيه النساء. ثم قال: والمحضَّل من هذه الروايات: أن النبي ﷺ لم ينسبهما (وقع في بعض الأحاديث أنهما رجلان) إلى أنهما يظنان به سوءاً لما تقرر عنده من صدق إيمانهما، ولكن خشي عليهما أن يوسوس لهما الشيطان ذلك، لأنهما غير معصومين، فقد يُقضي بهما ذلك إلى الهلاك، فبادَرَ إلى إعلامهما حَسْماً للمادة، وتعليماً لمن بعدهما إذا وقع له مثلُ ذلك.

تنبيه: زاد الإمام الغزالي في «الإحياء» في نهاية هذا الحديث: «فضيقوا مجاريه بالجوع» وهي زيادة باطلة ومفسدة لمعنى الحديث ومخالفة لقوله ﷺ فيما رواه أبو داود (١٥٤٧) وصححه ابن حبان (١٠٢٩) من حديث أبي هريرة: كان رسول الله ﷺ يقول: «اللهم إني أعوذ بك من الجوع فإنه بشس الضجيع، وأعوذ بك من الخيانة، فإنها بشت البطانة» والضجيع: من ينام في فراشك، والمعنى بشس الجوع الذي يمنعك من وظائف العبادات، ويشوش الدماغ، ويشير الأفكار الفاسدة، والخيالات الباطلة.

قال الحافظ في «الفتح» ٢٨٠/٤: وفي الحديث من الفوائد جواز اشتغال المعتكف بالأمور المباحة من تشييع زائره، والقيام معه والحديث مع غيره، وإباحة خلوة المعتكف بالزوجة، وبيان شفقتة ﷺ على أمته، وإرشادهم إلى ما يدفع عنهم الإثم، وفيه التحرز عن التعرض لسوء الظن والاحتفاظ من كيد الشيطان والاعتذار.

قال ابن دقيق العيد: وهذا متأكد في حق العلماء ومن يقتدى به، فلا يجوز لهم أن يفعلوا فعلاً يوجب سوء الظن بهم، وإن كان لهم فيه مخلص، لأن ذلك سبب إلى إبطال الانتفاع بعلمهم، ومن ثمَّ قال بعض العلماء: ينبغي للحاكم أن يبين وجه الحكم إذا كان قاضياً نفيّاً للتهمة.

عن عمر بن الخطاب، أن رسول الله ﷺ قال: «لا تُجَالِسُوا أَهْلَ الْقَدَرِ، وَلَا تُفَاتِحُوهُمْ الْحَدِيثَ»^(١).

١٩- باب في الجهمية^(٢)

٤٧٢١- حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ، حَدَّثَنَا سَفْيَانُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَزَالُ النَّاسُ يَتَسَاءَلُونَ حَتَّى يَقَالَ: هَذَا خَلَقَ اللَّهُ الْخَلْقَ، فَمَنْ خَلَقَ اللَّهُ؟ فَمَنْ وَجَدَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا فَلْيَقُلْ: آمَنْتُ بِاللَّهِ»^(٣).

(١) إسناده ضعيف، لسوء حفظ ابن لهيعة: وهو عبد الله، ولجهالة حكيم بن شريك الهذلي.

وقد سلف الحديث برقم (٤٧١٠).

(٢) قوله: باب في الجهمية: الجهمية هم المنسوبون إلى جهم بن صفوان السمرقندي الراسبي، وصفه الإمام الذهبي في «السير» ٢٦/٦: بأنه أسئ الضلالة ورأس الجهمية، وأنه صاحب ذكاء وجدال، وكان ينكر الصفات، ويتزه الباري عنها بزعمه، ويقول بخلق القرآن، ويقول: إن الله في الأمكنة كلها. قتل سنة ١٢٨هـ مع الحارث ابن سريج.

(٣) إسناده صحيح. سفيان: هو ابن عيينة، وهشام: هو ابن عروة بن الزبير.

وأخرجه مسلم (١٣٤) (٢١٢) عن هارون بن معروف، بهذا الإسناد.

وأخرجه مسلم (١٣٤) (٢١٢) عن محمد بن عباد، والنسائي في «الكبرى» (١٠٤٢٣) عن محمد بن منصور، كلاهما عن سفيان، به.

وأخرجه مسلم (١٣٤) (٢١٣) من طريق أبي سعيد المؤدب، عن هشام، به.

وأخرجه البخاري (٣٢٧٦)، ومسلم (١٣٤) (٢١٤)، والنسائي (١٠٤٢٤) من

طريق ابن شهاب، عن عروة، به.

وبعضهم يزيد فيه على بعض، وجاء في بعض الروايات: «فليستعذ بالله وَلَيْتَهُ»

بدل قوله: «فليقل: آمنت بالله».

٤٧٢٢- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثَنَا سَلَمَةُ - يَعْنِي ابْنَ الْفَضْلِ -، حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ - يَعْنِي ابْنَ إِسْحَاقَ - قَالَ: حَدَّثَنِي عُتْبَةُ بْنُ مُسْلِمٍ مَوْلَى بَنِي تَيْمٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرَ نَحْوَهُ، قَالَ: «فَإِذَا قَالُوا ذَلِكَ فَقُولُوا: ﴿اللَّهُ أَحَدٌ﴾ ﴿اللَّهُ الصَّمَدُ﴾ ﴿لَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا شَيْءٌ﴾ وَلَمْ يُولَدْ ﴿لَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ﴾ ثُمَّ لِيَتَفَلَّحْ عَنْ يَسَارِهِ ثَلَاثًا، وَلِيَسْتَعِذَّ مِنَ الشَّيْطَانِ»^(١).

= وأخرجه بأطول مما هنا وبنحوه مسلم (١٣٥) (٢١٥) من طريق أيوب، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة.

وأخرجه مسلم (١٣٥) (٢١٦) من طريق جعفر بن برقان، عن يزيد الأصم، قال سمعت أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ: «ليسألنكم الناس عن كل شيء، حتى يقولوا: الله خلق كل شيء، فمن خلقه».

وهو في «مسند أحمد» (٨٣٧٦)، و«صحيح ابن حبان» (٦٧٢٢). وانظر ما بعده.

قوله: «خلق الله الخلق»، قال السندي في «حاشيته على المسند»، أي: وجودهم بخلق الله تعالى، فكيف وجوده؟ كأنه رأى أن الوجود مطلقاً يحتاج إلى علة موجودة، والخالق والخلق فيه سواء!! وهذا قياس فاسد، كيف ولا بُدَّ من الانتهاء إلى مُوجد لا يكون وجوده عن علة بالضرورة، وإلا لما وُجد موجود أصلاً، ولا نعني باسم الله إلا ذلك الموجود الغني في وجوده عن الحاجة إلى علة، والله تعالى أعلم.

(١) حديث صحيح، سلمة بن الفضل وإن كان ضعيفاً يعتبر به، قد توبع.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (١٠٤٢٢) من طريق هارون بن أبي عيسى، (١٠٤٢٢) من طريق إبراهيم بن سعد، كلاهما عن محمد بن إسحاق، بهذا الإسناد.

وأخرجه مسلم (١٣٥) (٢١٥) من طريق يحيى، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة.

بنحوه، ودون قوله: «فإذا قالوا ذلك فقولوا: الله أحد... إلخ».

٤٧٢٣- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ الْبَزَّازُ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ أَبِي ثَوْرٍ، عَنْ سِمَاكِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمِيرَةَ، عَنْ الْأَحْنَفِ بْنِ قَيْسٍ

عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمَطْلَبِ، قَالَ: كُنْتُ فِي الْبَطْحَاءِ فِي عَصَابَةٍ فِيهِمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَمَرَّتْ بِهِمْ سَحَابَةٌ، فَنَظَرَ إِلَيْهَا، فَقَالَ: «مَا تُسَمُّونَ هَذِهِ؟» قَالُوا: السَّحَابُ، قَالَ: «وَالْمُزْنَ؟» قَالُوا: وَالْمُزْنَ، قَالَ: «وَالْعَنَانُ؟» قَالُوا: وَالْعَنَانُ - قَالَ أَبُو دَاوُدَ: لَمْ أَتَقِنِ الْعَنَانَ جَيِّدًا -، قَالَ: «هَلْ تَدْرُونَ مَا بَعْدُ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ؟» قَالُوا: لَا نَدْرِي، قَالَ: «إِنْ بُعِدَ مَا بَيْنَهُمَا إِمَّا وَاحِدَةٌ أَوْ اثْنَتَانِ أَوْ ثَلَاثٌ وَسَبْعُونَ سَنَةً، ثُمَّ السَّمَاءُ فَوْقَهَا كَذَلِكَ - حَتَّى عَدَّ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ - ثُمَّ فَوْقَ السَّابِعَةِ بَحْرٌ، بَيْنَ أَسْفَلِهِ وَأَعْلَاهُ مِثْلُ مَا بَيْنَ سَمَاءٍ إِلَى سَمَاءٍ، ثُمَّ فَوْقَ ذَلِكَ ثَمَانِيَةُ أَوْعَالٍ، بَيْنَ أَظْلَافِهِمْ وَرُكْبِهِمْ مِثْلُ مَا بَيْنَ سَمَاءٍ إِلَى سَمَاءٍ، ثُمَّ عَلَى ظُهُورِهِمُ الْعَرْشُ، بَيْنَ أَسْفَلِهِ وَأَعْلَاهُ مِثْلُ مَا بَيْنَ سَمَاءٍ إِلَى سَمَاءٍ، ثُمَّ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى فَوْقَ ذَلِكَ»^(١).

= وأخرجه أحمد في «مسنده» (٩٠٢٧) من طريق عمر بن أبي سلمة، عن أبيه أبي سلمة، عن أبي هريرة. وقوله: ﴿اللَّهُ أَحَدٌ﴾ ١ ﴿اللَّهُ الصَّكَمُ﴾ ٢ ﴿لَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ﴾، جعله من قول أبي هريرة موقوفاً عليه، ولم يذكر بقية الحديث.

وانظر ما قبله.

(١) إسناده ضعيف. الوليد بن أبي ثور: هو الوليد بن عبد الله بن أبي ثور، نسب إلى جده ضعيف، وسماك - وهو ابن حرب وإن كان صدوقاً - كان ربما لقن، فإذا انفرد بأصل لم يكن حجة كما قال الحافظ في «التهذيب»، وقد تفرد بالرواية عن عبد الله ابن عميرة، كما قال مسلم في «الوحدان» ص ١٤٠، وعبد الله بن عميرة ذكره العقيلي وابن عدي في جملة الضعفاء، وقال الذهبي: لا يعرف. فهو مجهول. والأحنف بن قيس: لا يعرف له سماع من العباس.

٤٧٢٤- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي سُرَيْجٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَا: أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ أَبِي قَيْسٍ، عَنْ سِمَاكِ، بِإِسْنَادِهِ وَمَعْنَاهُ^(١).

٤٧٢٥- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَفْصٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ، عَنْ سِمَاكِ، بِإِسْنَادِهِ وَمَعْنَى هَذَا الْحَدِيثِ الطَّوِيلِ^(٢).

٤٧٢٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَّادٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَأَحْمَدُ بْنُ سَعِيدِ الرَّبَاطِيِّ، قَالُوا: حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ - قَالَ أَحْمَدُ: كَتَبْنَاهُ مِنْ نَسْخَتِهِ، وَهَذَا لَفْظُهُ - حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْحَاقَ يُحَدِّثُ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ عُتْبَةَ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ أَبِيهِ

= وذكر أبو بكر بن العربي: أن الحديث متلفف عن أهل الكتاب ليس له أصل في الصحة.

وأخرجه ابن ماجه في «سننه» (١٩٣) من طريق محمد بن الصباح، بهذا الإسناد. وهو في «مسند أحمد» (١٧٧٠). وانظر لاحقيه.

قوله: «البطحاء»: قال السندي: هي الْمُحَصَّبُ، وهو موضع معروف بمكة. و«العنان»: قال: كَسَحَابٍ وَزَنًا وَمَعْنَى.

«أوعال»: جمع وَعِلٍّ - بفتح فكسر - تيس الجبل، قال ابن الأثير: أي: ملائكة على صورة الأوعال.

(١) إسناده ضعيف كسابقه.

وأخرجه الترمذي في «سننه» (٣٦٠٨) عن عبد بن حميد، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن سعد، بهذا الإسناد.

وانظر ما قبله وما بعده.

(٢) إسناده ضعيف كسابقه.

وانظر لاحقيه.

عن جَدِّه، قال: أتى رسول الله ﷺ أعرابيٌّ، فقال: يا رسول الله، جَهِدَتِ الأنفُسُ، وضَاعَتِ العِيَالُ، ونُهِكَتِ الأموالُ، وهَلَكَتِ الأنعامُ، فاستسقى الله عز وجل لنا، فإنَّا نستشفعُ بك على الله، ونستشفعُ بالله عليك، قال رسولُ الله ﷺ: «ويحك! أتدري ما تقول؟» وسبَّح رسولُ الله ﷺ، فما زال يُسَبِّحُ حتى عُرِفَ ذلك في وجوه أصحابه، ثم قال: «ويحك! إنه لا يُستشفعُ بالله على أحدٍ من خلقه، شأنُ الله أعظمُ من ذلك، ويحك! أتدري ما الله، إن عرشه على سماواته لهكذا، - وقال بأصبعه مثلَ القُبَّةِ عليه - وإنه لَيَسِطُ به أطيَطُ الرِّحْلِ بالراكب» قال ابنُ بشار في حديثه: «إن الله عز وجل فوق عرشه، وعرشه فوق سماواته» وساقَ الحديثَ^(١).

(١) إسناده ضعيف، محمد بن إسحاق مدلس ولم يُصرِّح بالتحديث، جبير بن محمد - وهو ابن جبير بن مطعم بن عدي - روى له أبو داود هذا الحديث الواحد، وقد تفرد به. وذكره البخاري في «التاريخ الكبير» ٢/٢٢٤، وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» ٢/٥١٣ ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، فهو في عداد المجهولين. قال المنذري في «مختصر سنن أبي داود» ٧/٩٧ فيما نقله عن أبي بكر البزار، قال: وهذا الحديث لا نعلمه يُروى عن النبي ﷺ من وجه من الوجوه، إلا من هذا الوجه. ولم يقل فيه محمد بن إسحاق: «حدثني يعقوب بن عتبة» هذا آخر كلامه. ثم قال المنذري ٧/٩٨-١٠١: ومحمد بن إسحاق مُدَلِّسٌ، وإذا قال المدلس: عن فلان، ولم يقل: حدثنا، أو سمعت، أو أخبرنا، لا يحتج بحديثه. وإلى هذا أشار البزار، مع أن ابن إسحاق إذا صرح بالسماع اختلف الحفاظ في الاحتجاج بحديثه، فكيف إذا لم يصرح به.

وقال الحافظ أبو القاسم الدمشقي: وقد تفرد به يعقوب بن عتبة بن المغيرة بن الأخنس الثقفي الأخنسي، عن جبير بن محمد بن جبير بن مطعم القرشي النوفلي، وليس لهما في «صحيحي» أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري وأبي الحسن مسلم =

وقال عبدُ الأعلى وابنُ المثنى وابنُ بشارٍ، عن يعقوبَ بنِ عُتبةٍ
وجُبَيْرِ بنِ محمدٍ بنِ جُبَيْرٍ، عن أبيه عن جدِّه^(١). والحديث بإسناد
أحمدَ بنِ سعيدٍ هو الصحيح^(٢)، وافقه عليه جماعة منهم يحيى بن

= ابن الحجاج النيسابوري رواية. وانفرد به محمد بن إسحاق بن يسار عن يعقوب، وابن
إسحاق: لا يحتج بحديثه، وقد طعن فيه غير واحد من الأئمة، وكذبه جماعة منهم.
وممن ضعفه من المعاصرين الشيخ ناصر الدين الألباني - رحمه الله - في «تخريج
أحاديث السنة» ٢٥٢/١.

وأخرجه البيهقي في «الأسماء والصفات» ص ٤١٧-٤١٨ من طريق أبي داود،
بهذا الإسناد.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٥٤٧)، والمزي في «تهذيب الكمال» ٥٠٥/٤ -
٥٠٦ من طريق عبد الأعلى بن حماد، والدارمي في «الرد على الجهمية» ص ٢٤، وابن
خزيمة في «التوحيد» ص ١٠٣-١٠٤ عن محمد بن بشار، كلاهما عن وهب بن جرير،
بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (٥٧٦)، والبيهقي في «الأسماء والصفات»
ص ٤١٧، والبغوي في «شرح السنة» (٩٢) من طريق أبي الأزهر، والطبراني (١٥٤٧)،
والمزي ٥٠٥/٤-٥٠٦ من طريق يحيى بن معين وعلي بن المديني، ثلاثهم عن
وهب بن جرير، به.

وأخرجه الأجرى في «الشريعة» ص ٢٩٣ من طريق حفص بن عبد الرحمن، عن
محمد بن إسحاق، به.

(١) أخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (٥٧٥) عن عبد الأعلى بن حماد النرسي
ومحمد بن المثنى، بهذا الإسناد.

(٢) وكذا قال المزي في «تهذيب الكمال» ٥٠٦/٤: رواه عن عبد الأعلى بن
حماد، وغيره، فوافقناه فيه بعلو، إلا أنه قال: عن يعقوب بن عتبة، وجبير بن محمد،
عن أبيه، عن جدِّه، والصحيح: عن يعقوب بن عتبة، عن جبير بن محمد، كما سقناه
في هذه الرواية، والله أعلم.

معين وعليُّ ابنُ المديني، ورواه جماعةٌ عن ابن إسحاق، كما قال أحمدُ أيضاً، وكان سماعُ عبدِ الأعلى وابنِ المثنى وابنِ بشار من نسخةٍ واحدةٍ فيما بلغني.

٤٧٢٧- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَفْصٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «أُذِنَ لِي أَنْ أُحَدِّثَ عَنْ مَلِكٍ مِنْ مَلَائِكَةِ اللَّهِ مِنْ حَمَلَةِ الْعَرْشِ: إِنْ مَا بَيْنَ شَحْمَةِ أُذُنِهِ إِلَى عَاتِقِهِ مَسِيرَةُ سَبْعِ مِائَةِ عَامٍ»^(١).

(١) إسناده جيد، كما قال الحافظ ابن كثير في «تفسيره» ٢٣٩/٨، وصححه الحافظ ابن حجر في «الفتح» ٦٦٥/٨، والسيوطي في «الدر المنثور» ٢٧٤/٧. وهو في «مشيخة ابن طهمان» ص ٧٢.

وأخرجه ابن أبي حاتم كما عند ابن كثير في «تفسيره» ٢٣٩/٨، والطبراني في «الأوسط» (١٧٠٩) و(٤٤٢١)، وأبو الشيخ في «العظمة» (٤٧٦)، والبيهقي في «الأسماء والصفات» ص ٣٩٨، والخطيب في «تاريخ بغداد» ١٠/١٩٤-١٩٥ من طرق عن أحمد بن حفص، بهذا الإسناد.

وجاء في رواية ابن أبي حاتم: «مخفق الطير سبع مئة عام»، وعند الطبراني في روايته الأولى: «مسيرة أربع مئة عام»، وفي الثانية: «مسيرة سبعين عاماً»، وعند أبي الشيخ: «مسيرة خمس مئة عام أو قال: خمسين عاماً»، وعند الخطيب: «مسيرة خمس مئة عام أو سبع مئة عام».

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» ٣/١٥٨ من طريق محمد بن عجلان، عن محمد، عن جابر وابن عباس، رفعاه، قال: «أذن لي أن أحدث عن ملك من حملة العرش رجلاه في الأرض السابعة السفلى على قرنه العرش، ومن شحمة أذنه إلى عاتقه بخفقان الطير مسيرة مئة عام». وقال أبو نعيم: غريب من حديث محمد عن ابن عباس لم نكتبه إلا من حديث جعفر عن ابن عجلان، وحديث جابر قد رواه عن محمد غيره.

٤٧٢٨- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ نَصْرِ وَمُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ النَّسَائِيُّ - المعنى - قالوا :
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمَقْرِيُّ ، حَدَّثَنَا حَرْمَلَةُ - يعني ابنَ عمران - حَدَّثَنِي أَبُو
يُونُسَ سُليْمٌ بن جبير مولى أبي هريرة ، قال :

سمعتُ أبا هريرة يقرأ هذه الآية : ﴿ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ
إِلَى أَهْلِهَا ﴾ إلى قوله تعالى : ﴿ سَمِيعًا بَصِيرًا ﴾ [النساء : ٥٨] رأيتُ رسولَ الله
ﷺ يَضَعُ إِبْهَامَهُ عَلَى أُذُنِهِ وَالتِي تَلِيهَا عَلَى عَيْنِهِ ، قال أبو هريرة : رأيتُ
رسولَ الله ﷺ يَقْرَأُهَا وَيَضَعُ إصْبَعِيهِ ^(١) .

قال ابن يونس : قال المقرئ : يعني : أن الله سميع بصير ، يعني :
أن لله سمعاً وبصراً ^(٢) ^(٣) .

(١) إسناده صحيح . وقوى الحافظ ابن حجر إسناده في «الفتح» ٣٧٣ / ١٣ .
ومن طريق أبي داود أخرجه البيهقي في «الأسماء والصفات» ص ١٧٩ .
وأخرجه ابن خزيمة في «التوحيد» ص ٤٢-٤٣ ، وابن أبي حاتم كما في «تفسير» ابن
كثير ٣٠٠ / ٢ ، وابن حبان في «صحيحه» (٢٦٥) ، والطبراني في «الأوسط» (٩٣٣٤) ،
والحاكم في «المستدرک» ٢٤ / ١ من طرق عن عبد الله بن يزيد المقرئ ، بهذا الإسناد .
وأخرجه موقوفاً الحاكم ٢٣٦ / ٢ من طريق أبي يحيى بن أبي مسرة ، عن عبد الله
ابن يزيد المقرئ ، به .

(٢) وهذا الحديث فيه رد على من زعم أنه سميع بصير بمعنى عليم ، قال البيهقي في
«الأسماء والصفات» ونقله الحافظ في «الفتح» ٣٧٣ / ١٣ : والمراد بالإشارة المروية في
هذا الخبر تحقيق الوصف لله عز وجل بالسمع والبصر ، فأشار إلى محلي السمع والبصر
مناً ، لإثبات صفة السمع والبصر لله تعالى ، كما يقال : قبض فلان على مال فلان ،
ويشار باليد على معنى أنه حاز ماله ، وأفاد هذا الخبر أنه سميع بصير له سمع وبصر لا
معنى أنه عليم ، إذ لو كان بمعنى العلم لأشار في تحقيقه إلى القلب ، لأنه محل العلوم
مناً ، وليس في الخبر إثبات الجارحة تعالى الله عن شبه المخلوقين علواً كبيراً .
وذكر نحوه الإمام الخطابي في «معالم السنن» .

(٣) مقالة المقرئ هذه أثبتناها من (هـ) وحدها ، وأشار إلى أنها في رواية ابن الأعرابي .

قال أبو داود: وهذا ردُّ على الجهمية^(١).

٢٠- باب في الرؤية

٤٧٢٩- حَدَّثَنَا عَثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ وَوَكَيْعٌ وَأَبُو أُسَامَةَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ

عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ جُلُوسًا، فَنَظَرَ إِلَى الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ لَيْلَةَ أَرْبَعِ عَشْرَةَ، فَقَالَ: «إِنَّكُمْ سَتَرُونَ رَبَّكُمْ عَزَّ وَجَلَّ كَمَا تَرَوْنَ هَذَا لَا تُضَامُّونَ فِي رُؤْيَيْهِ، فَإِنْ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ لَا تُغْلَبُوا عَلَى صَلَاةٍ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا فَافْعَلُوا» ثُمَّ قَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا﴾ [طه: ١٣٠] ^(٢).

(١) كذا جاء في (هـ) بأن هذا من قول أبي داود. وجاء في (ب) و(ج) و(د) أنه من قول المقرئ، وجعله في (أ) من قول ابن يونس.

(٢) إسناده صحيح. جرير: هو ابن عبد الحميد، ووكيع: هو ابن الجراح، وأبو أسامة: هو حماد بن أسامة.

وأخرجه مسلم (٦٣٣) (٢١٢) عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن أبي أسامة ووكيع، بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن ماجه (١٧٧) عن علي بن محمد، والترمذي (٢٧٢٧) عن هناد، كلاهما عن وكيع، به. وقال الترمذي: هذا حديث صحيح.

وأخرجه البخاري (٤٨٥١) عن إسحاق بن إبراهيم، عن جرير، به.

وأخرجه البخاري (٥٥٤)، ومسلم (٦٣٣) (٢١١) و(٢١٢)، وابن ماجه (١٧٧)،

والنسائي في «الكبرى» (٤٦٠) و(٧٧١٤) و(١١٢٦٧) و(١١٤٦٠) من طرق عن إسماعيل ابن أبي خالد، به.

وأخرجه النسائي (٧٧١٣) من طريق بيان بن بشر، عن قيس بن أبي حازم، به.

وهو في «مسند أحمد» (١٩١٩٠)، و«صحيح ابن حبان» (٧٤٤٢).

٤٧٣٠- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا سَفْيَانُ، عَنْ سَهِيلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ سَمِعَهُ يُحَدِّثُ

عن أبي هريرة، قال: قال ناسٌ: يا رسول الله، أنرى ربَّنَا عز وجل يومَ القيامة؟ قال: «هل تُضَارُّونَ في رُؤْيَةِ الشَّمْسِ في الظُّهيرة، ليست في سَحَابَةٍ؟» قالوا: لا، قال: «هل تُضَارُّونَ في رؤية القَمَرِ ليلةَ البدر ليس في سحابة؟» قالوا: لا، قال: «والذي نفسي بيده لا تُضَارُّونَ في رؤيته، إلا كما تُضَارُّونَ في رؤية أحدهما»^(١).

= قوله: «لا تضامون»: هو بفتح التاء وتشديد الميم، قال الخطابي: هو من الانضمام يريد أنكم لا تختلفون في رؤيته حتى تجتمعوا للنظر، وينضم بعضكم إلى بعض، فيقول واحد: هو ذاك، ويقول الآخر: ليس بذاك على ما جرت به عادة الناس عند النظر إلى الهلال أول ليلة من الشهر ووزنه تفاعلون، وأصله: تتضامون حذف منه إحدى التاءين.

وقد رواه بعضهم تضامون - بضم التاء وتخفيف الميم - فيكون معناه على هذه الرواية أنه لا يلحقكم ضيم ولا مشقة في رؤيته.

وقد تخيل إلى بعض السامعين أن الكاف في قوله: «كما ترون» كاف التشبيه للمرئي، وإنما كاف التشبيه للرؤية، وهو فعل الرائي، ومعناه: ترون ربكم رؤية يتزاح معها الشك، وتنتفي معها المرية كرؤيتكم القمر ليلة البدر، لا ترتابون به، ولا تمترون فيه. (١) إسناده صحيح. سفيان: هو ابن عيينة، وأبو صالح: هو ذكوان السَّمان.

وأخرجه ابن ماجه (١٧٨)، والترمذي (٢٧٣١) من طريق سليمان بن مهران الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة.

وأخرجه البخاري (٨٠٦) و(٦٥٧٣)، ومسلم (١٨٢) (٣٠٠) من طريق ابن شهاب الزهري، عن سعيد بن المسيب وعطاء بن يزيد، كلاهما عن أبي هريرة.

وأخرجه مطولاً ومختصراً البخاري (٦٥٧٣) و(٧٤٣٧)، ومسلم (١٨٢) (٢٩٩)، والنسائي في «الكبرى» (١١٤٢٤) و(١١٥٧٣) من طريق ابن شهاب الزهري، عن عطاء بن يزيد، عن أبي هريرة.

٤٧٣١- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَادٌ.

وَحَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ - الْمَعْنَى - عَنْ يَعْلَى
ابن عطاء، عن وكيع بن عُدُس - قال موسى: ابن حُدُس -

عن أبي رَزِينٍ - قال موسى: الْعُقَيْلِيُّ -، قال: قلت: يا رسولَ الله،
أَكَلْنَا يَرَى رَبَّهُ - قال ابنُ مُعَاذٍ: - مُخْلِياً به يومَ الْقِيَامَةِ، وما آيَةُ ذَلِكَ فِي
خَلْقِهِ؟ قال: «يا أبا رَزِينٍ، أَلَيْسَ كُلُّكُمْ يَرَى الْقَمَرَ؟» - قال ابنُ مُعَاذٍ: -
لَيْلَةَ الْبَدْرِ مُخْلِياً به - ثم اتفقا - قلت: بلى، قال: «فَاللَّهُ أَعْظَمُ». قال
ابن مُعَاذٍ: قال: «فَإِنَّمَا هُوَ خَلَقَ مِنْ خَلْقِ اللَّهِ، فَاللَّهُ أَجَلُّ وَأَعْظَمُ»^(١).

= وأخرجه الترمذي (٢٧٣٤) من طريق العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن أبي
هريرة.

وهو في «مسند أحمد» (٧٧١٧) و(٨٨١٧) و(٩٠٥٨)، و«صحيح ابن حبان»
(٧٤٢٩) و(٧٤٤٥).

قوله: «تضارون»: قال النووي: روي بتشديد الراء وبتخفيفها، والتاء مضمومة
فيهما، ومعنى المشدد: هل تضارون غيركم في حالة الرؤية بزحمة أو مخالفة في الرؤية،
أو غيرها، لخفائه، كما تفعلون أول ليلة من الشهر. ومعنى المخفف: هل يلحقكم في
رؤيته ضير، وهو الضرر... ثم نقل عن القاضي عياض قوله: وقال فيه بعض أهل
اللغة تضارون أو تضامون بفتح التاء، سواء شدد أو خفف، وكل هذا صحيح ظاهر
المعنى.

(١) إسناده ضعيف لجهالة وكيع بن حُدُس، ويقال: ابن عُدُس انفرد بالرواية عنه
يعلى بن عطاء: وهو العامري، وقال ابن القطان: مجهول الحال، وقال الذهبي في
«الميزان»: لا يعرف، وقال البيهقي: هذا حديث تفرد به يعلى بن عطاء، عن وكيع بن
حُدُس، ولا نعلم لو كيع بن حُدُس هذا راوياً غير يعلى بن عطاء.

وأخرجه ابن ماجه (١٨٠) من طريق يزيد بن هارون، عن حماد بن سلمة، بهذا
الإسناد.

وهو في «مسند أحمد» (١٦١٨٦)، و«صحيح ابن حبان» (٦١٤١).

٢١- باب في الردّ على الجهمية

٤٧٣٢- حَدَّثَنَا عَثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ - الْمَعْنَى - قَالَا :
حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ حَمْزَةَ، قَالَ : قَالَ سَالِم :

أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «يَطْوِي اللَّهُ
عِزَّ وَجَلَّ السَّمَاوَاتِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، ثُمَّ يَأْخُذُهُنَّ بِيَدِهِ الْيُمْنَى، ثُمَّ يَقُولُ :
أَنَا الْمَلِكُ، أَيْنَ الْجَبَّارُونَ؟ أَيْنَ الْمُتَكَبِّرُونَ؟ ثُمَّ يَطْوِي الْأَرْضَيْنِ، ثُمَّ
يَأْخُذُهُنَّ - قَالَ ابْنُ الْعَلَاءِ : - بِيَدِهِ الْأُخْرَى، ثُمَّ يَقُولُ : أَنَا الْمَلِكُ، أَيْنَ
الْجَبَّارُونَ؟ أَيْنَ الْمُتَكَبِّرُونَ؟»^(١).

٤٧٣٣- حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَعَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْأَعْرَجِ

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف لضعف عمر بن حمزة، وقد أتى في
هذا الحديث بجملة منكرا لم تذكر في رواية أبي داود، وإنما هي عند مسلم (٢٧٨٨)
(٢٤) وهي : «ثم يطوي الأرضين بشماله»، فقوله : «بشماله» تفرد به عمر بن حمزة
فيما قاله البيهقي في «الأسماء والصفات» ص ٣٢٤. وعمر هذا : قال أحمد بن حنبل :
أحاديثه مناكير، وقال النسائي : ضعيف. وقال الحافظ في «التقريب» : ضعيف.

وقد روى هذا الحديث نافع وعبيد الله بن مقسم عن ابن عمر، ولم يذكر فيه
الشمال، أما رواية نافع فأخرجها البخاري (٧٤١٢)، ورواية عبيد الله بن مقسم عند
مسلم (٢٧٨٨) (٢٥) و(٢٦)، وابن ماجه (١٩٨) و(٤٢٧٥)، والنسائي في «الكبرى»
(٧٦٤٢) و(٧٦٤٨) و(٧٦٤٩).

وعلقه البخاري (٧٤١٣) عن عمر بن حمزة ولم يسق لفظه.
وهو في «مسند أحمد» (٥٤١٤)، و«صحيح ابن حبان» (٧٣٢٤) من رواية
عبيد الله بن مقسم أيضاً. وانظر تمام تخريجه في «المسند».

عن أبي هريرة، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يَنْزِلُ رَبُّنَا كُلَّ لَيْلَةٍ إِلَى سَمَاءِ الدُّنْيَا حِينَ يَبْقَى ثُلُثُ اللَّيْلِ الْآخِرِ، فيَقُولُ: مَنْ يَدْعُونِي فَأَسْتَجِيبَ لَهُ؟ مَنْ يَسْأَلُنِي فَأُعْطِيَهُ؟ مَنْ يَسْتَغْفِرُنِي فَأَغْفِرَ لَهُ؟»^(١).

٢٢- باب في القرآن

٤٧٣٤- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ، حَدَّثَنَا عَثْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ،

عن سالم

عن جابر بن عبد الله، قال: كان رسولُ الله ﷺ يَعرِضُ نَفْسَهُ عَلَى النَّاسِ بِالْمَوْقِفِ، فَقَالَ: «أَلَا رَجُلٌ يَحْمِلُنِي إِلَى قَوْمِهِ، فَإِنَّ قَرِيشًا قَدْ مَنَعُونِي أَنْ أَبْلُغَ كَلَامَ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ»^(٢).

٤٧٣٥- حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْمَهْرِيُّ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، أَخْبَرَنِي عُروَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ وَسَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ وَعَلْقَمَةُ بْنُ وَقَّاصٍ وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ، وَكُلُّ حَدَّثَنِي طَائِفَةٌ مِنَ الْحَدِيثِ، قَالَتْ:

ولشأنني في نفسي كان أحقر من أن يتكلمَ الله تعالى ذكره فيَّ بأمرٍ يُتْلَى^(٣).

(١) إسناده صحيح، وقد سلف برقم (١٣١٥)، فانظره لازماً.

(٢) إسناده صحيح. إسرائيل: هو ابن يونس، وسالم: هو ابن أبي الجعد.

وأخرجه الترمذي (٣١٥٢) عن محمد بن إسماعيل، عن محمد بن كثير، بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن ماجه (٢٠١)، والنسائي في «الكبرى» (٧٦٨٠) من طريق عبد الله

ابن رجاء، عن إسرائيل، به.

وهو في «مسند أحمد» (١٥١٩٢).

(٣) إسناده صحيح.

٤٧٣٦- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَمْرٍ، أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى، أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ مَجَالِدٍ، عَنْ عَامِرٍ - يَعْنِي الشَّعْبِيَّ -

عَنْ عَامِرِ بْنِ شَهْرٍ، قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ النَّجَاشِيِّ، فَقَرَأَ ابْنٌ لَهُ آيَةً مِنَ الْإِنْجِيلِ، فَضَحِكْتُ، فَقَالَ: أَتَضَحِكُ مِنْ كَلَامِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ؟^(١).

٤٧٣٧- حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنِ الْمُنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ

= وَأَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ (٤٧٥٠) وَ(٧٥٠٠) وَ(٧٥٤٥)، وَمُسْلِمٌ (٢٧٧٠) (٥٦) مِنْ طَرَقٍ عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدٍ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

وَأَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ (٢٦٦١) وَ(٤١٤١)، وَمُسْلِمٌ (٢٧٧٠) (٥٦) وَ(٥٧)، وَالنَّسَائِيُّ فِي «الْكَبَرِيِّ» (٨٨٨٢) مِنْ طَرَقٍ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ الزَّهْرِيِّ، بِهِ.

وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ (٢٧٧٠) (٥٨) مِنْ طَرِيقِ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ عُرْوَةَ، بِهِ. طَوَّلَهُ بَعْضُهُمْ وَاخْتَصَرَهُ بَعْضُهُمْ.

وَهُوَ فِي «مُسْنَدِ أَحْمَدَ» (٢٥٦٢٣)، وَ«صَحِيحِ ابْنِ حَبَانَ» (٤٢١٢).

(١) حَدِيثٌ صَحِيحٌ، مَجَالِدٌ: وَهُوَ ابْنُ سَعِيدٍ وَإِنْ كَانَ ضَعِيفًا قَدْ تَوَبَّعَ، وَبَاقِي رِجَالُهُ ثِقَاتٌ ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ: هُوَ يَحْيَى بْنُ زَكْرِيَا.

وَأَخْرَجَهُ أَحْمَدُ فِي «مُسْنَدِهِ» (١٥٥٣٦) مِنْ طَرِيقِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، وَمِنْ طَرِيقِ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ بْنِ أَبِي الْوَضَّاحِ، عَنْ مَجَالِدِ بْنِ سَعِيدٍ، كِلَاهُمَا (إِسْمَاعِيلُ وَمَجَالِدُ) عَنْ عَامِرِ الشَّعْبِيِّ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

وَأَخْرَجَهُ ابْنُ حَبَانَ فِي «صَحِيحِهِ» (٤٥٨٥) مِنْ طَرِيقِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ عَامِرِ الشَّعْبِيِّ، بِهِ. وَهَذَا إِسْنَادٌ صَحِيحٌ.

وَأَخْرَجَهُ ابْنُ سَعْدٍ فِي «الطَّبَقَاتِ» ٢٨/٦، وَأَبُو يَعْلَى فِي «الْمُسْنَدِ» (٦٨٦٤)، وَابْنُ الْأَثِيرِ فِي «أَسَدِ الْغَابَةِ» ١٢٦/٣ مِنْ طَرِيقِ أَبِي أَسَامَةَ، وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ فِي «مُصَنَّفِهِ» ٢٣١/١٥، وَابْنُ أَبِي عَاصِمٍ فِي «الْأَحَادِ وَالْمِثَانِي» (٢٤١٦) مِنْ طَرِيقِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، كِلَاهُمَا عَنْ مَجَالِدٍ، بِهِ.

وَعَامِرُ بْنُ شَهْرٍ هُوَ الْهَمْدَانِيُّ، وَيُقَالُ: الْبَكِيلِيُّ، وَيُقَالُ: النَّاعِطِيُّ، وَهُمَا بَطْنَانِ مِنَ هَمْدَانَ، كَانَ أَحَدُ عَمَالِ النَّبِيِّ ﷺ عَلَى الْيَمَنِ، وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ اعْتَرَضَ عَلَى الْأَسْوَدِ الْعَنْسِيِّ لَمَّا ادَّعَى النَّبُوَّةَ.

عن ابن عباس، قال: كان النبي ﷺ يُعوّذُ الحسن والحسين
«أُعِيذُكُمَا بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّةِ، مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ وَهَامَّةٍ، وَمِنْ كُلِّ عَيْنٍ
لَامَّةٍ، ثُمَّ يَقُولُ: كَانَ أَبُوكُمْ يَعُوّذُ بِهِمَا إِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ»^(١).

قال أبو داود: هذا دليل على أن القرآن ليس بمخلوق^(٢).

٤٧٣٨- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي سَرِيحٍ الرَّازِيُّ وَعَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ وَعَلِيُّ
ابْنُ مُسْلِمٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ مُسْلِمٍ، عَنْ مُسْرُوقٍ
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا تَكَلَّمَ اللَّهُ بِالْوَحْيِ
سَمِعَ أَهْلُ السَّمَاءِ لِلسَّمَاءِ صَلَصلةً كَجَرِّ السِّلْسِلَةِ عَلَى الصِّفَا، فَيُصْعَقُونَ،
فَلَا يَزَالُونَ كَذَلِكَ حَتَّى يَأْتِيَهُمْ جَبْرِيْلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، حَتَّى إِذَا جَاءَهُمْ

(١) إسناده صحيح. جرير: هو ابن عبد الحميد، ومنصور: هو ابن المعتمر.
وأخرجه البخاري (٣٣٧١) عن عثمان بن أبي شيبة، بهذا الإسناد.
وأخرجه النسائي في «الكبرى» (١٠٧٧٩) عن محمد بن قدامة، عن جرير، به.
وأخرجه ابن ماجه (٣٥٢٥)، والترمذي (٢١٨٨)، والنسائي في «الكبرى» (٧٦٧٩)
و(١٠٧٧٨) من طريق سفيان الثوري، عن منصور، به.
وهو في «مسند أحمد» (٢١١٢)، و«صحيح ابن حبان» (١٠١٢) و(١٠١٣).
قوله: «هَامَّة» قال السندي في «حاشيته على المسند»: بتشديد الميم: كل ذات
سم يقتل، وجمعه هوام.

و«لَامَّة»: بتشديد الميم، أي: ذات لم، واللم: كل داء يلم من خبل أو جنون
أو نحوهما، أي: من كل عين تصيب السوء.

قال الخطابي: وكان أحمد بن حنبل يستدل بقوله: «بكلمات الله التامة» على أن
القرآن غير مخلوق، وهو أن رسول الله ﷺ لا يستعيز بمخلوق، وما من كلام مخلوق
إلا وفيه نقص، والموصوف فيه بالتمام هو غير المخلوق، وهو كلام الله سبحانه.

(٢) مقالة أبي داود هذه أثبتها من هامش (هـ)، وأشار هناك إلى أنها في رواية

أبي عيسى الرملي.

جبريلُ فزَعَ عن قلوبهم، قال: فيقولون: يا جبريلُ، ماذا قال ربُّكَ؟
فيقول: الحقُّ، فيقولون: الحقُّ، الحقُّ»^(١).

(١) إسناده صحيح. أبو معاوية: هو محمد بن خازم الضرير، والأعمش: هو سليمان بن مهران، مسلم: هو ابن صبيح الهمداني أبو الضحى، ومسروق: هو ابن الأجدع بن مالك.

وأخرجه ابن خزيمة في «التوحيد» ص ١٤٥ عن علي بن الحسين، بهذا الإسناد.
وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٣٧) من طريق محمد بن المسيب ابن إسحاق، والبيهقي في «الأسماء والصفات» ص ٢٠١، والخطيب في «تاريخ بغداد» ١١ / ٣٩٢ - ٣٩٣ من طريق الحسين بن يحيى، كلاهما عن علي بن الحسين، به.

قال الخطيب في «تاريخه» ١١ / ٣٩٣: هكذا رواه ابن إشكاب عن أبي معاوية مرفوعاً، وتابعه على رفعه أحمد بن أبي سريج الرازي، وإبراهيم بن سعيد الجوهري، وعلي بن مسلم الطوسي، جميعاً عن أبي معاوية، وهو غريب، ورواه أصحاب أبي معاوية عنه موقوفاً، وهو المحفوظ من حديثه.

قلنا: وأخرجه موقوفاً ابن خزيمة في «التوحيد» ص ١٤٦ عن أبي موسى بن جنادة، والبيهقي في «الأسماء والصفات» ص ٢٠١، والخطيب في «تاريخه» ١١ / ٣٩٣ من طريق سعدان بن نصر، كلاهما عن أبي معاوية، بهذا الإسناد.

ورواه موقوفاً أيضاً البخاري في «خلق أفعال العباد» ص ٩٢ و ٩٣، وابن خزيمة في «التوحيد» ص ١٤٦ - ١٤٧ و ١٤٧ من طرق عن الأعمش، به.

وأخرجه موقوفاً أيضاً ابن خزيمة في التوحيد ص ١٤٦ من طريق شعبة ومنصور، عن مسلم، به.

وعلقه البخاري في كتاب التوحيد قبل الحديث رقم (٧٤٨١)، عن مسروق، عن ابن مسعود موقوفاً كذلك.

وانظر حديث أبي هريرة عند البخاري (٤٧٠١)، وأبي داود (٣٩٨٩)، وابن ماجه (١٩٤)، والترمذي (٣٥٠٢)، وهو عن ابن حبان في «صحيحه» (٣٦).

وقوله: «صلصلة»، قال ابن الأثير في «النهاية»: الصلصلة: صوت الحديد إذا حُرِّك. يقال: صَلَّ الحديدُ، وَصَلَّصَ. وَالصَّلْصَلَةُ أَشَدُّ مِنَ الصَّلِيلِ.

٢٣- باب في الشفاعة

٤٧٣٩- حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا بِسْطَامُ بْنُ حُرَيْثٍ، عَنْ أَشْعَثَ
الْحُدَّانِيِّ

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «شَفَاعَتِي لِأَهْلِ الْكِبَائِرِ
مِنْ أُمَّتِي»^(١).

٤٧٤٠- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ ذَكْوَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو
رَجَاءٍ

(١) إسناده صحيح. أشعث الحُدَّاني: هو أشعث بن عبد الله بن جابر الحُدَّاني.

وأخرجه الترمذي (٢٦٠٤) من طريق معمر، عن ثابت، عن أنس.

وهو في «مسند أحمد» (١٣٢٢٢)، و«صحيح ابن حبان» (٦٤٦٨).

جاء في «شرح مسلم» للنووي ٣/ ٣١: قال القاضي عياض رحمه الله: مذهب أهل
السنة جواز الشفاعة عقلاً، ووجوبها سمعاً لصريح قوله تعالى: ﴿يَوْمَئِذٍ لَا تَنْفَعُ الشَّفَاعَةُ
إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ الرَّحْمَنُ وَرَضِيَ لَهُ قَوْلًا﴾ [طه: ١٠٩] وقوله: ﴿وَلَا يَشْفَعُونَ إِلَّا لِمَنِ ارْتَضَى﴾
[الأنبياء: ٢٨] وقد جاءت الآثار التي بلغت بمجموعها التواتر بصحة الشفاعة في الآخرة
لمذنبى المسلمين، وأجمع السلف والخلف ومن بعدهم من أهل السنن عليها...
والشفاعة خمسة أقسام.

أولها مختصة بنبينا ﷺ: وهي الإراحة من هول الموقف، وتعجيل الحساب...

الثانية: في إدخال قوم الجنة بغير حساب، وهذه وردت أيضاً لنبينا ﷺ.

الثالثة: الشفاعة لقوم استوجبوا النار، فيشفع فيهم نبينا ﷺ ومن شاء الله تعالى.

الرابعة: فيمن دخل النار من المذنبين، فقد جاءت الأحاديث بإخراجهم من النار

بشفاعة نبينا ﷺ والملائكة وإخوانهم من المؤمنين، ثم يخرج الله تعالى كل من قال: لا

إله إلا الله كما جاء في الحديث فلا يبقى فيها إلا الكافرون.

الخامسة: في زيادة الدرجات في الجنة لأهلها.

حَدَّثَنِي عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «يَخْرُجُ قَوْمٌ مِنَ النَّارِ بِشَفَاعَةِ مُحَمَّدٍ، فَيَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ، وَيُسَمَّوْنَ الْجَهَنَّمِيِّينَ»^(١).

٤٧٤١- حَدَّثَنَا عِثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سَفْيَانَ

عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ يَأْكُلُونَ فِيهَا وَيَشْرَبُونَ»^(٢).

(١) صحيح لغيره. وهذا إسناد ضعيف لضعف الحسن بن ذكوان - وهو أبو سلمة البصري - ضعفه الجمهور، ولم يخرج له البخاري في «صحيحه» سوى هذا الحديث. قال الحافظ في «هدي الساري» ص ٣٩٧ بعد أن نقل تضعيفه عن الأئمة: وليس له في البخاري إلا هذا الحديث الواحد وله شواهد كثيرة يصح بها. يحيى: هو ابن سعيد القطان، وأبو رجاء. هو عمران بن ملحان العطاردي. وأخرجه البخاري (٦٥٦٦) عن يحيى بن سعيد، بهذا الإسناد. وأخرجه ابن ماجه (٤٣١٥)، والترمذي (٢٧٨٣) عن محمد بن بشار، عن يحيى ابن سعيد، به.

وهو في «مسند أحمد» (١٩٨٩٧)، وفيه تمام التخريج. ويشهد له حديث أنس بن مالك عند البخاري (٦٥٥٩)، وهو في «المسند» (١٢٢٥٨) وانظر تمة شواهد فيه.

وقوله: ويسمون الجهنميين، قال السندي: لقبوا بذلك تذكيراً لهم بنعمة الله تعالى، فيبقى لقبهم ذاك مدة ثم يزول. والله أعلم.

(٢) حديث صحيح، وهذا إسناد قوي، رجاله ثقات غير أبي سفيان - وهو طلحة ابن نافع - أخرج له البخاري مقروناً وهو من رجال مسلم، صدوق وحديثه عن جابر صحيحة، وأحاديث الأعمش عنه مستقيمة. جرير: هو ابن عبد الحميد، الأعمش: هو سليمان بن مهران.

وأخرجه مسلم (٢٨٣٥) عن عثمان بن أبي شيبة، بهذا الإسناد. وزاد: «ولا يتفلون ولا يبولون ولا يتغوطون ولا يمتخطون»، قالوا: فما بال الطعام؟ قال: «جشاء ورشح كرشح المسك، يلهمون التسبيح والتحميد كما يلهمون النفس».

٢٤- باب ذكر البعث والصُّور^(١)

٤٧٤٢- حَدَّثَنَا مُسَدَّدُ بْنُ مُسْرَهْدٍ، حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ، سَمِعْتُ أَبِي، حَدَّثَنَا
أَسْلَمٌ، عَنْ بِشْرِ بْنِ شَغَافٍ

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «الصُّورُ قَرْنٌ يُنْفَخُ
فِيهِ»^(٢).

٤٧٤٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ الْقَعْنَبِيُّ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي الزُّنَادِ، عَنْ
الْأَعْرَجِ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «كُلُّ ابْنِ آدَمَ تَأْكُلُ الْأَرْضُ،
إِلَّا عَجَبَ الذَّنْبِ، مِنْهُ خُلِقَ، وَفِيهِ يُرَكَّبُ»^(٣).

= وأخرجه (٢٨٣٥) عن إسحاق بن إبراهيم، عن جرير، به.
وأخرجه أيضاً (٢٨٣٥) من طريق أبي معاوية، عن الأعمش، به.
وأخرجه كذلك (٢٨٣٥) من طريق أبي الزبير، عن جابر.
وهو في «مسند أحمد» (١٤٤٠١) و(١٤٧٦٩)، و«صحيح ابن حبان» (٧٤٣٥).
(١) هذا التبويب أثبتناه من (هـ). ولم يُؤَبِّ لحدِيثِي هذا الباب في (أ) و(ب) و(ج)، وإنما أوردنا في باب خلق الجنة والنار. ولم يردا في (د).
(٢) إسناده صحيح. مسدد: هو ابن مسرهد، والمعتمر: هو ابن سليمان بن طرخان التيمي. وأسلم: هو العجلي الربيعي.
وأخرجه الترمذي (٢٥٩٩) و(٣٥٢٥)، والنسائي في «الكبرى» (١١٢٥٠) و(١١٣١٧) و(١١٣٩٢) من طرق عن سليمان بن طرخان التيمي، بهذا الإسناد.
وهو في «مسند أحمد» (٦٥٠٧)، و«صحيح ابن حبان» (٧٣١٢).
(٣) إسناده صحيح، القعنبي: هو عبد الله بن مسلمة، ومالك: هو ابن أنس، وأبو الزناد: هو عبد الله بن ذكوان، والأعرج: هو عبد الرحمن بن هرمز.
وهو عند مالك في «الموطأ» ٢٣٩/١، ومن طريقه أخرجه النسائي في «المجتبى»
١١٢-١١١/٤.

٢٥- باب في خلق الجنة والنار

٤٧٤٤- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَادٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو،
عَنْ أَبِي سَلَمَةَ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَمَّا خَلَقَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ
الْجَنَّةَ قَالَ لَجَبْرِئِيلَ: اذْهَبْ فَانْظُرْ إِلَيْهَا، فَذَهَبَ فَنَظَرَ إِلَيْهَا، ثُمَّ جَاءَ،
فَقَالَ: أَيُّ رَبِّ، وَعِزَّتِكَ لَا يَسْمَعُ بِهَا أَحَدٌ إِلَّا دَخَلَهَا، ثُمَّ حَفَّهَا بِالْمَكَارِهِ،
ثُمَّ قَالَ: يَا جَبْرِئِيلُ، اذْهَبْ فَانْظُرْ إِلَيْهَا، فَذَهَبَ فَنَظَرَ إِلَيْهَا، ثُمَّ جَاءَ
فَقَالَ: أَيُّ رَبِّ، وَعِزَّتِكَ لَقَدْ خَشِيتُ أَنْ لَا يَدْخُلَهَا أَحَدٌ» قَالَ: «فَلَمَّا
خَلَقَ اللَّهُ النَّارَ، قَالَ: يَا جَبْرِئِيلُ، اذْهَبْ فَانْظُرْ إِلَيْهَا، فَذَهَبَ فَنَظَرَ إِلَيْهَا،
ثُمَّ جَاءَ فَقَالَ: أَيُّ رَبِّ، وَعِزَّتِكَ لَا يَسْمَعُ بِهَا أَحَدٌ فَيَدْخُلُهَا، فَحَفَّهَا
بِالشَّهَوَاتِ، ثُمَّ قَالَ: يَا جَبْرِئِيلُ اذْهَبْ فَانْظُرْ إِلَيْهَا، فَذَهَبَ فَنَظَرَ إِلَيْهَا، ثُمَّ
جَاءَ فَقَالَ: أَيُّ رَبِّ، وَعِزَّتِكَ لَقَدْ خَشِيتُ أَنْ لَا يَبْقَى أَحَدٌ إِلَّا دَخَلَهَا»^(١).

= وأخرجه مسلم (٢٩٥٥)، والنسائي ١١١/٤-١١٢ من طريق المغيرة، عن أبي الزناد، به.

وأخرجه البخاري (٤٨١٤) و(٤٩٣٥)، ومسلم (٢٩٥٥)، وابن ماجه (٤٢٦٦) من طريق أبي صالح، عن أبي هريرة.

وأخرجه مسلم (٢٩٥٥) من طريق همام بن منبه، عن أبي هريرة.

وهو في «مسند أحمد» (٨١٨٠) و(٨٢٨٣)، و«صحيح ابن حبان» (٣١٣٨).

قوله: «عجب الذنب»، العَجَب: بفتح العين وسكون الجيم: عظم لطيف في أصل الصلب، وهو رأس العصعص، وهو مكان رأس الذنب من ذوات الأربع.

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن، محمد بن عمرو: وهو ابن علقمة بن

وقاص، صدوق حسن الحديث. حماد: هو ابن سلمة، وأبو سلمة: هو ابن عبد الرحمن بن عوف.

٢٦- باب في الحَوْضِ

٤٧٤٥- حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ وَمُسَدَّدُ بْنُ مُسْرَهْدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ
عَنْ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ أَمَامَكُمْ حَوْضًا، مَا بَيْنَ نَاحِيَّتَيْهِ كَمَا بَيْنَ جَرْبَاءَ وَأَذْرُحَ»^(١).

= وأخرجه الترمذي (٢٧٣٧) من طريق عبيدة بن سليمان، والنسائي في «المجتبى»
٣/٧-٤ من طريق الفضل بن موسى، كلاهما عن محمد بن عمرو، بهذا الإسناد.
وأخرجه البخاري (٦٤٨٧)، ومسلم (٢٨٢٣) من طريق الأعرج، عن أبي هريرة.
ولفظ البخاري: «حجبت النار بالشهوات، وحجبت الجنة بالمكاره» وعند مسلم
«حُفَّتْ» بدل: «حجبت».
وهو في «مسند أحمد» (٧٥٣٠) و(٨٣٩٨)، و«صحيح ابن حبان» (٧١٩) و(٧٣٩٤).

(١) إسناده صحيح، أيوب: هو ابن أبي تيممة.
وأخرجه مسلم (٢٢٩٩) عن أبي الربيع الزهراني وأبي كامل الجحدري، كلاهما
عن حماد بن زيد، بهذا الإسناد.
وأخرجه البخاري (٦٥٧٧)، ومسلم (٢٢٩٩)، من طريق عبيد الله، ومسلم
(٢٢٩٩) (٣٤) من طريق موسى بن عقبة، و(٢٢٩٩) من طريق عمر بن محمد،
ثلاثتهم عن نافع، به.

وهو في «مسند أحمد» (٤٧٢٣)، و«صحيح ابن حبان» (٦٤٥٣).
وقد جاء في رواية عند مسلم: قال عبيد الله: فسألته، فقال: قرئتين بالشام بينهما
مسيرة ثلاثة ليال. ذكر الحافظ ضياء الدين المقدسي فيما نقله عنه الحافظ في «الفتح»
٤٧٢/١١ في الجزء الذي جمعه في الحوض أن في سياق لفظها غلطاً، وذلك
لاختصار وقع في سياقه من بعض رواته، ثم ساقه من حديث أبي هريرة، وأخرجه من
«فوائد عبد الكريم بن الهيثم الدير عاقولي» بسند حسن إلى أبي هريرة، مرفوعاً في ذكر
الحوض، فقال فيه: «عرضه مثل ما بينكم وبين جرباء وأذرح»، قال الضياء: فظهر =

٤٧٤٦- حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ النَّمَرِيُّ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةٍ،
عَنْ أَبِي حَمْزَةَ

عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ، قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَتَزَلْنَا مَنْزِلًا،
فَقَالَ: «مَا أَنْتُمْ جُزْءٌ مِنْ مِئَةِ أَلْفٍ جُزْءٍ مِمَّنْ يَرِدُ عَلَيَّ الْحَوْضَ» قَالَ:
قُلْتُ: كَمْ كُنْتُمْ يَوْمَئِذٍ؟ قَالَ: سَبْعَ مِئَةٍ أَوْ ثَمَانِ مِئَةٍ^(١).

= بهذا أنه وقع في حديث ابن عمر حذف تقديره: كما بين مقامي وبين جرباء وأذرح،
فسقط: «مقامي وبين».

وقال الفيروزآبادي صاحب «القاموس المحيط» في مادة: «جرب»: الجرباء: قرية
بجنب أذرح، وغلط من قال: بينهما ثلاثة أيام، وإنما الوهم من رواية الحديث من
إسقاط زيادة ذكرها الدارقطني، وهي: «ما بين ناحيتي حوضي كما بين المدينة وجرباء
وأذرح».

قلنا: وأذرح هي اليوم في جنوب الأردن بين الشوبك ومعان.
وقد روى أحاديث الحوض أربعون صحابياً ذكرهم جميعاً ابن القيم في «شرحه
على مختصر أبي داود للمنزري» ١٣٥/٧، وقال: وكثير منها وأكثرها في الصحيح.
(١) إسناده ضعيف. أبو حمزة: هو طلحة بن يزيد مولى قَرْظَةَ، لم يرو عنه غير
عمرو بن مرة، ولم يثبت توثيقه عن يمينه، وقول الحافظ ابن حجر في «تهذيبه
وتقريبه»: وثقه النسائي، يغلب على الظن أنه وهم منه ليس له سلف فيه، وقد رجعنا
إلى كلام النسائي بإثر الحديث الذي نقله الحافظ وأورد فيه التوثيق عنه، فلم نجده فيه،
وأما الحافظ المزي فقد أورد كلام النسائي دون توثيقه، وأما رواية البخاري عنه في
«صحيحه» (٣٧٨٧) و(٣٧٨٨) فهي في فضائل الأنصار، وفيها ما يدل على أن البخاري
لم يحتج به، فقد جاء في هذه الرواية متابعة عبد الرحمن بن أبي ليلى له، ففي آخر
الحديث: «قال عمرو: فذكرته لابن أبي ليلى، قال: قد زعم ذاك زيد». أي: ابن أرقم.
وأخرجه الطيالسي (٦٧٧)، وأحمد في «مسنده» (١٩٢٩١) و(١٩٣٠٩)
و(١٩٣٢١)، وعبد بن حميد (٢٦٦)، وبقي بن مخلد في «مرويات الصحابة في
الحوض والكوثر» (١٧)، وأبو القاسم البغوي في «الجمعيات» (٨٧)، والطبراني في =

٤٧٤٧- حَدَّثَنَا هَنَادُ بْنُ السَّرِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ، عَنْ الْمُخْتَارِ بْنِ فُلْفُلٍ

سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: أَغْفَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِغْفَاءً، فَرَفَعَ رَأْسَهُ مُتَبَسِّمًا، فِيمَا قَالَ لَهُمْ، وَإِمَا قَالُوا لَهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لِمَ ضَحِكْتَ؟ فَقَالَ: «إِنَّهُ أَنْزِلَتْ عَلَيَّ آفَاءُ سُورَةٍ»، فَقَرَأَ: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿إِنَّا أَعْطَيْنَكَ الْكَوْثَرَ﴾ حَتَّى خَتَمَهَا، فَلَمَّا قَرَأَهَا قَالَ: «هَلْ تَدْرُونَ مَا الْكَوْثَرُ؟» قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: «فِيهِ نَهْرٌ وَعَدْنِيهِ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ فِي الْجَنَّةِ، وَعَلَيْهِ خَيْرٌ كَثِيرٌ، عَلَيْهِ حَوْضٌ تَرِدُ عَلَيْهِ أُمَّتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ، أَنَيْتُهُ عَدَدُ الْكَوَاكِبِ»^(١).

٤٧٤٨- حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ النَّضْرِ، حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ، سَمِعْتُ أَبِي، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ

= «الكبير» (٤٩٩٧)، والحاكم في «المستدرک» ١/٧٦-٧٧، واللالکائي في «شرح أصول الاعتقاد» (٢١٠٦) و(٢١٠٧)، والمزي في ترجمة طلحة بن يزيد ١٣/٤٤٩ من طرق عن شعبة، بهذا الإسناد، وقع في رواية الطيالسي وأبي القاسم البغوي والحاكم واللالکائي والمزي: «ثمان مئة أو تسع مئة».

قال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ولكنهما تركاه للخلاف الذي في متنه من العدد والله أعلم. ثم ساق رواية أخرى. قلنا: وقد وقع سقط في إسناد «المستدرک» في هذه الرواية نبّه عليه المّعني به.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٥/٤٥٥، وأحمد في «مسنده» (١٩٢٦٨)، وابن أبي عاصم في «السنة» (٧٣٣)، والطبراني في «الكبير» (٤٩٩٨) و(٤٩٩٩) و(٥٠٠٠) من طريق الأعمش، والطبراني (٥٠٠١) من طريق عبد الله بن عمرو بن مرة، كلاهما عن عمرو بن مرة، به. وجاء في رواية ابن أبي شيبة وأحمد وابن أبي عاصم، والطبراني الثالثة: «بين ست مئة إلى سبع مئة»، ورواية الطبراني الأولى: «ست مئة أو سبع مئة».

(١) إسناده صحيح، وقد سلف برقم (٧٨٤).

وانظر ما بعده.

عن أنس بن مالك، قال: لَمَّا عُرِجَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ فِي الْجَنَّةِ - أَوْ كَمَا قَالَ - عُرِضَ لَهُ نَهْرٌ حَافَتَاهُ الْيَاقُوتُ الْمَجِيبُ، - أَوْ قَالَ: الْمَجْوَفُ^(١) - فَضَرَبَ الْمَلِكُ الَّذِي مَعَهُ يَدَهُ، فَاسْتَخْرَجَ مِسْكَاً، فَقَالَ مُحَمَّدٌ ﷺ لِلْمَلِكِ الَّذِي مَعَهُ: «مَا هَذَا؟» قَالَ: هَذَا الْكُوْثَرُ الَّذِي أَعْطَاكَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ^(٢).

٤٧٤٩- حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ أَبُو طَالُوتَ، قَالَ:

شَهِدْتُ أَبَا بَرزَةَ دَخَلَ عَلَى عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ فَحَدَّثَنِي فَلَانَ - سَمَاهُ مُسْلِمٌ -، وَكَانَ فِي السَّمَاطِ: فَلَمَّا رَأَاهُ عُبَيْدُ اللَّهِ، قَالَ: إِنَّ مُحَمَّدَیْكُمْ هَذَا الدَّحْدَاحُ، فَفَهَمَهَا الشَّيْخُ، فَقَالَ: مَا كُنْتُ أَحْسِبُ أَنِّي أَبْقَى فِي قَوْمٍ يَعْیِّرُونِي بِصَحْبَةِ مُحَمَّدٍ ﷺ، فَقَالَ لَهُ عُبَيْدُ اللَّهِ: إِنَّ صَحْبَةَ مُحَمَّدٍ ﷺ

(١) فِي (أ): الْمَجْوَبُ، وَهُوَ كَذَلِكَ فِي «مَعَالِمِ السَّنَنِ» لِلْخَطَّابِيِّ. وَفِي سَائِرِ أَصُولِنَا الْخَطِيئَةُ الْمَجْوَفُ، وَهُوَ الَّذِي نَصَّ عَلَيْهِ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي «النِّهَايَةِ» أَنَّهُ رَوَايَةُ «سَنَنِ أَبِي دَاوُدَ».

(٢) إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ. الْمُعْتَمَرُ: هُوَ ابْنُ سَلِيمَانَ بْنِ طَرْخَانَ.

وَأَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ (٤٩٦٤) وَ(٦٥٨١)، وَالتِّرْمِذِيُّ (٣٦٥٣) وَ(٣٦٥٤)، وَالنَّسَائِيُّ فِي «الْكَبَرِيِّ» (١١٤٦٩) مِنْ طَرَقٍ عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ.

وَأَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ (١١٦٤٢) مِنْ طَرِيقِ حَمِيدِ الطَّوِيلِ، عَنْ أَنَسٍ.

وَهُوَ فِي «مُسْنَدِ أَحْمَدَ» (١٢٠٠٨) وَ(١٢٦٧٥)، وَ«صَحِيحِ ابْنِ حِبَانَ» (٦٤٧٤).

وَانْظُرْ مَا قَبْلَهُ.

قَوْلُهُ: «الْمَجِيبُ»، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي «النِّهَايَةِ» الَّذِي جَاءَ فِي كِتَابِ الْبُخَارِيِّ: اللَّوْلُؤُ الْمَجْوَفُ، وَهُوَ مَعْرُوفٌ، وَالَّذِي جَاءَ فِي «سَنَنِ أَبِي دَاوُدَ»: الْمَجِيبُ أَوْ الْمَجْوَفُ بِالشَّكِّ، وَالَّذِي جَاءَ فِي «مَعَالِمِ السَّنَنِ»: الْمَجِيبُ أَوْ الْمَجْوَبُ، بِالْبَاءِ فِيهِمَا عَلَى الشَّكِّ، قَالَ: مَعْنَاهُ الْأَجُوفُ، وَأَصْلُهُ مِنْ: جُبْتُ الشَّيْءَ، إِذَا قَطَعْتَهُ، وَالشَّيْءُ مَجِيبٌ أَوْ مَجُوبٌ، كَمَا قَالُوا: مَشِيبٌ أَوْ مَشُوبٌ. وَانْقِلَابُ الْوَاوِ عَنِ الْيَاءِ كَثِيرٌ فِي كَلَامِهِمْ. فَأَمَّا مُجِيبٌ مُشَدِّدٌ فَهُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ: جَيْبٌ يُجِيبُ فَهُوَ مُجِيبٌ، أَيْ: مَقْوَرٌ، وَكَذَلِكَ بِالْوَاوِ.

لك زينٌ غيرُ شَيْنٍ، ثم قال: إنما بُعِثْتُ إليك لأَسْأَلَكَ عن الحوضِ، سمعتَ رسولَ الله ﷺ يذكُرُ فيه شيئاً؟ قال أبو برزة: نعم، لا مرَّةً ولا ثنتين ولا ثلاثاً ولا أربعاً ولا خمساً، فمن كَذَّبَ به فلا سقاه الله منه ثم خَرَجَ مُغَضِباً^(١).

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف، في إسناده رجل مجهول كما قال المنذري. وعبيد الله بن زياد الذي في القصة: هو ابن زياد بن أبيه الذي استلحقه معاوية بأبيه فقيل: زياد بن أبي سفيان، وعبيد الله هذا كان أميراً على العراق لمعاوية كما كان أبوه من قبل، قُتِلَ سنة ٦٧ هـ. انظر «السير» بتحقيقنا ٣/ ٥٤٥-٥٤٩.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (١٩٧٧٩) من طريق محمد بن مِهْزَم العَنَزِي، عن أبي طالوت العَنَزِي، قال: سمعت أبا برزة، وخرج من عند عبيد الله بن زياد وهو مغضب... فذكره بنحوه وأقصر مما هنا. وإسناده صحيح. محمد بن مِهْزَم: من رجال «التعجيل»، روى عنه جمع ووثقه ابن معين، وقال أبو حاتم: ليس به بأس، وذكره ابن حبان في «الثقات».

وأخرجه أحمد في «مسنده» (١٩٧٦٣) و(١٩٨١٤) عن عبد الرزاق، عن معمر، عن مطر بن طهمان الوراق، عن عبد الله بن بريدة الأسلمي، قال: شَكَّ عبيد الله بن زياد في الحوض، فأرسل إلى أبي برزة الأسلمي... فذكره. وهذا إسناد حسن في المتابعات والشواهد لأجل مطر. وهو في «مصنف» عبد الرزاق (٢٠٨٥٢)، ومن طريقه أخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (٧٠٣). ورواية «المصنف» مطولة.

وأخرجه ابن سعد ٤/ ٣٠٠ من طريق المنذر بن ثعلبة، عن عبد الله بن بريدة، به. وأخرجه ابن أبي عاصم (٧٠٢) من طريق صالح المري، عن سيار بن سلامة الرياحي، عن أبيه سلامة: أن عبيد الله بن زياد قال لجلسائه... فذكره. وإسناده ضعيف لضعف صالح بن بشير المري وجهالة سلامة الرياحي.

وأخرجه البيهقي في «البعث والنشور» (١٥٤)، وفي «الاعتقاد» ص ٢١٣ من طريق محمد بن يحيى الذهلي، عن عبد الرحمن بن مهدي، عن قرّة بن خالد، عن أبي جمرة، عن أبي برزة، وذكر القصة. وإسناده صحيح. وتصحف عنده أبو جمرة إلى: أبي حمزة!

٢٧- باب في المسألة في القبر وعذاب القبر

٤٧٥٠- حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطِّيَالِسِيُّ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عُلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ،
عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ

عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الْمُسْلِمَ إِذَا سُئِلَ
فِي الْقَبْرِ، فَشَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، فَذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ
عَزَّ وَجَلَّ: ﴿يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ﴾ [إبراهيم: ٢٧]»^(١).

= وأخرجه أحمد في «مسنده» (١٩٨٠٧) عن عبد الصمد، عن عبد السلام أبي
طالوت، عن العباس الجريري أن عبيد الله بن زياد قال لأبي برزة هل سمعت النبي ﷺ
ذكره قط - يعني الحوض -؟ قال: نعم، لا مرة ولا مرتين، فمن كَذَّبَ به فلا سَقَاهُ اللَّهُ
منه. العباس الجريري يغلب على ظننا أنه عباس بن فرُّوخ الجريري، روى له الجماعة،
وهو ثقة، لكنه أصغر من أن يروي عن أبي برزة، ولم يذكر المزي أنه روى عنه،
فالإسناد منقطع، كذلك لم يذكر المزي وغيره في الرواة عنه أبا طالوت، فإن كان هو
فرواية عبد السلام أبي طالوت عنه من باب رواية الأقران، والله تعالى أعلم.
وقد ورد نحو هذه القصة عن عبيد الله بن زياد، ولكنها مع أنس بن مالك، وهي
في «المسند» لأحمد (١٣٤٠٥).

وكما ورد في مسند عبد الله بن عمرو بن العاص من «مسند أحمد» (٦٥١٤): أن
عبيد الله بن زياد كان يكذب بالحوض بعدما سأل أبا برزة والبراء بن عازب وعائذ بن
عمرو ورجلاً آخر، ثم صدق به بعد.

وفي الجملة الحديث صحيح في المتابعات والشواهد كما أسلفنا.

(١) إسناده صحيح. أبو الوليد الطيالسي: هو هشام بن عبد الملك.

وأخرجه البخاري (٤٦٩٩) عن أبي الوليد الطيالسي، بهذا الإسناد.

وأخرجه البخاري (١٣٦٩) وبإثره، ومسلم (٢٨٧١) (٧٣)، وابن ماجه (٤٢٦٨)،

والترمذي (٣٣٨٥)، والنسائي في «الكبرى» (٢١٩٥) و(١١٢٠٠) من طرق عن
شعبة، به.

٤٧٥١- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْأَنْبَارِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ

الْخَفَّافُ أَبُو نَصْرِ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: إِنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ نَخْلًا لِبَنِي النَّجَّارِ، فَسَمِعَ صَوْتًا فَفَزِعَ، فَقَالَ: «مَنْ أَصْحَابُ هَذِهِ الْقُبُورِ؟» قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، نَاسٌ مَاتُوا فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَقَالَ: «تَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ النَّارِ، وَمِنْ فِتْنَةِ الدَّجَالِ» قَالُوا: وَمَنْ ذَاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ:

«إِنَّ الْمُؤْمِنَ إِذَا وُضِعَ فِي قَبْرِهِ أَتَاهُ مَلَكٌ، فيقول له: ما كنتَ تعبدُ؟ فَإِنَّ اللَّهَ هَدَاهُ، قَالَ: كُنْتُ أَعْبُدُ اللَّهَ، فيقال له: ما كنتَ تقول في هذا الرجل؟ فيقول: هو عبدُ اللَّهِ ورسوله، فما يسأل عن شيءٍ، غيرِها فيُنْطَلَقُ به إلى بيت كان له في النار، فيقال له: هذا بيتُكَ كان في النار، ولكنَّ اللَّهَ عَصَمَكَ وَرَحِمَكَ، فأبدَلَكَ به بيتاً في الجنة، فيقول: دعوني حتى أَذْهَبَ فَأُبَشِّرَ أَهْلِي، فيقال له: اسْكُنْ.

= وأخرجه موقوفاً مسلم (٢٨٧١) (٧٤)، والنسائي في «الكبرى» (٢١٩٤) من طريق خيثمة، عن البراء.

وهو في «مسند أحمد» (١٨٤٨٢) و(١٨٥٧٥)، و«صحيح ابن حبان» (٢٠٦).

وهو قطعة من الحديث المطول الآتي برقم (٤٧٥٣)، وسيأتي تخريجه هناك.

قلنا: جمهور العلماء سلفاً وخلفاً على أن عذاب القبر حق يقع على الروح والجسد.

وذهب ابن حزم وابن هبيرة إلى أن السؤال يقع على الروح فقط من غير عود إلى

الجسد.

وقال ابن جرير وجماعة من الكرامية: إن السؤال في القبر يقع على البدن فقط،

وإن الله يخلق فيه إدراكاً بحيث يسمع ويعلم ويلدُّ ويألم.

وذهب بعض المعتزلة كالجبائي إلى أنه يقع على الكفار دون المؤمنين. وانظر

«فتح الباري» ٣/ ٢٣٣-٢٣٥.

وإن الكافر إذا وُضِعَ في قبره أتاه ملك فينتهره، فيقول له: ما كنت تعبد؟ فيقول: لا أدري، فيقال له: لا دَرَيْتَ ولا تَلَيْتَ، فيقال له: فما كنت تقول في هذا الرجل؟ فيقول: كنت أقول ما يقول الناس، فيضربه بمطراق من حديد بين أذنيه، فيصيحُ صيحةً يسمَعُها الخلقُ غيرَ الثقلين»^(١).

٤٧٥٢- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْأَنْبَارِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ، بِمِثْلِ هَذَا الْإِسْنَادِ، نَحْوَهُ، قَالَ:

«إن العبدَ إذا وُضِعَ في قبره وتَوَلَّى عنه أصحابه، إنه لَيَسْمَعُ قَرْعَ نَعَالِهِمْ، فَيَأْتِيهِ مَلَكَانِ، فيقولان له»، فذكر قريباً من حديث الأول، قال فيه: «وأما الكافرُ والمنافقُ، فيقولان له» زاد: «المنافق» وقال: «يَسْمَعُهَا مِنْ يَلِيهِ غَيْرَ الثَّقَلَيْنِ»^(٢).

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد قوي من أجل عبد الوهاب بن عطاء، فهو صدوق لا بأس به، وقد توبع في هذا الحديث. سعيد: هو ابن أبي عروبة، وقتادة: هو ابن دعامة السدوسي.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (١٣٤٤٧) عن عبد الوهاب بن عطاء، بهذا الإسناد. وذكره البخاري مختصراً (١٣٣٨) و(١٣٧٤) بزيادة في أوله: «العبد إذا وضع في قبره وتَوَلَّى وذهب أصحابه، حتى إنه لَيَسْمَعُ قَرْعَ نَعَالِهِمْ»، وهذه الزيادة ستأتي بعد حديثنا هذا. قال الخطابي: وقوله: «لا دَرَيْتَ ولا تَلَيْتَ». هكذا يقول المحدثون وهو غلط، وقد ذكره القتيبي في «غريب الحديث» وقال: فيه قولان، بلغني عن يونس البصري أنه قال هو: لا دريت ولا أَتَلَيْتَ ساكنة التاء يدعو عليه بأن لا تُتَلِيَ إبله، أي: لا يكون لها أولاد تتلوها، أي: تتبعها، يقال للناقة: قد أتلت فهي مُتَلِيَة، وتلاها ولدها: إذا تبعها. قال: وقال غيره: هو لا دريت ولا اِثْلَيْتَ بوزن افتعلت من قولك: ما ألوت هذا ولا استطعت، كأنه يقول: لا دريت ولا استطعت.

(٢) حديث صحيح، وهذا إسناد قوي. وقد سلف برقم (٣٢٣١). وانظر ما قبله.

٤٧٥٣- حَدَّثَنَا عَثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ.

وَحَدَّثَنَا هَنَادُ بْنُ السَّرِيِّ، حَدَّثَنَا أَبُو معاويةَ - وهذا لفظُ هناد - عن الأعمش،

عن المنهال، عن زاذان

عن البراء بن عازب، قال: خرجنا مع رسول الله ﷺ في جنازة رجلٍ من الأنصار، فانتهينا إلى القبرِ ولمَّا يُلْحَدُ، فجلس رسولُ الله ﷺ وجلسنا حوله، كأنما على رؤوسنا الطير، وفي يده عودٌ يَنْكُتُ به في الأرض، فرفع رأسه، فقال: «استعيذوا بالله من عذابِ القبر» مرَّتين أو ثلاثاً، زاد في حديث جرير هاهنا: وقال: «وإنه لَيَسْمَعُ خَفَقَ نِعَالِهِمْ إِذَا وَلَّوْا مُدْبِرِينَ، حِينَ يُقَالُ له: يا هذا، مَنْ رَبُّكَ وما دينُكَ وَمَنْ نبيُّكَ؟ - قال هناد: - ويأتيه ملكانِ فيُجلسانه فيقولان له: مَنْ رَبُّكَ؟ فيقول: ربِّي الله، فيقولان له: ما دينُكَ؟ فيقول: ديني الإسلام، فيقولان له: ما هذا الرجلُ الذي بُعِثَ فيكم؟ فيقول: هو رسولُ الله ﷺ، فيقولان: وما يُدريك؟ فيقول: قرأتُ كتابَ الله، فآمنتُ به، وصدقتُ - زاد في حديث جرير - فذلك قول الله عز وجل: ﴿يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾ - الآية [إبراهيم: ٢٧]، ثم اتَّفقا قال: - فينادي منادٍ من السماء: أَنْ قَدْ صَدَّقَ عَبْدِي، فأفرشوه من الجنة، وافتحوا له باباً إلى الجنة، وألبسوه من الجنة» قال: «فيأتيه من رَوْحِها وطيبها» قال: «ويُفتح له فيها مدٌّ بصره».

قال: «وإن الكافر» فذكر موته قال: «وتُعَادُ رَوْحُه في جسده، ويأتيه ملكانِ، فيُجلسانه، فيقولان له: مَنْ رَبُّكَ؟ فيقول: هاه هاه، لا أدري، فيقولان له: ما دينُكَ؟ فيقول: هاه هاه، لا أدري،

فيقولان له: ما هذا الرجل الذي بُعث فيكم؟ فيقول: هاه هاه، لا أدري، فينادي منادٍ من السماء: أن كَذَبَ، فأفرشوه من النَّار، وألبسوه من النَّار، وافتحوا له باباً إلى النَّار»، قال: «فيأتيه من حرِّها وسُمومِها» قال: «ويُضَيَّقُ عليه قبرُهُ حتى تختلف فيه أضلَاعُهُ - زاد في حديث جرير: قال: - ثمَّ يَقَيِّضُ له أعمى أبكمُ معه مِرْزَبَةٌ من حديد، لو ضُرِبَ بها جَبَلٌ لصار تراباً»، قال: «فيضربه بها ضربةٌ يسمعُها ما بين المشرق والمغرب إلا الثقلين، فيصيرُ تراباً، ثمَّ تُعادُ فيه الرُّوحُ»^(١).

(١) إسناده صحيح. جرير: هو ابن عبد الحميد، وأبو معاوية: ومحمد بن خازم، الأعمش: هو سليمان بن مهران، والمنهال: هو ابن عمرو، وزاذان: هو أبو عبد الله، ويقال: أبو عمر الكندي، مولا هم.

وأخرجه بتمامه أحمد في «مسنده» (١٨٥٣٤) عن أبي معاوية وحده، بهذا الإسناد. وانظر تمام تخريجه والتعليق عليه فيه.

وقد سلف أول الحديث واقتصر عليه المصنف برقم (٣٢١٢) عن البراء قال: خرجنا مع رسول الله ﷺ في جنازة رجل من الأنصار، فانتبهنا إلى القبر ولم يلحد بعد، فجلس النبي ﷺ مُستقبل القبلة وجلسنا معه. وإسناده صحيح. وانظر تمام تخريجه هناك.

قال البيهقي في «الشعب» بإثر الحديث (٣٩٠): هذا حديث صحيح الإسناد. وقال ابن منده في «الإيمان» بإثر الحديث (١٠٦٤): هذا إسناد متصل مشهور، رواه جماعة عن البراء، وكذلك رواه عدة عن الأعمش، وعن المنهال بن عمرو، والمنهال (وهو ابن عمرو الأسدي مولا هم الكوفي) أخرج عنه البخاري ما تفرّد به، وزاذان أخرج عنه مسلم، وهو ثابت على رسم الجماعة. ورُوي هذا الحديث عن جابر، وأبي هريرة، وأبي سعيد، وأنس بن مالك، وعائشة رضي الله عنهم. وانظر ما بعده.

٤٧٥٤- حَدَّثَنَا هَنَادُ بْنُ السَّرِيِّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ،
حَدَّثَنَا الْمِنْهَالُ، عَنْ أَبِي عُمَرَ زَاذَانَ، سَمِعْتُ الْبَرَاءَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فَذَكَرَ
نَحْوَهُ^(١).

٢٨- باب في ذكر الميزان

٤٧٥٥- حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَحُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ، أَنَّ إِسْمَاعِيلَ بْنَ
إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَهُمْ، أَخْبَرَنَا يُونُسُ، عَنِ الْحَسَنِ

عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّهَا ذَكَرَتْ النَّارَ، فَبَكَتْ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا
يُبْكِيكِ؟» قَالَتْ: ذَكَرْتُ النَّارَ، فَبَكَيْتُ، فَهَلْ تَذَكَّرُونَ أَهْلِيكُمْ يَوْمَ
الْقِيَامَةِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَمَّا فِي ثَلَاثَةِ مَوَاطِنَ فَلَا يَذْكُرُ أَحَدٌ
أَحَدًا: عِنْدَ الْمِيزَانِ حَتَّى يَعْلَمَ أَيَخِفُ مِيزَانُهُ أَوْ يَثْقُلُ، وَعِنْدَ الْكِتَابِ
حِينَ يَقَالُ: ﴿هَآؤُمْ أَقْرَأُوا كِتَابِيَّةً﴾ [الحاقة: ١٩] حَتَّى يَعْلَمَ أَيْنَ يَقَعُ كِتَابُهُ
أَفِي يَمِينِهِ، أَمْ فِي شِمَالِهِ، أَمْ مِنْ وَرَاءَ ظَهْرِهِ، وَعِنْدَ الصُّرَاطِ إِذَا وُضِعَ
بَيْنَ ظَهْرِي جَهَنَّمَ^(٢).

(١) إسناده صحيح.

وانظر ما قبله.

(٢) إسناده ضعيف لانقطاعه. الحسن: وهو البصري لم يسمع من عائشة.

يونس: هو ابن عبيد.

وأخرجه الحاكم ٥٧٨/٤ من طريق مسدد، عن إسماعيل بن إبراهيم (الشهير بابن
عليه)، بهذا الإسناد. وقال: هذا حديث صحيح إسناده على شرط الشيخين لولا
إرسال فيه بين الحسن وعائشة على أنه صحت الروايات أن الحسن كان يدخل وهو
صبي منزل عائشة رضي الله عنها وأم سلمة.

وأخرجه إسحاق بن راهويه في «مسنده» (١٣٤٩) من طريق وهيب، عن يونس،

به. =

قال يعقوب، عن يونس، وهذا لفظ حديثه.

٢٩- باب في الدَّجَال^(١)

٤٧٥٦- حَدَّثَنَا موسى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حمادٌ، عن خالدِ الحذاء، عن عبدِ الله بن شقيقٍ، عن عبدِ الله بن سُرَاقَة

= وأخرجه مختصراً أحمد في «مسنده» (٢٤٦٩٦) عن عفان بن مسلم، عن القاسم ابن الفضل، قال: قال الحسن: قالت عائشة... فذكره.

وأخرجه أحمد بنحوه وبسياق مختلف (٢٤٧٩٣) عن يحيى بن إسحاق، ومن طريق يحيى هذا الأجرى في «الشریعة» ص ٣٨٤ عن ابن لهيعة، عن خالد ابن أبي عمران، عن القاسم بن محمد عن عائشة... فذكره. وإسناده ضعيف بهذه السیاقه، ابن لهيعة: وهو عبد الله - وإن كان يحيى بن إسحاق وهو السيلحيني من قدماء أصحابه - قد تفرد به. وبقيّة رجاله ثقات رجال الصحيح.

وأورده الهيثمي في «المجمع» ٣٥٨/١٠-٣٥٩، وقال: رواه أحمد، وفيه ابن لهيعة، وهو ضعيف، وقد وثق، وبقيّة رجاله رجال الصحيح.

وأخرجه حسين المروزي في زياداته على «الزهد» لابن المبارك (١٣٦١) عن الفضل بن موسى، عن حزم بن مهران، سمعت الحسن يقول: التفت رسول الله ﷺ إلى بعض أهله، فإذا هو يبكي، فقال: «ما يبكيك يا فلان؟» قال: ذكرت النار يا رسول الله، هل تذكرنا يوم القيامة؟ فقال النبي ﷺ: «ذهب الذكر في ثلاث مواطن: حين توضع الموازين، فلا يهتم عبداً إلا نفسه، وميزانه، أثقل أم يخف، وعند الكتاب حين توضع، فيقول: هاؤم اقرؤوا كتابيه، وعند صراط جهنم».

وأخرجه ابن أبي شيبة ٢٥٠/١٣ عن أبي خالد الأحمر، عن أبي الفضل، عن الشعبي، عن عائشة قالت: قلت: يا رسول الله، أتذكرون أهاليكم يوم القيامة؟ فقال: «أما عند ثلاث فلا: عند الكتاب وعند الميزان وعند الصراط» والشعبي لم يسمع من عائشة.

(١) هو فعال بفتح أوله والتشديد من الدجل وهو التغطية، وسمي الكذاب دجالاً، لأنه يُغَطِّي الحق بباطله.

عن أبي عبيدة بن الجراح، قال: سمعتُ النبي ﷺ يقول: «إنه لم يكن نبي بعد نوح إلا وقد أُنذِرَ الدَّجَّالَ قومه، وإني أُنذِرُكموه»، فوصفه لنا رسولُ الله ﷺ، وقال: «لعله سيُدرِكُه من قد رآني وسمعَ كلامي» قالوا: يا رسول الله، كيف قلوبنا يومئذ؟ أمثلها اليوم؟ قال: «أو خير»^(١).

٤٧٥٧- حَدَّثَنَا مَخْلَدُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ

عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَامَ النَّبِيُّ ﷺ فِي النَّاسِ، فَأَثْنَى عَلَى اللَّهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ، فَذَكَرَ الدَّجَّالَ، فَقَالَ: «إِنِّي لَأُنذِرُكُمْوه، وَمَا مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا قَدْ أُنذِرَهُ قَوْمَهُ، لَقَدْ أُنذِرَهُ نُوحٌ قَوْمَهُ، وَلَكِنِّي سَأَقُولُ لَكُمْ فِيهِ قَوْلًا لَمْ يَقُلْهُ نَبِيٌّ لِقَوْمِهِ: تَعْلَمُونَ أَنَّهُ أَعُورٌ، وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِأَعُورٍ»^(٢).

(١) إسناده ضعيف، عبد الله بن سراقه لم يرو عنه غير عبد الله بن شقيق، وقال البخاري: لا يعرف له سماع من أبي عبيدة. حماد: هو ابن سلمة، وخالد الحذاء: هو ابن مهران.

وأخرجه الترمذي (٢٣٨٤) عن عبد الله بن معاوية الجمحي، عن حماد، بهذا الإسناد.

وهو في «مسند أحمد» (١٦٩٣)، و«صحيح ابن حبان» (٦٧٧٨).

وذكره ابن كثير في «النهاية» ١/١٥٣، ونسبه لأحمد وأبي داود والترمذي، وقال: ولكن في إسناده غرابة، ولعل هذا كان قبل أن يبين له ﷺ من أمر الدجال ما بيّن في ثاني الحال.

(٢) إسناده صحيح. عبد الرزاق: هو ابن همام، ومعمر: هو ابن راشد، والزهرى:

هو محمد بن مسلم بن شهاب، وسالم: هو ابن عبد الله بن عمر.

وأخرجه الترمذي (٢٣٨٥) عن عبد بن حميد، عن عبد الرزاق، بهذا الإسناد.

وأخرجه البخاري (٣٠٥٧) من طريق هشام، عن معمر، به.

٣٠- باب في الخوارج

٤٧٥٨- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ عِيَّاشٍ وَمَنْدَلٌ،
عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ أَبِي جَهْمٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ وَهْبَانَ
عَنْ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ فَارَقَ الْجَمَاعَةَ شِبْرًا،
فَقَدْ خَلَعَ رِبْقَةَ الْإِسْلَامِ مِنْ عُنُقِهِ»^(١).

= وأخرجه مسلم (٢٩٣١) (١٦٩) من طريق يونس، عن ابن شهاب الزهري، به.
وأخرجه مسلم (١٦٩) (٢٧٥) من طريق حنظلة، عن سالم، به.
وأخرجه بنحوه البخاري (٣٤٣٩) و(٤٤٠٢) و(٧١٢٣) و(٧٤٠٧)، ومسلم
(١٦٩) (٢٧٣) (٢٧٤) وص ٢٢٤٧ و٢٢٤٨، والترمذي (٢٣٩١) من طرق عن نافع،
عن ابن عمر.
وهو في «مسند أحمد» (٤٧٤٣) و(٦٣٦٥)، و«صحيح ابن حبان» (٦٧٨٠)
و(٦٧٨٥).

وأخرج البخاري (٧١٢٢) ومسلم (٢١٥٢) و(٢٩٣٩) عن المغيرة بن شعبة قال:
ما سأل أحد النبي ﷺ عن الدجال ما سألت، وإنه قال لي: «ما يَضُرُّكَ منه؟» قلت: لأنهم
يقولون: إن معه جبل خبز ونهر ماء، قال: «بل هو أهون على الله من ذلك». قال ابن كثير في
«النهاية» ١٤٧/١: وقد تمسك بهذا الحديث طائفة من العلماء كابن حزم والطحاوي
وغيرهما في أن الدجال ممخوق مموه لا حقيقة لما يبدي للناس من الأمور التي تشاهد
في زمانه، بل كلها خيالات عند هؤلاء. وانظر «صحيح ابن حبان» (٦٧٩٩) و(٦٨٠٠).

(١) صحيح لغيره، وهذا إسناد ضعيف لجهالة خالد بن وهبان، ومندل: هو ابن
علي ضعيف، لكنه قد توبع، زهير: هو ابن معاوية، ومطرف: هو ابن طريف، وأبو
الجهم: هو سليمان بن الجهم بن أبي الجهم الجوزجاني.

وأخرجه القضاعي في «مسند الشهاب» (٤٤٨) من طريق أحمد بن يونس، بهذا
الإسناد.

وأخرجه البيهقي في «السنن» ١٥٧/٨ من طريق أحمد بن يونس، عن زهير وأبي
بكر بن عياش، به.

٤٧٥٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ النَّفِيلِيُّ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا مُطَرِّفُ بْنُ طَرِيفٍ، عَنْ أَبِي الْجَهْمِ، عَنْ خَالِدِ بْنِ وَهْبَانَ

عَنْ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كَيْفَ أَنْتُمْ وَأَئِمَّةٌ مِنْ بَعْدِي يَسْتَأْثِرُونَ بِهَذَا الْفِيءِ؟» قُلْتُ: إِذَنْ وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ أَضَعُ سِيفِي عَلَى عَاتِقِي، ثُمَّ أَضْرِبُ بِهِ حَتَّى أَلْقَاكَ - أَوْ أَلْحَقَكَ - قَالَ: «أَوَلَا أَدُلُّكَ عَلَى خَيْرٍ مِنْ ذَلِكَ؟ تَصْبِرُ حَتَّى تَلْقَانِي»^(١).

= وأخرجه المزي في «تهذيب الكمال» ٨/ ١٩٠-١٩١ من طريق محمد بن أيوب، عن أبي بكر بن عياش، به.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (١٠٥٣) من طريق يحيى بن آدم، عن زهير، به. وأخرجه البزار في «مسنده» (٤٠٥٨) من طريق جرير، وابن أبي عاصم في «السنة» (٨٩٢)، والحاكم في «المستدرک» ١/ ١١٧ من طريق خالد بن عبد الله، كلاهما عن مطرف، به. وأبو الجهم: سقط من «مستدرک» الحاكم والصواب إثباته. وهو في «مسند أحمد» (٢١٥٦٠).

ويشهد له حديث ابن عمر، وهو في «المسند» (٥٣٨٦). وانظر تنمة شواهد فيه. وقوله: «رِبْقَةٌ»، قال الخطابي في «معالم السنن» ٤/ ٣٣٤: الرِيقَةُ: مَا يُجْعَلُ فِي عُنُقِ الدَّابَّةِ كَالطُّوقِ يُمْسِكُهَا لِثَلَا تَشْرُدَ، يَقُولُ: مَنْ خَرَجَ عَنْ طَاعَةِ الْجَمَاعَةِ وَفَارَقَهُمْ فِي الْأَمْرِ الْمَجْمَعِ عَلَيْهِ، فَقَدْ ضَلَّ وَهَلَكَ وَكَانَ كَالدَّابَّةِ إِذَا خَلَعَتِ الرِّبْقَةَ الَّتِي هِيَ مُحْفُوظَةٌ بِهَا، فَإِنَّهَا لَا يُؤْمَنُ عَلَيْهَا عِنْدَ ذَلِكَ الْهَلَاكِ وَالضِّيَاعِ.

(١) إسناده ضعيف لجهالة خالد بن وهبان. زهير: هو ابن معاوية، أبو الجهم: هو سليمان بن الجهم بن أبي الجهم الجوزجاني.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢١٥٥٨) عن يحيى بن آدم ويحيى بن بكير، كلاهما عن زهير، بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن سعد ٤/ ٢٢٦، وأحمد في «مسنده» (٢١٥٥٩)، وابن أبي عاصم في «السنة» (١١٠٤) و(١١٠٥)، والبزار في «مسنده» (٤٠٥٧)، والمزي في «تهذيب الكمال» ٨/ ١٩١ من طرق عن مطرف، به.

٤٧٦٠- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ وَسُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ - الْمَعْنَى - قَالَا : حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ

زَيْدٍ ، عَنْ الْمُعَلَّى بْنِ زِيَادٍ وَهَشَامِ بْنِ حَسَّانَ ، عَنْ الْحَسَنِ ، عَنْ ضَبَّةَ بْنِ مِحْصَنِ

عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « سَيَكُونُ

عَلَيْكُمْ أُمَّةٌ تَعْرِفُونَ مِنْهُمْ وَتُنْكِرُونَ ، فَمَنْ أَنْكَرَ - قَالَ مُسَدَّدٌ فِي حَدِيثِهِ :

قَالَ الْحَسَنُ ، وَقَالَ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ : قَالَ هَشَامُ : بِلِسَانِهِ فَقَدْ بَرِئُ ، وَمَنْ

كَرِهَ بِقَلْبِهِ ، فَقَدْ سَلِمَ ، وَلَكِنْ مَنْ رَضِيَ وَتَابَعَ » ، فَقِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَفَلَا

نَقْتُلُهُمْ ؟ - قَالَ ابْنُ دَاوُدَ : أَفَلَا نَقَاتِلُهُمْ - قَالَ : « لَا ، مَا صَلَّوْا »^(١) .

٤٧٦١- حَدَّثَنَا ابْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هَشَامٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ قَتَادَةَ ،

حَدَّثَنَا الْحَسَنُ ، عَنْ ضَبَّةَ بْنِ مِحْصَنِ الْعَنَزِيِّ

عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، بِمَعْنَاهُ ، قَالَ : « فَمَنْ كَرِهَ فَقَدْ بَرِئُ ،

وَمَنْ أَنْكَرَ فَقَدْ سَلِمَ » . قَالَ قَتَادَةُ : يَعْنِي : مَنْ أَنْكَرَ بِقَلْبِهِ ، وَمَنْ كَرِهَ

بِقَلْبِهِ^(٢) .

(١) إسناده صحيح . الحسن : هو البصري .

وأخرجه مسلم (١٨٥٤) (٦٤) عن أبي الربيع ، عن حماد ، بهذا الإسناد .

وأخرجه مسلم (١٨٥٤) (٦٤) من طريق عبد الله بن المبارك ، والترمذي

(٢٤١٨) من طريق يزيد بن هارون ، كلاهما عن هشام بن حسان ، به .

وهو في «مسند أحمد» (٢٤١٨) .

وانظر ما بعده .

(٢) إسناده صحيح . والد معاذ : هو هشام بن أبي عبد الله سنبر . والحسن : هو

البصري .

وأخرجه مسلم (١٨٥٤) عن أبي غسان المسمعي ومحمد بن بشار ، كلاهما عن

معاذ بن هشام ، بهذا الإسناد .

وأخرجه مسلم (١٨٥٤) من طريق همام بن يحيى ، عن قَتَادَةَ ، به .

وانظر ما قبله .

٤٧٦٢- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ

عَنْ عَرْفَجَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «سَتَكُونُ فِي أُمَّتِي هَنَاتٌ وَهَنَاتٌ وَهَنَاتٌ، فَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَفْرُقَ أَمْرَ الْمُسْلِمِينَ وَهُمْ جَمِيعٌ، فَاضْرِبُوهُ بِالسِّيفِ، كَائِنًا مَنْ كَانَ»^(١).

٣١- بَابُ فِي قَتْلِ الْخَوَارِجِ^(٢)

٤٧٦٣- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى - الْمَعْنَى - قَالَا: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ عُبَيْدَةَ

(١) إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ، مُسَدَّدٌ: هُوَ ابْنُ مَسْرُودٍ، وَيَحْيَى: هُوَ ابْنُ سَعِيدِ الْقَطَّانِ، وَشُعْبَةُ: هُوَ ابْنُ الْحَجَّاجِ.

وَأَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ فِي «الْكَبَرِيِّ» (٣٤٧١) عَنْ عَمْرِو بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ (١٨٥٢) (٥٩) مِنْ طَرِيقِ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ شُعْبَةَ، بِهِ.

وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ (١٨٥٢) (٥٩)، وَالنَّسَائِيُّ فِي «الْكَبَرِيِّ» (٣٤٦٩) وَ(٣٤٧٠) مِنْ طَرِيقِ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ، بِهِ. وَزَادَ النَّسَائِيُّ فِي رَوَايَتِهِ الْأُولَى: «فَإِنْ يَدَّ اللَّهُ عَلَى الْجَمَاعَةِ، وَإِنَّ الشَّيْطَانَ مَعَ مَنْ فَارَقَ الْجَمَاعَةَ يَرْكُضُ».

وَأَخْرَجَهُ بَنُحْوَةُ مُسْلِمٌ (١٨٥٢) مِنْ طَرِيقِ وَقْدَانَ الْعَبْدِيِّ، عَنْ عَرْفَجَةَ، بِهِ.

وَهُوَ فِي «مُسْنَدِ أَحْمَدَ» (١٨٢٩٥)، وَ«صَحِيحِ ابْنِ حِبَّانَ» (٤٥٧٧).

وَقَوْلُهُ: «وَهَنَاتٌ»: جَمْعُ هَنَةٍ، وَالْمُرَادُ بِهَا هُنَا الْفِتْكُ وَالْأُمُورُ الْحَادِثَةُ.

و«جَمِيعٌ»، قَالَ السَّنْدِيُّ: أَيُّ: مُجْتَمِعُونَ عَلَى إِمَامٍ وَاحِدٍ.

قَالَ الْإِمَامُ النَّوَوِيُّ فِي «شَرْحِ مُسْلِمٍ» ٢٤١/١٢: فِيهِ الْأَمْرُ بِقِتَالِ مَنْ خَرَجَ عَلَى الْإِمَامِ، أَوْ أَرَادَ تَفْرِيقَ كَلِمَةِ الْمُسْلِمِينَ وَنَحْوَ ذَلِكَ، وَيُنْهَى عَنْ ذَلِكَ، فَإِنْ لَمْ يَنْتَهِ قَتْلُهُ، وَإِنْ لَمْ يَنْدَفِعْ شَرُّهُ إِلَّا بِقَتْلِهِ، فَقُتِلَ كَانَ هَدْرًا.

(٢) الْخَوَارِجُ: جَمْعُ خَارِجَةٍ، أَيُّ: طَائِفَةٌ خَرَجُوا عَنِ الدِّينِ، وَهُمْ قَوْمٌ مُبْتَدِعُونَ سَمَوْا بِذَلِكَ، لِأَنَّهُمْ خَرَجُوا عَلَى خِيَارِ الْمُسْلِمِينَ، وَقَالَ الشَّهْرِسْتَانِيُّ فِي «الْمَلَلِ وَالنَّحْلِ»: =

أن علياً ذكر أهل النهر وان فقال: فيهم رجلٌ مُودَنُ اليد أو مُخدَجُ اليد، أو مَثْدُونُ اليد - لولا أن تَبَطَّرُوا لنبأتكم ما وَعَدَ الله عز وجل

= كل من خرج على الإمام الحق (كالإمام علي رضي الله عنه) فهو خارجي سواء في زمن الصحابة أو بعدهم، وقال أبو بكر بن العربي الخوارج صنفان: أحدهما: يزعم أن عثمان وعلياً وأصحاب الجمل وصفين وكل من رضي بالتحكيم كفار. والصنف الآخر يزعم أن كل من أتى كبيرة فهو كافر مخلد في النار أبداً، ولهم مقالات خاصة مثل تكفير العبد بالكبيرة، وجواز كون الإمام من غير قریش... قال في «إرشاد الساري» ٨٧/١٠: وذهب أكثر أهل الأصول من أهل السنة إلى أن الخوارج فساق، وأن حكم الإسلام يجري عليهم لتلفظهم بالشهادتين، ومواظبتهم على أركان الإسلام، وإنما فسقوا بتكفيرهم المسلمين مستندين إلى تأويل فاسد، وجرهم ذلك إلى استباحة دماء مخالفيهم وأموالهم، والشهادة عليهم بالكفر والشرك.

وقال القاضي عياض: كادت هذه المسألة أن تكون أشد إشكالاً عند المتكلمين من غيرها حتى سأل الفقيه عبد الحق الإمام أبا المعالي عنها، فاعتذر بأن إدخال كافر في الملة، وإخراج مسلم منها عظيمة في الدين، قال: وقد توقف قبله القاضي أبو بكر الباقلاني، وقال: لم يصرح القوم بالكفر، وإنما قالوا أقوالاً تؤدي إلى الكفر.

وقال الغزالي في كتاب «التفرقة بين الإيمان والزندقة»: الذي ينبغي الاحتراز عن التكفير ما وَجَدَ إليه سبيلاً، فإن استباحة دماء المسلمين المصلين المقرين بالتوحيد خطأ، والخطأ في ترك ألف كافر في الحياة أهون من الخطأ في سفك دم مسلم واحد.

ونقل الحافظ ابن حجر في «الفتح» ٣٨٥-٣٨٦/١٢ عن الإمام الغزالي في كتابه «الوسيط» في حكم الخوارج وجهان: أحدهما: أنه كحكم أهل الردة، والثاني: أنه كحكم أهل البغي، ورجح الرافعي الأول.

قال الحافظ: وليس الذي قاله مضطرباً في كل خارجي، فإنهم على قسمين: أحدهما من تقدم ذكره، والثاني: من خرج في طلب الملك لا الدعاء إلى معتقده، وهم على قسمين أيضاً: قسم خرجوا غضباً للدين، من أجل جور الولاة وترك عملهم بالسنة النبوية فهؤلاء أهل حق ومنهم الحسن بن علي وأهل المدينة في الحرة والقراء الذين خرجوا على الحجاج، وقسم خرجوا لطلب الملك فقط سواء كان فيهم شبهة أم لا وهم البغاة.

الذين يقتلونهم على لسان محمد ﷺ، قال: قلت: أنت سمعت هذا منه؟ قال: قال: إي ورب الكعبة^(١).

٤٧٦٤- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ أَبِي نُعْمٍ

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: بَعَثَ عَلِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ بِذُهِيبَةٍ فِي تَرْبَتِهَا، فَقَسَمَهَا بَيْنَ أَرْبَعَةٍ: بَيْنَ الْأَقْرَعِ بْنِ حَابِسٍ الْحَنْظَلِيِّ ثُمَّ

(١) إسناده صحيح. أيوب: هو ابن أبي تيممة السخثياني، وعبيدة: هو ابن عمرو السلماني.

وأخرجه مسلم (١٠٦٦) عن محمد بن أبي بكر المقدسي، عن حماد بن زيد، بهذا الإسناد.

وأخرجه مسلم (١٠٦٦)، وابن ماجه (١٦٧) من طريق إسماعيل ابن علي، عن أيوب، به.

وأخرجه مسلم (١٠٦٦)، والنسائي في «الكبرى» (٨٥١٩) من طريق عبد الله بن عون، والنسائي (٨٥٢٠) من طريق عوف، كلاهما عن محمد بن سيرين، به.

وهو في «مسند أحمد» (٦٢٦)، و«صحيح ابن حبان» (٦٩٣٨).

وانظر حديث علي الآتي (٤٧٦٧) و(٤٧٦٨).

قوله: «مُخْدَجُ الْيَدِ»، قال السندي على «حاشية المسند»: بخاء معجمة ثم دال مهملة ثم جيم: اسم مفعول من أخدج، أي: ناقص اليد، أي: قصيرها. وكذا «مودن اليد» بالبدال المهملة لفظاً ومعنى.

و«مشدون»: كمفعول، بقاء مثله ودال مهملة، أي: صغير اليد مجتمعها، والمشدون: الناقص الخلق.

وقوله: «لولا أن تبطروا» كتفرحوا لفظاً ومعنى، والمراد: لولا خشية أن تفرحوا فرحاً يؤدي إلى ترك الأعمال وكثرة الطغيان...

والنهر وان: كورة واسعة بين بغداد وواسط من الجانب الشرقي حدها الأعلى متصل ببغداد، وكان بها وقعة لأمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه مع الخوارج مشهورة.

المجاشعي، وبين عُيَينة بن بدرِ الفَزَارِيّ، وبينَ زيد الخيل الطائِيّ، ثم أحد بني نبهان، وبين علقمة بن عُلاثة العامريّ، ثم أحد بني كلاب، قال: فغَضِبْتُ قريشُ والأنصارُ، وقالت: يُعْطِي صناديدَ أهلِ نجدٍ، ويدَعُنا، فقال: «إنما أتألفهم» قال: فأقبلَ رجلٌ غائرُ العينين، مشرفُ الوجنتين نأتى الجبين، كُتُّ اللّحية مخلوق، قال: اتَّقِ الله يا محمد، فقال: «مَنْ يَطِيعُ الله إذا عصيْتُهُ، أيامني الله على أهلِ الأرضِ ولا تأمنوني؟!» قال: فسألَ رَجُلٌ قَتْلَهُ أحسبه خالد بن الوليد، قال: فمنعه، قال: فلما وَلَّي، قال: «إِنَّ مِنْ ضِئْضِئِي هذا - أو في عَقِبِ هذا - قوماً يقرؤون القرآن لا يُجاوِزُ حَنَاجِرَهُمْ، يَمْرُقُونَ من الإسلامِ مُروقَ السَّهْمِ من الرَّمِيَّةِ، يقتلون أهلَ الإسلام، ويدَعُونَ أهلَ الأوثان، لئن أنا أدركتُهم لأَقْتُلَنَّهُم قَتْلَ عاد»^(١).

(١) إسناده صحيح. سفيان: هو ابن سعيد بن مسروق الثوري، وابن أبي نعم: هو عبد الرحمن.

وعلقه البخاري (٣٣٤٤) وقال، قال ابن كثير (وهو محمد شيخ أبي داود) عن سفيان، بهذا الإسناد، ووصله عنه في تفسير سورة براءة برقم (٤٦٦٧) ولم يسقه بتمامه.

وأخرجه البخاري (٧٤٣٢)، والنسائي في «الكبرى» (٣٥٥٠) من طريق عبد الرزاق، والبخاري (٧٤٣٢) عن قبيصة، كلاهما عن سفيان الثوري، به.

وأخرجه مسلم (١٠٦٤) (١٤٣)، والنسائي في «الكبرى» (٢٣٧٠) و(١١١٥٧) من طريق أبي الأحوص سلام بن سليم، عن سعيد بن مسروق والد سفيان، به.

وأخرجه البخاري (٤٣٥١)، ومسلم (١٠٦٤) من طريق عمارة بن القعقاع، عن عبد الرحمن بن أبي نعم، به.

وهو في «مسند أحمد» (١١٠٠٨)، و«صحيح ابن حبان» (٢٥).

٤٧٦٥- حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَاصِمٍ الْأَنْطَاكِيُّ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ وَمُبَشَّرُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْحَلْبِيُّ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو - قَالَ يَعْنِي الْوَلِيدُ: حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو - حَدَّثَنِي قَتَادَةُ

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ وَأَنْسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «سَيَكُونُ فِي أُمَّتِي اخْتِلَافٌ وَفُرْقَةٌ، قَوْمٌ يُحْسِنُونَ الْقِيلَ وَيُسَيِّئُونَ الْفَعْلَ، يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ، لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ، يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ مُرُوقَ السَّهْمِ مِنَ الرَّمِيَّةِ، لَا يَرْجِعُونَ حَتَّى يَرْتَدَّ عَلَى فُوقِهِ، هُمْ شَرُّ الْخَلْقِ وَالْخَلِيقَةِ، طُوبَى لِمَنْ قَتَلَهُمْ وَقَتْلَوْهُ، يَدْعُونَ إِلَى كِتَابِ اللَّهِ وَلَيْسُوا مِنْهُ فِي شَيْءٍ، مَنْ قَاتَلَهُمْ كَانَ أَوْلَى بِاللَّهِ مِنْهُمْ» قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا سِيْمَاهُمْ؟ قَالَ: «التَّحْلِيْقُ»^(١).

= قوله: زيد الخيل: وسماه رسول الله ﷺ زيد الخير، وهو زيد بن مهلهل، قَدِمَ على رسول الله ﷺ في وفد طَبِئ سنة تسع فأسلم.

والصناديد: واحده صنديد، وهو السيد الشجاع، وكل عظيم غالب صنديد. وقوله: «من ضِئْضِئ هذا»، قال ابن الأثير في «النهاية»: الضِئْضِئ: الأصل. يقال: ضِئْضِئٌ صِدْقٌ، وَضُؤْضُؤٌ صِدْقٌ. وحكى بعضهم ضِئْضِئٌ، بوزن قنديل، يريد أنه يخرج من نَسْلِهِ وَعَقِبِهِ. ورواه بعضهم بالصاد المهملة. وهو بمعناه.

وقال الخطابي: الضِئْضِئ: الأصل يريد أنه يخرج من نسله الذي هو أصلهم، أو يخرج من أصحابه وأتباعه الذين يقتدون به، ويبنون رأيهم ومذهبهم على أصل قوله.

والمروق: الخروج من الشيء والنفوذ إلى الطرف الأقصى منه.

والرمية: هي الطريدة التي يرميها الرامي.

(١) إسناده عن أنس صحيح، وإسناده عن قتادة فيه انقطاع، فإنه لم يسمع من أبي سعيد الخدري، وإنما سمع هذا الحديث عن أبي المتوكل الناجي عن أبي سعيد، أخرجه الحاكم في «مستدركه» ١٤٨/٢. الوليد: هو ابن مسلم، وأبو عمرو: هو عبد الرحمن ابن عمرو الأوزاعي.

وأخرجه أبو يعلى (٣١١٧) في «مسنده» عن أحمد بن إبراهيم الدورقي، عن مبشر بن إسماعيل وحده، بهذا الإسناد.

٤٧٦٦- حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ قَتَادَةَ

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، نَحَوَهُ، قَالَ: «سَيَمَاهُمْ
التَّحْلِيقُ وَالتَّسْبِيدُ، فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُمْ فَأَنِيْمُوهُمْ»^(١).

= وأخرجه أحمد في «مسنده» (١٣٣٣٨)، والبيهقي في «السنن» ١٧١/٨ من طريق
أبي المغيرة، والبيهقي ١٧١/٨ من طريق الوليد بن مزيد، والحاكم في «المستدرک»
١٤٨/٢ من طريق بشر بن بكر، ثلاثهم عن الأوزاعي، به.
وأخرجه أبو يعلى (٢٩٦٣) عن سويد بن سعيد، عن الوليد بن مسلم، به. ولم
يذكر فيه أبا سعيد الخدري.

وأخرجه كذلك الحاكم في «المستدرک» ١٤٧/٢-١٤٨، والبيهقي في «الدلائل»
٤٣٠/٦ من طريق محمد بن كثير المصيصي، والآجري في «الشریعة» ص ٢٥ من
طريق يزيد بن يوسف، كلاهما عن الأوزاعي، به.
وأخرجه مختصراً أبو يعلى (٣٩٠٨) من طريق مبارك بن سليم، عن عبد العزيز
ابن صهيب، عن أنس. ومبارك متروك.
وانظر حديث أبي سعيد السالف قبله.
وحديث أنس الآتي بعده.

وقوله: «سَيَمَاهُمْ»، قال النووي في «شرح مسلم» ١٤٨/٧: السیما: العلامة
وفيه ثلاث لغات: القصر وهو الأفصح، وبه جاء القرآن، والمد، والثالثة السيمياء
بزيادة ياء مع المد لا غير.

والمراد بالتحليق: حلق الرؤوس، واستدل به بعض الناس على كراهة حلق
الرأس ولا دلالة فيه، وإنما هو علامة لهم، والعلامة قد تكون بحرام وقد تكون بمباح
كما قال النبي ﷺ: «آيتهم رجل أسود إحدى عضديه مثل ثدي المرأة» ومعلوم أن هذا
ليس بحرام وقد ثبت في «سنن أبي داود» بإسناد على شرط البخاري ومسلم أن رسول الله
ﷺ رأى صبياً قد حلق بعض رأسه، فقال: «احلقوه كله أو اتركوه كله» وهذا صريح
في إباحة حلق الرأس لا يحتمل تأويلاً. قال أصحابنا: حلق الرأس جائز بكل حال
لكن إن شق عليه تعهده بالدهن والتسريح استحب حلقه، وإن لم يشق استحب تركه.
(١) إسناده صحيح.

قال أبو داود: التَّسْبِيدُ: استئصال الشعر^(١).

٤٧٦٧- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، أَخْبَرَنَا سَفْيَانُ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ خَيْثَمَةَ،
عَنْ سُوَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ قَالَ:

قال عليّ: إذا، حَدَّثْتُكُمْ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَدِيثاً فَلَأَنْ أُخِرَّ مِنَ
السَّمَاءِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَكْذِبَ عَلَيْهِ، وَإِذَا حَدَّثْتُكُمْ فِيمَا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ
فَإِنَّمَا الْحَرْبُ خَذَعَةٌ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «يَأْتِي فِي آخِرِ
الزَّمانِ قَوْمٌ حُدَثَاءُ الْأَسنانِ، سُفْهَاءُ الْأَحلامِ، يَقُولُونَ مِنْ خَيْرِ قَوْلِ
البريَّةِ، يَمْرُقُونَ مِنَ الْإِسْلامِ كما يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ، لا يَجاوز
إيمانُهُمْ حَنَاجِرَهُمْ، فَإِنَّمَا لَقِيْتُمُوهُمْ فاقْتُلُوهُمْ، فَإِنَّ قَتْلَهُمْ أَجْرٌ لِمَنْ
قَتَلَهُمْ يَوْمَ الْقِيامَةِ»^(٢).

= وأخرجه ابن ماجه (١٧٥) عن الحسن بن علي، عن عبد الرزاق، بهذا الإسناد.
وهو في «مسند أحمد» (١٣٠٣٦).
وانظر ما قبله.

(١) مقالة أبي داود هذه أثبتناها من (أ) و(ب) و(هـ)، وهي في رواية ابن الأعرابي
وابن العبد، و«التسبيد»، قال ابن الأثير في «النهاية»: هو الحلق واستئصال الشعر،
كما فسرهُ أبو داود بإثر الحديث. وقيل: هو ترك التَّدَهُّنِ وغسل الرأس.
وتفسيره بهذا أولى هنا، ليكون مغايراً للتحليق المعطوف عليه. قال الشيخ
محيي الدين عبد الحميد: وعلى كل حال فهذه العبارة كناية عن كون هؤلاء القوم
يبالغون في الإخشيشان والتقشف وعدم المبالاة بظواهرهم زعماء منهم أن هذا داخل في
باب الزهد والتقوى.

قوله: «فأنيموهم»، أي: اقتلوهم.

(٢) إسناده صحيح. سفيان: هو الثوري، والأعمش: هو سليمان بن مهران،

= وخيثمة: هو ابن عبد الرحمن بن أبي سبرة.

٤٧٦٨- حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ

أَخْبَرَنِي زَيْدُ بْنُ وَهَبٍ الْجَهَنِيُّ، أَنَّهُ كَانَ فِي الْجَيْشِ الَّذِينَ كَانُوا مَعَ عَلِيٍّ، الَّذِينَ سَارُوا إِلَى الْخَوَارِجِ، فَقَالَ عَلِيٌّ: أَيُّهَا النَّاسُ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «يَخْرُجُ قَوْمٌ مِنْ أُمَّتِي يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ، لَيْسَتْ قِرَاءَتُكُمْ إِلَى قِرَاءَتِهِمْ شَيْئًا، وَلَا صَلَاتُكُمْ إِلَى صَلَاتِهِمْ شَيْئًا، وَلَا صِيَامُكُمْ إِلَى صِيَامِهِمْ شَيْئًا، يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ يَحْسَبُونَ أَنَّهُ لَهُمْ وَهُوَ عَلَيْهِمْ، لَا تُجَاوِزُ صَلَاتُهُمْ تِرَاقِيهِمْ، يَمْرُقُونَ مِنَ الْإِسْلَامِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ، لَوْ يَعْلَمُ الْجَيْشُ الَّذِينَ يُصِيبُونَهُمْ مَا قُضِيَ لَهُمْ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِمْ ﷺ لَنَكَلُوا عَنِ الْعَمَلِ، وَآيَةُ ذَلِكَ أَنَّ فِيهِمْ رَجُلًا لَهُ عَضُدٌ وَلَيْسَتْ لَهُ ذِرَاعٌ، عَلَى عَضُدِهِ مِثْلُ حَلْمَةِ الثَّدي، عَلَيْهِ شَعْرَاتٌ بَيْضٌ»، أَفْتَذْهَبُونَ إِلَى مَعَاوِيَةَ وَأَهْلِ الشَّامِ، وَتَتْرَكُونَ هَؤُلَاءِ يَخْلَفُونَكُمْ فِي

= وأخرجه البخاري (٣٦١١) و(٥٠٥٧) عن محمد بن كثير، بهذا الإسناد.
وأخرجه مسلم (١٠٦٦)، والنسائي في «الكبرى» (٣٥٥١) من طريق عبد الرحمن ابن مهدي، ومسلم (١٠٦٦) من طريق عيسى بن يونس، كلاهما عن سفيان الثوري، به.
وأخرجه البخاري (٦٩٣٠)، ومسلم (١٠٦٦) (١٥٤)، والنسائي في «الكبرى» (٨٥١٠) من طرق عن الأعمش، به.

وأخرجه بنحوه النسائي (٨٥١١) من طريق أبي إسحاق، و(٨٥١٢) من طريق أبي قيس الأودي، كلاهما عن سويد بن غفلة، به.

وهو في «مسند أحمد» (٦١٦)، و«صحيح ابن حبان» (٦٧٣٩).
وانظر ما بعده.

وقوله: «حدثنا الأسنان»، قال السندي في «حاشيته على المسند»، أي: صغار الأسنان (وهو كناية عن الشباب وأول العمر) فإن حداثة السن محل للفساد عادة.
وقوله: «سفهاء الأحلام»، أي: ضعاف العقول.

ذَرَارِيَّكُمْ وَأَمْوَالِكُمْ؟ وَاللَّهِ إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ يَكُونُوا هَؤُلَاءِ الْقَوْمَ، فَإِنَّهُمْ قَدْ سَفَكُوا الدَّمَ الْحَرَامَ، وَأَغَارُوا فِي سَرْحِ النَّاسِ، فَسَيَرُوا عَلَى اسْمِ اللَّهِ، قَالَ سَلْمَةُ بْنُ كَهِيلٍ: فَتَزَلَنِي زَيْدُ بْنُ وَهْبٍ مَنْزِلًا مَنْزِلًا، حَتَّى مَرَّ بِنَا عَلَى قَنْطَرَةٍ، قَالَ: فَلَمَّا التَقَيْنَا وَعَلَى الْخَوَارِجِ يَوْمُئِذٍ عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ وَهْبٍ الرَّاسِبِيُّ، فَقَالَ لَهُمْ: أَلْقُوا الرِّمَاحَ وَاسْتَلُّوا السُّيُوفَ مِنْ جُفُونِهَا، فَإِنِّي أَخَافُ أَنْ يُنَاشِدُوكُمْ كَمَا نَاشَدُوكُمْ يَوْمَ حَرُورَاءَ، قَالَ: فَوَحَّشُوا بِرِمَاحِهِمْ، وَاسْتَلُّوا السُّيُوفَ، وَشَجَرَهُمُ النَّاسُ بِرِمَاحِهِمْ، قَالَ: وَقَتَلُوا بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضِهِمْ، قَالَ: وَمَا أُصِيبَ مِنَ النَّاسِ يَوْمُئِذٍ إِلَّا رَجُلَانِ، فَقَالَ عَلِيٌّ: التَّمِسُوا فِيهِمُ الْمُخْدَجَ، فَلَمْ يَجِدُوا، فَقَامَ عَلِيٌّ بِنَفْسِهِ، حَتَّى أَتَى نَاسًا قَدْ قُتِلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ، فَقَالَ: أَخْرِجُوهُمْ، فَوَجَدُوهُ مِمَّا يَلِي الْأَرْضَ، فَكَبَّرَ، وَقَالَ: صَدَقَ اللَّهُ، وَبَلَغَ رَسُولُهُ، فَقَامَ إِلَيْهِ عَبِيدَةُ السَّلْمَانِيِّ، فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَقَدْ سَمِعْتَ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ فَقَالَ: إِي، وَاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ، حَتَّى اسْتَحْلَفَهُ ثَلَاثًا، وَهُوَ يَحْلِفُ^(١).

(١) إسناده صحيح.

وأخرجه مسلم (١٠٦٦) عن عبد بن حميد، والنسائي في «الكبرى» (٨٥١٨) عن العباس بن عبد العظيم، كلاهما عن عبد الرزاق، بهذا الإسناد.

وأخرجه مختصراً وبنحوه النسائي في «الكبرى» (٨٥١٧) من طريق موسى بن قيس، عن سلمة بن كهيل، به.

وأخرجه مختصراً النسائي في «الكبرى» (٨٥١٦) من طريق الأعمش، عن زيد بن وهب، به.

وهو في «مسند أحمد» (٧٠٦).

٤٧٦٩- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ جَمِيلِ بْنِ مَرَّةٍ، حَدَّثَنَا أَبُو الْوُضِيِّ، قَالَ:

قَالَ عَلِيٌّ: اَطْلُبُوا الْمُخْدَجَ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ، فَاسْتَخْرَجُوهُ مِنْ تَحْتِ الْقَتْلِ فِي طِينٍ، قَالَ أَبُو الْوُضِيِّ: فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِ حَبَشِيٌّ عَلَيْهِ قُرَيْطُقٌ لَهُ، إِحْدَى يَدَيْهِ مِثْلُ ثَدْيِ الْمَرْأَةِ، عَلَيْهَا شُعَيْرَاتٌ مِثْلُ شُعَيْرَاتِ الَّتِي تَكُونُ عَلَى ذَنْبِ الْيَرْبُوعِ^(١).

= وأخرجه بنحوه مسلم (١٠٦٦)، والنسائي في «الكبرى» (٨٥٠٩) من طريق بسر ابن سعيد، عن عبيد الله بن أبي رافع، عن علي. وهو عند ابن حبان في «صحيحه» (٦٩٣٩).

وأخرجه النسائي (٨٥١٣) من طريق إبراهيم بن عبد الأعلى، عن طارق بن زياد، عن علي. وهو بنحوه. وهو في «مسند أحمد» (٨٤٨).

وأخرجه بنحوه النسائي (٨٥١٥) من طريق عاصم بن كليب، عن أبيه كليب، عن علي. وهو في «مسند أحمد» (١٣٧٨) و(١٣٧٩).

وانظر حديث علي السالف أيضاً (٤٧٦٣) من طريق عبيدة السلماني عنه. وانظر ما بعده.

وقوله: «فَوَحَّشُوا»، قال الخطابي في «معالم السنن» ٣٣٥/٤: فوحشوا برماحهم معناه: رَمَوْا بها على بُعْدٍ، يقال للإنسان إذا كان في يده شيءٌ، فرمى به على بعد قد وحش به، ومنه قول الشاعر:

إِنْ أَنْتُمْ لَمْ تَطْلُبُوا بِأَخِيكُمْ فَضَعُوا السَّلَاحَ وَوَحَّشُوا بِالْأَبْرَقِ

وقوله: «وشجرهم الناس برماحهم»، يريد: أنهم دافعوهم بالرماح وكفوهم عن أنفسهم بها، يقال: شجرت الدابة بلجامها، إذا كففتها به، وقد يكون أيضاً معناه: أنهم شبكوهم بالرماح، فقتلوهم من الاشتجار، وهو الاختلاط والاشتباك.

(١) إسناده صحيح. أبو الوضيء: هو عباد بن نسيب.

وأخرجه الطيالسي (١٦٩) عن حماد بن زيد، بهذا الإسناد.

=

٤٧٧٠- حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ، عَنْ نُعَيْمِ بْنِ حَكِيمٍ

عَنْ أَبِي مَرْيَمَ، قَالَ: إِنْ كَانَ ذَلِكَ الْمُخْدَجُ لَمَعْنَا يَوْمَئِذٍ فِي الْمَسْجِدِ، نُجَالِسُهُ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، وَكَانَ فَقِيرًا، وَرَأَيْتُهُ مَعَ الْمَسَاكِينِ يَشْهَدُ طَعَامَ عَلِيٍّ مَعَ النَّاسِ، وَقَدْ كَسَوْتُهُ بُرْنُسًا لِي^(١).

قَالَ أَبُو مَرْيَمَ: وَكَانَ الْمُخْدَجُ يُسَمَّى نَافِعًا ذَا الثُّدِيَّةِ، وَكَانَ فِي يَدِهِ مِثْلُ ثُدِي الْمَرْأَةِ، عَلَى رَأْسِهِ حَلْمَةٌ مِثْلُ حَلْمَةِ الثُّدِي، عَلَيْهِ شُعِيرَاتٌ مِثْلُ سِبَالَةِ السُّنُورِ.

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: هُوَ عِنْدَ النَّاسِ اسْمُهُ حُرْقُوصُ^(٢).

= وَأَخْرَجَهُ أَحْمَدُ فِي «مُسْنَدِهِ» (١١٧٩) وَ(١١٨٨)، وَأَبُو يَعْلَى (٤٨٠) وَ(٥٥٥) مِنْ طَرَقٍ عَنْ حَمَادِ بْنِ زَيْدٍ، بِهِ.

وَأَخْرَجَهُ أَحْمَدُ فِي «مُسْنَدِهِ» (١١٨٩) وَ(١١٩٧)، وَالْحَاكِمُ فِي «الْمُسْتَدْرَكِ» ٥٣١/٤ - ٥٣٣ مِنْ طَرِيقِ يَزِيدِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي الْوَضِيِّ، بِهِ. وَرَوَايَةُ الْحَاكِمِ مَطْوَلَةٌ.

وَانْظُرْ مَا قَبْلَهُ، وَمَا بَعْدَهُ.

وَقَوْلُهُ: عَلَيْهِ قُرَيْطُقٌ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي «الْنَهَايَةِ»: هُوَ تَصْغِيرُ قُرْطُقٍ، أَيُّ: قَبَاءٍ، وَهُوَ تَعْرِيبٌ: كُرْتُهُ، وَقَدْ تُضَمُّ طَاوُهُ. وَإِبْدَالُ الْقَافِ مِنَ الْهَاءِ فِي الْأَسْمَاءِ الْمُعَرَّبَةِ كَثِيرٌ، كَالْبَرَقِ، وَالْبَاشِقِ، وَالْمُسْتَقِ.

وَالْيَرْبُوعُ: هُوَ حَيَوَانٌ صَغِيرٌ عَلَى هَيْئَةِ الْجُرْذِ الصَّغِيرِ، وَلَهُ ذَنْبٌ طَوِيلٌ يَنْتَهِي بِخَصْلَةٍ مِنَ الشَّعْرِ، وَهُوَ قَصِيرُ الْيَدَيْنِ طَوِيلُ الرِّجْلَيْنِ، لَوْنُهُ كَلَوْنِ الْغَزَالِ.

(١) قَوْلُ أَبِي مَرْيَمَ - وَهُوَ الثَّقَفِيُّ، وَاسْمُهُ: قَيْسٌ - إِسْنَادُهُ حَسَنٌ. وَنُعَيْمُ بْنُ حَكِيمٍ:

صَدُوقٌ حَسَنُ الْحَدِيثِ. وَبَاقِي رِجَالُهُ ثِقَاتٌ.

(٢) مَقَالَةُ أَبِي دَاوُدَ هَذِهِ أَثْبَتْنَاهَا مِنْ (هـ)، وَأَشَارَ هُنَاكَ إِلَى أَنَّهَا فِي رَوَايَةِ أَبِي

عَيْسَى الرَّمْلِيِّ.

٣٢- باب في قتال اللصوص

٤٧٧١- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ سَفْيَانَ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَسَنِ، حَدَّثَنِي عَمِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ طَلْحَةَ

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَرِيدَ مَالُهُ بِغَيْرِ حَقٍّ، فَقَاتِلْ، فَقُتِلَ فَهُوَ شَهِيدٌ»^(١).

(١) إسناده صحيح. يحيى: هو ابن سعيد القطان، وسفيان: هو الثوري. وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٣٥٣٧) عن عمرو بن علي، عن يحيى بن سعيد، بهذا الإسناد.

وأخرجه الترمذي (١٤٧٩) من طريق محمد بن عبد الوهاب، و(١٤٨٠) من طريق عبد الرحمن بن مهدي، كلاهما عن سفيان الثوري، به. وأخرجه الترمذي (١٤٧٨) من طريق عبد العزيز بن المطلب، عن عبد الله بن الحسن، به.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٣٥٣٨) من طريق معاوية بن هشام، عن سفيان الثوري، عن عبد الله بن الحسن، عن محمد بن إبراهيم بن طلحة، عن عبد الله بن عمرو، به. قال النسائي: هذا خطأ، والصواب الذي قبله. (يعني الصواب: عبد الله ابن الحسن، عن إبراهيم بن محمد بن طلحة كما هو في إسناده أبي داود).

وأخرجه البخاري (٢٤٨٠)، والنسائي في «الكبرى» (٣٥٣٥) من طريق أبي الأسود محمد بن عبد الرحمن، والنسائي (٣٥٣٦) من طريق عبد الله بن الحسن كلاهما عن عكرمة، والنسائي (٣٥٣٣) من طريق عمرو بن دينار، و(٣٥٣٤) من طريق عبد الله بن صفوان (ثلاثتهم عكرمة وعمرو وعبد الله بن صفوان) عن عبد الله بن عمرو بن العاص، به.

وأخرجه مسلم (١٤١) من طريق ابن جريج، قال: أخبرني سليمان الأحول أن ثابتاً مولى عمر بن عبد الرحمن أخبره أنه لما كان بين عبد الله بن عمرو وبين عنبسة بن أبي سفيان ما كان، تيسروا للقتال، فركب خالد بن العاص إلى عبد الله بن عمرو، فوعظه خالد، فقال عبد الله بن عمرو أما علمت أن رسول الله ﷺ قال . . . فذكره.

وهو في «مسند أحمد» (٦٥٢٢) و(٦٨١٦).

=

٤٧٧٢- حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ وَسُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ - يَعْنِي أَبَا أَيُّوبَ الْهَاشِمِيَّ - عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ ابْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عِمَارٍ بْنِ يَاسِرٍ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَوْفٍ

عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ قُتِلَ دُونَ مَالِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ، وَمَنْ قُتِلَ دُونَ أَهْلِهِ أَوْ دُونَ دَمِهِ أَوْ دُونَ دِينِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ»^(١).

آخر كتاب السنة

= قال الإمام الخطابي: قد ندب الله سبحانه في غير آية من كتابه إلى التعرض للشهادة، وإذا سمى رسول الله ﷺ شهيداً، فقد دلَّ ذلك على أن من دافع عن ماله أو عن أهله، أو عن دينه - إذا أريد على شيء منها - فأتى القتل عليه، كان مأجوراً فيه، نائلاً به منازل الشهداء.

وقد كره ذلك قوم، زعموا أن الواجب عليه أن يستسلم، ولا يقاتل عن نفسه، وذهبوا في ذلك إلى أحاديث رُويت في ترك القتال في الفتن، وفي الخروج على الأئمة. وليس هذا من ذاك في شيء، إنما جاء هذا في قتال اللصوص وقطاع الطرق وأهل البغي، والساعين في الأرض بالفساد، ومن دخل في معانهم من أهل العبث والإفساد. (١) إسناده صحيح.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٣٥٤٤) عن محمد بن رافع ومحمد بن إسماعيل، كلاهما عن سليمان بن داود وحده، بهذا الإسناد.

وأخرجه الترمذي (١٤٨١) من طريق يعقوب بن إبراهيم بن سعد، والنسائي (٣٥٤٣) من طريق عبد الرحمن بن مهدي، كلاهما عن إبراهيم بن سعد، به.

وأخرجه مختصراً ابن ماجه (٢٥٨٠)، والنسائي في «الكبرى» (٣٥٣٩) من طريق سفيان، والنسائي (٣٥٤٠) من طريق محمد بن إسحاق، كلاهما عن الزهري، عن طلحة، به.

وهو في «مسند أحمد» (١٦٢٨) و(١٦٥٢)، و«صحيح ابن حبان» (٣١٩٤).

وأخرجه الترمذي (١٤٧٧) من طريق معمر، عن الزهري، عن طلحة بن عبد الله، عن عبد الرحمن بن عمرو بن سهل، عن سعيد بن زيد. مختصراً. فزاد في الإسناد بين =

.....
= طلحة وسعيد بن زيد عبد الرحمن بن عمرو، قال الحافظ في «فتح الباري» ١٠٤/٥ :
ويمكن الجمع بين الروایتين بأن يكون طلحة سمع هذا الحديث من سعيد بن زيد،
وثبته فيه عبد الرحمن بن عمرو بن سهل، فلذلك كان ربما أدخله في السند. والله أعلم.
وهو عند ابن حبان في «صحيحه» (٣١٩٥) بالزيادة نفسها في السند. قال أبو
حاتم: روى هذا الخبر أصحابُ الزهري الثقات المتقنون، فاتفقوا كلهم على روايتهم
هذا الخبر عن الزهري، عن طلحة بن عبد الله بن عوف، عن سعيد بن زيد خلا معمر
وحده، فإنه أدخل بين طلحة بن عبد الله، وبين سعيد بن زيد عبد الرحمن بن سهل،
وأخاف أن يكون ذلك وهمًا. وقد قال معمر في هذا الخبر (يعني رواية ابن حبان
هذه): بلغني عن الزهري، فيُشبه أن يكون سمعه من بعض أصحابه عن الزهري،
فالقلبُ إلى رواية أولئك أميل.

قلنا: وأخرجه أحمد في «المسند» (١٦٤٢) من طريق محمد بن إسحاق، عن
الزهري، عن طلحة بن عبد الله بن عوف، قال: أتتني أروى بنت أويس في نفر من
قریش، فيهم عبد الرحمن بن عمرو بن سهل، فقالت: ... وسأقت حديثاً وفي آخره:
«ومن قتل دون ماله فهو شهيد». وإسناده حسن. محمد بن إسحاق روى له أصحاب
السنن، وعلق له البخاري، وروى له مسلم متابعة، وهو صدوق حسن الحديث، وقد
صرَّح بالتحديث عند أبي يعلى (٩٥٠) فانتفت شبهة تدليسه، وباقي رجاله ثقات رجال
الشيخين.



أول كتاب الأدب

١ - باب في الحلم وأخلاق النبي ﷺ

٤٧٧٣- حَدَّثَنَا مُخَلَّدُ بْنُ خَالِدٍ الشَّعِيرِيُّ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ - يَعْنِي ابْنَ عَمَارٍ -، حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ - يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ - قَالَ:

قَالَ أَنَسُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ أَحْسَنِ النَّاسِ خُلُقًا، فَأَرْسَلَنِي يَوْمًا لِحَاجَةٍ، فَقُلْتُ: وَاللَّهِ لَا أَذْهَبُ - وَفِي نَفْسِي أَنْ أَذْهَبَ لِمَا أَمَرَنِي بِهِ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ - قَالَ: فَخَرَجْتُ، حَتَّى أَمُرَّ عَلَى صَبِيَّانِ، وَهَمَّ يَلْعَبُونَ فِي السُّوقِ، فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَابِضٌ بِقَفَايَ مِنْ وَرَائِي، فَنَظَرْتُ إِلَيْهِ وَهُوَ يَضْحَكُ، فَقَالَ: «يَا أَنَسُ، أَذْهَبَ حَيْثُ أَمَرْتُكَ» قُلْتُ: نَعَمْ، أَنَا أَذْهَبُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ أَنَسُ: وَاللَّهِ لَقَدْ خَدَمْتُهُ سَبْعَ سِنِينَ، أَوْ تِسْعَ سِنِينَ، مَا عَلِمْتُ قَالَ لَشَيْءٍ صَنَعْتُ: لِمَ فَعَلْتَ كَذَا وَكَذَا، وَلَا لَشَيْءٍ تَرَكْتُ: هَلَّا فَعَلْتَ كَذَا وَكَذَا^(١).

٤٧٧٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ - يَعْنِي ابْنَ الْمُغِيرَةِ - عَنْ

ثَابِتٍ

(١) إسناده صحيح.

وأخرجه مسلم (٢٣٠٩) عن أبي معن الرِّقَاشِي زَيْدُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ يُونُسَ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

وأخرجه البخاري (٢٧٦٨) و(٦٩١١)، ومسلم (٢٣٠٩) و(٥٢) و(٥٣) و(٥٥) من طرق عن أنس، به وجاءت روايتهم بنحو حديثنا، وفي بعضها اختصار وزيادة. وهو في «مسند أحمد» (١١٩٧٤) و(١٣٠٢١)، و«صحيح ابن حبان» (٢٨٩٣). وانظر ما بعده.

عن أنس، قال: خدمتُ النبي ﷺ عشرَ سنين بالمدينة، وأنا غلامٌ ليس كلُّ أمري كما يشتهي صاحبي أن أكونَ عليه، ما قال لي فيها أفٌّ قطُّ، وما قال لي: لِمَ فعلتَ هذا؟ ألا فعلتَ هذا^(١).

٤٧٧٥- حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هِلَالٍ، سَمِعَ أَبَاهُ يُحَدِّثُ، قَالَ:

قال أبو هريرة وهو يُحدِّثنا: كان النبي ﷺ يجلسُ معنا في المجلسِ يُحدِّثنا، فإذا قامَ قُمنا قياماً حتى نراه قد دخلَ بعضَ بيوتِ أزواجه، فحدَّثنا يوماً، فقُمنا حينَ قامَ، فنظرنا إلى أعرابيٍّ قد أدركه فجَبَذَهُ بردائه، فحَمَّرَ رِقَبَتَهُ، قال أبو هريرة: وكان رداء النبي ﷺ خشناً، فالتفتَ، فقال له الأعرابيُّ: احْمِلْ لي على بعيريَّ هذين، فإنَّك لا تحمِلُ لي مِنْ مَالِكَ ولا مِنْ مَالِ أَبِيكَ، فقال النبي ﷺ: «لا، وأستغفرُ الله، لا، وأستغفرُ الله، لا، وأستغفرُ الله، لا أحملُ لك حتى تُقيدني مِنْ جَبَذَتِكَ التي جَبَذَتَنِي»، فكلُّ ذلك يقولُ له الأعرابيُّ: والله لا أُقيدُكها، فذكر الحديثَ، قال: ثم دعا رجلاً، فقال له: «احْمِلْ لهُ على بعيريه

(١) إسناده صحيح.

وأخرجه بنحوه البخاري (٦٠٣٨) من طريق سلام بن مسكين، ومسلم (٢٣٠٩) من طريق حماد بن زيد، والترمذي - وفيه زيادة - (٢١٣٤) من طريق جعفر بن سليمان، ثلاثهم، عن ثابت، عن أنس.

وهو في «مسند أحمد» (١٣٠٢١) و(١٣٠٣٤)، و«صحيح ابن حبان» (٢٨٩٣) و(٢٨٩٤).

وانظر ما قبله.

هذين : على بعيرٍ شعيراً، وعلى الآخر تمرّاً»، ثم التفت إلينا، فقال :
«انصرفوا على بركة الله عز وجل»^(١).

٢ - باب في الوقار

٤٧٧٦- حَدَّثَنَا الثُّفَيْلِيُّ، حَدَّثَنَا زَهِيرٌ، حَدَّثَنَا قَابُوسُ بْنُ أَبِي ظَبْيَانَ، أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «إِنَّ الْهَدْيَ الصَّالِحَ،
وَالسَّمْتَ الصَّالِحَ، وَالْاِقْتِصَادَ، جُزْءٌ مِنْ خَمْسَةٍ وَعِشْرِينَ جُزْءاً مِنَ
النُّبُوَّةِ»^(٢).

(١) هلال والد محمد - وهو هلال بن أبي هلال المدني - روى عن أبي هريرة
وأبيه أبي هلال المدني وميمونة بنت سعد خادم النبي ﷺ، وروى عنه ابنه محمد بن
هلال المدني وخالد بن سعيد بن أبي مريم وذكره ابن حبان في الثقات وباقي رجاله
ثقات. أبو عامر: هو مالك بن عمرو.

ولقصة الأعرابي شاهد صحيح من حديث أنس عند أحمد (١٢٥٤٨)، والبخاري
(٣١٤٩)، ومسلم (١٠٥٧) ولفظه عن أنس قال: كنت أمشي مع رسول الله ﷺ وعليه
رداء نجراني غليظ الحاشية، فأدركه أعرابي فجذبه بردائه جبذة شديدة نظرتُ إلى صفحة
عنق رسول الله ﷺ، وقد أثرت بها حاشية الرداء من شدة جبذته، ثم قال: يا محمد مُرْ
لي من مال الله الذي عندك، فالتفت إليه رسول الله ﷺ، فضحك، ثم أمر له بعتاء.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٧٨٦٩) عن زيد بن الحباب، والنسائي في «الكبرى»
(٦٩٥٢) من طريق عبد الله بن مسلمة، كلاهما عن محمد بن هلال، بهذا الإسناد.
وقوله: فذكر الحديث: تمامه عند النسائي في روايته: فلما سمعنا قول الأعرابي،
أقبلنا إليه سراعاً، فالتفت إلينا رسول الله ﷺ، فقال: «عَزَمْتُ عَلَى مَنْ سَمِعَ كَلَامِي أَنْ
لَا يَبْرَحَ مَقَامَهُ حَتَّى آذِنَ لَهُ».

وقوله: «فجذبه بردائه»، قال ابن الأثير في «النهاية»، الجبذُ: لغة في الجذب،
وقيل: هو مقلوب.

(٢) حديث حسن لغيره، وهذا إسناد ضعيف، قابوس بن أبي ظبيان لئِن، وباقي
رجالهم ثقات. زهير: هو ابن معاوية. والثفيلي: هو عبد الله بن محمد بن نفيل. =

.....

= وعند البيهقي في «الآداب» (١٧٤) من طريق أبي داود، بهذا الإسناد.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢٦٩٨) عن الحسن، والبخاري في «الأدب المفرد» (٤٦٨)، وياثر (٧٩١)، والطبراني في «الكبير» (١٢٦٠٨)، والبيهقي في «السنن» ١٠/١٩٤، وفي «الشعب» (٦٥٥٥) و(٨٠١٠) من طريق أحمد بن يونس، كلاهما (الحسن وأحمد بن يونس) عن زهير بن معاوية، به.

وأخرجه البخاري في «الأدب» (٧٩١) من طريق عبيدة بن حميد، والطبراني (١٢٦٠٩)، والبيهقي في «الشعب» (٨٤٢٠) من طريق سفيان الثوري، وأبو نعيم في «الحلية» ٧/٢٦٣ من طريق مسعر، ثلاثهم عن قابوس، به.

وأخرجه القضاعي في «مسند الشهاب» (٣٠٦) من طريق سالم بن أبي الجعد، عن كريب، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «التؤدة والاقتصاد والتثبت والصمت جزء من ستة وعشرين جزءاً من النبوة».

وأورده مالك في «الموطأ» بلاغاً ٢/٩٥٤-٩٥٥ عن ابن عباس أنه كان يقول: القصد والتؤدة وحسن السم، جزء من خمسة وعشرين جزءاً من النبوة، فجعله موقوفاً على ابن عباس.

وله شاهد بإسناد حسن من حديث عبد الله بن سرجس، أخرجه الترمذي في «سننه» (٢١٢٨) بلفظ: «السَّمْتُ الحسنُ والتَّؤَدَةُ والاقتصادُ جزءٌ من أربعةٍ وعشرين جزءاً من النبوة».

وقال الخطابي في «معالم السنن» ٤/١٠٦: هدي الرجل: حاله ومذهبه، وكذلك سمته. وأصل السم: الطريق المتقاد.

والاقتصاد: سلوك القصد في الأمر والدخول فيه برفق وعلى سبيل يمكن الدوام عليه كما روي أنه قال: «خير الأعمال أدومها وإن قل».

يريد أن هذه الخلال من شمائل الأنبياء صلوات الله عليهم، ومن الخصال المعدودة من خصالهم، وأنها جزء من أجزاء فضائلهم، فاقتدوا بهم وتابعوهم عليها.

وليس معنى الحديث أن النبوة تتجزأ ولا أن من جمع هذه الخلال كان فيه جزء من النبوة مكتسبة ولا مجتلبة بالأسباب، وإنما هي كرامة من الله سبحانه وخصوصية لمن أراد إكرامه بها من عباده ﴿اللَّهُ أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَتَهُ﴾ [الأنعام: ١٢٤]، وقد انقطعت النبوة بموت النبي ﷺ.

=

٣ - باب من كَظَمَ غِيظاً

٤٧٧٧- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو ابْنُ السَّرْحِ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ سَعِيدِ
- يَعْنِي ابْنَ أَبِي أَيُّوبَ - عَنْ أَبِي مَرْحُومٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ مُعَاذٍ
عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ كَظَمَ غِيظاً، وَهُوَ قَادِرٌ عَلَى
أَنْ يُنْفِذَهُ، دَعَاهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى رُؤُوسِ الْخَلَائِقِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، حَتَّى
يُخَيِّرَهُ مِنْ أَيِّ الْحُورِ شَاءَ»^(١) «^(٢)».

= وفيه وجه آخر وهو أن يكون معنى النبوة هاهنا: ما جاءت به النبوة ودعت إليه
الأنبياء صلوات الله عليهم.

يريد أن هذه الخلال جزء من خمسة وعشرين جزءاً مما جاءت به النبوات ودعا
إليه الأنبياء صلوات الله عليهم.

وقد أمرنا باتباعهم في قوله عز وجل: ﴿فِيهْدِيهِمْ أَقْصَدُ﴾ [الأنعام: ٩٠].

وقد يحتمل وجهاً آخر، وهو أن من اجتمعت له هذه الخلال لقيه الناس بالتعظيم
والتوقير وألبسه الله لباس التقوى الذي يلبسه أنبياءه، فكانها جزء من النبوة. والله أعلم.

(١) المثبت من (هـ)، ونسخة على هامش (ج)، وهو الموافق لرواية البيهقي في
«السنن الكبرى» ١٦١/٨، وفي «شعب الإيمان» (٨٣٠٣) من طريق أبي داود، بهذا
الإسناد، وهو الموافق أيضاً لما في مصادر التخريج، وفي (أ) و(ب): «من الحور ما شاء»،
وفي (ج): «من الحور العين ما شاء».

(٢) إسناده حسن من أجل أبي مرحوم - واسمه عبد الرحيم بن ميمون - وسهل
ابن معاذ بن أنس، وباقي رجاله ثقات. وابن السرح: هو أحمد بن عمرو بن عبد الله
ابن عمرو بن السرح.

وأخرجه ابن ماجه (٤١٨٦) عن حرملة بن يحيى، عن عبد الله بن وهب، بهذا
الإسناد.

وأخرجه الترمذي (٢١٤٠) و(٢٦٦١) من طريق عبد الله بن يزيد المقرئ، عن
سعيد بن أبي أيوب، به.

وهو في «مسند أحمد» (١٥٦١٩) و(١٥٦٣٧).

وانظر الحديث الآتي بعد هذا.

=

قال أبو داود: اسمُ أبي مرحوم: عبدُ الرحيم بن ميمون^(١).

٤٧٧٨- حَدَّثَنَا عُقْبَةُ بْنُ مُكْرَمٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ - يعني ابنَ مَهْدِيٍّ - عن بشر - يعني ابنَ منصورٍ -، عن محمد بنِ عجلان، عن سُويد بن وهب، عن رجلٍ من أبناء أصحابِ النبي ﷺ

عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: نحوه، قال: «مَلَأَ اللهُ أَمْنًا وإيمانًا» لم يذكر قصة «دعاه الله»، زاد: «ومن تَرَكَ لُبْسَ ثوبٍ جَمَالٍ وهو يَقْدِرُ عليه - قال بشر: أحسبه قال - تواضعاً، كساه الله حُلَّةَ الكرامة، ومن زَوَّجَ اللهُ تعالى، تَوَجَّهَ اللهُ تاجَ المُلِكِ»^(٢).

= وقوله: «من كظم غيظه»، قال السندي، أي: حبس نفسه عن إجراء مقتضاه. «وهو قادر على أن ينفذه»، قال السندي، أي: وهو قادر على أن يأتي بمقتضاه. وفيه أنه إنما يحمّدُ القادر على إجراء مقتضاه، وغيره يكظم جبراً، لكن إن ترك الانتقام لميل طبعه إلى المسامحة والتحمل حتى لو قدر لترك أيضاً - لا لعدم القدرة - فهو ممن يرجى له ذلك.

(١) مقالة أبي داود هذه أثبتها من هامشي (أ) و(ه).

(٢) حديث حسن لغيره، وهذا إسناد ضعيف لجهالة الرجل من أبناء الصحابة.

وهو عند البيهقي في «الشعب» (٨٣٠٤) من طريق أبي داود، بهذا الإسناد.

وأخرجه القضاعي في «مسند الشهاب» (٤٣٧) من طريق عبد الرحمن بن محمد

ابن منصور، عن عبد الرحمن بن مهدي، به.

وللقسم الأول شاهد من حديث معاذ بن أنس وهو الحديث السالف برقم (٤٧٧٧).

وسنده حسن.

وللقسم الثاني شاهد عند أحمد (١٥٦٣١)، والترمذي (٢٦٤٨) من طريق سعيد

ابن أبي أيوب، عن أبي مرحوم عبد الرحيم بن ميمون، عن سهل بن معاذ بن أنس،

عن أبيه معاذ قال: قال رسول الله ﷺ: «من ترك اللباس وهو يقدر عليه تواضعاً لله

تبارك وتعالى، دعاه الله تبارك وتعالى يوم القيامة على رؤوس الخلائق حتى يخيره من

أي حلل الإيمان شاء». وسنده حسن. وانظر تمام تخريجه في «المسند».

٤٧٧٩- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ^(١)، حَدَّثَنَا أَبُو معاوية، عن الأعمش،
عن إبراهيم التيمي، عن الحارث بن سويد

عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: «ما تعدُّون الصُّرْعَةَ فيكم؟»
قالوا: الذي لا يصرُّهُ الرجالُ، قال: «لا، ولكنَّه الذي يملكُ نفسه
عندَ الغضبِ»^(٢).

= وأخرجه بطوله أحمد في «مسنده» (١٥٦١٩) من طريق عبد الله بن لهيعة، عن
زبان بن فائد، عن سهل بن معاذ، عن أبيه معاذ، عن رسول الله ﷺ أنه قال: «من كظم
غيطه...» إلى أن قال: «ومن ترك أن يلبس صالح الثياب، وهو يقدر عليه، تواضعاً
لله تبارك وتعالى، دعاه الله تبارك وتعالى على رؤوس الخلائق حتى يُخيِّرَه في حُلِّ
الإيمان أَيْتَهَنَّ شاء».

وهو حديث حسن في الشواهد والمتابعات. وانظر تمام تخريجه فيه.

(١) جاء في (أ): عن عثمان بن أبي شيبة، والمثبت من سائر أصولنا الخطية،
ومن «تحفة الأشراف» (٩١٩٣). وقد جاء في «صحيح مسلم» رواية هذا الحديث عن
أبي بكر وعثمان ابني أبي شيبة كليهما، إلا أن أبا بكر قد رواه عن أبي معاوية، أما
عثمان فرواه عن جرير، عن الأعمش، فبان بذلك أن الصواب هنا إنما هو أبو بكر لا
عثمان.

(٢) إسناده صحيح. أبو معاوية: هو محمد بن خازم، والأعمش: هو سليمان
ابن مهران، وإبراهيم التيمي: هو ابن يزيد.

وأخرجه مسلم (٢٦٠٨) عن أبي بكر بن أبي شيبة، بهذا الإسناد.

وأخرجه مسلم (٢٦٠٨) عن أبي كريب، عن أبي معاوية، به.

وأخرجه مسلم (٢٦٠٨) من طريق جرير، و(٢٦٠٨) من طريق عيسى بن يونس،

كلاهما عن الأعمش، به.

وعند مسلم في أوله زيادة.

وهو في «مسند أحمد» (٣٦٢٦)، و«صحيح ابن حبان» (٢٩٥٠) و(٥٦٩١). =

٤ - باب ما يُقال عند الغضب^(١)

٤٧٨٠- حَدَّثَنَا يَوْسُفُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى

عَنْ مَعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، قَالَ: اسْتَبَّ رَجُلَانِ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَغَضِبَ أَحَدُهُمَا غَضَبًا شَدِيدًا، حَتَّى خُيِّلَ إِلَيَّ أَنْ أَنْفَهُ يَتَمَرَّعُ مِنْ شِدَّةِ غَضَبِهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنِّي لَا أَعْلَمُ كَلِمَةً، لَوْ قَالَهَا لَذَهَبَ عَنْهُ مَا يَجِدُ مِنَ الْغَضَبِ»، فَقَالَ: مَا هِيَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ»، قَالَ: فَجَعَلَ مَعَاذُ يَأْمُرُهُ، فَأَبَى وَمَحَكَ وَجَعَلَ يَزِدَادُ غَضَبًا^(٢).

= وقوله: «الصُّرْعَةُ»، قال ابن الأثير في «النهاية»، بضم الصاد وفتح الراء: المبالغ في الصُّرَاع الذي لا يُغْلَب، فنقله إلى الذي يَغْلِبُ نفسه عند الغضب ويقهرها، فإنه إذا مَلَكَهَا كان قد قَهَرَ أقوى أعدائه وشرَّ خصومه، ولذلك قال: «أعدى عَدُوَّ لك نفسك التي بين جنبيك».

وهذا من الألفاظ التي نُقِلَتْ عَنْ وَضْعِهَا اللَّغَوِيُّ؛ لَضَرْبٍ مِنَ التَّوَشُّعِ وَالْمَجَازِ، وَهُوَ مِنْ فَصِيحِ الْكَلَامِ؛ لِأَنَّهُ لَمَّا كَانَ الْغَضَبَانِ بِحَالَةٍ شَدِيدَةٍ مِنَ الْغَيْظِ، وَقَدْ ثَارَتْ عَلَيْهِ شَهْوَةُ الْغَضَبِ، فَقَهَرَهَا بِحِلْمِهِ، وَصَرَعَهَا بِثَبَاتِهِ، كَانَ كَالصُّرْعَةِ الَّتِي يَصْرَعُ الرِّجَالُ وَلَا يَصْرَعُونَهُ.

(١) هذا التبويب أثبتناه من (هـ).

(٢) حديث صحيح لغيره، وهذا إسناد رجاله ثقات إلا أن فيه انقطاعاً بين عبد الرحمن

ابن أبي ليلى ومعاذ بن جبل. وقد اختلف فيه على عبد الملك بن عمير، فرواه مرة من حديث معاذ بن جبل، ومرة من حديث أبي بن كعب كما سيأتي في التخريج.

وأخرجه الترمذي (٣٧٥٤) و(٣٧٥٥)، والنسائي في «الكبرى» من كتاب عمل اليوم

والليلة (١٠١٤٩) من طريق سفيان، والنسائي كذلك (١٠١٥٠) من طريق زائدة،

= كلاهما عن عبد الملك بن عمير، بهذا الإسناد.

٤٧٨١- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو معاوية، عن الأعمش، عن

عدي بن ثابت

عن سليمان بن صُرَدٍ، قال: استَبَّ رَجُلَانِ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فجعل أحدهما تحمّرُ عيناهُ، وتنتفخُ أوداجُه، فقال رسولُ الله ﷺ: «إني لأعرفُ كلمةً، لو قالها هذا لذهب عنه الذي يجد: أعوذُ بالله من الشيطانِ الرَّجيمِ»، فقال الرجلُ: هل تُرى بي من جُنونٍ^(١).

= وهو في «مسند أحمد» (٢٢٠٨٦).

وأخرجه النسائي في «الكبرى» من كتاب عمل اليوم والليلة (١٠١٥١) عن يوسف ابن عيسى، عن الفضل بن موسى، عن يزيد بن زياد، عن عبد الملك بن عمير، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن أبي بن كعب. فجعل أبيتاً مكان معاذ. وهذا إسناد رجاله ثقات رجال الشيخين غير يزيد بن زياد، وهو ابن أبي الجعد، فقد روى له البخاري في «خلق أفعال العباد» والنسائي وابن ماجه، وهو صدوق حسن الحديث، وقال المنذري: والحديث من طريق عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن أبي بن كعب متصل. ويشهد له حديث سليمان بن صرد الآتي بعده. وهو متفق عليه. وقوله: «أنفه يتمزّع»، قال ابن الأثير في «النهاية»، أي: يتقطع ويتشقق غضباً. وقوله: «فأبى ومحك»، قال في «اللسان»، المحك: المشارة والمنازعة في الكلام. والمحك: التمادي في اللجاجة عند المساومة والغضب ونحو ذلك. والمُماحكة: المُلَاجَة.

وفيه أن الغضب في غير ذات الله من نزغ الشيطان، وأن من استعاذ من الشيطان كُفِيَ، وسكن غضبه.

(١) إسناده صحيح. أبو معاوية: هو محمد بن خازم.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (١٠١٥٣) عن هناد بن السري، عن أبي معاوية، بهذا الإسناد.

وأخرجه البخاري (٣٢٨٢)، ومسلم (٢٦١٠)، والنسائي في «الكبرى» (١٠١٥٢)

من طرق عن الأعمش، به.

وهو في «مسند أحمد» (٢٧٢٠٥)، و«صحيح ابن حبان» (٥٦٩٢).

٤٧٨٢- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا أَبُو معاويةَ، حَدَّثَنَا داودُ
ابنُ أَبِي هِنْدٍ، عن أَبِي حربِ بْنِ أَبِي الْأَسودِ

عن أَبِي ذَرٍّ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَنَا: «إِذَا غَضِبَ أَحَدُكُمْ وَهُوَ
قَائِمٌ فَلْيَجْلِسْ، فَإِنْ ذَهَبَ عَنْهُ الْغَضَبُ، وَإِلَّا فَلْيَضْطَجِعْ»^(١).

(١) رجاله ثقات، لكن سقط من إسناده أحد رواته، وهو أبو الأسود، قال المزي
في «تهذيب الكمال» ٢٣٥/٣٣ في ترجمة أبي حرب: وهو معدود من أوهام أبي داود،
ونقله عنه الحافظ في «النكت الظراف» وأقره عليه. وقد أخرجه على الجادة أحمد في
«مسنده» (٢١٣٤٨) عن أبي معاوية، عن داود بن أبي هند، عن أبي حرب ابن أبي الأسود،
عن أبي الأسود، عن أبي ذر. وهذا إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح. ومع
هذا فقد أعله الدارقطني في «العلل» ٢٧٧/٦: بالإرسال. وكذلك صحح المصنف
المرسل بإثر الحديث التالي.

وهو عند البغوي في «شرح السنة» (٣٥٨٤) من طريق المصنف، بهذا الإسناد.
وأخرجه كذلك بإسقاط أبي الأسود هناد في «الزهد» (١٣٠٩) عن أبي معاوية، وأبو
يعلى في «مسنده الكبير» كما في «إتحاف الخيرة» (٧١٥٨)، وعنه ابن حبان (٥٦٨٨)
عن سريج بن يونس، عن أبي معاوية، به.

قلنا: وقد اختلف على داود بن أبي هند في إسناده، فأخرجه ابنُ أبي شيبة في
«مسنده» كما في «إتحاف الخيرة» (٧١٥٧) عن عبد الرحيم بن سليمان، عن داود بن
أبي هند، عن بكر بن عبد الله المزني، عن أبي ذر، ورجاله ثقات رجال الصحيح.
لكن بكرًا المزني لم يسمع من أبي ذر كما قال أبو حاتم.

وأورد المصنف بعد هذا طريق داود بن أبي هند، عن بكر المزني، أن النبي ﷺ
بعث أبا ذر، مرسلًا وسيأتي تخريجه.

وفي الباب عن أبي سعيد الخدري، أخرجه أحمد في «مسنده» (١١١٤٣) ضمن
حديث طويل، وسنده ضعيف.

قال الخطابي: القائم متهيئ للحركة والبطش والقاعد دونه في هذا المعنى
والمضطجع ممنوع منهما، فيشبه أن يكون النبي ﷺ إنما أمره بالعود لثلاث تدبر منه في
حال قيامه وقعوده بادرة يندم عليها فيما بعد.

٤٧٨٣- حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةَ، عَنْ خَالِدٍ، عَنْ دَاوُدَ

عَنْ بَكْرِ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَ أَبَا ذَرٍّ، بِهَذَا الْحَدِيثِ^(١).

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: وَهَذَا أَصَحُّ الْحَدِيثَيْنِ^(٢).

٤٧٨٤- حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ خَلْفٍ وَالْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ - الْمَعْنَى - قَالَا: حَدَّثَنَا

إِبْرَاهِيمُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو وَاثِلٍ - قَالَ أَبُو دَاوُدَ: يَعْنِي الْقَاصَّ مِنْ أَهْلِ صَنْعَاءَ،
قَالَ: هُوَ - أَرَى - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَحِيرٍ، قَالَ: دَخَلْنَا عَلَى عُرْوَةَ بْنِ مُحَمَّدٍ السَّعْدِيِّ
فَكَلَّمَهُ رَجُلٌ فَأَغْضَبَهُ، فَقَامَ فَتَوَضَّأَ، ثُمَّ رَجَعَ وَقَدْ تَوَضَّأَ فَقَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي

عَنْ جَدِّي عَطِيَّةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الْغَضَبَ مِنَ
الشَّيْطَانِ، وَإِنَّ الشَّيْطَانَ خُلِقَ مِنَ النَّارِ، وَإِنَّمَا تُطْفَأُ النَّارُ بِالْمَاءِ، فَإِذَا
غَضِبَ أَحَدُكُمْ فَلْيَتَوَضَّأْ»^(٣).

(١) رجاله ثقات رجال الصحيح، لكنه مرسل.

وأخرجه الخرائطي في «مساوئ الأخلاق» (٣٤٦) من طريق إسحاق بن عبد الواحد
الموصللي، عن خالد بن عبد الله، عن داود بن أبي هند، عن بكر بن عبد الله المزني،
عن عمران بن حصين مختصراً. فجعله من حديث عمران، وإسحاق بن عبد الواحد
متكلم فيه.

وانظر ما قبله.

(٢) قوله: أصح الحديثين: يعني المرسل.

(٣) إسناده ضعيف. أبو واثل القاص: هو الصنعاني المرادي، وذكر بعضهم أنه
عبد الله بن بحير بن ريسان، وهو كذلك في «التهذيب»، والراجح أنهما اثنان، فقد
فرق بينهما ابن حبان في «المجروحين» ٢/ ٢٤-٢٥، والخطيب في «تلخيص المتشابه»
١/ ١٩٣، وابن ناصر الدين في «توضيح المشتبه» ١/ ٣٥٠ و٣٥٣. وأبو واثل هذا قيل
في اسمه: عبد الله بن بحير أيضاً، وهو غير ابن ريسان، وذكره أبو أحمد الحاكم في
كتابه «الكنى» فيمن عرف بكنيته ولا يوقف على اسمه. وهو ضعيف. وإبراهيم بن خالد:
هو الصنعاني المؤذن، وهو ثقة، وعروة بن محمد: صدوق، وأبوه محمد مجهول،
وقد انفرد بهذا الحديث.

٥ - باب في العفو والتجاوز

٤٧٨٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ
ابْنِ الزَّبِيرِ

عن عائشة، أنها قالت: ما خَيْرُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ في أمرين إلا اختارَ
أيسرَهُمَا، ما لم يكن إثماً، فإن كان إثماً كان أبعدَ الناسِ منه، وما
انتقمَ رسولُ اللَّهِ ﷺ لنفسِهِ، إلا أن تُتَّهَكَ حُرْمَةُ اللَّهِ فينتقمَ اللَّهُ بها^(١).

= وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٢٦٧) و(١٤٣١) عن الحسن بن
علي الحلواني، بهذا الإسناد.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (١٧٩٨٥)، والبخاري في «التاريخ الكبير» ٨/٧،
والخرائطي في «مساوئ الأخلاق» (٣٤٨)، وابن قانع في «معجم الصحابة» ٣٠٧/٢،
وابن حبان في «المجروحين» ٢٥/٢، والطبراني في «الكبير» ١٧/١٧ (٤٤٣)، والبيهقي
في «الشعب» (٨٢٩١)، والبخاري في «شرح السنة» (٣٥٨٣)، والمزي في «تهذيب
الكمال» ٢٠/٣٤-٣٥ و٣٥ من طرق عن إبراهيم بن خالد، به. ورواية ابن أبي عاصم
الأولى: «الغضب جمرة من نار».

ولقوله: «الغضب من الشيطان» شاهد بنحوه من حديث سليمان بن صرد، وهو
في «الصحيحين»، وقد سلف عند المصنف (٤٧٨١)، وأخرجه الحاكم في «المستدرک»
٢/٤٤١، وعنه البيهقي في «شعب الإيمان» (٨٢٨٣)، وزاد في آخره: فتلا رسول الله
ﷺ: ﴿وَمَا يَنْزَعُكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْعٌ فَاسْتَوْذِ بِاللَّهِ إِنَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾ [الأعراف: ٢٠٠].
(١) إسناده صحيح.

وأخرجه البخاري (٦١٢٦) عن عبد الله بن مسلمة، بهذا الإسناد.
وهو عند مالك في «الموطأ» ٢/٩٠٢-٩٠٣ ومن طريقه أخرجه البخاري (٣٥٦٠)،
ومسلم (٢٣٢٧).

وأخرجه البخاري (٦٧٨٦) و(٦٨٥٣)، ومسلم (٢٣٢٧)، والنسائي في «الكبرى»
(٩١١٨) و(٩١١٩) من طرق عن ابن شهاب الزهري، به.

٤٧٨٦- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ،

عَنْ عُرْوَةَ

عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: مَا ضَرَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَادِمًا، وَلَا امْرَأَةً قَطُّ^(١).

= وأخرجه مسلم (٢٣٢٧) و(٢٣٢٨) من طريق هشام بن عروة، عن أبيه عروة، عن عائشة قالت: ما ضرب رسول الله ﷺ شيئاً قط بيده، ولا امرأة، ولا خادماً، إلا أن يجاهد في سبيل الله، وما ينيل منه شيء قط، فينتقم من صاحبه، إلا أن ينتهك شيء من محارم الله، فينتقم لله عز وجل. وهذا لفظ مسلم الثاني. وانظر ما سيأتي بعده عند المصنف.

وهو في «مسند أحمد» (٢٤٠٣٤) و(٢٤٨٣٠) و(٢٤٨٤٦)، و«صحيح ابن حبان» (٤٨٨).

قال الحافظ في «الفتح» ٥٧٦/٦: وفي الحديث الحث على ترك الأخذ بالشيء لعسر، والاعتناع باليسر، وترك الإلحاح فيما لا يضطر إليه، ويؤخذ من ذلك النذب إلى الأخذ بالرخص ما لم يظهر الخطأ والحث على العفو إلا في حقوق الله تعالى، والنذب إلى الأمر بالمعروف، والنهي عن المنكر، ومحل ذلك ما لم يقض إلى ما هو أشد منه، وفيه ترك الحكم للنفس وإن كان الحاكم متمكناً من ذلك بحيث يؤمن منه الحيف على المحكوم عليه، لكن لحسم المادة.

(١) إسناده صحيح. مسدد: هو ابن مسرهد، ومعمر: هو ابن راشد. وعروة:

هو ابن الزبير.

وأخرجه بزيادة فيه النسائي في «الكبرى» (٩١١٨) من طريق محمد وموسى، و(٩١١٩) من طريق بكر بن وائل، ثلاثتهم عن ابن شهاب الزهري، بهذا الإسناد.

وأخرجه مسلم (٢٣٢٨)، وابن ماجه (١٩٨٤)، والنسائي (٩١٢٠) من طريق

هشام بن عروة، عن أبيه عروة، به. وعند مسلم والنسائي زيادة.

وهو في «مسند أحمد» (٢٤٠٣٤) و(٢٥٧١٥)، و«صحيح ابن حبان» (٤٨٨)

و(٦٤٤٤).

٤٧٨٧- حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الطُّفَاوِيُّ،
عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، يَعْنِي ابْنَ الزَّبِيرِ - فِي قَوْلِهِ: ﴿ خُذِ الْعَفْوَ ﴾ [الأعراف:
١٩٩] قَالَ: أَمَرَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَأْخُذَ الْعَفْوَ مِنْ أَخْلَاقِ النَّاسِ^(١).

٦ - بَاب فِي حُسْنِ الْعِشْرَةِ

٤٧٨٨- حَدَّثَنَا عَثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ - يَعْنِي الْحِمَّانِيَّ -
حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ مُسْلِمٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ

عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا بَلَغَهُ عَنِ الرَّجُلِ الشَّيْءُ لَمْ
يَقُلْ: مَا بَالُ فَلَانٍ يَقُولُ؟ وَلَكِنْ يَقُولُ: مَا بَالُ أَقْوَامٍ يَقُولُونَ كَذَا
وَكَذَا؟^(٢).

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن من أجل محمد بن عبد الرحمن الطفاوي.
وأخرجه البخاري (٤٦٤٣) من طريق وكيع، والنسائي في «الكبرى» (١١١٣١)
من طريق عبدة، كلاهما عن هشام بن عروة، بهذا الإسناد.
وعلقه البخاري (٤٦٤٤) من طريق أبي أسامة، عن هشام بن عروة، به.
قال الطبري في «تفسيره»: خذ العفو من أخلاق الناس وهو الفضل وما لا يجهدهم.
وقال ابن الجوزي: اقبل الميسور من أخلاق الناس، ولا تستقص عليهم، فتظهر
منهم البغضاء.

(٢) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن من أجل عبد الحميد بن عبد الرحمن
الحماني. والأعمش: هو سليمان بن مهران، ومسلم: هو ابن صبيح، ومسروق: هو
ابن الأجدع بن مالك.

وهو عند البيهقي في «الدلائل» ١/ ٣١٧-٣١٨ من طريق المصنف، بهذا الإسناد.
وأخرجه ابن أبي الدنيا في «مكارم الأخلاق» (٨٠)، والخرائطي في «مكارم
الأخلاق» (٣٧٥)، وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» ص ٧١، والبيهقي في «الآداب»
(٢٠١) من طرق عن عبد الحميد الحماني، به.

٤٧٨٩- حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ مَيْسَرَةَ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ، حَدَّثَنَا

سَلَمُ الْعَلَوِيُّ

عَنْ أَنَسٍ: أَنَّ رَجُلًا دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَعَلَيْهِ أَثَرُ صُفْرَةٍ،
وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَلَمًا يُوَاجِهُ رَجُلًا فِي وَجْهِهِ بَشْيٌ يَكْرَهُهُ، فَلَمَّا
خَرَجَ قَالَ: «لَوْ أَمَرْتُمْ هَذَا أَنْ يَغْسِلَ ذَا عَنَهُ»^(١).

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: سَلَمٌ لَيْسَ هُوَ عَلَوِيًّا، كَانَ يُبْصِرُ فِي النُّجُومِ، وَشَهِدَ
عِنْدَ عَدِيِّ بْنِ أَرْطَاةَ عَلَى رُؤْيَا الْهِلَالِ فَلَمْ يُجْزِ شَهَادَتَهُ.

٤٧٩٠- حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، أَخْبَرَنِي أَبُو أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا سَفْيَانُ، عَنْ
الْحِجَّاجِ بْنِ فُرَافِصَةَ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ. وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
ابْنُ الْمُتَوَكِّلِ الْعَسْقَلَانِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا بِشْرُ بْنُ رَافِعٍ، عَنْ يَحْيَى
ابْنَ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَفَعَاهُ جَمِيعًا - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْمُؤْمِنُ
غَرٌّ كَرِيمٌ، وَالْفَاجِرُ خَبٌّ لَثِيمٌ»^(٢).

= وَأَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ (٦١٠١)، وَمُسْلِمٌ (٢٣٥٦) مِنْ طَرَقٍ عَنِ الْأَعْمَشِ، بِهِ. وَلَفْظُ
الْبُخَارِيِّ: صَنَعَ النَّبِيُّ ﷺ شَيْئًا فَرَخَصَ فِيهِ، فَتَرَّهَ عَنْهُ قَوْمٌ، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيُّ ﷺ، فَخَطَبَ
فَحَمْدَ اللَّهِ، ثُمَّ قَالَ: «مَا بَالُ أَقْوَامٍ يَتَنَزَّهُونَ عَنِ الشَّيْءِ أَصْنَعُهُ، فَوَاللَّهِ إِنِّي لَأَعْلَمُهُمْ
بِاللَّهِ، وَأَشَدَّهُمْ لَهُ خَشْيَةً».

وَهُوَ فِي «مُسْنَدِ أَحْمَدَ» (٢٤١٨٠).

(١) إِسْنَادُهُ حَسَنٌ فِي الشُّوَاهِدِ مِنْ أَجْلِ سَلَمِ الْعَلَوِيِّ - وَهُوَ ابْنُ قَيْسٍ - فَهُوَ ضَعِيفٌ
يُعْتَبَرُ فِي الْمُتَابِعَاتِ وَالشُّوَاهِدِ، وَقَدْ رَوَى مَا يَشْهَدُ لِحَدِيثِهِ. وَقَدْ سَلَفَ الْحَدِيثُ بِرَقْمِ
(٤١٨٢) وَانْظُرْ تَمَامَ تَخْرِيجِهِ هُنَاكَ.

(٢) حَدِيثٌ حَسَنٌ، وَقَدْ وَقَعَ عَلَى سَفْيَانَ خِلَافَ فِي رَوَايَتِهِ عَنِ الْحِجَّاجِ بْنِ فُرَافِصَةَ،
عَنِ الرَّجُلِ الْمُبْهَمِ، فَرَوَى عَنْهُ مِنْ طَرِيقٍ أَنَّهُ سَمَاهُ يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، فَبِهَذَا يَكُونُ =

٤٧٩١- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا سَفِيَانُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ عُرْوَةَ

= بشر بن رافع - وهو ضعيف - وقد تابعه حجاج بن فرافصة، وبذلك يتقوى الحديث.
أبو أحمد: هو محمد بن عبد الله بن الزبير، وسفيان: هو الثوري.

وأخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٣١٢٨) من طريق أبي شهاب،
(٣١٢٩) من طريق عيسى بن يونس، كلاهما عن سفيان الثوري، عن الحجاج بن
فرافصة، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة.

وأخرجه الطحاوي (٣١٢٧) من طريق قبيصة بن عقبة، عن سفيان، عن الحجاج،
عن يحيى بن أبي كثير أو غيره - على الشك -، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة.

وأخرجه الترمذي (٢٠٧٩) عن محمد بن رافع، عن عبد الرزاق، عن بشر بن
رافع، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة.

وهو في «مسند أحمد» (٩١١٨) من طريق الحجاج بن فرافصة، عن رجل، عن
أبي سلمة، عن أبي هريرة.

قال الإمام الطحاوي في شرح هذا الحديث: فتأملنا هذا الحديث لنقف على
المراد به ما هو إن شاء الله، فوجدنا الغرَّ في كلام العرب: هذا الذي لا غائلة معه ولا
باطن له يُخالف ظاهره، ومن كانت هذه سبيله، أمِنَ المسلمون من لسانه ويده، وهي
صفة المؤمنين، ووجدنا الفاجر ظاهره خلاف باطنه، لأن باطنه هو ما يُكْرَهُ، وظاهره،
فمخالف لذلك، كالمنافق الذي يُظهر شيئاً غير مكروه منه، وهو الإسلام الذي يَحْمَدُهُ
أهله عليه، وَيُبْطِنُ خلافه وهو الكُفْرُ الذي يَذُمُّه المسلمون عليه، فكان مَثَلُ ذلك الخَبِّ
الذي يُظهر المعنى الذي هو محمودٌ منه، حتى يَحْمَدَهُ المسلمون على ذلك، وَيُبْطِنُ
ضِدَّهُ مما يَذُمُّه المسلمون عليه، وهو الفاجر الذي وَصَفَهُ رسولُ الله ﷺ بما وصفه به
في هذا الحديث، وخالف بينه وبين المؤمن الذي وصفه بما وصفه به في هذا الحديث
والله عز وجل نسأله التوفيق.

وقال الخطابي: معنى هذا الكلام أن المؤمن المحمود هو من كان طبعه وشيمته
الغرارة، وقلة الفطنة للشر، وترك البحث عنه، وأن ذلك ليس منه جهلاً، لكنه كرم
وحسن خلق، وأن الفاجر من كانت عادته الخبُّ والدهاء والوغول في معرفة الشر،
وليس ذلك منه عقلاً، لكنه خب ولؤم.

عن عائشة، قالت: استأذن على النبي ﷺ رجُلٌ، فقال «بِشْسِ ابْنُ الْعَشِيرَةِ - أو بِشْسِ رَجُلِ الْعَشِيرَةِ -»، ثم قال: «ائذْنُوا لَهُ»، فلما دخلَ أَلَانَ لَهُ الْقَوْلَ، فقالت: عائشة: يا رسولَ الله، أَلَنْتَ لَهُ الْقَوْلَ وَقَدْ قُلْتَ لَهُ مَا قُلْتَ، قال: «إِنَّ شَرَّ النَّاسِ عِنْدَ اللَّهِ مَنْزِلَةُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَنْ وَدَعَهُ - أو تركه - النَّاسُ لَا تَقَاءَ فَحْشِهِ»^(١).

(١) إسناده صحيح. سفيان: هو ابن عيينة، ابن المنكدر: هو محمد، وعروة: هو ابن الزبير.

وأخرجه البخاري (٦٠٥٤) و(٦١٣١)، ومسلم (٢٥٩١)، والترمذي (٢١١٤) من طرق عن سفيان بن عيينة، بهذا الإسناد.

وأخرجه البخاري (٦٠٣٢) من طريق روح بن القاسم، ومسلم (٢٥٩١)، وإسحاق بن راهويه في «مسنده» (٨٣٣)، والخطيب في «الأسماء المبهمة» ص ٣٧٣ من طريق معمر، كلاهما عن محمد بن المنكدر، به. والرجل المبهمة في الحديث: هو عيينة بن حصن - وكان يقال له: الأحمق المطاع - فيما ذكره ابن راهويه والخطيب عن معمر في روايتهما، ونص على ذلك النووي في «شرح مسلم» ١١٩/١٦ فيما نقله عن القاضي عياض.

وأخرجه بنحوه ومختصراً النسائي في «الكبرى» (٩٩٩٦) من طريق عبد الله بن نيار، عن عروة، به.

وأخرجه كذلك النسائي (٩٩٩٥) من طريق مسروق، عن عائشة. وانظر لاحقاً.

وهو في «مسند أحمد» (٢٤١٠٦)، و«صحيح ابن حبان» (٤٥٣٨) و(٥٦٩٦).

قال الخطابي في «أعلام الحديث» ٢/٢١٧٩-٢١٨٠: يجمع هذا الحديث علماً وأدباً، وليس قولُ رسول الله ﷺ في أمته بالأمور التي يسمُّهم بها ويُضيفها إليهم من المكروه غيبة وإثماً، كما يكون ذلك من بعضهم في بعض، بل الواجب عليه أن يبين ذلك، ويُفصح به، ويعرف الناس أمره، فإنَّ ذلك من باب النصيحة والشفقة على الأمة، ولكنه لما جُبِلَ عليه من الكرم، وأعطيه من حُسْنِ الْخُلُقِ، أظهر له من البشاشة ولم يَجْبِهْهُ بِالْمَكْرُوهِ، لِيَقْتَدِيَ بِهِ أُمْتُهُ فِي اتِّقَاءِ شَرِّ مَنْ هَذَا سَبِيلُهُ، وفي مداراته لِيَسْلَمُوا مِنْ شَرِّهِ وَغَائِلَتِهِ.

.....
= قال الحافظ في «الفتح» ٤٥٤ / ١٠ : وظاهر كلامه (أي من كلام الخطابي) أن يكون هذا من جملة الخصائص، وليس كذلك، بل كل من اطلع من حال شخص على شيء، وخشي أن غيره يغتر بجميل ظاهره، فيقع في محذور ما، فعليه أن يطلعه على ما يحذر من ذلك قاصداً نصيحته، وإنما الذي يمكن أن يختص به النبي ﷺ أن يكشف له عن حال من يغتر بشخص من غير أن يطلعه المغتر على حاله، فيذم الشخص بحضرته، ليتجنبه المغتر ليكون نصيحة، بخلاف غير النبي ﷺ، فإن جواز ذمه للشخص يتوقف على تحقق الأمر بالقول أو الفعل ممن يريد نصحه.

وعينه بن حصن (الرجل في الحديث)، قال النووي في «شرح مسلم» ١١٩ / ١٦ فيما نقله عن القاضي عياض، قال : لم يكن أسلم حينئذ وإن كان قد أظهر الإسلام، فأراد النبي ﷺ أن يبين حاله ليعرفه الناس ولا يغتر به من لم يعرف حاله، قال : وكان منه في حياة النبي ﷺ وبعده ما دل على ضعف إيمانه وارتد مع المرتدين، وجيء به أسيراً إلى أبي بكر رضي الله عنه.

وقال القرطبي المحدث - ونقله عنه الحافظ في «الفتح» ٤٥٤ / ١٠ : وفي الحديث جواز غيبة المعلن بالفسق أو الفحش أو نحو ذلك من الجور في الحكم، والدعاء إلى البدعة مع جواز مداراتهم اتقاء شرهم ما لم يؤد ذلك إلى المداينة في دين الله تعالى، والفرق بين المداراة والمداينة : أن المداراة بذل الدنيا لصالح الدين أو هما معاً، وهي مباحة وربما استحبت، والمداينة ترك الدين لصالح الدنيا، والنبي ﷺ إنما بذل له من دنياه حسن عشرته والرفق في مكالمته، ومع ذلك فلم يمدحه بقول، فلم يناقض قوله فيه فعله، فإن قوله فيه حق، وفعله معه حسن عشرة.

وقال العلماء : تباح الغيبة في كل غرض صحيح شرعاً حيث يتعين طريقاً إلى الوصول إليه بها : كالتظلم والاستعانة على تغيير المنكر والاستفتاء والمحاكمة، والتحذير من الشر، ويدخل فيه تجريح الرواة والشهود، وإعلام من له ولاية عامة يسير من هو تحت يده، وجواب الاستشارة في نكاح أو عقد من العقود، وكذا من رأى متفقهاً يتردد إلى مبتدع أو فاسق ويخاف عليه الاقتداء به وممن تجوز غيبتهم من يتجاهر بالفسق أو الظلم أو البدعة.

٤٧٩٢- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَادٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو،
عَنْ أَبِي سَلَمَةَ

عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَجُلًا اسْتَأْذَنَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «بِشْسِ أَخُو الْعَشِيرَةِ»، فَلَمَّا دَخَلَ انْبَسَطَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَكَلَّمَهُ، فَلَمَّا خَرَجَ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَمَّا اسْتَأْذَنَ قُلْتُ: «بِشْسِ أَخُو الْعَشِيرَةِ» فَلَمَّا دَخَلَ انْبَسَطَ إِلَيْهِ، فَقَالَ: «يَا عَائِشَةُ، إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَا يُحِبُّ الْفَاحِشَ الْمُتَفَحِّشَ»^(١).

٤٧٩٣- حَدَّثَنَا عَبَّاسُ الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا أُسُودُ بْنُ عَامِرٍ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ
الْأَعْمَشِ، عَنْ مُجَاهِدٍ

عَنْ عَائِشَةَ، فِي هَذِهِ الْقِصَّةِ، قَالَتْ: فَقَالَ - تَعْنِي النَّبِيَّ ﷺ -:
«يَا عَائِشَةُ إِنَّ مِنْ شِرَارِ النَّاسِ الَّذِينَ يُكْرَمُونَ اتِّقَاءَ أَلْسِنَتِهِمْ»^(٢).

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن من أجل محمد بن عمرو، وحماد: هو ابن سلمة.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٧٥٥) عن موسى بن إسماعيل، بهذا الإسناد.
وأخرجه ابن أبي الدنيا في «الصمت وآداب اللسان» (٣٤٣)، والخطيب في «تاريخه» ٢١٤ / ١٤ من طريق أبي أسامة، عن محمد بن عمرو، به.
وانظر ما قبله، وما بعده.

قال في «النهاية»: الفاحش ذو الفحش في كلامه وفعاله، والمتفحش: هو الذي يتكلف ذلك ويتعمده.

وقال الخطابي: أصل الفحش: زيادة الشيء على مقداره، يقول ﷺ: «إن استقبل المرء صاحبه بعيوبه إفحاش، والله لا يحب الفحش، ولكن الواجب أن يتأني له ويرفق به، ويكني في القول، ويورّي ولا يصرح.

(٢) حديث صحيح، شريك - وهو ابن عبد الله النخعي القاضي، وإن كان سيئ الحفظ - متابع، والأعمش - وإن يكن كما قال أبو حاتم في «العلل» ٢ / ٢١٠ قليل =

٤٧٩٤- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا أَبُو قَطْنٍ، أَخْبَرَنَا مُبَارَكٌ، عَنْ ثَابِتٍ

عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: مَا رَأَيْتُ رَجُلًا التَّقَمَ أُذُنَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَيُنْحِي رَأْسَهُ، حَتَّى يَكُونَ الرَّجُلُ هُوَ الَّذِي يُنْحِي رَأْسَهُ، وَمَا رَأَيْتُ رَجُلًا أَخَذَ بِيَدِهِ فَتَرَكَ يَدَهُ، حَتَّى يَكُونَ الرَّجُلُ هُوَ الَّذِي يَدْعُ يَدَهُ^(١).

= السماع من مجاهد، وعامة ما يروي عن مجاهد مدلس، وكما ذكر ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» ٢٤١/١ بإسناده إلى يحيى بن سعيد قال: كتبت عن الأعمش أحاديث عن مجاهد كلها ملزقة لم يسمعها - متابع أيضاً. وانظر الحديثين السابقين بطريقيهما المختلفين عن عائشة.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢٤٧٩٨) عن الأسود بن عامر، بهذا الإسناد. وأخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٤٦١٨) عن بشر بن الوليد، عن شريك، به. وأخرجه إسحاق بن راهويه في «مسنده» (٨٣٤) و(١١٩٨) و(١٧٩٣)، وأبو نعيم في «أخبار أصفهان» ٢١٥/١ من طريق الليث، عن مجاهد، به. (١) إسناده ضعيف. مبارك - وهو ابن فضالة - مدلس وقد عنعن. أبو قطن: هو عمرو بن الهيثم.

وهو عند البيهقي في «الدلائل» ١/٣٢٠-٣٢١ من طريق المصنف، بهذا الإسناد. وأخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٣٤٧١)، وابن حبان في «صحيحه» (٦٤٣٥)، وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» ص ٣١ من طريق عبد الله بن محمد بن إسحاق، وأبو الشيخ ص ٣١ من طريق الحسن بن الصباح، كلاهما عن أبي قطن، به. وعند أبي يعلى في روايته زيادة، ورواية ابن حبان وأحد روايتي أبي الشيخ مختصرة. وأخرجه بزيادة فيه ابن ماجه (٣٧١٦) من طريق أبي يحيى الطويل - واسمه عمران بن زيد الثعلبي -، والترمذي (٢٦٥٨) من طريق عمران بن زيد، كلاهما عن زيد العمي، عن أنس. وإسناده ضعيف لضعف أبي يحيى وزيد العمي. قال الترمذي: حديث غريب، وقال البوصيري في «زوائد ابن ماجه» ٢/٢٣٠: مدار الحديث على زيد العمي وهو ضعيف. وأخرجه بزيادة فيه أبو الشيخ ص ٢٦ من طريق أبي جعفر الرازي، عن أبي درهم، عن يونس بن عبيد، عن مولى لآل أنس - وقد سماه ونسيته -، عن أنس. وإسناده ضعيف لجهالة المولى، ولسوء حفظ أبي جعفر الرازي.

٧ - باب في الحياء

٤٧٩٥- حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عُمَرَ

عَنْ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مرَّ عَلَى رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ وَهُوَ يَعِظُ أَخَاهُ فِي الْحَيَاءِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «دَعُهُ، فَإِنَّ الْحَيَاءَ مِنَ الْإِيمَانِ»^(١).

٤٧٩٦- حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ سُوَيْدٍ

عَنْ أَبِي قَتَادَةَ، قَالَ: كُنَّا مَعَ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ وَثَمَّ بُشَيْرُ بْنُ كَعْبٍ، فَحَدَّثَ عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْحَيَاءُ خَيْرٌ كُلُّهُ - أَوْ قَالَ: الْحَيَاءُ كُلُّهُ خَيْرٌ -» فَقَالَ بُشَيْرُ بْنُ كَعْبٍ: إِنَّا نَجِدُ فِي بَعْضِ الْكُتُبِ أَنَّ مِنْهُ سَكِينَةٌ وَوَقَارٌ، وَمِنْهُ ضَعْفٌ، فَأَعَادَ عِمْرَانُ الْحَدِيثَ، فَأَعَادَ بُشَيْرُ الْكَلَامَ، قَالَ: فَغَضِبَ عِمْرَانُ، حَتَّى احْمَرَّتْ عَيْنَاهُ، وَقَالَ: أَلَا أَرَانِي أَحَدُثُكَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَتُحَدِّثُنِي عَنْ كُتُبِكَ، قَالَ: قُلْنَا: يَا أَبَا نُجَيْدٍ، إِنَّهُ إِنَّهُ^(٢).

(١) إسناده صحيح. القعنبي: هو عبد الله بن مسلمة.

وهو في «الموطأ» ٩٠٥/٢، ومن طريق مالك أخرجه البخاري (٢٤)، والنسائي في «المجتبى» ١٢١/٨، بهذا الإسناد.

وأخرجه البخاري (٦١١٨)، ومسلم (٣٦)، وابن ماجه (٥٨)، والترمذي (٢٨٠٣) من طرق عن ابن شهاب الزهري، به.

وهو في «مسند أحمد» (٤٥٥٤) و(٥١٨٣)، و«صحيح ابن حبان» (٦١٠).

قوله: «يعظ أخاه» قال الحافظ في «الفتح» ٥٢٢/١٠: المراد بوعظه أنه يذكر له ما يترتب على ملازمته من المفسدة.

(٢) إسناده صحيح. حماد: هو ابن زيد، وأبو قتادة: هو تميم بن نذير.

.....
= وأخرجه مسلم (٣٧) عن يحيى بن حبيب، عن حماد بن زيد، بهذا الإسناد.
وأخرجه البخاري (٦١١٧)، ومسلم (٣٧) من طريق أبي السَّوَّار، عن عمران بن حصين.

وهو في «مسند أحمد» (١٩٨١٧) و(١٩٩٩٩).
وقولهم في الحديث: إنه إنه، كذا ضُبِطت في (أ) و(ج) و(هـ)، وأصل المنذري، أي: إنه لا بأس به، كما جاء في رواية مسلم، قال النووي: إنه لا بأس به، معناه ليس هو ممن يُتهم بنفاق أو زندقة أو بدعة أو غيرها مما يخالف به أهل الاستقامة. وفي نسخة على هامش (ج): إيه إيه، وهو كذلك في النسخة التي اعتمدها ابن الأثير في «جامع الأصول» (١٩٥٥)، فقال: إيه: إذا قلتَ للرجل: إيه، بغير تنوين، فأنت تستزيده من الكلام والبذاء، وإذا وصلت نَوْنَتَ فقلتَ: إيه، فإذا قلت: إيهًا بالنصب، فإنما تأمره بالسكوت.
ونقل الحافظ في «الفتح» ٥٢٣-٥٢٢/١٠ عن القاضي عياض في شرحه على الحديث: أنه إنما جعل الحياء من الإيمان وإن كان غريزة، لأن استعماله على قانون الشرع يحتاج إلى قصد واكتساب وعلم، وأما كونه خيراً كله، ولا يأتي إلا بخير (كما في رواية البخاري)، فأشكل حمله على العموم، لأنه قد يصدُّ صاحبه عن مواجهة من يرتكب المنكرات، ويحمله على الإخلال ببعض الحقوق؟ والجواب: أن المراد بالحياء في هذه الأحاديث ما يكون شرعياً، والحياء الذي ينشأ عنه الإخلال بالحقوق ليس حياءً شرعياً، بل هو عجز ومهانة، وإنما يطلق عليه حياء، لمشابهته للحياء الشرعي، وهو خُلُقٌ يبعث على ترك القبيح.

قلت (القائل ابن حجر): ويحتمل أن يكون أشير إلى من كان الحياء من خلقه، أن الخير يكون فيه أغلب، فيضمحل ما لعله يقع منه مما ذكر في جنب ما يحصل له بالحياء من الخير، أو لكونه إذا صار عادة، وتخلق به صاحبه، يكون سبباً لجلب الخير إليه، فيكون منه الخير بالذات، والسبب.

وقال أبو العباس القرطبي المحدث: الحياء المكتسب هو الذي جعله الشارع من الإيمان، وهو المكلف به، دون الغريزي، غير أن من كان فيه غريزة منه، فإنها تعينه على المكتسب، وقد يتطبعُ بالمكتسب حتى يصير غريزياً. قال: وكان النبي ﷺ قد جُمع له النوعان، فكان في الغريزي أشد حياءً من العذارء في خدرها، وكان في الحياء المكتسب في الذروة العليا ﷺ. انتهى.

٤٧٩٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ رَبِيعِ

ابنِ حِرَاشٍ

عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ مِمَّا أَدْرَكَ النَّاسُ مِنْ كَلَامِ النُّبُوَّةِ الْأُولَى إِذَا لَمْ تَسْتَحْيَ فافْعَلْ مَا شِئْتَ»^(١).

(١) إسناده صحيح. منصور: هو ابن المعتمر. أبو مسعود الصحابي: هو عقبة

ابن عمرو البدرى.

وأخرجه البخاري (٣٤٨٤) عن آدم، عن شعبة، بهذا الإسناد.

وأخرجه البخاري (٣٤٨٣) و(٦١٢٠) من طريق زهير، وابن ماجه (٤١٨٣) من

طريق جرير، كلاهما عن منصور، به.

وهو في «مسند أحمد» (١٧٠٩٠)، و«صحيح ابن حبان» (٦٠٧)، و«شرح

مشكل الآثار» للطحاوي (١٥٣٣) وما بعده.

قال الإمام الطحاوي: معنى الحديث الحُضُّ على الحياء والأمر به، وإعلام

الناس أنهم إذا لم يكونوا من أهله، صنعوا ما شاؤوا، لا أنهم أمروا في حال من

الأحوال أن يصنعوا ما شاؤوا، وهذا كقول النبي ﷺ: «من كذب علي متعمداً، فليتبوأ

مقعده من النار» ليس أنه مأمور إذا كذب أن يتبوأ لنفسه مقعداً من النار، ولكنه إذا

كذب عليه يتبوأ مقعده من النار.

وقال الخطابي في «معالم السنن» ١٠٩/٤، معنى قوله «النبوة الأولى»: أن

الحياء لم يزل أمره ثابتاً واستعماله واجباً منذ زمان النبوة الأولى، وأنه ما من نبي إلا

وقد ندب إلى الحياء، وحث عليه، وأنه لم ينسخ فيما نسخ من شرائعهم، ولم يبدل

فيما بدل منها، وذلك أنه أمر قد عُلِمَ صوابه، وبان فضله، واتفقت العقول على

حسنه، وما كان هذا صفته لم يجز عليه النسخ والتبديل.

وقوله: فاصنع ما شئت. قال ابن رجب في «جامع العلوم والحكم» ٤٩٧/١ في

معناه قولان:

أحدهما: أنه ليس بمعنى الأمر أن يصنع ما شاء، ولكنه على معنى الذم، والنهي

عنه، وأهل هذه المقالة لهم طريقان، أحدهما: أنه أمر بمعنى التهديد والوعيد، والمعنى:

إذا لم يكن لك حياء، فاعمل ما شئت، فإن الله يجازيك عليه، كقوله: ﴿اعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ =

سئل أبو داود: أَعِنْدَ الْقَعْنَبِيِّ، عَنْ شُعْبَةَ غَيْرُ هَذَا الْحَدِيثِ؟ قَالَ: لَا^(١).

٨ - باب في حسن الخلق

٤٧٩٨- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ - يَعْنِي الْإِسْكَندَرَانِيَّ - عَنْ عَمْرِو، عَنِ الْمَطْلَبِ

عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ الْمُؤْمِنَ لَيُدرِكُ بِحُسْنِ خُلُقِهِ دَرَجَةَ الصَّائِمِ الْقَائِمِ»^(٢).

= إِنَّكُمْ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ [فصلت: ٤٠] وقوله: ﴿فَاعْبُدُوا مَا شِئْتُمْ مِنْ دُونِي﴾ [الزمر: ١٥] وقول النبي ﷺ: «من باع الخمر فليشقص الخنازير» يعني ليقطعها إما لبيعها أو لأكلها وأمثله متعددة.

والطريق الثاني: أنه أمر ومعناه الخبر، والمعنى أن من لم يستحي صنع ما شاء، فإن المانع من فعل القبائح الحياء، فمن لم يكن له حياء انهمك في كل فحشاء ومنكر، وما يمتنع من مثله من له حياء.

وقال النووي في «شرح الأربعين»: الأمر فيه للإباحة، أي: إذا أردت فعل شيء، فإن كان ما لا تستحي إذا فعلته من الله ولا من الناس، فافعله، وإلا فلا، وعلى هذا مدار الإسلام وتوجيه ذلك أن المأمور به الواجب والمندوب يستحيا من تركه، والمنهي عنه الحرام والمكروه يستحيا من فعله، وأما المباح فالحياء من فعله جائز وكذا من تركه، فتضمن الحديث الأحكام الخمسة.

(١) مقالة أبي داود هذه أثبتها من (هـ)، وأشار هناك إلى أنها في رواية ابن الأعرابي، وجاء في «سير أعلام النبلاء» ١٠ / ٢٦١: قال الحافظ أبو عمرو أحمد بن محمد الجيري، سمعت أبي يقول: قلت للقعنبي: مالك لا تروي عن شعبة غير هذا الحديث؟ قال: كان شعبة يستثقلني، فلا يحدثني. يعني حديث: «إذا لم تستحي فاصنع ما شئت».

(٢) حديث صحيح لغيره، وهذا إسناد ضعيف لانقطاعه، المطلب - وهو ابن عبد الله بن حنطب - لم يدرك عائشة، وعمرو: وهو ابن أبي عمرو مولى المطلب صدوق حسن الحديث، وبقية رجاله ثقات.

٤٧٩٩- حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطِّيَالِسِيُّ وَحَفْصُ بْنُ عُمَرَ، قَالَا: حَدَّثَنَا. وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ أَبِي بَرَّةَ، عَنْ عَطَاءِ الْكِنْدِيِّ، عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ

عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «مَا مِنْ شَيْءٍ أَثْقَلُ فِي الْمِيزَانِ مِنْ حُسْنِ الْخُلُقِ»^(١).

= وهو عند البيهقي في «الشعب» (٧٩٩٧) مكرر، من طريق المصنف، بهذا الإسناد. وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢٥٠١٣) عن سعيد بن منصور، والبغوي في «شرح السنة» (٣٥٠١) من طريق محمد بن خلاد، كلاهما عن يعقوب، به. وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢٤٣٥٥) و(٤٥٩٥) و(٢٥٥٣٧)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٤٤٢٧)، وابن حبان في «صحيحه» (٤٨٠)، والحاكم في «المستدرک» ٦٠/١، وتمام في «فوائده» (١٠٧١)، والبغوي في «شرح السنة» (٣٥٠٠)، والبيهقي في «الشعب» (٧٩٩٧) و(٧٩٩٨)، والخطيب في «الموضح» ٢٨٥/٢ من طرق عن عمرو بن أبي عمرو، به.

وأخرجه العقيلي في «الضعفاء» ٤٦٤/٤، وابن عدي في «الكامل» ١٠٧٦/٣ من طريق يمان بن عدي الحمصي، عن زهير بن محمد، عن يحيى بن سعيد، عن القاسم ابن محمد، عن عائشة مرفوعاً، ولفظه عند ابن عدي: «إِنَّ الرَّجُلَ لِيَدْرِكَ بِحَسَنِ خُلُقِهِ دَرَجَةَ السَّاهِرِ بِاللَّيْلِ الصَّائِمِ بِالنَّهَارِ» وعند العقيلي: «الظَّمَانُ بِالنَّهَارِ» بدل: «الصَّائِمِ بِالنَّهَارِ». ويمان بن عدي الحمصي ضعفه أحمد والدارقطني، وقال البخاري: في حديثه نظر. وقال أبو حاتم: صدوق.

وله شاهد من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص، أخرجه أحمد في «مسنده» (٦٦٤٨)، وانظر تنمة شواهد وتخریجه فيه.

(١) إسناده صحيح. أبو الوليد الطيالسي: هو هشام بن عبد الملك، وعطاء الكيخاراني: هو ابن نافع. وأم الدرداء: هي زوجة أبي الدرداء واسمها: هُجَيْمَةُ بنت حبي الأوصابية.

وأخرجه الترمذي (٢١٢١) من طريق مطرف، عن عطاء، بهذا الإسناد. بلفظ: «مَا مِنْ شَيْءٍ يَوْضَعُ فِي الْمِيزَانِ أَثْقَلُ مِنْ حُسْنِ الْخُلُقِ، وَإِنَّ صَاحِبَ حُسْنِ الْخُلُقِ لَيَبْلُغُ بِهِ دَرَجَةً صَاحِبِ الصَّوْمِ وَالصَّلَاةِ».

قال أبو الوليد: قال: سمعتُ عطاء الكيخاراني.

قال أبو داود: وهو عطاء بنُ يعقوبَ، وهو خالُ إبراهيم بنِ نافع، يُقال: كيخاراني وكوخاراني^(١).

٤٨٠٠- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَثْمَانَ الدَّمَشْقِيُّ أَبُو الْجُمَاهِرِ، حَدَّثَنَا أَبُو كَعْبٍ أَيُّوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ السَّعْدِيُّ، حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ حَبِيبٍ الْمُحَارِبِيُّ

عن أبي أمامة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «أنا زعيمُ بيتٍ في رَبَضِ الجنةِ، لمن تركَ المِرَاءَ وإن كان مُحِقًّا، وبيتٍ في وَسَطِ الجنةِ

= وأخرجه الترمذي (٢١٢٠) من طريق ابن أبي مُليكة، عن يعلى بن مَمْلَك، عن أم الدرداء، عن أبي الدرداء أن النبي ﷺ قال: «ما شيءٌ أثقلُ في ميزان المؤمن يومَ القيامةِ من خُلُقٍ حسنٍ، فإن اللهَ لِيُبَغِضَ الْفَاحِشَ الْبَذِيءَ». وهو في «المسند» (٢٧٥٥٣) من طريق يعلى بن مملك.

وقد اختلف في إسناده على عطاء بن نافع، وهو في «المسند» (٢٧٤٩٦)، وانظر فيه تمام تعليقنا عليه وتخريجه.

وهو في «صحيح ابن حبان» (٤٨١).

(١) مقالة أبي داود هذه أثبتناها من (هـ)، وقال أبو حاتم ابن حبان في «صحيحه»

٢٣١/٢ عطاء هذا هو عطاء بن عبد الله، وكيخاران: موضع باليمن.

قلنا: كذا ذكره، وقال في «الثقات» ٢٥٢/٧: عطاء بن يعقوب الكيخاراني من أهل اليمن مولى ابن سباع، وهو ما قاله البخاري في «تاريخه» ٤٦٧/٦، وأبو حاتم فيما نقله ابنه في «الجرح والتعديل» ٣٣٨/٦، وقال غيرهم: عطاء بن نافع الكيخاراني، كذلك ذكره المزني في «تهذيب الكمال»، وقال: وليس بعطاء بن يعقوب مولى ابن سباع المدني، فرق بينهما أحمد بن حنبل وعلي بن المديني ومسلم بن الحجاج وغيرهم، وجعلهما البخاري واحداً، وتابعه على ذلك أبو حاتم الرازي وغيره، وذلك معدود في أوهامه.

لَمَنْ تَرَكَ الْكَذِبَ وَإِنْ كَانَ مَازِحًا، وَبَيْتٍ فِي أَعْلَى الْجَنَّةِ لِمَنْ حَسَّنَ خُلُقَهُ»^(١).

(١) إسناده حسن من أجل أبي كعب أيوب بن محمد - فهو صدوق - وقد اختلف في اسمه، وقيل: أيوب بن موسى، وقيل: أبو موسى كعب السعدي (كذا سماه الدولابي في «الكنى» ٣/ ١٠٧٤). وصوب ابن عساكر أن اسمه: أيوب بن موسى. وهو عند البيهقي في «السنن» ١٠/ ٢٤٩ من طريق المصنف، بهذا الإسناد. وأخرجه الدولابي في «الكنى والأسماء» (١٦٤٣) من طريق محمد بن عبد الرحمن، والطبراني في «الكبير» (٧٤٨٨)، وفي «الشاميين» (١٥٩٤)، والمزي في «تهذيب الكمال» ٣/ ٤٩٨-٤٩٩ من طريق أبي زرعة، كلاهما عن أبي الجماهر محمد بن عثمان، به. وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٧٧٧٠)، وفي «الشاميين» (١٢٣٠) من طريق القاسم، عن أبي أمامة. وأخرجه الدولابي في «الكنى» (١٨٨٧) عن عبد الصمد بن عبد الوهاب، عن محمد بن عثمان أبي الجماهر، عن أبي موسى كعب السعدي، عن سليمان بن حبيب، عن أبي أمامة. وله شاهد من حديث أنس، عند ابن ماجه (٥١)، والترمذي (٢١١١). وإسناده ضعيف. وآخر من حديث معاذ، عند الطبراني في «الكبير» ٢٠/ (٢١٧). وفي إسناده ضعف. وثالث من حديث ابن عباس عند الطبراني في «الكبير» (١١٢٩٠). وإسناده ضعيف. وقوله: «أنا زعيم بيت»، قال الخطابي في «معالم السنن» ٤/ ١١٠، الزعيم: الضامن والكفيل، والزعامة: الكفالة، ومنه قول الله سبحانه: ﴿وَأَنَا بِهِ زَعِيمٌ﴾ [يوسف: ٧٢]. و«البيت» هاهنا: القصر، أخبرني أبو عمر، أخبرنا أبو العباس، عن ابن الأعرابي، قال: البيت: القصر، يقال: هذا بيت فلان، أي: قصره. قوله: «في ريف الجنة»، قال السندي في «حاشيته» على ابن ماجه: بفتحيتين، أي: حوالي الجنة وأطرافها، لا في وسطها، وليس المراد: خارجاً عن الجنة كما قيل. «ومن ترك المراء»: بكسر الميم والمد، أي: الجدال خوفاً من أن يقع صاحبه في اللجاج الموقع في الباطل.

٤٨٠١- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ وَعَثْمَانُ ابْنَا أَبِي شَيْبَةَ قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سَفْيَانَ، عَنْ مَعْبِدِ بْنِ خَالِدٍ

عَنْ حَارِثَةَ بْنِ وَهَبٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ الْجَوَّازُ، وَلَا الْجَعْظَرِيُّ»^(١) قَالَ: وَالْجَوَّازُ: الْغَلِيظُ الْفِظُ.

٩- بَاب فِي كَرَاهِيَةِ الرِّفْعَةِ مِنَ الْأُمُورِ^(٢)

٤٨٠٢- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ ثَابِتٍ

عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: كَانَتْ الْعُضْبَاءُ لَا تُسَبِّقُ، فَجَاءَ أَعْرَابِيٌّ عَلَى قَعُودٍ لَهُ، فَسَابَقَهَا فَسَبَقَهَا الْأَعْرَابِيُّ، فَكَأَنَّ ذَلِكَ شَقٌّ عَلَى أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «حَقٌّ عَلَى اللَّهِ أَنْ لَا يُرْفَعَ شَيْءٌ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا وَضَعَهُ»^(٣).

(١) إسناده صحيح. وكيع: هو ابن الجراح الرّوآسي، وسفيان: هو الثوري. وهو بهذا اللفظ في «المصنف» ٥١٦/٨ لأبي بكر بن أبي شيبة، ومن طريقه أخرجه عبد بن حميد في «مسنده» (٤٨٠)، وأبو يعلى في «مسنده» (١٤٧٦). وأخرجه بنحوه ومعناه مسلم (٢٨٥٣) عن محمد بن عبد الله بن نمير، عن وكيع، به. وأخرجه كذلك بنحوه ومعناه البخاري (٤٩١٨) و(٦٠٧١)، وابن ماجه (٤١١٦)، والترمذي (٢٧٨٨)، من طرق عن سفيان، به. وأخرجه كذلك البخاري (٦٦٥٧)، ومسلم (٢٨٥٣)، والنسائي في «الكبرى» (١١٥٥١) من طريق شعبة، عن معبد بن خالد، به. وهو في «مسند أحمد» (١٨٧٢٨)، و«صحيح ابن حبان» (٥٦٧٩). قال الخطابي: قال أبو زيد: الجعظري: هو الذي يتنفخ بما ليس عنده، وهو إلى القصر ما هو.

(٢) هذا التبويب أثبتناه من (ب) و(ج).

(٣) إسناده صحيح. حماد: هو ابن سلمة، ثابت: هو ابن أسلم.

وأخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١٩٠٢)، والبيهقي في «شرح السنة» (٢٦٥١) من طريق سليمان بن حرب، عن حماد بن سلمة، بهذا الإسناد.

٤٨٠٣- حَدَّثَنَا النُّفَيْلِيُّ، حَدَّثَنَا زَهِيرٌ، حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ

عن أنس، بهذه القصة، عن النبي ﷺ قال: «إِنَّ حَقًّا عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ لَا يَرْتَفِعَ شَيْءٌ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا وَضَعَهُ»^(١).

١٠- باب في كراهية التماذج

٤٨٠٤- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ، حَدَّثَنَا سَفْيَانُ، عَنْ

منصور، عن إبراهيم

= وعلقه البخاري بإثر الحديث (٢٨٧٢) عن موسى بن إسماعيل التبوذكي، بهذا الإسناد.

وهو في «مسند أحمد» (١٣٦٥٩).

وانظر ما بعده.

وقوله: «العضباء»، قال ابن الأثير في «النهاية»: هو علم لها منقول من قولهم:

ناقة عضباء، أي: مشقوقة الأذن، ولم تكن مشقوقة الأذن. وقال الزمخشري: هو

منقول من قولهم: ناقة عضباء، وهي القصيرة اليد.

والقعود من الإبل، قال ابن الأثير: ما أمكن أن يُركب، وأدناه أن يكون له سستان،

ثم هو قعود إلى أن يُثني، فيدخل في السنة السادسة، ثم هو جمل.

(١) إسناده صحيح. النفيلى: هو عبد الله بن محمد بن علي، وزهير: هو ابن

معاوية، وحميد: هو ابن أبي حميد.

وأخرجه البخاري (٢٨٧٢) و(٦٥٠١) عن مالك بن إسماعيل، عن زهير، بهذا

الإسناد.

وأخرجه البخاري (٦٥٠١)، والنسائي في «الكبرى» (٤٤١٣) و(٤٤١٧)،

والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١٩٠٣)، والبغوي في «شرح السنة» (٢٦٥٢) من

طرق عن حميد، به.

وهو في «مسند أحمد» (١٢٠١٠)، و«صحيح ابن حبان» (٧٠٣).

وانظر ما قبله.

عن هَمَّام، قال: جاء رجلٌ فأثنى على عثمان في وجهه، فأخذ المقدادُ بنُ الأسود تراباً، فحثا في وجهه، وقال: قال رسولُ الله ﷺ: «إِذَا لَقِيتُمُ الْمَدَّاحِينَ فَاحْثُوا فِي وُجُوهِهِمُ التَّرَابَ»^(١).

(١) إسناده صحيح. سفيان: هو الثوري، ومنصور: هو ابن المعتمر، وإبراهيم: هو ابن يزيد النخعي، وهمام: هو ابن الحارث.

وأخرجه مسلم (٣٠٠٢) من طريق عبيد الله بن عبيد الله، عن سفيان، بهذا الإسناد.

وأخرجه مسلم (٣٠٠٢) من طريق شعبة، عن منصور، به.

وأخرجه مسلم (٣٠٠٢) من طريق الأعمش، عن إبراهيم، به.

وأخرجه مسلم (٣٠٠٢)، وابن ماجه (٣٧٤٢)، والترمذي (٢٥٥٥) من طريق

حبيب بن أبي حبيب، عن مجاهد، عن أبي معمر عبد الله بن سخرية، عن المقداد.

وهو في «مسند أحمد» (٢٣٨٢٣) و(٢٣٨٢٤) و(٢٣٨٢٧).

قال الإمام الخطابي في «معالم السنن» ١١١/٤: المدّاحون هم الذين اتخذوا مدحَ الناس عادةً، وجعلوه بضاعةً يستأكلون به الممدوحَ ويفتنونه، فأما مَنْ مدح الرجلَ على الفعل الحسن، والأمر المحمود يكون منه، ترغيباً له في أمثاله، وتحريضاً للناس على الاقتداء به في أشباهه، فليس بمدّاح، وإن كان قد صار مادحاً بما تكلم به من جميل القول فيه. وقد استعمل المقدادُ الحديثَ على ظاهره، وحمله على وجهه في تناول عين التراب بيده، وحثيه على وجه المادح.

وقد يتأول أيضاً على وجه آخر وهو أن يكون معناه الخيبة والحرمان، أي: من تعرض لكم بالمدح والثناء، فلا تعطوه، واحرموه، كنى بالتراب عن الحرمان، كقولهم: ما في يده إلا التراب، وكقوله ﷺ: «إِذَا جَاءَكَ يَطْلُبُ ثَمَنَ الْكَلْبِ، فَاْمْلَأْ كَفَهُ تَرَاباً».

وقد أدرج الإمام النووي في «شرح مسلم» ١٢٦/١٨ الأحاديث التي ذكرها مسلم في المدح تحت: باب النهي عن المدح إذا كان فيه إفراط، وخيف منه فتنة الممدوح، ثم قال: ذكر مسلم في هذا الباب الأحاديث الواردة في النهي عن المدح، وقد جاءت أحاديث كثيرة في «الصحيحين» بالمدح في الوجه، قال العلماء: وطريق الجمع بينهما أن النهي محمول على المجازفة في المدح والزيادة في الأوصاف، أو على من يخاف =

٤٨٠٥- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا أَبُو شَهَابٍ، عَنْ الْحَدَّاءِ، عَنْ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ

عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ رَجُلًا أَتَى عَلَى رَجُلٍ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ لَهُ: «قَطَعْتَ
عُنُقَ صَاحِبِكَ» ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ قَالَ: «إِذَا مَدَحَ أَحَدُكُمْ صَاحِبَهُ لَا مُحَالَةً
فَلْيَقُلْ: إِنِّي أَحْسِبُهُ، كَمَا يُرِيدُ أَنْ يَقُولَ، وَلَا أَزْكِيهِ عَلَى اللَّهِ عِزَّ وَجَلٍ»^(١).

= عَلَيْهِ فِتْنَةٌ مِنْ إِعْجَابٍ وَنَحْوِهِ إِذَا سَمِعَ الْمَدْحَ، وَأَمَّا مَنْ لَا يَخَافُ عَلَيْهِ ذَلِكَ، لِكَمَالِ
تَقْوَاهُ وَرُسُوخِ عَقْلِهِ وَمَعْرِفَتِهِ، فَلَا نَهْيَ فِي مَدْحِهِ فِي وَجْهِهِ إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ مَجَازَفَةٌ، بَلْ
إِنْ كَانَ يَحْصُلُ بِذَلِكَ مَصْلَحَةٌ كَنَشِطِهِ لِلْخَيْرِ، وَالْإِزْدِيَادِ مِنْهُ، أَوِ الدَّوَامِ عَلَيْهِ أَوِ الْإِقْتِدَاءِ
بِهِ كَانَ مُسْتَحْبَبًا، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

(١) إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ. أَبُو شَهَابٍ: هُوَ عَبْدُ رَبِّهِ بْنِ نَافِعٍ، وَالْحَدَّاءُ: هُوَ خَالِدُ بْنُ
مَهْرَانَ، وَوَالِدُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: هُوَ نَفِيعُ بْنُ الْحَارِثِ.

وَأَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ (٢٦٦٢) وَ(٦٠٦١) وَ(٦١٦٢)، وَمُسْلِمٌ (٣٠٠٠)، وَابْنُ مَاجَةٍ
(٣٧٤٤)، وَالنَّسَائِيُّ فِي «الْكَبَرِيِّ» (٩٩٩٧) مِنْ طَرَقٍ عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ خَالِدِ الْحَدَّاءِ،
بِهَذَا الْإِسْنَادِ. وَلَمْ يَذْكُرِ النَّسَائِيُّ فِي رَوَايَتِهِ أَبَا بَكْرَةَ وَالِدَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَهِيَ فِي رَوَايَةِ
مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ - وَهُوَ الرَّائِي نَفْسَهُ فِي حَدِيثِ النَّسَائِيِّ - عِنْدَ أَحْمَدَ (٢٠٤٢٢)، وَمُسْلِمٍ
(٣٠٠٠)، وَفَاتِ الْحَافِظِ الْمِزِّي أَنْ يَذْكُرَ رَوَايَةَ النَّسَائِيِّ فِي «التَّحْفَةِ» (١١٦٧٨)، وَكَذَا
لَمْ يَذْكُرْهُ فِي قِسْمِ الْمَرَاسِيلِ مِنْهَا، وَلَمْ يَتَعَقَّبْهُ الْحَافِظُ ابْنُ حَجَرٍ فِي أَيِّ مِنَ الْمَوْضِعِينَ
عَلَى ذَلِكَ.

وَهُوَ فِي «مُسْنَدِ أَحْمَدَ» (٢٠٤٢٢)، وَ«صَحِيحِ ابْنِ حَبَانَ» (٥٧٦٦).

وَقَوْلُهُ: «قَطَعْتَ عُنُقَ صَاحِبِكَ»، قَالَ السَّنْدِيُّ، أَيُّ: أَهْلَكَتَهُ، حَيْثُ إِنَّهُ يُؤَدِّي إِلَى
الْإِغْتِرَارِ بِذَلِكَ وَالْعَجَبِ بِهِ، وَفِيهِ هَلَاكٌ لِدِينِهِ. وَقَالَ النَّوَوِيُّ فِي «شرح مسلم» ١٢٧/١٨:
وَقَدْ يَكُونُ مِنْ جِهَةِ الدُّنْيَا لَمَّا يَشْتَبِهُ عَلَيْهِ مِنْ حَالِهِ بِالْإِعْجَابِ.

وَقَوْلُهُ: «أَحْسِبُهُ»، أَيُّ: أَظُنُّهُ.

«وَلَا أَزْكِيهِ عَلَى اللَّهِ»، قَالَ النَّوَوِيُّ: أَيُّ: لَا أَقْطَعُ عَلَى عَاقِبَةِ أَحَدٍ وَلَا ضَمِيرِهِ،
لَأَنَّ ذَلِكَ مَغْيِبٌ عَنَّا، وَلَكِنْ أَحْسِبُ وَأُظُنُّ لَوْجُودِ الظَّاهِرِ الْمُقْتَضِي لِذَلِكَ.

٤٨٠٦- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا بَشْرٌ - يَعْنِي ابْنَ الْمُفَضَّلِ - حَدَّثَنَا أَبُو مَسْلَمَةَ سَعِيدُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ مَطْرَفٍ قَالَ:

قال أبي: انطلقتُ في وفدِ بني عامرٍ إلى رسولِ الله ﷺ، فقلنا: أنت سيِّدُنا، فقال: «السَّيِّدُ اللهُ» قلنا: وأفضلُنا فضلاً، وأعظمُنا طَوْلاً، فقال: «قولوا بِقَوْلِكُمْ، أو بعضِ قولِكُمْ، ولا يَسْتَجْرِيَنَّكُمْ الشَّيْطَانُ»^(١).

(١) إسناده صحيح. أبو نضرة: هو المنذر بن مالك بن قُطَعة، ومطرف: هو ابن عبد الله بن الشَّخِير.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (١٠٠٠٥) عن حميد بن مسعدة، عن بشر بن المفضل، بهذا الإسناد.

وأخرجه النسائي (١٠٠٠٣) من طريق قتادة، و(١٠٠٠٤) من طريق غيلان بن جرير، كلاهما عن مطرف، به.

وهو في «مسند أحمد» (١٦٣٠٧).

وقوله: «السيد الله» قال السندي في «شرح على المسند»: أشار إلى أن اسم السيد يطلق على المالك، وهذه الصفة حقيقة لله تعالى، ففي إطلاقه إيهامٌ تركه أولى. نعم، قد يطلق على معانٍ يصح بها إطلاقه على غيره تعالى أيضاً، لكن تركه أقرب، سيما إذا كان فيه خوف الافتخار.

وقال الحَلِيمِي في تفسير لفظة «السيد» من كتابه «المنهاج في شعب الإيمان» ١/ ١٩٢: ومعناه المحتاجُ إليه على الإطلاق، فإن سيدَ الناس هو رأسُهم الذي إليه يرجعون، وبأمره يعملون، وعن رأيه يصدرُونَ، ومن قوله يستمدُّون، فإذا كانت الملائكة والإنسُ والجن خلقاً للباري جَلَّ ثناؤه ولم يكن بهم غُنيَّةٌ عنه في بدء أمرهم وهو الوجود. إذ لو لم يوجد لهم يُوجَدُوا، ولا في الإبقاء بعد الإيجاد، ولا في العوارض العارضة أثناء البقاء، كان حقاً له جل ثناؤه أن يكون سيِّداً، وكان حقاً عليهم أن يدعوه بهذا الاسم.

وقوله: «طَوْلاً» بالفتح، أي: سَعَةً وقدرة لنفاذ حكمك فيهم.

وقوله: «ولا يستجربنكم الشيطان»، قال ابن الأثير: أي: لا يَسْتَغْلِبَنَّكُمْ فيتخذكم جَرِيّاً، أي: رسولاً ووكيلاً. وذلك أنهم كانوا مدحوه فكَّرَ لهم المبالغة في المدح، =

١١- باب في الرِّفْق

٤٨٠٧- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَادٌ، عَنْ يُونُسَ وَحُمَيْدٍ، عَنْ

الحسن

عن عبد الله بن مَغْفَلٍ، أن رسول الله ﷺ قال: «إِنَّ اللَّهَ رَفِيقٌ يُحِبُّ الرِّفْقَ، وَيُعْطِي عَلَيْهِ مَا لَا يُعْطِي عَلَى الْعُنْفِ»^(١).

= فنهاهم عنه، يُريد: تَكَلَّمُوا بما يحضركم من القول، ولا تَتَكَلَّفُوهُ كأنكم وكلاء الشيطان ورُسُلُهُ، تنطقون عن لسانه.

وقال الخطابي في «معالم السنن» ١١٢/٤، قوله: «السيد الله»: يريد أن السُّؤدُ حَقِيقَةُ اللَّهِ عز وجل، وأن الخلق كُلُّهم عبيدٌ له، وإنما منعهم فيما نرى أن يدعوهُ سيِّداً مع قوله: «أنا سيد ولد آدم» وقوله لبني قريظة: «قوموا إلى سيدكم»، يريد: سعد بن معاذ، من أجل أنهم قوم حديث عهدهم بالإسلام، وكانوا يحسبون أن السيادة بالنبوة كهي بأسباب الدنيا، وكان لهم رؤساء يعظمونهم، وينقادون لأمرهم، ويسمونهم السادات، فعلمهم الشناء عليه وأرشدهم إلى الأدب في ذلك، فقال: «قولوا بقولكم»، يريد: قولوا بقول أهل دينكم وملتكم وادعوني نبياً ورسولاً كما سماني الله عز وجل في كتابه، فقال ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ﴾ ﴿يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ﴾ ولا تسموني سيِّداً كما تسمون رؤساءكم وعظماءكم، ولا تجعلوني مثلهم، فإني لست كأحدكم إذ كانوا يسودونكم بأسباب الدنيا، وأنا أسودكم بالنبوة والرسالة، فسموني نبياً ورسولاً.

وقوله: «بعض قولكم»، فيه حذف واختصار ومعناه دعوا بعض قولكم واتركوه، يريد بذلك: الاختصار في المقال. قال الشاعر:

فبعضُ القولِ عاذِلتي فإني سيكفيني التجارب وانتسابي
قلنا: قول الخطابي: لبني قريظة. خطأ، والصواب أنه ﷺ قال ذلك للأنصار، كما جاء في «صحيح البخاري» (٤١٢١).

(١) حديث صحيح، رجاله ثقات. والحسن - وهو البصري - أثبت سماعه من عبد الله بن مغفل الإمام أحمد وابن المديني. حماد: هو ابن سلمة، ويونس: هو ابن عبيد بن دينار، وحميد: هو الطويل.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٤٧٢) عن موسى بن إسماعيل، بهذا الإسناد.

٤٨٠٨- حَدَّثَنَا عَثْمَانُ وَأَبُو بَكْرٍ ابْنَا أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ الْبَزَّازُ،
قَالُوا: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنِ الْمِقْدَامِ بْنِ شُرَيْحٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنِ الْبَدَاوَةِ، فَقَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَبْدُو إِلَى
هَذِهِ التَّلَاعِ، وَإِنَّهُ أَرَادَ الْبَدَاوَةَ مَرَّةً، فَأَرْسَلَ إِلَيَّ نَاقَةً مُحَرَّمَةً مِنْ إِبْلِ
الصَّدَقَةِ فَقَالَ لِي: «يَا عَائِشَةُ أَرْفُقِي فَإِنَّ الرِّفْقَ لَمْ يَكُنْ فِي شَيْءٍ قَطُّ
إِلَّا زَانَهُ، وَلَا تُزْعَ مِنْ شَيْءٍ قَطُّ إِلَّا شَانَهُ»^(١).

= وأخرجه ابن أبي شيبة ٥١٢/٨، وأحمد في «مسنده» (١٦٨٠٢)، وعبد بن حميد
(٥٠٤)، والدارمي في «سننه» (٢٧٩٣)، وابن أبي عاصم (١٠٩١)، والبيهقي في
«الأسماء والصفات» ص ٥١-٥٢، والطبراني في «مكارم الأخلاق» (٢٣) من طرق عن
حماد بن سلمة، به.

وأخرجه الخرائطي في «مكارم الأخلاق» (٦٧٨) من طريق موسى بن إسماعيل
التبوذكي، عن حماد، عن حميد وحده، به.
وأخرجه أحمد في «مسنده» (١٦٨٠٥) عن أسود، عن حماد، عن يونس وحده، به.
ويشهد له حديث عائشة عند مسلم (٢٥٩٣) وحديث أنس بن مالك عند البزار
(١٩٦١) و(١٩٦٢)، ومن حديث أبي هريرة عند ابن ماجه (٣٦٨٨)، والبزار (١٩٦٤)
بسند حسن، ومن حديث علي رضي الله عنه عند أحمد (٩٠٢)، والبزار (١٩٦٠).
وقوله: «رفيق»، قال السندي: أي: يعامل الناس بالرفق واللطف، ويكلفهم بقدر
الطاقة.

وقوله: «يحب الرفق»: من العبد.

وقوله: «على العنف»، بضم فسكون: ضد الرفق، أي: من يدعو الناس إلى الهدى
برفق ولطف خيرٌ من الذي يدعو بعنف وشدة إذا كان المحل يقبل الأمرين، وإلا يتعين
ما يقبله المحل، والله تعالى أعلم بحقيقة الحال.

(١) المرفوع من آخر الحديث صحيح، وقصة البداوة تفرد بها شريك - وهو ابن
عبد الله النخعي - بهذا اللفظ، وهو سيئ الحفظ. وقد سلف الحديث عند المصنف
برقم (٢٤٧٨). فانظر تمام تخريجه والتعليق عليه هناك.

قال ابن الصَّبَّاح في حديثه : مُحَرَّمَةٌ : يعني لم تُرَكَّب .

٤٨٠٩- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو معاويةَ ووَكَيْعٌ ، عن الأعمشِ ، عن تميم بن سَلَمَةَ ، عن عبدِ الرحمن بن هِلَالٍ

عن جَرِيرٍ ، قال : قال رسولُ الله ﷺ : «مَنْ يُحَرِّمِ الرَّفْقَ يُحَرِّمِ الْخَيْرَ كُلَّهُ»^(١) .

٤٨١٠- حَدَّثَنَا الحسنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بنِ الصَّبَّاحِ ، حَدَّثَنَا عفانٌ ، حَدَّثَنَا عبدُ الواحدِ ، حَدَّثَنَا سليمانُ الأعمشُ ، عن مالك بنِ الحارثِ - قال الأعمشُ : وقد سمعُتهم يذكرونَ - عن مُصْعَبِ بنِ سعد

عن أبيهِ - قال الأعمشُ : ولا أعلمه إلا - عن النبي ﷺ ، قال : «التَّوَدَّةُ فِي كُلِّ شَيْءٍ ، إِلَّا فِي عَمَلِ الْآخِرَةِ»^(٢) .

(١) إسناده صحيح . أبو معاوية : هو محمد بن خازم ، ووَكَيْعٌ : هو ابن الجراح ، والأعمش : هو سليمان بن مهران .

وأخرجه مسلم (٢٥٩٢) عن أبي بكر بن أبي شيبة ، عن وكيع وحده ، بهذا الإسناد .
وأخرجه مسلم (٢٥٩٢) عن أبي كريب ، عن أبي معاوية وحده ، به .
وأخرجه مسلم (٢٥٩٢) ، وابن ماجه (٣٦٨٧) من طرق عن وكيع وحده ، به .
وأخرجه مسلم (٢٥٩٢) من طريق جرير ، و(٢٥٩٢) من طريق حفص ، كلاهما عن الأعمش ، به .

وأخرجه مسلم (٢٥٩٢) من طريق منصور ، عن تميم بن سلمة ، به .
وأخرجه مسلم (٢٥٩٢) من طريق محمد بن أبي إسماعيل ، عن عبد الرحمن بن هلال ، به .

وهو في «مسند أحمد» (١٩٢٠٨) و(١٩٢٥٢) ، و«صحيح ابن حبان» (٥٤٨) .

(٢) رجاله ثقات . لكن قال المنذري : لم يذكر الأعمش فيه من حديثه ، ولم يجزم برفعه . وذكر محمد بن طاهر الحافظ هذا الحديث بهذا الإسناد ، وقال : في روايته انقطاع وشك . عبد الواحد : هو ابن زياد .

١٢- باب في شكر المعروف

٤٨١١- حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «لَا يَشْكُرُ اللَّهُ مَنْ لَا يَشْكُرُ النَّاسَ»^(١).

= وأخرجه الحاكم في «المستدرک» ١/٦٣-٦٤، والبيهقي في «الزهد الكبير» (٧٠٨)، وفي «السنن» ١٠/١٩٤ من طريق محمد بن غالب، عن عفان بن مسلم، بهذا الإسناد.

وأخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٧٩٢) عن إبراهيم بن الحجاج، والبيهقي في «الزهد» (٧٠٩)، والخطيب في «الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع» (٩٧) من طريق طلوت بن عباد، كلاهما عن عبد الواحد، به.

وقد رواه وكيع في «زهد» (٢٦١) ومن طريقه أخرجه ابن أبي شيبة ١٤/٣٤، وأحمد في «الزهد» ص ١١٩ عن سفيان، عن الأعمش، عن مالك بن الحارث قال، قال عمر بن الخطاب. فجعله موقوفاً من قول عمر رضي الله عنه. وقرن بوكيع عند أحمد في «الزهد» عبد الرحمن. وإسناده منقطع بين مالك وعمر.

وأخرج قول عمر البيهقي في «الشعب» (١٠٦٠٤) من طريق إسماعيل ابن مسلم - وهو ضعيف -، عن أبي معشر، عن إبراهيم، قال: قال عمر... فذكره.

(١) إسناده صحيح. محمد بن زياد: هو القرشي الجمحي مولاهم.

وأخرجه الترمذي (٢٠٦٩) من طريق عبد الله بن المبارك، عن الربيع بن مسلم، بهذا الإسناد.

وهو في «مسند أحمد» (٧٥٠٤)، و«صحيح ابن حبان» (٣٤٠٧).

قال الخطابي في «معالم السنن» ٤/١١٣: هذا الكلام يتأول على وجهين، أحدهما: أن من كان طبعه وعادته كفران نعمة الناس وترك الشكر لمعروفهم، كان من عادته كفران نعمة الله وترك الشكر له سبحانه.

والوجه الآخر: أن الله سبحانه لا يقبل شكر العبد على إحسانه إليه إذا كان العبد لا يشكر إحسان الناس، ويكفر بمعروفهم لاتصال أحد الأمرين بالآخر.

٤٨١٢- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَادٌ، عَنْ ثَابِتٍ

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: أَنَّ الْمُهَاجِرِينَ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ذَهَبَتِ
الْأَنْصَارُ بِالْأَجْرِ كُلِّهِ، قَالَ: «لَا، مَا دَعَوْتُمُ اللَّهَ لَهُمْ، وَأَثْنَيْتُمْ عَلَيْهِمْ»^(١).

٤٨١٣- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا بِشْرٌ، حَدَّثَنَا عُمَارَةُ بْنُ غَزِيَّةٍ، حَدَّثَنِي رَجُلٌ

مِنْ قَوْمِي

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أُعْطِيَ عَطَاءً
فَوَجَدَ، فَلْيَجْزِ بِهِ، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ، فَلْيُثْنِ بِهِ، فَمَنْ أَثْنَى بِهِ فَقَدْ شَكَرَهُ،
وَمَنْ كَتَمَهُ، فَقَدْ كَفَرَهُ»^(٢).

(١) إسناده صحيح. حماد: هو ابن سلمة، وثابت: هو ابن أسلم البناني.
وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٩٩٣٨) من طريق يحيى بن حماد، عن حماد،
بهذا الإسناد.

وأخرجه الترمذي (٢٦٥٤) من طريق ابن أبي عدي، عن حميد، عن أنس.
وهو في «مسند أحمد» (١٣٠٧٥) و(١٣١٢٢).

(٢) حديث حسن لغيره. وهذا إسناد ضعيف فيه رجل مبهم، وقد بينه أبو داود بإثر
الحديث، فقال: هو شرحبيل، وشرحبيل هذا: هو ابن سعد الأنصاري، ضعفه غير
واحد من الأئمة، لكنه يُعتبر به كما قال الدارقطني. وله طريق آخر حسن في المتابعات
عند ابن عدي ٣٥٦/١ فلعل حديث الباب يتقوى به، فيكون حسناً.

وسياتي عند المصنف برقم (٤٨١٤) بنحوه وسنده رجاله رجال الصحيح، عدا
شيخ أبي داود وهو ثقة.

وله طريق آخر عند الترمذي (٢١٥٣) بزيادة في آخره وهي: «ومن تحلى بما لم
يعطه، كان كلابس ثوبي زور». وإسناده حسن في المتابعات، وكذا قال الترمذي: هذا
حديث حسن غريب.

وهو عند ابن حبان في «صحيحه» (٣٤١٥).

وانظر ما بعده.

قال أبو داود: رواه يحيى بن أيوب، عن عُمارة بن غَزِيَّة، عن شُرَحْبِيل، عن جابر.

قال أبو داود: وهو شرحبيل، يعني رجلاً من قومي، كأنهم كرهوه، فلم يُسمَّوه.

٤٨١٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْجَرَّاح، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ

عن جابر، عن النبي ﷺ، قال: «من أُبْلِيَ بلاءً فذكره، فقد شكره، وإن كتمه فقد كفره»^(١).

١٣- باب في الجلوس في الطرقات

٤٨١٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ - يعني ابن محمد - عن زيد - يعني ابن أسلم - عن عطاء بن يسار

(١) إسناده صحيح. جرير: هو ابن عبد الحميد، وأبو سفيان: هو طلحة بن نافع. وانظر ما قبله.

قال الخطابي: الإبلاء: الإنعام، ويقال: أبلت الرجل، وأبلت عنده بلاء حسناً، قال زهير: فأبلاهما خير البلاء الذي يبلو.

وفي هامش «مختصر المنذري»، قوله: «من أبلِيَ بلاءً»، أي: من أنعم عليه نعمة. والبلاء: في الخير والشر، لأن أصله الاختبار، وأكثر ما يستعمل في الخير مقيداً. قال الله سبحانه وتعالى: ﴿وَلِيَسْبَلَ الْمُؤْمِنِينَ مِنْهُ بَلََاءٌ حَسَنًا﴾ [الأنفال: ١٧]، وأما في الشر: فقد يطلق. قال صاحب «الأفعال»: بلاء الله بالخير والشر.

وقال ابن قتيبة: أبلاه الله بلاءً حسناً. وبلاه يبلوه: أصابه بشر.

وقال أبو الهيثم: البلاء يكون حسناً، ويكون سيئاً. وأصله: المحنة، والله يُبلي عبده بالجميل ليمتحن شكره، ويبلوه بالبلوى التي يكرها ليمتحن صبره. ف قيل للحسن بلاء، وللسيئ بلاء.

عن أبي سعيد الخدري، أن رسول الله ﷺ قال: «إياكم والجلوس بالطُرُقَات» قالوا: يا رسول الله: ما بُدُّ لنا من مجالسنا نتحدث فيها، فقال رسول الله ﷺ: «إن أبيتم فأعطوا الطريق حَقَّه»، قالوا: وما حقُّ الطريق يا رسول الله؟ قال: «غَضُّ البَصْرِ، وكَفُّ الأذَى، وردُّ السَّلام، والأمرُ بالمعروفِ، والنَّهي عن المنكر»^(١).

٤٨١٦- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا بِشْرٌ - يَعْنِي ابْنَ الْمُفَضَّلِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبُرِيِّ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي هَذِهِ الْقِصَّةِ، قَالَ: «وإِرشَادُ السَّبِيلِ»^(٢).

(١) إسناده صحيح. عبد العزيز بن محمد: هو الدراوردي.

وأخرجه مسلم (٢١٢١) ٤/١٧٠٤ عن يحيى بن يحيى، عن عبد العزيز بن محمد، بهذا الإسناد.

وأخرجه البخاري (٢٤٦٥) و(٦٢٢٩)، ومسلم (٢١٢١)، وبيَّان (٢١٦١) من طرق عن زيد بن أسلم، به.

وهو في «مسند أحمد» (١١٣٠٩)، و«صحيح ابن حبان» (٥٩٥).

وانظر تمام تخريجه فيه.

وقولهم: ما بُدُّ لنا من مجالسنا نتحدث فيها، قال السندي في «حاشيته على المسند»: لم يريدوا ردَّ النهي وإنكاره، وإنما أرادوا عرض حاجتهم، وأنها هل تصلح للتخفيف أم لا.

والبد: بضم الباء وتشديد الدال بمعنى الفرقة، أي: ما لنا فراق منها، والمعنى: أن الضرورة قد تلجئنا إلى ذلك، فلا مندوحة لنا عنه.

(٢) إسناده قوي. عبد الرحمن بن إسحاق: هو ابن عبد الله بن الحارث العامري

ينحط عن رتبة الصحيح.

٤٨١٧- حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَيْسَى النَّيْسَابُورِيُّ، أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، أَخْبَرَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنْ ابْنِ حُجَيْرٍ الْعَدَوِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، فِي هَذِهِ الْقِصَّةِ، قَالَ «وَتُغِيثُوا الْمَلْهُوفَ، وَتَهْدُوا الضَّالَّ»^(١).

= وأخرجه الحاكم في «المستدرک» ٤/ ٢٦٤-٢٦٥ من طريق يحيى بن محمد، عن مسدد، بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٥٩٦) من طريق محمد بن عبد الله بن بزيع، عن بشر بن المفضل، به.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (١١٤٩) من طريق سليمان بن بلال، عن العلاء، عن أبيه، عن أبي هريرة.

وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (٣٣٣٩) من طريق يحيى بن عبيد الله، عن أبيه، عن أبي هريرة.

ويشهد له ما قبله وما بعده.

(١) حديث حسن لغيره. وهذا إسناد ضعيف، ابن حجر العدوي: مجهول،

تفرد بالرواية عنه إسحاق بن سويد العدوي، ولم يوثقه أحد.

وأخرجه البزار (٢٠١٨ - كشف الأستار) عن محمد بن المثنى، والطحاوي في

«شرح مشكل الآثار» (١٦٥) من طريق عبد الله بن سنان، كلاهما عن عبد الله بن

المبارك، بهذا الإسناد. قال البزار: لا نعلم أسنده إلا جرير، ولا عنه إلا ابن المبارك،

ورواه حماد بن زياد عن إسحاق بن سويد مرسلًا. وذكره الهيثمي في «المجمع» ٨/ ٦٢ عن

البزار، وقال: رجاله رجال الصحيح غير عبد الله بن سنان، وهو ثقة. كذا قال: ولعله

التبس عليه ابن حجر هذا المستور، فظنه عبد الرحمن بن حجيرة الخولاني المصري

الثقة الذي خرج له مسلم (ووقع في الإسناد عند البزار: ابن حجيرة بدل: ابن حجر

في الإسناد).

وأخرجه الطحاوي (١٦٦) من طريق حجاج بن منهال، عن حماد بن سلمة، عن

إسحاق بن سويد، عن يحيى بن يعمر، عن النبي ﷺ. وهذا إسناد منقطع.

ويشهد له ما سلف قبله، وانظر ما بعده.

٤٨١٨- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى ابْنُ الطَّبَّاعِ وَكَثِيرُ بْنُ عُبَيْدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا
مِرْوَانُ بْنُ مَعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ

عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: جَاءَتْ امْرَأَةٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَتْ:
يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ لِي إِلَيْكَ حَاجَةً، فَقَالَ لَهَا: «يَا أُمَّ فُلَانٍ، اجْلِسِي فِي
أَيِّ نَوَاحِي السُّكَّكِ شِئْتَ، حَتَّى أَجْلِسَ إِلَيْكَ»، قَالَ: فَجَلَسْتُ،
فَجَلَسَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَيْهَا حَتَّى قَضَتْ حَاجَتَهَا^(١). لَمْ يَذْكُرْ ابْنُ عَيْسَى:
«حَتَّى قَضَتْ حَاجَتَهَا». وَقَالَ كَثِيرٌ: عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ.

(١) إسناده صحيح. حميد: هو ابن أبي حميد الطويل.

وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (٣٦٧٢) من طريق محمد بن هشام، عن
مروان، بهذا الإسناد.

وأخرجه الترمذي في «المشائل» (٣٢٤) من طريق سويد بن عبد العزيز، عن
حميد، به. مختصراً.

وأخرج أحمد في «مسنده» (١١٩٤١) حدثنا هشيم، أخبرنا حميد، عن أنس
قال: إِنْ كَانَتِ الْأُمَةُ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ لِتَأْخُذُ بِيَدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَتَنْطَلِقُ بِهِ فِي حَاجَتِهَا.
وإسناده صحيح. وعلقه البخاري (٦٠٧٢) فقال: وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى، حَدَّثَنَا
هَشِيمٌ، أَخْبَرَنَا حُمَيْدُ الطَّوِيلُ، حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، قَالَ: كَانَتِ الْأُمَةُ مِنْ إِمَاءِ أَهْلِ
الْمَدِينَةِ، لِتَأْخُذَ بِيَدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَتَنْطَلِقَ بِهِ حَيْثُ شَاءَتْ.

قال الحافظ في «الفتح» ٤٩٠/١٠: وَإِنَّمَا عَدَلَ الْبُخَارِيُّ عَنْ تَخْرِيجِهِ عَنْ أَحْمَدَ
ابْنَ حَنْبَلٍ لِتَصْرِيحِ حُمَيْدٍ فِي رِوَايَةِ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى بِالتَّحْدِيثِ... وَالْبُخَارِيُّ يَخْرُجُ
لِحُمَيْدٍ مَا صَرَحَ فِيهِ بِالتَّحْدِيثِ.

وأخرج ابن ماجه (٤١٧٧) من طريق شعبة، عن علي بن زيد بن جدعان، عن
أنس قال: إِنْ كَانَتِ الْأُمَةُ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ لِتَأْخُذَ بِيَدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَمَا يَنْزِعُ يَدَهُ مِنْ يَدِهَا حَتَّى
تَذْهَبَ بِهِ حَيْثُ شَاءَتْ مِنَ الْمَدِينَةِ فِي حَاجَتِهَا. وَعَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ: ضَعِيفُ الْحَدِيثِ.

وهو في «مسند أحمد» (١٢١٩٧).

وانظر ما بعده.

٤٨١٩- حَدَّثَنَا عَثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا حَمَادُ ابْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ: أَنَّ امْرَأَةً كَانَتْ فِي عَقْلِهَا شَيْءٌ بِمَعْنَاهُ^(١).

١٤- بَابُ فِي سَعَةِ الْمَجْلِسِ^(٢)

٤٨٢٠- حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الْمَوَالِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ أَبِي عَمْرَةَ الْأَنْصَارِيِّ

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «خَيْرُ الْمَجَالِسِ أَوْسَعُهَا»^(٣).

(١) إسناده صحيح.

وأخرجه مسلم (٢٣٢٦) عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن يزيد بن هارون، بهذا الإسناد.

وجاء في روايته فخلا معها في بعض الطرق، قال النووي في «شرح مسلم» ٨٣/١٥، أي: وقف معها في طريق مسلك ليقتضي حاجتها، ويفتيها في الخلوة، ولم يكن ذلك من الخلوة بالأجنبية، فإن هذا كان في ممر الناس ومشاهدتهم إياه وإياها، لكن لا يسمعون كلامها.

وهو في «مسند أحمد» (١٤٠٤٦)، و«صحيح ابن حبان» (٤٥٢٧). وانظر ما قبله.

(٢) هذا التبويب أثبتناه من (هـ)، وأشار هناك إلى أنه في رواية ابن الأعرابي.

(٣) إسناده صحيح. القعنبي: هو عبد الله بن مسلمة.

وهو عند البيهقي في «الآداب» (٣٠٧) من طريق المصنف، بهذا الإسناد.

وأخرجه عبد بن حميد (٩٨١)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (١٢٢٣) من طريق عبد الله بن مسلمة القعنبي، به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (١١١٣٧) و(١١٦٦٣)، والبخاري في «الأدب المفرد» (١١٣٦) والقضاعي في «مسند الشهاب» (١٢٢٢)، والخطيب في «الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع» ٦٤/٢، والحاكم في «المستدرک» ٢٦٩/٤، والبيهقي في «الشعب» (٨٢٤١) من طرق عن عبد الرحمن بن أبي الموال، به.

وجاء عند بعضهم في روايتهم زيادة.

قال أبو داود: هو عبد الرحمن بن عمرو بن أبي عمرة الأنصاري.

١٥- باب في الجلوس بين الظل والشمس

٤٨٢١- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو ابْنُ السَّرْحِ وَمَخْلَدُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا سَفْيَانُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، قَالَ:

حَدَّثَنِي مَنْ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ عليه السلام: «إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ فِي الشَّمْسِ - وَقَالَ مَخْلَدٌ: فِي الْفِيءِ - فَقَلَصَ عَنْهُ الظِّلُّ، وَصَارَ بَعْضُهُ فِي الشَّمْسِ، وَبَعْضُهُ فِي الظِّلِّ فَلْيَقُمْ»^(١).

(١) حديث حسن لغيره، وهذا إسناد ضعيف لجهالة الراوي عن أبي هريرة. سفيان: هو ابن عيينة.

وهو عند البيهقي في «السنن» ٢/٢٣٦ من طريق المصنف، بهذا الإسناد.

وأخرجه الحميدي في «مسنده» (١١٣٨) عن سفيان بن عيينة، به.

وأخرجه بنحوه أحمد في «مسنده» (٨٩٧٦) من طريق عبد الوارث، عن محمد بن المنكدر، عن أبي هريرة. مرفوعاً. وهذا إسناد منقطع، فإن محمد بن المنكدر لم يسمعه من أبي هريرة، كما في رواية ابن عيينة، ثم اختلف في رفع الحديث ووقفه، فرواه عبد الوارث وابن عيينة مرفوعاً كما سلف، ورواه معمر وإسماعيل بن إبراهيم بن أبان موقوفاً كما سيأتي.

وأخرجه موقوفاً عبد الرزاق (١٩٧٩٩)، ومن طريقه البيهقي ٣/٢٣٧، والبخاري (٣٣٣٥) عن معمر، عن ابن المنكدر، عن أبي هريرة. دون ذكر الوساطة بين ابن المنكدر وأبي هريرة.

وأخرجه عبد الرزاق (١٩٨٠١)، ومن طريقه البيهقي ٣/٢٣٧ عن إسماعيل بن إبراهيم بن أبان، قال: سمعت ابن المنكدر يحدث بهذا الحديث عن أبي هريرة، قال: وكنت جالساً في الظل وبعضني في الشمس، قال: فقامت حين سمعته، فقال لي ابن المنكدر، اجلس لا بأس عليك إنك هكذا جلست.

٤٨٢٢- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: حَدَّثَنِي قَيْسٌ

عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ جَاءَ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَخْطُبُ، فَقَامَ فِي الشَّمْسِ، فَأَمَرَ بِهِ فَحُوِّلَ إِلَى الظِّلِّ^(١).

= وأخرجه الحاكم ٢٧١/٤ من طريق عبد الله بن رجاء، عن همام، عن قتادة، عن كثير بن أبي كثير، عن أبي عياض عمرو بن الأسود، عن أبي هريرة رفعه: نهى رسول الله ﷺ أن يجلس الرجل بين الشمس والظل، وقال: صحيح الإسناد.

قلنا: وعبد الله بن رجاء صدوق إلا عند المخالفة، والحديث رواه غيره عن همام، فجعله من حديث رجل من أصحاب النبي ﷺ كما هو عند أحمد في «مسنده» (١٥٤٢١) وإسناده حسن. وانظر تمام تخريجه فيه.

وفي الباب عن أبي حازم وهو الحديث الآتي بعد هذا. وإسناده صحيح. وعن بريدة الأسلمي عند ابن أبي شيبة ٦٨٠/٨، وابن ماجه (٣٧٢٢). وإسناده حسن.

وقوله: «فقلص عنه»، قال السندي في «حاشيته على المسند»، يقال: قلص بفتححتين، مخفف، ويشدد للمبالغة، أي: ارتفع، والمعنى: ارتفع الظل عنه، وبقي في الشمس، فليقم، فإنه مُضِرٌّ، والحق في أمثاله التسليم لمقالته، فإنه يَعْلَمُ ما لا نعلم، وقد جاء: فإنه مجلس الشيطان، وقيل: لعله يفسد مزاجه لاختلال حال البدن لما يحل به من المؤثرين المتضادين.

(١) إسناده صحيح. يحيى: هو ابن سعيد القطان. وإسماعيل: هو ابن أبي خالد، وقيس: هو ابن أبي حازم.

وهو عند البيهقي في «السنن» ٢١٨/٣ من طريق المصنف، بهذا الإسناد. وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (١١٧٤) عن مسدد، به. وأخرجه أحمد في «مسنده» (١٥٥١٥)، وابن حبان في «صحيحه» (٢٨٠٠) من طريق يحيى بن سعيد، به.

وأخرجه الطيالسي (١٢٩٨)، وابن أبي شيبة ٩٤/٨، وأحمد في «مسنده» (١٥٥١٦) و(١٥٥١٧) و(١٥٥١٨) و(١٨٣٠٥)، وابن خزيمة في «صحيحه» (١٤٥٣)، والطبراني في «الكبير» (٧٢٨١)، والدولابي في «الأسماء والكنى» (١٦٥٠)، والحاكم ٢٧١/٤ و٢٧٢، والبيهقي في «السنن» ٢١٨/٣ من طرق عن إسماعيل بن أبي خالد، به.

١٦- باب في التَّحُلُّق

٤٨٢٣- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ الْأَعْمَشِ حَدَّثَنِي الْمُسَيَّبُ بْنُ رَافِعٍ،
عَنْ تَمِيمِ بْنِ طَرْفَةَ

عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، قَالَ: دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَسْجِدَ وَهُمْ
حِلَقٌ، فَقَالَ: «مَالِي أَرَاكُمْ عَزِينَ»^(١).

٤٨٢٤- حَدَّثَنَا وَاصِلُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، عَنْ ابْنِ فَضِيلٍ، عَنْ الْأَعْمَشِ،
بِهَذَا، قَالَ: كَأَنَّهُ يُحِبُّ الْجَمَاعَةَ^(٢).

٤٨٢٥- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْوُرْكَانِيُّ وَهْنَادٌ، أَنَّ شَرِيكَاً أَخْبَرَهُمْ، عَنْ
سِمَاكِ

عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، قَالَ: كُنَّا إِذَا أَتَيْنَا النَّبِيَّ ﷺ جُلَسَ أَحَدُنَا
حَيْثُ يَنْتَهِي^(٣).

(١) إسناده صحيح. يحيى: هو ابن سعيد القطان.

وأخرجه مسلم (٤٣٠) بمعناه وأتم منه، والنسائي في «الكبرى» (١١٥٥٨) من
طرق عن الأعمش، بهذا الإسناد.

وهو في «مسند أحمد» (٢٠٨٧٤) و(٢٠٩٥٨).

وقوله: «عزِينَ» قال الخطابي في «معالم السنن» ١١٤/٤: يريد فرقاً مختلفين لا
يجمعكم مجلس واحد. وواحد العزِينَ: عِزَّة، يقال: عِزَّة وعِزُون، كما قالوا: ثَبَّة
وثَبُون، ويقال أيضاً: ثَبَات، وهي الجماعات المتميزة بعضها عن بعض.
وانظر ما بعده.

(٢) إسناده صحيح. ابن فضيل: هو محمد.

وانظر ما قبله.

(٣) شريك: وهو ابن عبد الله النخعي، سبى الحفظ. وحسن له الترمذي هذا
الحديث برقم (٢٩٢٣) بمتابعة زهير بن معاوية له عن سَمَاكِ، ولم نقف على هذه المتابعة
فيما بين أيدينا من المصادر. وللحديث شاهدان ضعيفان، يحتمل تحسين الحديث
بهما. والله تعالى أعلم. وهناد: هو ابن السري، وسماك: هو ابن حرب.

١٧- باب في الجلوس وسط الحلقة^(١)

٤٨٢٦- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا أَبَانُ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، حَدَّثَنِي أَبُو

مَجْلَزٍ

عن حذيفة: أن رسول الله ﷺ لعن من جلس وسط الحلقة^(٢).

= وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٥٨٦٨) عن هناد وحده، بهذا الإسناد.

وأخرجه الترمذي (٢٩٢٣) عن علي بن حجر، عن شريك، به.

وهو في «مسند أحمد» (٢٠٨٥٥)، و«صحيح ابن حبان» (٦٤٣٣).

وفي الباب عن علي بإسنادين ضعيفين عند ابن سعد ٤٢٤/١، والطبراني في

«الكبير» ٢٢/ (٤١٤)، والبيهقي في «الدلائل» ٢٩٠/١ ضمن حديث مطول جداً قال:

وإذا انتهى - يعني النبي ﷺ - إلى القوم جلس حيث ينتهي به المجلس، ويأمر بذلك.

وعن مصعب بن شيبة عن أبيه عن النبي ﷺ عند الطبراني في «الكبير» (٧١٩٧)

ولفظه: «إذا انتهى أحدكم إلى المجلس، فإن وسع له فليجلس، وإلا فلينظر إلى أوسع

مكان يرى فليجلس». ومصعب بن شيبة لين الحديث. ومع ذلك فقد حسن الهيثمي

إسناده في «المجمع» ٥٩/٨.

(١) هذا التبويب أثبتناه من هامش (هـ)، وأشار هناك إلى أنه في رواية ابن الأعرابي.

(٢) رجاله ثقات، إلا أن أبا مجلز لم يدرك حذيفة، قاله شعبة كما في «المسند»

لأحمد (٢٣٣٧٦). وقال ابن معين: لم يسمع منه. أبان: هو ابن يزيد العطار، قتادة:

هو ابن دعامة. أبو مجلز: هو لاحق بن حميد.

وأخرجه الترمذي (٢٩٥٦) من طريق شعبة، عن قَتَادَةَ، بهذا الإسناد. وقال:

حديث حسن صحيح.

وهو في «مسند أحمد» (٢٣٢٦٣).

قال الخطابي في «معالم السنن» ١١٤/٤: هذا يتأول فيمن يأتي حلقة قوم فيتخطى

رقابهم، ويقعد وسطها ولا يقعد حيث ينتهي به المجلس فلُعِنَ للأذى.

وقد يكون في ذلك أنه إذا قعد وسط الحلقة حال بين الوجوه، وحجب بعضهم

من بعض، فيتضررون بمكانه وبمقعده هناك.

١٨- باب في الرجل يقوم للرجل عن مجلسه

٤٨٢٧- حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مَوْلَى آلِ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ، قَالَ: جَاءَنَا أَبُو بَكْرَةَ فِي شَهَادَةٍ، فَقَامَ لَهُ رَجُلٌ مِنْ مَجْلِسِهِ، فَأَبَى أَنْ يَجْلِسَ فِيهِ، وَقَالَ: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْ ذَا، وَنَهَى النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَمْسَحَ الرَّجُلُ يَدَهُ بِثَوْبٍ مَنْ لَمْ يَكُفُّهُ^(١).

(١) إسناده ضعيف لجهالة أبي عبد الله مولى آل أبي بردة.

وهو عند البيهقي في «السنن» ٢٣٣/٣ من طريق المصنف، بهذا الإسناد. وأخرجه الطيالسي (٨٧١)، وابن أبي شيبه (٣٦٩٠)، وأحمد في «مسنده» (٢٠٤٥٠)، و البزار في «مسنده» (٣٦٩٠)، وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (١٦٣٠) و (١٦٣١)، والحاكم في «المستدرک» ٢٧٢/٤، والبيهقي في «السنن» ٢٣٢/٣، والمزي في «تهذيب الكمال» ٣٤/٣٣-٣٤ من طرق عن شعبة، به. ووقع اسم أبي عبد الله عند البزار: أبو عبد الله مولى لقريش، وقال بإثره: لا نعلم أحداً سمي هذا الرجل مولى قريش، وجاء لفظه عند بعضهم: قال رسول الله ﷺ: «إذا قام لك رجل من مجلسه، فلا تجلس فيه» أو قال: «لا تقم رجلاً من مجلسه ثم تجلس فيه» وهو كذلك في «المسند» (٢٠٤٨٦).

وأخرج القطعة الثانية منه أبو نعيم الأصبهاني في «أخبار أصبهان» ٤٤/٢، والخطيب في «تاريخ بغداد» ١٩٧/٣ و ٣٤٣/١٢ من طريق المبارك بن فضالة، عن الحسن، عن أبي بكر. وفي إسناده الواقدي، وهو متروك. ولقصة النهي عن الجلوس في مجلس من يقوم للرجل، شاهد مرفوع من حديث ابن عمر، سيأتي بعد هذا الحديث عند المصنف برقم (٤٨٢٨)، وهو في «المسند» (٥٥٦٧).

وقد صح عن النبي ﷺ أنه قال: «لا يُقيم الرجلُ الرجلَ من مجلسه فيجلس فيه». أخرجه أحمد في «مسنده» من حديث أبي هريرة (٨٤٦٢)، ومن حديث جابر (١٤١٤٤)، ومن حديث ابن عمر (٤٦٥٩).

٤٨٢٨- حَدَّثَنَا عَثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ جَعْفَرٍ حَدَّثَهُمْ، عَنْ شُعْبَةَ،
عَنْ عَقِيلِ بْنِ طَلْحَةَ، سَمِعْتُ أَبَا الْخَصِيبِ

عَنْ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَامَ لَهُ رَجُلٌ
عَنْ مَجْلِسِهِ، فَذَهَبَ لِيَجْلِسَ فِيهِ، فَنَهَاها رَسُولُ اللَّهِ ﷺ^(١).

= وقد صح عنه ﷺ أنه قال: «إذا قام الرجل من مجلسه ثم رجع إليه، فهو أحق به»، أخرجه أحمد في «مسنده» من حديث أبي هريرة (٧٥٦٨)، ومن حديث أبي سعيد الخدري (١١٢٨٢)، ومن حديث وهب بن حذيفة (١٥٤٨٣). وانظر تمام تخريجها فيه.

وللقطعة الثانية من الحديث شاهد من حديث الحكم بن عمير عند الطبراني في «الكبير» (٣١٩١). وإسناده ضعيف.

وانظر حديث ابن عمر الآتي بعده.

وقوله: «أن يمسح الرجل يده بثوب من لم يكسه» قال القاري في «مرقاة المفاتيح» ٥٨٣/٤، أي: بثوب شخص لم يلبسه ذلك الرجل الثوب، والمراد منه: النهي عن التصرف في مال الغير والتحكم على من لا ولاية له عليه. وقال المظهر: معناه: إذا كانت يدك ملطخة بطعام، فلا تمسح يدك بثوب أجنبي، ولكن بإزار غلامك أو ابنك وغيرهما ممن ألبسته الثوب. قال الطيبي: لعل المراد بالثوب الإزار والمنديل ونحوهما، فلما أطلق عليه لفظ الثوب عقبه بالكسوة مناسبة للمعنى، أي: نهى أن يمسح يده بمنديل الأجنبي، فيمسح بمنديل نفسه، أو منديل وُهبه من غلامه أو ابنه.

(١) إسناده ضعيف لجهالة حال أبي الخصيب - وهو زياد بن عبد الرحمن، فلم يؤثر توثيقه إلا عن ابن حبان، وقال الذهبي في «الميزان»: لا يعرف، ولم يرو عنه سوى عقيل بن طلحة، وبقية رجاله ثقات.

وأخرجه بنحوه وبأطول منه أحمد في «مسنده» (٥٥٦٧) عن محمد بن جعفر، بهذا الإسناد.

وأخرجه كذلك الطيالسي (١٩٥٠)، والبيهقي في «السنن» ٢٣٣/٣ من طريق شعبة، به.

=

قال أبو داود: أبو الخَصِيب اسمه: زيادُ بنُ عبد الرحمن.

١٩- باب مَنْ يُؤْمَرُ أَنْ يُجَالِسَ

٤٨٢٩- حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا أَبَانُ، عَنْ قَتَادَةَ

= وللنهي عن الجلوس في مجلس من يقوم للرجل، صح عن ابن عمر موقوفاً أنه كان يكره ذلك، أخرجه البخاري في «صحيحه» (٦٢٧٠). وصح عنه من فعله أنه كان لا يجلس في مجلس من يقوم له، أخرجه أحمد في «مسنده» (٥٦٢٥)، والبخاري في «الأدب المفرد» (١١٥٣)، والترمذي بإثر (٢٩٥٣)، قال النووي في «شرح مسلم» ١٤/١٦٠-١٦١: فهذا ورع منه، وليس قعوده فيه حراماً إذا قام برضاه، لكنه تورع عنه لوجهين:

أحدهما: أنه ربما استحي منه إنسان فقام له من مجلسه من غير طيب قلبه، فسدَّ ابن عمر الباب ليسلم من هذا.

والثاني: أن الإيثار بالقُرب مكروه أو خلاف الأولى، فكان ابن عمر يمتنع من ذلك، لنلا يرتكب أحدٌ بسببه مكروهاً أو خلاف الأولى بأن يتأخر عن موضعه من الصف الأول ويؤثره به. وشبه ذلك. قال أصحابنا: وإنما يُحمدُ الإيثارُ بحفظ النفس وأموال الدنيا دون القُرب والله أعلم.

وقد صح من حديث ابن عمر عن النبي ﷺ أنه قال: «لا يُقيم الرجلُ الرجلَ من مجلسه ثم يجلس فيه» أخرجه البخاري في «صحيحه» (٦٢٦٩)، ومسلم (٢١٧٧)، والترمذي (٢٩٥٢) و(٢٩٥٣)، وهو في «المسند» (٤٦٥٩)، و«صحيح ابن حبان» (٥٨٦) و(٥٨٧)، قال الإمام النووي في «شرح مسلم» ١٤/١٦٠ معلقاً على هذا اللفظ: استثنى أصحابنا من عموم قوله: «لا يقيم الرجل الرجل من مجلسه فيجلس فيه» ما إذا أُلِفَ من المسجد موضعاً يُقَيُّ فيه أو يُقَرَأ فيه قرآناً أو غيره من العلوم الشرعية، فهو أحق به، وإذا حضر لم يكن لغيره أن يقعد فيه، وفي معناه من سبق إلى موضع من الشوارع ومقاعد الأسواق لمعاملة.

وقد صح عن ابن عمر أنه قال: ونهى النبي ﷺ أن يخلف الرجل الرجل في مجلسه، وقال: إذا رجع فهو أحق به. أخرجه أحمد في «مسنده» (٤٨٧٤). وانظر تمام تخريجه فيه.

عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَثَلُ الْمُؤْمِنِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ مَثَلُ الْأُتْرُجَّةِ، رِيحُهَا طَيِّبٌ وَطَعْمُهَا طَيِّبٌ، وَمَثَلُ الْمُؤْمِنِ الَّذِي لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ مَثَلُ التَّمْرَةِ، طَعْمُهَا طَيِّبٌ وَلَا رِيحَ لَهَا، وَمَثَلُ الْفَاجِرِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمَثَلِ الرِّيحَانَةِ، رِيحُهَا طَيِّبٌ وَطَعْمُهَا مُرٌّ، وَمَثَلُ الْفَاجِرِ الَّذِي لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمَثَلِ الْحَنْظَلَةِ، طَعْمُهَا مُرٌّ وَلَا رِيحَ لَهَا، وَمَثَلُ جَلِيسِ الصَّالِحِ كَمَثَلِ صَاحِبِ الْمِسْكِ إِنْ لَمْ يُصْبِكْ مِنْهُ شَيْءٌ أَصَابَكَ مِنْ رِيحِهِ، وَمَثَلُ جَلِيسِ الشُّوءِ كَمَثَلِ صَاحِبِ الْكَبِيرِ، إِنْ لَمْ يُصْبِكْ مِنْ سَوَادِهِ أَصَابَكَ مِنْ دُخَانِهِ»^(١).

٤٨٣٠- حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ. وَحَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى - الْمَعْنَى - عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ

عَنْ أَبِي مُوسَى، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، بِالْكَلَامِ الْأَوَّلِ، إِلَى قَوْلِهِ:

(١) إسناده صحيح. أبان: هو ابن يزيد العطار، وقتادة: هو ابن دعامة. وأخرجه القضاعي في «مسند الشهاب» (١٣٨١) من طريق يوسف بن يعقوب، عن مسلم بن إبراهيم، بهذا الإسناد. وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٦٧٠٠) من طريق الصنعق، عن قتادة، به. مختصراً.

والمحفوظ في هذا الحديث رواية أنس، عن أبي موسى، كما سيأتي بعد هذا الحديث، قاله المزي في «تحفة الأشراف» ٢٩٨/١. وانظر الحديث الآتي برقم (٤٨٣١).

الأترجة: هو بضم الهمزة وتشديد الجيم: جنس شجر من الفصيلة البرتقالية وهو ناعم الأغصان والثمر والورقة، وثمره كالليمون الكبار، وهو ذهبي اللون، ذكي الرائحة، حامض الماء، ينبت في البلاد الحارة، يعرف في الشام باسم «ترلج» و«كباد» وفي مصر والعراق «أترج».

«وطعمها مُرٌّ»^(١)، - وزاد ابن معاذ - قال أنس: وكنا نتحدث أن مثل جليس الصالح، وساق بقية الحديث.

٤٨٣١- حدثنا عبد الله بن الصَّبَّاح العطار، حدثنا سعيد بن عامر، عن شُبَيْل بن عَزْرَةَ

عن أنس بن مالك، عن النبي ﷺ قال: «مَثَلُ الْجَلِيسِ الصَّالِحِ» فذكر نحوه^(٢).

٤٨٣٢- حدثنا عمرو بن عَوْنٍ، أخبرنا ابن المبارك، عن حيوة بن شريح، عن سالم بن غيلان، عن الوليد بن قيس، عن أبي سعيد، أو عن أبي الهيثم عن أبي سعيد، عن النبي ﷺ، قال: «لا تُصَاحِبْ إِلَّا مُؤْمِنًا، وَلَا يَأْكُلْ طَعَامَكَ إِلَّا تَقِيٌّ»^(٣).

(١) إسناده صحيح. يحيى: هو ابن سعيد، وابن معاذ: هو عبيد الله بن معاذ بن معاذ. وأخرجه البخاري (٥٠٥٩) عن مسدد، عن يحيى وحده، بهذا الإسناد. وأخرجه مسلم (٧٩٧)، وابن ماجه (٢١٤)، والنسائي في «الكبرى» (٦٦٩٩) و(٨٠٢٧) من طرق عن يحيى بن سعيد وحده، به. وأخرجه البخاري (٥٠٢٠) و(٥٤٢٧) و(٧٥٦٠)، ومسلم (٧٩٧)، والترمذي (٣٠٨١) من طرق عن قتادة، به.

وبعضهم يزيد فيه على بعض لكنهم جميعاً دون قوله: «ومثل الجليس... إلخ». وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (١١٧٥) بزيادة في آخره وهي قوله: «ومثل الجليس الصالح... إلخ». قلنا: وهي التي في الحديث السالف عند المصنف - من طريق عفان، عن أبان بن يزيد، عن قتادة، عن أنس، عن أبي موسى. وهو في «مسند أحمد» (١٩٥٤٩) و(١٩٦١٤)، و«صحيح ابن حبان» (١٢١) و(٧٧٠) و(٧٧١).

(٢) إسناده صحيح. وانظر الحديث السالف برقم (٤٨٢٩).

(٣) إسناده حسن من أجل سالم بن غيلان - فإنه لا بأس به، والوليد بن قيس: صدوق حسن الحديث. والشاك في السند هو: سالم بن غيلان كما جاء مصرحاً به عند الترمذي. وابن المبارك: هو عبد الله. وأبو الهيثم: هو سليمان بن عمرو.

٤٨٣٣- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَارٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ وَأَبُو دَاوُدَ، قَالَا: حَدَّثَنَا زَهِيرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ وَرْدَانَ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «الرَّجُلُ عَلَى دِينِ خَلِيلِهِ، فَلْيَنْظُرْ أَحَدُكُمْ مَنْ يُخَالِلُ»^(١).

٤٨٣٤- حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ زَيْدٍ بْنِ أَبِي الزَّرْقَاءِ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ بُرْقَانَ، عَنْ يَزِيدَ - يَعْنِي ابْنَ الْأَصَمِّ -

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ يَرْفَعُهُ، قَالَ: «الْأَرْوَاحُ جُنُودٌ مُجَنَّدَةٌ، فَمَا تَعَارَفَ مِنْهَا اثْتَلَفَ، وَمَا تَنَافَرَ مِنْهَا اخْتَلَفَ»^(٢).

= وأخرجه على الشك الترمذي (٢٥٥٧) عن سويد بن نصر، عن ابن المبارك، بهذا الإسناد.

وهو في «مسند أحمد» (١١٣٣٧)، و«صحيح ابن حبان» (٥٥٤) و(٥٥٥) و(٥٦٠). قال الخطابي في «معالم السنن» ١١٥/٤: هذا إنما جاء في طعام الدعوة دون طعام الحاجة، وذلك أن الله سبحانه قال: ﴿وَيُطْعَمُونَ الطَّعَامَ عَلَى حَيْثُ مَسْكِينًا وَنَيْمًا وَأَسِيرًا﴾ [الإنسان: ٨]، ومعلوم أن أسراهم كانوا كفاراً غير مؤمنين ولا أتقياء.

وإنما حذر من صحبة من ليس بتقي، وزجر عن مخالطته ومؤاكلته، فإن المُطَاعِمَةَ تَوْقَعُ الْأَلْفَةَ وَالْمُودَةَ فِي الْقُلُوبِ. يقول: لا تُؤَالِفْ مَنْ لَيْسَ مِنْ أَهْلِ التَّقْوَى وَالْوَرَعِ، وَلَا تَتَّخِذْهُ جَلِيسًا تُطَاعِمُهُ وَتُنَادِمُهُ.

(١) إسناده حسن. موسى بن وردان صدوق. ابن بشار: هو محمد. وأبو عامر: هو عبد الملك بن عمرو، وأبو داود: هو سليمان بن داود الطيالسي. وأخرجه الترمذي (٢٥٣٥) عن محمد بن بشار، بهذا الإسناد، وقال: هذا حديث حسن غريب.

وهو في «المسند» (٨٠٢٨).

(٢) إسناده صحيح.

وأخرجه بزيادة في أوله مسلم (٢٦٣٨) من طريق كثير بن هشام، عن جعفر بن برقان، بهذا الإسناد.

= وأخرجه مسلم (٢٦٣٨) (١٥٩) من طريق ذكوان السمان، عن أبي هريرة.

٢٠- باب في كراهية المراء

٤٨٣٥- حَدَّثَنَا عَثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، حَدَّثَنَا بُرَيْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ،
عن جده أَبِي بُرْدَةَ

عن أَبِي مُوسَى، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا بَعَثَ أَحَدًا مِنْ أَصْحَابِهِ
فِي بَعْضِ أَمْرِهِ قَالَ: «بَشِّرُوا وَلَا تُنْفَرُوا، وَيَسِّرُوا وَلَا تُعَسِّرُوا»^(١).

٤٨٣٦- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ سَفْيَانَ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ
الْمُهَاجِرِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ قَائِدِ السَّائِبِ

= وهو في «مسند أحمد» (٧٩٣٥) و(١٠٩٥٦)، و«صحيح ابن حبان» (٦١٦٨).
وفي الباب عن عائشة، أخرجه البخاري (٣٣٣٦).

وفي معنى الحديث ذكر الخطابي في «أعلام الحديث» ١٥٣٠/٣ وجهين،
أصحهما - إن شاء الله تعالى - : أن يكون إشارة إلى معنى التَّشَاكُلِ في الخير والشرِّ،
والصَّلاح والفسَاد، فإنَّ الخَيْرَ مِنَ النَّاسِ يَحِنُّ إِلَى شَكْلِهِ، وَالشَّرَّيرَ يَمِيلُ إِلَى نَظِيرِهِ وَمِثْلِهِ،
فَالْأَرْوَاحُ إِنَّمَا تَتَعَارَفُ لِفَرَاثِبِ طِبَاعِهَا الَّتِي جُبِلَتْ عَلَيْهَا مِنَ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ، فَإِذَا اتَّفَقَتْ
الْأَشْكَالُ تَعَارَفَتْ وَتَأَلَّفَتْ، وَإِذَا اخْتَلَفَتْ تَنَافَرَتْ وَتَنَافَرَتْ، وَلِذَلِكَ صَارَ الْإِنْسَانُ يُعْرِفُ
بِقَرِينِهِ وَيَعْتَبِرُ حَالَهُ بِأَلْفِهِ وَصَحْبِيهِ.

(١) إسناده صحيح. أبو أسامة: هو حماد بن أسامة. وأبو بردة: هو عامر بن عبد الله
ابن قيس.

وأخرجه مسلم (١٧٣٢) (٦) عن أبي بكر بن أبي شيبة وأبي كريب، كلاهما عن
أبي أسامة، بهذا الإسناد.

وأخرجه البخاري (٣٠٣٨) و(٦١٢٤)، ومسلم (١٧٣٣) وص ١٥٨٦ (٧٠)
وص ١٥٨٦-١٥٨٧ (٧١) من طريق سعيد بن أبي بردة، عن أبيه أبي بردة، به.

وأخرجه البخاري (٤٣٤١) و(٤٣٤٢) من طريق عبد الملك، و(٤٣٤٤) و(٤٣٤٥)
و(٧١٧٢) من طريق سعيد بن أبي بردة، كلاهما عن أبي بردة قال: بعث رسول الله ﷺ أبا
موسى ومعاذ... إلخ. وهذا وإن كان ظاهره الإرسال لكنه متصل كما سلف تخريجه.

وهو في «مسند أحمد» (١٩٥٧٢) و(١٩٧٤٢) و(١٩٦٩٩)، و«صحيح ابن
حبان» (٥٣٧٣) و(٥٣٧٦).

عن السائب، قال: أتيتُ النبي ﷺ، فجعلوا يُثْنُونَ عليَّ ويذكُرُوني، فقال رسولُ الله ﷺ: «أنا أعلمُكم» يعني به، قلت: صدقتَ بأبي وأمي، كنتَ شريكِي، فنعمَ الشريكُ، كنتَ لا تُدارِي، ولا تُمارِي^(١).

(١) رجاله ثقات غير إبراهيم بن مهاجر، فهو ضعيف الحديث وقد أخطأ في إسناده فزاد فيه: قائد السائب - وهو مجهول - بين مجاهد - وهو ابن جبر الثقة - وبين السائب، وخالفه الثقات من أصحاب مجاهد فأسقطوه.

قال المنذري في «المختصر»: والسائب هذا قد ذكر بعضهم أنه قتل كافراً يوم بدر، قتله الزبير بن العوام، وذكر بعضهم أنه أسلم وحسن إسلامه، وهذا هو المعول عليه، وقد ذكره غير واحد من الأئمة في كتب الصحابة.

وهذا الحديث قد اختلف في إسناده اختلافاً كثيراً، وذكر أبو عمر بن عبد البر أن هذا الحديث مضطرب جداً، منهم من يجعله للسائب بن أبي السائب، ومنهم من يجعله لأبيه، ومنهم من يجعله لقيس بن السائب، ومنهم من يجعله لعبد الله يعني عبد الله بن السائب، وهذا اضطراب لا تقوم به حجة. وقد تبعه في إعلاله بالاضطراب السهيلي والحافظ ابن حجر.

وأخرجه ابن ماجه (٢٢٨٧) من طريق عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان. بهذا الإسناد.

وأخرجه أحمد (١٥٥٠٥)، والنسائي في «الكبرى» (١٠٠٧١) من طريق عبد الله بن عثمان بن خثيم، عن مجاهد، عن السائب بن أبي السائب، به، فلم يذكر قائد السائب.

وأخرجه أحمد (١٥٥٠٣) عن روح بن عبادة، عن سيف بن أبي سليمان، عن مجاهد، قال: كان السائب بن أبي السائب... هكذا على صورة الإرسال. ولم يذكر قائد السائب كذلك.

وانظر تمام تخريجه في «سنن ابن ماجه».

وقوله: «لا تداري» قال الخطابي: يعني لا تخالف ولا تمنع، وأصل الدرء: الدفع، يصفه ﷺ بحسن الخلق والسهولة في المعاملة، وقوله: لا تماري: يريد المراء والخصومة.

وقال ابن الأثير في «النهاية» في مادة (درا): هو مهموز، وروي في الحديث غير مهموز، ليزاوج يماري.

٢١- باب الهادي في الكلام

٤٨٣٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ يَحْيَى الْحَرَّانِيُّ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ - يَعْنِي ابْنَ سَلْمَةَ -، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ عُتْبَةَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ يَوْسَفَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ

عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا جَلَسَ يَتَحَدَّثُ يُكْثِرُ أَنْ يَرْفَعَ طَرْفَهُ إِلَى السَّمَاءِ^(١).

٤٨٣٨- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ بَشْرٍ، عَنْ مِسْعَرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ شَيْخًا فِي الْمَسْجِدِ يَقُولُ:

سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: كَانَ فِي كَلَامِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ تَرْتِيلٌ - أَوْ تَرْسِيلٌ^(٢).

(١) حديث صحيح لغيره. محمد بن إسحاق وإن كان مدلساً قد صرح بالسماع عند الباغندي في «مسند عمر بن عبد العزيز» (٤). وباقي رجاله ثقات. وأخرجه الباغندي في «مسند عمر بن عبد العزيز» (٤)، وأبو نعيم في «الحلية» ٣٦١/٥ من طريق يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، بهذا الإسناد. وأخرجه الباغندي (٣) من طريق عبد السلام بن عبد الحميد، والخطيب في «تاريخ بغداد» ٨٢/٢-٨٣ من طريق محمد بن أسد بن أبي الحارث، كلاهما عن محمد بن سلمة، به. فجعله من حديث يوسف بن عبد الله بن سلام عن النبي ﷺ. ويوسف بن عبد الله معدود من صغار الصحابة. وله شاهد صحيح من حديث أبي موسى، أخرجه مسلم (٢٥٣١)، وأحمد في «مسنده» (١٩٥٦٦).

(٢) حديث صحيح لغيره، وهذا إسناد ضعيف لجهالة الراوي عن جابر، وباقي رجاله ثقات. ومسعر: هو ابن كدام.

وهو عند البيهقي في «السنن» ٢٠٧/٣ من طريق المصنف، بهذا الإسناد. =

٤٨٣٩- حَدَّثَنَا عَثْمَانُ وَأَبُو بَكْرِ ابْنَا أَبِي شَيْبَةَ، قَالَا: حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ، عَنْ سَفْيَانَ، عَنْ أُسَامَةَ، عَنْ الزَّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ

عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ كَلَامُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَلَاماً فَضِلاً، يَفْهَمُهُ كُلُّ مَنْ سَمِعَهُ^(١).

٤٨٤٠- حَدَّثَنَا أَبُو تَوْبَةَ، قَالَ: زَعَمَ الْوَلِيدُ، عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ قُرَّةَ، عَنْ الزَّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ

= وأخرجه ابن المبارك في «الزهد» (١٤٧) عن مسعر، عن شيخ أنه سمع جابر بن عبد الله أو ابن عمر يقول . . . فذكره.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٤/٩ عن وكيع، عن مسعر، عن شيخ قال سمعت ابن عمر أو جابراً . . . فذكره.

وفي الباب عن عائشة، سيأتي بعد هذا عند المصنف برقم (٤٨٣٩).

(١) إسناده حسن. أسامة: - وهو ابن زيد - حسن الحديث. وكيع: هو ابن

الجراح، وسفيان: هو الثوري، والزهري: هو محمد بن مسلم بن شهاب.

وأخرجه الترمذي (٣٩٦٨) من طريق حميد بن الأسود، عن أسامة بن زيد، بهذا

الإسناد. ولفظه: ما كان رسول الله ﷺ يسرد سردكم هذا، ولكنه كان يتكلم بكلام يُبَيِّنُهُ فَضْلًا، يحفظه من جلس إليه. وقال: حديث حسن صحيح.

وأخرجه بنحو لفظ الترمذي النسائي في «الكبرى» (١٠١٧٣) من طريق سفيان،

عن أسامة بن زيد، عن القاسم بن محمد بن أبي بكر، عن عائشة.

وهو بلفظهما عند أحمد في «مسنده» (٢٥٠٧٧) و(٢٦٢٠٩).

وفي الباب عن عائشة بلفظ: أن عائشة زوج النبي ﷺ قالت: ألا يعجبك أبو هريرة

جاء فجلس إلى جانب حجرتي، يحدث عن رسول الله ﷺ يُسَمِّعُنِي ذَلِكَ، وكنت

أُسَبِّحُ، فقام قبل أن أقضي سُبْحَتِي، ولو أدركته لرددت عليه أن رسول الله ﷺ لم يكن

يسرد الحديث سَرْدَكُمْ. سلف عند المصنف برقم (٣٦٥٥). وإسناده صحيح. وانظر

تمام تخريجه هناك.

عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «كُلُّ كَلَامٍ لَا يُبْدَأُ فِيهِ بِالْحَمْدِ لِلَّهِ فَهُوَ أَجْذَمٌ»^(١).

قال أبو داود: رواه يونس وعُقيلٌ وشُعيبٌ وسعيدٌ بن عبد العزيز، عن الزهري، عن النبي ﷺ، مرسلًا.

٢٢- باب في الخطبة

٤٨٤١- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ وَمُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ، حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ كُلَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ

(١) إسناده ضعيف لضعف قرة - وهو ابن عبد الرحمن بن حنويل - ولاضطراب متنه. أبو توبة: هو الربيع بن نافع، والأوزاعي: هو عبد الرحمن بن عمرو. وأخرجه النسائي في «الكبرى» (١٠٢٥٥) عن محمود بن خالد، عن الوليد بن مسلم، بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن ماجه (١٨٩٤) من طريق عبيد الله بن موسى، عن الأوزاعي، به. وأخرجه النسائي (١٠٢٥٦) من طريق سعيد بن عبد العزيز، عن الزهري، به. وأخرجه النسائي (١٠٢٥٧) من طريق عُقيل، و(١٠٢٥٨) من طريق الحسن بن عمر، كلاهما عن الزهري، عن النبي ﷺ مرسلًا.

ورجح الدارقطني في «العلل» ٣٠ / ٨ هذه الرواية المرسلة على الرواية الموصولة، قلنا: ومراسيل الزهري لا يعتد بها عند جمهور أهل العلم.

وهو في «مسند أحمد» (٨٧١٢)، و«صحيح ابن حبان» (١) و(٢). وانظر تمام تخريج الحديث والتعليق عليه في «المسند».

قوله: «بالحمد» بضم الدال على الحكاية.

قال الخطابي في «معالم السنن» ١١٦ / ٤: «أجزم»، معناه: المنقطع الأثر الذي لا نظام له، وفسره أبو عبيد، فقال: الأجزم: المقطوع اليد.

وقال ابن قتيبة: الأجزم: بمعنى المجذوم في قوله ﷺ: «من تعلم القرآن ثم نسيه لقي الله وهو أجزم».

عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «كلُّ خُطْبَةٍ ليس فيها تشهُدٌ فهي كاليدِ الجذماء»^(١).

٢٣- باب في تنزيلِ الناسِ منازلهم

٤٨٤٢- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ وَابْنُ أَبِي خَلْفٍ، أَنَّ يَحْيَى بْنَ يَمَانَ أَخْبَرَهُمْ، عَنْ سَفْيَانَ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ أَبِي شَبِيبٍ أَنَّ عَائِشَةَ مَرَّ بِهَا سَائِلٌ فَأَعْطَتْهُ كِسْرَةً، وَمَرَّ بِهَا رَجُلٌ عَلَيْهِ ثِيَابٌ وَهَيْئَةٌ، فَأَقْعَدَتْهُ، فَأَكَلَ، فَقِيلَ لَهَا فِي ذَلِكَ، فَقَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَنْزِلُوا النَّاسَ مَنَازِلَهُمْ»^(٢).

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد جيد من أجل والد عاصم: وهو كليب بن شهاب، وباقي رجاله ثقات.

وأخرجه الترمذي في «سننه» (١١٣٢) من طريق ابن فضيل، عن عاصم، بهذا الإسناد.

وهو في «مسند أحمد» (٨٠١٨)، و«صحيح ابن حبان» (٢٧٩٦) و(٢٧٩٧).

قال المناوي في «فيض القدير»: «كل خطبة ليس فيها تشهد» وفي رواية «شهادة» موضع «تشهد». «فهي كاليد الجذماء»، أي: المقطوعة، والجذم: سرعة القطع، يعني: أن كل خطبة لم يؤت فيها بالحمد والثناء على الله، فهي كاليد المقطوعة التي لا فائدة بها إلى صاحبها.

قال ابن العربي: وأراد بالتشهد هنا: الشهادتين، من إطلاق الجزء على الكل كما في التحيات.

(٢) حديث حسن إن شاء الله، وهذا إسناد رجاله ثقات إلا أن ميمون بن أبي شبيب لم يدرك عائشة عند الأكثر. وابن أبي خلف: هو محمد، وسفيان: هو الثوري.

وعلقه مسلم في «مقدمة صحيحه» ص ٦ فقال: وقد ذكر عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت: أمرنا رسول الله ﷺ أن ننزل الناس منازلهم.

وأخرجه البيهقي في «الآداب» (٢٩٩) من طريق المصنف، بهذا الإسناد. =

.....
= وأخرجه أبو يعلى في «المسند» (٤٨٢٦)، وابن خزيمة في السياسة من «صحيحه»
كما في «إتحاف المهرة» ٥٧٤ / ١٧ للحافظ ابن حجر، وأبو الشيخ في «الأمثال» (٢٤١)،
وأبو نعيم في «الحلية» ٣٧٩ / ٤ من طرق عن يحيى بن اليمان، به.

وأخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» (١٠٩٩٩)، وفي «الآداب» (٣٠٠) من طرق
عن يحيى بن اليمان، عن سفيان، عن أسامة بن زيد الليثي، عن عمر بن مخراق، عن
عائشة. وهذا مرسل أيضاً. عمر بن مخراق لم يدرك عائشة.
وحسنه السخاوي في «المقاصد الحسنة» ص ٩٣، وصححه الحاكم في «معركة
علوم الحديث» ص ٤٩.

وفي الباب عن معاذ بن جبل وجابر بن عبد الله رضي الله عنهما، أما حديث معاذ
فرواه الخرائطي في «مكارم الأخلاق» (٤٦) من طريق بكر بن سليمان أبي معاذ، عن
أبي سليمان الفلسطيني، عن عبادة بن نسي، عن عبد الرحمن بن غنم، عن معاذ بن
جبل، ولفظه: قال: قال رسول الله ﷺ: «أنزل الناس منازلهم من الخير والشر، وأحسن
أدبهم على الأخلاق الصالحة». وهذا إسناد ضعيف.

وأما حديث جابر بن عبد الله، فهو في «جزء الغسولي» بسند ضعيف فيما قال
الحافظ السخاوي في «الجواهر والدرر» ٥٩ / ١ (طبع دار ابن حزم) ولفظه: «جالسوا
الناس على قدر أحسابهم، وخالطوا الناس على قدر أديانهم، وأنزلوا الناس على قدر
منازلهم، وداروا الناس بعقولكم».
وانظر ما بعده.

قال أبو أحمد العسكري في «الأمثال» على هذا الحديث: هذا مما أَدَّبَ به النبي
ﷺ أمته في إيفاء الناس حقوقهم، من تعظيم العلماء، وإكرام ذي الشيبة، وإجلال
الكبير، وما أشبهه.

وقال مسلم في «مقدمة صحيحه» ص ٦ قبيل الحديث: إنه لا يُقَصَّرُ بالرجل العالي
القدر عن درجته، ولا يُرَفَّعُ مُتَضَعُ القَدْر في العلم فوق منزلته، ويُعْطَى كُلُّ ذِي حَقٍّ فيه
حَقُّه، وَيُنْزَلُ مَنْزِلَتَهُ.

قال أبو داود: وحديث يحيى مختصر.

قال أبو داود: ميمون لم يدرك عائشة.

٤٨٤٣- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الصَّوَّافِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حُمَرَانَ، أَخْبَرَنَا عَوْفُ بْنُ أَبِي جَمِيلَةَ، عَنْ زِيَادِ بْنِ مَخْرَاقٍ، عَنْ أَبِي كِنَانَةَ

عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ مِنْ إِجْلَالِ اللَّهِ إِكْرَامَ ذِي الشَّيْبَةِ الْمُسْلِمِ، وَحَامِلِ الْقُرْآنِ غَيْرِ الْغَالِي فِيهِ وَالْجَافِي عَنْهُ، وَإِكْرَامَ ذِي السُّلْطَانِ الْمُقْسِطِ»^(١).

= ونقل السخاوي في «الدرر» عن غير مسلم معنى الحديث، فقال: الحضُّ على مراعاة مقادير الناس ومراتبهم ومناصبهم، وتفضيل بعضهم على بعض في الإكرام في المجالس، لقوله ﷺ: «لِيَلْنِي مِنْكُمْ أُولُو الْأَحْلَامِ وَالنَّهْيِ ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ»، فيقدِّم الإمام في القرب منه الأفضل فالأفضل من البالغين والعقلاء إكراماً لهم، ويعامل كل أحد بما يلائم منصبه في الدين والعلم والشرف والمرتبة، فإن الله أعطى كل ذي حق حقه، وكذا في القيام والمخاطبة والمكاتبة، وغير ذلك من الحقوق. نعم، سوى الشرع بينهم في القصاص والحدود، وأشباهاها، لكن في التعازير يُعزَّرُ كل أحد بما يليق به، وبهذا الحديث تمسك المتكلمون في التعديل والتجريح لرواة الأخبار، ليطمئنَّ صالحهم من طالحهم، والله تعالى الموفق.

(١) إسناده حسن. أبو كنانة القرشي روى عنه ثلاثة، وحسن الذهبي حديثه هذا في «الميزان» ٥٦٥/٤، والحافظ ابن حجر في «التلخيص الحبير» ١١٨/٢، ونقل المناوي في «فيض القدير» ٥٢٩/٢ عن الحافظ العراقي أنه حسن إسناده كذلك.

وهو عند البيهقي في «السنن» ١٦٣/٨، وفي «الشعب» (٢٦٨٥) و(١٠٩٨٦)، وفي «الأدب» (٤٣) من طريق المصنف، بهذا الإسناد.

وأخرجه موقوفاً على أبي موسى: البخاري في «الأدب المفرد» (٣٥٧) عن بشر ابن محمد، عن عبد الله بن حمران، به.

وأخرجه كذلك موقوفاً على أبي موسى أبو عبيد في «فضائل القرآن» ص ٩٠، وابن أبي شيبه ٥٥١/١٠، و٢٢١/١٢ عن معاذ بن معاذ، عن عوف، به.

.....
= وفي الباب عن ابن عمر مرفوعاً أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ١٩/٦ ،
والعقيلي في «الضعفاء» ٢٠/٣ ، والبيهقي في «الشعب» (١٠٩٨٥) ، وموقوفاً عند
البيهقي في «الشعب» (٢٦٨٦) . وإسناده ضعيف .

وعن أبي أمامة أخرجه البيهقي في «الشعب» (٩٠١٧) وإسناده ضعيف .
وعن جابر بن عبد الله ، أخرجه ابن عدي في «الكامل» ١٥٩٦/٤ ، والبيهقي في
«الشعب» (٢٦٨٧) و(١٠٩٨٤) . وإسناده ضعيف .

وعن أبي هريرة عند البيهقي في «الشعب» (١٠٩٨٨) . وإسناده ضعيف .
وفي الباب مرسلاً ، أخرجه أبو عبيد في «فضائل القرآن» ص ٨٩ ، والخرائطي في
«مكارم الأخلاق» ص ٥٥ ، والشاشي في «مسنده» (٢٠) والبيهقي في «الشعب» (١٠٨٤٠)
من طريق الحجاج بن أرطاة ، عن سليمان بن سحيم ، عن طلحة بن عبيد الله بن كرز
قال : قال رسول الله ﷺ . وهذا الإسناد فيه علتان : الأولى : تدليس الحجاج بن أرطاة
وعننته ، والثانية : الانقطاع بين سليمان بن سحيم وبين طلحة ، نصّ على ذلك البيهقي
في «الشعب» بإثر روايته للحديث .

وفي الباب أيضاً مرسلاً ، أخرجه الحارث بن أبي أسامة في «مسنده - زوائد
الهيثمي» (٧٣٤) عن أحمد بن إسحاق ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن قتادة أن النبي ﷺ
قال : «من تعظيم جلال الله إكرام ذي الشبهة المسلم ، وحامل القرآن ، وإمام العدل» .
وإسناده إلى قتادة صحيح .

قال صاحب «عون المعبود» : «إن من إجلال الله» ، أي : تبجيله وتعظيمه ، و«إكرام
ذي الشبهة المسلم» ، أي : تعظيم الشيخ الكبير في الإسلام بتوقيره في المجالس والرفق
به والشفقة عليه ونحو ذلك ، كل هذا من كمال تعظيم الله لحرمة عند الله .

والغلو : التشديد ومجاوزة الحد ، يعني غير المتجاوز الحد في العمل به ، وتتبع
ما خفي منه ، واشتبه عليه من معانيه وفي حدود قراءته ومخارج حروفه . قاله العزيزي .
و«الجافي عنه» ، أي : وغير المتباعد عنه المعرض عن تلاوته وإحكام قراءته
وإتقان معانيه والعمل بما فيه .

وقيل : الغلو : المبالغة في التجويد أو الإسراع في القراءة بحيث يمنعه عن تدبر
المعنى . والجفاء : أن يتركه بعدما علمه لا سيما إذا كان نسيه ، فإنه عُذٌّ من الكبائر . =

٢٤- باب في الرجل يجلس بين الرجلين بغير إذنهما

٤٨٤٤- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ وَأَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ - المعنى - قالَا : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، حَدَّثَنَا عَامِرٌ الْأَحْوَلُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ - قَالَ ابْنُ عَبْدِ - عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « لَا يُجْلِسُ بَيْنَ رَجُلَيْنِ إِلَّا بِإِذْنِهِمَا »^(١).

٤٨٤٥- حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْمَهْرِيُّ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ اللَّيْثِيُّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « لَا يَحِلُّ لِرَجُلٍ أَنْ يُفَرِّقَ بَيْنَ اثْنَيْنِ إِلَّا بِإِذْنِهِمَا »^(٢).

= قال في «النهاية» ومنه الحديث : «اقرأوا القرآن ولا تجفوا عنه»، أي : تعاهدوه ولا تبعدوا عن تلاوته بأن تتركوا قراءته وتشتغلوا بتفسيره وتأويله، ولذا قيل : اشتغل بالعلم بحيث لا يمنعك عن العمل، واشتغل بالعمل بحيث لا يمنعك عن العلم، وحاصله : أن كلاً من طرفي الإفراط والتفريط مذموم، والمحمود هو الوسط العدل المطابق لحاله ﷺ في جميع الأقوال والأفعال، كذا في «المرقاة شرح المشكاة».

(١) إسناده حسن.

وهو في «مسند أحمد» (٦٩٩٩).

وانظر ما بعده.

(٢) إسناده حسن.

وأخرجه الترمذي (٢٩٥٥) عن سويد، عن عبد الله بن وهب، بهذا الإسناد، وقال : هذا حديث حسن.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (١١٤٢) من طريق الفُرات بن خالد، عن أسامة، به.

وانظر ما قبله.

٢٥- باب في جلوس الرجل

٤٨٤٦- حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَنْصَارِيُّ، عَنْ رُبَيْحِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ
عَنْ جَدِّهِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا جَلَسَ
اِحْتَبَى بِيَدِهِ^(١).

قال أبو داود: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ شَيْخٌ مَنكُرُ الْحَدِيثِ.

(١) إسناده واه بمرة. عبد الله بن إبراهيم - وهو الغفاري - مجمع على ضعفه
ونكارة حديثه، ونسبه ابن حبان والحاكم إلى الوضع، وإسحاق بن محمد الأنصاري:
مجهول، ورُبَيْحِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: ضعيف.

وأخرجه الترمذي في «الشمائل» (١٢١)، وأبو الشيخ في «أخلاق النبي» ﷺ
ص ٢٤٧ من طريق سلمة بن شبيب، بهذا الإسناد. ولفظ أبي الشيخ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ
ﷺ إِذَا جَلَسَ اِحْتَبَى بِثَوْبِهِ.

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» ٣/ ١٠٣٤، والبيهقي في «السنن» ٣/ ٢٣٦ من
طريق محمد بن سعيد بن معاوية النصيبي، عن سلمة بن شبيب، به.
ويغني عنه جملة أحاديث منها:

حديث ابن عمر، أخرجه البخاري (٦٢٧٢) بلفظ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِفَنَاءِ
الْكُعْبَةِ، مُحْتَبِياً بِيَدِهِ هَكَذَا.

وحديث ابن عباس عند مسلم (٧٦٣) (١٨٥) في قصة مبيته عند خالته ميمونة،
وفيه: فَصَلَّى إِحْدَى عَشْرَةَ رَكْعَةً. ثُمَّ اِحْتَبَى، حَتَّى إِنِّي لَأَسْمَعُ نَفْسَهُ رَاقِداً... إلخ.
وانظر ما سيأتي بعده.

وحديث أبي هريرة عند أحمد (١٠٨٩١) وسنده حسن.

وحديث عليٍّ عند أحمد (٥٧٣) و(١٣١٠).

وحديث رجل من بني سليط في «المسند» (١٦٦٤٤) وسنده حسن.

٤٨٤٧- حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عَمْرٍو وَمُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ

ابْنُ حَسَّانَ الْعَنْبَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي جَدَّتَانِي صَفِيَّةُ وَدُحَيْنَةُ ابْنَتَا عَلِيَّةَ - قَالَ مُوسَى: بِنْتُ حَرْمَلَةَ - وَكَانَتَا رِبِيتَي قَيْلَةٍ بِنْتِ مَخْرَمَةَ، وَكَانَتْ جَدَّةَ أَبِيهِمَا

أَنهَا أَخْبَرْتَهُمَا: أَنَّهَا رَأَتْ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ قَاعِدُ الْقُرْفُصَاءِ، فَلَمَّا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ الْمُخْتَشِعَ - وَقَالَ مُوسَى: الْمُتَخَشِّعَ - فِي الْجَلْسَةِ، أُرِعِدْتُ مِنَ الْفَرَقِ^(١).

٢٦- بَاب فِي الْجَلْسَةِ الْمَكْرُوهَةِ^(٢)

٤٨٤٨- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ بَخْرٍ، حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ،

عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الشَّرِيدِ

(١) إسناده حسن. وراوي الحديث عن النبي ﷺ هو قيلة بنت مخرمة. وهو عند البيهقي في «السنن» ٢٣٥/٣ من طريق المصنف، بهذا الإسناد. وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (١١٧٨) عن موسى بن إسماعيل، عن عبد الله بن حسان، به.

وأخرجه الترمذي في «الشمائل» (١١٩) من طريق عفان بن مسلم، عن عبد الله ابن حسان، به.

وأخرجه ضمن حديث مطول ابن سعد في «الطبقات» ٣١٧/١-٣٢٠ عن عفان ابن مسلم، والطبراني في «الكبير» ٢٥/١، والمزي في «تهذيب الكمال» ٣٥/٢٧٥-٢٧٩ من طريق عبيد الله بن محمد، كلاهما عن عبد الله بن حسان، به.

وله شاهد من حديث أبي أمامة الحارثي عند أبي الشيخ في «أخلاق النبي» ص ٢٤٧، والطبراني في «الكبير» ١/٧٩٤.

قال الخطابي في «معالم السنن» ١١٧/٤، «القرفصاء»: جلسة المحتبي، وليس هو الذي يحتبي بثوبه لكنه الذي يحتبي بيديه.

وانظر ما قبله من حديث أبي سعيد.

(٢) هذا التبويب أثبتناه من (هـ).

عن أبيه الشَّريدِ بنِ سُويد، قال مرَّ بي رسولُ اللهِ ﷺ وأنا جالسٌ هكذا، وقد وضعتُ يدي اليُسرى خلفَ ظهري، واتَّكأتُ على أليةِ يدي، فقال: «أَتَقْعُدُ قَعْدَةَ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ؟!»^(١).

٢٧- باب النهي عن السَّمَرِ بعد العشاء

٤٨٤٩- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ عَوْفٍ، حَدَّثَنِي أَبُو الْمُنْهَالِ عَنْ أَبِي بَرْزَةَ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَنْهَى عَنِ النَّوْمِ قَبْلَهَا وَالْحَدِيثِ بَعْدَهَا^(٢).

(١) رجاله ثقات إلا أن ابن جريج - وهو عبد الملك بن عبد العزيز - مدلس، وقد عنعن.

وهو عند البيهقي في «السنن» ٢٣٦/٣، وفي «الأدب» (٣١٣) من طريق المصنف، بهذا الإسناد.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (١٩٤٥٤) عن علي بن بحر، به.

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٥٦٧٤)، والطبراني في «الكبير» (٧٢٤٢)،

والحاكم ٢٦٩/٤، والبيهقي في «السنن» ٢٣٦/٣ من طرق عن عيسى بن يونس، به.

وقال الحاكم: صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي!

وأخرجه الطبراني (٧٢٤٣) من طريق مندل، عن ابن جريج، به.

آلية الكف: أصل الإبهام، وما تحت ذلك من أسفل الراحة لما غلظ منها.

والقعدة بكسر فسكون: اسم لهيئة القعود، ويفتح فسكون: اسم للمرة الواحدة

من القعود.

(٢) إسناده صحيح. يحيى: هو ابن سعيد القطان، عوف: هو ابن أبي جميلة،

وأبو المنهال: هو سيَّار بن سلامة الرِّياحي.

وأخرجه مطولاً البخاري (٥٩٩) عن مسدد، بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن ماجه (٧٠١) عن محمد بن بشار، عن يحيى بن سعيد، به.

وأخرجه البخاري (٥٤٧) مطولاً، وابن ماجه (٧٠١)، والترمذي (١٦٦)،

والنسائي في «الكبرى» (١٥٢٤) من طرق عن عوف بن أبي جميلة، به.

٢٨- باب الرجل يجلس متربعاً

٤٨٥٠- حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الْحَفَرِيُّ، حَدَّثَنَا سَفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ

عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا صَلَّى الْفَجْرَ تَرَبَّعَ فِي مَجْلِسِهِ، حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ حَسَنَاءَ^(١).

٢٩- باب في التَّنَاجِي

٤٨٥١- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ الْأَعْمَشِ وَحَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ شَقِيقٍ - يَعْنِي ابْنَ سَلَمَةَ -

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَنْتَجِي اثْنَانِ دُونَ الثَّالِثِ، فَإِنْ ذَلِكَ يُخْرِزُهُ»^(٢).

= وهو في «المسند» (١٩٧٩٦)، و«صحيح ابن حبان» (٥٥٤٨).

وقد سلف مطولاً عند المصنف (٣٩٨) من طريق شعبة عن أبي المنهال، عن أبي برزة. وانظر تمام تخريجه هناك.

ينهى عن النوم قبلها: يعني صلاة العشاء لما فيه من خوف فوت جماعة العشاء. والحديث بعدها، أي: المحادثة بعدها، لأنه يؤدي إلى الإكثار، فيؤدي إلى تفويت قيام الليل، بل صلاة الصبح أيضاً.

(١) إسناده حسن، سماك - وهو ابن حرب - صدوق حسن الحديث إلا في روايته عن عكرمة. أبو داود الحفري: هو عمر بن سعد.

وقد سلف برقم (١٢٩٤).

(٢) إسناده صحيح. أبو معاوية: هو محمد بن خازم، والأعمش: هو سليمان ابن مهران.

وأخرجه مسلم (٢١٨٤) عن أبي بكر بن أبي شيبة وحده، بهذا الإسناد.

وأخرجه مسلم (٢١٨٤)، وابن ماجه (٣٧٧٥)، والترمذي (٣٠٣٧) من طرق عن

أبي معاوية وحده، به. =

٤٨٥٢- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي

صَالِحٍ

عَنْ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، مِثْلَهُ، قَالَ أَبُو صَالِحٍ:
فَقُلْتُ لِابْنِ عُمَرَ: فَأَرْبَعَةٌ؟ قَالَ: لَا يَضُرُّكَ^(١).

= وأخرجه مسلم (٢١٨٤) عن إسحاق بن إبراهيم، عن عيسى بن يونس وحده، به.
وأخرجه مسلم (٢١٨٤)، والترمذي (٣٠٣٧) من طريق سفيان، وابن ماجه
(٣٧٧٥) من طريق وكيع، كلاهما عن الأعمش، به.
وأخرجه البخاري (٦٢٩٠)، ومسلم (٢١٨٤) من طريق منصور، عن أبي وائل
شقيق، به.

وهو في «مسند أحمد» (٣٥٦٠)، و«صحيح ابن حبان» (٥٨٣).
قال الخطابي في «معالم السنن» ١١٧/٤: إنما يحزنه ذلك لأحد معنيين: أحدهما:
أنه ربما يتوهم أن نجواهما إنما هو لتبitt رأي فيه أو دسيس غائلة له.
والمعنى الآخر: أن ذلك من أجل الاختصاص بالكرامة وهو محزن صاحبه.

(١) إسناده صحيح. أبو صالح: هو ذكوان السمان.
وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٥٨٤) عن أبي خليفة، عن مسدد، بهذا الإسناد.
وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤٦٨٥) عن يحيى بن سعيد، و(٥٠٢٣) من طريق
شعبة، كلاهما عن الأعمش، به.

وأخرجه دون سؤال أبي صالح البخاري (٦٢٨٨)، ومسلم (٢١٨٣) من طريق
نافع، وابن ماجه (٣٧٧٦) من طريق عبد الله بن دينار، كلاهما عن ابن عمر.
وهو في «المسند» (٤٤٥٠) من طريق محمد بن يحيى بن حبان، ومن طريق عبد الله
ابن دينار (٤٥٦٤)، ومن طريق نافع (٤٨٧٤)، ثلاثهم عن ابن عمر. وانظر تمام
تخريجه فيه في مواضعه.

قال صاحب «عون المعبود» ١٣٧/١٣ تعليقاً على قوله: فقلت لابن عمر:
فأربعة: أي: التناجي المنهي عنه هو إذا كانوا ثلاثة، فأما إذا كانوا أربعة ويتناجى اثنان
دون اثنين، فأجاب ابن عمر بقوله: لا يضررك، أي: الاستثناس الثالث والرابع.
قال النووي: في هذه الأحاديث النهي عن تناجي اثنين بحضرة ثالث، وكذا ثلاثة
بحضرة واحد، وهو نهى تحريم، فيحرم على الجماعة المناجاة دون واحد منهم إلا =

٣٠- باب إذا قام من مجلسه ثم رجع

٤٨٥٣- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَادٌ، عَنْ سَهِيلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ أَبِي جَالِسًا وَعِنْدَهُ غُلَامٌ، فَقَامَ، ثُمَّ رَجَعَ، فَحَدَّثَ أَبِي عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا قَامَ الرَّجُلُ مِنْ مَجْلِسٍ ثُمَّ رَجَعَ إِلَيْهِ فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ»^(١).

٤٨٥٤- حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى الرَّازِيُّ، حَدَّثَنَا مُبَشِّرُ الْحَلَبِيِّ، عَنْ تَمَامِ ابْنِ نَجِيحٍ

عَنْ كَعْبِ الْإِيَادِيِّ، قَالَ: كُنْتُ اخْتَلَفْتُ إِلَى أَبِي الدَّرْدَاءِ، فَقَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا جَلَسَ وَجَلَسْنَا حَوْلَهُ، فَقَامَ فَأَرَادَ الرُّجُوعَ، نَزَعَ نَعْلَيْهِ أَوْ بَعْضَ مَا يَكُونُ عَلَيْهِ، فَيَعْرِفُ ذَلِكَ أَصْحَابُهُ، فَيَثْبُتُونَ^(٢).

= أن يأذن. ومذهب ابن عمر رضي الله عنه ومالك وأصحابنا وجماهير العلماء أن النهي عام في كل الأزمان، وفي الحضر والسفر، وأما إذا كانوا أربعة فتناجي اثنان دون اثنين، فلا بأس بالإجماع.

(١) إسناده صحيح. حماد: هو ابن سلمة.

وأخرجه مسلم (٢١٧٩)، وابن ماجه (٣٧١٧) من طرق عن سهيل بن أبي صالح، بهذا الإسناد.

وهو في «مسند أحمد» (٧٥٦٨)، و«صحيح ابن حبان» (٥٨٨).

(٢) إسناده ضعيف لضعف تمام بن نجيح، وجهالة كعب الإيادي - وهو: ابن ذهل، ومبشر الحلبي: هو مبشر بن إسماعيل.

وهو عند البيهقي في «السنن» ١٥١/٦ من طريق المصنف، بهذا الإسناد. وتحرف اسم كعب الإيادي إلى أبي بن كعب.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٤٢٦) من طريق محمد بن أبي أسامة، عن مبشر، به. وتحرف في المطبوع مبشر إلى بشر.

٣١- باب كراهية أن يقوم الرجل من مجلسه

ولا يذكر الله عز وجل^(١)

٤٨٥٥- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ الْبَزَّازُ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ زَكْرِيَا، عَنْ سَهِيلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ قَوْمٍ يَقُومُونَ مِنْ مَجْلَسٍ لَا يَذْكُرُونَ اللَّهَ فِيهِ إِلَّا قَامُوا عَنْ مِثْلِ جِيْفَةِ حِمَارٍ، وَكَانَ لَهُمْ حَسْرَةٌ»^(٢).

(١) هذا التبويب أثبتناه من (هـ).

(٢) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن. إسماعيل بن زكريا صدوق حسن الحديث. وأخرجه النسائي في «الكبرى» (١٠١٦٩) من طريق عبد العزيز بن أبي حازم، عن سهيل بن أبي صالح، بهذا الإسناد.

وهو من طريق أبي صالح، عن أبي هريرة عند أحمد في «مسنده» (٩٠٥٢)، و«صحيح ابن حبان» (٥٩٠) ولفظ ابن حبان: «مَا اجْتَمَعَ قَوْمٌ فِي مَجْلَسٍ، فَتَفَرَّقُوا مِنْ غَيْرِ ذِكْرِ اللَّهِ، وَالصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ إِلَّا كَانَ عَلَيْهِمْ حَسْرَةٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

وأخرجه الترمذي (٣٦٧٧) من طريق صالح مولى التوأمة، عن أبي هريرة بلفظ: «مَا جَلَسَ قَوْمٌ مَجْلِسًا لَمْ يَذْكُرُوا اللَّهَ فِيهِ، وَلَمْ يَصَلُّوا عَلَى نَبِيِّهِمْ. إِلَّا كَانَ عَلَيْهِمْ تَرَةٌ، فَإِنْ شَاءَ عَذَّبَهُمْ، وَإِنْ شَاءَ غُفِرَ لَهُمْ»، وقال: حديث حسن، وقد روي من غير وجه عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ وهو في «مسند أحمد» (٩٧٦٤).

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (١٠١٦٣) من طريق عبد الرحمن، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة بلفظ: «مَا اجْتَمَعَ قَوْمٌ، ثُمَّ تَفَرَّقُوا قَبْلَ أَنْ يَذْكُرُوا اللَّهَ، إِلَّا كَأَنَّمَا تَفَرَّقُوا عَنْ جِيْفَةِ حِمَارٍ». وسيرد عند المصنف بنحوه برقم (٤٨٥٦).

وقوله: ترة. قال الخطابي: أصل الترة النقص، ومعناها هاهنا: التبعة، يقال: وترت الرجل ترة على وزن وعدته عدة، ومنه قول الله تعالى: ﴿وَلَنْ يَرْكُزَ أَهْلَكُمُ﴾ [محمد: ٣٥].

٤٨٥٦- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ سَعِيدِ

المقبريِّ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «مَنْ قَعَدَ مَقْعِدًا لَمْ يَذْكُرِ اللَّهَ فِيهِ كَانَتْ عَلَيْهِ مِنَ اللَّهِ تِرَةٌ، وَمَنْ اضْطَجَعَ مَضْجَعًا لَا يَذْكُرُ اللَّهَ فِيهِ كَانَتْ عَلَيْهِ مِنَ اللَّهِ تِرَةٌ»^(١).

٣٢- باب في كفارة المجلس

٤٨٥٧- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو، أَنَّ

سَعِيدَ بْنَ أَبِي هَلَالٍ حَدَّثَهُ، أَنَّ سَعِيدَ بْنَ أَبِي سَعِيدٍ الْمُقْبَرِيَّ حَدَّثَهُ

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ، أَنَّهُ قَالَ: كَلِمَاتٌ لَا يَتَكَلَّمُ بِهِنَّ أَحَدٌ فِي مَجْلِسِهِ عِنْدَ قِيَامِهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ إِلَّا كُفِّرَ بِهِ عَنْهُ، وَلَا يَقُولُهُنَّ فِي مَجْلِسٍ خَيْرٍ وَمَجْلِسٍ ذَكَرٍ إِلَّا خُتِمَ لَهُ بِهِنَّ عَلَيْهِ، كَمَا يُخْتَمُ بِالْخَاتِمِ

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن. ابن عجلان - وهو محمد - صدوق

حسن الحديث، والليث: هو ابن سعد.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (١٠١٦٤) و(١٠٥٨٥) عن قتيبة بن سعيد، بهذا

الإسناد. ورواية النسائي الثانية مختصرة.

وهو عند ابن حبان في «صحيحه» (٨٥٣).

وأخرجه بنحوه ومعناه النسائي في «الكبرى» (١٠١٦٥) و(١٠٥٨٤) من طريق

ابن أبي ذئب، عن سعيد المقبري، عن أبي إسحاق مولى عبد الله بن الحارث، عن أبي

هريرة. وزاد في الإسناد بين سعيد المقبري وبين أبي هريرة أبا إسحاق - وهو مجهول -.

وكذلك جاء في «مسند أحمد» بإثر الرواية (٩٥٨٣).

وسياقي برقم (٥٠٥٩). وانظر ما قبله.

تنبيه: وقع في بعض روايات النسائي وفي رواية أحمد (٩٥٨٣): إسحاق بدل

أبي إسحاق، وهو وهم نبه عليه الحافظ المزي في «تحفة الأشراف» ٤٢٦/١٠.

على الصحيفة: سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَسْتَغْفِرُكَ
وَأَتُوبُ إِلَيْكَ^(١).

٤٨٥٨- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: قَالَ عَمْرُو،
وَحَدَّثَنِي بِنَحْوِ ذَلِكَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي عَمْرٍو، عَنِ الْمُقْبَرِيِّ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، مِثْلَهُ^(٢).

٤٨٥٩- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ الْجَرْجَرَانِيُّ وَعِثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ - الْمَعْنَى -
أَنَّ عَبْدَةَ بْنَ سُلَيْمَانَ أَخْبَرَهُمْ، عَنِ الْحَجَّاجِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ أَبِي هَاشِمٍ، عَنْ أَبِي
الْعَالِيَةِ

عَنْ أَبِي بَرْزَةَ الْأَسْلَمِيِّ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ بِأَخْرَةٍ إِذَا
أَرَادَ أَنْ يَقُومَ مِنَ الْمَجْلِسِ: «سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا

(١) إسناده صحيح. وهو موقوف. ابن وهب: هو عبد الله، وعمرو: هو ابن
الحارث بن يعقوب الأنصاري.

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٥٩٣)، والمزي في «تهذيب الكمال» ٣١٧/١٧
من طريق حرملة بن يحيى، بهذا الإسناد. ويشهد له ما بعده.

(٢) حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف لجهالة حال عبد الرحمن بن أبي
عمرو. ابن وهب: هو عبد الله، وعمرو: هو ابن الحارث بن يعقوب الأنصاري.
وأخرجه المزي في «تهذيب الكمال» ٣١٧/١٧ من طريق حرملة، عن عبد الله بن
وهب، بهذا الإسناد.

وأخرجه بنحوه الترمذي (٣٧٣٢)، والنسائي في «الكبرى» (١٠١٥٧) من طريق
أبي صالح، عن أبي هريرة.

وهو في «مسند أحمد» (٨٨١٨) و(١٠٤١٥)، و«صحيح ابن حبان» بإثر (٥٩٣)
و(٥٩٤). وانظر تنمة أحاديث الباب في «المسند» في الموضع الثاني.

إله إلا أنت، أستغفرُك وأتوبُ إليك»، فقال رجلٌ: يا رسولَ الله، إنك لتَقُولُ قولاً ما كنتَ تقوله فيما مضى، فقال: «كفارة لما يكونُ في المجلس»^(١).

٣٣- باب رفع الحديث من المجلس

٤٨٦٠- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ فَارَسٍ، حَدَّثَنَا الْفَرِيَابِيُّ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ الْوَلِيدِ - قَالَ أَبُو دَاوُدَ: وَنَسَبَهُ لَنَا زَهِيرُ بْنُ حَرْبٍ، عَنْ حُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، فِي هَذَا الْحَدِيثِ، قَالَ: الْوَلِيدُ بْنُ أَبِي هِشَامٍ - عَنْ زَيْدِ بْنِ زَائِدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يُبَلِّغُنِي أَحَدٌ مِنْ أَصْحَابِي عَنْ أَحَدٍ شَيْئاً، فَإِنِّي أُحِبُّ أَنْ أُخْرَجَ إِلَيْكُمْ وَأَنَا سَلِيمٌ الصَّدْرِ»^(٢).

(١) إسناده صحيح. أبو هاشم: هو يحيى بن دينار، وأبو العالية: هو رفيع بن مهران.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (١٠١٨٧) من طريق عيسى، عن الحجاج بن دينار، بهذا الإسناد. وهو في «مسند أحمد» (١٩٨١٢).

وانظر ما سلف قبله من حديث أبي هريرة.

وأبو بَرَزَةَ: اسمه نضلة بن عُبَيْد أسلم قديماً وشهد فتح مكة.

(٢) إسناده ضعيف. لجهالة زيد بن زائد - وقيل: زائدة - والوليد: وهو ابن هشام

- أو ابن أبي هشام - مستور. الفريابي: هو محمد بن يوسف، وإسرائيل: هو ابن يونس.

وأخرجه الترمذي (٤٢٣٤) عن محمد بن يحيى، عن محمد بن يوسف الفريابي

وحده، بهذا الإسناد. وفيه قصة.

وأخرجه الترمذي (٤٢٣٥) من طريق عبد الله بن محمد، عن عبيد الله بن موسى

والحسين بن محمد، كلاهما عن إسرائيل، عن السُّدِّي، عن الوليد، به. وزاد في

الإسناد السُّدِّي بين إسرائيل والوليد.

وهو في «مسند أحمد» (٣٧٥٩) وانظر تمام التعليق عليه وتخريجه فيه.

٣٤- باب في الحذر من الناس

٤٨٦١- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ فَارِسٍ، حَدَّثَنَا نُوحُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ سَيَّارِ الْمُؤَدَّبُ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِيهِ ابْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ عَيْسَى بْنِ مَعْمَرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْفَغْوَاءِ الْخَزَاعِيِّ

عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: دَعَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَدْ أَرَادَ أَنْ يَبْعَثَنِي بِمَالٍ إِلَى أَبِي سَفْيَانَ يَقْسِمُهُ فِي قُرَيْشٍ بِمَكَّةَ بَعْدَ الْفَتْحِ، فَقَالَ: «الْتَمَسْ صَاحِبًا»، فَجَاءَنِي عَمْرُو بْنُ أُمَيَّةَ الضَّمْرِيُّ، فَقَالَ: بَلِّغْنِي أَنْكَ تَرِيدُ الْخُرُوجَ وَتَلْتَمِسُ صَاحِبًا، قَالَ: قُلْتُ: أَجَلْ، قَالَ: فَأَنَا لَكَ صَاحِبٌ، قَالَ: فَجِئْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قُلْتُ: قَدْ وَجَدْتُ صَاحِبًا، قَالَ: فَقَالَ: «مَنْ؟» قُلْتُ: عَمْرُو بْنُ أُمَيَّةَ الضَّمْرِيُّ، قَالَ: «إِذَا هَبَطْتَ بِلَادَ قَوْمِهِ فَاحْذَرُهُ، فَإِنَّهُ قَدْ قَالَ الْقَائِلُ: أَخُوكَ الْبِكْرِيُّ وَلَا تَأْمَنَّهُ» فَخَرَجْنَا حَتَّى إِذَا كُنْتُ بِالْأَبْوَاءِ، قَالَ: إِنِّي أَرِيدُ حَاجَةً إِلَى قَوْمِي بَوْدَانَ، فَتَلَبَّثْ لِي، قُلْتُ: رَاشِدًا، فَلَمَّا وَلَّى ذَكَرْتُ قَوْلَ النَّبِيِّ ﷺ، فَشَدَدْتُ عَلَى بَعِيرِي، حَتَّى خَرَجْتُ أَوْضِعُهُ، حَتَّى إِذَا كُنْتُ بِالْأَصَافِرِ إِذَا هُوَ يُعَارِضُنِي فِي رَهْطٍ، قَالَ: وَأَوْضَعْتُ فُسَبْقَتَهُ، فَلَمَّا رَأَيْتُ قَدْ فَتَّهُ انصَرَفُوا، وَجَاءَنِي فَقَالَ: كَانَتْ لِي إِلَى قَوْمِي حَاجَةٌ، قَالَ: قُلْتُ: أَجَلْ، وَمُضِينَا حَتَّى قَدِمْنَا مَكَّةَ، فَدَفَعْتُ الْمَالَ إِلَى أَبِي سَفْيَانَ^(١).

(١) إسناده ضعيف لجهالة حال عبد الله بن عمرو بن الفغواء. قال الذهبي في

الميزان: لا يعرف.

وأخرجه البيهقي في «السنن» ١٢٩/١٠ من طريق المصنف، بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» ٢٩٦/٤، وأحمد في «مسنده» (٢٢٤٩٢)،

وابن قانع في «معجم الصحابة» ٢١٤/٢، وأبو الشيخ في «الأمثال» (١١٩)، وابن =

٤٨٦٢- حَدَّثَنَا قَتِيبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا لَيْثٌ، عَنْ عُقَيْلٍ، عَنْ الزَّهْرِيِّ، عَنْ
سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ

= عبد البر في «الاستيعاب» ٥٢٣/٢-٥٢٤، وابن الأثير في «أسد الغابة» ٢٦٢/٤، والمزي
في «تهذيب الكمال» ٣٦٨/١٥-٣٦٩ من طرق عن نوح بن يزيد، به. وبعضهم يختصره.
وأخرجه الطبراني في «الكبير» ١٧/٧٣ من طريق أحمد بن محمد بن أيوب،
عن إبراهيم بن سعد، به.

وعلقه البخاري مختصراً ٣٩/٧ وقال نوح بن يزيد... فذكره. وفيه تصريح
محمد بن إسحاق بالتحديث عن عيسى بن معمر.

ولتمثل النبي ﷺ بالمثل: «أخوك البكري ولا تأمنه» شاهد لا يفرح به من حديث
عمر بن الخطاب عند العقيلي في «الضعفاء» ٧٢/٢، والطبراني في «الأوسط» (٣٧٨٦)،
وابن عدي في «الكامل» ٣١٨/١ و١٠٥٦/٣، وأبي الشيخ في «الأمثال» (١١٨). وفيه
زيد بن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم، وهو متفق على ضعفه، وقال البخاري: منكر
الحديث، وأبوه ضعيف جداً.

وثان من حديث المسور بن مخرمة عند أبي الشيخ في «الأمثال» (١٢٠)، وفيه
من لم نتبينه.

وقوله: «أخوك البكري لا تأمنه» قال السندي في «حاشيته على المسند»: ضبط
بكسر الباء، أي: الذي وَلَدَهُ أبواك أولاً، قيل: المعنى أخوك شقيقك خفه واخذَرُهُ، فهو
مبالغة في التحذير. قلت (القائل السندي): والظاهر أنَّ المراد الأكبر منك سنّاً، أريدَ به
ها هنا القوي الغالب دون الضعيف، وهو المناسب بالحدز عند هبوطه في بلاد قومه.

قال الخطابي في «معالم السنن» ١١٨/٤: هذا مثل مشهور للعرب، وفيه إثبات
الحدز واستعمال سوء الظن، وأن ذلك إذا كان على وجه طلب السلامة من شر الناس
لم يَأْثِمَ به صاحبه ولم يخرج فيه.

وقوله «أَوْضَعُهُ» من الإيضاح، وهو الإسراع في السير.

قلنا: والأبواء والأصافر: مواضع بين مكة والمدينة.

وعمر بن أمية الضمري صحابي معروف، انظر ترجمته في «طبقات ابن سعد»

٢٤٨/٤-٢٤٩.

عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ أنه قال: «لا يُلْدَغُ المؤمنُ من جُحْرِ واحدٍ مرَّتَيْنِ»^(١).

٣٥- باب في هَذِي الرَّجُلِ

٤٨٦٣- حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةَ، أَخْبَرَنَا خَالِدٌ، عَنْ حُمَيْدٍ

عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا مَشَى كَأَنَّهُ يَتَوَكَّأُ^(٢).

(١) إسناده صحيح. الليث: هو ابن سعد، وعقيل: هو ابن خالد. وأخرجه البخاري (٦١٣٣)، ومسلم (٢٩٩٨) عن قتيبة بن سعيد، بهذا الإسناد. وأخرجه ابن ماجه (٣٩٨٢) عن محمد بن الحارث المصري، عن الليث، به. وأخرجه مسلم (٢٩٩٨) من طريق ابن أخي ابن شهاب، عن عمه ابن شهاب، به. وهو في «مسند أحمد» (٨٩٢٨)، و«صحيح ابن حبان» (٦٦٣). قال الخطابي في «أعلام الحديث» ٢/٢٢٠: وهذا لفظه خبرٌ، ومعناه أمرٌ. يقول: لِيَكُنَّ الْمُؤْمِنُ حَازِمًا حَذِرًا لَا يُؤْتَى مِنْ نَاحِيَةِ الْغَفْلَةِ، فَيُخْدَعُ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى، وَقَدْ يَكُونُ ذَلِكَ فِي أَمْرِ الدِّينِ، كَمَا يَكُونُ فِي أَمْرِ الدُّنْيَا، وَهُوَ أَوْلَاهُمَا بِالْحَذَرِ. وقد يرويه بعضهم: لا يُلْدَغُ الْمُؤْمِنُ - بكسر الغين - فِي الْوَصْلِ، فَيَتَحَقَّقُ مَعْنَى النَّهْيِ فِيهِ عَلَى هَذِهِ الرِّوَايَةِ. وقال أبو عبيد في «الأمثال»: معناه: لا ينبغي للمؤمن إذا نكَبَ من وجهٍ أن يعودَ إليه.

وفي الحديث تحذير من التغفيل، وإشارة إلى استعمال الفطنة. (٢) إسناده صحيح. خالد: هو ابن عبد الله بن عبد الرحمن الواسطي، وحميد: هو ابن أبي حميد الطويل. وأخرجه ضمن حديث الترمذي (١٨٥٠) من طريق عبد الوهاب الثقفي، عن حميد، عن أنس.

قال صاحب «بذل المجهود»: «يتوكأ»: أي يتكى على عصا، معناه: أنه يميل إلى قدام فلا يمشي مشي الجبابرة المتكبرين بارزاً صدره.

٤٨٦٤- حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ مُعَاذٍ بْنِ خُلَيْفٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، حَدَّثَنَا سَعِيدُ
الْجَرِيرِيُّ

عن أبي الطفيل، قال: رأيتُ رسولَ الله ﷺ، قلت: كيف رأيته؟
قال: كان أبيضَ مليحاً إذا مشى كأنما يهوي في صَبُوبٍ^(١).

(١) إسناده صحيح. سعيد الجريري: وهو سعيد بن إياس - ثقة وقد اختلط
بأخرة لكن رواية عبد الأعلى - وهو بن عبد الأعلى السامي - عنه قبل اختلاطه. أبو
الطفيل: هو عمرو بن وائلة.

وأخرجه مسلم (٢٣٤٠)، وابن قانع في «معجم الصحابة» ٢/٢٤٢ من طريق
عبيد الله بن عمر، عن عبد الأعلى، بهذا الإسناد. وفيه في وصف النبي ﷺ عندهما:
كان أبيض مليحاً مُقَصِّداً، وليس عند مسلم: كأنما يهوي في صبوب.

وأخرجه مسلم (٢٣٤٠) من طريق خالد بن عبد الله، والترمذي في «الشمائل»
(١٣) من طريق يزيد بن هارون، كلاهما عن سعيد، به.

وهو في «مسند أحمد» (٢٣٧٩٧).

وقوله: «يَهْوِي فِي صَبُوبٍ»، «يهوي»، قال الخطابي في «معالم السنن» ٤/١١٩:
معناه ينزل ويتدلى وذلك مشية القوي من الرجال، يقال: هوى الشيء يهوي، إذا نزل
من فوق إلى أسفل وهوى يهوي بمعنى: صعد، وإنما يختلفان في المصدر، فيقال:
هوى هَوِيّاً، بفتح الهاء، إذا نزل، وهَوِيّاً بضمها، إذا صعد.

أنشدني أبو رجاء الغنوي قال: أنشدني أبو العباس أحمد بن يحيى:

والدلو في إضْعَادِهَا عَجَلَى الْهُوِي

و«الصبوب»، إذا فتحت الصاد: كان اسماً لما يصب على الإنسان من ماء ونحوه،
ومما جاء على وزنه الطهور والغسول والفطور لما يفطر.

ومن رواه الصبوب بضم الصاد على أنه جمع الصَّبَب، وهو ما انحدر من الأرض
فقد خالف القياس، لأن باب فَعَلَ لا يجمع على فَعُول، وإنما يجمع على أفعال،
كسبب وأسباب وقتب وأقتاب، وقد جاء في أكثر الروايات: كأنه يمشي في صبيب.

وهو المحفوظ. قلنا: كذا جاءت عند ابن قانع في «معجمه» ٢/٢٤٢.

٣٦- باب في الرجل يَضَعُ إحدى رجله على الأخرى

٤٨٦٥- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، وَحَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَادٌ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ

عن جابرٍ، قال: نهى رسول الله ﷺ أن يضع - وقال قتيبة: يرفع - الرجلُ إحدى رجله على الأخرى. زاد قتيبة: وهو مستلقٍ على ظهره^(١).

= «المقصد» التي جاءت في بعض روايات الحديث: بفتح صاد مشددة، وهو من ليس بطويل ولا قصير ولا جسيم كأن خلقه يشبه القصد من الأمور، أي: الوسط، وهو المعتدل الذي لا يميل إلى أحد طرفي التفريط والإفراط. قاله السندي في «حاشيته على المسند».

(١) إسناده صحيح. الليث: هو ابن سعد، وحماد: هو ابن سلمة، وأبو الزبير: هو محمد بن مسلم بن تدرس.

وأخرجه مسلم (٢٠٩٩) (٧٢)، والترمذي (٢٩٧٢) عن قتيبة بن سعيد، بهذا الإسناد. وعند الترمذي زيادة في لفظه.

وأخرجه بزيادة فيه مسلم (٢٠٩٩) (٧٢) عن ابن رمح، عن الليث، به.

وأخرجه مسلم (٢٠٩٩)، والترمذي (٢٩٧١) من طرق عن أبي الزبير، به.

وهو في «مسند أحمد» (١٤١٧٨) و(١٤١٩٨)، و«صحيح ابن حبان» (٥٥٥١) و(٥٥٥٣).

وانظر ما بعده.

قال ابن حبان في «صحيحه» بإثر هذا الحديث: هذا الفعل الذي زجر عنه: هو أن يستلقي المرء على قفاه، ثم يشيل إحدى رجله ويضعها على الأخرى، وذاك أن القوم كانوا أصحاب ميازير، وإذا استعمل ما وصفت من عليه المئزر دون السراويل ربما تُكشَف عورته فمن أجله ما نهى عنه ﷺ.

وقال الخطابي في «معالم السنن» ٤/ ١٢٠: يشبه أن يكون إنما نهى عن ذلك من أجل انكشاف العورة إذ كان لباسهم الأزرق دون السراويلات، والغالب أن أزرقهم غير =

٤٨٦٦- حَدَّثَنَا النِّفِيلِيُّ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ (ح)

وَحَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ عِبَادِ بْنِ تَمِيمٍ

عَنْ عَمِّهِ أَنَّهُ رَأَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مُسْتَلْقِيًا - قَالَ الْقَعْنَبِيُّ: فِي الْمَسْجِدِ - وَاضِعًا إِحْدَى رِجْلَيْهِ عَلَى الْأُخْرَى^(١).

= سَابِغَةٌ وَالْمُسْتَلْقِي إِذَا رَفَعَ إِحْدَى رِجْلَيْهِ عَلَى الْأُخْرَى مَعَ ضَيْقِ الْإِزَارِ لَمْ يَسْلَمْ أَنْ يَنْكَشِفَ شَيْءٌ مِنْ فَخْذِهِ، وَالْفَخْذُ عَوْرَةٌ، فَأَمَّا إِذَا كَانَ الْإِزَارُ سَابِغًا أَوْ كَانَ لَا بَسَّ عَنْ التَّكْشِفِ مُتَوَقِّيًا، فَلَا بَأْسَ بِهِ، وَهُوَ وَجْهُ الْجَمْعِ بَيْنَ الْخَبَرَيْنِ يَعْنِي هَذَا الْخَبَرُ وَالْخَبَرُ الْآتِي بَعْدَهُ.

وَقَالَ النَّوَوِيُّ فِي «شرح مسلم» ١٤/٧٧-٧٨: قَالَ الْعُلَمَاءُ أَحَادِيثُ النَّهْيِ عَنِ الْإِسْتِلْقَاءِ رَافِعًا إِحْدَى رِجْلَيْهِ عَلَى الْأُخْرَى مَحْمُولَةٌ عَلَى حَالَةٍ تَظْهَرُ فِيهِ الْعَوْرَةُ أَوْ شَيْءٌ مِنْهَا، وَأَمَّا فَعْلُهُ ﷺ فَكَانَ عَلَى وَجْهِ لَا يَظْهَرُ مِنْهَا شَيْءٌ، وَهَذَا لَا بَأْسَ بِهِ، وَلَا كِرَاهَةٌ فِيهِ عَلَى هَذِهِ الصِّفَةِ.

(١) إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ. النَّفِيلِيُّ: هُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ، وَالْقَعْنَبِيُّ: هُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، وَعَمُّ عِبَادِ بْنِ تَمِيمٍ: هُوَ الصَّحَابِيُّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ الْمَازَنِيُّ.

وَهُوَ فِي «موطأ» مَالِكٍ ١/١٧٢، وَمِنْ طَرِيقِهِ أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ (٤٧٥)، وَمُسْلِمٌ (٢١٠٠) (٧٥)، وَالنَّسَائِيُّ فِي «الكبرى» (٨٠٢) بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

وَأَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ (٥٩٦٩) وَ(٦٢٨٧)، وَمُسْلِمٌ (٢١٠٠)، وَالتِّرْمِذِيُّ (٢٩٧٠) مِنْ طَرُقٍ عَنِ الزَّهْرِيِّ، بِهِ.

وَهُوَ فِي «مسند أحمد» (١٦٤٣٠)، وَ«صحيح ابن حبان» (٥٥٥٢).

وَقَالَ السَّنْدِيُّ فِي «حاشيته على المسند»: قَوْلُهُ «وَاضِعًا إِحْدَى رِجْلَيْهِ عَلَى الْأُخْرَى»: يَدُلُّ عَلَى أَنَّ مَا جَاءَ مِنَ النَّهْيِ عَنْ ذَلِكَ، فَلَيْسَ عَلَى إِطْلَاقِهِ، بَلْ هُوَ مُخْصَوصٌ إِذَا خِيفَ الْكَشْفُ بِذَلِكَ، وَإِلَّا فَلَا بَأْسَ بِذَلِكَ.

وَقَالَ النَّوَوِيُّ فِي «شرح مسلم» ١٤/٧٧-٧٨، قَالَ الْعُلَمَاءُ: أَحَادِيثُ النَّهْيِ عَنِ الْإِسْتِلْقَاءِ رَافِعًا إِحْدَى رِجْلَيْهِ عَلَى الْأُخْرَى مَحْمُولَةٌ عَلَى حَالَةٍ تَظْهَرُ فِيهَا الْعَوْرَةُ أَوْ شَيْءٌ مِنْهَا، وَأَمَّا فَعْلُهُ ﷺ، فَكَانَ عَلَى وَجْهِ لَا يَظْهَرُ مِنْهَا شَيْءٌ، وَهَذَا لَا بَأْسَ بِهِ، وَلَا كِرَاهَةٌ فِيهِ عَلَى هَذِهِ الصِّفَةِ.

٤٨٦٧- حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ

عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ وَعُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ كَانَا
يَفْعَلَانِ ذَلِكَ^(١).

٣٧- بَاب فِي نَقْلِ الْحَدِيثِ

٤٨٦٨- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي
ذُئْبٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ جَابِرِ بْنِ عَتِيكَ
عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا، حَدَّثَ
الرَّجُلُ بِالْحَدِيثِ ثُمَّ التَفَتَ فَهِيَ أَمَانَةٌ»^(٢).

= وفي هذا الحديث: جواز الاتكاء في المسجد والاستلقاء فيه، قال القاضي: لعله
ﷺ فعل هذا لضرورة، أو حاجة من تعب أو طلب راحة أو نحو ذلك، وإلا فقد علم
أن جلوسه ﷺ في المجمع على خلاف هذا، بل كان يجلس متربعاً أو محتبياً، وهو
كان أكثر جلوسه أو القرفصاء أو مقعياً وشبهها من جلسات الوقار والتواضع. قلت
(القائل النووي): ويحتمل أنه ﷺ فعله لبيان الجواز، وأنكم إذا أردتم الاستلقاء،
فليكن هكذا، وأن النهي الذي نهيتكم عن الاستلقاء ليس هو على الإطلاق، بل المراد
به من ينكشف شيء من عورته، أو يقارب انكشافها.
(١) إسناده صحيح.

وهو في «الموطأ» ١/ ١٧٣، ومن طريقه أخرجه البخاري (٤٧٥)، بهذا الإسناد.
(٢) حديث حسن لغيره، وهذا إسناد رجاله ثقات غير عبد الرحمن بن عطاء، فهو لين
لكن يُعتبر به في المتابعات والشواهد. ابن أبي ذئب: هو محمد بن عبد الرحمن.
وأخرجه الترمذي (٢٠٧٤) من طريق عبد الله بن المبارك، عن محمد بن أبي
ذئب، بهذا الإسناد.

وهو في «مسند أحمد» (١٤٤٧٤).

وفي الباب عن أبي الدرداء، أخرجه أحمد في «مسنده» (٢٧٥٠٩). وإسناده
ضعيف.

٤٨٦٩- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَافِعٍ، أَخْبَرَنِي
ابْنُ أَبِي ذَنْبٍ، عَنْ ابْنِ أَخِي جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْمَجَالِسُ
بِالْأَمَانَةِ إِلَّا ثَلَاثَةً مَجَالِسُ: سَفْكِ دَمٍ حَرَامٍ، أَوْ فَرْجٍ حَرَامٍ، أَوْ اقْتِطَاعِ
مَالٍ بِغَيْرِ حَقٍّ»^(١).

٤٨٧٠- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى الرَّازِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو
أَسَامَةَ، عَنْ عُمَرَ - قَالَ إِبْرَاهِيمُ: - بَنُ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْعُمَرِيُّ - عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
ابْنِ سَعْدٍ، قَالَ:

= وعن أنس عند أبي يعلى (٤١٥٨)، وإسناده ضعيف جداً.
وعن أبي بكر بن محمد بن حزم مرسلًا عند عبد الرزاق (١٩٧٩١)، والبيهقي في
«شعب الإيمان» (١١١٩١). وقال: مرسل جيد. وهو كما قال.
وقوله: «ثم التفت»، قال السندي في «حاشيته على المسند»: أي في أثناء حديثه
خوفاً من أن يسمعه أحد، فهذا قرينة على أنه سر، فلا يجوز إفشاء سره، وقيل: معنى
التفت: انصرف، فكل كلام أمانة لا ينبغي نقله، وعلى الأول ما قامت فيه قرينة أنه
سر، فهي أمانة، وهو أظهر.

(١) إسناده ضعيف. لجهالة ابن أخي جابر بن عبد الله.
وهو عند البيهقي في «السنن» ٢٤٧/١٠ من طريق المصنف، بهذا الإسناد.
وأخرجه أحمد في «مسنده» (١٤٦٩٣) ومن طريق الخرائطي في «المنتقى»
(٣٢٧) عن سريج بن النعمان، عن عبد الله بن نافع، به.
وله شاهد آخر لا يفرح به من حديث علي رضي الله عنه، أخرجه العقيلي في
«الضعفاء» ٢٤٧/١، والقضاعي في «مسند الشهاب» (٣)، والخطيب في «تاريخه»
١٦٩/١١ و ٢٣/١٤ بلفظ «المجالس بالأمانة»، وزاد الخطيب في موضعه الثاني: «ولا
يحل لمؤمن أن يأثر على مؤمن - أو قال: عن أخيه المؤمن - قبيحاً».

سمعتُ أبا سعيدٍ الخدريَّ يقولُ: قال رسولُ الله ﷺ: «إن من أعظم الأمانة عندَ الله يومَ القيامة الرجلَ يفضي إلى امرأته وتُفضي إليه ثم ينشُرُ سرَّها»^(١).

٣٨- باب في القَتَّات

٤٨٧١- حدَّثنا مُسَدَّدٌ وأبو بكر بنُ أبي شيبة، قالا: حدَّثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن همام

عن حذيفة، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يدخلُ الجنة قَتَّاتٌ»^(٢).

(١) حديث حسن لغيره - عمر بن حمزة وإن كان من رجال مسلم إلا أن فيه ضعفاً، لكن يحتاج بحديثه في المتابعات والشواهد، وقد انتقى له مسلم حديثه هذا، فذكره في «صحيحه».

وأخرجه مسلم (١٤٣٧) عن محمد بن عبد الله بن نمير وأبي كريب، كلاهما عن أبي أسامة، بهذا الإسناد.

وأخرجه مسلم (١٤٣٧) من طريق مروان بن معاوية، عن عمر بن حمزة، به. وهو في «مسند أحمد» (١١٦٥٥).

وأخرج أحمد في «مسنده» (١١٢٣٥) من حديث أبي سعيد الخدري مرفوعاً قال: «الشياع حرام». قال ابن لهيعة: يعني به الذي يفتخر بالجماع. وإسناده ضعيف وانظر تمام تخريجه والتعليق عليه فيه.

وفي الباب عن أبي هريرة، أخرجه أحمد في «مسنده» (١٠٩٧٧). وإسناده ضعيف.

وعن أسماء بنت يزيد عند أحمد في «مسنده» (٢٧٥٨٣). وإسناده ضعيف أيضاً.

(٢) إسناده صحيح. مسدد: هو ابن مسرهد، وأبو معاوية: هو محمد بن خازم، والأعمش: هو سليمان بن مهران، وإبراهيم: هو ابن يزيد بن قيس، وهمام: هو ابن الحارث.

٣٩- باب في ذي الوجهين

٤٨٧٢- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا سَفِيَانُ، عَنْ أَبِي الزُّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مِنْ شَرِّ النَّاسِ ذُو الْوَجْهَيْنِ
الَّذِي يَأْتِي هَؤُلَاءِ بِوَجْهِ وَهَؤُلَاءِ بِوَجْهِ»^(١).

= وأخرجه مسلم (١٠٥) من طريق علي بن مسهر، عن الأعمش، بهذا الإسناد.
وأخرجه البخاري (٦٠٥٦)، ومسلم (١٠٥)، والترمذي (٢١٤٥)، والنسائي في
«الكبرى» (١١٥٥٠) من طريق منصور، عن إبراهيم بن يزيد، به. وجاء بإثر رواية
الترمذي: قال سفيان - وهو أحد رجال السند - والقتات: النَّمَامُ.
وأخرجه مسلم (١٠٥) من طريق أبي وائل شقيق بن سلمة، عن حذيفة. وعنده:
النَّمَامُ بَدَلَ الْقَتَاتِ.

قال الخطابي: القَتَات: النَّمَام، وهو القساس أيضاً، والنميمة: نقل الحديث
على وجه التضرية بين المرء وصاحبه، وإذا كان الناقل لما يسمعه آثماً، فالكاذب
القاتل ما لم يسمعه أشدَّ إثماً وأسوأ حالاً.

وهو في «مسند أحمد» (٢٣٢٤٧) و(٢٣٣٢٥)، و«صحيح ابن حبان» (٥٧٦٥).
قوله: «قَتَات» بقاف ومثناة ثقيلة وبعد الألف مثناة أخرى قال في «النهاية» ١١/٤:
قَتَّ الحديث يَقُتُّه: إذا زوره وهياه وسواه، والنَّمَامُ: الذي يكون مع القوم يتحدثون
فينمُّ عليهم، والقتات: الذي يتسمع على القوم وهم لا يعلمون، ثم ينمُّ، والقساسُ:
الذي يسأل عن الأخبار ثم ينمها.

(١) إسناده صحيح. سفيان: هو ابن عيينة، وأبو الزناد: هو عبد الله بن ذكوان،
والأعرج: هو عبد الرحمن بن هرمز.

وأخرجه البخاري (٣٤٩٤)، ومسلم (٢٥٢٦) من طريق المغيرة بن شعبة،
ومسلم ص ٢٠١١ (٩٨) من طريق مالك، كلاهما عن أبي الزناد، بهذا الإسناد. وعند
مسلم في أوله زيادة.

وأخرجه البخاري (٦٠٥٨)، والترمذي (٢١٤٤) من طريق أبي صالح، عن أبي
هريرة.

٤٨٧٣- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ الرُّكَيْنِ، عَنْ نَعِيمِ
ابنِ حَنْظَلَةَ

عن عَمَّارٍ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «من كان له وجهان في
الدُّنْيَا، كان له يومَ القيامةِ لسانانِ من نارٍ»^(١).

= وأخرجه البخاري (٧١٧٩)، ومسلم بإثر (٢٦٠٤) من طريق عراك بن مالك، عن
أبي هريرة.

وأخرجه مسلم (٢٥٢٦) بإثر (٢٦٠٤) من طريق سعيد بن المسيب، عن أبي
هريرة.

وأخرجه مسلم بإثر (٢٦٠٤) من طريق أبي زرعة، عن أبي هريرة.
وهو في «مسند أحمد» (٧٣٤١) و(٨٠٦٩) و(٨٤٣٨) و(١٠٧٩١)، و«صحيح
ابن حبان» (٥٧٥٤) و(٥٧٥٥).

قال القرطبي: إنما كان ذو الوجهين شرَّ الناسِ، لأنَّ حاله حالُ المنافق، إذ هو
متملِّقٌ بالباطل وبالكذب، مدخلٌ للفساد بين الناسِ.

وقال النووي في «شرح مسلم» ٧٩/١٥ و١٥٦/١٦: هو الذي يأتي كل طائفة
بما يرضيها، ويظهر لها أنه منها ومخالف للآخرين مبغض، وقوله: «إنه من شر الناس»:
فسببه ظاهر، لأنه نفاق محض، وكذب وخداع، وتحيل على اطلاعه على أسرار
الطائفتين، وهي مداينة محرمة، فإن أتى كل طائفة بالإصلاح ونحوه، فمحمود.
وقال غيره: الفرق بينهما أن المذموم من يُزين لكل طائفة عملها، ويقبِّحها عند
الأخرى، ويذم كل طائفة عند الأخرى، والمحمود أن يأتي لكل طائفة بكلام فيه
صلاح الأخرى، ويعتذر لكل واحدة عن الأخرى، وينقل إليه ما أمكنه من الجميل،
ويستر القبيح.

(١) إسناده حسن، شريك - وهو ابن عبد الله النخعي - حديثه حسن في الشواهد،
وهذا منها، ونعيم بن حنظلة: صدوق حسن الحديث. والركين: هو ابن الربيع الفزاري.
ونقل في «التهذيب» في ترجمة نعيم بن حنظلة عن علي بن المديني أنه قال في هذا
الحديث: إسناده حسن، ولا يحفظ عن عمار عن النبي ﷺ إلا من هذا الطريق، وحسنه
العراقي أيضاً في «تخريج الإحياء».

= وهو عند ابن أبي شيبة في «مصنفه» ٥٥٨/٨، ومن طريقه أخرجه ابن أبي عاصم في «الزهد» (٢١٣)، وعبد الله بن أحمد في «زوائده على الزهد» ص ٢١٦، وأبو يعلى في «مسنده» (١٦٢٠)، وابن حبان في «صحيحه» (٥٧٥٦)، بهذا الإسناد.

وأخرجه الدارمي (٢٧٦٤)، والبخاري في «الأدب المفرد» (١٣١٠)، وابن أبي الدنيا في «الصمت» (٢٧٦)، وأبو يعلى (١٦٣٧)، وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (٢٤١٤)، والبيهقي في «السنن» ٢٤٦/١٠، وفي «الشعب» (٤٨٨١)، وفي «الأدب» (٣٧٦) من طرق عن شريك، به. قال شريك في إسناد الدارمي: وربما قال: النعمان بن حنظلة. وزاد البخاري في «الأدب» في آخره: فمر رجل كان ضخماً، قال: «هذا منهم».

وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (٦٤٤) عن شريك بن عبد الله، عن الركين بن الربيع، عن حصين بن قبيصة، عن عمار رفعه. وفيه: «له وجهان في النار» وقال: وروى هذا الحديث أبو نعيم وغيره عن شريك، عن الركين، عن نعيم بن حنظلة، عن عمار.

ومن طريق أبي داود الطيالسي، أخرجه ابن أبي عاصم في «الزهد» (٢١٤)، عن شريك، عن الركين، عن قبيصة بن النعمان أو النعمان بن قبيصة، عن عمار بن ياسر. مرفوعاً.

وأخرجه موقوفاً أبو القاسم البغوي في «الجعديات» (٣٥٦٨)، ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٣٥٦٨)، عن شريك، به.

وله شاهد من حديث أنس، أخرجه ابن عاصم في «الزهد» (٢١٦)، وأبو يعلى (٢٧٧١) و(٢٧٧٢)، والبزار (٢٠٢٥)، وابن أبي الدنيا (٢٨٠)، والطبراني في «الأوسط» (٨٨٨٥)، وأبو نعيم في «الحلية» ١٦٠/٢، والقضاعي في «مسند الشهاب» (٤٦٣)، والخطيب في «تاريخ بغداد» ١٠٣/١٢ من طرق عن أنس.

وآخر من حديث أبي هريرة أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٦٦٨٥)، وأبو نعيم في «الحلية» ٢٨٢/٨. وإسناده ضعيف جداً.

وله شواهد أخرى يتقوى بها، ذكرها المنذري في «الترغيب والترهيب» ٣١/٤، والهيثمي في «مجمع الزوائد» ٩٥/٨.

٤٠- باب في الغيبة

٤٨٧٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ الْقَعْنَبِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ - يَعْنِي ابْنَ مُحَمَّدٍ - عَنِ الْعَلَاءِ، عَنْ أَبِيهِ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّهُ قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا الْغَيْبَةُ؟ قَالَ: «ذِكْرُكَ أَخَاكَ بِمَا يَكْرَهُ» قِيلَ: أَفَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ فِي أَخِي مَا أَقُولُ؟ قَالَ: «إِنْ كَانَ فِيهِ مَا تَقُولُ فَقَدْ اغْتَبَتْهُ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ مَا تَقُولُ فَقَدْ بَهَتَّهُ»^(١).

٤٨٧٥- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ سَفْيَانَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ الْأَقْمَرِ، عَنْ أَبِي حَذِيفَةَ

عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قُلْتُ: لِلنَّبِيِّ ﷺ: حَسْبُكَ، مِنْ صِفِيَّةَ كَذَا وَكَذَا - قَالَ غَيْرُ مُسَدَّدٍ: تَعْنِي قَصِيرَةً - فَقَالَ: «لَقَدْ قُلْتَ كَلِمَةً لَوْ مُزِجْتَ بِمَاءِ الْبَحْرِ لَمْزَجْتَهُ» قَالَتْ: وَحَكَيْتُ لَهُ إِنْسَانًا، فَقَالَ: «مَا أَحَبُّ أَنْي حَكَيْتُ إِنْسَانًا وَإِنْ لِي كَذَا وَكَذَا»^(٢).

(١) إسناده صحيح. العلاء: هو ابن عبد الرحمن الحُرقي مولاهم.

وأخرجه الترمذي (٢٠٤٧) عن قتيبة بن سعيد، عن عبد العزيز بن محمد، بهذا الإسناد.

وأخرجه مسلم (٢٥٨٩) (٧٠)، والنسائي في «الكبرى» (١١٤٥٤)، والبخاري في «شرح السنة» (٣٥٦٠) من طريق إسماعيل بن جعفر، عن العلاء، به. وهو في «مسند أحمد» (٧١٤٦)، و«صحيح ابن حبان» (٥٧٥٨).

وقوله: «بهته»، قال البخاري في «شرح السنة»، أي: كذبت عليه، يقال: بهت صاحبه يبهت بهتاً وبهتاناً، والبهتان: الباطل الذي يُتَحِيرُ من بطلانه، وشدة نكره، يُقال: بهت يبهت: إذا تحير، فهو مبهور.

(٢) إسناده صحيح. يحيى: هو ابن سعيد القطان، وسفيان: هو الثوري، وأبو حذيفة: هو سلمة بن صهيب الأرحبي.

وأخرجه الترمذي (٢٦٧٤) عن محمد بن بشار، عن يحيى بن سعيد، بهذا الإسناد. =

٤٨٧٦- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَوْفٍ، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ، أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، حَدَّثَنَا
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي حُسَيْنٍ، حَدَّثَنَا نَوْفَلُ بْنُ مُسَاحِقٍ

عن سعيد بن زيد، عن النبي ﷺ، قال: «إِنَّ مِنْ أَرْبَى الرِّبَا الاسْتِطَالَةَ
فِي عَرْضِ الْمُسْلِمِ بِغَيْرِ حَقٍّ»^(١).

= وأخرجه الترمذي (٢٦٧٣) من طريق وكيع، و(٢٦٧٤) من طريق عبد الرحمن،
كلاهما عن سفيان الثوري، به. واقتضرت رواية الترمذي الأولى على آخره.
وهو في «مسند أحمد» (٢٤٩٦٤) و(٢٥٥٦٠)، و«شرح مشكل الآثار» للطحاوي
(١٠٨٠).

الحكاية حرام إذا كانت على سبيل السخرية والاستهزاء والاحتقار لما فيها من
العجب بالنفس والاحتقار للخلق، والأذية لهم، وهذا فيما لا كسب فيه من خلق الله
عز وجل، فإذا كان مما يكسبون، فإن كان في معصية جازت حكايتهم على طريق الزجر
فيما لا يذهب بالوقار والحشمة، وإن كانت في الطاعة جازت الحكاية فيه إلا أن يتوب
العاصي، فلا يجوز ذكر المعصية له. من هامش مختصر المنذري ٧/ ٢١٢-٢١٣.

(١) إسناده صحيح. أبو اليمان: هو الحكم بن نافع، وشعيب: هو ابن أبي
حمزة، وعبد الله بن أبي حسين: هو عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين.
وأخرجه أحمد في «مسنده» (١٦٥١)، ويعقوب بن سفيان في «تاريخه» ١/ ٢٩٢،
والبزار في «مسنده» (١٢٦٤)، والشاشي في «مسنده» (٢٠٨) و(٢٣٠)، والطبراني في
«الكبير» (٣٥٧)، وفي «الشاميين» (٢٩٣٧)، والبيهقي في «السنن» ١٠/ ٢٤١، وفي
«شعب الإيمان» (٦٧١٠)، وفي «الآداب» (١٤٥) من طرق عن أبي اليمان الحكم بن
نافع، بهذا الإسناد. وعند بعضهم زيادة. ولفظ الشاشي في روايته الثانية: «أربى الربا
شتم الأعراض».

وانظر حديث أبي هريرة الآتي بعده.

قال صاحب «عون المعبود»: «إِنَّ مِنْ أَرْبَى الرِّبَا»، أي: أكثره وبالأشد وأشدّه تحريماً.
«الاستطالة»، أي: إطالة اللسان في «عرض المسلم» أي: احتقاره والترفع عليه،
والوقية فيه بنحو قذف أو سب، وإنما يكون هذا أشدّها تحريماً، لأن العرض أعزُّ
على النفس من المال.

٤٨٧٧- حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُسَافِرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عمرو بنُ أبي سلمة، قال: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، عن العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه

عن أبي هريرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إِنَّ مِنَ الْكِبَائِرِ اسْتِطَالَهَ الْمَرْءُ فِي عَرَضٍ رَجُلٍ مُسْلِمٍ بِغَيْرِ حَقٍّ، وَمِنَ الْكِبَائِرِ السَّبُّانِ بِالسَّبِّ»^(١).

= «بغير حق»: فيه تنبيه على أن العرض ربما تجوز استباحته في بعض الأحوال، وذلك مثل قوله ﷺ: «لِي الْوَاجِدُ يَحِلُّ عَرَضُهُ»، فيجوز لصاحب الحق أن يقول فيه: إنه ظالم وإنه متعد ونحو ذلك، ومثله ذكر مساوئ الخاطب والمبتدعة والفسقة على قصد التحذير.

قال الطيبي: أدخل العرض في جنس المال على سبيل المبالغة وجعل الربا نوعين: متعارف، وهو ما يؤخذ من الزيادة على ماله من المديون، وغير متعارف: وهو استطالة الرجل اللسان في عرض صاحبه، ثم فضل أحد النوعين على الآخر. انتهى.

(١) صحيح لغيره وهذا سند ضعيف. عمرو بن أبي سلمة: ضعيف يُعتبر به. وهو دمشقي، وزهير: هو ابن محمد الخراساني، ورواية أهل الشام عنه غير مستقيمة، فضعف بسببها، وهذا منها.

وأخرج ابن أبي الدنيا في «الصمت» (٧٣٢) من طريق الحسن بن عبد العزيز، عن عمرو بن أبي سلمة، بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (١٧٣) من طريق يحيى بن زكريا بن أبي زائدة، والبزار (٣٥٧٠ - كشف) من طريق صالح بن أبي الأخضر، كلاهما عن عبد الله ابن سعيد المقبري، عن أبيه، عن أبي هريرة. بلفظ «إِنَّ مِنْ أَرْبَى الرِّبَا...». وعبد الله ابن سعيد المقبري ضعيف جداً.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٥٦١/٦، وهناد في «الزهد» (١١٧٦) عن ابن أبي زائدة، عن عبد الله بن سعيد المقبري، عن جده، عن أبي هريرة.

وأخرجه البزار (٣٥٦٩ - كشف)، وابن عدي في «الكامل» ٢٢٦٣/٦ من طريق محمد بن أبي نعيم، عن وهيب بن خالد، عن النعمان بن راشد، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة. قال الهيثمي في «المجمع» ٩٢/٨: رواه البزار بإسنادين ورجال أحدهما رجال الصحيح غير محمد بن أبي نعيم، وهو ثقة وفيه ضعف. =

٤٨٧٨/١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُصَفَّى، حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ وَأَبُو الْمَغِيرَةِ، قَالَا:
حَدَّثَنَا صَفْوَانُ، حَدَّثَنِي رَاشِدُ بْنُ سَعْدٍ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ جَبْرِ

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَمَّا عُرِجَ بِي مَرَرْتُ
بِقَوْمٍ لَهُمْ أَظْفَارٌ مِنْ نُحَاسٍ يَخْمِشُونَ بِهَا^(١) وَجُوهَهُمْ وَصُدُورَهُمْ،
فَقُلْتُ: مَنْ هَؤُلَاءِ يَا جَبْرِيلُ؟ قَالَ: هَؤُلَاءِ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ لَحْمَ النَّاسِ،
وَيَقْعُونَ فِي أَعْرَاضِهِمْ»^(٢).

= وأخرجه البيهقي في «الشعب» (٥٥٢٢) من طريق محمد بن أبي معشر، عن أبيه،
عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة. وقال: أبو معشر وابنه غير قويين.
وأخرجه موقوفاً المروزي في «السنة» (٢٠٤) من طريق أبي معشر، عن سعيد
المقبري، عن أبي هريرة. وفيه زيادة.

قلنا: وجميع من خرج الحديث عدا رواية ابن أبي الدنيا (٧٣٢) جاء في روايتهم:
«أرأى الربا استطاله...» بدل: «إن من أكبر الكبائر...».

قال ابن أبي حاتم في «العلل» ٢/٢٥٠-٢٥١: سألت أبي وأبا زرعة عن حديث
رواه وهيب عن النعمان بن راشد، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة
عن النبي ﷺ: «إن أربى الربا استطالة المرء في عرض أخيه»، قال أبو زرعة: هذا
خطأ، إنما هو الزهري عن سعيد بن المسيب عن النبي ﷺ مرسل. قال أبي: هذا خطأ،
رواه ابن المبارك عن معمر ويونس عن الزهري، عن سعيد بن المسيب قوله. قلنا:
أخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (٢٠٢٥٣) عن معمر، عن الزهري، عن ابن المسيب.
قوله.

ويشهد له حديث سعيد بن زيد السالف قبله.

تنبيه: هذا الحديث أثبتناه من (هـ)، وأشار هناك إلى أنه في رواية ابن الأعرابي،
وذكره المزي في «التحفة» (١٤٠٢٠)، ونسبه لابن العبد وابن داسه.

(١) كلمة: «بها» أثبتناها من (أ)، وأشار هناك إلى أنها في رواية ابن العبد.

(٢) إسناده صحيح من جهة أبي المغيرة - وهو عبد القدوس بن الحجاج - وأما

بقية: - وهو ابن الوليد - فضعيف. صفوان: هو ابن عمرو بن هرم.

٤٨٧٨/٢- قال أبو داود: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَثْمَانَ، عَنْ بَقِيَّةٍ، لَيْسَ فِيهِ
أَنْسٌ^(١).

٤٨٧٩- حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ أَبِي عَيْسَى السَّلِيلِيُّ، عَنْ أَبِي الْمَغِيرَةِ، كَمَا قَالَ
ابْنُ الْمَصْفَى^(٢).

٤٨٨٠- حَدَّثَنَا عَثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ
ابْنُ عِيَّاشٍ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جُرَيْجٍ

عَنْ أَبِي بَرزَةَ الْأَسْلَمِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا مَعْشَرَ مَنْ
آمَنَ بَلْسَانِهِ وَلَمْ يَدْخُلِ الْإِيمَانُ قَلْبَهُ، لَا تَغْتَابُوا الْمُسْلِمِينَ، وَلَا تَتَّبِعُوا

= وهو عند البيهقي في «الشعب» (٦٧١٦)، وفي «الأدب» (١٣٨) من طريق
المصنف، بهذا الإسناد.

وأخرجه البغوي في «تفسيره» ٢١٦/٤ من طريق الفريابي، عن ابن المصنف، عن
أبي المغيرة وحده، به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (١٣٣٤٠)، وابن أبي الدنيا في «الصمت» (٥٧٧)،
والطبراني في «الأوسط» (٨)، وفي «الشاميين» (٩٣٢)، والضياء في «المختارة»
(٢٢٨٥) و(٢٢٨٦) من طرق عن أبي المغيرة، به.

وانظر ما بعده.

ونقل صاحب «المرقاة» ٧٢٥/٤ عن الطيبي في قوله: «يخمشون»، قال: لما
كان خمش الوجه والصدر من صفات النساء النائحات جعلهما جزاء من يغتاب ويفري
في أعراض المسلمين، إشعاراً بأنهما ليستا من صفات الرجال، بل هما من صفات
النساء في أقبح حالة وأشوه صورة.

(١) رجاله ثقات.

وأخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» (٦٧١٦) من طريق المصنف، بهذا الإسناد.

(٢) إسناده صحيح.

وانظر ما قبله.

عوراتهم، فإنه من اتبع عوراتهم يتبع الله عورته، ومن يتبع الله عورته يفضحه في بيته»^(١).

٤٨٨١- حدثنا حيوة بن شريح المصري، حدثنا بقیة، عن ابن ثوبان، عن أبيه، عن مكحول، عن وقاص بن ربيعة

عن المستورد أنه، حدثه، أن النبي ﷺ قال: «من أكل برجلٍ مسلمٍ أكلةً فإنَّ الله يطعمه مثلها من جهنم، ومن كسي ثوباً برجلٍ مسلمٍ فإنَّ الله يكسوه مثله من جهنم، ومن قام برجلٍ مقام سُمعةٍ ورياءٍ فإنَّ الله يقوم به مقام سُمعةٍ ورياءٍ يومَ القيامةِ»^(٢).

(١) حديث صحيح لغيره، وهذا إسناد حسن في المتابعات والشواهد. وأخرجه أحمد في «مسنده» (١٩٧٧٦)، وأبو يعلى في «مسنده» (٧٤٢٤) من طريق الأسود بن عامر، بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (١٦٨)، وأبو يعلى (٧٤٢٣)، والبيهقي في «السنن» ٢٤٧/١٠، وفي «الشعب» (٦٧٠٤)، وفي «الآداب» (١٣٧)، والمزي في «تهذيب الكمال» ٥١٧/١٠ من طرق عن أبي بكر بن عياش، به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (١٩٨٠١) من طريق قطبة بن عبد العزيز، وابن أبي الدنيا في «الصمت» (١٦٩) من طريق حفص بن غياث، كلاهما عن الأعمش، عن رجل من أهل البصرة، عن أبي برزة. ولم يسم الراوي فيه عن أبي برزة، وهو نفسه سعيد بن عبد الله بن جريج كما جاء مصرحاً باسمه في مصادر التخريج. وفي الباب ما يشهد له من حديث ثوبان، أخرجه أحمد في «مسنده» (٢٢٤٠٢). وإسناده حسن. وانظر تمام تخريجه فيه.

وعن ابن عمر، أخرجه الترمذي (٢١٥١)، والبخاري في «شرح السنة» (٣٥٢٦)، وصححه ابن حبان (٥٧٦٣). وإسناده قوي.

(٢) حديث حسن لغيره، وهذا إسناد ضعيف. بقیة بن الوليد ضعيف ومدلس وقد عنعن. ابن ثوبان: وهو عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان، حسن الحديث، والمستورد: هو ابن شداد الفهري.

.....
= وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٢٤٠) عن أحمد بن عاصم، والطبراني في «الأوسط» (٣٥٧٢)، وفي «الشاميين» (٢٠٦) عن خير بن عرفة، كلاهما عن حياة ابن شريح، بهذا الإسناد. وتحرف شيخ الطبراني من مطبوعة «مسند الشاميين» إلى حسن بن عرفة بدل خير بن عرفة.

وأخرجه يعقوب بن سفيان في «تاريخه» ٣٥٦/٢، والبيهقي في «الشعب» (٦٧١٧) من طريق محمد بن المصنف، والطبراني في «الكبير» ٢٠/٧٣٥، وفي «الشاميين» (٣٥٨٩)، والمزي في «تهذيب الكمال» ٣٠/٤٥٨-٤٥٩ من طريق يحيى بن عثمان، والطبراني في «الأوسط» (٦٩٧) من طريق معلى بن نفييل، ثلاثتهم عن بقية بن الوليد، به. ولم ينفرد بقية به، فقد أخرجه أحمد في «مسنده» (١٨٠١١)، والحاثر في «مسنده - زوائد الهيثمي» (٨٧٩)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢٨٠٧)، وأبو يعلى (٦٨٥٨)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٤٤٨٥)، وابن قانع في «معجم الصحابة» ٣/١١٠، والطبراني في «الكبير» ٢٠/٧٣٤، وفي «الأوسط» (٢٦٤١)، والحاكم في «المستدرک» ٤/١٢٧-١٢٨، والبيهقي في «الشعب» (٦٧١٨)، والمزي في «تهذيب الكمال» ٣٠/٤٥٩ من طرق عن ابن جريج، عن سليمان بن موسى، عن وقاص بن ربيعة، به. وابن جريج مدلس وقد عنعنه. وقال الحاكم: صحيح الإسناد ولم يخرجاه. ووافقه الذهبي!

وله شاهد مرسل عن الحسن البصري عند ابن المبارك في «الزهد» (٧٠٧)، وعبد الرزاق (٢١٠٠٠)، وابن أبي الدنيا في «الصمت» (٢٧٢). وهو مرسل صحيح. وآخر من حديث أنس عند هناد في «الزهد» (١٢١٧)، وإسناده ضعيف. وقوله: «من أكل برجل مسلم»، أي: أكل بسبب غيبته أو قذفه أو وقوعه في عرضه، أو بتعرضه له بالأذية عند من يعاديه، فإن الله يجازيه على سوء صنيعه بأن يطعمه مثلها من نار جهنم أو عذابها. وأكلة بالضم: اللقمة، وبالفتح: المرة الواحدة مع الاستيفاء. وقوله: «من قام برجل مقام سمعة...» الباء في «برجل» يحتمل أن تكون للتعدية، فيكون معناه: من أقام رجلا مقام سمعة ورياء، ووصفه بالصلاح والتقوى والكرامات وشهره بها، وجعله وسيلة إلى تحصيل أغراض نفسه وحطام الدنيا، فإن الله يقوم له =

٤٨٨٢- حَدَّثَنَا وَاصِلُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، حَدَّثَنَا أُسْبَاطُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كُلُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ حَرَامٌ: مَالُهُ، وَعَرْضُهُ، وَدَمُهُ، حَسْبُ امْرِئٍ مِنَ الشَّرِّ أَنْ يَحْقِرَ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ»^(١).

٤١- بَابُ مَنْ رَدَّ عَنْ مُسْلِمٍ غِيْبَةً

٤٨٨٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَسْمَاءَ بْنِ عُبَيْدٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَيُّوبَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ يَحْيَى الْمَعَاوِرِيِّ، عَنْ سَهْلِ بْنِ مَعَاذٍ بْنِ أَنَسٍ الْجُهَنِيِّ

= بَعْدَابِهِ وَتَشْهِيرُهُ أَنَّهُ كَانَ كَاذِبًا، وَإِنْ كَانَتْ لِلْسَّبِيَّةِ، فَمَعْنَاهُ: أَنْ مَنْ قَامَ وَأَظْهَرَ مِنْ نَفْسِهِ الصَّلَاحَ وَالتَّقْوَى لِيَعْتَقِدَ فِيهِ، وَيَصِيرَ إِلَيْهِ الْمَالُ وَالْجَاهُ أَقَامَهُ مَقَامَ الْمَرَاتِينِ، وَيَفْضَحَهُ وَيَعَذِّبُهُ عَذَابَ الْمَرَاتِينِ. انظر «المِرقاة» ٧٢٦/٤ للقياري، و«بذل المجهود» ١٢٢/٩. «شُمعة»، قال السندي في «حاشيته على المسند»: بضم السين ما يتعلق بحاسة السمع من الأخبار والحكايات، كما أن الرياء ما يتعلق بحاسة البصر من الأوضاع والعبادات.

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن في المتابعات من أجل هشام بن سعد، وباقي رجاله ثقات.

وأخرجه الترمذي (٢٠٤٠) عن عبيد بن أسباط، عن أسباط بن محمد، بهذا الإسناد.

وأخرجه مسلم (٢٥٦٤)، وابن ماجه (٣٩٣٣) و(٤٢١٣) من طريق داود بن قيس، ومسلم (٢٥٦٤) من طريق أسامة بن زيد، كلاهما عن أبي سعيد مولى عامر بن عبد الله بن كرز، عن أبي هريرة. وعند مسلم زيادة، ولفظ ابن ماجه في روايته الأولى: «كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه»، وفي الثانية: «حسبُ امْرِئٍ مِنَ الشَّرِّ أَنْ يَحْقِرَ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ».

عن أبيه، عن النبي ﷺ قال: «من حمى مؤمناً من منافق - أراه قال - بعث الله ملكاً يحمي لحمه يوم القيامة من نار جهنم، ومن رمى مسلماً بشيء يريد شينه به حبسه الله على جسر جهنم، حتى يخرج مما قال»^(١).

٤٨٨٤- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ الصَّبَّاحِ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ، أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ، أَنَّهُ سَمِعَ إِسْمَاعِيلَ بْنَ بَشِيرٍ يَقُولُ:

سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ وَأَبَا طَلْحَةَ بْنَ سَهْلٍ الْأَنْصَارِيَّ يَقُولَانِ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ أَمْرٍ يَخْذُلُ أَمْرًا مُسْلِمًا فِي مَوْضِعٍ تُنْتَهَكُ فِيهِ حُرْمَتُهُ، وَيُنْتَقَصُ فِيهِ مِنْ عَرَضِهِ، إِلَّا خَذَلَهُ اللَّهُ فِي مَوْطِنٍ يُحِبُّ فِيهِ نَصْرَتَهُ، وَمَا مِنْ أَمْرٍ يَنْصُرُ مُسْلِمًا فِي مَوْضِعٍ يُنْتَقَصُ فِيهِ مِنْ عَرَضِهِ، وَيُنْتَهَكُ فِيهِ مِنْ حُرْمَتِهِ إِلَّا نَصَرَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي مَوْطِنٍ يُحِبُّ فِيهِ نَصْرَتَهُ»^(٢).

(١) إسناده ضعيف، لجهالة إسماعيل بن يحيى المعافري، وضعف سهل بن معاذ. وهو في «الزهد» لابن المبارك (٦٨٦)، ومن طريقه أخرجه أحمد في «مسنده» (١٥٦٤٩)، وابن أبي الدنيا في «الصمت» (٢٥٠)، والطبراني في «المعجم الكبير» ٢٠/ (٤٣٣)، وأبو نعيم في «الحلية» ٨/ ١٨٨، والبيهقي في «الشعب» (٧٦٣١)، والبغوي في «شرح السنة» (٣٥٢٧)، والمزي في «تهذيب الكمال» ٣/ ٢١٥، بهذا الإسناد. وأخرجه البخاري في «تاريخه» ١/ ٣٧٧ وأبو نعيم في «الحلية» ٨/ ١٨٨-١٨٩ من طريقين عن ابن المبارك، عن يحيى بن أيوب، عن إسماعيل بن يحيى المعافري، به. وسقط من الإسناد عندهما عبد الله بن سليمان.

(٢) إسناده ضعيف لجهالة يحيى بن سليم - وهو ابن زيد - وإسماعيل بن بشير. ابن أبي مريم: هو سعيد. والليث: هو ابن سعد.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (١٦٣٦٨)، ويعقوب بن سفيان في «تاريخه» ١/ ٣٠٠، وابن أبي الدنيا في «الصمت» (٢٤٣)، والطبراني في «الكبير» (٤٧٣٥)، وأبو نعيم =

قال يحيى: وحدثني عبيد الله بن عبد الله بن عمر وعقبة بن شداد.

قال أبو داود: يحيى بن سليم هذا: هو ابن زيد مولى النبي ﷺ، وإسماعيل بن بشير: مولى بني مغالة، وقد قيل: عتبة بن شداد، موضع عقبة.

٤٢- باب من ليس له غيبة

٤٨٨٥- حدثنا علي بن نصر، أخبرنا عبد الصمد بن عبد الوارث من كتابه، قال: حدثني أبي، حدثنا الجريري، عن أبي عبد الله الجشمي

= في «الحلية» ١٨٩/٨، والبيهقي في «السنن» ١٦٧/٨-١٦٨ و١٦٨، وفي «الشعب» (٧٦٣٢)، وفي «الآداب» (١١١)، والبغوي في «شرح السنة» (٣٥٣٢) من طرق عن الليث بن سعد، بهذا الإسناد.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٨٦٤٢) من طريق عبد الله بن صالح، عن الليث، عن يحيى بن سليم بن زيد، عن إسماعيل بن بشير، عن جابر وأبي أيوب الأنصاري. فذكره. فذكر أبا أيوب بدل أبي طلحة. وقال الطبراني: لا يروى هذا الحديث عن جابر وأبي أيوب إلا بهذا الإسناد تفرد به الليث، وقال الهيثمي في «المجمع» ٢٦٧/٧: رواه الطبراني في «الأوسط» وإسناده حسن.

وعلقه البخاري في «التاريخ الكبير» ٣٤٧/١-٣٤٨ عن عبد الله بن صالح. وفي الباب عند أحمد في «مسنده» (٢٧٥٣٦) من حديث أبي الدرداء، عن النبي ﷺ قال: «من ردَّ عن عرض أخيه المسلم، كان حقاً على الله عز وجل أن يرُدَّ عنه نار جهنم يوم القيامة». وهو حديث حسن لغيره.

وعن سهل بن حنيف عند أحمد (١٥٩٨٥) عن النبي ﷺ قال: «من أذَلَّ عنده مؤمن، فلم ينصره وهو يقدر على أن ينصره، أذَلَّه الله عز وجل على رؤوس الخلائق يوم القيامة». وإسناده ضعيف.

وعن أسماء بنت يزيد عند أحمد أيضاً (٢٧٦١٠) بإسناد ضعيف، ولفظه: «من ذَبَّ عن لحم أخيه في الغيبة، كان حقاً على الله أن يعتقه من النار».

حَدَّثَنَا جُنْدُبٌ، قَالَ: جَاءَ أَعْرَابِيٌّ فَأَنَاخَ رَاحِلَتَهُ، ثُمَّ عَقَلَهَا، ثُمَّ دَخَلَ الْمَسْجِدَ فَصَلَّى خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَلَمَّا سَلَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، أَتَى رَاحِلَتَهُ فَأَطْلَقَهَا، ثُمَّ رَكَبَ، ثُمَّ نَادَى: اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي وَمُحَمَّدًا، وَلَا تُشْرِكْ فِي رَحْمَتِنَا أَحَدًا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَتَقُولُونَ هُوَ أَضَلُّ أَمْ بَعِيرُهُ، أَلَمْ تَسْمَعُوا إِلَى مَا قَالَ؟» قَالُوا: بَلَى^(١).

(١) إسناده ضعيف لا اضطرابه، فقد اختلف فيه على الجريري - وهو سعيد بن إياس، فرواه عنه عبد الوارث بن سعيد والد عبد الصمد، فقال: عن أبي عبد الله الجشمي، عن جندب، وأبو عبد الله مجهول الحال، ورواه عنه - كما عند الحاكم ٥٦/١-٥٧، فقال: عن أبي عبد الله الجسري، عن جندب. وأبو عبد الله الجسري: هو حميري بن بشير، وثقه ابن معين، ورواه كذلك يزيد بن هارون عن الجريري - كما عند الحاكم ٢٤٨/٤، فقال: عن أبي عبد الله الجسري عن جندب، غير أن يزيد سمع من الجريري بعد الاختلاط.

وأخرجه بزيادة فيه الطبراني في «الكبير» (١٦٦٧)، ومن طريقه المزي في «تهذيب الكمال» ٢٦/٣٤-٢٧ عن العباس بن حمدان الحنفي، عن علي بن نصر، بهذا الإسناد. وأخرجه أحمد في «مسنده» (١٨٧٩٩) عن عبد الصمد بن عبد الوارث، به. وفيه زيادة.

وأورده الهيثمي في «المجمع» ٢١٣/١٠-٢١٤، وقال: رواه أبو داود باختصار، ورواه أحمد والطبراني، ورجال أحمد رجال الصحيح غير أبي عبد الجشمي، ولم يضعفه أحد.

وقوله في الحديث: اللهم ارحمني ومحمدًا ولا تشرك في رحمتنا أحدًا، له أصل في «صحيح البخاري» (٦٠١٠) من حديث أبي هريرة في قصة الأعرابي الذي بال في المسجد، وفيه: اللهم ارحمني ومحمدًا، ولا ترحم معنا أحدًا، وهو في «المسند» (٧٢٥٥). وانظر تمام تخريجه فيه.

وعن عبد الله بن عمرو، أخرجه أحمد في «مسنده» (٦٥٩٠) وفيه: أن رجلًا جاء، فقال: اللهم اغفر لي ولمحمد، ولا تشرك في رحمتك إيانا أحدًا... إلخ. وهو حديث صحيح لغيره. وانظره فيه.

٤٣- باب ما جاء^(١) في الرجل يُحِلُّ الرجلَ قد اغتابه

٤٨٨٦- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ ثَوْرٍ، عَنْ مَعْمَرٍ

عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: أَيْعِزُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَكُونَ مِثْلَ أَبِي ضَمْضَمٍ، أَوْ ضَمْضَمٍ، - شَكَّ ابْنُ عُبَيْدٍ -، كَانَ إِذَا أَصْبَحَ قَالَ: اللَّهُمَّ إِنِّي قَدْ تَصَدَّقْتُ بِعِرْضِي عَلَى عِبَادِكَ^(٢).

= قال ابن القيم في «تهذيب السنن»: وإدخال أبي داود هذا الحديث هنا يريد به أن ذكر الرجل بما فيه في موضع الحاجة ليست بغيبة مثل هذا، ونظيره ما تقدم من حديث عائشة المتفق عليه «اثنوا له فبش أخو العشيرة» بوب عليه البخاري: باب غيبة أهل الفساد والريب، وذكر في الباب عنها قالت: قال رسول الله ﷺ: «ما أظن أن فلاناً وفلاناً يعرفان من ديننا شيئاً».

وفي الباب حديث فاطمة بنت قيس لما خطبها معاوية وأبو جهم، فقال النبي ﷺ: «أما معاوية فصعلوك، وأما أبو جهم، فلا يضع العصا عن عاتقه».

وقالت هند للنبي ﷺ: إن أبا سفيان رجل شحيح.

وقال الأشعث بن قيس للنبي ﷺ في خصمه: إنه امرؤ فاجر.

وقال الحضرمي بين يدي رسول الله ﷺ في خصمه: إنه رجل فاجر لا يبالي ما حلف عليه، وليس يتورع من شيء وقد ردَّ النبي غيبة مالك بن الدخشم، وقال للقائل: إنه منافق لا يحب الله ورسوله: «لا تقل ذاك»، وردَّ معاذ بن جبل غيبة كعب بن مالك لما قال الرجل فيه: حبسه النظر في برديه، والنظر في عطفه، فقال: بش ما قلت، والله يا رسول الله ما علمنا عليه إلا خيراً. فسكت رسول الله، والحديثان متفق عليهما. وقد أخرج الترمذي (٢٠٤٤) عن أبي الدرداء، عن النبي ﷺ قال: «من ردَّ عن عرض أخيه، ردَّ الله عن وجهه النار يوم القيامة» وقال: هذا حديث حسن.

(١) هذا الباب بحديثه أثبتناه من «تحفة الأشراف» (٤٦٧)، ومن النسخة التي شرح عليها العظيم آبادي، وقال المزي في «التحفة»: هذا الحديث في رواية أبي الحسن ابن العبد، عن أبي داود.

(٢) رجاله ثقات، وهو مقطوع من قول قتادة وهو المحفوظ. ابن ثور: هو محمد. =

٤٨٨٧- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَادٌ، عَنْ ثَابِتٍ

عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَجْلَانَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَيَعِجْزُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَكُونَ مِثْلَ أَبِي ضَمْضِمٍ؟» قَالُوا: وَمَنْ أَبُو ضَمْضِمٍ؟ قَالَ: «رَجُلٌ فِيمَنْ كَانَ مِنْ قَبْلِكُمْ»، بِمَعْنَاهُ، قَالَ: «عَرَضِي لِمَنْ شَتَمَنِي»^(١).

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: رَوَاهُ هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، قَالَ: عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْعَمِّيِّ، عَنْ ثَابِتٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَنَسٌ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ^(٢)، بِمَعْنَاهُ.

= وأخرجه مرفوعاً ابن السُّنِّي في «عمل اليوم والليلة» (٦٥) من طريق المهلب بن العلاء، عن شعيب بن بيان، عن عمران القطان، عن قتادة، عن أنس. والمهلب بن العلاء: مجهول، لم نقف له على ترجمة. وشعيب وعمران: فيهما ضعف. وانظر ما بعده.

(١) إسناده ضعيف، وهو مرسل. عبد الرحمن بن عجلان: مجهول الحال. وباقي رجاله ثقات.

وأخرجه العقيلي في «الضعفاء» ٩٣/٤، والخطيب في «الموضح» ٢٧/١ من طريق روح بن عباد، عن حماد بن سلمة، بهذا الإسناد.

وخالف موسى بن إسماعيل محمد بن عبيد الله بن محمد بن عائشة عند البيهقي في «الشعب» (٨٠٨٣)، فأخرجه من طريق ابن عائشة هذا، عن حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس مرفوعاً وإسناده ضعيف. قال البيهقي: كذا قال عن أنس. والصحيح رواية من رواه عن حماد بن سلمة، عن ثابت، عن عبد الرحمن بن عجلان، عن النبي ﷺ مرسلًا. وانظر ما قبله.

(٢) أخرجه مرفوعاً العقيلي ٩٣/٤ من طريق أبي بكر بن أبي النضر، والضياء في «المختارة» (١٧٧٠)، والبيهقي في «الشعب» (٨٠٨٢) من طريق العباس بن محمد الدوري، والضياء (١٧٧١) من طريق فضل بن الأعرج، و(١٧٧٢) من طريق الحسن ابن علي، أربعتهم عن أبي النضر هاشم بن القاسم، عن محمد بن عبد الله العمي عن ثابت، عن أنس، عن النبي ﷺ قال الضياء بإثر روايته: قال الدارقطني: رواه حماد بن سلمة عن ثابت، عن عبد الرحمن بن عجلان مرسلًا عن النبي ﷺ وهو الصحيح.

وذكر الهيثمي في «مجمع الزوائد» ١١٤/٣ له شواهد لا يصح منها إسناد. فانظرها فيه.

قال أبو داود: وحديث حمادٍ أصحُّ.

٤٤- باب في النهي عن التجشُّسِ

٤٨٨٨- حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّمْلِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَوْفٍ - وهذا لفظه - ،
قالا : حَدَّثَنَا الْفَرِيَابِيُّ ، عَنْ سَفْيَانَ ، عَنْ ثَوْرٍ ، عَنْ رَاشِدِ بْنِ سَعْدٍ
عَنْ مَعَاوِيَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «إِنَّكَ إِنْ اتَّبَعْتَ
عَوْرَاتِ النَّاسِ أَفْسَدْتَهُمْ ، أَوْ كَذَبْتَ أَنْ تُفْسِدَهُمْ» ، فَقَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ :
كَلِمَةٌ سَمِعَهَا مَعَاوِيَةُ ، مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ نَفَعَهُ اللَّهُ تَعَالَى بِهَا^(١) .

(١) إسناده صحيح . ابن عوف : هو محمد ، والفريابي : هو محمد بن يوسف ،
وسفيان : هو الثوري ، وثور : هو ابن يزيد .

وأخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٧٣٨٩) ، وابن حبان في «صحيحه» (٥٧٦٠) ،
والطبراني في «الكبير» ١٩ / (٨٩٠) ، وفي «الشاميين» (٤٧٣) ، وأبو نعيم في «الحلية»
١١٨ / ٦ ، والبيهقي في «السنن» ٣٣٣ / ٨ من طرق عن محمد بن يوسف الفريابي ، بهذا
الإسناد .

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ١٩ / (٧٠٢) من طريق بشر بن جيلة ، عن أبي
عبد الرحمن ، عن أبي الدرداء ، عن معاوية . وبشر : ضعيف ، ولفظه : «لا تفتشوا الناس
فتفسدوهم» .

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٢٤٨) ، والطبراني في «الكبير» ١٩ / (٨٥٩) ،
وفي «الشاميين» (١٨٧١) من طريق عبد الرحمن بن جبير بن نفير ، عن أبيه جبير بن
نفير ، عن معاوية . قلنا : وستأتي رواية جبير بن نفير من رواية شريح عنه عند المصنف
بعد هذا ، لكنها مرسلة .

وبعضهم اختصر الحديث .

قال صاحب «عون المعبود» : «إن اتبعت» ، قال في «فتح الودود» ، أي : إذا بحثت
عن معائبهم وجاهرتهم بذلك ، فإنه يؤدي إلى قلة حياتهم عنك ، فيجترون على ارتكاب
أمثالها مجاهرة . انتهى .

وانظر ما سيأتي بعده .

٤٨٨٩- حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَمْرٍو الْحَضْرَمِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ،
حَدَّثَنَا ضَمْضَمُ بْنُ زُرْعَةَ، عَنْ شُرَيْحِ بْنِ عُبَيْدٍ

عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نَفِيرٍ وَكَثِيرِ بْنِ مُرَّةَ وَعَمْرٍو بْنِ الْأَسْوَدِ وَالْمَقْدَامِ بْنِ
مَعْدِي كَرَبَ وَأَبِي أَمَامَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الْأَمِيرَ إِذَا ابْتَغَى
الرَّيْبَةَ فِي النَّاسِ أَفْسَدَهُمْ»^(١).

(١) حديث حسن.

وأخرجه البيهقي في «السنن» ٣٣٣/٨ من طريق المصنف، بهذا الإسناد.
وأخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (١٠٧٣)، والطحاوي في «شرح المشكل»
(٨٩)، والطبراني في «الكبير» (٧٥١٥) و(٧٥١٦) من طرق عن إسماعيل بن عياش،
به. وزاد ابن أبي عاصم في الإسناد: ونفر من الفقهاء.
وأخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٨٨) من طريق سعيد بن سليمان،
عن إسماعيل بن عياش، به. ولم يذكر في الإسناد جبير بن نفير.
وأخرجه الحاكم في «المستدرک» ٣٧٨/٤ من طريق محمد بن عبد العزيز، عن
إسماعيل بن عياش، به. ولم يذكر في الإسناد عمرو بن الأسود.
وأخرجه الطحاوي (٩٠) من طريق بقیة بن الولید، عن إسماعيل بن عياش، به.
ولم يذكر في الإسناد كثيراً والمقدام.
وأخرجه الطبراني في «الكبير» ٢٠/٦٥١ من طريق محمد بن المبارك،
و٢٠/٦٥٣ من طريق محمد بن إسماعيل، كلاهما عن إسماعيل بن عياش، به. ولم
يذكر في الإسناد جبيراً وكثيراً وعمراً.
وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢٣٨١٥)، والطبراني في «الكبير» ٢٠/٦٠٧ من
طريق بقیة بن الولید، عن إسماعيل بن عياش، عن ضمضم، عن شريح، عن جبیر بن
نفیر وعمرو بن الأسود كلاهما عن المقداد بن الأسود وأبي أمامة.
وأخرجه الطبراني في «الشاميين» (١٦٦٠) من طريق محمد بن إسماعيل وهشام
ابن عمار، كلاهما عن إسماعيل بن عياش، عن ضمضم، عن شريح، عن جبیر وكثير،
كلاهما عن المقدام وأبي أمامة.
وأخرجه الطبراني في «الكبير» ٢٠/٣٠٢ من طريق محمد بن عبد العزيز، عن =

٤٨٩٠- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو معاوية، عن الأعمش، عن زيد بن وهب، قال:

أُتِيَ ابْنُ مسعودٍ، فَقِيلَ: هَذَا فَلَانٌ تَقَطَّرُ لِحِيَّتُهُ خُمْرًا، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: إِنَّا قَدْ نُهَيْنَا، عَنِ التَّجَسُّسِ، وَلَكِنْ إِنْ يَظْهَرُ لَنَا شَيْءٌ نَأْخُذُ بِهِ^(١).

٤٥- بَابُ فِي السَّتْرِ عَلَى الْمُسْلِمِ

٤٨٩١- حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ابْنِ نَسِيطٍ، عَنْ كَعْبِ بْنِ عَلْقَمَةَ، عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ

= إسماعيل بن عياش، عن ضمضم، عن شريح، عن كثير بن مرة، عن عتبة بن عبد وأبي أمامة.

ويشهد له حديث معاوية السالف قبله.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢٤٤٩) و(٢٨٣٤) عن عبد الوهاب ابن نجدة الحوطي، و(٢٨٣٥) عن عبد الوهاب بن الضحاك، كلاهما عن إسماعيل بن عياش: عن ضمضم، عن شريح بن عبيد، عن الحارث بن الحارث وعمرو بن الأسود والمقدام وأبي أمامة.

قال صاحب «عون المعبود»: الرِّبِّيَّةُ: بالكسر، أي: طَلَبَ أَنْ يُعَامِلَهُمْ بِالْتِهْمَةِ وَالظَّنِّ السَّوِّءِ وَيَجَاهِرَهُمْ بِذَلِكَ.

وقال ابن الأثير في «النهاية» ٢/٢٨٦، أي: إِذَا اتَّهَمَهُمْ وَجَاهَرَهُمْ بِسُوءِ الظَّنِّ فِيهِمْ، أَذَاهُمْ ذَلِكَ إِلَى ارْتِكَابِ مَا ظَنُّ بِهِمْ، فَفَسَدُوا.

(١) إسناده صحيح، أبو معاوية: هو محمد بن خازم.

وهو في «المصنف» لابن أبي شيبَةَ ٩/٨٦ عن أبي معاوية، بهذا الإسناد.

وأخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (١٨٩٤٥)، ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (٩٧٤١) عن ابن عيينة، عن الأعمش، به. وسمي فلان الذي جاء في الرواية عندهم الوليد بن عقبة.

وأخرجه الحاكم في «المستدرک» ٤/٣٧٧ من طريق أسباط بن محمد، والبيهقي في «السنن» ٨/٣٣٤ من طريق يعلى بن عبيد، كلاهما عن الأعمش، به. وسمي الحاكم الرجل المبهم: الوليد بن عقبة. وقال: حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

عن عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «مَنْ رَأَى عَوْرَةَ فَسْتَرَهَا
كَمَنْ أَحْيَا مَوْءُودَةً»^(١).

(١) حديث حسن لغيره، وهذا إسناد ضعيف. أبو الهيثم - واسمه كثير المصري - مجهول. تفرد بالرواية عنه كعب بن علقمة، وقال ابن يونس: حديثه معلول، وقال الذهبي في «الميزان»: لا يعرف، ومع هذا فقد صححه الحاكم في «المستدرک» ٣٨٤/٤، ووافقه الذهبي!

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٧٥٨) عن بشر بن محمد، عن عبد الله بن المبارك، بهذا الإسناد. وفي أوله: عن أبي الهيثم قال: جاء قوم إلى عقبة بن عامر فقالوا: إن لنا جيراناً يشربون ويفعلون، أفنرفعهم إلى الإمام؟ قال: لا...
وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٧٢٤٢) من طريق عبد الله بن وهب، عن إبراهيم ابن نشيط، به.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٧٢٤١) عن علي بن حجر، عن المبارك، عن إبراهيم بن نشيط، عن كعب بن علقمة، عن عقبة بن عامر. فذكره هكذا مرسلًا.
وهو في «المسند» (١٧٣٣١).
وانظر ما سيأتي بعده.

وله شاهد من حديث مسلمة بن مخلد عند الخطيب في «الرحلة» ص ١٢١-١٢٢ وفيه انقطاع، ووصله الطبراني في «الأوسط» (٨١٢٩) بلفظ «من ستر على مؤمن، فكأنما أحيا موءودة، فضرِبَ بغيره راجعاً». وفي سنده: عيسى بن سنان أبو سنان القسملی، قال الحافظ في «التقريب»: لين الحديث، وباقي رجاله ثقات.
وقد روي عن مسلمة بغير هذا اللفظ، أخرجه أحمد في «مسنده» (١٦٩٦٠) عنه وعن عقبة بلفظ: «من علم من أخيه سيئة فسترها، ستره الله بها يوم القيامة»، وأخرجه أحمد في «المسند» برقم (١٧٣٩١) عن عقبة. وانظر «المسند» الأحاديث ذات الأرقام (١٦٩٥٩) و(١٦٩٦٠) و(١٧٣٩١).

وله شاهد آخر من حديث شهاب رجل من الصحابة عند الطبراني في «الكبير» (٧٢٣١)، وفي سنده أبو سنان المدني راويه عن جابر بن عبد الله لا يعرف، وباقي رجاله رجال الصحيح غير شيخ الطبراني محمد بن معاذ الحلبي، وهو ثقة.

٤٨٩٢- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُحْيَى، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ، أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ،
قال: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَسِيطٍ، عَنْ كَعْبِ بْنِ عُلْقَمَةَ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا الْهَيْثَمِ
يَذْكُرُ

أَنَّهُ سَمِعَ دُخَيْنًا كَاتِبَ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، قَالَ: كَانَ لَنَا جِيرَانٌ يَشْرَبُونَ
الْخَمْرَ، فَنهَيْتُهُمْ فَلَمْ يَنْتَهُوْا، فَقُلْتُ لِعُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ: إِنَّ جِيرَانَنَا هَؤُلَاءِ
يَشْرَبُونَ الْخَمْرَ، وَإِنِّي نَهَيْتُهُمْ فَلَمْ يَنْتَهُوْا، فَأَنَا دَاعٍ لَهُمُ الشُّرْطَ، فَقَالَ
دَعُهُمْ، ثُمَّ رَجَعْتُ إِلَى عُقْبَةَ مَرَّةً أُخْرَى، فَقُلْتُ: إِنْ جِيرَانَنَا قَدْ أَبَوْا أَنْ
يَنْتَهُوْا، عَنْ شُرْبِ الْخَمْرِ، وَأَنَا دَاعٍ لَهُمُ الشُّرْطَ، قَالَ: وَيَحَكَ دَعُهُمْ،
فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَذَكَرَ مَعْنَى حَدِيثِ مُسْلِمٍ^(١).

= وفي الباب عن ابن عمر بلفظ: «... ومن ستر مسلماً ستره الله يوم القيامة»،
سياًتي عند المصنف برقم (٤٨٩٣) وهو في «الصحيحين»، وسياًتي تخريجه هناك.
وعن أبي هريرة، عند مسلم (٢٦٩٩)، وهو في «المسند» برقم (٧٤٢٧). ولفظه
«... ومن ستر مسلماً ستره الله في الدنيا والآخرة». وانظر تمام تخريجه في
«المسند».

(١) حديث حسن لغيره، وهذا إسناد ضعيف لجهالة أبي الهيثم. كما سلف بيانه
في الذي قبله. دخين: هو ابن عامر الحجري.
وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٧٢٤٣) من طريق آدم بن أبي إياس، عن الليث،
بهذا الإسناد.

وهو في «مسند» أحمد (١٧٣٩٥)، و«صحيح ابن حبان» (٥١٧).
وقوله: فذكر معنى حديث مسلم: يعني مسلم بن إبراهيم شيخ أبي داود السالف
في الحديث (٤٨٩١).
والشرط: جمع شُرْطَة وشُرْطِي: هم أعوانُ السلطان لتتبع أحوال الناس وحفظهم
لإقامة الحدود.

قال أبو داود: قال هاشم بن القاسم عن ليث في هذا الحديث،
قال: لا تفعل، ولكن عِظْهُمْ وَتَهَذِّدْهُمْ.

٤٨٩٣- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ عُقَيْلٍ، عَنْ الزَّهْرِيِّ، عَنْ

سالمٍ

عن أبيه، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ، لَا يَظْلِمُهُ وَلَا يُسْلِمُهُ، مَنْ كَانَ فِي حَاجَةِ أَخِيهِ، فَإِنَّ اللَّهَ فِي حَاجَتِهِ، وَمَنْ فَرَّجَ عَنْ مُسْلِمٍ كُرْبَةً، فَرَّجَ اللَّهُ عَنْهُ بِهَا كُرْبَةً مِنْ كُرْبٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ سَتَرَ مُسْلِمًا، سَتَرَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»^(١).

(١) إسناده صحيح. الليث: هو ابن سعد، وعُقَيْل: هو ابن خالد، والزهري:

هو محمد بن مسلم ابن شهاب، وسالم: هو ابن عبد الله بن عمر.

وأخرجه مسلم (٢٥٨٠)، والترمذي (١٤٨٩)، والنسائي في «الكبرى» (٧٢٥١)

عن قتيبة بن سعيد، بهذا الإسناد.

وأخرجه البخاري (٢٤٤٢) عن يحيى بن بكير، عن الليث، به.

وهو في «مسند أحمد» (٥٦٤٦)، و«صحيح ابن حبان» (٥٣٣).

وقوله: لَا يُسْلِمُهُ: هو بضم أوله وكسر اللام، أي: لا يخذله بل ينصره، قال في

«النهاية»: يقال: أسلم فلان فلاناً: إذا ألقاه إلى التهلكة ولم يحمه من عدوه، وزاد

الطبراني (٣٢٣٩): «ولا يُسْلِمُهُ فِي مَصِيبَةٍ نَزَلَتْ بِهِ».

وقوله: «ومن ستر مسلماً» قال الحافظ: أي: رآه على قبيح فلم يظهره للناس،

وليس في هذا ما يقتضى الإنكار عليه بينه وبينه، ويحمل الأمر في جواز الشهادة عليه

بذلك على ما إذا أنكر عليه ونصحه، فلم ينته عن قبيح فعله، ثم جاهر به، كما أنه مأمور

بأن يستتر إذا وقع منه شيء، فلو توجه إلى الحاكم وأقر لم يمتنع ذلك، والذي يظهر أن

الستر محله في معصية قد انقضت، والإنكار في معصية قد حصل التلبس بها، فيجب

الإنكار عليه، وإلا رفعه إلى الحاكم، وليس من الغيبة المحرمة، بل من النصيحة الواجبة.

٤٦- باب المُسْتَبَّان

٤٨٩٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ - يَعْنِي ابْنَ مُحَمَّدٍ -
عَنِ الْعَلَاءِ، عَنْ أَبِيهِ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْمُسْتَبَّانُ مَا قَالَا، فَعَلَى
الْبَادِي مِنْهُمَا مَا لَمْ يَعْتَدِ الْمَظْلُومُ»^(١).

٤٧- باب في التواضع

٤٨٩٥- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَفْصٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ،
عَنِ الْحَجَّاجِ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ

(١) إسناده صحيح. عبد العزيز بن محمد: هو الدراوردي، والعلاء: هو ابن
عبد الرحمن بن يعقوب الحرقي مولاهم.

وأخرجه الترمذي (٢٠٩٦) عن قتيبة بن سعيد، عن عبد العزيز بن محمد، بهذا
الإسناد.

وأخرجه مسلم (٢٥٨٧) من طريق إسماعيل بن جعفر، عن العلاء، به.

وهو في «مسند أحمد» (٧٢٠٥)، و«صحيح ابن حبان» (٥٧٢٨) و(٥٧٢٩).

وقوله: «المستبان» قال السندي في «حاشيته على المسند»: افتعال من السَّبِّ،
وهما اللذان يسبُّ كلُّ منهما صاحبه.

«فعلى البادي»، قال: أي: فإثم ما قالا على مَنْ شَرَعَ أولاً، لأنه الذي سبَّ
وتسبَّبَ لِسَبِّ الآخر، ولكن ما دام الآخر لا يتجاوز حدَّ الاقتصاص، لأنه تسبَّبَ لذلك
القدر، فإن جاوز صار مستحقاً لإثم الزائد، لعدم تسبُّب الأول للزائد.

قال النووي: وفي هذا جواز الانتصار، ولا خلاف في جوازه، وقد تظاهرت
عليه دلائل الكتاب والسنة، قال الله تعالى: ﴿وَلَمَنْ أَتَّصَرَ بَعْدَ ظُلْمِهِ فَأُولَٰئِكَ مَا عَلَيْهِمْ مِنْ
سَبِيلٍ﴾ [الشورى: ٤١] وقال تعالى: ﴿وَالَّذِينَ إِذَا أَصَابَهُمُ الْبَغْيُ هُمْ يَنْتَصِرُونَ﴾ [الشورى: ٣٩] ومع
هذا فالصبر والعفو أفضل، قال الله تعالى: ﴿وَلَمَنْ صَبَرَ وَغَفَرَ إِنَّ ذَلِكَ لَمِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ﴾
[الشورى: ٤٣] ولقوله ﷺ: «وما زاد الله عبداً بعفو إلا عزاً».

عن عياض بن حمار، أنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ أَوْحَى إِلَيَّ أَنْ تَوَاضَعُوا، حَتَّى لَا يَبْغِيَ أَحَدٌ عَلَى أَحَدٍ، وَلَا يَفْخَرَ أَحَدٌ عَلَى أَحَدٍ»^(١).

٤٨- باب في الانتصار

٤٨٩٦- حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ حَمَادٍ، أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ، عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبَرِيِّ، عَنْ بَشِيرِ بْنِ الْمُحَرَّرِ

عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، أَنَّهُ قَالَ: بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَالِسٌ وَمَعَهُ أَصْحَابُهُ، وَقَعَ رَجُلٌ بِأَبِي بَكْرٍ، فَأَذَاهُ، فَصَمَتَ عَنْهُ أَبُو بَكْرٍ، ثُمَّ أَذَاهُ الثَّانِيَةَ، فَصَمَتَ عَنْهُ أَبُو بَكْرٍ، ثُمَّ أَذَاهُ الثَّالِثَةَ، فَانْتَصَرَ مِنْهُ أَبُو بَكْرٍ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ انْتَصَرَ أَبُو بَكْرٍ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: أَوْجَدْتَ عَلَيَّ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «نَزَلَ مَلَكٌ مِنَ السَّمَاءِ يَكْذِبُهُ بِمَا قَالَ لَكَ، فَلَمَّا انْتَصَرْتَ وَقَعَ الشَّيْطَانُ، فَلَمْ أَكُنْ لِأَجْلِسَ إِذْ وَقَعَ الشَّيْطَانُ»^(٢).

(١) إسناده صحيح. والد أحمد هو حفص بن عبد الله بن راشد، والحجاج: هو ابن الحجاج الباهلي، وقتادة: هو ابن دُعامة السدوسي. وأخرجه مسلم (٢٨٦٥) ضمن حديث، وابن ماجه (٤١٧٩) من طريق مطر بن طهمان الوراق، عن قتادة، بهذا الإسناد، وهذا سند حسن في المتابعات.

(٢) حديث حسن لغيره وهذا إسناد ضعيف لجهالة حال بشير بن المحرر راويه عن سعيد بن المسيب، ثم إنه مرسل، وسيأتي عند المصنف من طريق آخر موصول بعد هذا. والليث: هو ابن سعد.

وأخرجه البيهقي في «الشعب» (٦٦٦٩)، وفي «الأدب» (١٥٠) من طريق المصنف، بهذا الإسناد.

=

٤٨٩٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَّادٍ، حَدَّثَنَا سَفِيَانُ، عَنْ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ
سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَجُلًا كَانَ يَسُبُّ أَبَا بَكْرٍ، وَسَاقَ نَحْوَهُ^(١).

= وأخرجه موصولاً بسند ضعيف الطبراني في «الأوسط» (٧٢٣٩) من طريق القاسم
ابن دينار، حدثنا حسين بن علي الجعفي، قال: حدثنا سفيان بن عيينة، قال: حدثنا
علي بن زيد بن جدعان، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة. قال الطبراني: لم
يرو هذا الحديث عن علي بن زيد إلا سفيان بن عيينة، ولا رواه عن سفيان إلا حسين
الجعفي، تفرد به القاسم بن دينار، ورواه الناس عن سفيان بن عيينة، عن ابن
عجلان، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة (وستأتي عند المصنف بعد هذا)، فإن
كان حسين الجعفي حفظه، فهو غريب من حديث علي بن زيد، عن ابن المسيب.
انتهى. وعلي بن زيد بن جدعان: ضعيف.

وفي الباب عن النعمان بن مقرن، عند أحمد في «مسنده» (٢٣٧٤٥). وإسناده
منقطع. ومع ذلك فقد حسن الحافظ ابن كثير إسناده في «تفسيره» ١٣٢/٦.

وعن ابن عباس عند البخاري في «الأدب المفرد» (٤١٩)، وفي سنده ضعف.
ولم يسم في روايتهما من وقع عليه السب.

وعن زيد بن أثير مرسلاً عند عبد الرزاق في «مصنفه» (٢٠٢٥٥) ورجاله ثقات.
وانظر ما بعده.

(١) حسن لغيره، وقد خولف ابن عجلان - وهو محمد - في إسناده الحديث،
فقد رواه الليث بن سعد، عن سعيد المقبري، عن بشير بن المحرر. عن سعيد بن
المسيب مرسلاً كما في الرواية السالفة عند المصنف، وقد رجح البخاري في التاريخ
١٠٢/٢ والدارقطني في «العلل» ١٥٣/٨ هذه الرواية المرسلة، وإن الليث أصح
الناس رواية عن المقبري، وأما ابن عجلان فيقع له في أحاديثه عن سعيد المقبري
بعض الأوهام، لكن للحديث متابعات وشواهد تنهض به إلى التحسين. وقد ذكرناها
في الرواية السالفة. وسفيان: هو ابن عيينة.

وهو عند البيهقي في «الشعب» بإثر (٦٦٦٩)، وفي «الآداب» (١٥٠) من طريق
المصنف، بهذا الإسناد.

قال أبو داود: وكذلك رواه صفوان بن عيسى، عن ابن عجلان
كما قال سفيان.

٤٨٩٨- حَدَّثَنَا عُبيدُ اللَّهِ بنُ مُعَاذٍ، حَدَّثَنَا أَبِي (ح)

وَحَدَّثَنَا عُبيدُ اللَّهِ بنُ عمر بن مَيْسَرَةَ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بنُ مُعَاذٍ -المعنى واحد- قال:
حَدَّثَنَا ابنُ عَوْنٍ، قال: كُنْتُ أَسْأَلُ عنِ الْإِنْتِصَارِ ﴿وَلَمَنْ أَتَنَصَّرَ بَعْدَ ظُلْمِهِ فَأُولَئِكَ مَا
عَلَيْهِمْ مِنْ سَبِيلٍ﴾ [الشورى: ٤١] فَحَدَّثَنِي عَلِيُّ بنُ زَيْد بن جُدْعَانَ، عن أُمِّ مُحَمَّدٍ امرأةِ
أبيه - قال ابنُ عَوْنٍ: وزعموا أنها كانت تَدْخُلُ على أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ - قالت:

قالت أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ: دَخَلَ عَلِيٌّ رَسولُ اللَّهِ ﷺ وعندنا زَيْنُ بنتُ
جَحْشٍ، فجعل يَصْنَعُ شَيْئاً بيده، فقلتُ بيده، حتى فَطَنَتْهُ لها، فَأَمْسَكَ،
وأقبلتُ زَيْنُ تَقَحُّمُ لَعائِشَةَ، فنهاها، فَأَبَتْ أنْ تَنْتَهِيَ، فقال لعائِشَةُ:
«سُبِّيها» فَسَبَّيْتُها، فغَلَبَتْها، فانطلقتُ زَيْنُ إلى عَلِيٍّ، فقالت: إن عائِشَةَ
وَقَعَتْ بكم، وفعلتُ، فجاءتُ فَاطِمَةَ، فقال لها: «إنها حِبَّةُ أَبِيكَ وَرَبِّ
الْكَعْبَةِ» فانصرفَتْ، فقالت لهم: إِنِّي قُلْتُ له كذا وكذا، فقال لي كذا
وكذا، قال: وجاء عَلِيٌّ إلى النَّبِيِّ ﷺ فكلَّمَهُ في ذلك^(١).

= وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (٣٥٨٦) من طريق علي بن المديني، عن
سفيان بن عيينة، به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٩٦٢٤)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (٨٢٠)،
والبيهقي في «السنن» ٢٣٦/١٠، وفي «الأدب» (١٤٩) من طريق يحيى بن سعيد
القطان، عن ابن عجلان، به.

وعند بعضهم زيادة.

وانظر ما قبله.

(١) إسناده ضعيف ومتمنه منكر. علي بن زيد بن جدعان: ضعيف، وأم محمد

= مجهولة وهي زوجة زيد بن جدعان. وابن عون: هو عبد الله.

٤٩- باب النهي عن سبِّ الموتى

٤٨٩٩- حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ
عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا مَاتَ صَاحِبُكُمْ
فَدَعُوهُ، وَلَا تَقْعُوا فِيهِ»^(١).

= وأخرجه مختصراً أحمد في «مسنده» (٢٤٩٨٧) عن أزهر، عن ابن عون، بهذا
الإسناد.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢٤٩٨٦) من طريق سليم بن أخضر، عن ابن عون،
به. وجعل فيها أن أم سلمة هي التي تساببت مع عائشة وليست زينب. وهو خطأ.
قلنا: وأخرج البخاري (٢٥٨١)، وابن ماجه (١٩٨١)، والنسائي في «الكبرى»
(٨٨٦٥) و(٨٨٦٦) و(١١٤١٢) من طريق عروة بن الزبير، ومسلم (٢٤٤٢) من طريق
محمد بن عبد الرحمن بن الحارث، كلاهما عن عائشة. ولفظ البخاري ضمن حديث
مطول: فأرسلن زينب بنت جحش، فأتته فأغْلَظَتْ، وقالت: إن نساءك ينشدنك الله
العَدْلَ في بنت ابن أبي قحافة، فرفعت صوتها حتى تناولت عائشة وهي قاعدة فسبَّها،
حتى إن رسولَ الله ﷺ لينظرُ إلى عائشة هل تكَلَّمُ، قال: فتكلَّمتُ عائشةُ ترُدُّ على
زينب حتى أسكَّتَها، قالت: فنظرَ النبي ﷺ إلى عائشة، وقال: «إنها بنت أبي بكر».
ولفظ مسلم بنحوه ورواية ابن ماجه والنسائي مختصرة.

وانظر «مسند» الإمام أحمد حديث رقم (٢٤٥٧٥) و(٢٤٦٢٠).

وقوله: «فجعل يصنع شيئاً بيده»، قال صاحب «عون المعبود»: أي من المس
ونحوه مما يجري بين الزوج والزوجة.

حتى فَطَنَتْهُ لها: من التفطين، أي: أعلمته بوجود زينب.

تَقَحَّم، قال الخطابي في «معالم السنن»، معناه: تعرض لشمها وتتدخل عليها،
ومنه قولهم، فلان يتقحم في الأمور إذا كان يقع فيها من غير تثبت ولا روية. وفيه من
العلم: إباحة الانتصار بالقول ممن سبَّك من غير عدوان في الجواب.

(١) إسناده صحيح. وكيع: هو ابن الجراح.

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٣٠١٩) من طريق يحيى بن معين، عن وكيع،
بهذا الإسناد. دون قوله: «ولا تقعوا فيه».

٤٩٠٠- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، أَخْبَرَنَا معاويةُ بْنُ هشامٍ، عن عمرانَ بن أنسٍ المكيِّ، عن عطاءٍ

عن ابنِ عمر، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «اذْكُرُوا مَحَاسِنَ مَوْتَاكُمْ، وَكُفُّوا عَنْ مَسَاوِيهِمْ»^(١).

= وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (١٤٤٦) من طريق عبد الله بن عثمان، والدارمي في «سننه» (٢٢٦٠)، والترمذي (٤٢٣٣)، وابن حبان (٣٠١٨) و(٤١٧٧) من طريق سفيان الثوري، وابن حبان (٣٠١٩) من طريق علي بن هاشم، ثلاثتهم عن هشام بن عروة، به. وبعضهم زاد فيه وبعضهم اختصره.

وجاء بلفظ: «لا تسبوا الأموات، فإنهم قد أفضوا إلى ما قَدَّمُوا»، أخرجه البخاري (١٣٩٣) و(٦٥١٦)، والنسائي في «الكبرى» (٢٠٧٤) من طريق مجاهد، عن عائشة.

وهو في «مسند أحمد» (٢٥٤٧٠)، و«صحيح ابن حبان» (٣٠٢١).

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٢٠٧٣) من طريق منصور بن عبد الرحمن، عن أمه، عن عائشة قالت ذكر عند النبي ﷺ هالكٌ بسوء، فقال: «لا تذكرُوا هلكاكم إلا بخير». وإسناده صحيح.

(١) حديث صحيح لغيره، وهذا إسناده ضعيف لضعف عمران بن أنس المكي، قال البخاري فيه: منكر الحديث.

وأخرجه الترمذي (١٠٤٠)، وابن حبان في «صحيحه» (٣٠٢٠) من طريق محمد ابن العلاء، بهذا الإسناد.

ويشهد له حديث عائشة السالف قبله.

وله شاهد آخر من حديث المغيرة بن شعبة، أخرجه أحمد في «مسنده» (١٨٢٠٩)، وابن حبان في «صحيحه» (٣٠٢٢). ولفظه: «لا تسبوا الأموات، فتؤذوا الأحياء». وإسناده صحيح. وانظر تمام تخريجه فيهما.

وثالث عند أحمد في «مسنده» (٢٧٣٤) من حديث ابن عباس، بلفظ: «... فلا تسبوا أمواتنا، فتؤذوا أحياءنا». وانظر تمام تخريجه والتعليق عليه فيه.

٥٠- باب النهي عن البغي

٤٩٠١- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ بْنِ سَفْيَانَ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ ثَابِتٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ عَمَارٍ، حَدَّثَنِي ضَمُضَمُ بْنُ جَوْسٍ، قَالَ:

قال أبو هريرة: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «كَانَ رَجُلَانِ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ مُتَوَاحِشَيْنِ، فَكَانَ أَحَدُهُمَا يُذْنِبُ وَالْآخَرُ مُجْتَهِدٌ فِي الْعِبَادَةِ، فَكَانَ لَا يَزَالُ الْمُجْتَهِدُ يَرَى الْآخَرَ عَلَى الذَّنْبِ، فَيَقُولُ: أَقْصِرْ، فَوَجَدَهُ يَوْمًا عَلَى ذَنْبٍ، فَقَالَ لَهُ: أَقْصِرْ، فَقَالَ: خَلَّنِي وَرَبِّي، أُبْعِثَ عَلَيَّ رَقِيبًا؟ فَقَالَ: وَاللَّهِ لَا يَغْفِرُ اللَّهُ لَكَ - أَوْ لَا يُدْخِلُكَ اللَّهُ الْجَنَّةَ - فَقَبَضَ أَرْوَاحَهُمَا، فَاجْتَمَعَا عِنْدَ رَبِّ الْعَالَمِينَ، فَقَالَ لِهَذَا الْمُجْتَهِدِ: أَكُنْتَ بِي عَالِمًا؟ أَوْ كُنْتَ عَلَى مَا فِي يَدَي قَادِرًا؟ وَقَالَ لِلْمُذْنِبِ: اذْهَبْ فَادْخُلِ الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِي، وَقَالَ لِلْآخَرِ: اذْهَبُوا بِهِ إِلَى النَّارِ» قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَتَكَلَّمْتُ بِكَلِمَةٍ أَوْ بَقِيَْتُ دُنْيَاهُ وَآخِرَتَهُ^(١).

(١) إسناده حسن، ومثله غريب، تفرد به عكرمة بن عمار، وهو - وإن كان من رجال مسلم - فيه كلام ينزله عن رتبة الصحيح، وقد روى أحاديث غرائب لم يشركه فيها أحد. وأخرجه أحمد في «مسنده» (٨٢٩٢) و(٨٧٤٩)، وابن أبي الدنيا في «حسن الظن بالله» (٤٥)، وابن حبان في «صحيحه» (٥٧١٢)، والبيهقي في «الشعب» (٦٦٨٩)، والمزي في «تهذيب الكمال» ٣٢٦/١٣ من طرق عن عكرمة بن عمار، بهذا الإسناد. وقول أبي هريرة في آخر الحديث: والذي نفسي بيده لتكلم بكلمة أوبقت دنياه وآخرته. جاء في رواية المزي منصوصاً عليه بأنه مرفوع. وفي السند عنده أبو جعفر موسى بن مسعود وفيه لين. والصواب أنه من قول أبي هريرة.

وله شاهد من حديث أبي قتادة الأنصاري، أخرجه ابن أبي الدنيا في «حسن الظن» (٤٤)، والطبراني في «الشاميين» (٢٨١)، وأبو نعيم في «الحلية» ٢٧٥/٨، وإسناده ضعيف لجهالة الرجل من آل جبير بن مطعم راويه عن أبي قتادة.

٤٩٠٢- حَدَّثَنَا عَثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عُيَيْنَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ

عَنْ أَبِي بَكْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ ذَنْبٍ أَجْدَرُ أَنْ يُعَجِّلَ اللَّهُ تَعَالَى لَصَاحِبِهِ الْعُقُوبَةَ فِي الدُّنْيَا، مَعَ مَا يَدَّخِرُ لَهُ فِي الْآخِرَةِ، مِثْلُ الْبَغْيِ، وَقَطِيعَةِ الرَّحِمِ»^(١).

= وفي الباب عن جندب بن عبد الله: أن رسول الله ﷺ حدث «أن رجلاً قال: والله لا يغفر الله لفلان. وإن الله تعالى قال: من ذا الذي يتألى عليّ أن لا أغفر لفلان، فإني قد غفرت لفلان وأحبطت عملك». أو كما قال. أخرجه مسلم (٢٦٢١)، وهو عند ابن حبان في «صحيحه» (٥٧١١).

وقوله: «متواخين»، قال صاحب «عون المعبود»، أي: متقابلين في القصد والسعي، فهذا كان قاصداً وساعياً في الخير، وهذا كان قاصداً وساعياً في الشر. وقوله: «أقصر»: من الإقصار، وهو الكف عن الشيء مع القدرة عليه. وقول أبي هريرة: «أوبقت ديناه وآخرته»، وأوبقت: أهلك، وأراد أبو هريرة بالكلمة قوله: والله لا يغفر الله لك.

(١) إسناده صحيح. ابن علية: هو إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم، وعُليّة أمه، ووالد عينة: هو عبد الرحمن بن جوشن.

وأخرجه ابن ماجه (٤٢١١) عن الحسين بن الحسن المروزي، والترمذي (٢٦٧٩) عن علي بن حجر، كلاهما عن ابن علية، بهذا الإسناد. وقال الترمذي: هذا حديث صحيح.

وأخرجه ابن ماجه (٤٢١١) من طريق عبد الله بن المبارك، عن عينة، به. وهو في «مسند أحمد» (٢٠٣٧٤) و(٢٠٣٩٨)، و«صحيح ابن حبان» (٤٥٥) و(٤٥٦). وانظر فيه حديث رقم (٤٤٠).

أجدر: أولى وأحرى، والبغي: الظلم، وهو من الكبر، وقطيعه الرحم من الاقتطاع من الرحمة، والرحم: القرابة ولو غير محرم بنحو إيذاء أو صد أو هجر، أو يترك الإحسان إليهم، وفيه تنبيه على أن البلاء بسبب القطيعة في الدنيا لا يدفع بلاء الآخرة.

٥١- باب في الحسد

٤٩٠٣- حَدَّثَنَا عَثْمَانُ بْنُ صَالِحٍ الْبَغْدَادِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عمرو، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي أَسِيدٍ، عَنْ جَدِّهِ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِيَّاكُمْ وَالْحَسَدَ، فَإِنَّ الْحَسَدَ يَأْكُلُ الْحَسَنَاتِ كَمَا تَأْكُلُ النَّارُ الْحَطَبَ - أَوْ قَالَ: الْعُشْبَ»^(١).

٤٩٠٤- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي سَعِيدُ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي الْعَمِيَاءِ

أَنَّ سَهْلَ بْنَ أَبِي أَمَامَةَ حَدَّثَهُ، أَنَّهُ دَخَلَ هُوَ وَأَبُوهُ عَلَى أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ بِالْمَدِينَةِ، فِي زَمَانِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، وَهُوَ أَمِيرُ الْمَدِينَةِ، فَإِذَا هُوَ يُصَلِّيُ صَلَاةً خَفِيفَةً ذَفِيفَةً، كَأَنهَا صَلَاةُ مُسَافِرٍ، أَوْ قَرِيبٍ مِنْهَا، فَلَمَّا سَلَّمَ، قَالَ أَبِي: يَرْحَمُكَ اللَّهُ! أَرَأَيْتَ هَذِهِ، الصَّلَاةُ: الْمَكْتُوبَةُ، أَوْ شَيْءٌ تَنَفَّلْتَهُ، قَالَ: إِنَّهَا الْمَكْتُوبَةُ، وَإِنَّمَا لَصَلَاةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، مَا أَخْطَأْتُ إِلَّا شَيْئاً سَهْوَتُ عَنْهُ^(٢)، إِنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ: «لَا

(١) حديث حسن لغيره، وهذا إسناد ضعيف لجهالة جد إبراهيم بن أبي أسيد، قال الحافظ في «التقريب»: لا يعرف. وإبراهيم بن أبي أسيد: ضعيف يعتبر حديثه في المتابعات والشواهد. وذكر الحديث البخاري في «التاريخ الكبير» ٢٧٢/١-٢٧٣ وقال: لا يصح.

وأخرجه عبد بن حميد في «مسنده» (١٤٣٠)، وابن عبد البر في «التمهيد» ١٢٤/٦، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٦٦٠٨)، وفي «الأدب» (١٣٥) من طرق عن أبي عامر العقدي عبد الملك بن عمرو، بهذا الإسناد.

وآخر عند المصنف وهو الحديث الآتي بعد هذا برقم (٤٩٠٤) عن أنس بن مالك. وإسناده محتمل للتحسين وله متابعات وشواهد. وانظر تخريجه فيه.

(٢) من قوله: في زمان عمر، إلى هنا، زيادة أثبتناها من (هـ). وهي في نسخة الخطابي، إذ إنه شرح بعض حروفها.

تُشَدُّوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ فَيُشَدَّدَ عَلَيْكُمْ، فَإِنْ قَوْمًا شَدَّدُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ
فَشَدَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ، فَتِلْكَ بَقَايَاهُمْ فِي الصَّوَامِعِ وَالْدِيَارِ ﴿وَرَهْبَانِيَّةٍ
أَبْتَدَعُوهَا مَا كَتَبْنَا عَلَيْهَا﴾ [الحديد: ٢٧].

ثُمَّ غَدَا مِنَ الْغَدِ، فَقَالَ: أَلَا تَرَكَبُ لَتَنْظُرَ وَلَتَعْتَبِرَ؟ قَالَ: نَعَمْ،
فَرَكَبُوا جَمِيعًا، فَإِذَا هُمْ بِدِيَارٍ بَادٍ أَهْلِهَا وَانْقَضَوْا وَفَنُّوا، خَاوِيَةً عَلَى
عُرُوشِهَا، فَقَالَ: أَتَعْرِفُ هَذِهِ الدِّيَارَ؟ فَقَالَ: مَا أَعْرِفُنِي بِهَا وَبِأَهْلِهَا،
هَذِهِ دِيَارُ قَوْمٍ أَهْلَكَهُمُ الْبَغْيُ وَالْحَسَدُ، إِنْ الْحَسَدَ يُطْفِئُ نَوْرَ الْحَسَنَاتِ،
وَالْبَغْيَ يُصَدِّقُ ذَلِكَ أَوْ يَكْذِبُهُ، وَالْعَيْنُ تَزْنِي، وَالْكَفُّ وَالْقَدَمُ وَالْجَسَدُ
وَاللِّسَانُ، وَالْفَرْجُ يُصَدِّقُ ذَلِكَ أَوْ يَكْذِبُهُ^{(١)(٢)}.

(١) مِنْ قَوْلِهِ: ثُمَّ غَدَا مِنَ الْغَدِ، إِلَى آخِرِهِ، زِيَادَةُ اثْبَتْنَاهَا مِنْ (هـ).

(٢) حَدِيثٌ حَسَنٌ لَغَيْرِهِ، وَهَذَا إِسْنَادٌ مُحْتَمَلٌ لِلتَّحْسِينِ، رَجَالُهُ كُلُّهُمْ ثِقَاتٌ غَيْرُ
سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي الْعَمِيَاءِ، رَوَى عَنْ: سَهْلِ بْنِ أَبِي أَمَامَةَ وَالسَّائِبِ بْنِ مَهْجَانَ
الْمُقَدَّسِيِّ، وَرَوَى عَنْهُ: خَالِدُ بْنُ حَمِيدٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ، وَذَكَرَهُ ابْنُ حَبَانَ فِي «الثَّقَاتِ»،
وَقَالَ الْحَافِظُ فِي «التَّقْرِيبِ»: مُقْبُولٌ. قُلْنَا: يَعْنِي عِنْدَ الْمُتَابِعَةِ، وَإِلَّا فَلَيْتَ الْحَدِيثَ.
كَمَا نَصَّ عَلَيْهِ الْحَافِظُ فِي الْمَقْدَمَةِ «لِلتَّقْرِيبِ». وَلِعَظُمَ الْحَدِيثُ شَوَاهِدُ مَتَفَرِّقَةٍ:

فَأَخْرَجَهُ أَبُو يَعْلَى فِي «مُسْنَدِهِ» (٣٦٩٤) عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عِيسَى الْمَصْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ وَهَبٍ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ. وَقَالَ الْهَيْثَمِيُّ فِي «الْمَجْمَعِ» ٦ / ٣٩٠: رَوَاهُ أَبُو يَعْلَى وَرَجَالُهُ
رَجَالُ الصَّحِيحِ غَيْرُ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي الْعَمِيَاءِ، وَهُوَ ثِقَةٌ. وَصَحَّحَ إِسْنَادَهُ
الْبُوصَيْرِيُّ فِي «إِتْحَافِ الْخَيْرَةِ الْمَهْرَةِ» ٥ / ٢٥٨.

وَأَخْرَجَهُ ابْنُ مَاجَهَ (٤٢١٠)، وَأَبُو يَعْلَى (٣٦٥٦)، وَابْنُ عَدِي فِي «الْكَامِلِ»
١٨٨٧ / ٥ وَالْقُضَاعِيُّ فِي «مُسْنَدِ الشَّهَابِ» (١٠٤٩)، وَالْخَطِيبُ فِي «الْمَوْضِعِ» ١ / ١٤٦
مِنْ طَرِيقِ ابْنِ أَبِي فَدْيَكٍ، عَنْ عِيسَى بْنِ أَبِي عِيسَى الْحَنْطَاطِ، عَنْ أَبِي الزُّنَادِ، عَنْ أَنَسٍ.
وَعِيسَى: مَتْرُوكٌ. وَلَفْظُ ابْنِ مَاجَهَ وَأَبِي يَعْلَى وَابْنِ عَدِي: «الْحَسَدُ يَأْكُلُ الْحَسَنَاتِ كَمَا
تَأْكُلُ النَّارُ الْحَطَبَ، وَالصَّدَقَةُ تُطْفِئُ الْخَطِيئَةَ كَمَا يُطْفِئُ الْمَاءُ النَّارَ، وَالصَّلَاةُ نَوْرٌ =

.....
= المؤمن، والصَّيَامُ جُنَّةٌ من النار» ولفظ القضاءي والخطيب: «إن الحسد يأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب».

وأخرجه الخطيب في «الموضح» أيضاً ١٤٧/١ بزيادة الشعبي في الإسناد بين أبي الزناد وأنس. وقال: لم يتابع يعقوب - وهو أحد رجال السند - أحد على هذا القول، والمحفوظ ما ذكرناه. والله أعلم. يعني: بإسقاط الشعبي بينهما.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٩٣/٩ ومن طريق ابن عبد البر في «التمهيد» ١٢٣/٦-١٢٤ عن أبي معاوية، عن الأعمش، والبيهقي في «الشعب» (٦٦١٠) و(٦٦١١) من طريق واقد بن سلامة، كلاهما (الأعمش وواقد) عن يزيد بن أبان الرقاشي، عن أنس. ولفظ البيهقي بنحو لفظ أبي يعلى وابن ماجه، ولفظ ابن أبي شيبة اقتصر على قطعة الحسد. ويزيد الرقاشي ضعيف.

وأخرجه الخطيب في «تاريخ بغداد» ٢٢٧/٢ مقتصراً فيه على الحسد من طريق محمد بن الحسين بن حريقا البزاز، عن الحسن بن موسى الأشيب، عن أبي هلال الراسبي محمد بن سليم، عن قتادة، عن أنس. ومحمد بن الحسين هذا لم يذكر الخطيب في ترجمته ما يُبين حاله. وأبو هلال الراسبي ضعيف يعتبر به. ومع هذا فقد حسن الحافظ العراقي إسناده في تخريج أحاديث «الإحياء» ٤٥/١. واقتصر فيه على تضعيف رواية ابن ماجه السالفة من طريق عيسى الحنط!!.

ولقوله: «لا تشددوا على أنفسكم...» شاهد من حديث سهل بن أبي أمامة بن سهل بن حنيف، عن أبيه، عن جده عن النبي ﷺ قال: «لا تشددوا على أنفسكم، فإنما هلك من كان قبلكم بتشديدكم على أنفسهم، وستجدون بقاياهم في الصوامع والديارات». أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٩٧/٤، والطبراني في «الكبير» (٥٥٥١)، وفي «الأوسط» (٣٠٧٨)، والبيهقي في «الشعب» (٣٨٨٤). وقال الهيثمي في «المجمع» ٦٢/١: رواه الطبراني في «الأوسط» و«الكبير»، وفيه عبد الله بن صالح كاتب الليث، وثقة جماعة وضعفه آخرون.

ولقوله: «العين تزني...»، شاهد من حديث أبي هريرة، أخرجه البخاري (٦٢٤٣)، ومسلم (٢٦٥٧)، وهو في «المسند» (٧٧١٩). ولفظه: «إن الله عز وجل =

٥٢- باب النهي عن اللعن

٤٩٠٥- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ رَبَاحٍ، سَمِعْتُ نِمْرَانَ يَذْكُرُ، عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ، قَالَتْ:

سَمِعْتُ أَبَا الدَّرْدَاءِ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا لَعَنَ شَيْئًا صَعِدَتْ اللَّعْنَةُ إِلَى السَّمَاءِ، فَتُغْلَقُ أَبْوَابُ السَّمَاءِ دُونَهَا، ثُمَّ تَهْبِطُ إِلَى الْأَرْضِ، فَتُغْلَقُ أَبْوَابُهَا دُونَهَا، ثُمَّ تَأْخُذُ يَمِينًا وَشِمَالًا، فَإِذَا لَمْ تَجِدْ مَسَاغًا رَجَعَتْ إِلَى الَّذِي لُعِنَ، فَإِنْ كَانَ لَذَلِكَ أَهْلًا، وَإِلَّا رَجَعَتْ إِلَى قَائِلِهَا»^(١).

= كتب على ابن آدم حظه من الزنى، أدرك ذلك لا محالة، وزنى العين النظر، وزنى اللسان النطق، والنفس تمنى وتشتهي، والفرج يصدق ذلك أو يكذبه، واللفظ لأحمد. وفي «الصحيحين» عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: «لا تباغضوا، ولا تحاسدوا، ولا تدابروا، ولا تقاطعوا، وكونوا عباد الله إخوانا، ولا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث». البخاري (٦٠٦٥)، ومسلم (٢٥٥٩). وسيأتي عند المصنف برقم (٤٩١٠).

قال الخطابي: الذيفة: الخفيفة، يقال: رجل ذفيف خفيف. وأخرج أحمد (٨٨٩٤) من حديث عبد الله بن عَنَمَةَ قال: رأيت عمار بن ياسر دخل المسجد، فصلّى، فأخفّ الصلاة، قال: فلما خرج، قُمْتُ إليه، فقلت: يا أبا اليقظان: لقد خفت، قال: فهل رأيتني انتقصت من حدودها شيئاً؟ قلت: لا، قال: فلاني بادرت بها سهوة الشيطان، سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «إن العبد ليصلي الصلاة ما يكتب له منها إلا عشرها تسعها ثمنها سبعة سدسها خمسها ربيعها ثلثها نصفها» وهو حديث صحيح.

(١) إسناده محتمل للتحسين. نمران: وهو ابن عتبة الدُمَاري: ذكره ابن حبان في «الثقات»، وروى عنه عياش بن يونس أبو معاذ والوليد بن رباح ابن أخيه، وروى عن أم الدرداء. وقال الحافظ في «التقريب»: مقبول. وجَوَّدَ إسناده في «الفتح» ٤٦٧/١٠. وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» وعزاه لأبي داود ورمز له بحسنه. =

قال أبو داود: قال مروان بن محمد: هو رباح بن الوليد، وسمع منه مروان، وذكر أن يحيى بن حسان وهم فيه.

٤٩٠٦- حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ الْحَسَنِ

عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا تَلَاعَنُوا بِلَعْنَةِ اللَّهِ، وَلَا بِغَضَبِ اللَّهِ، وَلَا بِالنَّارِ»^(١).

= وأخرجه البيهقي في «الشعب» (٥١٦٢) من طريق المصنف، بهذا الإسناد. وأخرجه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (٣٨٤) من طريق الحسن بن عبد العزيز، عن يحيى بن حسان، به.

وله شاهد من حديث ابن مسعود أخرجه أحمد في «مسنده» (٣٨٧٦)، والبيهقي في «الشعب» (٥١٦٣) وفيه: «إِنَّ اللَّعْنَ إِذَا وُجِّهَتْ إِلَى مَنْ وَجِّهَتْ إِلَيْهِ، فَإِنْ أَصَابَتْ عَلَيْهِ سَبِيلًا، أَوْ وَجَدَتْ فِيهِ مَسْلَكًا، وَإِلَّا قَالَتْ: يَا رَبِّ، وَجِّهْتُ إِلَى فُلَانٍ، فَلَمْ أَجِدْ عَلَيْهِ سَبِيلًا، وَلَمْ أَجِدْ فِيهِ مَسْلَكًا، فَيَقَالُ لَهَا: ارْجِعِي مِنْ حَيْثُ جِئْتِ»، فخشيت أن تكون الخادمُ معذورةً، فترجعُ اللعنةُ، فأكونُ سببها. وإسناده محتملٌ للتحسين. ويشهد له حديث ابن عباس الآتي برقم (٤٩٠٨).

وأخرج البخاري (٦٠٤٧) و(٦١٠٥)، ومسلم (١١٠) من حديث ثابت بن الضحاك وفيه: «ولعن المؤمن كقتله». وهو في «المسند» (١٦٣٨٥).

وعن أبي هريرة بلفظ: «لا ينبغي لصديق أن يكون لعاناً». أخرجه مسلم (٢٥٩٧)، وهو في «المسند» (٨٤٤٧). وانظر تمام تخريجه فيه.

وعن عبد الله بن مسعود أخرجه أحمد في «مسنده» (٣٨٣٩)، والترمذي (٢٠٩٢) بلفظ: «ليس المؤمن بطعان، ولا بلعان، ولا الفاحش البذيء».

وعن ابن عمر بلفظ: «لا ينبغي للمؤمن أن يكون لعاناً»، أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٣٠٩)، والترمذي (٢١٣٨). واللفظ للبخاري.

(١) حديث حسن لغيره، رجاله ثقات رجال الصحيح، إلا أن فيه عنعنة الحسن البصري. هشام: هو ابن أبي عبد الله الدستوائي.

٤٩٠٧- حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ زَيْدٍ بْنُ أَبِي الزَّرْقَاءَ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ وَزَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، أَنَّ أُمَّ الدَّرْدَاءِ قَالَتْ:
سَمِعْتُ أَبَا الدَّرْدَاءِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا يَكُونُ
اللَّعَّانُونَ شُفَعَاءَ، وَلَا شُهَدَاءَ»^(١).

= وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٣٢٠) عن مسلم، والترمذي (٢٠٩١) من طريق عبد الرحمن بن مهدي، كلاهما عن هشام، بهذا الإسناد. وهو في «مسند أحمد» (٢٠١٧٥).

وله شاهد مرسل بلفظه عند عبد الرزاق (١٩٥٣١)، ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٣٥٥٧) من حديث حميد بن هلال مرفوعاً إلى النبي ﷺ. ورجاله ثقات. ويشهد له ما قبله، وقد ذكرنا فيه شواهد أخرى فانظرها هناك.

قال علي القاري في «مرقاة المفاتيح» ٦٣٦/٤: قوله: «لا تلعنوا بلعنة الله» أي: لا يلعن بعضكم بعضاً فلا يقل أحد لمسلم معين: عليك لعنة الله، مثلاً. «ولا بغضب الله» بأن يقول: غضب الله عليك. ولا «بالنار» بأن يقول: أدخلك الله النار، أو النار مثواك.

وقال الطيبي: أي: لا تدعوا على الناس لما يُبعدهم الله من رحمته، إمّا صريحاً كما تقولون: لعنة الله عليه، أو كناية كما تقولون: عليه غضب الله، أو أدخله الله النار، فقوله: «لا تلعنوا» من باب عموم المجاز، لأنه في بعض أفراد حقيقة، وفي بعضه مجاز، وهذا مختصٌّ بمعين، لأنه يجوز اللعن بالوصف الأعم كقوله: لعنة الله على الكافرين، أو بالأخص كقوله: لعنة الله على كافر معين مات على الكفر كفرعون وأبي جهل.

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن من أجل هشام بن سعد ففيه كلام ينزله عن رتبة الصحيح وإن كان من رجال مسلم وقد توبع. وباقي رجاله ثقات. أبو حازم: هو سلمة بن دينار.

وأخرجه مسلم (٢٥٩٨) (٨٦) من طريق معاوية بن هشام، عن هشام بن سعد، بهذا الإسناد.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٣١٦) من طريق محمد بن جعفر، ومسلم (٢٥٩٨) (٨٥) من طريق حفص بن ميسرة، ومسلم (٢٥٩٨) من طريق معمر، ثلاثتهم عن زيد بن أسلم وحده، به، وعند مسلم قصة في أوله.

٤٩٠٨- حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا أَبَانُ (ح)

وَحَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ أَخْزَمَ الطَّائِيُّ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا أَبَانُ بْنُ يَزِيدَ
الْعَطَارُ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ، قَالَ زَيْدُ:

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ رَجُلًا لَعَنَ الرِّيحَ - وَقَالَ مُسْلِمٌ: إِنَّ رَجُلًا
نَازَعَتْهُ الرِّيحُ رَدَاءَهُ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ فَلَعَنَهَا - فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا
تَلْعَنُهَا فَإِنَّهَا مَأْمُورَةٌ، وَإِنَّهُ مَنْ لَعَنَ شَيْئًا لَيْسَ لَهُ بِأَهْلٍ رَجَعَتِ اللَّعْنَةُ
عَلَيْهِ»^(١).

= وهو في «مسند» أحمد (٧٥٢٩)، و«صحيح» ابن حبان (٥٧٤٦).

قال البغوي في «شرح السنة» ١٣٥/١٣: قيل في قوله: «ولا شهداء» أي: لا
يكونون في الجملة التي يُستشهدون يوم القيامة على الأمم التي كذبت أنبياءهم عليهم
السلام، لأن من فضيلة هذه الأمة أنهم يشهدون للأنبياء عليهم السلام بالتبليغ إذا
كذبهم قومهم.

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد رجاله ثقات رجال الشيخين غير زيد بن أخزم،
فقد أخرج له البخاري وهو ثقة. وطريق مسلم بن إبراهيم مرسلة.
وأخرجه موصولاً الترمذي (٢٠٩٣) عن زيد بن أخزم، عن بشر بن عمر، بهذا
الإسناد.

وهو عند ابن حبان في «صحيحه» (٥٧٤٥).

ويشهد له حديث أبي هريرة، عند أحمد في «مسنده» (٧٤١٣)، وهو صحيح في
المتابعات والشواهد، ولفظه: «لا تسبوا الرِّيحَ، فإنها تجيء بالرحمة والعذاب، ولكن
سلوا الله خيرها، وتعوذوا بالله من شرها».

وعن أبي بن كعب عند أحمد أيضاً في «مسنده» (٢١١٣٨)، ولفظه: «لا تسبوا
الرِّيحَ، فإذا رأيتم منها ما تكرهون، فقولوا: اللهم إنا نسألك من خير هذه الرِّيحِ، ومن
خير ما فيها، ومن خير ما أرسلت به، ونعوذ بك من شرِّ هذه الرِّيحِ، ومن شر ما فيها،
ومن شرِّ ما أرسلت به». وهو حديث صحيح لغيره.

٥٣- باب فيمن دعا على من ظلمه

٤٩٠٩- حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا سَفْيَانُ، عَنْ حَبِيبٍ،
عن عطاءٍ

عن عائشة، قالت: سُرِقَ لها شيءٌ فَجَعَلْتُ تَدْعُو عليه، فقال لها
رسول الله ﷺ: «لا تُسَبِّخِي عنه»^(١).

٥٤- باب فيمن يهجر أخاه المسلم

٤٩١٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، عن مالكٍ، عن ابنِ شهابٍ
عن أنسِ بن مالكٍ، أن النبي ﷺ قال: «لا تَبَاغَضُوا، ولا تَحَاسَدُوا،
ولا تَدَابَرُوا، وكونوا عبادَ الله إخواناً، ولا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أن يَهْجُرَ أخاهُ
فوقَ ثلاثِ لَيالٍ»^(٢).

(١) إسناده ضعيف، حبيب - وهو ابن أبي ثابت - روايته عن عطاء - وهو ابن أبي رباح -
ليست بمحفوظة، فيما نقله العقيلي عن يحيى القطان، وقال في «الضعفاء» ١/ ٢٦٣: له
عن عطاء أحاديث لا يتابع عليها، وذكر منها هذا الحديث. معاذ: هو ابن معاذ، وسفيان:
هو الثوري. وقد سلف عند المصنف برقم (١٤٩٧). فانظر تخريجه هناك.

وقوله: «لا تسبخي عنه». قال الخطابي: معناه لا تخففي عنه العقوبة بدعائك
عليه، ومن هذا سبائخ القطن: وهي القطع المتطايرة عن الندف.
(٢) إسناده صحيح.

وهو في «الموطأ» ٢/ ٩٠٧، ومن طريقه أخرجه البخاري (٦٠٧٦)، ومسلم
(٢٥٥٩) (٢٣).

وأخرجه البخاري (٦٠٦٥)، ومسلم (٢٥٥٩) (٢٣)، والترمذي (٢٠٤٨) من
طرق عن الزهري، به.

وأخرجه مسلم (٢٥٥٩) من طريق قتادة، عن أنس.

وهو في «مسند أحمد» (١٢٠٧٣)، و«صحيح ابن حبان» (٥٦٦٠). =

٤٩١١- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ عطاء

ابن يزيد الليثي

عن أبي أيوب الأنصاري، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ، يَلْتَقِيَانِ، فَيُعْرِضُ هَذَا وَيُعْرِضُ هَذَا، وَخَيْرُهُمَا الَّذِي يَبْدَأُ بِالسَّلَامِ»^(١).

= وقوله: «لَا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلَاثِ لَيَالٍ»، قال ابن الأثير في «النهاية»: يريد به الهجر ضدَّ الوصل، يعني فيما يكون بين المسلمين من عَتَبٍ وَمَوْجِدَةٍ أو تقصير يقع في حقوق العشرة والصُّحبة دون ما كان من ذلك في جانب الدين، فإن هجرة أهل الأهواء والبدع دائمة على مر الأوقات ما لم تظهر منهم التوبة والرجوع إلى الحق، فإنه ﷺ لما خاف على كعب بن مالك وأصحابه النِّفاق حين تخلفوا عن غزوة تبوك، أمر بهجرانهم خمسين يوماً، وقد هجر نساءه شهراً.

وقال ابن عبد البر في «الاستذكار» ١٤٩/٢٦: والذي عندي: أن من خُشِيَ من مجالسته ومكالمته الضَّرَرُ في الدين أو في الدنيا، والزيادة في العداوة والبغضاء، فهجرانه والبُعدُ عنه خيرٌ من قُرْبِهِ، لَأَنَّهُ يَحْفَظُ عَلَيْكَ زَلَّاتِكَ، وَيُمَارِيكَ فِي صَوَابِكَ، وَلَا تَسْلَمُ مِنْ سَوْءِ عَاقِبَةِ خُلُطَتِهِ، وَرُبَّ صَرَمٍ جَمِيلٍ خَيْرٌ مِنْ مُخَالَطَةِ مُؤَذِيَةٍ.

وقال الخطابي: وأما الهجران أكثر من ذلك، فإنما جاء ذلك في هجران الرجل أخاه في عَتَبٍ، وموجدة، أو لنبوة تكون منه، فرخص له في مدة ثلاث لقلتها، وجعل ما وراءها تحت الحظر.

فأما هجران الوالد الولد والزوج الزوجة، ومن كان في معناهما، فلا يضيق أكثر من ثلاث، وقد هجر رسول الله ﷺ نساءه شهراً.

(١) إسناده صحيح.

وهو في «الموطأ» ٩٠٦-٩٠٧/٢، ومن طريقه أخرجه البخاري (٦٠٧٧)، ومسلم (٢٥٦٠).

وأخرجه البخاري (٦٢٣٧)، ومسلم (٢٥٦٠)، والترمذي (٢٠٤٥) من طرق عن الزهري، به.

وهو في «مسند أحمد» (٢٣٥٢٨)، و«صحيح ابن حبان» (٥٦٦٩).

٤٩١٢- حَدَّثَنَا عُبيدُ اللَّهِ بنُ عُمَرَ بنُ مَيْسَرَةَ وَأحمدُ بنُ سعيد السَّرَخْسِي، أن أبا عامرٍ أخبرهم، حَدَّثَنَا محمدُ بنُ هلالٍ، حَدَّثني أبي

عن أبي هريرة، أن النبي ﷺ قال: «لا يَحِلُّ لمؤمنٍ أن يَهْجُرَ مؤمناً فوقَ ثلاثٍ، فإن مرَّت به ثلاثٌ فَلْيَلْقَهُ، فَلْيُسَلِّمْ عليه، فإن رَدَّ عليه السَّلَامَ فقد اشتركا في الأجرِ، وإن لم يَرُدَّ عليه فقد بَاءَ بالإثمِ». زاد أحمدُ: «وخرَجَ المُسَلِّمُ من الهِجْرَةِ»^(١).

٤٩١٣- حَدَّثَنَا محمدُ بنُ المُثَنَّى، حَدَّثَنَا محمدُ بنُ خالد بن عَثَمَةَ، حَدَّثَنَا عبدُ اللَّهِ بنُ المُنيب المدنيُّ، أخبرني هشامُ بن عُرْوَةَ، عن عُرْوَةَ

عن عائشة أن رسولَ اللَّهِ ﷺ قال: «لا يكونُ لمُسلمٍ أن يَهْجُرَ مُسْلِماً فوقَ ثلاثةٍ، فإذا لَقِيَهِ سَلَّمَ عليه ثلاثَ مرارٍ، كُلُّ ذلك لا يَرُدُّ عليه، فَقَدْ بَاءَ بِإِثْمِهِ»^(٢).

(١) رجاله ثقات إلا والد محمد بن هلال - وهو: هلال بن أبي هلال المدني - لم يرو عنه غير اثنين، وذكره ابن حبان في «الثقات» ومع ذلك فقد صحح الحافظ ابن حجر إسناده هذا الحديث في «الفتح» ٤٩٥/١٠. وانظر ما سيأتي عند المصنف برقم (٤٩١٤). وأبو عامر: هو عبد الملك بن عمرو.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٤١٤)، وفي «التاريخ» ٢٥٧/١ من طريق إسماعيل بن أبي أويس، والخرائطي في «مساوئ الأخلاق» (٥٥٥) من طريق عبد الله ابن مسلمة القعنبي، والبيهقي في «الشعب» (٦١٩٥) من طريق خالد بن مخلد، ثلاثهم عن محمد بن هلال، بهذا الإسناد.

وأخرج مسلم (٢٥٦٢) من طريق العلاء، عن أبيه، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «لا هجرة بعد ثلاث»، وهو في «المسند» لأحمد (٨٩١٩).
(٢) إسناده قوي.

وأخرجه أبو يعلى (٤٥٨٣)، والمزي في «تهذيب الكمال» ١٧٧/١٦-١٧٨ من طريق أبي موسى محمد بن المثنى، بهذا الإسناد.

٤٩١٤- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ الْبَزَّازُ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا سَفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلَاثٍ، فَمَنْ هَجَرَ فَوْقَ ثَلَاثٍ فَمَاتَ، دَخَلَ النَّارَ»^(١).

٤٩١٥- حَدَّثَنَا ابْنُ السَّرْحِ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ حَيَّوَةَ، عَنْ أَبِي عَثْمَانَ الْوَلِيدِ بْنِ أَبِي الْوَلِيدِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ أَبِي أَنَسٍ

عَنْ أَبِي خِرَاشٍ السُّلَمِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ هَجَرَ أَخَاهُ سَنَةً، فَهُوَ كَسَفِكَ دَمِهِ»^(٢).

= وأخرجه مختصراً أبو يعلى (٤٥٦٨) عن محمد بن عبد الله بن نمير، عن محمد ابن خالد، به.

وأخرج البخاري (٦٠٧٥)، وأحمد في «مسنده» (١٨٩٢١) من مسند المسور بن مخرمة قصة له ولعبد الرحمن بن الأسود في استشفاعهما لعبد الله بن الزبير عند عائشة وفيها: وطفق المسور وعبد الرحمن يناشدانها إلا ما كلمته، وقبِلت منه، ويقولان: إن النبي ﷺ نهى عما قد عَلِمْتَ من الهجرة، فإنه «لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث ليال» فلما أكثروا على عائشة من التذكرة والتَّحْرِيجِ، طَفِقَتْ تُذَكِّرُهُمَا وتبكي... إلخ. واللفظ للبخاري، وهو عند ابن حبان في «صحيحه» (٥٦٦٢).

وانظر ما قبله من أحاديث الباب وما بعده.

(١) إسناده صحيح، لكن رواه مسلم (٢٥٦٢) دون قوله: «فمن هجر فوق ثلاث فمات، دخل النار».

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٩١١٦) من طريق شعبة، عن منصور، بهذا الإسناد. وهو في «مسند أحمد» (٩٠٩٢).

وانظر حديث أبي هريرة السالف برقم (٤٩١٢).

(٢) إسناده صحيح. ابن السرح: هو أحمد بن عمرو بن عبد الله بن عمرو بن السرح، وابن وهب: هو عبد الله، وحيوه: هو ابن شريح. أبو خراش السلمي - ويقال: الأسلمي - اسمه: حدرد بن أبي حدرد.

٤٩١٦- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «تُفْتَحُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ كُلَّ يَوْمٍ اثْنَيْنِ وَخَمِيسٍ، فَيُغْفَرُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمَيْنِ لِكُلِّ عَبْدٍ لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا إِلَّا مِنْ بَيْنِهِ وَبَيْنَ أَخِيهِ شَحْنَاءٌ، فَيَقَالُ: أَنْظِرُوا هَذِينَ حَتَّى يَصْطَلِحَا»^(١).

= وأخرجه ابن الأثير في «أسد الغابة» ٨٥/٦ من طريق المصنف، بهذا الإسناد.
وأخرجه الخرائطي في «مساوئ الأخلاق» (٥٥١) من طريق يحيى بن سليمان،
عن عبد الله بن وهب، به.

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» ٥٠٠/٧، وأحمد في «مسنده» (١٧٩٣٥)،
والبخاري في «الأدب المفرد» (٤٠٤)، والدولابي في «الكنى» (١٦٤)، والطبراني في
«الكبير» ٢٢/٧٧٩، والحاكم في «المستدرک» ٤/١٦٣، والبيهقي في «الشعب»
(٦٦٣١)، وفي «الآداب» (٢٨٠)، والمزي في «تهذيب الكمال» ٥/٤٨٨ من طريق
عبد الله بن يزيد المقرئ، عن حيوة، به. وقال الحاكم: صحيح الإسناد ولم يخرجاه
ووافقه الذهبي.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الأحاد والمثاني» (٢٧٣٥)، والدولابي في «الكنى»
(١٦٤)، والطبراني في «الكبير» ٢٢/٧٨٠ و(٧٨١) و(٧٨٢) من طرق عن الوليد
أبي عثمان، به. وكنى الطبراني في روايته (٧٨٢) أبا خراش: أبا حدرد الأسلمي.

وقال المزي في «تحفة الأشراف» ٣/١٩: رواه يحيى بن أيوب، عن الوليد بن
أبي الوليد، أن عمران بن أبي أنس حدثه أن رجلاً من أسلم من أصحاب النبي ﷺ
حدثه عن النبي ﷺ قال: «هجرة المسلم سنة كدَمِهِ» قال: وفي المجلس: محمد بن
المنكدر وعبد الله بن أبي عتاب، قالا: قد سمعنا هذا عنه. قلنا: أخرجه البخاري في
«الأدب المفرد» (٤٠٥) من طريق يحيى بن أيوب.

(١) إسناده صحيح. أبو عوانة: هو الواضح بن عبد الله الشكري، وأبو صالح:
هو ذكوان الزيات.

وأخرجه مسلم (٢٥٦٥)، والترمذي (٢١٤٢) من طرق عن سهيل بن أبي صالح،
بهذا الإسناد.

.....
= وأخرجه ابن ماجه (١٧٤٠) من طريق محمد بن رفاعه، عن سهيل، به. لكن بلفظ: أن النبي ﷺ كان يصوم الاثنين والخميس، فقيل: يا رسول الله، إنك تصوم الاثنين والخميس! فقال: «إن يوم الاثنين والخميس يغفر الله فيها لكل مسلم إلا مهتجرين، يقول: دعهما حتى يصطلحا».

وأخرجه الترمذي (٧٥٧) من طريق محمد بن رفاعه، عن سهيل أيضاً، به. بلفظ: «تعرض الأعمال يوم الاثنين والخميس، فأحب أن يعرض عملي وأنا صائم».

وأخرجه مسلم (٢٥٦٥) من طريق مسلم بن أبي مريم، عن أبي صالح، به. بلفظ: تعرض الأعمال في كل يوم خميس واثنين، فيغفر الله عز وجل في ذلك اليوم لكل امرئ لا يشرك بالله شيئاً، إلا امرأ كانت بينه وبين أخيه شحناء، فيقال: ازكوا هذين حتى يصطلحا، اركوا هذين حتى يصطلحا». وقوله: ازكوا، أي: أخروا.

وهو في «مسند أحمد» (٧٦٣٩)، و«صحيح ابن حبان» (٥٦٦١) و(٥٦٦٣).

وجاء في بعض الروايات: «تعرض الأعمال يوم الاثنين والخميس»، قال السندي في «حاشيته على المسند»: قال الشيخ عز الدين: معنى العرض هنا: الظهور، وذلك أن الملائكة تقرأ الصحف في هذين اليومين. وقال الشيخ ولي الدين: إن قلت: ما معنى هذا مع ما ثبت في «الصحيحين»: أن الله تعالى يرفع إليه عمل الليل قبل عمل النهار وبالعكس؟ قلت: يحتمل أن أعمال العباد تُعرض على الله تعالى كل يوم، ثم تُعرض عليه أعمال الجمعة في كل يوم اثنين وخميس، ثم تُعرض عليه أعمال السنة في شعبان! فتعرض عرضاً بعد عرض، ولكل عرض حكمة يطلع عليها من يشاء من خلقه، أو يستأثر بها عنده مع أنه تعالى لا يخفى عليه من أعمالهم خافية، ويحتمل أن الأعمال تعرض في اليوم تفصيلاً، ثم في الجمعة جملة أو بالعكس. انتهى.

وفي «المجمع»: حديث العرض لا يُنافي حديث الرفع، لأن الرفع غير العرض، فإن الأعمال تُجمع بعد الرفع في الأسبوع، وتعرض يوم الاثنين والخميس، والعرض على الله أو على ملك، وكله على جمع الأعمال. انتهى. لكن في رواية النسائي تصريح بأن العرض على رب العالمين. قلنا: يعني رواية النسائي في «الكبرى» (٢٦٧٩) من حديث أسامة بن زيد.

قال أبو داود: النبي ﷺ هَجَرَ بَعْضَ نِسَائِهِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا، وَابْنُ
عَمْرِ هَجَرَ ابْنًا لَهُ إِلَى أَنْ مَاتَ^(١).

قال أبو داود: إِذَا كَانَتِ الْهَجْرَةُ لِلَّهِ^(٢)، فَلَيْسَ مِنْ هَذَا بَشْيءٌ،
عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ غَطَّى وَجْهَهُ عَنْ رَجُلٍ.

٥٥- باب في الظن

٤٩١٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي الزُّنَادِ، عَنْ الْأَعْرَجِ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِيَّاكُمْ وَالظَّنَّ، فَإِنَّ الظَّنَّ
أَكْذَبُ الْحَدِيثِ، وَلَا تَحَسَّسُوا، وَلَا تَجَسَّسُوا»^(٣).

(١) مقالة أبي داود هذه أثبتناها من (هـ). وهَجَرَ ابن عمر ابنه إلى أن مات.
أخرجه أحمد في «المسند» (٤٩٣٣)، وإسناده صحيح.

(٢) أي: هجران المسلم لرعاية حق من حقوق الله، فليس ذلك الهجر من هذا
الوعيد المذكور في الحديث، فقد منع النبي ﷺ الكلام مع من تخلف في تبوك كما
سلف في: باب مجانبة أهل الأهواء برقم (٤٦٠٠) وسلف أن ابن عمر لم يكلم ابنه
حتى مات، وفي «شعب الإيمان» للبيهقي (٨٨٣٢) سمع ابن مسعود رجلاً يضحك في
جنازة، فقال: أتضحك وأنت في جنازة! لا أكلمك أبداً، وسلف ترك السلام على أهل
الأهواء في باب ترك السلام على أهل الأهواء، وقال الحافظ في «الفتح» ٤١٨/١٠ في
صلة الرحم: إن مقاطعة الكفار أو الفجار في الله هي صلتهم.

(٣) إسناده صحيح. أبو الزناد: هو عبد الله بن ذكوان، والأعرج: هو عبد الرحمن

ابن هرمز.

وهو في الموطأ: ٩٠٧/٢-٩٠٨، ومن طريقه أخرجه البخاري (٦٠٦٦)،

ومسلم (٢٥٦٣).

وأخرجه الترمذي (٢١٠٥) من طريق سفيان، عن أبي الزناد، به.

وأخرجه البخاري (٥١٤٣) من طريق جعفر بن ربيعة، عن الأعرج، به.

٥٦- باب في النصيحة

٤٩١٨- حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْمُؤَدِّنُ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ - يَعْنِي ابْنَ بَلَالٍ - عَنْ كَثِيرِ بْنِ زَيْدٍ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ رَبَاحٍ^(١)

= وأخرجه البخاري (٦٠٦٤) و(٦٧٢٤)، ومسلم (٢٥٦٣) من طرق عن أبي هريرة. وبعضهم يزيد فيه على بعض.

وهو في «مسند أحمد» (٧٣٣٧) و(١٠٠٠١)، و«صحيح ابن حبان» (٥٦٨٧). وقوله: «إياكم والظن»، قال السندي في «حاشيته على المسند»: أي: سوء الظن، قيل: وهو أن يعقد قلبه عليه بسبب لا يلزم منه ذلك لا مجرد الوسوسة، ولا إذا تحقق سببه، انتهى.

وجاء عند الترمذي بإثر روايته للحديث، قال: سمعت عبد بن حميد يذكر عن بعض أصحاب سفيان، قال: قال سفيان: الظن ظنان: فظنٌ إثمٌ، وظنٌ ليس بإثمٍ، فأما الظنُّ الذي هو إثمٌ، فالذي يظنُّ ظناً ويتكلمُ به، وأما الظنُّ الذي ليس بإثمٍ، فالذي يظنُّ ولا يتكلمُ به.

وعلق السندي بعد أن نقل كلام الترمذي عن عبد بن حميد قلت (أي السندي): كأنه أخذه من قوله: «فإنه أكذب الحديث»، ولا يكون حديثاً إلا بالتكلم، ولعل معنى كونه أكذب أنه كثيراً ما يكون كذباً مع اعتقاد صاحبه أنه صدقٌ، فصار بذلك أقبح من كذبٍ لا يعتقد صاحبه صدق نفسه، والله تعالى أعلم.

وقال الخطابي في «معالم السنن» ١٢٣/٤، قوله: «إياكم والظن»: يريد إياكم وسوء الظن وتحقيقه دون مبادئ الظنون التي لا تملك.

وقوله: «لا تجسسوا»، معناه: لا تبحثوا عن عيوب الناس، ولا تتبعوا أخبارهم. والتحسس بالحاء: طلب الخبر، ومنه قوله تعالى: ﴿يَكْفِي أَذْهَبُوا فَتَحَسَّسُوا مِنْ يُوسُفَ وَأَخِيهِ﴾ [يوسف: ٨٧]، ويقال: تجسست الخبر وتحسست بمعنى واحد.

(١) قال المزي في «التهذيب»: رباح بن الوليد بن يزيد بن نمران الدماري، ويقال: الوليد بن رباح، والصواب الأول في قول أبي داود وغيره. وقد سلف قول أبي داود فيه عند الحديث رقم (٤٩٠٥).

عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ، قال: «المؤمنُ مرآةُ المؤمنِ،
والمؤمنُ أخو المؤمن: يكفُّ عليه ضيَعته، ويحُوطُه من ورائه»^(١).

(١) إسناده حسن من أجل كثير بن زيد - وهو الأسلمي - فهو صدوق حسن الحديث. ابن وهب: هو عبد الله. والحديث حسنه الحافظ العراقي في «تخريج الإحياء» ١٨٢/٢، وأقره المناوي.

وهو عند ابن وهب في «جامعه» (٢٣٧)، ومن طريقه أخرجه البيهقي في «السنن» ١٦٧/٨، وفي «الشعب» (٧٢٣٩)، وفي «الأدب» (١٠٣).

وأخرجه القضاعي في «مسند الشهاب» (١٢٦) من طريق منصور بن سلمة الخزاعي، عن سليمان بن بلال، به. بلفظ: «المؤمن أخو المؤمن».

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٢٣٩)، والبزار (٨١٠٩)، وأبو الشيخ في «التوبيخ» (٥٤)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (١٢٥) من طرق عن كثير بن زيد، به. ولفظ أبي الشيخ والقضاعي: «المؤمن مرآة المؤمن».

وأخرجه ابن المبارك في «الزهد» (٧٣٠)، وابن أبي شيبة ٥٧٤/٨، والترمذي (٢٠٤٢)، وأبو الشيخ في «الأمثال» (٤٤)، والبغوي في «شرح السنة» (٣٥١٣) من طريق عُبيد الله بن عبد الله بن موهب، عن أبي هريرة، بلفظ: «إن أحدكم مرآة أخيه، فإن رأى به أذى، فليُمِطْهُ عنه» وفي سنده يحيى بن عُبيد الله القرشي التيمي ضعفه غير واحد من الأئمة.

وأخرجه موقوفاً ابنُ وهب في «جامعه» (٢٠٣)، ومن طريقه البخاري في «الأدب المفرد» (٢٣٨)، وأبو الشيخ في «التوبيخ» (٥٥) من طريق عبد الله بن رافع، عن أبي هريرة. بلفظ: المؤمن مرآة أخيه، إذا رأى فيه عيباً أصلحه.

قال الخطابي: المعنى: أن المؤمن يحكي لأخيه المؤمن جميع ما يراه منه، فإن كان حسناً، زيَّنه له ليزداد منه، وإن كان قبيحاً نبهه عليه لينتهي عنه، كما روي عن عمر رضي الله عنه: رحم الله من أهدى إلي عيوبي.

وضيعة الرجل ما يكون سبب معاشه من صناعة أو غلة أو حرفة أو تجارة أو غير ذلك.

٥٧- باب في إصلاح ذات البين

٤٩١٩- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، حَدَّثَنَا أَبُو معاويةَ، عن الأعمش، عن عمرو بن مُرة، عن سالم، عن أمِّ الدرداء

عن أبي الدرداء، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «ألا أخبرُكم بأفضلَ من درجةِ الصَّيامِ والصَّلَاةِ والصَّدَقَةِ؟» قالوا: بلى يا رسولَ الله قال: «إصلاحُ ذاتِ البينِ، وفسادُ ذاتِ البينِ الحالقة»^(١).

= وقال المناوي في تفسير قوله: ويكف عليه ضيعته، أي: يجمع عليه معيشته، ويضمُّها له، وضيعة الرجل ما منه معاشه.

و«يحوطه من ورائه»، أي: يحفظه ويصونه ويذب عنه، ويدفع عنه من يفتابه، أو يلحق به ضرراً، ويعامله بالإحسان بقدر الطاقة والشفقة والنصيحة وغير ذلك.

(١) إسناده صحيح. أبو معاوية: هو محمد بن خازم، والأعمش: هو سليمان ابن مهران، وسالم: هو ابن أبي الجعد.

وأخرجه الترمذي (٢٦٧٧) عن هناد، عن أبي معاوية، بهذا الإسناد. وقال بإثر حديثه: هذا حديث صحيح، ويروى عن النبي ﷺ أنه قال: «هي الحالقة، لا أقول تحلق الشَّعْرَ، ولكن تحلق الدين».

وهو في «مسند أحمد» (٢٧٥٠٨)، و«صحيح ابن حبان» (٥٠٩٢). وانظر تمام تخريجه في «المسند».

وقوله: «إصلاح ذات البين»، قال صاحب «عون المعبود»: أي: أحوال بينكم يعني ما بينكم من الأحوال ألفة ومحبة، كقوله تعالى: ﴿وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ﴾ [آل عمران: ١٥٤] وهي مضمراتها. وقيل: المراد بذات البين المخاصمة والمهاجرة بين اثنين بحيث يحصل بينهما بين، أي: فرقة، والبين من الأضداد الوصل والفرق.

و«فساد ذات البين الحالقة» أي: هي الخصلة التي من شأنها أن تحلق الدين وتستأصله كما يستأصل موسى الشعر. وفي الحديث: حث وترغيب في إصلاح ذات البين واجتناب عن الإفساد فيها، لأن الإصلاح سبب للاعتصام بحبل الله وعدم التفرق بين المسلمين، وفساد ذات البين ثلثة في الدين، فمن تعاطى إصلاحها ورفع فسادها، نال درجة فوق ما يناله الصائم القائم المشتغل بخويصة نفسه.

٤٩٢٠- حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، أَخْبَرَنَا سَفِيَّانُ، عَنِ الزَّهْرِيِّ (ح)

وَحَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (ح).

وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ ابْنُ شَبُويْهِ الْمَرْوَزِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزَّهْرِيِّ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ

عَنْ أُمِّهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لَمْ يَكْذِبْ مَنْ نَمَى بَيْنَ اثْنَيْنِ لِيُصْلَحَ». وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَمُسَدَّدٌ: «لَيْسَ بِالْكَاذِبِ مَنْ أَصْلَحَ بَيْنَ النَّاسِ فَقَالَ خَيْرًا أَوْ نَمَى خَيْرًا»^(١).

٤٩٢١- حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْجِزْيِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَسْوَدِ، عَنْ نَافِعِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ ابْنِ الْهَادِ أَنَّ عَبْدَ الْوَهَّابِ بْنَ أَبِي بَكْرٍ حَدَّثَهُ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ

عَنْ أُمِّهِ أُمِّ كُلْثُومِ بِنْتِ عُقْبَةَ، قَالَتْ: مَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُرْخِصُ فِي شَيْءٍ مِنَ الْكَذَبِ إِلَّا فِي ثَلَاثٍ، كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا أَعُدُّهُ كَاذِبًا، الرَّجُلُ يُصْلَحُ بَيْنَ النَّاسِ، يَقُولُ الْقَوْلَ وَلَا يَرِيدُ بِهِ إِلَّا

(١) إسناده صحيح. سفيان: هو ابن عيينة، وإسماعيل: هو ابن إبراهيم بن مقسم المعروف بابن عُلَيْتَةَ، وأم حميد: هي أم كلثوم بنت عقبة.

وأخرجه مسلم بإثر (٢٦٠٥) عن عمرو الناقد، والترمذي (٢٠٥٣) عن أحمد بن منيع، كلاهما عن إسماعيل بن إبراهيم، بهذا الإسناد.

وأخرجه البخاري (٢٦٩٢) من طريق صالح بن كيسان، عن ابن شهاب، به.

وانظر ما بعده. وانظر «مشكل الآثار» للطحاوي (٢٩١٦) و(٢٩١٧).

وقوله: «نمى خيراً»، قال السندي في «حاشيته على المسند»: نمى، كرمى، أي:

رفع من أحد الطرفين إلى الطرف الآخر خيراً، بأن قال: إن فلاناً يشني عليك، ونحوه مما يرجى به الإصلاح بينهما، وإن لم يطابق الواقع.

الإصلاح، والرجل يقول في الحرب، والرجل يحدث امرأته، والمرأة تحدث زوجها»^(١).

(١) هذا حديث لا يصح رفعه للنبي ﷺ، وإنما هو مدرج من كلام الزهري كما بينا ذلك في «المسند» عند الحديث رقم (٢٧٢٧٢)، وعند الترمذي (٢٠٥١) في تعليقنا على حديث أسماء بنت يزيد فيه، وقد وهم عبد الوهاب بن أبي بكر - وأبو بكر: هو رفيع - في رفعه - وهو ثقة، فقد قال الدارقطني في «العلل» ٥/ ورقة ٢٠٩ بعد أن أورد هذه الرواية: وهذا منكر، ولم يأت بالحديث المحفوظ الذي عند الناس. وقد نبه أيضاً على هذا الوهم الحافظ في «الفتح» ٥/ ٣٠٠ فقال: وهذه الزيادة مدرجة، بين ذلك مسلم في روايته [بإثر (٢٦٠٥)] من طريق يونس، عن الزهري فذكر الحديث، قال: وقال الزهري: [ولم أسمع يُرخص في شيء مما يقول الناس كذباً إلا في ثلاث: الحرب، والإصلاح بين الناس، وحديث الرجل امرأته وحديث المرأة زوجها]. وقال الحافظ أيضاً: وكذا أخرجها النسائي مفردة [«الكبرى»: (٩٠٧٦)] من رواية يونس، وقال: يونس أثبت في الزهري من غيره، وجزم موسى بن هارون وغيره بإدراجها، ورويناه في «فوائد ابن أبي ميسرة» من طريق عبد الوهاب بن رفيع، عن ابن شهاب، فساقه بسنده مقتصراً على الزيادة وهو وهم شديد. انتهى. أبو الأسود: هو النضر بن عبد الجبار، وابن الهادي: هو عبد الله بن أسامة.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢٧٢٧٥) من طريق الليث بن سعد، والنسائي في «الكبرى» (٩٠٧٥) من طريق ابن أبي حازم، كلاهما عن يزيد بن عبد الله بن الهاد، عن عبد الوهاب، بهذا الإسناد.

وانظر ما قبله.

وانظر بسط الكلام على الحديث وتخريجه في «المسند» برقم (٢٧٢٧٢) و(٢٧٢٧٥).

وانظر تعليقنا على حديث أسماء بنت يزيد عند الترمذي برقم (٢٠٥١) - فحديثها من أحاديث الباب - وقد فصلنا القول في حديث أم كلثوم فيه.

وانظر «شرح مشكل الآثار» (٢٩١٨) وما بعده.

٥٨- باب ضَرْبِ الدُّفِّ فِي الْعُرْسِ وَالْعِيدِ^(١)

٤٩٢٢- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا بِشْرٌ، عَنْ خَالِدِ بْنِ ذَكْوَانَ

عَنِ الرَّبِيعِ بِنْتِ مُعَوِّذِ بْنِ عَفْرَاءَ، قَالَتْ: جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَدَخَلَ عَلَيَّ صَبِيحَةً بُنَيَّ بِي، فَجَلَسَ عَلَيَّ فِرَاشِي كَمَا جَلَسَ مِنِّي، فَجَعَلْتُ جَوِيرِيَّاتٍ يَضْرِبْنَ بَدْفَ لَهْنٍ، وَيَنْدُبْنَ مَنْ قُتِلَ مِنْ آبَائِي يَوْمَ بَدْرٍ، إِلَى أَنْ قَالَتْ إِحْدَاهُنَّ: وَفِينَا نَبِيٌّ يَعْلَمُ مَا فِي الْغَدِ.

فَقَالَ: «دَعِي هَذِهِ، وَقُولِي الَّذِي كُنْتَ تَقُولِينَ»^(٢).

= قال الخطابي في «معالم السنن» ٤/١٢٣-١٢٤ في شرح هذا الحديث: هذه أمور قد يضطر الإنسان فيها إلى زيادة القول ومجاوزة الصدق طلباً للسلامة ودفعاً للضرر عن نفسه، وقد رخص في بعض الأحوال في السير من الفساد لما يؤمل فيه من الصلاح. والكذب في الإصلاح بين اثنين، هو أن ينمي، من أحدهما إلى صاحبه خيراً أو يبلغه جميلاً، وإن لم يكن سمعه منه، ولا كان أذن له فيه، يُريد بذلك الإصلاح. والكذب في الحرب: هو أن يظهر من نفسه قوة، ويتحدث بما يشحذ به بصيرة أصحابه، ويقوي مُنتهم ويكيد به عدوهم في نحو ذلك من الأمور.

وقد روي عن النبي ﷺ أنه قال: «الحرب خدعة» وكان علي بن أبي طالب رضي الله عنه كثيراً ما يقول في حروبه صدق الله ورسوله، فيتوهم أصحابه أنه يُحدث عن رسول الله ﷺ وكان يقول: إنما أنا رجل محارب.

فأما كذب الرجل زوجته، فهو أن يَعِدَهَا وَيُؤْمِنُهَا وَيُظْهِرَ لَهَا مِنَ الْمَحَبَةِ أَكْثَرَ مِمَّا فِي نَفْسِهِ، يَسْتَدِيمُ بِذَلِكَ مَحَبَّتَهَا، وَيَسْتَصْلِحُ بِهِ خُلُقَهَا.

(١) المثبت من (هـ)، وهو الموافق لحديثي الباب، وفي (أ) و(ب) و(ج):

باب في النهي عن الغناء.

(٢) إسناده صحيح. مسدد: هو ابن مُسَرَّهَدٍ، وبشر: هو ابن المفضل.

وأخرجه البخاري (٥١٤٧) عن مسدد، بهذا الإسناد.

٤٩٢٣- حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ ثَابِتٍ

عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ لَعِبَتِ الْحَبْشَةُ لِقُدُومِهِ فَرَحًا بِذَلِكَ، لَعِبُوا بِجَرَابِهِمْ^(١).

= وأخرجه البخاري (٤٠٠١)، والترمذي (١١١٥)، والنسائي في «الكبرى» (٥٥٣٨) من طرق عن بشر بن المفضل، به.

وأخرجه ابن ماجه (١٨٩٧) من طريق حماد بن سلمة، عن أبي الحسين خالد بن ذكوان، به.

وهو في «مسند أحمد» (٢٧٠٢١)، و«صحيح ابن حبان» (٥٨٧٨).

وقوله: «بُني بي»، البناء: الدخول بالزوجة. وأصله: أن الرجل إذا تزوج امرأة بنى عليها قبة، ليدخل بها فيها. فيقال: بنى الرجل على أهله.

والدف: بضم الدال وفتحها، وهو الذي يلعب به الناس. والمراد: إعلان النكاح. والندب: أن تذكر النائحة الميت بأحسن أفعاله وأوصافه. والاسم: الندب - بضم النون. وقوله: «دعي هذه» أي: اتركي ما يتعلق بمدحي الذي فيه الإطراء المنهي عنه، زاد في رواية حماد بن سلمة في رواية ابن ماجه: لا يعلم ما في غد إلا الله، فأشار إلى علة المنع.

قال الحافظ في «الفتح» ٢٠٣/٩: وإنما أنكر عليها ما ذكر من الإطراء حيث أطلق علم الغيب له وهو صفة تختص بالله تعالى، كما قال تعالى: ﴿قُلْ لَا يَعْلَمُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ الْغَيْبَ إِلَّا اللَّهُ﴾ [النمل: ٦٥] وقوله لنبيه: ﴿وَلَوْ كُنْتُ أَعْلَمُ الْغَيْبَ لَأَسْتَكْبَرْتُ مِنْ الْخَيْرِ﴾ [الأعراف: ١٨٨] وسائر ما كان النبي ﷺ يخبر به من الغيوب بإعلام الله تعالى إياه، لا أنه يستقل بعلم ذلك كما قال تعالى: ﴿عَلِمَ الْغَيْبَ فَلَا يُظْهِرُ عَلَى غَيْبِهِ أَحَدًا﴾ [الأنعام: ٥١] إِلَّا مَنْ أَرَادَ مِنْ رَسُولٍ﴾ [الجن: ٢٦-٢٧].

(١) إسناده صحيح.

وهو عند عبد الرزاق في «مصنفه» (١٩٧٢٣)، ومن طريقه أخرجه أحمد في «مسنده» (١٢٦٤٩)، وعبد بن حميد (١٢٣٩)، وأبو يعلى في «مسنده» (٣٤٥٩)، والبيهقي في «السنن» ٩٢/٧، والبغوي في «شرح السنة» (٣٧٦٨)، والضياء في «المختارة» (١٧٨٠) و(١٧٨١) و(١٧٨٢).

٥٩- باب كراهية الغناء والزمر

٤٩٢٤- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ الْغُدَّانِيُّ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا

سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى

عَنْ نَافِعٍ، قَالَ: سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ مِزْمَارًا، قَالَ: فَوَضَعَ إصْبَعِيهِ عَلَى أُذُنَيْهِ، وَنَأَى عَنِ الطَّرِيقِ، وَقَالَ لِي: يَا نَافِعُ هَلْ تَسْمَعُ شَيْئًا؟ قَالَ: فَقُلْتُ: لَا، قَالَ: فَرَفَعَ إصْبَعِيهِ مِنْ أُذُنَيْهِ، وَقَالَ: كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فَسَمِعَ مِثْلَ هَذَا، فَصَنَعَ مِثْلَ هَذَا^(١).

= وَأَخْرَجَ أَحْمَدُ فِي «مُسْنَدِهِ» (١٢٥٤٠)، وَابْنُ حَبَانَ فِي «صَحِيحِهِ» (٥٨٧٠) مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ قَالَ: كَانَتْ الْحَبْشَةُ يَزْفِنُونَ بَيْنَ يَدَيِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَيَرْقُصُونَ، وَيَقُولُونَ: مُحَمَّدٌ عَبْدٌ صَالِحٌ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا يَقُولُونَ؟» قَالُوا: يَقُولُونَ: مُحَمَّدٌ عَبْدٌ صَالِحٌ. وَإِسْنَادُهُ صَحِيحٌ.

وَقَوْلُهُ: يَزْفِنُونَ مَعْنَاهُ يَرْقُصُونَ، قَالَ النَّوَوِيُّ: وَحَمَلَهُ الْعُلَمَاءُ عَلَى التَّوَثُّبِ بِسِلَاحِهِمْ وَلَعِبِهِمْ بِحَرَابِهِمْ عَلَى قَرِيبٍ مِنْ هَيْئَةِ الرَّقْصِ، لِأَنَّ مَعْظَمَ الرِّوَايَاتِ إِنَّمَا فِيهَا لَعِبُهُمْ بِحَرَابِهِمْ فَتَأُولُ هَذِهِ اللَّفْظَةُ عَلَى مُوَافَقَةِ سَائِرِ الرِّوَايَاتِ.

(١) حَدِيثٌ حَسَنٌ. الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، وَإِنْ كَانَ يَدْلِسُ تَدْلِيسَ التَّسْوِيَةِ إِلَّا أَنَّهُ قَدْ تَوَبَّعَ. وَسُلَيْمَانُ بْنُ مُوسَى: فَقِيهٌ صَدُوقٌ حَسَنُ الْحَدِيثِ، وَقَدْ تَابَعَهُ الْمُطْعَمُ بْنُ الْمُقْدَامِ وَمَيْمُونُ بْنُ مَهْرَانَ عِنْدَ الْمُصَنِّفِ.

وَأَخْرَجَهُ الْبَيْهَقِيُّ فِي «السَّنَنِ» ٢٢٢/١٠ مِنْ طَرِيقِ الْمُصَنِّفِ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ. وَأَخْرَجَهُ ابْنُ سَعْدٍ فِي «الطَّبَقَاتِ» ١٦٣/٤، وَأَحْمَدُ فِي «مُسْنَدِهِ» (٤٥٣٥) وَ(٤٩٦٥)، وَابْنُ حَبَانَ فِي «صَحِيحِهِ» (٦٩٣) مِنْ طَرَقٍ عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ مُسْلِمٍ، بِهِ. وَأَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (٤٩٦٥)، وَابْنُ أَبِي الدُّنْيَا فِي «الْوَرَعِ» (٧٩)، وَالطَّبْرَانِيُّ فِي «الشَّامِيِّينَ» (٣٢٢) مِنْ طَرَقٍ عَنِ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، بِهِ. وَانْظُرْ لِأَحْقِيهِ.

وَقَدْ بَسَطْنَا الْقَوْلَ عَلَى الْحَدِيثِ فِي «الْمُسْنَدِ» عِنْدَ الْحَدِيثِ رَقْمَ (٤٥٣٥)، فَانْظُرْ تَمَامَ الْكَلَامِ عَلَيْهِ فِيهِ.

قال أبو علي اللؤلؤي: سمعتُ أبا داود يقول: هذا حديث منكر^(١).

٤٩٢٥- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُطْعِمُ بْنُ

المقدام، قَالَ:

حَدَّثَنَا نَافِعٌ، قَالَ: كُنْتُ رِذْفَ ابْنِ عُمَرَ إِذْ مَرَّ بِرَاعٍ يَزْمُرُ، فَذَكَرَ

نَحْوَهُ^(٢).

قال أبو داود: أُدْخِلَ بَيْنَ مُطْعِمٍ وَنَافِعٍ سَلِيمَانُ بْنُ مُوسَى^(٣).

= قال الخطابي في «معالم السنن» ١٢٤/٤: المزمار الذي سمعه ابن عمر رضي الله عنه هو صفارة الرعاة (وفي «النهاية» وهي القصبة التي يزمر بها)، وقد جاء ذلك مذكوراً في هذا الحديث من غير هذه الرواية، وهذا وإن كان مكروهاً فقد دل هذا الصنع على أنه ليس في غِلْظِ الحرمة كسائر الزمور والمزاهر والملاهي التي يستعملها أهل الخلاعة والمجون، ولو كان كذلك لأشبهه أن لا يقتصر في ذلك على سد المسامع فقط دون أن يبلغ فيه من النكير مبلغ الردع والتنكيل والله أعلم.

(١) قال صاحب «عون المعبود» ١٨٢/١٣: هكذا قاله أبو داود، ولا يُعْلَم وجه

النكارة، فإن هذا الحديث رواه كلهم ثقات، وليس بمخالف لمن هو أوثق منه.

(٢) حديث حسن. والد محمود: هو خالد بن يزيد السلمي: صدوق حسن

الحديث. وأخرجه البيهقي في «السنن» ٢٢٢/١٠ من طريق المصنف، بهذا الإسناد.

وأخرجه الطبراني في «الشاميين» (٩١١)، وفي «الصغير» (١١) من طرق عن

محمود بن خالد، به.

وانظر ما قبله وما بعده.

(٣) قلنا: يعني في غير الكتب الستة، فلم يذكر صاحب «تهذيب الكمال» رواية

المطعم عن سليمان في الكتب الستة.

تنبيه: هذا الحديث والحديثان اللذان بعده أثبتناهم من (هـ)، وذكر المزي في

«الأطراف» (٨٤٤٨) و(٨٥١٠) و(٩٣١٥) أن الحديثين الأول والثاني في رواية أبي

الحسن بن العبد وأبي سعيد بن الأعرابي وأبي بكر بن داسه، وقال في الثالث: لم

يذكره أبو القاسم وهو في رواية أبي الحسن بن العبد وغيره.

٤٩٢٦- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ الرَّقِّيِّ،
قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو الْمَلِيحِ، عَنْ مَيْمُونٍ، عَنْ نَافِعٍ، قَالَ:

كُنَّا مَعَ ابْنِ عَمْرٍ، فَسَمِعَ صَوْتَ مَزْمَارٍ رَاحٍ، فَذَكَرَ نَحْوَهُ^(١).

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: هَذَا أَنْكَرُهَا.

٤٩٢٧- حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَلَامُ بْنُ مُسْكِينٍ، عَنْ شَيْخٍ
شَهِدَ أَبَا وَائِلٍ فِي وَلِيمَةٍ، فَجَعَلُوا يُغَنُّونَ، فَحَلَّ أَبُو وَائِلٍ حُبُوتَهُ، وَقَالَ:

سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ الْغِنَاءَ
يُنْبِتُ النِّفَاقَ فِي الْقَلْبِ»^(٢).

(١) حديث حسن، وهذا إسناد قوي. أبو المليح: هو الحسن بن عمر - ويقال:
عمرو - بن يحيى، وأبو المليح لقب، وميمون: هو ابن مهران.
وأخرجه البيهقي في «السنن» ٢٢٢/١٠ من طريق المصنف، بهذا الإسناد.
وانظر سابقه.

(٢) إسناده ضعيف لجهالة الشيخ الراوي عن أبي وائل، وأبو وائل: هو شقيق بن
سلمة.

وأخرجه البيهقي في «السنن» ٢٢٣/١٠ من طريق حرمي بن عمار، عن سلام،
بهذا الإسناد. وفيه زيادة: «كما ينبت الماء البقل».

وأخرجه موقوفاً المروزي في كتاب «تعظيم قدر الصلاة» (٦٨٠)، والبيهقي في
«السنن» ٢٢٣/١٠، وفي «الشعب» (٤٧٤٤) و(٤٧٤٥) من طريق حماد، عن إبراهيم
ابن يزيد النخعي، عن ابن مسعود، ورجاله ثقات، وثبت عن إبراهيم النخعي أنه قال:
إذا حدثتكم عن رجل عن عبد الله فهو الذي سمعت، وإذا قلت: قال عبد الله: فهو عن
غير واحد عن عبد الله. انظر المزي «تهذيب الكمال» ٢٣٩/٢. وقال البيهقي في
«الشعب»: وقد روي هذا مسنداً بإسناد غير قوي.

وقال ابن رجب في «شرح العلل» ٢٩٤/١، ٢٩٥: وهذا يقتضي ترجيح المرسل
على المسند، لكن عن النخعي خاصة فيما أرسله عن ابن مسعود خاصة.

٦٠- باب الحكم في المُخْتَلِثِينَ

٤٩٢٨- حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، أَنَّ أَبَا أُسَامَةَ أَخْبَرَهُمْ، عَنْ مُفَضَّلِ بْنِ يُونُسَ، عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ أَبِي يَسَارٍ الْقُرَشِيِّ، عَنْ أَبِي هَاشِمٍ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَتَى بِمُخَنَّثٍ قَدْ خَضَبَ يَدَيْهِ وَرَجَلَيْهِ بِالْحِنَاءِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا بَالُ هَذَا؟» فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ،

= وقد صحح الموقوف على ابن مسعود ابن القيم في «إغاثة اللهفان» ٢٤٨/١. وأخرجه البيهقي في «السنن» ٢٢٣/١٠ من طريق سعيد بن كعب المرادي، عن محمد بن عبد الرحمن بن يزيد، عن ابن مسعود. وفيه زيادة. ومحمد بن عبد الرحمن لم يدرك ابن مسعود. وأخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (١٩٧٣٧) من قول إبراهيم النخعي. ورجاله ثقات.

وله شاهد مرفوع من حديث جابر بن عبد الله، أخرجه البيهقي في «الشعب» (٤٧٤٦). وإسناده ضعيف جداً.

وأخرجه المروزي في «تعظيم قدر الصلاة» من قول الشعبي برقم (٦٩١) بلفظ: إن الغناء ينبت النفاق في القلب كما ينبت الماء الزرع، وإن الذكر ينبت الإيمان في القلب كما ينبت الماء الزرع. وفي سنده عبد الله بن دكين وهو ضعيف.

قال ابن القيم في «إغاثة اللهفان» ٢٤٨/١: فإن قيل: فما وجه إنباته للنفاق في القلب من بين سائر المعاصي؟ قيل: هذا من أدل شيء على فقه الصحابة في أحوال القلوب وأعمالها، ومعرفتهم بأدويتها وأدوائها، وأنهم هم أطباء القلوب، دون المنحرفين عن طريقتهم، الذين داووا أمراض القلوب بأعظم أدوائها. فكانوا كالمداي من السقم بالسُّمِّ القاتل، انتهى.

وقوله: فحل أبو وائل حبوته: قال في «القاموس»: احتبى بالثوب: اشتمل أو جمع بين ظهره وساقيه بعمامة ونحوها، والاسم الحَبْوَةُ ويضم.

يتشبه بالنساء، فأمر به، فنُفِيَ إلى النَّقِيعِ، فقيل: يا رسول الله، ألا نقتله؟ قال: «إني نهيتُ عن قتلِ المُصَلِّين»^(١).

(١) إسناده ضعيف لجهالة أبي يسار وأبي هاشم - وهو الدوسي -، واستنكره المتن الحافظ المنذري في «الترغيب» ١٠٦/٣ وأبو أسامة: هو حماد بن أسامة بن زيد، والأوزاعي: هو عبد الرحمن بن عمرو بن أبي عمرو.

وأخرجه البيهقي في «السنن» ٢٢٤/٨، والبيهقي في «الشعب» (٢٧٩٨) من طريق المصنف، بهذا الإسناد.

وأخرجه أبو يعلى الموصلي في «مسنده» (٦١٢٦) عن أبي كريب محمد بن العلاء وحده، بهذا الإسناد.

وأخرجه المروزي في «تعظيم قدر الصلاة» (٩٦٣) عن إسحاق بن إبراهيم، عن أبي أسامة، به.

ورواه محمد بن نصر المروزي في «تعظيم قدر الصلاة» (٩٦٤)، والطبراني في «الأوسط» (٥٠٥٨) من حديث أبي سعيد الخدري بإسناد لا يفرح فيه، فيه كذاب ومتروك.

وقوله: «إني نهيت عن قتل المصلين»، ورد من حديث أبي بكر عند البزار في «مسنده» (٣٩)، وأبي يعلى في «مسنده» (٩٠)، وعند محمد بن نصر المروزي في «تعظيم قدر الصلاة» (٩٦٩). وفي سنده موسى بن عبيدة الربذي وهو ضعيف.

وهو مرسلٌ عن ضمرة بن حبيب، أخرجه سعيد بن منصور في «سننه» (٢٦٦٢). وهو حسن.

وأخرج أحمد في «مسنده» (٢٢١٥٤)، والبخاري في «الأدب المفرد» (١٦٣) من حديث أبي أمامة، وفيه: «فإنني قد نهيت عن ضرب أهل الصلاة». وإسناده حسن في المتابعات والشواهد. وانظر تمام تخريجه في «المسند».

وفي الباب حديث عبيد الله بن عدي الأنصاري، أخرجه أحمد في «مسنده» (٢٣٦٧٠)، وابن حبان في «صحيحه» (٥٩٧١)، والذي فيه استئذان النبي ﷺ في قتل

رجل من المنافقين، وفيه: «قال: أليس يصلي؟» قال: بلى يا رسول الله، ولا صلاة له. فقال رسول الله ﷺ: «أولئك الذين نهاني الله عنهم». وإسناده صحيح. وانظر تمام

تخريجه فيهما.

قال أبو أسامة: والتقيع: ناحية عن المدينة، وليس بالبقيع.

٤٩٢٩- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ هِشَامٍ - يَعْنِي ابْنَ عُرْوَةَ -، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ

عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ عَلَيْهَا وَعِنْدَهَا مُخَنَّثٌ، وَهُوَ يَقُولُ لِعَبْدِ اللَّهِ أَخِيهَا: إِنَّ يَفْتَحَ اللَّهُ الطَّائِفَ غَدًا دَلَلْتُكَ عَلَى امْرَأَةٍ تُقْبَلُ بِأَرْبَعٍ وَتُدَبِّرُ بِثَمَانٍ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَخْرِجُوهُمْ مِنْ بَيْوتِكُمْ»^(١).

= وأخرج الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٤٧٣) من حديث عمر بن أبي سلمة، عن أبيه أن رسول الله... وفيه: «واني نهيت عن المصلين» وهو مرسل. وعمر بن أبي سلمة: هو ابن عبد الرحمن بن عوف الزهري المدني، قال البخاري: صدوق إلا أنه يخالف في بعض حديثه، وقال ابن عدي: حسن الحديث، لا بأس به.

(١) إسناده صحيح. وكيع: هو ابن الجراح الرؤاسي.

وأخرجه مسلم (٢١٨٠)، وابن ماجه (١٩٠٢) و(٢٦١٤) عن أبي بكر بن أبي شيبه، بهذا الإسناد.

وأخرجه مسلم (٢١٨٠) من طريق أبي كريب وجريير، كلاهما عن وكيع، به. وأخرجه البخاري (٤٣٢٤) وبيآثره و(٥٢٣٥) و(٥٨٨٧)، ومسلم (٢١٨٠)، والنسائي في «الكبرى» (٩٢٠١) و(٩٢٠٥) من طرق عن هشام بن عروة، به. وأخرجه النسائي (٩٢٠٤) من طريق حماد بن سلمة، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عمر بن أبي سلمة: أن رسول الله ﷺ دخل بيت أم سلمة وعندها مخنث... ثم ذكره بنحوه. وقال: وحديث حماد بن سلمة خطأ. وهو في «مسند أحمد» (٢٦٤٩٠).

وقوله: «مخنث»: بكسر النون وفتحها من يُشبه خلقه النساء في حركاته وسكناته وكلامه وغير ذلك، فإن كان من أصل الخلقة لم يكن عليه لوم، وعليه أن يتكلف إزالة ذلك، وإن كان بقصد منه وتكلف له، فهو المذموم، ويُطلق عليه اسم مخنث سواء فعل الفاحشة أو لم يفعل.

قال أبو داود: المرأةُ كان لها أربعُ عُكَنٍ في بَطْنِهَا.

٤٩٣٠- حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ عِكْرَمَةَ
عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَعَنَ الْمُخَنَّثِينَ مِنَ الرِّجَالِ،
وَالْمُتَرَجِّلَاتِ مِنَ النِّسَاءِ، وَقَالَ: «أَخْرِجُوهُمْ مِنْ بَيْوتِكُمْ، وَأَخْرِجُوا
فَلَانًا وَفَلَانًا» يَعْنِي: الْمُخَنَّثِينَ^(١).

٦١- بَابُ اللَّعْبِ بِالْبَنَاتِ

٤٩٣١- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ
عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كُنْتُ أَلْعَبُ بِالْبَنَاتِ، فَرَبَّمَا دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ
ﷺ وَعِنْدِي الْجَوَارِي، فَإِذَا دَخَلَ خَرَجَنَ، وَإِذَا خَرَجَ دَخَلَنَ^(٢).

= قال الحافظ: وَيُسْتَفَادُ مِنْهُ حُجُبُ النِّسَاءِ عَمَّنْ يَفْطِنُ لِمَحَاسِنِهِنَّ، وَفِيهِ تَعْزِيرٌ مِنْ
يَتَشَبَّهُ بِالنِّسَاءِ بِالْإِخْرَاجِ مِنَ الْبُيُوتِ وَالنَّفْيِ إِذَا تَعَيَّنَ ذَلِكَ طَرِيقًا لِرُدْعِهِ، وَظَاهِرُ الْأَمْرِ
وَجُوبُ ذَلِكَ، وَتَشَبُّهُ النِّسَاءِ بِالرِّجَالِ وَالرِّجَالِ بِالنِّسَاءِ مِنْ قَاصِدٍ مُخْتَارٍ حَرَامٌ اتِّفَاقًا.
(١) إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ. هِشَامٌ: هُوَ ابْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الدُّسْتَوَائِي، وَيَحْيَى: هُوَ ابْنُ أَبِي
كَثِيرٍ.

وَأَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ (٦٨٣٤) عَنْ مُسْلِمِ بْنِ أَبِرَاهِيمَ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ.
وَأَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ فِي «الْكَبَرِيِّ» (٩٢٠٧) وَ(٩٢١٠) مِنْ طَرُقٍ عَنْ هِشَامٍ، بِهِ.
وَأَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ (٢٩٩٢) مِنْ طَرِيقِ مَعْمَرٍ، عَنْ يَحْيَى، بِهِ. وَلَفْظُهُ دُونَ قَوْلِهِ:
«أَخْرِجُوهُمْ مِنْ بَيْوتِكُمْ...» إلخ.

وَأَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ (٢٩٩٢) مِنْ طَرِيقِ أَيُّوبَ، عَنْ عِكْرَمَةَ، بِهِ.
وَهُوَ فِي «مُسْنَدِ أَحْمَدَ» (١٩٨٢)، وَ«صَحِيحِ ابْنِ حَبَانَ» (٥٧٥٠).
وَقَدْ سَلَفَ عِنْدَ الْمُصَنِّفِ بِرَقْمِ (٤٠٩٧) بَلْفَظٍ: أَنَّهُ (يَعْنِي النَّبِيَّ ﷺ) لَعَنَ الْمُتَشَبِّهَاتِ
مِنَ النِّسَاءِ بِالرِّجَالِ، وَالْمُتَشَبِّهِينَ مِنَ الرِّجَالِ بِالنِّسَاءِ. وَإِسْنَادُهُ صَحِيحٌ. وَانْظُرْ تَخْرِيجَهُ
هُنَاكَ.

= (٢) إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ. حَمَّادٌ: هُوَ ابْنُ زَيْدٍ.

٤٩٣٢- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَوْفٍ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، أَخْبَرَنَا يَحْيَى
ابن أيوب، قال: حَدَّثَنِي عُمَارَةُ بْنُ غَزِيَّةَ، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَهُ، عَنْ أَبِي
سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ

عن عائشة قالت: قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ من غزوة تبوك، أو خيبر،
وفي سَهْوَتِهَا سِتْرٌ، فَهَبَّتْ رِيحٌ فَكَشَفَتْ نَاحِيَةَ السِّتْرِ عَنْ بَنَاتٍ لِعَائِشَةَ
لُعِبَ، فَقَالَ: «ما هذا يا عائشة؟» قالت: بناتي، ورأى بينهنَّ فرساً لها
جناحان من رِقَاعٍ، فقال: «ما هذا الذي أَرَى وَسَطَهُنَّ؟» قالت:
فرسٌ، قال: «وما هذا الذي عليه؟» قالت: جناحان: قال: «فرسٌ له
جناحان؟!» قالت: أما سمعت أن لسليمان خيلاً لها أجنحة؟ قالت:
فضحك حتى رأيت نواجذَه^(١).

= وأخرجه بنحوه البخاري (٦١٣٠)، ومسلم (٢٤٤٠)، وابن ماجه (١٩٨٢)،
والنسائي في «الكبرى» (٨٨٩٧) و(٨٨٩٨) و(٨٨٩٩) من طرق عن هشام بن عروة،
بهذا الإسناد.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٨٩٠٠) من طريق يزيد بن هارون، عن عروة،
عن عائشة قالت: كنت ألعب بالبنات على عهد رسول الله ﷺ.
وهو في «مسند أحمد» (٢٤٢٩٨)، و«صحيح ابن حبان» (٥٨٦٣) و(٥٨٦٤) و(٥٨٦٦).

وانظر ما سيأتي بعده.

وقد استدل بهذا الحديث كما في «الفتح» ٥٢٧/١٠ على جواز اتخاذ صور البنات
واللعب من أجل لعب البنات بهن، وخص ذلك من عموم النهي عن اتخاذ الصور،
وبه جزم عياض، ونقله عن الجمهور، وأنهم أجازوا بيع اللعب للبنات لتدريبهن من
صغرهن على أمر بيوتهن وأولادهن.

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن من أجل يحيى بن أيوب - وهو الغافقي -
صدوق، وباقي رجاله ثقات. وسعيد بن أبي مريم: هو سعيد بن الحكم بن محمد بن
أبي مريم، ومحمد بن إبراهيم: هو ابن الحارث التيمي.

٦٢- باب في الأرجوحة

٤٩٣٣- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَادٌ.

وَحَدَّثَنَا بَشْرُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، قَالَا: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ
عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: إِنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَزَوَّجَنِي وَأَنَا بِنْتُ سَبْعٍ أَوْ
سِتٍّ، فَلَمَّا قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ أَتَيْنَ نِسْوَةً- وَقَالَ بَشْرٌ: فَأَتَتْنِي أُمُّ رُومَانَ- وَأَنَا
عَلَى أَرْجُوْحَةٍ، فَذَهَبَنِي بِي، وَهَيَّأَنِي، وَصَنَعَنِي، فَأَتَنِي بِي رَسُولُ اللَّهِ
ﷺ، فَبَنَى بِي وَأَنَا ابْنَةُ تِسْعٍ، فَوَقَفْتُ بِي عَلَى الْبَابِ، فَقُلْتُ: هَيْه هَيْه،
- قَالَ أَبُو دَاوُدَ: أَيُّ: تَنَفَّسْتُ- فَأَدْخَلَنِي بَيْتًا، فَإِذَا فِيهِ نِسْوَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ،
فَقُلْنَ: عَلَى الْخَيْرِ وَالْبَرَكَةِ^(١). دَخَلَ حَدِيثُ أَحَدِهِمَا فِي الْآخِرِ.

= وَأَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ فِي «الْكَبَرِيِّ» (٨٩٠١) عَنْ أَحْمَدَ بْنَ سَعْدِ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ عَمِّهِ
سَعِيدِ بْنِ الْحَكَمِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ.
وَهُوَ عِنْدَ ابْنِ حَبَانَ فِي «صَحِيحِهِ» (٥٨٦٤).
وَانْظُرْ مَا قَبْلَهُ.

قَالَ الْخَطَّابِيُّ: السَّهْوَةُ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ، كَالصِّفَةِ تَكُونُ بَيْنَ يَدَيِ الْبَيْتِ، وَقَالَ غَيْرُهُ:
السَّهْوَةُ: شَبِيهَةٌ بِالرَّفِّ وَالطَّاقِ يَوْضَعُ فِيهِ الشَّيْءُ.

(١) إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ. حَمَادٌ: هُوَ ابْنُ سَلَمَةَ، وَأَبُو أُسَامَةَ: هُوَ حَمَادُ بْنُ أُسَامَةَ.
وَقَدْ سَلَفَ عِنْدَ الْمُصَنِّفِ مُخْتَصَرًا بِرَقْمِ (٢١٢١). وَانْظُرْ تَمَامَ تَخْرِيجِهِ هُنَاكَ.
وَانْظُرِ الْأَحَادِيثَ الْآتِيَةَ بَعْدَهُ.

وَالْأَرْجُوْحَةُ: قَالَ النَّوَوِيُّ: هِيَ بِضَمِّ الْهَمْزَةِ: هِيَ خَشْبَةٌ يَلْعَبُ عَلَيْهَا الصِّبْيَانُ
وَالْجَوَارِي الصِّغَارُ يَكُونُ وَسْطُهَا عَلَى مَكَانٍ مُرْتَفِعٍ، وَيَجْلِسُونَ عَلَى طَرَفَيْهَا،
وَيَحْرُكُونَهَا، فَيَرْتَفِعُ جَانِبٌ مِنْهَا وَيَنْزِلُ جَانِبٌ.

وَمِنْ هَامِشِ الْمُنْذَرِيِّ: الْأَرْجُوْحَةُ: خَشْبَةٌ يَوْضَعُ وَسْطُهَا عَلَى مَكَانٍ مُرْتَفِعٍ مِنْ
تَرَابٍ أَوْ رَمْلٍ أَوْ غَيْرِهِ، وَطَرَفَاهَا عَلَى فَرَاغٍ، وَيَجْلِسُ غُلَامَانُ عَلَى طَرَفَيْهَا، وَيَتَحَرَّكَانِ
بِهَا، فَتَرْتَفِعُ جِهَةٌ وَتَنْزِلُ أُخْرَى وَيَمِيلُ أَحَدُهُمَا بِالْآخَرِ.

٤٩٣٤- حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، مثله، قال:

عَلَى خَيْرِ طَائِرٍ، فَسَلَّمْتَنِي إِلَيْهِنَّ، فَغَسَلَنَ رَأْسِي وَأَصْلَحْتَنِي، فَلَمْ يَرُغْنِي إِلَّا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ضُحًى، فَأَسْلَمْتَنِي إِلَيْهِ^(١).

٤٩٣٥- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَادٌ، أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ،
عَنْ عُرْوَةَ

عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: فَلَمَّا قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ جَاءَنِي نِسْوَةٌ، وَأَنَا أَلْعَبُ
عَلَى أَرْجُوْحَةٍ، وَأَنَا مُجَمَّمَةٌ، فَذَهَبَنَ بِي، فَهَيَّأَنِي وَصَنَعَنِي، ثُمَّ أَتَيْنِ
بِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَبَنَى بِي، وَأَنَا ابْنَةُ تِسْعِ سِنِينَ^(٢).

٤٩٣٦- حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ خَالِدٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو أُسَامَةَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ،
بِإِسْنَادِهِ، فِي هَذَا الْحَدِيثِ، قَالَتْ:

= وتكون أيضاً حبلاً يشد طرفاه في موضع عال، ثم يركبه اللاعب، ويتحرك فيه،
سمي بذلك لتحركه ومجيئه وذهابه. وقولها: فقلت: هيه هيه، وفي رواية مسلم: هه هه
حتى ذهب نفسي. قال النووي: هو بفتح الهاء هذه الكلمة يقولها المبهور حتى يتراجع
إلى حال سكونه، وهي باسكان الهاء الثانية، فهي هاء السكت. ولفظ ابن حبان:
فقلت: هه هه شبه المنبهة. ولفظ البخاري: وإني لأنهج (أي: أتنفس نفساً عالياً)
حتى سكن بعض نفسي.

(١) إسناده صحيح.

وانظر ما قبله، وما سلف برقم (٢١٢١).

وقولهن: على خير طائر، أي: على خير حظ ونصيب، وقول عائشة: فلم
يرعني، قال الحافظ: هو بضم الراء وسكون العين، أي: لم يفرعني شيء إلا دخوله
عليّ، وكنتُ بذلك عن المفاجأة بالدخول على غير عالم بذلك، فإنه يفرع غالباً.

(٢) إسناده صحيح.

وانظر سابقه، وما سلف برقم (٢١٢١).

وقولها: وأنا مجممة. أي: كان لي جمة وهي الشعر النازل إلى الأذنين ونحوهما.

وأنا على الأرجوحة، ومعى صَوَاحِبَاتِي، فأدخلنني بيتاً، فإذا نسوةٌ
مِنَ الأنصارِ، فَقُلْنَ: على الخير والبركة^(١).

٤٩٣٧- حَدَّثَنَا عُبيد الله بن معاذٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ - يعني ابن
عمرو - عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب، قال:

قالت عائشة: فقدما المدينة، فنزلنا في بني الحارث بن الخزرج،
قالت: فوالله إني لَعَلَى أَرْجُوحةٍ بين عَذَقَيْنِ، فجاءتني أُمِّي، فَأَنْزَلَتْنِي
ولي جُمَيْمَةً، وساق الحديث^(٢).

٦٣- باب في النهي عن اللعب بالنرد

٤٩٣٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، عن مالكٍ، عن موسى بن مَيْسَرَةَ، عن
سعيد بن أبي هندٍ

عن أبي موسى الأشعري، أن رسولَ الله ﷺ قال: «مَنْ لَعِبَ
بالنَّرد فقد عَصَى الله ورسوله»^(٣).

(١) إسناده صحيح.

وانظر ما قبله، وما سلف برقم (٢١٢١).

(٢) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن من أجل محمد بن عمرو - وهو ابن
علقمة -، وباقي رجاله ثقات. وانظر ما سبقه، وما سلف برقم (٢١٢١).
وقولها: «عذقين»، قال الخطابي: تريد بالعذقين نخلتين، والعذق: بفتح العين:
النخلة.

وقولها: «جميمة»: تصغير الجُمة بالضم: وهي مجتمع شعر الناصية، ويقال
للشعر إذا سقط من المنكبين: جُمة، وإذا كان إلى شحمة الأذنين: وفرة.

(٣) حديث حسن، وهذا إسناد ضعيف لانقطاعه، فإن سعيد بن أبي هند لم يلق أبا
موسى الأشعري فيما قاله أبو حاتم في «المراسيل» ص ٦٧، وقد اختلف فيه على سعيد بن
أبي هند، وقد بينا ذلك في تعليقنا على الحديث رقم (١٩٥٠١) في «مسند الإمام أحمد». =

٤٩٣٩- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ سَفْيَانَ، عَنْ عُلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ، عَنْ
سُلَيْمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ

عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ لَعِبَ بِالنَّرْدِ شِيرٍ فَكَأَنَّمَا غَمَسَ
يَدَهُ فِي لَحْمٍ خَنْزِيرٍ وَدَمِهِ»^(١).

٦٤- بَاب فِي اللَّعِبِ بِالْحَمَامِ

٤٩٤٠- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو،
عَنْ أَبِي سَلَمَةَ

= وهو في «الموطأ» ٩٥٨/٢.

وأخرجه ابن ماجه (٣٧٦٢) من طريق نافع، عن سعيد، به.
وهو في «مسند أحمد» (١٩٥٠١) و(١٩٥٢١) و(١٩٦٤٩)، و«صحيح ابن
حبان» (٥٨٧٢).

ويشهد له حديث بريدة الآتي بعده.

والنرد: لعبة وضعها ملوك الفرس، قال في «المعجم الوسيط»: لعبة ذات
صندوق وحجارة وفصصين تعتمد على الحظ، وتنقل فيها الحجارة على حسب ما يأتي
به الفص (الزهر)، وتعرف عند العامة (بالبطولة).

قال النووي: والحديث حجة للشافعي والجمهور في تحريم اللعب بالنرد، وأما
الشطرنج فمذهبنا أنه مكروه ليس بحرام، وهو مروي عن جماعة من التابعين.

وانظر في فقه هذا الحديث «التمهيد» ١٣/ ١٧٥-١٨٨ لابن عبد البر.

(١) إسناده صحيح. ويحيى: هو ابن سعيد القطان، وسفيان: هو الثوري.

وأخرجه مسلم (٢٦٦٠)، وابن ماجه (٣٧٦٣) من طرق عن سفيان الثوري، بهذا
الإسناد.

وهو في «مسند أحمد» (٢٢٩٧٩)، و«صحيح ابن حبان» (٥٨٧٣).

وانظر حديث أبي موسى الأشعري السالف قبله.

والنرد شير: قال النووي: النرد شير: هو النرد فالنرد: عجمي معرّب. وشير:

معناه حلو.

عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ رأى رجلاً يتبع حمامة، فقال: «شيطانٌ يتبعُ شيطانةً»^(١).

٦٥- باب في الرَّحمة

٤٩٤١- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُسَدَّدٌ - المعنى - قَالَا: حَدَّثَنَا سَفْيَانٌ، عَنْ عَمْرِو، عَنْ أَبِي قَابُوسَ مَوْلَى لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو

(١) إسناده حسن، محمد بن عمرو - وهو ابن علقمة بن وقاص - صدوق حسن الحديث، وباقي رجاله ثقات. وحماد: هو ابن سلمة. وأخرجه ابن ماجه (٣٧٦٥) من طريق الأسود بن عامر، عن حماد بن سلمة، بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن ماجه (٣٧٦٤) من طريق شريك بن عبد الله النخعي، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن عائشة. فذكره. وشريك سيئ الحفظ، فقد جعله من حديث عائشة وهو خطأ منه. والصواب ما خالفه فيه حماد بن سلمة - وهو ثقة - كما هو عند المصنف هنا فقد رواه من حديث أبي هريرة وهو المحفوظ من هذا الطريق.

وهو في «مسند أحمد» (٨٥٤٣)، و«صحيح ابن حبان» (٥٨٧٤). وفي الباب عن عثمان بن عفان، أخرجه ابن ماجه برقم (٣٧٦٦) وإسناده ضعيف.

وعن أنس كذلك عند ابن ماجه (٣٧٦٧) وإسناده ضعيف. قال أبو حاتم (ابن حبان): اللاعب بالحمام لا يتعدى لعبه من أن يتعقبه بما يكره الله جلّ وعلا، والمرتكب لما يكره الله عاصي، والعاصي يجوز أن يُقال له: شيطان، وإن كان من أولاد آدم، قال الله تعالى: ﴿شَيْطَانِ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ﴾ [الأنعام: ١١٢] فسَمِيَ العصاة منهما شياطين، وإطلاقه ﷺ اسم الشيطان على الحمامة للمجاورة، ولأن الفعل من العاصي بلعبها تعدّاه إليها.

وقال السندي في «حاشيته على المسند»: «شيطان»: أي: هو شيطان لاشتغاله بما لا يعنيه، يقفو أثر شيطانة أورثته الغفلة عن ذكر الله تعالى.

عن عبد الله بن عمرو، يبلغ به النبي ﷺ: «الرَّاحِمُونَ يَرْحَمُهُمُ الرَّحْمَنُ، ارْحَمُوا أَهْلَ الْأَرْضِ يَرْحَمَكُم مِّنْ فِي السَّمَاءِ»^(١).

لم يَقُلْ مُسَدَّدٌ: مولى عبد الله بن عمرو، وقال: قال النبي ﷺ.

٤٩٤٢- حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ.

وَحَدَّثَنَا ابْنُ كَثِيرٍ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: كَتَبَ إِلَيَّ مَنْصُورٌ، - قَالَ ابْنُ كَثِيرٍ فِي حَدِيثِهِ: وَقَرَأْتُهُ عَلَيْهِ، وَقُلْتُ: أَقُولُ: حَدَّثَنِي مَنْصُورٌ؟ فَقَالَ: إِذَا قَرَأْتَهُ عَلَيَّ فَقَدْ حَدَّثْتُكَ بِهِ. ثُمَّ اتَّفَقَا - عَنْ أَبِي عَثْمَانَ مَوْلَى الْمَغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْقَاسِمِ ﷺ الصَّادِقَ الْمَصْدُوقَ صَاحِبَ هَذِهِ الْحُجْرَةِ، يَقُولُ: «لَا تُنَزَّعُ الرَّحْمَةُ إِلَّا مِنْ شَقِيٍّ»^(٢).

(١) حديث صحيح لغيره، أبو قابوس مولى عبد الله بن عمرو ذكره ابن حبان في «الثقات»، وصحح حديثه الترمذي، والحاكم ١٥٩/٤، وباقي رجاله ثقات. وسفيان: هو ابن عيينة، وعمرو: هو ابن دينار.

وأخرجه الترمذي بزيادة في آخره (٢٠٣٧) عن ابن أبي عمر، عن سفيان، بهذا الإسناد.

وفي الباب عن أبي هريرة، أخرجه البخاري (٥٩٩٧)، وهو في «مسند أحمد» (٧١٢١) بلفظ «من لا يرحم لا يُرحم».

ومن حديث جرير عند البخاري (٦٠١٣) و(٧٣٧٦)، ومسلم (٢٣١٩)، وهو في «مسند أحمد» (١٩١٦٤) بلفظ «من لا يرحم لا يُرحم».

ومن حديث أبي سعيد الخدري، أخرجه أحمد في «مسنده» (١١٣٦٢) بلفظ «إن من لا يرحم الناس لا يرحمه الله» وأخرجه أحمد (٦٥٤١) و(٧٠٤١) من حديث عبد الله ابن عمرو وفيه: «ارحموا تُرحموا، واغفروا يَغْفِرَ اللهُ لَكُمْ...». وإسناده حسن.

(٢) إسناده حسن. أبو عثمان مولى المغيرة بن شعبة - وهو التبان - اسمه: سعيد، وقيل: عمران، روى عنه جمع، وحسن له الترمذي حديثه هذا، وذكر الحافظ ابن حجر =

٤٩٤٣- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ السَّرْحِ، قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ
ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ ابْنِ عَامِرٍ

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو يَرْوِيهِ - قَالَ ابْنُ السَّرْحِ: عَنْ النَّبِيِّ ﷺ
قَالَ: - «مَنْ لَمْ يَرْحَمْ صَغِيرَنَا، وَيَعْرِفْ حَقَّ كَبِيرَنَا، فَلَيْسَ مِنَّا»^(١).

= في «التهذيب» أن ابن حبان ذكره في «الثقات»، لكننا لم نجده في المطبوع منه. والله
أعلم. وباقي رجاله ثقات. ابن كثير: هو محمد، ومنصور: هو ابن المعتمر.
وأخرجه الترمذي (٢٠٣٦) من طريق أبي داود الطيالسي، عن شعبة، بهذا الإسناد.
وهو في «مسند أحمد» (٨٠٠١)، و«صحيح ابن حبان» (٤٦٢) و(٤٦٦). وانظر
تمام تخريجه في «المسند».

(١) إسناده صحيح. وابن السرح: هو أحمد بن عمرو، وسفيان: هو ابن عيينة،
وابن أبي نجيح: هو عبد الله، وابن عامر: هو عبيد الله في قول البخاري ومن تابعه،
وصوبه المزي في «تهذيب الكمال»، وهو ثقة، وثقه ابن معين كما في «تاريخ عثمان
ابن سعيد الدارمي» برقم (٤٦٩).

وأخرجه البيهقي في «الشعب» (١٠٩٧٦) من طريق المصنف، بهذا الإسناد.
وأخرجه البيهقي في «الشعب» (١٠٩٧٦)، وفي «الأدب» (٤١) من طريق المصنف،
عن أبي بكر بن أبي شيبة وحده، به.

وأخرجه البيهقي في «الأدب» (٤٢) من طريق المصنف، عن ابن السرح، به.
وأخرجه الحميدي (٥٨٦)، وابن أبي شيبة ٥٢٧/٨، والبخاري في «الأدب المفرد»
(٣٥٤)، وبإثره، والحاكم في «المستدرک» ٦٢/١، والبيهقي في «الشعب» (١٠٩٧٧) من
طرق عن سفيان بن عيينة، به. وغلط الحاكم في تسمية ابن عامر - وهو عبيد الله كما أسلفنا -
فسماه عبد الله بن عامر فظنه اليحصبي. وقد نبه عليه البيهقي في روايته.
وهو في «مسند أحمد» (٧٠٧٣).

وله طريق آخر يقويه عند الترمذي (٢٠٣٢) من طريق عمرو بن شعيب، عن أبيه،
عن جده عبد الله بن عمرو. وهو في «مسند أحمد» (٦٧٣٣) و(٦٩٣٥).
وقد ذكرنا أحاديث الباب في «المسند» عند الحديث رقم (٦٧٣٣). فانظرها هناك.

قال أبو داود: هو عبد الرحمن بن عامر^(١).

٦٦- باب في النصيحة

٤٩٤٤- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا زَهِيرٌ، حَدَّثَنَا سَهِيلُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ،

عن عطاء بن يزيد

عن تميم الدَّارِيِّ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إِنَّ الدِّينَ النَّصِيحَةُ،
إِنَّ الدِّينَ النَّصِيحَةُ، إِنَّ الدِّينَ النَّصِيحَةُ»، قالوا: لِمَنْ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟
قال: «لِلَّهِ وَكِتَابِهِ وَرَسُولِهِ وَأَئِمَّةِ الْمُؤْمِنِينَ وَعَامَّتِهِمْ، أَوْ أئِمَّةِ الْمُسْلِمِينَ
وَعَامَّتِهِمْ»^(٢).

(١) مقالة أبي داود هذه أثبتناها من (هـ)، وأشار المزي في «التحفة» (٨٨٨٠) إلى أنها في رواية ابن العبد، والصواب: أنه عُبيدُ الله بن عامر كما سلف.

(٢) إسناده صحيح. زهير: هو ابن معاوية.

وأخرجه مسلم (٥٥)، والنسائي في «الكبرى» (٨٧٠٠) من طريق سفيان، ومسلم (٥٥) من طريق روح، كلاهما عن سهيل بن أبي صالح، بهذا الإسناد.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٨٧٠٠) من طريق سفيان، عن عمرو بن دينار، عن القعقاع، عن أبي صالح، عن عطاء بن يزيد، عن تميم. فذكره.

وعلقه البخاري في «صحيحه» بإثر الحديث (٥٦) باب قول النبي ﷺ: «الدين النصيحة: لله ولرسوله ولأئمة المسلمين وعامتهم». قال الحافظ في «الفتح» ١/١٣٧: هذا الحديث أورده المصنف هنا ترجمة باب، ولم يخرج مسنداً في هذا الكتاب، لكونه على غير شرطه، ونبه بإيراده على صلاحيته في الجملة.

وهو في «مسند أحمد» (١٦٩٤٠) و(١٦٩٤٦)، و«صحيح ابن حبان» (٤٥٧٤) و(٤٥٧٥)، و«مشكل الآثار» للطحاوي (١٤٤٢) و(١٤٤٣).

قال الخطابي في «معالم السنن» ٤/١٢٥-١٢٦: النصيحة كلمة يُعبر بها عن جملة هي إرادة الخير للمنصوح له، وليس يُمكن أن يعبر هذا المعنى بكلمة واحدة تحصرها، وتجمع معناها غيرها. وأصلُ النصيح في اللغة: الخلوص، يقال: نصحتُ العسل، إذا خلصته من الشمع.

٤٩٤٥- حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ، أَخْبَرَنَا خَالِدٌ، عَنْ يُونُسَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ

عَنْ جَرِيرٍ، قَالَ: بَايَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ، وَأَنْ أَنْصَحَ لِكُلِّ مُسْلِمٍ. قَالَ: وَكَانَ إِذَا بَاعَ الشَّيْءَ أَوْ اشْتَرَاهُ قَالَ: «أَمَّا إِنَّ الَّذِي أَخَذْنَا مِنْكَ أَحَبُّ إِلَيْنَا مِمَّا أُعْطِينَاكَ فَاخْتَرْ»^(١).

٦٧- باب في المعونة للمسلم

٤٩٤٦- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ وَعُثْمَانُ ابْنَا أَبِي شَيْبَةَ - الْمَعْنَى - قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ - قَالَ عُثْمَانُ: وَجَرِيرٌ الرَّازِيُّ -.

وَحَدَّثَنَا وَاصِلُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، حَدَّثَنَا أُسْبَاطُ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، - وَقَالَ وَاصِلٌ: قَالَ: حَدَّثْتُ عَنْ أَبِي صَالِحٍ، ثُمَّ اتَّفَقُوا -

= فَمَعْنَى نَصِيحَةِ اللَّهِ سُبْحَانَهُ: صِحَّةُ الْإِعْتِقَادِ فِي وَحْدَانِيَّتِهِ وَإِخْلَاصُ النِّيَّةِ فِي عِبَادَتِهِ. وَالنَّصِيحَةُ لِكِتَابِ اللَّهِ: الْإِيمَانُ بِهِ وَالْعَمَلُ بِمَا فِيهِ. وَالنَّصِيحَةُ لِرَسُولِهِ: التَّصَدِيقُ بِنُبُوَّتِهِ، وَبِذَلِكَ الطَّاعَةِ لَهُ فِيمَا أَمَرَ بِهِ وَنَهَى عَنْهُ. وَالنَّصِيحَةُ لِأَثَمَةِ الْمُؤْمِنِينَ: أَنْ يُطِيعَهُمْ فِي الْحَقِّ، وَأَنْ لَا يَرَى الْخُرُوجَ عَلَيْهِمْ بِالسَّيْفِ إِذَا جَارَوْا، وَالنَّصِيحَةُ لِعَامَةِ الْمُسْلِمِينَ: إِرْشَادُهُمْ إِلَى مَصَالِحِهِمْ.

(١) إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ. خَالِدٌ: هُوَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ الطَّحَّانُ، وَيُونُسُ: هُوَ ابْنُ عُبَيْدِ بْنِ دِينَارٍ. وَأَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ فِي «الْكَبَرِيِّ» (٧٧٣٠) مِنْ طَرِيقِ ابْنِ عُلْيَةَ، عَنْ يُونُسَ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

وَأَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ (٥٧) وَ(٥٨) وَ(٥٢٤) وَ(١٤٠١) وَ(٢١٥٧) وَ(٢٧١٤) وَ(٢٧١٥) وَ(٧٢٠٤)، وَمُسْلِمٌ (٥٦) (٩٧) وَ(٩٨) وَ(٩٩)، وَالنَّسَائِيُّ فِي «الْكَبَرِيِّ» (٧٧٢٩) وَ(٧٧٤٩) وَ(٧٧٥٠) وَ(٧٧٥١) وَ(٧٧٥٢) وَ(٧٧٦٤) وَ(٨٦٧٨) مِنْ طَرِيقٍ عَنْ جَرِيرٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

وَهُوَ فِي «مُسْنَدِ أَحْمَدَ» (١٩١٩١) وَ(١٩١٩٥) وَ(١٩١٩٩)، وَ«صَحِيحِ ابْنِ حِبَّانَ» (٤٥٤٦).

عن أبي هريرة عن النبي ﷺ، قال: «مَنْ نَفَسَ عَنْ مُسْلِمٍ كُرْبَةً مِنْ كُرْبِ الدُّنْيَا، نَفَسَ اللَّهُ عَنْهُ كُرْبَةً مِنْ كُرْبِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ يَسَّرَ عَلَى مُعْسِرٍ، يَسَّرَ اللَّهُ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَمَنْ سَتَرَ عَلَى مُسْلِمٍ، سَتَرَ اللَّهُ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَاللَّهُ فِي عَوْنِ الْعَبْدِ مَا كَانَ الْعَبْدُ فِي عَوْنِ أَخِيهِ»^(١).

(١) إسناده صحيح. الأعمش: وهو سليمان بن مهران قد صرح بالتحديث في بعض طرق الحديث وأبو معاوية: هو محمد بن خازم، وجريير الرازي: هو جريير بن عبد الحميد، وأسباط: هو ابن محمد القرشي، وأبو صالح: هو ذكوان السمان. وأخرجه ابن ماجه (٢٢٥) و(٢٤١٧) و(٢٥٤٤) من طريق أبي بكر بن أبي شيبة، عن محمد بن خازم وحده، بهذا الإسناد. وروايته الأولى مطولة والآخرين مختصرة. وأخرجه ابن ماجه (٢٢٥) عن علي بن محمد، عن أبي معاوية محمد بن خازم، به. وأخرجه الترمذي (١٤٨٨) و(٢٠٤٣) من طريق عبيد بن أسباط، والنسائي في «الكبرى» (٧٢٥٠) عن محمد بن إسماعيل، كلاهما عن أسباط، به. وأخرجه الترمذي (١٤٨٧) و(٣١٧٤)، والنسائي في «الكبرى» (٧٢٤٧) و(٧٢٤٨) و(٧٢٤٩) من طرق عن الأعمش، به، وفي رواية النسائي الأخيرة عن أبي هريرة وربما قال: عن أبي سعيد. وأخرجه مسلم مختصراً (٢٥٩٠)، والنسائي في «الكبرى» (٧٢٤٤) و(٧٢٤٥) و(٧٢٤٦) من طرق عن أبي صالح ذكوان، به.

وهو في «مسند أحمد» (٧٤٢٧)، و«صحيح ابن حبان» (٥٣٤). وقوله: نفس عن مؤمن، أي: فرج عنه، يقال: نَفَسَ يُنْفِسُ تنفيساً ونفساً كما يقال: فَرَّحَ يُفَرِّحُ تفريحاً وفرحاً. والكربة بضم الكاف: الخصلة التي تكون سبباً للحزن، وتجمع على كُرب مثل غرفة وغُرَفٍ.

وفي الحديث فضل قضاء حوائج المسلمين ونفعهم بما تيسر من علم أو مال أو معاونة أو إشارة بمصلحة أو نصيحة وغير ذلك، وفضل الستر على المسلمين، وفضل إنظار المعسر.

قال أبو داود: لم يذكر عثمان، عن أبي معاوية: «ومن يسر على مُعْسِرٍ».

٤٩٤٧- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ، عَنْ رَبِيعِ بْنِ حِرَاشٍ

عَنْ حُذَيْفَةَ، قَالَ: قَالَ نَبِيُّكُمْ ﷺ: «كُلُّ مَعْرُوفٍ صَدَقَةٌ»^(١).

٦٨- باب في تغيير الأسماء

٤٩٤٨- حَدَّثَنَا عمرو بن عون، أخبرنا.

وَحَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي زَكْرِيَا عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّكُمْ تُدْعَوْنَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِأَسْمَائِكُمْ وَأَسْمَاءِ آبَائِكُمْ، فَأَحْسِنُوا أَسْمَاءَكُمْ»^(٢).

(١) إسناده صحيح. سفیان: هو الثوري، وأبو مالك الأشجعي: هو سعد بن طارق. وأخرجه مسلم (١٠٠٥) من طريق أبي عوانة وعباد بن العوام، كلاهما عن أبي مالك الأشجعي، بهذا الإسناد.

وهو في «مسند أحمد» (٢٣٢٥٢)، و«صحيح ابن حبان» (٣٣٧٨).

وجاء في هامش «مختصر المنذري»، قال ابن عرفة: المعروف: ما عرف من طاعة الله. والمنكر: ما يخرج عنها، وقيل: المعروف الإحسان إلى الناس وكل فعل مستحسن: معروف.

وقال بعضهم: لما كان الخير له صلاحية أن يُعرف ويُرغب في فعله سُمِّيَ المعروف، وبالعكس منه المنكر، ومعنى الحديث - والله أعلم -: أن كل ما يتقرب به العبد إلى الله تعالى من المعروف والخير صغيراً كان أو كبيراً، كائناً ما كان، إذا قصد به وجه ربه وصدقت نيته وقع أجره على الله تعالى، كوقوع الصدقة، لأنه في كلا الفعلين مُتَحَرِّجٌ وَجْهَ التَّقَرُّبِ.

(٢) رجاله ثقات إلا أن عبد الله بن أبي زكريا لم يدرك أبا الدرداء كما نص عليه الحافظان ابن حجر والمنذري وغيرهما، فهو منقطع. هشيم: هو ابن بشير السلمي، وداود بن عمرو: هو الأودي.

قال أبو داود: ابنُ أبي زكريا لم يدرك أبا الدرداء.

٤٩٤٩- حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ زِيَادٍ سَبْلَان، حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ عَبَّاد، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ،

عن نافع

عن ابن عمر، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «أَحَبُّ الْأَسْمَاءِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى: عَبْدُ اللَّهِ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ»^(١).

= وأخرجه عبد بن حميد في «مسنده» (٢١٣) عن عمرو بن عون، بهذا الإسناد. وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢١٦٩٣)، والدارمي في «سننه» (٢٦٩٤)، وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (٢٥٨٤)، وابن حبان في «صحيحه» (٥٨١٨)، وأبو نعيم في «الحلية» ١٥٢/٥ و ٥٨/٩-٥٩، والبيهقي في «السنن» ٣٠٦/٩، وفي «الشعب» (٨٦٣٣)، والبغوي في «شرح السنة» (٣٣٦٠) من طرق عن هشيم بن بشير، به. وقد ثبت أن النبي ﷺ غيّر أسماء بعض الصحابة، انظر الأحاديث في هذا في «المسند» عند حديث ابن عمر (٤٦٨٢). وعند حديثنا برقم (٢١٦٩٣). وسيأتي عند المصنف بعد هذا باب تغيير الاسم القبيح. وذكر فيه حديث ابن عمر وغيره. قال ابن القيم في «مختصر سنن أبي داود» ٢٥٠/٧: وفي هذا الحديث ردٌّ على من قال: إن الناس يوم القيامة إنما يدعون بأسمائهم، لا آبائهم، وقد ترجم البخاري في «صحيحه» لذلك بإثر الحديث رقم (٦١٧٦) فقال: باب ما يدعى الناس بأبائهم، وذكر فيه (٦١٧٧) حديث نافع عن ابن عمر عن النبي ﷺ قال: «الغادر يرفع له لواء يوم القيامة، يقال: هذه غدره فلان بن فلان».

(١) إسناده صحيح. عباد بن عباد: هو ابن حبيب بن المهلب، وعبيد الله: هو ابن عمر بن حفص.

وأخرجه مسلم (٢١٣٢) عن إبراهيم بن زياد، بهذا الإسناد. وقرن مسلم بعبيد الله أخاه عبد الله بن عمر.

وأخرجه ابن ماجه (٣٧٢٨)، والترمذي (٣٠٤٦) من طريق عبد الله بن عمر العمري، والترمذي (٣٠٤٥) من طريق عبد الله بن عثمان، كلاهما عن نافع، به. وهو في «مسند أحمد» (٤٧٧٤). وانظر تمام تخريجه وأحاديث الباب فيه.

٤٩٥٠- حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ سَعِيدٍ الطَّالْقَانِيُّ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُهَاجِرِ الْأَنْصَارِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَقِيلُ بْنُ شَيْبٍ

عَنْ أَبِي وَهَبٍ الْجُشَمِيِّ - وَكَانَتْ لَهُ صَحْبَةٌ - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَسَمَّوْا بِأَسْمَاءِ الْأَنْبِيَاءِ، وَأَحَبُّ الْأَسْمَاءِ إِلَى اللَّهِ: عَبْدُ اللَّهِ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ، وَأَصْدَقُهَا: حَارِثٌ وَهَمَّامٌ، وَأَقْبَحُهَا: حَرْبٌ وَمُرَّةٌ»^(١).

= وقوله: «أحب الأسماء...» إلخ، قال السندي في «حاشيته على المسند»: أي: لما فيها من نسبة العبد إلى مولاه بالعبودية، وإذا صادف مثل هذا الاسم مسماه بعته على الاجتهاد في العبادة تصديقاً لاسمه.

وقال السندي في «حاشيته على ابن ماجه»، قوله: «عبد الله وعبد الرحمن»، أي: وأمثالهما مما فيه إضافة العبد إلى الله تعالى لما فيه من الاعتراف بالعبودية، وتعظيمه تعالى بالربوبية... ولا شك أن وصف العبودية وتعظيمه تعالى بالربوبية يتضمن الإشعار بالذل في حضرته المستدعي للرحمة لصاحبه.

(١) حديث حسن دون قوله: «تسموا بأسماء الأنبياء»، وهذا إسناد رجاله ثقات غير عقيل بن شبيب، فهو في عداد المجهولين. وأبو وهب الجشمي، قال أبو داود. وكانت له صحبة، وذكره ابن السكن وغير واحد في الصحابة، وادعى بعضهم أنه الكلاعي التابعي، وقد بسطنا القول في ذلك في تعليقنا على الحديث في «المسند» (١٩٠٣٢).

وأخرجه أبو يعلى (٧١٦٩) عن هارون بن عبد الله، بهذا الإسناد. وأخرجه أحمد في «مسنده» (١٩٠٣٢)، ومن طريقه أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٨١٤) وفي «التاريخ الكبير» ٧٨/٩، والطبراني في «الكبير» ٢٢/٩٤٩، والبيهقي في «السنن» ٣٠٦/٩، وفي «الآداب» (٤٦٩)، والنسائي في «الكبرى» (٤٣٩١)، وابن عبد البر في «التمهيد» ١٠٢/١٤ من طريق أبي أحمد البزار عن هشام ابن سعيد، به. وعند بعضهم زيادة، ورواية النسائي وابن عبد البر ليس فيها: «وأصدقها حارث...» إلخ.

وأخرجه الدولابي في «الكنى» (٣٤٤) من طريق يحيى بن صالح الوحاظي، عن محمد بن المهاجر، عن عقيل بن شبيب، عن أبي وهب قال: قال النبي ﷺ... فلم ينسب أبا وهب. وفي لفظه زيادة.

٤٩٥١- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ

عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: ذَهَبْتُ بَعْدَ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ حِينَ وُلِدَ، وَالنَّبِيُّ ﷺ فِي عَبَاءَةٍ يَهْنَأُ بَعِيرًا لَهُ، قَالَ: «هَلْ مَعَكَ تَمْرٌ؟» قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: فَتَنَاوَلْتُهُ تَمْرَاتٍ، فَأَلْقَاهُنَّ فِي فِيهِ، فَلَاكِهِنَّ، ثُمَّ فَغَرَ فَاهُ، فَأَوْجَرَهُنَّ إِيَّاهُ، فَجَعَلَ الصَّبِيُّ يَتَلَمَّظُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «حُبُّ الْأَنْصَارِ التَّمْرُ» وَسَمَاهُ عَبْدُ اللَّهِ^(١).

= ويشهد لقوله: «أَحَبُّ الْأَسْمَاءِ إِلَى اللَّهِ عَبْدُ اللَّهِ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ» حَدِيثُ ابْنِ عُمَرَ السَّالِفِ عِنْدَ الْمُصَنِّفِ قَبْلَهُ.

ويشهد له دُونَ قَوْلِهِ: «تَسَمَّوْا بِأَسْمَاءِ الْأَنْبِيَاءِ» حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ الْيَحْصَبِيِّ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «خَيْرُ الْأَسْمَاءِ عَبْدُ اللَّهِ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ وَنَحْوُ هَذَا، وَأَصْدَقُ الْأَسْمَاءِ الْحَارِثُ وَهَمَامٌ، حَارِثٌ، لِدِينَاهُ وَلِدِينِهِ، وَهَمَامٌ بِهِمَا، وَشَرُّ الْأَسْمَاءِ حَرْبٌ وَمَرَّةٌ» أَخْرَجَهُ ابْنُ وَهْبٍ فِي جَامِعِهِ (٥٣). وَهُوَ مَرْسَلٌ صَحِيحٌ. ويشهد له أَيْضاً مَرْسَلُ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ بَخْتٍ، أَخْرَجَهُ أَيْضاً ابْنُ وَهْبٍ فِي «جَامِعِهِ» (٤٦). وَرِجَالُهُ ثِقَاتٌ.

قَالَ الْخَطَّابِيُّ: إِنَّمَا صَارَ «الْحَارِثُ» مِنْ أَصْدَقِ الْأَسْمَاءِ مِنْ أَجْلِ مِطَابَقَةِ الْأَسْمِ مَعْنَاهُ الَّذِي اشْتَقَّ مِنْهُ، وَذَلِكَ أَنَّ مَعْنَى الْحَارِثِ الْكَاسِبُ، يُقَالُ: حَرِثَ: إِذَا كَسَبَ، وَاحْتَرَاثَ الرَّجُلُ كَسْبَهُ قَالَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ: ﴿مَنْ كَانَتْ يُرِيدُ حَرْثَ الْآخِرَةِ نَزِدْ لَهُ فِي حَرْثِهِ وَمَنْ كَانَتْ يُرِيدُ حَرْثَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا﴾ [الشورى: ٢٠] وَأَمَّا هَمَامٌ، فَهُوَ مَنْ هَمَمْتُ بِالشَّيْءِ: إِذَا أَرَدْتَهُ، وَلَيْسَ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا وَهُوَ يَهْمُ بِشَيْءٍ، وَهُوَ مَعْنَى الصَّدَقِ الَّذِي وَصَفَ بِهِ هَذَانِ الْأَسْمَانِ، وَأَقْبَحُهَا حَرْبٌ لَمَّا فِي الْحَرْبِ مِنَ الْمَكَارِهِ وَفِي مَرَّةٍ مِنَ الْبَشَاعَةِ وَالْمَرَارَةِ، وَكَانَ ﷺ يَحِبُّ الْفَالَ الْحَسَنَ وَالْأَسْمَ الْحَسَنَ.

(١) إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ. ثَابِتٌ: هُوَ ابْنُ أَسْلَمَ الْبَنَانِيُّ.

وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ (٢١٤٤) عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى بْنِ حَمَادٍ، عَنْ حَمَادِ بْنِ سَلَمَةَ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

وَأَخْرَجَهُ بَنُحُوهُ وَفِيهِ قِصَّةُ مُسْلِمٍ (٢١٤٤) (٢٣) مِنْ طَرِيقِ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَنَسٍ، بِهِ.

٦٩- باب في تغيير الاسم القبيح

٤٩٥٢- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ وَمُسَدَّدٌ، قَالَا: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ،

عن نافع

عن ابن عمر: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ غَيَّرَ اسْمَ عَاصِيَةَ، وَقَالَ: «أَنْتِ جَمِيلَةٌ»^(١).

= وهو في «مسند أحمد» (١٢٧٩٥)، و«صحيح ابن حبان» (٤٥٣١).

وقد سلف الحديث مختصراً برقم (٢٥٦٣) وانظر تمام تخريجه هناك.

قال الخطابي في «معالم السنن» ١٢٧/٤، وقوله: «يهنا»: معناه: يطليه بالقطران

ويعالجه به. والهاء: القطران.

وجاء بهامش «مختصر المنذري» ما نصه: «حُبَّ الأنصار التمر»: بضم الحاء ونصب

الباء، وحذف الفعل، وهو: انظروا للعلم به، ويكون: التمر: منصوباً بالحب، ويجوز أن

تكون الحاء مكسورة، بمعنى: المحبوب، أي: محبوبهم التمر، و«التمر»: مرفوع

خبر المبتدأ. ومعنى: «فغرفاه» أي: فتحه، وفغرفوه، أي: انفتح، يتعدى ولا يتعدى.

و«الوَجور»: ما صب في وسط فم المريض. تقول منه: وَجَرْتُهُ، وأوجرته، بمعنى:

و«يتلمظ» أي: يدير لسانه في فيه، ويحركه يتبع أثر التمر. وكذلك إذا أخرج لسانه،

فمسح به شفتيه. واللامظة - بالضم - ما بقي في الفم من الطعام.

(١) إسناده صحيح. يحيى: هو ابن سعيد القطان، وعبيد الله: هو ابن عمر.

وأخرجه مسلم (٢١٣٩) عن أحمد بن حنبل وحده، بهذا الإسناد.

وأخرجه مسلم (٢١٣٩)، والترمذي (٣٠٥٠) من طرق عن يحيى بن سعيد، به.

وأخرجه مسلم (٢١٣٩)، وابن ماجه (٣٧٣٣) من طريق حماد بن سلمة، عن

عبيد الله، به.

وهو في «مسند أحمد» (٤٦٨٢)، و«صحيح ابن حبان» (٥٨١٩).

قال أبو حاتم ابن حبان: استعمال المصطفى ﷺ هذا الفعل لم يكن تطيُّراً

بعاصية، ولكن تفاؤلاً بجميلة، وكذلك ما يُشبه هذا الجنس من الأسماء، لأنه ﷺ نهى

عن الطيرة في غير خبر.

٤٩٥٣- حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ حَمَادٍ، أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ،
عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَطَاءٍ

أَنَّ زَيْنَبَ بِنْتَ أَبِي سَلَمَةَ سَأَلَتْهُ: مَا سَمَّيْتَ ابْنَتَكَ؟ قَالَ: سَمَّيْتُهَا
بِرَّةَ، فَقَالَتْ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ هَذَا الْاسْمِ، سُمِّيْتُ بِرَّةَ،
فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا تُزَكُّوا أَنْفُسَكُمْ، اللَّهُ أَعْلَمُ بِأَهْلِ الْبِرِّ مِنْكُمْ» فَقَالَ:
مَا نُسَمِّيْهَا؟ فَقَالَ: «سَمُّوْهَا زَيْنَبَ»^(١).

٤٩٥٤- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا بِشْرٌ - يَعْنِي ابْنَ الْمُفَضَّلِ -، حَدَّثَنِي بِشِيرُ بْنُ
مَيْمُونٍ

عَنْ عَمِّهِ أَسَامَةَ بْنِ أَخْذَرِيٍّ: أَنَّ رَجُلًا يَقَالُ لَهُ: أَصْرَمُ، كَانَ فِي
النَّفَرِ الَّذِينَ أَتَوْا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا اسْمُكَ؟»
قَالَ: أَنَا أَصْرَمُ، قَالَ: «بَلْ أَنْتَ زُرْعَةُ»^(٢).

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن من أجل محمد بن إسحاق، فهو مدلس
وقد صرح بالتحديث عند البخاري في «الأدب المفرد». والليث: هو ابن سعد.
وأخرجه مسلم (٢١٤٢) (١٩) من طريق هاشم بن القاسم، عن الليث عن يزيد بن
أبي حبيب، عن محمد بن عمرو بن عطاء، قال: سميت ابنتي برة، فقالت لي زينب بنت
أبي سلمة: إن رسول الله ﷺ نهى عن هذا الاسم، وسُميت برة، فقال رسول الله...
وأخرجه بنحوه وزيادة فيه البخاري في «الأدب المفرد» (٨٢١) من طريق إبراهيم،
عن محمد بن إسحاق، به.

وأخرجه مسلم (٢١٤٢) (١٨) من طريق الوليد بن كثير، عن محمد بن عمرو، به.
(٢) إسناده حسن، بشير بن ميمون: صدوق حسن الحديث، وباقي رجاله ثقات.
وأخرجه الطبراني في «الكبير» ١/ (٥٢٣) من طريق مسدد، بهذا الإسناد.
وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» ٧/ ٧٨-٧٩، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني»
(١٢٢٠)، والطبراني في «الكبير» ١/ (٥٢٣)، والحاكم ٤/ ٣٧٦، وأبو نعيم في «معرفة
الصحابة» ٢/ ١٩٣ و ٤٢٥ من طرق عن بشر بن المفضل، به. وزاد فيه: «فما تريده» =

٤٩٥٥- حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ نَافِعٍ، عَنْ يَزِيدَ - يَعْنِي ابْنَ الْمَقْدَامِ بْنِ شُرَيْحٍ - عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ شُرَيْحٍ

عَنْ أَبِيهِ هَانِيٍّ : أَنَّهُ لَمَّا وَفَدَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَعَ قَوْمِهِ سَمِعَهُمْ يَكْنُونَهُ بِأَبِي الْحَكَمِ، فَدَعَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ : «إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَكَمُ، وَإِلَيْهِ الْحُكْمُ، فَلِمَ تَكْنَى أبا الْحَكَمِ»، فَقَالَ : إِنَّ قَوْمِي إِذَا اخْتَلَفُوا فِي شَيْءٍ أَتَوْنِي، فَحَكَمْتُ بَيْنَهُمْ، فَرَضِي كِلَا الْفَرِيقَيْنِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَا أَحْسَنَ هَذَا، فَمَا لَكَ مِنَ الْوُلَدِ؟» قَالَ : لِي شُرَيْحٌ وَمُسْلِمٌ وَعَبْدُ اللَّهِ، قَالَ : «فَمَنْ أَكْبَرُهُمْ؟» قَالَ : قُلْتُ : شُرَيْحٌ، قَالَ : «فَأَنْتَ أَبُو شُرَيْحٍ»^(١).

= قَالَ : أُرِيدُهُ رَاعِيًا، قَالَ : فَهُوَ عَاصِمٌ، وَقَبْضُ كَفِهِ. وَصَحَّحَهُ الْحَاكِمُ وَوَافَقَهُ الذَّهَبِيُّ. وَذَكَرَهُ الْهَيْثَمِيُّ فِي «الْمَجْمَعِ» ٥٤ / ٨ وَقَالَ : وَرَجَالُهُ ثِقَاتٌ.

وَأَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي «الْكَبِيرِ» ١ / (٨٧٤) مِنْ طَرِيقِ مُعَلَّى بْنِ أَسَدٍ الْعَمِيِّ، عَنْ بَشْرِ بْنِ الْمَفْضَلِ، عَنْ بَشِيرِ بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ أَسَامَةَ بْنِ أَخْذَرِيٍّ، عَنْ أَصْرَمَ... فَذَكَرَهُ. وَجَعَلَهُ مِنْ مُسْنَدِ أَصْرَمَ.

قَالَ الْخَطَّابِيُّ : إِنَّمَا غَيَّرَ اسْمَ الْأَصْرَمِ لِمَا فِيهِ مِنَ الْمَعْنَى الصَّرْمِ، وَهُوَ الْقَطِيعَةُ، يُقَالُ : صَرَمْتُ الْحَبْلَ : إِذَا قَطَعْتَهُ، وَصَرَمْتُ النَّخْلَةَ : إِذَا جَدَدْتُ ثَمَرَهَا.

وَأَمَّا غَيْرُهُ، لِأَنَّهُ فِيهِ إِيهَامُ انْقِطَاعِ الْخَيْرِ وَالْبَرَكَةِ، وَزَرْعَةِ مَشْعَرٍ بِهِمَا، لِأَنَّهُ مِنَ الزَّرَاعَةِ وَيَحْصُلُ بِهَا الْخَيْرُ وَالْبَرَكَةُ.

(١) إِسْنَادُهُ جَيِّدٌ، يَزِيدُ بْنُ الْمَقْدَامِ صَدُوقٌ، رَوَى لَهُ أَبُو دَاوُدَ وَالنَّسَائِيُّ وَابْنُ مَاجَةٍ، وَبَاقِي رَجَالُهُ ثِقَاتٌ.

وَأَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي «الْأَدَبِ الْمَفْرَدِ» (٨١١) عَنْ أَحْمَدَ بْنِ يَعْقُوبَ، وَالنَّسَائِيُّ فِي «الْكَبِيرِ» (٥٩٠٧) عَنْ قَتِيبَةَ، كِلَاهُمَا عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْمَقْدَامِ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ. وَهُوَ عِنْدَ ابْنِ حِبَانَ فِي «صَحِيحِهِ» (٥٠٤).

وَزَادَ فِيهِ : قَالَ أَبُو شُرَيْحٍ : يَا رَسُولَ اللَّهِ أَخْبِرْنِي بِشَيْءٍ يُوجِبُ لِي الْجَنَّةَ! قَالَ : «طِيبَ الْكَلَامِ، وَبَذَلَ السَّلَامَ، وَإِطْعَمَ الطَّعَامَ»، وَهِيَ عِنْدَ الْبُخَارِيِّ فِي «الْأَدَبِ الْمَفْرَدِ».

قال أبو داود: شُرَيْحٌ هذا: هو الذي كسر السُّلَيْسَةَ، وهو ممن دخل تُسْتَرَ، وذلك أنه دخل من السَّرْبِ^(١).

٤٩٥٦- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ الزَّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِيهِ

عن جده، أن النبي ﷺ قال له: «ما اسمُك؟» قال: حَزْنٌ، قال: «أنت سَهْلٌ» قال: لا، السَّهْلُ يُوْطَأُ وَيُمْتَهَنُ، قال سعيد: فظننتُ أنه سيُصِيبُنَا بَعْدَهُ حُزُونَةٌ^(٢).

قال أبو داود: وَغَيْرَ النَّبِيِّ ﷺ اسْمَ الْعَاصِ وَعَزِيزٍ وَعَتَلَةَ وَشَيْطَانٍ وَالْحَكَمِ وَغُرَابٍ وَحُبَابٍ، وَشَهَابٍ فَسَمَاهُ هَشَاماً، وَسَمَّى حَرْباً: سِلْماً، وَسَمَّى الْمُضْطَجَعَ الْمُنْبِعِثَ، وَأَرْضاً تُسَمَّى عَفْرَةً سَمَّاهَا خَضِرَةً،

(١) مقالة أبي داود هذه أثبتها من (هـ)، وأشار إلى أنها في رواية ابن الأعرابي وأبي عيسى الرملي.

(٢) إسناده صحيح.

وأخرجه البخاري في «صحيحه» (٦١٩٠) عن إسحاق بن نصر، وبيّثر (٦١٩٠) عن علي بن عبد الله ومحمود، ثلاثتهم عن عبد الرزاق، بهذا الإسناد. وليس فيه: قال: لا، السهل يوطأ ويمتهن، وزاد: قال ابن المسيب: فما زالت الحزونة فينا بعد.

وأخرجه مرسلاً البخاري (٦١٩٣) من طريق عبد الحميد بن جبير، عن سعيد بن المسيب أن جده حزناً قدم على النبي ﷺ فقال: «ما اسمك»... فذكره. وهو في «مسند أحمد» (٢٣٦٧٣)، و«صحيح ابن حبان» (٥٨٢٢).

قال الحافظ في «الفتح» ٥٧٤/١٠: والحزن: ما غلظ من الأرض، وهو ضد السهل، واستعمل في الخلق، يقال: في فلان حُزُونَةٌ، أي: في خلقه غِلْظَةٌ وقساوة.

وَشِغْبَ الضَّلَالَةِ سَمَاءُ شَعْبِ الْهَدْيِ، وَبَنُو الزُّنْيَةِ سَمَاهُمْ بَنِي الرُّشْدَةِ،
وَسَمَّى بَنِي مُغْوِيَةِ بَنِي رِشْدَةِ^(١).

قال أبو داود: تركتُ أسانيدها للاختصار^(٢).

(١) قال الخطابي في «معالم السنن» ٤/١٢٧-١٢٨:

أما العاص: فإنما غيَّره كراهة لمعنى العصيان، وإنما سمة المؤمن الطاعة والاستسلام.

وعزيز: إنما غيره لأن العزة لله سبحانه، وشعار العبد: الذَّلَّةُ والاستكانة، وقد قال سبحانه عندما يقرع بعض أعدائه: ﴿ذُقْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ﴾ [الدخان: ٤٩].

وعتلة: معناها الشدة والغلظة، ومنه قولهم: رجل عتل، أي: شديد غليظ. ومن صفة المؤمن: اللين والسهولة. وقال ﷺ: «المؤمنون هينون».

وشيطان: اشتقاقه من الشَّطْن: وهو البعد من الخير، وهو اسم المارد الخبيث من الجن والإنس.

والحكم: هو الحاكم الذي إذا حكم لم يُردَّ حكمه، وهذه الصفة لا تليق بغير الله سبحانه، ومن أسمائه الحكم.

وغراب: مأخوذ من الغرْب، وهو البعد، ثم هو حيوان خبيث الفعل، خبيث الطعم، وقد أباح رسول الله ﷺ قتله في الحل والحرم.

وحباب: نوع من الحيات، وقد رُوي أن الحباب اسم الشيطان. ف قيل: إنه أراد به المارد الخبيث من شياطين الجن، وقيل: إن نوعاً من الحيات يقال لها الشياطين، ومن ذلك قوله تبارك وتعالى: ﴿طَلَعَهَا كَأَنَّه رُءُوسُ الشَّيَاطِينِ﴾ [الصافات: ٦٥].

والشهاب: شعلة من النار، والنار عقوبة الله سبحانه، وهي محرقة مهلكة.

وأما عَفْرَةٌ: فهي نعت للأرض التي لا تنبت شيئاً، أخذت من العَفْرَة، وهي: لون الأرض القحلة، فسمّاها خضرة على معنى التفاؤل لتخضر وتُمرع. انتهى. وقوله: عفرة: المحفوظ عفرة، بالقاف، كأنه كره اسم العَفْرِ، لأن العاقِرَ هي المرأة التي لا تحمل، وشجرة عافر: لا تحمل.

(٢) ونحن نذكر أسانيدها هنا:

.....
= ١ - قوله: وغير النبي اسم العاص، أخرجه أحمد في «مسنده» (١٥٤٩)، ومسلم في «صحيحه» (١٧٨٢) (٨٩) وصححه ابن حبان (٣٧١٨).

٢ - وقوله: وعزيز، أخرجه أحمد (١٧٦٠٤) من حديث خيثمة بن عبد الرحمن عن أبيه قال: كان اسم أبي في الجاهلية عزيزاً، فسماه رسول الله ﷺ عبد الرحمن، وصححه ابن حبان (٥٨٢٨).

٣ - وقوله: وعتلة، أخرجه الطبراني في «الكبير» ١٧/ (٢٩٦) من ضمن حديث مطول، وفيه أن النبي ﷺ قال له: «ما اسمك؟» فقلت: عتلة بن عبد، فقال النبي ﷺ: «بل أنت عتبة...».

٤ - وقوله: وشيطان، أخرجه أحمد في «مسنده» (١٩٠٧٦) من حديث عبد الله ابن قرط الأزدي أنه جاء إلى رسول الله ﷺ، فقال له النبي ﷺ: «ما اسمك؟» قال: شيطان بن قرط، فقال له النبي ﷺ: «أنت عبد الله بن قرط». وسنده حسن.

٥ - وقوله: والحكم، سلف عند المصنف برقم (٤٩٥٥).

٦ - وقوله: وغراب، أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٨٢٤) من حديث ربيعة بنت مسلم، عن أبيها قال: شهدت مع النبي ﷺ حنيناً، فقال لي: «ما اسمك؟» قلت: غراب، قال: «لا، بل اسمك مسلم».

٧ - وقوله: وحباب،... والمنبعث، أخرجه ابن أبي شيبه في «المصنف» ٦٦٤/٨. عن حميد بن عبد الرحمن، عن هشام بن عروة، عن أبيه أن رجلاً كان اسمه الحباب، فسماه رسول الله ﷺ عبد الله، وقال: «الحباب شيطان»، وكان اسم رجل المضطجع فسماه المنبعث.

وأخرجه عبد الرزاق (١٩٨٤٩) من طريق معمر عن الزهري: أن رجلاً كان اسمه الحباب فسماه رسول الله ﷺ عبد الله، وقال النبي ﷺ: «إن الحباب اسم الشيطان».

٨ - وشهاب وسماه هشاماً، أخرجه أحمد في «مسنده» (٢٤٤٦٥) من حديث عائشة رضي الله عنها قالت: سمع النبي ﷺ رجلاً يقول لرجل: ما اسمك؟ قال: شهاب، فقال: «أنت هشام» وسنده حسن.

٩ - وسمى حرباً سلماً لم نقف عليه.

١٠ - وأرضاً تسمى عفرة سماها خضرة، أخرجه الطبراني في «المعجم الصغير» (٣٤٩) وأورده الهيثمي في «المجمع» ٨/ ٥١، ونسبه إلى الطبراني، وقال: رجاله =

٤٩٥٧- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، حَدَّثَنَا أَبُو عَقِيلٍ، حَدَّثَنَا مَجَالِدُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ

عَنْ مَسْرُوقٍ، قَالَ: لَقِيتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، فَقَالَ: مَنْ أَنْتَ؟
قُلْتُ: مَسْرُوقُ بْنُ الْأَجْدَعِ، فَقَالَ عُمَرُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ:
«الْأَجْدَعُ شَيْطَانٌ»^(١).

= رجال الصحيح! ولفظه: كان النبي ﷺ إذا سمع اسماً قبيحاً غيره فمر على قرية يقال لها عَفْرَة فسمها خضرة.

وأخرجه الطحاوي في «شرح المشكل» (١٨٤٩) ابن حبان (٥٨٢١) بإسناد صحيح عن عائشة: أن النبي ﷺ مرَّ بأرض تسمى غَدْرَة، فسمها خضرة.
وأخرجه الحربي في «غريب الحديث» ٩٩٤/٣ من حديث عائشة: أن النبي ﷺ مرَّ بأرض تدعى عَفْرَة فسمها خضرة.

١١- وشعب الضلالة وسماه شعب الهدى... وبنو مغوية سماهم بني رِشْدَة،
أخرجه عبد الرزاق (١٩٨٦٢) من طريق هشام بن عروة، عن أبيه أن مكاناً كان اسمه بقية الضلالة، فسماه النبي ﷺ بقية الهدى، قال: ومر بقوم، فقال لهم: «فما أنتم؟» قالوا: بنو مغوية فسماهم رسول الله ﷺ بني رِشْدَة.

١٢- وقوله: بنو الزنية سماهم بني الرِشْدَة، أخرجه ابن أبي شيبة ٢٠٥/١٢ وابن الضريس في «فضائل القرآن» (١٤) من طريق عاصم بن بهدلة عن أبي وائل: شقيق بن سلمة أن وفد بني أسد أتوا رسول الله ﷺ فقال: «من أنتم؟» فقالوا: نحن بنو الزُّنْيَة، فقال: «أنتم بنو الرُّشْدَة».

(١) إسناده ضعيف لضعف مجالد بن سعيد. أبو عقيل: هو عبد الله بن عقيل الثقفي، والشعبي. هو عامر بن شراحيل.

وأخرجه ابن ماجه (٣٧٣٣) عن أبي بكر بن أبي شيبة، بهذا الإسناد.
وذكره الدارقطني في «العلل» ٢٢٠/٢ وقال: يرويه جابر الجعفي، عن الشعبي، عن مسروق، عن عمر قوله. قلنا: وجابر ضعيف أيضاً.
وهو في «مسند أحمد» (٢١١).

٤٩٥٨- حَدَّثَنَا النَّفِيلِيُّ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا مَنْصُورُ بْنُ الْمُعْتَمِرِ، عَنْ هَلَالِ
ابنِ يَسَافٍ، عَنْ رَبِيعِ بْنِ عُمَيْلَةَ

عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تُسَمِّنَنَّ غُلَامَكَ
يَسَارًا، وَلَا رَبَاحًا، وَلَا نَجِيحًا، وَلَا أَفْلَحَ، فَإِنَّكَ تَقُولُ: أَثَمَّ هُوَ؟ فيقول:
لا، إنما هُنَّ أَرْبَعٌ، فَلَا تَزِيدَنَّ عَلَيَّ»^(١).

٤٩٥٩- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ، قَالَ: سَمِعْتُ الرُّكَيْنَ بْنَ
الرَّبِيعِ يَحْدُثُ، عَنْ أَبِيهِ

(١) إسناده صحيح. النفيلي: هو عبد الله بن محمد، وزهير: هو ابن معاوية.
وأخرجه مسلم (٢١٣٧) (١٢) عن أحمد بن عبد الله بن يونس، عن زهير، بهذا
الإسناد. وفيه زيادة.

وأخرجه مسلم (٢١٣٧)، والترمذي (٣٠٤٨) من طرق عن منصور، به.
وهو في «مسند أحمد» (٢٠٠٧٨) و(٢٠١٠٧)، و«صحيح ابن حبان» (٥٨٣٧)
و(٥٨٣٨).

وسياتي بعده. لكن وقع في الرواية الآتية: نافع، بدل: نجيع.
قال الخطابي في «معالم السنن» ١٢٨/٤: قد بين النبي ﷺ المعنى في ذلك وذكر
العلة التي من أجلها وقع النهي عن التسمية بها، وذلك أنهم إنما كانوا يقصدون بهذه
الأسماء وبما في معانيها: إما التبرك بها أو التفاؤل بحسن ألقاظها، فحذرهم أن يفعلوه
لثلا ينقلب عليهم ما قصدوه في هذه التسميات إلى الضد، وذلك إذا سألوا، فقالوا:
أثمَّ يسار؟ أثم رباح؟ فإذا قيل: لا، تطيروا بذلك، وتشاء موابه، وأضمروا على الإياس من
اليسر والرباح، فنهاهم عن السبب الذي يجلب لهم سوء الظن بالله سبحانه، ويورثهم
الإياس من خيره.

وبهامش «مختصر المنذري» بعد ذكره كلام الخطابي: قيل إنه مخصوص فيها،
وقيل: إنه عام في كل ما كان من معناها، وقيل: إنه منسوخ، وقيل: النهي كان لقصدهم
التفاؤل، فمن لم يقصده فذلك جائز له.

عن سمرة، قال: نهى رسول الله ﷺ أن نُسَمِّي رقيقنا أربعة أسماء: أفلح، ويساراً، ونافعاً، ورباحاً^(١).

٤٩٦٠- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سَفْيَانَ

عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ عِشْتُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ أَنْهَى أُمَّتِي أَنْ يُسَمَّوْا نَافِعًا وَأَفْلَحَ وَبَرَكَهَ - قَالَ الْأَعْمَشُ: وَلَا أَدْرِي ذَكَرَ نَافِعًا أَمْ لَا - فَإِنَّ الرَّجُلَ يَقُولُ إِذَا جَاءَ: أَتَمَّ بَرَكَهَ؟ فَيَقُولُونَ: لَا»^(٢).

(١) إسناده صحيح. المعتمر: هو ابن سليمان بن طرخان، والركين: هو ابن الربيع بن عميلة.

وأخرجه مسلم (٢١٣٦) عن يحيى بن يحيى، وابن ماجه (٣٧٣٠) عن أبي بكر ابن أبي شيبة كلاهما عن المعتمر بن سليمان، بهذا الإسناد. وقرن مسلم بيحيى أبا بكر ابن أبي شيبة.

وأخرجه مسلم (٢١٣٦) من طريق جرير، عن الركين، به. وهو في «مسند أحمد» (٢٠١٣٨)، و«صحيح ابن حبان» (٥٨٣٦). وانظر ما قبله.

(٢) إسناده قوي من أجل أبي سفيان - واسمه: طلحة بن نافع الإسكافي - ومحمد بن عبيد: هو الطنافسي، والأعمش: هو سليمان بن مهران. وأخرجه ابن أبي شيبة ٦٦٦/٨، وعبد بن حميد (١٠١٩) عن محمد بن عبيد، بهذا الإسناد.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٨٣٣)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١٧٣٩) من طريق حفص، عن الأعمش، به.

وأخرجه مسلم (٢١٣٨) من طريق ابن جريج، حدثني أبو الزبير، أنه سمع جابر بن عبد الله يقول: أراد النبي ﷺ أن ينهى عن أن يُسَمَّى ببيعلى، وببركة، وبأفلح، وبيسار، وبنافع، وبنحو ذلك. ثم رأته سكت بعد عنها، فلم يقل شيئاً، ثم قبض رسول الله ﷺ ولم ينه عن ذلك، ثم أراد عمر أن ينهى عن ذلك، ثم تركه.

قال أبو داود: روى أبو الزُّبَيْر عن جابر نحوه، لم يذكر بَرَكَة^(١).

٤٩٦١- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا سَفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ،

عَنِ الْأَعْرَجِ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ، قَالَ: «أَخْنَعُ اسْمٌ عِنْدَ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ رَجُلٌ تَسْمَى مَلِكُ الْأَمْلَاكِ»^(٢).

قال أبو داود: رواه شعيبُ بن أبي حمزة، عن أبي الزناد، بإسناده، قال: «أَخْنَى اسْمٌ»^(٣).

= وهو في «مسند أحمد» (١٤٦٠٦) و(١٥١٦٤)، و«صحيح ابن حبان» (٥٨٣٩).

قال الطحاوي تعليقا على قوله: لئن عشت إلى قابل، لأنهم أن يسمى بهذه الأسماء المذكورة في هذا الحديث، وفي ذلك ما قد دل على أن التسمي بها ليس بحرام، لأنه لو كان حراماً، لنهى عنه ﷺ ولم يؤخر ذلك إلى وقت آخر.

(١) قول أبي داود فيه نظر كما قال المنذري، فقد أخرجه مسلم (٢١٣٨) من طريق ابن جريج، أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله يقول: أراد النبي ﷺ أن ينهى عن أن يُسَمَّى بِيَعْلَى وبِيرَكَة، وبِأَفْلَح وبِيسَار وبنافع. وبنحو ذلك.

(٢) إسناده صحيح. أبو الزناد: هو عبد الله بن ذكوان، والأعرج: هو عبد الرحمن ابن هرمز.

وأخرجه مسلم (٢١٤٣) عن أحمد بن حنبل، بهذا الإسناد.

وأخرجه البخاري (٦٢٠٦)، ومسلم (٢١٤٣)، والترمذي (٣٠٤٩) من طرق عن سفيان بن عيينة، به.

وأخرجه مسلم (٢١٤٣) من طريق همام بن منه، عن أبي هريرة، نحوه.

وهو في «مسند أحمد» (٧٣٢٩)، و«صحيح ابن حبان» (٥٨٣٥).

(٣) أخرجه موصولاً البخاري في «الصحيح» (٦٢٠٥) عن أبي اليمان، عن شعيب

ابن أبي حمزة، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة. فذكره.

٧٠- باب في الألقاب

٤٩٦٢- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ، عَنْ دَاوُدَ، عَنْ عَامِرٍ،

قال:

حَدَّثَنِي أَبُو جَبْرِ بْنُ الضَّحَّاكِ، قَالَ: فِينَا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِي بَنِي سَلَمَةَ: ﴿وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ بِئْسَ الْأَسْمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ﴾ [الحجرات: ١١]، قَالَ: قَدِمَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَلَيْسَ مِنَّا رَجُلٌ إِلَّا وَلَهُ اسْمَانِ أَوْ ثَلَاثَةٌ، فَجَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ: «يَا فُلَانُ» فَيَقُولُونَ: مَهْ يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّهُ يَغْضَبُ مِنْ هَذَا الْأَسْمِ، فَأَنْزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ﴾^(١).

= وقوله: «أخنع اسم»، أي: أذلها وأوضعها، والخنوع: الذلة والمسكنة، والخانع: الذليل الخاضع، وأخنى الأسماء، أي: أفحشها وأقبحها. وتناول بعضهم: «تسمى بملك الأملاك» أن يتسمى بأسماء الله عز وجل، كقوله: الرحمن، الجبار، العزيز.

وقال الخطابي في «معالم السنن» ١٢٩/٤: قوله «أخنع» معناه: أوضع وأذل، والخنوع: الذلة والاستكانة. وأخبرني أبو محمد عبد الله بن شبيب، حدثنا زكريا المنقري، حدثنا الأصمعي، قال: سمعت أعرابياً يدعو، فيقول: اللهم إني أعوذ بك من الخنوع والخنوع وما يغض طرف المرء ويغري به لثام الناس.

فوالخنوع: الذل، والخنوع: المسألة. ومنه قوله تعالى: ﴿وَأَطِيعُوا الْقَائِمَ وَالْمُعْتَصِرَ﴾

[الحج: ٣٦].

(١) إسناده صحيح إن صحت صحبة أبي جبيرة بن الضحاك وإلا فمرسل، فقد أورد الحافظ ابن حجر أبا جبيرة هذا في «الإصابة» وحكى عن أبي أحمد الحاكم أنه قال: قال بعضهم: له صحبة، وقال بعضهم: لا صحبة له، وكذا قال ابن عبد البر، وقال ابن أبي حاتم عن أبيه: لا أعلم له صحبة، وذكره البخاري في كنى «التاريخ الكبير» ولم يذكر له صحبة، إنما اكتفى بالإشارة إلى أن له رواية عن النبي ﷺ، وجزم بصحبته المزي والذهبي. ووهيب: هو ابن خالد الباهلي، وداود: هو ابن أبي هند. وعامر: هو ابن شراحيل.

٧١- باب فيمن يتكنى بأبي عيسى

٤٩٦٣- حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ زَيْدٍ بْنُ أَبِي الزَّرْقَاءِ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيهِ

أَنْ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ضَرَبَ ابْنًا لَهُ تَكْنَى أَبَا عَيْسَى، وَأَنَّ الْمَغِيرَةَ ابْنَ شُعْبَةَ تَكْنَى بِأَبِي عَيْسَى، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: أَمَا يَكْفِيكَ أَنْ تَكْنَى بِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ؟ فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَنَانِي، فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ، وَإِنَّا فِي جَلَجَتِنَا، فَلَمْ يَزَلْ يُكْنَى بِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ حَتَّى هَلَكَ^(١).

= وأخرجه ابن ماجه (٣٧٤١)، والترمذي (٣٥٥١) و(٣٥٥٢)، والنسائي في «الكبرى» (١١٤٥٢) من طرق عن داود بن أبي هند، بهذا الإسناد.

وهو في «مسند أحمد» (١٨٢٨٨)، و«صحيح ابن حبان» (٥٧٠٩).

وقوله تعالى: ﴿وَلَا تَنَابَزُوا﴾، أي: لا يدع بعضكم بعضاً بسوء الألقاب، والنبز مختص بالسوء عرفاً. قاله السندي في «حاشيته على المسند».

وجاء في قوله تعالى: ﴿وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ﴾ النبز: اللمز، والتنابز: التعاير والتداعي بالألقاب، وقال أهل العلم: والمراد بهذه الألقاب ما يكرهه المنادى به، أو يُعد ذمّاً له، فأما الألقاب التي تكسب حمداً، وتكون صدقاً، فلا تكره، كما قيل لأبي بكر عتيق، ولعمر فاروق، ولعثمان ذو النورين، ولعلي أبو تراب، ولخالد سيف الله. انظر «زاد المسير» ٤٦٨/٧: بتحقيقنا.

(١) إسناده حسن. أسلم والد زيد هو مولى عمر.

وأخرجه البيهقي في «السنن» ٣١٠/٩ من طريق المصنف، بهذا الإسناد.

وأخرجه بنحوه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٧٥٥) و(١٥٥٢) من طريق

حبيب بن الشهيد، عن زيد بن أسلم، به.

وأخرجه بلاغاً عبد الرزاق في «مصنفه» (١٩٨٥٦) عن معمر، عن الزهري أن ابناً

= لعمر تكنى أبا عيسى، فنهاه عمر.

٧٢- باب في الرجل يقول لابن غيره: يا بُنَيَّ

٤٩٦٤- حَدَّثَنَا عمرو بنُ عونٍ، أخبرنا. وحَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ومحمد بن محبوب، قالوا: حَدَّثَنَا أبو عَوَانَةَ، عن أبي عثمان، - وسَمَّاهُ ابنُ محبوبٍ الجَعْدَ -

عن أنس بن مالك، أن النبي ﷺ قال له: «يا بُنَيَّ»^(١).

قال أبو داود: سمعتُ يحيى بن معين يُثني على محمد بن محبوب، ويقول: كثيرُ الحديث^(٢).

= وأخرجه مرسلاً عبد الرزاق (١٩٨٥٧) عن معمر قال: أخبرني أيوب عن نافع، مثله (يعني سابقه بلاغ الزهري)، وزاد فقال عمر: إن عيسى لا أب له. وقوله: «إنا في جَلَجَتنا»، قال صاحب «عون المعبود»: أي: في عدد من أمثالنا من المسلمين لا ندري ما يصنع بنا. كذا في «المجمع».

وقال ابن الأثير في «النهاية» ٢٨٣/١: لما نزلت: ﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا﴾ لِيُغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِن ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ [الفتح: ١-٢] قالت الصحابة: بَقِينَا نحن في جَلَجٍ لا ندري ما يُصنع بنا. قال أبو حاتم: سألت الأصمعي عنه، فلم يعرفه، وقال ابن الأعرابي وسلمة: الجَلَجُ: رؤوس الناس، واحدها جَلَجَةٌ، المعنى: إنا بَقِينَا في عَدَدِ رؤوس كثيرة من المسلمين.

وقال ابن قتيبة: معناه وبَقِينَا نحن في عَدَدٍ من أمثالنا من المسلمين لا ندري ما يُصنع بنا، وقيل الجَلَجُ في لغة أهل اليمامة: جِبَابُ الماء، كأنه يريد: تَرَكْنَا في أمر ضيق كضيق الجِبَاب.

(١) إسناده صحيح. أبو عوانة: هو وضاح بن عبد الله الشكري، وأبو عثمان: هو جعد بن دينار.

وأخرجه مسلم (٢١٥١) عن محمد بن عبيد الغبري، والترمذي (٣٠٤٣) عن محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب، كلاهما عن أبي عوانة، بهذا الإسناد. وهو في «مسند أحمد» (١٢٣٦٦) و(١٤٠٣٨).

(٢) مقالة أبي داود هذه أثبتناها من (هـ).

٧٣- باب في الرجل يتكنى بأبي القاسم

٤٩٦٥- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَا: حَدَّثَنَا سَفْيَانُ، عَنْ
أَيُّوبَ السَّخْتْيَانِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَسَمَّوْا بِأَسْمِي، وَلَا
تَكْنُؤُوا بِكُنْيَتِي»^(١).

قال أبو داود: وكذلك رواه أبو صالح، عن أبي هريرة^(٢).

(١) إسناده صحيح. سفيان: هو ابن عيينة، وأيوب السختياني: هو ابن أبي تميمة.
وأخرجه مسلم (٢١٣٤)، وابن ماجه (٣٧٣٥) عن أبي بكر بن أبي شيبة، بهذا
الإسناد.

وأخرجه البخاري (٣٥٣٩) و(٦١٨٨)، ومسلم (٢١٣٤) من طرق عن سفيان بن
عيينة، به.

وهو في «مسند أحمد» (٧٣٧٧).

ويشهد له ما بعده.

(٢) أشار هنا أبو داود إلى رواية أبي صالح عن أبي هريرة، وأشار بإثر الرواية
(٤٩٦٦) إلى روايات من طرق أخرى عن أبي هريرة فنخرجها هنا لإيراد حديث أبي
هريرة في هذا الموضع.

أما رواية أبي صالح عن أبي هريرة، فقد أخرجها البخاري (١١٠) و(٦١٩٧)،
وفيه زيادة.

ورواية ابن عجلان، عن أبيه، عن أبي هريرة، أخرجها أحمد في «مسنده»
(٩٥٩٨)، والترمذي (٣٠٥٣)، وابن حبان في «صحيحه» (٥٨١٤) و(٥٨١٧) بلفظ:
«لا تجمعوا بين اسمي وكنيتي، أنا أبو القاسم، الله يعطي وأنا أقسم».

وطريق أبي زرعة، عن أبي هريرة، أخرجه أحمد في «مسنده» (٨١٠٩) بلفظ:
«من تسمى باسمي فلا يتكنى بكنتي، ومن اكتنى بكنتي، فلا يتسمى باسمي». وانظر
مواضعه فيه.

وأخرج أحمد في «مسنده» (٩٨٩٤) طريق أبي زرعة أيضاً بلفظ المصنف كما هو هنا. =

وكذلك رواية أبي سفيان، عن جابر. وسالم بن أبي الجعد، عن جابر. وسليمان الشكري، عن جابر. وابن المنكدر عن جابر، نحوهم^(١). وأنس بن مالك^(٢).

=ورواية عبد الرحمن بن أبي عمرة، عن أبي هريرة، لم نقف عليها هكذا، لكن أخرج الطبراني في «الأوسط» (١٠٤٩) من طريق عبد الرحمن بن أبي عمرة، عن عمه، عن أبي هريرة قال: سمعت رسول الله ﷺ. فذكره. فزاد في الإسناد عم عبد الرحمن. وأخرجه أحمد في «مسنده» (١٠٦٢٧) لكن من طريق عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي عمرة، عن عمه، عن أبي هريرة بلفظ: أن النبي ﷺ نهى أن يكنى بكنيته. وأخرجه أحمد في «مسنده» (١٥٧٣٤) من طريق عبد الرحمن بن أبي عمرة، عن عمه أن رسول الله ﷺ قال: «لا تجمعوا اسمي وكنيتي». ولم يذكر في الإسناد أبا هريرة. ورواية موسى بن يسار، عن أبي هريرة، أخرجه أحمد في «المسند» (٧٧٢٨). وأخرجه أحمد في «مسنده» (١٠٠٧٧) من طريق حيان بن بسطام الهذلي، عن أبي هريرة.

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٥٨١٢) من طريق أبي يونس سليم بن جبير، عن أبي هريرة.

(١) سيأتي تخريجها بإثر رواية المصنف لحديث جابر الآتي برقم (٤٩٦٦).
(٢) أخرجه البخاري (٢١٢١)، ومسلم (٢١٣١)، وهو في «مسند أحمد» (١٢١٣٠)، و«صحيح ابن حبان» (٥٨١٣)، وانظر تمام تخريجه وأحاديث الباب في «المسند».

قد اختلف أهل العلم في التكني بكنية النبي ﷺ، فذهب بعضهم إلى أنه لا يجوز، وهو ظاهر الحديث، روي ذلك عن الحسن وابن سيرين وطاووس، وإليه ذهب الشافعي. وكره قوم الجمع بين اسم النبي ﷺ وكنيته، وأجازوا التكني بأبي القاسم إذا لم يكن اسمه محمداً وأحمد، لحديث أبي هريرة «لا تجمعوا بين اسمي وكنيتي». (انظر تخريج هذه الرواية في التعليق السالف رقم (١) ص ٢٤٩).

وقد رخص بعضهم في الجمع، وقال: إنما كره ذلك على عهد النبي ﷺ، لثلاث يثبتها، يروى ذلك عن مالك، وكان محمد ابن الحنفية يكنى أبا القاسم، وكان محمد بن =

٧٤- باب من رأى أن لا يُجمع بينهما

٤٩٦٦- حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ

عَنْ جَابِرِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَنْ تَسَمَّى بِاسْمِي، فَلَا يَكُنِّي بِكُنِّيَّتِي، وَمَنْ اكْتَنَى بِكُنِّيَّتِي، فَلَا يَتَسَمَّى بِاسْمِي»^(١).

= أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْأَشْعَثِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ حَاطِبٍ، جَمَعَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ بَيْنَ اسْمِ النَّبِيِّ ﷺ وَكُنْيَتِهِ. وَرَوَى مُحَمَّدُ بْنُ الْحَنْفِيَّةِ، عَنْ عَلِيٍّ أَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَرَأَيْتَ إِنْ وَلَدَ لِي بَعْدَكَ وَلَدٌ أُسْمِيَ مُحَمَّدًا وَأَكْنِيهِ بِكُنْيَتِكَ؟ قَالَ: «نَعَمْ»، وَكَانَتْ رَخْصَةٌ لِي. قُلْنَا: سَيَأْتِي عِنْدَ الْمُصَنِّفِ (٤٩٦٧). وَيُخْرِجُ هُنَاكَ. وَانْظُرْ «شَرْحُ السَّنَةِ» ١٢ / ٣٣١-٣٣٢ وَ«شَرْحُ مُسْلِمٍ» ١٤ / ٩٥-٩٦.

(١) حَدِيثٌ صَحِيحٌ، وَأَبُو الزُّبَيْرِ - وَاسْمُهُ: مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ - وَإِنْ لَمْ يَصْرَحْ بِالسَّمَاعِ قَدْ تَوَبَّعَ. وَهِشَامٌ: هُوَ ابْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الدِّسْتَوَائِيِّ. وَأَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ (٣٠٥٤) مِنْ طَرِيقِ الْحُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ. فَذَكَرَهُ.

وَهُوَ فِي «مُسْنَدِ أَحْمَدَ» (١٤٣٥٧)، وَ«صَحِيحِ» ابْنِ حِبَّانَ (٥٨١٦). وَذَكَرَ الْمُصَنِّفُ بِإِثْرِ الْحَدِيثِ السَّالِفِ بِرَقْمِ (٤٩٦٥) طَرَقًا أُخْرَى لِلْحَدِيثِ عَنْ جَابِرٍ وَهَذَا تَخْرِيجُهَا:

أَمَّا رَوَايَةُ أَبِي سَفْيَانَ عَنْ جَابِرٍ، أَخْرَجَهَا ابْنُ مَاجَهَ (٣٧٣٦)، وَهِيَ فِي «الْمُسْنَدِ» (١٤٣٦٤).

وَرَوَايَةُ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْهُ أَخْرَجَهَا الْبُخَارِيُّ (٣١١٤) وَ(٣١١٥) وَ(٣٥٣٨) وَ(٦١٨٧) وَ(٦١٩٦)، وَمُسْلِمٌ (٢١٣٣) (٣ و ٤ و ٥ و ٦ و ٧). وَهُوَ فِي «مُسْنَدِ أَحْمَدَ» (١٤١٨٣) وَ(١٤٢٢٧).

وَرَوَايَةُ سُلَيْمَانَ الْيَشْكُرِيِّ، عَنْهُ أَخْرَجَهَا ابْنُ سَعْدٍ فِي «الطَّبَقَاتِ» ١ / ١٠٧. وَرَوَايَةُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدَرِ، عَنْهُ أَخْرَجَهَا الْبُخَارِيُّ (٦١٨٦) وَ(٦١٨٩)، وَمُسْلِمٌ (٢١٣٣) (٧)، وَهُوَ فِي «الْمُسْنَدِ» (١٤٣٥٧). وَيَشْهَدُ لَهُ مَا قَبْلَهُ.

قال أبو داود: روى بهذا المعنى ابنُ عَجَلان، عن أبيه، عن أبي هريرة.

ورُوي عن أبي زُرعة، عن أبي هريرة، مختلفاً على الروایتين.
وكذلك روايةُ عبد الرحمن بن أبي عَمْرٍة، عن أبي هريرة، اختلف فيه: رواه الثوريُّ وابن جُريج على ما قال أبو الزبير، ورواه مَعْقِل بنُ عُبَيْد الله على ما قال ابنُ سيرين.

واختلف فيه على موسى بنِ يَسَارٍ، عن أبي هريرة أيضاً، على القولين: اختلفَ فيه حماد بن خالد وابن أبي فُديك^(١).

٧٥- باب في الرخصة في الجمع بينهما

٤٩٦٧- حَدَّثَنَا عثمانُ وأبو بكر ابنا أبي شَيْبَةَ، قالا: حَدَّثَنَا أبو أسامة، عن فِطْرِ، عن مُنْذِرٍ، عن محمد ابن الحنفية، قال:

قال علي: قلت: يا رسول الله، إن وُلِدَ لي مِنْ بعدك وَلَدٌ، أَسْمِيهِ بِاسْمِكَ وَأَكْنِيهِ بِكُنْيَتِكَ؟ قال: «نَعَمْ». ولم يَقُلْ أبو بكر: قلت، قال: قال عليٌّ للنبي ﷺ^{(٢)(٣)}.

(١) سلف تخريج طرق حديث أبي هريرة، عند الحديث السالف برقم (٤٩٦٥).

(٢) يعني أن ظاهر رواية أبي بكر الإرسال.

(٣) إسناده قوي، أبو أسامة: هو حماد بن أسامة، وفطر: هو ابن خليفة، ومنذر:

هو ابن يعلى.

وأخرجه الترمذي (٣٠٥٦) من طريق يحيى بن سعيد القطان، عن فطر، بهذا

الإسناد. وزاد في آخره: فكانت رخصة لي.

وهو في «مسند أحمد» (٧٣٠).

٤٩٦٨- حَدَّثَنَا النَّفِيلِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِمْرَانَ الْحَجَبِيُّ، عَنْ جَدَّتِهِ صَفِيَّةَ

بِنْتِ شَيْبَةَ

عن عائشة، قالت: جاءت امرأة إلى رسول الله ﷺ، فقالت: يا رسول الله، إني قد ولدتُ غلاماً فسمَّيتهُ محمداً وكنَّيتهُ أبا القاسم، فذكرَ لي أنك تكرهُ ذلك، فقال: «ما الذي أحلَّ اسمي وحرَّم كُنيتي - أو ما الذي حرَّم كُنيتي وأحلَّ اسمي -؟»^(١).

(١) حديث منكر، محمد بن عمران الحجبي لم يعرف إلا بهذا الحديث، وقد نص على نكارة متنه الذهبي في «الميزان» ٦٧٢/٣، والحافظ ابن حجر في «التهذيب»، وقد روي في بعض طرقه عن محمد بن عبد الرحمن كما سيأتي في التخريج، وقد اختلف فيه. والنفيلي: هو عبد الله بن محمد بن علي النفيلي.

وأخرجه البيهقي في «السنن» ٣٠٩/٩ من طريق المصنف، بهذا الإسناد. وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ١٥٥/١، والطبراني في «المعجم الصغير» (١٦)، والمزي في «تهذيب الكمال» ٢٣٣/٢٦ من طريق عبد الله بن محمد النفيلي، به. وقال الطبراني: لم يروه عن صفية إلا محمد بن عمران، ولا يروى عن عائشة إلا بهذا الإسناد.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢٥٠٤٠) و(٢٥٧٤٧)، والبخاري في «التاريخ الكبير» ١٥٥/١، وأبو الشيخ في «طبقات المحدثين بأصبهان» (١٨٦)، والطبراني في «الأوسط» (١٠٥٧)، والذهبي في «الميزان» ٦٧٢/٣ من طرق عن محمد بن عمران الحجبي، به.

ورواه وكيع وأبو عامر فيما أخرجه إسحاق بن راهويه في «مسنده» (١٢٧٢) و(١٢٧٣) - وأبو عاصم فيما أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ١٥٥/١، ثلاثتهم قالوا: عن محمد بن عبد الرحمن - ونسبه وكيع: الحجبي، وأبو عامر قال: من ولد شيبَةَ، وزاد البخاري في نسبه ابن طلحة العبدري من بني عبد الدار - عن صفية، به.

قلنا: ومحمد بن عبد الرحمن الحجبي - هو أخو منصور بن صفية - ترجم له البخاري في «تاريخه» ١٥٥/١، وابن أبي حاتم ٣٢٣/٧، وابن حبان في «الثقات» ٤٢٢/٧، ولم يذكروا فيه جرحاً ولا تعديلاً.

٧٦- باب ما جاء في الرجل يتكنى وليس له ولد

٤٩٦٩- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَادٌ، أَخْبَرَنَا ثَابِتٌ

عن أنس بن مالك، قال: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدْخُلُ عَلَيْنَا، وَلِي أَخٌ صَغِيرٌ، يُكْنَى أَبُو عُمَيْرٍ، وَكَانَ لَهُ نُغْرٌ يَلْعَبُ بِهِ، فَمَاتَ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ فَرَأَاهُ حَزِينًا، فَقَالَ: «مَا شَأْنُهُ؟» قَالُوا: مَاتَ نُغْرُهُ، فَقَالَ: «يَا أَبَا عُمَيْرٍ، مَا فَعَلَ النُّغَيْرُ؟»^(١).

= وقال البخاري في «تاريخه» ١/ ١٥٥-١٥٦: تلك الأحاديث أصح: «سموا باسمي ولا تكتنوا بكنتي». قلنا: وقد سلف عند المصنف برقم (٤٩٦٥) من حديث أبي هريرة، وانظر حديث جابر (٤٩٦٦).

(١) إسناده صحيح. وحماذ: هو ابن سلمة، وثابت: هو ابن أسلم البناني. وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٨٤٧) عن موسى بن إسماعيل، بهذا الإسناد.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (١٤٠٧١) عن عفان، وابن حبان في «صحيحه» (١٠٩) من طريق حوثر بن أشرس، كلاهما عن حماد، به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (١٣٣٢٥)، والبخاري في «الأدب المفرد» (٣٨٤) من طريق سليمان بن المغيرة، عن ثابت، به.

وانظر تمام تخريج طريق ثابت عن أنس، عند أحمد في الموضوعين السابقين، وعند ابن حبان.

وأخرجه من طريق أبي التياح - يزيد بن حميد الضبعي - عن أنس، البخاري (٦١٢٩) و(٦٢٠٣)، ومسلم (٢١٥٠) (٣٠)، وابن ماجه (٣٧٢٠) و(٣٧٤٠)، والترمذي (٣٣٣) و(٢١٠٦) و(٢١٠٧)، والنسائي في «الكبرى» (١٠٠٩٣) و(١٠٠٩٤) و(١٠٠٩٥). وهو في «المسند» (١٢١٩٩)، و«صحيح ابن حبان» (٢٣٠٨).

وأخرجه من طريق حميد، عن أنس النسائي في «الكبرى» (١٠٠٩٢)، وهو في «المسند» (١٢١٣٧).

٧٧- باب في المرأة تُكْنَى

٤٩٧٠- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ وَسُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ - الْمَعْنَى - قَالَا: حَدَّثَنَا حَمَادٌ،

عن هشام بن عروة، عن أبيه

عن عائشة، أنها قالت: يا رسول الله، كُلُّ صَوَاحِبِي لَهَنَ كُنًى،

قال: «فَاكْتَنَى بِابْنِكَ عَبْدُ اللَّهِ» - يعني ابنَ أختها، قال مُسَدَّدٌ: عَبْدُ اللَّهِ

ابن الزبير - قال: فَكَانَتْ تُكْنَى بِأُمِّ عَبْدِ اللَّهِ^(١).

قال أبو داود: وهكذا قال قُرَّانُ بْنُ تَمَّامٍ وَمَعْمَرٌ، جَمِيعاً عَنْ

هشام نحوه، وقال أبو أسامة: عن هشام، عن عباد بن حمزة، وكذلك

= وأخرجه من طريق قتادة، عن أنس النسائي في «الكبرى» (١٠٠٩٦)، وهو في «المسند» (١٣٩٥٤).

والفاظ الحديث عندهم جميعاً متقاربة.

وقوله: «النُّغَيْرُ»: تصغير الثُّغْرِ، وهو البُلْبُلُ، وقيل: هو فَرْخُ العُصْفُورِ. قال

الخطابي: فيه من الفقه: أن صيد المدينة مباح وفيه إباحة السجع في الكلام. وفيه

جواز الدعابة ما لم يكن آثماً. وفيه إباحة تصغير الأسماء. وفيه أنه كناه ولم يكن له

ولد، فلم يدخل في باب الكذب. وقوله: يلعب به، أي: بحبسه وإمساكه في

القفص.

(١) حديث صحيح. حماد: هو ابن زيد.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢٤٧٥٦) عن مؤمل بن إسماعيل، و(٢٦٢٤٢) عن

يونس بن محمد المؤدب، كلاهما عن حماد بن زيد، بهذا الإسناد.

وهذا إسناد يختلف فيه على هشام بن عروة، وقد بسطنا الكلام عليه عند الرواية

(٢٤٦١٩) من «مسند أحمد» من طريق هشام بن عروة، عن عباد بن حمزة، عن

عائشة. وقد خرجنا جميع طرقه فيه. فانظره لزماً.

وأخرجه ابن ماجه (٣٧٣٩) من طريق وكيع، عن هشام بن عروة، عن مولى

للزبير، عن عائشة.

حمادُ بن سلمة ومسلمةُ بن قَعْنَبٍ، عن هشامٍ، والصواب^(١) كما قال أبو أسامة.

٧٨- باب في المعارض

٤٩٧١- حَدَّثَنَا حَيَّوَةُ بْنُ شَرِيحٍ الْحَضْرَمِيُّ إِمَامُ مَسْجِدِ حَمَصَ، حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ ابْنِ الْوَلِيدِ، عَنْ ضُبَارَةَ بْنِ مَالِكٍ الْحَضْرَمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ

عن سفيان بن أسيد الحضرمي، قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «كَبُرَتْ خِيَانَةٌ أَنْ تُحَدِّثَ أَخَاكَ حَدِيثًا هُوَ لَكَ بِهِ مُصَدِّقٌ، وَأَنْتَ لَهُ بِهِ كَاذِبٌ»^(٢).

(١) قوله: والصواب، زيادة أثبتناها من (أ) ونسبها إلى رواية ابن العبد.
(٢) إسناده ضعيف لضعف بقية بن الوليد، وجهالة ضبارة - وهو ابن عبد الله بن مالك، وقيل: ضبارة بن مالك كما هو هنا، وقيل: هما اثنان -، وجهالة والد ضبارة. وهو عند البيهقي في «السنن» ١٠/١٩٩ من طريق المصنف، بهذا الإسناد. وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٣٩٣)، والطبراني في «الكبير» ٧/(٦٤٠٢) من طريق حيوة بن شريح، به.

وأخرجه ابن عدي ١/٥٠، والطبراني في «الكبير» ٧/(٦٤٠٢)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (٦١١) و(٦١٢) و(٦١٣)، والبيهقي في «السنن» ١٠/١٩٩ من طرق عن بقية، به.

وتابع بقية محمد بن ضبارة، عند ابن عدي ١/٥٠ من طريقه عن ضبارة - أبيه -، به. ومحمد بن ضبارة ذكره ابن حبان في «الثقات» ٩/٨٥، ولم يذكر في الرواة عنه سوى سليمان بن عبد الحميد البهراني، فهو مجهول.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (١٧٦٣٥) عن عمر بن هارون، عن ثور بن يزيد، عن شريح، عن جبير بن نفير الحضرمي، عن نواس بن سمعان، قال: قال رسول الله ﷺ. فذكره. وإسناده ضعيف جداً من أجل عمر بن هارون - وهو ابن يزيد بن جابر =

٧٩- باب قول الرجل : زَعَمُوا

٤٩٧٢- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ
يَحْيَى، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ، قَالَ:

قال أبو مسعود لأبي عبد الله، - أو قال أبو عبد الله لأبي مسعود -:
ما سَمِعْتَ النَّبِيَّ ﷺ يقول في : زَعَمُوا؟ قال : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
يقول : «بِشْسٍ مَطِيَّةُ الرَّجُلِ : زَعَمُوا»^(١).

= البلخي - وقد تابعه عليه الوليد بن مسلم - عند البخاري في «التاريخ الكبير» ٨٦/٤ -
والوليد وإن كان ثقة - إلا أنه يدلّس تدليس التسوية، وقد عنعنه فلا يفرح بهذه المتابعة،
فقد يكون سمعه من عمر بن هارون ثم دلّسه عنه، ولا سيما وقد قال أبو نعيم : تفرد به
عمر بن هارون. اهـ. والله تعالى أعلم.

وقوله : «كبرت خيانة...» إلخ قال السندي : وذلك لأن الكذب قبيح في ذاته،
وقد ازداد ما هنا قبحاً باعتماد المخاطب وظنه أنه صادق، فالاجترأ على الكذب في
هذه الحالة أقبح وأشنع.

(١) إسناده ضعيف، أبو عبد الله : هو حذيفة بن اليمان كما جاء مصرحاً به بإثر
الرواية هذه، وأبو قلابة - وهو عبد الله بن زيد الجرمي - لم يدرك أبا مسعود البصري،
وقد أخرج أحمد الحديث في «مسنده» (١٧٠٧٥) من روايته عن أبي مسعود، وأما روايته
عن حذيفة، فقد جزم الحافظ ابن حجر في «التهذيب» بأنها مرسلة، وقال الذهبي في
«السيرة» ٤/٤٦٨ : روى عن حذيفة ولم يلحقه، قلنا : مات حذيفة سنة ٣٦هـ، وأبو
قلاية سنة ١٠٤ أو ١٠٧ فيكون بين وفاتيهما ٦٨ أو ٧١ سنة.

وهو عند ابن أبي شيبة في «مصنفه» ٨/٦٣٦-٦٣٧.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢٣٤٠٣) عن وكيع، بهذا الإسناد.

وانظر تمام تخريجه والكلام عليه في «المسند» عند الحديث (٢٣٤٠٣).

قال الخطابي في «معالم السنن» ٤/١٣٠ : أصل هذا أن الرجل إذا أراد الظعن في
حاجة والمسير إلى بلد، ركب مطيته، وسار حتى يبلغ حاجته، فشبه النبي ﷺ ما يقدمه =

قال أبو داود: أبو عبد الله: هذا حذيفة.

٨٠- باب الرجل يقول: أما بعد

٤٩٧٣- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ أَبِي حَيَّانٍ،
عَنْ يَزِيدَ بْنِ حَيَّانٍ

عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَطَبَهُمْ، فَقَالَ: «أَمَّا بَعْدُ»^(١).

٨١- باب في حفظ المنطق

٤٩٧٤- حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ،
عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنْ الْأَعْرَجِ

= الرجل أمام كلامه، ويتوصل به إلى حاجته من قولهم: «زعموا» بالمطية التي يتوصل بها إلى الموضع الذي يؤمه ويقصده.

وإنما يقال: «زعموا» في حديث لا سند له، ولا ثبت فيه، وإنما هو شيء يُحكى على الألسن على سبيل البلاغ، فذم النبي ﷺ من الحديث ما كان هذا سبيله، وأمر بالثبوت فيه، والتوثيق لما يحكيه من ذلك، فلا يرويه حتى يكون معزواً ومروياً عن ثقة.

(١) إسناده صحيح. أبو حيان: هو يحيى بن سعيد بن حيان.

وأخرجه في أول حديث غدير خُم الطويل مسلم (٢٤٠٨) (٣٦) عن أبي بكر بن أبي شيبة، بهذا الإسناد.

وأخرجه مسلم (٢٤٠٨) (٣٦) من طريق إسماعيل بن إبراهيم، ومسلم (٢٤٠٨) (٣٦)، والنسائي في «الكبرى» (٨١١٩) من طريق جرير، كلاهما عن أبي حيان، به.

وأخرجه مسلم (٢٤٠٨) (٣٧) من طريق سعيد بن مسروق، عن يزيد، به.

وهو في «مسند أحمد» (١٩٢٦٥)، و«شرح السنة» (٣٩١٣) للبخاري.

وعلى هامش «مختصر المنذري»: قوله ﷺ: أما بعد: رواه عن رسول الله ﷺ سعد بن أبي وقاص وابن مسعود، وعبد الله والفضل ابنا العباس، وابن عمرو بن العاص وأبو سعيد الخدري، وجابر بن عبد الله، وأبو هريرة، وأبو سفيان بن حرب، وأنس بن مالك، وعقبة بن عامر، وجرير بن عبد الله البجلي، وجماعة كثيرة سواهم.

عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ، قال: «لا يقولنَّ أحدُكم: الكَرَمُ، فإنَّ الكَرَمَ الرَّجُلُ المُسْلِمُ، ولكن قولوا: حَدَائِقُ الْأَغْنَابِ»^(١).

(١) إسناده صحيح. ابن وهب: هو عبد الله، والأعرج: هو عبد الرحمن بن هرمز. وأخرجه النسائي في «الكبرى» (١١٥٨٠) عن يونس بن عبد الأعلى، والنسائي أيضاً (١١٥٨٠) عن وهب بن بيان كلاهما عن عبد الله بن وهب، بهذا الإسناد. وأخرجه بنحوه مسلم (٢٢٤٧) (٩) من طريق عبد الله بن ذكوان (أبو الزناد)، عن الأعرج، به.

وأخرجه بنحوه البخاري (٦١٨٢) و(٦١٨٣)، ومسلم (٢٢٤٧) (٦) و(٧) و(٨) و(١٠) من طرق عن أبي هريرة. وهو في «مسند أحمد» (٧٢٥٧) و(٧٩٠٩)، و«صحيح ابن حبان» (٥٨٣٢) وما بعده.

قال الخطابي في «معالم السنن» ٤/ ١٣٠-١٣١: إنما نهاهم عن تسمية هذه الشجرة كرمًا، لأن هذا الاسم عندهم مشتق من الكَرَم، والعرب تقول: رجل كَرَم، بمعنى: كريم، وقوم كَرَم، أي: كرام، ومنه قول الشاعر:

فتنبو العينُ عن كَرَمٍ عِجَافٍ

ثم تسكن الرء منه، فيقال: كَرَم.

فأشفق ﷺ أن يدعوهم حسن اسمها إلى شرب الخمر المتخذة من ثمرها، فسلبها هذا الاسم، وجعله صفة للمسلم الذي يتوقى شربها، ويمنع نفسه الشهوة فيها عزة وتكرماً. وقد ذكرت هذا في كتاب «غريب الحديث» وأشبعته شرحه هناك.

وقال الزمخشري في «الفائق» ٣/ ٢٥٧، ونقله عنه ابن الأثير في «جامع الأصول» ١١/ ٧٥٢-٧٥٣: أراد النبي ﷺ أن يقرر ويشدد ما في قوله عز وجل: ﴿إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاهُ﴾ [الحجرات: ١٣] بطريقة أنيقة، ومسلك لطيف، ورمز خلوب، فيُصِرُّ أن هذا النوع من غير الأناسي، المسمى بالاسم المشتق من الكرم: أنتم أحقَّاء بأن لا تؤهلوه لهذه التسمية، ولا تطلقوها عليه، ولا تسلموها له غيره للمسلم التقى، ورباً به أن يُشارك فيما سماه الله به، واختصه بأن جعله صفته، فضلاً أن تسموا بالكَرَم من ليس بمسلم، =

٨٢- باب لا يقول المملوك: ربي وربتي

٤٩٧٥- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ أَيُّوبَ وَحَبِيبِ بْنِ الشَّهِيدِ وَهْشَامٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ: عَبْدِي وَأَمَتِي، وَلَا يَقُولَنَّ الْمَمْلُوكُ: رَبِّي وَرَبَّتِي، وَلَيَقُلَّ الْمَالِكُ: فَتَايَ وَفَتَاتِي، وَلَيَقُلَّ الْمَمْلُوكُ: سَيِّدِي وَسَيِّدَتِي، فَإِنَّكُمْ الْمَمْلُوكُونَ، وَالرَّبُّ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ»^(١).

= وتعرفوا له بذلك، وليس الغرض حقيقة النهي عن تسمية العنب كرمًا، ولكن الرمز إلى هذا المعنى، كأنه قال: إن تأتى لكم أن لا تسموه - مثلاً - باسم الكرم، ولكن بالحبلة فافعلوه.

وقوله: «فإن الكرم الرجل المسلم» أي: فإنما المستحق للاسم المشتق من الكرم: المسلم، ونظيره في الأسلوب قوله تعالى: ﴿صِبْغَةَ اللَّهِ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنْ اللَّهِ صِبْغَةً﴾ [البقرة: ١٣٨].

(١) إسناده صحيح. حماد: هو ابن سلمة، وأيوب: هو ابن أبي تميمة، وهشام: هو ابن حسان.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (١٠٠٠١) من طريق حسن بن بلال، عن حماد بن سلمة، بهذا الإسناد.

وأخرجه بنحوه البخاري (٢٥٥٢)، ومسلم (٢٢٤٩) (١٣) و(١٤) و(١٥)، والنسائي في «الكبرى» (٩٩٩٩) و(١٠٠٠٠) من طرق عن أبي هريرة.

وهو في «مسند أحمد» (٩٤٥١)، و«صحيح ابن حبان» كما في «إتحاف المهرة» لابن حجر ٥٦٩/١٥ و٦٨١، و«شرح السنة» للبغوي (٣٣٨٠) و(٣٣٨١) و(٣٣٨٢).

وانظر «شرح مشكل الآثار» للطحاوي (١٥٦٨) و(١٥٦٩) و(١٥٧٠).

والفاظ الحديث متقاربة المعنى، وبعضهم يزيد على بعض.

وانظر ما بعده.

٤٩٧٦- حَدَّثَنَا ابْنُ السَّرْحِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عمرو بنُ الحارثِ،
أن أبا يونسَ حَدَّثَهُ

عن أبي هريرة في هذا الخبر، ولم يذكرِ النبي ﷺ، قال: وليقل: سيدي ومولاي^(١).

٤٩٧٧- حَدَّثَنَا عُبيدُ الله بنُ عُمر بن مَيْسرة، حَدَّثَنَا معاذُ بن هشام، حَدَّثَنِي
أبي، عن قتادة، عن عبدِ الله بن بُريدة

عن أبيه، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لا تقولوا للمنافق: سيّد،
فإنّه إن يك سيّداً فقد أسخطتم ربّكم عزّ وجلّ»^(٢).

(١) إسناده صحيح. وأبو يونس: هو سليم بن جبير الدوسي مولى أبي هريرة.
وانظر ما قبله.

(٢) رجاله ثقات رجال الشيخين، وقاتادة - وهو ابن دعامة السدوسي - لا يعرف
له سماعٌ من عبد الله بن بريدة، نص على ذلك البخاري في «تاريخه الكبير» ١٢/٤،
وقال الترمذي في «سننه» بإثر الحديث رقم (١٠٠٣) - بتحقيقنا -: قال بعض أهل
العلم: لا نعرف لقاتادة سماعاً من عبد الله بن بريدة. قلنا: ومع ذلك فقد صحح إسناده
المنذري في «الترغيب والترهيب» ٥٧٩/٣، وكذا الحافظ العراقي في «تخريج أحاديث
الإحياء» ١٦٢/٣، والإمام النووي في «الأذكار» ص ٤٤٩، ومعاذ بن هشام: هو ابن
أبي عبد الله الدستوائي.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (١٠٠٠٢) عن عبيد الله بن سعيد الرازي، عن
معاذ بن هشام، بهذا الإسناد.

وهو في «مسند أحمد» (٢٢٩٣٩)، وانظر تمام تخريجه والتعليق عليه فيه.

وهو عند الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٥٩٨٧).

قال أبو جعفر الطحاوي: فتأملنا ما في هذا الحديث، فوجدنا السيّد المستحقّ
للسُّودِّ هو الذي معه الأسباب العالية التي يستحق بها ذلك، ويبيّن بها عمن سواه ممن
سأده، كما قال رسول الله ﷺ للأَنْصار لما أقبل إليه سعد بن معاذ بعد أن حكم في =

٨٣- باب لا يقال : خَبِثَ نفسي

٤٩٧٨- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ أَبِي أَمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ بْنِ حَنِيفٍ

عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ: خَبِثَ نَفْسِي، وَلِيَقُلْ: لَقِستَ نَفْسِي»^(١).

= بني قريظة بما كان حَكَمَ به فيهم، وبعد أن قال له رسول الله ﷺ في حُكْمِهِ ذَلِكَ: «لَقَدْ حَكَمْتَ فِيهِمْ بِحُكْمِ اللَّهِ مِنْ فَوْقِ سَبْعِ سَمَاوَاتٍ، قَوْمُوا إِلَى سَيِّدِكُمْ». . . . ثم قال: ومن ذلك قَوْلُهُ ﷺ لِبَنِي سَلِمْةَ: «مَنْ سَيِّدُكُمْ يَا بَنِي سَلِمْةَ..؟» قالوا: الْجَدُّ بْنُ قَيْسٍ، ثُمَّ ذَكَرَ بِالْبَخْلِ، فَقَالَ: «لَيْسَ ذَلِكَ سَيِّدَكُمْ، وَلَكِنْ سَيِّدُكُمْ بَشْرُ بْنُ الْبَرَاءِ بْنِ مَعْرُورٍ». . . . ثُمَّ قَالَ: وَكَمَا قَالَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سَيِّدُنَا، وَأَعْتَقَ سَيِّدَنَا - يَعْنِي بِلَالًا. (ثُمَّ ذَكَرَ إِسْنَادَهُ) وَقَالَ: فَكَانَ مَنْ يَسْتَحِقُّ هَذَا الْإِسْمَ وَالْكَوْنَ بِهَذَا الْمَكَانِ مَنْ هَذِهِ صِفَتُهُ، وَكَانَ الْمَنَافِقُ بَضْذُ ذَلِكَ، وَلَمَّا كَانَ كَذَلِكَ لَمْ يَسْتَحِقُّ بِهِ أَنْ يَكُونَ سَيِّدًا، وَكَانَ مَنْ سَمَّاهُ بِذَلِكَ وَاضْعًا لَهُ بِخِلَافِ الْمَكَانِ الَّذِي وَضَعَهُ اللَّهُ بِذَلِكَ، وَكَانَ بِذَلِكَ مُسَيِّطًا لِرَبِّهِ.

(١) إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ. ابْنُ وَهْبٍ: هُوَ عَبْدُ اللَّهِ، وَيُونُسُ: هُوَ ابْنُ يَزِيدَ بْنِ أَبِي النُّجَادِ، وَأَبُو أَمَامَةَ بْنُ سَهْلٍ: هُوَ أَسْعَدُ.

وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ (٢٢٥١) (١٧) عَنْ أَبِي الطَّاهِرِ وَحَرْمَلَةَ، وَالنَّسَائِي فِي «الْكَبَرَى» (١٠٨٢٣) عَنْ وَهْبِ بْنِ بَيَانَ، كِلَاهُمَا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَهْبٍ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

وَأَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ (٦١٨٠) مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ، عَنْ يُونُسَ، بِهِ. وَأَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ فِي «الْكَبَرَى» (١٠٨٢٣) مِنْ طَرِيقِ إِسْحَاقَ بْنِ رَاشِدٍ، عَنِ الزَّهْرِيِّ، بِهِ.

وَأَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ فِي «الْكَبَرَى» (١٠٨٢٤) مِنْ طَرِيقِ سَفْيَانَ، عَنِ الزَّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي أَمَامَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. . . فَذَكَرَهُ. فَجَعَلَهُ مِنْ مَسْنَدِ أَبِي أَمَامَةَ - وَاسْمُهُ أَسْعَدُ بْنُ سَهْلٍ - وَهُوَ مَعْدُودٌ فِي الصَّحَابَةِ، وَلَدَ فِي حَيَاةِ النَّبِيِّ ﷺ، وَلَهُ رُؤْيَا، لَكِنَّهُ لَمْ يَسْمَعْ مِنْهُ ﷺ.

=

٤٩٧٩- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَادٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ،
عَنْ أَبِيهِ

عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ: جَاشَتْ نَفْسِي،
وَلَكِنْ لِيَقُلْ: لَقِسْتُ نَفْسِي»^(١).

٤٩٨٠- حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ يَسَارٍ

= وهو عند الطحاوي في «شرح المشكل» (٣٤٤) و(٣٤٥).

قال الخطابي في «معالم السنن» ١٣١/٤: قوله: لقست نفسي وخبثت معناهما
واحد، وإنما كره من ذلك لفظ الخبث وبشاعة الاسم منه، وعلمهم الأدب في
المنطق، وأرشدتهم إلى استعمال الحسن وهجران القبيح منه.

وقال ابن أبي جمرة: النهي عن ذلك للندب. والأمر بقوله: لَقِسْتُ للندب
أيضاً، فإن عبَّرَ بما يؤدي معناه كَفَى، ولكن ترك الأولى، قال: وَيُؤْخَذُ من الحديث
استحبابُ مجانبَةِ الألفاظ القبيحة والأسماء، والعدول إلى ما لا قبح فيه، والخبث
واللقس وإن كان المعنى المراد يتأدى بكل منهما، لكن لفظ الخبث قبيح، ويجمع
أموراً زائدة على المراد بخلاف اللقس، فإنه يختص بامتلاء المعدة، قال: وفيه أن
المرء يطلب الخيرَ حتى بالفعال الحسن، ويضيفُ الخيرَ إلى نفسه ولو بنسبة ما،
ويدفع الشرَّ عن نفسه مهما أمكن، ويقطع الوصيلةَ بينه وبين أهل الشرِّ حتى في
الألفاظ المشتركة.

(١) إسناده صحيح. حماد: هو ابن سلمة.

وأخرجه البخاري (٦١٧٩)، ومسلم (٢٢٥٠)، والنسائي في «الكبرى» (١٠٨٢١)
من طرق عن هشام بن عروة، بهذا الإسناد.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (١٠٨٢٢) من طريق الزهري، عن عروة، به.

وهو في «مسند أحمد» (٢٤٢٢٤)، و«صحيح ابن حبان» (٥٧٢٤).

وعندهم: خبثت بدل جاشت.

عن حذيفة، عن النبي ﷺ قال: «لا تقولوا: ما شاء الله وشاء فلان، ولكن قولوا: ما شاء الله، ثم شاء فلان»^(١).

٨٤ - باب

٤٩٨١- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ سَفْيَانَ بْنِ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ رُفَيْعٍ، عَنْ تَمِيمِ الطَّائِيِّ

عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ: أَنَّ خَطِيباً خَطَبَ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: مَنْ يَطْعُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ رَشِدَ^(٢) وَمَنْ يَعْصِيهِمَا...، فَقَالَ: «قُمْ - أَوْ قَالَ: اذْهَبْ - فَبَشِّرِ الْخَطِيبُ أَنْتَ»^(٣).

٤٩٨٢- حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةٍ، عَنْ خَالِدٍ - يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ -، عَنْ خَالِدٍ - يَعْنِي الْحَذَاءَ - عَنْ أَبِي تَمِيمَةَ، عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ

عَنْ رَجُلٍ، قَالَ: كُنْتُ رَدِيفَ النَّبِيِّ ﷺ، فَعَثَرْتُ دَابَّتَهُ، فَقُلْتُ: تَعَسَ الشَّيْطَانُ، فَقَالَ: «لَا تَقُلْ: تَعَسَ الشَّيْطَانُ، فَإِنَّكَ إِذَا قُلْتَ ذَلِكَ

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد رجاله ثقات إلا أنه منقطع، عبد الله بن يسار - وهو الجهني - قال ابن معين: لا أعلمه لقي حذيفة، وقد اختلف فيه عليه أيضاً. وقد بسطنا الكلام عليه في «المسند» (٢٣٢٦٦) و(٢٣٣٣٩)، وابن ماجه (٢١١٨).

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (١٧٠٥٥) من طريق خالد، عن شعبة، بهذا الإسناد. وقوله: «لا تقولوا ما شاء الله وشاء فلان» أي: مما يوهم التسوية. قاله السندي. قلنا: ويقاس على هذا كل لفظ يوهم التسوية بين الخلائق وبين المخلوق، مثل قول العامة وأشباههم: توكلنا على الله وعليك، وما لي غير الله وغيرك، مما ينبغي تجنبه، والانتفاء عنه والتوبة منه أدباً مع الله سبحانه.

(٢) قوله في الحديث: «فقد رشد» زيادة أثبتناها من (هـ)، من المكرر السالف برقم (١٠٩٩)، وأشار هناك إلى أنها في رواية اللؤلؤي من طريق أبي ذر.

(٣) إسناده صحيح. يحيى: هو ابن سعيد القطان، وتميم الطائي: هو ابن طرفة. وقد سلف مكرراً برقم (١٠٩٩). وانظر تمام تخريجه هناك.

تعاظِمَ حتَّى يكونَ مثلَ البيتِ، ويقول: بقوَّتِي، ولكن قل: باسمِ الله، فإنَّكَ إذا قلتَ ذلك تصاغَرَ حتَّى يكونَ مثلَ الذباب»^(١).

٤٩٨٣- حدَّثنا القعنبيُّ، عن مالكٍ.

وحدَّثنا موسى بنُ إسماعيلَ، حدَّثنا حمادُ، عن سهيلِ بن أبي صالحٍ، عن أبيه عن أبي هريرة، أن رسولَ الله ﷺ قال: «إذا سمعتَ الرجلَ يقول - وقال موسى: إذا قال الرجلُ - هَلَكَ النَّاسُ، فهو أَهْلَكُهُمْ»^(٢).

(١) حديث صحيح، وهذا الحديث اختلف فيه على أبي تيمية - واسمه: طريف ابن مجالد الهجيمي - فمرة يرويه عن كان رديف النبي ﷺ، ومرة يرويه عن رجل عن رديف النبي ﷺ. وقد استوفينا الكلام على اختلاف هذه الروايات في «المسند» عند الحديث رقم (٢٠٥٩١). فانظره هناك.

وأخرجه النسائي (١٠٣١٢) من طريق عبد الله، عن خالد الحذاء، بهذا الإسناد. وانظر تمام تخريجه في «المسند» (٢٠٥٩١).

(٢) إسناده صحيح. القعنبي: هو عبد الله بن مسلمة، ومالك: هو ابن أنس - صاحب الموطأ -، وحماد: هو ابن سلمة، ووالد سهيل: هو ذكوان السَّمَان. وهو في «الموطأ» ٩٨٤/٢، ومن طريق مالك أخرجه مسلم (٢٦٢٣) (٣٩) عن سهيل بن أبي صالح، بهذا الإسناد. وليس فيه كلام الإمام مالك الذي ساقه أبو داود بإثر هذه الرواية.

وأخرجه مسلم (٢٦٢٣) (٣٩) عن عبد الله بن مسلمة بن قعنب، عن حماد، به. وأخرجه مسلم (٢٦٢٣) (٣٩) من طريق روح بن القاسم وسليمان بن بلال، كلاهما عن سهيل، به.

وهو في «مسند أحمد» (٧٦٨٥)، و«صحيح ابن حبان» (٥٧٦٢).

قال الخطابي في «معالم السنن» ١٣٢/٤: معنى هذا الكلام: أن لا يزال الرجل يعيب الناس، ويذكر مساوئهم، ويقول: قد فسد الناس وهلكوا ونحو ذلك من الكلام، يقول ﷺ: إذا فعل الرجلُ ذلك، فهو أَهْلَكُهُمْ وأَسوأهم حالاً مما يلحقه من الإثم في =

قال مالك: إذا قال ذلك تحزناً لما يرى في الناس - يعني في أمر دينهم - فلا أرى به بأساً، وإذا قال ذلك عجباً بنفسه وتصاغراً للناس فهو المكروه الذي نُهي عنه.

٨٥ - باب في صلاة العتمة

٤٩٨٤ - حَدَّثَنَا عَثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا سَفْيَانُ، عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْبِدٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ

سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا تَغْلِبْنِكم الْأَعْرَابُ عَلَى اسْمِ صَلَاتِكُمْ، إِلَّا وَإِنَّهَا الْعِشَاءُ، وَلَكِنَّهُمْ يُعْتَمُونَ بِالْإِبِلِ»^(١).

= عيبتهم، والإزراء بهم، والوقعة فيهم، وربما أذاه ذلك إلى العجب بنفسه، فيرى أن له فضلاً عليهم، وأنه خيرٌ منهم فيهلك.

ونقل البغوي في «شرح السنة» ١٣ / ١٤٤ قول مالك الذي جاء بإثر روايتنا هذه. ثم قال: وقيل: هم الذين يؤيسون الناس من رحمة الله، يقولون: هلك الناس، أي: استوجبوا النار والخلود فيها بسوء أعمالهم، فإذا قال ذلك، فهو أهلكتهم - بفتح الكاف - أي: أوجب لهم ذلك.

وقال الزرقاني في «شرح الموطأ» ٤ / ٤٠٠ تعليقا على قوله: «فهو أهلكتهم»: بضم الكاف على الأشهر في الرواية، أي: أشدهم هلاكاً لما يلحقه من الإثم في ذلك القول أو أقربهم إلى الهلاك لذمه للناس وذكر عيوبهم وتكبره، وروي: بفتحها، فعل ماضٍ، أي: أنه هو نسبهم إلى الهلاك لا أنهم هلكوا حقيقة، أو لأنه أقنطهم عن رحمة الله تعالى وآيسهم من غفرانه، وأيدّ الرفع برواية أبي نعيم: فهو من أهلكتهم.

وقوله على الأشهر في الرواية هو قول الحميدي في «الجمع بين الصحيحين» ٢٨٧ / ٣.

(١) إسناده صحيح، سفيان: هو ابن عيينة، ابن أبي ليبد: هو عبد الله المدني. وأخرجه مسلم (٦٤٤) (٢٢٨) و(٢٢٩)، وابن ماجه (٧٠٤)، والنسائي في «الكبرى» (١٥٣٤) و(١٥٣٥) من طرق عن سفيان بن عيينة، بهذا الإسناد. =

٤٩٨٥- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا مِسْعَرُ بْنُ كِدَامٍ، عَنْ
عَمْرِو بْنِ مُرَّةٍ

عن سالم بن أبي الجعد، قال: قال رجل - قال مِسْعَرٌ: أراه من
خُزَاعَةٍ -: لیتني صَلَّيْتُ فاسترختُ، فكأنهم عابُوا ذلك عليه، فقال:
سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «يا بلالُ، أقمِ الصَّلَاةَ، أرِحْنَا بها»^(١).

= وهو في «مسند أحمد» (٤٥٧٢)، و«صحيح ابن حبان» (١٥٤١).

وفي «النهاية» لابن الأثير (عتم): قال الأزهري: أرباب النعم في البادية يُريحون
الإبل، ثم يُنيخونها في مُراحها حتى يُعْتَمُوا، أي: يدخلوا في عتمة الليل، وهي
ظلمته. وكانت الأعراب يسمون صلاةَ العشاء صلاةَ العَتَمَةِ تسميةً بالوقت، فنهاهم عن
الاعتداء بهم، واستحب لهم التمسُّك بالاسم الناطق به لسان الشريعة.

ونقل ابن حجر في «الفتح» ٤٥/٢ عن القرطبي عن غيره: إنما نُهي عن ذلك
تنزيهاً لهذه العبادة الشرعية الدينية عن أن يُطلقَ عليها ما هو اسمٌ لفعلٍ دنيوية، وهي
الحلبة التي كانوا يَحْلُبونها في ذلك الوقت، ويُسمونها العتمة.

وقال السندي في «حاشيته على المسند»، قوله: «لا تغلبنكم الأعراب...»
إلخ، أي: الاسمُ الذي ذكره الله تعالى في كتابه لهذه الصلاة اسمُ العشاء، والأعراب
يسمونها العَتَمَةَ، فلا تُكثروا استعمال ذلك الاسم لما فيه غلبة الأعراب عليكم بالأكثر،
واستعمال اسم العشاء موافقةً للقرآن، فالمرادُ النهي عن إكثار اسم العَتَمَةَ لا عن
استعماله، وإلا فقد جاء في الأحاديث إطلاقُ هذا الاسم أيضاً، ثم ذكر سبب إطلاقِ
الأعراب اسم العتمة بقوله: وإنهم - أي الأعراب - يُعتمون - من أَعْتَمَ: إذا دخل في
العَتَمَةَ، وهي الظُّلْمَةُ -، أي: يؤخرون الصلاة، ويدخلون في ظلمة الليل بسبب الإبل
وحلبها، والله تعالى أعلم.

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير مسدد فمن رجال البخاري،
لكن اختلف على سالم بن أبي الجعد في إسناده، فمرة يرويه عن رجل من أسلم عن
النبي ﷺ كما عند أحمد في «مسنده» (٢٣٠٨٨) - وجاء في رواية المصنف هنا أن الرجل
من خُزَاعَةٍ -، وتارة يرويه عن عبد الله بن محمد ابن الحنفية، عن صهر له أنصاري =

٤٩٨٦- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ، حَدَّثَنَا عَثْمَانُ بْنُ الْمَغِيرَةِ،

عن سالم بن أبي الجعد

عن عبد الله بن محمد ابن الحنفية، قال: انطلقت أنا وأبي إلى صِهْرٍ
لنا من الأنصار نعوذه، فحَضَرَتِ الصَّلَاةُ، فقال لبعض أهله: يا جارية،
اثنوني بوضوء، لعلِّي أصلي فأستريح، قال: فأنكرنا ذلك عليه، فقال:
سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «قُمْ يَا بِلَالُ، فَأَرِحْنَا بِالصَّلَاةِ»^(١).

٤٩٨٧- حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ زَيْدٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ، عن زيد

ابن أسلم

عن عائشة، قالت: ما سمعتُ رسولَ الله ﷺ ينسُبُ أحداً إلا إلى
الدِّينِ^(٢).

= كما في رواية المصنف الآتية بعد هذا، وهو في «مسند أحمد» (٢٣١٥٤)، وأخرى يرويه
عن محمد ابن الحنفية نفسه عن النبي ﷺ مرسلاً كما عند الدارقطني في «العلل» ١٢١/٤،
والخطيب في «تاريخه» ٤٤٣/١٠. وانظر تمام تخريجه في «المسند» (٢٣٠٨٨).
وانظر ما بعده.

وقوله: «أرحنا بها». قال في «النهاية» أي: أذن بالصلاة نستريح بأدائها من شغل
القلب بها، وقيل: كان اشتغاله بالصلاة راحة له، فإنه كان يعدُّ غيرها من الأعمال الدنيوية
تعباً، فكان يستريح بالصلاة لما فيها من مناجاة الله تعالى، ولهذا قال: «وجعلت قرّة
عيني في الصلاة» وما أقرب الراحة من قرّة العين، يقال: أراح الرجل واستراح: إذا
رجعت نفسه إليه بعد الإعياء.

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير عثمان بن المغيرة، فمن
رجال البخاري. وإسرائيل: هو ابن يونس.
وانظر ما قبله.

(٢) إسناده ضعيف لانقطاعه، فإن زيد بن أسلم لم يسمع من عائشة، هارون بن
زيد: هو ابن أبي الزرقاء.

٨٦- باب ما روي في الترخيص في ذلك

٤٩٨٨- حَدَّثَنَا عمرو بن مرزوق، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ

عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: كَانَ فَزَعٌ بِالْمَدِينَةِ، فَرَكِبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَرَسًا
لَأَبِي طَلْحَةَ، فَقَالَ: «مَا رَأَيْنَا شَيْئًا - أَوْ مَا رَأَيْنَا مِنْ فَزَعٍ - وَإِنْ وَجَدْنَاهُ
لَبَحْرًا»^(١).

= وأخرجه المصنف في «المراسيل» (٥٢٠) عن هارون بن زيد، بهذا الإسناد.
قال المنذري في «المختصر»: يشبه أن يكون أبو داود رحمه الله أدخل هذا الحديث
في هذا الباب، أنه ﷺ لا يَنْسُبُ أحداً إلا إلى الدين ليرشدهم بذلك إلى استعمال
الألفاظ الواردة في الكتاب الكريم، والسنة النبوية، ويصرفهم عن عبارات الجاهلية،
كما فعل في العتمة. والله عز وجل أعلم.
(١) إسناده صحيح.

وأخرجه البخاري (٢٦٢٧) و(٢٨٥٧) و(٢٨٦٢) و(٢٩٦٨) و(٦٢١٢)، ومسلم
(٢٣٠٧) (٤٩)، والترمذي (١٧٨٠) و(١٧٨١)، والنسائي في «الكبرى» (٨٧٧٠) من
طرق عن شعبة، بهذا الإسناد.

وأخرجه البخاري (٢٨٦٧) من طريق سعيد، عن قتادة، به.
وأخرجه البخاري (٢٨٢٠)، و(٢٩٠٨) و(٣٠٤٠) و(٦٠٣٣)، ومسلم (٢٣٠٧)
(٤٨)، وابن ماجه (٢٧٧٢)، والترمذي (١٧٨٢)، والنسائي في «الكبرى» (٨٧٧٨)
و(١٠٨٣٧) من طريق ثابت، عن أنس، به.
وأخرجه البخاري (٢٩٦٩) من طريق محمد، عن أنس، به.
ورواية بعضهم بنحوه وفيها زيادة.

وهو في «مسند أحمد» (١٢٤٩٤) و(١٢٧٤٤)، و«صحيح ابن حبان» (٥٧٩٨)
و(٦٣٦٩).

قال الخطابي في «معالم السنن» ١٣٢/٤: في هذا إباحة التوسع في الكلام
وتشبيه الشيء بالشيء الذي له تعلق ببعض معانيه وإن لم يستوف أوصافه كلها.
وقال إبراهيم بن محمد بن عرفة النحوي: إنما شبه الفرس بالبحر، لأنه أراد أن جريه
كجري ماء البحر أو لأنه يسبح في جريه كالبحر إذا ماج فعلاً بعض مائه فوق بعض.

٨٧- باب في الكذب

٤٩٨٩- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، أَخْبَرَنَا الْأَعْمَشُ.

وَحَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِيَّاكُمْ وَالْكَذِبَ، فَإِنَّ الْكَذِبَ يَهْدِي إِلَى الْفُجُورِ، وَإِنَّ الْفُجُورَ يَهْدِي إِلَى النَّارِ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَكْذِبُ وَيَتَحَرَّى الْكَذِبَ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ كَذَّابًا، وَعَلَيْكُمْ بِالصُّدْقِ، فَإِنَّ الصُّدْقَ يَهْدِي إِلَى الْبِرِّ، وَإِنَّ الْبِرَّ يَهْدِي إِلَى الْجَنَّةِ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَصْدُقُ وَيَتَحَرَّى الصُّدْقَ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ صِدِّيقًا»^(١).

(١) إسناده صحيح. وكيع: هو ابن الجراح، والأعمش: هو سليمان بن مهران،

وأبو وائل: هو شقيق بن سلمة.

وأخرجه مسلم (٢٦٠٧) (١٠٥) عن محمد بن عبد الله بن نمير، عن وكيع، بهذا

الإسناد.

وأخرجه مسلم (٢٦٠٧) (١٠٥) من طرق عن أبي معاوية، عن الأعمش، به.

وأخرجه البخاري (٦٠٩٤)، ومسلم (٢٦٠٧) (١٠٣) من طريق منصور، عن أبي

وائِل، به.

وعند بعضهم اللفظ بنحوه وفيه اختصار.

وأخرجه في آخر حديث بنحوه ابن ماجه (٤٦) من طريق موسى بن عقبة، عن

أبي إسحاق السبيعي، عن أبي الأحوص، عن عبد الله بن مسعود. وموسى بن عقبة لم

يذكر فيمن سمع من أبي إسحاق قبل التغير.

وهو في «مسند أحمد» (٣٦٣٨) و(٣٨٩٦)، و«صحيح ابن حبان» (٢٧٢)

و(٢٧٣).

قال الخطابي في «معالم السنن» ١٣٣/٤: هذا تأويل قوله سبحانه: ﴿إِنَّ الْأَبْرَارَ

لَفِي نَعِيمٍ ﴿١٣﴾ وَإِنَّ الْفُجَّارَ لَفِي جَحِيمٍ﴾ [الانفطار: ١٣-١٤]. =

٤٩٩٠- حَدَّثَنَا مُسَدَّدُ بْنُ مُسْرَهَدٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ بَهْزِ بْنِ حَكِيمٍ، حَدَّثَنِي

أَبِي

عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «وَيْلٌ لِلَّذِي يُحَدِّثُ
فِيكَذِبٍ لِيُضْحِكَ بِهِ الْقَوْمَ، وَيْلٌ لَهُ، وَيْلٌ لَهُ»^(١).

٤٩٩١- حَدَّثَنَا قَتِيبَةُ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ ابْنِ عَجْلَانَ، أَنَّ رَجُلًا مِنْ مَوَالِي
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ بْنِ رَبِيعَةَ الْعَدَوِيِّ حَدَّثَهُ

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ، أَنَّهُ قَالَ: دَعَانِي أُمِّي يَوْمًا وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ
قَاعِدٌ فِي بَيْتِنَا، فَقَالَتْ: هَا تَعَالَ أُعْطِيكَ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

= وَأَصْلُ الْفَجْوَرِ: الْمِيلُ عَنِ الصِّدْقِ وَالْإِنْحِرَافُ إِلَى الْكُذْبِ، وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَعْرَابِيِّ
فِي عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:

أَقْسَمَ بِاللَّهِ أَبُو حَفْصٍ عَمْرٌ مَا إِنْ بِهَا مِنْ نَقَبٍ وَلَا دَبَرٍ
اغْفِرْ لَهُ اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ فَجْرٌ

يُرِيدُ: إِنْ كَانَ مَالٌ عَنِ الصِّدْقِ فِيمَا قَالَهُ.

(١) إِسْنَادُهُ حَسَنٌ. يَحْيَى: هُوَ ابْنُ سَعِيدِ الْقَطَّانِ، وَجَدَ بِهِزَ بْنَ حَكِيمٍ: هُوَ مُعَاوِيَةُ
ابْنُ حَيْدَةَ الْقَشِيرِيُّ.

وَأَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ (٢٤٦٨) عَنْ بَنْدَارٍ مُحَمَّدِ بْنِ بَشَّارٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، بِهَذَا
الْإِسْنَادِ.

وَأَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ فِي «الْكَبَرِيِّ» (١١٠٦١) مِنْ طَرِيقِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ،
وَالنَّسَائِيُّ (١١٥٩١) مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ اللَّهِ، كِلَاهُمَا عَنْ بِهِزٍ، بِهِ.
وَهُوَ فِي «مُسْنَدِ أَحْمَدَ» (٢٠٠٢١).

وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عِنْدَ أَحْمَدَ فِي «مُسْنَدِهِ» (٩٢٢٠). وَانْظُرْهُ فِيهِ.
وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ، عِنْدَ أَحْمَدَ فِي «مُسْنَدِهِ» (١١٣٣١). وَانْظُرْ تَمَامَ التَّعْلِيقِ
عَلَيْهِ فِيهِ.

«وما أَرَدْتَ أَنْ تُعْطِيَهُ؟» قالت: أُعْطِيَهُ تَمَرًا، فقال لها رسولُ الله ﷺ: «أما إِنَّكَ لو لم تُعْطِيَهُ شَيْئًا كُتِبَتْ عَلَيْكَ كَذِبَةٌ»^(١).

(١) حديث حسن لغيره، وهذا إسناد ضعيف لإبهام مولى عبد الله بن عامر، وبقية رجاله ثقات، غير ابن عجلان - وهو محمد - صدوق حسن الحديث. الليث: هو ابن سعد.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (١٥٧٠٢)، وابن سعد في «الطبقات» ٩/٥، وابن أبي شيبة ٥٩٣/٨، والبخاري في «التاريخ الكبير» ١١/٥، والخرائطي في «مكارم الأخلاق» (٢٠٢)، والبيهقي في «السنن» ١٩٨/١٠، وفي «الشعب» (٤٨٢٢) من طرق عن الليث، بهذا الإسناد.

وأخرجه البيهقي في «السنن» ١٩٨/١٠-١٩٩ من طريق يحيى بن أيوب، عن محمد بن عجلان، به.

وفي الباب عن أبي هريرة، أخرجه أحمد في «مسنده» (٩٨٣٦)، إلا أنه من رواية الزهري، عن أبي هريرة، ولم يسمع منه. ولفظه: «من قال لصبي: تعال هاك، ثم لم يُعْطِه، فهي كَذِبَةٌ». وانظر تمام تخريجه فيه.

وذكر العراقي في «تخريج أحاديث الإحياء» ١٣٥/٣: أن له شاهداً آخر من حديث ابن مسعود، وأن رجاله ثقات. قلنا: يريد حديثه الذي أخرجه موقوفاً عليه أحمد في «مسنده» (٣٨٩٦) ضمن حديث، وفيه: «لا يَعدُّ الرجلُ صبيّاً ثم لا يُنجز له» وإسناده صحيح. قلنا: وأخرجه ضمن حديث ابن ماجه (٤٦) لكن من رواية أبي إسحاق السبيعي، عن أبي الأحوص، عنه. لكن راويه عن أبي إسحاق موسى بن عقبة لم يذكر فيمن سمع من أبي إسحاق قبل تغيره.

قوله: أما إِنَّكَ لو لم تُعْطِيَهُ، قال السندي في «حاشيته على المسند»: أي: لو لم تُعْطِي شَيْئًا، فبدلُ الحديث على أن من لم يَقِ بالوعد، فهو كاذب، وعلى أن الوعد بالصغير كالوعد بالكبير، وقد قيل: إن اللازم في الوعد أن يكون ناوياً للوفاء إذا وعد، وعدمُ الوفاء به بعده لا يضر، وحينئذ فيمكن أن يُقال: معنى: «لو لم تُعْطِيَهُ» أي: لو ما نويت الوفاء. والله تعالى أعلم.

٤٩٩٢- حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عَمْرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ.

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَفْصٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ خُبَيْبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ - قَالَ ابْنُ حُسَيْنٍ فِي حَدِيثِهِ -

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «كَفَى بِالْمَرْءِ إِثْمًا أَنْ يُحَدِّثَ بِكُلِّ مَا سَمِعَ»^(١). وَلَمْ يَذْكُرْ حَفْصُ أَبَا هُرَيْرَةَ.

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: وَلَمْ يُسَنِّدْهُ إِلَّا هَذَا الشَّيْخُ، يَعْنِي عَلِيَّ بْنَ حَفْصِ الْمَدَائِنِيِّ^(٢).

٨٨- بَابُ فِي حُسْنِ الظَّنِّ

٤٩٩٣- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَادٌ.

وَحَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ مُهَنَّأِ أَبِي شَيْبَلٍ، - قَالَ أَبُو دَاوُدَ: وَلَمْ أَفْهَمْ مِنْهُ جَيِّدًا - عَنْ حَمَادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ وَاسِعٍ، عَنْ شُتَيْبٍ - قَالَ نَصْرُ: - بَنُ نَهَارٍ

(١) إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ مُتَّصِلٌ مِنْ جِهَةِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ، وَمِنْ جِهَةِ حَفْصِ بْنِ عَمْرٍ مَرْسُلٌ وَلَا يَضُرُّ، فَإِنَّ الْحَدِيثَ مُحْفُوظٌ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

فَقَدْ أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ فِي مَقْدَمَةِ «صَحِيحِهِ» (٥) عَنْ عَلِيِّ بْنِ حَفْصٍ وَمَعَاذِ الْعَنْبَرِيِّ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَهْدِيٍّ، وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ٥٩٥/٨ عَنْ أَبِي أَسَامَةَ، وَالْحَاكِمُ ١١٢/١ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حَفْصٍ (وَتَحَرَّفَ فِي الْمَطْبُوعِ إِلَى عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ) قَالُوا: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ خُبَيْبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

وَهُوَ عِنْدَ ابْنِ حَبَانَ فِي «صَحِيحِهِ» (٣٠) مِنْ طَرِيقِ عَلِيِّ بْنِ حَفْصٍ، عَنْ شُعْبَةَ، بِهِ. وَقَدْ أَرْسَلَهُ عِنْدَ الْحَاكِمِ ١١٢/١ آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَّاسٍ، وَسُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، فَقَالَا: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ خُبَيْبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ. وَكَذَا أَرْسَلَهُ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عِنْدَ الْقُضَاعِيِّ فِي «مُسْنَدِ الشَّهَابِ» (١٤١٦). وَلَا يَضُرُّ إِرْسَالَهُمْ، فَإِنَّ الْوَصْلَ زِيَادَةٌ وَهِيَ مِنَ الثَّقَاتِ مَقْبُولَةٌ، وَلَهُ شَاهِدٌ مِنْ حَدِيثِ أَبِي أَمَامَةَ عِنْدَ الْحَاكِمِ ٢٠-٢١، وَالْقُضَاعِيِّ (١٤١٥).

(٢) مَقَالَةُ أَبِي دَاوُدَ هَذِهِ أَثْبَتْنَاهَا مِنْ (هـ)، وَأَشَارَ هُنَاكَ إِلَى أَنَّهَا فِي رَوَايَةِ أَبِي عَيْسَى الرَّمْلِيِّ.

عن أبي هريرة - قال نصر: - عن رسول الله ﷺ قال: «حُسْنُ الظَّنِّ مِنْ حُسْنِ الْعِبَادَةِ»^(١).

قال أبو داود: مُهَنَّا ثَقَّةٌ بَصْرِيٌّ^(٢).

٤٩٩٤- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَرْوَزِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزَّهْرِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ

عَنْ صَفِيَّةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَعْتَكِفًا، فَأَتَيْتُهُ أَزُورُهُ لَيْلًا، فَحَدَّثْتُهُ وَقُمْتُ، فَاثْقَلْتُ، فَقَامَ مَعِيَ لِيَقْلِبَنِي، - وَكَانَ مَسْكَنُهَا فِي دَارِ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ - فَمَرَّ رَجُلَانِ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَلَمَّا رَأَى النَّبِيُّ ﷺ أَسْرَعَا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «عَلَى رِسَالِكُمَا إِنَّهَا صَفِيَّةُ بِنْتُ حَبِيبٍ» قَالَا: سُبْحَانَ اللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ!! قَالَ: «إِنَّ الشَّيْطَانَ يَجْرِي مِنَ الْإِنْسَانِ مَجْرَى الدَّمِّ، فَخَشِيتُ أَنْ يَقْدِفَ فِي قُلُوبِكُمَا شَيْئًا - أَوْ قَالَ: شَرًّا»^(٣).

(١) إسناده ضعيف لجهالة حال شتير بن نهار - ويقال: سُمَيْر. وكذا جاء عند الترمذي في روايته الآتي تخريجها.

وأخرجه الترمذي (٣٩٢٧) من طريق صدقة بن موسى، عن محمد بن واسع، بهذا الإسناد. وقال: هذا حديث غريب من هذا الوجه.

وهو في «مسند أحمد» (٧٩٥٦)، و«صحيح ابن حبان» (٦٣١).

قال صاحب «عون المعبود»: وفائدة هذا الحديث: الإعلام بأن حسن الظن عبادة من العبادات الحسنة، كما أن سوء الظن معصية من معاصي الله تعالى، كما قال تعالى: ﴿إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْرٌ﴾ [الحجرات: ١٢]، أي: وبعضه حسن من العبادة.

(٢) مقالة أبي داود هذه أثبتها من (هـ).

(٣) إسناده صحيح. عبد الرزاق: هو ابن همام الصنعاني، ومعمر: هو ابن راشد، وعلي بن الحسين: هو ابن علي بن أبي طالب.

وقد سلف برقم (٢٤٧٠). وانظر تمام تخريجه فيه.

وقولها: فاثقلت، أي: رجعت إلى بيتي، ليقلبني، أي: يصحبني إلى منزلي. =

٨٩ - باب في العِدَّة

٤٩٩٥- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ،
عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الْأَعْلَى، عَنْ أَبِي النُّعْمَانِ، عَنْ أَبِي وَقَّاصٍ

عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «إِذَا وَعَدَ الرَّجُلُ أَخَاهُ
وَمِنْ نَيْتِهِ أَنْ يَفِيَّ لَهُ، فَلَمْ يَفِ وَلَمْ يَجِئْ لِلْمِيعَادِ، فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ»^(١).

٤٩٩٦- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنُ فَارَسٍ النَّيْسَابُورِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ،
حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ، عَنْ بُدَيْلٍ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ، عَنْ
أَبِيهِ

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْحَمْسَاءِ، قَالَ: بَايَعْتُ النَّبِيَّ ﷺ بَيْعَ قَبْلِ أَنْ
يُبْعَثَ، وَبَقِيتُ لَهُ بَقِيَّةٌ، فَوَعَدْتُهُ أَنْ آتِيَهُ بِهَا فِي مَكَانِهِ فَنَسِيتُ، ثُمَّ
ذَكَرْتُ بَعْدَ ثَلَاثٍ، فَجِئْتُ، فَإِذَا هُوَ فِي مَكَانِهِ، فَقَالَ: «يَا فَتَى، لَقَدْ
شَقَقْتَ عَلَيَّ، أَنَا هَاهُنَا مِنْذُ ثَلَاثٍ أَنْتَظِرُكَ»^(٢).

= وفيه من العلم استحباب أن يتحرز الإنسان في كل أمر من المكروه مما تجري به
الظنون، ويخطر بالقلوب، وأن يطلب السلامة من الناس بإظهار البراءة من الريب.
قاله الخطابي.

(١) إسناده ضعيف لجهالة أبي النعمان وأبي وقاص. أبو عامر: هو عبد الملك
ابن عمرو العقدي.

وأخرجه الترمذي (٢٨٢٣) عن محمد بن بشار، عن أبي عامر، بهذا الإسناد.
وقال الترمذي: هذا حديث غريب، وليس إسناده بالقوي، علي بن عبد الأعلى:
ثقة، ولا يعرف أبو النعمان ولا أبو وقاص وهما مجهولان.

(٢) إسناده ضعيف لجهالة عبد الكريم وهو ابن عبد الله بن شقيق، وقوله في
الإسناد: عبد الكريم عن عبد الله بن شقيق وهم كما أشار راوي الحديث محمد بن يحيى
بإثر هذه الرواية، وقد نبه على توهيم هذه الرواية غير واحد من أهل العلم.

= وأخرجه البيهقي في «السنن» ١٩٨/١٠ من طريق المصنف بهذا الإسناد.

قال أبو داود: قال محمد بن يحيى: هذا عندنا عبد الكريم بن عبد الله بن شقيق.

قال أبو داود: وهكذا بلغني، عن علي بن عبد الله^(١).

قال أبو داود: وبلغني أن بشر بن السري رواه، عن عبد الكريم ابن عبد الله بن شقيق^(٢).

٩٠- باب في المتشبع بما لم يُعط

٤٩٩٧- حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا حماد بن زيد، عن هشام بن عروة، عن فاطمة بنت المنذر

عن أسماء بنت أبي بكر: أن امرأة قالت: يا رسول الله، إن لي جارة - تعني ضرة - هل علي جناح إن تشبعت لها بما لم يُعط زوجي، قال: «المتشبع بما لم يُعط كلابس ثوبي زور»^(٣).

= وأخرجه الحربي في «غريب الحديث» ٩٤٤/٣، والخرائطي في «مكارم الأخلاق» (١٩٣)، والبيهقي ١٩٨/١٠، وابن الأثير في «أسد الغابة» ٢١٧/٣ من طرق عن محمد ابن سنان، به.

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» ٥٩/٧، والخرائطي في «مكارم الأخلاق» (١٩٣) من طريق معاذ بن هاني، عن إبراهيم بن طهمان، به.

(١) مقالة أبي داود هذه أثبتها من (هـ).

(٢) مقالة أبي داود هذه أثبتها من (هـ)، وأشار هناك إلى أنها في رواية ابن الأعرابي، وكذلك في رواية اللؤلؤي من طريق أبي ذر.

(٣) إسناده صحيح.

وأخرجه البخاري (٥٢١٩) عن سليمان بن حرب، بهذا الإسناد.

وأخرجه البخاري (٥٢١٩)، ومسلم (٢١٣٠) (١٢٧)، والنسائي في «الكبرى» (٨٨٧٢) و(٨٨٧٣) من طرق عن هشام بن عروة، به.

٩١- باب في المزاح

٤٩٩٨- حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةَ، أَخْبَرَنَا خَالِدٌ، عَنْ حُمَيْدٍ

عن أنسٍ: أن رجلاً أتى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، احملني، فقال النبي ﷺ: «إنا حَامِلُوكَ عَلَى وَلَدٍ نَاقَةٍ»، قال: وما أصنع بولد الناقة؟ فقال النبي ﷺ: «وهل تَلِدُ الْإِبِلَ إِلَّا التُّوقُ»^(١).

= وهو في «مسند أحمد» (٢٦٩٢١)، و«صحيح ابن حبان» (٥٧٣٨).

قال الخطابي في «معالم السنن» ٤/ ١٣٤-١٣٥: العرب تسمى امرأة الرجل جارته، وتدعو الزوجتين الضرتين جارتين، وذلك لقرب أشخاصهما كالجارتين المتصاقتين في الدارين تسكنانهما، ومن هذا قول الأعشى لامرأته: أجارتنا بيني فإنك طالقه

ومن هذا النحو قول امرئ القيس:

أجارتنا إنا غريبان ها هنا وكل غريب للغريب نسيب

قال البغوي في «شرح السنة» ٩/ ١٦١-١٦٢: المتشبع: المتكثر بأكثر مما عنده يتصلّف به، وهو الرجل يُرى أنه شبعان، وليس كذلك «كلابس ثوبي زور»، قال أبو عبيد: هو المرائي يلبس ثياب الزهاد، يُرى أنه زاهد، قال غيره: هو أن يلبس قميصاً يصل بكمّيه كُمّين آخرين، يُرى أنه لابس قميصين، فكأنه يسخر من نفسه، ويُروى عن بعضهم أنه كان يكون في الحي الرجل له هيئة ونبل، فإذا احتيج إلى شهادة زور، شهد بها، فلا تُرد من أجل نبله وحسن ثوبه، وقيل: أراد بالثوب نفسه، فهو كناية عن حاله ومذهبه، والعرب تكني بالثوب عن حال لابس، تقول: فلان نقي الثياب، إذا كان بريئاً من الدنس، وفلان دَنَسُ الثياب، إذا كان بخلافه، ومعناه: المتشبع بما لم يُعط بمنزلة الكاذب القائل ما لم يكن. وانظر «الفتح» ٩/ ٣١٧-٣١٨.

(١) إسناده صحيح. خالد: هو ابن عبد الله الواسطي، وحמיד: هو ابن أبي حميد

الطويل.

وأخرجه الترمذي (٢٠١١) عن قتيبة بن سعيد، عن خالد الواسطي، بهذا الإسناد.

وهو في «مسند أحمد» (١٣٨١٧).

٤٩٩٩- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ الْعِزَّارِ بْنِ حُرَيْثٍ

عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، قَالَ: اسْتَأْذَنَ أَبُو بَكْرٍ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَسَمِعَ صَوْتَ عَائِشَةَ عَالِيًا، فَلَمَّا دَخَلَ تَنَاوَلَهَا لِيلِطَمَهَا، وَقَالَ: أَلَا أَرَاكَ تَرْفَعِينَ صَوْتَكَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَجَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ يَحْجِزُهُ، وَخَرَجَ أَبُو بَكْرٍ مُغْضَبًا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: حِينَ خَرَجَ أَبُو بَكْرٍ: «كَيْفَ رَأَيْتَنِي أَنْقَذْتُكَ مِنَ الرَّجُلِ؟» قَالَ: فَمَكَثَ أَبُو بَكْرٍ أَيَّامًا، ثُمَّ اسْتَأْذَنَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَوَجَدَهُمَا قَدْ اصْطَلَحَا، فَقَالَ لَهُمَا: أَدْخِلَانِي فِي سِلْمَكُمَا كَمَا أَدْخَلْتُمَانِي فِي حَرْبِكُمَا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «قَدْ فَعَلْنَا، قَدْ فَعَلْنَا»^(١).

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن يونس بن أبي إسحاق صدوق حسن الحديث، وقد توبع، وهذا الإسناد من المزيد في متصل الأسانيد. فإن يونس بن أبي إسحاق سمعه من أبي إسحاق وسمعه من العيزار بن حُرَيْثٍ.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (١٨٣٩٤) من طريق إسرائيل، عن أبي إسحاق، بهذا الإسناد. وهذا إسناد صحيح.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (١٨٤٢١)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٥٣٠٩) من طريق أبي نعيم، والنسائي في «الكبرى» (٨٤٤١) و(٩١١٠) عن طريق عمرو بن محمد، كلاهما عن يونس بن أبي إسحاق، عن العيزار بن حُرَيْثٍ، عن النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ. وفيه زيادة.

وقوله: «لِيلِطَمَهَا»: بكسر الطاء من باب ضرب، من اللطم، وهو ضرب الخد وصفحة الجسد بالكف مفتوحة.

قال عبد الحق الدهلوي: اللطم ضرب الخد بالكف وهو منهي عنه، ولعل هذا كان قبل النهي، أو وقع ذلك منه لغلبة الغضب أو أراد أن يلطم. انتهى.

٥٠٠٠- حَدَّثَنَا مُوَمَّلُ بْنُ الْفَضْلِ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَلَاءِ، عَنْ بُشَيْرِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ

عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ، قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ وَهُوَ فِي قُبَّةٍ مِنْ أَدَمَ، فَسَلَمْتُ، فَرَدَّ وَقَالَ: «ادْخُلْ» فَقُلْتُ: أَكُلِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «كُلِّكَ»، فَدَخَلْتُ^(١).

٥٠٠١- حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ، حَدَّثَنَا عَثْمَانُ بْنُ أَبِي الْعَاتِكَةِ، قَالَ: إِنَّمَا قَالَ: ادْخُلْ كُلِّي، مِنْ صِغَرِ الْقُبَّةِ^(٢).

٥٠٠٢- حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ عَاصِمٍ

= وقوله: «انقذتك من الرجل»: أي خلصتك من ضربه ولطمه. والظاهر أن يُقال من أبيك، فعدل إلى الرجل، أي: من الرجل الكامل في الرجولية حين غضبَ الله ولرسوله، قاله الطيبي، قلت: قوله: «انقذتك من الرجل» ولم يقل من أبيك وإبعاده ﷺ أبا بكر عن عائشة تطيباً وممازحة كل ذلك داخل في المزاح، ولذا أورده المؤلف في باب المزاح.

في «سلمكما»: بكسر السين ويفتح، أي: في صلحكما.
في «حربكما» أي: في شقاقكما.

(١) حديث صحيح، الوليد بن مسلم قد صرح بالتحديث في جميع طبقات السند عند ابن ماجه وابن حبان، وباقي رجاله ثقات.

وأخرجه بأطول مما هنا ابن ماجه (٤٠٤٢) عن عبد الرحمن بن إبراهيم، وابن حبان (٦٦٧٥) من طريق هشام بن عمار، كلاهما عن الوليد بن مسلم، بهذا الإسناد.

وأخرجه أحمد مطولاً (٢٣٩٧١) و(٢٣٩٧٩) و(٢٣٩٨٥) و(٢٣٩٩٦) من طرق عن عوف بن مالك الأشجعي.

(٢) عثمان بن أبي العاتكة ضعيف.

وأخرجه البيهقي في «السنن» ٢٤٨/١٠ من طريق المصنف، بهذا الإسناد. وانظر ما قبله.

عن أنس، قال: قال لي رسول الله ﷺ: «يا ذا الأذنين»^(١).

٩٢- باب من يأخذ الشيء على المزاح

٥٠٠٣- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَثْبٍ.
وَحَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّمَشْقِيُّ، حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ
ابْنِ أَبِي ذَثْبٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِيهِ
عَنْ جَدِّهِ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا يَأْخُذَنَّ أَحَدُكُمْ مَتَاعَ أَخِيهِ
لَاعِبًا وَلَا جَادًّا - وَقَالَ سُلَيْمَانُ: لِعِبًا وَلَا جِدًّا - وَمَنْ أَخَذَ عَصَا أَخِيهِ
فَلْيُرُدَّهَا». لَمْ يَقُلْ ابْنُ بَشَّارٍ: ابْنُ يَزِيدَ، وَقَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ^(٢).

(١) حديث حسن، وهذا إسناد ضعيف، شريك - وهو ابن عبد الله النخعي -
سبى الحفظ. عاصم: هو ابن سليمان الأحول.
وأخرجه الترمذي (٢١٠٩) و(٤١٦٤) من طريق أبي أسامة حماد بن أسامة، عن
شريك، بهذا الإسناد. وفي آخر الرواية: قال أبو أسامة: إنما يعني به أنه يُمازحه.
وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٦٦٢) من طريق حرب بن ميمون، عن النضر بن
أنس، عن أنس. وهذا سند حسن يتقوى الحديث به.
ولشريك متابعات أخرى أوردناها في «المسند» عند الحديث (١٢١٦٤). فانظرها
فيه.

قال الخطابي في «معالم السنن»: كان مزح النبي ﷺ مزحاً لا يدخله الكذب
والتزيد، وكل إنسان له أذنان، فهو صادق في وصفه إياه بذلك.
وقد يحتمل وجهاً آخر وهو أن لا يكون قصد بهذا القول المزاح، وإنما معناه:
الحض والتنبيه على حسن الاستماع والتلقف لما يقوله، ويعلمه إياه، وسماء ذا الأذنين
إذ كان الاستماع إنما يكون بحاسة الأذن، وقد خلق الله تعالى له أذنين يسمع بكل
واحدة منهما وجعلهما حجة عليه، فلا يعذر معهما إن أغفل الاستماع له ولم يُحسن
الوعي له. والله أعلم.

(٢) إسناده صحيح رجاله ثقات رجال الشيخين غير عبد الله بن السائب وجده، فقد
روى لهما البخاري في «الأدب المفرد» وأبو داود والترمذي، وعبد الله وثقه النسائي =

٥٠٠٤- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْأَنْبَارِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ، عَنْ الْأَعْمَشِ،

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى

حَدَّثَنَا أَصْحَابُ مُحَمَّدٍ ﷺ أَنَّهُمْ كَانُوا يَسِيرُونَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، فَنَامَ رَجُلٌ مِنْهُمْ، فَانْطَلَقَ بَعْضُهُمْ إِلَى حَبْلِ مَعَهُ فَأَخَذَهُ، فَفَزَعَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يُرَوِّعَ مُسْلِمًا»^(١).

= وابن سعد وذكره ابن حبان في الثقات. يحيى: هو ابن سعيد القطان، ابن أبي ذئب: هو محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن أبي ذئب، وجد عبد الله بن السائب الصحابي: هو يزيد أبي السائب بن يزيد.

وأخرجه الترمذي (٢٢٩٩) عن بندار محمد بن بشار، بهذا الإسناد، وقال: حديث حسن غريب.

وهو في «مسنده أحمد» (١٧٩٤٠)، و«شرح مشكل الآثار» للطحاوي (١٦٢٤). وانظره فيهما.

قال: الخطابي في «معالم السنن»: معناه: أن يأخذه على وجه الهزل وسبيل المزح، ثم يحبسه عنه ولا يرده، فيصير ذلك جداً.

وقال ابن الأثير في «النهاية» تعليقاً على رواية الترمذي «لاعباً جاداً» أي: يأخذه ولا يريد سرقة، لكن: يريد إدخال الهم والغيظ عليه، فهو لاعب في السرقة، جاد في الأذية.

(١) إسناده صحيح. ابن نمير: هو عبد الله، والأعمش: هو سليمان بن مهران.

وهو عند القضاعي في «مسند الشهاب» (٨٧٨)، والبيهقي في «السنن» ١٠/٢٤٩،

وفي «الأدب» (٤١١) من طريق المصنف بهذا الإسناد.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢٣٠٦٤) عن عبد الله بن نمير، به. ووقع عنده:

نبل بدل حبل.

وأخرجه مقتصراً على المرفوع منه هناد في «الزهد» (١٣٤٥) عن أبي معاوية،

عن الأعمش، به.

وأخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١٦٢٥) من طريق فطر بن خليفة،

عن عبد الله بن يسار، عن أبي ليلى الأنصاري، عن النبي ﷺ! فوهم فيه فطر. ووقع

فيه: كنانة رجل بدل: حبل.

٩٣- باب في المُتَشَدِّقِ في الكلام

٥٠٠٥- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ الْبَاهِلِيُّ وَكَانَ يَنْزِلُ الْعَوَقَةَ، حَدَّثَنَا نَافِعُ بْنُ عُمَرَ، عَنْ بِشْرِ بْنِ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِيهِ

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يُبْغِضُ الْبَلِغَ مِنَ الرِّجَالِ الَّذِي يَتَخَلَّلُ بِلسانه تَخَلَّلَ الْبَاقِرَةَ بِلسانها»^(١).

٥٠٠٦- حَدَّثَنَا ابْنُ السَّرْحِ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ الضَّحَّاكِ بْنِ شُرْحَبِيلَ

(١) إسناده حسن. والد بشر: هو عاصم بن سفيان الثقفي: روى عن جمع، وروى عنه جمع، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وحديثه عند أصحاب السنن، وبقية رجاله ثقات. والعَوَقَةُ: محلة من محال البصرة، تُنسَبُ إلى القبيلة، وهي بطن من عبد القيس. وأخرجه الترمذي (٣٠٦٧) من طريق عمر بن علي المقدمي، عن نافع، بهذا الإسناد.

وهو في «مسند أحمد» (٦٥٤٣).

وفي الباب عن سعد بن أبي وقاص، أخرجه أحمد في «مسنده» (١٥١٧) بلفظ: «سيكون قوم يأكلون بألسنتهم كما تأكل البقرة من الأرض» وإسناده ضعيف.

وعن عبد الله بن عمر، أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٩٠٣٠)، وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» ١١٦/٨ وقال: رواه الطبراني في «الأوسط» عن شيخه مقدم بن داود، وهو ضعيف.

وقوله: «يبغض البليغ من الرجال»، قال السندي في «حاشيته على المسند» أي: المبالغ في الكلام وأداء الحروف، أو المتكلم بالكلام البليغ بالتكلف دون الطبع والسليقة.

وقوله: «يتخلل»: أي: يتشدد في الكلام، ويفخم لسانه، ويلفه كما تلف البقرة الكلاً بلسانها، والمراد: يُدير لسانه حول أسنانه مبالغاً في إظهار بلاغته. قاله السندي. والباقرة: هي البقرة بلغة أهل اليمن.

عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «من تعلَّم صَرَفَ الكلامَ لِيَسْبِي به قلوبَ الرُّجالِ - أو الناسِ - لم يقبلِ اللهُ منه يومَ القيامةِ صرفاً ولا عدلاً»^(١).

٥٠٠٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ

عن عبد الله بن عمر، أنه قال: قَدِمَ رَجُلَانِ مِنَ المَشْرِقِ، فخطبا، فَعَجِبَ النَّاسُ - يعني لبيانهما -، فقال رسولُ الله ﷺ: «إِنْ مِنَ البَيَانِ لَسِحْرًا - أو: إِنْ بَعْضَ البَيَانِ لَسِحْرٌ»^(٢).

(١) إسناده ضعيف. الضحاك بن شرحبيل ضعفه أحمد، وقال غيره: صدوق، يعني أنه لا يحتج به لكن يصلح حديثه للمتابعة، وقال المنذري: الضحاك بن شرحبيل - هذا - مصري، ذكره ابن يونس في «تاريخ المصريين»، وذكره البخاري وابن أبي حاتم، ولم يذكر له رواية عن أحد من الصحابة، وإنما روايته عن التابعين. ويشبه أن يكون الحديث منقطعاً، والله عز وجل أعلم.

وأخرجه البيهقي في «الشعب» (٤٩٧٤)، وفي «الآداب» (٣٩١) من طريق المصنف، بهذا الإسناد.

وأخرج أحمد في «الزهد» ص ٣٨٠ عن أبي إدريس الخولاني قال: من تعلم صرف الحديث ليستكفى به قلوب الناس لم يَرَحْ رائحة الجنة.

قال الخطابي في «معالم السنن»: صرف الكلام فضله، وما يتكلفه الإنسان من الزيادة فيه من وراء الحاجة، ومن هذا سُمِّيَ الفضلُ بينَ النّقدِين صرفاً.

وإنما كره رسولُ الله ﷺ ذلك لما يدخله من الرياء والتصنع، ولما يخالطه من الكذب والتزيد، وأمر ﷺ أن يكون الكلامُ قصداً تَلَوَ الحاجةَ غيرَ زائد عليها، يُوافق ظاهره باطنه، وسرّه علنه.

قوله: «صرفاً ولا عدلاً»، قال ابن الأثير في «النهاية»: قد تكررت هاتان اللفظتان في الحديث، فالصرف: التوبة، وقيل: النافلة. والعدل: الفدية، وقيل: الفريضة.

(٢) إسناده صحيح متصل.

=

٥٠٠٨- حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْبَهْرَانِيُّ، أَنَّهُ قَرَأَ فِي أَصْلِ إِسْمَاعِيلَ ابْنِ عِيَّاشٍ. وَحَدَّثَهُ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ابْنُهُ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنِي ضَمُصَمٌ، عَنْ شُرَيْحِ بْنِ عُبَيْدٍ، قَالَ:

= وهو كذلك في «الموطأ» برواية أبي مصعب الزهري (٢٠٧٤). وهو أيضاً في «الموطأ» ٩٨٦/٢ برواية يحيى الليثي مرسلًا، وكذلك هو عند ابن عبد البر في «التمهيد» ١٦٩/٥، وفي «التجريد» ص ٥١، وابن حجر في «الإتحاف» ٣٢٣/٨، والزرقاني في «شرح الموطأ» ٤٠٣/٤. لم يذكر فيه عبد الله بن عمر. وقد وقع في المطبوع منه مسنداً وهو خطأ.

قال ابن عبد البر تعليقاً على الرواية المرسلة: هكذا رواه يحيى، عن مالك، عن زيد بن أسلم مرسلًا، وما أظن أرسله عن مالك غيره، وقد وصله جماعة عن مالك، منهم القعني (كما في رواية أبي داود هنا)، وابن وهب، وابن القاسم، وابن بكير، وابن نافع، ومطرف، والتنيسي، روه كلهم عن مالك، عن زيد بن أسلم، عن عبد الله بن عمر، عن النبي ﷺ. وهو الصواب، وسماع زيد بن أسلم من ابن عمر صحيح. وأخرجه من طريق مالك البخاري (٥٧٦٧).

وأخرجه البخاري (٥١٤٦) من طريق سفيان، والترمذي (٢١٤٧) من طريق عبد العزيز بن محمد، كلاهما عن زيد بن أسلم، عن عبد الله بن عمر. وهو موصول في «مسند أحمد» (٤٦٥١)، و«صحيح ابن حبان» (٥٧١٨) و(٥٧٩٥).

قال ابن عبد البر في «التمهيد» ١٧٠/٥-١٧١: وقد روي عن النبي ﷺ في قوله: «إن من البيان لسحراً» من وجوه غير هذا من حديث عمار وغيره. واختلف في المعنى المقصود إليه بهذا الخبر، فقليل: قصد به إلى ذمّ البلاغة، إذ شبهت بالسحر، والسحر محرم مذموم، وذلك لما فيها من تصوير الباطل في صورة الحق، والتفريق والتشويق، وقد جاء في الثرثارين المتفهمين ما جاء من الذم، وإلى هذا المعنى ذهب طائفة من أصحاب مالك، واستدلوا على ذلك بإدخال مالك له في «موطئه» في باب ما يكره من الكلام. وأبى جمهور أهل الأدب والعلم بلسان العرب إلا أن يجعلوا قوله ﷺ: «إن من البيان لسحراً» مدحاً وثناء وتفضيلاً للبيان وإطراء، وهو الذي تدل عليه سياقة الخبر ولفظه.

حدَّثنا أبو ظبية، أن عمرو بن العاص قال يوماً - وقام رجلٌ فأكثر القول - فقال عمرو: لو قصدَ في قوله لكان خيراً له، سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «لقد رأيتُ - أو أمرتُ - أن أتجوَّزَ في القول، فإنَّ الجوازَ هو خيرٌ»^(١).

٩٤- باب ما جاء في الشعر

٥٠٠٩- حدَّثنا أبو الوليد الطيالسي، حدَّثنا شعبة، عن الأعمش، عن أبي صالح

عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «لأن يمتلئ جوفُ أحدكم قبحاً خيراً له من أن يمتلئ شعراً»^(٢).

قال أبو علي اللؤلؤي: بلغني، عن أبي عبيد أنه قال: وجهه أن يمتلئ قلبه حتى يشغله عن القرآن وذكر الله، فإذا كان القرآن والعلمُ الغالبَ فليس جوفُ هذا عندنا ممتلئاً من الشعر.

(١) إسناده ضعيف لضعف محمد بن إسماعيل بن عياش. قال أبو حاتم: لم يسمع من أبيه شيئاً حملوه على أن يحدث فحدث، وسئل أبو داود عنه، فقال: لم يكن بذاك، وقال ابن حجر في «التقريب»: عابوا عليه أنه حدث عن أبيه بغير سماع. ضمضم: هو ابن زرعة، وأبو ظبية: هو السُّلَفي الحمصي الكَلاعي.

وأخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» (٤٩٧٥) من طريق المصنف، بهذا الإسناد.

(٢) إسناده صحيح. أبو الوليد الطيالسي: هو هشام بن عبد الملك، وأبو صالح: هو ذكوان السمان.

وأخرجه البخاري (٦١٥٥)، ومسلم (٢٢٥٧) (٧)، وابن ماجه (٣٧٥٩)، والترمذي (٣٠٦٥) من طرق عن الأعمش، بهذا الإسناد.

وهو في «مسند أحمد» (٧٨٧٤)، و«صحيح ابن حبان» (٥٧٧٧) و(٥٧٧٩).

و«إن من البيان لسحراً» قال: المعنى أن يبلغ من بيانه أن يمدح الإنسان، فيُصدّق فيه، حتى يصرف القلوب إلى قوله، ثم يذمه، فيُصدّق فيه، حتى يصرف القلوب إلى قوله الآخر، فكأنه سحر السامعين بذلك^(١).

٥٠١٠- حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدّثنا ابن المبارك، عن يونس، عن الزهري، قال: حدّثنا أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام، عن مروان بن الحكم، عن عبد الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث

(١) أبو عبيد: هو القاسم بن سلام، ونص كلامه في «غريب الحديث» ٣٦/١ في تأويل هذا الحديث: وجهه عندي أن يمتلئ قلبه من الشعر حتى يغلب عليه، فيشغله عن القرآن، وعن ذكر الله، فيكون الغالب عليه من أي الشعر كان، فإذا كان القرآن والعلم الغالبين عليه، فليس جوفه ممتلئاً من الشعر. وقد عنون البخاري رحمه الله لهذا الحديث بـ: باب ما يكره أن يكون الغالب على الإنسان الشعر حتى يصدّه عن ذكر الله والعلم والقرآن.

قلنا: وقال أهل العلم: لا بأس برواية الشعر الذي ليس فيه هجاء ولا نكت عرض أحد من المسلمين ولا فحش، روي ذلك عن أبي بكر الصديق وعلي بن أبي طالب والبراء بن عازب، وأنس بن مالك، وعبد الله بن عباس وعمرو بن العاص وعبد الله بن الزبير، ومعاوية وعمران بن الحصين والأسود بن سريع وعائشة أم المؤمنين رضي الله عنهم أجمعين.

انظر «عمدة القاري» ١٨٩/٢٢، و«شرح مسلم» ١٥/١٤-١٥ للنووي.

وقال الحافظ في «الفتح» ٥٥٠/١٠: مناسبة هذه المبالغة في ذم الشعر أن الذين خطبوا بذلك كانوا في غاية الإقبال عليه، والاشتغال به، فزجرهم عنه ليقبلوا على القرآن وعلى ذكر الله تعالى وعبادته، فمن أخذ من ذلك ما أمر به لم يضره ما بقي عنده مما سوى ذلك.

وانظر «شرح معاني الآثار» ٢٩٥/٤-٣٠١.

عن أبي بن كعب، أن النبي ﷺ قال: «إِنَّ مِنَ الشُّعْرِ حِكْمَةً»^(١).

٥٠١١- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ سِمَاكِ، عَنْ عِكْرِمَةَ

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَجَعَلَ يَتَكَلَّمُ بِكَلَامٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ مِنَ الْبَيَانِ سِحْرًا، وَإِنَّ مِنَ الشُّعْرِ حُكْمًا»^(٢).

(١) حديث صحيح. يونس: هو ابن يزيد الأيلي، ومروان بن الحكم: هو ابن أبي العاص بن أمية ابن عم عثمان بن عفان، وقد ولي الخلافة. وأخرجه ابن ماجه (٣٧٥٥) من طريق أبي أسامة، عن عبد الله بن المبارك، بهذا الإسناد.

وأخرجه البخاري (٦١٤٥) من طريق شعيب بن أبي حمزة، عن الزهري، به. وهو في «مسند أحمد» (٢١١٥٤) و(٢١١٥٨).

وقوله: «إِنَّ مِنَ الشُّعْرِ حِكْمَةً»: من تبعية، يريد أن الشعر لا دخل له في الحُسن والقُبْح، والمدار إنما هو على المعاني لا على كون الكلام نثرًا أو نظمًا، فإنهما كفتان لأداء المعنى، وطريقان إليه، ولكن المعنى إن كان حسنًا وحكمةً فذلك الشعر حكمة، وإذا كان قبيحًا فذلك الشعر كذلك، وإنما يُدْمُ الشعر شرعًا بناءً على أنه غالبًا يكون مدحًا لمن لا يستحقه وغير ذلك، ولذلك لما قال تعالى: ﴿وَالشُّعْرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْفَاوْرُنُ﴾ [الشعراء: ٢٢٤] أثنى على ذلك بقوله: ﴿إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ﴾ الآية [الشعراء: ٢٢٧]. قاله السندي في «حاشيته على سنن ابن ماجه».

(٢) حديث صحيح بما قبله، وبما سلف عند المصنف من حديث ابن عمر (٥٠٠٧)، وهذا إسناد فيه سماك - وهو ابن حرب - وهو وإن كان صدوقًا حسن الحديث إلا أن في روايته عن عكرمة - وهو مولى ابن عباس - اضطراباً وباقي رجاله ثقات. أبو عوانة: هو وضاح بن عبد الله الشكري.

وأخرجه الترمذي (٣٠٥٨) عن قتيبة بن سعيد، عن أبي عوانة، بهذا الإسناد، وقال: هذا حديث حسن صحيح.

وأخرجه ابن ماجه (٣٧٥٦) من طريق زائدة بن قدامة، عن سماك، به. =

٥٠١٢- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ فَارِسٍ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو ثُمَيْلَةَ، حَدَّثَنِي أَبُو جَعْفَرٍ النَّحْوِيُّ عَبْدَ اللَّهِ بْنُ ثَابِتٍ، حَدَّثَنِي صَخْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنَ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ

عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنْ مِنْ الْبَيَانِ سِحْرَاءُ، وَإِنْ مِنْ الْعِلْمِ جَهْلَاءُ، وَإِنْ مِنَ الشَّعْرِ حُكْمَاءُ، وَإِنْ مِنَ الْقَوْلِ عِيَالًا»^(١).

= وهو في «مسند أحمد» (٢٤٢٤)، و«صحيح ابن حبان» (٥٧٧٨) و(٥٧٨٠). وقد ذكرنا تمة أحاديث الباب في «المسند».

وقوله: «إِنْ مِنَ الشَّعْرِ حُكْمَاءُ»: بضم فسكون، أي: حِكْمَةٌ، وضبطه بعضهم بكسر الحاء وفتح الكاف على أنه جمع حِكْمَةٍ.

وقال ابن الأثير في «النهاية»: أي: إِنْ مِنَ الشَّعْرِ كَلَامًا نَافِعًا يَمْنَعُ مِنَ الْجَهْلِ وَالسَّفْهِ، وَيُنْهِي عَنْهُمَا، قِيلَ: أَرَادَ بِهَا الْمَوَاعِظَ وَالْأَمْثَالَ الَّتِي يَنْتَفِعُ بِهَا النَّاسُ، وَالْحُكْمُ: الْعِلْمُ وَالْفَقْهُ وَالْقَضَاءُ بِالْعَدْلِ، وَهُوَ مُصَدَّرٌ: حَكَمَ يَحْكُمُ، وَيُرْوَى: «إِنْ مِنَ الشَّعْرِ لِحِكْمَةٍ» وَهِيَ بِمَعْنَى الْحَكْمِ.

(١) حديث صحيح لغيره دون قوله: «وَإِنْ مِنَ الْعِلْمِ جَهْلَاءُ» وقوله: «وَإِنْ مِنَ الْقَوْلِ عِيَالًا»، وهذا إسناد ضعيف لجهالة أبي جعفر عبد الله بن ثابت وصخر بن عبد الله. أبو ثُمَيْلَةَ: هُوَ يَحْيَى بْنُ وَاضِحِ الْأَنْصَارِيِّ. وَسَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ: هُوَ ابْنُ سَعِيدِ الْجَرْمِيِّ.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٦٩٢/٨، والبزار (٢١٠٠ - كشف الأستار) من طريق حسام بن المصكك، عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه، عن النبي ﷺ. ولفظه: «إِنْ مِنَ الشَّعْرِ حُكْمَاءُ».

وأخرج القضاعي في «مسند الشهاب» (٩٦١) من طريق عمارة بن أبي حفصة، عن عبد الله بن بريدة، عن صعصعة بن صوحان، عن علي. فذكره. وفي إسناده من قد تكلم فيه.

ويشهد لقوله: «إِنْ مِنَ الْبَيَانِ لِسِحْرَاءُ وَإِنْ مِنَ الشَّعْرِ لِحُكْمَاءُ» حديث ابن عمر السالف عند المصنف برقم (٥٠٠٧)، وحديث أبي بن كعب السالف (٥٠١٠)، وما قبله من حديث ابن عباس.

فقال صَغَصَعَةُ بنُ صُوحَانَ: صَدَقَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ: أما قوله: «إِنْ مِنْ الْبَيَانِ سِخْرَاءُ»: فالرجلُ يكونُ عليه الحقُّ وهو الحَنُّ بالحُجَجِ مِنْ صَاحِبِ الْحَقِّ، فيسَحَرُ الْقَوْمَ بَيَانِهِ، فيذهبُ بِالْحَقِّ.

وأما قوله: «إِنْ مِنْ الْعِلْمِ جَهْلًا»: فيتكلَّفُ الْعَالِمُ إِلَى عِلْمِهِ مَا لَا يَعْلَمُ فَيُجْهَلُهُ ذَلِكَ.

وأما قوله: «إِنْ مِنْ الشَّعْرِ حُكْمًا»: فهي هَذِهِ الْمَوَاعِظُ وَالْأَمْثَالُ الَّتِي يَتَّعِظُ بِهَا النَّاسُ.

وأما قوله «إِنْ مِنْ الْقَوْلِ عِيَالًا»: فَعَرَضُكَ كَلَامَكَ وَحَدِيثَكَ عَلَى مَنْ لَيْسَ مِنْ شَأْنِهِ وَلَا يُرِيدُهُ^(١).

٥٠١٣- حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي خَلْفٍ وَأَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ - الْمَعْنَى - قَالَ: حَدَّثَنَا سَفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزَّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدٍ، قَالَ:

مَرَّ عُمَرُ بِحَسَّانَ وَهُوَ يُنْشِدُ فِي الْمَسْجِدِ، فَلَحَظَ إِلَيْهِ، فَقَالَ: قَدْ كُنْتُ أَنْشِدُ فِيهِ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْكَ^(٢).

(١) ذَكَرَهُ فِي «النِّهَايَةِ» وَزَادَ: يُقَالُ: عِلْتُ الدَّابَّةَ أُعِيلُ عِيْلًا: إِذَا لَمْ يَدْرَ أَيَّ جِهَةٍ تَبْغِيهَا، كَأَنَّهُ لَمْ يَهْتَدِ لِمَنْ يَطْلُبُ كَلَامَهُ، فَعَرَضَهُ عَلَى مَنْ لَا يُرِيدُهُ.

(٢) إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ. سَعِيدٌ - وَهُوَ ابْنُ الْمُسَيْبِ -، قَالَ أَحْمَدُ فِي رِوَايَةِ أَبِي طَالِبٍ: هُوَ عِنْدَنَا حُجَّةٌ قَدْ رَأَى عُمَرَ وَسَمِعَ مِنْهُ، وَإِذَا لَمْ يَقْبَلِ سَعِيدٌ عَنْ عُمَرَ فَمَنْ يَقْبَلُ. وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ: حَدِيثُهُ عَنْ عُمَرَ مُرْسَلٌ يَدْخُلُ فِي الْمُسْنَدِ عَلَى الْمَجَازِ.

وَأَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ (٣٢١٢) عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، وَالنَّسَائِيُّ فِي «الْكَبَرِيِّ» (٧٩٧) وَ(٩٩٢٧) عَنْ قَتِيبَةَ بْنِ سَعِيدٍ، كِلَاهُمَا عَنْ سَفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ. وَزَادَ فِيهِ: ثُمَّ التَفْتُ (أَيَّ حَسَّانَ) إِلَى أَبِي هُرَيْرَةَ، فَقَالَ: أَنْشَدَكَ بِاللَّهِ أَسْمَعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «أَجِبْ عَنِّي، اللَّهُمَّ أَيْدِهِ بِرُوحِ الْقُدُسِ» قَالَ: نَعَمْ. وَانْظُرْ مَا بَعْدَهُ.

وَهُوَ فِي «مُسْنَدِ أَحْمَدَ» (٢١٩٣٩)، وَ«صَحِيحِ ابْنِ حَبَانَ» (٧١٤٨).

٥٠١٤- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ
الزَّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، بِمَعْنَاهُ، زَادَ: فَخَشِيَ أَنْ يَرْمِيَهُ
بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأَجَازَهُ^(١).

٥٠١٥- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْمُصَيَّبِيُّ لَوْيْنٌ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي الزِّنَادِ،
عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُرْوَةَ. وَهَشَامٍ، عَنْ عُرْوَةَ

عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَضَعُ لِحْسَانَ بْنِ ثَابِتٍ مَنِيرًا
فِي الْمَسْجِدِ، فَيَقُومُ عَلَيْهِ يَهْجُو مَنْ قَالَ فِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ رُوحَ الْقُدُسِ مَعَ حَسَّانَ مَا نَافَحَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ»^(٢).

(١) إسناده صحيح.

وهو في مصنف عبد الرزاق (٢٠٥٠٩)، ومن طريقه أخرجه مسلم (٢٤٨٥) (١٥١)
بهذا الإسناد. لكن دون الزيادة التي أشار إليها المصنف.

وأخرجه مسلم (٢٤٨٥) (١٥١) من طرق عن سفيان بن عيينة، عن الزهري، به.
وأخرجه البخاري (٤٥٣) و(٦١٥٢)، ومسلم (٢٤٨٥) (١٥٢)، والنسائي في
«الكبرى» (٩٩٢٨) من طريق شعيب، والبخاري (٦١٥٢) من طريق محمد بن أبي
عتيق، كلاهما عن ابن شهاب الزهري، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن أنه سمع حسان
ابن ثابت الأنصاري يستشهد أبا هريرة. فساقه بنحو الزيادة التي أشرنا إليها في الحديث
السالف عند المصنف من طريق سعيد عن عمر.

وهو في «مسند أحمد» (٧٦٤٤) و(٢١٩٣٦)، و«صحيح ابن حبان» (١٦٥٣).
والزيادة التي أشار إليها أبو داود: أخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (١٧١٦)
و(٢٠٥١٠)، والطبراني في «الكبير» (٣٥٨٥) و(٣٥٨٦) لكن لم يذكر في الحديث أبا
هريرة.

وانظر ما قبله.

وقوله: فخشي، قال في «عون المعبود»: أي: عمر رضي الله عنه. برسول الله
ﷺ، أي: بإجازته ﷺ. فأجازه، أي: أجاز عمر حسان أن ينشد في المسجد.

(٢) حديث صحيح لغيره دون قوله: «كان رسول الله ﷺ يضع لِحْسَانَ مَنِيرًا في
المسجد». وهذا إسناد ضعيف لضعف ابن أبي الزناد - وهو عبد الرحمن، وقد انفرد =

٥٠١٦- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُرُوزِيُّ، حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حُسَيْنٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ يَزِيدَ النَّحْوِيِّ، عَنْ عِكْرَمَةَ

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: ﴿وَالشُّعْرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْفَاؤُنَ﴾ [الشعراء: ٢٢٤] فَنَسَخَ مِنْ ذَلِكَ وَاسْتَثْنَى، فَقَالَ: ﴿إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَذَكَرُوا اللَّهَ كَثِيرًا﴾ [الشعراء: ٢٢٧] (١).

= بهذه اللفظة، وهو ممن لا يحتمل تفرده. ووالد عبد الرحمن: هو عبد الله بن ذكوان، وهشام: هو ابن عروة.

وأخرجه الترمذي (٣٠٥٩) عن إسماعيل بن موسى وعلي بن حجر، عن ابن أبي الزناد، عن هشام بن عروة، بهذا الإسناد.

وأخرجه الترمذي (٣٠٦٠) عن إسماعيل بن موسى وعلي بن حجر، عن ابن أبي الزناد، عن أبيه، به.

وأخرج مسلم (٢٤٩٠) ضمن حديث طويل عن عائشة مرفوعاً: «إن روح القدس لا يزال يؤيدك ما نافحت عن الله ورسوله».

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٧١٤٧) من وجه آخر عن عائشة من طريق مروان بن عثمان، عن يعلى بن شداد، عن أبيه، عنها سمعت رسول الله ﷺ يقول لحسان بن ثابت: «إن روح القدس لا يزال يؤيدك ما نافحت عن الله ورسوله» ومروان ابن عثمان ضعيف.

وهو في «مسند أحمد» (٢٤٤٣٧).

وفي الباب عن البراء بن عازب، أخرجه أحمد في «مسنده» (١٨٥٢٦)، وذكرنا هناك أحاديث الباب.

وروح القدس: هو جبريل عليه السلام.

قال الخطابي في «معالم السنن» ١٣٨/٤ قوله: «ما نافح»، معناه: دافع، ومن هذا قولهم: نفحتُ الرجلَ بالسيفِ: إذا تناولته من بُعد، ونفحته الدابة: إذا أصابته بحد حافرهما.

(١) إسناده حسن. علي بن الحسين: هو ابن واقد روى عنه جمع من الحفاظ، وقال النسائي: لا بأس به، ووصفه الذهبي في «السير» بالإمام المحدث الصدوق، =

.....
= وقال: وكان عالماً صاحب حديث كآبیه، ويغلب على الظن أن تضعيف أبي حاتم له وإسحاق بن راهويه للإرجاء، وليس ذلك بجرح، لأن الإرجاء كما يقول الذهبي في ترجمة مسعر من «الميزان»: مذهب لعدة من جلة العلماء لا ينبغي التحامل على قائله. وأخرجه البيهقي في «السنن» ٢٣٩/١٠ من طريق المصنف، بهذا الإسناد.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٨٧١) عن إسحاق، عن علي بن حسين، به. وفي الباب عن ابن جرير الطبري في «التفسير» ٤٨٨/٩، وابن أبي شبة ٧٠٦-٧٠٧/٨، وابن أبي حاتم في «التفسير» كما عند ابن كثير ١٨٦/٦ من طريق محمد بن إسحاق، عن يزيد بن عبد الله بن قسيط، عن أبي الحسن سالم البراد مولى تميم الداري قال: لما نزلت: ﴿وَالشُّعْرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْفَاوْنُ﴾ جاء حسان بن ثابت، وعبد الله ابن رواحة، وكعب بن مالك إلى رسول الله ﷺ، وهم يبكون، فقالوا: قد علم الله حين أنزل هذه الآية أنا شعراء، فتلا النبي ﷺ: ﴿إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ﴾، قال: أنتم ﴿وَذَكِّرُوا اللَّهَ كَثِيرًا﴾، قال: أنتم، ﴿وَأَنْصَرُوا مِنْ بَعْدِ مَا ظَلَمْتُمْ﴾، قال: أنتم.

ورواه ابن أبي حاتم كما عند ابن كثير في «التفسير» ١٨٦/٦ من طريق حماد بن سلمة، عن هشام بن عروة، عن عروة قال: لما نزلت: ﴿وَالشُّعْرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْفَاوْنُ﴾ إلى قوله: ﴿وَأَنْتُمْ يَقُولُونَ مَا لَا يَفْعَلُونَ﴾، قال عبد الله بن رواحة: يا رسول الله، قد علم الله أنى منهم، فأنزل الله: ﴿إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ﴾ إلى قوله: ﴿يَنْقَلِبُونَ﴾.

وقال ابن كثير: وهكذا قال ابن عباس، وعكرمة، ومجاهد، وقتادة، وزيد بن أسلم، وغير واحد أن هذا استثناء مما تقدم، ولا شك أنه استثناء، ولكن هذه السورة مكية، فكيف يكون سبب نزول هذه الآية شعراء الأنصار؟ في ذلك نظر، ولم يتقدم إلا مرسلات لا يعتمد عليها، والله أعلم، ولكن هذا الاستثناء يدخل فيه شعراء الأنصار وغيرهم، حتى يدخل فيه من كان متلبساً من شعراء الجاهلية بدم الإسلام وأهله، ثم تاب وأناب، ورجع وأقلع، وعمل صالحاً، وذكر الله كثيراً في مقابلة ما تقدم من الكلام السيئ، فإن الحسنات يذهبن السيئات، وامتدح الإسلام وأهله في مقابلة ما كذب بدمه.

وقول ابن عباس: «فمنسوخ من ذلك»، المراد به: التخصيص.

٩٥- باب في الرؤيا

٥٠١٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلَمَةَ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ زُفَرِ بْنِ صَعْصَعَةَ، عَنْ أَبِيهِ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا انْصَرَفَ مِنْ صَلَاةِ الْغَدَاةِ يَقُولُ: «هَلْ رَأَى أَحَدٌ مِنْكُمْ اللَّيْلَةَ رُؤْيَا؟» وَيَقُولُ: «إِنَّهُ لَيْسَ يَبْقَى بَعْدِي مِنَ النَّبُوَّةِ إِلَّا الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ»^(١).

(١) إسناده صحيح.

وهو «موطأ مالك» ٩٥٦/٢ عن إسحاق بن عبد الله، بهذا الإسناد. وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٧٥٧٤) من طريق معن بن عيسى وعبد الرحمن ابن القاسم، كلاهما عن مالك، عن إسحاق بن عبد الله، عن زفر بن صعصعة، عن أبي هريرة. بإسقاط صعصعة بن مالك. والمحفوظ عن مالك بإثباته في السند كما هي رواية المصنف، وهكذا رواه جماعة من أصحابه عنه كأبي مصعب الزهري، ومصعب ابن عبد الله الزبيري وغيرهم، وهكذا ذكر الحافظ ابن عساكر أنه المحفوظ عنه فيما نقله عنه الحافظ المزي في «تحفة الأشراف» ٤٥٢/٩.

وهو في «مسند أحمد» (٨٣١٣)، و«صحيح ابن حبان» (٦٠٤٨). وأخرجه بنحوه البخاري (٦٩٩٠) من طريق الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة.

ولفظه: «لم يبق من النبوة إلا المبشرات» قالوا: وما المبشرات؟ قال: «الرؤيا الصالحة».

قال الحافظ في «الفتح» ٣٧٥/١٢: كذا ذكره باللفظ الدال على المعنى تحقيقاً لوقوعه، والمراد الاستقبال، أي: لا يبقى.

وقيل: هو على ظاهره، لأنه قال ذلك في زمانه، واللام في النبوة للعهد والمراد نبوته، والمعنى: لم يبق بعد النبوة المختصة بي إلا المبشرات، ثم فسرهما بالرؤيا، وصرح به في حديث عائشة عند أحمد (٢٤٩٧٧) «لا يبقى بعدي...»، وقد جاء في حديث =

٥٠١٨- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ
عَنْ عِبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «رُؤْيَا الْمُؤْمِنِ جُزْءٌ
مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْءاً مِنَ النَّبُوءَةِ»^(١).

٥٠١٩- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدٍ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «إِذَا اقْتَرَبَ الزَّمَانُ لَمْ تَكُ
رُؤْيَا الْمُؤْمِنِ أَنْ تَكْذِبَ، وَأَصْدَقُهُمْ رُؤْيَا أَصْدَقُهُمْ حَدِيثًا، وَالرُّؤْيَا

= ابن عباس أنه ﷺ قال ذلك في مرض موته، أخرجه مسلم (٤٧٩) وأبو داود (٨٧٦) والنسائي في «الكبرى» (٦٣٧) من طريق عبد الله بن معبد، عن أبيه، عن ابن عباس، أن النبي ﷺ كشف الستارة ورأسه معصوب في مرضه الذي مات فيه، والناس صفوف خلف أبي بكر فقال: «يا أيها الناس لم يبق من مبشرات النبوة إلا الرؤيا الصالحة يراها المسلم أو ترى له» وللنسائي في «الكبرى» (٧٥٧٤) من رواية زفر بن صعصعة عن أبي هريرة رفعه «إنه ليس يبقى بعدي من النبوة إلا الرؤيا الصالحة» وهذا يؤيد التأويل الأول.
(١) إسناده صحيح.

وأخرجه البخاري (٦٩٨٧)، ومسلم (٢٢٦٤)، والترمذي (٢٤٢٤)، والنسائي في «الكبرى» (٧٥٧٨) من طرق عن شعبة، بهذا الإسناد.
وهو في «مسند أحمد» (١٢٩٣٠) و(٢٢٦٩٧).

قال البغوي في «شرح السنة» ١٢/٢٠٣-٢٠٤: قوله: «جزء من النبوة»: أراد تحقيق أمر الرؤيا وتأكيده، وإنما كانت جزءاً من النبوة في حق الأنبياء دون غيرهم، قال عبيد بن عمير: رؤيا الأنبياء وحي. وقرأ: ﴿إِنِّي أَرَى فِي الْمَنَازِرِ أَنِّي أَذْبَحُكَ فَانْظُرْ مَاذَا تَرَى﴾ قَالَ يَكْتُبُ أَفْعَلَ مَا تُمْنَرُ ﴿[الصافات: ١٠٢].

وقيل: معناه: أنها جزء من أجزاء علم النبوات، وعلم النبوة باق، والنبوة غير باقية، أو أراد به أنه كالنبوة في الحكم بالصحة، كما قال عليه الصلاة والسلام: «الهدي الصالح والسمت الصالح والاقتصاد جزء من خمسة وعشرين جزءاً من النبوة» أي: هذه الخصال في الحسن والاستحباب كجزء من أجزاء فضائلهم، فاقتدوا فيها بهم، لا أنها حقيقة نبوة، لأن النبوة لا تتجزأ، ولا نبوة بعد الرسول ﷺ.

ثلاث: فالرؤيا الصالحة بُشرى من الله، والرؤيا تخزین من الشيطان، ورؤيا ممّا يُحدّث به المرء نفسه، فإذا رأى أحدكم ما يكره فليقم، فليصل، ولا يُحدّث بها الناس». قال: «وأحبُّ القيد وأكره الغلّ، والقيد: ثبات في الدين»^(١).

(١) إسناده صحيح. عبد الوهاب: هو ابن عبد المجيد الثقفي، وأيوب: هو ابن أبي تميمه السخثياني، ومحمد: هو ابن سيرين. وأخرجه مسلم (٢٢٦٣) (٦) عن محمد بن أبي عمر، والترمذي (٢٤٢٣) عن نصر بن علي، كلاهما عن عبد الوهاب الثقفي، بهذا الإسناد. وأخرجه الترمذي (٢٤٤٤) من طريق معمر، عن أيوب، به. وأخرجه مسلم (٢٢٦٣)، وابن ماجه (٣٩٠٦) و(٣٩١٧)، والترمذي (٢٤٣٣)، والنسائي في «الكبرى» (٧٦٠٧) و(١٠٦٨٠) من طرق عن ابن سيرين، به. وأخرجه بنحوه مختصراً النسائي في «الكبرى» (١٠٦٧٢) و(١٠٦٧٣) من طريق أبي سلمة، عن أبي هريرة.

وبعض مصادر الحديث تزيد فيه على بعض. وأخرجه موقوفاً مسلم (٢٢٦٣) (٦) من طريق حماد بن زيد، عن أيوب، به. وأخرجه كذلك مسلم (٢٢٦٣) (٦) من طريق هشام، عن محمد بن سيرين، به. وأخرجه البخاري (٧٠١٧) من طريق عوف بن أبي جميلة، عن محمد بن سيرين، قال: وكان يقال: الرؤيا ثلاث... فذكره. قال الحافظ: قائل: قال: هو ابن سيرين، وأبهم القائل في هذه الرواية، وهو أبو هريرة، وقد رفعه بعض الرواة ووقفه بعضهم.

وقوله: «وأحبُّ القيد وأكره الغلّ» هو مدرج من قول أبي هريرة كما قال الخطيب في «الفصل للوصل للمدرج في النقل» ١/١٧٠، والحافظ المنذري في «تهذيب السنن» ٧/٢٩٧. قال الخطيب: إن جميع هذا المتن قول رسول الله ﷺ إلا ذكر القيد والغلّ، فإنه من قول أبي هريرة أدرجه هؤلاء الرواة في الحديث، وبينه معمر بن راشد في روايته عن أيوب، عن محمد بن سيرين.

قال أبو داود: اقترابُ الزمانِ: يعني إذا اقتربَ الليلُ والنهارُ ويستويان^(١).

٥٠٢٠- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، أَخْبَرَنَا يَعْلَى بْنُ عَطَاءٍ، عَنْ وَكَيْعِ بْنِ عُذْسٍ

= قلنا: هو عند مسلم (٢٢٦٣)، وأحمد (٧٦٤٢)، والخطيب ١/١٧١، والبغوي في «شرح السنة» (٣٢٧٩)، والترمذي (٢٤٤٤)، وأخرجه كذلك ابن حبان في «صحيحه» (٦٠٤٠) من طريق سفيان، عن أيوب، به. ووقع عند مسلم (٢٢٦٣) بعد أن ساق رواية عبد الوهاب الثقفي قال: لا أدري هو في الحديث أم قاله ابن سيرين. وانظر «فتح الباري» ١٢/٤١٠.

والقول الموقوف على أبي هريرة، أخرجه ابن ماجه مرفوعاً (٣٩٢٦) من طريق أبي بكر الهذلي، عن ابن سيرين، به. وأبو بكر متروك الحديث. وانظر تمام التعليق عليه وتخريجه فيه.

وهو في «مسند أحمد» (٧٦٤٢) و(٩١٢٩) و(١٠٥٩٠)، و«صحيح ابن حبان» (٦٠٤٠). وانظره فيهما.

(١) قال الإمام الخطابي في تفسير قرب الزمان في «غريب الحديث» ١/٩٤: بلغني عن أبي داود أنه كان يقول: تقارب الزمان: هو استواء الليل والنهار، وهو إن شاء الله معنى سديد، والمعبرون يزعمون أن أصدق الأزمان لوقوع التعبير وقت انفتاح الأنوار، ووقت يَنْعُ الثمار وإدراكها، وهما الوقتان يتقارب فيهما الزمان ويعتدل الليل والنهار.

وفيه وجه آخر وهو أن يراد بتقارب الزمان قرب انتهاء أمره، وقد جاء ذلك مرفوعاً حدثناه إسماعيل بن محمد أبو علي الصفار، حدثنا الرمادي، حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر، عن أيوب، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «في آخر الزمان لا تكاد رؤيا المؤمن تكذب، وأصدقهم رؤيا أصدقهم حديثاً» قلنا: وهذا إسناد صحيح، وهو في «مصنف عبد الرزاق» (٢٠٣٥٢) ومن طريقه أخرجه الترمذي (٢٤٤٤).

عن عمه أبي رزين، قال: قال رسول الله ﷺ: «الرؤيا على رجل طائر، ما لم تُعبر، فإذا عُبرَتْ وَقَعَتْ» قال: وأحسبه قال: «ولا تقصّها إلا على وادٍّ أو ذي رأي»^(١).

(١) حديث حسن لغيره، وهذا إسناد ضعيف لجهالة وكيع بن عُدس - وقيل: حُدس - ومع ذلك فقد حَسَّنَ إسناده الحافظ ابن حجر في «فتح الباري» ٤٣٢/١٢. هشيم: هو ابن بشير.

وأخرجه بزيادة فيه ابن ماجه (٣٩١٤) عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن هشيم، بهذا الإسناد.

وأخرجه كذلك الترمذي (٢٤٣١) و(٢٤٣٢) من طريق شعبة، عن يعلى، به. ولفظ الترمذي في روايته الثانية: دون قوله: وأحسبه قال: «ولا تقصّها... إلخ. وهو في «مسند أحمد» (١٦١٨٢)، و«صحيح ابن حبان» (٦٠٤٩) و(٦٠٥٠).

وله شاهد من حديث أنس بن مالك عند الحاكم ٣٩١/٤ من طريق عبد الرزاق، عن معمر، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الرؤيا تقع على ما تعبر، ومثل ذلك مثل رجل رفع رجله، فهو ينتظر متى يضعها، فإذا رأى أحدكم رؤيا، فلا يحدث بها إلا ناصحاً أو عالماً». وصحح إسناده، ووافقه الذهبي. قلنا: وفي اتصاله وقفة، فهو عند عبد الرزاق في «المصنف» (٢٠٣٥٤) مرسلًا.

وآخر من حديث عائشة عند الدارمي (٢١٦٣) بسند حسنه الحافظ في «الفتح» ٤٣٢/١٢، قالت: كانت امرأة من أهل المدينة لها زوج تاجر، يختلف - يعني في التجارة - فأتت رسول الله ﷺ فقالت: إن زوجي غائب وتركني حاملاً، فرأيت في المنام أن سارية بيتي انكسرت، وأنا ولدت غلاماً أعور. فقال: «خير، يرجع زوجك إن شاء الله صالحاً، وتلدن غلاماً براً» فذكرت ذلك ثلاثاً، فجاءت ورسول الله ﷺ غائب، فسألته فأخبرتني بالمنام، فقلت: لئن صدقت رؤياك ليموتن زوجك، وتلدن غلاماً فاجراً، فقعدت تبكي، فجاء رسول الله ﷺ، فقال: «مه يا عائشة، إذا عبرتم للمسلم الرؤيا، فاعبروها على خير، فإن الرؤيا تكون على ما يعبرها صاحبها».

وقوله: «ولا تقصّها... إلخ»، له شاهد من حديث طويل لأبي هريرة عند الترمذي (٢٤٣٣) ولفظه: «لا تقص الرؤيا إلا على عالم أو ناصح» وقال: حديث حسن صحيح. =

٥٠٢١- حَدَّثَنَا النَّفِيلِيُّ، سَمِعْتُ زَهْرًا يَقُولُ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ يَقُولُ:

سَمِعْتُ أَبَا سَلَمَةَ يَقُولُ:

سَمِعْتُ أَبَا قَتَادَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «الرُّؤْيَا مِنَ اللَّهِ، وَالْحُلُمُ مِنَ الشَّيْطَانِ، فَإِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ شَيْئًا يَكْرَهُهُ فَلْيَنْفُثْ عَنْ يَسَارِهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ لِيَتَعَوَّذْ مِنْ شَرِّهَا، فَإِنَّهَا لَا تَضُرُّهُ»^(١).

= ويؤخذ من هذا أن الرؤيا تقع على ما يؤوله ذلك العالم أو الناصح، لكن أخرج الترمذي (٣٩١٨) من حديث ابن عباس أن النبي ﷺ قال لأبي بكر وقد أول رؤيا: «أصبت بعضاً وأخطأت بعضاً» استدل به البخاري على أن الرؤيا ليست لأول عابر إذا لم يُصب. قال الخطابي في «معالم السنن» ٤/ ١٤٠: معنى هذا الكلام حسن الارتداد لموضع الرؤيا واستعبارها العالم بها الموثوق برأيه وأمانته.

وقوله: «على رجل طائر»: مثل، ومعناه: أنها لا تستقر قرارها ما لم تعبر. وقال أبو إسحاق الزجاج في قوله: «لا يقصها إلا على واد أو ذي رأي»: الواد لا يحب أن يستقبلك في تفسيرها إلا بما تحب وإن لم يكن عالماً بالعبرة ولم يعجل لك بما يغمك لا أن تعبرها يزيلها عما جعله الله عليه.

وأما ذو الرأي، فمعناه: ذو العلم بعبارتها، فهو يخبرك بحقيقة تفسيرها أو بأقرب ما يعلم منها، ولعله أن يكون في تفسيره موعظة تردعك عن قبيح أنت عليه أو تكون فيها بشرى فتشكر الله على النعمة فيها.

وقال الطيبي، فيما نقله العلامة علي القاري في «مرقاة المفاتيح» ٤/ ٥٤٩: التركيب من باب التشبيه التمثيلي، شبه الرؤيا بالطير السريع طيرانه، وقد علق على رجله شيء يسقط بأدنى حركة، فينبغي أن يتوهم للمشبه حالات مناسبة لهذه الحالات، وهي أن الرؤيا مستقرة على ما يسوقه التقدير إليه من التعبير، فإذا كانت في حكم الواقع، فيض من يتكلم بتأويلها على ما قدر، فيقع سريعاً، وإن لم يكن في حكمه لم يقدر لها من يعبرها.

(١) إسناده صحيح. النفيلي: هو عبد الله بن محمد، وزهير: هو ابن معاوية.

وأخرجه البخاري (٥٧٤٧)، ومسلم (٢٢٦١) (١) و(٢)، وابن ماجه (٣٩٠٩)،

والترمذي (٢٤٣٠)، والنسائي في «الكبرى» (٧٥٨٠) من طرق عن يحيى بن سعيد،

= بهذا الإسناد.

٥٠٢٢- حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ مَوْهَبِ الْهَمْدَانِيِّ وَقَتِيبَةُ بْنُ سَعِيدِ الثَّقَفِيِّ،
قَالَا: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ

عَنْ جَابِرٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: «إِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ الرُّوْيَا
يَكْرَهُهَا فَلْيَبْصُقْ عَنْ يَسَارِهِ، وَلْيَتَعَوَّذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ ثَلَاثًا، وَيَتَحَوَّلْ
عَنْ جَنْبِهِ الَّذِي كَانَ عَلَيْهِ»^(١).

= وأخرجه البخاري (٦٩٨٤) و(٦٩٨٦) و(٦٩٩٥) و(٧٠٠٥) و(٧٠٤٤)، ومسلم
(٢٢٦١) (١) و(٣) و(٤) من طرق عن أبي سلمة، به.

وقد وصفت الرؤيا في بعض الروايات بالصاذقة.

وأخرجه البخاري (٣٢٩٢)، والنسائي في «الكبرى» (١٠٦٦٦) و(١٠٦٦٨) من
طريق عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه أبي قتادة.

وهو في «مسند أحمد» (٢٢٥٢٥)، و«صحيح ابن حبان» (٦٠٥٨) و(٦٠٥٩).

وانظر حديث أبي هريرة السالف عند المصنف برقم (٥٠١٩) وفيه: «فإذا رأى
أحدكم ما يكره فليقم، فليصل، ولا يحدث بها الناس»، وهو في الصحيح. وانظر
تمام تخريجه هناك.

(١) إسناده صحيح. الليث: هو ابن سعد، وأبو الزبير: هو محمد بن مسلم بن
تدرس، وروايته عن جابر محمولة على السماع وإن لم يصرح به فيما رواه عنه الليث
ابن سعد.

وأخرجه مسلم (٢٢٦٢)، والنسائي في «الكبرى» (٧٦٠٦) و(١٠٦٨١) عن قتيبة
ابن سعيد، بهذا الإسناد.

وأخرجه مسلم (٢٢٦٢)، وابن ماجه (٣٩٠٨) عن محمد بن ربح المصري، عن
الليث، به.

وهو في «مسند أحمد» (١٤٧٨٠)، و«صحيح ابن حبان» (٦٠٦٠).

وقد سلف عند المصنف نحوه من حديث أبي قتادة (٥٠٢١) وحديث أبي هريرة
(٥٠١٩).

وفي الباب حديث أبي سعيد الخدري عند أحمد (١١٥٤) وسنده صحيح.

٥٠٢٣- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ،
عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ

أَنْ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ رَأَى فِي
الْمَنَامِ فَسِيرَانِي فِي الْيَقَظَةِ - أَوْ: لَكَأَنَّمَا رَأَى فِي الْيَقَظَةِ - وَلَا يَتَمَثَّلُ
الشَّيْطَانُ بِي»^(١).

٥٠٢٤- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ وَسَلِيمَانُ بْنُ دَاوُدَ، قَالَا: حَدَّثَنَا حَمَادٌ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ،
عَنْ عِكْرَمَةَ

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَنْ صَوَّرَ صُورَةً عَذَّبَهُ اللَّهُ بِهَا

(١) إسناده صحيح. يونس: هو ابن يزيد بن أبي النجاد.
وأخرجه البخاري (٦٩٩٣) عن عبدان، ومسلم (٢٢٦٦) عن أبي الطاهر
وحرملة، ثلاثتهم عن عبد الله بن وهب، بهذا الإسناد. وزاد البخاري في آخر روايته:
قال ابن سيرين: إذا رآه في صورته.
وأخرجه البخاري (١١٠) و(٦١٩٧) من طريق أبي صالح، عن أبي هريرة. وفيه
زيادة، وقال: «ومن رأى في المنام فإن الشيطان لا يتمثل في صورتي».
وأخرجه مسلم (٢٢٦٦)، والترمذي (٢٤٣٣) من طريق محمد بن سيرين، عن
أبي هريرة. ولفظه: «من رأى في المنام فقد رأى فإن الشيطان لا يتمثل بي». ورواية
الترمذي ضمن حديث.

وأخرجه ابن ماجه (٣٩٠١) من طريق عبد الرحمن، عن أبي هريرة. نحو اللفظ السابق.
وزاد مسلم في روايته عن الزهري (٢٢٦٦) أنه قال: فقال أبو سلمة: قال أبو
قتادة: قال رسول الله ﷺ: «من رأى فقد رأى الحق». ثم ساقه مسلم من طريق
يعقوب بن إبراهيم، عن ابن أخي الزهري، عن عمه الزهري، وقال: فذكر الحديثين
جميعاً بإسناديهما سواءً مثل حديث يونس يعني (٢٢٦٦).
وهو في «مسند أحمد» (٧٥٥٣) و(٧١٦٨)، و«صحيح ابن حبان» (٦٠٥١) و(٦٠٥٢).

وانظر أقوال أهل العلم في معنى هذا الحديث في «الفتح» ١٢/٣٨٣-٣٨٩.

يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يَنْفُخَ فِيهَا، وَلَيْسَ بِنَافِخٍ، وَمَنْ تَحَلَّمَ كُفْلًا أَنْ يَعْقِدَ شَعِيرَةً، وَمَنْ اسْتَمَعَ إِلَى حَدِيثِ قَوْمٍ يَفِرُّونَ بِهِ مِنْهُ، صُبَّ فِي أُذُنِهِ الْآنُكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»^(١).

٥٠٢٥- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَادٌ، عَنْ ثَابِتٍ

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «رَأَيْتُ اللَّيْلَةَ كَأَنَّ فِي دَارِ عُقْبَةَ بْنِ رَافِعٍ، وَأَتَيْنَا بَرُطَبٍ مِنْ رُطَبِ ابْنِ طَابٍ، فَأَوَّلْتُ: أَنَّ الرِّفْعَةَ لَنَا فِي الدُّنْيَا، وَالْعَاقِبَةَ فِي الْآخِرَةِ، وَأَنَّ دِينَنَا قَدْ طَابَ»^(٢).

(١) إسناده صحيح. حماد: هو ابن زيد، وأيوب: هو ابن أبي تميم. وأخرجه الترمذي (١٨٤٧)، والنسائي في «الكبرى» (٩٦٩٨) مختصراً عن قتيبة ابن سعيد، عن حماد بن زيد، بهذا الإسناد. وأخرجه البخاري (٧٠٤٢) من طريق سفيان بن عيينة، ومختصراً الترمذي (٢٤٣٦) من طريق عبد الوهاب، كلاهما عن أيوب، به. وأخرجه بأخصر مما هنا وفيه قصة البخاري (٢٢٢٥) من طريق سعيد بن أبي الحسن، عن ابن عباس. وأخرجه كذلك البخاري (٥٩٦٣)، والنسائي في «الكبرى» (٩٦٩٧) من طريق النضر بن أنس، عن ابن عباس. وأخرجه البخاري بإثر (٧٠٤٢) موقوفاً على ابن عباس من طريق خالد، عن عكرمة، عنه. وقال: تابعه هشام عن عكرمة عن ابن عباس. قوله. وهو في «مسند أحمد» (١٨٦٦)، و«صحيح ابن حبان» (٥٦٨٥). قال الخطابي: قوله: «تَحَلَّمَ»، معناه: تكذَّب بما لم يره في منامه، يقال: حلم الرجل يحلم، إذا رأى حلمًا، وحَلَّمَ: بالضم، إذا صار حليماً، وحِلِمَ الأديم: بكسر اللام حلمًا. ومعنى عقد الشعيرة: أنه يكلف ما لا يكون ليطول عذابه في النار. وذلك: أن عقد ما بين طرفي الشعيرة غير ممكن.

والآنك: الأسرُبُ: قلنا: هو الرصاصُ المذاب.

(٢) إسناده صحيح. حماد: هو ابن سلمة، وثابت: هو ابن أسلم البناني. =

٩٦- باب في التثاؤب

٥٠٢٦- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي

سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ

عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا تَثَاءَبَ أَحَدُكُمْ، فَلْيُمْسِكْ عَلَى فِيهِ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَدْخُلُ»^(١).

٥٠٢٧- حَدَّثَنَا ابْنُ الْعَلَاءِ، عَنْ وَكَيْعٍ، عَنْ سَفْيَانَ

عَنْ سُهَيْلٍ، نَحْوَهُ، قَالَ: «فِي الصَّلَاةِ فَلْيَكْظِمْ مَا اسْتَطَاعَ»^(٢).

= وأخرجه مسلم (٢٢٧٠)، والنسائي في «الكبرى» (٧٥٩٧) من طريق عبد الله بن مسلمة القعنبي، عن حماد، بهذا الإسناد. وهو في «مسند أحمد» (١٣٢١٩).

قال النووي في «شرح مسلم» ٢٥/١٥: قوله: «برطب من رطب ابن طاب»: هو نوع من الرطب معروف يقال له: رطب ابن طاب، وتمر ابن طاب، وعذق ابن طاب، وعرجون ابن طاب، وهي مضاف إلى ابن طاب: رجل من أهل المدينة.

وقوله: «أن ديننا قد طاب»: أي: كمل واستقرت أحكامه وتمهدت قواعده.

(١) إسناده صحيح. زهير: هو ابن معاوية، وسهيل: هو ابن أبي صالح، وابن أبي سعيد الخدري: هو عبد الرحمن.

وأخرجه مسلم (٢٩٩٥) من طريق بشر بن المفضل، و(٢٩٩٥) من طريق عبد العزيز، كلاهما عن سهيل، بهذا الإسناد.

وأخرجه مسلم (٢٩٩٥)، وابن حبان في «صحيحه» (٢٣٦٠) من طريق جرير، عن سهيل عن أبيه. وعن ابن أبي سعيد، عن أبي سعيد. وهو في «مسند أحمد» (١١٨٨٩)، و(١١٩١٦).

وانظر ما بعده.

(٢) إسناده صحيح. ابن العلاء: هو محمد بن كريب (أبو كريب)، ووكيع: هو

= ابن الجراح، وسفيان: هو ابن سعيد الثوري.

٥٠٢٨- حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي ذئبٍ، عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبَرِيِّ عَنْ أَبِيهِ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْعُطَاسَ، وَيَكْرَهُ التَّثَاؤَبَ، فَإِذَا تَثَاءَبَ أَحَدُكُمْ فَلْيُرْدِّهِ مَا اسْتَطَاعَ، وَلَا يَقُلْ: هَاهُ هَاهُ، فَإِنَّمَا ذَلِكَ مِنَ الشَّيْطَانِ، يَضْحَكُ مِنْهُ»^(١).

= وأخرجه مسلم (٢٩٩٥) عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن وكيع، بهذا الإسناد. وهو في «مسند أحمد» (١١٢٦٢) و(١١٣٢٣). وانظر ما قبله.

(١) إسناده صحيح. ابن أبي ذئب: هو محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن الحارث بن أبي ذئب، وسعيد المقبري: هو سعيد بن أبي سعيد كيسان. وأخرجه الترمذي (٢٩٥٠) عن الحسن بن علي، بهذا الإسناد.

وأخرجه البخاري (٣٢٨٩) و(٦٢٢٣) و(٦٢٢٦)، والنسائي في «الكبرى» (٩٩٧١) و(٩٩٧٢) من طرق عن ابن أبي ذئب، عن سعيد المقبري، به. ولفظ النسائي الأول: «العطاس من الله، والتثاؤب من الشيطان، فإذا عطس أحدكم فليحمد الله، وحقُّ على من سمعه أن يقول: يرحمكم الله».

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٩٩٧٣) من طريق القاسم، عن ابن أبي ذئب، عن المقبري، عن أبي هريرة.

وأخرجه الترمذي (٢٩٤٩)، والنسائي في «الكبرى» (٩٩٧٤) من طريق ابن عجلان، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة.

وأخرجه مسلم (٢٩٩٤)، والترمذي (٣٧٠)، وابن حبان (٢٣٥٧) و(٢٣٥٩) من طريق العلاء، عن أبيه، عن أبي هريرة. ولفظه: «التثاؤب من الشيطان، فإذا تَثَاءَبَ أَحَدُكُمْ فَلْيَكْظَمْ مَا اسْتَطَاعَ»، وقيد الترمذي وابن حبان في روايته الثانية: التثاؤب في الصلاة.

قال الحافظ العراقي في «شرح الترمذي»: أكثر رواية «الصحيحين» فيها إطلاق التثاؤب، ووقع في الروايات الأخرى تقييدها بحالة الصلاة، فيحتمل أن يحمل المطلق على المقيد، وللشيطان غرض قوي في التشويش على المصلي في صلاته، ويحتمل أن تكون كراهته في الصلاة أشد، ولا يلزم من ذلك أنه لا يكره في غير حالة الصلاة. =

٩٧- باب في العطاس

٥٠٢٩- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ سُمَيٍّ، عَنْ أَبِي

صَالِحٍ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا عَطَسَ وَضَعَ يَدَهُ
- أَوْ ثَوْبَهُ - عَلَى فِيهِ، وَخَفَضَ - أَوْ غَضَّ - بِهَا صَوْتَهُ. شَكَّ يَحْيَى^(١).

٥٠٣٠- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ دَاوُدَ بْنِ سُفْيَانَ وَخُشَيْشُ بْنُ أَصْرَمَ، قَالَا: حَدَّثَنَا
عَبْدُ الرَّزَاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزَّهْرِيِّ، عَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خَمْسٌ تَجِبُ لِلْمُسْلِمِ
عَلَى أَخِيهِ: رَدُّ السَّلَامِ، وَتَشْمِيتُ الْعَاطِسِ، وَإِجَابَةُ الدَّعْوَةِ، وَعِيَادَةُ
الْمَرِيضِ، وَاتِّبَاعُ الْجَنَازَةِ»^(٢).

= وفي «مسند أحمد» (٧٢٩٤) و(٧٥٩٩) و(٩١٦٢) و(٩٥٣٠)، و«صحيح ابن
حبان» (٥٩٨) و(٢٣٥٨).

وأخرج ابن ماجه في «سننه» (٩٦٨) من طريق عبد الله بن سعيد المقبري - وهو
متروك -، عن أبيه، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «إذا تشاءب أحدكم فليضع
يده على فيه، ولا يغوي، فإن الشيطان يضحك منه».

(١) حديث صحيح، ابن عجلان - وهو محمد - متابع في رواية أبي الشيخ في
«أخلاق النبي ﷺ» ص ٢٣٧-٢٣٨، وأبي نعيم في «الحلية» ٣/٣٤٦.

وأخرجه الترمذي (٢٩٤٨) عن محمد بن وزير الواسطي عن يحيى بن سعيد،
بهذا الإسناد. وقال: حديث حسن صحيح.

وهو في «مسند أحمد» (٩٦٦٢).

(٢) إسناده صحيح. محمد بن داود بن سفيان وإن لم يرو عنه غير أبي داود،
تابعه خُشَيْشُ بْنُ أَصْرَمَ وهو ثقة حافظ.

وأخرجه مسلم (٢١٦٢) عن عبد بن حميد، عن عبد الرزاق، بهذا الإسناد. =

٩٨- باب ما جاء في تسميت العاطس

٥٠٣١- حَدَّثَنَا عَثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ هِلَالٍ

ابنِ يَسَافٍ، قَالَ:

كُنَّا مَعَ سَالِمِ بْنِ عُبَيْدٍ، فَعَطَسَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ، فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ، فَقَالَ سَالِمٌ: وَعَلَيْكَ وَعَلَى أُمَّكَ، ثُمَّ قَالَ بَعْدُ: لَعَلَّكَ وَجَدْتَ مِمَّا قُلْتُ لَكَ، قَالَ: لَوَدِدْتُ أَنَّكَ لَمْ تَذْكُرْ أُمِّي بِخَيْرٍ وَلَا بِشَرٍّ؟ قَالَ: إِنَّمَا قُلْتُ لَكَ كَمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، إِنَّا بَيْنَا وَنَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذْ عَطَسَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ، فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَعَلَيْكَ وَعَلَى أُمَّكَ» ثُمَّ قَالَ: «إِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ فَلْيَحْمَدِ اللَّهَ» قَالَ: فَذَكَرَ بَعْضَ الْمُحَامِدِ، «وَلْيَقُلْ لَهُ مَنْ عِنْدَهُ: يَرْحَمُكَ اللَّهُ، وَلْيُرَدِّ - يَعْنِي عَلَيْهِمْ - يَغْفِرُ اللَّهُ لَنَا وَلَكُمْ»^(١).

= وأخرجه البخاري (١٢٤٠)، والنسائي في «الكبرى» (٩٩٧٨) من طريق الأوزاعي، ومسلم (٢١٦٢) (٤) من طريق يونس، كلاهما عن الزهري، بهذا الإسناد.

وأخرجه مسلم (٢١٦٢)، وابن ماجه (١٤٣٥)، والترمذي (٢٩٣٥)، والنسائي في «الكبرى» (٢٠٧٦) من طرق عن أبي هريرة، ولفظ مسلم «حق المسلم على المسلم ست» قيل: ما هو يا رسول الله؟ قال: «إذا لقيته فسلم عليه، وإذا دعاك فأجبه، وإذا استنصحك فانصح له، وإذا عطس فحمد الله فسمته، وإذا مرض، فعده، وإذا مات فاتبعه».

وهو في «مسند أحمد» (٨٢٧١) و(١٠٩٦٦)، و«صحيح ابن حبان» (٢٤١) و(٢٤٢).

(١) حديث صحيح لغيره، وهذا إسناد رجاله ثقات إلا أن فيه انقطاعاً بين هلال ابن يساف وبين سالم بن عبيد، فقد رواه النسائي في «الكبرى» (٩٩٨٧) من طريق منصور، عن هلال، عن رجل، عن خالد بن عرفطة، عن سالم... =

.....
= وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢٣٨٥٣)، والنسائي في «الكبرى» (٩٩٨٦) من طريق منصور، عن هلال بن يساف، عن رجل، عن آخر قال: كنا مع سالم...، وقال أبو عبد الرحمن (يعني النسائي): وهذا الصواب عندنا، والأول خطأ والله أعلم. وعند أحمد (عن رجل من آل خالد بن عرفطة).

وأخرجه الترمذي (٢٩٣٨) من طريق سفيان، عن منصور، عن هلال بن يساف، عن سالم بن عبيد الأشجعي...، وقال: هذا حديث اختلفوا في روايته عن منصور، وقد أدخلوا بين هلال بن يساف وبين سالم رجلاً.

قلنا: ولمتن الحديث شاهد يتقوى به من حديث عبد الله بن مسعود، أخرجه الطبراني (١٠٣٢٦)، والحاكم ٢٦٦/٤، وفيه عطاء بن السائب، ورواه البخاري في «الأدب» (٩٣٤)، والحاكم ٢٦٦/٤ من طريق سفيان الثوري، عن عطاء بن السائب، عن أبي عبد الرحمن السلمي، عن عبد الله بن مسعود، قوله. وهذا إسناد حسن، فإن سفيان روى عن عطاء قبل الاختلاط.

وفي «مصنف عبد الرزاق» (١٩٦٧٧) من طريق معمر، عن بديل العقيلي، عن أبي العلاء يزيد بن عبد الله بن الشخير. قال: عطس رجل عند عمر بن الخطاب، فقال: السلام عليك، فقال عمر: وعليك وعلى أمك، أما يعلم أحدكم ما يقول إذا عطس؟ إذا عطس أحدكم فليقل: الحمد لله، وليقل القوم: يرحمك الله، وليقل هو: يغفر الله لكم. رجاله ثقات.

وآخر من حديث ابن عمر عند البزار (٢٠١١)، قال الهيثمي في «المجمع» ٥٧/٨: وفيه أسباط بن عزرة لم أعرفه، وبقية رجاله ثقات. وفي الباب عن أبي أيوب الأنصاري، عند أحمد في «مسنده» (٢٣٥٥٧) و(٢٣٥٨٧).

وعن علي عند أحمد أيضاً (٩٧٢) و(٩٧٣). وانظر «شرح مشكل الآثار» (٤٠١٠)، و«مسند أحمد» (٢٣٨٥٣)، و«صحيح ابن حبان» (٥٩٩). وانظر ما بعده.

٥٠٣٢- حَدَّثَنَا تَمِيمُ بْنُ الْمُتَّصِرِ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ - يَعْنِي ابْنَ يَوْسَفَ - عَنْ أَبِي بَشِيرٍ وَرِقَاءَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ هَلَالِ بْنِ يَسَافٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ عَرْفَجَةَ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عُبَيْدٍ الْأَشْجَعِيِّ، بِهَذَا الْحَدِيثِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ^(١).

٥٠٣٣- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «إِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلْ: الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ، وَلْيَقُلْ أَخُوهُ أَوْ صَاحِبُهُ: يَرْحَمُكَ اللَّهُ، وَيَقُولَ هُوَ: يَهْدِيكُمْ اللَّهُ، وَيُصْلِحْ بِالْكُمِ»^(٢).

٩٩- بَابُ كَمْ يُشَمَّتُ الْعَاطِسُ

٥٠٣٤- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ ابْنِ عَجْلَانَ، حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: شَمَّتْ أَخَاكَ ثَلَاثًا، فَمَا زَادَ فَهُوَ زُكَّامٌ^(٣).

(١) خَالِدُ بْنُ عَرْفَجَةَ، هَكَذَا جَاءَ فِي (ب) وَ (ج) وَ (هـ)، وَأَشَارَ الْمَزِي فِي «تَهْذِيبِ الْكَمَالِ» إِلَى أَنَّ رِوَايَةَ أَبِي دَاوُدَ كَذَلِكَ. وَجَاءَ فِي (أ) وَحَدَّثَهَا: ابْنُ عَرْفَطَةَ، وَصَوَّبَهُ فِي «التَّقْرِيبِ» وَخَالِدٌ هَذَا قَالَ عَنْهُ الْمُنْذَرِيُّ: يَشْبَهُ أَنْ يَكُونَ مَجْهُولًا، فَإِنْ أَبَا حَاتِمِ الرَّازِيِّ قَالَ: لَا أَعْرِفُ أَحَدًا يَقَالُ لَهُ: خَالِدُ بْنُ عَرْفَطَةَ إِلَّا وَاحِدًا: الَّذِي لَهُ صَحْبَةٌ.

(٢) إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ.

وَأَخْرَجَهُ دُونَ قَوْلِهِ: «عَلَى كُلِّ حَالٍ» الْبُخَارِيُّ (٦٢٢٤) عَنْ مَالِكِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، وَالنَّسَائِيُّ فِي «الْكَبَرِيِّ» (٩٩٨٩) مِنْ طَرِيقِ يَحْيَى بْنِ حَسَّانٍ، كِلَاهُمَا عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

وَهُوَ فِي «مُسْنَدِ أَحْمَدَ» (٨٦٣١)، وَ«شَرْحِ مَشْكَلِ الْأَثَارِ» (٤٠١٢).

وَانْظُرْ حَدِيثَ أَبِي هُرَيْرَةَ أَيْضًا فِي «الْمُسْنَدِ» (٩٥٣٠).

(٣) إِسْنَادُهُ حَسَنٌ، وَهُوَ مُوقُوفٌ.

٥٠٣٥- حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ حَمَّادٍ الْمَصْرِيُّ، أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ، عَنْ ابْنِ عَجْلَانَ،
عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: لَا أَعْلَمُهُ إِلَّا أَنَّهُ رَفَعَ الْحَدِيثَ
إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، بِمَعْنَاهُ^(١).

قال أبو داود: رواه أبو نُعَيْمٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ قَيْسٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ
عَجْلَانَ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

٥٠٣٦- حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا
عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ حَرْبٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أُمِّهِ حُمَيْدَةَ أَوْ عُبَيْدَةَ بِنْتِ عُبَيْدِ بْنِ رِفَاعَةَ الزُّرْقِيِّ

عَنْ أَبِيهَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «شَمَّتِ الْعَاطِسُ ثَلَاثًا فَإِنْ شَتَّ
فَشَمَّتُهُ، وَإِنْ شَتَّ فَكَفَّ»^(٢).

= وأخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» (٩٣٥٨) من طريق المصنف، بهذا الإسناد.
وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٩٣٩) من طريق سفيان، عن ابن عجلان، به.
وانظر ما بعده.

(١) إسناده قوي مرفوعاً.

وأخرجه البيهقي في «الشعب» (٩٣٥٩) من طريق المصنف، بهذا الإسناد.
وأخرجه كذلك ابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٢٥٠) من طريق عيسى بن حماد،
والطبراني في «الدعاء» (١٩٩٩) من طريق عبد الله بن صالح، كلاهما عن الليث، به.
وجزم برفعه الطبراني في «الدعاء» (١٩٩٨) و(٢٠٠٠) و(٢٠٠١) من طرق عن
ابن عجلان، به.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٨٨٩٩)، من طريق يحيى بن أبي أنيسة، وابن
السني في «عمل اليوم والليلة» (٢٥١) من طريق سليمان بن أبي داود، كلاهما عن
الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة.

ويشهد له حديث سلمة بن الأكوع الآتي بعد هذا.

(٢) إسناده ضعيف لجهالة حميدة أو عبدة، وعبيد بن رفاع: ليست له صحبة. =

٥٠٣٧- حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى الرَّازِيُّ، أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ عِكْرِمَةَ
ابْنِ عِمَارٍ، عَنْ إِيَّاسِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ

عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ رَجُلًا عَطَسَ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ لَهُ: «يَرْحَمُكَ اللَّهُ»،
ثُمَّ عَطَسَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «الرَّجُلُ مَرْكُومٌ»^(١).

١٠٠- بَابُ كَيْفِ يُشَمَّتُ الذَّمِيُّ

٥٠٣٨- حَدَّثَنَا عَثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا سَفْيَانُ، عَنْ حَكِيمِ
ابْنِ الدَّيْلَمِيِّ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ

= وَأَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ (٢٩٤٧) مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ السَّلَامِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
أَبِي خَالِدٍ الدَّلَانِيِّ، عَنْ عُمَرَ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أُمِّهِ، عَنْ أَبِيهَا. فَذَكَرَهُ.
وَقَالَ: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ وَإِسْنَادُهُ مَجْهُولٌ.

(١) إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ. ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ: هُوَ يَحْيَى بْنُ زَكْرِيَّا.

وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ (٢٩٩٣) مِنْ طَرِيقِ وَكِيعٍ وَهَاشِمِ بْنِ الْقَاسِمِ، وَالتِّرْمِذِيُّ (٢٩٤٣)
مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ، وَالنَّسَائِيُّ فِي «الْكَبَرِيِّ» (٩٩٨٠) مِنْ طَرِيقِ سُلَيْمِ بْنِ
أَخْضَرَ، أَرْبَعَتُهُمْ عَنْ عِكْرِمَةَ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

وَأَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ (٢٩٤٤) مِنْ طَرِيقِ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، وَ(٢٩٤٥) مِنْ طَرِيقِ
شُعْبَةَ، وَ(٢٩٤٦) مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَهْدِيٍّ، ثَلَاثَتُهُمْ عَنْ عِكْرِمَةَ أَيْضًا، بِهِ، إِلَّا
أَنَّهُ قَالَ لَهُ (أَيُّ لِلْعَاطِسِ) فِي الثَّلَاثَةِ: «أَنْتَ مَرْكُومٌ». وَقَالَ: هَذَا أَصَحُّ.

وَأَخْرَجَهُ ابْنُ مَاجَةَ (٣٧١٤) عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ وَكِيعٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، بِهِ.
بَلْفَظٍ: «يُشَمَّتُ الْعَاطِسُ ثَلَاثًا فَمَا زَادَ، فَهُوَ مَرْكُومٌ». فَجَعَلَ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ - شَيْخُ ابْنِ
مَاجَةَ - الْحَدِيثَ كُلَّهُ مِنْ لَفْظِ النَّبِيِّ ﷺ، وَهِيَ رَوَايَةٌ شَاذَّةٌ، قَالَه الْحَافِظُ ابْنُ حَجَرٍ فِي
«فَتْحِ الْبَارِيِّ» ٦٠٥/١٠ انْفَرَدَ بِهَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ وَكِيعٌ، وَخَالَفَهُ فِيهَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنُ نُمَيْرٍ رَاوِيَهُ عَنْ وَكِيعٍ عِنْدَ مُسْلِمٍ (٢٩٩٣) (٥٥) فَرَوَاهُ مِنْ فَعْلِهِ ﷺ بَلْفَظٍ: عَطَسَ
رَجُلٌ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ لَهُ: «يَرْحَمُكَ اللَّهُ» ثُمَّ عَطَسَ أُخْرَى، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:
«الرَّجُلُ مَرْكُومٌ».

وَهُوَ فِي «مُسْنَدِ أَحْمَدَ» (١٦٥٠١) وَ(١٦٥٢٩)، وَ«صَحِيحِ ابْنِ حَبَانَ» (٦٠٠).

عن أبيه، قال: كانت اليهودُ تعاطسُ عند النبي ﷺ، رجاء أن يقولَ لها: يرحمُكم الله، فكان يقول: «يَهْدِيكُمْ اللهُ وَيُصْلِحُ بِالْكُم»^(١).

١٠١- باب فيمن يعطس ولا يحمّد الله

٥٠٣٩- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا زُهَيْرُ (ح)

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ - الْمَعْنَى - قَالَا: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ التَّمِيمِيُّ عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: عَطَسَ رَجُلَانِ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَشَمَّتْ أَحَدَهُمَا وَتَرَكَ الْآخَرَ، قَالَ: فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ، رَجُلَانِ عَطَسَا فَشَمَّتْ أَحَدَهُمَا - قَالَ أَحْمَدُ: أَوْ فَشَمَّتْ أَحَدَهُمَا - وَتَرَكَتِ الْآخَرَ، فَقَالَ: «إِنَّ هَذَا حَمِدَ اللهِ، وَإِنَّ هَذَا لَمْ يَحْمَدِ اللهُ»^(٢).

(١) إسناده صحيح. سفیان: هو الثوري، وأبو بردة: هو عامر بن عبد الله بن قيس الأشعري. وحكيم بن الديلمي - يقال في اسمه أيضاً: ابن الديلم -، وكلاهما صحيح. وأخرجه الترمذي (٢٩٣٧) من طريق عبد الرحمن بن مهدي، والنسائي في «الكبرى» (٩٩٩٠) من طريق معاذ بن معاذ، كلاهما عن حكيم بن الديلم، بهذا الإسناد، وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح. وهو في «مسند أحمد» (١٩٥٨٦)، و«شرح مشكل الآثار» للطحاوي (٤٠١٤) و(٤٠١٥).

(٢) إسناده صحيح. زهير: هو ابن معاوية بن حديج، وسفیان: هو الثوري، وسليمان التيمي: هو ابن طرخان. وأخرجه البخاري (٦٢٢١) عن محمد بن كثير، عن سفیان الثوري، بهذا الإسناد. وأخرجه الترمذي (٢٩٤٢) عن ابن أبي عمر، عن سفیان، به. وأخرجه البخاري (٦٢٢٥)، ومسلم (٢٩٩١)، وابن ماجه (٣٧١٣)، والنسائي في «الكبرى» (٩٩٧٩) من طرق عن سليمان التيمي، به.

وهو في «مسند أحمد» (١١٩٦٢)، و«صحيح ابن حبان» (٦٠٠) و(٦٠١). قال الخطابي في «معالم السنن» ٤/ ١٤١-١٤٢: يقال: شَمَّتْ وَشَمَّتْ بمعنى واحد، وهو: أن يدعو للعاطس بالرحمة. وفيه بيان أن تسميت من لم يحمّد الله غير واجب. =

أبواب النوم

١٠٢- باب في الرجل ينبطح على بطنه

٥٠٤٠- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ يَعِيشَ بْنِ طَخْفَةَ بْنِ قَيْسِ الْغِفَارِيِّ، قَالَ: كَانَ أَبِي مِنْ أَصْحَابِ الصُّفَّةِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «انْطَلِقُوا بِنَا إِلَى بَيْتِ عَائِشَةَ»، فَانْطَلَقْنَا، فَقَالَ: «يَا عَائِشَةُ، أَطْعِمِينَا» فَجَاءَتْ بِجَشِيشَةٍ فَأَكَلْنَا، ثُمَّ قَالَ: «يَا عَائِشَةُ، أَطْعِمِينَا»، فَجَاءَتْ بِحِيسَةٍ مِثْلِ الْقَطَاةِ، فَأَكَلْنَا، ثُمَّ قَالَ: «يَا عَائِشَةُ، اسْقِينَا» فَجَاءَتْ بِعُسٍّ مِنْ لَبَنٍ، فَشَرَبْنَا، ثُمَّ قَالَ: «يَا عَائِشَةُ، اسْقِينَا» فَجَاءَتْ بِقَدَحٍ صَغِيرٍ، فَشَرَبْنَا، ثُمَّ قَالَ: «إِنْ شِئْتُمْ بِئْسَ وَإِنْ شِئْتُمْ انْطَلَقْتُمْ إِلَى الْمَسْجِدِ» قَالَ: فَبَيْنَمَا أَنَا مُضْطَجِعٌ مِنَ السَّحَرِ عَلَى بَطْنِي، إِذَا رَجُلٌ يَحْرُكُنِي بِرِجْلِهِ، فَقَالَ: «إِنَّ هَذِهِ ضِجَّةٌ يُبْغِضُهَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ» قَالَ: فَنَظَرْتُ فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ^(١).

= وحكي عن الأوزاعي: أنه عطس رجل بحضرته، فلم يحمد الله، فقال له الأوزاعي: كيف تقول إذا عطست، فقال: أقول: الحمد لله، فقال له: يرحمك الله. وإنما أراد بذلك أن يستخرج منه الحمد ليستحق التشميت.

(١) النهي عن النوم على البطن فيه، حسن لغيره، وهذا إسناد ضعيف لا يضطرابه ولجهالة ابن طخفة، وقد اضطربوا في اسمه واسم أبيه كما هو مبين في «مسند أحمد» (١٥٥٤٣).

وأخرجه بقصة النوم على البطن ابن ماجه (٣٧٢٣) من طريق يحيى بن أبي كثير، عن قيس بن طخفة الغفاري، عن أبيه. فذكره.

وانظر بسط الكلام عليه وتخريجه في «المسند» (١٥٥٤٣).

ولقصة النهي عن النوم على البطن، شاهد من حديث أبي أمامة، أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (١١٨٨)، وابن ماجه (٣٧٢٥). وهو حديث حسن.

١٠٣- باب في النوم على سَطْحٍ غيرِ مُحَجَّرٍ

٥٠٤١- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا سَالِمٌ - يَعْنِي ابْنَ نُوحٍ -، عَنْ عُمَرَ ابْنِ جَابِرِ الْحَنْفِيِّ، عَنْ وَغَلَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ وَثَّابٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَلِيٍّ - يَعْنِي ابْنَ شَيْبَانَ -

عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ بَاتَ عَلَى ظَهْرِ بَيْتٍ لَيْسَ لَهُ حِجَارٌ»^(١) فَقَدْ بَرِئَتْ مِنْهُ الذِّمَّةُ»^(٢).

= وآخر مرسل عن عمرو بن الشريد، أخرجه أحمد في «مسنده» (١٩٤٥٨) ومرفوعه حسن لغيره. وفيه: «هي أبغض الرقعة إلى الله عز وجل». وقوله: «بجشيشة» قال ابن الأثير في «النهاية»: هي أن تطحن الحنطة طحناً جليلاً، ثم تُجعل في القدور ويلقى عليها لحم أو تمر وتطبخ، وقد يقال لها: دشيشة، بالدال. انتهى.

وقوله: «بحيسة»: هي أخلاط من تمر وسويق وأقط وسمن مجمع فتؤكل. «القطاة» - بفتح القاف -: ضرب من الحمام، وكأنه شبه في القلة. «بعُس» - بضم عين فتشديد سين -: قدح ضخم.

«بُثم»: من البيتوتة، فيه إكرام الفقراء والتحمل على الضيق لهم.

(١) المثبت من (ب) و(ج)، وقال المنذري في «اختصار السنن» ٣١٥/٧: هكذا وقع في روايتنا: «حجار» براء مهملة بعد الألف، وتبويب صاحب الكتاب يدل عليه. وجاء في (هـ): «حجى»، وعليها شرح الخطابي، وفي (أ): «حجاز»، يعني بزاي معجمة بعد الألف، وقال ابن الأثير في «جامع الأصول»: الذي قرأته في كتاب أبي داود: «حجاب» يعني بالباء، وفي نسخة أخرى: «حجار»، ومعناها ظاهر. قلنا: في «الأدب المفرد» للبخاري عن محمد بن المثنى شيخ المصنف نفسه: «حجاب»، وهو نسخة أشار إليها في (أ).

(٢) إسناده ضعيف لجهالة عمر بن جابر الحنفي ووعلة بن عبد الرحمن.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (١١٩٢) عن محمد بن المثنى، بهذا الإسناد.

وقال: في إسناده نظر. وعنده: «ليس عليه حجاب».

.....

= وله شاهد من حديث أبي عمران الجوني، قال: حدثني بعض أصحاب محمد ﷺ، أخرجه أحمد في «مسنده» (٢٠٧٤٨) وإسناده ضعيف.

وثان من حديث ابن عباس عند ابن عدي في «الكامل» ٢/٧٠٢ و٧٠٨. وفي إسناده الحسن بن عمار، وهو متروك عند أهل الحديث.

وثالث من حديث عبد الله بن جعفر عند الطبراني في «الكبير» (٢١٧) - قطعة من الجزء ١٣) وفي إسناده يزيد بن عياض كذبه مالك وغيره.

ورابع عن سمرة بن جندب، أخرجه الحارث بن أبي أسامة في «مسنده» كما في «إتحاف الخيرة» للبوصيري (٧٣٨٨). وفي إسناده الخليل بن زكريا - وهو ضعيف.

وهذه الشواهد لا يُقرح بها ولا تصلح أن تشد الحديث وتقويه.

وأخرج الترمذي (٣٠٧٠) من طريق عبد الجبار بن عمر، عن محمد بن المنكدر، عن جابر قال: نهى رسول الله ﷺ أن ينام الرجل على سطح ليس بمحجور عليه. وإسناده ضعيف لضعف عبد الجبار بن عمر. وقال: هذا حديث غريب.

وأخرج البخاري في «الأدب المفرد» (١١٩٣)، وأحمد بن منيع في «مسنده» كما في «إتحاف الخيرة» للبوصيري (٧٣٨٧) من طريق عمران بن مسلم بن رياح، عن علي ابن عمار، قال: جاء أبو أيوب الأنصاري فصعدت به على سطح أفلح، فتزل وقال: كدت أن أبيت الليلة ولا ذمة لي. وعلي بن عمار مجهول الحال.

وقوله: «ليس له حِجَارٌ»: قال الخطابي في «معالم السنن»: هذا الحرف يروى: «حَجَى» بفتح الحاء وكسر ها، ومعناه معنى الستر والحجاب، فمن قال: الحَجَى - بكسر الحاء - شبهه بالحجى الذي هو بمعنى العقل. وذلك أن العقل يمنع الإنسان من الردى والفساد، ويحفظه من التعرض للهلاك، فشبّه الستر الذي يكون على السطح المانع للإنسان من التردى والسقوط بالعقل المانع له من أفعال السوء، المؤدية له إلى الردى والهلاك.

ومن رواه بفتح الحاء: ذهب إلى الطرف والناحية، وأحجاء الشيء: نواحيه، واحداها حجى مقصور.

وقوله: «فقد برئت منه الذمة»، قال السندي في «حاشيته على المسند»: أي العهدة والأمان، يريد أن لا يُؤخذ أحد بذمته، وليس على أحد عهده، لأنه عرّض نفسه للهلاك، ولم يحترز لها.

١٠٤- باب في النوم على طهارة

٥٠٤٢- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَادٌ، أَخْبَرَنَا عَاصِمُ بْنُ بَهْدَلَةَ،
عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَبِي ظَبْيَةَ

عَنْ مَعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَبِيتُ عَلَى ذِكْرِ،
طَاهِرًا، فَيَتَعَارَّ مِنَ اللَّيْلِ، فَيَسْأَلُ اللَّهَ خَيْرًا مِنَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ».

قَالَ ثَابِتُ الْبُنَانِيُّ: قَدِمَ عَلَيْنَا أَبُو ظَبْيَةَ، فَحَدَّثَنَا بِهَذَا الْحَدِيثِ،
عَنْ مَعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ (١).

(١) إسناده صحيح من جهة ثابت البناني، والراوي عنه هنا حماد - وهو ابن
سلمة -، ضعيف من جهة عاصم بن بهدلة لضعف شهر بن حوشب.

وأخرجه ابن ماجه (٣٨٨١) من طريق أبي الحسين زيد بن الحباب، والنسائي في
«الكبرى» (١٠٥٧٣) من طريق أبي داود الطيالسي، و(١٠٥٧٤) من طريق عفان،
ثلاثتهم عن حماد بن سلمة، بهذا الإسناد.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (١٠٥٧٣) من طريق ثابت بن أسلم البناني، عن
شهر بن حوشب، به.

وأخرجه النسائي (١٠٥٧٣) و(١٠٥٧٤) من طريق ثابت، عن أبي ظبية، به.
وهو في «مسند أحمد» (٢٢٠٤٨) و(٢٢٠٩٢).

ورواه شمر بن عطية، عن شهر بن حوشب، عن أبي ظبية، عن عمرو بن عبسة،
فذكر صحابياً آخر، أخرجه النسائي في «الكبرى» (١٠٥٧٥) و(١٠٥٧٦) و(١٠٥٧٧).
وهو في «مسند أحمد» (١٧٠٢١).

وانظر حديث عبادة بن الصامت الآتي برقم (٥٠٦٠).

قال الخطابي في «معالم السنن»: قوله: «يتعار»، معناه: يستيقظ من النوم،
وأصل التعار: السهر والتقلب على الفراش، ويقال: إن التعار لا يكون إلا مع كلامٍ
وصوت، وهو مأخوذ من عرار الظليم.

والعرار: بكسر العين - وهو صوته. والظليم - بفتح الظاء وكسر اللام - الذكر من

النعام.

قال ثابتٌ: قال فلانٌ: لقد جَهِدْتُ أن أقولَها حينَ أنبِعثُ، فما قَدَرْتُ عليها.

٥٠٤٣- حَدَّثَنَا عَثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سَفْيَانَ، عَنْ سَلْمَةَ ابْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ كَرِيبٍ

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَامَ مِنَ اللَّيْلِ، فَقَضَى حَاجَتَهُ، فغَسَلَ وَجْهَهُ وَيَدَيْهِ، ثُمَّ نَامَ^(١).
قال أبو داود: يعني بال.

١٠٥- باب كيف يتوجه^(٢)

٥٠٤٤- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا حَمَادٌ، عَنْ خَالِدِ الْحَذَاءِ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ

(١) إسناده صحيح. وكيع: هو ابن الجراح الرؤاسي، وسفيان: هو الثوري. والحديث قطعة من قصة مبيت ابن عباس عند خالته ميمونة، وقد سلف مطولاً عند المصنف برقم (١٣٦٤) من طريق كريب، وانظر تمام تخريجه هناك. وأخرجه مختصراً مسلم (٣٠٤) عن أبي بكر بن أبي شيبة وأبي كريب، عن وكيع، بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن ماجه (٥٠٨ م) من طريق شعبة، عن سلمة، به.
وأخرجه ابن ماجه (٥٠٨) من طريق وكيع، عن زائدة بن قدامة، عن سلمة، به.
وأخرجه ابن ماجه (٥٠٨ م) من طريق شعبة، عن سلمة، عن بكير بن عبد الله الأشج، عن كريب، به.
وهو في «مسند أحمد» (٢٠٨٣).

وانظر ما سلف عند المصنف برقم (٦١٠) من طريق عطاء عن ابن عباس.
(٢) هذا التبويب أثبتناه من (هـ)، وجاء حديثه في سائر أصولنا الخطية ضمن الباب السابق قبل حديث عثمان بن أبي شيبة.

عن بعض آل أم سلمة، قال: كان فراش النبي ﷺ نحواً ممّا يُوضَعُ الإنسانُ في قبره، وكان المسجدُ عندَ رأسه^(١).

١٠٦- باب ما يُقالُ عند النوم

٥٠٤٥- حَدَّثَنَا موسى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا أَبَانُ، حَدَّثَنَا عَاصِمٌ، عن مَعْبِدِ ابْنِ خَالِدٍ، عن سِوَاءٍ

عن حفصة زوج النبي ﷺ: أن رسول الله ﷺ كان إذا أراد أن يَرُقُدَ وَضَعَ يده اليمنى تحتَ خَدِّه ثم يقول: «اللَّهُمَّ قِنِي عَذَابَكَ يَوْمَ تَبْعَثُ عِبَادَكَ» ثلاثَ مرارٍ^(٢).

(١) قال المنذري: لا يعرف هذا الذي حدث عنه أبو قلابة هل له صحبة أم لا؟ وقال ابن حجر في «المطالب العالية»: مرسل حسن.

وهو عند مسدد في «مسنده» كما في «إتحاف الخيرة» للبوصيري (٥٥٦٠)، ومن طريقه أخرجه أبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» ص ١٥٧ عن حماد بن زيد، بهذا الإسناد.

وقال صاحب «بذل المجهود»: وكتب مولانا محمد يحيى المرحوم في «التقرير» قوله: وكان المسجد عند رأسه: أراد بالمسجد المسجد النبوي، فهو بيان لما كان عليه منامه من التوجه إلى القبلة مضطجاً على شقه الأيمن، وإن أريد به مسجد بيته، فهو بيان لأمر زائد على المذكور قبله، فأفاد بقوله نحواً ممّا يوضع الإنسان في قبره أن نومه كان على شقه الأيمن متوجهاً إلى القبلة، ثم ذكر بعده: أن مسجده الذي كان يتهدج فيه، كان عند رأسه، ففيه دلالة على أنه لم يكن همه إلا الطاعة.

(٢) صحيح لغيره، وهذا إسناد ضعيف لجهالة حال سواء الخزاعي واضطراب عاصم - وهو ابن أبي النجود - فيه، على ما هو مبين في «مسند أحمد» عند الحديث (٢٦٤٦٠). وأبان: هو ابن يزيد العطار.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (١٠٥٩٨) من طريق عبد الصمد بن عبد الوارث، عن أبان العطار، بهذا الإسناد.

٥٠٤٦- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ، سَمِعْتُ مَنْصُورًا يُحَدِّثُ، عَنْ سَعْدِ ابْنِ عُبَيْدَةَ

حَدَّثَنِي الْبَرَاءُ بْنُ عَازِبٍ قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا أَتَيْتَ مَضْجَعَكَ فَتَوَضَّأْ وَضُوءَكَ لِلصَّلَاةِ، ثُمَّ اضْطَجِعْ عَلَى شِقِّكَ الْأَيْمَنِ، وَقُلْ: اللَّهُمَّ أَسْلَمْتُ وَجْهِي إِلَيْكَ، وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ، وَأَلْجَأْتُ ظَهْرِي إِلَيْكَ، رَهْبَةً وَرَغْبَةً إِلَيْكَ، لَا مَلْجَأَ وَلَا مَنَاجَى مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ، آمَنْتُ بِكِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ، وَنَبِيِّكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ». قَالَ: «فَإِنْ مِتَّ مِتَّ عَلَى الْفِطْرَةِ، وَاجْعَلْهُنَّ آخِرَ مَا تَقُولُ» قَالَ الْبَرَاءُ: فَقُلْتُ - أَسْتَذْكِرُهُنَّ -: وَبِرَسُولِكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ، قَالَ: «لَا، وَنَبِيِّكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ»^(١).

= وأخرجه أيضاً (١٠٥٢٩) من طريق حماد بن سلمة، عن عاصم بن أبي النجود، عن سواء، به. فأسقط الواسطة بين عاصم وبين سواء، وهو معبد. وهو في «مسند أحمد» (٢٦٤٦٢) و(٢٦٤٦٥).

ويشهد له حديث حذيفة بن اليمان عند الترمذي (٣٣٩٨). وأحمد (٢٣٢٤٤). وسنده صحيح.

وانظر تمة شواهد عند حديث ابن مسعود في «مسند أحمد» (٣٧٤٢).

(١) إسناده صحيح. المعتمر: هو ابن سليمان بن طرخان التيمي، ومنصور: هو ابن المعتمر بن عبد الله السلمي.

وأخرجه البخاري (٦٣١١) عن مسدد، بهذا الإسناد.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (١٠٥٥٠) عن محمد بن عبد الأعلى، عن المعتمر، به.

وأخرجه مسلم (٢٧١٠)، والترمذي (٣٨٩١) من طريق جرير بن عبد الحميد، عن منصور بن المعتمر، به.

وأخرجه مسلم (٢٧١٠)، والنسائي (١٠٥٤٨) و(١٠٥٤٩) و(١٠٥٥٢) و(١٠٥٥٣) من طرق عن سعد بن عبيدة، به.

٥٠٤٧- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ فِطْرِ بْنِ خَلِيفَةَ، سَمِعْتُ سَعْدَ بْنَ عُبَيْدَةَ، سَمِعْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ، قَالَ:

قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا أُوتِيَ إِلَى فَرَاشِكَ، وَأَنْتَ طَاهِرٌ، فَتَوَسَّدَ يَمِينَكَ» ثُمَّ ذَكَرَ نَحْوَهُ^(١).

٥٠٤٨- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْغَزَّالُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، حَدَّثَنَا سَفِيَانُ، عَنْ الْأَعْمَشِ وَمَنْصُورٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ

= وأخرجه البخاري (٦٣١٣) و(٦٣١٥) و(٧٤٨٨)، ومسلم (٢٧١٠)، وابن ماجه (٣٨٧٦)، والترمذي (٣٦٩١)، والنسائي (١٠٥٢٧) و(١٠٥٤١-١٠٥٤٦) و(١٠٥٥٥) من طرق عن البراء بن عازب.

وهو في «مسند أحمد» (١٨٥١٥)، و«صحيح ابن حبان» (٥٥٢٧) و(٥٥٣٦). قال الخطابي في «معالم السنن» ١٤٣/٤: الفطرة هنا فطرة الدين والإسلام، وقد تكون الفطرة أيضاً بمعنى السنة، وهي ما جاء في الحديث: «أن عشرين من الفطرة»، فذكر منها: المضمضة والاستنشاق مع سائر الخصال.

وقال القرطبي تبعاً لغيره: هذا حجة لمن لم يجز نقل الحديث بالمعنى، وهو الصحيح من مذهب مالك، فإن لفظ النبوة والرسالة مختلفان في أصل الوضع، فإن النبوة من النبأ وهو الخبر، فالنبي في العرف هو المنبأ من جهة الله بأمر يقتضي تكليفاً، وإن أمر بتبليغه فهو رسول... قال النووي: وجمهور أهل العلم على جوازها من العارف ويجيبون عن هذا الحديث بأن المعنى هنا مختلف، ولا خلاف في المنع إذا اختلف المعنى. واختار المازري وغيره: أن سبب الإنكار على من قال: «الرسول» بدل «النبي» أن ألفاظ الأذكار توقيفية ولها خصائص وأسرار لا يدخلها القياس، فينبغي أن يقتصر على اللفظ الوارد بحروفه، لأن الإجابة ربما تعلقت بتلك الحروف، أو لعله أوحى إليه بها، فتعين أداؤها بلفظها. انظر «فتح الباري» ١١/١١٢، و«شرح مسلم» ٢٨/١٧.

(١) إسناده صحيح. يحيى: هو ابن سعيد القطان.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (١٠٥٥١) من طريق يحيى بن آدم، عن فطر بن خليفة، بهذا الإسناد.

عن البراء بن عازب، عن النبي ﷺ، بهذا. قال سفيان: قال أحدهما: «إذا أتيت فراشك طاهراً»، وقال الآخر: «توضأ وضوءك للصلاة» وساق معنى مُعْتَمِرٍ^(١).

٥٠٤٩- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سَفْيَانَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ ابْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ رَبِيعٍ

عَنْ حُذَيْفَةَ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا نَامَ قَالَ: «اللَّهُمَّ بِاسْمِكَ أَحْيَا وَأَمُوتُ»، وَإِذَا اسْتَيْقَظَ قَالَ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَحْيَانَا بَعْدَ مَا أَمَاتَنَا، وَإِلَيْهِ النُّشُورُ»^(٢).

(١) إسناده صحيح. سفيان: هو ابن سعيد الثوري، والأعمش: هو سليمان بن مهران، ومنصور: هو ابن المعتمر.

وأخرجه البخاري (٢٤٧) من طريق عبد الله بن المبارك، عن سفيان الثوري، عن منصور وحده، بهذا الإسناد. وقال فيه: «توضأ وضوءك للصلاة».

(٢) إسناده صحيح. وكيع: هو ابن الجراح، وسفيان: هو ابن سعيد الثوري، وربيع: هو ابن جراح.

وأخرجه ابن ماجه (٣٨٨٠) عن علي بن محمد بن إسحاق، عن وكيع، بهذا الإسناد.

وأخرجه البخاري (٦٣١٢) و(٦٣٢٤)، والنسائي في «الكبرى» (١٠٦٢٦) و(١٠٦٢٧) من طرق عن سفيان، به. واقتصر النسائي على الشطر الثاني منه.

وأخرجه البخاري (٦٣١٤) و(٧٣٩٤)، والترمذي (٣٧١٥) من طرق عن عبد الملك ابن عمير، به.

وأخرج الشطر الثاني منه النسائي في «الكبرى» (١٠٦٢٨) و(١٠٦٢٩) من طريقين الشعبي ومنصور كلاهما عن ربيع، به.

وهو في «مسند أحمد» (٢٣٢٧١)، و«صحيح ابن حبان» (٥٥٣٢).

٥٠٥٠- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو،
عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا أَوَى أَحَدُكُمْ إِلَى
فِرَاشِهِ فَلْيَنْفُضْ فِرَاشَهُ بِدَاخِلَةِ إِزَارِهِ، فَإِنَّهُ لَا يَدْرِي مَا خَلْفَهُ عَلَيْهِ، ثُمَّ
لِيَضْطَجِعَ عَلَى شِقِّهِ الْأَيْمَنِ، ثُمَّ لِيَقُلْ: بِاسْمِكَ رَبِّي وَضَعْتَ جَنْبِي،
وَبِكَ أَرْفَعُهُ، إِنْ أَمْسَكَتَ نَفْسِي فَارْحَمْنَاهَا، وَإِنْ أَرْسَلْتَهَا فَاحْفَظْهَا بِمَا
تَحْفَظُ بِهِ الصَّالِحِينَ»^(١).

= قال الطيبي: الحكمة في إطلاق الموت على النوم أن انتفاع الإنسان بالحياة إنما
هو لتحري رضا الله عنه، وقصد طاعته واجتناب سخطه وعقابه، فمن نام زال عنه هذا
الانتفاع، فكان كالميت، فحمد الله على هذه النعمة، وزوال ذلك المانع...
وقوله: «وإليه النشور»، أي: البعث يوم القيامة، والإحياء بعد الإماتة، يقال:
نشر الله الموتى فنشروا، أي: أحياهم فحيوا.
(١) إسناده صحيح. زهير: هو ابن معاوية.

وأخرجه البخاري (٦٣٢٠) عن أحمد بن يونس، بهذا الإسناد.
وأخرجه النسائي في «الكبرى» (١٠٥٥٩) من طريق الحسن بن محمد بن أعين،
عن زهير، به.

وأخرج مسلم (٢٧١٤) من طريق أنس بن عياض، عن عبيد الله بن عمر، به.
وأخرجه ابن ماجه (٣٨٧٤) من طريق عبد الله بن نمير، والنسائي (١٠٥٦٠) من
طريق يحيى القطان، و(١٠٥٦١) من طريق معتمر بن سليمان، ثلاثتهم عن عبيد الله بن
عمر، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة. لم يذكروا فيه والد سعيد. وسعيد المقبري
يروى عن أبيه عن أبي هريرة، ويروي عن أبي هريرة دون واسطة.

وأخرجه البخاري (٧٣٩٣) من طريق مالك، والترمذي (٣٦٩٨) من طريق محمد
ابن عجلان، كلاهما عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة.
وهو في «مسند أحمد» (٩٤٦٩)، و«صحيح ابن حبان» (٥٥٣٤).

٥٠٥١- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ (ح)

وَحَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةَ، عَنْ خَالِدٍ - نَحْوَهُ - عَنْ سَهِيلٍ، عَنْ أَبِيهِ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ: «اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَاوَاتِ وَرَبَّ الْأَرْضِ، وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ، فَالِقَ الْحَبِّ وَالنَّوَى، مُنْزِلَ التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْقُرْآنِ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ ذِي شَرٍّ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهِ، أَنْتَ الْأَوَّلُ فَلَيْسَ قَبْلَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الْآخِرُ فَلَيْسَ بَعْدَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الظَّاهِرُ فَلَيْسَ فَوْقَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الْبَاطِنُ فَلَيْسَ دُونَكَ شَيْءٌ» زَادَ وَهْبٌ فِي حَدِيثِهِ: «اقْضِ عَنِّي الدَّيْنَ، وَأَغْنِنِي مِنَ الْفَقْرِ»^(١).

٥٠٥٢- حَدَّثَنَا عَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا الْأَحْوَصُ بْنُ جَوَّابٍ،

حَدَّثَنَا عِمَارُ بْنُ رُزَيْقٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ الْحَارِثِ وَأَبِي مَيْسَرَةَ

(١) إسناده صحيح. وهيب: هو ابن خالد بن عجلان، وخالد: هو ابن عبد الله الطحان الواسطي، وسهيل: هو ابن أبي صالح ذكوان السمان. وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٧٦٢١) من طريق أبي هشام المغيرة بن سلمة، عن وهيب، عن سهيل، بهذا الإسناد.

وأخرجه مسلم (٢٧١٣) (٦٢) عن عبد الحميد بن بيان الواسطي، والترمذي (٣٤٠٠) من طريق عمرو بن عون، كلاهما عن خالد الطحان، به.

وأخرجه مسلم (٢٧١٣)، والنسائي في «الكبرى» (٧٦٦٧) من طريق جرير بن عبد الحميد، وابن ماجه (٣٨٧٣) من طريق عبد العزيز بن المختار، كلاهما عن سهيل، به.

وأخرجه مسلم (٢٧١٣)، وابن ماجه (٣٨٣١)، والترمذي (٣٧٨٧) من طريق الأعمش، عن ذكوان السمان، به. وفي حديثه أن هذا الدعاء علمه النبي ﷺ ابنته فاطمة عندما جاءت تسأله خادماً لها.

وهو في «مسند أحمد» (٨٩٦٠)، و«صحيح ابن حبان» (٥٥٣٧).

عن عليٍّ، عن رسول الله ﷺ: أنه كان يقولُ عندَ مضجعه: «اللَّهُمَّ
إني أعوذُ بوجهك الكريم، وكلماتك التامة، من شرِّ ما أنت آخذٌ
بناصيته، اللَّهُمَّ أنت تكشفُ المغرمَ والمائمَ، اللَّهُمَّ لا يُهزمُ جُنْدُكَ، ولا
يُخلفُ وعدُّكَ، ولا يَنفعُ ذا الجَدِّ منك الجدُّ، سبحانه وبحمده»^(١).

٥٠٥٣- حدَّثنا عثمانُ بنُ أبي شيبة، حدَّثنا يزيدُ بنُ هارونَ، أخبرنا حمادُ
ابنُ سلمة، عن ثابتٍ

عن أنسٍ: أن رسولَ الله ﷺ كان إذا أوى إلى فراشه قال: «الحمدُ لله
الذي أطعمنا وسقانا، وكفانا وآوانا، فكم ممَّن لا كافيَ له ولا مؤوي»^(٢).

(١) إسناده قوي، الحارث وإن كان ضعيفاً متابع وصححه الإمام النووي في
«الأذكار»، وحسن الحافظ ابن حجر الحديث في «نتائج الأفكار» ٣٦٥/٢ وقال: أبو
إسحاق: هو عمرو بن عبد الله السبيعي، والحارث: هو ابن عبد الله الأعور، وأبو ميسرة
اسمه: عمرو بن شرحبيل، وهو ثقة، والحارث ضعيف، وباقي رجاله أخرج لهم مسلم.
وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٧٦٨٥) و(١٠٥٣٥) عن أحمد بن سعيد، عن
الأحوص بن جواب، بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» ٢٥٢-٢٥٣/١٠ عن عبيد الله بن موسى،
عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن أبي ميسرة مرسلًا. ورجاله ثقات.
وأخرجه الطبراني في «المعجم الأوسط» (٦٧٧٩) و«الدعاء» (٢٣٨) من طريق
هشام بن عمار، عن حماد بن عبد الرحمن الكلبي، عن أبي إسحاق، عن أبيه، عن
علي. وحماد ضعيف الحديث.

(٢) إسناده صحيح. ثابت: هو ابن أسلم.
وأخرجه مسلم (٢٧١٥) عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن يزيد بن هارون، بهذا الإسناد.
وأخرجه الترمذي (٣٦٩٣) من طريق عفان بن مسلم، والنسائي في «الكبرى»
(١٠٥٦٧) من طريق بهز بن أسد، كلاهما عن حماد بن سلمة، به.
وهو في «مسند أحمد» (١٢٥٥٢)، و«صحيح ابن حبان» (٥٥٤٠).

٥٠٥٤- حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُسَافِرٍ التَّنِيسِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ، حَدَّثَنَا
يَحْيَى بْنُ حَمْزَةَ، عَنْ ثَوْرٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ

عَنْ أَبِي الْأَزْهَرِ الْأَنْمَارِيِّ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ
مِنَ اللَّيْلِ قَالَ: «بِاسْمِ اللَّهِ، وَضَعْتُ جَنْبِي، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي، وَاخْسَ
شَيْطَانِي، وَفُكَّ رِهَانِي، وَاجْعَلْنِي فِي النَّدِيِّ الْأَعْلَى»^(١).

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد جيد. ثور: هو ابن يزيد، وأبو الأزهر الأنماري
- ويقال: أبو زهير - اسمه: يحيى بن نفير.

وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» ٢٢/ (٧٥٩) من طريق عبد الله بن
يوسف، عن يحيى بن حمزة، بهذا الإسناد. ولم يذكر «واجعلني في الندي الأعلى».
وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» ٢٢/ (٧٥٨)، وفي «مسند الشاميين» (٤٣٥)،
والحاكم في «المستدرک» ١/ ٥٤٠ و ١/ ٥٤٨-٥٤٩، وأبو نعيم في «الحلية» ٦/ ٩٨ من
طريق أبي همام الأهوازي - وهو محمد بن الزبرقان -، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني»
(٢٨٧٨)، والطبراني في «المعجم الكبير» ٢٢/ (٧٥٨) من طريق صدقة بن عبد الله،
كلاهما عن ثور بن يزيد، به. وصحح الحاكم إسناده ووافقه الذهبي. ووقع اسم الصحابي
عند ابن أبي عاصم: أبو رهم، وهو خطأ، وإنما هو أبو زهير، وجاء على الصواب
عنده في كتاب «الدعاء» له، قاله الحافظ ابن حجر في «الإصابة» ٧/ ١٥١.

وقال القاري في «المراقبة»: «اخْسَ شَيْطَانِي»: بوصل الهمزة وفتح السين، من
خَسَأْتُ الْكَلْبَ، أَي: طَرَدْتَهُ، فَهُوَ يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى، أَي: اجْعَلْهُ مَطْرُوداً عَنِّي
وَمَرْدُوداً عَنِ إِغْوَائِي. قَالَ الطَّبِيبُ: أَضَافَهُ إِلَى نَفْسِهِ، لِأَنَّهُ أَرَادَ قَرِينَهُ مِنَ الْجِنِّ أَوْ مَنْ
قَصَدَ إِغْوَاءَهُ مِنْ شَيَاطِينِ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ، وَ«فُكَّ رِهَانِي» أَي: خَلَصَ رَقَبَتِي عَنْ كُلِّ حَقٍّ
عَلَيَّ، وَالرَّهَانُ: الرِّهْنُ وَجَمْعُهُ، وَمَصْدَرُ رَاهَنَهُ، وَهُوَ مَا يُوضَعُ وَثِيقَةً لِلدِّينِ، وَالْمُرَادُ
هَاهُنَا: نَفْسَ الْإِنْسَانِ لِأَنَّهَا مَرْهُونَةٌ بِعَمَلِهَا لِقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿كُلُّ أَمْرٍ بِمَا كَسَبَ رَهِينٌ﴾
[الطور: ٢١]، وَفُكَّ الرِّهْنُ: تَخْلِيصُهُ مِنْ يَدِ الْمُرْتَهِنِ. «فِي النَّدِيِّ الْأَعْلَى» النَّدِي:
بِالْفَتْحِ ثُمَّ الْكَسْرِ ثُمَّ التَّشْدِيدِ: هُوَ النَّادِي وَهُوَ الْمَجْلِسُ الْمَجْتَمِعُ، وَالْمَعْنَى: اجْعَلْنِي
مِنَ الْمَجْتَمِعِينَ فِي الْمَلَأِ الْأَعْلَى مِنَ الْمَلَائِكَةِ. وَلَفْظُ الْحَاكِمِ فِي «الْمُسْتَدْرَكِ»: «وَاجْعَلْنِي
فِي الْمَلَأِ الْأَعْلَى».

قال أبو داود: رواه أبو همام الأهوازي، عن ثور، قال: أبو زهير الأنماري.

٥٠٥٥- حَدَّثَنَا الثُّفَيْلِيُّ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ فُرُوءَ بْنِ نُوْفَلٍ عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِنُوْفَلٍ: «اقْرَأْ: ﴿قُلْ يَتَّابِهَا الْكٰفِرُونَ﴾ ثُمَّ نَمَّ عَلَى خَاتِمَتِهَا، فَإِنِهَا بَرَاءَةٌ مِنَ الشَّرْكِ»^(١).

٥٠٥٦- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَيزِيدُ بْنُ خَالِدٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَوْهَبٍ الْهَمْدَانِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا الْمَفْضَلُ - يَعْنِيَانِ ابْنَ فَضَالَةَ - عَنْ عُقَيْلٍ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ كُلَّ لَيْلَةٍ جَمَعَ كَفَّيْهِ، ثُمَّ نَفَثَ فِيهِمَا، وَقَرَأَ فِيهِمَا: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾، و﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾، و﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾، ثُمَّ يَمْسَحُ بِهِمَا مَا اسْتَطَاعَ

(١) حديث حسن على اضطراب في إسناده، كما هو مفصل في «مسند أحمد» عند الحديث (٢٣٨٠٧) وهذا الإسناد رجاله رجال الصحيح غير صحابه نوفل الأشجعي، زهير: هو ابن معاوية بن حديج، وأبو إسحاق: هو عمرو بن عبد الله بن عبيد السبيعي. وأخرجه النسائي في «الكبرى» (١٠٥٦٩) و(١١٦٤٥) من طريق يحيى بن آدم، عن زهير بن معاوية، بهذا الإسناد.

وأخرجه الترمذي (٣٧٠٠)، والنسائي (١٠٥٧٠) من طريق إسرائيل، عن أبي إسحاق، به.

وأخرجه الترمذي (٣٧٠٠) من طريق شعبة، عن أبي إسحاق، عن رجل، عن فروة بن نوفل، عن النبي ﷺ. وقال الترمذي بإثر حديث إسرائيل: هذا أشبه وأصح من حديث شعبة قد اضطرب أصحاب أبي إسحاق في هذا الحديث.

وأخرجه النسائي (١٠٥٧١) من طريق مخلد بن يزيد، و(١٠٥٧٢) من طريق عبد الله ابن المبارك، كلاهما عن سفيان، عن أبي إسحاق، واختلفا، فقال مخلد: عن أبي فروة الأشجعي، عن ظئر لرسول الله ﷺ، وقال ابن المبارك: عن فروة الأشجعي، عن النبي ﷺ. والحديث في «مسند أحمد» (٢٣٨٠٧)، و«صحيح ابن حبان» (٧٨٩).

من جسده: يبدأ بهما على رأسه ووجهه، وما أقبل من جسده، يفعل ذلك ثلاث مرات^(١).

٥٠٥٧- حَدَّثَنَا مُؤَمِّلُ بْنُ الْفَضْلِ الْحَرَّانِيُّ، حَدَّثَنَا بَقِيَّةٌ، عَنْ بَحِيرٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ ابْنِ أَبِي بِلَالٍ

عَنْ عَرَبَاضِ بْنِ سَارِيَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ الْمُسَبِّحَاتِ قَبْلَ أَنْ يَرْقُدَ، وَقَالَ: «إِنَّ فِيهِنَّ آيَةً أَفْضَلَ مِنْ أَلْفِ آيَةٍ»^(٢).

(١) إسناده صحيح. عُقِيل: هو ابن خالد الأيلي، وابن شهاب: هو محمد بن مسلم بن عبيد الله الزهري، وعروة: هو ابن الزبير بن العوام. وأخرجه البخاري (٥٠١٧)، والترمذي (٣٦٩٩)، والنسائي في «الكبرى» (١٠٥٥٦) عن قتيبة بن سعيد وحده، بهذا الإسناد.

وأخرجه البخاري (٦٣١٩)، وابن ماجه (٣٨٧٥) من طريق الليث بن سعد، عن عقيل بن خالد، به. دون ذكر: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾.

وأخرجه البخاري (٥٧٤٨) من طريق يونس بن يزيد الأيلي، عن ابن شهاب، به. وهو في «مسند أحمد» (٢٤٨٥٣)، و«صحيح ابن حبان» (٥٥٤٤).

وقد ثبت من حديث عائشة أيضاً أن هذا الصنيع كان يفعله رسول الله ﷺ كذلك إذا أصابه مرض، فكان يقرأ المعوذات وينفث في يديه، أخرجه البخاري (٤٤٣٩)، ومسلم (٢١٩٢)، وهو في «مسند أحمد» (٢٤٧٢٨).

(٢) إسناده ضعيف لضعف بقية - وهو ابن الوليد - ولجهالة ابن أبي بلال، واسمه: عبد الله. بحير: هو ابن سعد.

وأخرجه الترمذي (٣١٤٨) و(٣٧٠٤)، والنسائي في «الكبرى» (٧٩٧٢) و(١٠٤٨١) عن علي بن حجر، والنسائي (١٠٤٨٢) من طريق إسحاق بن راهويه، كلاهما عن بقية بن الوليد، بهذا الإسناد.

وروي مرسلًا عند النسائي في «الكبرى» (١٠٤٨٣) من طريق معاوية بن صالح، عن بحير بن سعد، عن خالد بن معدان قال: كان رسول الله ﷺ... فذكره. وهذا أصح، ورجاله ثقات.

٥٠٥٨- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا
حُسَيْنٌ، عَنْ ابْنِ بُرَيْدَةَ

عَنْ ابْنِ عَمْرِو، أَنَّهُ حَدَّثَهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ إِذَا أَخَذَ
مُضْجَعَهُ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَفَانِي وَأَوَانِي، وَأَطْعَمَنِي وَسَقَانِي، وَالَّذِي
مَنَّ عَلَيَّ فَأَفْضَلَ، وَالَّذِي أَعْطَانِي فَأَجْزَلَ، الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ،
اللَّهُمَّ رَبَّ كُلِّ شَيْءٍ وَمَلِيكَهُ، وَإِلَهُ كُلِّ شَيْءٍ، أَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ»^(١).

٥٠٥٩- حَدَّثَنَا حَامِدُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ
الْمَقْبَرِيِّ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ اضْطَجَعَ مُضْجَعاً
لَمْ يَذْكُرِ اللَّهَ فِيهِ إِلَّا كَانَ عَلَيْهِ تِرَةٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ قَعَدَ مَقْعِداً لَمْ
يَذْكُرِ اللَّهَ فِيهِ إِلَّا كَانَ عَلَيْهِ تِرَةٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»^(٢).

= والحديث في «مسند أحمد» (١٧١٦٠).

قوله: «كَانَ يَقْرَأُ الْمَسْبُوحَاتِ» أَي: السُّورَ الَّتِي فِي صَدْرِهَا لَفْظُ التَّسْبِيحِ، وَهِيَ
سَبْعُ سُورٍ: الْإِسْرَاءُ، وَالْحَدِيدُ، وَالْحَشْرُ، وَالصَّفُّ، وَالْجُمُعَةُ، وَالتَّغَابُنُ، وَالْأَعْلَى.
وَقَوْلُهُ: «آيَةً»، لَعَلَّهَا: ﴿هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ... وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾
[الْحَشْرُ: ٢٢-٢٤] إِلَى آخِرِ السُّورَةِ، وَالْمُرَادُ بِالْآيَةِ: الْقِطْعَةُ، وَكَانَ يَبْهَمُهَا تَرْغِيباً لَهُمْ فِي
قِرَاءَةِ الْكُلِّ. قَالَ السَّنْدِيُّ فِي «حَاشِيَتِهِ عَلَى الْمُسْنَدِ».

(١) إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ. عَبْدُ الصَّمَدِ: هُوَ ابْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ بْنِ سَعِيدِ الْعَنْبَرِيِّ مَوْلَاهُمْ،
وَحُسَيْنٌ: هُوَ ابْنُ ذَكْوَانَ الْعَوْذِيِّ الْبَصْرِيِّ، وَابْنُ بُرَيْدَةَ: هُوَ عَبْدُ اللَّهِ الْأَسْلَمِيُّ.

وَأَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ فِي «الْكَبَرِيِّ» (٧٦٤٧) عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُسْلِمٍ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ.
وَأَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ (١٠٥٦٦) عَنْ عَمْرِو بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ عَبْدِ الْوَارِثِ، بِهِ.
وَهُوَ فِي «مُسْنَدِ أَحْمَدَ» (٥٩٨٣)، وَ«صَحِيحِ ابْنِ حِبَانَ» (٥٥٣٨).

(٢) حَدِيثٌ صَحِيحٌ، وَهَذَا إِسْنَادٌ قَوِيٌّ مِنْ أَجْلِ ابْنِ عَجْلَانَ - وَهُوَ مُحَمَّدٌ - وَقَدْ
سَلَفَ بِرَقْمِ (٤٨٥٥).

١٠٧- باب ما يقول إذا تعارَّ من الليل

٥٠٦٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّمَشْقِيُّ دُحَيْمٌ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ، قَالَ: قَالَ الْأَوْزَاعِيُّ^(١): حَدَّثَنِي عُمَيْرُ بْنُ هَانئٍ، حَدَّثَنِي جُنَادَةُ بْنُ أَبِي أُمِيَّةٍ

عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ تَعَارَّ مِنَ اللَّيْلِ، فَقَالَ حِينَ يَسْتَيْقِظُ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ^(٢)، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، ثُمَّ دَعَا: رَبِّ اغْفِرْ لِي - قَالَ الْوَلِيدُ: أَوْ قَالَ: دَعَا - اسْتَجِيبَ لَهُ، فَإِنْ قَامَ فَتَوَضَّأَ، ثُمَّ صَلَّى، قُبِلَتْ صَلَاتُهُ»^(٣).

(١) قال المزي في «التحفة» (٥٠٧٤): رواية أبي علي اللؤلؤي وحده، قال: قال الأوزاعي. والباقون: الوليد بن مسلم، عن الأوزاعي. قلنا: كذلك جاء عندنا في (هـ)، وهي برواية أبي بكر ابن داسه.

(٢) قوله في الحديث: «ولا إله إلا الله» أثبتناه من (هـ) وحدها، وهي مثبتة في «سنن ابن ماجه» عن عبد الرحمن بن إبراهيم دحيم.

(٣) إسناده صحيح. الوليد: هو ابن مسلم وقد صرح بالتحديث في رواية الترمذي والنسائي، والأوزاعي: هو عبد الرحمن بن عمرو.

وأخرجه ابن ماجه (٣٨٧٨) عن عبد الرحمن بن إبراهيم الدمشقي، بهذا الإسناد. وأخرجه البخاري (١١٥٤)، والترمذي (٣٧١٢)، والنسائي في «الكبرى» (١٠٦٣١) من طرق عن الوليد، به.

وهو في «مسند أحمد» (٢٢٦٧٣)، و«صحيح ابن حبان» (٢٥٩٦).

قوله: «مَنْ تَعَارَّ مِنَ اللَّيْلِ»، قال البغوي في «شرح السنة» (٩٥٣): أي: استيقظ من النوم، وأصل التعارَّ: السهر والتقلب على الفراش، وقيل: إن التعار لا يكون إلا مع كلام أو صوت، مأخوذ من عرار الظلِّيم، وهو صوته. اهـ. والظلم: ذكر النعام. وانظر حديث معاذ بن جبل السالف برقم (٥٠٤٢).

٥٠٦١- حَدَّثَنَا حَامِدُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوب، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْوَلِيد، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ

عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا اسْتَيْقَظَ مِنَ اللَّيْلِ قَالَ: «لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، سُبْحَانَكَ، اللَّهُمَّ اسْتَغْفِرُكَ لِدُنْيِي، وَأَسْأَلُكَ رَحْمَتَكَ، اللَّهُمَّ زِدْنِي عِلْمًا، وَلَا تُزِغْ قَلْبِي بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنِي، وَهَبْ لِي مِنَ لَدُنْكَ رَحْمَةً، إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ»^(١).

١٠٨- باب التسبيح عند النوم

٥٠٦٢- حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ. وَحَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ شُعْبَةَ - الْمَعْنَى - عَنْ الْحَكَمِ، عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، - قَالَ مُسَدَّدٌ: قَالَ: -

حَدَّثَنَا عَلِيُّ، قَالَ: شَكَتُ فَاطِمَةُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ مَا تَلَقَى فِي يَدِهَا مِنَ الرَّحَى، فَأُتِيَ بِسَبِي، فَأَتَتْهُ تَسْأَلُهُ، فَلَمْ تَرَهُ، فَأَخْبَرَتْ بِذَلِكَ عَائِشَةَ، فَلَمَّا جَاءَ النَّبِيُّ ﷺ أَخْبَرَتْهُ، فَأَتَانَا وَقَدْ أَخَذْنَا مِضَاجِعَنَا، فَذَهَبْنَا لِنَقُومَ، فَقَالَ: «عَلَى مَكَانِكُمَا» فَجَاءَ فَقَعَدَ بَيْنَنَا، حَتَّى وَجَدْتُ بَرْدَ قَدَمَيْهِ عَلَى صَدْرِي، فَقَالَ: «أَلَا أَدُلُّكُمَا عَلَى خَيْرٍ مِمَّا سَأَلْتُمَا؟ إِذَا أَخَذْتُمَا

(١) رجاله رجال الصحيح إلا عبد الله بن الوليد - وهو التجيبي - فقد روى عن جمع وروى عنه جمع، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال الدارقطني: لا يعتبر بحديثه، ولينه الحافظ في «التقريب». أبو عبد الرحمن: هو عبد الله بن يزيد المقرئ. وأخرجه النسائي في «الكبرى» (١٠٦٣٥) من طريق ابن وهب وابن المبارك، كلاهما عن سعيد بن أبي أيوب، بهذا الإسناد.

وصححه ابن حبان برقم (٥٥٣١)، والحاكم في «المستدرک» ١/ ٥٤٠. وسكت عنه الذهبي، وقال الحافظ في «نتائج الأفكار» ١/ ١١٦: هذا حديث حسن.

مُضَاجِعُكُمَا فَسَبِّحَا ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَاحْمَدَا ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَكَبِّرَا أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ، فَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمَا مِنْ خَادِمٍ»^(١).

٥٠٦٣- حَدَّثَنَا مُؤَمَّلُ بْنُ هِشَامٍ الْيَشْكُرِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ أَبِي الْوَرْدِ بْنِ ثَمَامَةَ، قَالَ:

قَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي عُبَيْدٍ: أَلَا أُحَدِّثُكَ عَنِّي وَعَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَكَانَتْ أَحَبَّ أَهْلِهِ إِلَيْهِ، وَكَانَتْ عِنْدِي، فَجَرَّتْ بِالرَّحَى حَتَّى أَثَرَتْ بِيَدِهَا، وَاسْتَقَتْ بِالْقِرْبَةِ حَتَّى أَثَرَتْ فِي نَحْرِهَا، وَقَمَّتِ الْبَيْتَ حَتَّى اغْبَرَّتْ ثِيَابُهَا، وَأَوْقَدَتِ الْقِدْرَ حَتَّى دَكِنَتْ ثِيَابُهَا، وَأَصَابَهَا مِنْ ذَلِكَ ضَرٌّْ، فَسَمِعْنَا أَنْ رَقِيقًا أَتَى بِهِمُ النَّبِيُّ ﷺ، فَقُلْتُ: لَوْ أَتَيْتِ أَبَاكَ فَسَأَلْتِيهِ خَادِمًا يَكْفِيكَ، فَاتَتْهُ، فَوَجَدَتْ عِنْدَهُ حُدَاثًا، فَاسْتَحْيَتْ، فَارْجَعَتْ، فَغَدَا عَلَيْنَا وَنَحْنُ فِي لِفَاعِنَا، فَجَلَسَ عِنْدَ رَأْسِهَا، فَأَدْخَلَتْ رَأْسَهَا فِي اللَّفَّاعِ حَيَاءً مِنْ أَبِيهَا، فَقَالَ: «مَا كَانَ حَاجَتُكَ أُمْسَ إِلَى آلِ مُحَمَّدٍ؟» فَسَكَتَتْ، مَرَّتَيْنِ، فَقُلْتُ: أَنَا وَاللَّهِ أُحَدِّثُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ،

(١) إسناده صحيح. شعبة: هو ابن الحجاج، والحكم: هو ابن عُتَيْبَةَ، وابن أبي ليلى: هو عبد الرحمن، ومسدد: هو ابن مسرهد.

وأخرجه البخاري (٥٣٦١) عن مسدد بن مسرهد، بهذا الإسناد. وأخرجه البخاري (٣١١٣) و(٣٧٠٥) و(٦٣١٨)، ومسلم (٢٧٢٧) من طرق عن شعبة، به.

وأخرجه البخاري (٥٣٦٢)، ومسلم (٢٧٢٧)، والنسائي في «الكبرى» (١٠٥٨١) من طريق مجاهد، والنسائي (١٠٥٨٢) من طريق عمرو بن مرة، كلاهما عن عبد الرحمن ابن أبي ليلى، به.

وهو في «مسند أحمد» (٧٤٠)، و«صحيح ابن حبان» (٥٥٢٤).

وانظر ما سلف برقم (٢٩٨٨).

إن هذه جرّث عندي بالرّحى حتى أثّرت في يدها، واستقّت بالقربة حتى أثّرت في نحرها، وكسّحت البيت حتى اغبرّت ثيابها، وأوقدت القدر حتى دكنت ثيابها، وبلغنا أنه أذاك رقيق أو خدّم، فقلت لها: سَلِيه خادماً، فذكر معنى حديث الحكم وأتمّ^(١).

٥٠٦٤- حدّثنا عباسُ العنبريُّ، حدّثنا عبدُ الملك بنُ عمرو، حدّثنا عبدُ العزيز ابنُ محمد، عن يزيد ابن الهاد، عن محمد بن كعب القرظي، عن شَبَث بن ربيعي

عن عليّ، عن النبي ﷺ، بهذا الخبر، قال فيه: قال علي: فما تركتهن منذ سمعتهن من رسول الله ﷺ إلا ليلةً صفيين، فإني ذكرتها من آخر الليل فقلتُها^(٢).

٥٠٦٥- حدّثنا حفص بن عمر، حدّثنا شعبة، عن عطاء بن السائب، عن أبيه

(١) إسناده ضعيف لجهالة ابن أعبد، فهو الواسطة بين أبي الورد بن ثمامة وبين علي، وقد سلف برقم (٢٩٨٨). وانظر ما قبله.

وقوله: وقمت البيت، معناه: كنسته، ومن ذلك سميت الكُناسة: قُمامة، واللفاع: هو كل ما يتلفع به من كساء ونحو ذلك، ومعنى التلفع: الاشتغال بالثوب، ودكن الثوب بفتح الدال وكسر الكاف: اتسخ، والدُّكنة: بضم الدال: لون يضرب إلى السواد، وحدث، أي: قوم يتحدثون.

(٢) إسناده ضعيف. شَبَث بن ربيعي ذكره البخاري في «الضعفاء الصغير» وأبو زرعة الرازي في «أسامي الضعفاء»، وقال البخاري: لا يعلم لمحمد بن كعب سماع من شَبَث.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (١٠٥٨٣) من طريقين عن يزيد ابن الهاد، بهذا الإسناد. وانظر ما قبله.

عن عبد الله بن عمرو: عن النبي ﷺ، قال: «خَصَلْتَانِ - أَوْ خَلَّتَانِ - لَا يُحَافِظُ عَلَيْهِمَا عَبْدٌ مُسْلِمٌ إِلَّا دَخَلَ الْجَنَّةَ، هُمَا يَسِيرٌ، وَمَنْ يَعْمَلُ بِهِمَا قَلِيلٌ، يُسَبِّحُ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ عَشْرًا، وَيَحْمَدُ عَشْرًا، وَيُكَبِّرُ عَشْرًا، فَذَلِكَ خَمْسُونَ وَمِئَةٌ بِاللِّسَانِ، وَأَلْفٌ وَخَمْسُ مِئَةٍ فِي الْمِيزَانِ، وَيُكَبِّرُ أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ، وَيَحْمَدُ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَيُسَبِّحُ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، فَذَلِكَ مِئَةٌ بِاللِّسَانِ، وَأَلْفٌ فِي الْمِيزَانِ» - فَلَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَعْقِدُهَا بِيَدِهِ - قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَيْفَ هُمَا يَسِيرٌ، وَمَنْ يَعْمَلُ بِهِمَا قَلِيلٌ؟ قَالَ: «يَأْتِي أَحَدَكُم - يَعْنِي الشَّيْطَانُ - فِي مَنَامِهِ، فَيَنُومُهُ قَبْلَ أَنْ يَقُولَهُ، وَيَأْتِيهِ فِي صَلَاتِهِ فَيُذَكِّرُهُ حَاجَةً قَبْلَ أَنْ يَقُولَهَا»^(١).

٥٠٦٦ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، حَدَّثَنِي عِيَّاشُ بْنُ عُقْبَةَ الْحَضْرَمِيُّ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ حَسَنِ الضَّمْرِيِّ أَنَّ ابْنَ أُمِّ الْحَكَمِ أَوْ ضُبَاعَةَ ابْنَتِي الزَّبِيرِ حَدَّثَتْهُ

عَنْ إِحْدَاهُمَا أَنَّهَا قَالَتْ: أَصَابَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَبِيًّا، فَذَهَبَتْ أَنَا وَأُخْتِي فَاطِمَةُ بِنْتُ النَّبِيِّ ﷺ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَشَكُونَا إِلَيْهِ مَا نَحْنُ فِيهِ، وَسَأَلْنَاهُ أَنْ يَأْمَرَ لَنَا بِشَيْءٍ مِنَ السَّبْيِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «سَبِّقُكُنَّ

(١) إسناده قوي، عطاء بن السائب - وإن كان قد اختلط - رواية شعبة عنه قبل الاختلاط.

وأخرجه ابن ماجه (٩٢٦)، والترمذي (٣٧٠٩)، والنسائي في «الكبرى» (١٢٧٢) و(١٠٥٨٠) و(١٠٥٨٦) من طرق عن عطاء بن السائب، بهذا الإسناد، وقال الترمذي: حسن صحيح.

وسلف الحديث عند المصنف برقم (١٥٠٢) مختصراً بعقد التسبيح. وانظر تمام تخريجه هناك.

وهو في «مسند أحمد» (٦٤٩٨) و(٦٩١٠)، و«صحيح ابن حبان» (٨٤٣).

يَتَامَى بَدْرٍ» ثم ذكر قصة التسبيح، قال: «على أثر كل صلاة» لم يذكر النوم^(١).

قال عياش: هما ابتتا عم النبي ﷺ^(٢).

١٠٩- باب ما يقول إذا أصبح^(٣)

٥٠٦٧- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَاصِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ الصَّدِيقَ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مُرْنِي بِكَلِمَاتٍ أَقُولُهُنَّ إِذَا أَصْبَحْتُ وَإِذَا أَمْسَيْتُ، قَالَ: «قُلْ: اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، رَبَّ كُلِّ شَيْءٍ وَمَلِيكَهُ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي، وَشَرِّ الشَّيْطَانِ وَشَرِّكَه»، قَالَ: «قُلْهَا إِذَا أَصْبَحْتَ، وَإِذَا أَمْسَيْتَ، وَإِذَا أَخَذْتَ مَضْجَعَكَ»^(٤).

(١) صحيح لغيره عن فاطمة رضي الله عنها وحدها، دون ذكر أم الحكم أو ضباعة، ودون قوله ﷺ: «سبقكن يتامى بدر» كما سلف بيانه فيما تقدم برقم (٢٩٨٧).

(٢) مقالة عياش هذه أثبتناها من (أ)، وأشار إلى أنها في رواية ابن العبد.

(٣) من أول هذا الباب إلى آخر باب: الرجل ينتمي إلى غير مواليه، سقط على ابن داسه سماعه من أبي داود، فقد جاء في (هـ) التي عندنا بروايته قوله: سقط من كتابي إلى آخر الباب المرسوم بباب الرجل ينتمي إلى غير مواليه، أقول فيه: قال أبو داود: قلنا: يعني يعلقه عن أبي داود تعليقا.

(٤) حديث صحيح، هشيم - وهو: ابن بشير - وإن لم يصرح بالسماع متابع كما سيأتي.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٧٦٤٤) من طريق عبد الرحمن بن مهدي، و(٧٦٥٢)

و(١٠٣٢٦) من طريق زياد بن أيوب، كلاهما عن هشيم بن بشير، بهذا الإسناد.

وأخرجه الترمذي (٣٦٨٩)، والنسائي (٧٦٦٨) و(٩٧٥٥) و(١٠٥٦٣) من طريق

شعبة بن الحجاج، عن يعلى بن عطاء، به، وقال الترمذي: حديث حسن صحيح. =

٥٠٦٨- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ، حَدَّثَنَا سَهِيلٌ، عَنْ أَبِيهِ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ إِذَا أَصْبَحَ: «اللَّهُمَّ بِكَ
أَصْبَحْنَا، وَبِكَ أَمْسَيْنَا، وَبِكَ نَحْيَا، وَبِكَ نَمُوتُ، وَإِلَيْكَ النُّشُورُ»،
وَإِذَا أَمْسَى قَالَ: «اللَّهُمَّ بِكَ أَمْسَيْنَا، وَبِكَ نَحْيَا، وَبِكَ نَمُوتُ، وَإِلَيْكَ
النُّشُورُ»^(١).

٥٠٦٩- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ
ابْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ، عَنْ هِشَامِ بْنِ الْغَارِ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنْ مَكْحُولِ الدَّمَشْقِيِّ
عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ
أَوْ يُمَسِّي: اللَّهُمَّ إِنِّي أَصْبَحْتُ أَشْهَدُكَ وَأُشْهِدُ حَمَلَةَ عَرْشِكَ وَمَلَائِكَتَكَ
وَجَمِيعَ خَلْقِكَ: أَنْكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، وَأَنْ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ
وَرَسُولُكَ، أَعْتَقَ اللَّهُ رُبْعَهُ مِنَ النَّارِ، فَمَنْ قَالَهَا مَرَّتَيْنِ أَعْتَقَ اللَّهُ نِصْفَهُ،

= وهو في «مسند أحمد» (٥١)، و«صحيح ابن حبان» (٩٦٢).

وقوله: «وشركه»، قال النووي في «الأذكار»: روي على وجهين أظهرهما وأشهرهما
بكسر الشين مع إسكان الراء من الإشراك، أي: ما يدعو إليه ويوسوس به من الإشراك
بالله تعالى، والثاني: شَرَكه: بفتح الشين والراء: حبائله ومصايد، واحدها: شَرَك
بفتح الشين والراء.

(١) إسناده صحيح. وهيب: هو ابن خالد بن عجلان، وسهيل: هو ابن أبي
صالح ذكوان.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (١٠٣٢٣) من طريق عبد الأعلى، عن وهيب بن
خالد، بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن ماجه (٣٨٦٨)، والترمذي (٣٦٨٨)، والنسائي (٩٧٥٢) من طرق
عن سهيل بن أبي صالح، به. ولم يذكر النسائي قوله: «وإذا أمسى... إلخ»
وهو في «مسند أحمد» (٨٦٤٩)، و«صحيح ابن حبان» (٩٦٤) و(٩٦٥).

وَمَنْ قَالَهَا ثَلَاثًا أَعْتَقَ اللَّهُ ثَلَاثَةَ أَرْبَاعِهِ، فَإِنْ قَالَهَا أَرْبَعًا أَعْتَقَهُ اللَّهُ مِنَ النَّارِ^(١).

٥٠٧٠- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ ثَعْلَبَةَ الطَّائِيُّ،

عَنْ ابْنِ بَرِيدَةَ

عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ أَوْ حِينَ يُمَسِي: اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ، وَأَنَا عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ، أَبوءُ بِنِعْمَتِكَ، وَأَبوءُ بِذَنْبِي، فَاغْفِرْ لِي، إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ، فَمَاتَ مِنْ يَوْمِهِ أَوْ مِنْ لَيْلَتِهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ»^(٢).

(١) حسن، وهذا إسناد ضعيف، عبد الرحمن بن عبد المجيد السهمي مجهول لا يعرف، ومكحول اختلف في سماعه من أنس، فنفاه بعضهم، وأثبتته آخرون، ثم هو مدلس، وقد عنعن. ابن أبي فديك: هو محمد بن إسماعيل.

وأخرجه الطبراني في «الدعاء» (٢٩٧)، وفي «مسند الشاميين» (١٥٤٢)، وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٧٣٨)، والمزي في ترجمة عبد الرحمن بن عبد المجيد من «تهذيب الكمال» ٢٥٧/١٧ من طريق أحمد بن صالح، بهذا الإسناد.

وأخرجه محمد بن عثمان بن أبي شيبة في كتاب «العرش» (٢٣)، والطبراني في «الدعاء» (٢٩٧)، وفي «مسند الشاميين» (٣٣٦٩)، وأبو نعيم في «الحلية» ١٨٥/٥، والبيهقي في «الدعوات» (٤٠)، والمزي في «التهذيب» ٢٥٥/١٧-٢٥٦ من طرق عن محمد بن إسماعيل بن أبي فديك، به.

وسياتي من طريق آخر برقم (٥٠٧٨) عن أنس، وحسنه به الحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» ٣٥٧/٢.

(٢) إسناده صحيح. زهير: هو ابن معاوية بن حديج، وابن بريدة: هو عبد الله

=

ابن بريدة بن الحُصيب.

٥٠٧١- حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةَ، عَنْ خَالِدٍ. وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قُدَّامَةَ بْنُ أَعِينٍ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ يَزِيدَ

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ إِذَا أَمْسَى: «أَمْسَيْنَا وَأَمْسَى الْمُلْكُ لِلَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ، لَا شَرِيكَ لَهُ - وَأَمَّا زُبَيْدٌ فَكَانَ يَقُولُ: كَانَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ سُوَيْدٍ يَقُولُ: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ، لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ» زَادَ فِي حَدِيثِ جَرِيرٍ: «لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ» - رَبِّ أَسْأَلُكَ خَيْرَ مَا فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ وَخَيْرَ مَا بَعْدَهَا، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ وَشَرِّ مَا بَعْدَهَا، رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ، وَمِنْ سُوءِ الْكِبَرِ - أَوْ الْكُفْرِ^(١) -، رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابٍ فِي النَّارِ، وَعَذَابٍ فِي الْقَبْرِ» وَإِذَا أَصْبَحَ قَالَ ذَلِكَ أَيْضاً: «أَصْبَحْنَا وَأَصْبَحَ الْمُلْكُ لِلَّهِ»^(٢).

= وأخرجه النسائي في «الكبرى» (١٠٢٢٧) و(١٠٣٤٠) من طريق سويد بن عمرو، عن زهير بن معاوية بن حديج، بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن ماجه (٣٨٧٢) من طريق إبراهيم بن عيينة، والنسائي (٩٧٦٤) من طريق عيسى بن يونس، كلاهما عن الوليد بن ثعلبة، به.

وهو في «مسند أحمد» (٢٣٠١٣)، و«صحيح ابن حبان» (١٠٣٥).

وقوله: «أبوء بنعمتك» قال الخطابي: معناه: الاعتراف بالنعمة، والإقرار بها، وأبوء بذنبي: معناه الإقرار بها أيضاً كالأول، ولكن فيه معنى ليس كالأول، تقول العرب: باء فلان بذنبه: إذا احتمله كرهاً، لا يستطيع دفعه عن نفسه.

(١) قوله: «ومن سوء الكبر أو الكفر» أثبتناه من (هـ)، وفي سائر أصولنا الخطية:

«ومن سوء الكفر» من غير شك.

(٢) إسناده صحيح. خالد: هو ابن عبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد، وجري:

هو ابن عبد الحميد بن قُرْط، وزُبَيْدُ المذكور ضمن الحديث: هو ابن الحارث اليامي. =

قال أبو داود: رواه شعبة، عن سلمة بن كهيل، عن إبراهيم بن سويد، قال: «مِنْ سُوءِ الْكِبَرِ»، ولم يذكر: سوء الكفر.

٥٠٧٢- حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي عَقِيلٍ، عَنْ سَابِقِ بْنِ

ناجية

عن أبي سلام، أنه كان في مسجد حمص، فمرَّ به رجل، فقالوا: هذا خَدَمَ النَّبِيَّ ﷺ فقام إليه، فقال: حَدَّثَنِي بِحَدِيثٍ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَمْ يَتَدَاوَلْهُ بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ الرِّجَالُ، قال: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ قَالَ إِذَا أَصْبَحَ وَإِذَا أَمْسَى: رَضِينَا بِاللَّهِ رَبًّا، وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا، وَبِمُحَمَّدٍ رَسُولًا، إِلَّا كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يُرْضِيَهُ»^(١).

= وأخرجه مسلم (٢٧٢٣) (٧٥) عن عثمان بن أبي شيبة، والترمذي (٣٦٨٧) عن سفيان بن وكيع، كلاهما عن جرير بن عبد الحميد بن قرط، بهذا الإسناد. وأخرجه مسلم (٢٧٢٣)، والنسائي في «الكبرى» (٩٧٦٧) و(١٠٣٣٣) من طريقين عن الحسن بن عبيد الله، به.

وهو في «مسند أحمد» (٤١٩٢)، و«صحيح ابن حبان» (٩٦٣). قوله: «مِنْ سُوءِ الْكِبَرِ» قال النووي: رُوِيَنَاهُ «الْكِبَرُ» بِإِسْكَانِ الْبَاءِ، وَفَتْحِهَا، فَالْإِسْكَانُ بِمَعْنَى التَّعَاضُفِ عَلَى النَّاسِ، وَالْفَتْحُ بِمَعْنَى الْهَرَمِ وَالْخَرَفِ وَالرَّدُّ إِلَى أَرْدَلِ الْعُمَرِ، كَمَا فِي الْحَدِيثِ الْآخِرِ، قَالَ الْقَاضِي: وَهَذَا أَظْهَرُ وَأَشْهَرُ مِمَّا قَبْلَهُ. قَالَ: وَبِالْفَتْحِ ذَكَرَهُ الْهَرَوِيُّ وَبِالْوَجْهِينِ ذَكَرَهُ الْخَطَّابِيُّ، وَصَوَّبَ الْفَتْحَ، وَتَعَضَّدَهُ رَوَايَةُ النَّسَائِيِّ: «وَسُوءُ الْعُمَرِ».

(١) صحيح لغيره، وهذا إسناد ضعيف لجهالة سابق بن ناجية. شعبة: هو ابن الحجاج، وأبو عقيل: هو هاشم بن بلال - ويقال: ابن سلام - الدمشقي، قاضي واسط، وأبو سلام: هو ممطور الحبشي.

وأخرجه النسائي (١٠٣٢٤) من طريق هشيم، عن أبي عقيل، بهذا الإسناد.

= وهو في «مسند أحمد» (١٨٩٦٧).

٥٠٧٣- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ وَإِسْمَاعِيلُ، قَالَا: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، عَنْ رِبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَنبَسَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غَنَامٍ الْبَيَاضِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ: اللَّهُمَّ مَا أَصْبَحَ بِي مِنْ نِعْمَةٍ فَمِنْكَ وَحَدَّكَ لَا شَرِيكَ لَكَ، فَلَكَ الْحَمْدُ وَلَكَ الشُّكْرُ، فَقَدْ أَدَّى شُكْرَ يَوْمِهِ، وَمَنْ قَالَ مِثْلَ ذَلِكَ حِينَ يُمَسِّي فَقَدْ أَدَّى شُكْرَ لَيْلَتِهِ»^(١).

٥٠٧٤- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُوسَى الْبَلْخِيُّ، حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ. وَحَدَّثَنَا عَثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ - الْمَعْنَى - حَدَّثَنَا ابْنُ نَمِيرٍ - الْمَعْنَى وَاحِدٌ - قَالَا: حَدَّثَنَا عُבَادَةُ بْنُ مُسْلِمٍ الْفَزَارِيُّ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، قَالَ:

سَمِعْتُ ابْنَ عَمْرٍو يَقُولُ: لَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدْعُ هَؤُلَاءِ الدَّعَوَاتِ حِينَ يُمَسِّي وَحِينَ يُصْبِحُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ،

= وَخَالَفَ شُعْبَةَ وَهَشِيمًا فِيهِ مَسْعَرٌ فَرَوَاهُ عَنْ عَقِيلٍ، وَقَالَ فِيهِ: عَنْ سَابِقٍ عَنْ أَبِي سَلَامٍ خَادِمِ النَّبِيِّ ﷺ، فَجَعَلَ أَبَا سَلَامٍ هُوَ خَادِمُ النَّبِيِّ ﷺ، هَكَذَا أَخْرَجَهُ ابْنُ مَاجَهَ (٣٨٧٠)، وَهُوَ وَهُمْ مِنْ مَسْعَرٍ.

وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ، وَقَدْ سَلَفَ عِنْدَ الْمُصَنِّفِ بِرَقْمٍ (١٥٢٩). وَآخَرُ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ، وَقَدْ سَلَفَ عِنْدَهُ بِرَقْمٍ (٥٢٥). وَهُمَا عِنْدَ مُسْلِمٍ فِي «صَحِيحِهِ» (٣٨٦) وَ(١٨٨٤).

(١) إِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ لَجَهَالَةِ حَالِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَنبَسَةَ. إِسْمَاعِيلُ: هُوَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أُوَيْسٍ.

وَأَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ فِي «الْكَبَرِيِّ» (٩٧٥٠) مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْلِمَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ ابْنِ بِلَالٍ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

وَرَوَى بَعْضُهُمْ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ، لَكِنْ سَمِيَ صَحَابِيَّهِ ابْنَ عَبَّاسٍ، وَهُوَ خَطَأً.

وَانْظُرْ «صَحِيحَ ابْنِ حَبَانَ» (٨٦١).

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ فِي دِينِي وَدُنْيَايَ وَأَهْلِي وَمَالِي، اللَّهُمَّ اسْتُرْ عَوْرَتِي - وَقَالَ عُثْمَانُ: عَوْرَاتِي - وَأَمِنْ رَوْعَاتِي، اللَّهُمَّ احْفَظْنِي مِنْ بَيْنِ يَدَيْ وَمِنْ خَلْفِي، وَعَنْ يَمِينِي وَعَنْ شِمَالِي، وَمَنْ فَوْقِي، وَأَعُوذُ بِعَظَمَتِكَ أَنْ أُغْتَالَ مِنْ تَحْتِي»^(١).

قال أبو داود: قال وكيع: يعني الخسف.

٥٠٧٥- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عمرو ابن الحارث، أن سالماً الفراء، حَدَّثَهُ، أن عبد الحميد مولى بني هاشم حَدَّثَهُ، أن أمه حَدَّثَتْهُ - وكانت تخدم بعض بنات النبي ﷺ -

أن ابنة النبي ﷺ حَدَّثَتْهَا: أن النبي ﷺ كان يُعَلِّمُهَا فيقول: «قولي حين تُصْبِحِينَ: سبحان الله وبِحمده، لا قُوَّةَ إِلَّا بالله، ما شاء الله كان، وما لم يشأ لم يكن، أعلم أن الله على كل شيء قديرٌ، وأنَّ الله قد

(١) إسناده صحيح. وكيع: هو ابن الجراح الرؤاسي، وابن نمير: هو عبد الله بن نمير.

وأخرجه ابن ماجه (٣٨٧١) عن علي بن محمد الطنافسي، عن وكيع بن الجراح، بهذا الإسناد.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٧٩١٥) من طريق علي بن عبد العزيز، و(١٠٣٢٥) من طريق أبي نعيم، كلاهما عن عبادة بن مسلم الفزاري، به.

وهو في «مسند أحمد» (٤٧٨٥)، و«صحيح ابن حبان» (٩٦١).

قال صاحب «عون المعبود»: قوله: «وَأَمِنْ رَوْعَاتِي» أي: مخوفاتي، والروعة: الفرعة.

وقوله: «أن أغتال» بصيغة المجهول، أي: أؤخذ بغتة وأهلك غفلة.

وقول وكيع فيه: يعني الخسف، أي: يريد النبي ﷺ بالاغتيال من الجهة التحتانية الخسف.

قال في «القاموس»: خسف الله بفلان الأرض: غيبه فيها.

أحاطَ بكل شيء علماً، فإنه من قالهنَّ حين يُصبحُ حفظ حتى يُمسي،
ومن قالهنَّ حين يُمسي حفظ حتى يُصبح»^(١).

٥٠٧٦- حدَّثنا أحمدُ بنُ سعيدٍ الهمدانيُّ، أخبرنا. وحدَّثنا الربيعُ بنُ سليمان،
حدَّثنا ابنُ وهبٍ، أخبرني الليثُ، عن سعيدِ بنِ بشيرٍ النجاريِّ، عن محمد بنِ
عبدِ الرحمنِ البيلمانيِّ - قال الربيعُ: ابنُ البيلماني - عن أبيه

عن ابنِ عباسٍ، عن رسولِ الله ﷺ، أنه قال: «مَنْ قال حينَ يُصبحُ:
﴿قُبْحَنَ اللَّهُ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ﴾ ١٧ وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَعَشِيًّا
وَحِينَ تُظْهِرُونَ﴾ إِلَى ﴿وَكَذَلِكَ تُخْرِجُون﴾ [الروم: ١٧-١٨] أدرك ما فاتَه في
يومِه ذلك، وَمَنْ قالهنَّ حينَ يُمسي أدرك ما فاتَه في ليلته». قال
الربيع: عن الليث^(٢).

(١) إسناده ضعيف لجهالة سالم الفراء، وعبد الحميد مولى بني هاشم.
وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٩٧٥٦) عن أحمد بن عمرو، عن عبد الله بن
وهب، بهذا الإسناد.

(٢) إسناده ضعيف جداً، محمد بن عبد الرحمن بن البيلماني وأبوه ضعيفان ومحمد
أشد ضعفاً، وسعيد بن بشير - وهو الأنصاري - مجهول، وضعف البخاري حديثه في
ترجمته من «تاريخه» ٤٦٠/٣، وكذلك ضعف الحديث الحافظ ابن حجر في «نتائج
الأفكار» ٣٧٢/٢.

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» ١٢٢٦/٣ من طريق سفيان بن محمد الفزاري،
عن عبد الله بن وهب، بهذا الإسناد.

وأخرجه العقيلي في «الضعفاء الكبير» ١٠٠/٢، والطبراني في «المعجم الكبير»
(١٢٩٩١) من طريق عبد الله بن صالح، عن الليث بن سعد، به.

وللحديث شاهد ساقه الحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» ٣٧٢/٢-٣٧٣ بسند
ضعيف إلى محمد بن واسع من قوله، قال: من قال حين يصبح... فذكر نحوه، وزاد في
آخره: وكان إبراهيم خليل الرحمن يقولها ثلاث مرات إذا أصبح وثلاث مرات إذا أمسى. =

قال أبو داود: النجاري من بني النجار من الأنصار^(١).

٥٠٧٧- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَادٌ وَوَهَيْبٌ - نَحْوَهُ - عَنْ سَهِيلٍ، عَنْ أَبِيهِ

عَنْ ابْنِ أَبِي عَائِشٍ - وَقَالَ حَمَادٌ: عَنْ أَبِي عِيَّاشٍ - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَالَ إِذَا أَصْبَحَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ، لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، كَانَ لَهُ عَذْلٌ رَقِيَّةٌ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ، وَكُتِبَ لَهُ عَشْرُ حَسَنَاتٍ، وَحُطَّ عَنْهُ عَشْرُ سَيِّئَاتٍ، وَرُفِعَ لَهُ عَشْرُ دَرَجَاتٍ، وَكَانَ فِي حِرْزٍ مِنَ الشَّيْطَانِ حَتَّى يُمَسِيَ، وَإِنْ قَالَهَا إِذَا أَمْسَى كَانَ لَهُ مِثْلُ ذَلِكَ حَتَّى يُصْبِحَ»^(٢).

قال في حديث حماد: فرأى رجلاً رسول الله ﷺ فيما يرى النائم، فقال: يا رسول الله، إن أبا عيَّاش يُحَدِّثُ عَنْكَ بِكَذَا وَكَذَا، قال: «صَدَقَ أَبُو عِيَّاشٍ».

= ولهذه الزيادة التي في حديث محمد بن واسع شاهد من حديث معاذ بن أنس مرفوعاً عند أحمد في «مسنده» برقم (١٥٦٢٤) ولفظه: «ألا أخبركم لم سمي الله تبارك وتعالى إبراهيم خليله الذي وقى، لأنه كان يقول كلما أصبح وأمسى: ﴿فَسَبِّحْنَا اللَّهَ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ﴾ [الروم: ١٧] حتى يختم الآية». وإسناده ضعيف لضعف زبان بن فائد وابن لهيعة.

(١) مقالة أبي داود هذه أثبتناها من (أ)، وأشار إلى أنها في رواية ابن العبد.

(٢) إسناده صحيح. حماد: هو ابن سلمة، ووهيب: هو ابن خالد بن عجلان، وسهيل: هو ابن أبي صالح السمان.

وأخرجه ابن ماجه (٣٨٦٧)، والنسائي في «الكبرى» (٩٧٧١) من طريق الحسن ابن موسى، عن حماد بن سلمة، بهذا الإسناد. ووقع عندهما: عن أبي عيَّاش الزرقى. وهو في «مسند أحمد» (١٦٥٨٣).

قال أبو داود: رواه إسماعيل بن جعفر وموسى الزمعي وعبدُ الله ابنُ جعفر، عن سُهيل، عن أبيه، عن ابنِ عائش.

٥٠٧٨- حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةٌ، عَنْ مُسْلِمٍ - يَعْنِي ابْنَ زِيَادٍ - قَالَ:

سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَصْبَحْتُ أَنِّي أَشْهَدُكَ وَأَشْهَدُ حَمَلَةَ عَرْشِكَ وَمَلَائِكَتَكَ وَجَمِيعَ خَلْقِكَ: بِأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، وَحَدَّكَ لَا شَرِيكَ لَكَ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ، إِلَّا غُفِرَ لَهُ مَا أَصَابَ فِي يَوْمِهِ ذَلِكَ مِنْ ذَنْبٍ، وَإِنْ قَالَهَا حِينَ يُمَسِّي غُفِرَ لَهُ مَا أَصَابَ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ»^(١).

(١) حديث حسن. بقية: هو ابن الوليد.

وأخرجه الترمذي (٣٥٠١) من طريق حيوة بن شريح بن يزيد الحمصي، عن بقية ابن الوليد، بهذا الإسناد.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (١٢٠١)، والنسائي في «الكبرى» (٩٧٣٥) عن إسحاق بن راهويه، والنسائي (٩٧٥٤) من طريق كثير بن عبيد، كلاهما عن بقية بن الوليد، به.

وقد صرح بقية بالتحديث في رواية النسائي، فالحديث يصلح شاهداً للطريق السالفة في الحديث (٥٠٦٩)، فيتقوى بها. ولذا حسن الحديث الحافظ ابن حجر في كتابه «نتائج الأفكار» ٣٥٧/٢ وقال بعد تخريجه: وبقية صدوق أخرج له مسلم، وإنما عابوا عليه التدليس والتسوية، وقد صرح بتحديث شيخه له وبسمع شيخه فانتفت الريبة.

وشيوخه روى عنه أيضاً إسماعيل بن عياش وغيره، وقد توقف فيه ابن القطان، فقال: لا نعرف حاله، ورد بأنه وصف بأنه كان على خيل عمر بن عبد العزيز، فدل على أنه أمير، وذكره ابن حبان في «الثقات».

٥٠٧٩- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَبُو النَّضْرِ الدَّمَشْقِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبٍ، أَخْبَرَنِي أَبُو سَعِيدٍ الْفِلَسْطِينِيُّ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَسَّانَ، عَنْ الْحَارِثِ بْنِ مُسْلِمٍ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ

عَنْ أَبِيهِ مُسْلِمِ بْنِ الْحَارِثِ التَّمِيمِيِّ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَنَّهُ أَسْرَّ إِلَيْهِ، فَقَالَ: «إِذَا انْصَرَفْتَ مِنْ صَلَاةِ الْمَغْرَبِ، فَقُلْ: اللَّهُمَّ أَجِرْنِي مِنَ النَّارِ، سَبْعَ مَرَّاتٍ، فَإِنَّكَ إِذَا قُلْتَ ذَلِكَ، ثُمَّ مِتَّ فِي لَيْلَتِكَ كُتِبَ لَكَ جَوَارٌ مِنْهَا، وَإِذَا صَلَّيْتَ الصُّبْحَ فَقُلْ كَذَلِكَ، فَإِنَّكَ إِنْ مِتَّ فِي يَوْمِكَ كُتِبَ لَكَ جَوَارٌ مِنْهَا». أَخْبَرَنِي أَبُو سَعِيدٍ، عَنْ الْحَارِثِ أَنَّهُ قَالَ: أَسْرَّهَا إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَنَحْنُ نَخْصُصُ بِهَا إِخْوَانَنَا^(١).

٥٠٨٠- حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَثْمَانَ الْحَمَصِيُّ وَمُؤَمَّلُ بْنُ الْفَضْلِ الْحَرَّانِيُّ وَعَلِيُّ بْنُ سَهْلٍ الرَّمْلِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُصَفَّى الْحَمَصِيُّ، قَالُوا: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَسَّانَ الْكِنَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُسْلِمُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ مُسْلِمِ التَّمِيمِيِّ

= تنبيه: هذا الحديث أثبتناه من (هـ) وحدها، وأشار المزي في «التحفة» (١٥٨٧)، والحافظ في «نتائج الأفكار» ٣٥٨/٢ إلى أنه في رواية أبي بكر ابن داسه، مع أن أبا بكر ابن داسه لم يروه عن أبي داود، بل سقط في جملة ما سقط من الأحاديث التي أشار إلى أنها سقطت من كتابه كما جاء في الورقة ١٨٣ من (هـ)، وأنه رواها تعليقا، بمعنى أنه أخذها من كتاب غيره.

(١) إسناده ضعيف. الحارث بن مسلم جهله الدارقطني ولم يؤثر توثيقه عن غير ابن حبان، وقد اختلف في اسمه واسم أبيه.

وقد صحح البخاري وأبو حاتم وأبو زرعة الرازيان والترمذي وابن قانع وغير واحد أن مسلم بن الحارث هو صحابي الحديث.

وانظر تمام الكلام في تعليقنا عليه في «مسند أحمد» (١٨٠٥٤)، وانظر «الإصابة» ١٠٦/٦، وانظر ما بعده.

قوله: «جوار منها» بكسر الجيم وإهمال الراء، وفي بعض النسخ بفتح الجيم وإعجام الزاي، أي: أمان وخلاص. قاله في «عون المعبود».

عن أبيه، أن النبي ﷺ قال، نحوه، إلى قوله: «جوارٌ منها» إلا أنه قال فيهما: «قبل أن يُكَلِّم أحداً». قال عليُّ بنُ سهل فيه: إن أباه حدّثه، وقال عليُّ وابنُ المصفى: بعثنا رسولُ الله ﷺ في سرية، فلما بلغنا المُغَارَ، استحثثُ فرسي، فسبقتُ أصحابي، وتلقّاني الحيُّ بالرّنين، فقلتُ لهم: قولوا: لا إله إلا الله وحده تُحرّزُوا، فقالوها، فلامني أصحابي، وقالوا: حرمتنا الغنيمة، فلما قدّمنا على رسولِ الله ﷺ أخبروه بالذي صنعتُ، فدعاني، فحسّن لي ما صنعتُ، وقال: «أما إنّ الله عزَّ وجلَّ قد كتبَ لك من كلّ إنسانٍ منهم كذا وكذا»، قال عبدُ الرحمن: فأنا نسيْتُ الثوابَ، ثم قال رسولُ الله ﷺ: «أما إنّني سأكتبُ لك بالوصاةِ بَعْدِي»، قال: ففعل، وختمَ عليه، فدفعه إليّ، وقال لي، ثم ذكرَ معنَاهم، وقال ابنُ المصفى: قال: سمعتُ الحارثَ ابنَ مسلم بنِ الحارث التميمي يُحدث عن أبيه^(١).

٥٠٨١- حدّثنا يزيدُ بنُ محمد الدمشقي، قال: حدّثنا عبدُ الرزاق بنُ مُسلم الدمشقي - وكان من ثقاتِ المسلمين من المتعبدين - قال: حدّثنا مُدْرِكُ بنُ سَعْدٍ - قال يزيدُ: شيخُ ثقة - عن يونس بنِ ميسرة بنِ حَلْبَسٍ، عن أمِّ الدرداءِ

(١) إسناده ضعيف، لجهالة التابعي، وجاء اسمه هنا مسلم بن الحارث، والصواب أنه الحارث بن مسلم كما سلف بيانه في التعليق على الحديث الذي قبله. وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٩٨٥٩) عن عمرو بن عثمان وحده، بهذا الإسناد. وهو في «مسند أحمد» (١٨٠٥٤)، و«صحيح ابن حبان» (٢٠٢٢). وفي الباب حديث أنس عند ابن ماجه (٤٣٤٠)، والترمذي (٢٧٤٥)، والنسائي في «الكبرى» (٧٩٠٧) و(٩٨٥٨)، وفيه: «من استعاذ بالله من النار ثلاثاً، قالت النار: اللهم أعذه من النار». وإسناده صحيح، وهو في «مسند أحمد» (١٣١٧٣). وقوله: المغار، بالضم، الغارة وموضعها.

عن أبي الدرداء، قال: من قال إذا أصبح وإذا أمسى: حسبي الله، لا إله إلا هو عليه توكلت، وهو رب العرش العظيم، سبع مرات، كفاه الله ما هممه، صادقاً كان بها أو كاذباً^(١).

٥٠٨٢- حدثنا محمد بن المصنف، حدثنا ابن أبي فديك، أخبرني ابن أبي ذئب، عن أبي أسيد البراء، عن معاذ بن عبد الله بن خبيب

عن أبيه، أنه قال: خرجنا في ليلة مطر وظلمة شديدة، نطلب رسول الله ﷺ ليصلي لنا، فأدركناه، فقال: «أصليتم؟» فلم أقل شيئاً، فقال^(٢): «قل»، فلم أقل شيئاً، ثم قال: «قل»، فلم أقل شيئاً، ثم قال: «قل»، قلت: يا رسول الله، ما أقول؟ قال: «﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾»،

(١) رجاله ثقات، وهو موقوف، وفي متنه زيادة منكرة.

وأخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» ١٤٩/٣٦ من طريق أبي زرعة الدمشقي و١٤٩/٣٦-١٥٠ من طريق إبراهيم بن عبد الله بن صفوان، كلاهما عن عبد الرزاق ابن عمر بن مسلم، بهذا الإسناد.

وأورده ابن كثير في «التفسير» ١٨١/٤ عن «تاريخ دمشق» لابن عساكر من طريق أبي زرعة، ثم قال: وهو زيادة غريبة ثم رواه في ترجمة عبد الرزاق أبي محمد، عن أحمد بن عبد الله بن عبد الرزاق، عن جده عبد الرزاق بن عمر فرفعه فذكر مثله بالزيادة. وهذا منكر. وأخرجه مرفوعاً دون هذه الزيادة ابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٧١) من طريق أحمد بن عبد الرزاق الدمشقي، قال: حدثني جدي عبد الرزاق بن مسلم، به. وانظر «نتائج الأفكار» ٤٠٠/٢.

تنبيه: هذا الحديث أثبتناه من (هـ). وذكر المزي في «التحفة» (١١٠٠٤)، والحافظ في «نتائج الأفكار» ٤٠٠/٢ أنه في رواية أبي بكر ابن داسه! قلنا: كذا قال مع أن أبا بكر ابن داسه قد أشار كما في الورقة ١٨٣ من (هـ) إلى أن عدة أحاديث ومن جملتها هذا الحديث قد سقط من كتابه وأنه يرويه تعليقاً عن أبي داود.

(٢) من قوله: «أصليتم؟» إلى هنا، أثبتناه من (هـ).

والمُعَوِّذَتَيْنِ حِينَ تُمْسِي وَحِينَ تُصْبِحُ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، تَكْفِيكَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ»^(١).

٥٠٨٣- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَوْفٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنِي أَبِي - قَالَ ابْنُ عَوْفٍ: وَرَأَيْتُهُ فِي أَصْلِ إِسْمَاعِيلَ - حَدَّثَنِي ضَمُضٌ، عَنْ شُرَيْحٍ عَنْ أَبِي مَالِكٍ، قَالَ: قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، حَدَّثَنَا بِكَلِمَةٍ نَقُولُهَا إِذَا أَصْبَحْنَا وَأَمْسَيْنَا وَاضْطَجَعْنَا، فَأَمَرَهُمْ أَنْ يَقُولُوا: «اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، أَنْتَ رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ، وَالْمَلَائِكَةُ يَشْهَدُونَ، أَنْكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، فَإِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ أَنْفُسِنَا، وَمِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ وَشَرِّكَهَ، وَأَنْ نَقْتَرِفَ سُوءًا عَلَى أَنْفُسِنَا، أَوْ نَجْرَهُ إِلَى مُسْلِمٍ»^(٢).

(١) إسناده حسن، محمد بن إسماعيل - وهو ابن أبي فديك، وأبو أسيد - وصوابه أبو سعيد - هو أسيد بن أبي أسيد، صدوقان. ابن أبي ذئب: هو محمد بن عبد الرحمن ابن المغيرة.

وأخرجه الترمذي (٣٨٩٢) عن عبد بن حميد، عن محمد بن إسماعيل بن أبي فديك، بهذا الإسناد، وقال: هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه. وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٧٨١١) من طريق أبي عاصم، عن ابن أبي ذئب، به. وأخرجه النسائي (٧٨٠٩) من طريق ابن وهب، عن حفص بن ميسرة، عن زيد بن أسلم، عن معاذ بن عبد الله، به. وهو في «مسند أحمد» (٢٢٦٦٤).

(٢) صحيح لغيره، وهذا إسناد ضعيف لانقطاعه بين شريح - وهو ابن عبيد - وبين أبي مالك الأشعري، ومحمد بن إسماعيل - وهو ابن عياش - ضعيف، وقد خولف عن أبيه كما سيأتي.

وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٣٤٥٠)، و«مسند الشاميين» (١٦٧٢) عن هاشم بن مرثد، عن محمد بن إسماعيل بن عياش، بهذا الإسناد. قلنا: ومع ضعف محمد بن إسماعيل، فقد خالفه غير واحد عن أبيه:

٥٠٨٤- قال أبو داود: وبهذا الإسناد، أن رسول الله ﷺ قال: «إذا أصبح أحدكم فليقل: أصبحنا وأصبح الملك لله رب العالمين، اللهم إني أسألك خيرَ هذا اليوم فتحةً ونصرةً ونورةً وبركةً وهُداه، وأعوذ بك من شرٍّ ما فيه وشرٍّ ما بعده، ثم إذا أمسى فليقل مثل ذلك»^(١).

= فقد رواه خلف بن الوليد عند أحمد (٦٨٥١)، وخطاب بن عثمان عند البخاري في «الأدب المفرد» (١٢٠٤)، والحسن بن عرفة عند الترمذي (٣٨٤٠) وقال: حديث حسن غريب من هذه الوجه، ومحمد بن عمرو بن خالد الحراني وأبو عبد الملك أحمد ابن إبراهيم الدمشقي عند الطبراني في «الدعاء» (٢٨٩)، وداود بن رشيد وداود بن عمرو الضبي وأبو معمر القطيعي عند المعمر في «اليوم والليلة» - كما في «نتائج الأفكار» ٣٤٦/٢ - ثمانيتهم عن إسماعيل بن عياش، عن محمد بن زياد الألهاني، عن أبي راشد الحراني قال: أتيت عبد الله بن عمرو فقلت: حدثنا حديثاً سمعته من رسول الله ﷺ فألقى إليّ صحيفة، فقال: هذا ما كتب لي رسول الله ﷺ قال: فنظرت فإذا فيها: إن أبا بكر الصديق رضي الله عنه قال: يا رسول الله علمني ما أقول إذا أصبحت وإذا أمسيت، فقال رسول الله ﷺ: «يا أبا بكر قل» فذكر مثل رواية أبي مالك، لكن ليس فيه «أشهد» إلى قوله: «إلا أنت» وقال فيه: «أعوذ بك من شر نفسي» والباقي سواء. قال الحافظ ابن حجر: هذا حديث حسن.

وقد سلف عند المصنف برقم (٥٠٦٧) عن أبي هريرة أن أبا بكر الصديق رضي الله عنه قال:

وقوله: «وشركه». قال النووي في «الأذكار» ص ٢٢١: روي على وجهين: أظهرهما وأشهرهما بكسر الشين مع إسكان الراء من الإشراك، أي: ما يدعو إليه، ويوسوس به من الإشراك بالله تعالى.

والثاني: شركه بفتح الشين والراء: حبائله ومصايد، واحدها: شرك. (١) إسناده كسابقه.

وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٣٤٥٣)، وفي «مسند الشاميين» (١٦٧٥) عن هاشم بن مرثد، عن محمد بن إسماعيل بن عياش، بهذا الإسناد. وفي الباب عن ابن مسعود، وقد سلف عند المصنف برقم (٥٠٧١)، وإسناده صحيح.

٥٠٨٥- حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ عُبيدٍ، حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ جُعْثَمٍ، حَدَّثَنِي الْأَزْهَرِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَرَازِيُّ حَدَّثَنِي شَرِيقُ الْهَوْزَنِيُّ، قَالَ:

دَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ، فَسَأَلْتُهَا: بِمَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَفْتَحُ إِذَا هَبَّ مِنَ اللَّيْلِ؟ فَقَالَتْ: لَقَدْ سَأَلْتَنِي عَنْ شَيْءٍ مَا سَأَلَنِي عَنْهُ أَحَدٌ قَبْلَكَ، كَانَ إِذَا هَبَّ مِنَ اللَّيْلِ كَبَّرَ عَشْرًا، وَحَمِدَ اللَّهَ عَشْرًا، وَقَالَ: «سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ» عَشْرًا، وَقَالَ: «سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ» عَشْرًا، وَاسْتَغْفَرَ عَشْرًا، وَهَلَّلَ عَشْرًا، ثُمَّ قَالَ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ ضَيْقِ الدُّنْيَا، وَضَيْقِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ» عَشْرًا، ثُمَّ يَفْتَحُ الصَّلَاةَ^(١).

٥٠٨٦- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، عَنْ سَهِيلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا كَانَ فِي سَفَرٍ فَأَسْحَرَ يَقُولُ: «سَمِعَ سَامِعٌ بِحَمْدِ اللَّهِ وَنِعْمَتِهِ، وَحُسْنِ بَلَائِهِ عَلَيْنَا، اللَّهُمَّ صَاحِبِنَا فَأَفْضِلْ عَلَيْنَا، عَائِذَا بِاللَّهِ مِنَ النَّارِ»^(٢).

(١) حديث حسن.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (١٠٦٤١) عن عمرو بن عثمان، عن بَقِيَّةٍ، بهذا الإسناد. وقد سلف عند المصنف من طريق آخر عن عائشة رضي الله عنها برقم (٧٦٦) يصح به. وانظر تمام تخريجه هناك.

(٢) إسناده صحيح.

وأخرجه مسلم (٢٧١٨) عن أحمد بن عمرو بن أبي السرح، والنسائي في «الكبرى» (٨٧٧٧) و(١٠٢٩٣) عن يونس بن عبد الأعلى، كلاهما عن عبد الله بن وهب، بهذا الإسناد.

وهو في «صحيح ابن حبان» (٢٧٠١).

قوله: فأسحر، أي قام في السحر، أو ركب في السحر، أو انتهى في سيره إلى السحر، وهو آخر الليل.

٥٠٨٧- حَدَّثَنَا ابْنُ مَعَاذٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا الْمَسْعُودِيُّ، حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ،

قال:

كان أبو ذرٍّ يقولُ: مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ: اللَّهُمَّ مَا حَلَفْتُ مِنْ حَلْفٍ،
أَوْ قُلْتُ مِنْ قَوْلٍ، أَوْ نَذَرْتُ مِنْ نَذْرٍ، فَمَشِيتُكَ بَيْنَ يَدَيِ ذَلِكَ كُلِّهِ:
مَا شِئْتَ كَانَ، وَمَا لَمْ تَشَأْ لَمْ يَكُنْ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي، وَتَجَاوَزْ لِي عَنْهُ،
اللَّهُمَّ فَمَنْ صَلَّيْتَ عَلَيْهِ فَعَلِيهِ صَلَاتِي، وَمَنْ لَعَنْتَ فَعَلِيهِ لَعْنَتِي، كَانَ
فِي اسْتِثْنَاءِ يَوْمِهِ ذَلِكَ^(١).

٥٠٨٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو مَوْدُودٍ، عَمَّنْ سَمِعَ أَبَانَ بْنَ

عُثْمَانَ يَقُولُ:

سَمِعْتُ عُثْمَانَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ قَالَ:
بِاسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَهُوَ

= قال الخطابي في «معالم السنن» ٤/ ١٤٥: قوله: «سمع سامع» معناه: شهد شاهد،
وحقيقته ليسمع السامع، وليشهد الشاهد على حمدنا لله سبحانه على نعمه وحسن بلائه.
وقوله: «عائذاً بالله» يحتمل وجهين: أحدهما: أن يريد أنا عائذ بالله، والوجه الآخر أن
يريد متعوذاً بالله، كما يقال: مستجار بالله، بوضع الفاعل مكان المفعول، كقولهم:
سرٌّ كاتم، وماء دافق، بمعنى: مدفوق ومسكوب.

(١) إسناده ضعيف لانقطاعه، القاسم - وهو: ابن عبد الرحمن بن عبد الله بن
مسعود لم يسمع من أبي ذرٍّ ثم هو موقوف. وابن معاذ: هو عبيد الله بن معاذ بن معاذ
العنبري، والمسعودي: هو عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة.
وأخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (١٦١١٧) عن سفيان الثوري، عن المسعودي،
بهذا الإسناد.

وله شاهد إلى قوله: «اللهم اغفر لي» من حديث زيد بن ثابت مرفوعاً، وهو في
«مسند أحمد» (٢١٦٦٦). وإسناده ضعيف.

تنبيه: هذا الحديث أثبتناه من (أ) و(هـ)، وأشار في (أ) إلى أنه في رواية ابن العبد،
وأنه سقط لابن داسه واللؤلؤي.

السَّمِيعُ الْعَلِيمُ، ثَلَاثَ مَرَاتٍ، لَمْ تُصِبْهُ فَجَاءَةٌ بَلَاءٍ حَتَّى يُصْبِحَ، وَمَنْ قَالَهَا حِينَ يُصْبِحُ، ثَلَاثَ مَرَاتٍ، لَمْ تُصِبْهُ فَجَاءَةٌ بَلَاءٍ حَتَّى يُمَسِيَ»، قَالَ: فَأَصَابَ أَبَانَ بْنُ عَثْمَانَ الْفَالَجُ، فَجَعَلَ الرَّجُلُ الَّذِي سَمِعَ مِنْهُ الْحَدِيثَ يَنْظُرُ إِلَيْهِ، فَقَالَ لَهُ: مَا لَكَ تَنْظُرُ إِلَيَّ؟ فَوَاللَّهِ مَا كَذَبْتُ عَلَى عَثْمَانَ، وَلَا كَذَبَ عَثْمَانُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَلَكِنَّ الْيَوْمَ الَّذِي أَصَابَنِي فِيهِ مَا أَصَابَنِي، غَضِبْتُ، فَسَيِّئْتُ أَنْ أَقُولَهَا^(١).

٥٠٨٩- حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَاصِمٍ الْأَنْطَاكِيُّ، حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ، حَدَّثَنِي أَبُو مَوْدُودٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ، عَنْ أَبَانَ بْنِ عَثْمَانَ، عَنْ عَثْمَانَ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ، نَحْوَهُ، لَمْ يَذْكُرْ قِصَّةَ الْفَالَجِ^(٢).

(١) حديث حسن، وهذا إسناد مختلف فيه على أبي مودود - وهو عبد العزيز بن أبي سليمان - فقد رواه مرة كما عند المصنف هنا بذكر راوٍ مبهم، ورواه أيضاً مرة كما سيأتي في التخريج بذكر راويين مبهمين، ورواه مرة أخرى فسمى الراوي المبهم محمد بن كعب، كما في الطريق الآتي عند المصنف. لكن روي الحديث من طريق أخرى سيأتي ذكرها عند تخريج الطريق الآتي بعده، وهي حسنة. وأخرجه ابن أبي شيبة ٢٣٨/١٠ عن زيد بن الحباب، عن أبي مودود، بهذا الإسناد. وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٩٧٦٠) عن محمد بن علي، عن عبد الله بن مسلمة القعنبي، وأبو نعيم في «حلية الأولياء» ٤٢/٩ من طريق عبد الرحمن بن مهدي، كلاهما عن أبي مودود، عن رجل، عن سمع أبان بن عثمان، عن أبان، به. قال الدارقطني في «العلل» ٨/٣: وهذا القول الأخير هو المضبوط عن أبي مودود، ومن قال فيه: عن محمد بن كعب القرظي فقد وهم.

وهو في «مسند أحمد» (٤٤٦).

والفالج: شلل يصيب أحد شقي الجسم طويلاً.

(٢) حديث حسن، وقد انفرد أنس بن عياض بتسمية شيخ أبي مودود فيه محمد ابن كعب، وخالفه الثقات من أصحاب أبي مودود كابن مهدي والقعنبي وزيد بن الحباب =

٥٠٩٠- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ^(١) وَالْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ الْعَنْبَرِيُّ وَمُحَمَّدُ ابْنُ الْمُثَنَّى، قَالُوا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ الْجَلِيلِ بْنِ عَطِيَّةَ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مَيْمُونٍ

حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرَةَ، أَنَّهُ قَالَ لِأَبِيهِ: يَا أَبَتِ إِنِّي أَسْمَعُكَ تَدْعُو كُلَّ غَدَاةٍ: اللَّهُمَّ عَافِنِي فِي بَدَنِي، اللَّهُمَّ عَافِنِي فِي سَمْعِي، اللَّهُمَّ عَافِنِي فِي بَصَرِي، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، تُعِيدُهَا ثَلَاثًا حِينَ تُصْبِحُ، وَثَلَاثًا حِينَ تُمَسِي، فَقَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَدْعُو بِهِنَّ فَأَنَا أَحِبُّ أَنْ أُسْتَنَّ بِسُنَّتِهِ، وَقَالَ عَلِيُّ وَعَبَّاسٌ فِيهِ: وَيَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكُفْرِ وَالْفَقْرِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، يُعِيدُهَا ثَلَاثًا حِينَ يُصْبِحُ، وَثَلَاثًا حِينَ يُمَسِي، فَيَدْعُو بِهِنَّ، فَأَحِبُّ أَنْ أُسْتَنَّ بِسُنَّتِهِ، قَالَ: وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «دَعَاؤُ الْمَكْرُوبِ: اللَّهُمَّ رَحِمَتِكَ أَرْجُو، فَلَا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ، وَأَصْلِحْ لِي شَأْنِي

= وغيرهم فلم يسموه. ولهذا قال الدارقطني في «العلل» ٨/٣: من قال فيه: عن محمد ابن كعب فقد وهم.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٩٧٥٩) عن قتيبة بن سعيد، عن أنس بن عياض، بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن ماجه (٣٨٦٩)، والترمذي (٣٦٨٥)، والنسائي (١٠١٠٦) من طريق عبد الرحمن بن أبي الزناد، عن أبيه، والنسائي (١٠١٠٧) من طريق يزيد بن فراس، كلاهما عن أبان، عن عثمان بن عفان. وقال الترمذي: حديث حسن صحيح غريب، وقال الدارقطني في «العلل» ٩/٣ عن طريق أبي الزناد هذه: هذا متصل، وهو أحسنها إسناداً. وهو كما قال. وانظر ما قبله.

(١) طريق علي بن عبد الله - وهو ابن المديني - أثبتناها من (هـ) وحدها، ولم يُشر إليها المزي في «التحفة».

كُلُّهُ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ». وبعضهم يزيدُ على صاحبه^(١).

٥٠٩١- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمِنْهَالِ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ

القَاسِمِ، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ سُمَيٍّ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ:

سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ، مِئَةَ مَرَّةٍ، وَإِذَا أَمْسَى كَذَلِكَ، لَمْ يُؤَافِ أَحَدٌ مِنَ الْخَلَائِقِ بِمِثْلِ مَا وَافَى»^(٢).

(١) إسناده حسن في المتابعات والشواهد، جعفر بن ميمون ضعيف يُعتبر به، وباقي

رجاله ثقات رجال الشيخين غير عبد الجليل - وهو ابن عطية - فهو صدوق حسن الحديث.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٩٧٦٦) عن العباس بن عبد العظيم وحده، بهذا

الإسناد. دون ذكر دعاء المكروب.

وأخرجه النسائي (١٠٣٣٢) عن محمد بن المثنى، و(١٠٤١٢) عن إسحاق بن

منصور، كلاهما عن أبي عامر العقدي عبد الملك بن عمرو، عن عبد الجليل بن عطية،

به. وحديث محمد بن المثنى دون دعاء المكروب، واقتصر عليه في حديث إسحاق

ابن منصور.

وهو في «مسند أحمد» (٢٠٤٣٠) بتمامه، و«صحيح ابن حبان» (٩٧٠).

وقوله: «اللهم إني أعوذ بك من الكفر والفقر ومن عذاب القبر». أخرجه النسائي

في «الكبرى» (١٢٧١) من طريق عثمان الشحام، عن مسلم بن أبي بكر، عن أبيه.

وإسناده قوي. وهو في «مسند أحمد» برقم (٢٠٣٨١).

ويشهد لقوله: «اللهم عافني في جسدي، وعافني في بصري...» حديث عائشة

عند الترمذي (٣٤٧٩). وفي سنده انقطاع.

ويشهد لدعاء المكروب حديث أنس عند النسائي في «الكبرى» (١٠٣٣٠). وإسناده

حسن في الشواهد.

(٢) إسناده صحيح.

وأخرجه الترمذي (٣٧٧٥)، والنسائي في «الكبرى» (١٠٣٢٧) من طريق عبد العزيز

ابن المختار، عن سهيل بن أبي صالح، بهذا الإسناد، وقال الترمذي: هذا حديث

حسن صحيح غريب.

١١٠- باب ما يقول إذا رأى الهلال

٥٠٩٢- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا أَبَانُ

حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، أَنَّهُ بَلَغَهُ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا رَأَى الْهَلَالَ قَالَ: «هَلَالٌ خَيْرٌ وَرُشْدٌ، هَلَالٌ خَيْرٌ وَرُشْدٌ، هَلَالٌ خَيْرٌ وَرُشْدٌ، آمَنْتُ بِالَّذِي خَلَقَكَ» ثَلَاثَ مَرَاتٍ، ثُمَّ يَقُولُ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي ذَهَبَ بِشَهْرِ كَذَا، وَجَاءَ بِشَهْرِ كَذَا»^(١).

٥٠٩٣- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، أَنَّ زَيْدَ بْنَ حَبَابٍ أَخْبَرَهُمْ، عَنْ أَبِي هَلَالٍ

= وأخرجه مسلم (٢٦٩٢) من طريق مالك بن أنس، عن سُمَيٍّ مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، بِهِ.

وهو في «مسند أحمد» (٨٨٣٥)، و«صحيح ابن حبان» (٨٦٠).

وانظر ما أخرجه أحمد في «مسنده» برقم (٨٠٠٨) و(٨٠٠٩).

(١) حديث حسن لغيره، وهذا إسناد رجاله ثقات لكنه مرسل. وهو عند المصنف

في «المراسيل» (٥٢٧).

وأخرجه عبد الرزاق (٧٣٥٣)، ومن طريقه أخرجه البغوي في «شرح السنة» (١٣٣٦) عن معمر قال: عن قَتَادَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا رَأَى الْهَلَالَ كَبَّرَ ثَلَاثًا ثُمَّ قَالَ: هَلَالٌ خَيْرٌ وَرُشْدٌ ثَلَاثًا، ثُمَّ قَالَ: آمَنْتُ بِالَّذِي خَلَقَكَ ثَلَاثًا، ثُمَّ يَقُولُ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي ذَهَبَ بِشَهْرِ كَذَا وَكَذَا وَجَاءَ بِشَهْرِ كَذَا وَكَذَا.

وله شاهد من حديث رافع بن خديج عند الطبراني برقم (٤٤٠٩) قال: كان رسول الله ﷺ إِذَا رَأَى الْهَلَالَ قَالَ: «هَلَالٌ خَيْرٌ وَرُشْدٌ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ هَذَا الشَّهْرِ وَخَيْرِ الْقَدَرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهِ» ثَلَاثَ مَرَاتٍ. وإسناده ضعيف.

وعن عبادة بن الصامت عند أحمد (٢٢٧٩١) وسنده ضعيف.

وفي الباب عن طلحة بن عبيد الله عند أحمد (١٣٩٧)، والترمذي (٣٧٥٣)، والدارمي (١٦٨٨). وقال الترمذي: حديث حسن غريب. ولفظه: كان إِذَا رَأَى الْهَلَالَ قَالَ: اللَّهُمَّ أَهْلَهُ عَلَيْنَا بِالْيَمَنِ وَالْإِيمَانِ وَالسَّلَامَةِ وَالْإِسْلَامِ رَبِّي وَرَبُّكَ اللَّهُ.

وله شاهد يصح به من حديث ابن عمر عند ابن حبان (٨٨٨)، والدارمي (١٦٨٧).

عن قتادة: أن رسول الله ﷺ كان إذا رأى الهلال صَرَفَ وجهَهُ
عنه^(١).

قال أبو داود: ليس في هذا الباب عن النبي ﷺ حديثٌ مُسَنَّدٌ
صحيح^(٢).

١١١- باب ما يقول إذا خرج من بيته^(٣)

٥٠٩٤- حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ
عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، قَالَتْ: مَا خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ مِنْ بَيْتِي قَطُّ إِلَّا رَفَعَ
طَرْفَهُ إِلَى السَّمَاءِ، فَقَالَ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَضِلَّ أَوْ أُضِلَّ، أَوْ
أَزِلَّ أَوْ أُزِلَّ، أَوْ أَظْلِمَ أَوْ أُظْلَمَ، أَوْ أَجْهَلَ أَوْ يُجْهَلَ عَلَيَّ»^(٤).

(١) إسناده ضعيف. أبو هلال - واسمه محمد بن سُلَيْم الراسبي - ضعيف، ثم
هو مرسل.

(٢) مقالة أبي داود هذه أثبتناها من (أ) و(هـ)، وأشار في (أ) إلى أنها في رواية
ابن العبد. وفي (هـ) إشارة إلى أنها أيضاً في رواية عن اللؤلؤي من طريق أبي ذر الهروي.

(٣) جاء في (ب) و(ج): باب ما جاء فيمن دخل بيته ما يقول، وفي (أ): باب
من دخل إلى بيته ما يقول. والمثبت من (هـ)، وهو الأليق بالحديثين الأولين في الباب،
وأما الحديث الثالث فقد جاء في النسخة التي شرح عليها العظيم آبادي له تبويب آخر
يناسبه، وهو باب ما يقول الرجل إذا دخل بيته.

(٤) إسناده صحيح.

وأخرجه ابن ماجه (٣٨٨٤)، والترمذي (٣٧٢٥)، والنسائي في «الكبرى» (٧٨٦٨)
و(٧٨٦٩) و(٧٨٧٠) و(٩٨٣٤) و(٩٨٣٥) من طرق عن منصور بن المعتمر، بهذا
الإسناد. وقال الترمذي: حديث حسن صحيح.

قلنا: والشعبي - واسمه: عامر بن شراحيل - قد أدرك أم سلمة يقيناً وقد صحح
الحاكم سماعه منها وسكت المزي في «تهذيب الكمال» عن روايته عنها، وقد صحح
حديثه هذا الترمذي والحاكم والنووي وابن القيم وغيرهم. وقول علي بن المديني: =

٥٠٩٥- حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ الْخَثْعَمِيُّ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِذَا خَرَجَ الرَّجُلُ مِنْ بَيْتِهِ، فَقَالَ: بِاسْمِ اللَّهِ، تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ» قَالَ: «يُقَالُ حِينَئِذٍ: هُدَيْتَ وَكُفَيْتَ وَوُقِيتَ، فَتَنْحَى لَهُ الشَّيَاطِينُ، فَيَقُولُ شَيْطَانٌ آخَرُ: كَيْفَ لَكَ بِرَجُلٍ قَدْ هُدِيَ وَكُفِيَ وَوُقِيَ؟»^(١).

= لم يسمع منها، لم يتابع عليه، لكن الحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» ١/ ١٦٠ قد اعتمده، فقال: ليس له علة سوى الانقطاع، ولو سلمنا أن الشعبي لم يسمع من أم سلمة فمراسيله عند ابن المديني قوية فيما نقله ابن رجب في «شرح العلل» ١/ ٢٩٦. (١) حديث حسن بشواهده، وهذا إسناد رجاله ثقات، إلا أن ابن جريج - وهو: عبد الملك بن عبد العزيز - مدلس، وقد عنعن.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٩٨٣٧) عن عبد الله بن محمد بن تميم، عن حجاج بن محمد، بهذا الإسناد.

وأخرجه الترمذي (٣٧٢٤) من طريق يحيى بن سعيد الأموي، عن ابن جريج، به. وهو في «صحيح ابن حبان» (٨٢٢).

وذكر له الحافظ في «أمالى الأذكار» فيما ذكره ابن علان ٣٣٦/١ شاهداً قوي الإسناد إلا أنه مرسل، عن عون بن عبد الله بن عتبة أن النبي ﷺ قال: «إِذَا خَرَجَ الرَّجُلُ مِنْ بَيْتِهِ، فَقَالَ: بِسْمِ اللَّهِ حَسْبِيَ اللَّهُ، تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ، قَالَ الْمَلِكُ: كُفَيْتَ وَوُقِيتَ».

وفي الباب أيضاً عند ابن ماجه (٣٨٨٦) من حديث أبي هريرة مرفوعاً أن النبي ﷺ قال: «إِذَا خَرَجَ الرَّجُلُ مِنْ بَابِ بَيْتِهِ (أَوْ مِنْ بَابِ دَارِهِ) كَانَ مَعَهُ مَلَكَانِ مُوَكَّلَانِ، فَإِذَا قَالَ: بِسْمِ اللَّهِ، قَالَا: هُدَيْتَ، وَإِذَا قَالَ: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، قَالَا: وَقِيتَ، وَإِذَا قَالَ: تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ، قَالَا: كُفَيْتَ، قَالَ: فَيَلْقَاهُ قَرِينَاهُ فَيَقُولَانِ: مَاذَا تَرِيدَانِ مِنْ رَجُلٍ قَدْ هُدِيَ وَكُفِيَ وَوُقِيَ» وفي سننه هارون بن هارون بن عبد الله وهو ضعيف. ورواه من طريق آخر بنحوه ابن ماجه (٣٨٨٥)، والبخاري في «الأدب المفرد» (١١٩٧)، والحاكم ١/ ٥١٩، وفي سننه عبد الله بن حسين وهو ضعيف.

٥٠٩٦- حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْفٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنِي أَبِي - قَالَ ابْنُ عَوْفٍ: وَرَأَيْتُ فِي أَصْلِ إِسْمَاعِيلَ - حَدَّثَنِي ضَمُضَمٌ، عَنْ شُرَيْحٍ عَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْعَرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا وَلَجَ الرَّجُلُ بَيْتَهُ، فَلْيَقُلْ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ الْمَوْلَجِ وَخَيْرَ الْمَخْرَجِ، بِاسْمِ اللَّهِ وَلَجْنَا، وَبِاسْمِ اللَّهِ خَرَجْنَا، وَعَلَى اللَّهِ رَبِّنَا تَوَكَّلْنَا، ثُمَّ لِيَسْلَمْ عَلَى أَهْلِهِ»^(١).

١١٢- باب ما يقول إذا هاجت الريحُ

٥٠٩٧- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَرْوَزِيُّ وَسَلْمَةُ بْنُ شَبِيبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزَّهْرِيِّ، حَدَّثَنِي ثَابِتُ بْنُ قَيْسٍ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «الرَّيْحُ مِنْ رَوْحِ اللَّهِ - قَالَ سَلْمَةُ: فَرَوْحُ اللَّهِ - تَأْتِي بِالرَّحْمَةِ، وَتَأْتِي بِالْعَذَابِ، فَإِذَا رَأَيْتُمُوهَا فَلَا تَسُبُّوهَا، وَسَلُّوا اللَّهَ خَيْرَهَا، وَاسْتَعِذُوا بِاللَّهِ مِنْ شَرِّهَا»^(٢).

(١) إسناده ضعيف. ابن عوف واسمه محمد بن عوف بن سفيان قد روى هذا الحديث عن محمد بن إسماعيل وهو ضعيف، قال الآجري: سئل أبو داود عنه فقال: لم يكن بذاك قد رأيته، ودخلت حمص غير مرة وهو حي وسألت عمرو بن عثمان عنه فدفعه. ورواه أيضاً من أصل إسماعيل، أي: من كتابه: حدثنا ضمضم، به. وهذا سند رجاله ثقات ورواية إسماعيل بن عياش عن أهل بلده قوية، ويبقى في الحديث علة الانقطاع بين شريح بن عبيد وبين أبي مالك الأشعري، قال أبو حاتم: شريح بن عبيد لم يسمع من أبي مالك الأشعري.

وأخرجه البيهقي في «الدعوات الكبير» (٤٢٩) من طريق المصنف، بهذا الإسناد. وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٣٤٥٢)، وفي «مسند الشاميين» (١٦٧٤) عن هاشم بن مرثد، عن محمد بن إسماعيل، به.

(٢) إسناده صحيح. ثابت بن قيس - وهو: الزرقى - وثقه النسائي والذهبي وابن حجر، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وباقي رجاله ثقات.

٥٠٩٨- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ، أَخْبَرَنَا عَمْرُو،
أَنَّ أَبَا النُّضْرِ حَدَّثَهُ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ

عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهَا قَالَتْ: مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَطُّ
مُسْتَجْمِعاً ضَاحِكاً حَتَّى أَرَى مِنْهُ لَهَوَاتِهِ، إِنَّمَا كَانَ يَتَبَسَّمُ، وَكَانَ إِذَا
رَأَى غَيْماً أَوْ رِيحاً عُرِفَ ذَلِكَ فِي وَجْهِهِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، النَّاسُ إِذَا
رَأَوْا الْغَيْمَ فَرَحُوا رَجَاءً أَنْ يَكُونَ فِيهِ الْمَطَرُ، وَأَرَاكَ إِذَا رَأَيْتَهُ عَرَفْتُ
فِي وَجْهِكَ الْكَرَاهِيَّةَ، فَقَالَ: «يَا عَائِشَةُ، مَا يُؤْمِنُنِي أَنْ يَكُونَ فِيهِ
عَذَابٌ؟ قَدْ عَذَّبَ قَوْمٌ بِالرِّيحِ، وَقَدْ رَأَى قَوْمٌ الْعَذَابَ فَقَالُوا: ﴿هَذَا
عَارِضٌ مُمِطِرُنَا﴾ [الأحقاف: ٢٤]»^(١).

= وأخرجه ابن ماجه (٣٧٢٧)، والنسائي في «الكبرى» (١٠٧٠٢) من طريق
الأوزاعي، والنسائي (١٠٧٠١) من طريق زياد بن سعد، كلاهما عن ابن شهاب الزهري،
بهذا الإسناد.

وهو في «مسند أحمد» (٧٤١٣)، و«صحيح ابن حبان» (١٠٠٧).

وأخرجه النسائي (١٠٦٩٩) من طريق عقيل بن خالد، عن الزهري، عن سعيد
ابن المسيب، و(١٠٧٠٠) من طريق سالم الأفطس، عن الزهري، عن عمرو بن سليم
الزرقى، كلاهما عن أبي هريرة. وفي الإسنادين مقال، وقال الحافظ المزي في ترجمة
عمرو بن سليم في «تهذيب الكمال» ٣٥٣/٢١: ليسا بمحفوظين، والمحفوظ حديث
الزهري عن ثابت بن قيس.

وفي الباب عن أبي بن كعب عند الترمذي (٢٤٠٢)، والنسائي (١٠٧٠٣)،
وأحمد (٢١١٣٨)، ورجاله ثقات لكن اختلف في رفعه ووقفه.

وفي باب الدعاء إذا عصفت الريح عن عائشة عند مسلم (٨٩٩) (١٥).

(١) إسناده صحيح. عمرو: هو ابن الحارث بن يعقوب، وأبو النضر: هو سالم
ابن أبي أمية.

وأخرجه البخاري (٤٨٢٨-٤٨٢٩)، ومسلم (٨٩٩) (١٦) من طرق عن عبد الله

= ابن وهب، بهذا الإسناد.

٥٠٩٩- حَدَّثَنَا ابْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنَا سَفْيَانُ، عَنْ الْمِقْدَامِ
ابن شَرِيحٍ، عَنْ أَبِيهِ

عن عائشة: أن النبي ﷺ كان إذا رأى ناشئاً في أفق السماء ترك
العمل، وإن كان في صلاة، ثم يقول: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا»،
فإن مُطِرَ قال: «اللَّهُمَّ صَيِّبًا هَنِيئًا»^(١).

١١٣- باب ما جاء في المطر

٥١٠٠- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَمُسَدَّدُ بْنُ مُسْرَهَدٍ - المعنى -، قالا: حَدَّثَنَا
جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ ثَابِتٍ

= وأخرجه البخاري (٣٢٠٦)، ومسلم (٨٩٩) (١٤) و(١٥)، وابن ماجه (٣٨٩١)،
والنسائي في «الكبرى» (١٨٤٤) و(١١٤٢٨) من طريق عطاء بن أبي رباح، والنسائي
(١٨٤٥) من طريق طاووس، كلاهما عن عائشة رضي الله عنها.
وهو في «مسند أحمد» (٢٤٣٦٩) و(٢٥٣٤٢) و(٢٦٠٣٧).

(١) إسناده صحيح. ابن بشار: هو محمد العبدى، وعبد الرحمن: هو ابن
مهدي، وسفيان: هو ابن سعيد الثوري.

وأخرجه ابن ماجه (٣٨٨٩)، والنسائي في «الكبرى» (١٨٤٣) و(١٠٦٨٤) من
طريق يزيد بن المقدام، عن المقدام بن شريح، بهذا الإسناد.
وهو في «مسند أحمد» (٢٥٥٧)، و«صحيح ابن حبان» (٩٩٤).

وأخرجه البخاري (١٠٢٣)، وابن ماجه (٣٨٩٠)، والنسائي (١٠٦٨٧-١٠٦٩٠)
من طريق القاسم بن محمد، عن عائشة بلفظ: أن رسول الله ﷺ كان إذا رأى المطر
قال: «صَيِّبًا نَافِعًا».

وهو في «مسند أحمد» (٢٤٥٨٩)، و«صحيح ابن حبان» (٩٩٣).

الصَّيْبُ: المطر المنحدر المُنْصَبُّ، وهو في الأصل صَيُوبٌ ولكن الواو لما سبقتها
ياء ساكنة صيرتا جميعاً ياءً مشددةً كما قيل سيّد من ساد يسود، وجيّد: من جاد يَجُودُ،
وكذلك تفعل العرب بالواو إذا كانت متحركة وقبلها ياءً ساكنة تصيرهما جميعاً ياءً
مشددة، أفاده الطبري في «جامع البيان».

عن أنس بن مالك، قال: أصابنا ونحن مع رسول الله ﷺ مطرٌ فخرج رسول الله ﷺ، فحَسَرَ ثوبَهُ عنه، حتى أصابه، فقلنا: يا رسول الله، لِمَ صَنَعْتَ هذا؟ قال: «لأنَّهُ حديثُ عهدٍ بربِّه عزَّ وجلَّ»^(١).

١١٤- باب ما جاء في الدِّيك والبهايم

٥١٠١- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ

عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَا تَسْبُوا الدِّيكَ، فَإِنَّهُ يَوْقِظُ لِلصَّلَاةِ»^(٢).

٥١٠٢- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنْ

الأعرج

(١) إسناده صحيح.

وأخرجه مسلم (٨٩٨)، والنسائي في «الكبرى» (١٨٥٠) من طريق جعفر بن سليمان، بهذا الإسناد.

وهو في «مسند أحمد» (١٢٣٦٥)، و«صحيح ابن حبان» (٦١٣٥).

قوله: «حديث عهد بربه» قال السندي في «حاشيته على المسند»: أي: بتكوينه أو بإنزاله.

(٢) رجاله ثقات رجال الشيخين، وقد اختلف في وصله وإرساله فصحح أبو حاتم والبزار وأبو نعيم وصله، وقال الدارقطني: المرسل أشبه بالصواب.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (١٠٧١٥) من طريق موسى بن داود، عن عبد العزيز ابن أبي سلمة، عن صالح بن كيسان، بهذا الإسناد.

وأخرجه مرسلاً النسائي (١٠٧١٦) من طريق زهير، عن صالح بن كيسان، عن عبيد الله بن عبد الله: أن الديك صَوَّتَ عند رسول الله ﷺ فسبَّه رجلٌ من الأنصار، فقال: «لا تسبوا الديك فإنه يدعو إلى الصلاة».

وهو في «مسند أحمد» (١٧٠٣٤)، وانظر لزماً بسط الكلام عليه فيه.

عن أبي هريرة، أن النبي ﷺ قال: «إذا سمعتم صياح الديكة فسلوا الله من فضله، فإنها رأت ملكاً، وإذا سمعتم نهيق الحمار فتعوذوا بالله من الشيطان، فإنها رأت شيطانا»^(١).

٥١٠٣- حَدَّثَنَا هَنَادُ بْنُ السَّرِيِّ، عَنْ عَبْدِةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا سَمِعْتُمْ نُبَاحَ الْكَلَابِ وَنَهَيْقَ الْحُمُرِ بِاللَّيْلِ، فَتَعَوَّذُوا بِاللَّهِ، فَإِنَّهُنَّ يَرَيْنَ مَا لَا تَرَوْنَ»^(٢).

٥١٠٤- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هَلَالٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ.

وَحَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُرْوَانَ الدَّمَشْقِيُّ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْهَادِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ عُمَرَ بْنِ حُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ، قَالَا:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَقِلُّوا الْخُرُوجَ بَعْدَ هَذَا الرَّجُلِ، فَإِنَّ لِلَّهِ دَوَابَّ يَبْثُنُ فِي الْأَرْضِ - قَالَ ابْنُ مُرْوَانَ: - فِي تِلْكَ السَّاعَةِ» وَقَالَ:

(١) إسناده صحيح. الليث: هو ابن سعد، والأعرج: هو عبد الرحمن بن هرمز. وأخرجه البخاري (٣٣٠٣)، ومسلم (٢٧٢٩)، والترمذي (٣٧٦٢) من طريق قتيبة بن سعيد، بهذا الإسناد. وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح. وهو في «مسند أحمد» (٨٠٦٤)، و«صحيح ابن حبان» (١٠٠٥).

(٢) إسناده حسن. محمد بن إسحاق حسن الحديث، وقد صرح بالتحديث عند ابن حبان في «صحيحه» (٥٥١٨)، وأبي يعلى في «مسنده» (٢٣٢٧)، فانتفت شبهة تدليسه. وأخرجه أحمد في «مسنده» (١٤٢٨٣)، وعبد بن حميد في «مسنده» (١١٥٧)، والبخاري في «الأدب المفرد» (١٢٣٤)، وأبو يعلى في «مسنده» (٢٢٢١) و(٢٣٢٧)، وابن حبان في «صحيحه» (٥٥١٧) و(٥٥١٨)، والحاكم في «مستدرکه» ٢٨٣/٤ - ٢٨٤، والبيهقي في «شرح السنة» (٣٠٦٠) من طرق عن محمد بن إسحاق، بهذا الإسناد.

«فإن لله خلقاً»، ثم ذكر نُبَاح الكلبِ والحميرِ نحوه. وزاد في حديثه: قال ابنُ الهاد: وحَدَّثني شُرَحْبِيلُ الحَاجِبُ، عن جابر بن عبد الله، عن رسولِ الله ﷺ، مثله^(١).

١١٥- باب في الصبيّ يُولدُ فيؤذَنُ في أُذُنِهِ

٥١٠٥- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى، عن سفيانَ، حَدَّثني عاصمُ بنُ عُبيدِ الله، عن عُبيدِ الله بنِ أبي رافع

عن أبيه، قال: رأيتُ رسولَ الله ﷺ أُذِّنَ في أُذُنِ الحَسَنِ بنِ عليٍّ حينَ وَلَدَتْهُ فَاطِمَةُ بالصَّلَاةِ^(٢).

(١) حديث حسن، وهذه الأسانيد كلها ضعاف، فأما طريق خالد بن يزيد ففيه سعيد بن زياد وهو مجهول، وأما طريق علي بن عمر بن حسين فمعضل، وأما طريق شُرَحْبِيل - وهو ابن سعيد - فضعيف لضعف شُرَحْبِيل. قتيبة: هو ابن سعيد. وأخرجه النسائي في «الكبرى» (١٠٧١٢) عن قتيبة بن سعيد، بهذا الإسناد. وهو في «مسند أحمد» (١٤٨٣٠).

وانظر ما قبله.

وقوله: بعد هدأة الرُّجل، قال الخطابي: يريد به انقطاع الأرجل عن المشي في الطريق ليلاً، وأصل الهدوء: السكون.

(٢) إسناده ضعيف لضعف عاصم بن عُبيدِ الله. مسدد: هو ابن مسرهد الأسدي، ويحيى: هو ابن سعيد القطان، وسفيان: هو ابن سعيد الثوري.

وأخرجه الترمذي (١٥٩٤) عن محمد بن بشار، عن يحيى بن سعيد وعبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان، بهذا الإسناد. وقال: هذا حديث حسن صحيح! والعمل عليه. وهو في «مسند أحمد» (٢٣٨٦٩).

وله شاهدان لا يفرح بهما: الأول عند البيهقي في «الشعب» (٨٢٥٥) من حديث ابن عباس، وفي إسناده الحسن بن عمرو بن سيف السدوسي وهو متروك، واتهمه علي ابن المديني والبخاري بالكذب، والثاني عند أبي يعلى (٦٧٨٠) وابن السني (٦٢٣) =

٥١٠٦- حَدَّثَنَا عَثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ. وَحَدَّثَنَا يَوْسُفُ ابْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ عُرْوَةَ

عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُؤْتِي بِالصَّبِيَّانِ، فَيَدْعُو لَهُمَا بِالْبَرَكَةِ، زَادَ يَوْسُفُ: وَيُحَنِّكُهُمَا، وَلَمْ يَذْكُرْ بِالْبَرَكَةِ^(١).

٥١٠٧- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي الْوَزِيرِ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعَطَّارِ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أُمِّ حَمِيدٍ

عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هَلْ رُؤِي - أَوْ كَلِمَةٌ غَيْرُهَا - فِيكُمْ الْمُغْرَبُونَ؟» قُلْتُ: وَمَا الْمُغْرَبُونَ؟ قَالَ: «الَّذِينَ يَشْتَرِكُ فِيهِمُ الْجَنُّ»^(٢).

= من حديث الحسين بن علي وفي سنده يحيى بن العلاء ومروان بن سالم وهما متهمان بالوضع. ومع ضعف الحديث، فقد عمل به جمهور الأمة قديماً وحديثاً، وهو ما أشار إليه الترمذي عقبه بقوله: والعمل عليه، وقد أورده أهل العلم في كتبهم، وبوبوا عليه، واستحبوه.

وانظر «تحفة المودود بأحكام المولود» لابن القيم ص ٣٩-٤٠.

(١) إسناده صحيح. أبو أسامة: هو حماد بن أسامة.

وأخرجه البخاري (٥٤٦٨) و(٦٠٠٢) و(٦٣٥٥)، ومسلم (٢٨٦) و(٢١٤٧) من طرق عن هشام بن عروة، بهذا الإسناد. ورواية البخاري في الموضعين الأولين مختصرة بذكر التحنيك والموضع الأخير بذكر الدعاء.

وهو في «مسند أحمد» (٢٥٧٧١).

والتحنيك: قال أهل اللغة: أن يمضغ التمر أو نحوه ثم يدلك به حنك الصغير، وفيه لغتان مشهورتان: حَنَّكَهُ، وَحَنَّكَهُ، بالتخفيف والتشديد.

(٢) إسناده ضعيف، لتدليس ابن جريج - وهو عبد الملك بن عبد العزيز -،

وضعف أبيه عبد العزيز بن جريج، وأم حميد لا يعرف حالها. إبراهيم بن أبي الوزير: هو إبراهيم بن عمر بن مطرف.

١١٦- باب في الرجل يستعيد من الرجل

٥١٠٨- حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْجُشَمِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ- قَالَ نَصْرٌ: بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ- عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي نَهْيِكَ

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ اسْتَعَاذَ بِاللَّهِ فَأَعِيدُوهُ، وَمَنْ سَأَلَكُمْ بَوَاجَهُ اللَّهِ فَأَعْطُوهُ». قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ: «مَنْ سَأَلَكُمْ بِاللَّهِ»^(١).

٥١٠٩- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ وَسهْلُ بْنُ بَكَّارٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ. وَحَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ- الْمَعْنَى- عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ مُجَاهِدٍ

عَنْ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ اسْتَعَاذَكُمْ بِاللَّهِ فَأَعِيدُوهُ، وَمَنْ سَأَلَكُمْ بِاللَّهِ فَأَعْطُوهُ، - وَقَالَ سهْلٌ وَعُثْمَانُ: - وَمَنْ دَعَاكُمْ فَأَجِيبُوهُ، - ثُمَّ اتَّفَقُوا - وَمَنْ آتَى إِلَيْكُمْ مَعْرُوفًا فَكَافِئُوهُ - قَالَ مُسَدَّدٌ وَعُثْمَانُ: - فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فَادْعُوا لَهُ حَتَّى تَعْلَمُوا أَنْ قَدْ كَافَأْتُمُوهُ»^(٢).

= قال الخطابي: إنما سمّوا مغربين لانقطاعهم عن أصولهم وبعد نسبهم، وأصل الغرب البُعد، ومنه قيل: عنقاء مغرب، أي: جائية من بعد، ومنه سُمي الغريب غريباً وذلك لبعده عن أهله، وانقطاعه عن وطنه، فسُمي هؤلاء الذين اشترك فيهم الجن مغربين لما وجد فيهم من شبهة الغرباء بمداخلة من ليس من جنسهم ولا على طباعهم وشكلهم.

(١) إسناده حسن. أبو نهيك - وهو عثمان بن نهيك الأزدي الفراهيدي البصري - روى عنه جمع وذكره ابن حبان في «الثقات». قتادة: هو ابن دعامة السدوسي.

وأخرجه أحمد (٢٢٤٨)، وأبو يعلى (٢٥٣٦) و(٢٧٥٥) من طريقين عن خالد ابن الحارث، بهذا الإسناد.

وفي الباب عن ابن عمر بإسناد صحيح سيأتي بعده.

(٢) إسناده صحيح. أبو عوانة: هو وضاح بن عبد الله الشكري، والأعمش: هو

سليمان بن مهران، ومجاهد: هو ابن جبر المكي.

وقد سلف تخريجه برقم (١٦٧٢). فانظره فيه.

١١٧- باب في ردّ الوشوسة

٥١١٠- حَدَّثَنَا عَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ، حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ - يَعْنِي ابْنَ عِمَارٍ - قَالَ: وَحَدَّثَنَا أَبُو زُمَيْلٍ، قَالَ:

سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ، فَقُلْتُ: مَا شَيْءٌ أَجَدُّهُ فِي صَدْرِي؟ قَالَ: مَا هُوَ؟ قُلْتُ: وَاللَّهِ مَا أَتَكَلَّمُ بِهِ، قَالَ: فَقَالَ لِي: أَشَيْءٌ مِنْ شَكِّ؟ قَالَ: وَضَحِكٌ، قَالَ: مَا نَجَا مِنْ ذَلِكَ أَحَدٌ، قَالَ: حَتَّى أَنْزَلَ اللَّهُ عِزًّا وَجَلًّا: ﴿فَإِنْ كُنْتَ فِي شَكٍّ مِمَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ فَسْأَلِ الَّذِينَ يَقْرَأُونَ الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكَ﴾ الآية [يونس: ٩٤]، قَالَ فَقَالَ لِي: إِذَا وَجَدْتَ فِي نَفْسِكَ شَيْئًا فَقُلْ: ﴿هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾ [الحديد: ٣] (١).

٥١١١- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا سَهِيلٌ، عَنْ أَبِيهِ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: جَاءَهُ أَنَاسٌ مِنْ أَصْحَابِهِ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، نَجِدُ فِي أَنْفُسِنَا الشَّيْءَ نُعْظِمُ أَنْ نَتَكَلَّمَ بِهِ - أَوِ الْكَلَامَ بِهِ - مَا نُحِبُّ أَنْ لَنَا وَأَنَا تَكَلَّمْنَا بِهِ، قَالَ: «أَوَقَدْ وَجَدْتُمُوهُ؟» قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: «ذَاكَ صَرِيحُ الْإِيمَانِ» (٢).

(١) إسناده قوي من أجل عكرمة بن عمار البصري. النضر بن محمد: هو ابن موسى الجرشي، وأبو زُمَيْلٍ: هو سماك بن الوليد الحنفي. وأخرجه الضياء في «المختارة» (٤٤٢) من طريق أبي داود. وأورده السيوطي في «الدر المنثور» ٤/ ٣٩٠، وزاد نسبه إلى ابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه.

وانظر تفسير الآية ﴿فَإِنْ كُنْتَ فِي شَكٍّ...﴾ [يونس: ٩٤] عند الطبري ١٥/ ٢٠٠-٢٠٣ تحقيق محمود محمد شاكر.

(٢) إسناده صحيح. زهير: هو ابن معاوية بن حُذَيْج الجُعْفِيّ، وسهيل: هو ابن أبي صالح ذكوان السمان.

٥١١٢- حَدَّثَنَا عَثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ قُدَامَةَ بْنِ أَعْيَنَ، قَالَا: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ،

عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ ذَرٍّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَادٍ

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنْ أَحَدُنَا يَجِدُ فِي نَفْسِهِ، يُعَرِّضُ بِالشَّيْءِ، لَأَنْ يَكُونَ حُمَمَةً أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنْ أَنْ يَتَكَلَّمَ بِهِ، فَقَالَ: «اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي رَدَّ كَيْدَهُ إِلَى الْوَسْوَسةِ». قَالَ ابْنُ قُدَامَةَ: «رَدَّ أَمْرَهُ» مَكَانَ: «رَدَّ كَيْدَهُ»^(١).

= وأخرجه مسلم (١٣٢)، والنسائي في «الكبرى» (١٠٤٢٦) من طريق جرير، عن سهيل، بهذا الإسناد.

وأخرجه مسلم (١٣٢)، والنسائي (١٠٤٢٨) من طريق الأعمش، والنسائي (١٠٤٢٧) و(١٠٤٢٩) من طريق عاصم بن أبي النجود، كلاهما عن أبي صالح ذكوان، به.

وهو في «مسند أحمد» (٩١٥٦)، و«صحيح ابن حبان» (١٤٨).

قال الخطابي: قوله: «ذاك صريح الإيمان». معناه أن صريح الإيمان هو الذي يمنعكم من قبول ما يلقيه الشيطان في أنفسكم، والتصديق به حتى يصير ذلك وسوسة، لا يتمكن من قلوبكم، ولا تطمئن إليه نفوسكم، وليس معناه: أن الوسوسة نفسها صريح الإيمان، وذلك أنها إنما تتولد من فعل الشيطان وتسويله، فكيف يكون إيماناً صريحاً؟ وقد روي في الحديث الآخر وهو عند المصنف (٥١١٢) أنهم لما شكوا إليه ذلك، قال: «الحمد لله الذي رد كيده إلى الوسوسة».

(١) إسناده صحيح. ابن قدامة: هو محمد القرشي، وجرير: هو ابن عبد الحميد

الضبي، ومنصور: هو ابن المعتمر السلمي، وذَرَّ: هو ابن عبد الله المُرْهَبِي.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (١٠٤٣٥) و(١٠٤٣٦) من طريق شعبة، عن

منصور، بهذا الإسناد. وقرن بمنصور الأعمش.

وأخرجه النسائي (١٠٤٣٤) من طريق سعيد بن جبير، عن ابن عباس.

وهو في «مسند أحمد» (٢٠٩٧)، و«صحيح ابن حبان» (١٤٧).

وقوله: حُمَمَةٌ: هو بضم الحاء وفتح الميمين، أي: فحمة.

١١٨- باب في الرجل ينتمي إلى غير مواليه

٥١١٣- حَدَّثَنَا الثُّفَيْلِيُّ، حَدَّثَنَا زَهِيرٌ، حَدَّثَنَا عَاصِمٌ الْأَحُولُ، حَدَّثَنِي أَبُو عَثْمَانَ

حَدَّثَنِي سَعْدُ بْنُ مَالِكٍ، قَالَ: سَمِعْتُهُ أَذْنَايَ وَوَعَاةُ قَلْبِي مِنْ مُحَمَّدٍ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: «مَنْ ادَّعَى إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ، وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّهُ غَيْرُ أَبِيهِ، فَالْجَنَّةُ عَلَيْهِ حَرَامٌ» قَالَ: فَلَقِيتُ أَبَا بَكْرَةَ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: سَمِعْتُهُ أَذْنَايَ وَوَعَاةُ قَلْبِي مِنْ مُحَمَّدٍ ﷺ^(١).

قَالَ: عَاصِمٌ: فَقُلْتُ: يَا أَبَا عَثْمَانَ، لَقَدْ شَهِدَ عِنْدَكَ رَجُلَانِ أَيُّمَا رَجُلَيْنِ، فَقَالَ: أَمَّا أَحَدُهُمَا فَأَوَّلُ مَنْ رَمَى بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ - أَوْ فِي الْإِسْلَامِ - يَعْنِي سَعْدُ بْنُ مَالِكٍ، وَالْآخَرُ قَدِمَ مِنَ الطَّائِفِ فِي بَضْعَةِ وَعِشْرِينَ رَجُلًا عَلَى أَقْدَامِهِمْ، فَذَكَرَ فَضْلًا.

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: قَالَ الثُّفَيْلِيُّ حَيْثُ حَدَّثَ بِهَذَا الْحَدِيثِ: وَاللَّهُ إِنَّهُ عِنْدِي أَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ، يَعْنِي قَوْلَهُ: حَدَّثَنَا وَحَدَّثَنِي.

قَالَ أَبُو عَلِيٍّ: وَسَمِعْتُ أَبَا دَاوُدَ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَحْمَدَ يَقُولُ: لَيْسَ لِحَدِيثِ أَهْلِ الْكُوفَةِ نَوْرٌ، لَيْسَ فِيهَا إِخْبَارٌ قَالَ: وَمَا رَأَيْتُ مِثْلَ أَهْلِ الْبَصْرَةِ، كَانُوا تَعَلَّمُوهُ مِنْ شُعْبَةَ.

(١) إسناده صحيح. الثفيلي: هو عبد الله بن محمد بن علي بن نفيل، وزهير: هو ابن معاوية الجعفي، وعاصم الأحول: هو ابن سليمان البصري، وأبو عثمان: هو عبد الرحمن ابن مِلَّ النَّهْدِي.

وأخرجه البخاري (٤٣٢٦)، ومسلم (٦٣)، وابن ماجه (٢٦١٠) من طريق أبي عثمان، به.

وهو في «مسند أحمد» (١٤٩٧)، و«صحيح ابن حبان» (٤١٥).

٥١١٤- حَدَّثَنَا حجاجُ بنُ أبي يعقوبَ، حَدَّثَنَا معاويةُ - يعني ابنَ عمرو - حَدَّثَنَا زائدةُ، عن الأعمشِ، عن أبي صالحٍ
عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «مَنْ تَوَلَّى قَوْماً بِغَيْرِ إِذْنٍ مَوَالِيهِ
فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ، لَا يُقْبَلُ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَدْلٌ
وَلَا صَرْفٌ»^(١).

٥١١٥- حَدَّثَنَا سليمانُ بنُ عبدِ الرحمنِ الدمشقيُّ، حَدَّثَنَا عُمرُ بنُ عبدِ الواحدِ،
عن عبدِ الرحمنِ بنِ يزيدَ بنِ جابرٍ، حَدَّثَنِي سعيدُ بنُ أبي سعيدٍ ونحنُ ببغدادَ
عن أنسِ بنِ مالكٍ، قال: سمعتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقول: «مَنْ
ادَّعى إِلَى غيرِ أبيه، أو انتمى إِلَى غيرِ مَوَالِيهِ، فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ الْمَتَابَعَةُ
إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ»^(٢).

(١) إسناده صحيح. زائدة: هو ابن قدامة الثقفي، والأعمش: هو سليمان بن
مهران، وأبو صالح: هو ذكوان السمان.
وأخرجه مسلم (١٥٠٨) من طريقين عن الأعمش، بهذا الإسناد.
وأخرجه أيضاً (١٥٠٨) من طريق سهيل بن أبي صالح، عن أبي صالح، به.
وهو في «مسند أحمد» (٩١٧٣).

قال الخطابي: قوله: «بغير إذن مواليه»: ليس بشرط في جواز أن يفعل ذلك أو
يستبيحه إذا إذن له مواليه في ذلك، وإنما معناه: أنه ليس له أن يوالي غير مواليه بحال
ولا يجوز له أن يخونهم في نفسه، وأن يقطع حقوقهم من ولائه مستسراً له. يقول:
فليستأذنهم إذا سولت له نفسه فعل هذا الصنيع، فإنهم إذا علموا ذلك منعه، ولم يأذنوا
له فيه فلا يمكنه حينئذ أن يوالي غيرهم، وأن يحول ولائه إلى قوم سواهم، وإنما لا
يجوز ذلك، لأن الولاء لُحمة كلحمة النسب لا ينتقل بحال، كما لا ينتقل النسب إلا ما
جاء في أن الولاء للكُبر.

(٢) إسناده صحيح. سعيد بن أبي سعيد: هو المقبري.
وسلف بنحوه عند المصنف برقم (٢٠٣٤) من حديث علي بن أبي طالب، وفيه:
«فعلية لعنة الله والملائكة والناس أجمعين».

١١٩- باب التفاخر بالأحساب

٥١١٦- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ مِرْوَانَ الرَّقِّيُّ، حَدَّثَنَا الْمُعَاوِيُّ. وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الْهَمْدَانِيُّ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ - وَهَذَا حَدِيثُهُ - عَنْ هِشَامِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِيهِ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ أَذْهَبَ عَنْكُمْ عُيْبَةَ الْجَاهِلِيَّةِ وَفَخَّرَهَا بِالْأَبَاءِ، مُؤْمِنٌ تَقِيٌّ، وَفَاجِرٌ شَقِيٌّ، أَنْتُمْ بَنُو آدَمَ، وَآدَمُ مِنْ تُرَابٍ، لَيَدَعَنَّ رِجَالٌ فَخَرَهُمْ بِأَقْوَامٍ، إِنَّمَا هُمْ فَخْمٌ مِنْ فَخْمِ جَهَنَّمَ، أَوْ لِيَكُونُنَّ أَهْوَنَ عَلَى اللَّهِ مِنَ الْجِجْلَانِ، الَّتِي تَدْفَعُ بِأَنْفِهَا النَّتْنَ»^(١).

(١) صحيح لغيره، وهذا إسناد حسن. هشام بن سعد - وإن كان من رجال مسلم - تنزل رتبته عن رتبة الصحيح، وباقي رجاله ثقات. المعافى: هو ابن عمران الأزدي، وابن وهب: هو عبد الله القرشي، وسعيد بن أبي سعيد: هو المقبري. وأخرجه الترمذي (٤٣٠٠) من طريق موسى بن أبي علقمة، عن هشام بن سعد، بهذا الإسناد. مختصراً. وقال: حديث حسن.

وأخرجه الترمذي أيضاً (٤٢٩٩) من طريق أبي عامر العقدي، عن هشام بن سعد، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة. بإسقاط أبي سعيد المقبري. وهو في «مسند أحمد» (٨٧٣٦).

وفي الباب عن ابن عباس عند أحمد (٢٧٣٩)، وابن حبان في «صحيحه» (٥٧٧٥)، وإسناده صحيح.

وآخر عن ابن عمر عند الترمذي (٣٥٥٤)، وعبد بن حميد (٧٩٥).

قال الخطابي: العُيبَةُ: الكبر والنخوة، وأصله من العَبُّ وهو الثقل، يقال: عُيبَ وعِيبَ بضم العين وكسرها.

وقوله: «مؤمن تقي وفاجر شقي». معناه: أن الناس رجلان مؤمن تقي وهو الخير الفاضل وإن لم يكن حسيباً في قومه، وفاجر شقي، فهو الدنيء وإن كان في أهله شريفاً رفيعاً.

والجِجلان: جمع جُجَل: ضرب من الخنافس، تدير الأوساخ بأنفها.

١٢٠- باب في العصبية

٥١١٧- حَدَّثَنَا الثُّفَيْلِيُّ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا سَمَّاكُ بْنُ حَرْبٍ، عَنْ

عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ

عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: مَنْ نَصَرَ قَوْمَهُ عَلَى غَيْرِ الْحَقِّ فَهُوَ كَالْبَعِيرِ الَّذِي

رَدِيَّ فَهُوَ يُنَزَّعُ بِذَنْبِهِ^(١).

٥١١٨- حَدَّثَنَا ابْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ، حَدَّثَنَا سَفْيَانُ، عَنْ سَمَّاكِ بْنِ

حَرْبٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ

عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: انْتَهَيْتُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَهُوَ فِي قُبَّةٍ مِنْ أَدَمَ،

فَذَكَرَ نَحْوَهُ^(٢).

(١) حديث حسن، وسيأتي بعده موصولاً. الثُّفَيْلِيُّ: هو عبد الله بن محمد

القضاعي، وزهير: هو ابن معاوية الجعفي.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣٧٢٦)، والطيالسي (٣٤٤)، والبيهقي ٢٣٤/١٠

من طريق شعبة، عن سَمَّاكِ بْنِ حَرْبٍ، به. وقال شعبة في رواية أحمد: وأخسبه قد
رفعه إلى رسول الله ﷺ.

وهذا الحديث مثل في ذم الحمية والتعاون على العصبية، قال الخطابي: ينزع

بذنبه. معناه: أنه قد وقع في الإثم وهلك كالبعير إذا تردى في بئر، فصار يُنَزَّعُ بِذَنْبِهِ،
فلا يُقَدَّرُ عَلَى خَلَاصِهِ.

(٢) إسناده حسن عند من يصحح سماع عبد الرحمن من أبيه، وضعيف عند من

يقول: إنه لم يسمع منه إلا اليسير، فقد مات أبوه وعمره ست سنوات، وبقي رجاله

ثقات رجال الشيخين غير سَمَّاكِ بْنِ حَرْبٍ فمن رجال مسلم، وأخرج له البخاري

تعليقاً، وحديثه يرقى إلى رتبة الحسن. ابن بشار: هو محمد العبدى، وأبو عامر: هو

عبد الملك بن عمرو العقدي، وسفيان: هو الثوري.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣٨٠١)، وأبو يعلى في «مسنده» (٥٣٠٤)، والبيهقي

في «الكبرى» ٢٣٤/١٠، من طريق أبي عامر، بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن حبان (٥٩٤٢) من طريق سفيان، به.

٥١١٩- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ الدَّمَشْقِيُّ، حَدَّثَنَا الْفَرِيَابِيُّ، حَدَّثَنَا سَلْمَةُ
ابْنُ بِشْرِ الدَّمَشْقِيُّ، عَنْ بِنْتِ وَاثِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ

أَنَّهَا سَمِعَتْ أَبَاهَا يَقُولُ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا الْعَصَبِيَّةُ؟ قَالَ:
«أَنْ تُعِينَ قَوْمَكَ عَلَى الظُّلْمِ»^(١).

٥١٢٠- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ السَّرْحِ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ سُؤَيْدٍ، عَنْ
أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، أَنَّهُ سَمِعَ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ يُحَدِّثُ

عَنْ سُرَّاقَةَ بْنِ مَالِكٍ بْنِ جُعْشَمٍ الْمُدَلِّجِيِّ، قَالَ: خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ
ﷺ فَقَالَ: «خَيْرُكُمْ الْمُدَافِعُ عَنْ عَشِيرَتِهِ مَا لَمْ يَأْثُمَّ»^(٢).

= وأخرجه الطيالسي (٣٤٤)، ومن طريقه البيهقي ٢٣٤/١٠ عن عمرو بن ثابت بن
هرمز، و ٢٣٤/١٠ من طريق إسرائيل، والرامهرمزي في «أمثال الحديث» ص ١٠٥-
١٠٦ من طريق حفص بن جميع، ثلاثتهم عن سماك، به. وقد تحرف عند الطيالسي:
«عمرو بن ثابت» إلى: «حمزة بن ثابت».

(١) حديث حسن، سلمة بن بشر روى عنه جمع وذكره ابن حبان في «الثقات» وهو
متابع. وبنت واثلة بن الأسقع، واسمها: فسيلة، ويقال: جميلة، وبه ترجم المزي في
«التهذيب»، ويقال: خُصيلة، روى عنها جمع وذكرها ابن حبان في «الثقات».

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ٢٢/ (٢٣٦)، ومن طريقه المزي في «تهذيب الكمال»
٢٦٧-٢٦٨/١١ عن الحسين بن إسحاق التستري، عن محمود بن خالد الدمشقي،
بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن ماجه (٣٩٤٩)، وأحمد (١٦٩٨٦)، ومن طريقه الطبراني في «الكبير»
٢٢/ (٩٥٥) عن زياد بن الربيع، عن عباد بن كثير الشامي، عن امرأة منهم يقال لها:
فسيلة بنت واثلة بن الأسقع، أنها قالت: سمعت أبي... فذكره. وعباد بن كثير ضعيف.

وفي الباب عن ابن مسعود، وهو الحديث السالف قبل هذا.

وآخر عن أنس، عند أحمد (١١٩٤٩).

(٢) إسناده ضعيف، لضعف أيوب بن سُؤَيْدٍ - وهو الرَّمْلِيُّ - . أسامة بن زيد: هو

الليثي.

قال أبو داود: أيوب بن سُويد ضعيف^(١).

٥١٢١- حَدَّثَنَا ابْنُ السَّرْحِ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَكِّيِّ - يَعْنِي ابْنَ أَبِي لَبِيَّةٍ -، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَلِيمَانَ عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَيْسَ مِنَّا مَنْ دَعَا إِلَى عَصَبِيَّةٍ، وَلَيْسَ مِنَّا مَنْ قَاتَلَ عَلَى عَصَبِيَّةٍ، وَلَيْسَ مِنَّا مَنْ مَاتَ عَلَى عَصَبِيَّةٍ»^(٢).

= وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٦٩٩٣)، وفي «الصغير» (١٠٢٠)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٧٦٠٥)، والبخاري في «شرح السنة» (٣٥٤٢) من طريقين عن أيوب بن سويد، بهذا الإسناد.

وقد روى البخاري في «صحيحه» (٣٩٠٦) قصة سُراقَة في إدراكه النبي ﷺ لما هاجر إلى المدينة ودعا النبي ﷺ عليه حتى ساخت رجلا فرسه، ثم إنه طلب منه الخلاص وأن لا يدل عليه، ففعل وكتب له أماناً، وأسلم يوم فتح مكة ومات في خلافة عثمان سنة أربع وعشرين، وقيل: بعد عثمان، وله خبرٌ طريفٌ مع أمير المؤمنين عمر بن الخطاب في «سنن البيهقي» ٦/ ٣٥٧-٣٥٨، فانظره.

(١) مقالة أبي داود هذه أثبتناها من (أ) وهامش (هـ)، وأشار في (أ) إلى أنها في رواية ابن العبد. وفي (هـ) إشارة إلى أنها في رواية ابن الأعرابي ورواية عن اللؤلؤي من طريق أبي ذر.

(٢) إسناده ضعيف لضعف محمد بن عبد الرحمن بن أبي لَبِيَّةٍ، ثم إن عبد الله ابن أبي سليمان لم يسمع من جبیر كما جزم به المصنّف بإثر الحديث. ابن السرح: هو عمرو بن عبد الله، وابن وَهْبٍ: هو عبد الله المصري.

وأخرجه البيهقي في «الآداب» (٢٠٧) من طريق أبي داود، بهذا الإسناد. وأخرجه ابن عدي في «الكامل» ٣/ ١٠٠٥، والبخاري في «شرح السنة» (٣٥٤٣) من طريق سعيد بن أبي أيوب، به.

لكن الحديث صحيح بمعناه وأتم منه من حديث أبي هريرة فقد أخرجه مسلم (١٨٤٨)، وابن ماجه (٣٩٤٨)، والنسائي في «الكبرى» (٣٥٦٦) من حديث أبي هريرة، =

قال أبو داود: هذا مرسلٌ، عبد الله بن أبي سليمان لم يسمع من جبير^(١).

٥١٢٢- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ عَوْفٍ، عَنْ زِيَادِ بْنِ مَخْرَاقٍ، عَنْ أَبِي كِنَانَةَ

عَنْ أَبِي مُوسَى، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ابْنُ أُخْتِ الْقَوْمِ مِنْهُمْ»^(٢).

= مرفوعاً: ولفظ مسلم: «من خرج من الطاعة، وفارق الجماعة فمات، مات ميتة جاهلية، ومن قاتل تحت راية عُمِيَّةٍ، يَغْضَبُ لِعَصْبَةٍ، أو يَدْعُو إِلَى عَصْبَةٍ، أو يَنْصُرُ عَصْبَةً، فَقُتِلَ، فَقَتْلُهُ جَاهِلِيَّةٌ، ومن خرج على أمتي يضربُ بَرَّهَا وفاجرها ولا يَنْحَاشُ من مؤمنها، ولا يفي لذي عهدٍ عهده، فليس مني، ولستُ منه». وهو في «مسند أحمد» (٧٩٤٤)، و«صحيح ابن حبان» (٤٥٨٠).

وآخر من حديث جندب بن عبد الله البجلي عند مسلم (١٨٥٠)، والنسائي في «الكبرى» (٣٥٦٧). ولفظه: «من قتل تحت راية عُمِيَّةٍ يدعو عصبية، أو ينصر عصبية، فقتله جاهلية». عمية بكسر العين وضمها والميم مكسورة مشددة والياء أيضاً مشددة. قال الإمام أحمد: هو الأمر الأعمى الذي لا يتبين وجهه، وقال إسحاق بن راهويه: هذا في تهارج القوم، وقتل بعضهم بعضاً، وكأنه من التعمية والتلبيس.

وقال صاحب «بذل المجهود» ٦١/٢٠ في تفسير «ليس منا من دعا إلى عصبية»: أي: جمعهم إليها ليعينوه على الباطل والظلم، «وليس منا من مات على عصبية»: والمراد بالموت عليها بأن تكون مضمرةً في قلبه، ومرغوبةً عنده وإن لم يصرع أحداً ولم يقاتل فيه أحداً.

(١) مقالة أبي داود هذه أثبتها من (أ) وهامش (هـ)، وأشار في (أ) إلى أنها في رواية أبي الحسن ابن العبد. ونقلها عنه أيضاً المزي في «تهذيب الكمال» ٦٦/١٥.

(٢) حديث صحيح لغيره، وهذا إسناد ضعيف، لجهالة أبي كنانة - وهو القرشي -

أبو أسامة: هو حماد بن أسامة القرشي، وعوف: هو ابن أبي جميلة.

٥١٢٣- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ الْبَزَّازُ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ حُصَيْنٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ أَبِي عُقْبَةَ

عَنْ أَبِي عُقْبَةَ - وَكَانَ مَوْلَى مِنْ أَهْلِ فَارَسَ - قَالَ: شَهِدْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَحَدًا، فَضَرَبْتُ رَجُلًا مِنَ الْمُشْرِكِينَ، فَقُلْتُ: خُذْهَا مِنِّي وَأَنَا الْغَلَامُ الْفَارِسِيُّ، فَالْتَفَتَ إِلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «فَهَلَّا

= وأخرجه ابن أبي شيبة في «مصنفه» ٦١/٩، وأحمد في «مسنده» (١٩٥٤١)، والمزي في ترجمة أبي كنانة من «تهذيب الكمال» ٢٢٨/٣٤-٢٢٩، والبزار (١٥٨٢) - كشف الأستار) من طريق عوف، بهذا الإسناد. ضمن قصة الأنصار خلا ابن أبي شيبة. وله شاهد من حديث أنس بن مالك عند البخاري (٦٧٦٢)، ومسلم (١٠٥٩) (١٣٣)، والترمذي (٤٢٤٠)، والنسائي في «الكبرى» (٢٤٠٢) و(٢٤٠٣). وهو في «مسند أحمد» (١٢١٨٧)، وابن حبان في «صحيحه» (٤٥٠١). وانظر بقية شواهد في المسند.

ولفظ البخاري «ابن أخت القوم منهم أو من أنفسهم» قال العيني في «عمدة» ٢٣/٢٥٩: احتج به من قال بتوريث ذوي الأرحام، وبه قال شريح والشعبي والنخعي ومسروق وعلقمة بن الأسود وطاووس والثوري وابن أبي ليلى والحسن بن صالح وأبو حنيفة وأبو يوسف ومحمد بن الحسن، وأحمد بن حنبل، وإسحاق ويحيى بن آدم، وغيرهم من الأئمة، وهو قول عامة الصحابة، منهم: علي بن أبي طالب، وابن مسعود، وابن عباس في أشهر الروايتين عنه، ومعاذ بن جبل، وأبو الدرداء، وأبو عبيدة بن الجراح والخلفاء الأربعة، على ما قاله أبو حازم.

وذهب عثمان بن عفان، وزيد بن ثابت، وعبد الله بن الزبير رضي الله تعالى عنهم إلى أنه لا ميراث لذوي الأرحام، فمن مات ولم يخلف وارثاً ذا فرض أو عصبة فماله لبيت المال وبه أخذ مالك والأوزاعي ومكحول وسعيد بن المسيب والشافعي وأهل المدينة وأهل الظاهر. وقالوا: إن المراد بقول: «من أنفسهم» وكذا «منهم» في المعاونة والانتصار والبر والشفقة ونحو ذلك، لا في الميراث.

قلت: خُذْهَا مِنِّي، وأنا الغلامُ الأنصاريُّ»^(١).

١٢١- باب إخبار الرجلِ الرَّجلِ بِمَحَبَّتِهِ إِيَّاهُ

٥١٢٤- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ ثَوْرٍ، حَدَّثَنِي حَبِيبُ بْنُ عُبَيْدٍ

عَنِ الْمِقْدَامِ بْنِ مَعْدِي كَرَبٍ - وَقَدْ كَانَ أَدْرَكَهُ - عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

قَالَ: «إِذَا أَحَبَّ الرَّجُلُ أَخَاهُ فَلْيُخْبِرْهُ أَنَّهُ يُحِبُّهُ»^(٢).

(١) إسناده ضعيف، لجهالة عبد الرحمن بن أبي عقبة.

وأخرجه ابن ماجه (٢٧٨٤) من طريق الحسين بن محمد، بهذا الإسناد.

وهو في «مسند أحمد» (٢٢٥١٥).

وأخرج أحمد في «مسنده» نحو هذه القصة من حديث سهل ابن الحنظلية ضمن

حديث مطول برقم (١٧٦٢٢). وإسناده محتمل للتحسين.

وقوله: فقلت: خذها وأنا الغلام الأنصاري. قال صاحب «عون المعبود»: لأن

مولى القوم منهم.

قال علي القاري في «المرقاة» معناه: إذا افتخرت عند الضرب فانتسب إلى

الأنصار الذين هاجرتُ إليهم ونصروني، وكانت فارس في ذلك الزمان كفاراً، فكره

ﷺ الانتساب إليهم، وأمره بالانتساب إلى الأنصار ليكون منتسباً إلى أهل الإسلام.

(٢) إسناده صحيح. مسدد: هو ابن مسرهد الأسدي، ويحيى: هو ابن سعيد

القطان، وثور: هو ابن يزيد الكلاعي.

وأخرجه الترمذي (٢٥٥٣)، والنسائي في «الكبرى» (٩٩٦٣) من طريق يحيى بن

سعيد، بهذا الإسناد. وقال الترمذي: حسن صحيح غريب.

وهو في «مسند أحمد» (١٧١٧١)، و«صحيح ابن حبان» (٥٧٠).

قال الخطابي: فيه الحث على التودد والتآلف، وذلك أنه إذا أخبره بأنه يحبه،

استمال بذلك قلبه، واجتلب به وده.

وفيه أنه إذا علم أنه محب له وواذٍ، قبل نصحه، ولم يردّ عليه قوله في عيب إن

أخبره به عن نفسه، أو سقطت إن كانت منه، فإذا لم يعلم ذلك منه، لم يؤمن أن يسوء

ظنه فيه، فلا يقبل قوله، ويحمل ذلك منه على العداوة والشنآن، والله أعلم.

٥١٢٥- حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا الْمُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ، حَدَّثَنَا ثَابِتُ

البنانيُّ

عن أنس بن مالك: أن رجلاً كان عند النبي ﷺ فمرَّ به رجلٌ، فقال: يا رسول الله، إني لأحبُّ هذا، فقال له النبي ﷺ: «أَعَلِمْتَهُ؟»، قال: لا، قال: «أَعَلِمَهُ؟»، قال: فَلَاحِقَهُ، فقال: إني أُحِبُّكَ في الله، فقال: أُحِبُّكَ الذي أَحَبَّنِي له^(١).

٥١٢٦- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هَلَالٍ،

عن عبد الله بن الصَّامِتِ

عن أبي ذرٍّ، أنه قال: يا رسول الله، الرجلُ يُحِبُّ القومَ، ولا يَسْتَطِيعُ أن يَعْمَلَ كَعَمَلِهِمْ، قال: «أَنْتَ يَا أبا ذرٍّ مع مَنْ أَحَبَّيتَ»، قال: فَإِنِّي أُحِبُّ اللهَ ورسولَه، قال: «فإِنَّكَ معَ مَنْ أَحَبَّيتَ»، قال: فأَعَادَهَا أبو ذرٍّ، فأَعَادَهَا رسولُ الله ﷺ^(٢).

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن. مُبارك بن فضالة قد صرح بالتحديث، وقد توبع.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (١٢٥١٤)، والبخاري في «تاريخه» ٣١٩/٢ معلقاً، وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (٣٣١٤)، وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (١٨٩)، والحاكم في «المستدرک» ١٧١/٤، والبيهقي في «الشعب» (٩٠٠٦)، وفي «الآداب» (٢١٦) من طريق المبارك بن فضالة، بهذا الإسناد.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (١٢٤٣٠)، والنسائي في «الكبرى» (٩٩٣٩)، وابن حبان في «صحيحه» (٥٧١)، والضياء في «المختارة» (١٦١٨) و(١٦١٩) من طريق حُسين بن واقد، عن ثابت البناني، به. وإسناده قوي على شرط مسلم، وانظر تنمة تخريجه في «المسند».

(٢) إسناده صحيح. سليمان: هو ابن المغيرة القيسي.

٥١٢٧- حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةَ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ ثَابِتٍ

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: رَأَيْتُ أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَرِحُوا بِشَيْءٍ لَمْ أَرَهُمْ فَرِحُوا بِشَيْءٍ أَشَدَّ مِنْهُ، قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، الرَّجُلُ يُحِبُّ الرَّجُلَ عَلَى الْعَمَلِ مِنَ الْخَيْرِ يَعْمَلُ بِهِ وَلَا يَعْمَلُ بِمِثْلِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْمَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ»^(١).

١٢٢- باب في المَشُورَةِ

٥١٢٨- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ، حَدَّثَنَا شَيْبَانُ،

عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ

= وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢١٣٧٩) و(٢١٤٦٣)، والدارمي في «سننه» (٢٧٨٧)، والبخاري في «الأدب المفرد» (٣٥١)، والبزار في «مسنده» (٣٩٥٠) و(٣٩٥١)، وأبو عوانة في «البر والصلة» كما في «الإتحاف» ١٤/١٥٥، وابن حبان في «صحيحه» (٥٥٦) وابن جُمَيْعٍ في «معجم الشيوخ» ص ٣٠٢-٣٠٣ من طريق سليمان بن المغيرة، بهذا الإسناد.

وأخرجه الطبراني في «مسند الشاميين» (٢٧١٥) من طريق سعيد بن بشير، وفي «الأوسط» (٨٠٤١) من طريق الحجاج بن الحجاج الباهلي، كلاهما عن قتادة، عن حميد بن هلال، به.

وفي الباب عن ابن مسعود عند أحمد في «مسنده» (٣٧١٨) وانظر تنمته شواهد فيه.

(١) إسناده صحيح. خالد: هو ابن عبد الله الواسطي، ويونس بن عبيد: هو ابن

دينار العبدى، وثابت: هو ابن أسلم البناني.

وأخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٣٢٨٠)، وابن منده في «الإيمان» (٢٩٢) من

طريق يونس بن عبيد، بهذا الإسناد.

وأخرجه بمعناه وأتم منه البخاري (٣٦٨٨) و(٦١٦٧) و(٦١٧١) و(٧١٥٣)،

ومسلم (٢٦٣٩)، والترمذي (٢٥٤٣) و(٢٥٤٤)، والنسائي في «الكبرى» (٥٨٤٢)

من طرق عن أنس.

وهو في «مسند أحمد» (١٢٦٢٥).

عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «المُستشارُ مؤتمنٌ»^(١).

١٢٣- باب في الدال على الخير كفاعله

٥١٢٩- حدَّثنا محمد بن كثير، أخبرنا سفيان، عن الأعمش، عن أبي عمرو

الشيباني

عن أبي مسعود الأنصاري، قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ، فقال: يا رسول الله، إني أبدعَ بي فاحمِلني، قال: «لا أجدُ ما أحملكَ عليه، ولكنِ انتِ فلاناً، فلعلَّه أن يحملكَ» فأتاه، فحمَله، فأتى رسول الله ﷺ، فأخبره، فقال رسول الله ﷺ: «مَنْ دَلَّ على خَيْرٍ فلهُ مثلُ أجرِ فاعِلِهِ»^(٢).

(١) إسناده صحيح. شيبان: هو ابن عبد الرحمن النحوي، وأبو سلمة: هو ابن عبد الرحمن بن عوف.

وأخرجه ابن ماجه (٣٧٤٥)، والترمذي (٢٥٢٦) و(٣٠٣٣) من طريق شيبان، بهذا الإسناد. قال الترمذي: حسن غريب صحيح. وروايته في الموضع الأول ضمن حديث مطول.

قال الخطابي: فيه دليل على أن الإشارة غير واجبة على المستشار إذا استشير، وفيه دليل على المشير عليه الاجتهاد في الصلاح وأنه لا غرامة عليه إذا وقعت الإشارة خطأ. قال الطيبي: معناه: أنه أمين فيما يُسأل من الأمور، فلا ينبغي أن يخون المستشار بكتمان مصلحته.

(٢) إسناده صحيح. سفيان: هو ابن سعيد الثوري، والأعمش: هو سليمان بن مهران، وأبو عمرو الشيباني: هو سعد بن إياس.

وأخرجه مسلم بإثر (١٨٩٣) (١٣٣) من طريق سفيان، بهذا الإسناد. وأخرجه مسلم (١٨٩٣)، والترمذي (٢٨٦٣) من طرق عن الأعمش، به. وهو في «مسند أحمد» (١٧٠٨٦)، و«صحيح ابن حبان» (٢٨٩) و(١٦٦٨). وقوله: أبدعَ بي، معناه: انقطع بي، يقال: أبدعتِ الركابُ: إذا كلَّتْ وانقطعت. وقال النووي في قوله: «فهو مثل أجر فاعله»، المراد أن له ثواباً كما أن لفاعله ثواباً، ولا يلزم أن يكون قدر ثوابهما سواء.

١٢٤- باب في الهوى

٥١٣٠- حَدَّثَنَا حَيَّوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ، حَدَّثَنَا بَقِيَّةٌ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ الْغَسَّانِي، عَنْ خَالِدِ بْنِ مُحَمَّدٍ الثَّقَفِيِّ، عَنْ بِلَالِ بْنِ أَبِي الدَّرْدَاءِ
عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «حُبُّكَ الشَّيْءَ يُغْمِي
وَيُصِمُّ»^(١).

(١) صحيح موقوفاً، وهذا إسناد ضعيف لضعف أبي بكر بن عبد الله بن أبي مريم، وبقيّة - وهو ابن الوليد - وإن كان ضعيفاً قد توبع. وأورده السيوطي في «الدر المنثور» (١٨٦)، وقال: الوقف أشبه.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢١٦٩٤) و(٢٧٥٤٨)، وعبد بن حميد (٢٠٥)، والبخاري في «التاريخ الكبير» ١٠٧/٢، والبزار (٤١٢٥)، والدولابي في «الكنى» ١٠١/١ (٥٤٦)، والطبراني في «الأوسط» (٤٣٥٩)، وفي «مسند الشاميين» (١٤٥٤)، وابن عدي في «الكامل» ٤٧٢/٢، وابن بشران في «أماليه» (٥٢٤)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (٢١٩)، والبيهقي في «الشعب» (٤١١) من طرق عن أبي بكر بن عبد الله ابن أبي مريم، بهذا الإسناد.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ١٠٧/٢ و١٧١/٣-١٧٢ من طريق الوليد ابن مسلم، عن أبي بكر بن عبد الله، به. وليس في إسناده خالد بن محمد. وأخرجه الطبراني في «مسند الشاميين» (١٤٦٨) من طريق بقيّة بن الوليد، عن أبي بكر ابن أبي مريم، عن حبيب بن عبيد، عن بلال بن أبي الدرداء، به. وأخرجه موقوفاً البخاري في «التاريخ» ١٠٧/٢ وعلقه فيه ١٧٢/٣ من طريق سعيد بن أبي أيوب، عن حميد بن مسلم، عن بلال بن أبي الدرداء، عن أبيه. وحميد تفرد بالرواية عنه سعيد بن أبي أيوب.

وأخرجه موقوفاً البيهقي في «الشعب» (٤١٢) من طريق حريز بن عثمان، عن بلال بن أبي الدرداء، عن أبيه. وإسناده صحيح.

وأخرجه أبو الشيخ في «الأمثال» (١١٥) من طريق بقيّة بن الوليد، حدثنا صفوان ابن عمرو، عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير، عن أبيه، قال: كنا في قافلة فخرج علينا بلال بن أبي الدرداء فقطع علينا الحديث فقلنا: ابن صاحب رسول الله ﷺ قال: سمعت أبي، فذكره مرفوعاً. وبقيّة ضعيف.

١٢٥- باب في الشفاعة

٥١٣١- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا سَفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ بُرَيْدِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ
عَنْ أَبِي مُوسَى، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اشْفَعُوا إِلَيَّ لَتُؤْجَرُوا،
وَلَيَقْضِيَ اللَّهُ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ مَا شَاءَ»^(١).

= قال المناوي: حبك الشيء يُعمي ويُصم، أي: يجعلك أعمى عن عيوب المحبوب
أصم عن سماعها حتى لا تبصر قبيح فعله، ولا تسمع فيه نهى ناصح، بل ترى القبيح
منه حسناً، وتسمع منه الخنا قولاً جميلاً... أو يُعمي عن الآخرة أو عن طرق الهدى،
وفائدته النهي عن حب ما لا ينبغي الإغراق في حبه.

(١) إسناده صحيح. مسدد: هو ابن مسرهد الأسدي.

وأخرجه البخاري (١٤٣٢) و(٦٠٢٧، ٦٠٢٨) و(٧٤٧٦)، ومسلم (٢٦٢٧)،
والترمذي (٢٨٦٥)، والنسائي في «الكبرى» (٢٣٤٨) من طرق عن بُريدة بن أبي بُردة،
بهذا الإسناد.

وهو في «مسند أحمد» (١٩٥٨٤)، و«صحيح ابن حبان» (٥٣١).

وسياتي برقم (٥١٣٣).

قال القاضي عياض في «إكمال المعلم»: فيه أن معونة المسلم في كل حال بفعل أو
قول، فيها أجر، وفي عموم الشفاعة للمذنبين، وهي جائزة فيما لا حد فيه عند السلطان
وغيره، وله قبول الشفاعة فيه والعفو عنه إذا رأى ذلك كما له العفو عنه ابتداءً، وهذا
فيمن كانت فيه الزلة والفلتة، وفي أهل الستر والعفاف، ومن طمع بوقوفه عند السلطان
والعفو عنه من العقوبة أن يكون له توبة، وأما المُصْرُونَ على فسادهم، المستهزئون في
باطلهم فلا تجوز الشفاعة لأمثالهم، ولا ترك السلطان عقوبتهم، ليزدجروا عن ذلك،
وليرتدع غيرهم بما يفعل بهم، وقد جاء الوعيد في الشفاعة في الحدود.

وقال الحافظ في «الفتح» ٤٥١/١٠: وفي الحديث الحض على الخير بالفعل،
وبالتسبب إليه بكل وجه، والشفاعة إلى الكبير في كشف كربة، ومعونة ضيف، إذ ليس
كل أحد يقدر على الوصول إلى الرئيس، ولا التمكن فيه ليلج عليه أو يوضح له مراده
ليعرف حاله على وجهه، وإلا فقد كان ﷺ لا يحتجب.

٥١٣٢- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ وَأَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ السَّرْحِ، قَالَا: حَدَّثَنَا سَفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ وَهْبِ بْنِ مُنْبَهٍ، عَنْ أَخِيهِ عَنْ معاوية: اشفَعُوا تُؤَجَّرُوا، فَإِنِّي لأُرِيدُ الأَمْرَ فَأُوخِّرُهُ كَمَا تَشْفَعُوا فَتُؤَجَّرُوا، فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «اشْفَعُوا تُؤَجَّرُوا»^(١).

٥١٣٣- حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَفْيَانُ، عَنْ بُرَيْدٍ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، مِثْلَهُ^(٢).

١٢٦- بَابُ فِيمَنْ يَبْدَأُ بِنَفْسِهِ فِي الْكِتَابِ

٥١٣٤- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ ابْنِ سِيرِينَ - قَالَ أَحْمَدُ: قَالَ مَرَّةً، يَعْنِي هُشَيْمًا: -

عَنْ بَعْضِ وَلَدِ الْعَلَاءِ: أَنَّ الْعَلَاءَ بْنَ الْحَضْرَمِيِّ كَانَ عَامِلَ النَّبِيِّ ﷺ عَلَى الْبَحْرَيْنِ، فَكَانَ إِذَا كَتَبَ إِلَيْهِ بَدَأَ بِنَفْسِهِ^(٣).

(١) إسناده صحيح. أخو وهب: هو همام الصنعاني.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٢٣٤٩) من طريق سفيان بن عيينة، بهذا الإسناد. ويشهد له ما قبله.

تنبيه: هذا الحديث لم يرد في أصولنا الخطية، وأثبتناه من «تحفة الأشراف» للزمري (١١٤٤٧)، وأشار إلى أنه في بعض النسخ من رواية اللؤلؤي.

(٢) إسناده صحيح. أبو معمر: هو إسماعيل بن إبراهيم القطيعي. وقد سلف برقم (٥١٣١).

تنبيه: هذا الطريق أثبتناه من «تحفة الأشراف» للزمري (٩٠٣٦)، وأشار إلى أنه في رواية أبي بكر ابن داسه. كذا قال مع أن (هـ) عندنا برواية ابن داسه، ولم يرد فيها الحديث، فلعله في بعض الروايات عن ابن داسه.

(٣) إسناده ضعيف لجهالة ابن العلاء بن الحضرمي، ثم إن ابن سيرين - وهو محمد الأنصاري - لم يُقَمِّ إسناده، فمرة رواه متصلاً بذكر ابن العلاء، ومرة رواه منقطعاً فلم يذكره. هُشَيْمٌ: هو ابن بشير السلمي، ومنصور: هو ابن زاذان الواسطي. =

٥١٣٥- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ الْبَزَّازُ، حَدَّثَنَا الْمُعَلَّى بْنُ مَنْصُورٍ،

أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ ابْنِ الْعَلَاءِ

عَنِ الْعَلَاءِ - يَعْنِي ابْنَ الْحَضْرَمِيِّ -: أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَبَدَأَ

بِاسْمِهِ (١).

١٢٧- بَابُ كَيْفِ يُكْتَبُ إِلَى الذَّمِيِّ؟

٥١٣٦- حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ وَمُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ،

عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ الزَّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ

= وَأَخْرَجَهُ الْبَيْهَقِيُّ فِي «الْكَبْرِ» ١٠/ ١٢٩ مِنْ طَرِيقِ الْمَصْنُفِ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

وَهُوَ فِي «مُسْنَدِ أَحْمَدَ» (١٨٩٨٦).

وَانْظُرْ مَا بَعْدَهُ.

وَمَعْنَى: بَدَأَ بِنَفْسِهِ، أَي: يَقُولُ: مِنْ فُلَانٍ بِنِ فُلَانٍ إِلَى فُلَانٍ بِنِ فُلَانٍ، وَكَتَبَ

النَّبِيُّ ﷺ فِي كَثِيرٍ مِنْ كُتُبِهِ: مِنْ مُحَمَّدٍ بِنِ عَبْدِ اللَّهِ إِلَى فُلَانٍ.

(١) إِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ كَسَابِقِهِ.

وَأَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي عَاصِمٍ فِي «الْأَحَادِ وَالْمِثَالِي» (٨٩٢)، وَالْبَزَّازُ (٢٠٧٠) - كَشَفَ

الْأَسْتَارَ، وَالطَّبْرَانِيُّ فِي «الْمَعْجَمِ الْكَبِيرِ» ١٨/ (١٧٥) مِنْ طَرِيقِ مُحَمَّدٍ بِنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ،

بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

وَأَخْرَجَهُ الْحَاكِمُ فِي «مُسْتَدْرَكِهِ» ٣/ ٦٣٦ وَ ٤/ ٢٧٣، وَالْخَطِيبُ فِي «الْكَفَايَةِ»

ص ٣٣٨ مِنْ طَرِيقِ الْمُعَلَّى بْنِ مَنْصُورٍ، بِهِ. وَقَالَ الْحَاكِمُ: صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ،

وَسَكَتَ عَنْهُ الذَّهَبِيُّ.

وَأَخْرَجَهُ أَبُو الْقَاسِمِ الْبَغْوِيُّ فِي «الْجَعْدِيَّاتِ» (١٧٨٩)، وَالطَّبْرَانِيُّ فِي «الْمَعْجَمِ

الْكَبِيرِ» ١٨/ (١٦٢) مِنْ طَرِيقِ شُعْبَةَ، وَأَحْمَدُ فِي «مُسْنَدِهِ» (١٨٩٨٦) عَنْ هُشَيْمٍ

كِلَاهُمَا عَنْ مَنْصُورِ بْنِ زَاذَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، أَنَّ الْعَلَاءَ بِنِ الْحَضْرَمِيِّ كَتَبَ إِلَى

رَسُولِ اللَّهِ . . . فَذَكَرَهُ مُنْقَطِعاً.

وَأَخْرَجَهُ الْبَيْهَقِيُّ فِي «الْكَبْرِ» ١٠/ ١٣٠ مِنْ طَرِيقِ هِشَامِ بْنِ حَسَّانٍ، عَنْ مُحَمَّدِ

ابْنِ سِيرِينَ: أَنَّ الْعَلَاءَ بِنِ الْحَضْرَمِيِّ. فَذَكَرَهُ مُنْقَطِعاً كَذَلِكَ.

عن ابن عباس : أن النبي ﷺ كَتَبَ إِلَى هِرَقْلَ : «مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ إِلَى هِرَقْلَ عَظِيمِ الرُّومِ، سَلامٌ عَلَى مَنْ اتَّبَعَ الْهُدَى»^(١).

قال ابنُ يحيى : عن ابنِ عباسٍ : أن أبا سفيانَ أخبره : قال : فدخلنا على هِرَقْلَ ، فأجلَسنا بَيْنَ يَدَيْهِ ، ثم دعا بِكِتَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فإذا فيه : «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ إِلَى هِرَقْلَ عَظِيمِ الرُّومِ ، سَلامٌ عَلَى مَنْ اتَّبَعَ الْهُدَى ، أَمَا بَعْدُ» .

١٢٨- باب في بَرِّ الوالدين

٥١٣٧- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ ، حَدَّثَنِي سُهَيْلُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِيهِ

عن أبي هريرة ، قال : قال رسولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا يَجْزِي وَلَدٌ وَالِدَهُ ، إِلَّا أَنْ يَجِدَهُ مَمْلُوكًا فَيَشْتَرِيَهُ فَيُعْتِقَهُ»^(٢).

(١) إسناده صحيح . عبد الرزاق : هو الصنعاني ، ومعمّر : هو ابن راشد ، والزهرى : هو محمد بن مسلم ابن شهاب .

وهو عند عبد الرزاق في «مصنفه» (٩٨٤٦) ، ومن طريقه أخرجه مطولاً البخاري (٤٥٥٣) ، ومسلم (١٧٧٣) .

وأخرجه مطولاً ومختصراً البخاري (٧) و(٢٩٤١) و(٦٢٦١) ، والترمذي (٢٩١٤) ، والنسائي في «الكبرى» (١٠٩٩٨) من طرق عن الزهرى ، به .

وهو في «مسند أحمد» (٢٣٧٢) ، و«صحيح ابن حبان» (٦٥٥٥) .

(٢) إسناده صحيح . سفيان : هو ابن سعيد الثوري ، وأبو صالح : هو السمان .

وأخرجه مسلم بإثر (١٥١٠) من طرق عن سفيان ، بهذا الإسناد .

وأخرجه مسلم (١٥١٠) ، وابن ماجه (٣٦٥٩) ، والترمذي (٢٠١٨) ، والنسائي

في «الكبرى» (٤٨٧٦) من طريق جرير بن عبد الحميد ، عن سهيل ، به . =

٥١٣٨- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ ابْنِ أَبِي ذَثْبٍ، حَدَّثَنِي خَالِي
الْحَارِثُ، عَنْ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍ

عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كَانَتْ تَحْتِي امْرَأَةٌ، وَكُنْتُ أَحِبُّهَا، وَكَانَ عُمَرُ
يَكْرَهُهَا، فَقَالَ لِي: طَلَّقْهَا، فَأَبَيْتُ، فَأَتَى عُمَرُ النَّبِيَّ ﷺ، فَذَكَرَ ذَلِكَ
لَهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «طَلَّقْهَا»^(١).

٥١٣٩- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ بَهْزِ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ أَبِيهِ
عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَنْ أَبْرُؤُ؟ قَالَ: «أُمَّكَ، ثُمَّ
أُمَّكَ، ثُمَّ أُمَّكَ، ثُمَّ أَبَاكَ، ثُمَّ الْأَقْرَبَ فَلِأَقْرَبَ». وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

= وهو في «مسند أحمد» (٧١٤٣)، و«صحيح ابن حبان» (٤٢٤).

وقوله: لا يجزي. قال السندي: أي لا يقدر على أداء جزائه على التمام والكمال.
وقوله: فيعتقه. قال: فيصير سبباً لعتقه في شرائه، وليس المراد أنه يحتاج إلى إعتاق
آخر سوى أنه اشتراه، وفيه أن المملوك كالميت لعدم نفاذ تصرفه، وإعتاقه كإحيائه، فمن
أعتق أباه، فكانما أحياه فكما أن الأب كان سبباً لوجود ابنه، كذلك صار الابن بإعتاقه
سبباً لإحيائه، فصار كأنه فعل بأبيه مثل ما فعل معه أبوه فتساويا، والله تعالى أعلم.

(١) إسناده قوي، الحارث - وهو ابن عبد الرحمن القرشي - صدوق لا بأس به.
مسدد: هو ابن مسرهد الأسدي، ويحيى: هو ابن سعيد القطان، وابن أبي ذثب: هو
محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن الحارث.

وأخرجه ابن ماجه (٢٠٨٨) من طريق يحيى بن سعيد، بهذا الإسناد.
وأخرجه ابن ماجه (٢٠٨٨)، والترمذي (١٢٢٦)، والنسائي في «الكبرى» (٥٦٣١)
من طرق عن ابن أبي ذثب، به. وقال الترمذي: حديث حسن صحيح.
وهو في «مسند أحمد» (٤٧١١)، و«صحيح ابن حبان» (٤٢٦) و(٤٢٧).

قال السندي: في الحديث أن طاعة الوالدين مقدمة على هوى النفس إذا كان
أمرهما أوفق في الدين إذ الظاهر أن عمر ما كان يكرهها، ولا أمر ابنه بطلاقها إلا لما
يظهر له فيها من قلة الدين.

« لا يسأل رجلٌ مولاه من فضلٍ هو عنده فيمنعه إياه، إلا دُعِيَ له يومَ القيامة فضلُهُ الذي منعه شجاعاً أقرع»^(١).

قال أبو داود: الأقرع: الذي ذهب شعر رأسه من السُّمِّ^(٢).

٥١٤٠- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى، حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ مُرَّةَ، حَدَّثَنَا كَلِيبُ بْنُ

منفعة

عن جده، أنه أتى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، من أبرُّ؟ قال: «أُمُّكَ، وأَبَاكَ، وأَخْتُكَ، وأَخَاكَ، ومولَاكَ الذي يلي ذاك، حقٌّ واجبٌ، ورحِمٌ موصولةٌ»^(٣).

(١) صحيح لغيره، وهذا إسناد حسن. سفيان: هو ابن سعيد الثوري، وبهز بن حكيم: هو ابن معاوية بن حنيفة القشيري.

وأخرجه الترمذي (٢٠٠٦) من طريق يحيى بن سعيد القطان، عن بهز بن حكيم، بهذا الإسناد. وقال: حديث حسن.

وهو في «مسند أحمد» (٢٠٠٢٨).

وله شاهد من حديث أبي هريرة عند أحمد (٨٣٤٤)، والبخاري (٥٩٧١)، ومسلم (٢٥٤٨). وانظر تتمه شواهد في «المسند» برقم (٢٠٠٢٨).

قال في «بذل المجهود»: قوله: لا يسأل رجل... أراد بالرجل العبد الذي اعتقه مولاه إشارة إلى أنه وإن لم يبق له ما كان عليه من حق المماليك قبل أن يعتقه، فليس له أن يبخل عليه بفضل ماله حين افتقر هو إليه، ويمكن أيضاً عكسه، فيكون إيجاباً على العبد حسن السلوك بماله إن كان فاضلاً إذا افتقر إليه معتقه ومولاه الذي منَّ عليه بفاضلة الإعتاق. ويحتمل أن يكون المراد من لفظ المولى القريب.

(٢) مقالة أبي داود هذه أثبتناها من (هـ).

(٣) حسن لغيره، وهذا إسناد رجاله ثقات غير كليب بن منفعة، فقد روى عنه

اثنان، وذكره ابن حبان في «الثقات»، فهو في عداد المجاهولين. محمد بن عيسى: هو ابن نجيع البغدادي.

٥١٤١- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ بْنُ زِيَادٍ، أَخْبَرَنَا. وَحَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ مِنْ أَكْبَرِ الْكِبَايِرِ أَنْ يَلْعَنَ الرَّجُلُ الرَّجُلَ وَالِدَيْهِ»، قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَيْفَ يَلْعَنُ الرَّجُلُ وَالِدَيْهِ؟ قَالَ: «يَلْعَنُ أَبَا الرَّجُلِ فَيَلْعَنُ أَبَاهُ، وَيَلْعَنُ أُمَّهُ فَيَلْعَنُ أُمَّهُ»^(١).

= وأخرجه البيهقي في «الكبرى» من طريق أبي داود، بهذا الإسناد. وأخرجه البخاري في «تاريخه الكبير» ٢٣٠ / ٧ تعليقا، وابن أبي خيثمة في السفر الثاني من «تاريخه» (٢٩٢٠) والطبراني في «المعجم الكبير» ٢٢ / (٧٨٦) من طريق الحارث بن مرة، والبخاري في «تاريخه الكبير» ٢٣٠ / ٧ تعليقا، وفي «الأدب المفرد» (٤٧)، والدولابي في «الكنى» (٣٢٨)، وابن قانع في «معجم الصحابة» (١٠٦) من طريق ضمضم بن عمرو الحنفي، كلاهما عن كليب بن منقعة، به. وقد زاد ابن أبي خيثمة والطبراني في إسناده «عن أبيه». وسأل ابن أبي حاتم أباه في «العلل» (٢١٢٤) عن هذا، فقال: المرسل أشبه. يعني دون ذكر أبيه في الإسناد. ويشهد له حديث بهز بن حكيم السالف قبله.

(١) إسناده صحيح. عباد بن موسى: هو الخُثَلِي، وإبراهيم بن سعد: هو ابن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري.

وأخرجه البخاري (٥٩٧٣) من طريق إبراهيم بن سعد، بهذا الإسناد. وأخرجه مسلم (٩٠)، والترمذي (٢٠١٢) من طرق عن سعد بن إبراهيم، به. وهو في «مسند أحمد» (٧٠٢٩)، و«صحيح ابن حبان» (٤١١) و(٤١٢). قال النووي في «شرح مسلم» ٨٨ / ٢: فيه دليل على أن من تسبب في شيء جاز أن ينسب إليه ذلك الشيء، وإنما جعل هذا عقوقاً، لكونه يحصل منه ما يتأذى به الوالد تأذياً ليس بالهين، وفيه قطع الذرائع، فيؤخذ منه النهي عن بيع العصير ممن يتخذ الخمر، والسلاح ممن يقطع الطريق ونحو ذلك، والله أعلم.

٥١٤٢- حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُهْدِيٍّ وَعِثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ - الْمَعْنَى - قَالُوا: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ أُسَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عُبَيْدٍ مَوْلَى بَنِي سَاعِدَةَ، عَنْ أَبِيهِ

عَنْ أَبِي أُسَيْدٍ مَالِكِ بْنِ رَبِيعَةَ السَّاعِدِيِّ، قَالَ: بَيْنَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذْ جَاءَهُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي سَلَمَةَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَلْ بَقِيَ مِنْ بَرٍّ أَبَوَيْ شَيْءٍ أَبرَّهُمَا بِهِ بَعْدَ مَوْتِهِمَا؟ قَالَ: «نَعَمْ، الصَّلَاةُ عَلَيْهِمَا، وَالِاسْتِغْفَارُ لَهُمَا، وَإِنْفَاذُ عَهْدِهِمَا مِنْ بَعْدِهِمَا، وَصِلَةُ الرَّحِمِ الَّتِي لَا تَوْصَلُ إِلَّا بِهِمَا، وَإِكْرَامُ صَدِيقِهِمَا»^(١).

٥١٤٣- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُنِيعٍ، حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَسَامَةَ بْنِ الْهَادِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ ابْنِ عَمْرٍو، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ أَبرَّ الْبِرَّ صِلَةُ الْمَرْءِ أَهْلَ وَدَّ أَبِيهِ بَعْدَ أَنْ يُؤَلِّي»^(٢).

(١) علي بن عبيد. مجهول لم يرو عنه سوى ابنه أسيد، وذكره ابن حبان في «الثقات» وباقي رجاله ثقات.

وأخرجه ابن ماجه (٣٦٦٤) من طريق عبد الله بن إدريس، بهذا الإسناد. وهو في «مسند أحمد» (١٦٠٥٩)، و«صحيح ابن حبان» (٤١٨). وفي الباب عن ابن عمر سيأتي بعده.

وبنو سلمة: بكسر اللام، بطن من الأنصار، وليس في العرب سلمة بكسر اللام غيرهم.

(٢) إسناده صحيح. أبو النضر: هو هاشم بن القاسم. وأخرجه مسلم (٢٥٥٢) (١٢) من طريق حيوة بن شريح، و(٢٥٥٢) (١٣) من طريق إبراهيم بن سعد والليث بن سعد، ثلاثهم عن يزيد بن عبد الله، بهذا الإسناد. وأخرجه مسلم (٢٥٥٢)، والترمذي (٢٠١٣) من طريق الوليد بن أبي الوليد، عن عبد الله بن دينار، به.

وهو في «مسند أحمد» (٥٦١٢)، و«صحيح ابن حبان» (٤٣٠) و(٤٣١).

٥١٤٤- حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عُمَارَةَ بْنِ ثُوبَانَ، أَخْبَرَنَا عُمَارَةُ بْنُ ثُوبَانَ

أَنَّ أَبَا الطُّفَيْلِ أَخْبَرَهُ، قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقْسِمُ لَحْمًا بِالْجِغَرَانَةِ، قَالَ أَبُو الطُّفَيْلِ: وَأَنَا يَوْمَئِذٍ غُلَامٌ أَحْمِلُ عَظْمَ الْجَزُورِ، إِذْ أَقْبَلَتِ امْرَأَةٌ، حَتَّى دَنَتْ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَبَسَطَ لَهَا رِذَاءَهُ، فَجَلَسَتْ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: مَنْ هِيَ؟ فَقَالُوا: هَذِهِ أُمُّهُ الَّتِي أَرْضَعَتْهُ^(١).

٥١٤٥- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الْهَمْدَانِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ

(١) حسن بشواهده، وهذا إسناد ضعيف لجهالة جعفر بن يحيى وعمه عماره. ابن المثنى: هو محمد العنزي، وأبو عاصم: هو الضحاك بن مخلد النبيل. وأبو الطفيل: هو عامر بن واثلة الليثي، وأمه التي أرضعته: هي حليلة بنت أبي ذؤيب السعدية. وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (١٢٩٥)، وابن أبي الدنيا في «مكارم الأخلاق» (٢١٢)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٩٤٦)، والبزار في «مسنده» (٢٧٨١)، وأبو يعلى في «مسنده» (٩٠٠)، وابن حبان في «صحيحه» (٤٢٣٢)، والطبراني في «الأوسط» (٢٤٢٤)، والحاكم في «المستدرک» ٦١٨-٦١٩/٣ و١٦٤/٤، وابن بشكوال في «غوامض الأسماء المبهمة» ٧٥٨/٢، والمزي في ترجمة عماره بن ثوبان من «تهذيب الكمال» ٢٣١-٢٣٢/٢١ من طرق عن أبي عاصم، بهذا الإسناد. ورواية ابن أبي عاصم دون قصة المرأة، وسقط من «مسند أبي يعلى» من السند «أبو عاصم الضحاك» فيستدرک من هنا، وصححه الحاكم وسكت عنه الذهبي.

ويشهد له مرسل محمد بن المنكدر عند ابن سعد في «الطبقات» ١١٤/١، ومرسل عبد الله بن عبد الرحمن بن حسين عند ابن أبي الدنيا في «مكارم الأخلاق» (٢١٤)، ورجالهما ثقات.

ويشهد له ما بعده كذلك.

أن عُمَرَ بْنَ السَّائِبِ، حَدَّثَهُ: أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ جَالِساً يَوْمًا، فَأَقْبَلَ أَبُوهُ مِنَ الرِّضَاعَةِ، فَوَضَعَ لَهُ بَعْضَ ثَوْبِهِ، فَقَعَدَ عَلَيْهِ، ثُمَّ أَقْبَلَتْ أُمُّهُ فَوَضَعَ لَهَا شِقَّ ثَوْبِهِ مِنْ جَانِبِهِ الْآخَرِ، فَجَلَسَتْ عَلَيْهِ، ثُمَّ أَقْبَلَ أَخُوهُ مِنَ الرِّضَاعَةِ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَأَجْلَسَهُ بَيْنَ يَدَيْهِ^(١).

١٢٩- باب في فضل مَنْ عَالَ يَتِيمًا

٥١٤٦- حَدَّثَنَا عَثْمَانُ وَأَبُو بَكْرٍ ابْنَا أَبِي شَيْبَةَ - الْمَعْنَى - قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ، عَنْ ابْنِ حُدَيْرٍ

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ كَانَتْ لَهُ أَنْثَى، فَلَمْ يَنْذُهَا، وَلَمْ يُهْنِهَا، وَلَمْ يُؤْثِرْ وَلَدَهُ عَلَيْهَا - قَالَ: يَعْنِي الذَّكَورَ -، أَدْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ». وَلَمْ يَذْكُرْ عَثْمَانُ: يَعْنِي الذَّكَورَ^(٢).

(١) رجاله ثقات إلا أنه معضل، فإن عُمَرَ بْنَ السَّائِبِ - وهو مولى بني زهرة - يروي عن التابعين كما قال المنذري في «مختصره» ٣٩/٨. ابن وَهْب: هو عبد الله المصري. وأخرجه البيهقي في «دلائل النبوة» ٥/٢٠٠ من طريق أبي داود، بهذا الإسناد.

(٢) إسناده ضعيف ابن حُدَيْرٍ مترجم في قسم الكنى من «التهذيب» وفروعه، ولم يذكروا له اسماً، وقد سماه ابن أبي شَيْبَةَ والحاكم: زياداً! وهو لم يرو عنه غير أبي مالك الأشجعي ولم يؤثر توثيقه عن أحد، وقال الذهبي في «الميزان»: لا يُعرف، أبو معاوية: هو محمد بن خازم الضرير، وأبو مالك الأشجعي: هو سعد بن طارق الكوفي.

وأخرجه ابن أبي شَيْبَةَ في «مصنفه» ٥٥١/٨، وأحمد في «مسنده» (١٩٥٧)، والبيهقي في «الشعب» (٨٣٢٦) من طريق أبي معاوية، بهذا الإسناد.

وأخرجه الحاكم في «المستدرک» ٤/١٧٧ من طريق جعفر بن عون، عن أبي مالك، به.

وقوله: ولم ينذها معناه: لم يدفنها حية، قال الخطابي: وكانوا في الجاهلية يدفنون البنات أحياء، يقال منه: وأد ينث وأدأ، ومنه قول الله سبحانه: ﴿وَإِذَا الْمَوْءِدَةُ سُئِلَتْ بِأَيِّ ذَنْبٍ قُتِلَتْ﴾ [التكوير: ٨-٩].

٥١٤٧- حَدَّثَنَا مُسَدَّدُ بْنُ مُسْرَهَدٍ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ، حَدَّثَنَا سُهَيْلٌ - يَعْنِي ابْنَ أَبِي صَالِحٍ -، عَنْ سَعِيدِ الْأَعَشَى - قَالَ أَبُو دَاوُدَ: وَهُوَ سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُكْمِلِ الزَّهْرِيِّ - عَنْ أَيُّوبَ بْنِ بَشِيرٍ الْأَنْصَارِيِّ

عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ عَالَ ثَلَاثَ بَنَاتٍ، فَأَدَّبَهُنَّ، وَزَوَّجَهُنَّ، وَأَحْسَنَ إِلَيْهِنَّ، فَلَهُ الْجَنَّةُ»^(١).

٥١٤٨- حَدَّثَنَا يَوْسُفُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ

عَنْ سُهَيْلٍ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ بِمَعْنَاهُ، قَالَ: «ثَلَاثُ أَخَوَاتٍ، أَوْ ثَلَاثُ بَنَاتٍ، أَوْ ابْنَتَانِ، أَوْ أُخْتَانِ»^(٢).

(١) حديث صحيح لغيره، وهذا إسناد ضعيف لجهالة سعيد بن عبد الرحمن بن مكمل، ثم إنه قد اختلف في إسناده كما سيأتي بعده. خالد: هو ابن عبد الله بن عبد الرحمن الطحان.

وأخرجه البيهقي في «الأدب» (٢٨) من طريق أبي داود، بهذا الإسناد. وأخرجه أحمد في «مسنده» (١١٩٢٤) من طريق خالد، به. وانظر ما بعده.

(٢) حديث صحيح لغيره، كسابقه. يوسف بن موسى: هو ابن راشد القطان، وجرير: هو ابن عبد الحميد الضبي.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «مصنفه» ٥٥٢/٨، والبخاري في «الأدب المفرد» (٧٩) من طريق عبد العزيز بن محمد، وأحمد في «مسنده» (١١٣٨٤) من طريق إسماعيل بن زكريا، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٨٦٧٦)، وفي «الأدب» (٢٧) من طريق علي بن عاصم، ثلاثتهم عن سهيل بن أبي صالح، بهذا الإسناد.

وأخرجه الترمذي (٢٠٢٥) عن قتيبة، عن عبد العزيز بن محمد، عن سهيل بن أبي صالح، عن سعيد بن عبد الرحمن، عن أبي سعيد، به. دون ذكر أيوب بن بشير.

وأخرجه الحميدي في «مسنده» (٧٣٨)، والترمذي (٢٠٢٤)، وابن حبان في «صحيحه» (٤٤٦)، والبيهقي في «الشعب» (٨٦٧٧) من طريق سفيان بن عيينة، =

٥١٤٩- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، حَدَّثَنَا النَّهَّاسُ بْنُ قَهْمٍ،
حَدَّثَنِي شَدَادٌ أَبُو عَمَّارٍ

عن عوف بن مالك الأشجعي، قال: قال رسول الله ﷺ: «أنا وامرأة
سَفْعَاءُ الْخَدَّيْنِ كَهَاتَيْنِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» وأوماً يزيد بالوسطى والسَّبَّابَةِ:
«امرأة آمت من زوجها ذاتُ منصبٍ وجمالٍ، حبست نفسها على
يتاماها حتى بانوا أو ماتوا»^(١).

= والخرائطي في «مكارم الأخلاق» ص ٧١ من طريق حماد بن سلمة، كلاهما عن سهيل،
عن أيوب بن بشير، عن سعيد الأعشى، عن أبي سعيد، فقدم أيوب وآخر سعيداً.
وفي الباب ما يشهد له من حديث أنس عند مسلم (٢٦٣١) ولفظه: «من عال جاريتين
حتى تبلغا جاء يوم القيامة أنا وهو» وضم أصابعه، ورواه ابن حبان في «صحيحه» برقم
(٤٤٧) بإسناد صحيح ولفظه: «من عال ابنتين أو ثلاثاً أو أختين أو ثلاثاً حتى يَبْنَ أو
يموتَ عنهنَّ كنت أنا وهو في الجنة كهاتين» وأشار بأصبعه الوسطى والتي تليها.
وآخر من حديث ابن عباس عند أحمد (٢١٠٤) وابن حبان (٢٩٤٥) بلفظ: «ما
من مسلم له ابنتان فيحسن إليهما ما صحبتاه أو صحبهما إلا أدخلتاه الجنة».
وثالث من حديث عوف بن مالك عند أحمد (٢٣٩٩١) وهو حسن في الشواهد.
ورابع من حديث أبي هريرة (٨١٢٥) بلفظ: «من كان له ثلاث بنات فصبر على
لأوائهن وضرائهن وسرائهن أدخله الله الجنة بفضل رحمته إياهن» فقال رجل: أو اثنتان
يا رسول الله؟ قال: «أو اثنتان» فقال رجل: أو واحدة يا رسول الله؟ قال: «أو واحدة».
 وخامس من حديث عقبة بن عامر بإسناد صحيح عند ابن ماجه (٣٦٦٩)، وأحمد
في «المسند» (١٧٤٠٣) ولفظه: «من كان له ثلاث بنات فصبر عليهن وأطعمهن وسقاهن
وكساهن من جدته (من غناه) كُن له حجاباً من النار يوم القيامة».
(١) حسن لغيره إن شاء الله، وهذا إسناد ضعيف لضعف النهَّاس بن قَهْم، ولانقطاعه
بين شداد أبي عَمَّار وعوف بن مالك. مسدد: هو ابن مسرهد الأسدي.
وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢٤٠٠٦) و(٢٤٠٠٨)، وابن أبي الدنيا في «العيال»
(٨٦)، والطبراني في «الكبير» ١٨/ (١٠٣)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٨٣١٢)
و(٨٣١٣) من طرق عن النهَّاس بن قَهْم، بهذا الإسناد.

١٣٠- باب في ضمّ اليتيم

٥١٥٠- حدّثنا محمد بن الصَّبَّاح بن سُفيان، أخبرنا عبدُ العزيز - يعني ابنَ أبي حازم -، حدّثني أبي

عن سهلٍ، أن النبي ﷺ قال: «أنا وكافلُ اليتيم كهاتينِ في الجنةِ»
وَقَرَنَ بَيْنَ إِصْبَعَيْهِ: الْوَسْطَى وَالَّتِي تَلِي الْإِبْهَامَ^(١).

١٣١- باب في حقِّ الجوار

٥١٥١- حدّثنا مُسَدَّدٌ، حدّثنا حمادٌ، عن يحيى بن سعيدٍ، عن أبي بكر بن محمدٍ، عن عَمْرَةَ

= وأخرجه عبد الرزاق (٢٠٥٩١) عن معمر، عن قتادة، قال: قال رسول الله ﷺ فذكره. وهو مرسلٌ رجاله ثقات.

وفي الباب عن أبي هريرة عند أبي يعلى (٦٦٥١)، وسنده حسن في المتابعات والشواهد.

ويشهد لكافل اليتيم حديث أبي هريرة عند أحمد في «مسنده» (٨٨٨١)، ومسلم (٢٩٨٣).

وآخر من حديث سهل بن سعد سيأتي بعده.

السفهاء: هي التي تغير لونها إلى الكمودة والسواد من طول الإيئة وترك التزين، يريدُ بذلك أن هذه المرأة قد حبست نفسها على أولادها، ولم تتزوج فتحتاج إلى الزينة والتصنع للزوج.

وقوله: «بأنوا»: البين: البعد والانفصال، أراد: حتى تفرقوا.

(١) إسناده صحيح.

وأخرجه البخاري (٥٣٠٤) و(٦٠٠٥)، والترمذي (٢٠٣٠) من طرق عن عبد العزيز ابن أبي حازم، بهذا الإسناد.

وهو في «مسند أحمد» (٢٢٨٢٠)، و«صحيح ابن حبان» (٤٦٠).

عن عائشة، أن النبي ﷺ قال: «ما زال جبريلُ يوصيني بالجارِ، حتى قلتُ: ليورثنَّه»^(١).

٥١٥٢- حدَّثنا محمدُ بنُ عيسى، حدَّثنا سفيانُ، عن بشيرِ أبي إسماعيلَ، عن مجاهدٍ

عن عبدِ الله بنِ عمرو: أنه ذَبَحَ شاةً، فقال: أهديثُم لِجاري اليهوديِّ؟ فإنِّي سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقولُ: «ما زال جبريلُ يوصيني بالجارِ، حتى ظننتُ أنه سيورثُنَّه»؟^(٢).

٥١٥٣- حدَّثنا الربيعُ بنُ نافع أبو توبة، حدَّثنا سليمانُ بنُ حيَّانَ، عن محمدِ ابنِ عجلانَ، عن أبيه

عن أبي هريرة، قال: جاء رجلٌ إلى النبي ﷺ يشكو جاره، فقال: «اذهب، فاضْبِرْ» فاتاه مرَّتينِ أو ثلاثاً، فقال: «اذهب فاطرح متاعَكَ في الطريقِ»، فطرح متاعَه في الطريقِ، فجعلَ الناسُ يسألونه، فيخبرُهم

(١) إسناده صحيح. مسدد: هو ابن مسرهد الأسدي، وحماد: هو ابن زيد الأزدي مولا هم، ويحيى بن سعيد: هو الأنصاري، وعمرة: هي بنت عبد الرحمن الأنصارية. وأخرجه البخاري (٦٠١٤)، ومسلم (٢٦٢٤)، وابن ماجه (٣٦٧٣)، والترمذي (٢٠٥٧) من طرق عن يحيى بن سعيد، بهذا الإسناد.

وأخرجه مسلم بإثر (٢٦٢٤) من طريق هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة. وهو في «مسند أحمد» (٢٤٢٦٠)، و«صحيح ابن حبان» (٥١١).

(٢) إسناده صحيح. محمد بن عيسى: هو ابن نجيع البغدادي، وسفيان: هو ابن عيينة، وبشير أبو إسماعيل: هو ابن سلمان الكندي، ومجاهد: هو ابن جبر المخزومي. وأخرجه الترمذي (٢٠٥٦) من طريق سفيان بن عيينة، بهذا الإسناد. وقرن بشير داود بن شَابُورَ. وقال: حديث حسن غريب من هذا الوجه.

وهو في «مسند أحمد» (٦٤٩٦). وانظر تمام شواهد والكلام عليه هناك.

خبره، فجعل الناس يلعنونه: فعل الله به وفعل، فجاء إليه جاره، فقال له: ارجع، لا ترى مني شيئاً تكرهه^(١).

٥١٥٤- حدثنا محمد بن المتوكل العسقلاني، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا مَعْمَرٌ، عن الزهري، عن أبي سلمة

عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليصمت»^(٢).

(١) إسناده جيد، محمد بن عجلان وأبوه صدوقان لا بأس بهما. وأخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٦٦٣٠)، وابن حبان في «صحيحه» (٥٢٠) من طريق أبي سعيد الأشج، عن سليمان بن حيان، بهذا الإسناد. وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (١٢٤)، والبزار (٨٣٤٤)، والحاكم في «المستدرک» ٤/ ١٦٥-١٦٦، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٩٥٤٧) من طريق صفوان ابن عيسى، عن ابن عجلان، به. وصححه الحاكم وسكت عنه الذهبي. وله شاهد من حديث أبي جحيفة عند البخاري في «الأدب المفرد» (١٢٥)، والبزار (٤٢٣٥)، والطبراني في «المعجم الكبير» ٢٢/ (٣٥٦)، والحاكم في «المستدرک» ٤/ ١٦٦، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٩٥٤٨). وفي إسناده شريك بن عبد الله وهو سيئ الحفظ، وشيخه أبو عمر - وهو المنهني - مجهول، ومع ذلك فقد صححه الحاكم وسكت عنه الذهبي! وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» ٨/ ١٧٠، وقال: رواه الطبراني والبزار... وفيه أبو عمر المنهني، تفرد عنه شريك، وبقية رجاله ثقات. وآخر من حديث محمد بن عبد الله بن سلام عند ابن أبي شيبة في «مصنفه» ٨/ ٥٤٦، وأحمد (١٦٤٠٨)، وابن أبي الدنيا في «مكارم الأخلاق» (٣٢٦). ولم يسق أحمد لفظه، ووقع هناك خطأ في ذكر لفظ الحديث، نشأ عن التسرع، فيستدرک من «مصنف ابن أبي شيبة» و«مكارم الأخلاق» لابن أبي الدنيا.

(٢) إسناده صحيح. عبد الرزاق: هو ابن همام الصنعاني، ومعمار: هو ابن راشد الأزدي مولاهم، والزهري: هو محمد بن مسلم ابن شهاب، وأبو سلمة: هو ابن عبد الرحمن ابن عوف الزهري.

٥١٥٥- حَدَّثَنَا مُسَدَّدُ بْنُ مُسْرَهَدٍ وَسَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، أَنَّ الْحَارِثَ بْنَ عُبَيْدٍ حَدَّثَهُمْ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ، عَنْ طَلْحَةَ

عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنْ لِي جَارَيْنِ بَأْيُهُمَا أَبَدًا؟ قَالَ: «بَأْدَنَاهُمَا بَابًا»^(١).

قال أبو داود: قال شعبة في هذا الحديث: طلحة رجل من قريش.

١٣٢- باب في حق المملوك

٥١٥٦- حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَعِثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ الْفُضَيْلِ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنْ أُمِّ مُوسَى

= وهو عند عبد الرزاق في «مصنفه» (١٩٧٤٦).

وأخرجه البخاري (٦١٣٨)، والترمذي (٢٦٦٨)، والنسائي في «الكبرى» (١١٧٨٢) من طريقين عن معمر، بهذا الإسناد. وفي رواية البخاري: «فليصل رَحِمَهُ» بدلاً من «فلا يؤذ جاره»، واقتصر النسائي على الشطر الأخير من الحديث.

وأخرجه البخاري (٦٤٧٥)، ومسلم (٤٧) من طريقين عن الزهري، به. وفي رواية مسلم «فليكرم جاره» بدلاً من «فلا يؤذ جاره».

وأخرجه تماماً ومختصراً البخاري (٥١٨٥) من طريق أبي حازم، و(٦٠١٨) و(٦١٣٦)، ومسلم (٤٧)، وابن ماجه (٣٩٧١) من طريق أبي صالح، والنسائي في «الكبرى» (١١٧٨٣) من طريق سعيد المقبري، ثلاثتهم عن أبي هريرة.

وهو في «مسند أحمد» (٧٦٢٦)، و«صحيح ابن حبان» (٥١٦).

(١) حديث صحيح، الحارث بن عبيد - وهو الإيادي، وإن كان فيه ضعف - تابعه شعبة عند البخاري. أبو عمران الجوني: هو عبد الملك بن حبيب، وطلحة: هو ابن عبد الله بن عثمان بن عبيد الله بن معمر القرشي التيمي.

وأخرجه البخاري (٢٢٥٩) و(٢٥٩٥) و(٦٠٢٠) من طريق شعبة، عن أبي عمران الجوني، بهذا الإسناد.

وهو في «مسند أحمد» (٢٥٤٢٣).

عن عليٍّ، قال: كان آخرُ كلام رسول الله ﷺ: «الصلاة الصلاة، اتقوا الله فيما ملكت أيمانكم»^(١).

٥١٥٧- حدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا جريرٌ، عن الأعمش

عن المَعْرُور بن سُويد، قال: رأيتُ أبا ذرٍّ بالرَّبَذَةِ، وعليه بُرْدٌ غَلِيظٌ، وعلى غُلامه مثله، قال: فقال القومُ: يا أبا ذرٍّ، لو كنتَ أخذتَ

(١) صحيح لغيره. وهذا إسناد حسن في الشواهد من أجل أم موسى سُريّة علي ابن أبي طالب، وجاء عند الطبري في «تهذيب الآثار» في قسم مسند علي بن أبي طالب ص ١٦٨ أنها أم ولد الحسن بن علي وأنها أم امرأة المغيرة بن مقسم. وثقها العجلي، وقال الدارقطني: يخرج حديثها اعتباراً، وصحح حديثها الطبري في «تهذيب الآثار»، والضياء المقدسي في «المختارة» (٨٠٨).

وأخرجه ابن ماجه (٢٦٩٨) عن سهل بن أبي سهل، عن محمد بن الفضيل، بهذا الإسناد.

وهو في «مسند أحمد» (٥٨٥).

وله شاهد من حديث أم سلمة عند ابن ماجه (١٦٢٥) بسند رجاله ثقات إلا أن فيه انقطاعاً، وقد فاتنا التنبيه على هذا الانقطاع في تعليقنا على حديث علي في «المسند» (٥٨٥)، واستدركناه في «المسند» برقم (٢٦٤٨٣). ولفظه عند ابن ماجه: أن رسول الله ﷺ كان يقول في مرضه الذي توفي فيه: «الصلاة وما ملكت أيمانكم» فما زال يقولها حتى ما يُقِصُّ بها لسانه (أي: ما يقدر على الإفصاح بها).

وآخر من حديث أنس عند ابن ماجه أيضاً (٢٦٩٧)، وإسناده صحيح.

قوله: «وما ملكت أيمانكم»، قال السندي في «حاشيته على المسند»: قيل: الأظهر أن المراد: الممالك، وإنما قرّنه بالصلاة ليعلم أن القيام بمقدار حاجتهم من النفقة والكسوة واجب على مَنْ ملكهم وجوب الصلاة التي لا سعة في تركها، قلت: إن هذا العنوان في الكتاب والسنة صار كالعلم للممالك، وقيل: أراد به الزكاة، لأن القرآن والحديث إذا ذكر فيهما الصلاة فالغالب ذكر الزكاة بعدها.

الذي على غلامك، فجعلته مع هذا، فكانت حلة، وكسوت غلامك ثوباً غيره، قال: فقال أبو ذر: إني كنتُ سابيتُ رجلاً وكانت أمُّه أعجمية، فعيرته بأمِّه، فشكاني إلى رسول الله ﷺ، فقال: «يا أبا ذر، إنك امرؤ فيك جاهلية»، وقال: «إنهم إخوانكم فضلكم الله عليهم، فمن لم يلائمكم فبيعوه، ولا تعذبوا خلق الله»^(١).

٥١٥٨- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ

(١) إسناده صحيح. جرير: هو ابن عبد الحميد الضبي، والأعمش: هو سليمان ابن مهران.

وأخرجه البخاري (٣٠)، ومسلم (١٦٦١)، والترمذي (٢٠٥٩) من طريق واصل الأحذب عن المعرور بن سويد، بمعناه.

قال المنذري: وليس في حديث جميعهم: «فمن لم يلائمكم فبيعوه ولا تعذبوا خلق الله». وهذه الزيادة سترد عند المؤلف برقم (٥١٦١). وانظر ما بعده.

الربذة، بفتح الراء والباء والذال: موضع بالبادية، بينه وبين المدينة ثلاث مراحل، قريب من ذات عرق.

وفي الحديث النهي عن سب العبيد وتغييرهم بوالديهم، والحث على الإحسان إليهم، والرفق بهم، فلا يجوز لأحد تعيير أحد بشيء من المكروه يعرفه في آبائه وخاصة نفسه، كما نهى عن الفخر بالآباء، ويلحق بالعبد من في معناه من أجير وخادم وضعيف، وكذا الدواب ينبغي أن يحسن إليها، ولا تكلف من العمل ما لا تطيق الدواب عليه، فإن كلفه ذلك، لزمه إعانته بنفسه أو بغيره.

وفيه عدم الترفع على المسلم وإن كان عبداً ونحوه من الضعفة، لأن الله تعالى قال: ﴿إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاهُ﴾ [الحجرات: ١٣]، وقد تظاهرت الأدلة على الأمر باللطف بالضعفة وخفض الجناح لهم، وعلى النهي عن احتقارهم والترفع عليهم.

وفيه منع تكليفه من العمل ما لا يطيق أصلاً، أو لا يطيق الدوام عليه، لأن النهي للتحريم بلا خلاف، فإن كلفه ذلك أعانته بنفسه أو بغيره. قاله العيني في «عمدة» ٢٠٨/١.

عن المعرور، قال: دخلنا على أبي ذرٍّ بالربذة، فإذا عليه بُردٌ، وعلى غلامه مثله، فقلنا: يا أبا ذرٍّ، لو أخذت بُردَ غلامِكَ إلى بُردِكَ، فكانت حُلَّةً، وكسوته ثوباً غيره، قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «إخوانُكم جعلهم الله تحتَ أيديكم، فمن كان أخوه تحتَ يديه فليُطعمه ممَّا يأكل، وليُكسِّه ممَّا يلبس، ولا يُكلِّفه ما يغلبه، فإن كلفه ما يغلبه فليُعنه»^(١).

قال أبو داود: رواه ابنُ نُمير، عن الأعمش، نحوه.

٥١٥٩- حدَّثنا محمدُ بنُ العلاء، أخبرنا أبو معاوية. وحدَّثنا ابنُ المثنى، حدَّثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن إبراهيمَ التيمي، عن أبيه عن أبي مسعودٍ الأنصاري، قال: كنتُ أضربُ غلاماً لي، فسمِعتُ من خلفي صوتاً: «اعلمَ أبا مسعودٍ - قال ابنُ المثنى: مرتين - اللهُ أقدرُ عليك منك عليه» فالتفتُ، فإذا هو النبيُّ ﷺ، فقلتُ: يا رسولَ الله، هو حُرٌّ لوجه الله تعالى، قال: «أما لو لم تفعلْ للفعتك النارُ - أو: لمستك النارُ»^(٢).

(١) إسناده صحيح. مسدد: هو ابن مسرهد الأسدي.

وأخرجه مسلم (١٦٦١) من طريق عيسى بن يونس، بهذا الإسناد.

وأخرجه البخاري (٦٠٥٠)، ومسلم (١٦٦١)، وابن ماجه (٣٦٩٠) من طرق

عن الأعمش، به.

وأخرجه البخاري (٣٠) و(٢٥٤٥)، ومسلم (١٦٦١)، والترمذي (٢٠٥٩) من

طريق واصل الأحدب، عن المعرور بن سويد، به.

وهو في «مسند أحمد» (٢١٤٠٩).

وانظر ما قبله وما سيأتي برقم (٥١٦١).

(٢) إسناده صحيح. ابن المثنى: هو محمد العنزي، وأبو معاوية: هو محمد بن خازم

الضرير، والأعمش: هو سليمان بن مهران، وإبراهيم التيمي: هو ابن يزيد بن شريك.

٥١٦٠- حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ، عَنْ الْأَعْمَشِ، بِإِسْنَادِهِ وَمَعْنَاهُ، نَحْوَهُ، قَالَ: كُنْتُ أَضْرِبُ غُلَامًا لِي بِالسَّوْطِ، وَلَمْ يَذْكُرْ أَمْرَ الْعَتَقِ^(١).

٥١٦١- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو الرَّازِيِّ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مَجَاهِدٍ، عَنْ مُورِقٍ

عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ لَاءَ مَكُّمٍ مِنْ مَمْلُوكِكُمْ فَأُطْعِمُوهُ مِمَّا تَأْكُلُونَ، وَأَكْسُوهُ مِمَّا تَلْبَسُونَ، وَمَنْ لَمْ يُلَاِئِمْكُم مِنْهُمْ فَبِيعُوهُ، وَلَا تُعَذِّبُوا خَلْقَ اللَّهِ»^(٢).

= وأخرجه مسلم (١٦٥٩) عن محمد بن العلاء، بهذا الإسناد.
وأخرجه مسلم أيضاً (١٦٥٩) من طرق عن الأعمش به.
وانظر ما بعده.

وقوله: «للفعتك النار». قال الخطابي: معناه: شملتك من جميع نواحيك، ومنه قولهم: تلفع الرجل بالثوب: إذا اشتمل به.

(١) إسناده صحيح. أبو كامل: هو فضيل بن حسين الجحدري، وعبد الواحد: هو ابن زياد العبدي.

وأخرجه مسلم (١٦٥٩) عن أبي كامل، بهذا الإسناد.
وأخرجه الترمذي (٢٠٦٢) من طريق سفيان الثوري، عن الأعمش، به.
وهو في «مسند أحمد» (١٧٠٨٧) و(٢٢٣٥٤).
وانظر ما قبله.

(٢) حديث صحيح، وهذا إسناد رجاله ثقات رجال الشيخين إلا أن مُورِقًا - وهو ابن مُشْمَرَجِ الْعِجْلِيِّ - لم يسمع من أبي ذر فيما قاله أبو زرعة الرازي والدارقطني. جرير: هو ابن عبد الحميد الضبي، ومنصور: هو ابن المعتمر، ومجاهد: هو ابن جبر.

وأخرجه البيهقي في «الكبرى» ٧/٨ من طريق أبي داود، بهذا الإسناد.
وأخرجه البزار في «مسنده» (٣٩٢٣) عن يوسف بن موسى، عن جرير بن عبد الحميد، به.

وأخرجه الخرائطي في «مساوئ الأخلاق» (٧٢٠)، وفي «مكارم الأخلاق» (٥١٨)، والبيهقي في «الشعب» (٨٥٦٠) من طريق سفيان الثوري، عن منصور، به.

٥١٦٢- حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ
عَثْمَانَ بْنِ زُفَرٍ، عَنْ بَعْضِ بَنِي رَافِعٍ بْنِ مَكِيثٍ

عَنْ رَافِعِ بْنِ مَكِيثٍ - وَكَانَ مِمَّنْ شَهِدَ الْحَدِيثَ -، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ
قَالَ: «حُسْنُ الْمَلَكََةِ نَمَاءٌ»^(١)، وَسُوءُ الْخُلُقِ سُؤْمٌ»^(٢).

= وهو في «مسند أحمد» (٢١٤٨٣).

وقد سلفت أجزاء هذا الحديث بالرقمين (٥١٥٧) و(٥١٥٨) بإسناد صحيح.
وله شاهد من حديث عبد الرحمن بن يزيد، عن أبيه عند أحمد (١٦٤٠٩) وسنده
حسن في الشواهد وانظر تمام تخريجه فيه.

(١) في (أ): يُمْنٌ. والمثبت من (ج) و(ه).

(٢) إسناده ضعيف لإبهام راويه عن رافع بن مكيث، ولجهالة عثمان بن زفر - وهو
الجهني - . عبد الرزاق: هو ابن همام الصنعاني، ومعمر: هو ابن راشد البصري.

وهو عند عبد الرزاق في «مصنفه» (٢٠١١٨)، ومن طريقه أخرجه أحمد في
«مسنده» (١٦٠٧٩)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢٥٦٢)، وأبو يعلى
(١٥٤٤)، والطبراني في «الكبير» (٤٤٥١)، والقضاعي (٢٤٤) و(٢٤٥)، وابن الأثير
في «أسد الغابة» ٢/٢٠٠. بعضهم بلفظ: «حسن الملكة نماء»، وبعضهم: «حسن
الخلق نماء».

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» ٨/٢٢، وقال: رواه أحمد من طريق بعض
بني رافع، ولم يسمه، وبقيّة رجاله ثقات.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٣/٣٠٢ من طريق عبد الله - وهو ابن
المبارك - عن معمر، به.

وانظر ما بعده.

حسن الملكة بضم الحاء، أي: حسن الصنيع إلى الممالك والخدم.

وقال القاضي: إن حسن الملكة يوجب اليمن، إذ الغالب أنهم إذا رأوا السيد
أحسن إليهم، كانوا أشفق عليه، وأطوع له، وأسعى في حقه، وكل ذلك يؤدي إلى
اليمن والبركة، وسوء الخلق يورث البغض والنفرة ويشير اللجاج والعناد وقصد الأنفس
والأموال. نقله صاحب «مرقاة المفاتيح».

٥١٦٣- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُصَفَّى، حَدَّثَنَا بَقِيَّةٌ، حَدَّثَنَا عَثْمَانُ بْنُ زُفَرٍ،
حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ بْنُ رَافِعٍ بْنِ مَكِيثٍ

عَنْ عَمِّهِ الْحَارِثِ بْنِ رَافِعٍ بْنِ مَكِيثٍ - وَكَانَ رَافِعٌ مِنْ جُهَيْنَةَ قَدْ
شَهِدَ الْحُدَيْبِيَّةَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ -، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «حُسْنُ
الْمَلَكََةِ يُمْنٌ»^(١)، وَسُوءُ الْخُلُقِ شُوْمٌ»^(٢).

٥١٦٤- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الْهَمْدَانِيُّ وَأَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ السَّرْحِ -
وَهَذَا حَدِيثُ الْهَمْدَانِيِّ وَهُوَ أَتَمُّ - قَالَا: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي أَبُو هَانئٍ
الْخَوْلَانِيُّ، عَنْ الْعَبَّاسِ بْنِ جُلَيْدٍ الْحَجَرِيِّ

سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ يَقُولُ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ:
يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَمْ نَعْفُو عَنْ الْخَادِمِ؟ فَصَمَّتْ، ثُمَّ أَعَادَ عَلَيْهِ الْكَلَامَ،
فَصَمَّتْ، فَلَمَّا كَانَ فِي الثَّالِثَةِ قَالَ: «اعْفُوا عَنْهُ فِي كُلِّ يَوْمٍ سَبْعِينَ
مَرَّةً»^(٣).

(١) فِي (أ): نَمَاء.

(٢) إِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ لضعف بَقِيَّةٍ - وَهُوَ ابْنُ الْوَلِيدِ الْكَلَاعِيُّ -، وَلِجَهَالَةِ عَثْمَانَ بْنِ
زُفَرٍ، وَالْحَارِثِ بْنِ رَافِعٍ بْنِ مَكِيثٍ ذَكَرَهُ ابْنُ حَبَّانٍ فِي التَّابِعِينَ مِنَ الثَّقَاتِ، وَقَالَ ابْنُ
الْقَطَّانِ: لَا يُعْرَفُ.
وَانْظُرْ مَا قَبْلَهُ.

(٣) إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ. ابْنُ وَهْبٍ: هُوَ عَبْدُ اللَّهِ الْمَصْرِيُّ، وَأَبُو هَانئٍ الْخَوْلَانِيُّ: هُوَ
حُمَيْدُ بْنُ هَانئٍ.

وَأَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ (٢٠٦٥) مِنْ طَرِيقِ ابْنِ وَهْبٍ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ.
وَأَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ أَيْضاً (٢٠٦٤) مِنْ طَرِيقِ رِشْدِينَ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِي هَانئٍ
الْخَوْلَانِيِّ، بِهِ. وَقَالَ التِّرْمِذِيُّ: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.
وَهُوَ فِي «مُسْنَدِ أَحْمَدَ» (٥٦٣٥) وَ(٥٨٩٩). وَاَنْظُرْ تَتْمَةَ كَلَامِنَا عَلَيْهِ فِيهِ.

٥١٦٥- حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى الرَّازِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا. وَحَدَّثَنَا مُؤَمَّلُ بْنُ الْفَضْلِ الْحَرَّانِيُّ، حَدَّثَنَا عَيْسَى، حَدَّثَنَا فَضِيلٌ- يَعْنِي ابْنَ غَزْوَانَ-، عَنْ ابْنِ أَبِي نُعْمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، حَدَّثَنِي أَبُو الْقَاسِمِ نَبِيُّ التَّوْبَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «مَنْ قَذَفَ مَمْلُوكَهُ وَهُوَ بَرِيءٌ مِمَّا قَالَ جُلِدَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَدًّا» قَالَ مُؤَمَّلُ: حَدَّثَنَا عَيْسَى، عَنْ الْفَضِيلِ^(١).

٥١٦٦- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا فَضِيلُ بْنُ عِيَاضٍ، عَنْ حُصَيْنٍ

عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ، قَالَ: كُنَّا نَزُولًا فِي دَارِ سُوَيْدِ بْنِ مُقَرَّرٍ، وَفِينَا شَيْخٌ فِيهِ حِدَّةٌ وَمَعَهُ جَارِيَةٌ، فَلَطَمَ وَجْهَهَا، فَمَا رَأَيْتُ سُوَيْدًا أَشَدَّ غَضَبًا مِنْهُ ذَلِكَ الْيَوْمَ، قَالَ: عَجَزَ عَلَيْكَ إِلَّا حُرٌّ وَجْهَهَا؟! لَقَدْ رَأَيْتُنَا سَابِعَ سَبْعَةٍ مِنْ وَلَدِ مُقَرَّرٍ، وَمَا لَنَا إِلَّا خَادِمٌ، فَلَطَمَ أَصْغَرُنَا وَجْهَهَا، فَأَمَرَنَا النَّبِيُّ ﷺ بِعَتَقِهَا^(٢).

(١) إسناده صحيح. عيسى: هو ابن يونس السَّيِّعِي، وابن أبي نُعْمٍ: هو عبد الرحمن البَجَلِي.

وأخرجه البخاري (٦٨٥٨)، ومسلم (١٦٦٠)، والترمذي (٢٠٦١)، والنسائي في «الكبرى» (٧٣١٢) من طرق عن فضيل بن غزوان، بهذا الإسناد. وقال الترمذي: حديث حسن صحيح، وقال النسائي: هذا حديث جيد. وهو في «مسند أحمد» (٩٥٦٧).

قال النووي: فيه إشارة إلى أنه لا حدٌّ على قاذف العبد في الدنيا، وهذا مجمع عليه، لكن يعزر قاذفه، لأن العبد ليس بمحصن، وسواء في هذا كله من هو كامل الرق، وليس فيه سبب حرية والمدير والمكاتب وأم الولد، ومن بعضه حرٌّ، هذا في حكم الدنيا، أما في حكم الآخرة فيُستوفى له الحد من قاذفه، لاستواء الأحرار والعبيد في الآخرة.

(٢) إسناده صحيح. مسدد: هو ابن مسرهد الأسدي، وحصين: هو ابن عبد الرحمن

=

السلمي.

٥١٦٧- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ سَفْيَانَ، حَدَّثَنِي سَلَمَةُ بْنُ كُهَيْلٍ حَدَّثَنِي معاويةُ بْنُ سُويدِ بْنِ مُقَرَّنٍ، قال: لَطَمْتُ مَوْلَى لَنَا، فَدَعَاهُ أَبِي وَدَعَانِي، فَقَالَ: اقْتَصِرْ مِنْهُ، وَإِنَّا مَعَشَرَ بَنِي مُقَرَّنٍ كُنَّا سَبْعَةً عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ وَلَيْسَ لَنَا إِلَّا خَادِمٌ، فَلَطَمَهَا رَجُلٌ مِنَّا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَعْتِقُوهَا»، قالوا: إِنَّهُ لَيْسَ لَنَا خَادِمٌ غَيْرُهَا، قال: «فَلْتَخَذِمْهُمْ حَتَّى يَسْتَغْنُوا، فَإِذَا اسْتَغْنَوْا فَلْيَعْتِقُوهَا»^(١).

٥١٦٨- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ وَأَبُو كَامِلٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ فِرَاسٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ذَكْوَانَ، عَنْ زَاذَانَ، قال:

= وأخرجه مسلم (١٦٥٨)، والترمذي (١٦٢٣)، والنسائي في «الكبرى» (٤٩٩٤) من طريقين عن حصين، بهذا الإسناد.

وأخرجه بنحوه مسلم (١٦٥٨)، والنسائي (٤٩٩٣) من طريق أبي شعبة العراقي - وهو الكوفي مولى سويد بن مُقَرَّنٍ -، عن سويد بن مُقَرَّنٍ.
وهو في «مسند أحمد» (٢٣٧٤١) و(٢٣٧٤٢).
وانظر ما بعده.

وقوله: إِلَّا حُرٌّ وَجْهَهَا. حُرُّ الوجه: صفحته وما رُقَّ من بشرته، وَحُرٌّ كل شيء: أرفعه وأفضله قدرًا.

وقوله: ما لنا إِلَّا خَادِمٌ. قال النووي: معناه الخادم بلا هاء يطلق على الجارية كما يطلق على الرجل، ولا يقال: خادمة بالهاء إِلَّا في لغة شاذة قليلة.

(١) إسناده صحيح. يحيى: هو ابن سعيد القطان، وسفيان: هو ابن سعيد الثوري.
وأخرجه مسلم (١٦٥٨)، والنسائي في «الكبرى» (٤٩٩٢) من طريقين عن سفيان، بهذا الإسناد.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٤٩٩٠) و(٤٩٩١) من طريقين عن معاوية بن سويد، به.

وهو في «مسند أحمد» (١٥٧٠٥) و(٢٣٧٤٠).
وانظر ما قبله.

أَتَيْتُ ابْنَ عُمَرَ وَقَدْ أَعْتَقَ مَمْلُوكًا لَهُ، فَأَخَذَ مِنَ الْأَرْضِ عُودًا - أَوْ شَيْئًا - فَقَالَ: مَا لِي فِيهِ مِنَ الْأَجْرِ مَا يَسْتَوْي هَذَا، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ لَطَمَ مَمْلُوكَهُ أَوْ ضَرَبَهُ، فَكَفَّارَتُهُ أَنْ يُعْتِقَهُ»^(١).

١٣٣- باب ما جاء في المملوك إذا نصّح

٥١٦٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ الْقَعْنَبِيُّ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا نَصَّحَ لِسَيِّدِهِ، وَأَحْسَنَ عِبَادَةَ اللَّهِ، فَلَهُ أَجْرُهُ مَرَّتَيْنِ»^(٢).

١٣٤- باب فيمن خبّب مملوكاً على مولاه

٥١٧٠- حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، عَنْ عَمَارِ بْنِ رُزَيْقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عِيسَى، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ

(١) إسناده صحيح. أبو كامل: هو فضيل بن حسين الجحدري، وأبو عوانة: هو الوضاح بن عبد الله الشكري،؛ وفراس: هو ابن يحيى الهمداني الخارفي، وزاذان: هو أبو عمر الكندي البزاز.

وأخرجه مسلم (١٦٥٧) من طرق عن فراس، بهذا الإسناد.

وهو في «مسند أحمد» (٤٧٨٤) و(٥٢٦٦).

وقوله: ما يَسْتَوْي: قال النووي: في بعض النسخ - يعني من مسلم - يساوي، بالالف، وهذه هي اللغة الصحيحة المعروفة، والأولى عدّها أهل اللغة في لحن العوام، وأجاب بعض العلماء عن هذه اللفظة بأنها تغيير من بعض الرواة، لا أن ابن عمر نطق بها.

(٢) إسناده صحيح. مالك: هو ابن أنس، ونافع: هو مولى ابن عمر.

وهو عند مالك في «الموطأ» ٩٨١/٢، ومن طريقه أخرجه البخاري (٢٥٤٦)، ومسلم (١٦٦٤).

وأخرجه البخاري (٢٥٥٠)، ومسلم بإثر (١٦٦٤) من طريق عبيد الله بن عمر، ومسلم بإثر (١٦٦٤) من طريق أسامة بن زيد الليثي، كلاهما عن نافع، به. وهو في «مسند أحمد» (٤٦٧٣).

عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «من خَبَّبَ زَوْجَةَ امْرِئٍ
أو مَمْلُوكَهُ، فَلَيْسَ مِنَّا»^(١).

١٣٥- باب في الاستئذان

٥١٧١- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثَنَا حَمَادٌ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ
عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: أَنَّ رَجُلًا أَطَّلَعَ مِنْ بَعْضِ حُجَرِ النَّبِيِّ ﷺ،
فَقَامَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِمَشْقَصٍ - أَوْ مَشَاقِصَ - قَالَ: فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَخْتِلُهُ لِيَطْعَنَهُ^(٢).

٥١٧٢- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَادٌ، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ

(١) إسناده صحيح.

وقد سلف برقم (٢١٧٥).

وقوله: خَبَّبَ: يريد أفسد وخدع، وأصله من الخَبَّ، وهو الخَدَّاع، ورجل خَبَّبٌ،
ويقال: فلان خَبَّبَ ضَبًّا: إذا كان يسعى بين الناس بالفساد.

(٢) إسناده صحيح. محمد بن عبيد: هو ابن حَسَابِ الْغُبَرِيِّ، وَحَمَادٌ: هو ابن
زيد.

وأخرجه البخاري (٦٢٤٢) و(٦٩٠٠)، ومسلم (٢١٥٧) من طرق عن حماد،
بهذا الإسناد.

وأخرجه البخاري (٦٨٨٩)، والترمذي (٢٩٠٥) من طريق حميد الطويل، والنسائي
في «الكبرى» (٧٠٣٤) بنحوه من طريق إسحاق بن عبد الله، كلاهما عن أنس. وقال
الترمذي: حسن صحيح.

وهو في «مسند أحمد» (١٣٥٠٧).

المِشْقَصُ كَمِنْبَرٍ: نصل عريض، وقوله: يَخْتِلُهُ، قال الخطابي معناه: يراوده
ويطلبه من حيث لا يشعر.

حدَّثنا أبو هريرة، أنه سَمِعَ رسولَ الله ﷺ يقول: «مَنْ أَطَّلَعَ فِي دَارِ قَوْمٍ بِغَيْرِ إِذْنِهِمْ فَفَقَوْا عَيْنَهُ، فَقَدْ هَدَرَتْ عَيْنُهُ»^(١).

٥١٧٣- حدَّثنا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْمُؤَدِّنُ، حدَّثنا ابنُ وهب، عن سُلَيْمَانَ - يعني ابنَ بلال - عن كثير، عن الوليدِ

عن أبي هريرة، أن النبي ﷺ قال: «إِذَا دَخَلَ الْبَصْرُ فَلَا إِذْنَ»^(٢).

(١) إسناده صحيح. حماد: هو ابن سلمة البصري، وسهيل: هو ابن أبي صالح السمان.

وأخرجه مسلم (٢١٥٨) من طريق جرير، عن سهيل، بهذا الإسناد.
وأخرجه بنحوه البخاري (٦٨٨٨) و(٦٩٠٢)، ومسلم (٢١٥٨)، والنسائي في «الكبرى» (٧٠٣٧) من طريق عبد الرحمن بن هرمز الأعرج، والنسائي (٧٠٣٦) من طريق بشير بن نهيك، كلاهما عن أبي هريرة.
وهو في «مسند أحمد» (٩٣٦٠)، و«صحيح ابن حبان» (٦٠٠٢) و(٦٠٠٣) و(٦٠٠٤).

وقال الخطابي تعليقا على قوله: «فقد هدرت عينه»: في هذا بيان إبطال القود، وإسقاط الدية عنه، وقد روي عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه أهدرها، وعن أبي هريرة مثل ذلك، وإليه ذهب الشافعي، وقال أبو حنيفة: إذا فعل ذلك ضمن الجناية، وذلك لأنه قد كان يمكنه أن يدفعه عن النظر والاطلاع عليه بالاحتجاب عنه، وسدّ الخصاص، والتقدم إليه بالكلام ونحوه، فإذا لم يفعل ذلك، وعمد إلى فقء عينه كان ضامنا لها، وليس النظر بأكثر من الدخول عليه بنفسه وتأول الحديث على معنى التغليظ والوعيد.

(٢) إسناده حسن. كثير - وهو ابن زيد الأسلمي - والوليد - وهو ابن رباح الدؤسي - صدوقان. وحسنه الحافظ ابن حجر في «الفتح» ٢٤ / ١١.

وأخرجه البيهقي في «الكبرى» ٣٣٩ / ٨ من طريق الربيع بن سليمان، بهذا الإسناد.
وأخرجه أحمد في «مسنده» (٨٧٨٦)، والبخاري في «الأدب المفرد» (١٠٨٩) من طريقين عن سليمان بن بلال، والبخاري في «الأدب المفرد» (١٠٨٢) من طريق سفيان بن حمزة، والطبراني في «الأوسط» (١٣٧٢) من طريق الوليد بن أبي خيرة، ثلاثهم عن كثير بن زيد، به.

١٣٦- باب كيف الاستئذان^(١)

٥١٧٤- حَدَّثَنَا عَثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ (ح)

وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا حَفْصٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ طَلْحَةَ

عَنْ هُزَيْلٍ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ - قَالَ عَثْمَانُ: سَعْدٌ - فَوَقَّفَ عَلَى بَابِ

النَّبِيِّ ﷺ يَسْتَأْذِنُ، فَقَامَ عَلَى الْبَابِ - قَالَ عَثْمَانُ: مُسْتَقْبِلَ الْبَابِ - فَقَالَ لَهُ

النَّبِيُّ ﷺ: «هَكَذَا عَنْكَ - أَوْ هَكَذَا - فَإِنَّمَا الْإِسْتِئْذَانُ مِنَ النَّظَرِ»^(٢).

= وفي الباب عن ثوبان رفعه: «لا يحل لامرئٍ من المسلمين أن ينظر في جوف بيت امرئٍ حتى يستأذن، فإن نظر فقد دخل»، وقد سلف برقم (٩٠). وهو في «مسند أحمد» (٢٢٤١٥).

وآخر عن سهل بن سعد قال: أطلع رجل من جُحر في حجرة النبي ﷺ ومعه مِذْرَى (أي: مشط) يحكُّ به رأسه، فقال: «لو أعلمك تنظر، لطعنتُ به عينك، إنما جُعِلَ الاستئذان من أجل البصر» وهو متفق عليه. وهو عند أحمد في «المسند» برقم (٢٢٨٠٢).

قوله: «إذا دخل البصر»، قال السندي في «حاشيته على المسند»: أي: إذا دخل بصر أحدٍ في بيت صاحبه، فكأنه دخل فيه، فلا حاجة له إلى الإذن للدخول، والمراد تقبيح إدخال البصر في بيت آخر، وأنه بمنزلة الدخول، لا أنه يجوز بعده الدخول بلا إذن.

(١) هذا التبويب أثبتناه من (أ) و(هـ)، وهو في روايتي ابن العبد وابن داسه.

(٢) حديث صحيح، وهذا إسناد رجاله ثقات. جرير: هو ابن عبد الحميد

الضبي، وحفص: هو ابن غياث النخعي، والأعمش: هو سليمان بن مهران، وطلحة:

هو ابن مصرف الياامي، وهزيل: هو ابن شرحبيل الأودي، وهو ثقة مخضرم، وسعد

هكذا جاء مبهماً، وأورده المزي في «تحفة الأشراف» ٣/ ٣٢٢ في مسند سعد بن أبي

وقاص، وجاء عند بعض من خرّج الحديث سعد بن عباد، وعند بعضهم سعد بن

معاذ! وصحح أبو حاتم أنه سعد بن عباد.

وأخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» (٨٨٢٥)، والضياء في «المختارة» (١٠٧٤)

= من طريق أبي داود، بإسناده الأول.

٥١٧٥- حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الْحَفَرِيُّ، عَنْ سُفْيَانَ،
عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ سَعْدٍ، نَحْوَهُ، عَنِ النَّبِيِّ
ﷺ (١).

٥١٧٦- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ.
وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ بْنُ عَرَبِيِّ، حَدَّثَنَا رَوْحٌ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو
ابْنُ أَبِي سُفْيَانَ، أَنَّ عَمْرُو بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَفْوَانَ أَخْبَرَهُ

عَنْ كَلْدَةَ بْنِ حَنْبَلٍ: أَنَّ صَفْوَانَ بْنَ أُمَيَّةَ بَعَثَهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
بِلَبْنٍ وَجَدَايَةَ وَضَغَابِيَسَ، وَالنَّبِيُّ ﷺ بِأَعْلَى مَكَّةَ، فَدَخَلَتْ وَلَمْ أَسْلَمْ،
فَقَالَ: «ارْجِعْ، فَقُلِ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ»، وَذَاكَ بَعْدَ مَا أَسْلَمَ صَفْوَانُ بْنُ

= وأخرجه الضياء في «المختارة» (١٠٧٥) من طريق أبي داود بإسناده الثاني.
وهو عند ابن أبي شيبة في «مصنفه» ٧٥٧/٨.

وأخرجه أبو نعيم في «حلية الأولياء» ٢٤/٥ من طريق قتيبة بن سعيد، والبيهقي
في «السنن الكبرى» ٣٣٩/٨ من طريق أبي الربيع الزهراني، وفي «شعب الإيمان»
(٨٨٢٦) من طريق وهب بن جرير، ثلاثتهم عن جرير، به.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٧٥٧/٨، والطبراني في «المعجم الكبير» (٥٣٨٦)
والبيهقي في «الشعب» (٨٨٢٧) من طريق منصور بن المعتمر، عن طلحة بن مصرف،
به. وعند الطبراني: سعد بن عباد، وعند البيهقي: قيس بن سعد. وأبهمه ابن أبي شيبة.
وانظر ما بعده.

ويشهد له حديث سهل بن سعد عند البخاري (٦٢٤١) ومسلم (٢١٥٦) وأحمد
في «المسند» (٢٢٨٠٣) وقد أوردنا نصه في التعليق على الحديث السالف قبله.
(١) حديث صحيح كالذي قبله، والراوي المبهم عن سعد هو: هزيل بن شرحبيل
الأودي كما بينته الرواية السالفة.

وأخرجه الضياء في «المختارة» (١٠٧٦) من طريق أبي داود، بهذا الإسناد.
وانظر ما قبله.

أُمِيَّة. قَالَ عَمْرٌو: وَأَخْبَرَنِي ابْنُ صَفْوَانَ بِهَذَا أَجْمَعُ، عَنْ كَلْدَةَ بْنِ حَنْبَلٍ، وَلَمْ يَقُلْ: سَمِعْتُهُ مِنْهُ^(١).

قَالَ أَبُو دَاوُدَ: قَالَ يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ: أُمِيَّةُ بْنُ صَفْوَانَ، وَلَمْ يَقُلْ: سَمِعْتُهُ مِنْ كَلْدَةَ بْنِ حَنْبَلٍ، وَقَالَ يَحْيَى أَيْضاً: عَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَفْوَانَ أَخْبَرَهُ، أَنَّ كَلْدَةَ بْنَ الْحَنْبَلِ أَخْبَرَهُ.

١٧٧٥- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ رَبِيعٍ

حَدَّثَنَا رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَامِرٍ اسْتَأْذَنَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ فِي بَيْتٍ، فَقَالَ: أَلَجُّ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لَخَادِمِهِ: «اُخْرُجْ إِلَى هَذَا، فَعَلَّمَهُ

(١) حَدِيثٌ صَحِيحٌ، وَهَذَا إِسْنَادٌ حَسَنٌ. عَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَفْوَانَ رَوَى عَنْهُ جَمْعٌ وَذَكَرَهُ ابْنُ حَبَانَ فِي «الثَّقَاتِ»، وَقَالَ ابْنُ حَجَرٍ فِي «التَّقْرِيبِ»: صَدُوقٌ شَرِيفٌ، وَبَاقِي رِجَالُهُ ثَقَاتٌ. أَبُو عَاصِمٍ: هُوَ الضَّحَّاكُ بْنُ مَخْلَدٍ النَّبِيلُ، وَرَوْحٌ: هُوَ ابْنُ عَبَادَةَ الْقَيْسِيِّ، وَابْنُ جَرِيرٍ: هُوَ عَبْدِ الْمَلِكُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ.

وَأَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ (٢٩٠٧) عَنْ سَفْيَانَ بْنِ وَكَيْعٍ، عَنْ رَوْحِ بْنِ عَبَادَةَ، وَالنَّسَائِيُّ فِي «الْكَبَرِيِّ» (٦٧٣٥) وَ(١٠٠٧٤) مِنْ طَرِيقِ حُجَّاجِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمَصِيصِيِّ، كِلَاهُمَا عَنْ ابْنِ جَرِيرٍ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ. وَقَالَ التِّرْمِذِيُّ: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ. وَهُوَ فِي «مُسْنَدِ أَحْمَدَ» (١٥٤٢٥).

وَلَهُ شَاهِدٌ صَحِيحٌ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو عِنْدَ أَحْمَدَ (٤٨٨٤). وَآخَرُ مِنْ حَدِيثِ رَجُلٍ مِنْ بَنِي عَامِرٍ سَيِّئَاتِي بَعْدَهُ.

قَالَ الْخَطَّابِيُّ: الْجَدَايَةُ: الصَّغِيرَةُ مِنَ الظُّبَاءِ، يُقَالُ لِلذَّكَرِ وَالْأُنْثَى: جَدَايَةُ، وَالضَّغَابِيسُ: صَغَارُ الْقَتَاءِ، وَاحِدُهَا: ضَغْبُوسٌ، وَمِنْهُ قِيلَ لِلرَّجُلِ الضَّعِيفِ: ضَغْبُوسٌ، تَشْبِيهًا لَهُ بِهِ.

الاستئذان، فقل له: قُل السَّلَامُ عَلَيْكُمْ، أَدْخُلْ؟» فَسَمِعَهُ الرَّجُلُ،
فقال: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ، أَدْخُلْ؟ فَأِذِنَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ، فَدَخَلَ^(١).

٥١٧٨- حَدَّثَنَا هَنَادُ بْنُ السَّرِيِّ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ
رَبِيعٍ بْنِ حِرَاشٍ، قَالَ:

حُدِّثْتُ أَنَّ رَجُلًا مِنْ بَنِي عَامِرٍ اسْتَأْذَنَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، بِمَعْنَاهُ^(٢).

قال أبو داود: وكذلك حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ
مَنْصُورٍ، وَلَمْ يَقُلْ: عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي عَامِرٍ.

٥١٧٩- حَدَّثَنَا عُبيد الله بْنُ مُعَاذٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مَنْصُورٍ،
عَنْ رَبِيعٍ

(١) صحيح لغيره، وهذا إسناد رجاله ثقات إلا أن ربيعاً - وهو ابن حِرَاشٍ
الغَطَفَانِي - لم يسمعه من الرجل العامري، وقد وهم ابنُ أبي شَيْبَةَ في قوله في هذا
الإسناد: حَدَّثَنَا رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَامِرٍ، فقد رواه هَنَادُ بْنُ السَّرِيِّ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ
مَنْصُورٍ، عَنْ رَبِيعٍ، قَالَ: حُدِّثْتُ أَنَّ رَجُلًا مِنْ بَنِي عَامِرٍ...
وستأتي رواية هناد عند المصنف بعده.

وقد رُوِيَ مِنْ غَيْرِ طَرِيقِ أَبِي الْأَحْوَصِ كَرَوَايَةِ هَنَادٍ عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ:
فرواه أبو عَوَانَةَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ رَبِيعٍ، قَالَ: نُبِّئْتُ أَنَّ رَجُلًا مِنْ بَنِي عَامِرٍ...
فذكره. أخرجه عنه: مسدد في «مسنده» كما في «إتحاف الخيرة» (٧١٤٥)، وعنه أبو
داود فيما سيأتي بعد هذا الحديث، ومن طريق أبي داود أخرجه البيهقي في «الكبرى»
٣٤٠/٨.

وفي الباب عن كَلْدَةَ بْنِ الْحَنْبَلِ سَلَفَ قَبْلِهِ.

وآخر صحيح من حديث عبد الله بن عمر عند أحمد في «مسنده» (٤٨٨٤).

(٢) صحيح لغيره، وهذا إسناد رجاله ثقات. وانظر ما قبله.

عن رجل من بني عامر: أنه استأذن على النبي ﷺ، بمعناه، قال: فسمعتُه فقلتُ: السلامُ عليكم، آدُخُلُ؟^(١).

١٣٧- باب كم مرة يُسَلِّمُ الرجل في الاستئذان؟

٥١٨٠- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا سَفْيَانُ، عَنْ يَزِيدَ ابْنِ خُصَيْفَةَ، عَنْ

بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ، قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا فِي مَجْلِسٍ مِنْ مَجَالِسِ الْأَنْصَارِ، فَجَاءَ أَبُو مُوسَى فَرَعًا، فَقُلْنَا لَهُ: مَا أَفْرَعَكَ؟ قَالَ: أَمَرَنِي عُمَرُ أَنْ آتِيَهُ، فَآتَيْتُهُ، فَاسْتَأْذَنْتُ ثَلَاثًا، فَلَمْ يُؤْذَنْ لِي، فَرَجَعْتُ، فَقَالَ: مَا مَنَعَكَ أَنْ تَأْتِيَنِي؟ قُلْتُ: قَدْ جِئْتُ، فَاسْتَأْذَنْتُ ثَلَاثًا، فَلَمْ يُؤْذَنْ لِي، وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا اسْتَأْذَنْ أَحَدُكُمْ ثَلَاثًا فَلَمْ يُؤْذَنْ لَهُ فَلْيَرْجِعْ»، قَالَ: لَتَأْتِيَنِي عَلَى هَذَا بِالْبَيِّنَةِ، قَالَ: فَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ: لَا يَقُومُ مَعَكَ إِلَّا أَصْغَرُ الْقَوْمِ، قَالَ: فَقَامَ أَبُو سَعِيدٍ مَعَهُ، فَشَهِدَ لَهُ^(٢).

(١) صحيح لغيره، وهذا إسناد رجاله ثقات. ولم يسمع ربعي هذا الحديث من العامري كما بيناه برقم (٥١٧٧).

وأخرجه البيهقي في «الكبرى» ٨/ ٣٤٠ من طريق أبي داود، بهذا الإسناد. وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢٣١٢٧) مطولاً، والنسائي في «الكبرى» (١٠٠٧٥) من طريق محمد بن جعفر، عن شعبة، به. وانظر ما قبله.

(٢) إسناده صحيح. سفيان: هو ابن عيينة. وأخرجه البخاري (٦٢٤٥)، ومسلم (٢١٥٣) من طرق عن سفيان، بهذا الإسناد. وأخرجه مسلم (٢١٥٣) من طريق بكير ابن الأشج، عن بusr بن سعيد، به. وأخرجه بنحوه مسلم (٢١٥٣)، وابن ماجه (٣٧٠٦)، والترمذي (٢٨٨٥) من طريق أبي نضرة المنذر بن مالك، عن أبي سعيد. وهو في «مسند أحمد» (١١٠٢٩)، و«صحيح ابن حبان» (٥٨١٠).

٥١٨١- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ يَحْيَى، عَنْ

أَبِي بُرْدَةَ

عَنْ أَبِي مُوسَى: أَنَّهُ أَتَى عُمَرَ فَاسْتَأْذَنَ ثَلَاثًا، فَقَالَ: يَسْتَأْذِنُ أَبُو مُوسَى، يَسْتَأْذِنُ الْأَشْعَرِيُّ، يَسْتَأْذِنُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قَيْسٍ، فَلَمْ يَأْذَنْ لَهُ، فَرَجَعَ، فَبَعَثَ إِلَيْهِ عُمَرُ: مَا رَدَّكَ؟ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَسْتَأْذِنُ أَحَدُكُمْ ثَلَاثًا، فَإِنْ أْذِنَ لَهُ، وَإِلَّا فَلْيَرْجِعْ» قَالَ: ائْتِنِي بَيْنَهُ عَلَى هَذَا، فَذَهَبَ ثُمَّ رَجَعَ، فَقَالَ: هَذَا أَبِي، فَقَالَ أَبِي: يَا عُمَرُ، لَا تَكُنْ عَذَابًا عَلَى أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ عُمَرُ: لَا أَكُونُ عَذَابًا عَلَى أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ^(١).

= وانظر ما سيأتي بالأرقام (٥١٨١-٥١٨٤).

وانظر حديث أنس بن مالك عند أحمد برقم (١٢٤٠٦).

قال الخطابي: وفي هذا الحديث دليل على لزوم التثبت في خبر الواحد لما يجوز عليه من السهو ونحوه، وفيه: أن العالم المستبحر في العلم قد يخفى عليه من العلم شيء يعرفه من هو دونه، والإحاطة لله تعالى وحده.

وقال ابن بطال: وحكم عمر بخبر الواحد أشهر من أن يخفى، وقد قبل خبر الضحاک ابن سفيان وحده في ميراث المرأة من دية زوجها، وقبل خبر حمّل بن مالك الهذلي الأعرابي في أن دية الجنين غرة عبد أو أمة، وقبل خبر عبد الرحمن بن عوف في الجزية وفي الطاعون، ولا يشك ذولب أن أبا موسى أشهر في العدالة من الأعرابي الهذلي.

(١) رجاله ثقات إلا أن فيه طلحة بن يحيى - وهو ابن طلحة بن عبيد الله التيمي المدني - صدوق له أوهام، وقد خالف الرواية الصحيحة السالفة عند المصنف: أن الذي شهد مع أبي موسى عند عمر هو أبو سعيد الخدري وليس أبيًا، قال الحافظ في «الفتح» ٢٩/١١: هكذا وقع في هذه الطريق، وطلحة بن يحيى فيه ضعف، ورواية الأكثر أولى أن تكون محفوظة، ويمكن الجمع بأن أبي بن كعب جاء بعد أن شهد أبو سعيد.

وأخرجه مسلم (٢١٥٤) (٣٧) من طريق الفضل بن موسى، وياثر (٢١٥٤) (٣٧)

من طريق علي بن هاشم، كلاهما عن طلحة بن يحيى، به.

وانظر ما قبله.

٥١٨٢- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ، حَدَّثَنَا رَوْحٌ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ

أَنَّ أَبَا مُوسَى اسْتَأْذَنَ عَلَى عُمَرَ، بِهَذِهِ الْقِصَّةِ، قَالَ فِيهِ: فَانْطَلَقَ بِأَبِي سَعِيدٍ، فَشَهِدَ لَهُ، فَقَالَ: أَخْفَيْ عَنِّي هَذَا مِنْ أَمْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ أَلَهَانِي الصَّفْقُ^(١) بِالْأَسْوَاقِ، وَلَكِنْ سَلِّمْ مَا شِئْتَ وَلَا تَسْتَأْذِنْ^(٢).

٥١٨٣- حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ أَخْزَمَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْقَاهِرِ بْنُ شُعَيْبٍ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَى

عَنْ أَبِيهِ بِهَذِهِ الْقِصَّةِ، قَالَ: فَقَالَ عُمَرُ لِأَبِي مُوسَى: إِنِّي لَمْ أَتَّهِمَكَ، وَلَكِنَّ الْحَدِيثَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ شَدِيدٌ^(٣).

٥١٨٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، عَنْ مَالِكٍ

(١) فِي (أ) وَ(ب): السَّفْقُ، بِالسِّينِ، وَكِلَاهُمَا صَحِيحٌ فِي لُغَةِ الْعَرَبِ.

(٢) إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ. ابْنُ جُرَيْجٍ - وَهُوَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ - صَرَحَ بِالسَّمَاعِ فَانْتَفَتْ شُبْهَةٌ تَدْلِيْسُهُ. يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ: هُوَ ابْنُ عَرَبِي الْحَارِثِيِّ، وَرَوْحٌ: هُوَ ابْنُ عَبَادَةَ ابْنِ الْعَلَاءِ الْقَيْسِيِّ، وَعَطَاءٌ: هُوَ ابْنُ أَبِي رَبِيعٍ.

وَأَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ (٢٠٦٢) وَ(٧٣٥٣)، وَمُسْلِمٌ (٢١٥٣) مِنْ طَرَقٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ. دُونَ قَوْلِهِ: وَلَكِنْ سَلِّمْ مَا شِئْتَ وَلَا تَسْتَأْذِنْ. وَانْظُرْ مَا سَلَفَ بِرَقْمِ (٥١٨٠).

وَقَوْلُهُ: الصَّفْقُ فِي الْأَسْوَاقِ، وَفِي رَوَايَةٍ: السَّفْقُ بِالسِّينِ: وَهُوَ التَّصَرُّفُ فِي الْبُيُوعَاتِ.

(٣) إِسْنَادُهُ قَوِيٌّ. عَبْدُ الْقَاهِرِ بْنُ شُعَيْبٍ لَا بَأْسَ بِهِ. هِشَامٌ: هُوَ ابْنُ حَسَانَ الْأَزْدِيِّ. وَأَخْرَجَ هَذِهِ الزِّيَادَةُ ابْنُ حَبَانَ فِي «صَحِيحِهِ» (٥٨٠٦) مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى. وَإِسْنَادُهَا صَحِيحٌ. وَانْظُرْ مَا سَلَفَ بِرَقْمِ (٥١٨٠).

عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن، وعن غير واحد من علمائهم في هذا:

فقال عمر لأبي موسى: أما إني لم أتهمك، ولكن خشيت أن يتقوّل الناس على رسول الله ﷺ^(١).

٥١٨٥- حدّثنا هشام أبو مروان ومحمد بن المثنى - المعنى، قال محمد ابن المثنى:- حدّثنا الوليد بن مسلم، حدّثنا الأوزاعي، سمعت يحيى بن أبي كثير يقول: حدّثني محمد بن عبد الرحمن بن أسعد بن زرارّة

عن قيس بن سعد، قال: زارنا رسول الله ﷺ في منزلنا، فقال: «السلام عليكم ورحمة الله» قال: فردّ سعد ردّاً خفياً، قال قيس: فقلت: ألا تأذن لرسول الله ﷺ، فقال: ذرّه يكثر علينا من السلام، فقال رسول الله ﷺ: «السلام عليكم ورحمة الله» فردّ سعد ردّاً خفياً، ثم قال رسول الله ﷺ: «السلام عليكم ورحمة الله»، ثم رجّع رسول الله ﷺ، واتّبعه سعد، فقال: يا رسول الله، إني كنت أسمع تسليماً، وأردّ عليك ردّاً خفياً، لتكثر علينا من السلام، قال: فانصرف معه رسول الله ﷺ، فأمر له سعد بغسل، فاغتسل، ثم ناوله ملحفة مصبوغة بزعفران، أو ورس، فاشتمل بها، ثم رفع رسول الله ﷺ يديه، وهو يقول: «اللهم اجعل صلواتك ورحمتك على آل سعد بن عبادة»، قال: ثم أصاب رسول الله ﷺ من الطعام، فلما أراد الانصراف قرب له سعد حماراً قد

(١) هو في «الموطأ» ٩٦٤/٢، قال أبو عمر بن عبد البر في «التمهيد» ١٩٠/٣:

حديث ربيعة منقطع يتصل من وجوه حسان، وانظر تمام كلامه فيه.

وانظر ما سلف برقم (٥١٨٠).

وَطَأَ عَلَيْهِ بِقُطَيْفَةٍ، فَرَكِبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ سَعْدُ: يَا قَيْسُ، اصْحَبْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ قَيْسُ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ارْكَبْ» فَأَبَيْتُ، ثُمَّ قَالَ: «إِمَّا أَنْ تَرْكَبَ، وَإِمَّا أَنْ تَنْصَرِفَ» قَالَ: فَانْصَرَفْتُ^(١).

قال هشام أبو مروان: عن محمد بن عبد الرحمن بن أسعد بن زُرارة.

قال أبو داود: رواه عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ وَابْنُ سَمَاعَةَ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ مَرْسَلًا، لَمْ يَذْكُرَا قَيْسَ بْنَ سَعْدٍ.

٥١٨٦- حَدَّثَنَا مُؤَمِّلُ بْنُ الْفَضْلِ الْحَرَّانِيُّ فِي آخِرِينَ، قَالُوا: حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُسَيْرٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَتَى بَابَ قَوْمٍ لَمْ يَسْتَقْبِلِ الْبَابَ مِنْ تِلْقَاءِ وَجْهِهِ، وَلَكِنْ مِنْ رُكْنِهِ الْأَيْمَنِ أَوِ الْأَيْسَرِ،

(١) إسناده ضعيف لانقطاعه، محمد بن عبد الرحمن بن أسعد بن زُرارة لم يثبت له سماع من قيس بن سعد، قال المزي: الصحيح أن بينهما رجلاً، وقد جاء في بعض الروايات كما سيأتي أنه محمد بن شرحبيل وهو مجهول، وقال البخاري في «التاريخ الكبير» ١/ ١١٤: لم يصح إسناده.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (١٠٠٨٤) من طريق محمد بن المثنى، بهذا الإسناد. إلا أنه قال فيه: محمد بن عبد الرحمن بن سعد بن زُرارة، وكلاهما قد قيل في اسم جده: سعد وأسعد.

وأخرجه مختصراً ابن ماجه (٤٦٦) و(٣٦٠٤)، والنسائي (١٠٠٨٣) من طريق ابن أبي ليلى، عن محمد بن عبد الرحمن بن أسعد بن زُرارة، عن محمد بن شرحبيل، عن قيس بن سعد.

وهو في «مسند أحمد» (١٥٤٧٦) وانظر تنمته كلامنا عليه فيه.

وقد صحت قصة سعد بن عباد من حديث أنس بسياق آخر غير هذا في «مسند أحمد» (١٢٤٠٦).

ويقول: «السلام عليكم، السلام عليكم»، وذلك أن الدور لم يكن عليها يومئذ سُتُورٌ^(١).

١٣٨- باب الرجل يستأذن بالدق^(٢)

٥١٨٧- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا بِشْرٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ
عَنْ جَابِرٍ: أَنَّهُ ذَهَبَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فِي دَيْنِ أَبِيهِ، فَدَقَّقْتُ الْبَابَ،
فَقَالَ: «مَنْ هَذَا؟» قُلْتُ: أَنَا، قَالَ: «أَنَا أَنَا!» كَأَنَّهُ كَرِهَهُ^(٣).

(١) حديث صحيح، بقية - وهو ابن الوليد - قد صرح بالتحديث، وقد روي الحديث من طريقين آخرين حسنين كما سيأتي. محمد بن عبد الرحمن هو ابن عِرْقُ اليحصبي. وأخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» ٣٣٩/٨ من طريق أبي داود، بهذا الإسناد. وأخرجه أحمد في «مسنده» (١٧٦٩٤)، والبخاري في «الأدب المفرد» (١٠٧٨)، ويعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» ٣٥١/٢ من طرق عن بقية، به. وأخرجه أحمد في «مسنده» (١٧٦٩٢) من طريق إسماعيل بن عياش، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٨٨٢٢)، وفي «الأدب» (٢٥١) من طريق عثمان بن سعيد بن كثير، وفي «الشعب» (٨٨٢٣) من طريق يحيى بن سعيد العطار، ثلاثتهم عن محمد بن عبد الرحمن بن عِرْقُ اليحصبي، به. وإسناد طريق أبي عياش وابن كثير حسنان.

(٢) هذا التبويب أثبتناه من (هـ).

(٣) إسناده صحيح. مسدد: هو ابن مسرهد الأسدي، وبشْر: هو ابن المُفَضَّل الرِّقَاشي.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (١٠٠٨٧) من طريق بشر، بهذا الإسناد. وأخرجه البخاري (٦٢٥٠)، ومسلم (٢١٥٥)، وابن ماجه (٣٧٠٩)، والترمذي (٢٩٠٨) من طرق عن شعبة، به.

وهو في «مسند أحمد» (١٤١٨٥)، و«صحيح ابن حبان» (٥٨٠٨). قوله: «أنا أنا»، قال الخطابي في «أعلام الحديث». قوله: «أنا» لا يتضمن الجواب عما سأل، ولا يفيد العلم بما استعلم، وكان الجواب أن يقول: أنا جابر، ليقع بتعريف الاسم تعيين الشخص الذي وقعت المسألة عنه، فلما قال: أنا، لم يزد عليه، صار كأنه تعرف إلى نفسه، فاستقصره عليه، فكان ذلك معنى الكراهة. =

١٣٩- باب الرجل يدق الباب ولا يُسلم^(١)

٥١٨٨- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ الْمُقَابِرِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ - يَعْنِي ابْنَ جَعْفَرٍ -،
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ

عَنْ نَافِعِ بْنِ عَبْدِ الْحَارِثِ، قَالَ: خَرَجْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّى
دَخَلْتُ حَائِطًا، فَقَالَ لِي: «أَمْسِكِ الْبَابَ»، فَضَرَبَ الْبَابَ، فَقُلْتُ:
مِنْ هَذَا؟ وَسَاقَ الْحَدِيثَ^(٢).

قال أبو داود: يعني حديث أبي موسى الأشعري: فدق الباب.

١٤٠- باب في الرجل يُدعى أَيْكونُ ذلك إِذنه؟

٥١٨٩- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ حَبِيبٍ وَهْشَامٍ، عَنْ

مُحَمَّدٍ

= وقال السندي في «حاشيته على المسند»: كرهه تأكيداً، وهو الذي يفهم منه الإنكار
عُرفاً، وإنما كرهه لأن السؤال للاستكشاف ودفع الإبهام، ولا يحصل ذلك بمجرد «أنا»
إلا أن يضم إليه اسمه أو كنيته أو لقبه، نعم قد يحصل التعيين بمعرفة الصوت، لكن
ذاك مخصوص بأهل البيت، ولا يعلم غيرهم عادةً.

(١) هذا التبويب أثبتناه من (أ) و(هـ)، وهو في روايتي ابن العبد وابن داسه.

(٢) حديث صحيح، أبو سلمة - وهو ابن عبد الرحمن بن عوف - لم يذكروا له
سماعاً من نافع بن عبد الحارث، ومحمد بن عمرو - وهو ابن علقمة بن وقاص
الليثي، تكلم فيه بعضهم من قبل حفظه، وقد وهم فيه.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٨٠٧٧) من طريق إسماعيل بن جعفر، بهذا
الإسناد. وهو في «مسند أحمد» (١٥٣٧٤). والصواب ما رواه أبو الزناد - وهو عبد الله
ابن ذكوان -، عن أبي سلمة، عن عبد الرحمن بن نافع بن عبد الحارث، عن أبي موسى
الأشعري. أخرجه أحمد في «مسنده» (١٩٦٥٣)، والنسائي في «الكبرى» (٨٠٧٦).

وتابع عبد الرحمن بن نافع عن أبي موسى: أبو عثمان النهدي عند البخاري
(٣٦٩٥)، ومسلم (٢٤٠٣) (٢٨)، وسعيد بن المسيب عند البخاري (٧٠٩٧)، ومسلم
(٢٤٠٣) (٢٩).

عن أبي هريرة، أن النبي ﷺ قال: «رسول الرجل إلى الرجل إذنه»^(١).

٥١٩٠- حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ مُعَاذٍ بْنِ خُلَيْفٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ
عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ قال: «إِذَا دُعِيَ أَحَدُكُمْ إِلَى طَعَامٍ فَجَاءَ مَعَ الرَّسُولِ، فَإِنَّ ذَلِكَ لَهُ إِذْنٌ»^(٢).

(١) إسناده صحيح. حماد: هو ابن سلمة، وحبیب: هو ابن الشهيد، وهشام: هو ابن حسان، ومحمد: هو ابن سيرين.
وأخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» (٨٤٤٥) من طريق أبي داود، بهذا الإسناد.
وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (١٠٧٦)، والبيهقي في «السنن الكبرى» ٣٤٠ / ٨ من طريق موسى بن إسماعيل، به.

وأخرجه ابن حبان (٥٨١١)، والبيهقي في «الكبرى» ٣٤٠ / ٨، وفي «شعب الإيمان» (٨٤٤٤) من طريقين عن حماد، عن أيوب السخيتاني وحبیب بن الشهيد، عن محمد بن سيرين، به.

قال في «فتح الودود»: أي: لا يحتاج إلى الاستئذان إذا جاء مع رسوله، نعم لو استأذن احتياطاً كان حسناً سيما إذا كان البيت غير مخصوص بالرجال، وقد أرسل رسول الله ﷺ أبا هريرة إلى أصحاب، فجاؤوا فاستأذنوا فدخلوا.

(٢) إسناده صحيح، وإعلال أبي داود الحديث بأن قتادة - وهو ابن دعامة السدوسي - لم يسمع من أبي رافع - وهو نفع بن رافع الصائغ -، قد تعقبه الحافظ في «الفتح» ٣١-٣٢ / ١١ فقال: كذا قال، وقد ثبت سماعه منه عند البخاري (٧٥٥٤)، وللحديث مع ذلك متابع. وهو الحديث الذي قبله عند المصنف. وقال في «تهذيب التهذيب» ٤٢٩ / ٣: كأنه (أي: أبا داود) يعني حديثاً مخصوصاً، وإلا ففي «صحيح البخاري» تصريح بالسماع منه، وكذلك قال في «تغليق التعليق» ١٢٣ / ٥.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (١٠٧٥) من طريق عبد الأعلى، بهذا الإسناد.

قال أبو داود: يُقال: إن قتادة لم يسمع من أبي رافع شيئاً.

١٤١- باب الاستئذان في العورات الثلاث

٥١٩١- حَدَّثَنَا ابْنُ السَّرْحِ، قَالَ: حَدَّثَنَا. وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ بْنِ سَفْيَانَ وَأَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ- وَهَذَا حَدِيثُهُ- قَالَا: أَخْبَرَنَا سَفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَزِيدَ

سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: لَمْ يُؤْمِنْ^(١) بِهَا أَكْثَرُ النَّاسِ آيَةُ الْإِذْنِ، وَإِنِّي لِأَمْرُ جَارِيَتِي هَذِهِ تَسْتَأْذِنُ عَلَيَّ^(٢).

= وأخرجه إسحاق بن راهويه في «مسنده» (١٧) من طريق رَوْحِ بْنِ عَبَّادَةَ، وَأَحْمَدُ فِي «مسنده» (١٠٨٩٤)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١٥٨٧)، والبيهقي في «الكبرى» ٣٤٠/٤ من طريق عبد الوهاب الخفاف، كلاهما عن سعيد بن أبي عروبة، به. وعلقه البخاري قبل الحديث (٦٢٤٦).

وأخرج ابن أبي شيبة في «مصنفه» ٦٤٦/٨ عن أبي بكر بن عياش، والبخاري في «الأدب المفرد» (١٠٧٤) عن شعبة، كلاهما عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عن عبد الله بن مسعود قال: إِذَا دَعَى الرَّجُلُ، فَقَدْ أُذِنَ لَهُ. وهذا سند صحيح موقوفاً.

وقد يعارضه ما أخرجه البخاري (٦٢٤٦) من حديث مجاهد عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: دخلت مع رسول الله ﷺ، فوجد لبناً في قدح، فقال: «أَبَا هِرٍّ الْحَقُّ أَهْلُ الصُّفَّةِ فَادْعُهُمْ إِلَيَّ» قال: فَاتَيْتُهُمْ فَدَعَوْتُهُمْ فَأَقْبَلُوا فَاسْتَأْذَنُوا فَأُذِنَ لَهُمْ فَدَخَلُوا.

قال البيهقي في «الكبرى» بإثر الحديث ٣٤٠/٤: وهذا عندي والله أعلم فيه إذا لم يكن في الدار حرمة، فإن كان فيها حرمة فلا بد من الاستئذان بعد نزول آية الحجاب. وله وجوه أخرى في الجمع ذكرها الحافظ في «الفتح» ٣٢/١١.

(١) المثبت من (أ)، وفي بقية أصولنا الخطية: لم يؤمر، والمثبت هو الموافق لرواية البيهقي بلفظ: آية لم يؤمن بها أكثر الناس. وما ورد في أصولنا الخطية من قوله: لم يؤمر، قال العظيم آبادي: هو غير ظاهر.

(٢) رجاله ثقات. ابن السرح: هو أحمد بن عمرو بن عبد الله الأموي، وسفيان:

= هو ابن عيينة.

قال أبو داود: وكذلك رواه عطاء، عن ابن عباس: يأمرُ به.

٥١٩٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ - يَعْنِي ابْنَ مُحَمَّدٍ -

عن عمرو بن أبي عمرو

عن عكرمة أن نفرًا من أهل العراق قالوا: يا ابن عباس، كيف ترى في هذه الآية التي أمرنا فيها بما أمرنا ولا يعمل بها أحد، قولُ الله عزَّ وجلَّ: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لِيَسْتَفْزِنَكُمْ الَّذِينَ مَلَكَتْ أَيْمَنُكُمْ وَالَّذِينَ لَمْ يَبْلُغُوا الْحُلُمَ مِنْكُمْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ مِنْ قَبْلِ صَلَوةِ الْفَجْرِ وَحِينَ تَضَعُونَ ثِيَابَكُمْ مِنَ الظَّهِيرَةِ وَمِنْ بَعْدِ صَلَوةِ الْعِشَاءِ ثَلَاثُ عَوْرَاتٍ لَكُمْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ عَلَيْكُمْ وَلَا عَلَيْهِمْ جُنَاحٌ بَعْدَهُنَّ طَوَفُوتٌ عَلَيْكُمْ﴾ قرأ القعنبِيُّ إلى ﴿عَلَيْكُمْ حَكِيمٌ﴾ [النور: ٥٨].

قال ابنُ عباس: إِنَّ اللَّهَ حَلِيمٌ رَحِيمٌ بِالْمُؤْمِنِينَ، يُحِبُّ السِّرَّ، وكان الناسُ ليس لبيوتهم سُتُورٌ ولا حِجَالٌ، فربما دخل الخادمُ أو الولدُ أو يتيمةُ الرجلِ، والرجلُ على أهله، فأمرهم اللهُ بالاستئذان في تلك العوراتِ، فجاءهم اللهُ بالسُّتُورِ والخيرِ، فلم أرَ أحداً يعملُ بذلك بعدُ^(١).

= وأخرجه البيهقي في «الكبرى» ٩٧/٧ من طريق سفيان، بهذا الإسناد. بلفظ: آية لم يؤمن بها أكثر الناس آية الإذن، وإني أمر هذه - جارية له قصيرة قائمة على رأسه - أن تستأذن عليّ.

وقوله: «لم يؤمن بها أكثر الناس»: أنهم لا يعملون بها فكانهم لا يؤمنون بها، وكان ابن عباس رضي الله عنه كان يرى أولاً ذلك ثم رجع عنه، كما سيأتي عنه في الحديث الآتي. (١) رجاله ثقات.

وأخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» ١٦/٢٣٣-٢٣٤ من طريق أبي داود، بهذا الإسناد. وأخرجه البيهقي في «الكبرى» ٩٧/٧ من طريق سليمان بن بلال، عن عمرو بن أبي عمرو، به.

قوله: «ولا حِجَالٌ»: جمع حَجَلَةٍ بفتح الحاء، وهي بيت كالقبة يُستر بالثياب يجعلونها للعروس.

قال أبو داود: حديثٌ عُبيد الله وعطاء يُفسدُ هذا الحديث^(١).

١٤٢- باب في إفشاء السلام

٥١٩٣- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي شُعَيْبٍ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَا تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ حَتَّى تُؤْمِنُوا، وَلَا تُؤْمِنُوا حَتَّى تَحَابُّوا، أَفَلَا أُدَلِّكُمْ عَلَى أَمْرٍ إِذَا فَعَلْتُمُوهُ تَحَابَبْتُمْ؟ أَفْشُوا السَّلَامَ بَيْنَكُمْ»^(٢).

= قال ابن الجوزي في «زاد المسير» بتحقيقنا ٦/٦٢: وأكثر علماء المفسرين على أن هذه الآية محكمة، وممن روي عنه ذلك: ابن عباس، والقاسم بن محمد، وجابر ابن زيد، والشعبي، وحكي عن سعيد بن المسيب أنها منسوخة بقوله: «وإذا بلغ الأطفال منكم الحلم فليستأذنوا»؛ والأول أصح، لأن معنى هذه الآية: وإذا بلغ الأطفال منكم، أو من الأحرار الحلم، فليستأذنوا، أي: في جميع الأوقات في الدخول عليكم ﴿كَمَا اسْتَأْذَنَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ﴾: يعني: كما استأذن الأحرار الكبار، الذين هم قبلهم في الوجود، وهم الذين أمروا بالاستئذان على كل حال، فالبالغ يستأذن في كل وقت، والطفل والمملوك يستأذنان في العورات الثلاث.

(١) جاء في هامش (هـ) ما نصّه: حديث عُبيد الله وعطاء يفسر هذا الحديث. والمثبت من النسخة التي شرح عليها العظيم آبادي، وذكر أن كلمة: يفسر، هنا، من بعض النسخ، وأنه لا يظهر معناها.

(٢) إسناده صحيح. زهير: هو ابن معاوية الجعفي، والأعمش: هو سليمان بن مهران، وأبو صالح: هو ذكوان السمان.

وأخرجه مسلم (٥٤)، وابن ماجه (٦٨) و(٣٦٩٢)، والترمذي (٢٨٨٣) من طرق عن الأعمش، بهذا الإسناد.

وهو في «مسند أحمد» (٩٠٨٤)، و«صحيح ابن حبان» (٢٣٦).

وقوله: لا تدخلوا ولا تؤمنوا. كذا وقع عند أبي داود وفي أكثر المصادر بحذف النون، والجادة إثباتها، لأن لا هنا حرف نفي لا نهي، وقالوا: حذفت النون للتخفيف، وقد جاءت الرواية بإثباتها في «مسند أحمد» (٩٠٨٤) و(٩٧٠٩).

٥١٩٤- حَدَّثَنَا قَتِيبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ

أَبِي الْخَيْرِ

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو: أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: أَيُّ الْإِسْلَامِ خَيْرٌ؟ قَالَ: «تُطْعِمُ الطَّعَامَ، وَتَقْرَأُ السَّلَامَ عَلَى مَنْ عَرَفْتَ وَمَنْ لَمْ تَعْرِفْ»^(١).

١٤٣- بَابُ كَيْفِ السَّلَامِ؟

٥١٩٥- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ عَوْفِ

الْأَعْرَابِيِّ، عَنْ أَبِي رَجَاءٍ

عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ، فَرَدَّ عَلَيْهِ، ثُمَّ جَلَسَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «عَشْرٌ»، ثُمَّ جَاءَ آخَرُ، فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ، فَرَدَّ عَلَيْهِ، فَجَلَسَ، فَقَالَ: «عِشْرُونَ»، ثُمَّ جَاءَ آخَرُ، فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، فَرَدَّ عَلَيْهِ، فَجَلَسَ، فَقَالَ: «ثَلَاثُونَ»^(٢).

(١) إسناده صحيح. الليث: هو ابن سعد المصري، وأبو الخير: هو مرثد بن

عبد الله اليزني.

وأخرجه البخاري (٢٨)، ومسلم (٣٩)، والنسائي في «المجتبى» (٥٠٠٠) عن

قتيبة بن سعيد، بهذا الإسناد.

وأخرجه البخاري (١٢) و(٦٢٣٦)، ومسلم (٣٩)، وابن ماجه (٣٢٥٣) من

طرق عن الليث، بهذا الإسناد.

وهو في «مسند أحمد» (٦٥٨١)، و«صحيح ابن حبان» (٥٠٥).

(٢) إسناده قوي. جعفر بن سليمان - وهو الضبعي - صدوق حسن الحديث.

محمد بن كثير: هو العبدي، وعوف الأعرابي: هو ابن أبي جميلة، وأبو رجاء: هو

عمران بن ملحان.

٥١٩٦- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سُؤَيْدٍ الرَّمْلِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ، قَالَ: أَظُنُّ أَنِّي سَمِعْتُ نَافِعَ بْنَ يَزِيدَ، أَخْبَرَنِي أَبُو مَرْحُومٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ مُعَاذِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، بِمَعْنَاهُ، زَادَ: ثُمَّ أَتَى آخَرَ، فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ وَمَغْفِرَتُهُ، فَقَالَ: «أَرْبَعُونَ»، وَقَالَ: «هَكَذَا تَكُونُ الْفَضَائِلُ»^(١).

١٤٤- بَابُ فَضْلِ مَنْ بَدَأَ السَّلَامَ

٥١٩٧- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ فَارَسٍ الدُّهْلِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي خَالِدٍ وَهَبٍ، عَنْ أَبِي سَفْيَانَ الْحَمَصِيِّ

= وَأَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ (٢٨٨٤) مِنْ طَرِيقِ مُحَمَّدِ بْنِ كَثِيرٍ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ. وَقَالَ: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

وَهُوَ فِي «مُسْنَدِ أَحْمَدَ» (١٩٩٤٨).

وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عِنْدَ الْبُخَارِيِّ فِي «الْأَدَبِ الْمَفْرَدِ» (٩٨٦)، وَصَحَّحَهُ ابْنُ حِبَّانَ (٤٩٣).

وَأَخْرَجَ عَنْ مُعَاذِ بْنِ أَنَسٍ سَيِّئَاتِي بَعْدَهُ. وَانْظُرْ تَتِمَّةُ شَوَاهِدِهِ فِي «الْمُسْنَدِ».

(١) ضَعِيفٌ بِهَذِهِ الزِّيَادَةِ. أَبُو مَرْحُومٍ: هُوَ عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ مَيْمُونٍ الْمَدَنِيُّ ضَعْفَهُ ابْنُ مَعِينٍ، وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ: يُكْتَبُ حَدِيثُهُ وَلَا يُحْتَجُّ بِهِ. ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ: هُوَ سَعِيدُ الْجُمَحِيُّ مَوْلَاهُمْ.

وَأَخْرَجَهُ الْبَيْهَقِيُّ فِي «شُعَبِ الْإِيمَانِ» (٨٤٨٦) مِنْ طَرِيقِ أَبِي دَاوُدَ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ. وَأَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي «الْمَعْجَمِ الْكَبِيرِ» ٢٠/ (٣٩٠) مِنْ طَرِيقِ يَحْيَى بْنِ أَيُّوبَ الْعَلَّافِ الْمَصْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ، بِهِ. دُونَ هَذِهِ الزِّيَادَةِ، وَقَالَ فِي رَوَايَتِهِ: «أَرْبَعُونَ» بَدَلًا مِنْ: «ثَلَاثُونَ». وَانْظُرْ مَا قَبْلَهُ.

وَذَكَرَ الْحَافِظُ فِي «الْفَتْحِ» ٦/١١ جُمْلَةً آثَارَ ضَعِيفَةٍ فِي الزِّيَادَةِ عَلَى «وَبَرَكَاتِهِ» ثُمَّ قَالَ: وَهَذِهِ الْأَحَادِيثُ الضَّعِيفَةُ إِذَا انْضَمَّتْ قَوِيٌّ مَا اجْتَمَعَتْ عَلَيْهِ مِنْ مَشْرُوعِيَةِ الزِّيَادَةِ عَلَى «وَبَرَكَاتِهِ».

عن أبي أمامة، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ أَوْلَى النَّاسِ بِاللَّهِ مَنْ بَدَأَهُمْ بِالسَّلَامِ»^(١).

١٤٥- باب مَنْ أَوْلَى بِالسَّلَامِ؟

٥١٩٨- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يُسَلِّمُ الصَّغِيرُ عَلَى الْكَبِيرِ، وَالْمَارُّ عَلَى الْقَاعِدِ، وَالْقَلِيلُ عَلَى الْكَثِيرِ»^(٢).

٥١٩٩- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ بْنِ عَرَبِيٍّ، أَخْبَرَنَا رَوْحٌ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي زِيَادٌ، أَنَّ ثَابِتًا مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدٍ أَخْبَرَهُ

(١) إسناده صحيح. أبو عاصم: هو الضحاك بن مخلد النبيل، وأبو خالد: هو وَهْبُ بْنُ خَالِدِ الْحَمِيرِيِّ، وأبو سفيان الحمصي: هو محمد بن زياد الألهاني. وأخرجه الترمذي (٢٨٨٩) من طريق سُلَيْمِ بْنِ عَامِرٍ، عَنْ أَبِي أَمَامَةَ، بِلَفْظٍ: قِيلَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ: الرَّجُلَانِ يَلْتَقِيَانِ، أَيُّهُمَا يَبْدَأُ بِالسَّلَامِ؟ قَالَ: «أُولَاهُمَا بِاللَّهِ». وقال: حديث حسن.

وهو في «مسند أحمد» (٢٢١٩٢).

قال الطيبي: أي أقرب الناس من المتلاقيين إلى رحمة الله من بدأ بالسَّلام، وقال النووي في «الأذكار»: وينبغي لكل أحد من المتلاقيين أن يحرص على أن يبتدئ بالسَّلام لهذا الحديث.

(٢) إسناده صحيح. عبد الرزاق: هو ابن همام الصنعاني، ومعمر: هو ابن راشد.

وهو في «مصنف عبد الرزاق» (١٩٤٤٥).

وأخرجه البخاري (٦٢٣١)، والترمذي (٢٩٠١) من طريق عبد الله بن المبارك، عن معمر، بهذا الإسناد.

وأخرجه البخاري (٦٢٣٤) من طريق عطاء بن يسار، عن أبي هريرة.

وهو في «مسند أحمد» (٨١٦٢).

وانظر ما بعده.

أنه سمع أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ: «يُسَلِّمُ الراكبُ على الماشي» ثم ذكر الحديث^(١).

١٤٦- باب الرجل يُفَارِقُ صاحبه، ثم يُلْقَاهُ، يُسَلِّمُ عليه؟

٥٢٠٠- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الْهَمْدَانِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي معاويةُ ابْنُ صالحٍ، عن أبي مريمَ

عن أبي هريرة، قال: إذا لقيَ أحدُكُم أخاه فليُسَلِّمِ عليه، فإن حالت بينهما شجرةٌ أو جِدَارٌ أو حجرٌ، ثم لقيَهُ، فليُسَلِّمِ عليه^(٢).

(١) إسناده صحيح. رَوَّح: هو ابنُ عُبادة القَيْسِي، وابنُ جُرَيْج: هو عبد الملك ابن عبد العزيز، وزياد: هو ابن سَعْد بن عبد الرحمن الخُراساني. وأخرجه البخاري (٦٢٣٣)، ومسلم (٢١٦٠) من طريقين عن روح، بهذا الإسناد. وأخرجه البخاري (٦٢٣٢)، ومسلم (٢١٦٠) من طريقين عن ابن جريج، به. وأخرجه الترمذي (٢٩٠٠) عن محمد بن المثنى وإبراهيم بن يعقوب، عن رَوَّح ابن عباد، عن حبيب بن الشهيد، عن الحسن، عن أبي هريرة. وهو في «مسند أحمد» (٨٣١٢). وانظر ما قبله.

(٢) المرفوع إسناده صحيح، والموقوف رجاله ثقات، لكن جاء في بعض الروايات عن أبي داود في إسناده الحديث بين معاوية بن صالح - وهو الحضرمي - وبين أبي مريم - وهو الأنصاري - رجلٌ اسمه أبو موسى، ولم يرد ذكره في روايتي ابن العبد وابن داسه وغيرهما - قال المزي في «تحفة الأشراف» (١٣٧٩٣): وهو أشبه بالصواب ووافقه الحافظ ابن حجر في «النكت الظراف». قلنا: ولم يرد ذكره عندنا في (أ) و(هـ). ولا في مصادر تخريج الحديث.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (١٠١٠)، وأبو يعلى (٦٣٥٠)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٨٤٦٨) من طريق عبد الله بن صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن أبي مريم، به فأسقط من إسناده أبا موسى.

قال معاوية: وحَدَّثني عبدُ الوهَّاب بن بُخت، عن أبي الزناد،
عن الأعرج عن أبي هريرة، عن رسولِ الله ﷺ مثله سواء.

٥٢٠١- حَدَّثنا عباسُ العنبريُّ، حَدَّثنا أسودُ بنُ عامرٍ، حَدَّثنا حسنُ بنُ صالحٍ،
عن أبيه، عن سَلَمَةَ بنِ كُهَيْلٍ، عن سعيدِ بنِ جُبَيْرٍ، عن ابنِ عباسٍ

عن عمر: أنه أتى النبي ﷺ، وهو في مشرَبَةٍ له، فقال: السلامُ
عليك يا رسولَ الله، السلام عليكم، أيدخلُ عمرُ؟^(١).

١٤٧- باب في السلام على الصبيان

٥٢٠٢- حَدَّثنا عبدُ الله بنُ مَسْلَمَةَ، حَدَّثنا سليمانُ - يعني ابنَ المغيرة - عن
ثابتٍ، قال:

= وفي الباب عن أنس بن مالك، قال: كنا إذا كنا مع رسول الله ﷺ فنفترق بيننا
شجرة، فإذا التقينا سلم بعضنا على بعض. قال الحافظ في «التلخيص الحبير» ٦٤ / ٤:
رواه الطبراني بإسناد حسن. قلنا: هو في «معجم الطبراني الأوسط» (٧٩٨٧) عن
موسى بن هارون، حَدَّثنا سهل بن صالح الأنطاكي، قال: رأيت يزيد بن أبي منصور،
فقال: حَدَّثنا أنس بن مالك، ورواه البخاري في «الأدب المفرد» (١٠١١) عن موسى
ابن إسماعيل، حَدَّثنا الضحاك بن نبراس، عن ثابت البناني، عن أنس بن مالك...
قال الطيبي: فيه حث على إفشاء السلام، وأن يكرر عند كل تغيير حال ولكل
جاء وغاد.

(١) إسناده صحيح. عباس العنبري: هو ابن عبد العظيم بن إسماعيل.
وأخرجه النسائي في «الكبرى» (١٠٠٨٠) من طريق أسود بن عامر، و(١٠٠٨١)
من طريق يحيى بن آدم، كلاهما عن حسن بن صالح، بهذا الإسناد.
وأخرجه بآتم منه النسائي (٩١١٢) من طريق عبيد الله بن عبد الله بن أبي ثور،
عن ابن عباس.

قال أنس: أتى رسول الله ﷺ على غلمان يلعبون، فسلم عليهم^(١).

٥٢٠٣- حدثنا ابن المثنى، حدثنا خالد- يعني ابن الحارث- حدثنا حميد، قال:

قال أنس: انتهى إلينا رسول الله ﷺ وأنا غلام في الغلمان، فسلم علينا، ثم أخذ بيدي، فأرسلني برسالة، وقعد في ظل جدار- أو قال: إلى جدار- حتى رجعت إليه^(٢).

(١) إسناده صحيح. ثابت: هو ابن أسلم البُنانِيّ.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (١٠٠٩٠) من طريق سليمان بن المغيرة، بهذا الإسناد.

وأخرجه البخاري (٦٢٤٧)، ومسلم (٢١٦٨)، والترمذي (٢٨٩١)، والنسائي في «الكبرى» (١٠٠٨٩) من طريق سيّار بن أبي سيّار العنزي، والترمذي (٢٨٩٢)، والنسائي (٨٢٩١) و(١٠٠٨٨) من طريق جعفر بن سليمان الضُّبَعي، كلاهما عن ثابت، به.

وهو في «مسند أحمد» (١٢٧٢٤)، و«صحيح ابن حبان» (٤٥٩). وانظر ما بعده.

قال ابن بطلال: في السلام على الصبيان تدريهم على آداب الشريعة، وفيه طرح الأكابر رداء الكبر، وسلوك التواضع ولين الجانب.

(٢) إسناده صحيح. ابن المثنى: هو محمد العنزي، وحميد: هو ابن أبي حميد الطويل.

وأخرجه مختصراً ابن ماجه (٣٧٠٠) من طريق أبي خالد الأحمر، عن حميد، به. وأخرجه مسلم (٢٤٨٢) من طريق حماد بن سلمة، عن ثابت بن أسلم، عن أنس.

وهو في «مسند أحمد» (١٢٠٦٠). وانظر ما قبله.

١٤٨- باب السلام على النساء

٥٢٠٤- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا سَفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ ابْنِ أَبِي حُسَيْنٍ، سَمِعَهُ مِنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ يَقُولُ:
أَخْبَرْتَهُ أَسْمَاءُ ابْنَةُ يَزِيدَ: مَرَّ عَلَيْنَا النَّبِيُّ ﷺ فِي نِسْوَةٍ، فَسَلَّمَ عَلَيْنَا^(١).

١٤٩- باب السلام على أهل الذمة

٥٢٠٥- حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ
عَنْ سَهِيلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، قَالَ: خَرَجْتُ مَعَ أَبِي إِلَى الشَّامِ،
فَجَعَلُوا يَمْرُؤْنَ بِصَوَامِعَ فِيهَا نَصَارَى فَيَسْلُمُونَ عَلَيْهِمْ، فَقَالَ أَبِي: لَا

(١) حديث حسن، شهر بن حوشب - وإن كان فيه ضعف - قد توبع، وبقيّة رجاله ثقات. ابن أبي حُسَيْن: هو عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين.
وأخرجه ابن ماجه (٣٧٠١) عن أبي بكر بن أبي شيبة، بهذا الإسناد.
وأخرجه الترمذي (٢٨٩٣) من طريق عبد الحميد بن بهرام، عن شهر بن حوشب، به. وفي روايته: أن النبي ﷺ أشار بالتسليم - ولم يتابع شهراً عليها أحدٌ - وهي ضعيفة. وقال: حديث حسن.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (١٠٤٨)، والطبراني في «الكبير» ٢٤/ (٤٦٤)، وفي «مسند الشاميين» (١٤٢٦)، وتَمَام في «فوائده» (٧٩١) - الروض البسام) من طريق محمد بن مهاجر، عن أبيه مهاجر مولى أسماء بنت يزيد، عن أسماء بنت يزيد. وهذا إسناد حسن.

وهو في «مسند أحمد» (٢٧٥٦١).

وله شاهد من حديث جرير بن عبد الله عند أحمد (١٩١٥٤). وإسناده ضعيف.

وانظر حديث سهل بن سعد عند البخاري (٦٢٤٨).

وقد بسط الحافظ أقوال الفقهاء في مسألة تسليم الرجال على النساء في «الفتح»

١١/ ٣٤-٣٥ فانظرها.

تبدؤوهم بالسَّلام، فإن أبا هريرة، حَدَّثَنَا عن رسول الله ﷺ قال: «لا تبدؤوهم بالسَّلام، وإذا لقيتموهم في الطَّرِيقِ فاضطُّروهم إلى أضيقِ الطَّرِيقِ»^(١).

٥٢٠٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ - يعني ابنَ مُسْلِم -
عن عبدِ اللهِ بنِ دينار

عن عبدِ اللهِ بنِ عُمر، أنه قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّ الْيَهُودَ إِذَا سَلَّمَ عَلَيْكُمْ أَحَدُهُمْ فَإِنَّمَا يَقُولُ: السَّامُ عَلَيْكُمْ، فَقُولُوا: وَعَلَيْكُمْ»^(٢).

قال أبو داود: وكذلك رواه مالكٌ، عن عبدِ اللهِ بنِ دينار. ورواه الثوريُّ، عن عبدِ اللهِ بنِ دينار، قال فيه: «وعليكم»^(٣).

(١) إسناده صحيح. حَفْص بن عُمر: هو ابن الحارث الحَوْضِي، وأبو صالح: هو ذكوان الزِّيَّات.

وأخرجه مسلم بإثر (٢١٦٧) من طريق شعبة، بهذا الإسناد.
وأخرجه مسلم (٢١٦٧)، والترمذي (١٦٩٤) و(٢٨٩٧) من طرق عن سهيل بن أبي صالح، به.

وهو في «مسند أحمد» (٨٥٦١)، و«صحيح ابن حبان» (٥٠٠) و(٥٠١).

(٢) إسناده صحيح.

وأخرجه البخاري (٦٩٢٨)، والنسائي في «الكبرى» (١٠١٣٩) من طريق سفيان الثوري، ومسلم (٢١٦٤)، والترمذي (١٦٩٥)، والنسائي (١٠١٣٨) من طريق إسماعيل بن جعفر، كلاهما عن عبدِ اللهِ بنِ دينار، به. وروايتهم دون النسائي في الموضع الأول بلفظ: «عليك».

وهو في «مسند أحمد» (٤٥٦٣) و(٤٦٩٨).

(٣) وهو عند مالك في «الموطأ» ٢/ ٩٦٠، ومن طريقه أخرجه البخاري (٦٩٢٨).

بلفظ: «عليك». وهو في «المسند» (٤٦٩٩).

٥٢٠٧- حَدَّثَنَا عمرو بنُ مرزوقٍ، أخبرنا شُعبةٌ، عن قتادة

عن أنسٍ: أن أصحابَ النبي ﷺ قالوا للنبي ﷺ: إنَّ أهلَ الكتابِ يُسلِّمون علينا، فكيفَ نردُّ عليهم؟ قال: «قولوا: وعليكم»^(١).

= وأخرجه البخاري (٦٢٥٧) من طريق مالك بن أنس، ومسلم (٢١٦٤) (٩)، والنسائي في «الكبرى» (١٠١٤٠) من طريق عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان الثوري، كلاهما عن عبد الله بن دينار، به. ولفظ البخاري ومسلم: «وعليك»، والنسائي بلفظ: «وعليكم».

وهو في «مسند أحمد» (٥٢٢١) و(٥٩٣٨)، و«صحيح ابن حبان» (٥٠٢). قال السندي في «حاشيته على المسند»: السام: هو بآلف لينة: هو الموت، وقيل: الموت العاجل، وجاءت الروايةُ في الجواب بالواو وحذفها، فالحذف لرد قولهم عليهم، لأن مرادهم الدعاء على المؤمنين، فينبغي للمؤمنين ردُّ ذلك الدعاء عليهم، وأما الواو: فإما استثنائية ذكرت تشبيهاً بالجواب، والمقصود هو الرد، وإما للعطف، والمراد الإخبار بأن الموت مشترك بين الكل غير مخصوص بأحد، فهو ردُّ بوجه آخر، وهو أنهم أرادوا بهذا الدعاء إلحاق الضرر مع أنهم مخطئون في هذا الاعتقاد، لعموم الموت لكل، ولا ضرر بمثله، والله تعالى أعلم.

(١) إسناده صحيح. قتادة: هو ابن دعامة السدوسي.

وأخرجه مسلم (٢١٦٣)، والنسائي في «الكبرى» (١٠١٤٦) و(١٠١٤٧) من طرق عن شعبة، بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن ماجه (٣٦٩٧)، والترمذي بنحوه (٣٥٨٥) من طريقين عن قتادة، به.

وأخرجه بمعناه البخاري (٦٢٥٨)، ومسلم (٢١٦٣) (٦) من طريق عبيد الله بن أبي بكر، والبخاري (٦٩٢٦)، والنسائي في «الكبرى» (١٠١٤٥) من طريق هشام بن زيد بن أنس، كلاهما عن أنس بن مالك.

وهو في «مسند أحمد» (١٢٤١)، و«صحيح ابن حبان» (٥٠٣).

قال أبو داود: وكذلك رواية عائشة وأبي عبد الرحمن الجهنّي وأبي بصرة الغفاري^(١).

١٥٠- باب في السّلام إذا قام من المجلس

٥٢٠٨- حدّثنا أحمد بن حنبل ومُسَدَّدٌ، قالا: حدّثنا بشرٌ - يعنّيان ابنَ المُفضّل - عن ابنِ عجلانَ، عن المقبري - قال مُسَدَّدٌ: سعيد بن أبي سعيد المقبري -

عن أبي هريرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إذا انتهى أحدكم إلى المجلس فليُسلّم، فإذا أراد أن يقوم فليُسلّم، فليست الأولى بأحقَّ من الآخرة»^(٢).

(١) حديث عائشة أخرجه البخاري (٢٩٣٥)، ومسلم (٢١٦٥)، وابن ماجه (٣٦٩٨)، والترمذي (٢٨٩٨)، والنسائي في «الكبرى» (١٠١٤١). وهو في «مسند أحمد» (٢٤٠٩٠)، و«صحيح ابن حبان» (٦٤٤١).

وحديث أبي عبد الرحمن الجهنّي أخرجه ابن ماجه (٣٦٩٩). وهو في «مسند أحمد» (١٧٢٩٥).

وحديث أبي بصرة أخرجه النسائي في «الكبرى» (١٠١٤٨). وهو في «المسند» (٢٧٢٣٥).

(٢) حديث صحيح. ابن عجلان - وهو محمد - وإن كان ينحط عن رتبة الصحيح قد توبع، وباقي رجاله ثقات.

وأخرجه الترمذي (٢٩٠٣) من طريق الليث بن سعد، عن ابن عجلان، بهذا الإسناد. وقال: حديث حسن.

وتابعه يعقوب بن زيد الأنصاري فيما أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٩٨٦)، والنسائي في «الكبرى» (١٠١٢٨)، وابن حبان (٤٩٣) عن سعيد المقبري، به. =

١٥١- باب كراهية أن يقول: عليك السلام

٥٢٠٩- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ، عَنْ أَبِي غِفَارٍ، عَنْ أَبِي تَمِيمَةَ الْهَجْنَمِيِّ

عَنْ أَبِي جُرَيْجٍ الْهَجْنَمِيِّ، قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَقُلْتُ: عَلَيْكَ السَّلَامُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «لَا تَقُلْ: عَلَيْكَ السَّلَامُ، فَإِنَّ عَلَيْكَ السَّلَامَ تَحِيَّةَ الْمَوْتَى»^(١).

١٥٢- باب ما جاء في ردِّ الواحد عن الجماعة

٥٢١٠- حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْجُدِّيُّ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ خَالِدٍ الْخَزَاعِيُّ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْفَضْلِ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي رَافِعٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ - قَالَ أَبُو دَاوُدَ: رَفَعَهُ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ - قَالَ: «يُجْزَى عَنْ الْجَمَاعَةِ، إِذَا مَرُّوا، أَنْ يُسَلِّمَ أَحَدُهُمْ، وَيُجْزَى عَنْ الْجُلُوسِ أَنْ يَرُدَّ أَحَدُهُمْ»^(٢).

= وهو في «مسند أحمد» (٧١٤٢)، و«صحيح ابن حبان» (٤٩٤-٤٩٦). وانظر تمام تخريجه والكلام عليه في «المسند».

وقوله: «فليست الأولى بأحق من الآخرة» قال السندي في «حاشيته على المسند» أي: هما جميعاً سنة حقيقة بالعمل بها، فلا وجه لترك الثاني مع إثبات الأول.

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد قوي من أجل أبي غفار - واسمه المثنى بن سعيد أو سعد الطائي - ومن أجل أبي خالد الأحمر - وهو سليمان بن حيان - فهما صدوقان لا بأس بهما. لكنهما قد توبعا. أبو خالد الأحمر: هو سليمان بن حيان.

وقد سلف تخريجه ضمن حديث مطول برقم (٤٠٨٤).

(٢) إسناده ضعيف لضعف سعيد بن خالد الخزاعي، فقد ضعفه أبو زرعة وأبو

حاتم الرازيان، وسئل الدارقطني عنه فذكره، ثم قال: والحديث غير ثابت، تفرد به سعيد بن خالد المدني، عن عبد الله بن الفضل. وسعيد بن خالد ليس بالقوي. =

١٥٣- باب في المصافحة

٥٢١١- حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ، أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ أَبِي بَلْجٍ، عَنْ زَيْدِ أَبِي الْحَكَمِ الْعَنْزِيِّ

عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا التَقَى الْمُسْلِمَانِ، فَتَصَافَحَا، وَحَمِدَا اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَاسْتَغْفَرَا، غُفِرَ لَهُمَا»^(١).

٥٢١٢- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ وَابْنُ نُمَيْرٍ، عَنِ الْأَجْلَحِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ

عَنِ الْبَرَاءِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ مُسْلِمَيْنِ يَلْتَقِيَانِ، فَيَتَصَافَحَانِ، إِلَّا غُفِرَ لَهُمَا قَبْلَ أَنْ يَفْتَرِقَا»^(٢).

= وأخرجه البيهقي في «الكبرى» ٤٨/٩ من طريق أبي داود، بهذا الإسناد. وأخرجه الضياء في «المختارة» (٦٢٠)، والمزي في ترجمة سعيد بن خالد الخزاعي المدني من «تهذيب الكمال» ٤١١/١٠ من طريق الحسن بن علي، به. وأخرجه البزار في «مسنده» (٥٣٤)، وأبو يعلى في «مسنده» (٤٤١)، وابن السنّي في «عمل اليوم والليلة» (٢٢٤) من طريق يعقوب بن إسحاق الحضرمي، عن سعيد بن خالد، به.

(١) صحيح لغيره دون قوله: «وحمدا لله عز وجل»، وهذا إسناد ضعيف لجهالة زيد أبي الحكم العنزي تفرد بالرواية عنه أبو بلج - وهو يحيى بن سليم الفزاري -، وقال الذهبي: لا يُعرف، وقد اختلف فيه على أبي بلج كما بسطناه في تعليقنا على الحديث في «المسند» (١٨٥٩٤). هُشَيْمٌ: هو ابن بشير.

وانظر ما بعده.

(٢) صحيح لغيره، وهذا إسناد ضعيف. الأجلح - وهو ابن عبد الله الكندي - ضعيف يعتبر به، وذكر الذهبي في «الميزان» أن هذا الحديث من أفرادهِ. أبو خالد: هو سليمان بن حيان، وابن نمير: هو عبد الله الهمداني الخارفي، وأبو إسحاق: هو عمرو ابن عبد الله السبيعي.

٥٢١٣- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَادٌ، أَخْبَرَنَا حَمِيدٌ

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: لَمَّا جَاءَ أَهْلُ الْيَمَنِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قَدْ جَاءَكُمْ أَهْلُ الْيَمَنِ وَهُمْ أَوَّلُ مَنْ جَاءَ بِالْمُصَافِحَةِ»^(١).

١٥٤- بَابُ فِي الْمُعَانِقَةِ

٥٢١٤- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَادٌ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ هُوَ خَالِدُ بْنُ ذَكْوَانَ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ بُشَيْرٍ بْنِ كَعْبٍ الْعَدَوِيِّ

عَنْ رَجُلٍ مِنْ عَنَزَةٍ، أَنَّهُ قَالَ لِأَبِي ذَرٍّ حَيْثُ سُيِّرَ مِنَ الشَّامِ: إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَسْأَلَكَ عَنْ حَدِيثٍ مِنْ حَدِيثِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: إِذَا أَخْبَرَكَ بِهِ إِلَّا أَنْ يَكُونَ سِرًّا، قُلْتُ: إِنَّهُ لَيْسَ بِسِرٍّ، هَلْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَافِحُكُمْ إِذَا لَقِيتُمُوهُ؟ قَالَ: مَا لَقِيتُهُ قَطُّ إِلَّا صَافِحَنِي، وَبَعَثَ

= وهو عند ابن أبي شيبة في «مصنفه» ٦١٩/٨، وعنه أخرجه ابن ماجه (٣٧٠٣). وأخرجه الترمذي (٢٩٢٨) من طريق عبد الله بن نمير، به. وقال: هذا حديث غريب.

وهو في «مسند أحمد» (١٨٥٤٧). وانظر تمام كلامنا عليه فيه. ويشهد له حديث أنس بن مالك عند أحمد في «مسنده» (١٢٤٥١). وذكرنا بقية الشواهد فيه.

وانظر ما قبله.

(١) إسناده صحيح. حماد: هو ابن سلمة البصري، وحמיד: هو ابن أبي حميد الطويل.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (١٣٢١٢) و(١٣٦٢٤)، وفي «فضائل الصحابة» (١٦٥٧)، والبخاري في «الأدب المفرد» (٩٦٧) من طرق عن حماد، بهذا الإسناد. وجاء في رواية عند أحمد (١٣٦٢٤) أن القائل: «هم أول من جاء بالمصافحة» هو أنس رضي الله عنه.

إِلَيَّ ذَاتَ يَوْمٍ، وَلَمْ أَكُنْ فِي أَهْلِي، فَلَمَّا جِئْتُ أُخْبِرْتُ أَنَّهُ أُرْسِلَ إِلَيَّ،
فَأَتَيْتُهُ وَهُوَ عَلَى سَرِيرِهِ فَالْتَزَمَنِي، فَكَانَتْ تِلْكَ أَجْوَدَ وَأَجْوَدَ^(١).

١٥٥- باب في القيام

٥٢١٥- حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ
أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ: أَنَّ أَهْلَ قُرَيْظَةَ لَمَّا نَزَلُوا عَلَى حُكْمِ سَعْدٍ
أُرْسِلَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ فَجَاءَ عَلَى حِمَارٍ أَقْمَرَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «قَوْمُوا إِلَى
سَيِّدِكُمْ - أَوْ: إِلَى خَيْرِكُمْ -» فَجَاءَ حَتَّى قَعَدَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ^(٢).

(١) إسناده ضعيف لجهالة العتري. حماد: هو ابن سلمة البصري.
وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢١٤٤٤) و(٢١٤٧٦) من طريق حماد، و(٢١٤٤٣)
من طريق بشر بن المفضل، كلاهما عن أبي الحسين خالد بن ذكوان، بهذا الإسناد.
وأخرجه الطيالسي (٤٧٣) عن حماد بن سلمة، عن أبي الحسين، عن أيوب بن
بُشير أو رجل آخر، عن قاضي أهل مصر، أو قاص - شك أيوب بن بُشير - أنه قال
لأبي ذر... فذكره.

وثبتت مشروعية المصافحة في غير هذا الحديث، كحديث أنس السالف قبله.
(٢) إسناده صحيح. حفص بن عمر: هو ابن الحارث الحوضي.
وأخرجه البخاري (٣٠٤٣) و(٦٢٦٢)، والنسائي في «الكبرى» (٥٩٠٥) من
طريق شعبة بن الحجاج، بهذا الإسناد.

وهو في «مسند أحمد» (١١١٦٨)، و«صحيح ابن حبان» (٧٠٢٦).
وانظر ما بعده.

وقوله: على حمار أقمر: هو الشديد البياض، والأنثى قمراء.
قال الخطابي: فيه من العلم أن قول الرجل لصاحبه: يا سيدي غير محظور إذا
كان صاحبه خيراً فاضلاً، وإنما جاءت الكراهة في تسويد الرجل الفاجر.

٥٢١٦- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَارٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ شُعْبَةَ، بِهَذَا الْحَدِيثِ، قَالَ:

فَلَمَّا كَانَ قَرِيباً مِنَ الْمَسْجِدِ قَالَ لِلْأَنْصَارِ: «قَوْمُوا إِلَى سَيِّدِكُمْ»^(١).

٥٢١٧- حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ وَابْنُ بَشَارٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَثْمَانُ بْنُ عُمرَ، أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ مَيْسَرَةَ بْنِ حَبِيبٍ، عَنِ الْمُنْهَالِ بْنِ عمرو، عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ طَلْحَةَ

= وفيه أن قيام المرؤوس للرئيس الفاضل، وللوالي العادل، وقيام المتعلم للعالم، مستحب غير مكروه، وإنما جاءت الكراهة فيمن كان بخلاف أهل هذه الصفات، ومعنى ما روي من قوله: «من أحب أن يستجم له الرجال صفوفاً» هو أن يأمرهم بذلك، ويلزمهم إياه، على مذهب الكبر والنخوة.

ومعنى «يستجم» أي: يجتمعون له في القيام عنده، ويحبسون أنفسهم عليه. وقوله: «من أحب أن يستجم» حديث صحيح سيأتي عند المصنف برقم (٥٢٢٩). وقال الإمام النووي في «الأذكار»: وأما إكرام الداخل بالقيام فالذي نختاره أنه مستحب لمن كان فيه فضيلة ظاهرة من علم أو صلاح أو شرف أو ولاية ونحو ذلك، ويكون هذا القيام للبر والإكرام والاحترام، لا للرياء والإعظام، وعلى هذا استمر عمل السلف والخلف.

وفي الحديث دليل على أن من حُكِّم رجلاً في حكومة بينه وبين غيره، فرضياً بحكمه: كان ما حكم به ماضياً عليهما إذا وافق الحق.

(١) إسناده صحيح. محمد بن جعفر: هو الهذلي المعروف بغنْدَر.

وأخرجه البخاري (٤١٢١)، ومسلم (١٧٦٨) عن محمد بن بشار، بهذا الإسناد.

وأخرجه مسلم (١٧٦٨)، والنسائي في «الكبرى» (٨١٦٥) من طرق عن محمد ابن جعفر، به.

وأخرجه البخاري (٣٨٠٤)، ومسلم بإثر (١٧٦٨) (٦٤) من طريقين عن شعبة، به. وانظر ما قبله.

عن أم المؤمنين عائشة، أنها قالت: ما رأيتُ أحداً كان أشبهَ سَمْتاً وهذياً ودَلاً - وقال الحسن: حديثاً وكلاماً، ولم يذكر الحسنُ السمتَ والهذْيَ والدَّلاً - برسولِ الله ﷺ من فاطمة، كانت إذا دخلتُ عليه قام إليها، فأخذ بيدها، وقبَّلَهَا، وأجلسَهَا في مجلسه، وكان إذا دخلَ عليها قامتُ إليه فأخذتُ بيده فقَبَّلْتُهُ، وأجلستُهُ في مَجْلِسِهَا^(١).

١٥٦- باب في قُبْلَةِ الرجل وَلَدَهُ

٥٢١٨- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا سَفِيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ الْأَقْرَعَ بْنَ حَابِسٍ أَبْصَرَ النَّبِيَّ ﷺ، وَهُوَ يُقْبَلُ حَسَنًا^(٢)، فَقَالَ: إِنَّ لِي عَشْرَةَ مِنَ الْوَلَدِ، مَا فَعَلْتُ هَذَا بِوَاحِدٍ مِنْهُمْ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ لَا يَرْحَمُ لَا يُرْحَمُ»^(٣).

(١) إسناده صحيح. : الحسن بن علي: هو ابن محمد الهذلي الخلال الحلواني، وابن بشار: هو محمد العبدي، وعثمان بن عمر: هو ابن فارس العبدي، وإسرائيل: هو ابن يونس السبيعي.

وأخرجه الترمذي (٤٢١٠)، والنسائي في «الكبرى» (٨٣١١) عن محمد بن بشار، بهذا الإسناد. وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٩١٩٣) من طريق عثمان بن عمر، و(٩١٩٢) من طريق النضر بن شميل، كلاهما عن إسرائيل، به. وهو في «صحيح ابن حبان» (٦٩٥٣).

(٢) جاء في (ب) و(ج) و(هـ): يقبل حُسِينًا، والمثبت من (أ)، وهو الموافق لرواية «الصحيحين».

(٣) إسناده صحيح. مُسَدَّدٌ: هو ابن مُسَرَّهَدِ الْأَسَدِيِّ، وسفيان: هو ابن عُيَيْنَةَ الهلالي، والزهري: هو محمد بن مسلم بن عبيد الله، وأبو سلمة: هو ابن عبد الرحمن ابن عوف الزهري.

٥٢١٩- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَادٌ، أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ،
عن أبيه

أن عائشة قالت: ثم قال:- تعني النبي ﷺ - «أبشري يا عائشة،
فإن الله قد أنزل عُذْرَكَ» وقرأ عليها القرآن، فقال أبوأي: قومي،
فقبلي رأس رسول الله ﷺ، فقلت: أحمدُ الله، لا إياكُمَا^(١).

= وأخرجه مسلم (٢٣١٨)، والترمذي (٢٠٢٣) من طرق عن سفيان، بهذا الإسناد.
وأخرجه البخاري (٥٩٩٧)، ومسلم (٢٣١٨) من طريقين عن الزهري، به.
وهو في «مسند أحمد» (٧١٢١) و(٧٢٨٩)، و«صحيح ابن حبان» (٤٥٧).
وقال السندي في «حاشيته على المسند»: المعنى: أن تقبيل الصغير من باب
الرحمة على من يستحقها، فلا ينبغي تركه، فإن الذي لا يرحم المستحق للرحمة، لا
يرحمه الله تعالى.

وقال الحافظ في «الفتح» ٤٣٠/١٠: وفي جواب النبي ﷺ للأقرع إشارة إلى أن
تقبيل الولد وغيره من أهل المحارم وغيرهم من الأجانب إنما يكون للشفقة
والرحمة، لا للذة والشهوة، وكذا الضم والشَّم والمعانقة.
(١) إسناده صحيح. حماد: هو ابن سَلَمَةَ البَصْرِيُّ.

وأخرجه البيهقي في «الكبرى» ١٠١/٧ من طريق أبي داود، بهذا الإسناد.
وأخرجه مطولاً أبو يعلى في «مسنده» (٤٩٣١)، والطبراني في «الكبير» ٢٣/ (١٤٩)
من طريقين عن حماد، به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ٢٣/ (١٥١) من طريق إسماعيل بن أبي أويس،
عن أبيه، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة.

وأخرجه مطولاً دون ذكر التقبيل البخاري (٢٦٦١)، ومسلم (٢٧٧٠)، والترمذي
(٣٤٥٤)، والنسائي في «الكبرى» (١١٣٦٠) من طرق عن عائشة. وهو في «مسند أحمد»
(٢٤٣١٧).

وقال صاحب «بذل المجهود» ١٥٨/٢٠: وهذا الحديث لا يُناسب الباب، لأن
في الباب قبلة الرجل ولده، وليس في الحديث لذلك ذكر، بل فيه قبلة المرأة زوجها، =

١٥٧- باب في قُبلة ما بينَ العينين

٥٢٢٠- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ أَجْلَحَ
عَنِ الشَّعْبِيِّ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَلَقَّى جَعْفَرَ بْنَ أَبِي طَالِبٍ، فَالْتَزَمَهُ
وَقَبَّلَ مَا بَيْنَ عَيْنَيْهِ^(١).

= وقبلة المرأة زوجها لا تكون للشفقة والمرحمة، وأما قبلة الرجل ولده فيكون شفقة
ومرحمة، فهو نوع آخر وهذا نوع غيره، ولو وقع في القصة أن أبا بكر رضي الله عنه
قبل عائشة لكان للحديث مناسبة بالباب، فالحديث الثاني من الباب الثاني لو ذكر في
هذا الباب لكانت المناسبة ظاهرة، والله أعلم.

(١) رجاله ثقات رجال الشيخين غير الأجلح - وهو ابن عبد الله الكندي -
مختلف فيه، روى له البخاري في «الأدب المفرد» وأصحاب السنن، وقال أبو حاتم:
يكتب حديثه ولا يحتج به، ثم هو مرسل. الشَّعْبِيُّ: هو عامر بن شراحيل.
وهو عند ابن أبي شيبة في «مصنفه» ٦٢١/٨، ومن طريقه أخرجه المصنف في
«مراسيله» (٤٩١).

وأخرجه ابن سعد في «طبقاته» ٣٤/٤ و٣٥ عن عبد الله بن نمير، وابن سعد
٣٥/٤ والبيهقي في «الكبرى» ١٠١/٧ من طريق سفيان، كلاهما عن الأجلح، به.
وذكره البيهقي ١٠١/٧ مسنداً من حديث عبد الله بن جعفر. وقال: والمحفوظ
هو الأول مرسلًا.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «الإخوان» (١٢٣)، وأبو يعلى في «معجمه» (٢١)،
وغيرهما، من حديث عائشة، لكن في سنده محمد بن عبد الله بن عُبيد بن عمير، وهو
ضعيف.

وفي الباب عن رجل من عترة، سلف عند المصنف برقم (٥٢١٤)، قال: قلت
لأبي ذر: هل كان رسول الله ﷺ يصافحكم إذا لقيتموه؟ قال: ما لقيته قط إلا صافحني،
وبعث إلي ذات يوم، فلم أكن في أهلي، فلما جئت، أخبرت أنه أرسل إلي، فأتيته
وهو على سريرته، فالتزمني، فكانت تلك أجود وأجود. ورجال ثقات إلا هذا الرجل
المبهم.

١٥٨- باب في قبلة الخد

٥٢٢١- حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدّثنا المُعْتَمِرُ بن سليمان، عن إياس ابن دَعْفَلٍ، قال:

رأيتُ أبا نَضْرَةَ قَبْلَ خَدِّ الحَسَنِ^(١).

٥٢٢٢- حدّثنا عبدُ الله بن سالم الكوفيُّ، حدّثنا إبراهيمُ بن يوسف، عن أبيه، عن أبي إسحاق

= وآخر من حديث أنس عند الطبراني في «الأوسط» (٩٧) قال: كانوا إذا تلاقوا تصافحوا، وإذا قدموا من سفر تعانقوا. قال المنذري ٢/٢٧٠، ثم الهيثمي ٨/٣٦: رجاله رجال الصحيح.

وثالث من حديث جابر بن عبد الله عند أحمد في «مسنده» (١٦٠٤٢)، والبخاري في «الأدب المفرد» (٩٧٠) قال: بلغني حديث عن رجل سمعه من رسول الله ﷺ، فاشتريت بعيراً، ثم شددت إليه رحلي، فسرّْتُ إليه شهراً حتى قدمت عليه الشام، فإذا عبد الله بن أنيس، فقلت للبواب: قل له: جابر على الباب، قال: ابن عبد الله؟ قلت: نعم، فخرج يثأ ثوبه، فاعتنقني واعتنقته. وحسن إسناده الحافظ في «الفتح» ١/١٧٤.

وروى ابن أبي شيبة ٨/٦١٩-٦٢٠ من طريق وكيع، عن شعبة، عن غالب قال: قلت للشعبي: إن ابن سيرين كان يكره المصافحة، قال: فقال الشعبي: كان أصحاب رسول الله ﷺ يتصافحون، وإذا قدم أحدهم من سفر عانق صاحبه.

(١) رجاله ثقات لكنه مرسل. أبو نَضْرَةَ: هو المنذر بن مالك بن قِطْعَةَ العبدي العَوَقي، والحسن: في الأصول الخطية المعتمدة جاء هكذا غير منسوب، وهو ابن أبي الحسن البصري وكان معاصراً لأبي نضرة، وأبو نضرة مات قبله وأوصى أن يصلي عليه الحسن، وقد صرح بأن الحسن هنا هو البصري البيهقي في «الكبرى» ٧/١٠١، والمنذري في «مختصره» ٨/٨٧، وما وقع في المطبوع من أنه الحسن بن علي فهو خطأ من النساخ.

وأخرجه البيهقي في «الكبرى» ٧/١٠١ من طريق أبي داود، بهذا الإسناد. وهو عند ابن أبي شيبة في «مصنفه» ٨/٦٢٢.

عن البراء، قال: دخلتُ مع أبي بكرٍ أولَ ما قَدِمَ المدينةَ، فإذا عائشةُ ابنتُهُ مُضطجعةٌ قد أصابَتْهَا حُمَّى، فأتاها أبو بكر، فقال: كيفَ أنتِ يا بُنَيَّةُ؟ وقَبَّلَ خَدَّهَا^(١).

١٥٩- باب قبلة اليد

٥٢٢٣- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا زَهِيرٌ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي زِيَادٍ، أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي لَيْلَى حَدَّثَهُ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو حَدَّثَهُ، وَذَكَرَ قِصَّةً، قَالَ: فَدَنُونَا - يَعْنِي مِنَ النَّبِيِّ ﷺ - فَقَبَّلَنَا يَدَهُ^(٢).

(١) إسناده حسن. إبراهيم بن يوسف - وهو ابن إسحاق بن أبي إسحاق السبيعي - قال أبو حاتم: حسن الحديث يكتب حديثه، وقال ابن عدي: ليس هو بمنكر الحديث، ووثقه الدارقطني في رواية ابن بكير، وقال ابن المديني: ليس هو كأقوى ما يكون، وضعفه يحيى بن معين وأبو داود وغيرهما، وقال النسائي: ليس بالقوي، قال الحافظ في «المقدمة»: وقد احتج به البخاري ومسلم في أحاديث يسيرة، وروى له الباقر، وجاء في «تحرير تقريب التهذيب»: أن عامة ما انتقاه البخاري من حديثه إنما هو في المغازي ما عدا حديثاً واحداً في العُمرة، وله شاهد عنده من حديث أنس (١٧٧٨). وأخرجه البخاري (٣٩١٨) من طريق شريح بن مسلم، عن إبراهيم بن يوسف، بهذا الإسناد.

قال الإمام الذهبي في «الموقظة»: إن الإمام البخاري يترخص في الرواية عمن في حديثه ضعف في غير الأحكام، كالمغازي والشمال والتفسير والرقاق. أبو إسحاق: هو عمرو بن عبد الله السبيعي.

(٢) إسناده ضعيف لضعف يزيد بن أبي زياد - وهو مولى الهاشميين - . زهير: هو ابن معاوية بن حديج الجعفي. وأخرجه ابن ماجه (٣٧٠٤) من طريق محمد بن فضيل، عن يزيد بن أبي زياد، بهذا الإسناد.

وهو في «مسند أحمد» (٥٣٨٤).

١٦٠- باب قُبلة الجسد

٥٢٢٤- حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ، أَخْبَرَنَا خَالِدٌ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ

ابن أبي لیلی

عن أُسَيْدِ بْنِ حُضَيْرٍ - رجلٍ من الأنصار - قال: بينما هو يُحَدِّثُ القومَ - وكان فيه مُزَاحٌ - بَيْنَا يُضْحِكُهُمْ فَطَعَنَهُ النَّبِيُّ ﷺ فِي خَاصِرَتِهِ بَعُودٍ، فَقَالَ: أَضْبِرْنِي، قَالَ: «اضْطَبِرْ»، قَالَ: إِنَّ عَلَيْكَ قَمِيصاً وَلَيْسَ عَلَيَّ قَمِيصٌ، فَرَفَعَ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ قَمِيصِهِ، فَاحْتَضَنَهُ وَجَعَلَ يَقْبَلُ كَشْحَهُ، قَالَ: إِنَّمَا أَرَدْتُ هَذَا يَا رَسُولَ اللَّهِ^(١).

= وقد سلف مطولاً برقم (٢٦٤٧).

قال الحافظ في «الفتح»: وقد جمع الحافظ أبو بكر بن المقرئ جزءاً في تقبيل اليد سمعناه أورد فيه أحاديث كثيرة وآثراً فمن جيدها حديث الزارع العبدي (وذكر حديث المصنّف الآتي بعده).

ومن حديث مَزِيدَةَ الْعَصْرِيِّ مثله.

ومن حديث أسامة بن شريك قال: قمنا إلى النبي ﷺ فقبلنا يده. وسنده قوي.

ومن حديث جابر أن عمر قام إلى النبي ﷺ فقبل يده.

وأخرج البخاري في «الأدب المفرد» (٩٧٣) من رواية عبد الرحمن بن رزين قال: أخرج لنا سلمة بن الأكوع كفاً له ضخمة كأنه كف بعير فقمنا إليها فقبلناها.

وأخرج أيضاً (٩٤٨) عن ثابت أنه قبل يد أنس.

وقد طبع جزء ابن المقرئ هذا في تقبيل اليد، في دار العاصمة بالرياض، فانظر هذه الأحاديث فيه.

قال النووي: تقبيل يد الرجل لزهده وصلاحه أو علمه أو شرفه أو صيانتة أو نحو ذلك من الأمور الدينية لا يكره بل يستحب، فإن كان لغناه أو شوكرته أو جاهه عند أهل الدنيا فمكروه شديد الكراهة.

(١) رجاله ثقات، إلا أن عبد الرحمن بن أبي ليلي لم يدرك أُسَيْدَ بْنَ حُضَيْرٍ. خالد:

= هو ابن عبد الله بن عبد الرحمن الطحّان، وحُصَيْنٌ: هو ابن عبد الرحمن السُّلَمِيُّ.

١٦١- باب في قُبْلَةِ الرَّجُلِ

٥٢٢٥- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى، حَدَّثَنَا مَطَرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعَنِّي، حَدَّثَنِي أُمُّ أَبَانَ بِنْتُ الْوَازِعِ بْنِ زَارِعٍ

عَنْ جَدِّهَا زَارِعٍ - وَكَانَ فِي وَفْدِ عَبْدِ الْقَيْسِ - قَالَ: لَمَّا قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ، فَجَعَلْنَا نَتَّبَادِرُ مِنْ رَوَاحِلِنَا، فَتَقَبَّلَ يَدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَرَجُلَهُ، وَانْتَظَرَ الْمُنْذِرُ الْأَشَجُّ حَتَّى أَتَى عَيْبَتَهُ، فَلَبَسَ ثَوْبَيْهِ، ثُمَّ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ لَهُ: «إِنَّ فِيكَ خَلَّتَيْنِ يُحِبُّهُمَا اللَّهُ: الْحِلْمُ وَالْأَنَاةُ»، قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَنَا أَتَخَلَّقُ بِهِمَا أَمْ اللَّهُ جَبَلَنِي عَلَيْهِمَا؟ قَالَ: «بَلِ اللَّهُ

= وأخرجه البيهقي في «الكبرى» ١٠٢/٧ من طريق أبي داود، بهذا الإسناد. وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٥٥٦) - ومن طريقه الضياء في «المختارة» (١٤٧١) - من طريق عمرو بن عون، به.

وأخرجه أيضاً الطبراني (٥٥٧) من طريق أبي جعفر الرازي، عن حصين، به. وأخرجه الحاكم في «المستدرک» ٢٨٨/٣ - وعنه البيهقي في «الكبرى» ٤٩/٨ - من طريقين عن جرير - وهو ابن عبد الحميد الضبي -، عن حصين بن عبد الرحمن، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن أبيه. وقال: صحيح الإسناد ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي.

وقوله: «أضبرني» معناه: مكَّنِّي من نفسك لأستوفي حقي للقصاص منك. والكشع، بفتح الكاف وسكون الشين: هو ما بين الخاصرة إلى الضلع الخلفي. قال الخطابي: وفيه حجة لمن رأى القصاص في الضربة بالسوط، واللطمة بالكف ونحو ذلك مما لا يوقف له على حدٍّ معلوم يُنتهى إليه، وقد روي ذلك عن أبي بكر وعمر وعثمان وعلي بن أبي طالب كرم الله وجوهرهم ورضي عنهم، وممن ذهب إليه شريح والشعبي رحمهما الله، وبه قال ابن شبرمة.

وقال الحسن وقتادة رحمهما الله: لا قصاص في اللطمة ونحوها، وإليه ذهب أصحاب الرأي، وهو قول مالك والشافعي رحمهما الله.

جَبَلَكَ عليهما»، قال: الحمد لله الذي جَبَلَنِي على خَلَّتَيْنِ يَحِبُّهُمَا اللهُ
ورسولُهُ^(١).

(١) حسن لغيره، وقصة الأشج صحيحة. أم أبان بنت الوازع تفرد عنها مطر بن عبد الرحمن الأعنق، ولم يوثقها أحد. محمد بن عيسى: هو ابن الطباع. وأخرجه البيهقي في «الكبرى» ١٠٢/٧، وفي «دلائل النبوة» ٣٢٧/٥-٣٢٨ من طريق أبي داود، بهذا الإسناد.

وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٥٣١٣) من طريق محمد بن عيسى، به. وأخرجه مطولاً ومختصراً البخاري في «الأدب المفرد» (٩٧٥)، وفي «التاريخ الكبير» ٤٤٧/٣، والبزار (٢٧٤٦ - زوائد)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٨٩٦٦) من طرق عن مطر بن عبد الرحمن الأعنق، به.

وتقبيل اليد والرجل جاء فيه حديث عن صفوان بن عسال عند الترمذي (٢٩٣١)، والنسائي في «الكبرى» (٣٥٢٧)، وابن ماجه (٣٧٠٥)، وهو حسن في الشواهد، وعن علي عند البخاري في «الأدب المفرد» (٩٧٦) عن صهيب، قال: رأيت علياً رضي الله عنه يقبل يد العباس ورجليه. ورجاله ثقات.

ومن حديث بريدة عند الحاكم في «المستدرک» ١٧٢/٤-١٧٣ في قصة الأعرابي والشجرة، فقال: يا رسول الله إئذن لي أن أقبل رأسك ورجليك فأذن له. وفي سنده صالح بن حيان وهو ضعيف.

وأما قصة الأشج فقد رواها النسائي في «الكبرى» (٧٦٩٩) و(٨٢٤٨) من حديث أشج بن عَصْرِ. وهي في «مسند أحمد» (١٧٨٢٨)، و«صحيح ابن حبان» (٧٢٠٣). وإسناده صحيح.

ورواها مسلم (١٨) (٢٦) من حديث أبي سعيد الخدري. وهي في «مسند أحمد» (١١١٧٥). وانظر تمام تخريجها فيه.

ورواها مسلم (١٧) (٢٥) من حديث عبد الله بن عباس. وهي في «صحيح ابن حبان» (٧٢٠٤) وانظر تمام تخريجها فيه.

وانظر حديث ابن عمر السالف برقم (٥٢٢٣).

والعيبة بفتح العين: مستودع الثياب.

١٦٢- باب الرجل يقول: جعلني الله فداك

٥٢٢٦- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَادٌ. وَحَدَّثَنَا مُسْلِمٌ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، جَمِيعاً عَنْ حَمَادٍ - يَعْنِيانَ ابْنَ أَبِي سُلَيْمَانَ -، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ عَنْ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «يَا أَبَا ذَرٍّ» فَقُلْتُ: لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ، يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَأَنَا فِدَاؤُكَ^(١).

١٦٣- باب الرجل يقول للرجل: أنعم الله بك عينا

٥٢٢٧- حَدَّثَنَا سَلْمَةُ بْنُ شَبِيبٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ قَتَادَةَ أَوْ غَيْرِهِ

أَنْ عِمْرَانَ بْنَ حُصَيْنٍ، قَالَ: كُنَّا نَقُولُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ: أَنْعَمَ اللَّهُ بِكَ عَيْنًا، وَأَنْعَمَ صَبَاحًا، فَلَمَّا كَانَ الْإِسْلَامُ نُهِنَا عَنْ ذَلِكَ.

= وَالْأَنَاءُ: التَّثَبُّتُ وَتَرْكُ الْعَجَلَةِ، قَالَ الْقَاضِي: الْأَنَاءُ: تَرْبُّصُهُ حَتَّى نَظَرَ فِي مَصَالِحِهِ وَلَمْ يَعَجَلْ.

وَالْحِلْمُ: هَذَا الْقَوْلُ الدَّالُّ عَلَى صِحَّةِ عَقْلِهِ، وَجُودَةِ نَظَرِهِ لِلْعَوَاقِبِ.

(١) إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ، حَمَادُ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ احْتَجَّ بِهِ مُسْلِمٌ، وَقَالَ الذَّهَبِيُّ: ثِقَةٌ إِمَامٌ مُجْتَهِدٌ. حَمَادٌ: هُوَ ابْنُ سَلْمَةَ، وَمُسْلِمٌ: هُوَ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ الْفَرَاهِيدِيِّ، وَهِشَامٌ: هُوَ ابْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الدِّسْتَوَائِيِّ.

وَأَخْرَجَهُ مَطُولًا الْبُخَارِيُّ (٦٢٦٨)، وَمُسْلِمٌ بِإِثْرٍ (٩٩١) مِنْ طَرِيقِ الْأَعْمَشِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ، بِهِ. دُونَ قَوْلِهِ: وَأَنَا فِدَاكَ.

وَأَخْرَجَهُ أَيْضًا الْبُخَارِيُّ (٦٤٤٣)، وَمُسْلِمٌ بِإِثْرٍ (٩٩١) مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رَفِيعٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ، بِهِ.

وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ (٩٩٠)، وَالتِّرْمِذِيُّ (٦٢١)، وَالنَّسَائِيُّ فِي «الْكَبَرِيِّ» (٢٢٣٢) مِنْ طَرِيقِ الْمَعْرُورِ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ. وَلَفْظُهُ: فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي.

وَهُوَ فِي «مُسْنَدِ أَحْمَدَ» (٢٢٢٨٨)، وَ«صَحِيحِ ابْنِ حِبَّانَ» (١٧٠) وَ(١٩٥).

قال عبد الرزاق: قال معمر: يُكره أن يقول الرجل: أنعم الله بك عينا، ولا بأس أن يقول: أنعم الله عينك^(١).

١٦٤- باب الرجل يقول للرجل: حفظك الله

٥٢٢٨- حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا حماد، عن ثابت البناني، عن عبد الله بن رباح الأنصاري

حدثنا أبو قتادة: أن النبي ﷺ كان في سفر له فعطشوا، فانطلق سرعان الناس، فلزمت رسول الله ﷺ تلك الليلة، فقال: «حفظك الله بما حفظت به نبيّه»^(٢).

١٦٥- باب الرجل يقوم للرجل يُعظمه بذلك

٥٢٢٩- حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا حماد، عن حبيب بن الشهيد، عن أبي مجلز، قال:

(١) رجاله ثقات إلا أنه منقطع. قتاده - وهو ابن دعامة السدوسي - لم يسمع من عمران بن حصين. عبد الرزاق: هو الصنعاني، ومعمر: هو ابن راشد. وهو عند عبد الرزاق في «مصنفه» (١٩٤٣٧)، ومن طريقه أخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» (٨٥٠٢).

(٢) إسناده صحيح. حماد: هو ابن سلمة، وثابت: هو ابن أسلم. وأخرجه مطولاً مسلم (٦٨١) من طريق سليمان بن المغيرة، عن ثابت، بهذا الإسناد.

وهو في «مسند أحمد» (٢٢٥٤٦) و(٢٢٥٧٥).
والسرعان: قال في «النهاية»: هو بفتح السين والراء: أوائل الناس الذين يتسارعون إلى الشيء، ويقبلون عليه بسرعة، ويجوز تسكين الراء. وفي الحديث أنه يستحب لمن صنع إليه معروف أن يدعو لفاعله.

خَرَجَ معاويةُ على ابنِ الزبيرِ وابنِ عامرٍ، فقام ابنُ عامرٍ، وجلس ابنُ الزبيرِ، فقال معاويةُ لابنِ عامرٍ: اجلس، فإني سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَمَثَلَ لَهُ الرَّجَالُ قِيَاماً، فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ»^(١).

٥٢٣٠- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ أَبِي الْعَنْبَسِ، عَنْ أَبِي الْعَدْبَسِ، عَنْ أَبِي مَرْزُوقٍ، عَنْ أَبِي غَالِبٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَتَوَكِّئاً عَلَى عَصَا، فَقُمْنَا إِلَيْهِ، فَقَالَ: «لَا تَقُومُوا كَمَا تَقُومُ الْأَعَاجِمُ، يُعْظَمُ بَعْضُهَا بَعْضاً»^(٢).

(١) إسناده صحيح. حماد: هو ابن سلمة البصري، وأبو مجلّز: هو لاحق بن حميد السدوسي.

وأخرجه الترمذي (٢٩٥٨) و(٢٩٥٩) من طريقين عن حبيب بن الشهيد، بهذا الإسناد. وقال: حديث حسن.

وهو في «مسند أحمد» (١٦٨٣٠). وانظر تمام كلامنا عليه فيه.

وقوله يمثل معناه: يقوم ويتصب بين يديه، ولفظ الترمذي: يتمثل.

قال الزمخشري: أمر بمعنى الخبر، كأنه قال: من أحب ذلك، وجب له أن ينزل منزله من النار وحَقَّ له ذلك. قال المناوي: وذلك لأن ذلك إنما ينشأ عن تعظيم المرء بنفسه، واعتقاد الكمال، وذلك عجب وتكبر، وجهل وغرور، ولا يناقضه خبر «قوموا إلى سيدكم» لأن سعداً لم يحب ذلك، والوعيد إنما هو لمن أحبه.

وقال النووي: ومعنى الحديث زجر المكلف أن يحب قيام الناس له، ولا تعرض فيه للقيام بنهي ولا بغيره، والمنهي عنه محبة القيام له فلو لم يخطر بباله، فقاموا له أولم يقوموا فلا لوم عليه، وإن أحبه أثم، قاموا أو لا، فلا يصح الاحتجاج به لترك القيام، ولا يناقضه ندب القيام لأهل الكمال ونحوهم. وانظر لزماماً «شرح مشكل الآثار» ٣/ ١٥٠-١٥٧.

(٢) إسناده ضعيف. أبو مرزوق، قال ابن حبان في «المجروحين»: لا يجوز

الاحتجاج به لانفراده عن الأثبات بما خالف حديث الثقات، وأبو غالب - وهو الحزور البصري - ضعيف.

١٦٦- باب الرجل يقول: فلان يُقرئك السلام

٥٢٣١- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ غَالِبٍ، قَالَ: إِنَّا لَجُلُوسٌ بِيَابِ الْحَسَنِ، إِذْ جَاءَ رَجُلٌ، فَقَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَدِّي، قَالَ: بَعَثَنِي أَبِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: ائْتِهِ، فَأَقْرِئْهُ السَّلَامَ، قَالَ: فَأَتَيْتُهُ، فَقُلْتُ: إِنَّ أَبِي يُقَرِّئُكَ السَّلَامَ، فَقَالَ: «عَلَيْكَ وَعَلَى أَبِيكَ السَّلَامُ»^(١).

٥٢٣٢- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ زَكْرِيَا، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ

= وقد اختلف في إسناده عن مُسْعَرٍ - وهو ابن كِدَامِ الْهَلَالِيِّ - فتارة روي عنه عن أبي مرزوق عن أبي العَدْبَسِ عن أبي أَمَامَةَ كَمَا فِي رَوَايَةِ ابْنِ مَاجَهَ، وتارة روي عنه عن أبي الْعَنْبَسِ، عن أبي الْعَدْبَسِ، عن أبي مرزوق، عن أبي غَالِبٍ، عن أبي أَمَامَةَ كَمَا فِي رَوَايَةِ الْمُصَنَّفِ، وتارة روي عنه عن أبي الْعَدْبَسِ عن رجل يظنه أبا خَلْفٍ، عن أبي مرزوق، عن أبي أَمَامَةَ، وتارة عنه عن أبي الْعَدْبَسِ، عن أبي مرزوق، عن رجلٍ، عن أبي أَمَامَةَ. وانظر بسط ذلك في «مسند أحمد» (٢٢١٨١).

وأخرجه ابن ماجه (٣٨٣٦) عن علي بن محمد، حدثنا وكيع، عن مُسْعَرٍ، عن أبي مرزوق، عن أبي الْعَدْبَسِ، عن أبي أَمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ.

(١) إسناده ضعيف لجهالة الرجل وأبيه، وقد قال المنذري في «مختصر السنن»

٨/ ٩٤-٩٥: وهذا الإسناد فيه مجاهيل. إسماعيل: هو ابن إبراهيم، المعروف بابن عُليّة، وغالب: هو ابن خطّاف القطان.

وهو عند ابن أبي شيبة في «مصنفه» ٨/ ٦١٢-٦١٣.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٩/ ١٢٢، وأحمد في «مسنده» (٢٣١٠٤)، والنسائي في

«الكبرى» (١٠١٣٣) - ومن طريقه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٢٣٨) - من طريق شعبة، وأبو نعيم في «حلية الأولياء» ٧/ ٢٥٨ من طريق مُسْعَرٍ، كلاهما عن غَالِبٍ، به.

وقد سلف مطولاً برقم (٢٩٣٤).

أن عائشة حدثته، أن النبي ﷺ قال لها: «إن جبريل يقرأ عليك السلام»، فقالت: وعليه السلام ورحمة الله^(١).

١٦٧- باب الرجل ينادي الرجل فيقول: لبيك وسعديك

٥٢٣٣- حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا حماد، أخبرنا يعلى بن عطاء، عن أبي همام عبد الله بن يسار

أن أبا عبد الرحمن الفهري قال: شهدت مع رسول الله ﷺ حُنيئاً، فسرنا في يوم قاتظ شديد الحر، فنزلنا تحت ظل الشجر، فلما زالت الشمس لبست لأمتي وركبت فرسي، فأتيت رسول الله ﷺ وهو في فسطاطه، فقلت: السلام عليك يا رسول الله ورحمة الله وبركاته، قد حان الرواح، قال: «أجل»، ثم قال: «يا بلال» فثار من تحت سمررة كأن ظله ظل طائر، فقال: لبيك وسعديك، وأنا فداؤك، فقال:

(١) إسناده صحيح. زكريا: هو ابن أبي زائدة، والشعبي: هو عامر بن شراحيل، وأبو سلمة: هو ابن عبد الرحمن بن عوف الزهري. وهو عند ابن أبي شيبة في «مصنفه» ٦١٣/٨، و١٢/١٣٢-١٣٣، وعنه أخرجه مسلم (٢٤٤٧) (٩٠)، وابن ماجه (٣٦٩٦).

وأخرجه البخاري (٦٢٥٣)، ومسلم (٢٤٤٧) (٩٠) وبياتره، والترمذي (٢٨٨٨) و(٤٢٢٠) من طرق، عن زكريا، به.

وأخرجه البخاري (٣٢١٧) و(٣٧٦٨) و(٦٢٠١) و(٦٢٤٩)، ومسلم (٢٤٤٧) (٩١)، والترمذي (٤٢١٩)، والنسائي في «الكبرى» (٨٨٥٠) و(٨٨٥١) و(١٠١٣٦) و(١٠١٣٧) من طريق ابن شهاب الزهري، عن أبي سلمة، به.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٨٣٢٤) و(٨٨٤٩) من طريق صالح بن ربيعة بن هذير، و(٨٨٥٠) و(١٠١٣٥) من طريق عروة، كلاهما عن عائشة. وهو في «مسند أحمد» (٢٤٢٨١)، و«صحيح ابن حبان» (٧٠٩٨).

«أُشْرِجْ لِي الْفَرَسَ»، فَأَخْرَجَ سَرْجاً، دَفَّتَاهُ مِنْ لَيْفٍ، لَيْسَ فِيهِمَا أَشْرٌ وَلَا بَطَرٌ، فَرَكِبَ وَرَكِبْنَا، وَسَاقَ الْحَدِيثَ^(١).

قال أبو داود: أبو عبد الرحمن الفهرِيُّ ليس له إلا هذا الحديث، وهو حديثٌ نبيلٌ جاء به حمادُ بنُ سلمة^(٢).

(١) حسن لغيره، وهذا إسناد ضعيف لجهالة أبي همام عبد الله بن يسار. حماد: هو ابن سلمة البصري.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٨٦٣)، وابن الأثير في «أسد الغابة» ٢٠٠/٦ من طريق أبي داود، بهذا الإسناد.

وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (١٣٧١)، والدارمي في «سننه» (٢٤٥٢)، وابن سعد في «طبقاته» ١٥٦/٢، وابن أبي شيبة في «مصنفه» ٥٢٩/١٤-٥٣٠، وأحمد في «مسنده» (٢٢٤٦٧) و(٢٢٤٦٨)، والطبري في «تفسيره» ١٠٢/١٠، والطبراني في «المعجم الكبير» ٢٢/٧٤١، والمزي في ترجمة عبد الله بن يسار من «تهذيب الكمال» ٣٢٨-٣٢٩/١٦ من طرق عن حماد، به. وتمامه: فصافقناهم عشيتنا وليلتنا فتشامت الخيلان، فولى المسلمون مدبرين كما قال الله عز وجل، فقال رسول الله ﷺ: «يا عباد الله أنا عبد الله ورسوله» ثم قال: «يا معشر المهاجرين أنا عبد الله ورسوله» قال: ثم اقتحم رسول الله ﷺ عن فرسه فأخذ كفاً من تراب، فأخبرني الذي كان أدنى إليه مني: ضرب به وجوههم، وقال: «شامت الوجوه» فهزمهم الله عز وجل. لفظ «المسند».

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» ١٨١/٦-١٨٢، وقال: رواه البزار والطبراني، ورجالهما ثقات!

وفي الباب ما يقويه عن العباس بن عبد المطلب عند مسلم (١٧٧٥). وهو في «مسند أحمد» (١٧٧٥). لكن ليس فيه قول بلال: لبيك وسعديك، وأنا فداؤك. وآخر عن سلمة بن الأكوع عند مسلم أيضاً برقم (١٧٧٧). وليس فيه قول بلال أيضاً.

ويشهد لقول بلال حديث أبي ذر السالف برقم (٥٢٢٦).

(٢) مقالة أبي داود هذه أثبتناها من (هـ).

١٦٨- باب في الرجل يقول للرجل : أضحكك الله سنك

٥٢٣٤- حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْبَرْكِيُّ، وَسمِعْتُهُ مِنْ أَبِي الْوَلِيدِ الطَّبَّالْسِيِّ - وَأَنَا لِحَدِيثِ عَيْسَى أَضْبَطُ -، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْقَاهِرِ بْنِ السَّرِيِّ - يَعْنِي السُّلَمِيَّ -، حَدَّثَنَا ابْنُ لِكْنَانَ بْنِ عَبَّاسِ بْنِ مِرْدَاسٍ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: ضَحَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ لَهُ أَبُو بَكْرٍ، أَوْ عُمَرُ: أَضْحَكَكَ اللَّهُ سَنَّا. وساق الحديث^(١).

١٦٩- باب في البناء

٥٢٣٥- حَدَّثَنَا مُسَدَّدُ بْنُ مُسْرَهْدٍ، حَدَّثَنَا حَفْصٌ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي السَّفَرِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عمرو، قَالَ: مَرَّ بِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا أَطِينُ حَائِطًا لِي أَنَا وَأُمِّي، فَقَالَ: «مَا هَذَا يَا عَبْدَ اللَّهِ؟» فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، شَيْءٌ أَضْلِحُّهُ، فَقَالَ: «الْأَمْرُ أَسْرَعُ مِنْ ذَلِكَ»^(٢).

٥٢٣٦- حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَهْنَادُ - الْمَعْنَى - قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو معاوية، عَنْ الْأَعْمَشِ، بِإِسْنَادِهِ بِهَذَا، قَالَ:

(١) إسناده ضعيف لضعف عبد القاهر بن السري السُّلَمِي، وجهالة ابن كنانة - واسمه عبد الله - وأبيه.

وأخرجه مطولاً ابن ماجه (٣٠١٣) عن أيوب بن محمد الهاشمي، عن عبد القاهر ابن السري، بهذا الإسناد.

وهو في «مسند أحمد» (١٦٢٠٧) من زيادات عبد الله بن أحمد على أبيه من طريق عبد القاهر بن السري، به.

وانظر تمام تخريجه وبسط الكلام على علله هناك.

(٢) إسناده صحيح. حَفْصٌ: هو ابن غياث بن طَلْق النَّخَعِيُّ، والأعْمَشُ: هو سُلَيْمَانُ بْنُ مِهْرَانَ الْأَسَدِي، وأبو السَّفَرِ: هو سعيد بن يُحْمَدِ الْهَمْدَانِي الثَّوْرِيُّ. وانظر ما بعده.

مرَّ عليَّ رسولُ الله ﷺ، ونحن نُعالِجُ خُصًّا لَنَا وَهَى، فقال: «ما هذا؟» فقلنا: خُصُّ لَنَا وَهَى، فنحن نصلِّحُه، فقال رسولُ الله ﷺ: «ما أرى الأمرَ إلا أُعْجَلَ من ذلك»^(١).

٥٢٣٧- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا عَثْمَانُ بْنُ حَكِيمٍ، أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ حَاطِبٍ الْقُرَشِيُّ، عَنْ أَبِي طَلْحَةَ الْأَسَدِيِّ

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ فَرَأَى قُبَّةً مُشْرِفَةً، فَقَالَ: «ما هذه؟» فَقَالَ لَهُ أَصْحَابُهُ: هَذِهِ لِفُلَانٍ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، قَالَ: فَسَكَّتْ وَحَمَلَهَا فِي نَفْسِهِ، حَتَّى إِذَا جَاءَ صَاحِبُهَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي النَّاسِ، أَغْرَضَ عَنْهُ، صَنَعَ ذَلِكَ مَرَارًا، حَتَّى عَرَفَ الرَّجُلُ الْغَضَبَ فِيهِ، وَالْإِعْرَاضَ عَنْهُ، فَشَكَا ذَلِكَ إِلَى أَصْحَابِهِ، فَقَالَ: وَاللَّهِ إِنِّي لَأُنْكِرُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالُوا: خَرَجَ فَرَأَى قُبَّتَكَ، قَالَ: فَرَجَعَ الرَّجُلُ إِلَى قُبَّتِهِ فَهَدَمَهَا، حَتَّى سَوَّاهَا بِالْأَرْضِ، فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ، فَلَمْ يَرَهَا، قَالَ: «مَا فَعَلْتَ الْقُبَّةُ؟»، قَالُوا: شَكَا إِلَيْنَا صَاحِبُهَا إِعْرَاضَكَ

(١) إسناده صحيح. هناد: هو ابن السري، وأبو معاوية: هو محمد بن خازم الضريير.

وأخرجه الترمذي (٢٤٨٩) عن هناد، بهذا الإسناد. وقال: حديث حسن صحيح. وأخرجه ابن ماجه (٤١٦٠) عن أبي كريب، عن أبي معاوية، به. وهو في «مسند أحمد» (٦٥٠٢)، و«صحيح ابن حبان» (٢٩٩٦) و(٢٩٩٧). وانظر ما قبله.

والخُصُّ: بضم الخاء المعجمة وتشديد الصاد المهملة: بيت يكون من قصب. وقوله: «وَهَى»، بفتحيتين: من وَهَى الحائطُ يَهِي، يعني: إذا ضَعُفَ وهَمَّ بالسقوط. وقوله: «ما أرى الأمرَ إلا أُعْجَلَ من ذلك»: أي: أمر الارتحال عن الدنيا والموت.

عنه، فأخبرناه، فهدمها، فقال: «أما إنَّ كُلَّ بِنَاءٍ وبَّالٌ على صاحبه إلا ما لا، إلا ما لا» يعني ما لا بُدَّ منه^(١).

١٧٠- باب في اتِّخَاذِ الْغُرَفِ

٥٢٣٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ مُطَرِّفٍ الرَّوَّاسِيُّ، حَدَّثَنَا عَيْسَى، عَنْ إِسْمَاعِيلَ،

عَنْ قَيْسٍ

عَنْ دُكَيْنِ بْنِ سَعِيدِ الْمَزْنِيِّ، قَالَ: أَتَيْنَا النَّبِيَّ ﷺ، فَسَأَلْنَاهُ الطَّعَامَ، فَقَالَ: «يَا عُمَرُ، اذْهَبْ فَأَعْطِهِمْ»، فَارْتَقَى بِنَا إِلَى عَلِيَّةَ، فَأَخَذَ الْمِفْتَاحَ مِنْ حُجْزَتِهِ^(٢) فَفَتَحَ^(٣).

(١) أبو طلحة الأسدي وإبراهيم بن محمد بن حاطب القرشي، روى عنهما جمعٌ وذكرهما ابن حبان في «ثقاته»، وباقي رجاله ثقات. وقال الحافظ العراقي في تخريج «الإحياء» ٢٣٦/٤: إسناده جيد.

وأخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٩٥٦) عن أحمد بن عبد الله بن يونس، بهذا الإسناد.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (١٣٣٠١) من طريق شريك بن عبد الله النخعي، عن عبد الملك بن عمير، عن أبي طلحة الأسدي، به. وشريك سيئ الحفظ.

وأخرجه ابن ماجه بنحوه (٤١٦١) من طريق الوليد بن مسلم، عن عيسى بن عبد الأعلى بن أبي فروة، عن إسحاق بن أبي طلحة، عن أنس. وعيسى بن عبد الأعلى مجهول.

(٢) كذا في (ج): حُجْزَتُهُ، ونقل في الهامش عن المنذري أنه ضبطها كذلك، وجاءت في (أ): حُجْرَتُهُ، بالراء بدل الزاي. وقال المنذري: أصل الحُجْزَةُ موضع ملأ الإزار، ثم قيل للإزار: حُجْزَةٌ.

وقوله: ملأ الإزار: موضع شد الإزار من الوَسَطِ.

(٣) إسناده صحيح. عيسى: هو ابن يونس بن أبي إسحاق السبيعي، وإسماعيل:

هو ابن أبي خالد البجلي، وقيس: هو ابن أبي حازم البجلي الأحمسي.

١٧١- باب في قطع السِّدْرِ

٥٢٣٩- حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، أَخْبَرَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَثْمَانَ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُبْشٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَطَعَ سِدْرَةَ صَوَّبَ اللَّهُ رَأْسَهُ فِي النَّارِ»^(١).

= وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١١١٠) من طريق عبد الرحيم بن مطرف، والطبراني في «المعجم الكبير» (٤٢٠٩) من طريق أبي جعفر النخعي، كلاهما عن عيسى، بهذا الإسناد.

وأخرجه الحميدي في «مسنده» (٨٩٣)، وأحمد في «مسنده» (١٧٥٧٦-١٧٥٨٠)، والبخاري في «التاريخ الكبير» ٣/ ٢٥٥-٢٥٦، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٠٧٧) و(١١٠٩)، وابن حبان في «صحيحه» (٦٥٢٨)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٤٢٠٧) و(٤٢٠٨) و(٤٢١٠)، وأبو نعيم في «حلية الأولياء» ١/ ٣٦٥، وفي «دلائل النبوة» (٣٣٣)، وابن الأثير في «أسد الغابة» ٢/ ١٦١-١٦٢، والمزي في ترجمة دُكَيْنَ بْنِ سَعِيدٍ مِنْ «تهذيب الكمال» ٨/ ٤٩٢-٤٩٣ من طرق عن إسماعيل، به. وبعضهم يختصره. وذكر البخاري في روايته سماع إسماعيل بن أبي خالد من قيس ابن أبي حازم، وسماع قيس بن أبي حازم من دكين. وأورده الدارقطني في «الإلزامات». ودُكَيْنُ بْنُ سَعِيدٍ نَسَبُهُ أَبُو دَاوُدَ هَذَا الْمُزَنِي، وَفِي «مسند أحمد»: الخثعمي، وذكره ابن سعد في «طبقاته» في قصة وفد مُزَيْنَةَ، ويقوي نسبه إلى ذلك أن القصة المذكورة في حديثه قد رواها أيضاً النعمان بن مقرن المُرْزِي، وهي في «المسند» (٢٣٧٤٦).

وهو معدود في من نزل الكوفة من الصحابة، وقال أبو القاسم البغوي: ولا أعلم لدكين غير هذا الحديث.

العلية: بضم العين المهملة وكسر ها، وتشديد كل من اللام والياء -: الغرفة والجمع: العَلَالِي.

(١) حسن لغيره، وهذا إسناد ضعيف. ابن جريج - وهو عبد الملك بن عبد العزيز المكي - مدلس وقد عنعن، وقد أعله الذهبي كذلك في «الميزان» في ترجمة سعيد بن =

.....
= محمد بن جبير بأن ابن جريج قد تفرد به بهذا الإسناد، وأنه خالفه معمر بن راشد - كما سيأتي عند المصنف بعده - فرواه عن عثمان بن أبي سليمان، عن رجل من ثقيف، عن عروة بن الزبير، يرفع الحديث. يعني مرسلًا.

قال البيهقي في «معركة السنن والآثار» (١٢١٦١): روي موصولاً ومسنداً، وأسانيده مضطربة معلولة. وقد استبعد الطحاوي أيضاً سماع سعيد بن محمد من عبد الله بن حُبشي، وشكك البيهقي في سماعه كذلك.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٨٥٥٧) من طريق مخلد بن يزيد، عن ابن جريج، بهذا الإسناد.

وفي الباب عن بهز بن حكيم، عن أبيه، عن جده عند تمام في «فوائده» (١٢٣٠)، والبيهقي ١٤١/٦. وإسناده حسن.

وعن عروة عن عائشة عند الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٢٩٧٦)، والطبراني في «الأوسط» (٥٦١٥)، وتتمام في «فوائده» (١٢٣١)، والبيهقي ١٤٠/٦، وقد أعله الطحاوي والبيهقي بالإرسال، ونقله البيهقي عن أبي علي الحافظ. وصوب الدارقطني في «العلل» ٢١٦/١٤ أنه من قول عروة بن الزبير.

قال المنذري في «مختصره» ١٠٠/٨: السُّدْرُ شَجَرُ النَّبِيِّ، الواحدة: سِدْرَةٌ، وقيل: هو السَّمُرُ، وقال الأصمعي: السُّدْرُ ما نبت منه في البرِّ هو الضَّالُّ بتخفيف اللام قيل: أراد به سِدْرُ مكة لأنها حرم (قلنا: وقال السيوطي في رسالته «رفع الحذر عن قطع السُّدْرِ»: والأولى عندي في تأويل الحديث أنه محمولٌ على سِدْرِ الحرم كما وقع في رواية الطبراني في «الأوسط» (٢٤٤١)، وقيل: سِدْرُ المدينة نهي عن قطعه ليكون أنساً وظلاً لمن يهاجر إليها، وقيل: أراد السدر الذي يكون في الفلاة يستظل به أبناء السبيل والحيوان، أو في ملك إنسان فيتحامل عليه ظالم فيقطعه بغير حق.

وذهب الإمام الطحاوي إلى أن الحديث منسوخ، واحتج بأن عروة بن الزبير وهو أحد رواة الحديث قد ورد عنه أنه قطع السُّدْرَ ثم روى ذلك بإسناده عنه، وهو عند المصنف برقم (٥٢٤١) وهو صريح في أن عروة كان يرى جواز قطع السدر.

قال الطحاوي: لأن عروة مع عدالته وعلمه وجلالة منزلته في العلم لا يدع شيئاً قد ثبت عنده عن النبي ﷺ إلى هذه إلا لما يوجب ذلك له...

سئل أبو داود، عن معنى هذا الحديث، فقال: هذا الحديث مختصر، يعني: مَنْ قَطَعَ سَدْرَةَ فِي فَلَاةٍ يَسْتَظِلُّ بِهَا ابْنُ السَّبِيلِ وَالْبَهَائِمُ، عَبَثًا وَظُلْمًا بغير حَقٍّ يَكُونُ لَهُ فِيهَا، صَوَّبَ اللَّهُ رَأْسَهُ فِي النَّارِ.

٥٢٤٠- حَدَّثَنَا مَخْلَدُ بْنُ خَالِدٍ وَسَلْمَةُ بْنُ شَبِيبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ عَثْمَانَ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ ثَقِيفٍ

عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزَّبِيرِ، يَرْفَعُ الْحَدِيثَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، نَحْوَهُ^(١).

٥٢٤١- حَدَّثَنَا عُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ مَيْسَرَةَ وَحَمِيدُ بْنُ مَسْعَدَةَ، قَالَا: حَدَّثَنَا حَسَّانُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ:

سَأَلْتُ هِشَامَ بْنَ عُرْوَةَ، عَنْ قَطْعِ السِّدْرِ وَهُوَ مُسْتَنِدٌّ إِلَى قَصْرِ عُرْوَةَ، فَقَالَ: أَتَرَى هَذِهِ الْأَبْوَابَ وَالْمَصَارِيعَ؟ إِنَّمَا هِيَ مِنْ سِدْرِ عُرْوَةَ، كَانَ عُرْوَةُ يَقْطَعُهُ مِنْ أَرْضِهِ، وَقَالَ: لَا بَأْسَ بِهِ. زَادَ حَمِيدٌ: فَقَالَ: هِيَ يَا عِرَاقِي، جِئْتَنِي بِبِدْعَةٍ، قَالَ: قُلْتُ: إِنَّمَا الْبِدْعَةُ مِنْ قَبْلِكُمْ، سَمِعْتُ مَنْ يَقُولُ بِمَكَّةَ: لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَنْ قَطَعَ السِّدْرَ، ثُمَّ سَأَلَ عَنْهُ^(٢).

١٧٢- بَابُ فِي إِمَاطَةِ الْأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ

٥٢٤٢- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُرُوزِيُّ، حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حُسَيْنٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ

(١) حسن لغيره كسابقه، وهذا إسناد ضعيف لإبهام الرجل الثقيفي، وللاختلاف فيه عن عثمان بن أبي سليمان كما بيناه في الطريق الذي قبله. معمر: هو ابن راشد. وهو في «مصنف عبد الرزاق» (١٩٧٥٦).

وانظر ما قبله.

(٢) رجاله ثقات.

وأخرجه البيهقي في «الكبرى» ١٤١/٦ من طريق أبي داود، بهذا الإسناد.

سمعتُ أبي - بُريدة - يقول : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول : « في الإنسانِ ثلاثُ مئةٍ وستونَ مَفْصِلًا ، فعليه أن يتصدقَ عن كلِّ مَفْصِلٍ منهُ بصدقةٍ » قالوا : ومن يطيقُ ذلك يا نبيَّ الله ؟ قال : « النُّخَاعَةُ في المَسْجِدِ تَدْفِنُهَا ، والشَّيْءُ تُنَحِّيهِ عن الطَّرِيقِ ، فإن لم تَجِدْ فَرَكْعَتَا الضُّحَى تُجْزِئُكَ » (١) .

٥٢٤٣ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ . وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ ، عَنْ (٢) عَبَّادِ بْنِ عَبَّادٍ - وَهَذَا لَفْظُهُ وَهُوَ أَتَمُّ - عَنْ وَاصِلٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عُقَيْلٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ

عَنْ أَبِي ذَرٍّ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « يُضْبِحُ عَلَى كُلِّ سُلَامَى مِنْ ابْنِ آدَمَ صَدَقَةٌ ، تَسْلِيْمُهُ عَلَى مَنْ لَقِيَ صَدَقَةٌ ، وَأَمْرُهُ بِالْمَعْرُوفِ صَدَقَةٌ ، وَنَهْيُهُ عَنِ الْمُنْكَرِ صَدَقَةٌ ، وَإِمَاطَتُهُ الْأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ صَدَقَةٌ ، وَبُضْعُهُ أَهْلَهُ صَدَقَةٌ » قالوا : يا رسول الله ، يَأْتِي شَهْوَتُهُ وَتَكُونُ لَهُ صَدَقَةٌ ؟

(١) حديث صحيح ، وهذا إسناد حسن من أجل علي بن الحسين - وهو ابن واقد - فهو صدوق حسن الحديث . ولكنه متابع .

وأخرجه محمد بن نصر في «تعظيم قدر الصلاة» (٨٢٠) ، وابن خزيمة (١٢٢٦) ، وابن شاهين في «الترغيب» (١٢٤) من طريق علي بن الحسين ، بهذا الإسناد .

وأخرجه أحمد (٢٢٩٩٨) و (٢٣٠٣٧) ، والبزار (٤٤١٧) ، وابن حبان في «صحيحه» (١٦٤٢) و (٢٥٤٠) ، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٩٩) ، والبيهقي في «شعب الإيمان» (١١١٦٤) من طريقين عن حسين بن واقد ، به .

وفي الباب عن أبي هريرة عند أحمد (٨١٨٣) . وهو في «الصحيحين» .

وعن أبي ذر الغفاري سيأتي بعده .

وعن عائشة عند مسلم (١٠٠٧) .

والنخاعة : هي البصقة التي تخرج من أصل الفم مما يلي أصل النخاع .

(٢) في (أ) : حدثنا .

قال: «أرأيت لو وضعها في غير حقها، أكان يائماً؟» قال: «ويُجزئ من ذلك كله ركعتان من الضحى»^(١).

قال أبو داود: ولم يذكر حماد الأمر والنهي^(٢).

٥٢٤٤- حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةَ، أَخْبَرَنَا خَالِدٌ، عَنْ وَاصِلٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عُقَيْلٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ، عَنْ أَبِي الْأَسود الدِّيلِيِّ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ بِهَذَا الْحَدِيثِ، وَذَكَرَ النَّبِيُّ ﷺ فِي وَسْطِهِ^(٣).

٥٢٤٥- حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ حَمَّادٍ، أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلَانَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: «نَزَعَ رَجُلٌ لَمْ يَعْمَلْ خَيْرًا قَطُّ غُصْنَ شَوْكٍ عَنِ الطَّرِيقِ، إِمَّا كَانَ فِي شَجَرَةٍ فَقَطَعَهُ وَالْقَاهُ، وَإِمَّا كَانَ مَوْضُوعًا فَأَمَاطَهُ، فَشَكَرَ اللَّهُ لَهُ بِهَا، فَأَدْخَلَهُ الْجَنَّةَ»^(٤).

(١) إسناده صحيح. واصل: هو مولى أبي عيينة، وعباد بن عباد: هو المُهَلَّبِيُّ. وقد سلف تخريجه برقم (١٢٨٥).

(٢) مقالة أبي داود هذه أثبتناها من (هـ) وهامش (ب).

(٣) إسناده صحيح. خالد: هو ابن عبد الله الواسطي، وواصل: هو مولى أبي عيينة، وأبو الأسود الديلي: هو ظالم بن عمرو بن سفيان. وقد سلف تخريجه برقم (١٢٨٦).

وقوله: وذكر النبي، كلمة «النبي» فاعل «ذكر» أي ذكر النبي ﷺ هذا الحديث في وسط كلامه، أي: في أثناؤه.

(٤) إسناده قوي من أجل محمد بن عجلان، فهو صدوق لا بأس به. الليث: هو ابن سعد، وأبو صالح: هو ذكوان السمان.

وأخرجه ابن حبان (٥٤٠) عن إسماعيل بن داود بن وردان، عن عيسى بن حماد، بهذا الإسناد. وقال: معنى قوله: «لم يعمل خيراً قط» يريد به سوى الإسلام. =

١٧٣- باب إطفاء النار بالليل

٥٢٤٦- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا سَفْيَانُ، عَنْ الزَّهْرِيِّ،

عَنْ سَالِمٍ

عَنْ أَبِيهِ رَوَايَةً - وَقَالَ مَرَّةً: يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ - «لَا تَتْرُكُوا النَّارَ فِي بُيُوتِكُمْ حِينَ تَنَامُونَ»^(١).

٥٢٤٧- حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ التَّمَارِيُّ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ طَلْحَةَ،

حَدَّثَنَا أَسْبَاطُ، عَنْ سَمَّاكٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: جَاءَتْ فَارَةٌ، فَأَخَذَتْ تَجْرُ الْفَتِيلَةَ، فَجَاءَتْ بِهَا فَأَلْقَتْهَا بَيْنَ يَدَيِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْخُمْرَةِ الَّتِي كَانَ قَاعِدًا عَلَيْهَا، فَأَحْرَقَتْ مِنْهَا مِثْلَ مَوْضِعِ دِرْهَمٍ، فَقَالَ: «إِذَا نِمْتُمْ فَأَطْفِئُوا سُرُجَكُمْ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَذُلُّ مِثْلَ هَذِهِ عَلَى هَذَا فَتُحْرِقُكُمْ»^(٢).

= وأخرجه بنحوه مالك في «الموطأ» ١/ ١٣١ ومن طريقه البخاري (٦٥٢)، ومسلم (١٩١٤) عن سَمِيٍّ مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «بَيْنَمَا رَجُلٌ يَمْشِي بِطَرِيقٍ إِذْ وَجَدَ غَصْنَ شَوْكٍ عَلَى الطَّرِيقِ فَأَخْرَجَهُ فَشَكَرَ اللَّهَ لَهُ فَغُفِرَ لَهُ».

وهو في «مسند أحمد» (٧٨٤١) و(١٠٨٩٦)، و«صحيح ابن حبان» (٥٣٦).

(١) إسناده صحيح. سفيان: هو ابن عيينة، والزهري: هو محمد بن مسلم،

وسالم: هو ابن عبد الله بن عمر.

وأخرجه البخاري (٦٢٩٣)، ومسلم (٢٠١٥)، وابن ماجه (٣٧٦٩)، والترمذي

(١٩١٦) من طريق سفيان بن عيينة، بهذا الإسناد.

وهو في «مسند أحمد» (٤٥٤٦).

(٢) صحيح لغيره، وهذا إسناد ضعيف. أسباط - وهو ابن نصر الهمداني - صدوق

كثير الخطأ، ورواية سمالك عن عكرمة فيها اضطراب. عمرو بن طلحة: هو عمرو بن حماد بن طلحة القنّاد.

١٧٤- باب في قتل الحيات

٥٢٤٨- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا سَفْيَانُ، عَنْ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ

أبيه

عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «ما سألَمْنَا هُنَّ مُنْذُ حَارِبْنَاهُنَّ، وَمَنْ تَرَكَ شَيْئاً مِنْهُنَّ خِيفَةً فَلَيْسَ مِنَّا»^(١).

= وأخرجه عبد بن حميد (٥٩١)، والبخاري في «الأدب المفرد» (١٢٢٢)، والبزار في «مسنده» (٤٧٧٩)، وابن حبان (٥٥١٩)، والحاكم في «المستدرک» ٢٨٤/٤ - ٢٨٥ من طرق عن عمرو بن حماد بن طلحة، بهذا الإسناد.

وفي الباب ما يشهد له عن جابر في «مسند أحمد» (١٤٢٢٨)، والبخاري في «صحيحه» (٦٢٩٥) وفي «الأدب المفرد» (١٢٢١)، ومسلم (٢٠١٢). ولفظه عند أحمد: «أغلقوا أبوابكم، وخمروا آئيتكم، وأطفئوا سُرُجَكم، وأوكوا أسقيتكم، فإن الشيطان لا يفتح باباً مغلقاً، ولا يكشف غطاءً، ولا يحلّ وكاءً، وإن الفويسقة تُضرم البيت على أهله» يعني الفأرة. ولفظ البخاري في «صحيحه»: «وأطفئوا المصابيح فإن الفويسقة ربما جرّت الفتيلة فأحرقت أهل البيت».

وعن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال: احترق بيت على أهله بالمدينة، فلما حُدِّث رسول الله ﷺ بشأنهم، قال: «إن هذه النار إنما هي عدوٌ لكم فإذا نتم فأطفئوها عنكم». أخرجه أحمد (١٩٥٧٠)، والبخاري (٦٢٩٤)، ومسلم (٢٠١٦)، وابن ماجه (٣٧٧٠).

(١) صحيح لغيره، وهذا إسناد جيد. ابن عجلان - وهو محمد - وأبوه صدوقان. وقد سمعه محمد بن عجلان من أبيه ومن بكير بن عبد الله بن الأشج عن أبيه، وصرح بالسماع من أبيه عند أحمد (٩٥٨٨)، فالطريقان محفوظان، والله أعلم. ولهذا قال الدارقطني في «العلل» ١٣٨/١١: لعل محمد بن عجلان سمعه عن أبيه، ثم استثبته من بكير ابن الأشج.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٩٥٨٨) و(١٠٧٤١)، والبزار (٨٣٧٢)، والطحاوي

= في «شرح مشكل الآثار» (١٣٣٨) و(٢٩٢٩).

٥٢٤٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنِ بِيَانٍ السُّكْرِيُّ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ يَوْسُفَ، عَنْ شَرِيكَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اقْتُلُوا الْحَيَّاتِ كُلَّهِنَّ، فَمَنْ خَافَ ثَارَهُنَّ فَلَيْسَ مِنِّي»^(١).

٥٢٥٠- حَدَّثَنَا عَثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا مُوسَى ابْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ:

سَمِعْتُ عِكْرِمَةَ يَرْفَعُ الْحَدِيثَ فِيمَا أَرَى إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ تَرَكَ الْحَيَّاتِ مَخَافَةً طَلَبَهُنَّ فَلَيْسَ مِنَّا، مَا سَأَلَمْنَاهُنَّ مِنْذُ حَارِبْنَاهُنَّ»^(٢).

= وأخرجه الحميدي (١١٥٦)، وأحمد (٧٣٦٦)، وابن حبان في «صحيحه» (٥٦٤٤) من طريق سفيان، عن ابن عجلان، عن بكير بن عبد الله، عن عجلان، عن أبي هريرة. زاد فيه بكير بن عبد الله.

وله شاهد من حديث ابن عباس سيأتي برقم (٥٢٥٠).

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف. شريك - وهو ابن عبد الله النخعي - سيئ الحفظ، وعبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود لم يسمع من أبيه إلا شيئاً يسيراً. وقد روي من وجه آخر صحيح كما سيأتي.

وأخرجه النسائي في «المجتبى» (٣١٩٣) من طريق يزيد بن هارون، عن شريك، بهذا الإسناد.

وأخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١٣٣٩) من طريق مسروق بن الأجدع، عن عبد الله بن مسعود رفعه، وقال: مثله. فأحال على حديث أبي هريرة وهو الحديث الذي قبله.

وانظر ما سيأتي برقم (٥٢٦١).

(٢) إسناده صحيح.

وأخرجه أحمد (٢٠٣٧)، والطبراني (١١٨٠١) من طريق عبد الله بن نمير، بهذا

= الإسناد.

٥٢٥١- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا مروانُ بْنُ معاويةَ، عن موسى الطَّحَّانِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَابِطٍ

عن العباسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، أَنَّهُ قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ: إِنَّا نُرِيدُ أَنْ نَكْنُسَ زَمْزَمَ، وَإِنَّ فِيهَا مِنْ هَذِهِ الْجَنَّاتِ - يَعْنِي الْحَيَّاتِ الصَّغَارَ -، فَأَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ بِقَتْلِهِنَّ^(١).

٥٢٥٢- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا سَفْيَانُ، عن الزهريِّ، عن سالمٍ

عن أبيه، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «اقْتُلُوا الْحَيَّاتِ، وَذَا الطُّفَيْتَيْنِ، وَالْأَبْتَرَ، فَأَنَّهُمَا يَلْتَمِسَانِ الْبَصَرَ، وَيُسْقِطَانِ الْحَبْلَ»^(٢).

= وأخرجه عبد الرزاق (١٩٦١٧)، ومن طريقه أحمد (٣٢٥٤)، والبخاري في «شرح السنة» (٣٢٦٥) عن معمر، عن أيوب السخيتاني، عن عكرمة، به. دون قوله: «ما سالمناهم منذ حاربناهم».

وبهامش «مختصر المنذري» قال يحيى بن أيوب: سئل أحمد بن صالح عن تفسير قوله: «ما سالمناهم منذ حاربناهم» متى كانت العداوة؟ قال: حين أخرج آدم من الجنة، قال الله العظيم: ﴿أَقْبِطَا مِنْهَا جَمِيعًا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ﴾ [طه: ١٢٣] قال: هم، قالوا: آدم وحواء وإبليس والحية، قال: والذي صبح أنهم الثلاثة بإسقاط الحية.

(١) رجاله ثقات، لكن قال المنذري في سماع عبد الرحمن بن سابط من العباس ابن عبد المطلب نظر، والأظهر أنه مرسل. موسى الطحان: هو ابن مسلم.

وأخرجه الضياء في «المختارة» ٣٧٢/٨ من طريق أحمد بن منيع، بهذا الإسناد. وأخرجه الفاكهي في «أخبار مكة» (١١٦٢) عن محمد بن يحيى الذهلي، عن محمد بن عبيد الطنافسي، عن موسى الطحان، عن عبد الرحمن بن سابط قال: أراد بنو العباس رضي الله عنهم أن يكنسوا زمزم، فقالوا: يا رسول الله... الحديث، وهذا يؤيد ما استظهره المنذري.

(٢) إسناده صحيح. سفيان: هو ابن عيينة، والزهري: هو محمد بن مسلم بن

شهاب.

قال: وكان عبدُ الله يقتلُ كلَّ حيَّةٍ وجدها، فأبصره أبو لبابة، أو زيدُ ابنُ الخطاب، وهو يُطارِدُ حيَّةً، فقال: إنَّه قد نُهي عن ذواتِ البيوتِ.

٥٢٥٣- حدَّثنا القعنبيُّ، عن مالكٍ، عن نافعٍ

عن أبي لبابة: أنَّ رسولَ الله ﷺ نهى عن قتلِ الجنَّانِ التي تكونُ في البيوتِ، إلا أن يكونَ ذا الطُفَيْتَيْنِ والأبترَ، فإنهما يَخُطَفَانِ البَصَرَ ويَطْرَحَانِ ما في بطُونِ النساءِ^(١).

= وأخرجه البخاري (٣٢٩٧)، ومسلم (٢٢٣٣)، وابن ماجه (٣٥٣٥)، والترمذي (١٥٥٣) من طرق عن ابن شهاب الزهري، بهذا الإسناد.

وهو في «مسند أحمد» (٤٥٥٧)، و«صحيح ابن حبان» (٥٦٣٨).

والأبتر: هو مقطوع الذنب. زاد النضر بن شميل: أنه أزرق اللون لا تنظر إليه حامل إلا ألقت، وقيل: الأبتر: الحية القصيرة الذنب.

وقوله: «ذو الطفتين»: تشية طفية، وهي خوصة المُقل، شبه به الخط الذي على ظهر الحية، قال ابن عبد البر يقال: إن ذا الطفتين جنس من الحيات يكون على ظهره خيطان أبيضان.

(١) إسناده صحيح. أبو لبابة: هو ابن عبد المنذر الأوسي. اختلف في اسمه فقيل: بشير، وقيل: رفاعه، وقيل غير ذلك. وقد ذكر الدارقطني في «العلل» ٢٩٨/١٢ و٣٠٧ أن النهي عن قتل الجنان يرويه نافع عن ابن عمر عن أبي لبابة عن النبي ﷺ، وأن قتل ذي الطفتين والأبتر فهو مما سمعه ابن عمر من النبي ﷺ. قلنا: يوضح ذلك رواية سالم بن عبد الله بن عمر الآتية.

وهو عند مالك في «الموطأ» ٩٧٥/٢ وقال فيه: «الحيات» بدل «الجنان».

وأخرجه بنحوه مسلم (٢٢٣٣) من طريق يحيى بن سعيد الأنصاري، و(٢٢٣٣) من طريق عمر بن نافع، كلاهما عن نافع، به. وبيتا في روايتهما أن أبا لبابة حدث بذلك عبد الله بن عمر لما همّ بقتل حية عند بيته.

وأخرجه كذلك بنحوه البخاري (٣٣١٣) و(٤٠١٧)، ومسلم (٢٢٣٣) من طرق عن نافع، به. وأن أبا لبابة حدث به ابن عمر أيضاً. واقتصروا فيه على النهي عن =

٥٢٥٤- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ

أَنَّ ابْنَ عَمْرِو وَجَدَ بَعْدَ ذَلِكَ - يَعْنِي بَعْدَ مَا حَدَّثَهُ أَبُو لُبَابَةَ - حَيَّةً

فِي دَارِهِ، فَأَمَرَ بِهَا فَأُخْرِجَتْ، يَعْنِي إِلَى الْبَقِيعِ^(١).

٥٢٥٥- حَدَّثَنَا ابْنُ السَّرْحِ وَأَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الهمدانيُّ، قَالَا: أَخْبَرَنَا ابْنُ

وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي أَسَامَةُ، عَنْ نَافِعٍ، فِي هَذَا الْحَدِيثِ، قَالَ نَافِعٌ: ثُمَّ رَأَيْتُهَا بَعْدُ
فِي بَيْتِهِ^(٢).

٥٢٥٦- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي يَحْيَى

حَدَّثَنِي أَبِي، أَنَّهُ انْطَلَقَ هُوَ وَصَاحِبٌ لَهُ إِلَى أَبِي سَعِيدٍ يَعُودَانِهِ،

فَخَرَجْنَا مِنْ عِنْدِهِ، فَلَقِينَا صَاحِبًا لَنَا، وَهُوَ يَرِيدُ أَنْ يَدْخُلَ عَلَيْهِ، فَأَقْبَلْنَا

= قَتَلَ جَنَّاتِ الْبُيُوتِ، دُونَ اسْتِثْنَاءِ ذِي الطَّفِيتَيْنِ وَالْأَبْتَرِ. وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ فِيهِ: عَنْ نَافِعٍ
عَنْ ابْنِ عَمْرِو أَنَّ أَبَا لُبَابَةَ حَدَّثَهُ بِهِ. وَهَذَا يُؤَيِّدُ مَا سَلَفَ مِنْ قَوْلِ الدَّارِقُطْنِيِّ.

وَأَخْرَجَ الْبُخَارِيُّ (٣٢٩٧) وَ(٣٢٩٨)، وَمُسْلِمٌ (٢٢٣٣) مِنْ طَرِيقِ سَالِمِ بْنِ

عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَخْطُبُ عَلَى الْمَنْبَرِ يَقُولُ: «اقْتُلُوا الْحَيَّاتِ،

وَاقْتُلُوا ذَا الطَّفِيتَيْنِ وَالْأَبْتَرِ، فَإِنَّهُمَا يَطْمَسَانِ الْبَصَرَ وَيَسْتَسْقِطَانِ الْحَبْلَ»، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ

عَمْرِو: فَبَيْنَا أَنَا أَطَارِدُ حَيَّةً لِأَقْتُلَهَا فَنَادَانِي أَبُو لُبَابَةَ: لَا تَقْتُلْهَا، فَقُلْتُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

قَدْ أَمَرَ بِقَتْلِ الْحَيَّاتِ قَالَ: إِنَّهُ نَهَى بَعْدَ ذَلِكَ عَنْ ذَوَاتِ الْبُيُوتِ وَهِيَ الْعَوَامِرُ.

وَهُوَ فِي «مُسْنَدِ أَحْمَدَ» (٤٥٥٧) وَ(١٥٥٤٧)، وَ«صَحِيحِ ابْنِ حِبَّانَ» (٥٦٣٩).

وَانْظُرْ تَالِيَهُ.

(١) إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ. مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ: هُوَ ابْنُ حِسَابِ الْغُبَرِيِّ.

وَانْظُرْ مَا قَبْلَهُ.

(٢) حَدِيثٌ صَحِيحٌ، وَهَذَا إِسْنَادُ حَسَنٍ مِنْ أَجْلِ أَسَامَةَ - وَهُوَ ابْنُ زَيْدِ اللَّيْثِيِّ -

فَهُوَ صَدُوقٌ، لَكِنَّهُ مُتَابِعٌ كَمَا سَلَفَ بِرَقْمِ (٥٢٥٣). ابْنُ وَهْبٍ: هُوَ عَبْدُ اللَّهِ، وَابْنُ

السَّرْحِ: هُوَ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو.

وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ (٢٢٣٣) مِنْ طَرِيقِ ابْنِ وَهْبٍ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

وَانْظُرْ سَابِقِيَهُ.

نحن فجلسنا في المسجد، فجاء فأخبرنا أنه سَمِعَ أبا سعيد الخدري يقول: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ الْهَوَامَّ مِنَ الْجِنَّ، فَمَنْ رَأَى فِي بَيْتِهِ شَيْئاً فليُخْرِجْ عليه ثلاثَ مراتٍ، فإن عادَ فليقتله، فإنه شيطانٌ»^(١).

٥٢٥٧- حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ مَوْهَبٍ الرَّمْلِيُّ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ صَيْفِي أَبِي سَعِيدٍ مَوْلَى الْأَنْصَارِ، عَنْ أَبِي السَّائِبِ، قَالَ:

أَتَيْتُ أبا سعيد الخدري، فبينما أنا جالسٌ عنده سمعتُ تحتَ سريره تحريكَ شيءٍ، فنظرتُ فإذا حيَّةٌ، فقمْتُ، قال أبو سعيد: ما لك؟ قلت: حيَّةٌ ها هنا، قال: فتريد ماذا؟ قلت: أقتلها، فأشار إلى بيتٍ في داره تَلَقَاءَ بَيْتِهِ، فقال: إن ابنَ عمِّ لي كانَ في هذا البيتِ، فلما كانَ يومُ الأحزابِ استأذنَ إلى أهله، وكانَ حديثَ عهدٍ بعُرسٍ، فأذنَ له رسولُ الله ﷺ، وأمره أن يذهبَ بِسَلاحِهِ، فأتى داره فوجدَ امرأته قائمةً على بابِ البيتِ، فأشار إليها بالرُّمَحِ، فقالت: لا تَعْجَلْ حتى تنظرَ ما أخرجَني، فدخلَ البيتَ، فإذا حيَّةٌ مُنْكَرَةٌ، فطعنَها بالرُّمَحِ، ثم خرجَ بها في الرُّمَحِ ترتكِضُ، قال: فلا أدري أيُّهما كانَ أسرعَ موتاً الرجلُ أو الحيَّةُ، فأتى قومه رسولَ الله ﷺ، فقالوا: ادعُ الله أن يرُدَّ صاحبَنَا، فقال: «استغفِروا لِصَاحِبِكُمْ». ثم قال: «إِنَّ نَفْراً

(١) إسناده ضعيف لجهالة الراوي عن أبي سعيد. محمد بن أبي يحيى: هو الأسلمي، وأبوه أبو يحيى اسمه سمعان، روى عن جمع وروى عنه ابنه أنيس ومحمد، وذكره ابن حبان في كتاب «الثقات»، وقال النسائي: ليس به بأس، وقال الحافظ في «التقريب»: لا بأس به.

والهوامُّ: جمع هامة: وهي الحية وكل ذي سمٍّ يقتل، وقد تطلق على ما لا يقتل كالحشرات.

مِنَ الْجِنَّ أَسْلَمُوا بِالْمَدِينَةِ، فَإِذَا رَأَيْتُمْ أَحَدًا مِنْهُمْ فَحَذِّرُوهُ ثَلَاثَ مَرَاتٍ، ثُمَّ إِنْ بَدَأَ لَكُمْ بَعْدُ أَنْ تَقْتُلُوهُ فَاقْتُلُوهُ بَعْدَ الثَّلَاثِ»^(١).

٥٢٥٨- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ ابْنِ عَجْلَانَ، بِهَذَا الْحَدِيثِ مُخْتَصَرًا، قَالَ:

«فَلْيُؤْذَنُ ثَلَاثًا، فَإِنْ بَدَأَ لَهُ بَعْدُ فَلْيَقْتُلْهُ، فَإِنَّهُ شَيْطَانٌ»^(٢).

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد قوي من أجل ابن عجلان - وهو محمد - لكنه متابع فيما سيأتي برقم (٥٢٥٩). يزيد: هو ابن خالد بن يزيد بن مَوْهَبِ الرَّمْلِيِّ، والليث: هو ابن سعد، وصيفي: هو ابن زياد الأنصاري مولاهم، وأبو السائب: هو عبد الله بن السائب الأنصاري.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (١٠٧٤٠) من طريق شعيب بن الليث بن سعد، عن أبيه، بهذا الإسناد.

وأخرجه مسلم (٢٢٣٦) والنسائي في «الكبرى» (١٠٧٤٣) من طريق أسماء بن عبيد، عن السائب - هكذا سماه السائب -، به.

وأخرجه النسائي (١٠٧٣٩) من طريق سفيان بن عيينة، عن ابن عجلان، عن سعيد المقبري، عن صيفي، به. فزاد سعيداً المقبري بين ابن عجلان وصيفي! ولم يتابعه أحدٌ على ذلك. ولهذا وهمه الدارقطني في «العلل» ٢٧٩/١١.

وأخرجه الترمذي (١٥٥٤) من طريق عُبَيْدِ اللَّهِ بن عمر، عن صيفي، عن أبي سعيد. فأسقط الواسطة بين صيفي وأبي سعيد. قال الدارقطني في «العلل» ٢٧٨/١١: وصيفي لم يسمعه من أبي سعيد.

وهو في «صحيح ابن حبان» (٦١٥٧).

وانظر تاليه.

(٢) حديث صحيح، وهذا إسناد قوي من أجل ابن عجلان - وهو محمد - لكنه

قد توبع. مسدد: هو ابن مسرهد الأسدي، ويحيى: هو ابن سعيد القطان.

وأخرجه مسلم (٢٢٣٦)، والنسائي في «الكبرى» (١٠٧٤١) من طريق يحيى بن

سعيد القطان، بهذا الإسناد.

وانظر ما قبله وما بعده.

٥٢٥٩- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الْهَمْدَانِيُّ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي
مَالِكٌ، عَنْ صَيْفِيِّ مَوْلَى ابْنِ أَفْلَحَ

أَخْبَرَنِي أَبُو السَّائِبِ مَوْلَى هِشَامِ بْنِ زُهْرَةَ، أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى أَبِي سَعِيدٍ
الْخَدْرِيِّ، فَذَكَرَ نَحْوَهُ وَأَتَمَّ مِنْهُ، قَالَ: «فَإِذْنُوهُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، فَإِنْ بَدَأَ لَكُمْ
بَعْدَ ذَلِكَ فَاقْتُلُوهُ، فَإِنَّمَا هُوَ شَيْطَانٌ»^(١).

٥٢٦٠- حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ هَاشِمٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي
لَيْلَى، عَنْ ثَابِتِ الْبَنَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى

عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سُئِلَ عَنْ حَيَاتِ الْبُيُوتِ، فَقَالَ: «إِذَا
رَأَيْتُمْ مِنْهُمْ شَيْئاً فِي مَسَاكِينِكُمْ فَقُولُوا: أَنْشُدُكُمُ الْعَهْدَ الَّذِي أَخَذَ
عَلَيْكُمُ نُوْحٌ، أَنْشُدُكُمُ الْعَهْدَ الَّذِي أَخَذَ عَلَيْكُمْ سُلَيْمَانُ أَنْ تُؤْذُونَا،
فَإِنْ عُذِّنَ فَاغْتُلُوهُمْ»^(٢).

٥٢٦١- حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ
عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ، أَنَّهُ قَالَ: اقْتُلُوا الْحَيَّاتِ كُلَّهَا، إِلَّا الْجَانَّ الْأَبْيَضَ
الَّذِي كَانَهُ قَضِيبُ فِضَّةٍ^(٣).

(١) إسناده صحيح. ابن وهب: هو عبد الله.

وهو عند مالك في «الموطأ» ٩٧٦/٢-٩٧٧، ومن طريقه أخرجه مسلم (٢٢٣٦)
(١٣٩)، والترمذي (١٥٥٥)، والنسائي في «الكبرى» (٨٨٢٠) و(١٠٧٤٢).

وهو في «صحيح ابن حبان» (٥٦٣٧).

(٢) إسناده ضعيف، ابن أبي ليلى - وهو محمد بن عبد الرحمن - سيق الحفظ.
وأخرجه الترمذي (١٥٥٦)، والنسائي في «الكبرى» (١٠٧٣٨) من طريق محمد
ابن عبد الرحمن بن أبي ليلى، بهذا الإسناد. وقال الترمذي: حسن غريب.

(٣) رجاله ثقات وهو موقوف عن ابن مسعود، وقد روى الإمام الترمذي في «العلل» =

قال أبو داود: فقال لي إنسان: إنَّ الجانَّ لا يتعوَّج في مشيته،
فإن كان هذا صحيحاً كانت علامةً فيه إن شاء الله.

١٧٥- باب في قتل الأوزاغ

٥٢٦٢- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا
مَعْمَرٌ، عَنِ الزَّهْرِيِّ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ

عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِقَتْلِ الْوَزَغِ، وَسَمَاهُ فُوسِقًا^(١).

٥٢٦٣- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ الْبَزَّازُ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ زَكْرِيَا، عَنْ
سَهِيلٍ، عَنْ أَبِيهِ

= عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ أَبِي السَّفَرِ الْكُوفِيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ
الْأَعْمَشِ، قَالَ: قُلْتُ لِإِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ: أَسْنَدُ لِي عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ: إِذَا
حَدَّثْتَكُمْ عَنْ رَجُلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ فَهُوَ الَّذِي سَمِعْتُ، وَإِذَا قُلْتُ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ، فَهُوَ عَنْ غَيْرِ
وَاحِدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ. قَالَ ابْنُ رَجَبٍ فِي «شرح العلل» ١/ ٢٩٤-٢٩٥: وهذا يقتضي ترجيح
المرسل على المسند، لكن عن النخعي خاصة فيما أرسله عن ابن مسعود خاصة.
مغيرة: هو ابن مِقْسَمٍ الضُّبِّي، وأبو عَوَانَةَ: هو الوضاح بن عبد الله الشُّكْرِيُّ.
وأخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» ١٦/ ٣٠ من طريق أبي داود، بهذا الإسناد.
وقال: قول غريبٌ حسن.

وانظر ما سلف برقم (٥٢٤٩).

ونقل صاحب «بذل المجهود» ١٧/ ٢٠١ عن محمد يحيى في قوله: «كأنه قضيب
فضة»: والنهي إما لكونها من الجان فيخص بالمدينة، أو لعدم السم فعاماً.
(١) إسناده صحيح.

وهو عند عبد الرزاق في «مصنفه» (٨٣٩٠)، ومن طريقه أخرجه مسلم (٢٢٣٨).

وهو في «مسند أحمد» (١٥٢٣)، و«صحيح ابن حبان» (٥٦٣٥).

الْوَزَغُ: جمع وَزَغَةٍ، وهي التي يُقال لها: سَامٌ أَبْرَصٌ، سميت بها لخِفَّتِها وسرعة
حركتها، وهو من الحشرات المؤذيات، ولذا أمر النبي ﷺ بقتلها وحث عليه.

عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ قَتَلَ وَزَغَةً فِي
أَوَّلِ ضَرْبَةٍ فَلَهُ كَذَا وَكَذَا حَسَنَةً، وَمَنْ قَتَلَهُ فِي الضَّرْبَةِ الثَّانِيَةِ فَلَهُ كَذَا
وَكَذَا حَسَنَةً، أَدْنَى مِنَ الْأُولَى، وَمَنْ قَتَلَهُ فِي الضَّرْبَةِ الثَّالِثَةِ فَلَهُ كَذَا
وَكَذَا حَسَنَةً أَدْنَى مِنَ الثَّانِيَةِ»^(١).

٥٢٦٤- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ الْبَزَّازُ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ زَكْرِيَا، عَنْ
سُهَيْلٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَخِي أَوْ أُخْتِي

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «فِي أَوَّلِ ضَرْبَةٍ سَبْعُونَ
حَسَنَةً»^(٢).

١٧٦- بَابُ فِي قَتْلِ الذَّرِّ

٥٢٦٥- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنِ الْمَغِيرَةِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي
الزُّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «نَزَلَ نَبِيٌّ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ تَحْتَ
شَجَرَةٍ، فَلَدَغَتْهُ نَمْلَةٌ، فَأَمَرَ بِجَهَازِهِ فَأَخْرَجَ مِنْ تَحْتِهَا، ثُمَّ أَمَرَ بِهَا
فَأُخْرِقَتْ، فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ: فَهَلَا نَمْلَةٌ وَاحِدَةً»^(٣).

(١) إسناده صحيح. سهيل: هو ابن أبي صالح السمان. وقد ذكر الحافظ الذهبي
هذا الحديث في «سير أعلام النبلاء» ٤٥٩/٥، وعده من غرائب سهيل.
وأخرجه مسلم (٢٢٤٠) من طريق إسماعيل بن زكريا، بهذا الإسناد.
وأخرجه مسلم (٢٢٤٠)، وابن ماجه (٣٢٢٩)، والترمذي (١٥٥٢)، من طرق
عن سهيل بن أبي صالح، بهذا الإسناد. وقال الترمذي: حديث حسن صحيح.
وهو في «مسند أحمد» (٨٦٥٩).

(٢) إسناده صحيح.

وأخرجه مسلم (٢٢٤٠) عن محمد بن الصباح البزاز، بهذا الإسناد.

(٣) إسناده صحيح. أبو الزناد: هو عبد الله بن ذكوان، والأعرج: هو عبد الرحمن

ابن هرمرز.

٥٢٦٦- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ،
عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَسَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: «أَنَّ نَمْلَةً قَرَصَتْ نَبِيًّا مِنَ
الْأَنْبِيَاءِ، فَأَمَرَ بِقَرِيَةِ النَّمْلِ فَأُخْرِقَتْ، فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ: أَفِي أَنْ قَرَصَتْكَ
نَمْلَةٌ أَهْلَكْتَ أُمَّةً مِنَ الْأُمَمِ تُسَبِّحُ؟!»^(١).

٥٢٦٧- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ
الزَّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْ قَتْلِ أَرْبَعٍ مِنَ الدَّوَابِّ:
النَّمْلَةِ، وَالنَّحْلَةِ، وَالْهُدْهُدِ، وَالصُّرَدِ^(٢).

= وأخرجه مسلم (٢٢٤١)، والنسائي في «الكبرى» (٨٥٦١) عن قتيبة بن سعيد،
بهذا الإسناد.

وأخرجه البخاري (٣٣١٩) من طريق مالك، والنسائي (٨٥٦١) من طريق محمد
ابن عجلان، كلاهما عن أبي الزناد، به.

وأخرجه مسلم (٢٢٤١) من طريق همام بن منبه، والنسائي في «الكبرى»
(٢/٤٨٥٢) من طريق محمد بن سيرين، كلاهما عن أبي هريرة.

وهو في «مسند أحمد» (٨١٣٠) و(٩٨٠١)، و«صحيح ابن حبان» (٥٦٤٧).
وانظر ما بعده.

قال القاضي عياض: في هذا الحديث دلالة على جواز قتل مؤذ.

(١) إسناده صحيح. يونس: هو ابن يزيد الأيلي، وابن شهاب: هو محمد بن
مسلم الزهري.

وأخرجه البخاري (٣٠١٩)، ومسلم (٢٢٤١) وابن ماجه (٣٢٢٥) و(٣٢٢٥م)،
والنسائي في «الكبرى» (٤٨٥١) من طريق يونس بن يزيد، بهذا الإسناد.

وهو في «مسند أحمد» (٩٢٢٩)، و«صحيح ابن حبان» (٥٦١٤).
وانظر ما قبله.

(٢) إسناده صحيح.

٥٢٦٨- حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ مَحْبُوبٌ بْنُ مُوسَى، أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الْفَزَارِيُّ،
عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ ابْنِ سَعْدٍ - قَالَ أَبُو دَاوُدَ: وَهُوَ الْحَسَنُ بْنُ سَعْدٍ -
عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ

عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ، فَاَنْطَلَقَ لِحَاجَتِهِ،
فَرَأَيْنَا حُمْرَةً مَعَهَا فَرْخَانِ، فَأَخَذْنَا فَرْخَيْهَا، فَجَاءَتِ الْحُمْرَةُ، فَجَعَلَتْ
تُعَرِّشُ، فَجَاءَ النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ: «مَنْ فَجَعَ هَذِهِ بَوْلِدِهَا؟ رُدُّوا وَلَدَهَا
إِلَيْهَا». وَرَأَى قَرْيَةً نَمْلٍ قَدْ حَرَّقْنَاهَا، فَقَالَ: «مَنْ حَرَّقَ هَذِهِ؟» قُلْنَا:
نَحْنُ، قَالَ: «إِنَّهُ لَا يَنْبَغِي أَنْ يُعَذَّبَ بِالنَّارِ إِلَّا رَبُّ النَّارِ»^(١).

١٧٧- بَابُ فِي قَتْلِ الضَّفَدَعِ

٥٢٦٩- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ ابْنِ أَبِي ذُئْبٍ، عَنْ
سَعِيدِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ

عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُثْمَانَ: أَنَّ طَبِيبًا سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ ضِفْدَعٍ
يَجْعَلُهَا فِي دَوَاءٍ، فَنَهَاها النَّبِيُّ ﷺ عَنْ قَتْلِهَا^(٢).

= وهو في «مصنف عبد الرزاق» (٨٤١٥)، ومن طريقه أخرجه ابن ماجه (٣٢٢٤).

وهو في «مسند أحمد» (٣٠٦٦)، و«صحيح ابن حبان» (٥٦٤٦).

قال الخطابي: يقال: إن النهي إنما جاء في قتل النمل في نوع منه خاص، وهو
الكبار منها ذوات الأرجل الطوال وذلك أنها قليلة الأذى والضرر، ونهى عن قتل النحلة لما
فيها من المنفعة، فأما الهدهد والضرد [والضرد: طائر فوق العصفور يصيد العصافير،
وانظر «حياة الحيوان» ١/ ٦١٢]، فالنهي في قتلها يدل على تحريم لحومها وذلك أن
الحيوان إذا نهى عن قتله ولم يكن ذلك لحرمة ولا لضرر فيه كان ذلك لتحريم لحمه.

(١) إسناده صحيح. وهو مكرر الحديث السالف برقم (٢٦٧٥).

(٢) إسناده صحيح. وهو مكرر الحديث السالف برقم (٣٨٧١). ابن أبي ذئب:

هو محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة، وسفيان: هو الثوري.

١٧٨- باب في الخذف

٥٢٧٠- حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عَقْبَةَ بْنِ صُهَيْبَانَ
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُغَفَّلٍ، قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْخَذْفِ،
قَالَ: «إِنَّهُ لَا يَصِيدُ صَيْدًا، وَلَا يَنْكَأُ عَدُوًّا، وَإِنَّمَا يَفْقَأُ الْعَيْنَ، وَيَكْسِرُ
السِّنَّ»^(١).

١٧٩- باب في الختان

٥٢٧١- حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّمَشْقِيُّ وَعَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ
الْأَشْجَعِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا مِرْوَانُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَسَّانَ - قَالَ عَبْدُ الْوَهَّابِ:
الْكُوفِيُّ - عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ
عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ الْأَنْصَارِيَّةِ: أَنَّ امْرَأَةً كَانَتْ تَخْتُنُ بِالْمَدِينَةِ، فَقَالَ لَهَا
النَّبِيُّ ﷺ: «لَا تَنْهَكِي؛ فَإِنَّ ذَلِكَ أَخْطَى لِلْمَرْأَةِ، وَأَحَبُّ إِلَى الْبَعْلِ»^(٢).

(١) إسناده صحيح.

وأخرجه البخاري (٤٨٤١) و(٦٢٢٠)، ومسلم (١٩٥٤)، وابن ماجه (٣٢٢٧) من طرق عن شعبة، بهذا الإسناد. ولفظ البخاري في الموضع الأول مختصر بالنهي عن الخذف.

وأخرجه البخاري (٥٤٧٩)، ومسلم (١٩٥٤)، والنسائي في «الكبرى» (٦٩٩٠) من طريق عبد الله بن بريدة، ومسلم (١٩٥٤)، وابن ماجه (١٧) و(٣٢٢٦) من طريق سعيد بن جبير، كلاهما عن عبد الله بن مُغَفَّلٍ، به. ولفظ النسائي مختصر بالنهي عن الخذف.

وهو في «مسند أحمد» (١٦١٩٤) و(٢٠٥٤٠)، و«صحيح ابن حبان» (٥٩٤٩).
الخذف: أن ترمي الحصاة إلى الأرض، ثم تأخذها بين سبابتك - الإبهام والسبابة -
ثم ترمي بها، أو تجعل مخدفةً من خشب ترمي بها صغار الأحجار.

(٢) إسناده ضعيف كما قال المصنف، وقال: محمد بن حسان مجهول. وقال
الذهبي في «الميزان» لا يُدرى من هو، وقال في «التقريب»: مجهول، وقد أُعْلِلَ هذا =

قال أبو داود: رُوِيَ، عن عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، عن عَبْدِ الْمَلِكِ،
بمعناه وإسناده. وليس هو بالقوي وقد رُوِيَ مرسلًا.

قال أبو داود: ومحمد بن حسان مجهولٌ، وهذا الحديثُ
ضعيفٌ^(١).

= الحديث بالاضطراب، وله طرق وشواهد لا تصح، وليس لأي منها إسناده قائم. انظر
«تلخيص الحبير» ٨٣/٤. مروان: هو ابن معاوية الفزاري.

وأخرجه ابن عدي ٢٢٢٣/٦، والبيهقي في «السنن الكبرى» ٣٢٤/٨، وفي
«الشعب» (٨٦٤٥)، والخطيب في «موضح أوهام الجمع والتفريق» ٣٨٥/٢ من طريق
مروان بن معاوية، بهذا الإسناد.

وأخرجه الحاكم ٥٢٥/٣ من طريق هلال بن العلاء الرقي، عن أبيه، عن عبيد الله
ابن عمرو الرقي، عن زيد بن أبي أنيسة، عن عبد الملك بن عمير، عن الضحاك بن
قيس، رفعه.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٨١٣٧)، وعنه أبو نعيم في «معركة الصحابة»
(٣٨٩٨) من طريق علي بن معبد الرقي، والبيهقي في «الكبرى» ٣٢٤/٨، وفي «الصغرى»
(٣٤٠٣)، والخطيب في «المتفق والمفترق» (٧٦٧) من طريق عبد الله بن جعفر، كلاهما
عن عبيد الله بن عمرو الرقي، عن رجل من أهل الكوفة، عن عبد الملك بن عمير،
عن الضحاك بن قيس. وقال ابن معين: الضحاك بن قيس هذا ليس بالفهري ولهذا قال
الحافظ في «الإصابة» ٥٠٤/٣: هذا تابعي أرسل هذا الحديث.

وقوله: «ولا تنهكي» قال الخطابي: معناه: لا تبالي بالخفض، والنهك: المبالغة
في الضرب والقطع والشتم، وغير ذلك، وقد نهكته الحمى: إذا بلغت منه وأضرت
به.

وقال في «المغني» لابن قدامة ١١٥/١: وأما الختان فواجب على الرجال ومكرمة
في حق النساء وليس بواجب عليهن، هذا قول كثير من أهل العلم.
(١) من قوله: وقد روي مرسلًا، إلى هنا، أثبتناه من (هـ).

١٨٠- باب في مشي النساء مع الرجال في الطريق

٥٢٧٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلَمَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ - يَعْنِي ابْنَ مُحَمَّدٍ -
عَنْ أَبِي الْيَمَانِ، عَنْ شَدَادِ بْنِ أَبِي عَمْرٍو بْنِ حِمَّاسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حَمْزَةَ بْنِ
أَبِي أُسَيْدٍ الْأَنْصَارِيِّ

عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ وَهُوَ خَارِجٌ مِنَ الْمَسْجِدِ،
فَاخْتَلَطَ الرِّجَالُ مَعَ النِّسَاءِ فِي الطَّرِيقِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِلنِّسَاءِ:
«اسْتَأْخِرْنَ، فَإِنَّهُ لَيْسَ لَكُنَّ أَنْ تَحْقُقْنَ الطَّرِيقَ، عَلَيْكُنَّ بِحَافَاتِ
الطَّرِيقِ» قَالَ: فَكَانَتِ الْمَرْأَةُ تَلْصِقُ بِالْجِدَارِ، حَتَّى إِنْ ثَوْبُهَا لِيَتَعَلَّقَ
بِالْجِدَارِ مِنْ لَصُوقِهَا بِهِ^(١).

(١) إسناده ضعيف لجهالة شداد بن أبي عمرو وأبي اليمان - وهو كثير الرخال -
وأخرجه يعقوب بن سفيان الفسوي في «المعرفة والتاريخ» ١/ ٣٤٤، والشاشي
في «مسنده» (١٥١٥)، والطبراني ١٩/ (٥٨٠)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٧٨٢٢)
من طريق عبد العزيز بن محمد، بهذا الإسناد. ابن مسلمة محمد بن عثمان.
وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٣٠١٨)، والدولابي في «الكنى» ١/ ٤٥،
والبيهقي في «شعب الإيمان» (٧٨٢١) من طريق الحارث بن الحكم، عن أبي عمرو
ابن حماس مرسلًا، بلفظ: «ليس للنساء سَراة الطريق». ووقع عند الطبراني أن له
صحبة، لكن في إسناده عند الطبراني إسحاق بن محمد المسيبي، وهو ضعيف
الحديث. وهذا المرسل يعملُ الموصول، فهذه علة ثانية للخبر.

وله شاهد من حديث أبي هريرة عند ابن حبان (٥٦٠١)، وابن عدي ٤/ ١٣٢١،
والبيهقي في «شعب الإيمان» (٧٨٢٣)، وفي إسناده مسلم بن خالد الزنجي، وهو
ضعيف كثير الخطأ. وذكر ابن عدي أنه انفرد به. يعني من هذا الطريق. فلا يصلح
مثله للاعتبار. والله أعلم.

وكنا قد حسنا حديثه بشاهده الذي عند المصنف هنا موصولاً ومرسلًا، فيستدرك
من هنا.

٥٢٧٣- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ فَارَسٍ، حَدَّثَنَا أَبُو قَتِيبَةَ سَلَمُ بْنُ قَتِيبَةَ،
عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي صَالِحٍ الْمَدَنِيِّ^(١)، عَنْ نَافِعٍ

عَنْ ابْنِ عَمْرٍو: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى أَنْ يَمْشِيَ الرَّجُلُ بَيْنَ الْمَرَاتَيْنِ^(٢).

١٨١- بَابُ الرَّجُلِ يَسُبُّ الدَّهْرَ

٥٢٧٤- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ بْنِ سَفْيَانَ وَابْنُ السَّرْحِ، قَالَا: حَدَّثَنَا
سَفْيَانُ، عَنْ الزَّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدٍ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ^(٣): يُوْذِنِي ابْنُ
آدَمَ: يَسُبُّ الدَّهْرَ، وَأَنَا الدَّهْرُ، بِيَدِي الْأَمْرُ، أَقْلُبُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ»^(٤).

(١) جاء في (هـ): الْمُزَنِيُّ، وهو خطأ، لأن داود بن أبي صالح هذا ذكر في ترجمته أنه ليثي، وأين ليث من مزينة؟! والمثبت من (أ) وهو الصواب.

(٢) إسناده ضعيف جداً. داود بن أبي صالح - هو المدني - قال أبو حاتم الرازي هو مجهول حدث بحديث منكر، وقال أبو زرعة الرازي: لا أعرفه إلا في حديث واحد يرويه عن نافع عن ابن عمر عن النبي ﷺ، وهو حديث منكر، وذكر البخاري هذا الحديث في «تاريخه الكبير» ٢٣٤/٣ من رواية داود هذا، وقال: لا يتابع عليه، وقال ابن حبان في «المجروحين» ٢٩٠/١: يروي الموضوعات عن الثقات حتى كأنه يتعمد لها وذكر له هذا الحديث.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٢٣٤/٣، والعقيلي في «الضعفاء» ٣٣/٢، وابن عدي ٩٥٥/٣، والحاكم في «المستدرک» ٢٨٠/٤، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٥٤٤٦) و(٥٤٤٧) من طرق عن سَلَمِ بْنِ قَتِيبَةَ، بهذا الإسناد.

(٣) قوله: «يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ» لم يرد في (أ) و(ج) و(هـ)، وأثبتناه من (ب) وهو الصواب، لأن الحديث من قول الله عز وجل. وكذلك جاء في مصادر تخريج الحديث.

(٤) إسناده صحيح. ابن السَّرْحِ: هو أحمد بن عمرو، وسفیان: هو ابن عيينة، والزهری: هو محمد بن مسلم، وسعيد: هو ابن المسيب.

قال ابنُ السَّرْح: عن ابنِ المُسَيَّب، مكانَ سعيد.

آخر كتاب الأدب

وهو آخر الكتاب

= وأخرجه البخاري (٤٨٢٦) و(٧٤٩١)، ومسلم (٢٢٤٦)، والنسائي في «الكبرى» (١١٤٢٣) من طرق عن سفيان، بهذا الإسناد.

وأخرجه مسلم (٢٢٤٦) من طريق معمر، عن الزهري، به.



وأخرجه البخاري (٦١٨١)، ومسلم (٢٢٤٦)، والنسائي في «الكبرى» (١١٤٢٢) من طرق عن أبي هريرة.

وأخرج البخاري (٦١٨٢)، ومسلم (٢٢٤٦) و(٢٢٤٧)، والنسائي (١١٤٢٣) من طرق عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «لا تقولوا: يا خيبة الدهر، فإن الله هو الدهر» وعند بعضهم: «لا تسبوا الدهر».

وهو في «مسند أحمد» (٧٢٤٥)، و«صحيح ابن حبان» (٥٧١٤) و(٥٧١٥).



قال الخطابي: تأويل هذا الكلام أن العرب إنما كانوا يسبّون الدهر على أنه هو المُلَم بهم في المصائب والمكاره، ويضيفون الفعلَ فيما ينالهم منها إليه، ثم يسبّون فاعلها، فيكون مرجع السبِّ في ذلك إلى الله سبحانه وتعالى، إذ هو الفاعلُ لها، ف قيل على ذلك: «لا تسبوا الدهرَ فإن الله هو الدهر» أي: إن الله هو الفاعلُ لهذه الأمور التي تُضيفونها إلى الدهر.

نجز بعونه سبحانه وتوفيقه تحقيق «سنن أبي داود»، وتخريج أحاديثه، والحكم عليها، ومقابلته بالأصول الخطية، والتعليق عليه، وكان الفراغ منه يوم الاثنين الثاني من ربيع الأول سنة (١٤٢٩) هجرية، الموافق اليوم العاشر من آذار سنة ٢٠٠٨ ميلادية. والحمد لله الذي تتم به الصالحات.



فهرس

أطراف الأحاديث والآثار



طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
حرف الألف		
أجرك الله أما أنك	ميمونة	١٦٩٠
آخر آية نزلت في الكلالة	البراء بن عازب	٢٨٨٨
آخرة الرجل : ذراع فما فوقه	عطاء بن أبي رباح	٦٨٦
أخى رسول الله ﷺ بين رجلين	عبيد بن خالد	٢٥٢٤
أمركم بأربع وأنهاكم عن أربع	ابن عباس	٣٦٩٢
أمروا النساء في بناتهن	ابن عمر	٢٠٩٥
أمنت بك وبمن أنزلك	ابن عمر	٤٤٤٩
آمين . حتى يسمع من يليه	أبو هريرة	٩٣٤
آمين . ورفع بها صوته	وائل بن حجر	٩٣٢
آيئون تائبون لرَبنا حامدون	ابن عمر	٢٥٩٩
أبا المنذر أي آية معك من كتاب الله	أبي بن كعب	١٤٦٠
ابتاع بنو الحارث بن عامر بن نوفل	أبو هريرة	٣١١٢
ابتاعي فأعتقي فإنما الولاء لمن أعتق	عائشة	٣٩٢٩
ابتعت زيتاً في السوق ، فلما استوجبته	ابن عمر	٣٤٩٩
الابتهاال أن تمد يديك جميعاً	ابن عباس	١٤٨٩
الابتهاال هكذا ، ورفع يديه	ابن عباس	١٤٩١ ، ١٤٩٠
أبدأ بالشق الأيمن فاحلقه	أنس بن مالك	١٩٨٢
أبدأن بميامنها ومواضع الوضوء منها	أم عطية	٣١٤٥
أبدل الهدى	ابن عباس	١٨٦٤
أبرد	أبو ذر	٤٠١
أبشِرْ فقد جاءك الله بقضائك	بلال بن رباح	٣٠٥٥

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
أبشر يا هلال قد جعل الله عز وجل	ابن عباس	٢٢٥٦
أبشروا يا معشر صعاليك المهاجرين	أبو سعيد الخدري	٣٦٦٦
أبشري يا أم العلاء فإن مرض المسلم	أم العلاء	٣٠٩٢
أبشري يا عائشة فإن الله قد أنزل عذرك	عائشة	٥٢١٩
أبصر الخضر غلاماً يلعب مع الصبيان	أبي بن كعب	٤٧٠٧
أبصروها فإن جاءت به أدعج العينين	سهل بن سعد	٢٢٤٨
أبصروها فإن جاءت به أكحل العينين	ابن عباس	٢٢٥٤
أبعثك على ما بعثني رسول الله ﷺ	علي بن أبي طالب	٣٢١٨
ابعثها قياماً مقيدة سنة محمد ﷺ	ابن عمر	١٧٦٨
الأبعد فالأبعد من المسجد أعظم أجراً	أبو هريرة	٥٥٦
أبغض الحلال إلى الله عز وجل	ابن عمر	٢١٧٨
ابغوني الضعفاء	أبو الدرداء	٢٥٩٤
أبك جنون؟	جابر بن عبد الله	٤٤٣٠
أبلي وأخلقي	أم خالد بنت خالد بن سعيد	٤٠٢٤
ابن أخت القوم منهم	أبو موسى الأشعري	٥١٢٢
ابنك له أجر شهيدين	ثابت بن قيس بن شماس	٢٤٨٨
ابنك هذا؟ قال: إي ورب الكعبة	أبو رمة	٤٤٩٥
أبو بكر في الجنة وعمر في الجنة	سعيد بن زيد	٤٦٥٠
أبوك في النار	أنس بن مالك	٤٧١٨
أُبَيِّنِي لا ترموا الجمرة حتى تطلع الشمس	ابن عباس	١٩٤٠
أتانا رسول الله ﷺ في مجلس سعد	أبو مسعود الأنصاري	٩٨٠
أتانا رسول الله ﷺ ونحن في بادية	الفضل بن عباس	٧١٨

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
١٨٠٠	عمر بن الخطاب	أتاني آتٍ من عند ربي
٤٦٥٢	أبو هريرة	أتاني جبريل عليه السلام فأخذ بيدي
١٨١٤	السائب بن خلاد	أتاني جبريل عليه السلام فأمرني
		أتاني جبريل عليه السلام فقال لي :
٤١٥٨	أبو هريرة	أتيتك البارحة
		أتحبون أن أريكم كيف كان رسول الله
١٣٧	ابن عباس	ﷺ يتوضأ؟
	سهل بن أبي حثمة	أتحلفون خمسين يمينا وتستحقون دم
٤٥٢٠	ورافع بن خديج	صاحبكم؟
٤٥٢١	سهل بن أبي حثمة	أتحلفون وتستحقون دم صاحبكم؟
٤٢١٤	أنس بن مالك	اتخذ خاتماً من فضة ونقش فيه : محمد
٤٢١٨	ابن عمر	اتخذ رسول الله ﷺ خاتماً من ذهب
٤١٤٥	جابر بن عبد الله	اتخذتم أنماطاً؟
٤٢٢٣	بريدة بن الحصيب	اتخذه من ورق ولا تتمه مثقالاً
٤٦٧٧	ابن عباس	أتدرون ما الإيمان بالله؟
٢١١٧	عقبة بن عامر	أترضى أن أزوجك فلانة؟
٢٤١٢	أبو بصرة الغفاري	أترغب عن سنة رسول الله ﷺ؟
٤٣٠٩	عبد الله بن عمرو	اتركوا الحبشة ما تركوكم
٤٥٨٤	يعلى بن أمية	أتريد أن يضع يده في فيك تقضمها
٢٠٤٨	جابر بن عبد الله	أتزوجت؟ قلت : نعم
٢٣٤٠	ابن عباس	أشهد أن لا إله إلا الله؟
٢٣٤١	عكرمة	أشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله؟

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
أتشهد أني رسول الله؟ (قالها لابن صياد)	ابن عمر	٤٣٢٩
أتصلي الجمعة أربعاً؟	ابن عمر	١١٢٧
أتعجبون لرُحْم أم الفراخ فراخها	عامر الرامي	٣٠٨٩
أتعطين زكاة هذا	عبد الله بن عمرو	١٥٦٣
أتعفو؟ (قالها لولي المقتول)	وائل بن حجر	٤٥٠٠، ٤٤٩٩
أتعلم بها قبر أخي	المطلب بن عبد الله	
	عمن أخبره	٣٢٠٦
اتق الله واردد المرأة إلى بيتها	عائشة	٢٢٩٥
أتقعد قعدة المغضوب عليهم	الشريد بن سويد	٤٨٤٨
اتقوا الله في هذه البهائم	سهل ابن الحنظلية	٢٥٤٨
اتقوا اللاعنين	أبو هريرة	٢٥
اتقوا الملاعن الثلاثة	معاذ بن جبل	٢٦
أتقولون هو أضل أم بعيره؟	جندب بن عبد الله	٤٨٨٥
اتقي الله فإنه ابن عمك	خويلة بنت مالك	٢٢١٥، ٢٢١٤
اتقي الله واصبري	أنس بن مالك	٣١٢٤
اتقي الله يا فاطمة، وأدي فريضة ربك	علي بن أبي طالب	٢٩٨٨
أتموا الصف المقدم	أنس بن مالك	٦٧١
أنتظرون هذه الصلاة؟	عبد الله بن عمر	٤٢٠
أتوا قبّة فاستخرجوا منها رجلاً	البراء بن عازب	٤٤٥٦
أتؤدين زكاتهن؟	عائشة	١٥٦٥
أتي بضب محنوذ فأهوى إليه رسول الله	خالد بن الوليد	٣٧٩٤
أتي بي النبي ﷺ فنفت في ثلاث نفثات	سلمة بن الأكوع	٣٨٩٤

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
أتى رجل إلى النبي ﷺ في المسجد	عائشة	٢٣٩٤
أتى رسول الله ﷺ بسارق	فضالة بن عبيد	٤٤١١
أتى رسول الله ﷺ بوضوء فتوضأ	المقدام بن معدي كرب	١٢١
أتى رسول الله ﷺ البيت فطاف به	عائشة	٢٠٠٥
أتى رسول الله ﷺ رجلاً يختصمان	أم سلمة	٣٥٨٤
أتى رسول الله ﷺ سباطة قوم فبال	حذيفة بن اليمان	٢٣
أتى رسول الله ﷺ على غلمان يلعبون	أنس بن مالك	٥٢٠٢
أتى رسول الله ﷺ العلم الذي عند دار	ابن عباس	١١٤٦
أتى رسول الله ﷺ قبر أمه	أبو هريرة	٣٢٣٤
أتى عليّ بثلاثة وهو باليمن	زيد بن أرقم	٢٢٧٠
أتى عليّ بن أبي طالب في امرأة ولدت	عبد الله بن الخليل الحضرمي	٢٢٧١
أتى عمر بامرأة قد فجرت	أبو ظبيان الجنبى	٤٤٠٢
أتى عمرُ بمجنونة قد زنت	ابن عباس	٤٣٩٩
أتى النبي ﷺ بتمر عتيق فجعل يفتشه	أنس بن مالك	٣٨٣٢
أتى النبي ﷺ بجبنة في تبوك	ابن عمر	٣٨١٩
أتى النبي ﷺ برجل وقصته راحلته	ابن عباس	٣٢٣٨
أتى النبي ﷺ بشارب وهو بحنين	عبد الرحمن بن الأزهر	٤٤٨٨
أتى النبي ﷺ بلديغ لدغته عقرب	أبو هريرة	٣٨٩٩
أتى النبي ﷺ عين المشركين	سلمة بن الأكوع	٢٦٥٣
أتى نفر من اليهود فدعوا رسول الله	ابن عمر	٤٤٤٩
أتيت أبا سعيد الخدري ، فبينما أنا	أبو السائب عبد الله	
جالس عنده	ابن السائب	٥٢٥٧

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
أتيت أبي بن كعب فقلت له : وقع في	عبد الله بن فيروز	٤٦٩٩
أتيت الحيرة فرأيتهم يسجدون	قيس بن سعد	٢١٤٠
أتيت رسول الله ﷺ بمكة قبل أن يهاجر	أبو صفوان بن عميرة	٣٣٣٧
أتيت رسول الله ﷺ في رهط من مزينة	قرة بن إياس	٤٠٨٢
أتيت رسول الله ﷺ في غزوة تبوك	عوف بن مالك	٥٠٠٠
أتيت رسول الله ﷺ وهو يصلي فبزق	عبد الله بن الشخير	٤٨٢
أتيت عتبة بن عبد السلمي فقلت : يا أبا		
الوليد إني خرجت ألتمس الضحايا	يزيد ذو مصر	٢٨٠٣
أتيت عمر بن الخطاب فسألته عن المرأة		
تطوف بالبيت يوم النحر ثم تحيض	الحارث بن عبد الله بن أوس	٢٠٠٤
أتيت المدينة بعدُ فرأيت منازل النبي	عمارة بن عمير	١٠٤٢
أتيت النبي ﷺ أريد الإسلام فأمرني	قيس بن عاصم	٣٥٥
أتيت النبي ﷺ بأخ لي حين ولد ليحنكه	أنس بن مالك	٢٥٦٣
أتيت النبي ﷺ بمكة وهو في قبة حمراء	أبو جحيفة	٥٢٠
أتيت النبي ﷺ فأسلمت وعلمني	جد حرب بن عبيد الله	٣٠٤٩
أتيت النبي ﷺ في الشتاء فرأيت		
أصحابه يرفعون أيديهم	وائل بن حجر	٧٢٩
أتيت النبي ﷺ من خلفه فرأيت بياض	ابن عباس	٨٩٩
أتيت النبي ﷺ ولي شعر طويل	وائل بن حجر	٤١٩٠
أتيت النبي ﷺ وهو محتب بشملة	جابر بن عبد الله	٤٠٧٥
أتينا رسول الله ﷺ أربعة نفر ومعنا فرس	أبو عمرة عن أبيه	٢٧٣٤
أتينا رسول الله ﷺ نستحمه فرأيت يده يستاك	أبو موسى الأشعري	٤٩

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
أتينا رسول ﷺ وهو متوسد بردة	خباب بن الارت	٢٦٤٩
أتينا الناس وعبد الرحمن بن عوف		
يصلي بهم الصبح	المغيرة بن شعبة	١٥٢
اثبت أحد، نبي وصديق وشهيدان	أنس بن مالك	٤٦٥١
اثبت حراء أنه ليس عليك إلا نبي	سعيد بن زيد	٤٦٤٨
أثبتت للحبلى والمرضع	ابن عباس	٢٣١٧
أثبوا أخاكم	جابر بن عبد الله	٣٨٥٣
اجتمع يوم الجمعة ويوم فطر	عطاء بن أبي رباح	١٠٧٢
اجتمعت أنا والعباس وفاطمة وزيد	علي بن أبي طالب	٢٩٨٤
اجتنبوا السبع الموبقات	أبو هريرة	٢٨٧٤
اجتنبوا ما أسكر	عبد الله بن عمرو	٣٧٠١
أجد لحم شاة أخذت بغير إذن أهلها	رجل من الأنصار	٣٣٣٢
الأجدع شيطان	عمر بن الخطاب	٤٩٥٧
اجعلها في قرابتك	أنس بن مالك	١٦٨٩
اجعلوا آخر صلاتكم بالليل وتراً	ابن عمر	١٤٣٨
اجعلوا في بيوتكم من صلاتكم	ابن عمر	١٤٤٨، ١٠٤٣
اجعلوها عمرة إلا من كان معه الهدى	جابر بن عبد الله	١٧٨٨
اجعلوها في ركوعكم	عقبة بن عامر	٨٦٩
اجعلوها في سجودكم	عقبة بن عامر	٨٦٩
أجل (جواب : إنخالك تقدره)	ابن عباس	٥٢٣٣
اجلس أحدثك عن الصلاة وعن الصيام	أنس بن مالك	
	القشيري	٢٤٠٨

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
اجلس فقد آذيت	عبد الله بن بسر	١١١٨
اجلس يا أبان . ولم يقسم لهم رسول الله	أبو هريرة	٢٧٢٣
اجلسوا ، خالفوهم	عبادة بن الصامت	٣١٧٦
أحب الأسماء إلى الله تعالى عبد الله	ابن عمر	٤٩٤٩
أحب الصيام إلى الله صيام داود	عبد الله بن عمرو	٢٤٤٨
احتج آدم وموسى	أبو هريرة	٤٧٠١
احتجبا منه (يعني ابن أم مكتوم)	أم سلمة	٤١١٢
احتجِمَ (لمن يشتكي وجعاً في رأسه)	سلمى خادم رسول الله ﷺ	٣٨٥٨
احتجم رسول الله ﷺ على كاهله	أبو هريرة	٤٥١٠
احتجم رسول الله ﷺ وأعطى الحجام	ابن عباس	٣٤٢٣
احتكار الطعام في الحرم إلحاد فيه	يعلى بن أمية	٢٠٢٠
احتلمت في ليلة باردة	عمرو بن العاص	٣٣٤
احجج عن أبيك واعتمر	أبو رزين	١٨١٠
أَحْذُ أَحْذُ	سعد بن أبي وقاص	١٤٩٩
أحرمت من التنعيم بعمره	عائشة	٢٠٠٥
أحرورية أنت	عائشة	٢٦٢
أحسن إليها فإذا وضعت فجئ بها	عمران بن حصين	٤٤٤٠
أحسنتم وأجملتم كذلك فافعلوا	ابن عباس	٢٠٢١
أحسنها الفأل ولا ترد مسلماً	عروة بن عامر	٣٩١٩
احضروا الذكر وادنوا من الإمام	سمرة بن جندب	١١٠٨
احفروا وأوسعوا واجعلوا الرجلين		٣٢١٥
والثلاثة في القبر	هشام بن عمار	٣٢١٦ ، ٣٢١٧

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
احفظ عددها ووكاءها ووعاءها	أبي بن كعب	١٧٠١
احفظ عورتك إلا من زوجتك	معاوية بن حيدة	٤٠١٧
احفظوا علينا صلاتنا	أبو قتادة	٤٣٧
أحق ما بلغني عنك؟	ابن عباس	٤٤٢٥
احلف بالله الذي لا إله إلا هو	ابن عباس	٣٦٢٠
احلق ثم اذبح شاة نسكاً	كعب بن عجرة	١٨٥٦
احلق رأسك وسم ثلاثة أيام	كعب بن عجرة	١٨٦٠
احلقوا كله أو اتركوا كله	ابن عمر	٤١٩٥
احلقوا هذين أو قصوهما	أنس بن مالك	٤١٩٧
احمل له على بعيره هذين	أبو هريرة	٤٧٧٥
أحيلت الصلاة ثلاثة أحوال	عبد الرحمن بن أبي ليلى	٥٠٦
أحيلت الصلاة ثلاثة أحوال	معاذ بن جبل	٥٠٧
أخبر قومك أن كل مسكر حرام	أبو موسى الأشعري	٣٦٨٤
أخبرتني هذه في يدي (يعني الذراع)	جابر بن عبد الله	٤٥١٠
أخبرك بما هو أيسر عليك من هذا	سعد بن أبي وقاص	٦١٥
أخبرني عن حجة رسول الله ﷺ	محمد بن علي بن حسين	١٩٠٥
أخبرني من رأى النبي ﷺ يدعو	محمد بن إبراهيم	١١٧٢
اختر منهن أربعاً	الحارث بن قيس ٢٢٤١، ٢٢٤١م،	
	(قيس بن الحارث)	٢٢٤٢
اختصم إلى رسول الله رجلاً	أبو سعيد الخدري	٣٦٤٠
أختك هي؟	أبو تميمة الهجيمي	٢٢١٠
اختلف الناس في آخر يوم من رمضان	رجل من أصحاب النبي ﷺ	٢٣٣٩

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
اختلفت يدي ويد رسول الله ﷺ	أم صبية الجهنية	٧٨
أَخَذُ الْأَكْفَ عَلَى الْأَكْفِ فِي الصَّلَاةِ	أبو هريرة	٧٥٨
أَخَذَتِ النَّبِيَّ ﷺ سَعْلَةً فَحَذَفَ فَرَكْعَ	عبد الله بن السائب	٦٤٩
أَخَذْنَا فَأَلَّكَ مِنْ فَيْكَ	أبو هريرة	٣٩١٧
أَخَذْنَاهَا مِنْ حَيْثُ كُنَّا نَأْخُذُهَا	عمران بن حصين	١٦٢٥
أَخْرَجَ إِلَى هَذَا فَعَلَّمَهُ الْإِسْتِثْنَانِ	رجل من بني عامر	٥١٧٧
أَخْرَجَ بِنَا فَإِنْ هَذِهِ بَدْعَةٌ	ابن عمر	٥٣٨
أَخْرَجَ فَنَادَ فِي الْمَدِينَةِ: أَنَّهُ لَا صَلَاةَ إِلَّا بِقُرْآنٍ	أبو هريرة	٨١٩
أَخْرَجَ مِرْوَانَ الْمَنْبَرِ فِي يَوْمِ عِيدٍ	أبو سعيد الخدري	١١٤٠
أَخْرَجَا مَا تَصَرُّرَانِ	عبد المطلب بن ربيعة	٢٩٨٥
أَخْرَجُوا الْمُشْرِكِينَ مِنْ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ	ابن عباس	٣٠٢٩
أَخْرَجُوهُمْ مِنْ بِيُوتِكُمْ	أم سلمة	٤٩٢٩
أَخْرَجُوهُمْ مِنْ بِيُوتِكُمْ	ابن عباس	٤٩٣٠
أَخْرَجِي فُجْدِي نَخْلَكَ	جابر بن عبد الله	٢٢٩٧
أَخْرَصُوا. فَخَرَصَ رَسُولُ اللَّهِ	أبو حميد الساعدي	٣٠٧٩
أَخْسَأَ فُلَن تَعْدُو قَدْرَكَ	ابن عمر	٤٣٢٩
أَخْشَى أَنْ يَكُونَ الْمَزَاءُ	ابن عباس	٣٧٠٩
أَخْضَبْنَهُمَا (لَمَنْ يَشْتَكِي وَجَعًا فِي رَجْلَيْهِ)	سلمى خادم رسول الله ﷺ	٣٨٥٨
أَخْفَضَ مِنْ صَوْتِكَ شَيْئًا	أبو قتادة	١٣٢٩
أَخْفَى عَلَيَّ هَذَا مِنْ أَمْرِ رَسُولِ اللَّهِ	عبيد بن عمير	٥١٨٢
أَخْلَعَ جَبْتَكَ	يعلى بن أمية	١٨٢٠

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
اخنت فم الإداوة	عبد الله بن أنيس	٣٧٢١
أخنع اسم عند الله تبارك وتعالى	أبو هريرة	٤٩٦١
إخوانكم جعلهم الله تحت أيديكم	أبو ذر	٥١٥٨
أخوكم يا معشر المسلمين	رجل من أصحاب النبي ﷺ	٢٥٣٩
أد الأمانة إلى من ائتمنك	يوسف بن ماهك	
	عن فلان عن أبيه	٣٥٣٤
أد الأمانة إلى من ائتمنك	أبو هريرة	٣٥٣٥
ادخروا لثلاث وتصدقوا بما بقي	عائشة	٢٨١٢
ادخل . فقلت : أكلّي	عوف بن مالك	٥٠٠٠
أدرج رسول الله ﷺ في ثوب حبرة	عائشة	٣١٤٩
ادرؤوا ما استطعتم	أبو سعيد الخدري	٧٢٠
ادعوا لي أبا حسن	غرفة بن الحارث	١٧٦٦
ادعوا لي بني أخي	عبد الله بن جعفر	٤١٩٢
ادعوا لي الحلاق	عبد الله بن جعفر	٤١٩٢
ادعواها	رافع بن سنان	٢٢٤٤
اذنُ بُنيّ فسَمَّ الله وكل يمينك	عمر بن أبي سلمة	٣٧٧٧
أذن العظم من فيك فإنه أهنا وأمرأ	صفوان بن أمية	٣٧٧٩
ادني مني	عائشة	٢٧٠
أدنيه . فأصبح صائماً وأفطر	عائشة	٢٤٥٥
إذا أبق العبد إلى الشرك فقد حل دمه	جرير بن عبد الله	٤٣٦٠
إذا أتتك رسلي فأعطهم ثلاثين درعاً	يعلى بن أمية	٣٥٦٦
إذا أتى أحدكم أهله ثم بدا له أن يعاود	أبو سعيد الخدري	٢٢٠

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
إذا أتى أحدكم الجمعة فليغتسل	عمر بن الخطاب	٣٤٠
إذا أتى أحدكم على ماشية	سمرة بن جندب	٢٦١٩
إذا أتيت فراشك طاهراً	البراء بن عازب	٥٠٤٨
إذا أتيت مضجعك فتوضأ	البراء بن عازب	٥٠٤٦
إذا أتيت وكيلي فخذ منه خمسة عشر	جابر بن عبد الله	٣٦٣٢
إذا أتيتم الغائط فلا تستقبلوا القبلة	أبو أيوب الأنصاري	٩
إذا اجتمع الداعيان فأجب أقربهما باباً	رجل من أصحاب النبي ﷺ	٣٧٥٦
إذا أحب الرجل أخاه فليخبره	المقدام بن معدي كرب	٥١٢٤
إذا أحدث أحدكم في صلاته	عائشة	١١١٤
إذا اختلف البيعان وليس بينهما بينة	عبد الله بن مسعود	٣٥١١
إذا أراد أحدكم أن يبول فليرتد	أبو موسى الأشعري	٣
إذا أراد أحدكم أن يذهب إلى الخلاء	عبد الله بن الأرقم	٨٨
إذا أراد الله بالأمير خيراً	عائشة	٢٩٣٢
إذا أراد أن يأكل وهو جنب غسل يديه	عائشة	٢٢٣
إذا أرسلت الكلاب المعلمة	عدي بن حاتم	٢٨٤٧
إذا أرسلت كلابك المعلمة	عدي بن حاتم	٢٨٤٨
إذا أرسلت كلبك وذكرت اسم الله فكل	أبو ثعلبة الخشني	٢٨٥٢
إذا استأذن أحدكم أخاه أن يفرز خشبه	أبو هريرة	٣٦٣٤
إذا استأذن أحدكم ثلاثاً	أبو موسى الأشعري	٥١٨٠
إذا استعطرت المرأة فمرت على القوم	أبو موسى الأشعري	٤١٧٣
إذا استهل المولود ورث	أبو هريرة	٢٩٢٠
إذا استيقظ أحدكم من نومه	أبو هريرة	١٠٥

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
إذا اشتد الحر فأبردوا عن الصلاة	أبو هريرة	٤٠٢
إذا اشترى أحدكم طعاماً فلا يبعه	ابن عباس	٣٤٩٧
إذا أصاب إحداكن الدم من الحيض	أسماء بنت أبي بكر	٣٦١
إذا أصاب بحدته فكل	عدي بن حاتم	٢٨٥٤
إذا أصاب المكاتب حداً، أو ورث	ابن عباس	٤٥٨٢
إذا أصابت أحدكم مصيبة فليقل	أم سلمة	٣١١٩
إذا أصابها في أول الدم فدينار	ابن عباس	٢١٦٩ ، ٢٦٥
إذا أصبح أحدكم فليقل : أصبحنا	أبو مالك الأشعري	٥٠٨٤
إذا أعطيت شيئاً من غير أن تسأله	عمر بن الخطاب	١٦٤٧
إذا أقبلت الحيضة تركت الصلاة	سعيد بن المسيب	٢٨٦
إذا أقبلت الحيضة فاتركي الصلاة	عائشة	٢٨٣
إذا أقبلت الحيضة فدعي الصلاة	عائشة	٢٨٥
إذا اقترب الزمان لم تكد رؤيا المؤمن	أبو هريرة	٥٠١٩
إذا أقمت فقلها مرتين : قد قامت الصلاة	أبو محذورة	٥٠١
إذا أقيمت الصلاة فلا تأتوها تسعون	أبو هريرة	٥٧٢
إذا أقيمت الصلاة فلا تقوموا حتى	أبو قتادة	٥٤٠ ، ٥٣٩
إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة	أبو هريرة	١٢٦٦
إذا أكثبوك فارموهم بالنبل	أبو أسيد الساعدي	٢٦٦٣
إذا اكثبوك فارموهم بالنبل ولا تسلوا	أبو أسيد الساعدي	٢٦٦٤
إذا أكل أحدكم طعاماً فلا يأكل من	ابن عباس	٣٧٧٢
إذا أكل أحدكم فلا يمسح يده	ابن عباس	٣٨٤٧

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
إذا أكل أحدكم فليأكل بيمينه	ابن عمر	٣٧٧٦
إذا أكل أحدكم فليذكر اسم الله	عائشة	٣٧٦٧
إذا أكل أحدكم طعاماً فليقل: اللهم	ابن عباس	٣٧٣٠
إذا التقى المسلمان فتصافحا	البراء بن عازب	٥٢١١
إذا ألقى ثنيته فهو ثني	أبو حاتم	٤٥٥٥
إذا أمَّ الرجل القوم فلا يقيم في مكان أرفع	حذيفة بن اليمان	٥٩٨
إذا أمَّن الإمام فأمنوا	أبو هريرة	٩٣٦
إذا أنت قمت في صلاتك فكبر الله	رفاعة بن رافع	٨٦٠
إذا انتصف شعبان فلا تصوموا	أبو هريرة	٢٣٣٧
إذا انتعل أحدكم فليبدأ باليمين	أبو هريرة	٤١٣٩
إذا انتهى أحدكم إلى المجلس فليسلم	أبو هريرة	٥٢٠٨
إذا انصرف من صلاة المغرب فقل	مسلم بن الحارث	٥٠٧٩
إذا أنفقت المرأة من كسب زوجها	أبو هريرة	١٦٨٧
إذا انقطع شسع نعل أحدكم	جابر بن عبد الله	٤١٣٧
إذا أהלَّ الرجل بالحج ثم قدم مكة	ابن عباس	١٧٩١
إذا أوى أحدكم إلى فراشه	أبو هريرة	٥٠٥٠
إذا أويت إلى فراشك وأنت طاهر	البراء بن عازب	٥٠٤٧
إذا أيقظ الرجل أهله من الليل فصليا	أبو سعيد وأبو هريرة	١٣٠٩
إذا بال أحدكم فلا يمس ذكره بيمينه	أبو قتادة	٣١
إذا بايعت فقل: لا خلافة	ابن عمر	٣٥٠٠
إذا بلغت هذه الآية فأذني ﴿حَفِظُوا		
عَلَى الصَّلَاةِ...﴾	عائشة	٤١٠

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
إذا تبايعتم بالعينة	ابن عمر	٣٤٦٢
إذا تبعتم الجنازة فلا تجلسوا	أبو سعيد الخدري	٣١٧٣
إذا تئأب أحدكم فليمسك على فيه	أبو سعيد الخدري	٥٠٢٦
إذا تئأب أحدكم في الصلاة فليكظم	أبو سعيد الخدري	٥٠٢٧
إذا تجاحفت قريش على الملك	ذو الزوائد	٢٩٥٩
إذا تدارأتم في طريق فاجعلوه سبعة أذرع	أبو هريرة	٣٦٣٣
إذا تزوج أحدكم امرأة أو اشترى خادماً	عبد الله بن عمرو	٢١٦٠
إذا تزوج البكر على الثيب أقام عندها سبع	أنس بن مالك	٢١٢٤
إذا تكلم الله بالوحي	عبد الله بن مسعود	٤٧٣٨
إذا تواجه المسلمان بسيفيهما	أبو بكرة	٤٢٦٩ ، ٤٢٦٨
إذا توضأ أحدكم فأحسن الوضوء	رجل من الأنصار	٥٦٣
إذا توضأ أحدكم فأحسن وضوءه	كعب بن عجرة	٥٦٢
إذا توضأ أحدكم فليجعل في أنفه	أبو هريرة	١٤٠
إذا توضأت فمضمض	لقيط بن صبرة	١٤٤
إذا توفي أحدكم فوجد شيئاً	جابر بن عبد الله	٣١٥٠
إذا جاء أحدكم المسجد فليصل سجدتين	أبو قتادة	٤٦٧
إذا جاء أحدكم إلى المسجد فليُنظر		
فإن رأى في نعليه قدراً	أبو سعيد الخدري	٦٥٠
إذا جاء أحدكم والإمام يخطب	جابر بن عبد الله	١١١٧
إذا جاء الرجل يعود مريضاً	عبد الله بن عمرو	٣١٠٧
إذا جاء الليل من ها هنا	عمر بن الخطاب	٢٣٥١
إذا جاء المصدق قسمت الشاء أثلاثاً	ابن عمر	١٥٦٨

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
إذا جعلت بين يديك مثل مؤخرة الرحل	طلحة بن عبيد الله	٦٨٥
إذا جلس في الصلاة وضع كفه اليمنى	عبد الله بن عمر	٩٨٧
إذا جئت إلى الصلاة فوجدت الناس		
فصل معهم	يزيد بن عامر	٥٧٧
إذا جئتم إلى الصلاة ونحن سجد	أبو هريرة	٨٩٣
إذا حدث الرجل بالحديث ثم التفت	جابر بن عبد الله	٤٨٦٨
إذا حضرت الصلاة فأذنا	مالك بن الحويرث	٥٨٩
إذا حضرتم الميت فقولوا خيراً	أم سلمة	٣١١٥
إذا حكم الحاكم فاجتهد فأصاب	عمرو بن العاص	٣٥٧٤
إذا خرج ثلاثة في سفر	أبو سعيد الخدري	٢٦٠٨
إذا خرج الرجل من بيته فقال: باسم	أنس بن مالك	٥٠٩٥
إذا خرصتم فخذوا ودعوا الثلث	سهل بن أبي حثمة	١٦٠٥
إذا خطب أحدكم المرأة	جابر بن عبد الله	٢٠٨٢
إذا خلفت ذلك وحضرت الصلاة		
فلتغتسل	أم سلمة	٢٧٥
إذا خلفتهن وحضرت الصلاة فلتغتسل	رجل من الأنصار	٢٧٦
إذا دبغ الإهاب فقد طهر	ابن عباس	٤١٢٣
إذا دخل أحدكم المسجد فليسلم	أبو حميد أو أبو أسيد	٤٦٥
إذا دخل البصر فلا إذن	أبو هريرة	٥١٧٣
إذا دخل الرجل بيته فذكر الله عز وجل	جابر بن عبد الله	٣٧٦٥
إذا دخلت الناقة في السنة الرابعة	أبو عبيد عن غير واحد	٤٥٥٥
إذا دعا أحدكم أخاه فليجب	ابن عمر	٣٧٣٨ ، ٣٧٣٩

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
إذا دعا الرجل امرأته إلى فراشه	أبو هريرة	٢١٤١
إذا دعا الرجل لأخيه بظهر الغيب	أبو الدرداء	١٥٣٤
إذا دعي أحدكم إلى طعام فجاء	أبو هريرة	٥١٩٠
إذا دعي أحدكم إلى طعام وهو صائم	أبو هريرة	٢٤٦١
إذا دعي أحدكم إلى الوليمة فليأتها	عبد الله بن عمر	٣٧٣٦ ، ٣٧٣٧
إذا دعي أحدكم فليجب	أبو هريرة	٢٤٦٠
إذا ذهب أحدكم إلى الغائط	عائشة	٤٠
إذا رأت الدم البحراني فلا تصلي	ابن عباس	٢٨٦
إذا رأى أحدكم الرؤيا يكرهها	جابر بن عبد الله	٥٠٢٢
إذا رأى أحدكم ما يكره فليقل: اللهم	عروة بن عامر	٣٩١٩
إذا رأيت هلال المحرم فاعد	ابن عباس	٢٤٤٦
إذا رأيتم آية فاسجدوا	ابن عباس	١١٩٧
إذا رأيتم الجنازة فقوموا لها	عامر بن ربيعة	٣١٧٢
إذا رأيتم الليل أقبل من ها هنا	عبد الله بن أبي أوفى	٢٣٥٢
إذا رأيتم مسجداً أو سمعتم أذاناً	عصام المزني	٢٦٣٥
إذا رأيتم منهن شيئاً في مساكنكم	أبو ليلي الأنصاري	٥٢٦٠
إذا رأيتم الناس قد مرجت عهودهم	عبد الله بن عمرو	٤٣٤٣
إذا ركع أحدكم فليفرش ذراعيه فخذه	عبد الله بن مسعود	٨٦٨
إذا ركع أحدكم فليقل ثلاث مرات	عبد الله بن مسعود	٨٨٦
إذا رمى أحدكم جمرة العقبة فقد حل	عائشة	١٩٧٨
إذا رمى إمامك فارم	ابن عمر	١٩٧٢
إذا رميت بالمعراض وذكرت اسم الله	عدي بن حاتم	٢٨٤٧

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
إذا رميت بسهمك وذكرت اسم الله	عدي بن حاتم	٢٨٤٩
إذا رميت الصيد فأدرسته بعد ثلاث ليال	أبو ثعلبة الخشني	٢٨٦١
إذا زاغت الشمس قبل أن يرتحل جمع	معاذ بن جبل	١٢٠٨
إذا زال النهار فقم فصل أربع ركعات	عبد الله بن عمرو	١٢٩٨
إذا زنت أمة أحدكم فليجلدها ولا يُعَيِّرْها	أبو هريرة	٤٤٧٠
إذا زنى الرجل خرج منه الإيمان	أبو هريرة	٤٦٩٠
إذا زوج أحدكم خادمه عبده أو أجيره	عبد الله بن عمرو	٤١١٤ ، ٤٩٦
إذا زوج أحدكم عبده أمتة فلا ينظر	عبد الله بن عمرو	٤١١٤
إذا سافرت في الخصب فأعطوا الإبل	أبو هريرة	٢٥٦٩
إذا سألت الله فاسأله ببطون أكفكم	مالك بن يسار	١٤٨٦
إذا سجد أحدكم فلا يبرك كما يبرك البعير	أبو هريرة	٨٤٠
إذا سجد أحدكم فلا يفرش يديه	أبو هريرة	٩٠١
إذا سجد العبد سجد معه سبعة آراب	العباس بن عبد المطلب	٨٩١
إذا سجد فرج بين فخذه	أبو حميد الساعدي	٧٣٥
إذا سرق المملوك فبعه ولو بنش	أبو هريرة	٤٤١٢
إذا سقطت لقمة أحدكم فليمت عنها	أنس بن مالك	٣٨٤٥
إذا سكر فاجلدوه	أبو هريرة	٤٤٨٤
إذا سمع أحدكم النداء والإناء على يده	أبو هريرة	٢٣٥٠
إذا سمعت الرجل يقول: هلك الناس	أبو هريرة	٤٩٨٣
إذا سمعتم به بأرض فلا تقدموا عليه	عبد الرحمن بن عوف	٣١٠٣
إذا سمعتم صياح الديكة	أبو هريرة	٥١٠٢
إذا سمعتم المؤذن فقولوا	عبد الله بن عمرو	٥٢٣

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
إذا سمعتم نباح الكلاب ونهيق الحمير	جابر بن عبد الله	٥١٠٣
إذا سمعتم النداء فقولوا	أبو سعيد الخدري	٥٢٢
إذا سميت فكل	عدي بن حاتم	٢٨٥٤
إذا شرب الخمر فاجلدوه، فإن عاد	أبو هريرة	٤٤٨٤
إذا شربوا الخمر فاجلدوهم	معاوية بن أبي سفيان	٤٤٨٢
إذا شك أحدكم في صلاته فإن استيقن	عطاء بن يسار	١٠٢٧
إذا شك أحدكم في صلاته فلا يدرى	عطاء بن يسار	١٠٢٦
إذا شك أحدكم في صلاته فليتحجر	عبد الله بن مسعود	١٠٢٠
إذا شك أحدكم في صلاته فليلق الشك	أبو سعيد الخدري	١٠٢٤
إذا صلى أحدكم إلى سترة فليدن منها	سهل بن أبي حثمة	٦٩٥
إذا صلى أحدكم إلى شيء يستره	أبو سعيد الخدري	٧٠٠
إذا صلى أحدكم إلى غير سترة	ابن عباس	٧٠٤
إذا صلى أحدكم الركعتين قبل الصبح	أبو هريرة	١٢٦١
إذا صلى أحدكم فخلع نعليه	أبو هريرة	٦٥٥
إذا صلى أحدكم فلا يضع نعليه عن يمينه	أبو هريرة	٦٥٤
إذا صلى أحدكم فلم يدر زاد أم نقص	أبو سعيد الخدري	١٠٢٩
إذا صلى أحدكم فليبدأ بتمجيد ربه	فضالة بن عبيد	١٤٨١
إذا صلى أحدكم فليجعل تلقاء وجهه	أبو هريرة	٦٨٩ ، ٦٩٠
إذا صلى أحدكم للناس فليخفف فإن	أبو هريرة	٧٩٥
إذا صلى أحدكم للناس فليخفف فإن		
فيهم الضعيف	أبو هريرة	٧٩٤
إذا صلى أحدكم فليصل إلى سترة	أبو سعيد الخدري	٦٩٨

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
إذا صلى أحدكم في ثوب فليخالف	أبو هريرة	٦٢٧
إذا صلى الإمام جالساً فصلوا جلوساً	جابر بن عبد الله	٦٠٢
إذا صلى قاعداً فصلوا قعوداً	أسيد بن حضير	٦٠٧
إذا صليتم الجمعة فصلوا بعدها أربعاً	أبو هريرة	١١٣١
إذا صليتم على الميت فأخلصوا له	أبو هريرة	٣١٩٩
إذا صليتم فأقيموا صفوفكم	أبو موسى الأشعري	٩٧٢
إذا صنع لأحدكم خادمه طعاماً	أبو هريرة	٣٨٤٦
إذا ضرب أحدكم فليتنق الوجه	أبو هريرة	٤٤٩٣
إذا طهرت فاغسله ثم صلي فيه	أبو هريرة	٣٦٥
إذا طهرت فليطلق أو ليمسك	ابن عمر	٢١٨٥
إذا عرف يمينه من شماله فمروه بالصلاة	رجل	٤٩٧
إذا عطس أحدكم فليحمد الله	سالم بن عبيد	٥٠٣٢ ، ٥٠٣١
إذا عطس أحدكم فليقل : الحمد لله	أبو هريرة	٥٠٣٣
إذا عطست فاحمد الله	معاوية بن الحكم	٩٣١
إذا عملت الخطيئة في الأرض	العرس ابن عميرة	٤٣٤٥
إذا غضب أحدكم وهو قائم فليجلس	أبو ذر	٤٧٨٢
إذا فرغ أحدكم من التشهد الآخر	أبو هريرة	٩٨٣
إذا فسا أحدكم في الصلاة فليصرف	علي بن طلق	١٠٠٥ ، ٢٠٥
إذا قال الإمام : سمع الله لمن حمده	أبو هريرة	٨٤٨
إذا قال الإمام : ﴿غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ﴾ فقولوا : آمين	أبو هريرة	٩٣٥
إذا قال المؤذن : الله أكبر الله أكبر	عمر بن الخطاب	٥٢٧

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
إذا قام أحدكم إلى الصلاة فإن الرحمة	أبو ذر	٩٤٥
إذا قام أحدكم من الليل فاستعجم	أبو هريرة	١٣١١
إذا قام أحدكم من الليل فلا يغمس	أبو هريرة	١٠٣ ، ١٠٤
إذا قام أحدكم من الليل فليصل	أبو هريرة	١٣٢٣
إذا قام الإمام في الركعتين	المغيرة بن شعبة	١٠٣٦
إذا قام الرجل إلى الصلاة فلا يزقن	طارق بن عبد الله	٤٧٨
إذا قام الرجل من مجلس ثم رجع إليه	أبو هريرة	٤٨٥٣
إذا قام كبر	عائشة	٧٦٨
إذا قام من الركعتين كبر ورفع	أبو حميد الساعدي	٧٤٤
إذا قسمت الأرض وحدث فلا شفعة فيها	أبو هريرة	٣٥١٥
إذا قضى الإمام الصلاة وقعد	عبد الله بن عمرو	٦١٧
إذا قعد بين شعبها الأربع	أبو هريرة	٢١٦
إذا قلت : أنصت والإمام يخطب	أبو هريرة	١١١٢
إذا قلت هذا فقد قضيت صلاتك	عبد الله بن مسعود	٩٧٠
إذا قمت إلى الصلاة فكبر	أبو هريرة	٨٥٦
إذا قمت فتوجهت إلى القبلة فكبر	رفاعة بن رافع	٨٥٩
إذا كان أحدكم صائماً فليفطر	سلمان بن عامر	٢٣٥٥
إذا كان أحدكم فقيراً فليبدأ بنفسه	جابر بن عبد الله	٣٩٥٧
إذا كان أحدكم في الشمس	أبو هريرة	٤٨٢١
إذا كان أحدكم في الصلاة فوجد	أبو هريرة	١٧٧
إذا كان أحدكم يصلي فلا يدع أحداً	أبو سعيد الخدري	٦٩٧
إذا كان ثلاثة في سفر	أبو هريرة	٢٦٠٩

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
إذا كان الدرع سابغاً يغطي	أم سلمة	٦٤٠
إذا كان دم الحيضة فإنه دم أسود	فاطمة بنت أبي حبيش	٣٠٤، ٢٨٦
إذا كان ذلك رحناً	ابن عمر	١٩١٤
إذا كان العبد بين اثنين فأعتق أحدهما	عبد الله بن عمر	٣٩٤٧
إذا كان العبد يعمل عملاً صالحاً فشغله	أبو موسى	٣٠٩١
إذا كان لإحداكن مكاتب	أم سلمة	٣٩٢٨
إذا كان لأحدكم ثوبان فليصل فيهما	ابن عمر	٦٣٥
إذا كان الماء قلتين فإنه لا ينجس	عبد الله بن عمر	٦٥
إذا كان الماء قلتين لم يحمل الخبث	عبد الله بن عمر	٦٣
إذا كان واسعاً فخالف بين طرفيه	جابر بن عبد الله	٦٣٤
إذا كان يوم الجمعة غدت الشياطين	علي بن أبي طالب	١٠٥١
إذا كانت لك مئتا درهم	علي بن أبي طالب	١٥٧٣
إذا كره الاثنان اليمين أو استحباها	أبو هريرة	٣٦١٧
إذا كفّن أحدكم أخاه فليحسن كفنه	جابر بن عبد الله	٣١٤٨
إذا كنت في صلاة فشككت	عبد الله بن مسعود	١٠٢٨
إذا لا أصلي عليه	جابر بن سمرة	٣١٨٥
إذا لبستم وإذا توضأتم فابدؤوا بأيمانكم	أبو هريرة	٤١٤١
إذا لقحت فهي خلفه	أبو عبيد	٤٥٥٥
إذا لقي أحدكم أخاه فليسلم عليه	أبو هريرة	٥٢٠٠
إذا لقيت عدوك من المشركين فادعهم	بريدة بن الحصيب	٢٦١١
إذا لقيتم المداحين	المقداد بن الأسود	٤٨٠٤
إذا مات الإنسان انقطع عنه عمله	أبو هريرة	٢٨٨٠

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
إذا مات صاحبكم فدعوه	عائشة	٤٨٩٩
إذا مدح أحدكم صاحبه لا محالة فليقل	أبو بكر	٤٨٠٥
إذا مر أحدكم في مسجدنا	أبو موسى الأشعري	٢٥٨٧
إذا مرض الرجل في رمضان	ابن عباس	٢٤٠١
إذا نابكم شيء في الصلاة فليسبح	سهل بن سعد	٩٤١
إذا نعس أحدكم في الصلاة فليرقد	عائشة	١٣١٠
إذا نعس أحدكم وهو في المسجد	ابن عمر	١١١٩
إذا نكح العبد بغير إذن مولاه	ابن عمر	٢٠٧٩
إذا نمت فأطفئوا سرجكم	ابن عباس	٥٢٤٧
إذا نودي بالصلاة أدبر الشيطان	أبو هريرة	٥١٦
إذا هبطت بلاد قومه فاحذره	عمرو بن الفغواء	٤٨٦١
إذا هم أحدكم بالأمر فليركع ركعتين	جابر بن عبد الله	١٥٣٨
إذا وجد أحدكم ذلك فلينضح فرجه	المقداد بن الأسود	٢٠٧
إذا وجدت في نفسك شيئاً فقل : ﴿هُوَ		
الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ...﴾	ابن عباس	٥١١٠
إذا وجدتم الرجل قد غل فأحرقوا متاعه	عمر بن الخطاب	٢٧١٣
إذا وضع عشاء أحدكم وأقيمت الصلاة	ابن عمر	٣٧٥٧
إذا وطئ أحدكم بنعله الأذى	أبو هريرة	٣٨٥
إذا وطئ الأذى بخفيه	أبو هريرة	٣٨٦
إذا وعد الرجل أخاه ومن نيته أن يفي له	زيد بن أرقم	٤٩٩٥
إذا وقع الذباب في إناء أحدكم	أبو هريرة	٣٨٤٤
إذا وقع الرجل بأهله	ابن عباس	٢٦٦

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
إذا وقعت رميتك في ماء فغرق فمات	عدي بن حاتم	٢٨٥٠
إذا وقعت الفأرة في السمن	أبو هريرة	٣٨٤٢
إذا وقعت الفأرة في السمن	ميمونة	٣٨٤٣
إذا ولج الرجل بيته فليقل : اللهم إني	أبو مالك الأشعري	٥٠٩٦
إذا ولغ الكلب في الإناء	أبو هريرة	٧٣
إذا ولغ الكلب في الإناء	عبد الله بن مغفل	٧٤
إذا ولغ الهر غسل مرة	أبو هريرة	٧٢
اذبح ولا حرج	ابن عباس	١٩٨٣
اذبح ولا حرج	عبد الله بن عمرو	٢٠١٤
اذبحها ولا تصلح لغيرك	البراء بن عازب	٢٨٠١
اذبحوا لله في أي شهر كان	نبیشة	٢٨٣٠
أذكركم بالله الذي نجاكم من آل فرعون	عكرمة	٣٦٢٦
اذكروا محاسن موتاكم	ابن عمر	٤٩٠٠
أذن رسول الله ﷺ بالغزو وأنا شيخ كبير	يعلى ابن منية	٢٥٢٧
أذن له أن يدخل في كل جمعة مرتين	الأوزاعي	٤١١٠
أُذِنَ لي أن أُحدِّث عن مَلِك	جابر بن عبد الله	٤٧٢٧
الأذنان من الرأس	أبو أمامة الباهلي	١٣٤
اذهب إلى فلان الأنصاري فإنه قد	أنس بن مالك	٢٧٨٠
أذهب البأس رب الناس	عبد الله بن مسعود	٣٨٨٣
اذهب بها يا عبد الرحمن فأعمرها	جابر بن عبد الله	١٧٨٥
اذهب فاصبر (قالها لرجل يشكو جاره)	أبو هريرة	٥١٥٣
اذهب فاطرح متاعك في الطريق	أبو هريرة	٥١٥٣

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
اذهب فاغسل هذا عنك	عمار بن ياسر	٤١٧٦ ، ٤١٧٧ ، ٤٦٠١
اذهب فاقتله	عبد الله بن أنيس	١٢٤٩
اذهب فاقلع نخله	سمرة بن جندب	٣٦٣٦
اذهب فالتمس أزدياً حولاً	بريدة بن الحصيب	٢٩٠٣
اذهب فإن الله تعالى قد عفا عنك	أبو أمامة	٤٣٨١
فاذهب فأنت حر	عبد الله بن عمرو	٤٥١٩
اذهب فتوضأ	أبو هريرة	٦٣٨ ، ٤٠٨٦
اذهب فخذ جارية . فأخذ صفية بنت حيي	أنس بن مالك	٢٩٩٨
اذهب فوارِ أباك	علي بن أبي طالب	٣٢١٤
اذهب واحتطب وبع	أنس بن مالك	١٦٤١
اذهبوا بخميصتي هذه إلى أبي جهنم	عائشة	٤٠٥٢
اذهبي فقد بايعتك	عائشة	٢٩٤١
اذهبي فقد غفر الله لك	وائل بن حجر	٤٣٧٩
أراد رسول الله ﷺ أن يكتب	أنس بن مالك	٤٢١٤
أراد الضحاك أن يستعمل مسروقاً	إبراهيم بن يزيد	٢٦٨٦
أرادت أُمِّي أن تسمّني	عائشة	٣٩٠٣
أرأيت لو مررت بقبري أكنت تسجد له ؟	قيس بن سعد	٢١٤٠
أرأيت لو مضمضت من الماء وأنت صائم عمر بن الخطاب		٢٣٨٥
أرأيت لو وضعها في غير حقها	أبو ذر	٥٢٤٣
أرأيت لو وضعها في غير حلها	أبو ذر	١٢٨٥
أرأيت قول الله عز وجل : ﴿ إِنَّ الصَّفا وَالْمَرْوةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ ﴾	حروة بن الزبير	١٩٠١

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
أرأيتم ليلتكم هذه فإن على رأس مئة	عبد الله بن عمر	٤٣٤٨
أربت عن يدك سألتني عن شيء		
سألت عنه رسول الله ﷺ	عمر بن الخطاب	٢٠٠٤
أربع قبل الظهر ليس فيهن تسليم	أبو أيوب	١٢٧٠
أربع لا تجوز في الأضاحي	البراء بن عازب	٢٨٠٢
أربع من كن فيه فهو منافق خالص	عبد الله بن عمرو	٤٦٨٨
أربعة لا أؤمّنهم في حل ولا حرم	سعيد بن يربوع	٢٦٨٤
أربعون خصلة أعلاهن منيحة العنز	عبد الله بن عمرو	١٦٨٣
أرييتما، فردّ الأرض على أهلها	رافع بن خديج	٣٤٠٢
ارتبطوا الخيل وامسحوا بنواصيها	أبو وهب الجشمي	٢٥٥٣
ارجع إليهما فاستأذنهما	أبو سعيد الخدري	٢٥٣٠
ارجع إليهما فأضحكهما	عبد الله بن عمرو	٢٥٢٨
ارجع فأحسن وضوءك	أنس بن مالك	١٧٣
ارجع فأحسن وضوءك	عمر بن الخطاب	١٧٣
ارجع فصلّ فإنك لم تُصلّ	أبو هريرة	٨٥٦
ارجع فقل: السلام عليكم	كلدة بن حنبل	٥١٧٦
ارجعي حتى تلدي	بريدة بن الحصيب	٤٤٤٢
ارجعي فأرضعيه حتى تطفميه	بريدة بن الحصيب	٤٤٤٢
أرسل إليّ عمر حين تعالى النهار	مالك بن أوس	٢٩٦٣
أرسل بها إلى أخيك النجاشي	أنس بن مالك	٤٠٤٧
أرسل النبي ﷺ بأم سلمة ليلة النحر	عائشة	١٩٤٢
أرسلني نبي الله ﷺ إلى بني المصطلق	جابر بن عبد الله	٩٢٦

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
أرسله بالحق بشيراً ونذيراً	ابن مسعود	٢١١٩
أرسله يَبْؤُ بِإِثْمِ صاحبه وإِثْمِه	وائل بن حجر	٤٥٠١
الأرض كلها مسجد إلا الحمام والمقبرة	أبو سعيد	٤٩٢
أرضعيه (يعني سالماً مولى أبي حذيفة)	عائشة	٢٠٦١
أرضوا مُصَدِّقِيكُمْ	جرير بن عبد الله	١٥٨٩
ارفضي عمرتك وانقضي رأسك	عائشة	١٧٧٨
ارفعوا أيديكم (عن الشاة المسمومة)	جابر بن عبد الله	٤٥١٠
ارفعوا أيديكم فإنها أخبرتني أنها	أبو سلمة بن عبد الرحمن ٢/٤٥١٢	
اركبها بالمعروف إذا أُلْجِئَتْ إليها	جابر بن عبد الله	١٧٦١
اركبها ويلك	أبو هريرة	١٧٦٠
ارم ولا حرج	ابن عباس	١٩٨٣
ارم ولا حرج	عبد الله بن عمرو	٢٠١٤
ارملوا بالبيت ثلاثاً	ابن عباس	١٨٨٥
ارملوا واتقوا الوجه	أبو بكرة	٤٤٤٤
ارموا واركبوا	عقبة بن عامر	٢٥١٣
أَرِنْ - أو أعجل - ما أنهر الدم	رافع بن خديج	٢٨٢١
الأرواح جنود مجندة	أبو هريرة	٤٨٣٤
أرى أن تتركها	ميمونة بنت كردم	٢١٠٣
أَرِيَّ الليلة رجل صالح أن أبا بكر نيط	جابر بن عبد الله	٤٦٣٦
إزرة المسلم إلى نصف الساق	أبو سعيد الخدري	٤٠٩٣
أزيدك، أزيدك؟	عمرو بن حريث	٣٠٦٠
أسأل الله العظيم رب العرش العظيم	ابن عباس	٣١٠٦

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
أسأل الله معافاته ومغفرته إن أمتي	أبي بن كعب	١٤٧٨
الإسبال في الإزار والقميص والعمامة	عبد الله بن عمر	٤٠٩٤
أسبغ الوضوء	لقيط بن صبرة	١٤٢
استأخرن فإنه ليس لكن أن تحققن الطريق	أبو أسيد الأنصاري	٥٢٧٢
استأذن أبو بكر على النبي ﷺ فسمع	النعمان بن بشير	٤٩٩٩
استأذن أبي النبي ﷺ فدخل بينه وبين قميصه	بهيسة عن أبيها	٣٤٧٦ ، ١٦٦٩
استأذن العباس رسول الله ﷺ أن يبيت	ابن عمر	١٩٥٩
استأذنت ربي عز وجل على أن أستغفر	أبو هريرة	٣٢٣٤
استب رجلان عند النبي ﷺ	معاذ بن جبل	٤٧٨٠
استب رجلان عند النبي ﷺ	سليمان بن صرد	٤٧٨١
استحيضت امرأة على عهد رسول الله	عائشة	٢٩٤
استسقى رسول الله ﷺ وعليه خميصة	عبد الله بن زيد	١١٦٤
استعارت امرأة تعني حلياً	عائشة	٤٣٩٦
استعملني عمر على الصدقة	عبد الله بن السعدي	٢٩٤٤
استعيذوا بالله من عذاب القبر	البراء بن عازب	٤٧٥٣
استعينوا بالركب	أبو هريرة	٩٠٢
استغفر الله وتب إليه	أبو أمية المخزومي	٤٣٨٠
استغفروا لأخيكم وسلوا له بالثبوت	عثمان بن عفان	٣٢٢١
استغفروا لصاحبكم (من قتلته الحية)	أبو سعيد الخدري	٥٢٥٧
استكسيت رسول الله ﷺ فكساني خيشتين	عتبة بن عبد	١ / ٤٠٣٢
استنثروا مرتين بالغتين أو ثلاثاً	ابن عباس	١٤١

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
استهما على اليمين ما كان	أبو هريرة	٣٦١٦
استهما عليه	أبو هريرة	٢٢٧٧
أستودع الله دينك	ابن عمر	٢٦٠٠
أستودع الله دينكم	عبد الله الخطمي	٢٦٠١
استووا واغدِلوا صفوفكم	أنس بن مالك	٦٦٩
أسجع الجاهلية وكهانتها	ابن عباس	٤٥٧٤
أسجع كسجع الأعراب	المغيرة بن شعبة	٤٥٦٨
أسرج لي الفرس	أبو عبد الرحمن الفهري	٥٢٣٣
أسرعوا بالجنابة	أبو هريرة	٣١٨١
اسق يا زبير ثم أرسل الماء إلى جارك	عبد الله بن الزبير	٣٦٣٧
اسكبي لي وضوءاً	الرَّبِيع بنت معوذ	١٢٧ ، ١٢٦
الإسلام أن تشهد أن لا إله إلا الله	عمر بن الخطاب	٤٦٩٥
الإسلام يزيد ولا ينقص	معاذ بن جبل	٢٩١٢
أَسْلِمَ (يعني غلاماً من اليهود كان مرض)	أنس بن مالك	٣٠٩٥
أسلمت امرأة على عهد رسول الله ﷺ		
فتزوجت فجاء زوجها	ابن عباس	٢٢٣٩
اسم الله الأعظم في هاتين الآيتين	أسماء بنت يزيد	١٤٩٦
أسمعت بلالاً ينادي؟	عبد الله بن عمرو	٢٧١٢
اسمعوا إلى ما يقول سيدكم	أبو هريرة	٤٥٣٢
اسمعي يا ربة الحجرة	أبو هريرة	٣٦٥٤
أسممت هذه الشاة؟	جابر بن عبد الله	٤٥١٠
الأسنان سواء والأصابع سواء	ابن عباس	٢/٤٥٦٠

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
أشاهد فلان؟	أبي بن كعب	٥٥٤
اشترطت - يعني ثقيفاً - على النبي ﷺ	جابر بن عبد الله	٣٠٢٥
اشتركت أنا وعمار وسعد فيما نصيب	عبد الله بن مسعود	٣٣٨٨
اشتكى النبي فصلينا وراءه وهو قاعد	جابر بن عبد الله	٦٠٦
اشتكت بمكة فجاءني النبي ﷺ يعودني	سعد بن أبي وقاص	٣١٠٤
اشتكت وعندي سبع أخوات	جابر بن عبد الله	٢٨٨٧
اشتمال الصماء: أن يشتمل في ثوب	أبو سعيد الخدري	٣٣٧٨
اشحذوها بحجر	عائشة	٢٧٩٢
اشرب من ألبانها	أبو ذر الغفاري	٣٣٣
اشربوا ما حَلَّ	عبد الله بن عمرو	٣٧٠٠
أشركنا يا أخِي في دعائك	عمر بن الخطاب	١٤٩٨
أشعرنها إياه	أم عطية	٣١٤٢
اشفعوا إليّ لتؤجروا	أبو موسى الأشعري	٥١٣١
اشفعوا تؤجروا	معاوية بن أبي سفيان	٥١٣٢
اشفعوا تؤجروا	أبو موسى الأشعري	٥١٣٣
أشهد أن رسول الله قضى أن الأرض	عروة بن الزبير	٣٠٧٦
أصاب الله بك يا ابن الخطاب	أبو رمثة	١٠٠٧
أصاب أهل المدينة قحط	أنس بن مالك	١١٧٤
أصاب رجل جرح في عهد رسول الله	ابن عباس	٣٣٧
أصاب عمر أرضاً بخير	ابن عمر	٢٨٧٨
أصابتنا سنة فلم يكن في مالي شيء	غالب بن أبجر	٣٨١٠ ، ٣٨٠٩
أصابني سنة فدخلت حائطاً	عباد بن شراحيل	٢٦٢٠

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
الأصابع سواء	أبو موسى الأشعري	٤٥٥٧
الأصابع سواء عشر عشر من الإبل	أبو موسى الأشعري	٤٥٥٦
الأصابع سواء والأسنان سواء	ابن عباس	٤٥٥٩
أصابنا ونحن مع رسول الله ﷺ مطر	أنس بن مالك	٥١٠٠
أصابني هوامٌ في رأسي	كعب بن عجرة	١٨٦٠
أصابوا ونعم ما صنعوا	أبو هريرة	١٣٧٧
أصبت بأرض الروم جرة حمراء	أبو الجويرية	٢٧٥٤ ، ٢٧٥٣
أصبت بعضاً وأخطأت بعضاً	أبو هريرة	٤٦٣٢ ، ٣٢٦٨
أصبت بعضاً وأخطأت بعضاً	ابن عباس	٤٦٣٣ ، ٣٢٦٩
أصبت السنة وأجزأتك صلاتك	أبو سعيد الخدري	٣٣٨
أصبح من عبادي مؤمن بي وكافر	زيد بن خالد	٣٩٠٦
أصبحوا بالصبح فإنه أعظم لأجوركم	رافع بن خديج	٤٢٤
أصبنا طعاماً يوم خير	عبد الله بن أبي أوفى	٢٧٠٤
أَصَدْتُ أَرْنَبَيْنِ فذَبَحْتُهُمَا بِمَرَّةٍ	محمد بن صفوان	٢٨٢٢
أصدها صدعين ، فاقطع أحدهما قميصاً	دحية بن خليفة الكلبي	٤١١٦
أصدق؟ (في السهو في الصلاة)	عمران بن حصين	١٠١٨
أصدق ذو الدين؟	أبو هريرة	١٠٠٨
أصرف بصرك	جرير بن عبد الله	٢١٤٨
أصطبر . قال : إن عليك قميصاً	أسيد بن حضير	٥٢٢٤
أصلى الغلام؟	ابن عباس	١٣٥٦
أصليت شيئاً؟	أبو هريرة	١١١٦
أصليت معنا؟	عبد الله بن عمر	٩٠٧ م

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
أصليت يا فلان؟	جابر بن عبد الله	١١١٥
اصنع ولا حرج	عبد الله بن عمرو	٢٠١٤
اصنعوا لآل جعفر طعاماً	عبد الله بن جعفر	٣١٣٢
اضرب بهذا الحائط	أبو هريرة	٣٧١٦
اضربوه (يعني رجلاً قد شرب الخمر)	أبو هريرة	٤٤٧٧
اضربوه (يعني رجلاً قد شرب الخمر)	عبد الرحمن بن أزهر	٤٤٨٧
اضمدهما بالصَّبرِ	عثمان بن عفان	١٨٣٩ ، ١٨٣٨
أطابت برمتك	عبد الله بن الحارث	١٩٣
أطعم أهلَكَ من سمين حُمْرِكَ	غالب بن أبجر	٣٨٠٩
أطعموا الجائع وعودوا المريض	أبو موسى الأشعري	٣١٠٥
أطعموهن مما تأكلون	معاوية بن حيدة	٢١٤٤
أطعميه الأسارى	رجل من الأنصار	٣٣٣٢
أطعه في طاعة الله	عبد الله بن عمرو	٤٢٤٨
اطلبوا المُخْدَجَ	علي بن أبي طالب	٤٧٦٩
اطلبوه فاقتلوه	سلمة بن الأكوع	٢٦٥٣
اطلبوها ليلة سبع عشرة من رمضان	ابن مسعود	١٣٨٤
اطلع الله على أهل بدر	أبو هريرة	٤٦٥٤
أطيب طيبكم المسك	أبو سعيد الخدري	٣١٥٨
اغْبُرْهَا	أبو هريرة	٤٦٣٢
اعتدلوا سوا صفوفكم	أنس بن مالك	٦٧٠
اعتدلوا في السجود	أنس بن مالك	٨٩٧
اعتدي عند ابن أم مكتوم	فاطمة بنت قيس	٤١١٢

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
اعتدي في بيت أم مكتوم	فاطمة بنت قيس	٢٢٨٤
أعتقها فإنها مؤمنة	معاوية بن الحكم	٣٢٨٢ ، ٩٣٠
أعتقها فإنها مؤمنة	الشريد بن سويد	٣٢٨٣
أعتقها فإنها مؤمنة	أبو هريرة	٣٢٨٤
أعتقوا عنه يعتق الله بكل عضو منه عضواً	واثلة بن الأسقع	٣٩٦٤
أعتقوها فإذا سمعتم برقيق قدم علي	سلامة بنت معقل	٣٩٥٣
أعتقوها . قالوا إنه ليس لنا خادم غيرها	معاوية بن سويد	٥١٦٧
اعتكف وصم	ابن عمر	٢٤٧٤
اعتكفت مع النبي ﷺ امرأة من أزواجه	عائشة	٢٤٧٦
اعتمر رسول الله ﷺ أربع عُمَرٍ	ابن عباس	١٩٩٣
اعتمر رسول الله ﷺ قبل أن يحج	ابن عمر	١٩٨٦
أعتموا بهذه الصلاة	معاذ بن جبل	٤٢١
أعجزتم إذ بعثت رجلاً منكم	عقبة بن مالك	٢٦٢٧
اعدلوا بين أبنائكم	النعمان بن بشير	٣٥٤٤
اعرضوا عليّ رقاكم	عوف بن مالك	٣٨٨٦
اعرف عددها ووعاءها ووكاءها	أبي بن كعب	١٧٠٣
اعزل عنها إن شئت	جابر بن عبد الله	٢١٧٣
أعطاك الله ذلك كله	أبي بن كعب	٥٥٧
أعطاني سهم الفارس والراجل	سلمة بن الأكوع	٢٧٥٢
أعطاه النبي ﷺ ديناراً يشتري به أضحية	عروة البارقي	٣٣٨٥ ، ٣٣٨٤
أعطه إياه فإنه خيار الناس أحسنهم أخلاقاً	أبو رافع	٣٣٤٦
أعطها درعك	رجل من أصحاب النبي ﷺ	٣١٢٦

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
أعطها شيئاً	ابن عباس	٢١٢٥
أعطها فلتحج عليه فإنه في سبيل الله	أم معقل	١٩٨٨
أعطهما الثلثين وأعط أمهما الثمن	جابر بن عبد الله	٢٨٩١
أعطوا ميراثه رجلاً من أهل قريته	عائشة	٢٩٠٢
أعطوه من حيث بلغ السوط	ابن عمر	٣٠٧٢
أعطى الفارس سهمين وأعطى الراجل	مجمع بن جارية	٣٠١٥
أعطي ولا تحصي	عائشة	١٧٠٠
أعطي ولا توكي	أسماء بنت أبي بكر	١٦٩٩
أعطياها بعيراً	عائشة	٤٦٠٢
أعف الناس قتلة أهل الإيمان	عبد الله بن مسعود	٢٦٦٦
اعفوا عنه في كل يوم سبعين مرة	عبد الله بن عمر	٥١٦٤
اعلفه ناضحك ورقيقك	محيصة بن مسعود	٣٤٢٢
اعلم أبا مسعود الله أقدر عليك منك عليه	أبو مسعود الأنصاري	٥١٥٩
أعلمته؟ (قالها لمن أحب آخر في الله)	أنس بن مالك	٥١٢٥
اعلموا أنما الأرض لله ورسوله	أبو هريرة	٣٠٠٣
أعليه دين؟	جابر بن عبد الله	٤٤٤٣
اعملوا فكل ميسر	علي بن أبي طالب	٤٦٩٤
أعوذ بالله العظيم وبوجهه الكريم	عبد الله بن عمرو	٤٦٦
أعوذ بالله من النار . ويل لأهل النار	أبو ليلى	٨٨١
أعوذ بالسميع العليم من الشيطان الرجيم	عائشة	٧٨٥
أعوذ بالله من الخُبث والخبائث	أنس بن مالك	٤
أعوذ برضاك من سخطك	عائشة	٨٧٩

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
أعوذ بك	أنس بن مالك	٥
أعوذ بكلمات الله التامة	عبد الله بن عمرو	٣٨٩٣
أعيدكما بكلمات الله التامة	ابن عباس	٤٧٣٧
أغار عبد الرحمن بن عيينة على إبل	سلمة بن الأكوع	٢٧٥٢
أغار نبي الله ﷺ على بني المصطلق	عبد الله بن عمر	٢٦٣٣
أغار علينا خيل لرسول الله ﷺ	أنس بن مالك	
	القشيري الكعبي	٢٤٠٨
اغتسلي لكل صلاة	عائشة	٢٩٢
اغتسلي واستدفري بثوب وأحرمي	جابر بن عبد الله	١٩٠٥
أغِرْ على أبنى صباحاً وحرِّقْ	أسامة بن زيد	٢٦١٦
اغزوا باسم الله وفي سبيل الله	بريدة بن الحصيب	٢٦١٣
اغسل عنك أثر الخلق	يعلی بن أمية	١٨١٩
اغسلنها ثلاثاً أو خمساً أو أكثر	أم عطية	٣١٤٢
اغسلها وكُلْ فيها	عبد الله بن عمرو	٢٨٥٧
اغسلوه وكفنوه ولا تغطوا رأسه	ابن عباس	٣٢٤١
اغسلي هذا وأجفئها وأرسلني بها إلي	عائشة	٣٨٨
أغلق بابك واذكر اسم الله	جابر بن عبد الله	٣٧٣١
أفاء الله على رسوله خيبر	جابر بن عبد الله	٣٤١٤
أفاض رسول الله من آخر يومه	عائشة	١٩٧٣
أفاض رسول الله ﷺ من عرفة	ابن عباس	١٩٢٠
أفاض رسول الله ﷺ وعليه السكينة	جابر بن عبد الله	١٩٤٤
أفتاني ﷺ بأني قد حللت حين وضعت	سبيعة بن الحارث	٢٣٠٦

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
افتتح رسول الله ﷺ خير واشترط	ابن عباس	٣٤١٠ ، ٣٤١١
افترقت اليهود على إحدى أو اثنتين	أبو هريرة	٤٥٩٦
أفضل الأعمال الحب في الله	أبو ذر	٤٥٩٩
أفضل الجهاد كلمة عدل عند سلطان جائر	أبو سعيد الخدري	٤٣٤٤
أفضل الصيام بعد شهر رمضان	أبو هريرة	٢٤٢٩
أفضنا مع ابن عمر فلما بلغنا جمعاً صلى	سعيد بن جبير	١٩٣١
أفطر الحاجم والمحجوم	ثوبان	٢٣٦٧ ، ٢٣٧٠ ، ٢٣٧١
أفطر الحاجم والمحجوم	شداد بن أوس	٣٦٩ ، ٢٣٦٨
أفطر عندكم الصائمون	أنس بن مالك	٣٨٥٤
أفطرنا يوماً في رمضان في غيم	أسماء بنت أبي بكر	٢٣٥٩
افعل كما يفعل أمراؤك	أنس بن مالك	١٩١٢
أفعلت بها؟	ابن عباس	٤٤٢١
أفعلها؟ (يعني سكراناً انفلت)	ابن عباس	٤٤٧٦
افعلوا كما كنتم تفعلون	ابن مسعود	٤٤٧
أفعمياوان أنتما؟	أم سلمة	٤١١٢
أفقر أخاك أو أكره بالدرهم	سعيد بن المسيب	٣٣٩٩
أفلا أعلمك كلاماً إذا أنت قلته	أبو سعيد الخدري	١٥٥٥
أفلا بكرأ تلاعبها وتلاعبك	جابر بن عبد الله	٢٠٤٨
أفلا شققت عن قلبه حتى تعلم	أسامة بن زيد	٢٦٤٣
أفلا كسوته بعض أهلك؟	عبد الله بن عمرو	٤٠٦٨
أفلا كسوتها بعض أهلك	عبد الله بن عمرو	٤٠٦٦
أفلح إن صدق	طلحة بن عبيد الله	٣٩١

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
أفلح الرويجل	عبد الله بن عمرو	١٣٩٩
أفلح وأبيه إن صدق	طلحة بن عبيد الله	٣٢٥٢ ، ٣٩٢
أفلحت يا قُدَيْمُ إن مت ولم تكن أميراً	المقدام بن معدي كرب	٢٩٣٣
أفنكتها؟	ابن عباس	٤٤٢٧
أقام بمكة ثماني عشرة ليلة	عمران بن حصين	١٢٢٩
أقام رسول الله ﷺ بتبوك عشرين يوماً	جابر بن عبد الله	١٢٣٥
أقام رسول الله ﷺ بمكة عام الفتح	ابن عباس	١٢٣١
إقام الصلاة وإيتاء الزكاة	عمر بن الخطاب	٤٦٩٧
أقامني عن يمينه على بساط	أنس بن مالك	٦٠٨
أقامها الله وأدامها	أبو أمامة أو بعض أصحاب	
	النبي ﷺ	٥٢٨
أقبل رسول الله فدخل مكة	أبو هريرة	١٨٧٢
أقبل رسول الله ﷺ من شِعب	جابر بن عبد الله	٣٧٦٢
أقبل رسول الله ﷺ من الغائط	ابن عمر	٣٣١
أقبل رسول الله ﷺ نحو بئر جمل	أبو الجهم الأنصاري	٣٢٩
أقبلت إلى النبي ﷺ ومعني رجلان	أبو موسى	٤٣٥٤
أقبلت امرأة حتى دنت إلى النبي ﷺ		
فبسط لها رداءه فجلست عليه	أبو الطفيل	٥١٤٤
أقبلت راكباً على أتان	ابن عباس	٧١٥
أقبلت مع ابن عمر من عرفات	سليم بن أبي الشعثاء	١٩٣٣
أقبلنا مهلين مع رسول الله ﷺ بالحج	جابر بن عبد الله	١٧٨٥
أقتلت امرأتان من هذيل	أبو هريرة	٤٥٧٦

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
أقـلـتـه بـسـلـاحـك فـي غـرّة الإـسـلام الـلـهـم لا تـغـفـر لـمـحـلـم	زياد بن سعد بن ضميرة عن أبيه وجده	٤٥٠٣
اقتلوا الأسودين في الصلاة	أبو هريرة	٩٢١
اقتلوا الحيات كلها، إلا الجان الأبيض	ابن مسعود	٥٢٦١
اقتلوا الحيات كلهن، فمن خاف ثأرهن	ابن مسعود	٥٢٤٩
اقتلوا الحيات وذا الطفيتين	عبد الله بن عمر	٥٢٥٢
اقتلوا شيوخ المشركين	سمرة بن جندب	٢٦٧٠
اقتلوا كل ساحر وفرقوا بين كل ذي محرم من المجوس	عمر بن الخطاب	٣٠٤٣
اقتلوه (يعني عبد الله بن خطل)	أنس بن مالك	٢٦٨٥
اقرأ عليّ سورة النساء	عبد الله بن مسعود	٣٦٦٨
اقرأ فيما جهر به الإمام	مكحول	٨٢٥
اقرأ ﴿قُلْ يَتَّابِعُهَا الْكَافِرُونَ﴾	نوفل الأشجعي	٥٠٥٥
أقراني أبي بن كعب كما أقرأه رسول الله ﷺ ﴿فِي عَيْبِ حِمَّةٍ﴾ مخففة		٣٩٨٦
أقراني رسول الله ﷺ: (إني أنا الرزاق ذو القوة المتين)	عبد الله بن مسعود	٣٩٩٣
أقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد	أبو هريرة	٨٧٥
اقرأ ثلاثاً من ذوات ﴿الر﴾	عبد الله بن عمرو	١٣٩٩
اقرأ القرآن في شهر	عبد الله بن عمرو	١٣٩١ ، ١٣٨٨
اقرأ يا زيد، فقرأت ﴿لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾	زيد بن ثابت	٢٥٠٧

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
أقرأه في ثلاث	عبد الله بن عمرو	١٣٩١
أَقْرَأَكُمْ فِيهَا عَلَى ذَلِكَ مَا شِئْنَا	عبد الله بن عمر	٣٠٠٨
أَقْرُوا الطَّيْرَ عَلَى مَكَانَتِهَا	أم كرز	٢٨٣٥
أَقْرُوا فِكْلًا حَسَنًا	جابر بن عبد الله	٨٣٠
أَقْرُوا ﴿يَسَّ﴾ عَلَى مَوْتَاكُمْ	معقل بن يسار	٣١٢١
أَقْسِمَ الْمَالُ بَيْنَ أَهْلِ الْفَرَاثِضِ	ابن عباس	٢٨٩٨
أَقْصِهِ لَكَ عَلَى سِوَاكَ	المغيرة بن شعبة	١٨٨
أَقْصِيهِ عَنْهَا (فِي قِضَاءِ النَّذْرِ)	عبد الله بن عباس	٣٣٠٧
أَقْعِدْ نَاحِيَةَ	رافع بن سنان	٢٢٤٤
أَقْلُوا الْخُرُوجَ بَعْدَ هِدَاةِ الرَّجُلِ	جابر وعلي بن عمر	٥١٠٤
أَقِمِ الصَّلَاةَ	ذو مخبر	٤٤٥
أَقِمِ يَا قَبِيصَةَ حَتَّى تَأْتِيَنَا الصَّدَقَةُ	قبيصة بن مخارق	١٦٤٠
أَقِيلُوا ذَوِي الْهَيْئَاتِ عَثْرَاتَهُمْ إِلَّا الْحُدُودَ	عائشة	٤٣٧٥
أَقِيْمَتْ صَلَاةُ الْعِشَاءِ فَقَامَ رَجُلٌ	أنس بن مالك	٢٠١
أَقِيْمَتْ الصَّلَاةُ فَعَرَضَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَجُلٌ	أنس بن مالك	٥٤٢
أَقِيْمَتْ الصَّلَاةُ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَجِيٌّ	لأنس بن مالك	٥٤٤
أَقِيْمَتْ الصَّلَاةُ وَصَفَ النَّاسُ صُفُوفَهُمْ	أبو هريرة	٣٣٥
أَقِيْمُوا الصُّفُوفَ وَحَاذُوا بَيْنَ الْمَنَاقِبِ	عبد الله بن عمر	٦٦٦
أَقِيْمُوا صُفُوفَكُمْ	النعمان بن بشير	٦٦٢
أَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصُومُ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ	عائشة	٢٤٥٣
اَكْتُبْ فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا يَخْرُجُ مِنْهُ		
إِلَّا حَقٌّ	عبد الله بن عمرو	٣٦٤٦

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
اكتب له يا غلام بالدهناء	قيلة بنت مخزومة	٣٠٧٠
اكتب هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله	المسور بن مخزومة	٢٧٦٥
اكتبوا لأبي شاه	أبو هريرة	٣٦٤٩ ، ٢٠١٧
		٤٥٠٥
أكثر جند الله (يعني الجراد)	سلمان الفارسي	٣٨١٤
أكثر جنود الله لا آكله ولا أحرمه	سلمان الفارسي	٣٨١٣
أكثر ما رأيت عطاء يصلي سادلاً	ابن جريج	٦٤٤
أكثركم جمعاً للقرآن (جواب : من يؤمننا؟)	عمرو بن سَلِمة	٥٨٧
أكثرهم قرآناً	هشام بن عامر	٣٢١٥
أكثروا من النعال	جابر بن عبد الله	٤١٣٣
اكشف الباسَ رب الناس عن ثابت	ثابت بن قيس	٣٨٨٥
اكفتوا صبيانكم عند العشاء	جابر بن عبد الله	٣٧٣٣
أكل رسول الله ﷺ كتفاً	ابن عباس	١٨٩
أكلأ لنا الليل	أبو هريرة	٤٣٥
أكلت مع النبي ﷺ لحم حبارى	سفينة مولى رسول الله ﷺ	٣٧٩٧
اكلفوا من العمل ما تطيقون	عائشة	١٣٦٨
أكمل المؤمنين إيماناً	أبو هريرة	٤٦٨٢
أكنت تقضين شيئاً	أم هانئ	٢٤٥٦
أكنت تجالس رسول الله ﷺ قال : نعم	جابر بن سمرة	١٢٩٤
ألا أذتموني به؟	أبو هريرة	٣٢٠٣
ألا أحدثك عني وعن فاطمة	علي بن أبي طالب	٥٠٦٣ ، ٢٩٨٨
ألا أحدثكم بصلاة النبي ﷺ	أبو مالك الأشعري	٦٧٧

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
ألا أخبركم بخير ما يكتز المرء؟	ابن عباس	١٦٦٤
ألا أخبركم بأفضل من درجة الصيام	أبو الدرداء	٤٩١٩
ألا أخبركم بخير الشهداء	زيد بن خالد	٣٥٩٦
ألا أخبركم بوضوء رسول الله ﷺ؟	ابن عباس	١٣٨
ألا أدلكم على خير مما سألتما؟	علي بن أبي طالب	٥٠٦٢
إلا الإذخر	أبو هريرة	٢٠١٧
ألا أرى هذا يعلم ما ها هنا	عائشة ٤١٠٧ ، ٤١٠٨ ، ٤١٠٩	
ألا أرى هذه الحمرة قد علتكم	رافع بن خديج	٤٠٧٠
ألا اشهدوا أن دمها هدر	ابن عباس	٤٣٦١
ألا أصلي بكم صلاة رسول الله	عبد الله بن مسعود	٧٤٨
ألا أعلمك كلمات تقولينهن	أسماء بنت عميس	١٥٢٥
إلا الإقامة (يعني يشفعها)	أنس بن مالك	٥٠٩
ألا إن دية الخطأ شبه العمد ما كان	٤٥٤٧ ، ٤٥٤٨	
بالسوط والعصا مئة من الإبل	عبد الله بن عمرو	٤٥٨٨
ألا إن العبد نام	ابن عمر	٥٣٢
ألا إن القبلة قد حولت	أنس بن مالك	١٠٤٥
ألا إن القوة الرمي	عقبة بن عامر	٢٥١٤
ألا إن كل ربا من ربا الجاهلية موضوع	عمرو بن الأحوص	٣٣٣٤
ألا إن كل مأثرة كانت في الجاهلية	عبد الله بن عمرو ٤٥٤٧ ، ٤٥٤٨	
	٤٥٨٨	
ألا إن كلكم مناج ربه	أبو سعيد	١٣٣٢
ألا إن من قبلكم من أهل الكتاب افترقوا	معاوية بن أبي سفيان	٤٥٩٧

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
ألا إنا نحمد الله أنا لم نكن في شيء	أبو قتادة	٤٣٨
ألا انتفعتم بإهابها	ابن عباس	٤١٢١
ألا إنكم معشر خزاعة قتلتم هذا القتيل	أبو شريح الخزاعي	٤٥٠٤
ألا إني أوتيت الكتاب ومثله معه	المقدام بن معدي كرب	٤٦٠٤
ألا تبايعون رسول الله؟	عوف بن مالك	١٦٤٢
ألا تريحني من ذي الخلصة؟	جرير بن عبد الله	٢٧٧٢
ألا تسمعون إن البذاذة من الإيمان	أبو أمامة	٤١٦١
ألا تصفون كما تصف الملائكة	جابر بن سمرة	٦٦١
ألا تعجب من حب مغيث بريرة	ابن عباس	٢٢٣١
ألا تعلمين هذه رقية النملة	الشفاء بنت عبد الله	٣٨٨٧
﴿إِلَّا تَنْفِرُوا يُعَذِّبَكُمُ عَذَابًا أَلِيمًا﴾	ابن عباس	٢٥٠٥
ألا خمرته ولو أن تعرض عليه عوداً	جابر بن عبد الله	٣٧٣٤
ألا دبغتم إهابها	ميمونة	٤١٢٠
ألا رجل يتصدق على هذا فيصلي معه	أبو سعيد الخدري	٥٧٤
ألا رجل يحملني إلى قومه	جابر بن عبد الله	٤٧٣٤
ألا صلوا في الرحال	ابن عمر	١٠٦٣
ألا صلوا في رحالكم	ابن عمر	١٠٦٢
ألا كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته	عبد الله بن عمر	٢٩٢٨
ألا كلما نفرنا في سبيل الله خلف	جابر بن سمرة	٤٤٢٢
ألا لا تحل أموال المعاهدين إلا بحقها	خالد بن الوليد	٣٨٠٦
ألا لا تغالوا بصدق النساء	عمر بن الخطاب	٢١٠٦
ألا لا يحل ذوناب من السباع	المقدام بن معدي كرب	٣٨٠٤

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
ألا لا يفضين رجل إلى رجل	أبو هريرة	٢١٧٤
إلا من أوجب الله تعالى عليه	الحسن البصري	٤٦١٦
ألا من ظلم معاهداً أو انتقصه	أصحاب رسول الله ﷺ	٣٠٥٢
ألا هلك المتنطعون	عبد الله بن مسعود	٤٦٠٨
ألا وإن طيب الرجال ما ظهر ريحه	أبو هريرة	٢١٧٤
ألا وطيب الرجال ريح لا لون له	عمران بن حصين	٤٠٤٨
ألا يخشى أحدكم إذا رفع رأسه والإمام	أبو هريرة	٦٢٣
ألا يعجبك أبو هريرة؟ جاء فجلس	عائشة	٣٦٥٥
البسوا من ثيابكم البياض	ابن عباس	٤٠٦١ ، ٣٨٧٨
التمس صاحباً	عمرو بن الفغواء	٤٨٦١
التمس ولو خاتماً من حديد	سهل بن سعد	٢١١١
التمسوا فيهم المُخْدَج	علي بن أبي طالب	٤٧٦٨
التسموا له وارثاً أو ذا رحم	بريدة بن الحصيب	٢٩٠٤
التمسوها في العشر الأواخر من رمضان	ابن عباس	١٣٨١
التمسوها في العشر الأواخر من رمضان	أبو سعيد الخدري	١٣٨٣
الحقي بأهلك فكوني عندهم	كعب بن مالك	٢٢٠٢
الذي تفوته صلاة العصر	ابن عمر	٤١٤
الذي يعشر الناس يعني صاحب المكس	ابن إسحاق	٢٩٢٨
الذي يقرأ القرآن وهو ماهر به	عائشة	١٤٥٤
الزم بيتك ، واملِك عليك لسانك	عبد الله بن عمرو	٤٣٤٣
الزمه (يعني غريماً)	جد الهرماس بن حبيب	٣٦٢٩
ألق عنك شعر الكفر	كليب	٣٥٦

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
ألق عنك شعر الكفر واختتن	رجل	٣٥٦
ألقه على بلال (يعني الأذان)	عبد الله بن زيد	٥١٢
ألقوا ما حولها وكلوا	ميمونة	٣٨٤١
ألقى عليّ رسول الله ﷺ التأذين	أبو محذورة	٥٠٣
ألقى عليّ النبي ﷺ الأذان حرفاً حرفاً	أبو محذورة	٥٠٤
ألك أبوان؟	عبد الله بن عمرو	٢٥٢٩
ألك بَيِّنَةٌ؟ (للأشعث الذي جحده		٣٢٤٤ ، ٣٢٤٣
اليهودي أرضه)	الأشعث بن قيس	٣٦٢٢ ، ٣٦٢١
ألك بَيِّنَةٌ؟ (للحضرمي)	وائل بن حجر	٣٦٢٣ ، ٣٢٤٥
ألك مال؟	مالك بن نضلة	٤٠٦٣
ألك ولد سواه؟	النعمان بن بشير	٣٥٤٢
الله أحق أن يستحيا من الناس	معاوية بن حيدة	٤٠١٧
الله أطعمك وسقاك	أبو هريرة	٢٣٩٧
الله أعلم (قالها لليهودي)	أبو نملة الأنصاري	٣٦٤٤
الله أعلم بما كانوا عاملين	ابن عباس	٤٧١١
الله أعلم بما كانوا عاملين	عائشة	٤٧١٢
الله أعلم بما كانوا عاملين	أبو هريرة	٤٧١٤
الله أكبر الله أكبر الحمد لله الذي رد		
كيده إلى الوسوسة	ابن عباس	٥١١٢
الله أكبر الله أكبر كبيراً	جبير بن مطعم	٧٦٤
الله أكبر - ثلاثاً - ذو الملكوت والجبروت	حذيفة بن اليمان	٨٧٤
الله أكبر لو لم نسمع بهذا لقضينا بغير هذا	عمر بن الخطاب	٤٥٧٣

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
الله عز وجل الطيب ، بل أنت رجل رفيق	أبو رمثة	٤٢٠٧
﴿ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ . . . ﴾	واثلة بن الأسقع	٤٠٠٣
الله يعلم أن أحدكما كاذب	ابن عباس	٢٢٥٤
الله يعلم أن أحدكما كاذب	ابن عمر	٢٢٥٨
اللهم آتنا في الدنيا حسنة	أنس بن مالك	١٥١٩
اللهم اجعل صلواتك ورحمتك على		
آل سعد بن عبادة	قيس بن سعد	٥١٨٥
اللهم اجعل في قلبي نوراً	ابن عباس	١٣٥٣
اللهم أحييني ما كانت الحياة خيراً لي	أنس بن مالك	٣١٠٨
اللهم ارحم المحلقين	عبد الله بن عمر	١٩٧٩
اللهم اسق عبادك وبهائمك	عبد الله بن عمرو	١١٧٦
اللهم اسقنا	أنس بن مالك	١١٧٥
اللهم اسقنا غيثاً مغيثاً	جابر بن عبد الله	١١٦٩
اللهم أشبع بطنه	رافع بن عمرو	٢٦٢٢
اللهم اشف سعداً وأتمم له هجرته	عائشة بنت سعد	٣١٠٤
اللهم اشف عبدك ينكأ لك عدواً	عبد الله بن عمرو	٣١٠٧
اللهم اشهد	جابر بن عبد الله	١٩٠٥
اللهم اغفر لأبي سلمة وارفع درجته	أم سلمة	٣١١٨
اللهم اغفر لأهل بقيع الغرقد	عائشة	٣ / ٣٢٣٧
اللهم اغفر لحينا وميتنا	أبو هريرة	٣٢٠١
اللهم اغفر لي ذنبي كله . دقه وجله	أبو هريرة	٨٧٨
اللهم اغفر لي ما قدمت وما أخرت	علي بن أبي طالب	١٥٠٩ ، ٧٦٠

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
اللهم اغفر لي وارحمني	ابن عباس	٨٥٠
اللهم اغفر لي واهدني	عائشة	٧٦٦
اللهم افتح	عبد الله بن مسعود	٢٢٥٣
اللهم افتح لي أبواب رحمتك	أبو حميد أو أبو أسيد	٤٦٥
اللهم اقطع أثره	رجل	٧٠٥
اللهم ألف بين قلوبنا وأصلح ذات بيننا	عبد الله بن مسعود	٩٦٩ م
اللهم امض لأصحابي هجرتهم	سعد بن أبي وقاص	٢٨٦٤
اللهم إن فلان بن فلان في ذمتك فقه	واثلة بن الأسقع	٣٢٠٢
اللهم إنا نجعلك في نحورهم	أبو موسى الأشعري	١٥٣٧
اللهم أنت ربها وأنت خلقتها	أبو هريرة	٣٢٠٠
اللهم أنت السلام ومنك السلام	عائشة	١٥١٢
اللهم أنت الصاحب في السفر	أبو هريرة	٢٥٩٨
اللهم أنت عضدي ونصيري	أنس بن مالك	٢٦٣٢
اللهم إنهم حفاة فاحملهم	عبد الله بن عمرو	٢٧٤٧
اللهم إني أسألك خيرها وخير ما جبلتها	عبد الله بن عمرو	٢١٦٠
اللهم إني أسألك العافية في الدنيا	ابن عمر	٥٠٧٤
اللهم إني أستخيرك بعلمك	جابر بن عبد الله	١٥٣٨
اللهم إني أعوذ برضاك من سخطك	علي بن أبي طالب	١٤٢٧
اللهم إني أعوذ بك	أنس بن مالك	٥ ، ٤
اللهم إني أعوذ بك أن أضلّ أو أُضِلّ	أم سلمة	٥٠٩٤
اللهم إني أعوذ بك من الأربع	أبو هريرة	١٥٤٨
اللهم إني أعوذ بك من البخل والهزم	أنس بن مالك	٣٩٧٢

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
اللهم إني أعوذ بك من البرص والجنون	أنس بن مالك	١٥٥٤
اللهم إني أعوذ بك من الجوع	أبو هريرة	١٥٤٧
اللهم إني أعوذ بك من زوال نعمتك	ابن عمر	١٥٤٥
اللهم إني أعوذ بك من شر سمعي	شكل بن حميد	١٥٥١
اللهم إني أعوذ بك من شر ما عملت	عائشة	١٥٥٠
اللهم إني أعوذ بك من شرها	عائشة	٥٠٩٩
اللهم إني أعوذ بك من الشقاق والنفاق	أبو هريرة	١٥٤٦
اللهم إني أعوذ بك من صلاة لا تنفع	أنس بن مالك	١٥٤٩
اللهم إني أعوذ بك من ضيق الدنيا	عائشة	٥٠٨٥
اللهم إني أعوذ بك من العجز والكسل	أنس بن مالك	١٥٤٠
اللهم إني أعوذ بك من عذاب جهنم	ابن عباس	١٥٤٢ ، ٩٨٤
اللهم إني أعوذ بك من عذاب القبر	عائشة	٨٨٠
اللهم إني أعوذ بك من فتنة القبر	عائشة	١٥٤٣
اللهم إني أعوذ بك من الفقر	أبو هريرة	١٥٤٤
اللهم إني أعوذ بك من الهدم	أبو اليسر	١٥٥٣ ، ١٥٥٢
اللهم إني أعوذ بك من الهم والحزن	أنس بن مالك	١٥٤١
اللهم إني أعوذ بك من الهم والحزن	أبو سعيد الخدري	١٥٥٥
اللهم إني أعوذ بوجهك الكريم	علي بن أبي طالب	٥٠٥٢
اللهم إني أول من أحيا أمرك إذ أماتوه	البراء بن عازب	٤٤٤٨
اللهم إني أول من أحيا ما أماتوا	البراء بن عازب	٤٤٤٧
اللهم اهدني فيمن هديت	الحسن بن علي	١٤٢٥
اللهم اهدها	رافع بن سنان	٢٢٤٤

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
اللهم بارك لأحمس في خيلها ورجالها	صخر بن العيلة	٣٠٦٧
اللهم بارك لأمتي في بكورها	صخر الغامدي	٢٦٠٦
اللهم بارك لنا فيه وأطعمنا خيراً منه	ابن عباس	٣٧٣٠
اللهم بارك لنا فيه وزدنا منه	ابن عباس	٣٧٣٠
اللهم بارك لهم فيما رزقتهم واغفر لهم	عبد الله بن بسر	٣٧٢٩
اللهم باسمك أحيا وأموت	حذيفة بن اليمان	٥٠٤٩
اللهم باعد بيني وبين خطاياي	أبو هريرة	٧٨١
اللهم بك أصبحنا، وبك أمسينا	أبو هريرة	٥٠٦٨
اللهم بك أمسينا، وبك نحيا	أبو هريرة	٥٠٦٨
اللهم بين لنا في الخمر بياناً شافياً	عمر بن الخطاب	٣٦٧٠
اللهم تب عليه	أبو أمية المخزومي	٤٣٨٠
اللهم ربّ جبريل وميكائيل	عائشة	٧٦٧
اللهم رب السماوات ورب الأرض	أبو هريرة	٥٠٥١
اللهم رب الناس مذهب الباس	أنس بن مالك	٣٨٩٠
اللهم ربّنا وربّ كل شيء، أنا شهيد	زيد بن أرقم	١٥٠٨
اللهم صلّ على آل أبي أوفى	عبد الله بن أبي أوفى	١٥٩٠
اللهم صلّ على آل فلان	عبد الله بن أبي أوفى	١٥٩٠
اللهم صلّ على محمد النبي الأمي	عقبة بن عمرو	٩٨١
اللهم صلّ على محمد النبي وأزواجه	أبو هريرة	٩٨٢
اللهم صلّ على محمد وآل محمد	كعب بن عجرة	٩٧٦
اللهم صلّ على محمد وأزواجه وذريته	أبو حميد الساعدي	٩٧٩
اللهم صلّ على محمد وعلى آل محمد	كعب بن عجرة	٩٧٨

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
اللهم صيباً هنيئاً	عائشة	٥٠٩٩
اللهم فاطر السماوات والأرض	أبو هريرة	٥٠٦٧
اللهم فاطر السماوات والأرض	أبو مالك الأشعري	٥٠٨٣
اللهم قني عذابك يوم تبعث عبادك	حفصة	٤٠٤٥
اللهم لا تكلهم إليّ	عبد الله بن حوالة	٢٥٣٥
اللهم لك الحمد أنت كسوتنيه	أبو سعيد الخدري	٤٠٢٠
اللهم لك الحمد أنت نور السماوات	ابن عباس	٧٧١
اللهم لك ركعت	علي بن أبي طالب	٧٦٠
اللهم لك سجدت وبك آمنت	علي بن أبي طالب	٧٦٠
اللهم لك صمت	معاذ بن زهرة	٢٣٥٨
اللهم منزل الكتاب مجري السحاب	عبد الله بن أبي أوفى	٢٦٣١
اللهم نج الوليد بن الوليد	أبو هريرة	١٤٤٢
اللهم هذا إقبال ليلك	أم سلمة	٥٣٠
اللهم هذا قسمي فيما أملك	عائشة	٢١٣٤
ألم أحدث أنك تقول : لأقومن الليل	عبد الله بن عمرو	٢٤٢٧
ألم تسلم يا يزيد؟	يزيد بن عامر	٥٧٧
ألم تعلموا ما لقي صاحب بني إسرائيل؟	عبد الرحمن بن حسنة	٢٢
إلى الله وإلى رسوله	فيروز الديلمي	٣٧١٠
إلى المرفقين (في التيمم)	عمار بن ياسر	٣٢٨
أليس أوسط أيام التشريق؟	سراء بنت نبهان	١٩٥٣
أليس بعدها طريق هي أطيب منها	امراة من بني عبد الأشهل	٣٨٣
أما أبو جهم فلا يضع عصاه	فاطمة بنت قيس	٢٢٨٤

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
أما إذ فعلتما ما فعلتما فاقتما	أم سلمة	٣٥٨٤
أما الإسلام فقد قبلنا وأما المال	المسور بن مخرمة	٢٧٦٥
أما إن الذي أخذنا منك أحب إلينا	جرير بن عبد الله	٤٩٤٥
أما إن الله عز وجل قد كتب لك	مسلم بن الحارث	٥٠٨٠
إما أن تركب وإما أن تنصرف	قيس بن سعد	٥١٨٥
أما إن كل بناء وبال على صاحبه	أنس بن مالك	٥٢٣٧
إما أن يدوا صاحبكم	سهل بن أبي حثمة	٥٤٢١
أما أنا فأفيض على رأسي ثلاثاً	جبير بن مطعم	٢٣٩
أما أنا فأمد في الأوليين	جابر بن سمرة	٨٠٣
أما أنا فأنام وأقوم	معاذ بن جبل	٤٣٥٤
أما أنا فأهل بالحج فإن معي الهدى	عائشة	١٧٧٨
أما إنك إن عفوت عنه فإنه يبوء بإثمه	وائل بن حجر	٤٥٠٠ ، ٤٤٩٩
أما إنك لو أحججتها عليه	ابن عباس	١٩٩٠
أما إنك لو قلت حين أمسيت أعوذ	رجل من أسلم	٣٨٩٨
أما إنك لو لم تعطيه شيئاً كتبت	عبد الله بن عامر	٤٩٩١
أما إنك يا أبا بكر أول من يدخل الجنة	أبو هريرة	٤٦٥٢
أما إنه إن قتله كان مثله	وائل بن حجر	٤٥٠١
أما إنه إن كان صادقاً ثم قتلته دخلت النار	أبو هريرة	٤٤٩٨
أما إنه لا خير لها في ذكر ذلك	عائشة	٢٢٩٣
أما إنه لا يجني عليك ولا تجني عليه	أبو رمثة	٤٤٩٥
أما إنه من الرؤوس (يعني المختار الثقفي)	عبدة السلماني	٤٣٣٥
أما إنها ستكون لكم أنماط	جابر بن عبد الله	٤١٤٥

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
أما إني لم أتهمك ولكن خشيت	ربيعة بن أبي عبد الرحمن	٥١٨٤
أما بعد، فإن إخوانكم هؤلاء جاؤوا	مروان والمسور بن مخرمة	٤٩٧٣
أما بعد فإن النبي ﷺ سمي خيلنا خيل الله	سمرة بن جندب	٢٥٦٠
أما بلغكم أني قد لعنت من وسم	جابر بن عبد الله	٢٥٦٤
أما الرجل فلينشر رأسه فليغسله	ثوبان	٢٥٥
أما رسول الله ﷺ فبات بمنى	ابن عمر	١٩٥٨
أما شعرت أن عم الرجل صنو أبيه	أبو هريرة	١٦٢٣
أما علمت أن الفخذ عورة	جرهد الأسلمي	٤٠١٤
أما علمت أني قصرت عن رسول الله	معاوية بن أبي سفيان	١٨٠٣
أما علمت يا عائشة أن المؤمن تصيبه	عائشة	٣٠٩٣
أما في بيتك شيء؟	أنس بن مالك	١٦٤١
أما في مواطن ثلاثة فلا يذكر أحد أحداً	عائشة	٤٧٥٥
أما كان فيكم رجل رشيد	سعد بن أبي وقاص	٤٣٥٩، ٢٦٨٣
أما كان هذا يجد ما يسكن به شعره؟	جابر بن عبد الله	٤٠٦٢
أما كان هذا يجد ما يغسل به ثوبه؟	جابر بن عبد الله	٤٠٦٢
أما لو لم تفعل للفتك النار	أبو مسعود الأنصاري	٥١٥٩
أما لئن حلف على مال ليأكله ظالماً	وائل بن حجر	٣٢٤٥
أما المرأة فلا عليها أن لا تنقضه	ثوبان	٢٥٥
أما المملوك فكان يُحذى وأما النساء	ابن عباس	٢٧٢٧
أما نقصان العقل فشهادة امرأتين	عبد الله بن عمر	٤٦٧٩
أما هذا فقد عصى أبا القاسم ﷺ	أبو هريرة	٥٣٦
أما هذا فقد ملأ يديه من الخير	عبد الله بن أبي أوفى	٨٣٢

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
أما والذي نفسي بيده لأقضين بينكما	أبو هريرة وزيد بن خالد	٤٤٤٥
أما والله لو لم تكن ربيتي في حجري	أم سلمة	٢٠٥٦
أما والله لولا أن الرسل لا تقتل	نعيم بن مسعود	٢٧٦١
أما يخشى أحدكم إذا رفع رأسه	أبو هريرة	٦٢٣
أما يكفي أحدكم أن يضع يده	جابر بن سمرة	٩٩٩
إمطة الأذى حلق الرأس	الحسن البصري	٢٨٤٠
الإمام ضامن والمؤذن مؤتمن	أبو هريرة	٥١٨ ، ٥١٧
أمتي هذه أمة مرحومة	أبو موسى الأشعري	٤٢٧٨
أمجنون هو؟	ابن عباس	٤٤٢١
الأمر أسرع من ذلك	عبد الله بن عمرو	٥٢٣٥
أمر أنيساً الأسلمي أن يأتي امرأة	أبو هريرة وزيد بن خالد	٤٤٤٥
أمر بلال أن يشفع الأذان	أنس بن مالك	٥٠٨
أمر به رسول الله ﷺ فرجم (يعني يهودياً)	البراء بن عازب	٤٤٤٧
أمر بهما رسول الله ﷺ فرجما	ابن عمر	٤٤٤٦
أمر رسول الله ﷺ أن تورث دورَ		
المهاجرين النساء	زينب	٣٠٨٠
أمر رسول الله ﷺ أن يأخذوا له مئة	بعض أصحاب رسول الله ﷺ	
شمراخ فيضربوه بها ضربة واحدة	من الأنصار	٤٤٧٢
أمر رسول الله ﷺ أن يُخرص العنب	عتاب بن أسيد	١٦٠٣
أمر رسول الله ﷺ ببناء المساجد	عائشة	٤٥٥
أمر رسول الله ﷺ بقتل الوزغ	سعد بن أبي وقاص	٥٢٦٢
أمر رسول الله ﷺ بقتلى أحد	ابن عباس	٣١٣٤

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
أمر رسول الله ﷺ عبد الرحمن بن أبي بكر فذهب بها إلى التنعيم	عائشة	١٧٨٢
أمر رسول الله ﷺ علينا أبا بكر فغزونا	سلمة بن الأكوع	٢٦٣٨
أمر عثمان يوم الجمعة بالأذان الثالث	السائب بن يزيد	١٠٨٧
أمر لكم بشيء؟	لقيط بن صبرة	١٤٢
أمر من كل بدنة ببضعة	جابر بن عبد الله	١٩٠٥
أمر نبي الله ﷺ أن يأخذ العفو	عبد الله بن الزبير	٤٧٨٧
أمر نبي الله ﷺ بقتل الكلاب	جابر بن عبد الله	٢٨٤٦
أمر النبي ﷺ سعد بن معاذ أن يبعث	عبد الرحمن بن عبد الله بن	
رهطاً يقتلونه (يعني كعب بن الأشرف)	كعب بن مالك عن أبيه	٣٠٠٠
أمر نبيكم أن يسجد على سبعة آراب	ابن عباس	٨٩٠
أمر نبيكم أن يسجد على سبعة	ابن عباس	٨٨٩
أمرت أن أقاتل المشركين	أنس بن مالك	٢٦٤٢
أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا	أنس بن مالك	٢٦٤١
أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا	عمر بن الخطاب	١٥٥٦
أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا	أبو هريرة	٢٦٤٠
أمرت بيوم الأضحى عيداً	عبد الله بن عمرو	٢٧٨٩
أمرتني عائشة أن أكتب لها مصحفاً	أبو يونس مولى عائشة	٤١٠
أمر الدم بما شئت واذكر اسم الله	عدي بن حاتم	٢٨٢٤
أمر بك بيدك	أبو هريرة	٢٢٠٤
أمر بك بيدك، قال: ثلاث	الحسن البصري	٢٢٠٥
أمرنا أن نسبغ الوضوء	ابن عباس	٨٠٨

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
أمرنا أن نضع أيدينا على الركب	سعد بن أبي وقاص	٨٦٧
أمرنا أن نقرأ بفاتحة الكتاب وما تيسر	أبو سعيد الخدري	٨١٨
أمرنا بالعידين أن نخرج فيهما الحيض	أم عطية	١١٣٩
أمرنا رسول الله ﷺ أن نخرج ذوات	أم عطية	١١٣٦
أمرنا رسول الله ﷺ أن نستشرف العين	علي بن أبي طالب	٢٨٠٤
أمرنا رسول الله ﷺ أن ننطلق إلى	أبو موسى الأشعري	٣٢٠٥
أمرنا رسول الله ﷺ بإقصار الخطب	عمار بن ياسر	١١٠٦
أمرنا رسول الله ﷺ بركاة الفطر	ابن عمر	١٦١٠
أمرنا رسول الله ﷺ من كل خمسين	عائشة	٢٨٣٣
أمرنا رسول الله ﷺ يوماً أن نتصدق	عمر بن الخطاب	١٦٧٨
أمرنا النبي ﷺ أن نرد على الإمام	سمرة بن جندب	١٠٠١
أمرني رسول الله ﷺ أن أدخل امرأة	عائشة	٢١٢٨
أمرني رسول الله ﷺ أن أقرأ بالمعوذات	عقبة بن عامر	١٥٢٣
أمرني رسول الله ﷺ أن أقوم على بدنه	علي بن أبي طالب	١٧٦٩
أمرني رسول الله ﷺ فتعلمت كتاب يهود	زيد بن ثابت	٣٦٤٥
أمرني ضربة واحدة للوجه والكفين	عمار بن ياسر	٣٢٧
أمره أن يتصدق بخمسي دينار	عبد الحميد بن عبد الرحمن	٢٦٦
أمره أن يأخذ من البقر من كل ثلاثين	معاذ بن جبل	١٥٧٦
أمره رسول الله ﷺ أن يعتق رقبة	أبو هريرة	٢٣٩٢
أمره رسول الله ﷺ أن ينزعها	يعلی ابن منية	١٨٢١
أمره النبي ﷺ أن يعيد الوضوء والصلاة	بعض أصحاب النبي ﷺ	١٧٥
أمره النبي ﷺ أن يهدي هدياً	كعب بن عجرة	١٨٥٩

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
أمرها أن تبدأ بالرجل قبل المرأة	عائشة	٢٢٣٧
أمرها أن تجمع بين الظهر والعصر بغسل	عائشة	٢٩٥
أمرها أن تدع الصلاة أيام أقرائها	عائشة	٢٨١
أمرها أن تغتسل عند كل صلاة	عائشة	٢٩٥
أمرها أن تقعد الأيام التي كانت تقعد	أسماء بنت عميس	٢٨١
أمرها بالغسل لكل صلاة	عائشة	٢٩٢
أمرها رسول الله ﷺ أن تغتسل	عائشة	٢٩١
أمرها النبي ﷺ إذا مضت أيامها اغتسلت	أبو جعفر محمد الباقر	٢٨١
أمرها النبي ﷺ أن تدع الصلاة أيام أقرائها	زينب بنت أم سلمة	٢٨١
أمرها النبي ﷺ أن تنتظر أيام أقرائها	عكرمة	٣٠٥
أمرهم أن يرملوا الأشواط الثلاثة	ابن عباس	١٨٨٦
أمرهم أن يرموا بمثل حصي الخذف	جابر بن عبد الله	١٩٤٤
أمرهم أن يصلوا في رحالهم	أسامة بن عمير	١٠٥٩
أمرهم أن يفطروا وإذا أصبحوا يغدوا	عمومة أبي عمير بن أنس	١١٥٧
أمرهم أن يمسحوا على العصائب	ثوبان	١٤٦
أمرهما رسول الله ﷺ أن يستهما	أبو هريرة	٣٦١٨
امسحه بيمينك سبع مرات	عثمان بن أبي العاص	٣٨٩٠
أمسك الباب	نافع بن عبد الحارث	٥١٨٨
أمسك عليك بعض مالك فهو خير لك	كعب بن مالك	٣٣١٧
أمسك المرأة عندك حتى تلد	سهل بن سعد	٢٢٤٦
أمسك يا غلام صدقت المسكينة	قيلة بنت مخزومة	٣٠٧٠
أمسينا وأمسي الملك لله	عبد الله بن مسعود	٥٠٧١

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
أمعك دم؟	كعب بن عجرة	١٨٥٨
أمك ثم أمك ثم أمك ثم أباك	معاوية بن حيدة	٥١٣٩
أمك وأباك وأختك وأخاك ومولاك	جد كليب بن منفعة	٥١٤٠
امكثي في بيتك حتى يبلغ الكتاب أجله	الفريعة بنت مالك	٢٣٠٠
امكثي قدر ما كانت تحبسك حيضتك	عائشة	٢٧٩
أمنّا جابر بن عبد الله في قميص	عبد الرحمن بن أبي بكر	٦٣٣
أمني جبريل عند البيت مرتين	ابن عباس	٣٩٣
أمهلوا حتى ندخل ليلاً	جابر بن عبد الله	٢٧٧٨
إن آخر طعام أكله رسول الله ﷺ	عائشة	٣٨٢٩
أن أبا أيوب أتى بسمكة طافية فأكلها	معاوية بن قرة	١/١٨١٥
أن أبا بكر أهدرها، وقال: بَعَدَتْ سِنُّهُ	عبد الله بن عمرو	٤٥٨٤
أن أبا حذيفة بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس كان تبني سالماً	عائشة وأم سلمة	٢٠٦١
أن أبا حفص بن المغيرة طلقها ثلاثاً	فاطمة بنت قيس	٢٢٨٥
أن أبا قتادة دخل فسكبت له وضوءاً	كبشة بنت كعب	٧٥
أن أباه توفي وترك عليه ثلاثين وسقاً	جابر بن عبد الله	٢٨٨٤
أن أباه كان يقرأ في صلاة المغرب	هشام بن عروة	٨١٣
أن أباه زوجها وهي ثيب	خنساء بنت خدام	٢١٠١
إن أبرّ البرّ صلة المرء أهل وداًبيه	ابن عمر	٥١٤٣
أن إبراهيم عليه السلام لم يكذب قط	أبو هريرة	٢٢١٢
أن ابن أم مكتوم كان مؤذناً لرسول الله	عائشة	٥٣٥
أن ابن عباس قال لمؤذنه في يوم مطير	عبد الله بن الحارث	١٠٦٦

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
إن ابن عباس كان إذا اغتسل	شعبة بن دينار	٢٤٦
أن ابن عمر رأى رجلاً يصلي ركعتين	نافع	١١٢٧
أن ابن عمر رمل من الحجر إلى الحجر	ابن عمر	١٨٩١
أن ابن عمر طلق امرأة له وهي حائض	ابن عمر	٢١٨٠
أن ابن عمر كان إذا قدم مكة بات		١٨٦٥
أن ابن عمر كان يخرج إلى الغابة	ابن عمر	٢٤١٤
أن ابن عمر كان يردف مولاة له	نافع	١٧٢٨
أن ابن عمر كان يلبس خاتمه	نافع	٤٢٢٨
أن ابن عمر كان يهجع هجعة بالبطحاء	نافع	٢٠١٢
أن ابن عمر نزل بضجنان في ليلة باردة	نافع	١٠٦٠
أن ابن عمر - والله يغفر له - أوهم	ابن عباس	٢١٦٤
أن ابن عمر وجد بعد ذلك	نافع	٥٢٥٤
أن ابن مسعود باع من الأشعث رقيقاً	عبد الرحمن بن عبد الله	٣٥١٢
إن ابني هذا سيد	أبو بكر	٤٦٦٢
إن ابني هذا سيد كما سماه النبي ﷺ	علي بن أبي طالب	١ / ٤٢٩٠
أن أبي بن كعب أمهم	رجل	١٤٢٨
إن أبي وأباك في النار	أنس بن مالك	٤٧١٨
إن أحببت أن تنظر إلى صلاة	ابن عباس	٧٣٩
إن أحدكم إذا قام يصلي جاءه الشيطان	أبو هريرة	١٠٣١ ، ١٠٣٠
إن أحدكم إذا قام يصلي	جابر بن عبد الله	٤٨٥
إن أحدكم لا يدري في أي طعامه	أنس بن مالك	٣٨٤٥
إن أحسن ما دخل الرجل على أهله	جابر بن عبد الله	٢٧٧٧

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
إن أحسن ما غير به هذا الشيبُ الحناءُ	أبو ذر	٤٢٠٥
إن أحسن ما يُقدَّر له إذا رأينا هلال	عمر بن عبد العزيز	٢٣٢١
إن أحق الشروط أن توفوا به	عقبة بن عامر	٢١٣٩
إن أخا صُداء هو أذن ومن أذن فهو يقيم	زياد بن الحارث	٥١٤
أن أخت عقبة بن عامر نذرت	ابن عباس	٣٢٩٦
إن أخوانكم عندنا من طلبه	أبو موسى الأشعري	٢٩٣٠
أن أخوين من الأنصار كان بينهما ميراث	سعيد بن المسيب	٣٢٧٢
إن أدى إليك ما كان يؤدي إلى رسول الله	عبد الله بن عمرو	١٦٠٠
أن الأذان كان أوله حين يجلس الإمام	السائب بن يزيد	١٠٨٧
إن أزواج النبي ﷺ حين توفي رسول الله ﷺ أردن	عائشة	٢٩٧٦
إن استطعت أن لا يرينها أحد	معاوية بن حيدة	٤٠١٧
إن أسرع الدعاء إجابةً دعوة غائب	عبد الله بن عمرو	١٥٣٥
أن أصحاب رسول الله ﷺ الذين كانوا معه لم يطوفوا حتى رموا الجمرة	عائشة	١٨٩٦
أن أعرابياً أتى النبي ﷺ فقال إن امرأتي	أبو هريرة	٢٢٦٢
إن أعظم الأيام عند الله يوم النحر	عبد الله بن قرط	١٧٦٥
إن أعظم المسلمين في المسلمين جرماً	سعد بن أبي وقاص	٤٦١٠
إن أعمال الناس تعرض يوم الاثنين	أسامة بن زيد	٢٤٣٦
أن أعمى كانت له أم ولد تشتم النبي	ابن عباس	٤٣٦١
أن الأقرع بن حابس أبصر النبي ﷺ	أبو هريرة	٥٢١٨
﴿ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا . . . ﴾	ابن عباس	٢٩٢٤

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
إن الله أجاركم من ثلاث خلال	أبو مالك الأشعري	٤٢٥٣
إن الله إذا خلق العبد للجنة	عمر بن الخطاب	٤٧٠٣ ، ٤٧٠٤
إن الله أوحى إليّ أن تواضعوا	عياض بن حمار	٤٨٩٥
إن الله تجاوز لأمتي عما لم تتكلم به	أبو هريرة	٢٢٠٩
إن الله جعلني عبداً كريماً	عبد الله بن بسر	٣٧٧٣
إن الله حبس عن مكة الفيل	أبو هريرة	٢٠١٧
إن الله حرم الخمر وثمرتها	أبو هريرة	٣٤٨٥
إن الله حرم عليّ ، أو حرم الخمر والميسر ابن عباس		٣٦٩٦
إن الله حلّيم رحيم بالمؤمنين يحب الستر ابن عباس		٥١٩٢
إن الله خلق آدم من قبضة قبضها	أبو موسى الأشعري	٤٦٩٣
إن الله رفيق يحب الرفق	عبد الله بن مغفل	٤٨٠٧
إن الله زوى لي الأرض	ثوبان	٤٢٥٢
إن الله عز وجل إذا أطعم نبياً	أبو بكر الصديق	٢٩٧٣
إن الله عز وجل أنزل الداء والدواء	أبو الدرداء	٣٨٧٤
إن الله عز وجل حرم بيع الخمر والميتة	جابر بن عبد الله	٣٤٨٦ ، ٣٤٨٧
إن الله عز وجل حرّم على الأرض	أوس بن أوس	١٥٣١ ، ١٠٤٧
إن الله عز وجل حيي ستير	يعلى بن أمية	٤٠١٣ ، ٤٠١٢
إن الله عز وجل خلق آدم	عمر بن الخطاب	٤٧٠٣
إن الله عز وجل سيهدي قلبك	علي بن أبي طالب	٣٥٨٢
إن الله عز وجل قبّل وجه أحدكم	ابن عمر	٤٧٩
إن الله عز وجل قد أدخل عليكم في		
حجكم هذا عمرة	سبرة بن معبد	١٨٠١

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
إن الله عز وجل قد أذهب عنكم عُبِّيَّة	أبو هريرة	٥١١٦
إن الله عز وجل لم يأمرنا فيما رزقنا	عائشة	٤١٥٣
إن الله عز وجل وملائكته يصلون على	البراء بن عازب	٦٦٤
إن الله عز وجل يبعث لهذه الأمة	أبو هريرة	٤٢٩١
إن الله عز وجل يبغض البليغ	عبد الله بن عمرو	٥٠٠٥
إن الله عز وجل يدخل بالسهم الواحد	عقبة بن عامر	٢٥١٣
إن الله عز وجل يعذب الذين يعذبون	هشام بن حكيم	٣٠٤٥
إن الله عز وجل يلوم على العجز	عوف بن مالك	٣٦٢٧
إن الله عز وجل ينهاكم أن تحلفوا	عمر بن الخطاب	٣٢٤٩
إن الله قبض أرواحكم حيث شاء	أبو قتادة	٤٣٩
إن لله قد أبدلكما بهما خيراً منهما	أنس بن مالك	١١٣٤
إن الله قد أعطى كل ذي حق حقه	أبو أمامة	٣٥٦٥ ، ٢٨٧٠
إن الله قد أمدكم بصلاة	خارجة بن حذافة	١٤١٨
إن الله قد أوقع أجره على قدر نيته	جابر بن عتيك	٣١١١
إن الله كتب الإحسان على كل شيء	شداد بن أوس	٢٨١٥
إن الله كتب على ابن آدم حظه من الزنى	أبو هريرة	٢١٥٢
إن الله لا يصنع بشقاء أختك شيئاً	ابن عباس	٣٢٩٥
إن الله لا يصنع بمشي أختك	عقبة بن عامر	٣٣٠٤
إن الله لغني عن تعذيب هذا نفسه	أنس بن مالك	٣٣٠١
إن الله لغني عن مشي أختك فتركب	ابن عباس	٣٣٠٣
إن الله لغني عن نذرها ، مرها فتركب	ابن عباس	٣٢٩٧
إن الله لم يرض بحكم نبي ولا غيره	زياد بن الحارث	١٦٣٠

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
إن الله لم يفرض الزكاة إلا ليطيب	ابن عباس	١٦٦٤
إن الله هو الحَكَم وإليه الحُكَم	هاني بن يزيد	٤٩٥٥
إن الله هو المسعر	أنس بن مالك	٣٤٥١
إن الله وضع الحق على لسان عمر	أبو ذر	٢٩٦٢
إن الله وملائكته يصلون على ميامن	عائشة	٦٧٦
إن الله وملائكته يصلون على الذين	البراء بن عازب	٥٤٣
إن الله يأمرك أن تقرئ أمتك	أبي بن كعب	١٤٧٨
إن الله يبعث من مسجد العشار	أبو هريرة	٤٣٠٨
إن الله يحب العطاس	أبو هريرة	٥٠٢٨
إن الله يحدث من أمره ما يشاء	عبد الله بن مسعود	٩٢٤
إن الله يقول : أنا ثالث الشريكين	أبو هريرة	٣٣٨٣
أن أم حبيبة بنت جحش استحيضت	زينب بنت أم سلمة	٢٨١
أن أم حبيبة بنت جحش استحيضت	عكرمة	٣٠٥ ، ٢٨١
أن أم حبيبة بنت جحش استحيضت	عائشة	٢٩٢
أن أم حبيبة استحيضت سبع سنين	عائشة	٢٩١ ، ٢٨٨ ، ٢٨٥
أن أم حبيبة قالت : يا رسول الله هل لك في أختي؟	أم سلمة	٢٠٥٦
أن أم حبيبة كانت تستحاض	عائشة	٢٨١
أن أم سلمة استأذنت رسول الله ﷺ	جابر بن عبد الله	٤١٠٥
أن أم الفضل ابنة الحارث بعثته إلى معاوية بالشام	كريب مولى ابن عباس	٢٣٣٢
إن أمامكم حوضاً ما بين ناحيته	ابن عمر	٤٧٤٥

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
أن امرأتين كانتا تحت رجل من هذيل	المغيرة بن شعبة	٤٥٦٨
أن امرأتين من هذيل قتلت إحداهما	جابر بن عبد الله	٤٥٧٥
أن امرأة أتت رسول الله ﷺ فقالت:		١٦٥٦ ، ٢٨٧٧
كنت تصدقت على أمي بوليدة	بريدة	٣٣٠٩ ، ١/٣٥٤٥
أن امرأة ثابت بن قيس اختلعت منه	ابن عباس	٢٢٢٩
أن امرأة حذفت امرأة فأسقطت	بريدة بن الحصيب	٤٥٧٨
أن امرأة خرجت على عهد النبي ﷺ		
تريد الصلاة فتلقاها رجل فتجللها	وائل بن حجر	٤٣٧٩
أن امرأة ركبت البحر فنذرت	ابن عباس	٣٣٠٨
أن امرأة في عقلها شيء	أنس بن مالك	٤٨١٩
أن امرأة كانت تهراق	رجل من الأنصار	٢٧٦
أن امرأة كانت تهراق الدماء	أم سلمة	٢٧٤ ، ٢٧٥
أن امرأة مخزومية كانت تستعير المتاع	ابن عمر	٤٣٩٥
أن امرأة من جهينة أتت النبي ﷺ		
فقالت: إنها زنت وهي حبلى	عمران بن حصين	٤٤٤٠
أن امرأة من اليهود أهدت للنبي ﷺ	أبو هريرة	٤٥٠٩
أن امرأة وجدت في بعض مغازي		
رسول الله ﷺ مقتولة	عبد الله بن عمر	٢٦٦٨
أن امرأة - يعني من غامد - أتت النبي	بريدة بن الحصيب	٤٤٤٢
أن امرأة يهودية أتت رسول الله ﷺ	أنس بن مالك	٤٥٠٨
إن أمشي فقد رأيت رسول الله ﷺ	ابن عمر	١٩٠٤
إن أمة من بني إسرائيل مسخت دواب	ثابت بن وديعة	٣٧٩٥

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
إن الأمير إذا ابتغى الريبة في الناس أفسدهم	جبير بن نفير وكثير بن مرة وعمر بن الأسود والمقدام	٤٨٨٩
إن أنفقت المرأة من بيت زوجها	عائشة	١٦٨٥
إن أهل الجنة يأكلون فيها ويشربون	جابر بن عبد الله	٤٧٤١
إن أهل الجنة ييسرون لعمل أهل الجنة	عبد الله بن عمر	٤٦٩٦
إن أهل فارس لما مات نبيهم	ابن عباس	٣٠٤٢
أن أهل قريظة لما نزلوا على حكم سعد	أبو سعيد الخدري	٥٢١٥
إن أول الآيات خروجاً طلوع الشمس	عبد الله بن عمرو	٤٣١٠
إن أول جمعة جمعت في الإسلام	ابن عباس	١٠٦٨
إن أول ما خلق الله القلم	عبادة بن الصامت	٤٧٠٠
إن أول ما دخل النقص على بني إسرائيل	عبد الله بن مسعود	٤٣٣٦ ، ٤٣٣٧
إن أول ما يحاسب الناس به يوم القيامة	أبو هريرة	٨٦٤
إن أول هذه السورة - يعني المزمّل -	عائشة	١٣٤٢
نزلت فقام أصحاب رسول الله	أبو أمامة	٥١٩٧
إن أولى الناس بالله من بدأهم بالسلام	غالب القطان عن رجل	
إن بدا أن يسلمها لهم فليسلمها	عن أبيه عن جده	٢٩٣٤
أن بريرة أعتقت وهي عند مغيث	عائشة	٢٢٣٦
أن بريرة خيرها رسول الله ﷺ	عائشة	٢٢٣٤
إن البزاق في المسجد خطيئة	أنس بن مالك	٤٧٥
إن بعت من أخيك تمراً فأصابته جائحة	جابر بن عبد الله	٣٤٧٠

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
إن بعض البيان لسحر	عبد الله بن عمر	٥٠٠٧
إن بعضكم على بعض شهيد	أبو هريرة	٣٢٣٣
أن بلالاً أذن قبل طلوع الفجر	ابن عمر	٥٣٢
أن بلالاً كان يؤذن الظهر إذا دحضت	جابر بن سمرة	٤٠٣
أن بنتاً لرسول الله ﷺ أرسلت إليه	أسامة بن زيد	٢١٢٥
إن بني هشام بن المغيرة استأذنوني	المسور بن مخرمة	٢٠٧١
إن بُيِّتُمْ فليكن شعاركم حم لا ينصرون	من سمع النبي ﷺ	٢٥٩٧
إن بين أيديكم فتناً كقطع الليل المظلم	أبو موسى الأشعري	٤٢٦٢
إن بين يدي الساعة فتناً كقطع الليل	أبو موسى الأشعري	٤٢٥٩
أن تجعل لله نداً وهو خلقك	عبد الله بن مسعود	٢٣١٠
إن تحت كل شعرة جنابة	أبو هريرة	٢٤٨
﴿إِنْ تَرَكْ خَيْرًا الْوَصِيَّةُ لِلْوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ﴾ فكانت الوصية	ابن عباس	٢٨٦٩
أن تصدق وأنت صحيح حريص	أبو هريرة	٢٨٦٥
أن تطعمها إذا طعمت	معاوية بن حيدة	٢١٤٢
أن تعبد الله كأنك تراه	عمر بن الخطاب	٤٦٩٥
أن تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئاً	عوف بن مالك	١٦٤٢
أن تعين قومك على الظلم	واثلة بن الأسقع	٥١١٩
إن تفرقكم في هذه الشعاب والأودية	أبو ثعلبة الخشني	٢٦٢٨
أن تفعل الخير خير لك	بهيسة عن أبيها	٣٤٧٦ ، ١٦٦٩
إن تكن الطيرة في شيء ففي الفرس	سعد بن مالك	٣٩٢١
أن تلبية رسول الله ﷺ : لبيك اللهم	ابن عمر	١٨١٢

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
أن تلد الأمة ربتها	عمر بن الخطاب	٤٦٩٥
أن تؤمن بالله وملائكته	عمر بن الخطاب	٤٦٩٥
إن ثلاثة نفر من أهل اليمن أتوا علياً	زيد بن أرقم	٢٢٦٩
أن ثمانين رجلاً من أهل مكة هبطوا	أنس بن مالك	٢٦٨٨
إن جاءت به أصيهب	ابن عباس	٢٢٥٦
أن جارية بكرة أتت النبي ﷺ فذكرت	ابن عباس	٢٠٩٦
أن جارية بكرة أتت النبي ﷺ فذكرت	عكرمة	٢٠٩٧
أن جارية كان عليها أوضاع فرضخ	أنس بن مالك	٤٥٢٩
أن جارية وجدت قد رُضَّ رأسها	أنس بن مالك	٤٥٣٥ ، ٤٥٢٧
إن جبريل عليه السلام كان وعدني	ميمونة	٤١٥٧
إن جبريل يقرأ عليك السلام	عائشة	٥٢٣٢
أن جده عرفة بن أسعد قطع أنفه يوم		٤٢٣٢ ، ٤٢٣٣
الكلاب	عبد الرحمن بن طرفة	٤٢٣٤
إن الجذع يُوفِّي مما يوفي منه الشني	مجاهد بن سُلَيْم	٢٧٩٩
أن جميلة كانت تحت أوس بن الصامت	هشام بن عروة	٢٢١٩
أن جميلة كانت تحت أوس بن الصامت	عائشة	٢٢٢٠
إن جهنم تُسَجَّر إلا يوم الجمعة	أبو قتادة	١٠٨٣
أن جيشاً غنموا في زمان رسول الله	ابن عمر	٢٧٠١
أن جيشاً من الأنصار كانوا	عبد الله بن كعب بن مالك	٢٩٦٠
أن حبيبة بنت سهل كانت عند ثابت	عائشة	٢٢٢٨
إن حبيبي ﷺ نهاني أن أصلي في		
المقبرة	علي بن أبي طالب	٤٩٠

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
إن الحِجْر بعضه من البيت	عائشة	١٨٧٥
أن حذيفة أم الناس بالمدائن على دكان	همام بن الحارث	٥٩٧
إن الحسد يطفئ نور الحسنات	أنس بن مالك	٤٩٠٤
إن الحصاة تناشد الذي يخرجها	أبو هريرة	٤٦٠
إن حضرت صلاة العصر ولم آتك	سهل بن سعد	٩٤١
إن حقاً على الله عز وجل أن لا يرتفع	أنس بن مالك	٤٨٠٣
إن الحلال بين وإن الحرام بين	النعمان بن بشير	٣٣٣٠ ، ٣٣٢٩
إن الحمد لله نستعينه ونستغفره	عبد الله بن مسعود	٢١١٨
إن حيضتك ليست في يدك	عائشة	٢٦١
إن خلق رسول الله ﷺ كان القرآن	عائشة	١٣٤٢
إن الخازن الأمين الذي يعطي ما أمر به	أبو موسى الأشعري	١٦٨٤
أن حالته أهدت إلى رسول الله ﷺ	ابن عباس	٣٧٩٣
إن خلق أحدكم يجمع في بطن أمه	عبد الله بن مسعود	٤٧٠٨
إن الخمر قد حرمت	أنس بن مالك عن رجل	٣٦٧٣
إن الخمر من العصير والزبيب	النعمان بن بشير	٣٦٧٧
إن خياطاً دعا رسول الله ﷺ لطعام صنعه	أنس بن مالك	٣٧٨٢
أن خير كان بعضها عنوة وبعضها صلحاً	الزهري	٣٠١٧
إن خير الصدقة ما ترك غنى	أبو هريرة	١٦٧٦
أن دحية بن خليفة خرج من قرية	منصور الكلبي	٢٤١٣
إن دماءكم وأموالكم عليكم حرام	جابر بن عبد الله	١٩٠٥
إن الدين النصيحة	تميم الداري	٤٩٤٤
أن ذلك كان يوم الجمعة	أبو المليح	١٠٥٨

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
إن رأيتم أن تطلقوا لها أسيرها	عائشة	٢٦٩٢
إن رأيتمونا تخطفنا الطير فلا تبرحوا	البراء بن عازب	٢٦٦٢
إن رب هذه الصدقة يأكل الحشف	عوف بن مالك	١٦٠٨
أن رباب بن حذيفة تزوج امرأة	عبد الله بن عمرو	٢٩١٧
إن ربك يعجب من عبده	علي بن أبي طالب	٢٦٠٢
إن ربكم حيي كريم	سلمان الفارسي	١٤٨٨
إن الرجل إذا أخرج الحصى	أبو صالح ذكوان	٤٥٩
إن الرجل إذا دُخل بيته فأكل طعامه	جابر بن عبد الله	٣٨٥٣
إن الرجل إذا شرب افتري	علي بن أبي طالب	٤٨٨٩
إن الرجل إذا صلى مع الإمام	أبو ذر	١٣٧٥
إن الرجل إذا غرم حدث فكذب	عائشة	٨٨٠
أن الرجل كان إذا طلق امرأته	ابن عباس	٢١٩٥
أن الرجل كان يرث امرأة ذي قرابته	ابن عباس	٢٠٩٠
إن الرجل ليعمل أو المرأة بطاعة الله	أبو هريرة	٢٨٦٧
إن الرجل لينصرف وما كتب له إلا	عمار بن ياسر	٧٩٦
إن الرجل من أهل عليين ليشرف	أبو سعيد الخدري	٣٩٨٧
أن رجلاً أتاه فأقر عنده أنه زنى بامرأة	سهل بن سعد	٤٤٦٦ ، ٤٤٣٧
أن رجلاً أتى النبي ﷺ بالجعرانة	يعلى بن أمية	١٨٢٢
أن رجلاً أضاف علي بن أبي طالب	سفينة أبو عبد الرحمن	٣٧٥٥
أن رجلاً اطلع من بعض حجر النبي	أنس بن مالك	٥١٧١
أن رجلاً أعتق ستة أعبد عند موته لم		٣٩٥٨ ،
يكن له مال غيرهم	عمران بن حصين	٣٩٦١ ، ٣٩٥٩

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
أن رجلاً أعتق شقصاً له من غلام	أسامة بن عمير	٣٩٣٣
أن رجلاً أعتق شقصاً له من غلام	أبو هريرة	٣٩٣٤
أن رجلاً أعتق غلاماً له عن دبر	جابر بن عبد الله	٣٩٥٥
أن رجلاً أعتق نصيباً له من مملوك	التلب بن ثعلبة	٣٩٤٨
أن رجلاً أفطر في رمضان	أبو هريرة	٢٣٩٢
أن رجلاً أم قوماً فبصق في القبلة	السائب بن خلاد	٤٨١
أن رجلاً جاء إلى الصلاة وقد حفزه	أنس بن مالك	٧٦٣
أن رجلاً جاء مسلماً على عهد النبي	ابن عباس	٢٢٣٨
أن رجلاً خاصم الزبير في شراج الحرة	عبد الله بن الزبير	٣٦٣٧
أن رجلاً زنى بامرأة فأمر به النبي ﷺ	جابر بن عبد الله	٤٤٣٨
أن رجلاً زنى بامرأة فلم يعلم بإحصانه	جابر بن عبد الله	٤٤٣٩
إن رجلاً زنى فلم يعلم بإحصانه فجلد	جابر بن عبد الله	٤٤٣٨
إن رجلاً سأل النبي ﷺ عن المباشرة	أبو هريرة	٢٣٨٧
أن رجلاً ظاهر من امرأته	عكرمة، ابن عباس	٢٢٢٢،
		٢٢٢٣، ٢٢٢٤،
		٢٢٢٥، ٢٢٢٥م
أن رجلاً على عهد رسول الله ﷺ كان		
يبتاع وفي عقدته ضعف	أنس بن مالك	٣٥٠١
أن رجلاً قال: يا رسول الله، رأيت		
كان دلواً دلي من السماء	سمرة بن جندب	٤٦٣٧
أن رجلاً كان يسب أبا بكر	أبو هريرة	٤٨٩٧
أن رجلاً لا عن امرأته	ابن عمر	٢٢٥٩

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
أن رجلاً مات ولم يدع وارثاً إلا غلاماً	ابن عباس	٢٩٠٥
أن رجلاً من أسلم جاء إلى رسول الله ﷺ فاعترف بالزنى	جابر بن عبد الله	٤٤٣٠
أن رجلاً من الأنصار دعاه	علي بن أبي طالب	٣٦٧١
أن رجلاً من بكر بن ليث أتى النبي ﷺ		
فأقر أنه زنى بامرأة، أربع مرات	ابن عباس	٤٤٦٧
أن رجلاً من بني عدي قُتل	ابن عباس	٤٥٤٦
أن رجلاً من قريش كان له سهم	كبرأؤهم	٣٦٣٨
أن رجلاً من المسلمين حضرته الوفاة	الشعبي	٣٦٠٥
أن رجلاً يقال له بصرة بن أكثم نكح امرأة	سعيد بن المسيب	٢١٣٢
أن رجلاً يقال له عبد الرحمن بن حنين		
وقع على جارية امرأته	حبيب بن سالم	٤٤٥٨
أن رجلين اختصما إلى رسول الله ﷺ	رجل من أصحاب	
غرس أحدهما نخلاً في أرض الآخر	النبي ﷺ	٣٠٧٥، ٣٠٧٤
أن رجلين ادعيا بغيراً أو دابة إلى النبي ﷺ	أبو موسى الأشعري	٣٦١٣،
		٣٦١٤
أن رجلين ادعيا بغيراً على عهد النبي ﷺ	أبو موسى الأشعري	٣٦١٥
أن رجلين من أصحاب رسول الله ﷺ	عطاء بن يسار	٣٣٩
أن رسول الله ﷺ أتى فاطمة فوجد	عبد الله بن عمر	٤١٤٩
أن رسول الله ﷺ احتجم وهو صائم	ابن عباس	٢٣٧٢
أن رسول الله ﷺ احتجم وهو صائم	ابن عباس	٢٣٧٣
أن رسول الله ﷺ احتجم وهو محرم	أنس بن مالك	١٨٣٧

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
أن رسول الله ﷺ احتجم وهو محرم	ابن عباس	١٨٣٦
أن رسول الله ﷺ أخذ بيد مجذوم	جابر بن عبد الله	٣٩٢٥
أن رسول الله ﷺ أخذ يوم العيد في طريق	ابن عمر	١١٥٦
أن رسول الله ﷺ أخذها من مجوس هجر	عبد الرحمن بن عوف	٣٠٤٣
أن رسول الله ﷺ أدركه وهو في ركب	عمر بن الخطاب	٣٢٥٠ ، ٣٢٤٩
أن رسول الله ﷺ استعط	ابن عباس	٣٨٦٧
أن رسول الله ﷺ أسهم لرجل ولفرسه	ابن عمر	٢٧٣٣
أن رسول الله ﷺ اشترى حلة	إسحاق بن عبد الله	٤٠٣٥
أن رسول الله ﷺ اعتمر أربع عُمَرٍ	أنس بن مالك	١٩٩٤
أن رسول الله ﷺ اعتمر عمرتين	عائشة	١٩٩١
أن رسول الله ﷺ اعتمر فطاف بالبيت	عبد الله بن أبي أوفى	١٩٠٣ ، ١٩٠٢
أن رسول الله ﷺ افتتح بعض خيبر عنوة	سعيد بن المسيب	٣٠١٧
أن رسول الله ﷺ أفرد الحج	عائشة	١٧٧٧
أن رسول الله ﷺ أقام بمكة سبع عشرة		
يصلي ركعتين	ابن عباس	١٢٣٢
أن رسول الله ﷺ أقام سبع عشر بمكة		
يقصر الصلاة	ابن عباس	١٢٣٠
أن رسول الله ﷺ أقام في عمرة القضاء	ابن عباس	١٩٩٧
أن رسول الله ﷺ أقطع بلال بن الحارث	ربيعة بن أبي عبد الرحمن	
المزني معادن القبليّة	عن غير واحد	٣٠٦١
أن رسول الله ﷺ أقطع الزبير نخلاً	أسماء بنت أبي بكر	٣٠٦٩
أن رسول الله ﷺ أكل كتف شاة ثم صلى	ابن عباس	١٨٧

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
أن رسول الله ﷺ أمر أصحابه أن يبدلوا الهدى	ابن عباس	١٨٦٤
أن رسول الله ﷺ أمر أن يستمتع بجلود الميتة إذا دبغت	عائشة	٤١٢٤
أن رسول الله ﷺ أمر بإحفاء الشوارب	عبد الله بن عمر	٤١٩٩
أن رسول الله ﷺ أمر بالوضوء لكل صلاة	عبد الله بن حنظلة	٤٨
أن رسول الله ﷺ أمر بقتل الكلاب	عبد الله بن مغفل	٧٤
أن رسول الله ﷺ أمر بقتله	فرات بن حيان	٢٦٥٢
أن رسول الله ﷺ أمر بكبش أقرن	عائشة	٢٧٩٢
إن رسول الله ﷺ أمرنا أن لا نكتب	زيد بن ثابت	٣٦٤٧
أن رسول الله ﷺ أمره أن يجهز جيشاً	عبد الله بن عمرو	٣٣٥٧
أن رسول الله ﷺ أمرها أن تغتسل	زينب بنت أبي سلمة	٢٩٣
أن رسول الله ﷺ أمّه وامرأة منهم	أنس بن مالك	٦٠٩
أن رسول الله ﷺ أناخ بالبطحاء	ابن عمر	٢٠٤٤
أن رسول الله ﷺ إنما جعل ذلك		
رخصة للناس في أول الإسلام	أبي بن كعب	٢١٤
أن رسول الله ﷺ أهدت له يهودية	أبو سلمة بن عبد الرحمن	٤٥١١
أن رسول الله ﷺ أهدى إليه عضو	زيد بن أرقم	١٨٥
أن رسول الله ﷺ أهدى إليه رجل	علي بن أبي طالب	١٨٤٩
أن رسول الله ﷺ أهدى عام الحديبية	ابن عباس	١٧٤٩
أن رسول الله ﷺ أهدى غنماً	عائشة	١٧٥٥
أن رسول الله ﷺ أهل هو وأصحابه بالحج	جابر بن عبد الله	١٧٨٩

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٢٧٩٠	علي بن أبي طالب	إن رسول الله ﷺ أوصاني أن أضحي عنه
٣٠٢٩	ابن عباس	أن رسول الله ﷺ أوصى بثلاثة
١٦٨	سفيان بن الحكم	أن رسول الله ﷺ بال ثم توضأ ونضح
٢٧٢٣	أبو هريرة	أن رسول الله ﷺ بعث أبان بن سعيد
٢٦٢٥	علي بن أبي طالب	أن رسول الله ﷺ بعث جيشاً
٢٧٤٤	عبد الله بن عمر	أن رسول الله ﷺ بعث سرية
١٥٨٤	ابن عباس	أن رسول الله ﷺ بعث معاذاً إلى اليمن
٣٣٨٦	حكيم بن حزام	أن رسول الله ﷺ بعث معه بدينار
٢١٥٥	أبو سعيد الخدري	أن رسول الله ﷺ بعث يوم حنين بعثاً
٤٩٣٤ ، ٤٩٣٣	عائشة	إن رسول الله ﷺ تزوجني وأنا بنت سبع
١٢٨	الرَّبِيعُ بنت معوذ	أن رسول الله ﷺ توضأ عندها
١٥٩	المغيرة بن شعبة	أن رسول الله ﷺ توضأ ومسح
١٥٠	المغيرة بن شعبة	أن رسول الله ﷺ توضأ ومسح ناصيته
٢٦١٥	ابن عمر	أن رسول الله ﷺ حَرَّقَ نخل بني النضير
٢٠٧٣	سبرة بن معبد	أن رسول الله ﷺ حرم متعة النساء
١٩٨٠	ابن عمر	أن رسول الله ﷺ خلق رأسه
٢٧٨٢	ابن عمر	أن رسول الله ﷺ حين أقبل من حجته
١١٦٦	عبد الله بن زيد	أن رسول الله ﷺ خرج إلى المصلى
١١٦١	عبد الله بن زيد	أن رسول الله ﷺ خرج بالناس يستسقي
٥٢٣٧	أنس بن مالك	أن رسول الله ﷺ خرج فرأى قبة مشرفة
		أن رسول الله ﷺ خرج يوماً فصلى
٣٢٢٣	عقبة بن عامر	على أهل أحد

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
أن رسول الله ﷺ دخل حائطاً	أنس بن مالك	٤٣
أن رسول الله ﷺ دخل صلاة الفجر	أبو بكرة	٢٣٣
أن رسول الله ﷺ دخل عليّ	عائشة	٦٤٢
أن رسول الله ﷺ دخل الكعبة	ابن عمر	٢٠٢٣
أن رسول الله ﷺ دخل مكة عام الفتح	أنس بن مالك	٢٦٨٥
أن رسول الله ﷺ ذبح عن اعتمر	أبو هريرة	١٧٥١
أن رسول الله ﷺ ذهب إلى بني عمرو	سهل بن سعد	٩٤٠
أن رسول الله ﷺ رأى رجلاً يصلي خلف الصف وحده	وابصة بن معبد	٦٨٢
أن رسول الله ﷺ رخص في بيع العرايا	أبو هريرة	٣٣٦٤
أن رسول الله ﷺ رخص لرعاء الإبل	عاصم بن عدي	١٩٧٥
أن رسول الله ﷺ رد شهادة الخائن	عبد الله بن عمرو	٣٦٠٠
أن رسول الله ﷺ رمى جمرة العقبة	أنس بن مالك	١٩٨١
أن رسول الله ﷺ رُئي على جبهته	أبو سعيد الخدري	٨٩٤ ، ٩١١
أن رسول الله ﷺ سابق بين الخيل	عبد الله بن عمر	٢٥٧٥
أن رسول الله ﷺ سئل عن الماء	عبد الله بن عمر	٦٤
إن رسول الله ﷺ شرب لبناً فلم يمرض	أنس بن مالك	١٩٧
أن رسول الله ﷺ صلى بإحدى الطائفتين ركعة	ابن عمر	١٢٤٣
أن رسول الله ﷺ صلى الظهر بذي الحليفة	ابن عباس	١٧٥٢
أن رسول الله ﷺ صلى العشاء	عائشة	١٣٦١
أن رسول الله ﷺ صلى العيد بلا أذان	ابن عباس	١١٤٧

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٤٠٥٣ ، ٤٠٥٢	عائشة	أن رسول الله ﷺ صلى في خميسة
١١٨١	ابن عباس	أن رسول الله ﷺ صلى في كسوف الشمس
		أن رسول الله ﷺ صلى المغرب
١٩٢٦	ابن عمر	والعشاء بالمزدلفة جميعاً
		أن رسول الله ﷺ صلى يوماً فسلم وقد
١٠٢٣	معاوية بن حديج	بقيت من الصلاة ركعة
٢١٨	أنس بن مالك	أن رسول الله ﷺ طاف على نسائه
		أن رسول الله ﷺ طاف في حجة الوداع
١٨٧٧	ابن عباس	على بعير
٢٢٨٣	عمر بن الخطاب	أن رسول الله ﷺ طلق حفصة ثم راجعها
		أن رسول الله ﷺ ظاهر يوم أحد بين
٢٥٩٠	السائب بن يزيد عن رجل	درعين
		أن رسول الله ﷺ عرس بأولات الجيش
٣٢٠	عمار بن ياسر	ومعه عائشة فانقطع عقد لها
٢٠٤٥	رواه مالك بلاغاً	أن رسول الله ﷺ عرس به
٢٨٤١	ابن عباس	أن رسول الله ﷺ عرق عن الحسن
٥٠٢	أبو محذورة	أن رسول الله ﷺ علمه الأذان
٥٠٥	أبو محذورة	أن رسول الله ﷺ علمه الأذان
		أن رسول الله ﷺ غابت له الشمس
١٢١٥	جابر بن عبد الله	بمكة فجمع بينهما بسرف
٣٠٦٧	صخر بن العيلة	أن رسول الله ﷺ غزا ثقيفاً
٣٠٠٩	أنس بن مالك	أن رسول الله ﷺ غزا خيبر فأصبناها عنوة أنس بن مالك

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
أن رسول الله ﷺ غيّر اسم عاصية	ابن عمر	٤٩٥٢
أن رسول الله ﷺ فرض زكاة الفطر	ابن عمر	١٦١١
أن رسول الله ﷺ فعل ذلك (يعني رمل)	ابن عمر	١٨٩١
أن رسول الله ﷺ قاء فأفطر	أبو الدرداء وثوبان	٢٣٨١
أن رسول الله ﷺ قال عندهم فاستيقظ	أم حرام بنت ملحان	٢٤٩٠
أن رسول الله ﷺ قال لجعفر	الأنصاري	١٢٩٩
أن رسول الله ﷺ قام من الليل ، فقضى	ابن عباس	٥٠٤٣
إن رسول الله ﷺ قد رأى مكانه	شيبه بن عثمان	٢٠٣١
أن رسول الله ﷺ قد كان رخص للنساء في الخفين	عائشة	١٨٣١
أن رسول الله ﷺ قد كان ينفل	عبد الله بن عمر	٢٧٤٦
أن رسول الله ﷺ قدم المدينة فصلى	معاذ بن جبل	٥٠٧
أن رسول الله ﷺ قدم مكة وهو يشتكي	ابن عباس	١٨٨١
أن رسول الله ﷺ قرأ سورة النجم	عبد الله بن مسعود	١٤٠٦
أن رسول الله ﷺ قرأ عام الفتح سجدة	ابن عمر	١٤١١
أن رسول الله ﷺ قرأ قراءة طويلة	عائشة	١١٨٨
أن رسول الله ﷺ قرأ ﴿وكتبنا عليهم فيها أن النفس بالنفس والعين بالعين﴾	أنس بن مالك	٣٩٧٧
أن رسول الله ﷺ قضاها فينا في بروع	الجراح بن أبي الجراح	
بنت واشق	ومعقل بن سنان	٢١١٦
أن رسول الله ﷺ قضى أن من قُتل خطأ	عبد الله بن عمرو	٤٥٤١
أن رسول الله ﷺ قضى أن الولد للفراش	عثمان بن عفان	٢٢٧٥

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
أن رسول الله ﷺ قضى بالسلب للقاتل	عوف بن مالك	
	وخالد بن الوليد	٢٧٢١
أن رسول الله ﷺ قضى باليمين على المدعى عليه	ابن عباس	٣٦١٩
أن رسول الله ﷺ قضى بيمين وشاهد	ابن عباس	٣٦٠٨ ، ٣٦٠٩
أن رسول الله ﷺ قضى في الدية	عطاء بن أبي رباح	٤٥٤٣
أن رسول الله ﷺ قضى في رجل وقع على جارية امرأته	سلمة بن المحبق	٤٤٦٠
أن رسول الله ﷺ قضى في السيل المهزور أن يمسك	عبد الله بن عمرو	٣٦٣٩
أن رسول الله ﷺ قطع في مجن	ابن عمر	٤٣٨٥
أن رسول الله ﷺ قنت قبل الركوع	أبي بن كعب	١٤٢٧
أن رسول الله ﷺ كان إذا أراد أن يباشر امرأة من نسائه وهي حائض	ميمونة بنت الحارث	٢١٦٧
أن رسول الله ﷺ كان إذا استوى على بعيره خارجاً إلى سفر كبر	ابن عمر	٢٥٩٩
أن رسول الله ﷺ كان إذا اشتكى يقرأ	عائشة	٣٩٠٢
أن رسول الله ﷺ كان إذا افتتح الصلاة رفع يديه	البراء بن عازب	٧٥٠
أن رسول الله ﷺ كان إذا أكل طعاماً	أنس بن مالك	٣٨٤٥
أن رسول الله ﷺ كان إذا تشهد	ابن مسعود	٢١١٩
أن رسول الله ﷺ كان إذا جاز مكاناً	أم عبد الرحمن بن طارق	٢٠٠٧

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
أن رسول الله ﷺ كان إذا جلس احتبى	أبو سعيد الخدري	٤٨٤٦
أن رسول الله ﷺ كان إذا خرج يوم العيد أمر بالحربة	ابن عمر	٦٨٧
أن رسول الله ﷺ كان إذا رأى الهلال	قتادة بن دعامة	٥٠٩٣
أن رسول الله ﷺ كان إذا سافر فأراد	أنس بن مالك	١٢٢٥
أن رسول الله ﷺ كان إذا سجد جافى	أحمر بن جزء	٩٠٠
أن رسول الله ﷺ كان إذا طاف	ابن عمر	١٨٩٣
إن رسول الله ﷺ كان إذا عجل به أمر	ابن عمر	١٢١٣ ، ١٢١٢
أن رسول الله ﷺ كان إذا قام من الليل	حذيفة بن اليمان	٥٥
أن رسول الله ﷺ كان إذا قفل من غزو	عبد الله بن عمر	٢٧٧٠
أن رسول الله ﷺ كان إذا كانت ليلة باردة أو مطيرة	ابن عمر	١٠٦٠
أن رسول الله ﷺ كان سجوده وركوعه	البراء بن عازب	٨٥٢
أن رسول الله ﷺ كان في التهجد يقول	ابن عباس	٧٧٢
أن رسول الله ﷺ كان في غزوة تبوك	معاذ بن جبل	١٢٠٨
أن رسول الله ﷺ كان في مسير له فناموا	عمران بن حصين	٤٤٣
أن رسول الله ﷺ كان لا يترك في بيته	عائشة	٤١٥١
أن رسول الله ﷺ كان يأتي قباء ماشياً	ابن عمر	٢٠٤٠
إن رسول الله ﷺ كان يأمرنا أن نخرج الصدقة	سمرة بن جندب	١٥٦٢
أن رسول الله ﷺ كان يأمرنا بالمساجد	سمرة بن جندب	٤٥٦
أن رسول الله ﷺ كان يباشر المرأة	ميمونة	٢٦٧

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
أن رسول الله ﷺ كان يخرج من الخلاء فيقرئنا القرآن	علي بن أبي طالب	٢٢٩
أن رسول الله ﷺ كان يخطب قائماً	جابر بن سمرة	١٠٩٣
أن رسول الله ﷺ كان يسجد ويناوم	ابن عباس	٢٠٢
أن رسول الله ﷺ كان يسمي الأنثى من الخيل فرساً	أبو هريرة	٢٥٤٦
إن رسول الله ﷺ كان يصلي بالناس صلاة العشاء ثم يأوي إلى فراشه	عائشة	١٣٥٢
أن رسول الله ﷺ كان يصلي بعد العصر وينهى عنها	عائشة	١٢٨٠
أن رسول الله ﷺ كان يصلي صلاته من الليل وهي معترضة	عائشة	٧١١
أن رسول الله ﷺ كان يصلي العصر	أنس بن مالك	٤٠٤
أن رسول الله ﷺ كان يصلي العصر	عائشة	٤٠٧
أن رسول الله ﷺ كان يصلي قبل الظهر	عبد الله بن عمر	١٢٥٢
أن رسول الله ﷺ كان يصلي من الليل	عائشة	١٣٣٥
أن رسول الله ﷺ كان يصلي من الليل	عائشة	١٣٥٠
أن رسول الله ﷺ كان يصلي ها هنا	عبد الله بن السائب	١٩٠٠
أن رسول الله ﷺ كان يصلي وهو حامل أمامة بنت زينب	أبو قتادة	٩١٧
أن رسول الله ﷺ كان يصوم ثلاثة أيام	معاذ بن جبل	٥٠٧
أن رسول الله ﷺ كان يصوم حتى نقول: لا يفطر	ابن عباس	٢٤٣٠

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
أن رسول الله ﷺ كان يعجبه أن يدعو	عبد الله بن مسعود	١٥٢٤
أن رسول الله ﷺ كان يعلمهم من		
الفرع كلمات	عبد الله بن عمرو	٣٨٩٣
أن رسول الله ﷺ كان يغتسل من إناء	عائشة	٢٣٨
إن رسول الله ﷺ كان يغضب	سلمان الفارسي	٤٦٥٩
أن رسول الله ﷺ كان يفعل ذلك	ابن عمر	١١٢٨
أن رسول الله ﷺ كان يفعل ذلك	ابن عمر	٢٠١٢
أن رسول الله ﷺ كان يقرأ في صلاة	ابن عباس	١٠٧٥
أن رسول الله ﷺ كان يقرأ في صلاة	سمرة بن جندب	١١٢٥
أن رسول الله ﷺ كان يقرأ في صلاة	ابن عباس	١٠٧٤
أن رسول الله ﷺ كان يقرأ في الظهر	جابر بن سمرة	٨٠٥
أن رسول الله ﷺ كان يقرأ في العيدين	النعمان بن بشير	١١٢٢
أن رسول الله ﷺ كان يقرأ المسبحات	عرباض بن سارية	٥٠٥٧
أن رسول الله ﷺ كان يكبر في الفطر	عائشة	١١٤٩
أن رسول الله ﷺ كان يمسح على الخفين المغيرة بن شعبة		١٦١
أن رسول الله ﷺ كان ينبذ له زبيب	عائشة	٣٧٠٧
أن رسول الله ﷺ كان ينفل الربع	حبيب بن مسلمة	٢٧٤٩
إن رسول الله ﷺ كان ينهانا عن كثير	فضالة بن عبيد	٤١٦٠
أن رسول الله ﷺ كان يوتر بتسع	عائشة	١٣٥١
أن رسول الله ﷺ كانت له فذك	عمر بن عبد العزيز	٢٩٧٢
أن رسول الله ﷺ كبر في صلاة	عطاء بن يسار	٢٣٤
إن رسول الله ﷺ كتب إلى يهود	عبد الرحمن بن بجيد	٤٥٢٥

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
إن رسول الله ﷺ كَنَّاني	المغيرة بن شعبة	٤٩٦٣
أن رسول الله ﷺ لبي حتى رمى جمرة	الفضل بن عباس	١٨١٥
أن رسول الله ﷺ لعن من جلس وسط	حذيفة بن اليمان	٤٨٢٦
أن رسول الله ﷺ لم يسجد في شيء	ابن عباس	١٤٠٣
أن رسول الله ﷺ لم يصل على ماعز	أبو برزة الأسلمي	٣١٨٦
أن رسول الله ﷺ لم يقت في الخمر حداً	ابن عباس	٤٤٧٦
أن رسول الله ﷺ لم يقسم لبني		
عبد شمس ولا لبني نوفل من الخمس	جبير بن مطعم	٢٩٧٩
أن رسول الله ﷺ لم يكن على شيء		
من النوافل أشد	عائشة	١٢٥٤
أن رسول الله ﷺ لم يكن يسرد الحديث	عائشة	٣٦٥٥
أن رسول الله ﷺ لما أسن	أم قيس بنت محصن	٩٤٨
أن رسول الله ﷺ لما أفاء الله عليه	بُشير بن يسار	٣٠١٤
أن رسول الله ﷺ لما بعثه إلى اليمن	معاذ بن جبل	٣٥٩٣
أن رسول الله ﷺ لما ظهر على خيبر	رجال من أصحاب النبي ﷺ	٣٠١٢
أن رسول الله ﷺ لما قدم المدينة	بعض الصحابة	٥٠٦
أن رسول الله ﷺ لما قدم المدينة	أم عطية	١١٣٩
أن رسول الله ﷺ لما قطع الذين		
سرقوا لقاحه وسمل أعينهم	أبو الزناد عبد الله بن ذكوان	٤٣٧٠
أن رسول الله ﷺ مرّ بقبر رطب	ابن عباس	٣١٩٦
أن رسول الله ﷺ مسح على الخفين	المغيرة بن شعبة	١٥٦
أن رسول الله ﷺ مكث تسع سنين	جابر بن عبد الله	١٩٠٥

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
أن رسول الله ﷺ نحر عن آل محمد	عائشة	١٧٥٠
أن رسول الله ﷺ ندب أصحابه	أنس بن مالك	٢٦٨١
أن رسول الله ﷺ نعى للناس النجاشي	أبو هريرة	٣٢٠٤
إن رسول الله ﷺ نهانا عن النياحة	أم عطية	٣١٢٧
أن رسول الله ﷺ نهى أن تباع السلع	زيد بن ثابت	٣٤٩٩
أن رسول الله ﷺ نهى أن يبيع أحد	عبد الله بن عمر	٣٤٩٥
أن رسول الله ﷺ نهى أن يشرب الرجل قائماً	أنس بن مالك	٣٧١٧
أن رسول الله ﷺ نهى أن يقدر السير	سمرة بن جندب	٢٥٨٩
أن رسول الله ﷺ نهى عن اختناث الأسقية	أبو سعيد الخدري	٣٧٢٠
أن رسول الله ﷺ نهى عن أكل	أبو ثعلبة الخشني	٣٨٠٢
أن رسول الله ﷺ نهى عن أكل	عبد الرحمن بن شبل	٣٧٩٦
أن رسول الله ﷺ نهى عن أكل لحوم	خالد بن الوليد	٣٧٩٠
أن رسول الله ﷺ نهى عن بيع الثمار	عبد الله بن عمر	٣٣٦٧
أن رسول الله ﷺ نهى عن بيع الثمر	سهل بن أبي حثمة	٣٣٦٣
أن رسول الله ﷺ نهى عن بيع حبل الحبل	عبد الله بن عمر	٣٣٨٠
أن رسول الله ﷺ نهى عن بيع فضل الماء	إياس بن عبد	٣٤٧٨
أن رسول الله ﷺ نهى عن بيع النخل	ابن عمر	٣٣٦٨
إن رسول الله ﷺ نهى عن ثمن الكلب	أبو جحيفة	٣٤٨٣
أن رسول الله ﷺ نهى عن جلود السباع	أسامة بن عمير	٤١٣٢
أن رسول الله ﷺ نهى عن الحبوة	معاذ بن أنس	١١١٠
أن رسول الله ﷺ نهى عن الحجامة	رجل من أصحاب النبي ﷺ	٢٣٧٤

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
أن رسول الله ﷺ نهى عن دخول الحمامات	عائشة	٤٠٠٩
أن رسول الله ﷺ نهى عن الديباج	حذيفة بن اليمان	٣٧٢٣
أن رسول الله ﷺ نهى عن ركوب جلود النمرور؟	معاوية بن أبي سفيان	١٧٩٤
أن رسول الله ﷺ نهى عن ركوب النمار	معاوية بن أبي سفيان	٤٢٣٩
أن رسول الله ﷺ نهى عن السدل	أبو هريرة	٦٤٣
أن رسول الله ﷺ نهى عن الشراء والبيع	عبد الله بن عمرو	١٠٧٩
أن رسول الله ﷺ نهى عن الشغار	ابن عمر	٢٠٧٤
أن رسول الله ﷺ نهى عن صوم	أبو هريرة	٢٤٤٠
إن رسول الله ﷺ نهى عن صيام هذين اليومين	عمر بن الخطاب	٢٤١٦
أن رسول الله ﷺ نهى عن قتل الجنان	أبو لبابة	٥٢٥٣
أن رسول الله ﷺ نهى عن كراء الأرض	عمّا رافع بن خديج	٣٣٩٤
أن رسول الله ﷺ نهى عن لبس القسي	علي بن أبي طالب	٤٠٤٤ ، ٤٠٤٥ ، ٤٠٤٦
أن رسول الله ﷺ نهى عن لقطة الحاج	عبد الرحمن بن عثمان	١٧١٩
إن رسول الله ﷺ نهى عن هذا الاسم	زينب بنت أبي سلمة	٤٩٥٣
أن رسول الله ﷺ نهى عن الوصال	ابن عمر	٢٣٦٠
أن رسول الله ﷺ نهى عنها (المتعة)	سبرة بن معبد	٢٠٧٢
أن رسول الله ﷺ نهى عنها (المزارعة)	رافع بن خديج	٣٣٨٩
أن رسول الله ﷺ وأبا بكر وعمر حرّقوا متاع الغال	عبد الله بن عمرو	٢٧١٥

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
أن رسول الله ﷺ وأصحابه اعتمروا	ابن عباس	١٨٩٠
أن رسول الله ﷺ وأصحابه اعتمروا	ابن عباس	١٨٨٤
أن رسول الله ﷺ وقت لأهل العراق	عائشة	١٧٣٩
أن رسول الله ﷺ وقف يوم النحر بين	ابن عمر	١٩٤٥
إن رسول الله ﷺ يأمر أن تعتزل امرأتك	كعب بن مالك	٢٢٠٢
إن رسول الله ﷺ يأمركم أن تدفنوا	جابر بن عبد الله	٣١٦٥
إن رسول الله ﷺ ينهاكم عن أمر	رافع بن خديج	٣٣٩٨
إن رسول الله ﷺ ينهاكم عن الحقل	رافع بن خديج	٣٣٩٨
أن رسول الله ﷺ يوم الفتح صلى	أم هانئ بنت أبي طالب	١٢٩٠
أن رفع الصوت للذكر حين ينصرف	ابن عباس	١٠٠٣
إن الرقى والتمايم والتولة شرك	عبد الله بن مسعود	٣٨٨٣
أن ركانة بن عبد يزيد طلق امرأته	نافع بن عجير	٢٢٠٦، ٢٢٠٧
أن ركانة صارع النبي ﷺ فصرعه النبي ﷺ	ركانة بن عبد يزيد	٤٠٧٨
أن ركانة طلق امرأته البتة	ركانة بن عبد يزيد	٢١٩٦
أن ركباً جاؤوا إلى النبي ﷺ يشهدون	عمومة أبي عمير بن أنس	١١٥٧
إن روح القدس مع حسان ما نافع	عائشة	٥٠١٥
إن الزمان قد استدار كهيئته	أبو بكرة	١٩٤٧، ١٩٤٨
إن زنت فاجلدوها (يعني الأمة)	أبو هريرة وزيد بن خالد	٤٤٦٩
أن زوج بريرة كان حراً حين أعتقت	عائشة	٢٢٣٥
أن زوج بريرة كان عبداً أسود	ابن عباس	٢٢٣٢
أن زوجها طلقها ثلاثاً	فاطمة بنت قيس	٢٢٨٨
أن زياداً أو بعض الأمراء بعث عمران	عطاء بن أبي ميمونة	١٦٢٥
ابن حصين على الصدقة		

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
أن سعيد بن المسيب دعي أول يوم	قتادة عن رجل	٣٧٤٥ ، ٣٧٤٦
إن السعيد لمن جُنِبَ الفتن	المقداد بن الأسود	٤٢٦٣
أن سهلة بنت سهيل استحيزت	عائشة	٢٩٥
أن سودة استحيزت	أبو جعفر محمد الباقر	٢٨١
إن سياحة أمتي الجهاد	أبو أمامة	٢٤٨٦
إن شاءت اعتدت عند أهله	عطاء بن أبي رباح	٢٣٠١
إن شدة الحر من فيح جهنم	أبو ذر	٤٠١
إن شر الناس عند الله منزلة	عائشة	٤٧٩١
إن شربها فاقتلوه (قالها في الخامسة)	ابن عمر	٤٤٨٣
إن شربوا الرابعة فاقتلوه	أبو هريرة	٤٤٨٤
أن الشمس كسفت	قبيصة الهلالي	١١٨٦
إن الشمس والقمر لا ينكسفان لموت أحد	عائشة	١١٧٧
أن شهداء أحد لم يغسلوا	أنس بن مالك	٣١٣٥
إن شئت حبست أصلها وتصدقت بها	ابن عمر	٢٨٧٨
إن شئت أن تمكنه من يدك فيعضها	يعلى بن أمية	٤٥٨٥
إن شئت فانسك نسيكة	كعب بن عجرة	١٨٥٧
إن شئتما أعطيتكما ولا حظ فيها لغني	رجلان	١٦٣٣
إن الشيطان ليستحل الطعام	حذيفة بن اليمان	٣٧٦٦
إن الشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدم	أنس بن مالك	٤٧١٩
إن الشيطان يجري من الإنسان	صفية بنت حيي	٢٤٧٠ ، ٤٩٩٤
إن صاحب هذا ليعذب	عائشة	٣١٢٩
إن صاحبكم غل في سبيل الله	زيد بن خالد	٢٧١٠

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
إن صاحبكم مأسور بدينه	سمرة بن جندب	٣٣٤١
أن صفوان بن أمية بعثه إلى رسول الله	كلدة بن حنبل	٥١٧٦
أن الصلاة جامعة	عائشة	١١٩٠
أن صلاة الخوف أن يقوم الإمام وطائفة	سهل بن أبي حثمة	١٢٣٩
أن الصلاة في الرحال	أسامة بن عمير	١٠٥٧
أن الصلاة كانت تقام لرسول الله ﷺ	أبو هريرة	٥٤١
إن الصلاة لا يقطعها شيء	أبو سعيد الخدري	٧٢٠
إن الصلاة والصيام والذكر يضاعف	معاذ بن أنس	٢٤٩٨
أن صلوا في رحالكم	ابن عمر	١٠٦١
إن صيد وَجٍّ وعضاهه حرم	الزبير بن العوام	٢٠٣٢
أن ضباعة بنت الزبير بنت عبد المطلب	ابن عباس	١٧٧٦
أن طائفة صفت معه وطائفة وجاه العدو	من صلى مع رسول الله ﷺ	
	يوم ذات الرقاع	١٢٣٨
أن طبيباً سأل النبي ﷺ عن ضفدع		٣٨٧١،
يجعلها في دواء	عبد الرحمن بن عثمان	٥٢٦٩
أن العاص بن وائل أوصى	عبد الله بن عمرو	٢٨٨٣
أن العباس سأل النبي ﷺ في تعجيل	علي بن أبي طالب	١٦٢٤
إن العبد إذا سبقت له من الله عز وجل	جد محمد بن خالد السلمي	٣٠٩٠
إن العبد إذا لعن شيئاً	أبو الدرداء	٤٩٠٥
إن العبد إذا نصح لسيدته وأحسن عبادة الله	عبد الله بن عمر	٥١٦٩
إن العبد إذا وُضع في قبره	أنس بن مالك	٤٧٥٢، ٣٢٣١
أن عبداً سرق ودياً من حائط رجل	محمد بن يحيى بن حيان	٤٣٨٨

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
أن عبد الرحمن بن عوف نزل في قبر	أبو مرحب	٣٢١٠
أن عبد الله بن سهل ومحبيصة خرجا	سهل بن أبي حثمة	٤٥٢١
أن عبد الله بن عباس رأى عبد الله بن الحارث يصلي ورأسه معقوص	كريب مولى ابن عباس	٦٤٧
أن عبد الله بن عمر طلق امرأته	ابن عمر	٢١٨٥ ، ٢١٨٤
أن عبد الله بن عمر كان إذا ابتدأ الصلاة يرفع يديه	نافع	٧٤٢
أن عبد الله بن عمر كان يصنع ذلك	سالم بن عبد الله	١٨٣١
إن عثمان انطلق في حاجة الله	ابن عمر	٢٧٢٦
أن عثمان إنما صلى بمنى أربعاً	الزهري	١٩٦١
أن عثمان بن عفان أتم الصلاة بمنى	الزهري	١٩٦٤
إن عثمان صلى أربعاً لأنه اتخذها وطناً	إبراهيم بن يزيد	١٩٦٢
إن العرافة حق	غالب القطان عن رجل	
إن عشت إن شاء الله أنهى أمتي	عن أبيه عن جده	٢٩٣٤
إن عطب منها شيء فأنحره	جابر بن عبد الله	٤٩٦٠
إن العقل ميراث بين ورثة القتيل	ناجية الأسلمي	١٧٦٢
أن العلاء بن الحضرمي كان عامل	عبد الله بن عمرو	٤٥٦٤
النبي ﷺ على البحرين	بعض ولد العلاء	٥١٣٤
إن العلاء ورثة الأنبياء	أبو الدرداء	٣٦٤١
أن علي بن أبي طالب دخل على فاطمة وحسن وحسين يكيان	سهل بن سعد	١٧١٦

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
أن علياً أحرق ناساً ارتدوا عن الإسلام	عكرمة	٤٣٥١
أن علياً دعا بماء فشربه وهو قائم	النزال بن سبرة	٣٧١٨
أن علياً ذكر أهل النهر وان	عبدة بن عمرو السلماني	٤٧٦٣
أن علياً رضي الله عنه مر ببابل وهو يسير	أبو صالح الغفاري	٤٩٠ ، ٤٩١
أن علياً كان إذا سافر سار بعد	عمر بن علي	١٢٣٤
أن علياً لما تزوج فاطمة بنت رسول الله	رجل من أصحاب النبي ﷺ	٢١٢٦
أن عمر بن الخطاب جمع الناس	الحسن البصري	١٤٢٩
أن عمر بن الخطاب خطب فقال	عبد الله بن عباس	٤٤١٨
أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه		
حمل على فرس في سبيل الله	عبد الله بن عمر	١٥٩٣
أن عمر بن الخطاب ضرب ابناً له	أسلم العدوي مولى عمر	٤٩٦٣
أن عمر بن الخطاب كان ينهى أن		
يُدْخَلَ من باب النساء	نافع	٤٦٤
أن عمر بن الخطاب وعثمان بن عفان		
كانا يفعلان ذلك	سعيد بن المسيب	٤٨٦٧
أن عمر جعل عليه أن يعتكف في الجاهلية	ابن عمر	٢٤٧٤
أن عمران أبق له غلام	الهيّاج بن عمران	٢٦٦٧
أن عمر بين أقيش كان له رباً في الجاهلية	أبو هريرة	٢٥٣٧
أن عمرو بن العاص كان على سرية	أبو قيس	٣٣٥
إن الغادر ينصب له لواء يوم القيامة	ابن عمر	٢٧٥٦
إن الغضب من الشيطان	عطية السعدي	٤٧٨٤
أن غلاماً لابن عمر أبق إلى العدو	ابن عمر	٢٦٩٨

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
أن غلاماً لأناس فقراء قطع أذن غلام	عمران بن حصين	٤٥٩٠
إن الغناء ينبت النفاق في القلب	عبد الله بن مسعود	٤٩٢٧
إن فاطمة كانت في مكان وحش	عروة بن الزبير	٢٢٩٢
إن فاطمة مني وأنا أتخوف أن تفتن	المسور بن مخرمة	٢٠٦٩
أن الفتيا التي كانوا يفتون: أن الماء		
من الماء، كانت رخصة	أبي بن كعب	٢١٥
أن فسطاط المسلمين يوم الملحمة	أبو الدرداء	٤٢٩٨
إن فصل ما بين صيامنا وصيام أهل	عمرو بن العاص	٢٣٤٣
إن فضل العالم على العابد	أبو الدرداء	٣٦٤١
إن في الصلاة لشغلاً	عبد الله بن مسعود	٩٢٣
إن فيك خلتين يحبهما الله	زارع بن عامر	٥٢٢٥
إن فيهن آية أفضل من ألف آية	عرباض بن سارية	٥٠٥٧
إن قبلها صلاتين وبعدها صلاتين	زيد بن ثابت	٤١١
إن قربك فلا خيار لك	عائشة	٢٢٣٦
أن قریشاً أهمهم شأن المرأة	عائشة	٤٣٧٣
أن قوماً من عكل - أو قال من عرينة -		
قدموا على رسول الله ﷺ فاجتوا	أنس بن مالك	٤٣٦٤
أن قوماً من الكلاعين سرق لهم متاع	أزهر بن عبد الله	٤٣٨٢
إن كان أحدنا في زمن رسول الله ﷺ		
ليأخذ نضو أخيه	رويفع بن ثابت	٣٦
إن كان ذلك المخدج لمعنا يومئذ	أبو مريم الثقفي	٤٧٧٠
إن كان رسول الله ﷺ ليحدث الحديث	عائشة	٣٦٥٤

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
إن كان رسول الله ﷺ ليصلي الصبح	عائشة	٤٢٣
إن كان رسول الله ﷺ ليقظه الله	بالليل عائشة	١٣١٦
إن كان عندك ماء بات هذه الليلة في شن	جابر بن عبد الله	٣٧٢٤
إن كان في شيء مما تداوون به خير	أبو هريرة	٢١٠٢
إن كان في شيء مما تداويتم به فالحجامة	أبو هريرة	٣٨٥٧
إن كان فيه ما تقول فقد اغتبهته	أبو هريرة	٤٨٧٤
إن كان لك كلاب مكلبة	عبد الله بن عمرو	٢٨٥٧
إن كان لله خليفة في الأرض فضرب	حذيفة بن اليمان	٤٢٤٤
إن كان ليكون علي الصوم من رمضان	عائشة	٢٣٩٩
إن كان النبي ﷺ يعود المريض	عائشة	٢٤٧٢
إن كان هذا شأنكم فلا تكروا المزارع	زيد بن ثابت	٣٣٩٠
إن كانت أحلتها له جلد مئة	النعمان بن بشير	٤٤٥٩
إن كانت الريح لتشتد فنبادر المسجد	أنس بن مالك	١١٩٦
إن كانت المرأة لتجير على المؤمنين	عائشة	٢٧٦٤
إن كانت هذه لصلاته حتى فارق الدنيا	أبو هريرة	٨٣٦
أن كثيراً مما كان يقرأ رسول الله ﷺ	عبد الله بن عباس	١٢٥٩
أن كفار قريش كتبوا إلى ابن أبي	رجل من أصحاب النبي ﷺ	٣٠٠٤
إن كنا نسلف على عهد رسول الله ﷺ	عبد الله بن أبي أوفى	٣٤٦٤
إن كنت تحب أن تطوق طوقاً من نار	عبادة بن الصامت	٣٤١٦
إن كنت غير تارك البيع فقل : هاء	أنس بن مالك	٣٥٠١
إن كنتم لا بد آكليهما فأميتوهما طبخاً	قرة بن إياس	٣٨٢٧
أن لا تأخذ من راضع لبن	مُصدق النبي ﷺ	١٥٧٩

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
أن لا تستمتعوا من الميتة بإهاب	عبد الله بن عكيم	٤١٢٧
أن لا تنتفعوا من الميتة بإهاب أو عصب	عبد الله بن عكيم	٤١٢٨
أن لا يحج بعد العام مشرك	أبو بكر الصديق	١٩٤٦
إن لأهلك عليك حقاً، صم رمضان	مسلم القرشي	٢٤٣٢
إن لك عذراً	المغيرة بن شعبة	٢٨٢٦
إن لم تجدي له شيئاً تعطيه إياه إلا ظلفاً	أم بجيد	١٦٦٧
إن له دسماً (يعني اللبن)	ابن عباس	١٩٦
إن لها صداقاً كصداق نسائها	عبد الله بن مسعود	٢١١٦
إن لهذه البهائم أوابد كأوابد الوحش	رافع بن خديج	٢٨٢١
إن لهم عليك من الحق أن تعدل بينهم	النعمان بن بشير	٣٥٤٢
إن الماء طهور لا ينجسه شيء	أبو سعيد الخدري	٦٧
إن الماء لا يجنب	ابن عباس	٦٨
أن ماعز بن مالك أتى النبي ﷺ	ابن عباس	٤٤٢١
أن ماعزاً أتى النبي ﷺ فأقر عنده	نعيم بن هزال	٤٣٧٧
أن محلم بن جثامة الليثي قتل رجلاً	زياد بن سعد بن ضميرة	
من أشجع في الإسلام	عن أبيه وجده	٤٥٠٣
أن محيصة بن مسعود وعبد الله بن	سهل بن أبي حثمة	
سهل انطلقا قبل خيبر	ورافع بن خديج	٤٥٢٠
إن المرأة تقبل في صورة شيطان	جابر بن عبد الله	٢١٥١
إن المسألة لا تصلح إلا لثلاثة	أنس بن مالك	١٦٤١
أن المستحاضة تدع الصلاة أيام أقرائها	الحسن وسعيد بن المسيب	٢٨١
أن المسجد كان على عهد رسول الله	عبد الله بن عمر	٤٥١

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
أن مسجد النبي ﷺ كانت سواريه	ابن عمر	٤٥٢
إن المسلم إذا سئل في القبر	البراء بن عازب	٤٧٥٠
إن المسلم ليس بنجس	حذيفة بن اليمان	٢٣٠
إن مع كل جرس شيطاناً	عمر بن الخطاب	٤٢٣٠
أن معاذ بن جبل ورث أختاً وابنة	الأسود بن يزيد	٢٨٩٣
أن معاذاً أتى بميراث يهودي وارثه مسلم	أبو الأسود الديلي	٢٩١٣
إن معاذاً قد سن لكم سنة كذلك فافعلوا	بعض الصحابة	٥٠٦
إن معاذاً كان يصلي مع النبي ﷺ	جابر بن عبد الله	٦٠٠
أن معاوية ترضاً للناس كما رأى	المغيرة بن فروة	
رسول الله ﷺ يتوضأ	ويزيد بن أبي مالك	١٢٥ ، ١٢٤
أن معاذ بن جبل كان يصلي مع رسول الله ﷺ		
العشاء	جابر بن عبد الله	٥٩٩
إن الملائكة كانت تمشي	ثوبان	٣١٧٧
إن الملائكة لا تحضر جنازة الكافر بخير	عمار بن ياسر	٤١٧٦
إن الملائكة لا تدخل بيتاً فيه صورة	أبو طلحة	٤١٥٥
أن ملك ذي وزن أهدى إلى رسول الله	أنس بن مالك	٤٠٣٤
أن ملك الروم أهدى إلى النبي ﷺ	أنس بن مالك	٤٠٤٧
إن مما أدرك الناس من كلام النبوة	أبو مسعود	٤٧٩٧
إن من إجلال الله إكرام ذي الشبهة المسلم	أبو موسى الأشعري	٤٨٤٣
إن من أربى الربا الاستطالة في عرض	سعيد بن زيد	٤٨٧٦
إن من أشراط الساعة أن يتدافع	سلامة بنت الحر	٥٨١
إن من أطيب ما أكل الرجل من كسبه	عائشة	٣٥٢٨

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
إن من أعظم الأمانة عند الله	أبو سعيد الخدري	٤٨٧٠
إن من أعظم الذنوب عند الله	أبو موسى الأشعري	٣٣٤٢
إن من أفضل أيامكم يوم الجمعة	أوس بن أوس	١٥٣١ ، ١٠٤٧
إن من أكبر الكبائر أن يلعن الرجل والديه	عبد الله بن عمرو	٥١٤١
إن من البيان سحراً	ابن عباس	٥٠١١
إن من البيان سحراً	بريدة بن الحصيب	٥٠١٢
إن من البيان لسحراً	عبد الله بن عمر	٥٠٠٧
إن من توبتي أن أهجر دار قومي	كعب بن مالك أو أبو لبابة	٣٣١٩
إن من خير أحوالكم الإثم	ابن عباس	٤٠٦١ ، ٣٨٧٨
إن من سأل عن مواضع الفيء	عمر بن عبد العزيز	٢٩٦١
إن من الشعر حكمة	أبي بن كعب	٥٠١٠
إن من ضئضى هذا قوماً	أبو سعيد الخدري	٤٧٦٤
أن من ضيَّق منزلاً أو قطع طريقاً	معاذ بن أنس	٢٦٢٩
إن من عباد الله لأناساً ما هم بأنبياء	عمر بن الخطاب	٣٥٢٧
إن من عباد الله من لو أقسم على الله	أنس بن مالك	٤٥٩٥
إن من العنب خمراً	النعمان بن بشير	٣٦٧٦
إن من الفطرة المضمضة	عمار بن ياسر	٥٤
إن من الكبائر استطالة المرء في عرض	أبو هريرة	٤٨٧٧
إن من ورائكم فتناً	معاذ بن جبل	٤٦١١
إن منكم رجالاً نكلهم إلى إيمانهم	فرات بن حيان	٢٦٥٢
إن الموت فزع فإذا رأيتم جنازة فقوموا	جابر بن عبد الله	٣١٧٤
أن مؤذناً لعمر يقال له : مسروح أذن	نافع	٥٣٣

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
إن موسى قال: يا رب أرنا آدم	عمر بن الخطاب	٤٧٠٢
إن المؤمن إذا أصابه السقم	عامر الرامي	٣٠٨٩
إن المؤمن إذا وضع في قبره أتاه ملك	أنس بن مالك	٤٧٥١
إن المؤمن ليدرك بحسن خلقه	عائشة	٤٧٩٨
إن الميت ليعذب ببكاء أهله عليه	ابن عمر	٣١٢٩
إن الميت يبعث في ثيابه	أبو سعيد الخدري	٣١١٤
إن الناس إذا رأوا الظالم فلم يأخذوا	أبو بكر الصديق	٤٣٣٨
أن الناس في أول الحج كانوا يتبايعون	ابن عباس	١٧٣٤
أن الناس في أول ما كان الحج كانوا	ابن عباس	١٧٣٥
إن الناس قد صلوا وأخذوا مضاجعهم	أبو سعيد الخدري	٤٢٢
إن الناس كانوا يسألون رسول الله ﷺ	حذيفة بن اليمان	٤٢٤٤
أن ناساً أغاروا على إبل النبي ﷺ	ابن عمر	٤٣٦٩
أن ناساً تماروا عندها يوم عرفة	أم الفضل بنت الحارث	٢٤٤١
أن ناقة للبراء بن عازب دخلت حائط	محيصة بن مسعود	٣٥٦٩
إن نبي الله ﷺ أمر بذلك أن لا توصل	معاوية بن أبي سفيان	١١٢٩
أن نبي الله ﷺ دعا بإداوة يوم أحد	عبد الله بن أنيس	٣٧٢١
أن نبي الله ﷺ سَبَقَ بين الخيل	ابن عمر	٢٥٧٧
أن نبي الله ﷺ كان يصلي من الليل	عائشة	١٣٤٠
أن نبي الله ﷺ كان يضم الخيل	ابن عمر	٢٥٧٦
أن نبي الله ﷺ كان يمسح على الخفين	المغيرة بن شعبة	١٥٠
أن نبي الله ﷺ نهى عن خليط الزبيب	أبو قتادة	٣٧٠٤
أن نبي الله ﷺ نهى عن الخمر والميسر	عبد الله بن عمرو	٣٦٨٥

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
أن النبي ﷺ ابتاع فرساً من أعرابي	عم عمارة بن خزيمة	٣٦٠٧
أن النبي ﷺ اتخذ خاتماً من ورق	أنس بن مالك	١٩
أن النبي ﷺ أتى بظبية فيها خرز فقسمها	عائشة	٢٩٥٢
أن النبي ﷺ أتى بلبن قد شيب بماء	أنس بن مالك	٣٧٢٦
أن النبي ﷺ أتى بمخنث	أبو هريرة	٤٩٢٨
أن النبي ﷺ احتجم ثلاثاً في الأخدعين	أنس بن مالك	٣٨٦٠
أن النبي ﷺ احتجم على وركه	جابر بن عبد الله	٣٨٦٣
أن النبي ﷺ احتجم وهو محرم	ابن عباس	١٨٣٥
أن النبي ﷺ أخر طواف يوم النحر	عائشة وابن عباس	٢٠٠٠
أن النبي ﷺ استخلف ابن أم مكتوم	أنس بن مالك	٢٩٣١
أن النبي ﷺ استخلف ابن أم مكتوم	أنس بن مالك	٥٩٥
أن النبي ﷺ استعمل رجلاً من الأزد	أبو حميد الساعدي	٢٩٤٦
أن النبي ﷺ استنكه ماعزاً	بريدة بن الحصيب	٤٤٣٣
أن النبي ﷺ اشترى عبداً بعبدين	جابر بن عبد الله	٣٣٥٨
أن النبي ﷺ اضطبع فاستلم وكبر	ابن عباس	١٨٨٩
أن النبي ﷺ أعتق صفية وجعل عتقها	أنس بن مالك	٢٠٥٤
إن النبي ﷺ أعتقها وتزوجها	أنس بن مالك	٢٩٩٨
أن النبي ﷺ أعطاه خمسة عشر صاعاً	أوس بن الصامت	٢٢١٨
أن النبي ﷺ أفاض يوم النحر	ابن عمر	١٩٩٨
أن النبي ﷺ أقرأه خمس عشرة سجدة	عمرو بن العاص	١٤٠١
أن النبي ﷺ أقطع بلال بن الحارث	عمرو بن عوف	٣٠٦٣، ٣٠٦٢
أن النبي ﷺ أقطع الزبير حضر فرسه	ابن عمر	٣٠٧٢

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
أن النبي ﷺ أقطعه أرضاً بحضرموت	وائل بن حُجر	٣٠٥٨ ، ٣٠٥٩
أن النبي ﷺ أمر رجلاً حين أمر المتلاعنين أن يتلاعنا	ابن عباس	٢٢٥٥
أن النبي ﷺ أمر عمر بن الخطاب	جابر بن عبد الله	٤١٥٦
أن النبي ﷺ أمر من كل جادّ عشرة	جابر بن عبد الله	١٦٦٢
أن النبي ﷺ أمره أن يجعل مسجد	عثمان بن أبي العاص	٤٥٠
أن النبي ﷺ أمره أن يراجعها	ابن عمر	٢١٨٥
إن النبي ﷺ أمرها أن تترك الصلاة	القاسم بن محمد بن	
قدر أقرائها	أبي بكر الصديق	٢٨١
أن النبي ﷺ أمره أن يُراعى بالتكبير	يسيرة	١٥٠١
أن النبي ﷺ انتهس من كتف ثم صلى	ابن عباس	١٩٠
أن النبي ﷺ انصرف من الركعتين	أبو هريرة	١٠١٥
أن النبي ﷺ أولم على صفية	أنس بن مالك	٣٧٤٤
أن النبي ﷺ بات بها حتى أصبح	أنس بن مالك	١٧٩٦
أن النبي ﷺ بعث أبا جهم بن حذيفة	عائشة	٤٥٣٤
أن النبي ﷺ بعث خالد بن الوليد إلى أكيدر دومة فأخذه	أنس بن مالك	
أن النبي ﷺ تزوج ميمونة وهو محرم	وعثمان بن أبي سليمان	٣٠٣٧
أن النبي ﷺ تلقى جعفر بن أبي طالب	ابن عباس	١٨٤٤
أن النبي ﷺ توضأ فأتى بإناء	الشعبي	٥٢٢٠
أن النبي ﷺ توضأ فأدخل إصبعه	أم عُمارة الأنصارية	٩٤
أن النبي ﷺ توضأ مرتين مرتين	الرُبَيْع بنت معوذ	١٣١
	أبو هريرة	١٣٦

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
أن النبي ﷺ تيمم ثم ردّ	ابن عمر	١٦
أن النبي ﷺ جعل فداء أهل الجاهلية	ابن عباس	٢٦٩١
أن النبي ﷺ جعل للجدة السدس	بريدة بن الحصيب	٢٨٩٥
أن النبي ﷺ جلد في الخمر بالجريد	أنس بن مالك	٤٤٧٩
أن النبي ﷺ حبس رجلاً في تهمة	معاوية بن حيدة	٣٦٣٠
أن النبي ﷺ حضهم ونهاهم أن ينصرفوا	أنس بن مالك	٦٢٤
أن النبي ﷺ حمى النقيع	الصعب بن جثامة	٣٠٨٤
أن النبي ﷺ حين افتتح خيبر	مقسم بن بجرة	٣٤١١
أن النبي ﷺ خطبهم فقال: «أما بعد»	زيد بن أرقم	٤٩٧٣
أن النبي ﷺ دخل عام الفتح مكة	جابر بن عبد الله	٤٠٧٦
أن النبي ﷺ دخل عليها يوم الجمعة	جويرية بنت الحارث	٢٤٢٢
أن النبي ﷺ دفع إلى يهود نخل خيبر	ابن عمر	٣٤٠٩
أن النبي ﷺ رأى امرأة فدخل على	جابر بن عبد الله	٢١٥١
أن النبي ﷺ رأى رجلاً يصلي وفي ظهره قدمه لمعة	بعض أصحاب النبي ﷺ	١٧٥
أن النبي ﷺ رجم امرأة	أبو بكرة	٤٤٤٣
أن النبي ﷺ رخص في بيع العرايا بالتمر	زيد بن ثابت	٣٣٦٢
أن النبي ﷺ رخص للجنب	عمار بن ياسر	٢٢٥
أن النبي ﷺ رخص للرعاء أن يرموا يوماً	عاصم بن عدي	١٩٧٦
أن النبي ﷺ سجد في صلاة الظهر	ابن عمر	٨٠٧
أن النبي ﷺ سُجِّي في ثوب حبرة	عائشة	٣١٢٠
أن النبي ﷺ سمي سجدي السهو	ابن عباس	١٠٢٥

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
أن النبي ﷺ شرب لبناً	ابن عباس	١٩٦
أن النبي ﷺ بأصحابه في خوف	سهل بن أبي حثمة	١٢٣٧
أن النبي ﷺ صلى بهم بالبطحاء	أبو جحيفة	٦٨٨
أن النبي ﷺ صلى بهم فسها	عمران بن حصين	١٠٣٩
أن النبي ﷺ صلى صلاة فقرأ فيها	عبد الله بن عمر	٩٠٧ م
أن النبي ﷺ صلى الظهر ثم ركب	أنس بن مالك	١٧٧٤
أن النبي ﷺ صلى الظهر ثم صعد المنبر	فاطمة بنت قيس	٤٣٢٧
أن النبي ﷺ صلى الظهر فسلم	أبو هريرة	١٠١٤
أن النبي ﷺ صلى الظهر والعصر بأذان	محمد بن علي بن حسين	١٩٠٦
أن النبي ﷺ صلى الظهر والعصر	ابن عمر	٢٠١٣
أن النبي ﷺ صلى على ابنه إبراهيم	عطاء بن أبي رباح	٢ / ٣١٨٨
إن النبي ﷺ صلى على قتلى أحد	عقبة بن عامر	٣٢٢٤
أن النبي ﷺ صلى في ثوب بعضه عليّ	عائشة	٦٣١
أن النبي ﷺ صلى في المسجد فصلى	عائشة	١٣٧٣
أن النبي ﷺ صلى وعليه مرط	ميمونة	٣٦٩
أن النبي ﷺ ضحى بكبشين أقرنين	أنس بن مالك	٢٧٩٤
أن النبي ﷺ طاف ذات يوم على نسائه	أبو رافع	٢١٩
أن النبي ﷺ عامل أهل خيبر بشطر	ابن عمر	٣٤٠٨
أن النبي ﷺ عرضه يوم أحد	ابن عمر	٤٤٠٦ ، ٢٩٥٧
أن النبي ﷺ قاتل أهل خيبر	ابن عمر	٣٠٠٦
أن النبي ﷺ قام في الجنائز ثم قعد بعد	علي بن أبي طالب	٣١٧٥
إن النبي ﷺ قام يوم الفطر فصلى	جابر بن عبد الله	١١٤١

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
أن النبي ﷺ قَبَّلَ امرأة من نسائه	عائشة	١٧٩ ، ١٨٠
أن النبي ﷺ قَبَّلَهَا ولم يتوضأ	عائشة	١٧٨
أن النبي ﷺ قرأ ﴿بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ		
فَبِذَلِكَ فَلتَفَرَّحُوا هُوَ خَيْرٌ مِمَّا تَجْمَعُونَ﴾	أبي بن كعب	٣٩٨١
أن النبي ﷺ قرأ في ركعتي الفجر	أبو هريرة	١٢٥٦
أن النبي ﷺ قرأ ﴿وَأَتَّخِذُوا مِنْ مَّقَامِ		
إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى﴾	جابر بن عبد الله	٣٩٦٩
إن النبي ﷺ قضى أن كل مستلحق	عبد الله بن عمرو	٢٢٦٥
أن النبي ﷺ قضى باليمين مع الشهادة	أبو هريرة	٣٦١٠
أن النبي ﷺ قطع يد رجل سرق ترساً	عبد الله بن عمر	٤٣٨٦
أن النبي ﷺ قنت شهراً ثم تركه	أنس بن مالك	١٤٤٥
أن النبي ﷺ كان إذا أتاه الفيء قسمه	عوف بن مالك	٢٩٥٣
أن النبي ﷺ كان إذا أراد أن يأكل	عائشة	٢٢٤
أن النبي ﷺ كان إذا أراد أن ينام	عائشة	٢٢٢
أن النبي ﷺ كان إذا أراد أن ينصرف	ثوبان	١٥١٣
أن النبي ﷺ كان إذا أراد البراز	جابر بن عبد الله	٢
أن النبي ﷺ كان إذا أراد حاجة	ابن عمر	١٤
أن النبي ﷺ كان إذا أراد غزوة ورى	كعب بن مالك	٢٦٣٧
أن النبي ﷺ كان إذا أراد من الحائض	بعض أزواج النبي ﷺ	٢٧٢
أن النبي ﷺ كان إذا أوى إلى فراشه	عائشة	٥٠٥٦
أن النبي ﷺ كان إذا حدث حديثاً أعاده	رجل خدام النبي ﷺ	٣٦٥٣
أن النبي ﷺ كان إذا دخل العشر أحيا	عائشة	١٣٧٦

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
أن النبي ﷺ كان إذا دخل مكة	عائشة	١٨٦٩
أن النبي ﷺ كان إذا دعا فرفع يديه	يزيد بن سعيد	١٤٩٢
أن النبي ﷺ كان إذا ذهب المذهب	المغيرة بن شعبة	١
أن النبي ﷺ كان إذا سجد جافى	ميمونة	٨٩٨
أن النبي ﷺ كان إذا شرب تنفس ثلاثاً	أنس بن مالك	٣٧٢٧
إن النبي ﷺ كان إذا عجل به أمر	ابن عمر	١٢٠٧
أن النبي ﷺ كان إذا قرأ ﴿سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾	ابن عباس	٨٨٣
أن النبي ﷺ كان عند أضواء بني غفار	أبي بن كعب	١٤٧٨
أن النبي ﷺ كان في سفر فسمع لعنة	عمران بن حصين	٢٥٦١
أن النبي ﷺ كان في غزوة تبوك	معاذ بن جبل	١٢٢٠
أن النبي ﷺ كان لا يتطير من شيء	بريدة بن الحصيب	٣٩٢٠
أن النبي ﷺ كان لا يدع أربعاً قبل الظهر	عائشة	١٢٥٣
أن النبي ﷺ كان لا يرفع يديه	أنس بن مالك	١١٧٠
أن النبي ﷺ كان لا يرقد من ليل	عائشة	٥٧
أن النبي ﷺ كان لا يصلي في ملاحفنا	عائشة	٣٦٨
أن النبي ﷺ كان لا يقدم من سفر إلا	كعب بن مالك	٢٧٨١
أن النبي ﷺ كان يأكل بثلاث أصابع	كعب بن مالك	٣٨٤٨
أن النبي ﷺ كان يأكل القثاء بالرطب	عبد الله بن جعفر	٣٨٣٥
أن النبي ﷺ كان يتختم في يساره	ابن عمر	٤٢٢٧
أن النبي ﷺ كان يتختم في يمينه	أبو سلمة بن عبد الرحمن	٤٢٢٦
أن النبي ﷺ كان يجعل يمينه لطعامه	حفصة زوج النبي ﷺ	٢٥

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
أن النبي ﷺ كان يحتجم على هامته	أبو كبشية الأنماري	٣٨٥٩
أن النبي ﷺ كان يخرج من طريق	ابن عمر	١٨٦٧
أن النبي ﷺ كان يدخل مكة من الثنية	ابن عمر	١٨٦٦
إن النبي ﷺ كان يدخل مكة من كداء	ابن عمر	١٨٦٦
أن النبي ﷺ كان يذبح أضحيته بالمصلى	ابن عمر	٢٨١١
أن النبي ﷺ كان يزور أم سليم	أنس بن مالك	٦٥٨
أن النبي ﷺ كان يستسقى هكذا	أنس بن مالك	١١٧١
أن النبي ﷺ كان يُستعذب له الماء	عائشة	٣٧٣٥
أن النبي ﷺ كان يسلم عن يمينه	عبد الله بن مسعود	٩٩٦
أن النبي ﷺ كان يشير بإصبعه إذا دعا	عبد الله بن الزبير	٩٨٩
أن النبي ﷺ كان يشير في الصلاة	أنس بن مالك	٩٤٣
أن النبي ﷺ كان يصلي إلى بعيره	ابن عمر	٦٩٢
أن النبي ﷺ كان يصلي بالليل	عائشة	١٣٦٠
أن النبي ﷺ كان يصلي جالساً	عائشة	٩٥٤
أن النبي ﷺ كان يصلي فذهب جديّ يمر	ابن عباس	٧٠٩
أن النبي ﷺ كان يصلي قبل العصر ركعتين	علي بن أبي طالب	١٢٧٢
أن النبي ﷺ كان يعتكف العشر الأواخر	عائشة	٢٤٦٢
أن النبي ﷺ كان يعتكف العشر الأواخر	أبي بن كعب	٢٤٦٣
أن النبي ﷺ كان يعتكف العشر الأواخر	ابن عمر	٢٤٦٥
أن النبي ﷺ كان يغتسل بالصاع	عائشة	٩٢
أن النبي ﷺ كان يغتسل من أربع	عائشة	٣١٦٠ ، ٣٤٨
أن النبي ﷺ كان يفعل ذلك	ابن عمر	١٩٦٩

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
أن النبي ﷺ كان يغير عند صلاة الصبح	أنس بن مالك	٢٦٣٤
أن النبي ﷺ كان يقبل الهدية	عائشة	٣٥٣٦
أن النبي ﷺ كان يقبلها	عائشة	٢٣٨٦
أن النبي ﷺ كان يقرأ ﴿غَيْرَ أُولِي الضَّرَرِ﴾	زيد بن ثابت	٣٩٧٥
أن النبي ﷺ كان يقرأ: ﴿فَهَلْ مِنْ مُدْكِرٍ﴾ يعني مثقلاً	عبد الله بن مسعود	٣٧٩٤
أن النبي ﷺ كان يقطع في ربع دينار	عائشة	٤٣٨٣
أن النبي ﷺ كان يقنت في صلاة الصبح	البراء بن عازب	١٤٤١
أن النبي ﷺ كان يقوم في الركعة الأولى	عبد الله بن أبي أوفى	٨٠٢
أن النبي ﷺ كان يكبر في الفطر	عبد الله بن عمرو	١١٥٢
أن النبي ﷺ كان يلبس النعال السبتية	ابن عمر	٤٢١٠
أن النبي ﷺ كان يمر بالتمر العائرة	أنس بن مالك	١٦٥١
أن النبي ﷺ كان يمكث عند زينب	عائشة	٣٧١٤
أن النبي ﷺ كان يؤتى بالتمر فيه الدود	إسحاق بن عبد الله	٣٨٣٣
أن النبي ﷺ كان يوضع له وضوؤه	عائشة	٥٦
أن النبي ﷺ كتب إلى هرقل	ابن عباس	١٥٣٦
أن النبي ﷺ كوى سعد بن معاذ من رميته	جابر بن عبد الله	٣٨٦٦
أن النبي ﷺ لبد رأسه بالعسل	ابن عمر	١٧٤٨
أن النبي ﷺ لعن المخنثين من الرجال	ابن عباس	٤٩٣٠
أن النبي ﷺ لم يرمل في السبع	ابن عباس	٢٠٠١
أن النبي ﷺ لما أراد قتل أبيك قال: من للصبية؟	عبد الله بن مسعود	٢٦٨٦

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
أن النبي ﷺ لما دخل مكة سَرَّحَ الزبير	أبو هريرة	٣٠٢٤
أن النبي ﷺ لما دخل مكة طاف بالبيت	أبو هريرة	١٨٧١
أن النبي ﷺ لما قدم مكة أبي أن يدخل	ابن عباس	٢٠٢٧
أن النبي ﷺ لما وجهه إلى اليمن أمره	معاذ بن جبل	٣٠٣٩ ، ٣٠٣٨
أن النبي ﷺ مر بابن صائد في نفر	ابن عمر	٤٣٢٩
أن النبي ﷺ مر بحمزة وقد مُثِّلَ به	أنس بن مالك	٣١٣٧
أن النبي ﷺ مر عليه حمار وقد وسم	جابر بن عبد الله	٢٥٦٤
أن النبي ﷺ مر وهو يطوف بالكعبة	ابن عباس	٣٣٠٢
أن النبي ﷺ مسح برأسه من فضل ماء	الرَّبِيعُ بنت معوذ	١٣٠
أن النبي ﷺ مسح على الخفين	المغيرة ابن شعبة	١٥٩
أن النبي ﷺ نحر سبع بدنات بيده قياماً	أنس بن مالك	٢٧٩٣
أن النبي ﷺ نزل في موضع المسجد	سبرة بن معبد	٣٠٦٨
أن النبي ﷺ نهى أن يبال في الجحر	عبد الله بن سرجس	٢٩
إن النبي ﷺ نهى أن يبيع حاضر لباد	طلحة بن عبيد الله	٣٤٤١
أن النبي ﷺ نهى أن يتعاطى السيف	جابر بن عبد الله	٢٥٨٨
أن النبي ﷺ نهى أن يتوضأ الرجل بفضل	الحكم بن عمرو	٨٢
أن النبي ﷺ نهى أن يضحى بعضباء	علي بن أبي طالب	٢٨٠٥
أن النبي ﷺ نهى أن يمشي الرجل بين	ابن عمر	٥٢٧٣
أن النبي ﷺ نهى عن بيع الثمر بالتمر	ابن عمر	٣٣٦١
أن النبي ﷺ نهى عن بيع الثمر حتى	جابر بن عبد الله	٣٣٧٣
أن النبي ﷺ نهى عن بيع الحيوان	سمرة بن جندب	٣٣٥٦
أن النبي ﷺ نهى عن بيع السنين	جابر بن عبد الله	٣٣٧٤

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
أن النبي ﷺ نهى عن بيع العنب حتى	أنس بن مالك	٣٣٧١
أن النبي ﷺ نهى عن بيع الغرر	أبو هريرة	٣٣٧٦
أن النبي ﷺ نهى عن بيعتين وعن لبستين	أبو سعيد الخدري	٣٣٧٧
أن النبي ﷺ نهى عن تلقي الجلب	أبو هريرة	٣٤٣٧
أن النبي ﷺ نهى عن ثمن الكلب والسنور	جابر بن عبد الله	٣٤٧٩
أن النبي ﷺ نهى عن ثمن الهر	جابر بن عبد الله	٣٨٠٧ ، ٣٤٨٠
أن النبي ﷺ نهى عن الحرير إلا	عمر بن الخطاب	٤٠٤٢
إن النبي ﷺ نهى عن ذا	أبو بكرة	٤٨٢٧
أن النبي ﷺ نهى عن السدل في الصلاة	أبو هريرة	٦٤٤
أن النبي ﷺ نهى عن الصلاة بعد العصر	علي بن أبي طالب	١٢٧٤
إن النبي ﷺ نهى عن طعام المتباريين	ابن عباس	٣٧٥٤
أن النبي ﷺ نهى عن الغلوطات	معاوية بن أبي سفيان	٣٦٥٦
أن النبي ﷺ نهى عن قتل أربع	ابن عباس	٥٢٦٧
أن النبي ﷺ نهى عن القرع	ابن عمر	٤١٩٤
إن النبي ﷺ نهى عن كراء الأرض	رافع بن خديج	٣٤٠١
أن النبي ﷺ نهى عن لبن الجلالة	ابن عباس	٣٧٨٦
أن النبي ﷺ نهى عن المعاومة	جابر بن عبد الله	٣٣٧٥
أن النبي ﷺ نهى عن هاتين الشجرتين	قرة بن إياس	٣٨٢٧
أن النبي ﷺ نُوِّل يوم العيد قوساً	البراء بن عازب	١١٤٥
أن النبي ﷺ وأبا بكر وعمر وعثمان		
كانوا يفتحون القراءة	أنس بن مالك	٧٨٢
أن النبي ﷺ وأصحابه كانوا يصلون		
نحو بيت المقدس	أنس بن مالك	١٠٤٥

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
أن النبي ﷺ وأصحابه كانوا ينحرون	جابر بن عبد الله	١٧٦٧
أن النبي ﷺ وداه بمئة من إبل الصدقة	سهل بن أبي حثمة	١٦٣٨
أن النبي ﷺ يوم الفتح اغتسل في بيتها	أم هانئ	١٢٩١
أن النجاشي أهدى إلى رسول الله ﷺ	بريدة بن الحصيب	١٥٥
أن النجاشي زوج أم حبيبة	الزهري	٢١٠٨
إن النذر لا يرد شيئاً	عبد الله بن عمر	٣٢٨٧
إن نزلتم بقوم فأمرؤا لكم بما ينبغي	عقبة بن عامر	٣٧٥٢
إن نَسَّاني الشيطان شيئاً من صلاتي	أبو هريرة	٢١٧٤
أن نعل النبي ﷺ كان لها قبالة	أنس بن مالك	٤١٣٤
إن نفرأ من الجن أسلموا	أبو سعيد الخدري	٥٢٥٧
أن نفرأ من قومه انطلقوا إلى خير	سهل بن أبي حثمة	٤٥٢٣
أن النكاح كان في الجاهلية على أربعة	عائشة	٢٢٧٢
أن نملة قرصت نبياً	أبو هريرة	٥٢٦٦
إن النهبة ليست بأحل من الميتة	رجل من الأنصار	٢٧٠٥
إن هاتين الصلاتين أثقل الصلوات	أبي بن كعب	٥٥٤
إن الهدي الصالح	عبد الله بن عباس	٤٧٧٦
إن هذا أمر كتبه الله على بنات آدم	جابر بن عبد الله	١٧٨٥
إن هذا الحد بين الصغير والكبير	عمر بن عبد العزيز	٤٤٠٧
إن هذا حمد الله ، وإن هذا لم يحمد الله	أنس بن مالك	٥٠٣٩
إن هذا السيف ليس لي ولا لك	سعد بن أبي وقاص	٢٧٤٠
إن هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف	عمر بن الخطاب	١٤٧٥
إن هذا يوم رخص لكم إذا أنتم رميتم	أم سلمة	١٩٩٩

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
إن هذه الحشوش محتضرة	زيد بن أرقم	٦
إن هذه الصدقة إنما هي أوساخ الناس	عبد المطلب بن ربيعة	٢٩٨٥
إن هذه الصلاة لا يحل فيها شيء	معاوية بن الحكم	٩٣٠
إن هذه ضجعة يبغضها الله عز وجل	طخفة بن قيس	٥٠٤٠
إن هذه ليست بالحیضة	عائشة	٢٨٨ ، ٢٨٥
إن هذين حرام على ذكور أمتي	علي بن أبي طالب	٤٠٥٧
أن هزالاً أمر ماعز بن مالك أن يأتي	محمد بن المنكدر	٤٣٧٨
إن الهوام من الجن	أبو سعيد الخدري	٥٢٥٦
إن وجداء في الثلاث ليال رد بغير بينة	عقبة بن عامر	٣٥٠٧
إن وجدتم غيرها فكلوا فيها واشربوا	أبو ثعلبة الخشني	٣٨٣٩
إن وجدتم فلاناً فأحرقوه بالنار	حمزة بن عمرو الأسلمي	٢٦٧٣
إن وجدتم فلاناً فاقتلوه ولا تحرقوه	حمزة بن عمرو الأسلمي	٢٦٧٣
إن وسادك إذا لعريض	عدي بن حاتم	٢٣٤٩
أن وفد ثقيف لما قدموا على رسول الله	عثمان بن أبي العاص	٣٠٢٦
أن يحيى بن سعيد بن العاص طلق	القاسم بن محمد	
بنت عبد الرحمن بن الحكم البتة	وسليمان بن يسار	٢٢٩٥
إن يخرج وأنا فيكم فأنا حجيجه دونكم	النواس بن سمعان	٤٣٢١
إن الیدان تسجدان كما يسجد الوجه	ابن عمر	٨٩٢
إن يكن هو فلن تسلط عليه	ابن عمر	٤٣٢٩
إن اليهود إذا سلم عليكم أحدهم	عبد الله بن عمر	٥٢٠٦
إن اليهود جاؤوا إلى النبي ﷺ فذكروا	ابن عمر	٤٤٤٦
أن اليهود كانت إذا حاضت منهم المرأة	أنس بن مالك	٢١٦٥ ، ٢٥٨

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
أن يهود النضير وقريظة حاربوا رسول الله	ابن عمر	٥٠٠٥
إن اليهود والنصارى لا يصبغون	أبو هريرة	٤٢٠٣
إن اليهود يقولون: إذا جامع الرجل	جابر بن عبد الله	٢١٦٣
أن يهودياً قتل جارية من الأنصار	أنس بن مالك	٤٥٢٨
أن يهودية كانت تشتم النبي ﷺ	علي بن أبي طالب	٤٣٦٢
أن يهودية من أهل خيبر سمّت شاة	جابر بن عبد الله	٤٥٠١
أن يوم الثلاثاء يوم الدم	كَيْسَة بنت أبي بكر	٣٨٦٢
أن يوم حنين كان يوم مطر	أسامة بن عمير	١٠٥٧
أنا ابن عبد المطلب	ابن عباس	٤٨٧
أنا أعلمكم بصلاة رسول الله ﷺ	أبو حميد الساعدي	٧٣٠، ٧٣٤، ٩٦٣
أنا أعلمكم . يعني به	السائب بن أبي السائب	٤٨٣٦
إنا أمة أُمِّيَّة لا نكتب ولا نحسب	ابن عمر	٢٣١٩
أنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم	جابر بن عبد الله	٢٩٥٤
أنا أولى بكل مؤمن من نفسه	المقدام بن معدي كرب	٢٩٠٠
أنا أولى بكل مؤمن من نفسه	جابر بن عبد الله	٢٩٥٦، ٣٣٤٣
أنا أولى الناس بابن مريم	أبو هريرة	٧٦٧٥
أنا بريء من كل مسلم يقيم	جرير بن عبد الله	٢٦٤٥
إنا حاملوك على ولد ناقه	أنس بن مالك	٤٩٩٨
إنا حرم	زيد بن أرقم	١٨٥٠
أنا رسول الله الذي إذا أصابك ضر	جابر بن سليم أبو جري	٤٠٨٤
أنا زعيم بيت في ربض الجنة	أبو أمامة	٤٨٠٠

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
إنا سمعنا أنه يُبدأ بالعشاء قبل الصلاة	عباد بن عبد الله بن الزبير	٣٧٥٩
أنا سيد ولد آدم	أبو هريرة	٤٦٧٣
أنا شهيد على هؤلاء يوم القيامة	جابر بن عبد الله	٣١٣٨
إنا فقدنا من أذراعك أذراعاً فهل نغرم لك؟	أناس من آل عبد الله بن صفوان	٣٥٦٣
أنا فئة المسلمين	عبد الله بن عمر	٢٦٤٧
إنا قد نهينا عن التجسس	ابن مسعود	٤٨٩٠
إنا كنا قد فرغنا ساعتنا هذه	عبد الله بن بسر	١١٣٥
إنا كنا نخرج على عهد رسول الله ﷺ صاع تمر	أبو سعيد الخدري	١٦١٨
إنا كنا نصنع هذا على عهد رسول الله	أسماء بنت أبي بكر	١٩٤٣
إنا كنا نهيناكم عن لحومها أن تأكلوها	نبیثة	٢٨١٣
إنا لا نستعين بمشرك	عائشة	٢٧٣٢
أنا ممن قدّم رسول الله ﷺ ليلة المزدلفة	ابن عباس	١٩٣٩
إنا نخطب فمن أحب أن يجلس للخطبة	عبد الله بن السائب	١١٥٥
إنا نريد أن نكنس زمزم	العباس بن عبد المطلب	٥٢٥١
أنا وارث من لا وارث له	المقدام بن معدي كرب	٢٩٠١
أنا وامرأة سفعاء الخدين كهاتين	عوف بن مالك	٥١٤٩
أنا وبنو المطلب لا نفترق في جاهلية	جبير بن مطعم	٢٩٨٠
أنا وكافل اليتيم كهاتين في الجنة	سهل بن سعد	٥١٥٠
إنا مثل إناء وطعام مثل طعام	عائشة	٣٥٦٨
انبذوه على غداثكم	فيروز الديلمي	٣٧١٠

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
أنت أحق بثمرته والله أغنى عنه	جابر بن عبد الله	٣٩٥٦
أنت أحق به ما لم تنكحي	عبد الله بن عمرو	٢٢٧٦
أنت إمامهم واقتد بأضعفهم	عثمان بن أبي العاص	٥٣١
أنت بذاك يا سلمة؟	سلمة بن صخر	٢٢١٣
أنت جميلة (يعني من غير اسمها)	ابن عمر	٤٩٥٢
أنت سهل . قال : لا السهل يوطأ	حزن بن أبي وهب	٤٩٥٦
أنت مضار	سمرة بن جندب	٣٦٣٦
أنت ومالك لوالدك	عبد الله بن عمرو	٣٥٣٠
أنت يا أبا ذر مع من أحببت	أبو ذر	٥١٢٦
انتبذوا كل واحدة على حدة	أبو قتادة	٣٧٠٤
انتهى إلينا رسول الله ﷺ وأنا غلام	أنس بن مالك	٥٢٠٣
انتهيت إلى النبي ﷺ وهو في قبة من آدم	عبد الله بن مسعود	٥١١٨
انحر من البدن سبعاً وستين	علي بن أبي طالب	١٧٩٧
أنحطني أبي نُحلاً	النعمان بن بشير	٣٥٤٢
انزع عنك قميصك	أم سلمة	١٩٩٩
انزعوا بني عبد المطلب	جابر بن عبد الله	١٩٠٥
انزل ليلة ثلاث وعشرين	عبد الله بن أنيس	١٣٨٠
انزلا فكلا من جيفة هذا الحمار	أبو هريرة	٤٤٢٨
أنزلت علي آناً سورة	أنس بن مالك	٧٨٤
أنزلت هذه الآية ﴿ وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِناً مُتَعَمِّداً ﴾	زيد بن ثابت	٤٢٧٢
أنزلوا الناس منازلهم	عائشة	٤٨٤٢

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
انسكي المناسك كلها غير أن لا تطوفي	عائشة	١٧٨٢
أنشد الله رجلاً فعل ما فعل	ابن عباس	٤٣٦١
أنشدك بالله هل سمعت رسول الله ﷺ		
ينهى عن لبس الذهب؟	المقدام بن معدي كرب	٤١٣١
أنشدكم بالله الذي أنزل التوراة	أبو هريرة	٤٤٥٠ ، ٣٦٢٤
انصرف رسول الله ﷺ إلى المنحر	جابر بن عبد الله	١٩٠٥
انصرفوا على بركة الله عز وجل	أبو هريرة	٤٧٧٥
انطلق أبا مسعود لا ألفينك يوم القيامة	أبو مسعود الأنصاري	٢٩٤٧
انطلق حاطب فكتب إلى أهل مكة	علي بن أبي طالب	٢٦٥١
انطلقت مع أبي نحو النبي ﷺ فرأيت		
عليه بردين أخضرين	أبو رمثة	٤٢٠٦ ، ٤٠٦٥
انطلقوا إلى يهود	أبو هريرة	٣٠٠٣
انطلقوا باسم الله وبالله	أنس بن مالك	٢٦١٤
انطلقوا بنا إلى بيت عائشة	طخفة بن قيس	٥٠٤٠
انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ	علي بن أبي طالب	٢٦٥٠
انظر علام اجتمع هؤلاء	رياح بن ربيع	٢٦٦٩
انظرون من إخوانكن	عائشة	٢٠٥٨
انظروا إلى هذا المحرم ما يصنع	أسماء بنت أبي بكر	١٨١٨
أنعت لك الكرسف	حمنة بنت جحش	٢٨٧
انقضي رأسك وامتشطي وأهلي بالحج	عائشة	١٧٨١
إنك آذيت الله ورسوله	السائب بن خلاد	٤٨١
إنك إن اتبعت عورات الناس أفسدتهم	معاوية بن أبي سفيان	٤٨٨٨

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
إنك تأتي قوماً أهل كتاب فادعهم	ابن عباس	١٥٨٤
إنك رجل مفؤود	سعد بن أبي وقاص	٣٨٧٥
إنك قد قلتها أربع مرات فبمن؟	نعيم بن هزال	٤٤١٩
إنك لن تخلف بعدي فتعمل عملاً	سعد بن أبي وقاص	٢٨٦٤
أنكتها؟	أبو هريرة	٤٤٢٨
أنكح الفضل	عبد المطلب بن ربيعة	٢٩٨٥
انكحي أسامة بن زيد	فاطمة بنت قيس	٢٨٨٤
أنكر رسول الله ﷺ قتل النساء والصبيان	عبد الله بن عمر	٢٦٦٨
أنطرت عائشة رضي الله عنها على		
فاطمة بنت قيس	عروة بن الزبير	٢٢٨٩
انكسفت الشمس على عهد رسول الله	عبد الله بن عمرو	١١٩٤
انكسفت الشمس على عهد رسول الله	أبي بن كعب	١١٨٢
إنكم تُدْعَوْنَ يوم القيامة بأسمائكم	أبو الدرداء	٤٩٤٨
إنكم سترون ربكم عز وجل	جرير بن عبد الله	٤٧٢٩
إنكم شكوتم جذب دياركم	عائشة	١١٧٣
إنكم قادمون على إخوانكم فأصلحوا	ابن الحنظلية	٤٠٨٩
إنكم قد دنوت من عدوكم والفطر أقوى	أبو سعيد الخدري	٢٤٠٦
إنكم لا تنادون أصم ولا غائباً	أبو موسى الأشعري	١٥٢٧
إنكم والله لا تأمنون عندي إلا بعهد	رجل من أصحاب النبي ﷺ	٣٠٠٤
إنما أتألفهم	أبو سعيد الخدري	٤٧٦٤
إنما أحببت أن أريكم طُهور رسول الله	علي بن أبي طالب	١١٦
إنما الأعمال بالنية	عمر بن الخطاب	٢٢٠١

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
إنما الإمام جنة يُقاتل به	أبو هريرة	٢٧٥٧
إنما أمرت بالوضوء إذا قمت إلى الصلاة	ابن عباس	٣٧٦٠
إنما أنا بشر أنسى كما تنسون	عبد الله بن مسعود	١٠٢٢
إنما أنا بشر وإنكم تختصمون إلي	أم سلمة	٣٥٨٣
إنما أنا بشر وإنني كنت جنباً	أبو بكرة	٢٣٤
إنما أنا لكم بمنزلة الوالد أعلمكم	أبو هريرة	٨
إنما أنزلت هذه الآية في الأنصار	عائشة	١٩٠١
إنما بعثتم ميسرين	أبو هريرة	٣٨٠
إنما بنو هاشم وبنو المطلب شيء واحد ﴿ إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ ﴾	جبير بن مطعم	٢٩٧٨
نزلت هذه الآية في المشركين	ابن عباس	٤٣٧٢
إنما جعل الإمام ليؤتم به	أنس بن مالك	٦٠١
إنما جعل الإمام ليؤتم به	أبو هريرة	٦٠٣ ، ٦٠٤
إنما جعل الإمام ليؤتم به	عائشة	٦٠٥
إنما جعل رسول الله ﷺ الشفعة	جابر بن عبد الله	٣٥١٤
إنما جعل الطواف بالبيت	عائشة	١٨٨٨
إنما حرم أكلها	ميمونة	٤١٢٠
إنما ذلك عرق فانظري إذا أتى قرؤك	فاطمة بنت أبي حبيش	٢٨٠
إنما ذلك عرق وليس بالحیضة	عائشة	٢٨٢
إنما الصبر عند الصدقة	أنس بن مالك	١/٣١٢٤
إنما الصلاة لقراءة القرآن وذكر الله	معاوية بن الحكم	٩٣١
إنما العشور على اليهود والنصارى	حرب بن عبيد الله عن جده	
	أبي أمه عن أبيه	٣٠٤٦ ، ٣٠٤٧

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
إنما العشور على اليهود والنصارى	عطاء عن رجل من بكر بن وائل عن خاله	٣٠٤٨
إنما العمري التي أجاز رسول الله ﷺ	جابر بن عبد الله	٣٥٥٥
إنما قال: أدخل كلي من صغر القبة	عثمان بن أبي العاتكة	٥٠٠١
إنما كان الأذان على عهد رسول الله	ابن عمر	٥١٠، ٥١١
إنما كان ذلك من سوء الخلق	سليمان بن يسار	٢٢٩٤
إنما كان الناس يؤاجرون	رافع بن خديج	٣٣٩٢
إنما كان يكفيك أن تصنع هكذا	عمار بن ياسر	٣٢١
إنما كان يكفيك أن تضرب بيدك	عمار بن ياسر	٣٢٦
إنما كان يكفيك أن تقول هكذا	عمار بن ياسر	٣٢٢
إنما كان يكفيك. وضرب النبي ﷺ		
بيده إلى الأرض	عمار بن ياسر	٣٢٤
إنما كانت الثلاث تجعل واحدة	ابن عباس	٢٢٠٠
إنما مثل ذلك مثل شيطانة لقيت شيطانا	أبو هريرة	٢١٧٤
إنما مثل هذا مثل الذي يصلي	عبد الله بن عباس	٦٤٧
إنما نزل رسول الله ﷺ المحصب	عائشة	٢٠٠٨
إنما نزلت هذه الآية فينا معشر الأنصار	أبو أيوب	٢٥١٢
إنما نهى رسول الله ﷺ عن الثوب	ابن عباس	٤٠٥٥
إنما نهى رسول الله ﷺ عن المصفرة	عتبة بن عبد	٢٨٠٣
إنما نهى عن ذلك في الفضاء	ابن عمر	١١
إنما نهيتكم من أجل الدافة	عائشة	٢٨١٢
إنما هذا من إخوان الكهان	أبو هريرة	٤٥٧٦

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
إنما هذه الآيات يخوف الله عز وجل بها	قبيصة الهلالي	١١٨٥
إنما هذه الأحرف في الأمر الواحد	الزهري	١٤٧٦
إنما هلك الذين من قبلكم أنهم كانوا	عائشة	٤٣٧٣
إنما هلك بنو إسرائيل حين اتخذ	معاوية بن أبي سفيان	٤١٦٧
إنما هو عرق	عائشة	٢٩٣ م
إنما هو من صيد البحر	أبو هريرة	١٨٥٤
إنما هي أربعة أشهر وعشراً	أم سلمة	٣ / ٢٢٩٩
إنما هي توبة نبي	أبو سعيد الخدري	١٤١٠
إنما هي طعمة أطعمكموها الله	ابن قتادة	١٨٥٢
إنما الوضوء على من نام مضطجعا	ابن عباس	٢٠٢
إنما يجزيك من ذلك الوضوء	سهل بن حنيف	٢١٠
إنما يزرع ثلاثة : رجل له أرض	رافع بن خديج	٣٤٠٠
إنما يغسل من بول الأنثى	لبابة بن الحارث	٣٧٥
إنما يفعل ذلك الذين لا يعلمون	علي بن أبي طالب	٢٥٦٥
إنما يكفيك أن تحفني عليه ثلاثاً	أم سلمة	٢٥٢ ، ٢٥١
إنما يلبس هذه من لا خلاق لهم	عبد الله بن عمر	٤٠٤٠ ، ١٠٧٦
إنما يلي الرجل أهله	علي بن أبي طالب	٣٢٠٩
أنه أبصر النبي ﷺ حين قام إلى الصلاة	وائل بن حجر	٧٢٤
أنه أتى رسول الله ﷺ ليؤذنه بصلاة	بلال	١٢٥٧
أنه أتى عمر فاستأذن ثلاثاً	أبو موسى الأشعري	٥١٨١
أنه أتى النبي ﷺ وهو في مشربة له	عمر بن الخطاب	٥٢٠١
أنه أتى النبي ﷺ وهو يبول فسلم عليه	المهاجر بن قنفذ	١٧

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
أنه استأذن رسول الله ﷺ في إجارة		
الحجاء فنهاه عنها	محيصة بن مسعود	٣٤٢٢
أنه استأذن على النبي ﷺ	رجل من بني عامر	٥١٧٩
أنه أسلم وأبت امرأته أن تسلم	رافع بن سنان	٢٢٤٤
أنه اشتكى رجل منهم حتى أضنى،	بعض أصحاب رسول الله	
فعاد جلدة على عظم فدخلت عليه	ﷺ من الأنصار	٤٤٧٢
أنه أصابهم مطر في يوم عيد	أبو هريرة	١١٦٠
أنه اعتل بعير لصفية بنت حيي	عائشة	٤٦٠٢
أنه التقط ديناراً	علي بن أبي طالب	١٧١٥
أنه أمر رجلاً كان يتصدق بالنبل	جابر بن عبد الله	٢٥٨٦
إنه أنزلت عليّ آناً سورة	أنس بن مالك	٤٧٤٧
إنه أول من جمّع بنا في هزم النبيت	كعب بن مالك	١٠٦٩
أنه بات عند ميمونة زوج النبي ﷺ	عبد الله بن عباس	١٣٦٧
أنه بلغه أن رسول الله ﷺ كان جالساً	عمر بن السائب	٥١٤٥
إنه بينما أناس يسرون في البحر فنقد	جابر بن عبد الله	٤٣٢٨
أنه تقاضى ابن أبي حدر دينا كان عليه	كعب بن مالك	٣٥٩٥
أنه جاء إلى الحجر فقبّله	عمر بن الخطاب	١٨٧٣
أنه جاء هو وعثمان بن عفان يكلمان	جبير بن مطعم	٢٩٧٨
أنه جاء ورسول الله ﷺ يخطب	أبو حازم البجلي	٤٨٢٢
أنه جلد بالجريد والنعال أربعين	قتادة	٤٤٧٩
إنه حبسني حديث كان يحدثني تميم	فاطمة بنت قيس	٤٣٢٥
أنه حفظ عن رسول الله ﷺ سكتين	سمرة بن جندب	٧٧٩

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
أنه خرج يوم فطر فصلى ثم خطب	ابن عباس	١١٤٢
أنه رأى أبا رافع مولى النبي ﷺ مرّاً	أبو سعيد المقبري	٦٤٦
أنه رأى ابن عمر فعل ذلك مرة	نافع	١٢٠٩
أنه رأى ابن عمر يصلي بعد الجمعة	عطاء بن أبي رباح	١١٣٣
أنه رأى رسول الله ﷺ توضأ ومسح	أوس بن أبي أوس	١٦٠
أنه رأى رسول الله ﷺ فذكر وضوءه	عبد الله بن زيد	١٢٠
أنه رأى رسول الله ﷺ مستلقياً	عم عباد بن تميم	٤٨٦٦
أنه رأى رسول الله ﷺ يرفع يديه	وائل بن حجر	٧٢٥
أنه رأى رسول الله ﷺ يصلي	حذيفة بن اليمان	٨٧٤
أنه رأى رفقة من أهل اليمن رحالهم	ابن عمر	٤١٤٤
أنه رأى عبد الله بن الزبير - وصلى بهم	ميمون المكي	٧٣٩
أنه رأى على أم كلثوم بنت رسول الله	أنس بن مالك	٤٠٥٨
أنه رأى في يد النبي ﷺ خاتماً من ورق	أنس بن مالك	٤٢٢١
أنه رأى النبي ﷺ إذا كان في وتر	مالك بن الحويرث	٨٤٤
أنه رأى النبي ﷺ واقفاً بعرفة على بعير	نبيط بن شريط	١٩١٦
أنه رأى النبي ﷺ يستسقي	عمير مولى أبي اللحم	١١٦٨
أنه رأى النبي ﷺ يصلي مما يلي باب	المطلب بن أبي وداعة	٢٠١٦
إنه رده أربع مرات	سعيد بن جبير	٤٤٢٣
أنه رقد عند النبي ﷺ فرآه استيقظ فتسوك	ابن عباس	١٣٥٣
أنه سأل عائشة زوج النبي ﷺ عن قول	عروة بن الزبير	٢٠٦٨
الله تعالى: ﴿وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا﴾		
أنه سجد مع رسول الله ﷺ إحدى		
عشرة سجدة	أبو الدرداء	١٤٠١

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
أنه سمع دخيلاً كاتب عقبه بن عامر	أبو الهيثم	٤٨٩٢
أنه سمع رسول الله ﷺ في مرضه	رجل من الصحابة	١٧٩٣
أنه سمع رسول الله ﷺ نهى النساء	ابن عمر	١٨٢٧
أنه سمع النبي ﷺ سمع رجلاً يقول لامراته: يا أخية، فنهاه	أبو تميمة عن رجل من قومه	٢٢١١
أنه سمع النبي ﷺ يقرأ في ركعتي الفجر	أبو هريرة	١٢٦٠
أنه سمع النبي ﷺ يقرأ في الصبح	رجل من جهينة	٨١٦
إنه سيكون في هذه الأمة قوم يعتدون	عبد الله بن مغفل	٩٦
أنه شهد جنازة أم كلثوم وابنها	عمار مولى الحارث	٣١٩٣
أنه شهد النبي ﷺ زمن الحديبية	أسامة بن عمير	١٠٥٩
أنه صاع النبي ﷺ	صفية	٣٢٧٩
أنه صلى خلف ابن مسعود المغرب	أبو عثمان النهدي	٨١٥
أنه صلى خلف رسول الله ﷺ فجهر	وائل بن حجر	٩٣٣
أنه صلى في كسوف فقرأ	ابن عباس	١١٨٣
أنه صلى مع رسول الله ﷺ وكان لا يتم	عبد الرحمن بن أبزى	٨٣٧
أنه صلى مع النبي ﷺ فكان ينصرف	هلب الطائي	١٠٤١
أنه ﷺ فعله (أي بات بذي طوى)	ابن عمر	١٨٦٥
إنه طرأ علي جزئي من القرآن	أوس بن حذيفة	١٣٩٣
أنه طلق امرأته البتة	ركانة بن عبد يزيد	٢٢٠٨
أنه طلق امرأته وهي حائض	ابن عمر	٢١٨٢ ، ٢١٧٩
إنه عمك فليج عليك	عائشة	٢٠٥٧
أنه فرض صدقة الفطر صاعاً من شعير	عبد الله بن مسعود	١٦١٣

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
أنه فرق بين جارية وولدها فنهاء النبي	علي بن أبي طالب	٢٦٩٦
أنه قال لرسول الله ﷺ حين تيب عليه :		
إني أنخلع من مالي	كعب بن مالك	٣٣١٨
أنه قتل بالقسامة رجلاً من بني نصر	عمرو بن شعيب	٤٥٢٢
أنه قرأ ﴿ هَيْتَ لَكَ ﴾	ابن مسعود	٤٠٠٤
أنه قرأها ﴿ قَدْ بَلَغْتَ مِن لَدُنِّي ﴾ وثقلها	أبي بن كعب	٣٩٨٥
أنه كان إذا جاءه أمرٌ سرورٍ أو يسر به	أبو بكرة	٢٧٧٤
أنه كان إذا دخل في الصلاة كبر ورفع	ابن عمر	٧٤١
أنه كان إذا سمع النداء يوم الجمعة	كعب بن مالك	١٠٦٩
أنه كان إذا قام إلى الصلاة المكتوبة	علي بن أبي طالب	٧٦١ ، ٧٤٤
أنه كان في سرية من سرايا رسول الله	عبد الله بن عمر	٢٦٤٧
أنه كان قاعداً يعتمل في السوق	اللعلاج	٤٤٣٦ ، ٤٤٣٥
أنه كان لا يرى على المستحاضة وضوءاً	الليث عن ربيعة	٣٠٦
أنه كان لواؤه يوم دخل مكة أبيض	جابر بن عبد الله	٢٥٩٢
أنه كان يأتي الجمار في الأيام الثلاثة	ابن عمر	١٩٦٩
أنه كان يأخذ الغسل عن أم عطية	محمد بن سيرين	٣١٤٧
أنه كان يرعى لقحة بشعب	رجل من بني حارثة	٢٨٢٣
أنه كان يسكت سكتين	سمرة بن جندب	٧٧٨
أنه كان يصلي فوضع يده اليسرى	ابن مسعود	٧٥٥
إنه كان يصلي وهو مسبل إزاره	أبو هريرة	٤٠٨٦ ، ٦٣٨
أنه كان يغسل رأسه بالخطمي وهو جنب	عائشة	٢٥٦
أنه كان يكتحل وهو صائم	أنس بن مالك	٢٣٧٨

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
إنه كان يكره التسرع إلى الحكم	أبو مسعود الأنصاري	٣٥٧٧
أنه كتب إلى النبي ﷺ فبدأ باسمه	العلاء بن الحضرمي	٥١٣٥
أنه كره أن يجمع بين العمة والخالة	ابن عباس	٢٠٦٧
أنه - يعني عطاء - كره الوضوء باللبن	عطاء بن أبي رباح	٨٦
إنه لا تتم صلاة لأحد من الناس حتى	رفاعة بن رافع	٨٥٧
إنه لا ينبغي أن يعذب بالنار إلا رب النار	ابن مسعود	٢٦٧٥
إنه لا ينبغي لنبي أن تكون له خائنة	سعد بن أبي وقاص	٤٣٥٩، ٢٦٨٣
إنه لم يكن نبي بعد نوح إلا وقد أندر الدجال قومه	أبو عبيدة بن الجراح	٤٧٥٦
إنه ليس يبقى بعدي من النبوة إلا الرؤيا الصالحة	أبو هريرة	٥٠١٧
أنه نهى أن ينتبذ الزبيب والتمر جميعاً	جابر بن عبد الله	٣٧٠٣
أنه نهى عن ثمن الكلب	أبو مسعود	٣٤٨١، ٣٤٢٨
أنه وفد إلى رسول الله ﷺ فاستقطعه	أبيص بن حمال	٣٠٦٤
إنها لا تتم صلاة أحدكم حتى يسبغ	رفاعة بن رافع	٨٥٨
إنه لا تفريط في النوم	أبو قتادة	٤٣٧
أنه لا صلاة إلا بقرآن	أبو هريرة	٨١٩
أنه لا صلاة إلا بقراءة فاتحة الكتاب	أبو هريرة	٨٢٠
إنه لا يصيد صيداً (يعني الخزف)	عبد الله بن مغفل	٥٢٧٠
إنه لا ينبغي أن يعذب بالنار إلا رب النار	ابن مسعود	٥٢٦٨
أنه لم ير ابن عمر جمع بينهما	نافع	١٢٠٩
أنه لم يكن يصوم من السنة شهراً تاماً	أم سلمة	٢٣٣٦

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
إنه لم يمنعني أن أرد عليك السلام	ابن عمر	٣٣٠
أنه لما قدم المهاجرون الأولون نزلوا	ابن عمر	٥٨٨
إنه لو حدث في الصلاة شيء أنبأتكم به	عبد الله بن مسعود	١٠٢٠
إنه ليس عليك بأس إنما هو أبوك	أنس بن مالك	٤١٠٦
إنه ليس لنبي أن يومض	أنس بن مالك	٣١٩٤
إنه ليس لي - أو لنبي - أن يدخل بيتاً	سفينة أبو عبد الرحمن	٣٧٥٥
إنه ليغان على قلبي وإني لأستغفر الله	الأغر المزني	١٥١٥
أنه مسح على الجوربين	أبو موسى الأشعري	١٥٩
أنه نادى بالصلاة بضجنان في ليلة	ابن عمر	١٠٦٢
أنه نهى أن يقرن بين الحج والعمرة	معاوية بن أبي سفيان	١٧٩٤
إنه يشب الوجه فلا تجعله إلا بالليل	أم سلمة	٢٣٠٥
أنها أبصرت أم سلمة تصب على بول	خيرة أم الحسن	٣٧٩
أنها أتت بابن لها صغير لم يأكل الطعام	أم قيس بنت محصن	٣٧٤
أنها أرادت أن تعتق مملوكين لها	عائشة	٢٢٣٧
إنها حبة أبيك ورب الكعبة	عائشة	٤٨٩٨
أنها ذكرت نساء الأنصار فأثنت عليهن	عائشة	٤١٠٠
أنها رأت النبي ﷺ وهو قاعد القرفصاء	قيلة بنت مخزومة	٤٨٤٧
إنها رحمة وضعها الله في قلوب من يشاء	أسامة بن زيد	٣١٢٥
إنها ستفتح لكم أرض العجم	عبد الله بن عمرو	٤٠١١
إنها ستكون عليكم بعدي أمراء	عبادة بن الصامت	٤٣٣
إنها ستكون فتنة تستنظف العرب		
قتلاها في النار	عبد الله بن عمرو	٤٢٦٥

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
إنها ستكون فتنة يكون المضطجع فيها أنها سمعت النبي ﷺ يقرأ ﴿إِنَّهُ عَمِلَ غَيْرَ صَالِحٍ﴾	أبو بكرة	٤٢٥٦
إنها طُلِّقَتْ عَلَى عهد رسول الله ﷺ	أسماء بنت يزيد	٣٩٨٢
أنها كانت تحت سعد بن خولة	أسماء بنت يزيد	٢٢٨١
أنها كانت تحت عبيد الله بن جحش	سبيعة بن الحارث	٢٣٠٦
إنها كانت تغسل المني من ثوب	أم حبيبة	٢١٠٧
أنها كانت تغسل المني من ثوب	عائشة	٣٧٣
أنها كانت تغسل رأس رسول الله ﷺ	زينب	٣٠٨٠
أنها كانت تنبذ للنبي ﷺ غدوة	عائشة	٣٧١٢
أنها كانت عند ابن جحش فهلك عنها	أم حبيبة	٢٠٨٦
أنها كانت عند أبي حفص بن المغيرة	فاطمة بنت قيس	٢٢٨٩
أنها كانت مستحاضة وكان زوجها	حمنة بنت جحش	٣١٠
إنها لآخر ما سمعت رسول الله ﷺ يقرأ	أم الفضل بنت الحارث	٨١٠
إنها لرؤيا حق إن شاء الله فقم مع بلال	عبد الله بن زيد	٤٩٩
إنها ليست بنجس إنما هي من الطوافين	عائشة	٧٦
إنها ليست بنجس إنما من الطوافين	أبو قتادة	٧٥
إنها من السنة	ابن عباس	٣١٩٨
أنها كم عن النقيير والمقيير	أبو هريرة	٣٦٩٣
أنهم إخوانكم فضلكم الله عليهم	أبو ذر	٥١٥٧
أنهم اصطلحوا على وضع الحرب	المسور ومروان	٢٧٦٦
أنهم تمسحوا وهم مع رسول الله ﷺ	عمار بن ياسر	٣١٨
أنهم خرجوا مع رسول الله ﷺ	معاذ بن جبل	١٢٠٦

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
أنهم ساروا مع رسول الله ﷺ يوم حنين	سهل ابن الحنظلية	٢٥٠١
أنهم شكوا في هلال رمضان	عكرمة	٢٣٤١
أنهم غزوا مع عبد الرحمن بن سمرة	حبیب بن عبد الله	٢ / ١٢٤٥
إنهم فرطنا ونحن لكم تبع	بريدة بن الحصيب	١ / ٣٢٣٧
أنهم كانوا إذا رفعوا رؤوسهم من الركوع	البراء بن عازب	٦٢٠
أنهم كانوا يصلون مع رسول الله ﷺ	البراء بن عازب	٦٢٢
أنهما كانا يكرهان البسر وحده	جابر بن زيد وعكرمة	٣٧٠٩
إنهما يعذبان وما يعذبان في كبير	ابن عباس	٢٠
إني أحب أن أسمعه من غيري	عبد الله بن مسعود	٣٦٦٨
إني أرى مدين من سمراء الشام تعدل	معاوية بن أبي سفيان	١٦١٦
إني أعطي رجلاً وأدع من هو أحب	سعد بن أبي وقاص	٤٦٨٣
إني أقرأ كما علمتُ أحب إلي	ابن مسعود	٤٠٠٥
إني إن لا أستخلف فإن رسول الله ﷺ		
لم يستخلف	عمر بن الخطاب	٢٩٣٩
إني أنا وأصلي وأصوم وأفطر	عائشة	١٣٦٩
إني إنما أقضي بينكم برأيي	أم سلمة	٣٥٨٥
إني أواصل إلى السحر	رجل من أصحاب النبي ﷺ	٢٣٧٤
إني خاطب العشية على الناس	عائشة	٤٥٣٤
إني دخلت الكعبة	عائشة	٢٠٢٩
إني رأيت رسول الله أول ما جاءه شيء	عبد الله بن عمر	٢٩٥١
إني رأيت رسول الله ﷺ يصبغ بها	ابن عمر	٤٠٦٤ ، ١٧٧٢
إني رأيت رسول الله ﷺ يصلي في قميص	جابر بن عبد الله	٦٣٣

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
إني رأيت رسول الله ﷺ يلبس النعال	ابن عمر	٢٧٧٢
إني سألت ربي وشفعت لأمتي	سعد بن أبي وقاص	٢٧٧٥
إني سمعت رسول الله ﷺ يدعو بهن	أبو بكرة	٥٠٩٠
إني سمعت رسول الله ﷺ يقرأ بهما	أبو هريرة	١١٢٤
إني سمعت عمر يحلف على ذلك	جابر بن عبد الله	٤٣٣١
إني صحبت رسول الله ﷺ في السفر	ابن عمر	١٢٢٣
إني صليت خلف رسول الله ﷺ	ابن عمر	١٤١٥
إني قد حدثتكم عن الدجال	عبادة بن الصامت	٤٣٢٠
إني كرهت أن أذكر الله عز وجل إلا	المهاجر بن قنفذ	١٧
إني كنت ركعت ركعتي الفجر	بلال	١٢٥٧
إني لا أخيس بالعهد	أبو رافع القبطي	٢٧٥٨
إني لا أرى طلحة إلا قد حدث فيه الموت	الحصين بن حوح	٣١٥٩
إني لا أستطيع أن أدور بينكن	عائشة	٢١٣٧
إني لأرجو أن لا تعجز أمتي عند ربها	سعد بن أبي وقاص	٤٣٥٠
إني لأعرف رجلاً لا تضره الفتن	حذيفة بن اليمان	٤٦٦٤
إني لأعرف كلمة لو قالها	سليمان بن صرد	٤٧٨١
إني لأعلم كلمة لو قالها	معاذ بن جبل	٤٧٨٠
إني لأعلم الناس بذلك	ابن عباس	١٧٧٠
إني لأقوم إلى الصلاة وأنا أريد أن	أبو قتادة	٧٨٩
إني لأنذركموه وما من نبي إلا قد أنذره	عبد الله بن عمر	٤٧٥٧
إني لبدت رأسي وقلدت هديي	حفصة	١٨٠٦
إني لست كهيثكم	ابن عمر	٢٣٦٠

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
إني لست كهيتكم	أبو سعيد الخدري	٢٣٦١
إني لم أبعث عمالي ليضربوا أبشاركم	عمر بن الخطاب	٤٥٣٧
إني لم أتهمك ولكن الحديث	أبو موسى الأشعري	٥١٨٣
إني لم أرسل بها إليك لتلبسها	علي بن أبي طالب	٤٠٤٣
إني لم أعطكها لتلبسها	أنس بن مالك	٤٠٤٧
إني لم أعنك وهذا أحسن	وائل بن حجر	٤١٩٠
إني لم أكسكها لتلبسها	ابن عمر	٤٠٤٠ ، ١٠٧٦
إني لم أمسك عنه منذ اليوم إلا لتوفي	أنس بن مالك	٣١٩٤
إني لو استقبلت من أمري ما استدبرت	جابر بن عبد الله	١٩٠٥
إني لولا أني أهديت لأهلك بعمره	عائشة	١٧٧٨
إني ما جمعتكم لرهبة ولا رغبة	فاطمة بنت قيس	٤٣٢٦
إني متعجل إلى المدينة	أبو حميد الساعدي	٣٠٧٩
إني نسيت أن آمرك أن تخمر القرنين	عثمان بن طلحة	٢٠٣٠
إني نهيت عن زبد المشركين	عياض بن حمار	٣٠٥٧
إني نهيت عن قتل المصلين	أبو هريرة	٤٩٢٨
إني والله إن شاء الله لا أحلف على يمين	أبو موسى	٣٢٧٦
إني والله ما آمن يهود على كتابي	زيد بن ثابت	٣٦٤٥
إني وجهت وجهي للذي فطر	جابر بن عبد الله	٢٧٩٥
إني ومعاذ حول هاتين	جابر بن عبد الله	٧٩٣
إني وهبت لخالتي غلاماً	عمر بن الخطاب	٣٤٣٠ ،
		٣٤٣٢ ، ٣٤٣١
اهتم النبي ﷺ للصلاة	عمومة أبي عمير بن أنس	٤٩٨

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
أهدى عمر بن الخطاب بختياً	ابن عمر	١٧٥٦
أهدي لي ولحفصة طعام	عائشة	٢٤٥٧
أهدى ملك أيلة إلى رسول الله ﷺ	أبو حميد الساعدي	٣٠٧٩
أهديت لرسول الله ﷺ بغلة فركبها	علي بن أبي طالب	٢٥٦٥
أهديتُ للنبي ﷺ ناقةً	عياض بن حمار	٣٠٥٧
أهذا كهذ الشعر	ابن مسعود	١٣٩٦
أهرقها (يعني خمرأ ورثها أيتام)	أنس بن مالك	٣٦٧٥
أهريقوه (يعني النبيذ إذا اشتد)	ابن عباس	٣٦٩٦
أهلّ رسول الله ﷺ	جابر بن عبد الله	١٨١٣
أهلّ النبي ﷺ بالحج	ابن عباس	١٧٩٢
أهلّ النبي ﷺ بعمره وأهل أصحابه بحج	ابن عباس	١٨٠٤
أهللنا مع رسول الله ﷺ بالحج خالصاً	جابر بن عبد الله	١٧٨٧
أو سبعاً أو أكثر إن رأيته	أم عطية	٣١٤٦
أو غير ذلك يا عائشة، إن الله خلق الجنة	عائشة	٤٧١٣
أو ليضربن الله بقلوب بعضكم على بعض	ابن مسعود	٤٣٣٧
أو مسلم، إني لأعطي الرجل العطاء	سعد بن أبي وقاص	٤٦٨٥
أو مسلم هو	سعد بن أبي وقاص	٤٦٨٣
أوتي رسول الله ﷺ سبعاً من المثاني	ابن عباس	١٤٥٩
أوجب إن ختم	أبو زهير النميري	٩٣٨
أوجدتم في كل أربعين درهماً درهماً	عمران بن حصين	١٥٦١
أؤدي عنك كتابتك وأتزوجك	عائشة	٣٩٣١
أوسع من قبل رجله	رجل من الأنصار	٣٣٣٢

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
أوصاني خليلي ﷺ بثلاث لا أدعهن	أبو هريرة	١٤٣٢
أوصاني خليلي ﷺ بثلاث لا أدعهن	أبو الدرداء	١٤٣٣
أوصى الحارث أن يصلي عليه عبد الله	أبو إسحاق السبيعي	٣٢١١
أوصيك يا معاذ لا تدعن في دبر	معاذ بن جبل	١٥٢٢
أوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة	العرباض بن سارية	٤٦٠٧
أوف بنذكرك	عمر بن الخطاب	٣٣٢٥
أوف بنذكرك فإنه لا وفاء لنذر	ثابت بن الضحاك	٣٣١٣
أوفي بنذكرك	عبد الله بن عمرو	٣٣١٢
أَوْقَدَ وجدتموه؟	أبو هريرة	٥١١١
أَوْكُلُّكُمْ يجد ثوبين؟!	طلق بن علي	٦٢٩
أَوَلِكُلُّكُمْ ثوبان!	أبو هريرة	٦٢٥
أُولِمَ ولو بشاة	أنس بن مالك	٢١٠٩
أوليس قد ابتعته منك؟	عم عمارة بن خزيمة	٣٦٠٧
أومت امرأة من وراء ستر بيدها كتاب	عائشة	٤١٦٦
أَوْيُطِيقُ ذلك أحد؟	أبو قتادة	٢٤٢٥
أي ذلك شئت يا حمزة	حمزة بن عمرو الأسلمي	٢٤٠٣
أي ذلك فعلت أجزأ عنك	كعب بن عجرة	١٨٦١
أي عائشة ألم تري أن مجزراً المدلجي	عائشة	٢٢٦٧
أي يوم هذا؟	سراء بنت نبهان	١٩٥٣
إياكم والجلوس بالطرقات	أبو سعيد الخدري	٤٨١٥
إياكم والحسد	أبو هريرة	٤٩٠٣
إياكم والشح	عبد الله بن عمرو	١٦٩٨

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
إياكم والظن	أبو هريرة	٤٩١٧
إياكم والقُسامَة	أبو سعيد الخدري	٢٧٨٣
إياكم والكذب	عبد الله بن مسعود	٤٩٨٩
إياي أن تتخذوا ظهور دوابكم منابر	أبو هريرة	٢٥٦٧
ائت حرثك أنى شئت	معاوية بن حيدة	٢١٤٣
ائتني غداً أحبك وأثيبك	عبد الله بن عمرو	١٢٩٨
ائتوا الصلاة وعليكم السكينة	أبو هريرة	٥٧٣
ائتوني بأعلم رجلين منكم	جابر بن عبد الله	٤٤٥٢
ائتوني بالتوراة	ابن عمر	٤٤٤٩
ايتوه فصلوا فيه (يعني بيت المقدس)	ميمونة مولاة النبي ﷺ	٤٥٧
أيحسب أحدكم متكئاً على أريكته	العرباض بن سارية	٣٠٥٠
أيحلف منكم خمسون رجلاً؟	رجال من الأنصار	٤٥٢٦
الأيدي ثلاثة	مالك بن نضلة	١٦٤٩
اأذنوا للنساء إلى المساجد بالليل	عبد الله بن عمر	٥٦٨
أيسر أحدكم أن يُبصق في وجهه	أبو سعيد الخدري	٤٨٠
أيعجز أحدكم أن يتقدم أو يتأخر	أبو هريرة	١٠٠٦
أيعجز أحدكم أن يكون مثل أبي ضمضم	قتادة	٤٨٨٦
أيعجز أحدكم أن يكون مثل أبي ضمضم	عبد الرحمن بن عجلان	٤٨٨٧
أيكم الذي ركع دون الصف ثم مشى	أبو بكرة	٦٨٤
أيكم خلف الخارج في أهله وماله بخير	أبو سعيد الخدري	٢٥١٠
أيكم رأى رؤيا؟	أبو بكرة	٤٦٣٥
أيكم قرأ؟	عمران بن حصين	٨٢٨

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
أيكم قرأ بـ ﴿سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾	عمران بن حصين	٨٢٩
أيكم المتكلم بالكلمات	أنس بن مالك	٧٦٣
أيكم يحب أن يعرض الله عنه؟	جابر بن عبد الله	٤٨٥
أيكم يحب أن يغدو إلى بطحان	عقبة بن عامر	١٤٥٦
أيكم يحب أن هذا له؟	جابر بن عبد الله	١٨٦
الأيام أحق بنفسها من وليها	ابن عباس	٢٠٩٨
أيما امرأة أدخلت على قوم من ليس منهم	أبو هريرة	٢٢٦٣
أيما امرأة أصابت بخوراً فلا تشهدن	أبو هريرة	٤١٧٥
أيما امرأة تقلدت قلادة من ذهب	أسماء بنت يزيد	٤٢٣٨
أيما امرأة زوّجها وليان	سمرة بن جندب	٢٠٨٨
أيما امرأة سألت زوجها طلاقاً	ثوبان	٢٢٢٦
أيما امرأة نكحت بغير إذن مواليها	عائشة	٢٠٨٤ ، ٢٠٨٣
أيما امرأة نكحت على صداق	عبد الله بن عمرو	٢١٢٩
أيما امرئ أعتق مسلماً	كعب بن مرة	٣٩٦٧
أيما رجل أضاف قوماً فأصبح الضيف	المقدام بن معدي كرب	٣٧٥١
أيما رجل أعمر عمرى له ولعقبه	جابر بن عبد الله	٣٥٥٣
أيما رجل أفلس فأدرك الرجل متاعه	أبو هريرة	٣٥١٩
أيما رجل باع متاعاً فأفلس الذي ابتاعه	أبو بكر بن عبد الرحمن	٣٥٢٠
أيما رجل مسلم أعتق رجلاً مسلماً	عمرو بن عبسة	٣٩٦٥
أيما رجل مسلم أكفر رجلاً مسلماً	ابن عمر	٤٦٨٧
أيما رجل من أمتي سببته	سلمان الفارسي	٤٦٥٩
أيما طبيب تطب على قوم لا يُعرف له	بعض الوفد الذين قدموا	
تطبّ	على عمر بن عبد العزيز	٤٥٨٧

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
أيما عبد تزوج بغير إذن مواليه فهو عاهر	جابر بن عبد الله	٢٠٧٨
أيما عبد كاتب على مئة أوقية	عبد الله بن عمرو	٣٩٢٧
أيما قرية أتيتموها وأقمتم فيها	أبو هريرة	٣٠٣٦
أيما مسلم كسا مسلماً ثوباً	أبو سعيد الخدري	١٦٨٢
الإيمان بضع وسبعون، أفضلها قول	أبو هريرة	٤٦٧٦
الإيمان قيّد الفتك	أبو هريرة	٢٧٦٩
الأيمن فالأيمن	أنس بن مالك	٣٧٢٦
أين الله؟	معاوية بن الحكم	٩٣٠ ، ٣٢٨٢
أين الله؟	أبو هريرة	٣٢٨٤
أين درعك الحطمية؟	ابن عباس	٢١٢٥
أين السائل عن العمرة؟	يعلى بن أمية	١٨١٩
أين السائل عن وقت الصلاة؟	أبو موسى الأشعري	٣٩٥
أين صلى رسول الله ﷺ الظهر يوم	عبد العزيز بن رفيع	١٩١٢
أين صلى العصر يوم النفر؟	عبد العزيز بن رفيع	١٩١٢
أين كنت يا أبا هريرة	أبو هريرة	٢٣١
أين المحترق أنفاً؟	عائشة	٢٣٩٤
أين منك حيي بن أخطب؟	ابن عمر	٣٠٠٦
أينقص الرطب إذا يبس؟	سعد بن أبي وقاص	٣٣٥٩
آية آية يا عائشة	عائشة	٣٠٩٣
أيها الناس إذا كان هذا اليوم فاغتسلوا	ابن عباس	٣٥٣
أيها الناس أما والله ما بت ليلتي	عائشة	١٣٧٤
أيها الناس إن البر ليس بإيجاف الخيل	ابن عباس	١٩٢٠

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
أيها الناس إن رسول الله ﷺ كان عامل	عمر بن الخطاب	٣٠٠٧
أيها الناس إنكم لن تطيقوا كل ما أمرتم به	الحكم بن حزن	١٠٩٦
أيها الناس إنما صنعت هذا لتأتموا بي	سهل بن سعد	١٠٨٠
أيها الناس عليكم بالسكينة	ابن عباس	١٩٢٠
أيهم أكثر قرآناً؟	أنس بن مالك	٣١٣٦
أيهما أكثر أخذاً للقرآن	جابر بن عبد الله	٣١٣٨

حرف الباء

بادروا الصبح بالوتر	ابن عمر	١٤٣٦
بأدناهما باباً	عائشة	٥١٥٥
بارك الله لك فيها	ضباعة بنت الزبير	٣٠٨٧
بارك الله لك، وبارك عليك	أبو هريرة	٢١٣٠
باسم الله اللهم تقبل من محمد وآل محمد	عائشة	٢٧٩٢
باسم الله اللهم جنبنا الشيطان	ابن عباس	٢١٦١
باسم الله والله أكبر هذا عني وعمن لم	جابر بن عبد الله	٢٨١٠
باسم الله وضعت جنبي، اللهم اغفر	أبو الأزهر الأنماري	٥٠٥٤
باسم الله وعلى سنة رسول الله	ابن عمر	٣٢١٣
باسمك ربي وضعت جنبي وبك أرفعه	أبو هريرة	٥٠٥٠
بإقامة إقامة جمع بينهما	ابن عمر	١٩٢٧
بإقامة واحدة لكل صلاة	ابن عمر	١٩٢٨
بالسواك (كان يبدأ رسول الله ﷺ)	عائشة	٥١
بالغ في الاستنشاق، إلا أن تكون صائماً	لقيط بن صبرة	٢٣٦٦
بايعت النبي ﷺ على السمع والطاعة	جرير بن عبد الله	٤٩٤٥

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
بُتُّ عند خالتي ميمونة فجاء رسول الله	ابن عباس	١٣٥٦
بُتُّ عند خالتي ميمونة فقام النبي	ابن عباس	١٣٦٥
بُتُّ عنده ليلة وهو عند ميمونة فنام	ابن عباس	١٣٦٤
بُتُّ في بيت خالتي ميمونة	ابن عباس	٦١٠
بُتُّ في بيت خالتي ميمونة	ابن عباس	١٣٥٧
بُتُّ ليلة عند النبي ﷺ فلما استيقظ	ابن عباس	٥٨
بُتُّ ليلة عند النبي ﷺ لأنظر كيف يصلي	الفضل بن عباس	١٣٥٥
البتع نبذ العسل كان أهل اليمن يشربونه	عائشة	٢ / ٣٦٨٢
بثلاثة أحجار ليس فيها رجيع	خزيمة بن ثابت	٤١
بذلك أمرنا رسول الله ﷺ	الحارث بن حاطب	٢٣٣٨
بركة الطعام الوضوء قبله والوضوء بعده	سلمان الفارسي	٣٧٦١
بزق رسول الله ﷺ في ثوبه	أبو نضرة	٣٨٩
بزق رسول الله ﷺ في ثوبه	أنس بن مالك	٣٩٠
بسم الله الرحمن الرحيم، من محمد		
رسول الله إلى هرقل عظيم الروم	أبو سفيان صخر بن حرب	٥١٣٦
بسم الله الرحمن الرحيم من محمد		
رسول الله لِعَكَّ ذِي خَيْوَان	عامر بن شهر الهمداني	٢٠٢٧
بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من		
محمد النبي لمجاعة بن مرارة	مجاعة بن مرارة	٢٩٩٠
بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما أعطى		
محمد رسول الله بلال بن الحارث	عمرو بن عوف	٣٠٦٢
بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما أوصى	عبد الحميد بن عبد الله	
به عبد الله عمر أمير المؤمنين	ابن عبد الله بن عمر	٢٨٧٩

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما كتب	عبد الحميد بن عبد الله	
عبد الله عمر في ثمن	ابن عبد الله بن عمر	٢٨٧٩
بَشْرُ المشائين في الظُّلَمِ إلى المساجد	بريدة بن الحصيب	٥٦١
بشروا ولا تنفروا	أبو موسى الأشعري	٤٨٣٥
بعته - يعني بغيره - من النبي ﷺ	جابر بن عبد الله	٣٥٠٥
بعث رسول الله ﷺ أسيد بن حضير	عائشة	٣١٧
بعث رسول الله ﷺ بالهدي	عائشة	١٧٥٩
بعث رسول الله ﷺ خيلاً قبل نجد	أبو هريرة	٢٦٧٩
بعث رسول الله ﷺ سرية إلى خثعم	جرير بن عبد الله	٢٦٤٥
بعث رسول الله ﷺ سرية إلى نجد	ابن عمر	٢٧٤٣
بعث رسول الله ﷺ عبد الله بن غالب	جندب بن مكيث	٢٦٧٨
بعث رسول الله ﷺ عشرة عيناً	أبو هريرة	٢٦٦٠
بعث عليّ إلى النبي ﷺ بذهبية	أبو سعيد الخدري	٤٧٦٤
بعث النبي ﷺ إلى أبي طيباً	جابر بن عبد الله	٣٨٦٤
بعث النبي ﷺ بُسَيْسَةَ عيناً	أنس بن مالك	٢٦١٨
بعث النبي ﷺ سرية فسلحت رجلاً	عقبة بن مالك	٢٦٢٧
بعث النبي ﷺ عمر بن الخطاب	أبو هريرة	١٦٢٣
بعثت بنو سعد بن بكر ضمام بن ثعلبة	ابن عباس	٤٨٧
بعثنا رسول الله ﷺ سرية إلى الحرقات	أسامة بن زيد	٢٦٤٣
بعثنا رسول الله ﷺ في بعث	أبو هريرة	٢٦٧٤
بعثنا رسول الله ﷺ في جيش قبل نجد	ابن عمر	٢٧٤١
بعثنا رسول الله ﷺ في سرية	عبد الله بن عمر	٢٧٤٥

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
بعثنا رسول الله ﷺ لنغنم على أقدامنا	عبد الله بن حوالة	٢٥٣٥
بعثنا رسول الله ﷺ وأمر علينا	جابر بن عبد الله	٣٨٤٠
بعثني أبي إلى النبي ﷺ في إبل	ابن عباس	١٦٥٣ ، ١٦٥٤
بعثني رسول الله ﷺ إلى خالد	عبد الله بن أنيس	١٢٤٩
بعثني رسول الله ﷺ إلى رجل نكح	الحارث بن عمرو	٤٤٥٧
بعثني رسول الله ﷺ إلى اليمن قاضياً	علي بن أبي طالب	٣٥٨٢
بعثني رسول الله ﷺ في حاجة فأجبت	عمار بن ياسر	٣٢١
بعثني رسول الله ﷺ في حاجة	جابر بن عبد الله	٤١٧
بعثني رسول الله ﷺ مصداقاً	أبي كعب	١٥٨٣
بعثني عليّ، قال: أبعثك على ما بعثني	أبو هياج الأسدي	٣٢١٨
بعثني عمر إلى الأسقف فدعوته	الأقرع مؤذن عمر	٤٦٥٦
بعثني النبي ﷺ فرجعت إليه فوجدته يأكل	أنس بن مالك	٣٧٧١
بعنا أمهات الأولاد	جابر بن عبد الله	٣٩٥٤
﴿بفضل الله وبرحمته فبذلك فلتفرحوا﴾	أبي بن كعب	٣٩٨٠
البقرة عن سبعة، والجزور عن سبعة	جابر بن عبد الله	٢٨٠٨
بقيت بقية من أهل خير تحصنوا،	الزهري وعبد الله بن أبي بكر	
فسألوا رسول الله ﷺ أن يحقن	وبعض ولد محمد بن مسلمة	٣٠١٦
بقيت لك واحدة، قضى به رسول الله ﷺ	ابن عباس	٢١٨٨
بقية على أقذاء وهدنه على دخن	حذيفة بن اليمان	٤٢٤٥
بكتوه (يعني رجلاً قد شرب)	أبو هريرة	٤٤٧٨
بل الله يخفض ويرفع	أبو هريرة	٣٤٥٠
بلى أنت أبرهم وأصدقهم	عبد الرحمن بن أبي بكر	٣٢٧٠

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
بل أنت بشير	بشير مولى رسول الله ﷺ	٣٢٣٠
بل أنت زُرعة (لمن اسمه أصرم)	أسامة بن أخدري	٤٩٥٤
بل أنت نسيت (في المسح على الخفين)	المغيرة بن شعبة	١٥٦
بل ائتمروا بالمعروف وتناهوا عن المنكر	أبو ثعلبة الخشني	٤٣٤١
بل شربت عسلاً عند زينب بنت جحش	عائشة	٣٧١٤
بل شربت من عسل ، سقتني حفصة	عائشة	٣٧١٥
بل لكم خاصة	بلال بن الحارث	١٨٠٨
بل للناس كافة	عبد الله بن مسعود	٤٤٦٨
بل مرة واحدة	ابن عباس	١٧٢١
بل هي للأبد	جابر بن عبد الله	١٧٨٧
بلغني أن رسول الله ﷺ افتتح خيبر		
عنوة بعد القتال	الزهري	٣٠١٨
بلغني أن رسول الله ﷺ حمى النقيع	ابن شهاب الزهري	٣٠٨٣
بلغني عنك أنك وقعت على جارية	ابن عباس	٤٤٢٥
بلى (جواب : أتخذ لك منبراً؟)	ابن عمر	١٠٨١
بلى (جواب : ألا نسقيك نبذاً؟)	جابر بن عبد الله	٣٧٣٤
بلى قد فعلت ، ولكن غفر لك	ابن عباس	٣٢٧٥
بم تستحل ماله؟ أردد عليه ماله	ابن عمر	٣٤٦٧
بم تشهد (قالها لخزيمة بن ثابت)	عم عمارة بن خزيمة	٣٦٠٧
بنت مخاض لسنة	النضر بن شميل	٤٥٥٥
بيت لا تمر فيه جياع أهله	عائشة	٣٨٣١
بيداؤكم هذه التي تكذبون	ابن عمر	١٧٧١

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
بئس ابن العشيرة	عائشة	٤٧٩١
بئس أخو العشيرة	عائشة	٤٧٩٢
بئس ما جزيتها إن الله عز وجل نجاها	عمران بن حصين	٣٣١٦
بئس مطية الرجل زعموا	حذيفة بن اليمان	٤٩٧٢
بئسما عدلتمونا بالحمار والكلب	عائشة	٧١٢
البيعان بالخيار ما لم يفترقا	أبو برزة الأسلمي	٣٤٥٧
البيعان بالخيار ما لم يفترقا	حكيم بن حزام	٣٤٥٩
بين العبد وبين الكفر ترك الصلاة	جابر بن عبد الله	٤٦٧٨
بين كل أذانين صلاة	عبد الله بن مغفل	١٢٨٣
بين الملحمة وفتح المدينة ست سنين	عبد الله بن بسر	٤٢٩٦
بينما أبي في غزاة في الجاهلية إذ رمضوا	ميمونة بنت كردم	٢١٠٤
بينما نحن عند رسول الله ﷺ إذ طلع	عمر بن الخطاب	٤٦٩٥
بينما نحن في المسجد خرج علينا	أبو قتادة	٩١٨
بينما أنا أترمي بأسهم	عبد الرحمن بن سمرة	١١٩٥
بينما أنا أطوف على إبل لي ضلت	البراء بن عازب	٤٤٥٦
بينما أنا و غلام من الأنصار نرمي	سمرة بن جندب	١١٨٤
بينما رجل يصلي مسبلاً إزاره	أبو هريرة	٦٣٨
بينما رجل يمشي بطريق ، فاشتد عليه	أبو هريرة	٢٥٥٠
بينما رسول الله ﷺ يخطب يوماً	ابن عمر	٤٧٩
بينما رسول الله ﷺ يصلي بأصحابه	أبو سعيد الخدري	٦٥٠
بينما نحن ننتظر رسول الله ﷺ للصلاة	أبو قتادة	٩٢٠
البينة أو حدّ في ظهرك	ابن عباس	٢٢٥٤
بينهما عشرة أميال يعني بين مكة وسرف	هشام بن سعد	١٢١٦

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
------------	--------	------------

حرف التاء

تأتوني بالبينة على من قتل هذا؟	سهل بن أبي حثمة	٤٥٢٣
تأخذ سدرها وماءها فتوضأ	عائشة	٣١٤ ، ٣١٥
تأخذون ما تعرفون وتذرون ما تنكرون	عبد الله بن عمرو	٤٣٤٢
تأخذين ماءك فتطهرين أحسن الطهور	عائشة	٣١٦
تبرئكم يهود بخمسين يمينا يحلفون	سهل بن أبي حثمة	
تبيعها وتصيب بها حاجتك	ورافع بن خديج	٤٥٢٠
تجزيك آية الصيف	عبد الله بن عمر	٤٠٤١
تجلس أيام أقرائها	البراء بن عازب	٢٨٨٩
تحروا ليلة القدر في السبع الأواخر	سعيد بن المسيب	٢٨٦
تحلّي بهذا يا بنية	ابن عمر	١٣٨٥
تحولوا عن مكانكم الذي أصابتكم فيه	عائشة	٤٢٣٥
التحيات الطيبات الصلوات لله	أبو هريرة	٤٣٦
التحيات الطيبات والصلوات والملك لله	أبو موسى الأشعري	٩٧٢
التحيات لله الصلوات الطيبات	سمرة بن جندب	٩٧٥
التحيات لله والصلوات والطيبات	ابن عمر	٩٧١
التحيات المباركات الصلوات الطيبات	عبد الله بن مسعود	٩٦٨
تداووا فإن الله عز وجل لم يضع داء إلا	ابن عباس	٩٧٤
تدع الصلاة أيام أقرائها	أسامة بن شريك	٣٨٥٥
تدع الصلاة أيام أقرائها ثم تغتسل فتصلي	جد ثابت بن عدي	٢٩٧
تدع الصلاة وتغتسل فيما سوى ذلك	القاسم بن محمد	٣٠٣
	أم سلمة	٢٧٨

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
تدمع العين ويحزن القلب	أنس بن مالك	٣١٢٦
تدور رحى الإسلام لخمس وثلاثين	عبد الله بن مسعود	٤٢٥٤
تراءى الناس الهلال	ابن عمر	٢٣٤٢
تراني إنما ماكستك لأذهب بجملك	جابر بن عبد الله	٣٥٠٥
تربت يمينك يا عائشة ، ومن أين يكون	عائشة	٢٣٧
تربة أرضنا بريقة بعضنا يشفى سقيمنا	عائشة	٣٨٩٥
ترخي شبراً	أم سلمة	٤١١٨ ، ٤١١٧
ترك الأضب تقذراً وأكل على مائدته	ابن عباس	٣٧٩٣
تزوجت امرأة بكرأ في سترها	بصرة بن أكثم	٢١٣١
تزوجني رسول الله ﷺ وأنا بنت سبع	عائشة	٢١٢١
تزوجني رسول الله ﷺ ونحن حلالان	ميمونة	١٨٤٣
تزوجوا الودود الولود	معقل بن يسار	٢٠٥٠
التسبيح للرجال والتصفيق للنساء	أبو هريرة	٩٣٩
التسبيح للرجال	أبو هريرة	٩٤٤
تستأمر اليتيمة في نفسها	أبو هريرة	٢٠٩٣
تستحل أمتي الخمر	سفيان الثوري	٣٦٨٩
تسمع : حيّ على الصلاة	ابن أم مكتوم	٥٥٣
تسمعون ويُسمع منكم	ابن عباس	٣٦٥٩
تسموا بأسماء الأنبياء	أبو وهب الجشمي	٤٩٥٠
تَسَمُّوا باسمي ولا تَكُنُّوا بكنتي	أبو هريرة	٤٩٦٥
تصدق به (يعني عرقاً فيه تمر)	أبو هريرة	٢٣٩٠
تصدق به على نفسك	أبو هريرة	١٦٩١

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
تصدق بهذا	سليمان بن يسار	٢٢١٧
تصدقوا عليه	أبو سعيد الخدري	٣٤٦٩
التصفيح للنساء	عيسى بن أيوب	٩٤٢
تصلي في الخمار والدرع السابع	أم سلمة	٦٣٩
تطعم الطعام وتقرأ السلام	عبد الله بن عمرو	٥١٩٤
تعافوا الحدود فيما بينكم	عبد الله بن عمر	٤٣٧٦
تعال فاستقد	أبو سعيد الخدري	٤٥٣٦
تعال يا عبد الله بن مسعود	جابر بن عبد الله	١٠٩١
تعرفها حولاً فإن جاء صاحبها دفعتها إليه	زيد بن خالد	١٧٠٧
تعطي الكريمة وتمنح الغزيرة	أبو هريرة	١٦٦٠
تعوذوا بالله من عذاب النار	أنس بن مالك	٤٧٥١
تغتسل - تعني مرة واحدة - ثم توضأ	عائشة	٣٠٠ ، ٢٩٩
تغتسل كل يوم مرة (يعني المستحاضة)	عائشة	٣٠٠
تغتسل من ظهر إلى ظهر	ابن عمر وأنس بن مالك	٣٠١
تغتسل من ظهر إلى ظهر وتوضأ	سعيد بن المسيب	٣٠١
تغسله فإن لم يذهب أثره فلتغيره بشيء	عائشة	٣٥٧
تفتح أبواب الجنة كل يوم اثنين وخميس	أبو هريرة	٤٩١٦
التفل في المسجد خطيئة	أنس بن مالك	٤٧٤
تقدم يعني عتبة بن ربيعة وتبعه ابنه وأخوه	علي بن أبي طالب	٢٦٦٥
تقدموا فأتموا بي	أبو سعيد الخدري	٦٨٠
تقطع يد السارق في ربع دينار فصاعداً	عائشة	٤٣٨٤
تقول: الله أكبر الله أكبر (الأذان)	أبو محذورة	٥٠٠

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
تقووا لعدوكم	بعض أصحاب النبي ﷺ	٢٣٦٥
تكبر الله دبر كل صلاة ثلاثاً وثلاثين	أبو هريرة	١٥٠٤
التكبير في الفطر سبع في الأولى	عبد الله بن عمرو	١١٥١
تكون إبل للشياطين	أبو هريرة	٢٥٦٨
تكون عليكم أمراء من بعدي يؤخرون	قبيصة بن وقاص	٤٣٤
تلبسها صاحبها طائفة من ثوبها	أم عطية	١١٣٦
تلزم بيتك	أبو ذر	٤٢٦١
تلقي علي هذا وقد نهى رسول الله ﷺ		
أن يلبسه المحرم؟! أن يلبسه المحرم؟! أن يلبسه المحرم!؟	ابن عمر	١٨٢٨
تلك امرأة فتنت الناس إنها كانت لسنة	سعيد بن المسيب	٢٢٩٦
تلك شاة لحم	البراء بن عازب	٢٨٠٠
تلك صلاة المغضوب عليهم	ابن عمر	٩٩٣
تلك صلاة المنافقين	أنس بن مالك	٤١٣
تلك غنيمة المسلمين غداً	سهل ابن الحنظلية	٢٥٠١
تمتع رسول الله ﷺ في حجة الوداع	عبد الله بن عمر	١٨٠٥
تمرق مارقة عند فرقة من المسلمين	أبو سعيد الخدري	٤٦٦٧
تمرة طيبة وماء طهور	عبد الله بن مسعود	٨٤
تنام عيناى ولا ينام قلبي	عائشة	٢٠٢
تناول منها - من البرمة - بضعة	عبد الله بن الحارث	١٩٣
تنح حتى أريك (يعني كيف تسليخ)	أبو سعيد الخدري	١٨٥
تنحها ثم تصبغ نعلها في دمها	ابن عباس	١٧٦٣
تنحوا عن هذا المكان	عمرو بن أمية	٤٤٤

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
تَنَحَّى	عائشة	٧١٤
تنظر فإن رأت فيه دماً فلتقرصه	أسماء بنت أبي بكر	٣٦٠
تُنكح النساء لأربع	أبو هريرة	٢٠٤٧
التؤدة في كل شيء إلا في عمل الآخرة	سعد بن أبي وقاص	٤٨١٠
توضأ على خفيه	المغيرة بن شعبة	١٤٩
توضأ لكل صلاة (يعني المستحاضة)	عائشة	٣٠٠
توضأ واغسل ذكرك ثم نم	عبد الله بن عمر	٢٢١
توضأت حين أقبلت؟	أبو أمامة	٤٣٨١
توضؤوا مما غيّرت (مست) النار	أم حبيبة	١٩٥
توضؤوا منها (يعني لحوم الإبل)	البراء بن عازب	١٨٤

حرف الثاء

ثامنوني به (يعني موضع المسجد)	أنس بن مالك	٤٥٤
ثلاث جدّهن جدّ	أبو هريرة	٢١٩٤
ثلاث دعوات مستجابات لا شك فهن	أبو هريرة	١٥٣٦
ثلاث ساعات كان رسول الله ﷺ		
ينهانا أن نصلي فيهن	عقبة بن عامر	٣١٩٢
ثلاث لا يحل لأحد أن يفعلهن	ثوبان	٩٠
ثلاث من أصل الإيمان	أنس بن مالك	٢٥٣٢
ثلاث من فعلهن فقد طعم الإيمان	عبد الله بن معاوية	١٥٨٢
ثلاث من كل شهر ورمضان إلى رمضان	أبو قتادة	٢٤٢٥
ثلاث وددت أن رسول الله ﷺ لم		
يفارقنا حتى يعهد	عمر بن الخطاب	٣٦٦٩

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
ثلاثة كلهم ضامن على الله عز وجل	أبو أمامة الباهلي	٢٤٩٤
ثلاثة لا تقربهم الملائكة	عمار بن ياسر	٤١٨٠
ثلاثة لا يقبل الله منهم صلاة	عبد الله بن عمرو	٥٩٣
ثلاثة لا يكلمهم الله ولا ينظر إليهم	أبو ذر	٤٠٨٨ ، ٤٠٨٧
ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة	أبو هريرة	٣٤٧٥ ، ٣٤٧٤
الثالث والثالث كثير	سعد بن أبي وقاص	٢٨٦٤
ثم أتى الصفا والمروة فسعى بينهما سبعا	عبد الله بن أبي أوفى	١٩٠٣
ثم أردف أسامة فجعل يعنق على ناقته	علي بن أبي طالب	١٩٢٢
ثم اغتسلي ، ثم توضئي لكل صلاة	عائشة	٢٩٨
ثم إن المرأة التي قضى عليها بالغرة	أبو هريرة	٤٥٧٧
ثم انصرف ولم يسجد سجدي السهو	أبو هريرة	١٠١٥
ثم جلد أبو بكر في الخمر أربعين	عبد الرحمن بن الأزهر	٤٤٨٨
ثم حُجِّي واصنعي ما يصنع الحاج	جابر بن عبد الله	١٧٨٦
ثم دلكه بنعله	عبد الله بن الشخير	٤٨٣
ثم رأيته بعد في بيته (يعني حية أخرجها)	نافع	٥٢٥٥
ثم ركع فوضع يديه على ركبتيه	أبو حميد الساعدي	٧٣٤
ثم الزكاة مثل ذلك	تميم الداري	٨٦٦
ثم سجد سجدي السهو بعد ما سلم	أبو هريرة	١٠١٦
ثم سجد سجدتين وهو جالس	أبو هريرة	١٠١٥
ثم سلت الدم بيده	ابن عباس	١٧٥٣
ثم سلم ثم سجد سجدي السهو	ابن عمر	١٠١٧
ثم صلى وبينه وبين القبلة ثلاثة أذرع	ابن عمر	٢٠٢٤

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
ثم قام فصلى بنا ركعتين تطوعاً	أنس بن مالك	٦٠٨
ثم لا يعود	البراء بن عازب	٧٥١
ثم ليطوّل بعد ما شاء	أبو هريرة	١٣٢٤
ثم ليقعد بعد إن شاء أو ليذهب لحاجته	أبو قتادة	٤٦٨
ثم نفخ فيها ومسح بها وجهه وكفيه	عمار بن ياسر	٣٢٥
ثم نهى رسول الله ﷺ بعد ذلك عن	الزهري	٢٦٧٢
ثم نهى عن المثلة	أنس بن مالك	٤٣٦٨
ثم هي قيام الساعة	حذيفة بن اليمان	٤٢٤٤
ثم وضع يده اليمنى على ظهر كفه	وائل بن حُجر	٧٢٧
ثم يخرج الدجال معه نهر ونار	حذيفة بن اليمان	٤٢٤٤
ثم يكون الهرج	جابر بن سمرة	٤٢٨١
ثم ينزل عيسى ابن مريم عند المنارة	النواس بن سمعان	٤٣٢١
ثنتا عشر أوقية ونش (صداق رسول الله) عائشة		٢١٠٥
ثنتان لا تردان	سهل بن سعد	٢٥٤٠
تُؤب بالصلاة - يعني صلاة الصبح -	سهل ابن الحنظلية	٩١٦
الطيب أحق بنفسها من وليها	ابن عباس	٢٠٩٩

حرف الجيم

جاء أبو موسى الحسن يعود	أبو جعفر عبد الله بن نافع	٣١٠٠
جاء الأسلمي نبي الله ﷺ فشهد	أبو هريرة	٤٤٢٨
جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقام له	ابن عمر	٤٨٢٨
جاء رجل إلى النبي ﷺ بحبشي	وائل بن حجر	٤٥٠١
جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: إني		
عالجت امرأة	أبو هريرة	٤٤٢٨

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: السلام	عمران بن حصين	٥١٩٥
جاء رجل من الأسبذيين من أهل		
البحرين وهم مجوس أهل هجر	ابن عباس	٣٠٤٤
جاء رجل من حضرموت	وائل بن حجر	٣٦٢٣ ، ٣٢٤٥
جاء رسول الله ﷺ إلى أبي فنزل عليه	عبد الله بن بسر	٣٧٢٩
جاء رسول الله ﷺ فدخل عليّ	الرَّبِيعُ بن معوِّذ	٤٩٢٢
جاء ماعز بن مالك إلى النبي ﷺ	ابن عباس	٤٤٢٦
جاء هلال أحد بني متعان إلى رسول		
الله ﷺ بعشور نحل له	عبد الله بن عمرو	١٦٠٠
جاءت بريرة لتستعين في كتابتها	عائشة	٣٩٣٠
جاءت الجدة إلى أبي بكر الصديق	قبيصة بن ذؤيب	٢٨٩٤
جاءت فارة تجر الفتيلة	ابن عباس	٥٢٤٧
جاءت فاطمة إلى أبي بكر تطلب	أبو الطفيل عامر بن واثلة	٢٩٧٣
جاءت مُسيكة لبعض الأنصار فقالت:		
إن سيدي يكرهني على البغاء	جابر بن عبد الله	٢٣١١
جاءت اليهود إلى النبي ﷺ فقالوا	ابن عباس	٢٨١٩
جاءت اليهود برجل وامرأة منهم زنيا	جابر بن عبد الله	٤٤٥٢
جاءنا رسول الله ﷺ فأخرجنا له ماء	عبد الله بن زيد	١٠٠
الجار أحق بسقبه	أبو رافع	٣٥١٦
الجار أحق بشفعة جاره	جابر بن عبد الله	٣٥١٨
جار الدار أحق بدار الجار	سمرة بن جندب	٣٥١٧
جامعوهن في البيوت	أنس بن مالك	٢١٦٥ ، ٢٥٨

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
جاهدوا المشركين بأموالكم	أنس بن مالك	٢٥٠٤
الجاهر بالقرآن كالجاهر بالصدقة	عقبة بن عامر	١٣٣٣
الجدوة وقت وليس بسن	أبو حاتم والأصمعي	٤٥٥٥
الجراد من صيد البحر	أبو هريرة	١٨٥٣
الجراد من صيد البحر	كعب الأحبار	١٨٥٥
جزيرة العرب ما بين الوادي	سعيد بن عبد العزيز	٣٠٣٣
جعل الله الحق على لسان عمر وقلبه	عمر بن عبد العزيز	٢٩٦١
جعل رسول الله ﷺ أصابع اليدين	ابن عباس	٤٥٦١
جعل رسول الله ﷺ شهادة خزيمة	عم عمار بن خزيمة	٣٦٠٧
جعل رسول الله ﷺ على الرماة يوم أحد	البراء بن عازب	٢٦٦٢
جعل رسول الله ﷺ ميراث ابن الملاعنة	مكحول	٢٩٠٧
جعل عموداً عن يساره	بلال	٢٠٢٣
جعلت لي الأرض طهوراً ومسجداً	أبو ذر	٤٨٩
الجلب والجنب في الرهان	قتادة بن دعامة	٢٥٨٢
جلد رسول الله ﷺ في الخمر	علي بن أبي طالب	٤٤٨١
جلد مئة والرجم	عبادة بن الصامت	٤٤١٦
جلس أبو هريرة إلى جنب حجرة عائشة	عروة بن الزبير	٣٦٥٤
جلست في عصابة من ضعفاء المهاجرين	أبو سعيد الخدري	٣٦٦٦
جمرة بين كتفك تقلدتها	عبادة بن الصامت	٣٤١٧
جمع رسول الله ﷺ بين الظهر والعصر	ابن عباس	١٢١١
جمع عمر بن عبد العزيز بني مروان	المغيرة بن مقسم	٢٩٧٢
جمعت مع الحجاج فخطب	الأعمش سليمان بن مهران	٤٦٤٥

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
الجمعة حق واجب على كل مسلم	طارق بن شهاب	١٠٦٧
الجمعة على من سمع النداء	عبد الله بن عمر	١٠٥٦
الجنب إذا أراد أن يأكل توضأ	علي وابن عمر وابن عمرو	٢٢٥
الجهاد واجب عليكم مع كل أمير	أبو هريرة	٢٥٣٣
جهد المقل	عبد الله بن حبشي	١٤٤٩
جهد المقل وابدأ بمن تعول	أبو هريرة	١٦٧٧
الجوائح كل ظاهر مفسد من مطر	عطاء بن أبي رباح	٣٤٧١
جوف الليل الآخر	عمر بن عبسة	١٢٧٧
جيء بسارق إلى النبي ﷺ فقال: «اقتلوه»	جابر بن عبد الله	٤٤١٠
جئت أنا و غلام من بني عبد المطلب	ابن عباس	٧١٦
جئنا الشعب الذي ينيخ الناس فيه	أسامة بن زيد	١٩٢١

حرف الحاء

حافظ على الصلوات الخمس	فضالة الليثي	٤٢٨
حافظ على العصرين	فضالة الليثي	٤٢٨
حافظوا على الصلوات	عائشة	٤١٠
حافظوا على هؤلاء الصلوات الخمس	عبد الله بن مسعود	٥٥٠
حالف رسول الله ﷺ بين المهاجرين	أنس بن مالك	٢٩٢٦
الحائض والنفساء إذا أتتا على الوقت	ابن عباس	١٧٤٤
الحِبرَة (جواب: أي اللباس كان أحب)	أنس بن مالك	٤٠٦٠
حبسوننا عن صلاة الوسطى صلاة العصر	علي بن أبي طالب	٤٠٩
حبك الشيء يعمي ويصم	أبو الدرداء	٥١٣٠
حبل الحبلية: أن تنتج الناقة بطنها	ابن عمر	٣٣٨١

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
حتى إذا أتينا البيت معه استلم الركن	جابر بن عبد الله	١٩٠٥
حتى إذا فرغ ثم جلس فافترش رجله	أبو حميد الساعدي	٩٦٧
حتى إذا كان عند باب المسجد	صفية بنت حيي	٢٤٧١
حتى إذا كان عند ذهاب الشفق نزل	نافع	١٢١٣
حُتِّيه ثم اقرصيه بالماء	أسماء بنت أبي بكر	٣٦٢
الحجُّ الحجُّ يوم عرفة	عبد الرحمن بن يعمر	١٩٤٩
حجَّ عن نفسك ثم حج عن شبرمة	ابن عباس	١٨١١
حججنا مع النبي ﷺ حجة الوداع	أم الحصين	١٨٣٤
حجم أبو طيبة رسول الله ﷺ	أنس بن مالك	٣٤٢٤
حدث رسول الله ﷺ حديثاً ذكر فيه	أبو سعيد الخدري	٣٩٩٨
حُدِّثت أن رجلاً من بني عامر استأذن	ربيع بن حراش	٥١٧٨
حدثني فصدقني ووعدني فوفى لي	المسور بن مخرمة	٢٠٦٩
حدثوا عن بني إسرائيل ولا حرج	أبو هريرة	٣٦٦٢
حذف السلام سنة	أبو هريرة	١٠٠٤
الحرب خدعة	جابر بن عبد الله	٢٦٣٦
الحرب خدعة	كعب بن مالك	٢٦٣٧
حرر رقبة	سلمة بن صخر	٢٢١٣
حرَّم رسول الله ﷺ نبيذ الجر	عبد الله بن عمر	٣٦٩١
حرمت التجارة في الخمر	عائشة	٣٤٩٠
حرمة نساء المجاهدين على القاعدين	بريدة بن الحصيب	٢٤٩٦
حزرنا قيام رسول الله ﷺ في الظهر	أبو سعيد الخدري	٨٠
حسابكما على الله أحكما كاذب	ابن عمر	٢٢٥٧

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
حسبك ، جلد النبي ﷺ أربعين	علي بن أبي طالب	٤٤٨٠
حسن الظن من حسن العبادة	أبو هريرة	٤٩٩٣
حسن الملكة نماء	رافع بن مكيث	٥١٦٢
حسن الملكة يمن	رافع بن مكيث	٥١٦٣
حصير في البيت خير من امرأة لا تلد	عمر بن الخطاب	١ / ٣٩٢٢
حضرت رسول الله ﷺ أعطاهما		
السدس (يعني الجدة)	المغيرة بن شعبة	٢٨٩٤
حضرت لعانها عند رسول الله ﷺ	سهل بن سعد	٢٢٤٧
حضرت هذا عند رسول الله ﷺ		
فمضت السنة بعد في المتلاعنين	سهل بن سعد	٢٢٥٠
حفظت سكتتين في الصلاة	سمرة بن جندب	٧٧٧
حفظك الله بما حفظت به نبيّه	أبو قتادة	٥٢٢٨
حق على الله أن لا يرفع شيء من الدنيا	أنس بن مالك	٤٨٠٢
حُكِّيه بَضِيعَ واغسله	أم قيس بنت محصن	٣٦٣
الحل كله	جابر بن عبد الله	١٧٨٥
الحلف منفقة للسلعة ممحقة للبركة	أبو هريرة	٣٣٣٥
الحمد لله الذي أحيانا بعدما أماتنا	حذيفة بن اليمان	٥٠٤٩
الحمد لله الذي أطعم وسقى	أبو أيوب الأنصاري	٣٨٥١
الحمد لله الذي أطعمنا وسقانا	أبو سعيد الخدري	٣٨٥٠
الحمد لله الذي أطعمنا وسقانا وكفانا	أنس بن مالك	٥٠٥٣
الحمد لله الذي أنقذه بي من النار	أنس بن مالك	٣٠٩٥
الحمد لله الذي جعل من أمتي من		
أمرت أن أصبر نفسي معهم	أبو سعيد الخدري	٣٦٦٦

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٥٠٩٢	قتادة بن دعامة	الحمد لله الذي ذهب بشهر كذا
٥٠٥٨	ابن عمر	الحمد لله الذي كفاني وآواني
٣٥٩٢	معاذ بن جبل	الحمد لله الذي وفق رسول رسول الله
١٤٥٧	أبو هريرة	﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ أم القرآن ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ هي السبع
١٤٥٨	أبو سعيد بن المعلى	المثاني
٨٣١	سهل بن سعد	الحمد لله كتاب الله واحد
٣٨٤٩	أبو أمامة	الحمد لله كثيراً طيباً مبارك فيه غير مكفي
١٠٩٧	ابن مسعود	الحمد لله نستعينه ونستغفره
٢٠٣٦	عدي بن زيد	حمى رسول الله ﷺ كل ناحية من المدينة
١١٧٤	أنس	حوالينا ولا علينا
٧٩٢	بعض أصحاب النبي ﷺ	حولها ندندن
٤٧٩٦	عمران بن حصين	الحياء خير كله
٤٠٦	خيشمة بن عبد الرحمن	حياتها أن تجد حرها
٩٥٦	عائشة	حين حطمة الناس
١٨٤٨	أبو سعيد الخدري	الحية والعقرب والفويسقة
حرف الخاء		
٦٥٢	شداد بن أوس	خالفوا اليهود فإنهم لا يصلون في نعالهم
٢٢٨٠	علي بن أبي طالب	الخالة بمنزلة الأم
٤٠٢٨	المسور بن مخرمة	خبأت هذا لك
٣٧٩٩	أبو هريرة	خبیثة من الخبائث (يعني القنفذ)
٤٧٧٤	أنس بن مالك	خدمت النبي ﷺ عشر سنين

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
خذ بعض مالها وفارقها	عائشة	٢٢٢٨
خذ ثوبك	أبو سعيد الخدري	١٦٧٥
خذ جارية من السبي غيرها	أنس بن مالك	٢٩٩٨
خذ الحب من الحب	معاذ بن جبل	١٥٩٩
خذ عليك ثوبك ولا تمشوا عراة	المسور بن مخرمة	٤٠١٦
خذ عنا مالك	جابر بن عبد الله	١٦٧٤
خذ قلائصك يا ابن أخي	واثلة بن الأسقع	٢٦٧٦
خذ ما أعطيت فإني قد علمت	عمر بن الخطاب	٢٩٤٤
خذ منها (أي : من حبيبة بنت سهل)	حبيبة بنت سهل	٢٢٢٧
خذ هذا فتصدق به	أبو هريرة	٢٣٩٢
خذها فإنما هي لك أو لأخيك	زيد بن خالد	١٧٠٤
خذها فلعمري لمن أكل برقية باطل	عم خارجة بن الصلت	٣٨٩٦
خذهما وفارقها	عائشة	٢٢٢٨
خذوا زرعكم وردوا عليه النفقة	رافع بن خديج	٣٣٩٩
خذوا عني خذوا عني قد جعل الله لهن	عبادة بن الصامت	٤٤١٦ ، ٤٤١٥
خذوا ما بال عليه من التراب	عبد الله بن معقل	٣٨١
خذوا ما وجدتم وليس لكم إلا ذلك	أبو سعيد الخدري	٣٤٦٩
خذوا مقاعدكم	أبو سعيد الخدري	٤٢٢
خذي ما يكفيك وبنيك بالمعروف	عائشة	٣٥٣٢
الخراج بالضمان	عائشة	٣٥١٠ ، ٣٥٠٩ ، ٣٥٠٨
خرج رجل من بني سهم مع تميم	ابن عباس	٣٦٠٦
خرج رجلان في سفر فحضرت الصلاة	أبو سعيد الخدري	٣٣٨

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
خرج رسول الله ﷺ إلى قباء يصلي فيه	عبد الله بن عمر	٩٢٧
خرج رسول الله ﷺ إلى المصلى فاستسقى	عبد الله بن زيد	١١٦٧
خرج رسول الله ﷺ حاجاً	ابن عباس	١٧٧٠
خرج رسول الله ﷺ عام الحديبية	المسور ومروان	١٧٥٤
خرج رسول الله ﷺ فقالت لي همدان: هل أنت آت هذا الرجل	عامر بن شهر الهمداني	٢٠٢٧
خرج رسول الله ﷺ متبذلاً متواضعاً	ابن عباس	١١٦٥
خرج رسول الله ﷺ وعليه مرط	عائشة	٤٠٣٢
خرج رسول الله ﷺ يوم فطر فصلى	ابن عباس	١١٥٩
خرج رسول الله ﷺ يوماً يستسقى	عبد الله بن زيد	١١٦٢
خرج زيد بن حارثة إلى مكة فقدم	علي بن أبي طالب	٢٢٧٨
خرج النبي ﷺ زمن الحديبية	المسور بن مخزومة	٢٧٦٥ ، ٤٦٥٥
خرج النبي ﷺ من المدينة إلى مكة	ابن عباس	٢٤٠٤
خرجت مع أبي في حجة رسول الله	ميمونة بنت كردم	٣٣١٤
خرجت مع النبي ﷺ لصلاة الصبح	أبو بكرة	١٢٦٤
خرجت معتمراً عام حاصر أهل الشام	أبو حاضر الحميري	١٨٦٤
خرجت معه في النفر الآخر	عائشة	٢٠٠٦
خرجنا سفر فأصاب رجلاً معنا حجر	جابر بن عبد الله	٣٣٦
خرجنا في ليلة مطر وظلمة شديدة		
نطلب رسول الله ﷺ ليصلي لنا	عبد الله بن خبيب	٥٠٨٢
خرجنا مع رسول الله ﷺ إلى نجد	أبو هريرة	١٢٤١
خرجنا مع رسول الله ﷺ حجاً	أسماء بنت أبي بكر	١٨١٨
خرجنا مع رسول الله ﷺ عام حجة	عائشة	١٧٧٩

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
خرجنا مع رسول الله ﷺ في بعض	أبو الدرداء	٢٤٠٩
خرجنا مع رسول الله ﷺ في جنازة	البراء بن عازب	٤٧٥٣ ، ٣٢١٢
خرجنا مع رسول الله ﷺ في سفر	البراء بن عازب	١٢٢١
خرجنا مع رسول الله ﷺ في غزوة	جابر بن عبد الله	١٩٨
خرجنا مع رسول الله ﷺ من المدينة	أنس بن مالك	١٢٣٣
خرجنا مع رسول الله ﷺ ولا نرى إلا	عائشة	١٧٨٣
خرصها ابن رواحة أربعين ألف وسق	جابر بن عبد الله	٣٤١٥
خسفت الشمس فصلى رسول الله ﷺ	ابن عباس	١١٨٩
خسفت الشمس في حياة رسول الله	عائشة	١١٨٠
خصلتان - أو خلتان - لا يحافظ		
عليهما عبد مسلم إلا دخل الجنة	عبد الله بن عمرو	٥٠٦٥
خط لي رسول الله ﷺ داراً بالمدينة	عمرو بن حريث	٣٠٦٠
خطب رسول الله ﷺ الناس قبل الفطر	ثعلبة بن صعير	١٦٢١
خطب رسول الله ﷺ يوم الفتح	ابن عمر	٤٥٤٩
خطبت إلى النبي ﷺ أمامة بنت		
عبد المطلب	رجل من بني سليم	٢١٢٠
خطبنا رسول الله ﷺ فأقبل الحسن	بريدة بن الحصيب	١١٠٩
خطبنا رسول الله ﷺ ونحن بمنى	عبد الرحمن بن معاذ	١٩٥٧
خطبنا رسول الله ﷺ يوم الرؤوس	سراء بنت نبهان	١٩٥٣
الخلاف شر	عبد الله بن مسعود	١٩٦٠
خلافة النبوة ثلاثون سنة	سفينة	٤٦٤٦ ، ٤٦٤٧
خلافة نبوة، ثم يؤتي الله الملك	أبو بكر	٤٦٣٥

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
الخلفاء خمسة	سفيان الثوري	٤٦٣١
خلوا عن جيرانه	معاوية بن حيدة	٣٦٣١
الخمير ما خامر العقل	عمر بن الخطاب	٣٦٦٩
الخمير من هاتين الشجرتين	أبو هريرة	٣٦٧٨
خمس تجب للمسلم على أخيه	أبو هريرة	٥٠٣٠
خَمَسَ رسول الله ﷺ خير	الزهري	٣٠١٩
خمس صلوات افترضهن الله	عبادة بن الصامت	٤٢٥
خمس صلوات في اليوم والليلة	طلحة بن عبيد الله	٣٩١
خمس صلوات كتبهن الله على العباد	عبادة بن الصامت	١٤٢٠
خمس قتلهن حلال في الحرم	أبو هريرة	١٨٤٧
خمس كلها في الرأس	ابن عباس	٥٤
خمس لا جناح في قتلهن في الحل	عبد الله بن عمر	١٨٤٦
خمس من جاء بهن مع إيمان	أبو الدرداء	٤٢٩
خمسون في فورنا هذا وخمسون إذا	زياد بن سعد بن ضميرة	
رجعنا المدينة	عن أبيه وجدّه	٤٥٠٣
خياركم أليّنكم مناكب في الصلاة	ابن عباس	٦٧٢
خير أمتي القرن الذين بعثت فيهم	عمران بن حصين	٤٦٥٧
خير الصحابة أربعة	ابن عباس	٢٦١١
خير صفوف الرجال أولها	أبو هريرة	٦٧٨
خير الكفن الحلة	عبادة بن الصامت	٣١٥٦
خير المجالس أوسعها	أبو سعيد الخدري	٤٨٢٠
خير النكاح أيسره	عقبة بن عامر	٢١١٧

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
خير يوم طلعت فيه الشمس يوم الجمعة	أبو هريرة	١٠٤٦
خيركم المدافع عن عشيرته ما لم يأثم	سراقة بن مالك	٥١٢٠
خيركم من تعلم القرآن وعلمه	عثمان بن عفان	١٤٥٢
خيرنا رسول الله ﷺ فاخترناه	عائشة	٢٢٠٣

حرف الدال

دباغها طهورها	سلمة بن المحبّق	٤١٢٥
دخل البيت فكبر في نواحيه	ابن عباس	٢٠٢٧
دخل رجل على جمل فأناخه في المسجد	أنس بن مالك	٤٨٦
دخل رجل المسجد فأمر النبي ﷺ		
الناس أن يطرحوا ثياباً	أبو سعيد الخدري	١٦٧٥
دخل رجلان من أبواب كندة	عبد الرحمن بن بشر	٣٥٧٧
دخل رسول الله ﷺ عام الفتح من كداء	عائشة	١٨٦٨
دخل رسول الله ﷺ المسجد فإذا هو	محجن بن الأدرع	٩٨٥
دخل العباس وعلي علي عمر	أبو البختري عن رجل	٢٩٧٥
دخل علي رسول الله ﷺ فرأي في		
يدي فتحات من ورق	عائشة	١٥٦٥
دخل علي رسول الله ﷺ وعندنا زينب	عائشة	٤٨٩٨
دخل عليّ بن أبي طالب	ابن عباس	١١٧
دخل علي مسروراً تبرق أسارير وجهه	عائشة	٢٢٦٨
دخل علينا رسول الله ﷺ فقدمنا زبداً	ابن بسر السلميّان	٣٨٣٧
دخل فمضى إلى مسجده فلم ينصرف	عائشة	٢٧٠
دخل النبي ﷺ الجعرانة	محرش الكعبي	١٩٩٦

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
دخلت على عائشة فأخرجت إلينا	أبو بردة بن أبي موسى	٤٠٣٦
دخلت على النبي ﷺ في بيته فرأيت	جابر بن سمرة	٤١٤٣
دخلت على النبي ﷺ وهو يتوضأ	جد طلحة بن مصرف	١٣٩
دخلت على النبي ﷺ وهو يستاك	أبو موسى الأشعري	٤٩
دخلت العمرة في الحج	جابر بن عبد الله	١٩٠٥
دخلت مع أبي بكر أول ما قدم المدينة	البراء بن عازب	٥٢٢٢
دخلنا على أبي ذر بالربذة	المعمر بن سويد	٥١٥٨
دخلنا على جابر بن عبد الله	محمد بن علي بن حسين	١٩٠٥
دع الخفين فلاني أدخلت القدمين		
الخفين وهما طاهرتان	المغيرة بن شعبة	١٥١
الدعاء هو العبادة	النعمان بن بشير	١٤٧٩
دعه فإن من الحياء الإيمان	ابن عمر	٤٧٩٥
دعها حتى ينقطع دمها ثم أقم عليها الحد	علي بن أبي طالب	٤٤٧٣
دعها عنك فإن من القرف التلف	فروة بن مسيك	٣٩٢٣
دعوات المكروب: اللهم رحمتك	أبو بكر	٥٠٩٠
دعوني أركع ركعتين	خبيب بن عدي	٢٦٦٠
دعي هذا وقولي الذي كنت تقولين	الرُبَيْع بنت معوذ	٤٩٢٢
دفع رسول الله ﷺ من عرفة	أسامة بن زيد	١٩٢٥
دفن مع أبي رجل فكان في نفسي	جابر بن عبد الله	٣٢٣٢
دُلِّي جراب من شحم يوم خيبر	عبد الله بن مغفل	٢٧٠٢
دية المعاهد نصف دية الحر	عبد الله بن عمرو	٤٥٨٣

حرف الذال

ذاك إبراهيم	أنس بن مالك	٤٦٧٢
ذاك الذي عليك فإن تطوعت بخير	أبي بن كعب	١٥٨٣
ذاك البتع (يعني شرباً من العسل)	أبو موسى الأشعري	٣٦٨٤
ذاك شيء يجدونه في صدورهم	معاوية بن الحكم	٩٣٠
ذاك صريح الإيمان	أبو هريرة	٥١١١
ذاك المذي، وكل فحل يمذي	عبد الله بن سعد	٢١١
ذاك وأبي الجوع. فأحل لهم الميتة	الفجيع العامري	٣٨١٧
ذاكم العرض يا عائشة	عائشة	٣٠٩٣
ذباب ذباب	وائل بن حجر	٤١٩٠
ذبح النبي ﷺ يوم الذبح كبشين	جابر بن عبد الله	٢٧٩٥
ذبحنا يوم خيبر الخيل والبغال والحمير	جابر بن عبد الله	٣٧٨٩
ذروها ذميمة	أنس بن مالك	٩٢٤
ذكاة الجنين ذكاة أمه	جابر بن عبد الله	٢٨٢٨
ذكر النبي ﷺ الأوعية: الدباء والحنتم	عبد الله بن عمرو	٣٧٠٠
ذكرت قراءة رسول الله ﷺ	أم سلمة	٤٠٠١
ذكرك أخاك بما يكره	أبو هريرة	٤٨٧٤
ذلك أبعد لك	جابر بن عبد الله	٣٥٥٧
ذلك صوم داود	أبو قتادة	٢٤٢٥
ذلك كفل الشيطان	أبو رافع	٦٤٦
ذلك المزور	أبو موسى الأشعري	٣٦٨٤
الذهب بالذهب تبرها وعينها	عبادة بن الصامت	٣٣٤٩

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
الذهب بالذهب رباً إلا هاء وهاء	عمر بن الخطاب	٣٣٤٨
ذهب الظماً وابتلت العروق	ابن عمر	٢٣٥٧
ذهب فرس له فأخذها العدو	ابن عمر	٢٦٩٩
ذهب المقداد لحاجته ببقيع الخبخة	ضباعة بنت الزبير	٣٠٨٧
ذهبت بعبد الله بن أبي طلحة إلى النبي	أنس بن مالك	٤٩٥١
حرف الراء		
رابطنا مدينة قنسرين مع شرحبيل	عبد الرحمن بن غنم	٢٧٠٧
راجع امرأتك أم ركانة وإخوته	ابن عباس	٢١٩٦
الراحمون يرحمهم الرحمن	عبد الله بن عمرو	٤٩٤١
الراكب شيطان	عبد الله بن عمرو	٢٦٠٧
الراكب يسير خلف الجنازة	المغيرة بن شعبة	٣١٨٠
رأى رسول الله ﷺ يتوضأ	ابن عباس	١٣٣
رأيت أبا ذر بالربذة وعليه برد غليظ	المعمر بن سويد	٥١٥٧
رأيت أبا نضرة قبل خد الحسن	إياس بن دغفل	٥٢٢١
رأيت ابن عباس يلبس خاتمه هكذا	الصلت بن عبد الله	٤٢٢٩
رأيت ابن عمر أناخ راحته مستقبل	مروان الأصفر	١١
رأيت ابن عمر في السوق اشترى ثوباً	عبد الله مولى أسماء	٤٠٥٤
رأيت ابن عمر يقبض على لحيته	مروان بن سالم المقفع	٢٣٥٧
رأيت أثر ضربة في ساق سلمة	يزيد بن أبي عبيد	٣٨٩٤
رأيت بلالاً خرج إلى الأبطح فأذن	أبو جحيفة	٥٢٠
رأيت جابر بن عبد الله يحلف بالله	محمد بن المنكدر	٤٣٣١
رأيت راية رسول الله ﷺ صفراء	رجل	٢٥٩٣

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
رأيت رجلاً ببخارى على بغلة بيضاء	سعد بن عثمان	٤٠٣٨
رأيت رسول الله ﷺ أتى كظامة قوم	أوس بن أبي أوس	١٦٠
رأيت رسول الله ﷺ إذا استفتح	عبد الله بن عمر	٧٢١
رأيت رسول الله ﷺ إذا توضأ بذلك	المستورد بن شداد	١٤٨
رأيت رسول الله ﷺ إذا جد به السير	ابن عمر	١٢١٧
رأيت رسول الله ﷺ أذن في أذن الحسن	أبو رافع	٥١٠٥
رأيت رسول الله ﷺ أقص من نفسه	عمر بن الخطاب	٤٥٣٧
رأيت رسول الله ﷺ أكثر ما ينصرف	عبد الله بن مسعود	١٠٤٢
رأيت رسول الله ﷺ أمر الناس في سفره عام الفتح بالفطر	بعض أصحاب النبي ﷺ	٢٣٦٥
رأيت رسول الله ﷺ بال ثم نضح فرجه	سفيان بن الحكم	١٦٧
رأيت رسول الله ﷺ بمنى يخطب	عامر بن عمرو	٤٠٧٣
رأيت رسول الله ﷺ توضأ	المقدام بن معدي كرب	١٢٣، ١٢٢
رأيت رسول الله ﷺ توضأ	عثمان بن عفان	١٠٩
رأيت رسول الله ﷺ رفع يديه	البراء بن عازب	٧٥٢
رأيت رسول الله ﷺ على لبنتين مستقبل	ابن عمر	١٢
رأيت رسول الله ﷺ عند جمرة العقبة	أم سليمان بن عمرو	١٩٦٧
رأيت رسول الله ﷺ غداة الفتح . . .		
فأتي بشارب فأمرهم فضربوه	عبد الرحمن بن أزهر	٤٤٨٩
رأيت رسول الله ﷺ فعل هذا	عثمان بن عفان	١١٠
رأيت رسول الله ﷺ وأبا بكر وعمر		
يمشون أمام الجنازة	عبد الله بن عمر	٣١٧٩

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
رأيت رسول الله ﷺ وهو على المنبر	رجل من بني ضمرة	
	عن أبيه أو عمه	١٩١٥
رأيت رسول الله ﷺ يأتزرها	ابن عباس	٤٠٩٦
رأيت رسول الله ﷺ يتبع الدباء	أنس بن مالك	٣٧٨٢
رأيت رسول الله ﷺ يتوضأ	الرُبَيْع بنت معوذ	١٢٩
رأيت رسول الله ﷺ يتوضأ بفضلها	عائشة	٧٦
رأيت رسول الله ﷺ يتوضأ وعليه	أنس بن مالك	١٤٧
رأيت رسول الله ﷺ يخطب الناس	رافع بن عمرو	١٩٥٦
رأيت رسول الله ﷺ يخطب الناس	العداء بن خالد	
يوم عرفة على بعير	ابن هوزة	١٩١٨ ، ١٩١٧
رأيت رسول الله ﷺ يدعو هكذا	أنس بن مالك	١٤٨٧
رأيت رسول الله ﷺ يرفع إبهاميه	وائل بن حجر	٧٣٧
رأيت رسول الله ﷺ يرمي الجمرة	أم سليمان بن عمرو	١٩٦٦
رأيت رسول الله ﷺ يرمي على راحته	جابر بن عبد الله	١٩٧٠
رأيت رسول الله ﷺ يرمي يوم النحر	جابر بن عبد الله	١٩٧١
رأيت رسول الله ﷺ يستاك وهو صائم	عامر بن ربيعة	٢٣٦٤
رأيت رسول الله ﷺ يصلي حافياً ومتعلاً عبد الله بن عمرو		٦٥٣
رأيت رسول الله ﷺ يصلي على حمار	عبد الله بن عمر	١٢٢٦
رأيت رسول الله ﷺ يصلي في ثوب واحد عمر بن أبي سلمة		٦٢٨
رأيت رسول الله ﷺ يصلي للناس		
وأمامه بنت أبي العاص على عنقه	أبو قتادة	٩١٩
رأيت رسول الله ﷺ يصلي وفي صدره	عبد الله بن الشخير	٩٠٤

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
رأيت الليلة كأننا في دار عقبة بن رافع	أنس بن مالك	٥٠٢٥
رأيت النبي ﷺ يصلي يوم الفتح ووضع	عبد الله بن السائب	٦٤٨
رأيت رسول الله ﷺ يصنع كما صنعت	المغيرة بن شعبة	١٠٣٧
رأيت رسول الله ﷺ يضع إبهامه	أبو هريرة	٤٧٢٨
رأيت النبي ﷺ يطوف بالبيت	أبو الطفيل	١٨٧٩
رأيت رسول الله ﷺ يعقد التسبيح	عبد الله بن عمرو	١٥٠٢
رأيت رسول الله ﷺ يفعل مثل ما		
رأيتهموني فعلت (يعني شرب قائماً)	علي بن أبي طالب	٣٧١٨
رأيت رسول الله ﷺ يفعله	واثلة بن الأسقع	٤٨٤
رأيت رسول الله ﷺ يقبل عثمان بن		
مظعون وهو ميت	عائشة	٣١٦٣
رأيت رسول الله ﷺ يقرأ في المغرب	زيد بن ثابت	٨١٢
رأيت رسول الله ﷺ يمسح	جرير بن عبد الله البجلي	١٥٤
رأيت رسول الله ﷺ يمسح رأسه	جد طلحة بن مصرف	١٣٢
رأيت رسول الله ﷺ يمسح ظاهرهما	علي بن أبي طالب	١٦٤
رأيت رسول الله ﷺ يمسح على ظاهر	علي بن أبي طالب	١٦٢
رأيت رسول الله ﷺ يمسح على ظهر	علي بن أبي طالب	١٦٣
رأيت رسول الله ﷺ ينزل من المنبر	أنس بن مالك	١١٢٠
رأيت رسول الله ﷺ يوم فتح مكة	عبد الله بن مغفل	١٤٦٧
رأيت شريكاً صلى بنا في جنازة العصر	سفيان بن عيينة	٦٩١
رأيت علياً أتى بكرسي فقعد عليه	عبد خير	١١٣
رأيت علياً توضأ فغسل ظاهر قدميه	عبد خير	١٦٤

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
رأيت علياً رضي الله عنه يمسك شماله	جرير الضبي	٧٥٧
رأيت قوماً ممن يركب ظهر هذا البحر	أم حرام بنت ملحان	٢٤٩٠
رأيت ماعز بن مالك حين جيء به	جابر بن سمرة	٤٤٢٢
رأيت الناس يضربون على عهد رسول الله ﷺ إذا اشتروا	ابن عمر	٣٤٩٨
رأيت النبي ﷺ إذا سجد وضع ركبتيه	وائل بن حجر	٨٣٨
رأيت النبي ﷺ حين افتتح الصلاة رفع	وائل بن حجر	٧٢٨
رأيت النبي ﷺ على المنبر وعليه	عمرو بن حريث	٤٠٧٧
رأيت النبي ﷺ قد خرج من الكعبة	عبد الرحمن بن صفوان	١٨٩٨
رأيت النبي ﷺ واضعاً ذراعيه اليمنى	نمير الخزاعي	٩٩١
رأيت النبي ﷺ يخطب قائماً	جابر بن سمرة	١٠٩٥
رأيت النبي ﷺ يخطب الناس	الهرماس بن زياد	١٩٥٤
رأيت النبي ﷺ يرفع يديه إذا كبر	مالك بن الحويرث	٧٤٥
رأيت النبي ﷺ يقرأ ﴿يَخْسِبُ أَنْ مَالَهُ أَخْلَدَهُ﴾	جابر بن عبد الله	٣٩٩٥
رأيت النبي ﷺ يقسم لحماً بالحمرانة	أبو الطفيل	٥١٤٤
رأيت وائلة بن الأسقع في مسجد دمشق بصق	أبو سعد الحميري	٤٨٤
رأينا رسول الله ﷺ يخطب	رجلان من بني بكر	١٩٥٢
ربِّ ألم تعدني أن لا تعذبهم وأنا فيهم؟	عبد الله بن عمرو	١١٩٤
رب أعني ولا تعن عليّ	ابن عباس	١٥١١ ، ١٥١٠
رب اغفر لي وتب علي إنك أنت التواب	ابن عمر	١٥١٦

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
ربما اغتسل في أول الليل	عائشة	٢٢٦
ربما أوتر في أول الليل	عائشة	١٤٣٧، ٢٢٦
ربما جهر به وربما خفت (تعني القرآن)	عائشة	٢٢٦
ربنا آتنا في الدنيا حسنة	عبد الله بن السائب	١٨٩٢
الرجل جبار	أبو هريرة	٤٥٩٢
الرجل على دين خليله	أبو هريرة	٤٨٣٣
الرجل مزكوم	سلمة بن الأكوع	٥٠٣٧
رجل يجاهد في سبيل الله بنفسه وماله	أبو سعيد	٢٤٨٥
الرجل يكون على الفئام من الناس	عطاء بن يسار	٢٧٨٤
رجم النبي ﷺ رجلاً من أسلم	جابر بن عبد الله	٤٤٥٥
رحم الله امرأً صلى قبل العصر أربعاً	ابن عمر	١٢٧١
رحم الله رجلاً قام من الليل	أبو هريرة	١٤٥٠، ١٣٠٨
رحمة الله علينا وعلى موسى لو صبر	أبي بن كعب	٣٩٨٤
رخص رسول الله ﷺ لأمهات		
المؤمنين في الذيل شبراً	ابن عمر	٤١١٩
رخص رسول الله ﷺ لعبد الرحمن بن		
عوف والزبير بن العوام في قمص	أنس بن مالك	٤٠٥٦
رخص في كلب الصيد وفي كلب الغنم	عبد الله بن مغفل	٧٤
رخص لنا رسول الله ﷺ في العصا	جابر بن عبد الله	١٧١٧
رد رسول الله ﷺ ابنته زينب	ابن عباس	٢٢٤٠
رد على هذا زريبة أمه	الزبيب العنبري	٣٦١٢
ردوا عليهم نساءهم وأبناءهم	عبد الله بن عمرو	٢٦٩٤

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
ردوا هذا في وعائه	أنس بن مالك	٦٠٨
رسول الرجل إلى الرجل إذنه	أبو هريرة	٥١٨٩
رصوا صفوفكم وقاربوا بينها	أنس بن مالك	٦٦٧
الرطب تأكله وتهدينه	سعد الأنصاري	١٦٨٦
رفع القلم عن ثلاثة	عائشة	٤٣٩٨
رفع القلم عن ثلاثة	علي بن أبي طالب	٤٤٠١
		٤٤٠٢ ، ٤٤٠٣
رقاه بفاتحة الكتاب ثلاثة أيام	عم خارجة بن الصلت	٣٨٩٧
الركاز الكنز العادي	الحسن البصري	٣٠٨٦
رمقت رسول الله ﷺ في الصلاة	البراء بن عازب	٨٥٤
رمقت النبي ﷺ في صلاته فكان يتمكن	أبو السعدي	٨٨٥
رمي رجل بسهم في صدره	جابر بن عبد الله	٣١٣٣
الرؤيا على رجل طائر	أبو رزين	٥٠٢٠
الرؤيا من الله والحلم من الشيطان	أبو قتادة	٥٠٢١
رؤيا المؤمن جزء	عبادة بن الصامت	٥٠١٨
رويداً رويداً	أبو قتادة	٤٣٨
الريح من روح الله	أبو هريرة	٥٠٩٧

حرف الزاي

زادك الله حرصاً ولا تعد	أبو بكرة	٦٨٣ ، ٦٨٤
زارنا رسول الله ﷺ في منزلنا فقال:		
«السلام عليكم ورحمة الله»	قيس بن سعد	٥١٨٥
زَبَّوْهَا (جواب: إن لنا أعناباً ما نصنع بها؟) فيروز الديلمي		٣٧١٠

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
زكاة الفطر من رمضان صاع من تمر	ابن عمر	١٦١١
زن وأرجح	سويد بن قيس	٣٣٣٦
زنى رجل من اليهود وامرأة	أبو هريرة	٤٤٥٠
زنى رجل وامرأة من اليهود وقد أحصنا	أبو هريرة	٤٤٥١
زوجني أهلي أمة رومية	رياح	٢٢٧٥
زينوا القرآن بأصواتكم	البراء بن عازب	١٤٦٨

حرف السين

سأمرك بأمرين أيهما فعلت أجراً عنك	حمنة بنت جحش	٢٨٧
سافرنا مع رسول الله ﷺ في رمضان	أنس بن مالك	٢٤٠٥
ساقى القوم آخرهم شرباً	عبد الله بن أبي أوفى	٣٧٢٥
سألت ابن عباس عن هذه الآية ﴿إِلَّا تَنْفَرُوا يَعْذِبَكُم﴾	نجدة بن نفيع	٢٥٠٦
سألت ابن عباس فقلت: ما شيء أجده في صدري؟	أبو زميل سماك بن الوليد	٥١١٠
سألت جابراً: هل غنموا يوم الفتح شيئاً؟ قال: لا	وهب بن منبه	٣٠٢٣
سألت رافع بن خديج عن كراء الأرض بالذهب والورق	حنظلة بن قيس	٣٣٩٢
سألت رسول الله ﷺ عما يحل للرجل	معاذ بن جبل	٢١٣
سألت عائشة عن صداق رسول الله ﷺ	أبو سلمة بن عبد الرحمن	٢١٠٥
سألت محمداً عن سهم النبي ﷺ	عبد الله بن عون	٢٩٩٢
سألت مكحولاً عن هذا القول: «غسل	علي بن حوشب	٣٤٩

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
سألت النبي ﷺ عن التيمم	عمار بن ياسر	٣٢٧
سألت هشام بن عروة عن قطع الصدر	حسان بن إبراهيم	٥٢٤١
﴿سُبْحَنَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا...﴾	ابن عمر	٢٥٩٩
سبحان الله! إن المسلم لا ينجس	أبو هريرة	٢٣١
سبحان الله إنما ذلك شيء كتبه الله	عائشة	١٧٨٢
سبحان الله تطهري بها	عائشة	٣١٦
سبحان الله عدد ما خلق في السماء	سعد بن أبي وقاص	١٥٠٠
سبحان الله لا بأس أن يؤجر ويحمد	ابن الحنظلية	٤٠٨٩
سبحان الله هذا من الشيطان لتجلس	أسماء بنت عميس	٢٩٦
سبحان الله! هل من خالق غير الله؟	الحسن البصري	٤٦١٨
سبحان الله وبحمده عدد خلقه ورضا	ابن عباس	١٥٠٣
سبحان ذي الجبروت والملكوت	عوف بن مالك	٨٧٣
سبحان ربي الأعلى	حذيفة بن اليمان	٨٧١
سبحان ربي الأعلى	ابن عباس	٨٨٣
سبحان ربي الأعلى وبحمده	عقبة بن عامر	٨٧٠
سبحان ربي العظيم	حذيفة بن اليمان	٨٧١
سبحان ربي العظيم وبحمده	عقبة بن عامر	٨٧٠
سبحان الملك القدوس	أبي بن كعب	١٤٣٠
سبحانك اللهم وبحمدك	أبو سعيد الخدري	٧٧٥
سبحانك اللهم وبحمدك، أشهد أن	أبو برزة الأسلمي	٤٨٥٩
سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر	عائشة	٨٧٧
سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك	عائشة	٧٧٦

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
سبحانك فبلى	رجل	٨٨٤
سبقكن يتامى بدر، ولكن سادلكن	ابن أم الحكم	٥٠٦٦ ، ٢٩٨٧
سبوح قدوس رب الملائكة والروح	عائشة	٨٧٢
سبي هوازن أعتقهم النبي ﷺ	ابن عمر	٢٤٧٥
السبيل : الحد	مجاهد	٤٤١٤
سُبَّيْهَا (قالها لعائشة)	عائشة	٤٨٩٨
ستصالحون الروم صلحاً آمناً	ذو مخبر	٤٢٩٢ ، ٢٧٦٧
ستفتح عليكم الأمصار	أبو أيوب	٢٥٢٥
ستكون فتنة صماء بكماء عمياء	أبو هريرة	٤٢٦٤
ستكون في أمتي هنات وهنات	عرفجة	٤٧٦٢
ستكون هجرة بعد هجرة	عبد الله بن عمرو	٢٤٨٢
سجد وجهي للذي خلقه	عائشة	١٤١٤
سجدت بها خلف أبي القاسم ﷺ	أبو هريرة	١٤٠٨
سجدنا مع رسول الله ﷺ في ﴿ إِذَا السَّمَاءُ أَنْشَقَّتْ ﴾	أبو هريرة	١٤٠٧
السَّجِّل كاتب كان للنبي ﷺ	ابن عباس	٢٩٣٥
السراويل لمن لا يجد الإزار	ابن عباس	١٨٢٩
سرت مع النبي ﷺ في غزوة فقام يصلي	جابر بن عبد الله	٦٣٤
سرّه : أوله	الأوزاعي	٢٣٣٠
سرّه : أوله	سعيد بن عبد العزيز	٢٣٣١
سكاتها إقرارها	عائشة	٢٠٩٣
سكتان حفظتهما عن رسول الله ﷺ	سمرة بن جندب	٧٨٠

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
السكينة أيها الناس	جابر بن عبد الله	١٩٠٥
السكينة أيها الناس	علي بن أبي طالب	١٩٢٢
سلاح قريب من خير	الزهري	٤٣٠٠ ، ٤٢٥١
السلام عليكم دار قوم مؤمنين	أبو هريرة	٣٢٣٧
السلام عليكم دار قوم مؤمنين ، أنتم لنا	عائشة	٢ / ٣٢٣٧
السلام عليكم ، السلام عليكم	عبد الله بن بسر	٥١٨٦
السلام عليكم ورحمة الله	وائل بن حجر	٩٩٧
السلام عليكم ورحمة الله ، السلام	عبد الله بن مسعود	٩٩٦
سَلَّمَ رسول الله ﷺ في ثلاث ركعات	عمران بن حصين	١٠١٨
سلو الله ببطون أكفكم	ابن عباس	١٤٨٥
سمع ابن عمر مزمراً	نافع	٤٩٢٤
سمع الله لمن حمده اللهم ربنا لك الحمد	أبو حميد الساعدي	٧٣٣
سمع الله لمن حمده اللهم ربنا لك الحمد	عبد الله بن أبي أوفى	٨٤٦
سمع الله لمن حمده اللهم ربنا لك الحمد	أبو سعيد الخدري	٨٤٧
سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد	علي بن أبي طالب	٧٦٠
سمع سامع بحمد الله ونعمته	أبو هريرة	٥٠٨٦
السمع والطاعة على المرء المسلم	عبد الله بن عمر	٢٦٢٦
سمعت الحجاج وهو على المنبر	عاصم بن أبي النجود	٤٦٤٣
سمعت الحجاج يخطب فقال	الربيع بن خالد الضبي	٤٦٤٢
سمعت الحجاج يخطب وهو يقول	عوف بن أبي جميلة	٤٦٤١
سمعت الحجاج يقول على المنبر	الأعمش سليمان بن مهران	٤٦٤٤
سمعت حماد بن سلمة يفسر حديث	الحجاج بن منهال	٤٧١٦

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
سمعت خطبة رسول الله ﷺ بمنى	أبو أمامة	١٩٥٥
سمعت رسول الله ﷺ قضى به في بَرَوْعَ	معقل بن سنان	٢١١٤
سمعت رسول الله ﷺ يأمر بتسويتها	فضالة بن عبيد	٣٢١٩
سمعت رسول الله ﷺ يقرأ بالطور	جبير بن مطعم	٨١١
سمعت رسول الله ﷺ يقول ما بين الركنين	عبد الله بن السائب	١٨٩٢
سمعت رسول الله ﷺ يلبي بالحج والعمرة	أنس بن مالك	١٧٩٥
سمعت رسول الله ﷺ ينهى عن قتل الصبر	أبو أيوب	٢٦٨٧
سمعت رسول الله ﷺ ينهى عن النهي	عبد الرحمن بن سمرة	٢٧٠٣
سمعت مالكا قيل له : إن أهل الأهواء	عبد الله بن وهب	٤٧١٥
سمعت منادي رسول الله ﷺ ينادي	فاطمة بنت قيس	٤٣٢٦
سمعت النبي ﷺ على المنبر يقرأ :		
﴿وَنَادَايَمْلِكُ﴾	يعلى بن أمية	٣٩٩٢
سمعت النبي ﷺ نهى أن يقعد على القبر	جابر بن عبد الله	٣٢٢٦ ، ٣٢٢٥
سمعت النبي ﷺ يقرأها ﴿فَرُوحٌ		
وَرِيحَانٌ﴾	عائشة	٣٩٩١
سمعت النبي ﷺ يهل ملبداً	عبد الله بن عمر	١٧٤٧
سموا وكلوا	عائشة	٢٨٢٩
سموها زينب	زينب بنت أبي سلمة	٤٩٥٣
سناء سناه يا أم خالد	أم خالد بنت خالد بن سعيد	٤٠٢٤
سنة الصلاة أن تنصب رجليك اليمنى	عبد الله بن عمر	٩٥٨
السنة على المعتكف أن لا يعود مريضاً	عائشة	٢٤٧٣
السنة وضع الكف على الكف في الصلاة	علي بن أبي طالب	٧٥٦

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
سورة من القرآن ثلاثون آية	أبو هريرة	١٤٠٠
سوّوا صفوفكم	أنس بن مالك	٦٦٨
سوى تكبيرتي الركوع	عائشة	١١٥٠
سيأتي على الناس زمان عضوض	علي بن أبي طالب	٣٣٨٢
سيأتي ملك من ملوك العجم يظهر	عبد الرحمن بن سليمان	٤٦٣٩
سيأتيكم ركب مُبَغَّضُونَ	جابر بن عتيك	١٥٨٨
سيتصدقون ويجاهدون إذا أسلموا	جابر بن عبد الله	٣٠٢٥
السيد الله	عبد الله بن الشخير	٤٨٠٦
سيصير الأمر إلى أن تكونوا جنوداً	عبد الله بن حوالة	٢٤٨٣
سيكون عليكم أئمة تعرفون منهم	أم سلمة	٤٧٦٠
سيكون في أمتي اختلاف وفرقة	أبو سعيد الخدري	٤٧٦٥
سيكون في أمتي أقوام يكذبون بالقدر	ابن عمر	٤٦١٣
سيكون قوم يعتدون في الدعاء	سعد بن أبي وقاص	١٤٨٠
سئل عن خضاب النبي ﷺ	أنس بن مالك	٤٢٠٩
سئل مالك عن الشؤم في الفرس والدار	عبد الرحمن بن القاسم	١/٣٩٢٢
سئل مالك عن قوله: «لا صفر»	أشهب بن عبد العزيز	٣٩١٤
سيماهم التحليق والتسبيد	أنس بن مالك	٤٧٦٦

حرف الشين

شأتك شاة لحم	البراء بن عازب	٢٨٠١
شر الطعام طعام الوليمة	أبو هريرة	٣٧٤٢
شر ما في رجل شح هال	أبو هريرة	٢٥١١
شرب رجل فسكر فلقي يميل في الفج	ابن عباس	٤٤٧٦

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
شغلتنى أعلام هذه اذهبوا بها	عائشة	٩١٤
شفاعتي لأهل الكبائر من أمتي	أنس بن مالك	٤٧٣٩
الشفعة في كل شرك ربعة أو حائط	جابر بن عبد الله	٣٥١٣
شُقِّيَه بشقين فأعطي هذه نصفاً	عائشة	٦٤٢
شَمَّت أخاك ثلاثاً فما زاد فهو زكام	أبو هريرة	٥٠٣٥ ، ٥٠٣٤
شمت العاطس ثلاثاً	عبيد بن رفاعه	٥٠٣٦
الشمس والقمر لا يخسفان لموت أحد	عائشة	١١٩١
الشهادة سبع سوى القتل في سبيل الله	جابر بن عتيك	٣١١١
شهدت أبا برزة دخل على عبيد الله	عبد السلام بن أبي حازم	٤٧٤٩
شهدت خبير مع سادتي فكلموا فيَّ	عمير مولى أبي اللحم	٢٧٣٠
شهدت رسول الله ﷺ إذا لم يقاتل	النعمان بن مقرن	٢٦٥٥
شهدت رسول الله ﷺ صنع مثل هذا	ابن عمر	١٩٣٢
شهدت رسول الله ﷺ في حجة الوداع	غرفة بن الحارث	١٧٦٦
شهدت رسول الله ﷺ قضى فيها بغرة	المغيرة بن شعبة	٤٥٧٠
شهدت عثمان بن عفان وأتى بالوليد	حزوين بن المنذر	٤٤٨٠
شهدت على نفسك أربع مرات ، اذهبوا به	ابن عباس	٤٤٢٦
شهدت علياً رضي الله عنه وأتى بدابة	علي بن ربيعة	٢٦٠٢
شهدت العيد مع عمر فبدأ بالصلاة قبل	سعد بن عبيد الزهري	٢٤١٦
شهدت المتلاعنين على عهد النبي ﷺ	سهل بن سعد	٢٢٥١
شهدت مع رسول الله ﷺ حيناً	أبو عبد الرحمن الفهري	٥٢٣٣
شهدت مع معاوية بيت المقدس ، فجمع	يعلى بن شداد	١١١١
شهدت النبي ﷺ نفل الربع في البدأة	حبيب من مسلمة	٢٧٥٠

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
شهدنا الحديبية مع رسول الله ﷺ	مجمع بن جارية	٢٧٣٦
الشهر تسع وعشرون فلا تصوموا حتى	ابن عمر	٢٣٢٠
شهرا عيد لا ينقصان	أبو بكرة الثقفي	٢٣٢٣
الشؤم في الدار والمرأة والفرس	عبد الله بن عمر	٣٩٢٢
شيطان يتبع شيطانة	أبو هريرة	٤٩٤٠

حرف الصاد

صارت صفية لدحية الكلبي	أنس بن مالك	٢٩٩٦
صاع من بر أو قمح على كل اثنين	ثعلبة بن صعير	١٦١٩
صالح رسول الله ﷺ أهل نجران	ابن عباس	٣٠٤١
صالح النبي ﷺ أهل فداك	الزهري	٢٩٧١
الصبر رضاً	أبو موسى	٢/٣١٢٤
صحبت رسول الله ﷺ ثمانية عشر سفراً	البراء بن عازب	١٢٢٢
صحبت النبي ﷺ فلم أسمع	التلب بن ثعلبة	٣٧٩٨
صدق أخي قد كنا نفعل هذا ثم أمرنا	سعد بن أبي وقاص	٧٤٧
صدق الله ﴿ إِنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ ﴾	بريدة بن الحصيب	١١٠٩
صدقت صدقت! ماذا قلت حين فرضت	جابر بن عبد الله	١٩٠٥
صدقت، المسلم أخو المسلم	سويد بن حنظلة	٣٢٥٦
صدقة تصدق الله عز وجل بها عليكم	عمر بن الخطاب	١٢٠٠ ، ١١٩٩
الصدقة في كل عام	علي بن أبي طالب	١٥٧٢
صديد أهل النار (يعني طينة الخبال)	ابن عباس	٣٦٨٠
الصعيد الطيب وضوء المسلم	أبو ذر الغفاري	٣٣٢
صَفُّ القدمين ووضع اليد على اليد	عبد الله بن الزبير	٧٥٤

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
صلّ ركعتين تجوّز فيهما	أبو هريرة	١١١٦
صل الصلاة لميقاتها	ابن مسعود	٤٣٢
صلّ الصلاة لوقتها	أبو ذر	٤٣١
صلّ على محمد وعلى آل محمد	كعب بن عجرة	٩٧٧
صلّ في هذا الوادي المبارك	عمر بن الخطاب	١٨٠٠
صلّ قائماً، فإن لم تستطع فقاعداً	عمران بن حصين	٩٥٢
صلّ ها هنا	جابر بن عبد الله	٣٣٠٤
الصلاة أمامك	أسامة بن زيد	١٩٢٥ ، ١٩٢١
الصلاة خير من النوم	أبو محذورة	٥٠١
صلاة الرجل في جماعة	أبو هريرة	٥٥٩
صلاة الرجل في الفلاة تضاعف	أبو سعيد الخدري	٥٦٠
صلاة الرجل قاعداً نصف الصلاة	عبد الله بن عمرو	٩٥٠
صلاة الصبح ركعتين؟!	قيس بن عمرو	١٢٦٧
الصلاة الصلاة، اتقوا الله فيما ملكت	علي بن أبي طالب	٥١٥٦
صلاة في إثر صلاة	أبو أمامة	١٢٨٨
الصلاة في أول وقتها	أم فروة	٤٢٦
الصلاة في جماعة تعدل	أبو سعيد الخدري	٥٦٠
الصلاة في الرحال	ابن عمر	١٠٦٠
صلاة الليل مثني مثني	عبد الله بن عمر	١٣٢٦
صلاة الليل والنهار مثني مثني	ابن عمر	١٢٩٥
الصلاة مثني مثني	المطلب بن ربيعة	١٢٩٦
صلاة المرء في بيته	زيد بن ثابت	١٠٤٤

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
صلاة المرأة في بيتها أفضل	عبد الله بن مسعود	٥٧٠
صلاته قائماً أفضل من صلاته قاعداً	عمران بن حصين	٩٥١
الصلح جائز بين المسلمين	أبو هريرة	٣٥٩٤
صلوا على صاحبكم	زيد بن خالد	٢٧١٠
صلوا فيها فإنها بركة	البراء بن عازب	٤٩٣ ، ١٨٤
صلوا قبل المغرب ركعتين	عبد الله بن مغفل	١٢٨١
صلى الله عليك وعلى زوجك	جابر بن عبد الله	١٥٣٣
صلى بنا ابن الزبير في يوم عيد	عطاء بن أبي رباح	١٠٧١
صلى بنا أبو موسى الأشعري فلما جلس	حطان بن عبد الله	٩٧٢
صلى بنا رسول الله ﷺ إحدى صلاتي	أبو هريرة	١٠٠٨
صلى بنا رسول الله ﷺ بالمدينة ثمانياً	ابن عباس	١٢١٤
صلى بنا رسول الله ﷺ خمساً	عبد الله بن مسعود	١٠٢٢
صلى بنا رسول الله ﷺ الصبح بمكة	عبد الله بن السائب	٦٤٩
صلى بنا المغيرة بن شعبة فنهض	زياد بن علاقة	١٠٣٧
صلى بهم النبي ﷺ صلاة العيد	أبو هريرة	١١٦٠
صلى بهؤلاء ركعة وبهؤلاء ركعة	حذيفة بن اليمان	١٢٤٦
صلى رسول الله ﷺ ركعتين خفيفتين	زيد بن خالد	١٣٦٦
صلى رسول الله ﷺ صلاة الخوف فقاموا	عبد الله بن مسعود	١٢٤٤
صلى رسول الله ﷺ الظهر بالمدينة أربعاً	أنس بن مالك	١٧٧٣
صلى رسول الله ﷺ الظهر خمساً	عبد الله بن مسعود	١٠١٩
صلى رسول الله ﷺ الظهر والعصر جميعاً	عبد الله بن عباس	١٢١٠
صلى رسول الله ﷺ الظهر يوم التروية	ابن عباس	١٩١١

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
صَلَّى رسول الله ﷺ فسلم في الركعتين	ابن عمر	١٠١٧
صَلَّى رسول الله ﷺ فلا أدري زاد أم نقص	عبد الله بن مسعود	١٠٢٠
صَلَّى رسول الله ﷺ في حجرته والناس	عائشة	١١٢٦
صَلَّى رسول الله ﷺ يوم الفتح	بريدة بن الحصيب	١٧٢
صَلَّى ركعتين (يعني في الكعبة)	عمر بن الخطاب	٢٠٢٦
صَلَّى عثمان بمنى أربعاً	عبد الرحمن بن يزيد	١٩٦٠
صَلَّى علي رضي الله عنه الغداة	عبد خير	١١٢
صَلَّى العيد ثم رخص في الجمعة	زيد بن أرقم	١٠٧٠
صَلَّى فقام بنا كأطول ما قام بنا في صلاة	سمرة بن جندب	١١٨٤
صَلَّى في الحجر إذا أردت دخول البيت	عائشة	٢٠٢٨
صَلَّى في صحراء ليس بين يديه سترة	الفضل بن عباس	٧١٨
صَلَّى كل صلاة بإقامة	ابن عمر	١٩٢٧
صَلَّى لنا رسول الله ﷺ ركعتين ثم قام	عبد الله ابن بحينة	١٠٣٤
صَلَّى النبي ﷺ على ابن الدحداح	جابر بن سمرة	٣١٧٨
صَلَّى النبي ﷺ في خوف الظهر	أبو بكرة	١٢٤٨
صَلَّى - يعني إلى جذر - فاتخذته قبلة	عبد الله بن عمرو	٧٠٨
صليت أنا والنبي ﷺ خلفه ركعة	المغيرة بن شعبة	١٥٢
صليت خلف رسول الله ﷺ فكان إذا	يزيد بن الأسود	٦١٤
صليت مع ابن عباس على جنازة فقراً	طلحة بن عبد الله	٣١٩٨
صليت مع رسول الله ﷺ بمنى	حارثة بن وهب	١٩٦٥
صليت مع رسول الله ﷺ الظهر بالمدينة	أنس بن مالك	١٢٠٢
صليت مع رسول الله ﷺ فكان إذا كبر	وائل بن حجر	٧٢٣

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
صليت مع رسول الله ﷺ هكذا	ابن عمر	١٩٣٣
صليت مع النبي ﷺ ركعتين ومع أبي بكر	عبد الله بن مسعود	١٩٦٠
صليت مع النبي ﷺ الصبح بمنى	يزيد بن الأسود	٥٧٦
صليت مع النبي ﷺ غير مرة ولا مرتين	جابر بن سمرة	١١٤٨
صليت مع النبي ﷺ فكان يسلم عن يمينه	وائل بن حجر	٩٩٧
صليت هذه الصلاة مع النبي ﷺ	أبو رمثة	١٠٠٧
صليت وراء النبي ﷺ على امرأة ماتت	سمرة بن جندب	٣١٩٥
صليتهما مع رسول الله ﷺ	ابن عمر	١٩٢٩
صلينا مع ابن عمر بالمزدلفة المغرب	سعيد بن جبير	
والعشاء بإقامة واحدة	وعبد الله بن مالك	١٩٣٠
صم إن شئت وأفطر إن شئت	عائشة	٢٤٠٢
صم شهر الصبر	عبد الله بن الحارث الباهلي	٢٤٢٨
صم من كل شهر ثلاثة أيام	عبد الله بن عمرو	١٣٨٩
صم يوماً وأفطر يوماً	عبد الله بن عمرو	١٣٨٩
صمتِ أمس؟	جويرية بنت الحارث	٢٤٢٢
صمتم يومكم هذا؟	عم عبد الرحمن بن مسلمة	٢٤٤٧
صمنا مع رسول الله ﷺ رمضان فلم يقم	أبو ذر	١٣٧٥
صنعت لرسول الله ﷺ بردة سوداء	عائشة	٤٠٧٤
الصور قرن ينفخ فيه	عبد الله بن عمرو	٤٧٤٢
صوموا الشهر وسِرِّه	معاوية بن أبي سفيان	٢٣٢٩
الصيام جُنَّة	أبو هريرة	٢٣٦٣
صيد البر لكم حلال	جابر بن عبد الله	١٨٥١

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
------------	--------	------------

حرف الضاد

١٧١٨	أبو هريرة	ضالة الإبل المكتومة غرامتها
٢٧٩٨	زيد بن خالد	ضح به (يعني عتوداً جذعاً)
٥٢٣٤	عباس بن مرداس	ضحك رسول الله ﷺ فقال له أبو بكر
٤٤٧٩	أنس بن مالك	ضرب بجريدتين نحو الأربعين
٧٨٦	عثمان بن عفان	ضع هذه الآية في السورة
٢٥٦١	عمران بن حصين	ضعوا عنها فإنها ملعونة
١٨٨	المغيرة بن شعبة	ضفت النبي ﷺ ذات ليلة
٣١٤٤	أم عطية	ضفرنا رأسها ثلاثة قرون
٣٧٤٩	أبو هريرة	الضيافة ثلاثة أيام

حرف الطاء

١٨٨٠	جابر بن عبد الله	طاف النبي ﷺ في حجة الوداع على
١٨٨٣	يعلى بن أمية	طاف النبي ﷺ مضطرباً ببرد
	شعيب بن محمد بن عبد الله	طفت مع عبد الله بن عمرو فلما جئنا
١٨٩٩	ابن عمرو بن العاص	دبر الكعبة
٢١٨٩	عائشة	طلاق الأمة تطليقتان
٢٢٤٣	فيروز الديلمي	طلق أيتهما شئت
٢١٨٥	ابن عمر	طلق عبد الله بن عمر امرأته وهي حائض
٢١٩٦	ابن عباس	طلق عبد يزيد - أبو ركانة وإخوته -
١٣٤٢	سعد بن هشام	طلقت امرأتي فأتيت المدينة لأبيع عقاراً
٢١٨٦	عمران بن حصين	طلّقت لغير سنة وراجعت لغير سنة
٥١٨٣	ابن عمر	طلّقها (قالها لابن عمر)

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
طلقها إذا	لقيط بن صبرة	١٤٢
طهور إناء أحدكم إذا ولغ فيه الكلب	أبو هريرة	٧١
طوافك بالبيت وبين الصفا والمروة	عائشة	١٨٩٧
طوفي من وراء الناس وأنت راكبة	أم سلمة	١٨٨٢
طول القيام (جواب: أي الأعمال أفضل؟)	عبد الله بن حبشي	١٤٤٩ ، ١٣٢٥
الطيرة شرك	عبد الله بن مسعود	٣٩١٠

حرف الظاء

ظاهر مني زوجي أوس بن الصامت	خويلة بنت مالك بن ثعلبة	٢٢١٤ ، ٢٢١٥
-----------------------------	-------------------------	-------------

حرف العين

عادني رسول الله ﷺ من وجع كان بعيني	زيد بن أرقم	٣١٠٢
العارية مؤداة والمنحة مردودة والدين	أبو أمامة	٣٥٦٥
العامل على الصدقة بالحق كالغازي	رافع بن خديج	٢٩٣٦
العائد في هبته كالعائد في قيئه	ابن عباس	٣٥٣٨
عثمان وأبو بكر رضي الله عنهما تركا	أبو داود	٤٥٠٢
عجب ربنا عز وجل من رجل غزا	عبد الله بن مسعود	٢٥٣٦
عجب ربنا من قوم يقادون إلى الجنة	أبو هريرة	٢٦٧٧
عجل هذا	فضالة بن عبيد	١٤٨١
العجماء جرحها جبار	أبو هريرة	٤٥٩٣
عدلت شهادة الزور بالإشراك بالله	خريم بن فاتك	٣٥٩٩
عدة المختلعة حيضة	ابن عمر	٢٢٣٠
العرايا أن يهب الرجل للرجل النخلات	محمد بن إسحاق	٣٣٦٦

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
عرضت علي أجور أمتي حتى القذاة	أنس بن مالك	٤٦١
عرّفها حولاً	أبي بن كعب	١٧٠١ ، ١٧٠٢
عرفها سنة ثم اعرف وكاءها	زيد بن خالد	١٧٠٤
عرفها سنة فإن جاء باغيها فأدها إليه	زيد بن خالد	١٧٠٦
عرفها سنة فإن جاء صاحبها وإلا فشأنك	زيد بن خالد	١٧٠٥
العرق الظالم : أن يغرس الرجل في	هشام بن عروة	٣٠٧٨
العرق الظالم كل ما أخذ واحتفر	مالك بن أنس	٣٠٧٨
العريّة : الرجلُ يعري الرجلَ النخلة	عبد ربه بن سعيد	٣٣٦٥
عشر من الفطرة	عائشة	٥٣
عشرة في الجنة	سعيد بن زيد	٤٦٤٩
عطس رجلان عند النبي ﷺ	أنس بن مالك	٥٠٣٩
عطس شاب من الأنصار خلف رسول الله	عامر بن ربيعة	٧٧٤
عقل شبه العمد مغلظ مثل عقل العمد	عبد الله بن عمرو	٤٥٦٥
عَلَامٌ تدغرن أولادكن بهذا العلاق؟	أم قيس بنت محصن	٣٨٧٧
العلم ثلاثة وما سوى ذلك فهو فضل	عبد الله بن عمرو	٢٨٨٥
علمنا رسول الله ﷺ الصلاة فكبر	عبد الله بن مسعود	٧٤٧
علمني الإقامة مرتين مرتين : الله أكبر	أبو محذورة	٥٠١
علمني رسول الله ﷺ أن أقول عند أذان	أم سلمة	٥٣٠
عليّ بالرجل	عبد الله بن عمرو	٤٥١٩
على رسلكما إنها صفة	صفية بنت حيي	٢٤٧٠ ، ٤٩٩٤
على كل محتلم رواح الجمعة	حفصة	٣٤٢
على المقتتلين أن ينحجزوا الأول فالأول	عائشة	٤٥٣٨

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
على مكانكما (قالها لعللي وفاطمة)	علي بن أبي طالب	٥٠٦٢
على اليد ما أخذت حتى تؤدي	سمرة بن جندب	٣٥٦١
عليك بالشام فإنها خيرة الله من أرضه	عبد الله بن حوالة	٢٤٨٣
عليك بالصبر	أبو ذر	٤٤٠٩ ، ٤٢٦١
عليك وعلى أبيك السلام	غالب القطان عن رجل	
	عن أبيه عن جده	٥٢٣١ ، ٢٩٣٤
عليكم بأسقية الأدم التي ثلاث	ابن عباس	٣٦٩٤
عليكم بالأسود (يعني الكلب الأسود)	جابر بن عبد الله	٢٨٤٦
عليكم بالدلجة	أنس بن مالك	٢٥٧١
عليكم بكل أشقر أغر محجل	أبو وهب الجشمي	٢٥٤٤
عليكم بكل كُميت أغر محجل	أبو وهب الجشمي	٢٥٤٣
عمداً صنعته	بريدة بن الحصيب	١٧٢
عُمراً جلي أهل نجران ولم يجلي من تيماء	مالك بن أنس	٣٠٣٤
عمران بيت المقدس خراب يثرب	معاذ بن جبل	٤٢٩٤
عمرة في رمضان تجزئ حجة	أم معقل	١٩٨٨
العمرى أن يقول الرجل للرجل : هو لك	مجاهد بن جبر	٣٥٦٠
العمرى جائزة	أبو هريرة	٣٥٤٨
العمرى جائزة	سمرة بن جندب	٣٥٤٩
العمرى جائزة لأهلها ، والرقبي جائزة	جابر بن عبد الله	٣٥٥٨
العمرى لمن وهبت له	جابر بن عبد الله	٣٥٥٠
عممني رسول الله ﷺ	عبد الرحمن بن عوف	٤٠٧٩
عن الغلام شاتان مثلان وعن الجارية شاة	أم كرز الكعبية	٢٨٣٦

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
عن الغلام شاتان مكافتان وعن الجارية	أم كرز الكعبية	٢٨٣٤
عن الغلام شاتان مكافتان وعن الجارية	عبد الله بن عمرو	٢٨٤٢
عن الغلام شاتان ، وعن الجارية شاة	أم كرز الكعبية	٢٨٣٥
عن يمينه جبرائيل وعن يساره ميكائيل	أبو سعيد الخدري	٣٩٩٩
عهد إلينا رسول الله ﷺ أن ننسك للرؤية	الحارث بن حاطب	٢٣٣٨
عهدة الرقيق ثلاثة أيام	عقبة بن عامر	٣٥٠٦
العوالي على ميلين أو ثلاثة	الزهري	٤٠٥
العيافة زجر الطير	عوف بن أبي جميلة	٣٩٠٨
العيافة والطيرة والطرق من الجبت	قبيصة بن مخارق	٣٩٠٧
عيدان اجتماع في يوم واحد	عطاء بن أبي رباح	١٠٧٢
العين حق	أبو هريرة	٣٨٧٩

حرف الغين

غارت أمكم	أنس بن مالك	٣٥٥٧
غدا رسول الله ﷺ من منى حين صلى	ابن عمر	١٩١٣
غدونا مع رسول الله ﷺ من منى إلى	عبد الله بن عمر	١٨١٦
غَرْبُهَا	ابن عباس	٢٠٤٩
الغرة خمس مئة ، يعني درهم	الشعبي	٤٥٨٠
الغرة خمسون ديناراً	ربيعة بن أبي عبد الرحمن	٤٥٨٠
الغرة : العبد أو الأمة	حجاج بن مالك	٢٠٦٤
الغزو غزوان	معاذ بن جبل	٢٥١٥
غزوت مع رسول الله ﷺ ست أو سبع	عبد الله بن أبي أوفى	٣٨١٢
غزوت مع رسول الله ﷺ هوزان	سلمة بن الأكوع	٢٦٥٤

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
غزونا مع أبي بكر رضي الله عنه زمن النبي	سلمة بن الأكوع	٢٥٩٦
غزونا مع رسول الله ﷺ خبير فأصبنا فيها	معاذ بن جبل	٢٧٠٧
غزونا مع رسول الله ﷺ الشام ، فكان	عبد الله بن أبي أوفى	٣٤٦٦
غزونا مع عبد الرحمن بن خالد بن الوليد	عبيد بن تعلی	٢٦٨٧
غزونا مع الوليد بن هشام ومعنا سالم	صالح بن محمد	٢٧١٤
غزونا من المدينة نريد القسطنطينية	أسلم أبو عمران	٢٥١٢
غسل رأسه وجسده	مكحول	٣٤٩
غسل رأسه وغسل جسده	سعيد بن عبد العزيز	٣٥٠
غسل النبي ﷺ علي والفضل وأسامة	عامر الشعبي	٣٢٠٩
الغسل يوم الجمعة على كل محتلم	أبو سعيد الخدري	٣٤٤
غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم	أبو سعيد الخدري	٣٤١
غطوا بها رأسه واجعلوا على رجليه	خباب بن الارت	٣١٥٥ ، ٢٨٧٦
غفرانك (يقولها إذا خرج من الغائط)	عائشة	٣٠
الغلام الذي قتله الخضر طبع كافراً	أبي بن كعب	٤٧٠٥
غلبنا عليك يا أبا الربيع	جابر بن عتيك	٣١١١
غير النبي ﷺ اسم العاص وعزيز وعتلة	٤٩٥٦
غيروا هذا بشيء واجتنبوا السواد	جابر بن عبد الله	٤٢٠٤

حرف الفاء

فآذنه ثلاثة أيام فإن بدا لكم بعد ذلك	أبو سعيد الخدري	٥٢٥٩
فأتي أبو موسى برجل قد ارتد عن الإسلام	أبو بردة	٤٣٥٦
فأتي بعرق فيه عشرون صاعاً	عائشة	٢٣٩٥

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
فاجتمعوا على طعامكم	وحشي	٣٧٦٤
فاجتنبوه (يعني شرباً من القمح يسكر)	ديلم الحميري	٣٦٨٣
فاجمعها (في ضالة الشاء)	عبد الله بن عمرو	١٧١١
فاجمعها حتى يأتيها باغيها	عبد الله بن عمرو	١٧١٣
فأخبرت رسول الله ﷺ أنني رأيت فصام	ابن عمر	٢٣٤٢
فاختاروا منهم خمسين فأستحلفهم	رافع بن خديج	٤٥٢٤
فأخذ برأسي فأقامني عن يمينه	ابن عباس	٦١١
فإذا آتاك الله مالاً فليُرْ أثرُ نعمة الله عليك	مالك بن نضلة	٤٠٦٣
فإذا اختلف الأصناف فبيعوا كيف شئتم	عبادة بن الصامت	٣٣٥٠
فإذا استيقظت فصلّ	أبو سعيد الخدري	٢٤٥٩
فإذا جلس في الركعتين جلس على رجله	أبو حميد الساعدي	٩٦٤
فإذا رأيتم الذين يتبعون ما تشابه منه	عائشة	٤٥٩٨
فإذا ركع أمكن كفيه من ركبتيه	أبو حميد الساعدي	٧٣١
فإذا سجد وضع يديه	أبو حميد الساعدي	٧٣٢
فإذا قرأ فأنصتوا	أبو موسى الأشعري	٩٧٣
فإذا قعد في الركعتين قعد على بطن قدمه	أبو حميد الساعدي	٩٦٥
فإذا كان العام المقبل صمنا يوم التاسع	ابن عباس	٢٤٤٥
فإذا نسي أحدكم فليسجد سجدتين	عبد الله بن مسعود	١٠٢١
فأذّنْ وهو غير عجل	ذو مخبر	٤٤٦
فاردده	النعمان بن بشير	٣٥٤٣
فاستمع بها	ابن عباس	٢٠٤٩
فأشهد على هذا غيري	النعمان بن بشير	٣٥٤٢

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
فأطعمه إياهم	أبو هريرة	٢٣٩٠
فاعتزلها حتى تكفر عنك	عكرمة	٢٢٢١
فاعمل من وراء البحار فإن الله لن يترك	أبو سعيد الخدري	٢٤٧٧
فأعني على نفسك بكثرة السجود	ربيعة بن كعب	١٣٢٠
فأقام جدي	عبد الله بن محمد	٥١٣
فأقم أنت	عبد الله بن زيد	٥١٢
فاكتني بابنك عبد الله	عائشة	٤٩٧٠
فالتمسوه فلم يجدوه ، فاتخذ عثمان	ابن عمر	٤٢٢٠
فأما من أهل بعمره فأحل	عائشة	١٧٧٩
فإما لا ، فلا تتبايعوا الثمرة حتى يبدو	زيد بن ثابت	٣٣٧٢
فأمر برجلين وامرأة ممن تكلم بالفاحشة	عمرة بنت عبد الرحمن	٤٤٧٥
فأمر بلالاً فنادى في الناس أن يقوموا	عكرمة	٢٣٤١
فأمر بمسامير فأحميت فكحلهم وقطع	أنس بن مالك	٤٣٦٥
فأمر رسول الله ﷺ الناس أن يفطروا	رجل من أصحاب النبي ﷺ	٢٣٣٩
فأمر النبي ﷺ بقتلهن (يعني الجنان)	العباس بن عبد المطلب	٥٢٥١
فإن بكت أو سكتت فهو إذنها	أبو هريرة	٢٠٩٤
فإن جاء باغيها فعرف عفاصها	زيد بن خالد	١٧٠٨
﴿ فَإِنْ جَاءُوكَ فَأَحْكُم بَيْنَهُمْ أَوْ أَعْرِضْ عَنْهُمْ ﴾ فنسخت	ابن عباس	٣٥٩٠
فإن خشيت أن يبهرك شعاع السيف	أبو ذر	٤٢٦١
فإن خفتهم نشوزهن فاهجروهن	عم أبي حرة الرقاشي	٢١٤٥
فإن الشيطان لا يفتح غلقاً	جابر بن عبد الله	٣٧٣٢

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
فإن عاد في الثالثة أو الرابعة فاقتلوه	معاوية بن أبي سفيان	٤٤٨٤
فإن عاد في الثالثة أو الرابعة فاقتلوه	قبيصة بن ذؤيب	٤٤٨٥
فإن كان قضاءه من ثمنها شيئاً	أبو هريرة	٣٥٢٢
فإن كان مفطراً فليطعم	ابن عمر	٣٧٣٧
فإن كانوا في القراءة سواء فأعلمهم بالسنة	أبو مسعود البصري	٥٨٤
فإن لم تجد يومئذ خليفة فاهرب	حذيفة بن اليمان	٤٢٤٧
فإن معي الهدي فلا تحلل	جابر بن عبد الله	١٩٠٥
فأنت أبو شريح (لمن تكنى أبا الحكم)	هاني بن يزيد	٤٩٥٥
فانحروا في رحالكم	جابر بن عبد الله	١٩٠٨
فانطلق إلى صاحب صدقه بني زريق	سلمة بن صخر	٢٢١٣
فإنك مع من أحببت	أبو ذر	٥١٢٦
فإنه جبريل أتاكم يعلمكم دينكم	عمر بن الخطاب	٤٦٩٥
فإنني أحكم بما في التوراة	أبو هريرة	٤٤٥٠
فإنني قد سقت الهدي وقرنت	علي بن أبي طالب	١٧٩٧
فأين أبو بكر؟ يابى الله ذلك والمسلمون	عبد الله بن زمعة	٤٦٦٠
فأين صلاته بعد صلاته	عبيد بن خالد	٢٥٢٤
فبعث رسول الله ﷺ في طلبهم كافة	أنس بن مالك	٤٣٦٦
فبينما هو معتكف إذ كبر الناس	ابن عمر	٢٤٧٥
فتبرئكم يهود بأيمان خمسين منهم	سهل بن أبي حثمة	
	ورافع بن خديج	٤٥٢٠
فتلت قلائد بدن رسول الله ﷺ بيدي	عائشة	١٧٥٧
فتنة عمياء صماء عليها دعاة على أبواب	حذيفة بن اليمان	٤٢٤٦

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
فتنة وشر	حذيفة بن اليمان	٤٢٤٦
فتوضاً حين ارتفعت الشمس فصلى بهم	أبو قتادة	٤٤٠
فتوضاً كما أمرك الله ثم تشهد فأقم ثم كبر	رفاعة بن رافع	٨٦١
فتوضاً - يعني النبي ﷺ - وضوء ألم يلت	ذو مخبر	٤٤٥
فجاءت جاريتان من بني عبد المطلب	ابن عباس	٧١٧
فجرت جارية لآل رسول الله ﷺ	علي بن أبي طالب	٤٤٧٣
فجعل رسول الله ﷺ دية المقتولة	جابر بن عبد الله	٤٥٧٥
فجعل عمر يكبر	ابن عباس	٤٤٠٠
فجعل النبي ﷺ دية المقتولة	المغيرة بن شعبة	٤٥٦٩
فجعلت المرأة تعطي القرط	ابن عباس	١١٤٤
فجلده مروان جلادات وخلي سبيله	محمد بن يحيى بن حبان	٤٣٨٩
فحج آدم موسى	عمر بن الخطاب	٤٧٠٢
فدنونا - يعني من النبي ﷺ - فقبلنا يده	عبد الله بن عمر	٥٢٢٣
فذراعاً لا تزيد عليه	أم سلمة	٤١١٧
فذلك قوله تعالى: ﴿وَحَقَّ إِذَا فُزِّعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ﴾	أبو هريرة	٣٩٨٩
فذلك له سهمٌ جمع	أبو أيوب الأنصاري	٥٧٨
فراه النبي ﷺ فوضع يده اليمنى على	ابن مسعود	٧٥٥
فراش للرجل وفراش للمرأة وفراش	جابر بن عبد الله	٤١٤٢
فردها علي ولم يرها شيئاً	ابن عمر	٢١٨٥
فرض الله عز وجل الصلاة على لسان	ابن عباس	١٢٤٧
فرض رسول الله ﷺ زكاة الفطر صاعاً	عبد الله بن عمر	١٦١٢

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
فرض رسول الله ﷺ زكاة الفطر طهرة	ابن عباس	١٦٠٩
فرض رسول الله ﷺ هذه الصدقة صاعاً	ابن عباس	١٦٢٢
فرض رسول الله في الدية على أهل الإبل	جابر بن عبد الله	٤٥٤٤
فرضت الصلاة ركعتين ركعتين في الحضر عائشة		١١٩٨
الفرع أول التاج	سعيد بن المسيب	٢٨٣٢
الفرع حق	عبد الله بن عمرو	٢٨٤٢
فرع يديه في أول مرة علقمة بن قيس	علقمة بن قيس	٧٤٩
فرق ما بيننا وبين المشركين العمائم	ركانة بن عبد يزيد	٤٠٧٨
فسألت سماكاً عن الكثرة فقال: اللبن	شعبة بن الحجاج	٤٤٢٤
فسجد فانتصب على كفيه وركبتيه	أبو حميد الساعدي	٩٦٦
فسكت عليٌّ عن ذلك النكاح	ابن أبي مليكة	٢٠٧٠
فصبوا عليه الماء	ابن عباس	٣٦٩٦
فصم ثلاثة أيام أو تصدق	كعب بن عجرة	١٨٥٨
فصم يوماً وأفطر يوماً	عبد الله بن عمرو	٢٤٢٧
فطركم يوم تفطرون وأضحاكم يوم	أبو هريرة	٢٣٢٤
الفطرة خمس - أو خمس من الفطرة	أبو هريرة	٤١٩٨
فطلقها ثلاث تطليقات عند رسول الله ﷺ	سهل بن سعد	٢٢٥٠
فظن أنه لم يُسمع النساء فمشى إليهن	ابن عباس	١١٤٣
فظننا أنه يريد بذلك أن يدرك الناس	أبو قتادة	٨٠٠
فعدل الناس بعد نصف صاع من بر	عبد الله بن عمر	١٦١٥
فغسل مغابنه وتوضأ وضوءه للصلاة	أبو قيس مولى عمرو بن العاص	٣٣٥
فغضب رسول الله ﷺ فهجرها	عائشة	٤٦٠٢

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
ففيهما فجاهد	عبد الله بن عمرو	٢٥٢٩
فقبض رسول الله ﷺ ولم يبين لنا أنها منها	عثمان بن عفان	٧٨٧
فقدنا ابن صياد يوم الحرة	جابر بن عبد الله	٤٣٣٢
فقرأ فيهما بالتوحيد ﴿قُلْ يَتَّابِعَا﴾	جابر بن عبد الله	١٩٠٩
فقسمها رسول الله ﷺ بالسواء	ابن عباس	٢٧٣٩
فقضى رسول الله ﷺ دية جنينها غرة	أبو هريرة	٤٥٧٦
فكان في يده حتى قبض (يعني الخاتم)	أنس بن مالك	٤٢١٥
فكان النصف سهام المسلمين وسهم	بُشير بن يسار	٣٠١١
فكان يدعى - يعني الولد - لأمه	سهل بن سعد	٢٢٤٩
فكانت للقوم ركعة وللنبي ﷺ ركعتين	زيد بن ثابت	١٢٤٦
فكبر نبي الله ﷺ وكبر الصفان جميعاً	عبد الله بن مسعود	١ / ١٢٤٥
فكذلك فافعلوا لمن نام أو نسي	ابن مسعود	٤٤٧
فكشفوا عانتي فوجدوها لم تنبت	عطية القرظي	٤٤٠٥
فكفر عن يمينك ثم ائت الذي هو خير	عبد الرحمن بن سمرة	٣٢٧٨
فكل إخوتك أعطى كما أعطاك؟	النعمان بن بشير	٣٥٤٣
فكلهم أعطيت ما أعطيته؟	جابر بن عبد الله	٣٥٤٥
فكلهم أعطيت مثل ما أعطيت النعمان	النعمان بن بشير	٣٥٤٢
﴿فَكُلُوا مِمَّا ذُكِرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ﴾	ابن عباس	٢٨١٧
فكلوها (يعني ناقة ميتة)	جابر بن سمرة	٣٨١٦
فكنت أوْمُهم في بردة	عمرو بن سَلِمة	٥٨٦
فلا إذاً (أي أنها لن تأخرنا)	عائشة	٢٠٠٣

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
فلا إذن (يعني فلا أنهاكم عن الأوعية)	جابر بن عبد الله	٣٦٩٩
فلا تأتهم (يعني الكهان)	معاوية بن الحكم	٩٣٠
فلا ترم النخل وكل ما يسقط أسفلها	رافع بن عمرو	٢٦٢٢
فلا تفعلوا، لو كنت آمراً أحداً أن يسجد	قيس بن سعد	٢١٤٠
فلا يضرك إن كان تطوعاً	أم هانئ	٢٤٥٦
فلأن يغدو أحدكم كل يوم إلى المسجد	عقبة بن عامر	١٤٥٦
فلعل الله اطلع على أهل بدر	أبو هريرة	٤٦٥٤
فلعلك قبّلتها؟	جابر بن سمرة	٤٤٢٢
فلعلكم تفرقون؟	وحشي	٣٧٦٤
فلقد رأيت أحدهم يكدم الأرض بفيه	أنس بن مالك	٤٣٦٧
فَلِمَ يفعل أحدكم؟ (في العزل)	أبو سعيد الخدري	٢١٧٠
فلم ينزل حتى ضرب عنقه وما استتابه	القاسم بن عبد الرحمن	٤٣٥٧
فلما جاءني الذي سمعت صوته يبشرني	كعب بن مالك	٢٧٧٣
فلما رفع رأسه من الركعة الثانية قام هنية	رجل صلى مع النبي ﷺ	١٤٤٦
فلما سجد وقعتا ركبته إلى الأرض	وائل بن حجر	٨٣٩ ، ٧٣٦
فلما قالوا: قد زاغت، ارتحل	ابن عمر	١٩١٤
فلما قدمنا المدينة جاءني نسوة وأنا ألعب	عائشة	٤٩٣٥
فلما كان يوم التروية ووجهوا إلى منى	جابر بن عبد الله	١٩٠٥
فليس يصلح هذا، وإني لا أشهد إلا	جابر بن عبد الله	٣٥٤٥
فليسجد سجدتين قبل أن يُسَلِّمَ	أبو هريرة	١٠٣٢
فليضربها كتاب الله ولا يثرب عليها	أبو هريرة	٤٤٧١
فليعمد إلى سيفه فليضرب بحده على	أبو بكرة	٤٢٥٦

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
فليؤذنه ثلاثاً، فإن بدا له بعد فليقتله	أبو سعيد الخدري	٥٢٥٨
فما تركت الفرائض فلأولى ذكر	ابن عباس	٢٨٩٨
فما تركتهن منذ سمعتهن من رسول الله ﷺ	علي بن أبي طالب	٥٠٦٤
فما غيرك وقد كنت حسن الهيئة؟	عبد الله بن الحارث الباهلي	٢٤٢٨
فما منعك؟ (أي أن تفتح علي)	عبد الله بن عمر	٩٠٧ م
فما منعك أن تدخل مع الناس في صلاتهم؟	يزيد بن عامر	٥٧٧
فما يمنعكما أن ترجموهما؟	جابر بن عبد الله	٤٤٥٢
فمرّ بالبيت قبل صلاة الصبح فطاف به	عائشة	٢٠٠٦
فمن أعدى الأول؟	أبو هريرة	٣٩١١
فمن كره فقد برئ	أم سلمة	٤٧٦١
فهل تجد ما تعتق رقبة؟	أبو هريرة	٢٣٩٠
فهل لك إلى ما هو خير منه؟	عائشة	٣٩٣١
فهلا تركتموه وجثتموني به	جابر بن عبد الله	٤٤٢٠
فهلا خرجت عليه فإن الحج في سبيل الله	أم معقل	١٩٨٩
فهلا قلت: خذها مني وأنا الغلام	أبو عقبة	٥١٢٣
فهلا كان هذا قبل أن تأتيني به	صفوان بن أمية	٤٣٩٤
فهن لهم ولمن أتى عليهن من غير أهلهن	ابن عباس وطاووس	١٧٣٨
فوالذي بعثني بالحق لله أرحم بعباده	عامر الرامي	٣٠٨٩
فوالله إنني لعلی أرجوحة بين عذقين	عائشة	٤٩٣٧
فوالله ما حلفت بها ذاكراً ولا آثراً	عمر بن الخطاب	٣٢٥٠
فوالله ما زنيت في جاهلية ولا في إسلام	عثمان بن عفان	٤٥٠٢
فوعظ الله عن ذلك	الضحاك بن مزاحم	٢٠٩١

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
في الإبل في كل خمس وعشرين خمسة	علي بن أبي طالب	١٥٧٢
في أربعين يوماً	عبد الله بن عمرو	١٣٩٥
في الأسنان خمس خمس	عبد الله بن عمرو	٤٥٦٣
في الأصابع عشر عشر	عبد الله بن عمرو	٤٥٦٢
في الإنسان ثلاث مئة وستون مَفَصِلاً	بريدة بن الحصيب	٥٢٤٢
في أول ضربة سبعون حسنة	أبو هريرة	٥٢٦٤
في أي شيء كان هذا؟ قال: في عكة	ابن عمر	٣٨١٨
في البقر في كل ثلاثين تبيع	علي بن أبي طالب	١٥٧٢
في البكر يوجد على اللوطية	ابن عباس	٤٤٦٣
في الخطأ أربعاً: خمس وعشرون	حقة علي بن أبي طالب	٤٥٥٣
في خمس من الإبل شاة	ابن عمر	١٥٦٨
في دية الخطأ عشرون حقة	عبد الله بن مسعود	٤٥٤٥
في الدية المغلظة	زيد بن ثابت	٤٥٥٥
في الرقة ربع العشر	أبو بكر الصديق	١٥٦٧
في الركاز الخمس	أبو هريرة	٣٠٨٥
في سائمة الغنم إذا كانت أربعين ففيها شاة	أبو بكر الصديق	١٥٦٧
في شبه العمد أثلاثاً: ثلاث وثلاثون حقة	علي بن أبي طالب	٤٥٥١
في شبه العمد خمس وعشرون حقة	عبد الله بن مسعود	٤٥٥٢
في شيء قد خلا ومضى	عبد الله بن عمر	٤٦٩٦
في الغنم في أربعين شاة شاة	علي بن أبي طالب	١٥٧٢
في الغنم في كل أربعين شاة شاة	ابن عمر	١٥٦٨
في قوله جل وعز: ﴿وَحِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ		
مَا يَشْتَهُونَ﴾ قال: بينهم وبين الإيمان الحسن البصري		٤٦٢٠

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
في قوله عز وجل : ﴿ وَلِذَلِكَ خَلَقَهُمْ ﴾	الحسن البصري	٤٦١٥
في قوله : ﴿ كَانُوا قَلِيلًا مِّنَ اللَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ ﴾	أنس بن مالك	١٣٢٢
في قوله : ﴿ وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُّتَعَمِّدًا فَجَزَاءُوهُ جَهَنَّمُ ﴾	أبو مجلز	٤٢٧٦
في كل خمس ذود شاة	أبو بكر الصديق	١٥٦٧
في كل ذات كبد رطبة أجر	أبو هريرة	٢٥٥٠
في كل سائمة إبل في أربعين بنت لبون	معاوية بن حيدة	١٥٧٥
في كل سائمة فرع تغذوه ماشيتك	نبيشة	٢٨٣٠
في كل صلاة يُقرأ	أبو هريرة	٧٩٧
في المزمّل ﴿ قُرْأَتِلَ إِلَّا قَلِيلًا ﴾ نِصْفَهُ	ابن عباس	١٣٠٤
في المغلظة أربعون جذعة خلفه	عثمان بن عفان	
	وزيد بن ثابت	٤٥٥٤
في المواضع خمس	عبد الله بن عمرو	٤٥٦٦
في النبات ما سقته الأنهار أو سقت السماء	علي بن أبي طالب	١٥٧٢
في هذه الآية ﴿ نَتَجَاوَى جُنُوبَهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ . . . ﴾	أنس بن مالك	١٣٢١
فيحلفون لكم (يعني يهود خيبر)	سهل بن أبي حثمة	٤٥٢٣
فيم الرملان اليوم	عمر بن الخطاب	١٨٨٧
فيما دون خمس وعشرين من الإبل	أبو بكر الصديق	١٥٦٧
فيما سقت الأنهار والعيون العشر	جابر بن عبد الله	١٥٩٧
فيما سقت السماء والأنهار والعيون	عبد الله بن عمر	١٥٩٦
فيما نزلت هذه الآية في بني سَلِمة		
﴿ وَلَا تَنَابَرُوا بِلِأَلْقَابٍ . . . ﴾	أبو جبيرة بن الضحاك	٤٩٦٢

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
فيه ولدت وفيه أنزل علي القرآن	أبو قتادة	٢٤٢٦
فيهم رجل مودن اليد	علي بن أبي طالب	٤٧٦٣
فيهما خبث	بكر بن عبد الله	٦٥١
﴿فَيَوْمَئِذٍ لَا يُعَذِّبُ عَذَابَهُ أَحَدٌ...﴾	من أقرأه النبي ﷺ	٣٩٩٦
﴿فَيَوْمَئِذٍ لَا يُعَذِّبُ﴾	من أقرأه النبي ﷺ	٣٩٩٧

حرف القاف

قاتل أجير لي رجلاً فعض يده فانتزعها	يعلى بن أمية	٤٥٨٤
قاتل الله اليهود اتخذوا قبور أنبيائهم	أبو هريرة	٣٢٢٧
قاتل الله اليهود إن الله لما حرم عليهم	جابر بن عبد الله	٣٤٨٦
قاتلهم الله ! والله لقد علموا ما استقسما	ابن عباس	٢٠٢٧
قال الله تبارك وتعالى الكبرياء ردائي	أبو هريرة	٤٠٩٠
قال الله تعالى : أنا الرحمن وهي الرحم	عبد الرحمن بن عوف	١٦٩٤ ، ١٦٩٥
قال الله عز وجل : إني فرضت على	أبو قتادة	٤٣٠
قال الله عز وجل : قسمت الصلاة بيني	أبو هريرة	٨٢١
قال الله عز وجل لبني إسرائيل ﴿وَادْخُلُوا		
الْبَابَ سُجَّدًا...﴾	أبو سعيد الخدري	٤٠٠٦ ، ٤٠٠٧
قال رجل من الأنصار : يا رسول الله إني	أنس بن مالك	٦٥٧
قال النبي ﷺ : « لَا تَحْسِبَنَّ »	لقيط بن صبرة	٣٩٧٣
قام إلي طلحة بن عبيد الله يهرول	كعب بن مالك	٢٧٧٣
قام رسول الله ﷺ إلى صلاة العصر	أبو هريرة	١٢٤٠
قام رسول الله ﷺ خطيباً فأمر بصدقة	ثعلبة بن صعير	١٦٢٠

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٩٥٧ ، ٧٢٦	وائل بن حجر	قام رسول الله ﷺ فاستقبل القبلة
١٤٩	المغيرة بن شعبة	قام رسول الله ﷺ فصف مع المسلمين
١٢٣٦	أبو عياش الزرقى	قام رسول الله ﷺ مستقبل القبلة
١٣٥٨	ابن عباس	قام فصلى ركعتين ركعتين
٤٢٤٠	حذيفة بن اليمان	قام فينا رسول الله ﷺ قائماً فما ترك شيئاً
١٠٩٦	الحكم بن حزن	قام متوكلأ على عصاً - أو قوس -
٣١٩	عمار بن ياسر	قام المسلمون فضربوا بأكفهم التراب
٢٠٤٣	طلحة بن عبيد الله	قبور أصحابنا
٤٤٩٨	أبو هريرة	قُتل رجل على عهد النبي ﷺ فرفع ذلك
٤٤٩٤	ابن عباس	قتل رجل من النضير رجلاً من قريظة
٤٢٥٨	ابن مسعود	قتلها كلهم في النار
٣٣٦	جابر بن عبد الله	قتلوه قتلهم الله ، ألا سألوا إذ لم يعلموا
٣٣٧	ابن عباس	قتلوه قتلهم الله ألم يكن شفاء العي
١٨٥٦	كعب بن عجرة	قد آذاك هوام رأسك؟
٣٦١٢	الزبيب العنبري	قد أبى أن يشهد لك فتحلف مع شاهدك؟
٣١٥٢	عائشة	قد أتى بالبُرد ، ولكنهم ردوه
٤٨٦	أنس بن مالك	قد أجبتك
١٠٧٣	أبو هريرة	قد اجتمع في يومكم هذا عيدان
٢٧٦٣	أم هانئ بنت أبي طالب	قد أجرنا من أجرٍ
٣٠٣٤ م	مالك بن أنس	قد أجلى عمر رضي الله عنه يهود نجران
٢٢١٥ ، ٢٢١٤	خويلة بنت مالك	قد أحسنت اذهبي فأطعمي بها عنه
١٤٩	المغيرة بن شعبة	قد أحسنتم (في الصلاة في وقتها)

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
قد أخبرتك أنه سيأتيها ما قدر لها	جابر بن عبد الله	٢١٧٣
قد أراد نفر منا ستة أن يفعلوا ذلك	أصحاب النبي ﷺ	١٣٤٢
قد أصبتم (في الصلاة في وقتها)	المغيرة بن شعبة	١٤٩
قد أقطعتها لبني رفاعه	سبرة بن معبد	٣٠٦٨
قد أنزل الله فيك وفي صاحبك قرآن	سهل بن سعد	٢٢٤٥
قد أوجبت فلا عليك أن لا تعمل بعدها	سهل ابن الحنظلية	٢٥٠١
قد جاءكم أهل اليمن	أنس بن مالك	٥٢١٣
قد جيء بها إلى رسول الله ﷺ	عبد الله بن عمرو	٣٧٩٢
قد حججنا مع رسول الله ﷺ فلم نكن	جابر بن عبد الله	١٨٧٠
قد رأيت الذي صنعتم	عائشة	١٣٧٣
قد رمل رسول الله ﷺ بالبيت	ابن عباس	١٨٨٥
قد زوجتكها بما معك من القرآن	سهل بن سعد	٢١١١
قد سمعتك يا بلال تقرأ من هذه السورة	أبو هريرة	١٣٣٠
قد شكاك الناس في كل شيء	جابر بن سمرة	٨٠٣
قد شهد بدرًا وما يدريك لعل الله اطلع	علي بن أبي طالب	٢٦٥٠
قد صام النبي ﷺ وأفطر	ابن عباس	٢٤٠٤
قد طاف رسول الله ﷺ بين الصفا والمروة	ابن عباس	١٨٨٥
قد علمتُ راجعها	ابن عباس	٢١٩٦
قد عفوت عن الخيل والرقيق فهاتوا	علي بن أبي طالب	١٥٧٤
قد غفر له قد غفر له	محجن بن الأدرع	٩٨٥
قد فعل ذا من هو خير مني	ابن عباس	١٠٦٦
قد قلت بعدك أربع كلمات ثلاث مرات	ابن عباس	١٥٠٣

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
قد كان من قبلكم يؤخذ الرجل فيحفر له	خباب بن الارت	٢٦٤٩
قد كان يصيبنا الحيض على عهد رسول الله	أم سلمة	٣٥٩
قد كان يكون لإحدانا الدرع ، فيه تحيض	عائشة	٣٦٤
قد كن يحضرن الحرب مع رسول الله ﷺ	ابن عباس	٢٧٢٨
قد كنت أنشد وفيه من هو خير منك	حسان بن ثابت	٥٠١٣
قد كنت أنهاك عن حب يهود	أسامة بن زيد	٣٠٩٤
قد نحرت ها هنا ومنى كلها منحر	جابر بن عبد الله	١٩٠٧
قد وجب أجرك ورجعت إليك	بريدة بن الحصيب	١٦٥٦ ،
في الميراث		٣٣٠٩ ، ٢٨٧٧
قد وقفت ها هنا وعرفة كلها موقف	جابر بن عبد الله	١٩٠٧
القدرية مجوس هذه الأمة	ابن عمر	٤٦٩١
قُدم بالأساري حين قُدم بهم	يحيى بن عبد الله	٢٦٨٠
قدم بي عمي في الجاهلية فباعني	سلامة بنت معقل	٣٩٥٣
قدم رسول الله ﷺ المدينة فنزل	أنس بن مالك	٤٥٣
قدم رسول الله ﷺ مكة وقد وهنتهم	ابن عباس	١٨٨٦
قدم على رسول الله ﷺ عيينة بن حصن	سهل ابن الحنظلية	١٦٢٩
قدم عليّ معاذ وأنا باليمن ، ورجل كان	أبو موسى الأشعري	٤٣٥٥
قدم النبي ﷺ إلى مكة ، وله أربع غدائر	أم هانئ	٤١٩١
قدم وفد الجن على رسول الله ﷺ	عبد الله بن مسعود	٣٩
قدمت على أهلي وقد تشقت يداي	عمار بن ياسر	٤٦٠١
قدمت على النبي ﷺ حلية	عائشة	٤٢٣٥
قدمت المدينة ورسول الله ﷺ بخير	أبو هريرة	٢٧٢٤

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
قدمنا خير فلما فتح الله الحصن	أنس بن مالك	٢٩٩٥
قدّمنا رسول الله ﷺ ليلة المزدلفة	ابن عباس	١٩٤٠
قدمنا على رسول الله ﷺ المدينة	علي بن شيبان	٤٠٨
قدمنا فوافقنا رسول الله ﷺ حين افتتح	أبو موسى الأشعري	٢٧٢٥
قرأ رسول الله ﷺ هذه الآية ﴿هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ...﴾	عائشة	٤٥٩٨
قرأ رسول الله ﷺ وهو على المنبر ﴿ص﴾	أبو سعيد الخدري	١٤١٠
قرأت جزءاً من القرآن	المغيرة بن شعبة	١٣٩٢
قرأت على رسول الله ﷺ النجم فلم	زيد بن ثابت	١٤٠٥ ، ١٤٠٤
قرأت على عبد الله بن عمر : ﴿اللهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ ضَعْفٍ﴾	عطية بن سعد العوفي	٣٩٧٨
قراءة النبي : (بلى قد جاءتك آياتي...)	أم سلمة	٣٩٩٠
قرأها : ﴿إِنَّهُ عَمَلٌ غَيْرَ صَالِحٍ﴾	أم سلمة	٣٩٨٣
قرأها رسول الله ﷺ ﴿وَالْعَيْنُ بِالْعَيْنِ﴾	أنس بن مالك	٣٩٧٦
قربت للنبي ﷺ خبزاً ولحماً فأكل	جابر بن عبد الله	١٩١
قرّني في بيتك	أم ورقة	٥٩١
قسم رسول الله ﷺ أقبية	المسور بن مخرمة	٤٠٢٨
قسم رسول الله ﷺ خير نصفين	سهل بن أبي حثمة	٣٠١٠
قسم رسول الله ﷺ في أصحابه ضحايا	زيد بن خالد	٢٧٩٨
قسمت خير على أهل الحديبية	مجمع بن جارية	٣٠١٥
قصّرتُ عن النبي ﷺ بمشقص	معاوية بن أبي سفيان	١٨٠٢
القضاة ثلاثة : واحد في الجنة واثنان	بريدة بن الحصيب	٣٥٧٣

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
قضى أن حفظ الحوائط بالنهار على أهلها	البراء بن عازب	٣٥٧٠
قضى بذلك رسول الله ﷺ	ابن عباس	٢١٨٧
قضى بينهم رسول الله ﷺ أن الماء	كبراءهم	٣٦٣٨
قضى رسول الله ﷺ أن الخصمين	عبد الله بن الزبير	٣٥٨٨
قضى رسول الله ﷺ أن عقل المرأة بين	عبد الله بن عمرو	٤٥٦٤
قضى رسول الله ﷺ أنه من توفي وعنده	أبو بكر بن عبد الرحمن	٣٥٢١
قضى رسول الله ﷺ على أهل الأموال	محيصة بن مسعود	٣٥٦٩
قضى رسول الله ﷺ في الأنف إذا جدد	عبد الله بن عمرو	٤٥٦٤
قضى رسول الله ﷺ في الجنين بغرة	أبو هريرة	٤٥٧٩
قضى رسول الله ﷺ في العين القائمة	عبد الله بن عمرو	٤٥٦٧
قضى رسول الله ﷺ في المكاتب يقتل	عباس	٤٥٨١
قضى عمر في شبه العمد ثلاثين حقة	مجاهد بن جبر	٤٥٥٠
قطع رسول الله ﷺ يد رجل في مجن	ابن عباس	٤٣٨٧
قطع صلاتنا قطع الله أثره	رجل	٧٠٧ ، ٧٠٦
قطعت عنق صاحبك	أبو بكرة	٤٨٠٥
قطعت من أذن غلام	أبو ماجدة	٣٤٣٠
قفلة كغزوة	عبد الله بن عمرو	٢٤٨٧
قفوا على مشاعركم	ابن مربع الأنصاري	١٩١٩
قل إذا أصبحت وإذا أمسيت : اللهم إني	أبو سعيد الخدري	١٥٥٥
قل : الله أكبر الله أكبر (الأذان)	أبو محذورة	٥٠٣
قل : اللهم ارحمني وارزقني	عبد الله بن أبي أوفى	٨٣٢
قل : اللهم اهدني وسددني	علي بن أبي طالب	٤٢٢٥

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
قل : سبحان الله والحمد لله	عبد الله بن أبي أوفى	٨٣٢
قل كما يقولون ، فإذا انتهيت فسل	عبد الله بن عمرو	٥٢٤
قل لخالد : لا يقتلن امرأة ولا عسيفاً	رياح بن ربيع	٢٦٦٩
قل : الله ما أخذ وما أعطى	أسامة بن زيد	٣١٢٥
﴿ قُلْ لَمْ تَوْمِنُوا وَلَكِنْ قُولُوا أَسْلَمْنَا ﴾	الزهري	٤٦٨٤
﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴾ والمعوذتين	عبد الله بن خبيب	٥٠٨٢
قلت لأبي : أي الناس خير بعد رسول الله	محمد ابن الحنفية	٤٦٢٩
قلت لسعيد بن المسيب : ما الأعضب ؟	قتادة بن دعامة	٢٨٠٥
قلما كان رسول الله ﷺ يخرج في سفر	كعب بن مالك	٢٦٠٥
قلها إذا أصبحت وإذا أمسيت وإذا أخذت	أبو هريرة	٥٠٦٧
قم بشس الخطيب	عدي بن حاتم	١٠٩٩
قم عنا فلست منا	عامر الرامي	٣٠٨٩
قم فاركع	جابر بن عبد الله	١١١٥
قم فأصدق عنهما من الخمس	عبد المطلب بن ربيعة	٢٩٨٥
قم فاقضة	كعب بن مالك	٣٥٩٥
قم فبشس الخطيب أنت	عدي بن حاتم	٤٩٨١
قم فعلمها عشرين آية وهي امرأتك	أبو هريرة	٢١١٢
قم ونم ، وصم وأفطر	عبد الله بن عمرو	٢٤٢٧
قم يا بلال فأرحنا بالصلاة	رجل من الأنصار	٤٩٨٦
قم يا حمزة قم يا علي قم يا عبيدة	علي بن أبي طالب	٢٦٦٥
قمت مع رسول الله ﷺ ليلة فقام فقراً	عوف بن مالك	٨٧٣
قنت رسول الله ﷺ شهراً متتابعاً	ابن عباس	١٤٤٣

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
قنت رسول الله ﷺ في صلاة العتمة شهراً	أبو هريرة	١٤٤٢
قولوا بقولكم أو بعض قولكم	عبد الله بن الشخير	٤٨٠٦
قولوا: وعليكم	أنس بن مالك	٥٢٠٧
قولي: اللهم اغفر له وأعقبنا عقبى صالحة	أم سلمة	٣١١٥
قولي حين تصبحين: سبحان الله وبحمده	ابنة النبي ﷺ	٥٠٧٥
قولي: لبيك اللهم لبيك، ومحلي	ابن عباس	١٧٧٦
قوموا إلى سيدكم	أبو سعيد الخدري	٥٢١٦، ٥٢١٥
قوموا فانحروا ثم احلقوا	المسور بن مخرمة	٢٧٦٥
قوموا فلاصلي لكم	أنس بن مالك	٦١٢

حرف الكاف

كان آخر الأمرين من رسول الله ﷺ ترك	جابر بن عبد الله	١٩٢
كان إبراهيم يرخص أن يكتحل الصائم	الأعمش	٢٣٧٩
كان ابن عمر إذا كان شعبان	نافع	٢٣٢٠
كان ابن عمر يطيل الصلاة قبل الجمعة	نافع	١١٢٨
كان ابن عمر يؤديها قبل ذلك باليوم	نافع	١٦١٠
كان أبو هريرة يقنت في الركعة الأخيرة	أبو سلمة بن عبد الرحمن	١٤٤٠
كان أبيض مليحاً إذا مشى كأنما يهوي	أبو الطفيل	٤٨٦٤
كان أحب الثياب إلى رسول الله ﷺ	أم سلمة	٤٠٢٥
كان أحب الشهور إلى رسول الله ﷺ	عائشة	٢٤٣١
كان أحب الطعام إلى رسول الله ﷺ	ابن عباس	٣٧٨٣
كان أحب العراق إلى رسول الله ﷺ	عبد الله بن مسعود	٣٧٨٠
كان أحدنا يكلم الرجل إلى جنبه	زيد بن أرقم	٩٤٩

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٢٦٠٦	صخر الغامدي	كان إذا بعث سرية أو جيشاً بعثهم
١٣١٧	عائشة	كان إذا سمع الصراخ قام فصلى
١٣٤٢	عائشة	كان إذا صلى صلاة داوم عليها
١٣٤٢	عائشة	كان إذا غلبته عيناه من الليل بنوم
٧٦٦	عائشة	كان إذا قام كبر عشراً
١١٣٠	نافع	كان إذا كان بمكة فصلى الجمعة
٨٠٨٥	عائشة	كان إذا هب من الليل كبر عشراً وحمد
٢٠٠	أنس بن مالك	كان أصحاب رسول الله ﷺ ينتظرون
٢٦٥٦	قيس بن عباد	كان أصحاب النبي ﷺ يكرهون الصوت
١٩٣٨	عمر بن الخطاب	كان أهل الجاهلية لا يفيضون حتى يروا
٣٨٠٠	ابن عباس	كان أهل الجاهلية يأكلون أشياء
٤١٨٨	ابن عباس	كان أهل الكتاب يسدلون أشعارهم
٤٦٩٥	يحيى بن يعمر	كان أول من تكلم في القدر بالبصرة
٤٠٨٩	بشر بن قيس	كان بدمشق رجل من أصحاب النبي ﷺ
٥٣٧	جابر بن سمرة	كان بلال يؤذن ثم يمهل
٣٥٩١	ابن عباس	كان بنو النضير إذا قتلوا من بني قريظة
٥١٩	امراة من بني النجار	كان بيتي من أطول بيت حول المسجد
٢٧٥٩	سليم بن عامر	كان بين معاوية وبين الروم عهد
٦٩٦	سهل بن سعد	كان بين مقام النبي ﷺ وبين القبلة ممر
١٠٨٢	سلمة بن الأكوع	كان بين منبر رسول الله ﷺ وبين الحائط
٣٦٢١ ، ٣٢٤٣	الأشعث بن قيس	كان بيني وبين رجل من اليهود أرض
١١٠٠	ابنة حارثة بن النعمان	كان تنور رسول الله ﷺ وتنورنا واحد

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
كان حذيفة بالمدائن فاستسقى	عبد الرحمن بن أبي ليلى	٣٧٢٣
كان حذيفة بالمدائن فكان يذكر أشياء	عمرو بن أبي قرّة	٤٦٥٩
كان الحسن يقرأ في الظهر	حميد بن أبي حميد	٨٣٤
كان الحسين بن علي رضي الله عنه في		
حجر رسول الله ﷺ فبال	لبابة بنت الحارث	٣٧٥
كان خاتم النبي ﷺ من حديد ملوي	المعيقب	٤٢٢٤
كان خاتم النبي ﷺ من فضة كله	أنس بن مالك	٤٢١٧
كان خاتم النبي ﷺ من ورق فصّة حبشي	أنس بن مالك	٤٢١٦
كان الرجال والنساء يتوضؤون	ابن عمر	٧٩
كان الرجل إذا أفطر فنام قبل أن يأكل	بعض الصحابة	٥٠٦
كان الرجل إذا جاء يسأل فيُخبر	بعض الصحابة	٥٠٦
كان الرجل إذا صام فنام لم يأكل	البراء بن عازب	٢٣١٤
كان الرجل إذا طلق امرأته ثلاثاً قبل أن	ابن عباس	٢١٩٩
كان الرجل إذا مات ، كان أولياؤه أحق	ابن عباس	٢٠٨٩
كان رجل لا أعلم أحداً من الناس	أبي بن كعب	٥٥٧
كان رجل يصلي فوق بيته	موسى بن أبي عائشة	٨٨٤
كان رجلان من بني إسرائيل متواخين	أبو هريرة	٤٩٠١
كان رسول الله ﷺ إذا أتى باب قوم لم	عبد الله بن بسر	٥١٨٦
كان رسول الله ﷺ إذا أراد أن يعتكف	عائشة	٢٤٦٤
كان رسول الله ﷺ إذا أراد أن يغتسل	عائشة	٢٤٣
كان رسول الله ﷺ إذا أراد سفراً أقرع	عائشة	٢١٣٨
كان رسول الله ﷺ إذا ارتحل قبل أن تزيغ	أنس بن مالك	١٢١٨

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
كان رسول الله ﷺ إذا استجد ثوباً سماه باسمه	أبو سعيد الخدري	٤٠٢٠ ، ٤٠٢١ ، ٤٠٢٢
كان رسول الله ﷺ إذا اعتكف يدني إلي	عائشة	٢٤٦٧ ، ٢٤٦٨
كان رسول الله ﷺ إذا اغتسل من الجنابة	عائشة	٢٤٠
دعا بشيء	عائشة	٢٤٠
كان رسول الله ﷺ إذا اغتسل من الجنابة	عائشة	٢٤٢
غسل يديه	عائشة	٢٤٢
كان رسول الله ﷺ إذا بال يتوضأ وينتضح	سفيان بن الحكم	١٦٦
كان رسول الله ﷺ إذا بعث أميراً	بريدة بن الحصيب	٢٦١٢
كان رسول الله ﷺ إذا تلا ﴿غَيْرِ الْمَفْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ﴾	أبو هريرة	٩٣٤
كان رسول الله ﷺ إذا جلس وجلسا حوله	أبو الدرداء	٤٨٥٤
كان رسول الله ﷺ إذا جلس يتحدث	عبد الله بن سلام	٤٨٣٧
كان رسول الله ﷺ إذا خرج مسيرة ثلاثة	أنس بن مالك	١٢٠١
كان رسول الله ﷺ إذا دحضت الشمس	جابر بن سمرة	٨٠٦
كان رسول الله ﷺ إذا دخل في الصلاة رفع	أبو هريرة	٧٥٣
كان رسول الله ﷺ إذا دعا بدأ بنفسه	أبي بن كعب	٣٩٨٤
كان رسول الله ﷺ إذا ذهب إلى قباء	أنس بن مالك	٢٤٩١
كان رسول الله ﷺ إذا سافر كان آخر	ثوبان مولى رسول الله ﷺ	٤٢١٣
كان رسول الله ﷺ إذا سلم مكث قليلاً	أم سلمة	١٠٤٠
كان رسول الله ﷺ إذا سمع المؤذن يتشهد	عائشة	٥٢٦
كان رسول الله ﷺ إذا عطس	أبو هريرة	٥٠٢٩

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
كان رسول الله ﷺ إذا غزا كان له سهم	قتادة بن دعامة	٢٩٩٣
كان رسول الله ﷺ إذا غلب على قوم	أبو طلحة زيد بن سهل	٢٦٩٥
كان رسول الله ﷺ إذا قال: سمع الله	أنس بن مالك	٨٥٣
كان رسول الله ﷺ إذا قام إلى الصلاة	عبد الله بن عمر	٧٢٢
كان رسول الله ﷺ إذا قام إلى الصلاة	أبو حميد الساعدي	٧٣٠
كان رسول الله ﷺ إذا قام في الركعتين	ابن عمر	٧٤٣
كان رسول الله ﷺ إذا قرأ ﴿وَلَا الضَّالِّينَ﴾	وائل بن حجر	٩٣٢
كان رسول الله ﷺ إذا قضى صلاته	عائشة	١٢٦٢
كان رسول الله ﷺ إذا قعد للصلاة جعل	عبد الله بن الزبير	٩٨٨
كان رسول الله ﷺ إذا كبر في الصلاة	أبو هريرة	٧٨١
كان رسول الله ﷺ إذا كبر للصلاة جعل	أبو هريرة	٧٣٨
كان رسول الله ﷺ إذا نزل منزلاً لم يرتحل	أنس بن مالك	١٢٠٥
كان رسول الله ﷺ حين تقام الصلاة	سالم أبو النضر	٥٤٥
كان رسول الله ﷺ حين تقام الصلاة	علي بن أبي طالب	٥٤٦
كان رسول الله ﷺ لا يدع أن يستلم الركن	ابن عمر	١٨٧٦
كان رسول الله ﷺ لا يصلي على رجل	جابر بن عبد الله	٣٣٤٣
كان رسول الله ﷺ لا يصلي في شُعرنا	عائشة	٦٤٥ ، ٣٦٧
كان رسول الله ﷺ لا يطيل الموعظة	جابر بن سمرة	١١٠٧
كان رسول الله ﷺ له شعر يبلغ شحمة أذنيه	البراء بن عازب	٤١٨٤ ، ٤٠٧٢
كان رسول الله ﷺ معتكفاً فأتيته أزوره	صفية بنت حيي	٢٤٧٠
كان رسول الله ﷺ من أحسن الناس خلقاً	أنس بن مالك	٤٧٧٣
كان رسول الله ﷺ يأخذ كفاً من ماء	عائشة	٢٥٧

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
كان رسول الله ﷺ يأكل الطبخ بالرطب	عائشة	٣٨٣٦
كان رسول الله ﷺ يأكل الهدية ولا يأكل	أبو سلمة بن عبد الرحمن ٤٥١٢ / ٢	
كان رسول الله ﷺ يأمر إحدانا إذا كانت	عائشة	٢٦٨
كان رسول الله ﷺ يأمرنا إذا فزعنا	سمرة بن جندب	٢٥٦٠
كان رسول الله ﷺ يأمرنا أن نصوم البيض	قتادة بن ملحان	٢٤٤٩
كان رسول الله ﷺ يأمرنا في فوح حيضنا	عائشة	٢٧٣
كان رسول الله ﷺ يأمرني أن أصوم ثلاثة	أم سلمة	٢٤٥٢
كان رسول الله ﷺ يبدو إلى هذه التلاع	عائشة	٤٨٠٨ ، ٢٤٧٨
كان رسول الله ﷺ يتحفظ من شعبان	عائشة	٢٣٢٥
كان رسول الله ﷺ يتخلف في المسير	جابر بن عبد الله	٢٦٣٩
كان رسول الله ﷺ يتوضأ وُضوءه للصلاة	عائشة	٢٤١
كان رسول الله ﷺ يجلس بين ظهري	أبو ذر وأبو هريرة	٤٦٩٨
كان رسول الله ﷺ يجمع بين الظهر	معاذ بن جبل	١٢٠٦
كان رسول الله ﷺ يحب التيمن	عائشة	٤١٤٠
كان رسول الله ﷺ يحب الحلواء والعسل	عائشة	٣٧١٥
كان رسول الله ﷺ يحثنا على الصدقة	عمران بن حصين	٢٦٦٧
كان رسول الله ﷺ يذكر الله على كل	عائشة	١٨
كان رسول الله ﷺ يزورها في بيتها	أم ورقة	٥٩٢
كان رسول الله ﷺ يسبح على الراحلة	ابن عمر	١٢٢٤
كان رسول الله ﷺ يستأذنا إذا كان في	عائشة	٢١٣٦
كان رسول الله ﷺ يستحب الجوامع	عائشة	١٤٨٢
كان رسول الله ﷺ يستن وعنده رجلان	عائشة	٥٠

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
كان رسول الله ﷺ يُسَوِّي صفوفنا	النعمان بن بشير	٦٦٥
كان رسول الله ﷺ يصبح جنباً	عائشة وأم سلمة	٢٣٨٨
كان رسول الله ﷺ يصلي بالليل	عائشة	١٣٣٩
كان رسول الله ﷺ يصلي بالليل وأنا	عائشة	٣٧٠
كان رسول الله ﷺ يصلي بعد الجمعة	ابن عمر	١١٣٢
كان رسول الله ﷺ يصلي بنا فيقرأ في	أبو قتادة	٧٩٨
كان رسول الله ﷺ يصلي ثلاث عشرة	عائشة	١٣٥٩
كان رسول الله ﷺ يصلي الجمعة إذا	أنس بن مالك	١٠٨٤
كان رسول الله ﷺ يصلي حيث أدركته	أنس بن مالك	٤٥٣
كان رسول الله ﷺ يصلي الظهر إذا زالت أبو برزة		٣٩٨
كان رسول الله ﷺ يصلي الظهر بالهاجرة زيد بن ثابت		٤١١
كان رسول الله ﷺ يصلي على الحصير	المغيرة بن شعبة	٦٥٩
كان رسول الله ﷺ يصلي في إثر كل صلاة	علي بن أبي طالب	١٢٧٥
كان رسول الله ﷺ يصلي فيما بين أن	عائشة	١٣٣٦
كان رسول الله ﷺ يصلي ليلاً طويلاً قائماً	عائشة	٩٥٥
كان رسول الله ﷺ يصلي من الليل	عائشة	١٣٣٨
كان رسول الله ﷺ يصلي من الليل عشر	عائشة	١٣٣٤
كان رسول الله ﷺ يصلي وأنا حذاءه	ميمونة بنت الحارث	٦٥٦
كان رسول الله ﷺ يصلي والباب عليه	عائشة	٩٢٢
كان رسول الله ﷺ يصوم تسع ذي الحجة	بعض أزواج النبي ﷺ	٢٤٣٧
كان رسول الله ﷺ يصوم ثلاثة أيام	حفصة	٢٤٥١
كان رسول الله ﷺ يصوم حتى نقول	عائشة	٢٤٣٤

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
كان رسول الله ﷺ يصوم - يعني من غرة	عبد الله بن مسعود	٢٤٥٠
كان رسول الله ﷺ يضحى بكبش أقرن	أبو سعيد الخدري	٢٧٩٦
كان رسول الله ﷺ يضع رأسه في حجري عائشة		٢٦٠
كان رسول الله ﷺ يضع لحسان بن ثابت عائشة		٥٠١٥
كان رسول الله ﷺ يضع يده اليمنى	طاووس بن كيسان	٧٥٩
كان رسول الله ﷺ يطيل القراءة	ابن عباس	١٣٠١
كان رسول الله ﷺ يعطي كل امرأة	ابن عمر	٣٠٠٦
كان رسول الله ﷺ يغتسل ويصلي	عائشة	٢٥٠
كان رسول الله ﷺ يغزو بأم سليم	أنس بن مالك	٢٥٣١
كان رسول الله ﷺ يفتح الصلاة بالتكبير	عائشة	٧٨٣
كان رسول الله ﷺ يفطر على رطبات	أنس بن مالك	٢٣٥٦
كان رسول الله ﷺ يفعل ذلك	ابن عمر	١١٣٠
كان رسول الله ﷺ يقبل الهدية ولا يأكل	أبو هريرة	١ / ٤٥١٢
كان رسول الله ﷺ يقبل وهو صائم	عائشة	٢٣٨٢
كان رسول الله ﷺ يقبلني وهو صائم	عائشة	٢٣٨٤
كان رسول الله ﷺ يقدم ضعفاء أهله بغلس	ابن عباس	١٩٤١
كان رسول الله ﷺ يقرأ علينا السورة	ابن عمر	١٤١٢
كان رسول الله ﷺ يقرأ علينا القرآن	ابن عمر	١٤١٣
كان رسول الله ﷺ يقول : اللهم إني أعوذ	أنس بن مالك	١٥٤٠
كان رسول الله ﷺ يقوم دية الخطأ	عبد الله بن عمرو	٤٥٦٤
كان رسول الله ﷺ يكبرها	زيد بن أرقم	٣١٩٧
كان رسول الله ﷺ يكره أن يأتي الرجل	جابر بن عبد الله	٢٧٧٦

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
كان رسول الله ﷺ يكون معتكفاً	عائشة	٢٤٦٩
كان رسول الله ﷺ يمسح المأقين	أبو أمامة الباهلي	١٣٤
كان رسول الله ﷺ ينام وهو جنب	عائشة	٢٢٨
كان رسول الله ﷺ ينفل الثلث بعد الخمس	حبيب بن مسلمة	٢٧٤٨
كان رسول الله ﷺ ينهى عن النوم قبلها	أبو برزة	٤٨٤٩
كان رسول الله ﷺ ينهى عنه (التخصر)	ابن عمر	٩٠٣
كان رسول الله ﷺ يهدي من المدينة	عائشة	١٧٥٨
كان رسول الله ﷺ يوتر بـ ﴿سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ﴾	أبي بن كعب	١٤٢٣
كان رسول الله ﷺ يؤتى بالصبيان فيدعو	عائشة	٥١٠٦
كان الركبان يمرون بنا	عائشة	١٨٣٣
كان الزهري ينكر الدباغ ويقول يستمتع	معمر بن راشد	٤١٢٢
كان زوجها عبداً فخيرها رسول الله ﷺ	عائشة	٢٢٣٣
كان زيد يكبر على جنائزنا أربعاً	عبد الرحمن بن أبي ليلى	٣١٩٧
كان شعار المهاجرين عبد الله	سمرة بن جندب	٢٥٩٥
كان شعر رسول الله ﷺ إلى أنصاف أذنيه	أنس بن مالك	٤١٨٦
كان شعر رسول الله ﷺ إلى شحمة أذنيه	أنس بن مالك	٤١٨٥
كان شعر رسول الله ﷺ فوق الوفرة	عائشة	٤١٨٧
كان عبد الله بن سعد بن أبي السرح	ابن عباس	٤٣٥٨
كان عبد الله يصلي يوم الجمعة ركعتين	نافع	١١٢٧
كان عبد الله يعطي التمر فأعوز أهل المدينة نافع		١٦١٥
كان عمله ديمة	عائشة	١٣٧٠
كان عندنا مكوك يقال له : مكوك خالد	محمد بن محمد بن خلاد	٣٢٨٠

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
كان فراش النبي ﷺ نحواً مما يوضع	بعض آل أم سلمة	٥٠٤٤
كان فراشها حيا ل مسجدا رسول الله ﷺ	أم سلمة	٤١٤٨
كان الفضل بن عباس رديف رسول الله	عبد الله بن عباس	١٨٠٩
كان في الركعتين الأوليين كأنه على	عبد الله بن مسعود	٩٩٥
كان في كلام رسول الله ﷺ ترتيل	جابر بن عبد الله	٤٨٣٨
كان فيما أخذ علينا رسول الله ﷺ	امراة من المبايعات	٣١٣١
كان فيما أنزل الله عز وجل من القرآن	عائشة	٢٠٦٢
كان قتال بين بني عمرو بن عوف	سهل بن سعد	٩٤١
كان قريظة والنضير ، وكان النضير أشرف	ابن عباس	٤٤٩٤
كان كعب بن الأشرف يهجو النبي ﷺ	عبد الرحمن بن عبد الله بن	
ويحرض عليه كفار قريش	كعب بن مالك عن أبيه	٣٠٠٠
كان كلام رسول الله ﷺ كلاماً فصلاً	عائشة	٤٨٣٩
كان لا يجلس مجلساً للذكر حين يجلس	يزيد بن عميرة	٤٦١١
كان لا يستتر من بوله	ابن عباس	٢١
كان لا يقوم من مصلاه	جابر بن سمرة	١٢٩٤
كان لرسول الله ﷺ خطبتان	جابر بن سمرة	١٠٩٤
كان لعمر مؤذن يقال له : مسعود	ابن عمر	٥٣٣
كان للنبي ﷺ سهم يدعى الصفي	عامر الشعبي	٢٩٩١
كان للنبي ﷺ قدح من عيدان	أميمة بنت رقيقة	٢٤
كان للنبي ﷺ قصعة يقال لها الغراء	عبد الله بن بسر	٣٧٧٣
كان لي على النبي ﷺ دين فقضاني	جابر بن عبد الله	٣٣٤٧
كان ماعز بن مالك يتيماً في حجر أبي	نعيم بن هزال	٤٤١٩

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٢٩٢٢	ابن عباس	كان المهاجرون حين قدموا المدينة
٤٥٤	أنس بن مالك	كان موضع المسجد حائطاً لبني النجار
٢٣١٣	ابن عباس	كان الناس على عهد النبي ﷺ إذا صلوا
٣٥٢	عائشة	كان الناس مُهَّانَ أنفسهم فيروحون
١٦١٤	عبد الله بن عمر	كان الناس يخرجون صدقة الفطر
٤٢٤٦	حذيفة بن اليمان	كان الناس يسألون رسول الله ﷺ عن الخير
١٣٧٤	عائشة	كان الناس يصلون في المسجد في رمضان
١٠٥٥	عائشة	كان الناس يتابون الجمعة من منازلهم
١٧٧٥	سعد بن أبي وقاص	كان نبي الله ﷺ إذا أخذ طريق الفرع أهلاً
٢٦٦٧	سمرة بن جندب	كان نبي الله ﷺ يحثنا على الصدقة
٣٦٦٣	عبد الله بن عمرو	كان نبي الله ﷺ يحدثنا عن بني إسرائيل
٥٢	عائشة	كان نبي الله ﷺ يستاك فيعطيني السواك
٤٢٢٢	ابن مسعود	كان نبي الله ﷺ يكره عشر خلال
٣٩٠٩ ، ٩٣٠	معاوية بن الحكم	كان نبي من الأنبياء يخط
٤٥	أبو هريرة	كان النبي ﷺ إذا أتى الخلاء أتيته بماء
٤٧٨٨	عائشة	كان النبي ﷺ إذا بلغه عن الرجل الشيء
٩٦٢	إبراهيم بن يزيد	كان النبي ﷺ إذا جلس في الصلاة
١٣١٩	حذيفة بن اليمان	كان النبي ﷺ إذا حزبه أمر صلى
١٩	أنس بن مالك	كان النبي ﷺ إذا دخل الخلاء وضع
١٢٦٣	عائشة	كان النبي ﷺ إذا صلى ركعتي الفجر
٤٨٥٠	جابر بن سمرة	كان النبي ﷺ إذا صلى الفجر تربع
٢٥٦٦	عبد الله بن جعفر	كان النبي ﷺ إذا قدم من سفر استقبل

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
كان النبي ﷺ إذا قدم من سفر بدأ	كعب بن مالك	٢٧٧٣
كان النبي ﷺ إذا مشى كأنه يتوكأ	أنس بن مالك	٤٨٦٣
كان النبي ﷺ لا يعرف فصل السورة	ابن عباس	٧٨٨
كان النبي ﷺ محفوظاً	عكرمة	٢٠٢
كان النبي ﷺ مما ينزل عليه الآيات	عثمان بن عفان	٧٨٦
كان النبي ﷺ وأبو بكر وعمر يقرؤون ﴿مالك يوم الدين﴾	سعيد بن المسيب	٤٠٠٠
كان النبي ﷺ وجيوشه إذا علوا الثنايا	ابن عمر	٢٥٩٩
كان النبي ﷺ يأمر بالعتاقة في صلاة	أسماء بنت أبي بكر الصديق	١١٩٢
كان النبي ﷺ يأمرنا أن نحتفي أحياناً	فضالة بن عبيد	٤١٦٠
كان النبي ﷺ يبعث عبد الله بن رواحة	عائشة	١٦٠٦
كان النبي ﷺ يبعث عبد الله بن رواحة	عائشة	٣٤١٣
كان النبي ﷺ يتعوذ من خمس	عمر بن الخطاب	١٥٣٩
كان النبي ﷺ يتوضأ بإناء يسع رطلين	أنس بن مالك	٩٥
كان النبي ﷺ يتوضأ لكل صلاة	أنس بن مالك	١٧١
كان النبي ﷺ يخطب خطبتين	ابن عمر	١٠٩٢
كان النبي ﷺ يخفف الركعتين قبل	عائشة	١٢٥٥
كان النبي ﷺ يسوينا في الصفوف	النعمان بن بشير	٦٦٣
كان النبي ﷺ يصلي المغرب ساعة	سلمة بن الأكوع	٤١٧
كان النبي ﷺ يصلّيها لسقوط القمر	النعمان بن بشير	٤١٩
كان النبي ﷺ يصنع ذلك	أنس بن مالك	١٢٣٤
كان النبي ﷺ يصنعه	ابن عباس	٧٤٠

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٢٤٦٦	أبو هريرة	كان النبي ﷺ يعتكف كل رمضان
٣٧٨١	عبد الله بن مسعود	كان النبي ﷺ يعجبه الذراع
٣٠٩٦	جابر بن عبد الله	كان النبي ﷺ يعودوني ليس براكب بغل
٩٣	جابر بن عبد الله	كان النبي ﷺ يغتسل بالصاع
٢٣٨٣	عائشة	كان النبي ﷺ يقبل في شهر الصوم
٣٨٩٥	عائشة	كان النبي ﷺ يقول للإنسان إذا اشتكى
٢٥٤٧	أبو هريرة	كان النبي ﷺ يكره الشكال من الخيل
٢٤٧٢	عائشة	كان النبي ﷺ يمر بالمرضى وهو معتكف
٢١٦٤	ابن عباس	كان هذا الحي من قريش يشرحون النساء
٤٣٧١	محمد بن سيرين	كان هذا قبل أن تنزل الحدود
١٥٣	بلال بن رباح	كان يخرج يقضي حاجته فأتيه بالماء
١٩٢٣	أسامة بن زيد	كان يسير العنق ، فإذا وجد فجوة نصَّ
١٣٤٨	عائشة	كان يصلي بالناس العشاء ثم يرجع
١٣٦٣	عائشة	كان يصلي ثلاث عشرة ركعة من الليل
٣٩٧	جابر بن عبد الله	كان يصلي الظهر بالهاجرة
١٣٤٦	عائشة	كان يصلي العشاء في جماعة ثم يرجع
١٢٥١	عائشة	كان يصلي قبل الظهر أربعاً
١٤٦٦	أم سلمة	كان يصلي وينام قدر ما صلى
٢٤٣٥	أبو هريرة	كان يصومه إلا قليلاً
٢٩٩٢	محمد بن سيرين	كان يضرب له بسهم مع المسلمين
٧٩٩	أبو قتادة	كان يطول في الركعة الأولى
١٠٠٢	ابن عباس	كان يعلم انقضاء صلاة رسول الله ﷺ

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
كان يعلمنا كلمات	عبد الله بن مسعود	٩٦٩ م
كان يقرأ بـ ﴿هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ﴾	النعمان بن بشير	١١٢٣
كان يقرأ فيهما بـ ﴿قَدْ أَفْلَحَ الْوَقْرُ إِنَّ الْفَاتِحَ﴾	أبو واقد الليثي	١١٥٤
كان يكبر أربعاً تكبيره على الجنائز	أبو موسى الأشعري	١١٥٣
كان يمد مدّاً (في قراءة النبي ﷺ)	أنس بن مالك	١٤٦٥
كان ينبذ لرسول الله ﷺ في سقاء	عائشة	٣٧١١
كان ينبذ للنبي ﷺ الزبيب	ابن عباس	٣٧١٣
كان يتبذ لرسول الله ﷺ في سقاء	جابر بن عبد الله	٣٧٠٢
كان ينهانا أن نعجم النوى طبخاً	أم سلمة	٣٧٠٦
كان يوتر بأربع وثلاث، وست وثلاث	عائشة	١٣٦٢
كان يوتر بثمان ركعات	عائشة	١٣٤٢
كان يؤذن بين يدي رسول الله ﷺ	السائب بن يزيد	١٠٨٨
كان يوم عاشوراء يوماً تصومه قريش	عائشة	٢٤٤٢
كان يؤمر العائن فيتوضأ	عائشة	٣٨٨٠
كان يؤمهم سالم مولى أبي حذيفة	ابن عمر	٥٨٨
كانت إحدانا إذا أصابتها جنابة أخذت	عائشة	٢٥٣
كانت أم حبيبة تستحاض فكان زوجها	عكرمة	٣٠٩
كانت امرأة مخزومية تستعير المتاع	عائشة	٤٣٩٧ ، ٤٣٧٤
كانت أموال بني النضير مما أفاء الله	عمر بن الخطاب	٢٩٦٥
كانت بنو النضير للنبي ﷺ خالصة	الزهري	٢٩٧١
كانت تحتي امرأة وكنت أحبها	ابن عمر	٥١٣٨
كانت تغتسل لكل صلاة	عائشة	٢٨٩ ، ٢٩٠ ، ٢٩١

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
كانت الجاهلية تقول : ليس أحديموت	محمد بن راشد	٣٩١٥
كانت سوداء مربعة من نَمرة (الراية)	البراء بن عازب	٢٥٩١
كانت صفيّة من الصّفيّ	عائشة	٢٩٩٤
كانت الصلاة خمسين	ابن عمر	٢٤٧
كانت صلاة رسول الله ﷺ قصداً	جابر بن سمرة	١١٠١
كانت ضجعة رسول الله ﷺ من آدم	عائشة	٤١٤٧
كانت العضباء لا تسبق	أنس بن مالك	٤٨٠٢
كانت قبعة سيف رسول الله ﷺ فضة	أنس بن مالك	٢٥٨٥ ، ٢٥٨٣
كانت قبعة سيف رسول الله ﷺ فضة	سعيد بن أبي الحسن	٢٥٨٤
كانت قدر صلاة رسول الله ﷺ	عبد الله بن مسعود	٤٠٠
كانت قراءة النبي ﷺ بالليل يرفع طوراً	أبو هريرة	١٣٢٨
كانت قراءة النبي ﷺ على قدر ما يسمعه	ابن عباس	١٣٢٧
كانت قريش ومن دان دينها يقفون	عائشة	١٩١٠
كانت قيمة الدية على عهد رسول الله ﷺ	عبد الله بن عمرو	٤٥٤٢
كانت الكلاب تبول وتقبل وتدبر	ابن عمر	٣٨٢
كانت لرسول الله ﷺ ثلاث صفايا	عمر بن الخطاب	٢٩٦٧
كانت للنبي ﷺ سكة يتطيب منها	أنس بن مالك	٤١٦٢
كانت له عضد من نخل في حائط رجل	سمرة بن جندب	٣٦٣٦
كانت له ناقة ضارية فدخلت حائطاً	البراء بن عازب	٣٥٧٠
كانت لي أخت تُخطب إليّ	معقل بن يسار	٢٠٨٧
كان لي ذؤابة ، فقالت لي أمي : لا أجزها	أنس بن مالك	٤١٩٦
كانت لي شارف من نصيبي من المغنم	علي بن أبي طالب	٢٩٨٦

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
كانت المرأة إذا توفي عنها زوجها دخلت	زينب بنت أبي سلمة	٤ / ٢٢٩٩
كانت المرأة تكون مقلاتاً	ابن عباس	٢٦٨٢
كانت النفساء على عهد رسول الله ﷺ	أم سلمة	٣١١
كانت وسادة رسول الله ﷺ	عائشة	٤١٤٦
كانت يد رسول الله ﷺ اليمنى لطهوره	عائشة	٣٤ ، ٣٣
كانت يد كُم رسول الله ﷺ إلى الرصغ	أسماء بنت يزيد	٤٠٢٧
كانت اليهود تعاطس عند النبي ﷺ	أبو موسى الأشعري	٥٠٣٨
كانوا لا يتجرون بمنى فأمرُوا بالتجارة	ابن عباس	١٧٣١
كانوا يتبايعون الطعام جزافاً بأعلى	ابن عمر	٣٤٩٤
كانوا يحجُّون ولا يتزودون	ابن عباس	١٧٣٠
كانوا يستنجون بالماء	أبو هريرة	٤٤
كأنني أسمع صوت النبي ﷺ يقرأ	عمرو بن حريث	٨١٧
كأنني أنظر إلى وبيص الطبيب	عائشة	١٧٤٦
كبر ثم أوماً إلى القوم أن اجلسوا وذهب	محمد بن سيرين	٢٣٤
كَبَّر رسول الله ﷺ وكَبَّرت الطائفة	عائشة	١٢٤٢
الكُبَر الكبر (يعني ليبدأ الأكبر)	سهل بن أبي حثمة	
كَبَّر كَبَّر ، يريد السنَّ	ورافع بن خديج	٤٥٢٠
كبرت خيانة أن تحدث أخاك حديثاً	سهل بن أبي حثمة	٤٥٢١
كتب إلي رسول الله ﷺ أن أورث امرأة	سفيان بن أسيد	٤٩٧١
كتب رجل إلى عمر بن عبد العزيز يسأله	الضحاك بن سفيان	٢٩٢٧
كتب رسول الله ﷺ كتاب الصدقة	سفيان الثوري	٤٦١٢
	ابن عمر	١٥٦٨

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
كسفت الشمس على عهد رسول الله ﷺ وكان ذلك اليوم الذي مات	جابر بن عبد الله	١١٧٨
كسفت الشمس على عهد النبي ﷺ فقام	عائشة	١١٧٧
كسفت الشمس فأمر رسول الله ﷺ رجلاً	عائشة	١١٩٠
كفارة النذر كفارة اليمين	عقبة بن عامر	٣٣٢٤ ، ٣٣٢٣
كُفِّن رسول الله ﷺ في ثلاثة أثواب نجرانية	ابن عباس	٣١٥٣
كُفِّن رسول الله ﷺ في ثلاثة أثواب يمانية	عائشة	٣١٥١
كفنوه في ثوبيه ، واغسلوه بماء وسدر	ابن عباس	٣٢٣٨
كفى بالسيف شاهداً	عبادة بن الصامت	٤٤١٧
كفى بالمرء إثماً أن يحدث بكل ما سمع	أبو هريرة	٤٩٩٢
كفى بالمرء إثماً أن يضيع من يقوت	عبد الله بن عمرو	١٦٩٢
كل ابن آدم تأكله الأرض ، إلا عَجَبَ	أبو هريرة	٤٧٤٣
كل ثقة بالله وتوكلأ عليه	جابر بن عبد الله	٣٩٢٥
كل خطبة ليس فيها تشهد	أبو هريرة	٤٨٤١
كل ذلك قد فعل ، أوتر أول الليل	عائشة	١٤٣٥
كل ذلك كان يفعل ربما أسراً وربما جهراً	عائشة	١٤٣٧
كل ذلك لم أفعل	أبو هريرة	١٠١٥
كل ذنب عسى الله أن يغفره إلا من مات	أبو الدرداء	٤٢٧٠
كل شراب أسكر فهو حرام	عائشة	١ / ٣٦٨٢
كل عرفة موقف	جابر بن عبد الله	١٩٣٧

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
كل غلام رهينة بعقيقته تذبح عنه يوم السابع ويحلق رأسه ويدم	سمرة بن جندب	٢٨٣٧
كل غلام رهينة بعقيقته تذبح عنه يوم سابعه ويحلق ويسمى	سمرة بن جندب	٢٨٣٧
كُلْ فإني أناجي من لا تناجي	جابر بن عبد الله	٣٨٢٢
كل ، فلعمري لمن أكل برقية باطل لقد أكلت برقية حق	عم خارجة بن الصلت	٣٤٢٠ ، ٣٨٩٧ ، ٣٩٠١
كل فهذه الأيام التي كان رسول الله ﷺ عمرو بن العاص	عمرو بن العاص	٢٤١٨
كل قَسْم قُسْم في الجاهلية فهو على ما	ابن عباس	٢٩١٤
كل كلام لا يبدأ فيه بالحمد لله فهو أجذم أبو هريرة	أبو هريرة	٤٨٤٠
كُلْ ما ردَّت عليك قوسك	عبد الله بن عمرو	٢٨٥٧
كُلْ مال النبي ﷺ صدقة	عمر بن الخطاب	٢٩٧٥
كل مخمر خمر وكل مسكر حرام	ابن عباس	٣٦٨٠
كل مسكر حرام	عبد الله بن عمرو	٣٦٨٥
كل مسكر حرام	عائشة	٣٦٨٧
كل مسكر حرام	ابن عباس	٣٦٩٦
كل مسكر خمر	ابن عمر	٣٦٧٩
كل المسلم على المسلم حرام	أبو هريرة	٤٨٨٢
كل معروف صدقة	حذيفة بن اليمان	٤٩٤٧
كُلْ من مال يتيمك غير مسرف	عبد الله بن عمرو	٢٨٧٢
كل مولود يولد على الفطرة	أبو هريرة	٤٧١٤
كل الميت يختم على عمله إلا المرابط	فضالة بن عبيد	٢٥٠٠

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
كل ميسر لما خلق له	عمران بن حصين	٤٧٠٩
كلا إن بحسبكم القتل	سعيد بن زيد	٤٢٧٧
كلا لو كان كما تقول لكانت (فلا جناح عليه أن لا يطوف بهما)	عائشة	١٩٠٩
كلا والذي نفسي بيده إن الشملة التي	أبو هريرة	٢٧١١
كلا والله لتأمرن بالمعروف ولتنهون	عبد الله بن مسعود	٤٣٣٦
الكلب الأسود شيطان	أبو ذر	٧٠٢
كلكم قد أصاب	أبو هريرة	١٣٣٠
كلمات لا يتكلم بهن أحد في مجلسه	عبد الله بن عمرو	٤٨٥٧
كُلُّهُ (يعني عرق تمر)	أبو هريرة	٢٣٩٢
كُلُّهُ أنت وأهل بيتك	أبو هريرة	٢٣٩٣
كُلُّهُ أنت وأهلك	سليمان بن يسار	٢٢١٧
كلهم من قریش	جابر بن سمرة	٤٢٨٠ ، ٤٢٧٩
كلوا باسم الله	سهل بن سعد	١٧١٦
كلوا السمك الطافي	أبو بكر الصديق	١ / ٣٨١٥
كلوا الطافي من السمك	أبو بكر الصديق	٢ / ٣٨١٥
كلوا من حوالها	عبد الله بن بسر	٣٧٧٣
كلوا واشربوا ولا يهيدنكم الساطع	طلق بن علي	٢٣٤٨
كُلُّوهُ (يعني طعاماً طلب أن يتصدق به)	عائشة	٢٣٩٤
كلوه إن شئتم فإن ذكاته ذكاة أمه	أبو سعيد	٢٨٢٧
كلوه ومن أكله منكم فلا يقرب هذا	أبو سعيد الخدري	٣٨٢٣
كم الليلة؟	عبد الله بن أنيس	١٣٧٩

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
كما أنتم	أبو هريرة	٢٣٤
كن كابن آدم	سعد بن أبي وقاص	٤٢٥٧
كنا إذا أتينا النبي ﷺ جلس أحدنا	جابر بن سمرة	٤٨٢٥
كنا إذا حضرنا مع رسول الله ﷺ طعاماً	حذيفة بن اليمان	٣٧٦٦
كنا إذا صلينا خلف رسول الله ﷺ أحببنا	البراء بن عازب	٦١٥
كنا إذا كنا في سفر مع رسول الله ﷺ	أنس بن مالك	١٢٠٤
كنا إذا نزلنا منزلاً لا نسبح حتى تحل	أنس بن مالك	٢٥٥١
كنا أصحاب رسول الله ﷺ نتحدث	بريدة بن الحصيب	٤٤٣٤
كنا بالمربد فجاء رجل أشعث الرأس	يزيد بن عبد الله	٢٩٩٩
كنا على عهد رسول الله ﷺ نستمتع	جابر بن عبد الله	٢١١٠
كنا عند النبي ﷺ فذكر فتنة فعظم أمرها	سعيد بن زيد	٤٢٧٧
كنا في الجاهلية إذا ولد لأحدنا غلام	بريدة بن الحصيب	٢٨٤٣
كنا في زمن رسول الله ﷺ نبتاع الطعام	ابن عمر	٣٤٩٣
كنا قعوداً عند رسول الله ﷺ فذكر الفتن	عبد الله بن عمر	٤٢٤٢
كنا لا نتوضأ من موطئ	عبد الله بن مسعود	٢٠٤
كنا لا ندري ما نقول إذا جلسنا	عبد الله بن مسعود	٩٦٩
كنا لا نعد الكدرة والصفرة بعد الظهر	أم عطية	٣٠٨ ، ٣٠٧
كنا مع ابن عمر فسمع صوت مزمار راع	نافع	٤٩٢٦
كنا مع أبي هريرة في المسجد فخرج رجل	أبو الشعثاء	٥٣٦
كنا مع رسول الله ﷺ في بعض أسفاره	عمرو بن أمية	٤٤٤
كنا مع رسول الله ﷺ في جيش فأصبنا	ثابت بن وديعة	٣٧٩٥
كنا مع عثمان وهو محصور في الدار	أبو أمامة بن سهل	٤٥٠٢

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
كنا مع النبي ﷺ فاستسقى	جابر بن عبد الله	٣٧٣٤
كنا نأكل الجزور في الغزو ولا نقسمه	بعض أصحاب النبي ﷺ	٢٧٠٦
كنا نباع النبي ﷺ على السمع والطاعة	ابن عمر	٢٩٤٠
كنا نتحين زوال الشمس فإذا زالت	ابن عمر	١٩٧٢
كنا نتقي هذا على عهد رسول الله ﷺ	أنس بن مالك	٦٧٣
كنا نتمتع في عهد رسول الله ﷺ نذبح	جابر بن عبد الله	٢٨٠٧
كنا نتوضأ نحن والنساء على عهد	عبد الله بن عمر	٨٠
كنا نحيض عند رسول الله ﷺ فلا نقضي	عائشة	٢٦٢
كنا نخرج إذ كان فينا رسول الله ﷺ زكاة	أبو سعيد الخدري	١٦١٦
كنا نخرج مع النبي ﷺ إلى مكة فنضمد	عائشة	١٨٣٠
كنا نزولاً في دار سويد بن مقرن	هلال بن يساف	٥١٦٦
كنا نسلم على رسول الله ﷺ وهو	عبد الله بن مسعود	٩٢٣
كنا نسلم في الصلاة ونأمر بحاجتنا	عبد الله بن مسعود	٩٢٤
كنا نصلي التطوع ندعو قياماً	جابر بن عبد الله	٨٣٣
كنا نصلي الصلوات بوضوء واحد	أنس بن مالك	١٧١
كنا نصلي مع رسول الله ﷺ الجمعة	سلمة بن الأكوع	١٠٨٥
كنا نصلي مع رسول الله ﷺ في شدة الحر	أنس بن مالك	٦٦٠
كنا نصلي مع النبي ﷺ فلا يحنو أحد منا	البراء بن عازب	٦٢١
كنا نصلي المغرب مع النبي ﷺ ثم نرمي	أنس بن مالك	٤١٦
كنا نعد الماعون على عهد رسول الله ﷺ	عبد الله بن مسعود	١٦٥٧
كنا نُعفي السُّبَال إلا في حج أو عمرة	جابر بن عبد الله	٤٢٠١
كنا نغتسل وعلينا الضماد	عائشة	٢٥٤

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
كنا نغزو مع رسول الله ﷺ فنصيب	جابر بن عبد الله	٣٨٣٨
كنا نقول في الجاهلية: أنعم الله بك عينا	عمران بن حصين	٥٢٢٧
كنا نقول في زمن النبي ﷺ: لا نعدل		
بأبي بكر أحداً	ابن عمر	٤٦٢٧
كنا نقول ورسول الله ﷺ حي: أفضل		
أمة النبي ﷺ	ابن عمر	٤٦٢٨
كنا نقوم في الصفوف على عهد رسول الله	البراء بن عازب	٥٤٣
كنا نكيل ونتغدى بعد الجمعة	سهل بن سعد	١٠٨٦
كنا نكري الأرض بما على السواقي	سعد بن أبي وقاص	٣٣٩١
كنا ننزعه عن الغلمان ونتركه على	جابر بن عبد الله	٤٠٥٩
كنا يوماً نصلي وراء رسول الله ﷺ	رفاعة بن رافع	٧٧٠
كنت آخذ قبضة من تمر وقبضة من زبيب	عائشة	٣٧٠٨
كنت أبيت في المسجد	ابن عمر	٣٨٢
كنت أتعرق العظم وأنا حائض	عائشة	٢٥٩
كنت إذا أردت أن أفرق رأس رسول الله	عائشة	٤١٨٩
كنت إذا حضت نزلت عن المثل	عائشة	٢٧١
كنت أرى أن باطن القدمين أحق بالمسح	علي بن أبي طالب	١٦٤
كنت أغتسل أنا ورسول الله ﷺ في تور	عائشة	٩٩ ، ٩٨
كنت أصلي الظهر مع رسول الله ﷺ	جابر بن عبد الله	٣٩٩
كنت أضرب غلاماً لي	أبو مسعود الأنصاري	٥١٥٩ -
		٥١٦٠
كنت أطيب رسول الله ﷺ لإحرامه	عائشة	١٧٤٥

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
كنت أعلم إذا انصرفوا بذلك وأسمعه	ابن عباس	١٠٠٣
كنت أغتسل أنا ورسول الله ﷺ من		
إناء واحد فيه قدر الفرق	عائشة	٢٣٨
كنت أغتسل أنا ورسول الله ﷺ من		
إناء واحد ونحن جنبان	عائشة	٧٧
كنت أغدو مع أصحاب رسول الله ﷺ		
إلى المصلى يوم الفطر	بكر بن مبشر	١١٥٨
كنت أفرك المني من ثوب	عائشة	٣٧٢
كنت أقرأ على أم سعد بنت الربيع	داود بن الحصين	٢٩٢٣
كنت أكتب كل شيء أسمعه	عبد الله بن عمرو	٣٦٤٦
كنت أكون نائمة ورجلاي بين يدي	عائشة	٧١٣
كنت ألعب بالبنات (تعني اللُّعْب)	عائشة	٤٩٣١
كنت ألقى من المذي شدة	سهل بن حنيف	٢١٠
كنت إلى جنب رسول الله ﷺ فغشيته	زيد بن ثابت	٢٥٠٧
كنت أمراً أصيب من النساء	سلمة بن صخر	٢٢١٣
كنت أُمِيح أصحابي الماء يوم بدر	جابر بن عبد الله	٢٧٣١
كنت أنا ورسول الله ﷺ نبيت في الشعار	عائشة	٢١٦٦ ، ٢٦٩
كنت بين امرأتين فضربت إحداهما	حمل بن مالك	٤٥٧٢
كنت بين النبي ﷺ وبين القبلة	عائشة	٧١٠
كنت جالساً في مجلس من مجالس	أبو سعيد الخدري	٥١٨٠
كنت رجلاً أعرابياً نصرانياً فأسلمت	الصُّبَيِّ بن معبد	١٧٩٩
كنت رجلاً أكرى في هذا الوجه	أبو أمامة التيمي	١٧٣٣

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
كنت رجلاً مذاءً	علي بن أبي طالب	٢٠٦
كنت ردف ابن عمر إذ مرَّ براء يزمر	نافع	٤٩٢٥
كنت ردف النبي ﷺ على حمار	معاذ بن جبل	٢٥٥٩
كنت ردف النبي ﷺ فلما وقعت الشمس	أسامة بن زيد	١٩٢٤
كنت ساقى القوم حيث حرمت الخمر	أنس بن مالك	٣٦٧٣
كنت عند ابن عباس فجاءه رجل فقال	مجاهد بن جبر	٢١٩٧
كنت عند ابن عمر فسئل عن أكل القنفذ	نُملية الفزاري	٣٧٩٩
كنت عند أبي بكر فتغيظ على رجل	أبو برزة الأسلمي	٤٣٦٣
كنت عند رجل من بني مخزوم فطلقني	فاطمة بنت قيس	٢٢٨٧
كنت عند النبي ﷺ إذ جيء برجل قاتل	وائل بن حجر	٤٥٠٠ ، ٤٤٩٩
كنت عند النجاشي فقرأ ابن له آية	عامر بن شهر	٤٧٣٦
كنت غلاماً حزوراً فصدت أرنباً	أنس بن مالك	٣٧٩١
كنت في سكة المربد فمرت جنازة	نافع أبو غالب	٣١٩٤
كنت فيمن غسل أم كلثوم بنت رسول الله	ليلى بنت قانف	٣١٥٧
كنت مع ابن عمر فتوَّب رجل في الظهر	مجاهد	٥٣٨
كنت مع أبي بصرة الغفاري صاحب	عبيد بن جبر	٢٤١٢
كنت مع علي رضي الله عنه حين أمره	البراء بن عازب	١٧٩٧
كنت مع النبي ﷺ فسمع مثل هذا	ابن عمر	٤٩٢٤
كنت مملوكاً لأم سلمة فقالت: أعتقك	سفينة مولى رسول الله ﷺ	٣٩٣٢
كنت من سبي قريظة فكانوا ينظرون	عطية القرظي	٤٤٠٤
كنت نائماً في المسجد على خميصة	صفوان بن أمية	٤٣٩٤
كنت وافد بني المتفق	لقيط بن صبرة	١٤٣ ، ١٤٢

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
كنت وأنا معترضة في قبله رسول الله	عائشة	٧١٤
كنت يوماً عند زينب امرأة رسول الله ﷺ	امراة من بني أسد	٤٠٧١
كونوا أحلاس بيوتكم	أبو موسى الأشعري	٤٢٦٢
كيف أنت إذا أصاب الناس موت	أبو ذر	٤٤٠٩ ، ٤٢٦١
كيف أنت إذا رأيت أحجار الزيت	أبو ذر	٤٢٦١
كيف أنت يا بنية؟ وقبل خدها	البراء بن عازب	٥٢٢٢
كيف أنتم وأئمة من بعدي يستأثرون	أبو ذر	٤٧٥٩
كيف بكم إذا أتت عليكم أمراء يصلون	ابن مسعود	٤٣٢
كيف بكم وبزمان يغربل الناس فيه	عبد الله بن عمرو	٤٣٤٢
كيف تبيع؟	أبو هريرة	٣٤٥٢
كيف تصنع يا ابن أخي إذا صليت؟!	جابر بن عبد الله	٧٩٣
كيف تقضي إذا عرض لك قضاء؟	معاذ بن جبل	٣٥٩٢
كيف تقول في الصلاة؟	بعض أصحاب النبي ﷺ	٧٩٢
كيف رأيت أنقذتك من الرجل؟	عائشة	٤٩٩٩
كيف صنعت؟	علي بن أبي طالب	١٧٩٧
كيف قتلته؟	وائل بن حجر	٤٥٠١

حرف اللام

لا (جواب أیغتسل الجنب بالنیذ)	أبو العالية الرياحي	٨٧
لا (جواب أكان رسول الله ﷺ يقرأ . .)	ابن عباس	٨٠٨
لا (جواب : إن أهل الصدقة يعتدون . .)	بشير ابن الخصاصة	١٥٨٦
لا (جواب : أدخل رسول الله ﷺ الكعبة)	عبد الله بن أبي أوفى	١٩٠٢ ،
		١٩٠٣

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٢٠٥٠	معقل بن يسار	لا (في الزواج من امرأة لا تلد)
٣/٢٢٩٩	أم سلمة	لا (جواب : أفنكحلها)
٣٦٧٥	أنس بن مالك	لا (جواب : أفلا أجعل الخمر خلأً؟)
٤٥٠٨	أنس بن مالك	لا (جواب : ألا نقتلها)
٤٥٣٢	أبو هريرة	لا (جواب : الرجل يجد مع امرأته . .)
٧٣٦٩	أبو جحيفة	لا آكل متكئاً
٤١٦٥	عائشة	لا أبايحك حتى تغيري كفيك
٥١٢٩	أبو مسعود	لا أجدا ما أحملك عليه ، ولكن ائت فلاناً
١٦٢٧	رجل من بني أسد	لا أجدا ما أعطيك
٢٥١٦	أبو هريرة	لا أجر له
٤٣٥٤	معاذ بن جبل	لا أجلس حتى يقتل قضاء الله ورسوله
٢٠٣١	عمر بن الخطاب	لا أخرج حتى أقسم مال الكعبة
٨٠٩	ابن عباس	لا أدري أكان رسول الله ﷺ يقرأ
٤٤٨٦	علي بن أبي طالب	لا أدي من أقمت عليه حداً إلا شارب
٤٠٤٨	عمران بن حصين	لا أركب الأرجوان
٣٣٤٤	ابن عباس	لا أشتري بعدها شيئاً إلا وعندي ثمنه
٤٩٢١	أم كلثوم بنت عقبة	لا أعده كاذباً الرجل يصلح بين الناس
٤٥٠٧	جابر بن عبد الله	لا أعفي من قتل بعد أخذ الدية
٤٣٢١	النواس بن سمعان	لا ، اقدروا له قدره
١٢٩٢	عائشة	لا ، إلا أن يجيء من مغيبه
١٦٨٨	أبو هريرة	لا إلا من قوتها والأجر بينهما
٤٢١٨	ابن عمر	لا ألبسه أبداً (يعني خاتماً من ذهب)

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
لا ألفين أحدكم متكئاً على أريكته	أبو رافع	٤٦٠٥
لا إله إلا الله وحده صدق وعده ونصر	عبد الله بن عمرو	٤٥٤٧ ، ٤٥٤٨
لا إله إلا الله وحده لا شريك له	المغيرة بن شعبة	١٥٠٥
لا إله إلا الله وحده لا شريك له	عبد الله بن الزبير	١٥٠٦
لا إله إلا الله وحده لا شريك له	جابر بن عبد الله	١٩٠٥
لا إله إلا الله وحده لا شريك له	عبد الله بن عمر	٢٧٧٠
لا إله إلا أنت سبحانك ، اللهم أستغفرك	عائشة	٥٠٦١
لا ، أنت أحق بصدر دابتك	بريدة بن الحصيب	٢٥٧٢
لا ، انحرها إياها	ابن عمر	١٧٥٦
لا أنزل عن دابتي حتى يقتل	معاذ بن جبل	٤٣٥٥
لا ، إنما أنا شافع	ابن عباس	٢٢٣١
لا ، إنما العشور على اليهود والنصارى	جد حرب بن عبيد الله	٣٠٤٩
لا ، إنما هو مناخ من سبق إليه	عائشة	٢٠١٩
لا بأس أن تأخذها بسعر يومها	ابن عمر	٣٣٥٥ ، ٣٣٥٤
لا بأس بالدعاء في الصلاة	أنس بن مالك	٧٦٩
لا بأس بالقرا من	سعيد بن جبيرة	٤١٧١
لا بأس به ، ولكنني أكرهه ، كان حبيبي ﷺ	عائشة	٤١٦٤
لا بل أنتم العكارون	عبد الله بن عمر	٢٦٤٧
لا ، بل عارية	أناس من آل عبد الله	
	ابن صفوان	٣٥٦٣
لا ، بل عارية مضمونة	صفوان بن أمية	٣٥٦٢
لا بل لأبد أبدي	جابر بن عبد الله	١٩٠٥

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
لا تأثم ولا يَأْثِمُ صاحبك	ميمونة بنت كردم	٢١٠٣
لا تأكل لأنك إنما سميت على كلبك	عدي بن حاتم	٢٨٥٤
﴿ لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ ﴾ . . .	ابن عباس	٣٧٥٣
لا تبادروني بركوع ولا بسجود	معاوية بن أبي سفيان	٦١٩
لا تباشر المرأة المرأة لتنعثها لزوجها	ابن مسعود	٢١٥٠
لا تباع حتى تفصل	فضالة بن عبيد	٣٣٥٢
لا تباغضوا ولا تحاسدوا ولا تدابروا	أنس بن مالك	٤٩١٠
لا تبتعه ولا تعد في صدقتك	عبد الله بن عمر	١٥٩٣
لا تبدؤوهم بالسلام	أبو هريرة	٥٢٠٥
لا تبرز فخذك	علي بن أبي طالب	٣١٤٠
لا تبع ما ليس عندك	حكيم بن حزام	٣٥٠٣
لا تبكوا على أخي بعد اليوم	عبد الله بن جعفر	٤١٩٢
لا تبيعوا الذهب بالذهب إلا وزناً بوزن	فضالة بن عبيد	٣٣٥٣
لا تُتَّبِعِ الجنازة بصوت ولا نار	أبو هريرة	٣١٧١
لا تتركوا النار في بيوتكم	عبد الله بن عمر	٥٢٤٦
لا تجالسوا أهل القدر	عمر بن الخطاب	٤٧٢٠، ٤٧١٠
لا تجزئ صلاة الرجل حتى يقيم ظهره	أبو مسعود البصري	٨٥٥
لا تجعلوا بيوتكم قبوراً	أبو هريرة	٢٠٤٢
لا تجلس هكذا فإن هكذا يجلس الذين	ابن عمر	٩٩٤
لا تجلسوا على القبور	أبو مرثد الغنوي	٣٢٢٩
لا تجمع بين مفترق ولا تفرق بين	مُصَدِّقُ النَّبِيِّ ﷺ	١٥٧٩
لا تجني عليه	أبو رمثة	٤٢٠٨

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
لا تجوز شهادة بدوي على صاحب قرية	أبو هريرة	٣٦٠٢
لا تجوز شهادة خائن ولا خائنة	عبد الله بن عمرو	٣٦٠١
لا تجوز شهادة خائن ولا خائنة		٣٦٠١
لا تحد المرأة فوق ثلاث إلا على زوج	أم عطية	٢٣٠٣ ، ٢٣٠٢
لا تحرم المصة والمصتان	عائشة	٢٠٦٣
لا تحسبن - ولم يقل : لا تحسبن - أنا	لقيط بن صبرة	١٤٢
لا تحقرن شيئاً من المعروف	جابر بن سليم أبو جري	٤٠٨٤
لا تحل الصدقة لغني إلا في سبيل الله	أبو سعيد الخدري	١٦٣٧
لا تحل الصدقة لغني إلا لخمسة	عطاء بن يسار	١٦٣٥
لا تحل الصدقة لغني إلا لخمسة	أبو سعيد الخدري	١٦٣٦
لا تحل الصدقة لغني ولا لذي مرة سوي	عبد الله بن عمرو	١٦٣٤
لا تحل للأول حتى تذوق عسيلة الآخر	عائشة	٢٣٠٩
لا تحل له حتى تنكح زوجاً غيره	ابن عباس وأبو هريرة	
(في البكر يطلقها زوجها ثلاثاً)	وعبد الله بن عمرو	٢١٩٨
لا تحلفوا بأبائكم ولا بأمهاتكم	أبو هريرة	٣٢٤٨
لا تختلفوا فتختلف قلوبكم	البراء بن عازب	٦٦٤
لا تختلفوا فتختلف قلوبكم	عبد الله بن مسعود	٦٧٥
لا تخيروا بين الأنبياء	أبو سعيد الخدري	٤٦٦٨
لا تخيروني على موسى	أبو هريرة	٤٦٧١
لا تدخل الملائكة بيتاً فيه جرس	عائشة	٤٢٣١
لا تدخل الملائكة بيتاً فيه صورة	علي بن أبي طالب	٤١٥٢ ، ٢٢٧
لا تدخل الملائكة بيتاً فيه كلب	أبو طلحة الأنصاري	٤١٥٤ ، ٤١٥٣

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
لا تدع قيام الليل فإن رسول الله ﷺ كان عائشة		١٣٠٧
لا تدعوا على أنفسكم	جابر بن عبد الله	١٥٣٢
لا تدعوا على أنفسكم إلا بخير	أم سلمة	٣١١٨
لا تدعوهما وإن طردتكم الخيل	أبو هريرة	١٢٥٨
لا تذبحوا إلا مسنة	جابر بن عبد الله	٢٧٩٧
لا تذهب - أو لا تنقصني - الدنيا	عبد الله بن مسعود	٤٢٨٢
لا تراءى ناراهما	جرير بن عبد الله	٢٦٤٥
لا ترجعوا بعدي كفاراً	ابن عمر	٤٦٨٦
لا ترسلوا فواشيكم إذا غابت الشمس	جابر بن عبد الله	٢٦٠٤
لا ترقبوا ولا تعمروا	جابر بن عبد الله	٣٥٥٦
لا تركبوا الخرز ولا النمار	معاوية بن أبي سفيان	٤١٢٩
لا تزال أمتي بخير ما لم يؤخروا المغرب	أبو أيوب	٤١٨
لا تزال طائفة من أمتي يقاتلون على الحق	عمران بن حصين	٢٤٨٤
لا تزكوا أنفسكم	زينب بنت أبي سلمة	٤٩٥٣
لا تسافر المرأة ثلاثاً إلا ومعها	ابن عمر	١٧٢٧
لا تسأل المرأة طلاق أختها	أبو هريرة	٢١٧٦
لا تسبخي عنه	عائشة	٤٩٠٩ ، ١٤٩٧
لا تسبقيني بنفسك	فاطمة بنت قيس	٢٢٨٦
لا تسبن أحداً	جابر بن سليم أبو جري	٤٠٨٤
لا تسبوا أصحابي	أبو سعيد الخدري	٤٦٥٨
لا تسبوا الديك	زيد بن خالد	٥١٠١
لا تستروا الجدر	ابن عباس	١٤٨٥

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
لا تسلفوا في النخل حتى يبدو صلاحه	ابن عمر	٣٤٦٧
لا تسمين غلامك يساراً	سمرة بن جندب	٤٩٥٨
لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد	أبو هريرة	٢٠٣٣
لا تشددوا على أنفسكم فيشدد عليكم	أنس بن مالك	٤٩٠٤
لا تشربوا في الدباء	ابن عباس	٣٦٩٦
لا تشربوا في نقيير ولا مزفت	قيس بن النعمان	٣٦٩٥
لا تصاحب إلا مؤمناً	أبو سعيد الخدري	٤٨٣٢
لا تصحب الملائكة رفقة فيها جرس	أم حبيبة	٢٥٥٤
لا تصحب الملائكة رفقة فيها جلد نمر	أبو هريرة	٤١٣٠
لا تصحب الملائكة رفقة فيها كلب	أبو هريرة	٢٥٥٥
لا تصلوا خلف النائم ولا المتحدث	عبد الله بن عباس	٦٩٤
لا تصلوا صلاة في يوم مرتين	ابن عمر	٥٧٩
لا تصلوا في مبارك الإبل	البراء بن عازب	٤٩٣ ، ١٨٤
لا تصنع هذا فإننا كنا نفعله فنهينا عن ذلك	سعد بن أبي وقاص	٨٦٧
لا تصوم امرأة إلا بإذن زوجها	أبو سعيد الخدري	٢٤٥٩
لا تصوم المرأة وبعلمها شاهد إلا بإذنه	أبو هريرة	٢٤٥٨
لا تصوموا يوم السبت	الصماء	٢٤٢١
لا تضرب ظعنك كضربك أميتك	لقيط بن صبرة	١٤٢
لا تضربها حتى تضع	علي بن أبي طالب	٤٤٧٣
لا تضربوا إماء الله	إياس بن عبد الله	٢١٤٦
لا تضرك الفتنة (يعني محمد بن مسلمة)	حذيفة بن اليمان	٤٦٦٣
لا تعذبوا بعذاب الله	ابن عباس	٤٣٥١

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
لا تغالوا في الكفن فإنه يسلبه	علي بن أبي طالب	٣١٥٤
لا تغلبنكم الأعراب على اسم صلاتكم	ابن عمر	٤٩٨٤
لا تفرق إبل عن حسابها	معاوية بن حيدة	١٥٧٥
لا تفعل، إذا رأيت المذي فاغسل ذكرك	علي بن أبي طالب	٢٠٦
لا تفعلوا إذا صلى أحدكم في رحله	يزيد بن الأسود	٥٧٥
لا تفعلوا إلا بفاتحة الكتاب	عبادة بن الصامت	٨٢٣
لا تقبل صلاة لامرأة تطيب لهذا	أبو هريرة	٤١٧٤
لا تقسم ورثتي ديناراً	أبو هريرة	٢٩٧٤
لا تقتله، فإن قتلته فإنه بمنزلتك	المقداد بن الأسود	٢٦٤٤
لا تقتلوا أولادكم سراً فإن الغيل يدرك	أسماء بنت يزيد	٣٨٨١
لا تقدموا الشهر بصيام يوم ولا يومين	ابن عباس	٢٣٢٧
لا تقدموا الشهر حتى تروا الهلال	حذيفة بن اليمان	٢٣٢٦
لا تقدموا صوم رمضان بيوم ولا يومين	أبو هريرة	٢٣٣٥
لا تقرأوا بشيء من القرآن إذا جهرت	عبادة بن الصامت	٨٢١
لا تقسم (قالها النبي ﷺ لأبي بكر)	ابن عباس	٣٢٦٧
لا تقسم (قالها النبي ﷺ لأبي بكر)	أبو هريرة	٤٦٣٢ ، ٣٢٦٨
لا تقصوا نواصي الخيل	عتبة بن عبد	٢٥٤٢
لا تقطع الأيدي في السفر	بسر بن أبي أرطاة	٤٤٠٨
لا تقطعوا اللحم بالسكين	عائشة	٣٧٧٨
لا تقل: تعس الشيطان	رجل	٤٩٨٢
لا تقل عليك السلام، فإن عليك السلام	جابر بن سليم أبو جري	٤٠٨٤ ،
تحية الموتى		٥٢٠٩

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
لا تقولوا: السلام على الله فإن الله هو	عبد الله بن مسعود	٩٦٨
لا تقولوا للمنافق: سيد	بريدة بن الحصيب	٤٩٧٧
لا تقولوا: ما شاء الله وشاء فلان	حذيفة بن اليمان	٤٩٨٠
لا تقولوا هكذا، لا تعينوا عليه الشيطان	أبو هريرة	٤٤٧٧
لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس	أبو هريرة	٤٣١٢
لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوماً نعالهم	أبو هريرة	٤٣٠٤
لا تقوم الساعة حتى يتباهى الناس	أنس بن مالك	٤٤٩
لا تقوم الساعة حتى يخرج ثلاثون		
دجالون	أبو هريرة	٤٣٣٣
لا تقوم الساعة حتى يخرج ثلاثون		
كذاباً دجالاً	أبو هريرة	٤٣٣٤
لا تقوم الساعة حتى يقاتل المسلمون	أبو هريرة	٤٣٠٣
لا تقوموا كما تقوم الأعاجم	أبو أمامة	٥٢٣٠
لا تكشف فخذك ولا تنظر إلى فخذ حي	علي بن أبي طالب	٤٠١٥
لا تكون قبلتان في بلد واحد	ابن عباس	٣٠٣٢
لا تلعنوا بلعنة الله	سمرة بن جندب	٤٩٠٦
لا تلبسوا علينا السنة، عدة المتوفى	عمرو بن العاص	٢٣٠٨
لا تلعنها فإنها مأمورة (يعني الريح)	ابن عباس	٤٩٠٨
لا تلقوا الركبان للبيع	أبو هريرة	٣٤٤٣
لا تمسح وأنت تصلي	معقيب	٩٤٦
لا تمنعوا أحداً يطوف بهذا البيت	جبير بن مطعم	١٨٩٤
لا تمنعوا إماء الله مساجد الله	أبو هريرة	٥٦٥

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
لا تمنعوا إماء الله مساجد الله	ابن عمر	٥٦٦
لا تمنعوا نساءكم المساجد	ابن عمر	٥٦٧
لا تناجشوا	أبو هريرة	٣٤٣٨
لا تنتفوا الشيب	عبد الله بن عمرو	٤٢٠٢
لا تنتقب المرأة الحرام	ابن عمر	١٨٢٥
لا تنزع الرحمة إلا من شقي	أبو هريرة	٤٩٤٢
لا تنسنا يا أخِي من دعائك	عمر بن الخطاب	٦١٤
لا تنقطع الهجرة حتى تنقطع التوبة	معاوية بن أبي سفيان	٢٤٧٩
لا تنكح الشيب حتى تستأمر	أبو هريرة	٢٠٩٢
لا تنكح المرأة على عمتها	أبو هريرة	٢٠٦٥
لا تنكحها (يعني بغياً)	مرثد بن أبي مرثد	٢٠٥١
لا تنهكي فإن ذلك أحظى للمرأة	أم عطية الأنصارية	٥٢٧١
لا تواصلوا	أبو سعيد الخدري	٢٣٦١
لا تُؤخِّر الصلاةُ لطعام ولا لغيره	جابر بن عبد الله	٣٧٥٨
لا تؤذن حتى يستبين لك الفجر	بلال	٥٣٤
لا توضؤوا منها (يعني لحوم الغنم)	البراء بن عازب	١٨٤
لا توطأ حامل حتى تضع	أبو سعيد الخدري	٢١٥٧
لا جائحة فيما أصيب دون ثلث رأس	يحيى بن سعيد	٣٤٧٢
لا جلب ولا جنب ولا تؤخذ صدقاتهم	عبد الله بن عمرو	١٥٩١
لا جلب ولا جنب	محمد بن إسحاق	١٥٩٢
لا جلب ولا جنب	عمران بن حصين	٢٥٨١
لا حاجة لنا فيها، ليس فيها خير	ابن عباس	٣٣٢٨

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
لا حاجة لي فيه ، وإن شئت أن أقيضك	ذو الجوشن الضبابي	٢٧٨٦
لا ، حتى تميز بينه وبينه	فضالة بن عبيد	٣٣٥١
لا حرج	ابن عباس	١٩٨٣
لا حرج عليك أن تنفقي عليهم	عائشة	٣٥٣٣
لا حرج لا حرج إلا على رجل	أسامة بن شريك	٢٠١٥
لا حلف في الإسلام	جبير بن مطعم	٢٩٢٥
لا حمى إلا لله	الصعب بن جثامة	٣٠٨٤
لا حمى إلا لله ولرسوله	الصعب بن جثامة	٣٠٨٣
لا حمى في الأراك	أبيض بن حمال	٣٠٦٦
لا حول ولا قوة إلا بالله	أبو موسى الأشعري	١٥٢٦
لا حول ولا قوة إلا بالله ، لا إله إلا الله	عبد الله بن الزبير	١٥٠٧
لا دعوة في الإسلام ذهب أمر الجاهلية	عبد الله بن عمرو	٢٢٧٤
لا رضاع إلا ما شد العظم	ابن مسعود	٢٠٦٠ ، ٢٠٥٩
لا رقية إلا في نفس أو حمة أو لدغة	سهل بن حنيف	٣٨٨٨
لا رقية إلا من عين أو حمة	عمران بن حصين	٣٨٨٤
لا رقية إلا من عين أو حمة أو دم لا يرقأ	أنس بن مالك	٣٨٨٩
لا سبق إلا في خف أو حافر أو نصل	أبو هريرة	٢٥٧٤
لا صام ولا أفطر	أبو قتادة	٢٤٢٥
لا ضرورة في الإسلام	ابن عباس	١٧٢٩
لا صلاة بعد صلاة الصبح حتى	عمر بن الخطاب	١٢٧٦
لا صلاة لمن لا وضوء له	أبو هريرة	١٠١
لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب	عبادة بن الصامت	٨٢٢

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
لا طاعة في معصية الله	علي بن أبي طالب	٢٦٢٥
لا طلاق إلا فيما تملك	عبد الله بن عمرو	٢١٩٠
لا طلاق ولا عتاق في غلاق	عائشة	٢١٩٣
لا عدوى ولا صفر ولا هامة	أبو هريرة	٣٩١١
لا عدوى ولا طيرة ويعجبني الفأل	أنس بن مالك	٣٩١٦
لا عدوى ولا هامة ولا نوء ولا صفر	أبو هريرة	٣٩١٢
لا عقر في الإسلام	أنس بن مالك	٣٢٢٢
لا عليكم صوما مكانه يوماً آخر	عائشة	٢٤٥٧
لا غرار في تسليم ولا صلاة	أبو هريرة	٩٢٩
لا غرار في صلاة ولا تسليم	أبو هريرة	٩٢٨
لا غسل عليه	عائشة	٢٣٦
لا غُولَ	أبو هريرة	٣٩١٣
لا فرع ولا عتيرة	أبو هريرة	٢٨٣١
لا قطع في ثمر ولا كثر	رافع بن خديج	٤٣٨٨
لا ، لا ، أخاف أن يتتابع فيها السكران	عبادة بن الصامت	٤٤١٧
لا ، لا ، لا ، ليصل للناس ابن أبي قحافة	عبد الله بن زمعة	٤٦٦١
لا ما دعوتم الله لهم	أنس بن مالك	٤٨١٢
لا ، ما صلُّوا	أم سلمة	٤٧٦٠
لا مال لك إن كنت صادقاً عليها	ابن عمر	٢٢٥٧
لا مساعة في الإسلام	ابن عباس	٢٢٦٤
لا ، ميراثها لزوجها وولدها	جابر بن عبد الله	٤٥٧٥
لا ندع شيئاً كنا نفعله على عهد رسول الله	عمر بن الخطاب	١٨٨٧

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
لا نذر إلا فيما يبتغى به وجه الله	عبد الله بن عمرو	٣٢٧٣
لا نذر في معصية	عائشة ٣٢٩٠ ، ٣٢٩١ ، ٣٢٩٢	
لا نذر ولا يمين فيما لا يملك ابن آدم	عبد الله بن عمرو	٣٢٧٤
لا نستعمل على عملنا من أراده	أبو موسى	٣٥٧٩
لا نفقة لك إلا أن تكوني حاملاً	فاطمة بنت قيس	٢٢٩٠
لا نفقة لها	فاطمة بنت قيس	٢٢٨٥
لا نفل بعد الخمس	معن بن زيد	٢٥٧٣
لا نكاح إلا بولي	أبو موسى	٢٠٨٥
لا نورث ما تركنا صدقة	عمر بن الخطاب	٢٩٦٣
لا نورث ما تركنا صدقة	أبو بكر الصديق ٢٩٦٣ ، ٢٩٦٨ ، ٢٩٦٩	
لا نُورَثُ ما تركنا فهو صدقة	عائشة ٢٩٧٦ ، ٢٩٧٧	
لا هامة ولا عدوى ولا طيرة	سعد بن مالك	٣٩٢١
لا هجرة ولكن جهاد ونية	ابن عباس	٢٤٨٠
لا ، وأستغفر الله	أبو هريرة	٣٢٦٥
لا ، وأستغفر الله ، لا أحمل لك	أبو هريرة	٤٧٧٥
لا والله ما كانت لبشر بعد محمد ﷺ	أبو بكر الصديق	٤٣٦٣
لا ، وإن كنت سائلاً لا بدّ فاسأل	الفراسي	١٦٤٦
لا وتران في ليلة	طلق بن علي	١٤٣٩
لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه	أبو هريرة ١٠١ ، ١٠٢	
لا وفاء لنذر في معصية الله	عمران بن حصين	٣٣١٦
لا ، ولكن تأخذ من شعرك وأظفارك	عبد الله بن عمرو	٢٧٨٩

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
لا ، ولكن الكبر من بطر الحق و غمط	أبو هريرة	٤٠٩٢
لا ، ولكنه لم يكن بأرض قومي	خالد بن الوليد	٣٧٩٤
لا ، ولكنها داء (يعني الخمر)	طارق بن سويد	٣٨٧٣
لا ، ومقلب القلوب	ابن عمر	٣٢٦٣
لا يأتي ابن آدم النذر القدر بشيء	أبو هريرة	٣٢٨٨
لا يأخذن أحدكم متاع أخيه لاعباً ولا	يزيد بن سعيد	٥٠٠٣
لا يأوي الضالة إلا ضال	جرير بن عبد الله	١٧٢٠
لا يبيع بعضكم على بيع بعض	عبد الله بن عمر	٣٤٤٦
لا يبقين في رقبة بعير قلادة من وتر	أبو بشير الأنصاري	٢٥٥٢
لا يبلغني أحد من أصحابي عن أحد شيئاً	عبد الله بن مسعود	٤٨٦٠
لا يبولن أحدكم في الماء الدائم	أبو هريرة	٧٠ ، ٦٩
لا يبولن أحدكم في مستحمه	عبد الله بن مغفل	٢٧
لا يبيع حاضر لباد	أنس بن مالك	٣٤٤٠
لا يبيع حاضر لباد	جابر بن عبد الله	٣٤٤٢
لا يتحلجن في صدرك شيء ضارعت	هلب الطائي	٣٧٨٤
لا يتم بعد احتلام	علي بن أبي طالب	٢٨٧٣
لا يتمنين أحدكم الموت	أنس بن مالك	٣١٠٩
لا يتوارث أهل ملتين شتى	عبد الله بن عمرو	٢٩١١
لا يجاوز بصره إشارته	عبد الله بن الزبير	٩٩٠
لا يجتمع في النار كافر وقاتله أبداً	أبو هريرة	٢٤٩٥
لا يجزي ولد والده	أبو هريرة	٥١٣٧
لا يجعل أحدكم نصيباً للشيطان من صلاته	عبد الله بن مسعود	١٠٤٢

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
لا يجلد فوق عشر جلدات إلا في حدّ	أبو بردة بن نيار	٤٤٩٢ ، ٤٤٩١
لا يُجلَس بين رجلين إلا بإذنهما	عبد الله بن عمرو	٤٨٤٤
لا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين	عمر بن الخطاب	١٥٧١
لا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين	مُصَدِّقُ النَّبِيِّ ﷺ	١٥٨٠
لا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين	أبو بكر الصديق	١٥٦٧
لا يجوز لامرأة أمر في مالها	عبد الله بن عمرو	٣٥٤٦
لا يجوز لامرأة عطية إلا بإذن زوجها	عبد الله بن عمرو	٣٥٤٧
لا يحب الله العقوق	عبد الله بن عمرو	٢٨٤٢
لا يحتكر إلا خاطئ	معمر بن أبي معمر	٣٤٤٧
لا يحل ثمن الكلب	أبو هريرة	٣٤٨٤
لا يحل دم امرئ مسلم	عائشة	٤٣٥٣
لا يحل دم امرئ مسلم إلا بإحدى ثلاث	عثمان بن عفان	٤٥٠٢
لا يحل دم رجل مسلم	عبد الله بن مسعود	٤٣٥٢
لا يحل سلف وبيع	عبد الله بن عمرو	٣٥٠٤
لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر		
أن تحدد على ميت فوق ثلاث	أم حبيبة	١ / ٢٢٩٩
لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر		
أن تحدد على ميت فوق ثلاث	زينب بنت جحش	٢ / ٢٢٩٩
لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر		
أن تسافر	أبو هريرة	١٧٢٥ ، ١٧٢٤
	أبو سعيد الخدري	١٧٢٦
لا يحل لامرأة مسلمة تسافر مسيرة ليلة	أبو هريرة	١٧٢٣

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
لا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر أن يسقي ماءه زرع غيره	رويفع بن ثابت	٢١٥٨
لا يحل لرجل أن يعطي عطية أو يهب	ابن عمر وابن عباس	٣٥٣٩
لا يحل لرجل أن يفرق بين اثنين	عبد الله بن عمرو	٤٨٤٥
لا يحل لرجل يؤمن بالله واليوم الآخر أن يصلي وهو حقن	أبو هريرة	٩١
لا يحل لرجل يؤمن بالله واليوم الآخر أن يؤم قوماً	أبو هريرة	٩١
لا يحل لمسلم أن يروّع مسلماً	أصحاب محمد ﷺ	٥٠٠٤
لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه	أبو هريرة	٤٩١٤
لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه	أبو يوب الأنصاري	٤٩١١
لا يحل لمسلم أن يهجر مؤمناً فوق ثلاث	أبو هريرة	٤٩١٢
لا يحل لي من غنائمكم مثل هذا إلا	عمرو بن عبسة	٢٧٥٥
لا يحل لأحد ماشية أحد بغير إذنه	عبد الله بن عمر	٢٦٢٣
لا يحلف أحد عند منبري هذا على يمين	جابر بن عبد الله	٣٢٤٦
لا يخطب ولا يعضد حمى رسول الله ﷺ	جابر بن عبد الله	٢٠٣٩
لا يُختلى خلاها	علي بن أبي طالب	٢٠٣٥
لا يخرج الرجلان يضربان الغائط	أبو سعيد الخدري	١٥
لا يخطب أحدكم على خطبة أخيه	ابن عمر	٢٠٨١
لا يخطب الرجل على خطبة أخيه	أبو هريرة	٢٠٨٠
لا يدخل الجنة الجواظ	حارثة بن وهب	٤٨٠١
لا يدخل الجنة صاحب مكس	عقبة بن عامر	٢٩٣٧

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
لا يدخل الجنة قاطع	جبير بن مطعم	١٦٩٦
لا يدخل الجنة قتات	حذيفة بن اليمان	٤٨٧١
لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال	عبد الله بن مسعود	٤٠٩١
لا يدخل النار أحد ممن بايع تحت	جابر بن عبد الله	٤٦٥٣
لا يدْعُونَ أحدكم بالموت لضر نزل به	أنس بن مالك	٣١٠٨
لا يرث المسلم الكافر	أسامة بن زيد	٢٩٠٩
لا يرد الدعاء بين الأذان والإقامة	أنس بن مالك	٥٢١
لا يرد شيئاً وإنما يستخرج به من البخيل	عبد الله بن عمر	٣٢٨٧
لا يركب البحر إلا حاج أو معتمر	عبد الله بن عمرو	٢٤٨٩
لا يزال أحدكم في صلاة ما كانت	أبو هريرة	٤٧٠
لا يزال الله عز وجل مقبلاً على العبد	أبو ذر	٩٠٩
لا يزال الدين ظاهراً ما عجل الناس	أبو هريرة	٢٣٥٣
لا يزال العبد في صلاة ما كان في مصلاه	أبو هريرة	٤٧١
لا يزال قوم يتأخرون عن الصف الأول	عائشة	٦٧٩
لا يزال المؤمن معنقاً صالحاً ما لم يصب	أبو الدرداء	٤٢٧٠
لا يزال الناس يتساءلون حتى يقال : هذا	أبو هريرة	٤٧٢٢ ، ٤٧٢١
لا يزال هذا الدين عزيزاً إلى اثني عشر	جابر بن سمرة	٤٢٨٠
لا يزال هذا الدين قائماً حتى يكون	جابر بن سمرة	٤٢٧٩
لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن	أبو هريرة	٤٦٨٩
لا يسأل بوجه الله إلا الجنة	جابر بن عبد الله	١٦٧١
لا يسأل الرجل فيما ضرب امرأته	عمر بن الخطاب	٢١٤٧
لا يسأل رجلٌ مولاه من فضل هو عنده	معاوية بن حيدة	٥١٣٩

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
﴿ لَا يَسْتَعِذُّكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ ﴾	ابن عباس	٢٧٧١
لا يشكر الله من لا يشكر الناس	أبو هريرة	٤٨١١
لا يُصَلُّ أحدكم في الثوب الواحد	أبو هريرة	٦٢٦
لا يُصَلُّ الإمام في الموضع الذي صلى	المغيرة بن شعبة	٦١٦
لا يُصَلِّي بحضرة الطعام	عائشة	٨٩
لا يُصَلِّي لكم	أبو سهلة السائب بن خلاد	٤٨١
لا يصم أحدكم يوم الجمعة	أبو هريرة	٢٤٢٠
لا يضرك أن لا تذكر حديث فاطمة	عائشة	٢٢٩٥
لا يفترقن اثنان إلا عن تراض	أبو هريرة	٣٤٥٨
لا يفرق بين مجتمع ولا يجمع بين متفرق	ابن عمر	١٥٦٨
لا يفرق بين مجتمع ولا يجمع بين متفرق	علي بن أبي طالب	١٥٧٢
لا يفضين رجل إلى رجل	أبو هريرة	٤٠١٩
لا يفطر من قاء	رجل من أصحاب النبي ﷺ	٢٣٧٦
لا يفقه من قرأ القرآن في أقل من ثلاث	عبد الله بن عمرو	١٣٩٤
لا يفقه من قرأه في أقل من ثلاث	عبد الله بن عمرو	١٣٩٠
لا يقاد الحر بالعبد	الحسن البصري	٤٥١٨
لا يقبل الله تعالى ذكره صلاة أحدكم إذا	أبو هريرة	٦٠
لا يقبل الله تعالى صلاة رجل في جسده	أبو موسى	٤١٧٨
لا يقبل الله صدقة من غلول	أسامة بن عمير	٥٩
لا يقبل الله صلاة حائض إلا بخمار	عائشة	٦٤١
لا يقطع أحد مالا بيمين	الأشعث بن قيس	٣٢٤٤
لا يقتل مؤمن بكافر	عبد الله بن عمرو	٤٥٠٦

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
لا يقص إلا أمير أو مأمور	عوف بن مالك	٣٦٦٥
لا يقضي الحكم بين اثنين وهو غضبان	أبو بكرة	٣٥٨٩
لا يقضي ذلك اليوم الرجل ولا أهل	الحسن البصري	٢٣٣٣
لا يقضين ، كانت المرأة من نساء النبي	أم سلمة	٣١٢
لا يقطع الصلاة شيء	أبو سعيد الخدري	٧١٩
لا يقول القوم خلف الإمام : سمع الله	عامر بن شراحيل	٨٤٩
لا يقولن أحدكم : اللهم اغفر لي إن شئت	أبو هريرة	١٤٨٣
لا يقولن أحدكم : إني صمت رمضان كله	أبو بكرة	٢٤١٥
لا يقولن أحدكم : جاشت نفسي	عائشة	٤٩٧٩
لا يقولن أحدكم : خبثت نفسي	سهل بن حنيف	٤٩٧٨
لا يقولن أحدكم : عبدي وأمتي	أبو هريرة	٤٩٧٦ ، ٤٩٧٥
لا يقولن أحدكم : الكرم	أبو هريرة	٤٩٧٤
لا يكون لأحد ثلاث أخوات أو ثلاث	أبو سعيد الخدري	٥١٤٨
لا يكون اللعانون شفعاء	أبو الدرداء	٤٩٠٧
لا يكون لمسلم أن يهجر مسلماً فوق ثلاثة	عائشة	٤٩١٣
لا يلبس القميص	ابن عمر	١٨٢٤ ، ١٨٢٣
لا يلج النار رجل صلى قبل طلوع الشمس	عمارة بن روية	٤٢٧
لا يلدغ المؤمن من جحر واحد مرتين	أبو هريرة	٤٨٦٢
لا يمر بآية رحمة إلا وقف فسأل	عوف بن مالك	٨٧٣
لا يمشي أحدكم في النعل الواحدة	أبو هريرة	٤١٣٦
لا يمنع فضل الماء ليمنع به الكلاً	أبو هريرة	٣٤٧٣
لا يمنعك ذلك فإن الولاء لمن أعتق	ابن عمر	٢٩١٥

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
لا يمتنع أحدكم أذان بلال من سحوره	عبد الله بن عباس	٢٣٤٧
لا يمتنع من سحورك أذان بلال	سمرة بن جندب	٢٣٤٦
لا يموت أحدكم إلا وهو يحسن الظن	جابر بن عبد الله	٣١١٣
لا يمين عليك، ولا نذر في معصية	عمر بن الخطاب	٣٢٧٢
لا ينتجي اثنان دون الثالث	عبد الله بن عمر	٤٨٥٢، ٤٨٥١
لا ينظر الرجل إلى عرية الرجل	أبو سعيد الخدري	٤٠١٨
لا يفتل حتى يسمع صوتاً	عبد الله بن زيد	١٧٦
لا يفرن أحد حتى يكون آخر عهده	ابن عباس	٢٠٠٢
لا ينقش أحد على نقش خاتمي هذا	ابن عمر	٤٢١٩
لا ينكح الزاني المجلود إلا مثله	أبو هريرة	٢٠٥٢
لا يَنْكِحَ المحرم ولا يُنْكِحَ	عثمان بن عفان	١٨٤٢، ١٨٤١
لا يؤخذ في الصدقة هرمة	أبو بكر الصديق	١٥٦٧
لا يؤخذ في الصدقة هرمة	ابن عمر	١٦٥٩، ١٥٦٨
لا يؤخذ في الصدقة هرمة	علي بن أبي طالب	١٥٧٢
لا يوردن ممرض على مُصِحِّ	أبو هريرة	٣٩١١
لا يؤم الرجل الرجل (في بيته)	أبو مسعود البصري	٥٨٣
لابنته النصف ولابنة الابن سهم	ابن مسعود	٢٨٩٠
لأخرجن اليهود والنصارى من جزيرة	عمر بن الخطاب	٣٠٣١، ٣٠٣٠
لأرمقن صلاة رسول الله ﷺ الليلة	زيد بن خالد	١٣٦٦
لأعلمنك أعظم سورة من القرآن	أبو سعيد بن المعلى	١٤٥٨
لأقضين فيك بقضية رسول الله ﷺ	النعمان بن بشير	٤٤٥٨
لأن أقعد مع قوم يذكرون الله	أنس بن مالك	٣٦٦٧

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
لأن أمتّع بسوط في سبيل الله أحب إلي	أبو هريرة	٣٩٦٣
لأن يتصدق المرء في حياته بدرهم	أبو سعيد الخدري	٢٨٦٦
لأن يجلس أحدكم على جمرة	أبو هريرة	٣٢٢٨
لأن يُسْقَط من السماء إلى الأرض أحب	الحسن البصري	٤٦١٧
لأن يمتلئ جوف أحدكم قيحاً	أبو هريرة	٥٠٠٩
لأن يمنح أحدكم أرضه خير من أن يأخذ	ابن عباس	٣٣٨٩
لأننا بما مع الدجال أعلم منه إن معه	حذيفة بن اليمان	٤٣١٥
لأنظرون إلى صلاة رسول الله ﷺ كيف	وائل بن حجر	٩٥٧ ، ٧٢٦
لأنه حديث عهد بربه عز وجل	أنس بن مالك	٥١٠٠
لاعنوا بينهما	ابن عباس	٢٢٥٦
لبن الدر يحلب بنفقته إذا كان مرهوناً	أبو هريرة	٣٥٢٦
ليبك اللهم لبيك	ابن عمر	١٨١٢
ليبك اللهم لبيك	جابر بن عبد الله	١٩٠٥
ليبك عمرة وحجاً	أنس بن مالك	١٧٩٥
لينا بالحج حتى إذا كنا بسرف حضت	عائشة	١٧٨٢
لتأخذوا مناسككم	جابر بن عبد الله	١٩٧٠
لترك الصلاة قدر ذلك	أم سلمة	٢٧٧
لتزخرفنها كما زخرفت اليهود والنصارى ابن عباس		٤٤٨
لتسون صفوفكم	النعمان بن بشير	٦٦٣
لتصل ما أطاقت	أنس بن مالك	١٣١٢
لتمخرن الروم الشام أربعين صباحاً	مكحول	٤٦٣٨
لتمش ولتركب	عقبة بن عامر	٣٢٩٩

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٢٧٤	أم سلمة	لتنظر عدة الليالي والأيام التي كانت
٢٨٤	عائشة	لتنظر قدر ما كانت تحيض في كل شهر
٣٢٠٨	ابن عباس	اللحد لنا والشق لغيرنا
٣٩٧٤	ابن عباس	لحق المسلمون رجلاً في غُنيمة له
٢٩٧٠	أبو بكر الصديق	لست تاركاً شيئاً كان رسول الله ﷺ يعمل
٤٠٨٥	عبد الله بن عمر	لست ممن يفعله خيلاء
٢١٥٦	أبو الدرداء	لعل صاحبها ألم بها
٤٤٢٧	ابن عباس	لعلك قبّلت أو غمزت أو نظرت
٣٠٥١	رجل من جهينة	لعلكم تقتاتلون قوماً فتظهرون عليهم
٨٢٣	عبادة بن الصامت	لعلكم تقرأون خلف إمامكم؟
٢٢٥٣	عبد الله بن مسعود	لعلها أن تجيء به أسود جعداً
٢٠٠٣	عائشة	لعلها حابستنا
٣٢٦٦	لقيط بن عامر	لَعَمْرُ إِلَهك
٣٦٧٤	ابن عمر	لعن الله الخمر
٤١٦٩	عبد الله بن مسعود	لعن الله الواشمات والمستوشمات
٣٤٨٨	ابن عباس	لعن الله اليهود . إن الله حرم عليهم
٣٣٣٣	عبد الله بن مسعود	لعن رسول الله ﷺ أكل الربا
٣٥٨٠	عبد الله بن عمرو	لعن رسول الله ﷺ الراشي والمرتشي
٤٠٩٨		لعن رسول الله ﷺ الرجل يلبس لبسة المرأة أبو هريرة
٤٠٩٩	عائشة	لعن رسول الله ﷺ الرَّجُلَةَ من النساء
٣٢٣٦	ابن عباس	لعن رسول الله ﷺ زائرات القبور
٤١٦٨	عبد الله بن عمر	لعن رسول الله ﷺ الواصلة والمستوصلة

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
لعن رسول الله ﷺ النائحة	أبو سعيد الخدري	٣١٢٨
لعن رسول الله ﷺ المتشبهات من النساء بالرجال	ابن عباس	٤٠٩٧
لُعِنَ الْمُحِلُّ وَالْمُحَلَّلُ لَهُ	علي بن أبي طالب	٢٠٧٦ ، ٢٠٧٧
لعنت الواصلة والمستوصلة	ابن عباس	٤١٧٠
لقد أراك الله خيراً فمر بلائاً فليؤذن	بعض الصحابة	٥٠٦
لقد أعجبني أن تكون صلاة المسلمين	بعض الصحابة	٥٠٦
لقد بلغ وعيد قريش منكم المبالغ	رجل من أصحاب النبي ﷺ	٣٠٠٤
لقد تاب توبة لو تابها أهل المدينة لقبل	وائل بن حجر	٤٣٧٩
لقد تحجرت واسعاً	أبو هريرة	٣٨٠ ، ٨٨٢
لقد تركتم بالمدينة أقواماً	أنس بن مالك	٢٥٠٨
لقد دعا الله باسمه العظيم	أنس بن مالك	١٤٩٥
لقد رأيت - أو أمرت - أن أتجوز في القول	عمرو بن العاص	٥٠٠٨
لقد رأيت بضعة وثلاثين ملكاً يبتدرونها	رفاعة بن رافع	٧٧٠
لقد رأيت الرجال عاقدي أزرهم	سهل بن سعد	٦٣٠
لقد رأيت رسول الله ﷺ بالعرج يصب	بعض أصحاب النبي ﷺ	٢٣٦٥
لقد رأيت رسول الله ﷺ وهو على المنبر	عمارة بن روية	١١٠٤
لقد رأيت رسول الله ﷺ يصلي وأنا		
معتضة بين يديه	عائشة	٧١٢
لقد رأيت على رسول الله ﷺ أحسن		
ما يكون من الحلل	ابن عباس	٤٠٣٧
لقد رأيتنا سابع سبعة من ولد مقرن	سويد بن مقرن	٥١٦٦

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
لقد رأيتنا مع رسول الله ﷺ نرمّل رملاً	أبو بكرة	٣١٨٢ ، ٣١٨٣
لقد رأيتني وأنا أفركه من ثوب	عائشة	٣٧١
لقد سأل الله باسمه الأعظم	بريدة بن الحصيب	١٤٩٤
لقد سألت الله بالاسم الذي إذا سئل به	بريدة بن الحصيب	١٤٩٣
لقد سبق هؤلاء خيراً كثيراً	بشير مولى رسول الله ﷺ	٣٢٣٠
لقد صلى هذا قبل صلاة محمد	عمران بن حصين	٨٣٥
لقد طاف بآل محمد نساء كثير	إياس بن عبد الله	٢١٤٦
لقد عابت ذلك عائشة رضي الله عنها	عروة بن الزبير	٢٢٩٢
لقد علم ابن عمر أن رسول الله ﷺ قد	عائشة	١٩٩٢
لقد قلت كلمة لو مزجت بماء البحر	عائشة	٤٨٧٥
لقد كان بعض أولئك النفر يسقط سوطه	عوف بن مالك	١٦٤٢
لقد نهانا نبي الله ﷺ اليوم ، فذكر أشياء	رافع بن رفاع	٣٤٢٦
لقد هممت أن أمر بالصلاة فتقام	أبو هريرة	٥٤٨
لقد هممت أن أمر فتيتي	أبو هريرة	٥٤٩
لقد هممت أن أنهى عن الغيلة	جدامة الأسدية	٣٨٨٢
لقربى رسول الله ﷺ قسمه لهم رسول الله	ابن عباس	٢٩٨٢
لقنها بلالاً (يعني كلمات الأذان)	معاذ بن جبل	٥٠٧
لقنوا موتاكم قول : لا إله إلا الله	أبو سعيد الخدري	٣١١٧
لقيت بلالاً مؤذن رسول الله ﷺ بحلب	عبد الله الهوزني	٣٠٥٥
لقيت عمر بن الخطاب فقال من أنت ؟	مسروق بن الأجدع	٤٩٥٧
لك الأجر مرتين	أبو سعيد الخدري	٣٣٨
لك أو لأخيك أو للذئب خذها	عبد الله بن عمرو	١٧١٢

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
لك حج	ابن عمر	١٧٣٣
لك السدس (يعني الجد)	عمران بن حصين	٢٨٩٦
لك ما فوق الإزار	عبد الله بن سعد	٢١٢
لكل ابن آدم حظه من الزنى	أبو هريرة	٢١٥٣
لكل أمة مجوس	حذيفة بن اليمان	٤٦٩٢
لكل سهو سجدتان بعدما يسلم	ثوبان	١٠٣٨
لكم أن لا تحشروا ولا تُعشروا	عثمان بن أبي العاص	٣٠٢٦
لكم شاهدان يشهدان على قتل صاحبكم؟	رافع بن خديج	٤٥٢٤
لكم كذا وكذا، فرضوا	عائشة	٤٥٣٤
لكن النبي ﷺ كان يقرأ النظائر	عبد الله بن مسعود	١٣٩٦
لكننا رأيناه ليلة السبت فلا نزال نصومه	ابن عباس	٢٣٣٢
للسائل حق	علي بن أبي طالب	١٦٦٦
للسائل حق وإن جاء على فرس	حسين بن علي	١٦٦٥
لللغازي أجره	عبد الله بن عمرو	٢٥٢٦
للمهاجرين إقامة بعد الصدر ثلاث	ابن الحضرمي	٢٠٢٢
لم أر رسول الله ﷺ يمس إلا اليمانيين	ابن عمر	٢٧٧٢
لم أر رسول الله ﷺ يمسح من البيت	ابن عمر	١٨٧٤
لم أر رسول الله ﷺ يهل حتى تنبعث به	ابن عمر	١٧٧٢
لم أره صلى إلا يومئذ (يعني الضحى)	أنس بن مالك	٦٥٧
لم أنس ولم تقصر الصلاة	أبو هريرة	١٠٠٨
لم عذبت نفسك؟	عبد الله بن الحارث الباهلي	٢٤٢٨
لم نزل قياماً ننتظره حتى خرج علينا	أبو هريرة	٢٣٥

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
لم يأمرني رسول الله ﷺ أن أنزله	أبو رافع	٢٠٠٩
لم يأمرهم أن يرملوا الأشواط كلها	ابن عباس	١٨٨٦
لم يرخص لهن في ذلك في شدة	عائشة	١٢٢٨
لم يسجد سجدي السهو	أبو بكر بن سليمان	١٠١٣
لم يسجد سجدي السهو حتى يقنه الله	أبو هريرة	١٠١٢
لم يسجد السجدين اللتين تسجدان	أبو بكر بن سليمان	١٠١٣
لم يصم شهراً يتمه غير رمضان	عائشة	١٣٤٢
لم يطف النبي ﷺ ولا أصحابه	جابر بن عبد الله	١٨٩٥
لم يُقتل من نسائهم - تعني بني قريظة -	عائشة	٢٦٧١
لم يقرأ القرآن في ليلة قط	عائشة	١٣٤٢
لم يقم رسول الله ﷺ ليلة يتمها	عائشة	١٣٤٢
لم يكذب من نمي بين اثنين ليصلح	أم كلثوم بنت عقبة	٤٩٢٠
لم يكن ثوب أحب إلى رسول الله	أم سلمة	٤٠٢٦
لم يكن ذلك إلا للركب الذين كانوا	أبو ذر	١٨٠٧
لم يكن لرسول الله ﷺ إلا مؤذن	السائب بن يزيد	١٠٨٩
لم يكن لرسول الله ﷺ غير مؤذن واحد	السائب بن يزيد	١٠٩٠
لم يكن يحجبه (يحجزه) عن القرآن شيء	علي بن أبي طالب	٢٢٩
لم يؤمن بها أكثر الناس آية الإذن	ابن عباس	٥١٩١
لما اتخذ عثمان الأموال بالطائف	الزهري	١٩٦٣
لما أخذ رسول الله ﷺ صفة أقام عندها	أنس بن مالك	٢١٢٣
لما أرادوا غسل النبي ﷺ	عائشة	٣١٤١
لما أسن رسول الله ﷺ وأخذ اللحم أوتر	عائشة	١٣٤٣

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
لما اشتد عليها الغسل أمرها أن تجمع	ابن عباس	٢٩٦
لما أصيب إخوانكم بأحد جعل الله	ابن عباس	٢٥٢٠
لما أصيب سعد بن معاذ يوم الخندق	عائشة	٣١٠١
لما أطمأن رسول الله ﷺ بمكة عام		
الفتح طاف على بعير	صفية بنت شيبة	١٨٧٨
لما أفاء الله على نبيه ﷺ خير قسمها	بُشير بن يسار	٣٠١٣
لما افتتحت خيبر سألت يهود رسول الله	عبد الله بن عمر	٣٠٠٨
لما أمر رسول الله ﷺ بالناقوس	عبد الله بن زيد	٤٩٩
لما أمر النبي ﷺ برجم ماعز بن مالك	أبو سعيد الخدري	٤٤٣١
لما انتهى إلى الجمرة الكبرى جعل	ابن مسعود	١٩٧٤
لما أنزل الله عز وجل ﴿وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ		
الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ﴾	ابن عباس	٢٨٧١
لما بعث أهل مكة في فداء أسراهم	عائشة	٢٦٩٢
لما تزوج أم سلمة أقام عندها ثلاثاً	أم سلمة	٢١٢٢
لما توجه النبي ﷺ إلى الكعبة	ابن عباس	٤٦٨٠
لما توفي رسول الله ﷺ، واستُخلف	أبو هريرة	١٥٥٦
لما جاء الإسلام أمر الله تعالى نبيه ﷺ	عائشة	١٩١٠
لما خرجنا من مكة تبعتنا بنت حمزة	علي بن أبي طالب	٢٢٨٠
لما خلق الله عز وجل الجنة قال لجبريل	أبو هريرة	٤٧٤٤
لما صالح رسول الله ﷺ أهل الحديبية	البراء بن عازب	١٨٣٢
لَمَّا صُمْنَا مع النبي ﷺ تسعاً وعشرين	ابن مسعود	٢٣٢٢
لما عُرج بنبي الله ﷺ في الجنة	أنس بن مالك	٤٧٤٨

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
لما عرج بي مررت بقوم لهم أظفار	أنس بن مالك	١ / ٤٨٧٨
لما فتح نبي الله ﷺ مكة جعل أهل مكة	الوليد بن عقبة	٤١٨١
لما قتل زيد بن حارثة وجعفر وعبد الله	عائشة	٣١٢٢
لما قدم رسول الله ﷺ لعبت الحبشة	أنس بن مالك	٤٩٢٣
لما قدم النبي ﷺ المدينة من غزوة	السائب بن يزيد	٢٧٧٩
لما قدم النبي ﷺ المدينة نحر جزوراً	جابر بن عبد الله	٣٧٤٧
لما قدم النبي ﷺ المدينة وجد اليهود	ابن عباس	٢٤٤٤
لما كان أول أذان الصبح أمرني	زياد بن الحارث	٥١٤
لما كان عمر وكثرت الحنطة	عبد الله بن عمر	١٦١٤
لما كان يوم بدر فأخذ - يعني النبي ﷺ -	عمر بن الخطاب	٢٦٩٠
لما كان يوم خيبر قاتل أخي قتالاً شديداً	سلمة بن الأكوع	٢٥٣٨
لما كان يوم خيبر وضع رسول الله ﷺ		
سهم ذي القربى	جبير بن مطعم	٢٩٨٠
لما كان يوم فتح مكة اختبأ عبد الله		
ابن سعد بن أبي سرح	سعد بن أبي وقاص	٤٣٥٩
لما كان يوم فتح مكة أمن رسول الله ﷺ	سعد بن أبي وقاص	٢٦٨٣
لما لقي النبي ﷺ المشركين يوم حنين	البراء بن عازب	٢٦٥٨
لما مات إبراهيم ابن النبي ﷺ صلى عليه	عبد الله البهي	١ / ٣١٨٨
لما مات النجاشي كنا نتحدث	عائشة	٢٥٢٣
لما نحر رسول الله ﷺ بدنه	علي بن أبي طالب	١٧٦٤
لما نزل تحريم الخمر قال عمر: اللهم بين	عمر بن الخطاب	٣٦٧٠
لما نزل رسول الله ﷺ مرَّ الظهران	ابن عباس	٣٠٢٢

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
لما نزل عذري قام النبي ﷺ على المنبر عائشة	عائشة	٤٤٧٤
لما نزلت الآيات الأواخر من سورة البقرة عائشة	عائشة	٣٤٩٠ ، ٣٤٩١
لما نزلت التي في الفرقان ﴿وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ﴾	ابن عباس	٤٢٧٣ ، ٤٢٧٤
لما نزلت سورة النور عمدن إلى حجور عائشة	عائشة	٤١٠٠
لما نزلت المزمّل كانوا يقومون ابن عباس	ابن عباس	١٣٠٥
لما نزلت هذه الآية ﴿حَقٌّ يَتَّبِعَنَّ لَكَ أَلْخِيطُ أَلْأَبْيَضُ﴾	عدي بن حاتم	٢٣٤٩
لما نزلت هذه الآية ﴿فَإِنْ جَاءُوكَ﴾	ابن عباس	٣٥٩١
لما نزلت هذه الآية ﴿وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَ فِدْيَةً﴾	سلمة بن الأكوع	٢٣١٥
لما نزلت ﴿يُذْنِبُ عَلَيْهِنَّ مِنْ جَلِيبِهِنَّ﴾	أم سلمة	٤١٠١
لما ولي خالد القسري أضعف الصاع أمية بن خالد	أمية بن خالد	٣٢٨١
لمن الزرع؟ ولمن الأرض؟	رافع بن خديج	٣٤٠٢
لن تكون - أو لن تقوم - حتى يكون حذيفة بن أسيد الغفاري	حذيفة بن أسيد الغفاري	٤٣١١
لن نستعمل على عملنا من أراد	أبو موسى	٣٥٧٩ ، ٤٣٥٤
لن يجمع الله على هذه الأمة سيفين عوف بن مالك	عوف بن مالك	٤٣٠١
لن يعجز الله هذه الأمة من نصف يوم	أبو ثعلبة الخشني	٤٣٤٩
لن يهلك الناس حتى يُعذِّروا من أنفسهم رجل من أصحاب النبي ﷺ	رجل من أصحاب النبي ﷺ	٤٣٤٧
له إخوة؟	جابر بن عبد الله	٣٥٤٥
له سلبه أجمع	سلمة بن الأكوع	٢٦٥٤
لها الصداق بما استحلت	بصرة بن أكثم	٢١٣١

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
لها الصداق كاملاً وعليها العدة	عبد الله بن مسعود	٢١١٤ ، ٢١١٥
لهو أطيب عند الله من ريح المسك	اللاجلاج	٤٤٣٥
لو أخذتم إهابها	ميمونة	٤١٢٦
لو أدرك رسول الله ﷺ ما أحدث النساء	عائشة	٥٦٩
لو استقبلت من أمري ما استدبرت لما سقت الهدى	عائشة	١٧٨٤
لو استقبلت من أمري ما استدبرت ما غسله إلا نساؤه	عائشة	٣١٤١
لو أصبحت أكثر مما أصبحت لركعتهما	بلال	١٢٥٧
لو أمرتم هذا أن يغسل ذا عنه	أنس بن مالك	٤٧٨٩ ، ٤١٨٢
لو أن أحدكم إذا أراد أن يأتي أهله	ابن عباس	٢١٦١
لو أن الله عذب أهل سماواته	أبي بن كعب	٤٦٩٩
لو أن رجلاً نتج فرساً لم تُنتج حتى تقوم	حذيفة بن اليمان	٤٢٤٧
لو أني استقبلت من أمري ما استدبرت	جابر بن عبد الله	١٧٨٩
لو تركنا هذا الباب للنساء	ابن عمر	٥٧١ ، ٤٦٢
لو دخلوها لم يزالوا فيها	علي بن أبي طالب	٢٦٢٥
لو سترته بثوبك كان خيراً لك	نعيم بن هزال	٤٣٧٧
لو شاء رب الصدقة هذه تصدق بأطيب	عوف بن مالك	١٦٠٨
لو شهدته قبل أن يدفن	عمرو بن أخطب	٣٩٦٠
لو طعنت في فخذها لأجزأ عنك	أبو العشراء عن أبيه	٢٨٢٥
لو قال: أعوذ بكلمات الله التامة	أبو هريرة	٣٨٩٩
لو قلتها وأنت تملك أمرك	عمران بن حصين	٣٣١٦

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
لو كان حراماً ما أُكِلَ على مائدة رسول الله	ابن عباس	٣٧٩٣
لو كان الدين بالرأي لكان أسفل الخف	علي بن أبي طالب	١٦٢
لو كان الدين بالرأي لكان باطن	علي بن أبي طالب	١٦٤
لو كان على أمك دين أكنت قاضيته؟	ابن عباس	٣٣١٠
لو كان مسلماً فأعتقتم عنه	عبد الله بن عمرو	٢٨٨٣
لو كان مطعم بن عدي حياً ثم كلمني	جبير بن مطعم	٢٦٨٩
لو كانت سورة واحدة لكفت	أبو سعيد الخدري	٢٤٥٩
لو كنت امرأة لغيرت أظفارك	عائشة	٤١٦٦
لو كنت جاعلاً لمشرك دية	مجاعة بن مرارة	٢٩٩٠
لو كنت قدام النبي ﷺ لرأيت إبطه	أبو هريرة	٧٤٦
لو لم يبق من الدنيا إلا يوم	عبد الله بن مسعود	٤٢٨٢
لو لم يبق من الدهر إلا يوم	علي بن أبي طالب	٤٢٨٣
لو يعلم المار بين يدي المصلي	أبو جهيم	٧٠١
لولا آخر المسلمين ما فتحت قرية إلا	عمر بن الخطاب	٣٠٢٠
لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم	زيد بن خالد	٤٧
لولا أن أشق على المؤمنين	أبو هريرة	٤٦
لولا أن تجد صفية في نفسها لتركته	أنس بن مالك	٣١٣٦
لولا أن الكلاب أمة من الأمم لأمرت	عبد الله بن مغفل	٢٨٤٥
لولا أنك رسول لضربت عنقك	عبد الله بن مسعود	٢٧٦٢
لولا أني أخاف أن تكون صدقة لأكلتها	أنس بن مالك	١٦٥٢
لولا أني رأيت رسول الله ﷺ يغسل ظهور	علي بن أبي طالب	م ١٦٤
لولا أني رأيت رسول الله ﷺ يفعل	علي بن أبي طالب	١٦٤

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
لولا أني رأيت رسول الله ﷺ يقبلك	عمر بن الخطاب	١٨٧٣
لولا الأيمان لكان لي ولها شأن	ابن عباس	٢٢٥٦
لولا ما مضى من كتاب الله لكان لي	ابن عباس	٢٢٥٤
لولا هديي لحللت	جابر بن عبد الله	١٧٨٧
لي الواجد يحل عرضه وعقوبته	الشريد بن سويد	٣٦٢٨
ليأتين على الناس زمان لا يبقى أحد إلا	أبو هريرة	٣٣٣١
ليبلغ شاهدكم غائبكم لا تصلوا بعد	ابن عمر	١٢٧٨
ليتقه الصائم (يعني الإثم المروح)	معبد بن هوذة	٢٣٧٧
ليخرج من كل رجلين رجل	أبو سعيد الخدري	٢٥١٠
ليس أحد ينتظر الصلاة غيركم	عبد الله بن عمر	١٩٩
ليس بأرض ولا امرأة ولكنه رجل ولد	فروة بن مسيك	٣٩٨٨
ليس بك على أهلك هوان	أم سلمة	٢١٢٢
ليس بيني وبينه نبي - يعني عيسى - وإنه	أبو هريرة	٤٣٢٤
ليس ذلك لأحد بعد رسول الله ﷺ	مكحول	٢١١٣
ليس (ص) من عزائم السجود	ابن عباس	١٤٠٩
ليس على الذي يأتي البهيمة حدّ	ابن عباس	٤٤٦٥
ليس على الخائن قطع	جابر بن عبد الله	٤٣٩٢
ليس على المسلم جزية	ابن عباس	٣٠٥٣
ليس على المسلم في عبده ولا في فرسه	أبو هريرة	١٥٩٥
ليس على المنتهب قطع	جابر بن عبد الله	٤٣٩١
ليس على النساء حلق	ابن عباس	١٩٨٤
ليس على النساء الحلق	ابن عباس	١٩٨٥

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
ليس في التمر حكرة	قتادة بن دعامة	٣٤٤٨
ليس في الخيل والرقيق زكاة	أبو هريرة	١٥٩٤
ليس في مال زكاة حتى يحول عليه الحول	علي بن أبي طالب	١٥٧٣
ليس في النوم تفريط	أبو قتادة	٤٤١
ليس فيما دون خمس أواق صدقة	أبو سعيد الخدري	١٥٥٨
ليس فيما دون خمس ذود صدقة	أبو سعيد الخدري	١٥٥٨
ليس فيما دون خمسة أوساق صدقة	أبو سعيد الخدري	١٥٥٩
ليس لك عليه نفقة	فاطمة بنت قيس	٢٢٨٤
ليس لك منه إلا ذاك	وائل بن حجر	٣٦٢٣ ، ٣٢٤٥
ليس لك ولا لأصحابك	عبد الله بن مسعود	١٤١٧
ليس للقاتل شيء	عبد الله بن عمرو	٤٥٦٤
ليس لله شريك	أسامة بن عمير	٣٩٣٣
ليس للولي مع الثيب أمر	ابن عباس	٢١٠٠
ليس لها نفقة ولا مسكن	فاطمة بنت قيس	٢٢٨٦
ليس المسكين الذي ترده التمرة	أبو هريرة	١٦٣١
ليس من البر الصيام في السفر	جابر بن عبد الله	٢٤٠٧
ليس من اللهو إلا ثلاث	عقبة بن عامر	٢٥١٣
ليس منا من خبَّب امرأة على زوجها	أبو هريرة	٢١٧٥
ليس منا من دعا إلى عصبية	جبير بن مطعم	٥١٢١
ليس منا من سلق ومن حلق	امرأة	٣١٣٠
ليس منا من غش	أبو هريرة	٣٤٥٢

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
ليس منا من لم يتغن بالقرآن	سعد بن أبي وقاص	١٤٧٠، ١٤٦٩
ليس منا من لم يتغن بالقرآن	أبو لبابة	١٤٧١
ليس الواصل بالمكافئ	عبد الله بن عمرو	١٦٩٧
ليشربن ناس من أمتي الخمر	أبو مالك الأشعري	٣٦٨٨
ليشهدن الخير ودعوة المسلمين	أم عطية	١١٣٦
ليصل أحدكم نشاطه	أنس بن مالك	١٣١٢
ليصل من شاء منكم في رحله	جابر بن عبد الله	١٠٦٥
ليغسل ذكره وأنثيه	المقداد بن الأسود	٢٠٩، ٢٠٨
ليكن آخر عهدا بالبيت (الحائض)	عمر بن الخطاب	٢٠٠٤
ليكونن من أمتي أقوام يستحلون الخمر	أبو عامر أو أبو مالك	٤٠٣٩
ليلة الضيف حق على كل مسلم	المقدام بن معدي كرب	٣٧٥٠
ليلة القدر ليلة سبع وعشرين	معاوية بن أبي سفيان	١٣٨٦
لِيلَيْتِي منكم أولو الأحلام والنهى	أبو مسعود	٦٧٤
لئن بقيت لنصارى بني تغلب	علي بن أبي طالب	٣٠٤٠
لئن شئتم لأرينكم أثر يد رسول الله ﷺ	عائشة	٢٤٤
لَيَنْتَهِيَنَّ رجال يُشَخِّصون أبصارهم إلى	جابر بن سمرة	٩١٢
لَيَنْتَهَنَّ عن ذلك أو لتخطفن أبصارهم	أنس بن مالك	٩١٣
لينزل المهاجرون ها هنا	رجل من أصحاب النبي ﷺ	١٩٥١
لِيَّةَ لَا لِيَّتَيْنِ	أم سلمة	٤١١٥
ليهن لك أبا المنذر العلم	أبي بن كعب	١٤٦٠
ليؤذن لكم خياركم، وليؤمكم قراؤكم	ابن عباس	٥٩٠

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
حرف الميم		
ما أبالي ما أتيت إن أنا شربت ترياقاً	عبد الله بن عمرو	٣٨٦٩
ما أبقيت لأهلك؟	عمر بن الخطاب	١٦٧٨
ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله	أبو هريرة	١٤٥٥
ما أجدل له في غزوته هذه	يعلى ابن منية	٢٥٢٧
ما أحب أني حكيت إنساناً	عائشة	٤٨٧٥
ما أحرز الولد، أو الوالد فهو لعصبته	عمر بن الخطاب	٢٩١٧
ما أحسن زرع ظهير	رافع بن خديج	٣٣٩٩
ما أحسن هذا (في حصى المسجد)	ابن عمر	٤٥٨
ما أحسن هذا (يعني رجلاً خضب بالحناء)	ابن عباس	٤٢١١
ما أحلّ الله شيئاً أبغض إليه من الطلاق	محارب بن دثار	٢١٧٧
ما إخالك سرقت	أبو أمية المخزومي	٤٣٨٠
ما أخذت (ق) إلا من في رسول الله ﷺ	ابنة حارثة بن النعمان	١١٠٢،
		١١٠٣
ما أخرجك يا فاطمة من بيتك؟	عبد الله بن عمرو	٢١٢٣
ما أدري أرمها رسول الله ﷺ يست	ابن عباس	١٩٧٧
ما أدري أيد رجل أم يد امرأة	عائشة	٤١٦٦
ما أدري تُبَعِّعُ العين هو أم لا	أبو هريرة	٤٦٧٤
ما أذن الله لشيء ما أذن لنبي حسن	أبو هريرة	١٤٧٣
ما أراكم تنتهون يا معشر قريش	علي بن أبي طالب	٢٧٠٠
ما أردت؟ قال: واحدة	ركانة بن عبد يزيد	٢٢٠٨
ما أرى الأمر إلا أعجل من ذلك	عبد الله بن عمرو	٥٢٣٦

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
ما أريد أن يشتمل علي شيء من أمصارهم	محمد بن مسلمة	٤٦٦٤
ما أسكر كثيره فقليله حرام	جابر بن عبد الله	٣٦٨١
ما أسلمت إلا بعد نزول المائدة	جرير بن عبد الله البجلي	١٥٤
ما اسمك؟ قال: أنا صرم	أسامة بن أخدري	٤٩٥٤
ما اسمك؟ قال: حَزْن	حزن بن أبي وهب	٤٩٥٦
ما أصدت بكلك المعلم فاذكر اسم الله	أبو ثعلبة الخشني	٢٨٥٥
ما أصدق رسول الله ﷺ امرأة من نسائه	عمر بن الخطاب	٢١٠٦
ما أصدقتهَا؟	أنس بن مالك	٢١٠٩
ما أصرَّ من استغفر	أبو بكر الصديق	١٥١٤
ما الذي أحل اسمي وحرم كنيتي؟	عائشة	٤٩٦٨
ما ألفاه السحر عندي إلا نائماً	عائشة	١٣١٨
ما ألقى البحر أو جزر عنه فكلوه	جابر بن عبد الله	٣٨١٥
ما أمرت بتشديد المساجد	ابن عباس	٤٤٨
ما أمرت كلما بليت أن أتوضأ	عائشة	٤٢
ما أنا إلا رجل من المسلمين	علي بن أبي طالب	٤٦٢٩
ما أنا بأحقَّ بهذا الفيء منكم	عمر بن الخطاب	٢٩٥٠
ما أنتم جزء من مئة ألف جزء ممن يرد	زيد بن أرقم	٤٧٤٦
ما أهَلَّ رسول الله ﷺ إلا من عند المسجد	ابن عمر	١٧٧١
ما أوتيكم من شيء وما أمنعكموه	أبو هريرة	٢٩٢٩
ما بال أحدكم يرمي بيده كأنها أذنان	جابر بن سمرة	٩٩٨
ما بال أقوام يرفعون أبصارهم	أنس بن مالك	٩١٣
ما بال أناس يشترطون شروطاً ليست	عائشة	٣٩٢٩

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
ما بال رجال يقول أحدهم: أعتق يا فلان عائشة		٣٩٣٠
ما باب العامل نبهته فيجيء فيقول: هذا أبو حميد الساعدي		٢٩٤٦
ما بال هذا؟ (يعني مخشاً قد خضب يديه) أبو هريرة		٤٩٢٨
ما بُعث نبي إلا قد أنذر أمته الدجال	أنس بن مالك	٤٣١٦ ، ٤٣١٧ ، ٤٣١٨
ما بلغ أن تُؤدَّى زكاته فزكي	أم سلمة	١٥٦٤
ما بيني وبين أحد من العرب حنة	عبد الله بن مسعود	٢٧٦٢
ما تجدون في التوراة في شأن الزنى؟	ابن عمر	٤٤٤٦
ما تحفظ من القرآن؟	أبو هريرة	٢١١٢
ما ترك رسول الله ﷺ ديناراً ولا درهماً	عائشة	٢٨٦٣
ما تسمون هذه؟ قالوا: السحاب	العباس بن عبد المطلب	٤٧٢٣
ما تعدون الصُّرْعَةَ فيكم؟	عبد الله بن مسعود	٤٧٧٩
ما تقول يا أبا موسى - أو يا عبد الله	أبو موسى	٤٣٥٤
ما تناهت دون عرش الرحمن	عامر بن ربيعة	٧٧٤
ما جمع رسول الله ﷺ بين المغرب	ابن عمر	١٢٠٩
ما حدثكم أهل الكتاب فلا تصدقوهم	أبو نملة الأنصاري	٣٦٦٤
ما حفظت (ق) إلا من في رسول الله ﷺ	ابنة حارثة بن النعمان	١١٠٠
ما حق امرئ مسلم له شيء يوصي فيه	عبد الله بن عمر	٢٨٦٢
ما حملك على الذي صنعت؟		
(لليهودية التي سمّت الشاة)	أبو سلمة بن عبد الرحمن	٤٥١١ ، ٢/٤٥١٢
ما حملك على ما صنعت؟	عكرمة	٢٢٢١

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
ما حملكم أن عمدتم إلى براءة	ابن عباس	٧٨٦
ما حملكم على إلقائكم نعالكم؟	أبو سعيد الخدري	٦٥٠
ما خلأت وما ذلك لها بخلق	المسور بن مخرمة	٢٧٦٥
ما خيّر رسول الله ﷺ في أمرين إلا اختار عائشة		٤٧٨٥
ما دون الخبب إن يكن خيراً تُعَجَّل إليه	ابن مسعود	٣١٨٤
ماذا عندك يا ثمامة؟	أبو هريرة	٢٦٧٩
ما رأيت أحداً على عهد رسول الله ﷺ		
يصليهما	ابن عمر	١٢٨٤
ما رأيت أحداً كان أشبه سمياً وهدياً	عائشة	٥٢١٧
ما رأيت أحداً من أصحابنا يكره الكحل	الأعمش	٢٣٧٩
ما رأيت رجلاً التقم أذن رسول الله ﷺ	أنس بن مالك	٤٧٩٤
ما رأيت رسول الله ﷺ أولم على أحد	أنس بن مالك	٣٧٤٣
ما رأيت رسول الله ﷺ شاهراً يديه قط	سهل بن سعد	١١٠٥
ما رأيت رسول الله ﷺ صائماً العشر قط	عائشة	٢٤٣٩
ما رأيت رسول الله ﷺ صلى صلاة	ابن مسعود	١٩٣٤
ما رأيت رسول الله ﷺ قط مستجمعاً	عائشة	٥٠٩٨
ما رأيت رسول الله ﷺ يصلي إلى عود	المقداد بن الأسود	٦٩٣
ما رأيت رسول الله ﷺ يقرأ في شيء	عائشة	٩٥٣
ما رأيت من ذي لمة أحسن في حلة	البراء بن عازب	٤١٨٣
ما رأيت من ناقصات عقل ولا دين أغلب	عبد الله بن عمر	٤٦٧٩
ما رأيت النبي ﷺ رفع إليه شيء	أنس بن مالك	٤٤٩٧
ما رأينا شيئاً وإن وجدناه لبحراً	أنس بن مالك	٤٩٨٨

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
ما رثي رسول الله ﷺ يأكل متكئاً قط	عبد الله بن عمرو	٣٧٧٠
ما زال جبريل يوصيني بالجار	عائشة	٥١٥١
ما زال الشيطان يأكل معه فلما ذكر	أمية بن مخشي	٣٧٦٨
ما زلت أجد من الأكلة التي أكلت	أبو سلمة بن عبد الرحمن	٢/٤٥١٢
ما سالمناهن منذ حاربناهن	أبو هريرة	٥٢٤٨
ما سبح رسول الله ﷺ سبحة الضحى قط	عائشة	١٢٩٣
ما سمعت رسول الله ﷺ يرخص في شيء من الكذب	أم كلثوم بنت عقبة	٤٩٢١
ما سمعت رسول الله ﷺ ينسب أحداً	عائشة	٤٩٨٧
ما شأنك؟ (قالها لحبيبة بنت سهل)	حبيبة بنت سهل	٢٢٢٧
ما شأنك؟ (لمن قال: هلكت)	أبو هريرة	٢٣٩٠
ما شأنه؟ فقال: أصبت أهلي	عائشة	٢٣٩٤
ما شأنكم؟ (في السهو في الصلاة)	عبد الله بن مسعود	١٠٢٢
ما صلى رسول الله ﷺ العشاء قط	عائشة	١٣٠٣
ما صليت خلف رجل أوجز صلاة	أنس بن مالك	٨٥٣
ما صليت وراء أحد بعد رسول الله ﷺ	أنس بن مالك	٨٨٨
ما ضرب رسول الله ﷺ خادماً ولا امرأة	عائشة	٤٧٨٦
ما طعامكم؟ قلنا: نغتيق ونصطبح	الفجيع العامري	٣٨١٧
ما عاب رسول الله ﷺ طعاماً قط	أبو هريرة	٣٧٦٣
ما علّمت إذ كان جاهلاً	عباد بن شراحيل	٢٦٢٠
ما علمت من كلب أو باز ثم أرسلته	عدي بن حاتم	٢٨٥١
ما على أحدكم إن وجد أن يتخذ ثوبين	محمد بن يحيى بن حبان	١٠٧٨

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
ما عليكم أن لا تفعلوا (في العزل)	أبو سعيد الخدري	٢١٧٢
ما عهد إليّ رسول الله ﷺ بشيء	علي بن أبي طالب	٤٦٦٦
ما فعل ما قبلك؟	بلال بن رباح	٣٠٥٥
ما فعلت في الذي أرسلتك	جابر بن عبد الله	٩٢٦
ما فعلت القبة؟	أنس بن مالك	٥٢٣٧
ما فوق الإزار والتعفف عن ذلك أفضل	معاذ بن جبل	٢١٣
ما في إداوتك؟	عبد الله بن مسعود	٨٤
ما قال رسول الله ﷺ في الإزار	ابن عمر	٤٠٩٥
ما قطع من البهيمة وهي حيّة فهي ميتة	أبو واقد الليثي	٢٨٥٨
ما كان الله عز وجل ليسلطك على ذلك	أنس بن مالك	٤٥٠٨
ما كان حاجتك؟	علي بن أبي طالب ، ٢٩٨٨ ، ٥٠٦٣	
ما كان رسول الله ﷺ يزيد في رمضان	عائشة	١٣٤١
ما كان لإحدانا إلا ثوب واحد تحيض به	عائشة	٣٥٨
ما كان له شيء كنت أنا الذي ألي ذاك	بلال بن رباح	٣٠٥٥
ما كان معه منا أحد (يعني ليلة الجن)	عبد الله بن مسعود	٨٥
ما كان من خليطين فإنهما يتراجعان	أبو بكر الصديق	١٥٦٧
ما كان من خليطين فإنهما يتراجعان	ابن عمر	١٥٦٨
ما كان منها في طريق الميتاء والقرية	عبد الله بن عمرو ، ١٧١٠ ، ٤٣٩٠	
ما كان يبالي من أي أيام الشهر	عائشة	٢٤٥٣
ما كانت هذه لتقاتل	رياح بن ربيع	٢٦٦٩
ما كتبنا عن رسول الله ﷺ إلا القرآن	علي بن أبي طالب	٢٠٣٤
ما كنا لندع كتاب ربنا وسنة نبينا ﷺ	عمر بن الخطاب	٢٢٩١

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
ما كنا ندع الحجامة للصائم إلا كراهية	أنس بن مالك	٢٣٧٥
ما كنا نرى بالمزارعة بأساً حتى سمعت	ابن عمر	٣٣٨٩
ما كنا نكتب غير التشهد والقرآن	أبو سعيد الخدري	٣٦٤٨
ما كنت أحسب أنني أبقي في قوم	أبو برزة الأسلمي	٤٧٤٩
ما كنت أرى باطن القدمين إلا أحق	علي بن أبي طالب	١٦٣
ما كنتم تصنعون؟	أبو سعيد الخدري	٣٦٦٦
ما لقيته يوماً إلا صافحني	أبو ذر	٥٢١٤
ما لك؟	علي بن أبي طالب	٢٩٨٦
ما لك تقرأ في المغرب بقصار المفصل	زيد بن ثابت	٨١٢
ما لك؟ لعلك نفست	امراة من بني غفار	٣١٣
ما لك ولها؟ معها حذاؤها	زيد بن خالد	١٧٠٤
ما لك ولها؟ معها سقاؤها ترد الماء	زيد بن خالد	١٧٠٥
ما لك يا عبد الله بن عمرو؟	عبد الله بن عمرو	٩٥٠
ما لم تنله خفاف الإبل	أبيض بن حمال	٣٠٦٤
ما له؟ تربت يداه	المغيرة بن شعبة	١٨٨
ما لهم ولها؟ (يعني قتل الكلاب)	عبد الله بن مغفل	٧٤
ما لي أجد منك ريح الأصنام؟	بريدة بن الحصيب	٤٢٢٣
ما لي أراكم رافعي أيديكم كأنها أذنان	جابر بن سمرة	١٠٠٠
ما لي أراكم عزين	جابر بن سمرة	٤٨٣٣
ما لي أرى عليك حلية أهل النار؟	بريدة بن الحصيب	٤٢٢٣
ما لي أنازع القرآن	أبو هريرة	٨٢٧
ما لي رأيتم أكثرتم من التصفيح؟	سهل بن سعد	٩٤٠

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
ما مر بآية رحمة إلا وقف عندها فسأل	حذيفة بن اليمان	٨٧١
ما مس رسول الله ﷺ يد امرأة قط	عائشة	٢٩٤١
ما المسؤول عنها بأعلم من السائل	عمر بن الخطاب	٤٦٩٥
ما من أحد يتوضأ فيحسن الوضوء	عقبة بن عامر	٩٠٦
ما من أحد يسلم عليّ	أبو هريرة	٢٠٤١
ما من امرأة تخلع ثيابها في غير بيتها	عائشة	٤٠١٠
ما من امرئ تكون له صلاة بليل	عائشة	١٣١٤
ما من امرئ يخذل امرأ مسلماً	جابر بن عبد الله	
	وأبو طلحة بن سهل	٤٨٨٤
ما من امرئ يقرأ القرآن ثم ينساه	سعد بن عباد	١٤٧٤
ما من أيام العمل الصالح فيها أحب	ابن عباس	٢٤٣٨
ما من ثلاثة في قرية ولا بدو	أبو الدرداء	٥٤٧
ما من ذنب أجدر	أبو بكرة	٤٩٠٢
ما من رجل يسلك طريقاً يطلب فيه علماً	أبو هريرة	٣٦٤٣
ما من رجل يعود مريضاً	علي بن أبي طالب	٣٠٩٩ ، ٣٠٩٨
ما من رجل يكون في قوم يُعمل فيهم	جرير بن عبد الله	٤٣٣٩
ما من شيء أثقل في الميزان	أبو الدرداء	٤٧٩٩
ما من صاحب كنز لا يؤدي حقه	أبو هريرة	١٦٥٨
ما من عبد يذنب ذنباً	أبو بكر الصديق	١٥٢١
ما من غازية تغزو في سبيل الله	عبد الله بن عمرو	٢٤٩٧
ما من قوم يُعمل فيهم بالمعاصي	أبو بكر الصديق	٤٣٣٨
ما من قوم يقومون من مجلس لا يذكرون	أبو هريرة	٤٨٥٥

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
ما من مسلم يبيت على ذكر طاهراً	معاذ بن جبل	٥٠٤٢
ما من مسلم يموت فيصلي عليه ثلاثة	مالك بن هبيرة	٣١٦٦
ما من مسلم يموت فيقوم على جنازته	ابن عباس	٣١٧٠
ما من مسلمين يلتقيان فيتصافحان	البراء بن عازب	٥٢١٢
ما من المفصل سورة صغيرة ولا كبيرة	عبد الله بن عمرو	٨١٤
ما من يوم يأتي على النبي ﷺ إلا صلى	عائشة	١٢٧٩
ما منعك أن تجيبني؟	أبو سعيد بن المعلى	١٤٥٨
ما منعكما أن تصليا معنا؟	يزيد بن الأسود	٥٧٥
ما منكم من أحد، ما من نفس منقوسة	علي بن أبي طالب	٤٦٩٤
ما منكم من أحد يتوضأ فيحسن الوضوء	عمر بن الخطاب	١٦٩
ما منكم من أحد يتوضأ فيحسن الوضوء	عقبة بن عامر	١٧٠ ، ١٦٩
ما نجا من ذلك أحد	ابن عباس	٥١١٠
ما هذا؟ (لعبد الله بن عمر)	عبد الله بن عمرو	٤٠٦٨
ما هذا الحبل؟	أنس بن مالك	١٣١٢
ما هذا الغلام؟	النعمان بن بشير	٣٥٤٣
ما هذا؟ فقلنا: خص لنا وهى	عبد الله بن عمرو	٥٢٣٦
ما هذا؟ قال: هذا الكوثر الذي أعطاك	أنس بن مالك	٤٧٤٨
ما هذا يا أم سلمة؟	أم سلمة	٢٣٠٥
ما هذا يا حاطب؟	علي بن أبي طالب	٢٦٥٠
ما هذا يا عائشة؟ قالت: بناتي	عائشة	٤٩٣٢
ما هذا يا عائشة؟	عائشة	١٥٦٥
ما هذا يا عبد الله؟	عبد الله بن عمرو	٥٢٣٥

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
ما هذه؟ (قالها حين رأى قبة مشرفة)	أنس بن مالك	٥٢٣٧
ما هذه ألبر تردن؟	عائشة	٢٤٦٤
ما هذه الريطة عليك؟	عبد الله بن عمرو	٤٠٦٦
ما وَلَدْتُ يا فلان؟	لقيط بن صبرة	١٤٢
ما يبكيك؟	عائشة	٤٧٥٥
ما يبكيك يا عائشة؟ فقلت: حضتُ	عائشة	١٧٨٢
ما يحل لي من امرأتي وهي حائض؟	عبد الله بن سعد	٢١٢
ما يكون عندي من خير فلن أدخره عنكم	أبو سعيد الخدري	١٦٤٤
ما يمنعني أن أمسح وقد رأيت رسول الله	جرير بن عبد الله البجلي	١٥٤
ما ينبغي لعبد أن يقول: إني خير	ابن عباس	٤٦٦٩
ما ينبغي لنبي أن يقول: إني خير	عبد الله بن جعفر	٤٦٧٠
ما ينقم ابن جميل إلا أن كان فقيراً	أبو هريرة	١٦٢٣
الماء (جواب: ما الذي لا يحل منه؟)	بهيسة عن أبيها	٣٤٧٦ ، ١٦٦٩
الماء (جواب: أي الصدقة أعجب إليك؟)	سعد بن عبادة	١٦٨٠ ، ١٦٧٩
الماء (جواب: أي الصدقة أفضل؟)	سعد بن عبادة	١٦٨١
الماء طهور لا ينجسه شيء	أبو سعيد الخدري	٦٦
الماء من الماء	أبو سعيد الخدري	٢١٧
مات إبراهيم بن النبي ﷺ	عائشة	٣١٨٧
مات جاهداً مجاهداً	سلمة بن الأكوع	٢٥٣٨
مات عبد الله بن مسعود فورثته امرأته	زينب	٣٠٨٠
المائد في البحر الذي يصيبه القيء له	أم حرام بنت ملحان	٢٤٩٣
المتبايعان بالخيار ما لم يفترقا	عبد الله بن عمرو	٣٤٥٦

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
المتبايعان كل واحد منهما بالخيار	عبد الله بن عمر	٣٤٥٥ ، ٣٤٥٤
المتشبع بما لم يعط كلابس ثوبي زور	أسماء بنت أبي بكر	٤٩٩٧
المتوفى عنها زوجها لا تلبس المعصفر	أم سلمة	٢٣٠٤
متى توتر؟	أبو قتادة	١٤٣٤
متى رأيت الهلال؟	ابن عباس	٢٣٣٢
مثل الجليس الصالح	أنس بن مالك	٤٨٣١
مثل الذي يسترد ما وهب كمثل الكلب	عبد الله بن عمرو	٣٥٤٠
مثل الذي يعتق عند الموت	أبو الدرداء	٣٩٦٨
مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن مثل الأترجة	أنس بن مالك	٤٨٢٩
مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن مثل الأترجة	أبو موسى الأشعري	٤٨٣٠
المجالس بالأمانة	جابر بن عبد الله	٤٨٦٩
المحرمة لا تنتقب	ابن عمر	١٨٢٦ ، ١٨٢٥
المدينة حرام ما بين عائر إلى ثور	علي بن أبي طالب	٢٠٣٤
مرأختك فلتركب	عكرمة مولى ابن عباس	٣٢٩٨
مرّ بي رسول الله ﷺ وأنا أطين حائطاً	عبد الله بن عمرو	٥٢٣٥
مرّ رجل على النبي ﷺ وهو يبول فسلم	ابن عمر	١٦
مرّ على رسول الله ﷺ بيهودي محمم	البراء بن عازب	٤٤٤٨
مرّ عليّ رسول الله ﷺ ونحن نعالج خصاً	عبد الله بن عمرو	٥٢٣٦
مرّ على النبي ﷺ رجل عليه ثوبان	عبد الله بن عمرو	٤٠٦٩
مرّ علينا النبي ﷺ في نسوة فسلم علينا	أسماء بنت يزيد	٥٢٠٤
المرء مع من أحب	أنس بن مالك	٥١٢٧
المرء في القرآن كفر	أبو هريرة	٤٦٠٣

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
المرأة تحرز ثلاثة مواريث	واثلة بن الأسقع	٢٩٠٦
مرتين (جواب : كم اعتمر رسول الله ﷺ)	ابن عمر	١٩٩٢
مررت برسول الله ﷺ وهو يصلي	صهيب	٩٢٥
مررت بك وأنت تصلي رافعاً صوتك	أبو قتادة	١٣٢٩
مررت بين يدي النبي ﷺ	رجل	٧٠٥
مررت فإذا أبو جهل صريع قد ضربت	ابن مسعود	٢٧٠٩
مرض رجل فصيح عليه ، فجاء جاره	جابر بن سمرة	٣١٨٥
مرضت فأتاني النبي ﷺ يعودني	جابر بن عبد الله	٢٨٨٦
مره فليراجعها ثم ليمسكها حتى تطهر	ابن عمر	٢١٨٢ ، ٢١٧٩
مره فليراجعها ثم يطلقها في قبل عدتها	ابن عمر	٢١٨٤
مروا أبا ثابت يتعوذ	سهل بن حنيف	٣٨٨٨
مروا أولادكم بالصلاة وهم أبناء سبع	عبد الله بن عمرو	٤٩٥
مروا الصبي بالصلاة إذا بلغ سبع سنين	سبرة بن معبد	٤٩٤
مروا على رسول الله ﷺ بجنائز فأنثوا	أبو هريرة	٣٢٣٣
مروا على رسول الله ﷺ بيهودي	البراء بن عازب	٤٤٤٧
مروه فليتكلم وليستظل وليقعد	ابن عباس	٣٣٠٠
مروها فلتختمر ولتركب	عقبة بن عامر	٣٢٩٤ ، ٣٢٩٣
مري غلامك النجار أن يعمل لي أعواداً	سهل بن سعد	١٠٨٠
مزمارة الشيطان (يعني الجرس)	أبو هريرة	٢٥٥٦
المسألة أن ترفع يديك حذو منكبيك	ابن عباس	١٤٨٩
المسائل كدوح يكدح بها الرجل وجهه	سمرة بن جندب	١٦٣٩
المستبآن ما قالوا	أبو هريرة	٤٨٩٤

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
المستحاضة إذا انقضى حيضها اغتسلت	علي بن أبي طالب	٣٠٢
المستحاضة تترك الصلاة أيام أقرائها	عائشة	٢٨١
المستحاضة تتوضأ لكل صلاة	عروة بن الزبير	٣٠٠
المستحاضة تجلس أيام قرئها	علي وابن عباس	٢٨١
المستحاضة تدع الصلاة أيام أقرائها	جد عدي بن ثابت	٢٩٧ ، ٢٨١
المستشار مؤتمن	أبو هريرة	٥١٢٨
المسح على الخفين للمسافر ثلاثة أيام	خزيمة بن ثابت	١١٢
مسح النبي ﷺ على ظهر خفيه	علي بن أبي طالب	١٦٤
المسلم أخو المسلم	عبد الله بن عمر	٤٨٩٣
المسلم من سلم المسلمون من لسانه	عبد الله بن عمرو	٢٤٨١
المسلمون تتكافأ دماؤهم	عبد الله بن عمرو	٢٧٥١
المسلمون شركاء في ثلاث	رجل من المهاجرين	٣٤٧٧
المسلمون على شروطهم	أبو هريرة	٣٥٩٤
مشطناها ثلاثة قرون	أم عطية	٣١٤٣
مصعب بن عمير قتل يوم أحد ولم تكن	خباب بن الأرت	٣١٥٥ ، ٢٨٧٦
المضرجة التي ليست بالمشبعة	هشام بن الغاز	٤٠٦٧
مطل الغني ظلم	أبو هريرة	٣٣٤٥
مع الغلام عقيقته فأهريقوا عنه دماً	سلمان بن عامر	٢٨٣٩
مع من خرجتن وبإذن من خرجتن؟	أم زياد الأشجعية	٢٧٢٩
المعتدي في الصدقة كمانعها	أنس بن مالك	١٥٨٥
معي من ترون وأحب الحديث إلي	مروان والمسور بن مخرمة	٢٦٩٣
مفتاح الصلاة الطهور	علي بن أبي طالب	٦١٨ ، ٦١

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
المفصل (جواب : أكان رسول الله ﷺ يقرأ السورة في ركعة؟)	عائشة	٩٥٦
المكاتب عبد ما بقي عليه من مكاتبته	عبد الله بن عمرو	٣٩٢٦
مكانكم . ثم رجع إلى بيته فخرج علينا	أبو هريرة	٢٣٥
الملائكة تصلي على أحدكم ما دام	أبو هريرة	٤٦٩
الملحمة الكبرى وفتح القسطنطينية	معاذ بن جبل	٤٢٩٥
ملعون من أتى امرأته في دبرها	أبو هريرة	٢١٦٢
من آبائهم	عائشة	٤٧١٢
من ابتاع طعاماً فلا يبعه حتى يستوفيه	ابن عمر	٣٤٩٢
من ابتاع طعاماً فلا يبعه حتى يكتاله	ابن عباس	٣٤٩٦
من ابتاع محفلة فهو بالخيار	عبد الله بن عمر	٣٤٤٦
من أبلي بلاء فذكره فقد شكره	جابر بن عبد الله	٤٨١٤
من أبو هذا معك؟	الجلال	٤٤٣٥
من اتخذ غير ذلك فهو غال	أبو بكر الصديق	٢٩٤٥
من اتخذ كلباً إلا كلب ماشية	أبو هريرة	٢٨٤٤
من أتى بهيمة فاقتلوه واقتلوه معها	ابن عباس	٤٤٦٤
من أتى الغائط فليستتر	أبو هريرة	٣٥
من أتى كاهناً فصدقه بما يقول	أبو هريرة	٣٩٠٤
من أتى المسجد لشيء فهو حظه	أبو هريرة	٤٧٢
من أحاط حائطاً على أرض فهي له	سمرة بن جندب	٣٠٧٧
من أحب أن يمثّل له الرجال قياماً	معاوية بن أبي سفيان	٥٢٢٩
من أحب أن ينظر إلى أشبه رفيقه	ابن عمر	٤١٤٤

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
من أحب لله وأبغض لله	أبو أمامة	٤٦٨١
من احتجم لسبع عشرة	أبو هريرة	٣٨٦١
من أحدث في أمرنا هذا	عائشة	٤٦٠٦
من أحسّ الفتى الدوسي؟	أبو هريرة	٢١٧٤
من أحب أن يحلق حبيبه حلقة من نار	أبو هريرة	٤٢٣٦
من أحب منكن أن أقسم لها نخلًا	عمر بن الخطاب	٣٠٠٨
من أحيا أرضاً فهي له	عروة بن الزبير	٣٠٧٤
من أحيا أرضاً ميتة فهي له	سعيد بن زيد	٣٠٧٣
من أخذ أحداً يصيد فيه (يعني الحرم)	سعد بن أبي وقاص	٢٠٣٧
من أخذ أرضاً بجزيته فقد استقال هجرته	أبو الدرداء	٣٠٨٢
من أدخل فرساً بين فرسين	أبو هريرة	٢٥٧٩
من أدرك ركعة من الصلاة	أبو هريرة	١١٢١
من أدرك الفرد من الصلاة عليه سجدتا	أبو سعيد الخدري وغيره	١٥٢
من أدرك معنا هذه الصلاة وأتى عرفات	عروة بن مضرّس	١٩٥٠
من أدرك من العصر ركعة	أبو هريرة	٤١٢
من أدركه رمضان في السفر	سلمة بن المحبّق	٢٤١١
من ادعى إلى غير أبيه	سعد بن مالك	٥١١٣
من ادعى إلى غير أبيه	أنس بن مالك	٥١١٥
من أراد الحج فليتعجل	ابن عباس	١٧٣٢
من أريد ماله بغير حق فقاتل	عبد الله بن عمرو	٤٧٧١
من استجمر فليوتر	أبو هريرة	٣٥
من استعاذ بالله فأعيذوه	ابن عباس	٥١٠٨

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٦٣٧	ابن مسعود	من أسبل إزاره في صلاته خيلاء
٦٩٩	أبو سعيد الخدري	من استطاع منكم أن لا يحول بينه
٣٣٨٧	عبد الله بن عمر	من استطاع منكم أن يكون مثل صاحب
٢٠٤٦	ابن مسعود	من استطاع منكم الباءة فليتزوج
٥١٠٩ ، ١٦٧٢	عبد الله بن عمر	من استعاذ بالله فأعيذوه
٢٩٤٣	بريدة بن الحصيب	من استعملناه على عمل فرزقناه رزقاً
٣٣٩٨	رافع بن خديج	من استغنى عن أرضه فليمنحها أخاه
١٤٥١	أبو سعيد وأبو هريرة	من استيقظ من الليل وأيقظ امرأته
٣٤٦٣	ابن عباس	من أسلف في تمر فليسلف في كيل
٣٤٦٨	أبو سعيد الخدري	من أسلف في شيء فلا يصرفه إلى غيره
٣٦٥٧	أبو هريرة	من أشار على أخيه بأمر يعلم أن الرشد
٩٤٤	أبو هريرة	من أشار في صلاته إشارة تفهم عنه
٣٤٤٤	أبو هريرة	من اشترى شاة مصراة فهو بالخيار
٣٤٤٥	أبو هريرة	من اشترى غنماً مصراة احتلبها
٣٨٩٢	أبو الدرداء	من اشتكى منكم شيئاً أو اشتكاه أخ له
٤٣٩٠ ، ١٧١٠	عبد الله بن عمرو	من أصاب بفيه من ذي حاجة
١٦٤٥	ابن مسعود	من أصابته فاقة فأنزلها بالناس
٤٧٥١	أنس بن مالك	من أصحاب هذه القبور؟
٤٤٩٦	أبو شريح الخزاعي	من أصيب بقتل أو خبل فإنه يختار
٥٠٥٩	أبو هريرة	من اضطجع مضجعاً لم يذكر الله فيه
١٧٢	أبو هريرة	من اطلع في دار قوم بغير إذنهم
٥٩٨	ابن عمر	من أعان على خصومه بظلم

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
من أعتق جاريته وتزوجها	أبو موسى	٢٠٥٣
من أعتق رقبة مؤمنة كانت فداؤه	عمرو بن عبسة	٣٩٦٦
من أعتق شركاً له في عبد عتق ما بقي	ابن عمر	٣٩٤٦
من أعتق شركاً له في مملوك أقيم عليه	عبد الله بن عمر	٣٩٤١ ، ٣٩٤٠
قيمة العدل		٣٩٤٥ ، ٣٩٤٢
من أعتق شركاً من مملوك فعليه عتقه كله	ابن عمر	٣٩٤٤ ، ٣٩٤٣
من أعتق شقصاً له في مملوك فخلاصه	أبو هريرة	٣٩٣٨
من أعتق شقيصاً في مملوكه فعليه	أبو هريرة	٣٩٣٧
من أعتق عبداً وله مال فمال العبد له	عبد الله بن عمر	٣٩٦٢
من أعتق مملوكاً كان بينه وبين آخر	أبو هريرة	٣٩٣٥
من أعتق نصيباً له في مملوك عتق من ماله	أبو هريرة	٣٩٣٦
من أعطاه مؤتجراً فله أجرها	معاوية بن حيدة	١٥٧٥
من أُعطي عطاء فوجد فليجز به	جابر بن عبد الله	٤٨١٣
من أعطى في صداق امرأة ملء كفيه	جابر بن عبد الله	٢١١٠
من أعمار شيئاً فهو لمُعمره محياه ومماته	زيد بن ثابت	٣٥٥٩
من أعمار عمرى فهي له ولعقبه	جابر بن عبد الله	٣٥٥٢ ، ٣٥٥١
من اغتسل يوم الجمعة غسل الجنابة	أبو هريرة	٣٥١
من اغتسل يوم الجمعة ولبس	أبو سعيد الخدري	٣٤٣
من اغتسل يوم الجمعة ومس من طيب	عبد الله بن عمرو	٣٤٧
من أُفْتِيَ بغير علم كان إثمه على من أفناه	أبو هريرة	٣٦٥٧
من أفطر يوماً من رمضان	أبو هريرة	٢٣٩٧ ، ٢٣٩٦
من أفلس أو مات فوجد رجل متاعه بعينه	أبو هريرة	٣٥٢٣

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
من أقال مسلماً أقاله الله عشرته	أبو هريرة	٣٤٦٠
من اقتبس علماً من النجوم	ابن عباس	٣٩٠٥
من اكتحل فليوتر	أبو هريرة	٣٥
من أكل برجل مسلم أكلة	المستورد بن شداد	٤٨٨١
من أكل ثوماً أو بصلاً فليعتزلنا	جابر بن عبد الله	٣٨٢٢
من أكل طعاماً ثم قال : الحمد لله	معاذ بن أنس	٤٠٢٣
من أكل فما تخلل فليلفظ	أبو هريرة	٣٥
من أكل من هذه البقلة الخبيثة	حذيفة بن اليمان	٣٨٢٤
من أكل من هذه الشجرة فلا يقربن	ابن عمر	٣٨٢٥
من أكل من هذه الشجرة فلا يقربنَّ	المغيرة بن شعبة	٣٨٢٦
من أكلهما فلا يقربن مسجداً	قرة بن إياس	٣٨٢٧
من أمَّ الناس فأصاب الوقت	عقبة بن عامر	٥٨٠
من أهرق من هذه الدماء ، فلا يضره	أبو كبشة الأنماري	٣٨٥٩
من أهرق دمه وعقر جواده	عبد الله بن حبشي	١٤٤٩
من أهلَّ بحجة أو عمرة من المسجد	أم سلمة	١٧٤١
مَنْ أَهْلُ ذِي المروة؟	سبرة بن معبد	٣٠٦٨
من أين أصبت هذا الذهب؟	ابن عباس	٣٣٢٧
من أين علمتم أنها رقية؟ أحسنتم	أبو سعيد الخدري	٣٤١٨ ،
		٣٩٠٠ ، ٣٤١٩
من بات على ظهر بيت ليس له حجار	علي بن شيبان	٥٠٤١
من باع بيعتين في بيعة فله أوكسهما	أبو هريرة	٣٤٦١
من باع الخمر فليشقص الخنازير	المغيرة بن شعبة	٣٤٨٩

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
من باع عبداً وله مال	عبد الله بن عمر	٣٤٣٣
من باع عبداً وله مال	جابر بن عبد الله	٣٤٣٥
من بايع إماماً فأعطاه صفقة يده	عبد الله بن عمرو	٤٢٤٨
من بدل دينه فاقتلوه	ابن عباس	٤٣٥١
من بلغ بسهم في سبيل الله فله درجة	عمرو بن عبسة السلمي	٣٩٦٥
من تبع جنازة فصلى عليها فله قيراط	أبو هريرة	٣١٦٨
من ترك ثلاث جمع تهاوناً بها	أبو الجعد الضمري	١٠٥٢
من ترك الجمعة من غير عذر	سمرة بن جندب	١٠٥٣
من ترك الحيات مخافة طلبهن	ابن عباس	٥٢٥٠
من ترك دابة بمهلك	عامر الشعبي	٣٥٢٥
من ترك كلاً فإليّ	المقدام بن معدي كرب	٢٨٩٩
من ترك مالاً فلورثته	أبو هريرة	٢٩٥٥
من ترك موضع شعرة من جنابة	علي بن أبي طالب	٢٤٩
من ترون أحق بهذه؟	أم خالد بنت خالد بن سعيد	٤٠٢٤
من تسمى باسمي فلا يكتني بكنيتي	جابر بن عبد الله	٤٩٦٦
من تشبه بقوم فهو منهم	ابن عمر	٤٠٣١
من تصبح سبع تمرات عجوة	سعد بن أبي وقاص	٣٨٧٦
من تطيب ولا يعلم منه طب فهو ضامن	عبد الله بن عمرو	٤٥٨٦
من تعار من الليل فقال حين يستيقظ	عبادة بن الصامت	٥٠٦٠
من تعلم صرف الكلام ليسبي به	أبو هريرة	٥٠٠٦
من تعلم علماً مما يبتغى به وجه الله	أبو هريرة	٣٦٦٤
من تفل تجاه القبلة	حذيفة بن اليمان	٣٨٢٤

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
من تكفل لي أن لا يسأل الناس شيئاً	ثوبان	١٦٤٣
من توضأ دون هذا كفاه	عثمان بن عفان	١٠٧
من توضأ على طهر	عبد الله بن عمر	٦٢
من توضأ فأحسن الوضوء ثم أتى الجمعة	أبو هريرة	١٠٥٠
من توضأ فأحسن وضوءه ثم راح	أبو هريرة	٥٦٤
من توضأ فأحسن وضوءه ثم صلى	زيد بن خالد	٩٠٥
من توضأ فيها ونعمت	سمرة بن جندب	٣٥٤
من توضأ فأحسن الوضوء وعاد أخاه	أنس بن مالك	٣٠٩٧
من توضأ مثل وضوئي هذا	عثمان بن عفان	١٠٦
من تولى قوماً بغير إذن مواليه	أبو هريرة	٥١١٤
من جامع المشرك وسكن معه فإنه مثله	سمرة بن جندب	٢٧٨٧
من جاهد المشركين بماله ونفسه	عبد الله بن حبشي	١٤٤٩
من جرّ إزاره بطراً لم ينظر الله إليه	أبو سعيد الخدري	٤٠٩٣
من جرّ ثوبه خيلاء لم ينظر الله إليه	عبد الله بن عمر	٤٠٨٥
من جعل قاضياً بين الناس	أبو هريرة	٣٥٧٢
من جلس مجلساً ينتظر الصلاة	عبد الله بن سلام	١٠٤٦
من جهز غازياً في سبيل الله فقد غزا	زيد بن خالد	٢٥٠٩
من حافظ على أربع ركعات قبل الظهر	أم حبيبة	١٢٦٩
من حالت شفاعته دون حد من حدود	عبد الله بن عمر	٣٥٩٧
من حرق هذه؟ (يعني قرية نمل)	ابن مسعود	٥٢٦٨ ، ٢٦٧٥
من حسا سماً فسمه في يده	أبو هريرة	٣٨٧٢
من حفظ عشر آيات من أول سورة الكهف	أبو الدرداء	٤٣٢٣

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
من حلف بالأمانة فليس منا	بريدة بن الحصيب	٣٢٥٣
من حلف بغير الله أشرك	ابن عمر	٣٢٥١
من حلف بملة غير الإسلام كاذباً	ثابت بن الضحاك	٣٢٥٧
من حلف على معصية فلا يمين له	عبد الله بن عمرو	٢١٩١
من حلف على يمين فقال : إن شاء الله	ابن عمر	٣٢٦١
من حلف على يمين مصبورة كاذباً	عمران بن حصين	٣٢٤٢
من حلف على يمين هو فيها فاجر	عبد الله بن مسعود	٣٢٤٣
من حلف فاستثنى فإن شاء رجع	ابن عمر	٣٢٦٢
من حلف فقال : إني بريء من الإسلام	بريدة بن الحصيب	٣٢٥٨
من حلف فقال في حلفه : والللات	أبو هريرة	٣٢٤٧
من حمى مؤمناً من منافق	معاذ بن أنس	٤٨٨٣
من خبّب زوجة امرئ	أبو هريرة	٥١٧٠
من خرج مع جنازة من بيتها وصلى عليها	أبو هريرة	٣١٦٩
من خرج من بيته متطهراً	أبو أمامة	٥٥٨
من خصى عبده خصيناه	سمرة بن جندب	٤٥١٦
من دخل دار أبي سفيان فهو آمن	ابن عباس	٣٠٢٢ ، ٣٠٢١
من دخل داراً فهو آمن	أبو هريرة	٣٠٢٤
من دخل هذا المسجد فبزق فيه	أبو هريرة	٤٧٧
من دعا إلى هدى	أبو هريرة	٤٦٠٩
من دعي فلم يجب فقد عصى الله	عبد الله بن عمر	٣٧٤١
من دعي فليجب	جابر بن عبد الله	٣٧٤٠
من دل على خير فله مثل أجر فاعله	أبو مسعود	٥١٢٩

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
من ذرعه قيء وهو صائم	أبو هريرة	٢٣٨٠
من رآني في المنام فسيراني في اليقظة	أبو هريرة	٥٠٢٣
من رأى عورة فسترها كمن أحيا موءودة	عقبة بن عامر	٤٨٩١
من رأى منكراً فاستطاع أن يغيره بيده	أبو سعيد الخدري	٤٣٤٠ ، ١١٤٠
من رأى منكم رؤيا؟	أبو بكرة	٤٦٣٤
من رب هذا الجمل؟	عبد الله بن جعفر	٢٥٤٩
من ربك؟	الشريد بن سويد	٣٢٨٣
من رجل يكلؤنا؟	جابر بن عبد الله	١٩٨
من زار قوماً فلا يؤمهم	مالك بن الحويرث	٥٩٦
من زرع في أرض قوم بغير إذنهم	رافع بن خديج	٣٤٠٣
من زعم أن علياً كان أحق بالولاية	سفيان الثوري	٤٦٣٠
من سأل الله الشهادة بصدق	سهل بن حنيف	١٥٢٠
من سأل وعنده ما يغنيه فإنما يستكثر	سهل ابن الحنظلية	١٦٢٩
من سأل وله قيمة أوقية	أبو سعيد الخدري	١٦٢٨
من سأل وله ما يغنيه	عبد الله بن مسعود	١٦٢٦
من سبق إلى ما لم يسبقه إليه مسلم فهو له	أسمر بن مضر	٣٠٧١
من سرّه أن يبسط عليه في رزقه	أنس بن مالك	١٦٩٣
من سرّه أن يعلم وضوء رسول الله ﷺ	علي بن أبي طالب	١١١
من سرّه أن يكتال بالمكيال الأوفى	أبو هريرة	٩٨٢
من سكن البادية جفا	ابن عباس	٢٨٥٩
من سلك طريقاً يطلب فيه علماً	أبو الدرداء	٣٦٤٢ ، ٣٦٤١
من سمع بالدجال فليأمنه	عمران بن حصين	٤٣١٩

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٤٧٣	أبو هريرة	من سمع رجلاً ينشد ضالة في المسجد
٥٥١	ابن عباس	من سمع المنادي فلم يمنعه من اتباعه
٤١٣٨	ابن عباس	من السنة إذا جلس الرجل أن يخلع نعليه
٩٨٦	عبد الله بن مسعود	من السنة أن يخفي التشهد
٩٦٠ ، ٩٥٩	عبد الله بن عمر	من سنة الصلاة أن تضجع رجلك
٣٦٥٨	أبو هريرة	من سئل عن علم فكتمه
١٧٦٥	عبد الله بن قرط	من شاء اقتطع
١٧٨٢	عائشة	من شاء أن يجعلها عمرة فليجعلها
١٠٧٠	زيد بن أرقم	من شاء أن يصلي فليصل
١٧٧٨	عائشة	من شاء أن يهل بحج فليهل
٢٣٠٧	عبد الله بن مسعود	من شاء لاعتته لأنزلت سورة النساء
١٨١١	ابن عباس	من شبرمة؟
٤٨٧٢	أبو هريرة	من شر الناس ذو الوجهين
٤٤٨٥	قيصة بن ذؤيب	من شرب الخمر فاجلدوه
٣٥٤١	أبو أمامة	من شفع لأخيه شفاعاً فأهدى له هدية
١٠٣٣	عبد الله بن جعفر	من شك في صلاته فليسجد سجدتين
٤٣٤٦	عدي بن عدي	من شهدا فكرها كان كمن غاب عنها
١٣٧٢	أبو هريرة	من صام رمضان إيماناً واحتساباً غفر له
٢٤٣٣	أبو أيوب	من صام رمضان ثم أتبعه بست من شوال
٢٣٣٤	عمار بن ياسر	من صام هذا اليوم فقد عصى أبا القاسم
٨٢١	أبو هريرة	من صلى صلاة لم يقرأ فيها بأم القرآن
٢٨٠٠	البراء بن عازب	من صلى صلاتنا ونسك نسكنا

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
من صلى العشاء في جماعة	عثمان بن عفان	٥٥٥
من صلى على جنازة في المسجد	أبو هريرة	٣١٩١
من صلى عليّ واحدة	أبو هريرة	١٥٣٠
من صلى في يوم ثنتي عشرة ركعة تطوعاً	أم حبيبة	١٢٥٠
من صنع أمراً على غير أمرنا فهو رد	عائشة	٤٦٠٦
من صور صورة عذبه الله بها	ابن عباس	٥٠٢٤
من ضار أضر الله به	أبو صرمة	٣٦٣٥
﴿من ضُغِف﴾	أبو سعيد الخدري	٣٩٧٩
من طلب قضاء المسلمين حتى يناله	أبو هريرة	٣٥٧٥
من طلب القضاء واستعان عليه وُكِّلَ إليه	أنس بن مالك	٣٥٧٨
من ظفرت به من رجال يهود فاقتلوه	محيصة بن مسعود	٣٠٠٢
من عاد مريضاً لم يحضر أجله	ابن عباس	٣١٠٦
من عال ثلاث بنات	أبو سعيد الخدري	٥١٤٧
من عرج أو كسر أو مرض	الحجاج بن عمرو	١٨٦٣
من عرض عليه طيب فلا يرده	أبو هريرة	٤١٧٢
من عشر قَرَبٍ قربة	عبد الله بن عمرو	١٦٠٢
من عقد الجزية في عنقه فقد برئ	معاذ بن جبل	٣٠٨١
من غسل رأسه يوم الجمعة واغتسل	أوس الثقفي	٣٤٦
من غسَّل الميت فليغتسل	أبو هريرة	٣١٦٢ ، ٣١٦١
من غسل يوم الجمعة واغتسل	أوس بن أوس	٣٤٥
من الغيرة ما يحب الله	جابر بن عتيك	٢٦٥٩
من فاتته الجمعة من غير عذر	قدامة بن وبرة	١٠٥٤

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
من فارق الجماعة شبراً	أبو ذر	٤٧٥٨
من فجع هذه بولدها؟ (يعني حمّرة)	ابن مسعود	٥٢٦٨ ، ٢٦٧٥
من فصل في سبيل الله فمات أو قتل	أبو مالك الأشعري	٢٤٩٩
من فعل كذا وكذا فله من النفل كذا وكذا	ابن عباس	٢٧٣٧
من قاتل حتى تكون كلمة الله هي أعلى	أبو موسى	٢٥١٨ ، ٢٥١٧
من قاتل في سبيل الله فواق ناقة	معاذ بن جبل	٢٥٤١
من قال إذا أصبح : لا إله إلا الله وحده	ابن أبي عائش	٥٠٧٧
من قال إذا أصبح وإذا أمسى : حسبي الله	أبو الدرداء	٥٠٨١
من قال إذا أصبح وإذا أمسى : رضينا بالله	رجل خدّم النبي ﷺ	٥٠٧٢
من قال : أستغفر الله الذي لا إله إلا هو	زيد والد يسار	١٥١٧
من قال : باسم الله الذي لا يضر مع اسمه	عثمان بن عفان	٥٠٨٩ ، ٥٠٨٨
من قال حين يسمع المؤذن	سعد بن أبي وقاص	٥٢٥
من قال حين يسمع النداء : اللهم رب		
هذه الدعوة التامة	جابر بن عبد الله	٥٢٩
من قال حين يصبح : اللهم إني		
أصبحت أني أشهدك	أنس بن مالك	٥٠٧٨
من قال حين يصبح : اللهم ما أصبح		
بي من نعمة فمنك	عبد الله بن غنام	٥٠٧٣
من قال حين يصبح : اللهم ما حلفت		
من حلف	أبو ذر	٥٠٨٧
من قال حين يصبح أو حين يمسي :		
اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت	بريدة بن الحصيب	٥٠٧٠

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
من قال حين يصبح أو يمسي : اللهم إني أصبحت أشهدك	أنس بن مالك	٥٠٦٩
من قال حين يصبح : سبحان الله العظيم	أبو هريرة	٥٠٩١
من قال حين يصبح : ﴿ فَسُبْحَنَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ ﴾ أدرك ما فاته	ابن عباس	٥٠٧٦
من قال : رضيت بالله رباً وبالإسلام ديناً	أبو سعيد الخدري	١٥٢٩
من قال في القرآن من غير علم	ابن عباس	١ / ٣٦٥٢
من قال في كتاب الله عز وجل برأيه	جندب بن عبد الله	٣٦٥٢
من قال يوم الجمعة لصاحبه : صه	علي بن أبي طالب	١٠٥١
من قام بعشر آيات	عبد الله بن عمرو	١٣٩٨
من قام رمضان إيماناً واحتساباً غفر له	أبو هريرة	١٣٧١
من قام ليلة القدر إيماناً واحتساباً	أبو هريرة	١٣٧٢
من القائل الكلمة ؟	عامر بن ربيعة	٧٧٤
من قتل دون ماله فهو شهيد	سعيد بن زيد	٤٧٧٢
من قتل الرجل ؟	سلمة بن الأكوع	٢٦٥٤
من قتل عبده قتلناه	سمرة بن جندب	٤٥١٥
من قتل في عَمِيًّا أو رَمِيًّا يكون بينهم	ابن عباس	٤٥٩١
من قتل في عَمِيًّا في رَمِيًّا يكون بينهم	طاووس بن كيسان	٤٥٣٩
من قتل في عَمِيًّا في رَمِيًّا يكون بينهم	ابن عباس	٤٥٤٠
من قتل قتيلاً فله كذا وكذا	ابن عباس	٢٧٣٨
من قتل قتيلاً له عليه بينة فله سلبه	أبو قتادة	٢٧١٧
من قتل كافراً فله سلبه	أنس بن مالك	٢٧١٨

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
من قتل له قتيل فهو بخير النظرين	أبو هريرة	٤٥٠٥
من قتل معاهداً في غير كنهه	أبو بكرة	٢٧٦٠
من قتل مؤمناً فاغتبط بقتله	عبادة بن الصامت	٤٢٧٠
من قتل وزعاً في أول ضربة	أبو هريرة	٥٢٦٣
من قتلِكَ؟ فلان قتلِكَ؟	أنس بن مالك	٤٥٢٩
من قذف مملوكه وهو بريء مما قاله	أبو هريرة	٥١٦٥
من قرأ الآيتين من آخر سورة البقرة	أبو مسعود	١٣٩٧
من قرأ القرآن وعمل بما فيه	معاذ بن أنس	١٤٥٣
من قرأ منكم بـ ﴿وَالَّذِينَ وَالَّذِينَ﴾	أبو هريرة	٨٨٧
من قطع سدره	عبد الله بن حبشي	٥٢٣٩
من قطع منه شيئاً فلمن أخذه سلبه	سعد بن أبي وقاص	٢٠٣٨
من قعد في مصلاه حين ينصرف	معاذ بن أنس	١٢٨٧
من قعد مقعداً لم يذكر الله فيه	أبو هريرة	٤٨٥٦
من كان آخر كلامه لا إله إلا الله	معاذ بن جبل	٣١١٦
من كان اعتكف معي فليعتكف العشر	أبو سعيد الخدري	١٣٨٢
من كان بينه وبين قوم عهد فلا يشد عقدة	عمرو بن عبسة	٢٧٥٩
من كان عنده فضل ظهر	أبو سعيد الخدري	١٦٦٣
من كان لنا عاملاً فليكتسب زوجة	المستورد بن شداد	٢٩٤٥
من كان له ذبح يذبحه	أم سلمة	٢٧٩١
من كان له شعر فليكرمه	أبو هريرة	٤١٦٣
من كان له وجهان في الدنيا	عمار بن ياسر	٤٨٧٣
من كان مصلياً بعد الجمعة فليصل أربعاً	أبو هريرة	١١٣١

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
من كان معه هدي فليهل بالحج	عائشة	١٧٨١
من كان منكم أهدى فإنه لا يحل	عبد الله بن عمر	١٨٠٥
من كان منكم يركع ركعتي الفجر	أبو قتادة	٤٣٨
من كان منكن يؤمن بالله واليوم الآخر	أسماء بنت أبي بكر	٨٥١
من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا		
يركب دابة من فيء المسلمين	رويفع بن ثابت	٢٧٠٨ ، ٢١٥٩
من كان يؤمن بالله واليوم الآخر		
فليكرم ضيفه	أبو شريح الكعبي	٣٧٤٨
من كان يؤمن بالله واليوم الآخر		
فليكرم ضيفه	أبو هريرة	٥١٥٤
من كانت له إبل فليلحق بإبله	أبو بكرة	٤٢٥٦
من كانت له أرض فليزرعها أو فليزرعها		
أخاه	بعض عمومة	
	رافع بن خديج	٣٣٩٦ ، ٣٣٩٥
من كانت له امرأتان فمال إلى إحداهما	أبو هريرة	٢١٣٣
من كانت له أنثى فلم يثدها ، ولم يهنها	ابن عباس	٥١٤٦
من كانت له حمولة تأوي إلى شبع	سلمة بن المحبّق	٢٤١٠
من كتم غالاً فإنه مثله	سمرة بن جندب	٢٧١٦
من كذب عليّ متعمداً	الزبير بن العوام	٣٦٥١
من كسر أو عرج فقد حل	الحجاج بن عمرو	١٨٦٢
من كظم غيظاً وهو قادر على أن ينفذه	معاذ بن أنس	٤٧٧٧
من كل حالم ديناراً (في الجزية)	معاذ بن جبل	١٥٧٦

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
من كل عشر قَرَبِ قَرَبَةٍ	عبد الله بن عمرو	١٦٠١
من لا يَرْحَمَ لا يُرْحَمَ	أبو هريرة	٥٢١٨
من لاءمكم من مملوكيكم فأطعموه	أبو ذر	٥١٦١
من لبس ثوب شهرة	ابن عمر	٤٠٣٠ ، ٤٠٢٩
من لبس ثوباً فقال : الحمد لله	معاذ بن سهل	٤٠٢٣
من لزم الاستغفار	ابن عباس	١٥١٨
من لزم السلطان افتتن	أبو هريرة	٢٨٦٠
من لطم مملوكه أو ضربه فكفارته	ابن عمر	٥١٦٨
من لعب بالنرد فقد عصى الله ورسوله	أبو موسى الأشعري	٤٩٣٨
من لعب بالنردشير	بريدة بن الحصيب	٤٩٣٩
من لك بلا إله إلا الله يوم القيامة؟	أسامة بن زيد	٢٦٤٣
من لكعب بن الأشرف فإنه قد آذى	جابر بن عبد الله	٢٧٦٨
من لم يجمع الصيام قبل الفجر	حفصة	٢٤٥٤
من لم يدع قوم الزور	أبو هريرة	٢٣٦٢
من لم يذر المخابرة فليؤذن بحرب	جابر بن عبد الله	٣٤٠٦
من لم يرحم صغيرنا	عبد الله بن عمرو	٤٩٤٣
من لم يغز أو يجهز غازياً	أبو أمامة	٢٥٠٣
من مات على غير هذا فليس مني	عبادة بن الصامت	٤٧٠٠
من مات وعليه صيام	عائشة	٣٣١١ ، ٢٤٠٠
من مات ولم يغز	أبو هريرة	٢٥٠٢
من المتكلم أنفاً	رفاعة بن رافع	٧٧٠
من المتكلم في الصلاة؟	رفاعة بن رافع	٧٧٣

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
من محمد رسول الله ﷺ إلى بني زهير	يزيد بن عبد الله	٢٩٩٩
من مس ذكره فليتوضأ	بسرة بنت صفوان	١٨١
من مشى إلى رجل من أمتي ليقتله	ابن عمر	٤٢٦٠
من ملك ذا رحم محرم فهو حرّ	سمرة بن جندب	٣٩٤٩
من ملك ذا رحم محرم فهو حرّ	عمر بن الخطاب	٣٩٥٠
من ملك ذا رحم محرم فهو حرّ	الحسن البصري	٣٩٥٢ ، ٣٩٥١
من نام عن حزبه	عمر بن الخطاب	١٣١٣
من نام عن وتره أو نسيه فليصله إذا ذكره	أبو سعيد الخدري	١٤٣١
من نام وفي يده غمر	أبو هريرة	٣٨٥٢
من نذر أن يطيع الله فليطعه	عائشة	٣٢٨٩
من نذر نذراً لم يسمه	ابن عباس	٣٣٢٢
من نسي صلاة فليصلها إذا ذكرها	أبو هريرة	٤٣٥
من نسي صلاة فليصلها إذا ذكرها	أنس بن مالك	٤٤٢
من نصر قوماً على غير الحق	عبد الله بن مسعود	٥١١٧
من نظر في كتاب أخيه بغير إذنه	ابن عباس	١٤٨٥
من نفّس عن مسلم كربة	أبو هريرة	٤٩٤٦
من هجر أخاه سنة	أبو خراش السلمي	٤٩١٥
من هجر ما حرم الليل عليه	عبد الله بن حبشي	١٤٤٩
من هذا؟ قال: ابني	أبو رمثة	٤٢٠٨
من هذا؟ قلت: أنا أنا	جابر بن عبد الله	٥١٨٧
من هذه؟ فقالت: أنا حبيبة بنت سهل	حبيبة بنت سهل	٢٢٢٧
من وجد دابة قد عجز عنها أهلها	عامر الشعبي عن غير واحد	
	من أصحاب النبي ﷺ	٣٥٢٤

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
من وجد عين ماله عند رجل	سمرة بن جندب	٣٥٣١
من وجد لقطة فليشهد	عياض بن حمار	١٧٠٩
من وجدتموه يعمل عمل قوم لوط	ابن عباس	٤٤٦٢
من ولاه الله شيئاً من أمر المسلمين	أبو مريم الأزدي	٢٩٤٨
من ولد له ولد فأحب أن ينسك عنه	عبد الله بن عمرو	٢٨٤٢
من ولي القضاء فقد ذبح بغير سكين	أبو هريرة	٣٥٧١
من يحرسنا الليلة؟	سهل ابن الحنظلية	٢٥٠١
من يحرم الرفق يحرم الخير كله	جرير بن عبد الله	٤٨٠٩
من يزيد على درهمين؟	أنس بن مالك	١٦٤١
من يشتري هذين؟	أنس بن مالك	١٦٤١
من يشتريه؟	جابر بن عبد الله	٣٩٥٧
من يطع الله إذا عصيته	أبو سعيد الخدري	٤٧٦٤
من يكلؤنا؟	ابن مسعود	٤٤٧
منعت العراق قفيزها ودرهمها	أبو هريرة	٣٠٣٥
المنفق على الخيل كالباسط يده	ابن الحنظلية	٤٠٨٩
مه إنك ناقة	أم المنذر بنت قيس	٣٨٥٦
المهدي من عترتي من ولد فاطمة	أم سلمة	٤٢٨٤
المهدي مني أجلى الجبهة	أبو سعيد الخدري	٤٢٨٥
مهلاً يا خالد فوالذي نفسي بيده لقد تابت	بريدة بن الحصيب	٤٤٤٢
موت الفجأة أخذة أسف	عبيد بن خالد	٣١١٠
المؤذن يغفر له مدى صوته	أبو هريرة	٥١٥
موضع فسطاط المسلمين في الملاحم	مكحول	٤٦٤٠

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
مولى القوم من أنفسهم	أبو رافع	١٦٥٠
المؤمن غرّ كريم	أبو هريرة	٤٧٩٠
المؤمن مرآة المؤمن	أبو هريرة	٤٩١٨
المؤمنون تتكافأ دماءهم	علي بن أبي طالب	٤٥٣٠
حرف النون		
نأخذك بجريرة حلفائك ثقيف	عمران بن حصين	٣٣١٦
نادى ابن عمر بالصلاة بضجنان	نافع	١٠٦١
نادى رسول الله ﷺ في غزوة تبوك	واثلة بن الأسقع	٢٦٧٦
نادى منادي رسول الله ﷺ بذلك	ابن عمر	١٠٦٤
النار (جواب : من للصبيّة؟)	عبد الله بن مسعود	٢٦٨٦
النار جبار	أبو هريرة	٤٥٩٤
نام النبي ﷺ فاستيقظ وكانت تغسل	أم حرام بنت ملحان	٢٤٩٢
ناولته المنديل فلم يأخذه	ميمونة	٢٤٥
ناولوني صاحبكم	جابر بن عبد الله	٣١٦٤
ناوليني الخُمرة من المسجد	عائشة	٢٦١
نبدأ بما بدأ الله به	جابر بن عبد الله	١٩٠٥
النبي في الجنة والشهيد في الجنة	عم حسان بنت معاوية	٢٥٢١
النبيذ في الحنتم والمزفت	قتادة بن دعامة	٣٧٠٩
نحرنا مع رسول الله ﷺ بالحديبية البدنة	جابر بن عبد الله	٢٨٠٩
نحن أولى بموسى منكم	ابن عباس	٢٤٤٤
نحن نازلون بخيف بني كنانة	أسامة بن زيد	٢٩١٠ ، ٢٠١٠
نحن نازلون غداً بخيف بني كنانة	أبو هريرة	٢٠١١

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
نحن نعطيه من عندنا	علي بن أبي طالب	١٧٦٩
النخاعة في المسجد	أنس بن مالك	٤٧٦
النخاعة في المسجد تدفنها	بريدة بن الحصيب	٥٢٤٢
نذر رجل على عهد رسول الله ﷺ أن ينحر	ثابت بن الضحاك	٣٣١٣
نرى أن الإسلام الكلمة والإيمان العمل	الزهري	٤٦٨٤
نرى أن تجعله كأخف الحدود	عبد الرحمن بن عوف	٤٤٧٩
نزع رجل لم يعمل خيراً قط غصن شوك	أبو هريرة	٤٢٤٥
نزل بنا أضياف لنا	عبد الرحمن بن أبي بكر	٣٢٧٠
		٣٢٧١
نزل تحريم الخمر يوم نزل	عمر بن الخطاب	٣٦٦٩
نزل جبريل ﷺ فأخبرني بوقت الصلاة	أبو مسعود الأنصاري	٣٩٤
نزل ملك من السماء يكذبه بما قال لك	سعيد بن المسيب	٤٨٩٦
نزل نبي من الأنبياء تحت شجرة فلدغته	أبو هريرة	٥٢٦٥
نزل الوحي على رسول الله ﷺ فقرأ		
عليها ﴿سُورَةٌ أَنْزَلْنَاهَا وَفَرَضْنَاهَا﴾	عائشة	٤٠٠٨
نزلت ﴿إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عِشْرُونَ صَابِرُونَ		
يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ﴾	ابن عباس	٢٦٤٦
نزلت في يوم بدر ﴿وَمَنْ يُؤْلِهِمْ يَوْمَئِذٍ		
دُبُرُهُ﴾	أبو سعيد الخدري	٢٦٤٨
نزلت هذه الآية في أهل قباء ﴿فِيهِ		
رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَنْ يَتَّخِذُوا	أبو هريرة	٤٤
نزلت هذه الآية ﴿وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ		
يَغْلُ﴾	ابن عباس	٣٩٧١

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
نزلنا مع رسول الله ﷺ خير ومعه من معه	العرباض بن سارية	٣٠٥٠
نسخت هذه الآية عدتها عند أهلها	ابن عباس	٢٣٠١
نشدتك بالذي أنزل التوراة على موسى	البراء بن عازب	٤٤٤٨
نشهد أن رسول الله ﷺ نهي عن الدباء	ابن عمر وابن عباس	٣٦٩٠
نضر الله امرأ سمع منا حديثاً	زيد بن ثابت	٣٦٦٠
نعتت قراءته فإذا هي تنعت قراءته حرفاً	أم سلمة	١٤٦٦
نعم (في كيف كان رسول الله ﷺ يتوضأ)	عبد الله بن زيد	١١٨
نعم (جواب: هل كان رسول الله ﷺ يقرأ في الظهر والعصر؟)	خباب بن الارت	٨٠١
نعم (جواب: هل قنت النبي ﷺ في صلاة الصبح؟)	أنس بن مالك	١٤٤٤
نعم (جواب: أفأحج عنه)	ابن عباس	١٨٠٩
نعم (جواب: أفيجزي عنها أن أصوم عنها)	بريدة بن الحصيب	٢٨٧٧
نعم (جواب: أفينفعها إن تصدقت عنها)	ابن عباس	٢٨٨٢
نعم (جواب: هكذا كان رسول الله ﷺ يصلي على الجنازة)	أنس بن مالك	٣١٩٤
نعم (جواب: أرايت لو وجدت مع امرأتي رجلاً أمهله حتى آتي بأربعة؟)	أبو هريرة	٤٥٣٣
نعم (جواب: إن وُلِد لي من بعدك ولد، أسميه باسمك وأكنيه بكنتك؟)	علي بن أبي طالب	٤٩٦٧
نعم الإدامُ الخلُّ	جابر بن عبد الله	٣٨٢١

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
نعم الأدمُ الخلُّ	جابر بن عبد الله	٣٨٢٠
نعم إذا لم ير فيه أذى	أم حبيبة	٣٦٦
نعم، إن شاء	عدي بن حاتم	٢٨٥٣
نعم، إنما النساء شقائق الرجال	عائشة	٢٣٦
نعم رأنا فلم يأمرنا ولم ينهنا	أنس بن مالك	١٢٨٢
نعم الرجل خريم الأسدي لولا طول	ابن الحنظلية	٤٠٨٩
نعم سحور المؤمن التمر	أبو هريرة	٢٣٤٥
نعم، الصلاة عليهما، والاستغفار لها	أبو أسيد مالك بن ربيعة	٥١٤٢
نعم، فتصدقني عنها	عائشة	٢٨٨١
نعم، فصلي أمك	أسماء بنت أبي بكر الصديق	١٦٦٨
نعم فلتغتسل إذا وجدت الماء	عائشة	٢٣٧
نعم ما بدا لك	أبي بن عُمارة	١٥٨
نِعْمَ النساء نساء الأنصار	عائشة	٣١٦
نعم، وازرره ولو بشوكة	سلمة بن الأكوع	٦٣٢
نعم والذي نفس محمد بيده إنه لفتح	مجمع بن جارية	٢٧٣٦
نعم ولك أجر (في الصبي يحج)	ابن عباس	١٧٣٦
نعم ولن تجزئ عن أحد بعدك	البراء بن عازب	٢٨٠٠
نعم، وما شئت	أبي بن عُمارة	١٥٨
نعم، ومن لم يسجدهما فلا يقرأهما	عقبة بن عامر	١٤٠٢
نفست أسماء بنت عميس بمحمد	عائشة	١٧٤٣
نفلني رسول الله ﷺ يوم بدر سيف	عبد الله بن مسعود	٢٧٢٢
نكسر حر هذا ببرد هذا	عائشة	٣٨٣٦

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
نهانا رسول الله ﷺ أن نأخذ شافعاً	رسولا رسول الله ﷺ	١٥٨١
نهانا رسول الله ﷺ أن نتمسح بعظم	جابر بن عبد الله	٣٨
نهانا رسول الله ﷺ عن أمر كان يرفق بنا	أبو رافع	٣٣٩٧
نهانا رسول الله ﷺ عن البغال والحمير	جابر بن عبد الله	٣٧٨٩
نهانا رسول الله ﷺ يوم خيبر عن لحوم	جابر بن عبد الله	٣٧٨٨
نهانا ﷺ أن نستقبل القبلة بغائط	سلمان الفارسي	٧
نهاني أن أضع الخاتم في هذه أو في	علي بن أبي طالب	٤٢٢٥
نهاني رسول الله ﷺ عن خاتم الذهب	علي بن أبي طالب	٤٠٥١
نهاه النبي ﷺ عن قتلها	عبد الرحمن بن عثمان	٣٨٧١،
		٥٢٦٩
نهى أن يصلي الرجل وهو معتمد	ابن عمر	٩٩٢
نهى أن يعتمد الرجل على يده في الصلاة	ابن عمر	٩٩٢
نهى أن يعتمد الرجل على يديه إذا نهض	ابن عمر	٩٩٢
نهى رسول الله ﷺ أن تباع الثمرة	جابر بن عبد الله	٣٣٧٠
نهى رسول الله ﷺ أن تصبر البهائم	أنس بن مالك	٢٨١٦
نهى رسول الله ﷺ أن تغتسل المرأة	رجل صحب النبي ﷺ	٨١
نهى رسول الله ﷺ أن تكسر سكة	عبد الله بن سنان	٣٤٤٩
نهى رسول الله ﷺ أن نستقبل	معقل بن أبي معقل	١٠
نهى رسول الله ﷺ أن نسمي رقيقنا	سمرة بن جندب	٤٩٥٩
نهى رسول الله ﷺ أن يبيع حاضر لباد	ابن عباس	٣٤٣٩
نهى رسول الله ﷺ أن يبيعه حتى ينقلوه	ابن عمر	٣٤٩٤
نهى رسول الله ﷺ أن يتنفس في الإناء	ابن عباس	٣٨٢٨

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
نهى رسول الله ﷺ أن يجلس الرجل	ابن عمر	٩٩٢
نهى رسول الله ﷺ أن يجمع بين المرأة	أبو هريرة	٢٠٦٦
نهى رسول الله ﷺ أن يسافر بالقرآن	عبد الله بن عمر	٢٦١٠
نهى رسول الله ﷺ أن يستقاد في المسجد	حكيم بن حزام	٤٤٩٠
نهى رسول الله ﷺ أن يصلى في لحاف	بريدة بن الحصيب	٦٣٦
نهى رسول الله ﷺ أن يضع الرجل	جابر بن عبد الله	٤٨٦٥
نهى رسول الله ﷺ أن يمتشط أحدنا كل	رجل صحب النبي ﷺ	٢٨
نهى رسول الله ﷺ أن يتعل الرجل قائماً	جابر بن عبد الله	٤١٣٥
نهى رسول الله ﷺ عن الاختصار	أبو هريرة	٩٤٧
نهى رسول الله ﷺ عن الإقران	ابن عمر	٣٨٣٤
نهى رسول الله ﷺ عن أكل الجلالة	ابن عمر	٣٧٨٥
نهى رسول الله ﷺ عن أكل كل ذي ناب	ابن عباس	٣٨٠٣
نهى رسول الله ﷺ عن أن نأكل لحوم	جابر بن عبد الله	٣٨٠٨
نهى رسول الله ﷺ عن بيع الرطب	سعد بن أبي وقاص	٣٣٦٠
نهى رسول الله ﷺ عن بيع العربان	عبد الله بن عمرو	٣٥٠٢
نهى رسول الله ﷺ عن بيع الغنائم	أبو هريرة	٣٣٦٩
نهى رسول الله ﷺ عن بيع الولاء	ابن عمر	٢٩١٩
نهى رسول الله ﷺ عن التحريش بين	ابن عباس	٢٥٦٢
نهى رسول الله ﷺ عن الترجل إلا غباً	عبد الله بن مغفل	٤١٥٩
نهى رسول الله ﷺ عن التزعفر للرجال	أنس بن مالك	٤١٧٩
نهى رسول الله ﷺ عن ثمن الكلب	عبد الله بن عباس	٣٤٨٢
نهى رسول الله ﷺ عن الجعرور	سهل بن حنيف	١٦٠٧

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
نهى رسول الله ﷺ عن الجلالة في الإبل	ابن عمر	٣٧٨٧
نهى رسول الله ﷺ عن الخذف	عبد الله بن مغفل	٥٢٧٠
نهى رسول الله ﷺ عن الدباء	علي بن أبي طالب	٣٦٩٧
نهى رسول الله ﷺ عن الدواء الخبيث	أبو هريرة	٣٨٧٠
نهى رسول الله ﷺ عن ذلك	ابن مسعود	٣٩
نهى رسول الله ﷺ عن الشرب من ثلثة	أبو سعيد الخدري	٣٧٢٢
نهى رسول الله ﷺ عن الشرب من في	ابن عباس	٣٧١٩
نهى رسول الله ﷺ عن شريطة الشيطان	ابن عباس	٢٨٢٦
نهى رسول الله ﷺ عن الصماء والاحتباء	جابر بن عبد الله	٤٠٨١
نهى رسول الله ﷺ عن صيام يومين	أبو سعيد الخدري	٢٤١٧
نهى رسول الله ﷺ عن عصب الفحل	ابن عمر	٣٤٢٩
نهى رسول الله ﷺ عن عشر	أبو ریحانة الأزدي	٤٠٤٩
نهى رسول الله ﷺ عن القزع	ابن عمر	٤١٩٣
نهى رسول الله ﷺ عن كراء الأرض	رافع بن خديج	٣٣٩٣
نهى رسول الله ﷺ عن كسب الإماء	أبو هريرة	٣٤٢٥
نهى رسول الله ﷺ عن كسب الأمة	رافع بن خديج	٣٤٢٧
نهى رسول الله ﷺ عن كل مسكر ومفتر	أم سلمة	٣٦٨٦
نهى رسول الله ﷺ عن لبستين	أبو هريرة	٤٠٨٠
نهى رسول الله ﷺ عن المحاقلة والمزابنة	رافع بن خديج	٣٤٠٠
نهى رسول الله ﷺ عن المحاقلة والمزابنة	جابر بن عبد الله	٣٤٠٤
نهى رسول الله ﷺ عن المخابرة	زيد بن ثابت	٣٤٠٧
نهى رسول الله ﷺ عن المزابنة والمحاقلة	جابر بن عبد الله	٣٤٠٥

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
نهى رسول الله ﷺ عن مطعمين	عبد الله بن عمر	٣٧٧٤ ، ٣٧٧٥
نهى رسول الله ﷺ عن معاقرة الأعراب	ابن عباس	٢٨٢٠
نهى رسول الله ﷺ عن نقرة الغراب	عبد الرحمن بن شبل	٨٦٢
نهى رسول الله ﷺ المسلمين عن كلامنا	كعب بن مالك	٢٧٧٣
نهى رسول الله ﷺ يوم خيبر عن أكل	ابن عباس	٣٨٠٥
نهى رسول الله ﷺ يوم خيبر عن لحوم	عبد الله بن عمرو	٣٨١١
نهى عن أكل الثوم إلا مطبوخاً	علي بن أبي طالب	٣٨٢٨
نهى عن البلح والتمر	رجل من أصحاب النبي ﷺ	٣٧٠٥
نهى عن الجلالة في الإبل أن يركب عليها	ابن عمر	٢٥٥٨
نهى عن ركوب الجلالة	ابن عمر	٢٥٥٧
نهى عن ميثار الأرجوان	علي بن أبي طالب	٤٠٥٠
نهى نبي الله ﷺ أن نستقبل القبلة ببول	جابر بن عبد الله	١٣
نهى النبي ﷺ عن بيع المضطر	علي بن أبي طالب	٣٣٨٢
نهى النبي ﷺ عن الكي	عمران بن حصين	٣٨٦٥
نهيتكم عن ثلاث وأنا أمركم بهن	بريدة بن الحصيب	٣٦٩٨
نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها	بريدة بن الحصيب	٣٢٣٥
نهينا أن نتبع الجنائز	أم عطية	٣١٦٧
نؤمر بقضاء الصوم ولا نؤمر بقضاء	عائشة	٢٦٣

حرف الهاء

هاتوا ربع العشور من كل أربعين درهماً	علي بن أبي طالب	١٥٧٢
ها هنا أبو طلحة	أنس بن مالك	١٩٨١
ها هنا أحد من بني فلان	سمرة بن جندب	٣٣٤١

رقم الحديث	الراوي	طرف الحديث
٧٠٨	عبد الله بن عمرو	هبطنا مع رسول الله ﷺ من ثنية أذاخر
٤٢٤٤	حذيفة بن اليمان	هدنة على دخن
٤٢٤٦	حذيفة بن اليمان	هدنة على دخن وجماعة على أقذاء
١٧٩٩ ، ١٧٩٨	عمر بن الخطاب	هديت لِسنة نبيك ﷺ
٢٢٧٧	أبو هريرة	هذا أبوك وهذه أمك فخذ بيد أيهما
٢١٩	أبو رافع	هذا أزكى وأطيب وأطهر
٤٣٨٢	النعمان بن بشير	هذا حكم الله عز وجل وحكم رسوله
١٦٤١	أنس بن مالك	هذا خير لك من أن تجيء المسألة
٤٠٨٣	عائشة	هذا رسول الله ﷺ مقبلاً متقنعاً
٢٠٧٥	معاوية بن أبي سفيان	هذا الشغار الذي نهى عنه رسول الله ﷺ
٣٠٨٨	عبد الله بن عمرو	هذا قبر أبي رغال
١٩٣٥	علي بن أبي طالب	هذا قزح وهو الموقف وجمع كلها
٣٠٦٣	عمرو بن عوف	هذا ما أعطى رسول الله ﷺ بلال
٢٦٨١	أنس بن مالك	هذا مصرع فلان غداً
٣٢١١	عبد الله بن يزيد	هذا من السنة
٤١٣١	المقدام بن معدي كرب	هذا مني وحسين من عليّ
١٩٤٥	ابن عمر	هذا يوم الحج الأكبر
٢٤٤٣	ابن عمر	هذا يوم من أيام الله فمن شاء صامه
٣٢٥٩	يوسف بن عبد الله	هذه إدام هذه
٣٨٣٠ ، ٣٢٦٠	ابن سلام	
٢٥٧٨	عائشة	هذه بتلك السبقة
١٧٢٢	أبو واقد الليثي	هذه ثم ظهور الحصر

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
هذه ديار قوم أهلكم البغي والحسد	أنس بن مالك	٤٩٠٤
هذه السنة	ابن عباس وأبو سعيد	
	وأبو قتادة وأبو هريرة	٣١٩٣
هذه صلاة البيوت	كعب بن عجرة	١٣٠٠
هذه عمرة استمتعنا بها	ابن عباس	١٧٩٠
هذه فريضة الصدقة	أبو بكر الصديق	١٥٦٧
هذه قبلتنا	رجل	٧٠٧
هذه قبور إخواننا	طلحة بن عبيد الله	٢٠٤٣
هذه لرسول الله ﷺ خاصة قرى عربية	عمر بن الخطاب	٢٩٦٦
هذه مكان عمرتك	عائشة	١٧٨١
هذه نسخة كتاب رسول الله ﷺ	ابن عمر	١٥٧٠
هذه وهذه سواء، يعني الإبهام	ابن عباس	٤٥٥٨
هششت فقبّلت وأنا صائم	عمر بن الخطاب	٢٣٨٥
هكذا أمرنا رسول الله ﷺ (في الصوم)	ابن عباس	٢٣٣٢
هكذا أمرني ربي (في تخليل اللحية)	أنس بن مالك	١٤٥
هكذا أنزلت	عمر بن الخطاب	١٤٧٥
هكذا تجدون حد الزاني؟	البراء بن عازب	٤٤٤٨
هكذا تكون الفضائل	معاذ بن أنس	٥١٩٦
هكذا توضأ رسول الله ﷺ	علي بن أبي طالب	١١٥
هكذا رأيت رسول الله ﷺ فعل	ابن مسعود	٦١٣
هكذا رأيت رسول الله ﷺ يتوضأ	عثمان بن عفان	١٠٨
هكذا رأيت رسول الله ﷺ يفعل	عبد الله بن عمرو	١٨٩٩

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
هكذا رأيته يفعل ﷺ	أبو أيوب	١٨٤٠
هكذا رأينا رسول الله ﷺ يصلي	عقبة بن عمرو	٨٦٣
هكذا رمى الذي أنزلت عليه سورة البقرة	ابن مسعود	١٩٧٤
هكذا صلى بنا رسول الله ﷺ	ابن عمر	١٩٣١
هكذا عنك فإنما الاستئذان من النظر	هزيل بن شرحبيل	٥١٧٤
هكذا فعل رسول الله ﷺ	ابن عمر	١١٢٧
هكذا كان رسول الله ﷺ يتطهر	ابن عباس	٢٤٦
هكذا كان رسول الله ﷺ يسجد	البراء بن عازب	٨٩٥
هكذا كان رسول الله ﷺ يصنع	علي بن أبي طالب	١٢٢٤
هكذا كان وضوء رسول الله ﷺ	علي بن أبي طالب	١١٤
هكذا كان يصلي ﷺ	أبو حميد الساعدي	٩٦٣ ، ٧٣٠
هكذا الوضوء فمن زاد	عبد الله بن عمرو	١٣٥
هل أصبتم شيئاً؟	لقيط بن صبرة	١٤٢
هل أفضت أبا عبد الله؟	أم سلمة	١٩٩٩
هل إلا هذا؟	عم خارجة بن الصلت	٣٨٩٦
هل بها من الأوثان شيء؟	ميمونة بنت كردم	٣٣١٤
هل بها وثن أو عيد من أعياد الجاهلية؟	ميمونة بنت كردم	٣٣١٥
هل تدرون لم جمعتمكم؟	فاطمة بنت قيس	٤٣٢٦
هل تدرون ما بعد ما بين السماء والأرض؟	العباس بن عبد المطلب	٤٧٢٣
هل تدرون ماذا قال ربكم؟	زيد بن خالد	٣٩٠٦
هل تدرون ما الكوثر؟	أنس بن مالك	٤٧٤٧ ، ٧٨٤
هل تدري أين تغرب هذه؟	أبو ذر	٤٠٠٢

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
هل ترك لنا عقيل منزلاً؟	أسامة بن زيد	٢٩١٠ ، ٢٠١٠
هل تستطيع أن تريني كيف كان	يحيى بن عمار المازني	١١٩ ، ١١٨
هل تسمع النداء؟	ابن أم مكتوم	٥٥٢
هل تضارون في رؤية الشمس في الظهيرة	أبو هريرة	٤٧٣٠
هل تعلم أحداً قال بقول الحسن	حماد بن زيد	٢٢٠٤
هل تقرأون إذا جهرت بالقراءة؟	عبادة بن الصامت	٨٢٤
هل جامعتها	نعيم بن هزال	٤٤١٩
هل رأى أحد منكم الليلة رؤيا؟	أبو هريرة	٥٠١٧
هل رأي فيكم المُغْرَبُونَ؟	عائشة	٥١٠٧
هل صليت معنا حين صلينا	أبو أمامة	٤٣٨١
هل صمت من سرر شعبان شيئاً؟	عمران بن حصين	٢٣٢٨
هل عندك غنى يغنيك؟	جابر بن عبد الله	٣٨١٦
هل عندك من شيء تصدقها إياه؟	سهل بن سعد	٢١١١
هل عندكم طعام؟	عائشة	٤٥٥
هل قرأ معي أحد منكم آنفاً؟	أبو هريرة	٨٢٦
هل كان فيها وثن من أوثان الجاهلية	ثابت بن الضحاك	٣٣١٣
هل لك أحد باليمن؟	أبو سعيد الخدري	٢٥٣٠
هل لك بَيِّنَةٌ؟	الأشعث بن قيس	٣٢٤٤
هل لك مال تؤدي دينه؟	وائل بن حجر	٤٥٠١
هل لك من إبل؟	أبو هريرة	٢٢٦٠
هل لكم بينة على أنكم أسلمتم قبل أن	الزبيب العنبري	٣٦١٢
هل له أحد؟ (يعني وارثاً)	ابن عباس	٢٩٠٥

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
هل معك تمر؟	أنس بن مالك	٤٩٥١
هل معك شيء من القرآن؟	سهل بن سعد	٢١١١
هل منكم أحد أطعم اليوم مسكيناً؟	عبد الرحمن بن أبي بكر	١٦٧٠
هل منكم الرجل إذا أتى أهله	أبو هريرة	٢١٧٤
هل منكن من تُحدّث؟	أبو هريرة	٢١٧٤
هل هو إلا مضغة منك	طلق بن علي	١٨٣ ، ١٨٢
هل هويت إلى الجحر؟	ضباعة بنت الزبير	٣٠٨٧
هل يسكر؟ (يعني شراباً من القمح)	ديلم الحميري	٣٦٨٣
هلا أذكرتنيها	المسور بن يزيد	٩٠٧
هلا تركتموه لعله أن يتوب	نعيم بن هزال	٤٤١٩
هلال خير ورشد	قتادة بن دعامة	٥٠٩٢
هلم إلى الغداء المبارك	العرباض بن سارية	٢٣٤٤
هم بنو عبد المطلب (في ذي القربى)	إسماعيل بن عبد الرحمن	٢٩٨١
هم عتقاء الله عز وجل	علي بن أبي طالب	٢٧٠٠
هم قوم تحابوا بروح الله	عمر بن الخطاب	٣٥٢٧
هم من آبائهم	الصعب بن جثامة	٢٦٧٢
هم منهم	الصعب بن جثامة	٢٦٧٢
هما صدقة رسول الله ﷺ كانتا لحقوقه	عمر بن الخطاب	٢٩٧٠
هن تسع (يعني الكبائر)	عمير بن قتادة الليثي	٢٨٧٥
هن كهيئة الدهر	قتادة بن ملحان	٢٤٤٩
هو اختلاس يختلسه الشيطان	عائشة	٩١٠

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
هو أهنا وأمرأ وأبرأ	أنس بن مالك	٣٧٢٧
هو أولى الناس بمحياه ومماته	تميم الداري	٢٩١٨
هو رجل أصاب ذنباً حسيبه الله	أبو نضرة	٤٤٣٢
هو رزق أخرجه الله لكم	جابر بن عبد الله	٣٨٤٠
هو رزق الله	أبو سعيد الخدري	١٧١٤
هو صغير، فمسح على رأسه	عبد الله بن هشام	٢٩٤٢
هو صيد ويجعل فيه كبش إذا صاده	جابر بن عبد الله	٣٨٠١
هو الطهور ماؤه الحل ميتته	أبو هريرة	٨٣
هو على ما أردت	ركانة بن عبد يزيد	٢٢٠٨
هو كلام الرجل في بيته، كلا والله	عائشة	٣٢٥٤
هو لها صدقة ولنا هدية	أنس بن مالك	١٦٥٥
هو من أمر النصارى (يعني الناقوس)	عمومة أبي عمير بن أنس	٤٩٨
هو من أمر اليهود (يعني الشُّبُور)	عمومة أبي عمير بن أنس	٤٩٨
هو من عمل الشيطان (يعني النُّشْرة)	جابر بن عبد الله	٣٨٦٨
هؤلاء الآيات الثلاث نزلت في اليهود	ابن عباس	٣٥٧٦
هي سنة نبيك	ابن عباس	٨٤٥
هي في كل رمضان	عبد الله بن عمر	١٣٨٧
هي لها حياتها وموتها	جابر بن عبد الله	٣٥٥٧
هي لهم في الدنيا ولكم في الآخرة	حذيفة بن اليمان	٣٧٢٣
هي الليلة، ثم رجع فقال: أو القابلة	عبد الله بن أنيس	١٣٧٩
هي ما بين أن يجلس الإمام	أبو موسى الأشعري	١٠٤٩
هي هَرَبٌ وَحَرَبٌ، ثم فتنة السراء	عبد الله بن عمر	٤٢٤٢

حرف الواو

واحدة (جواب : كم طلقت امرأتك؟)	ابن عمر	٢١٨٣
وإذا قال : «سمع الله لمن حمده»	البراء بن عازب	٦٢٢
وأخذ كردياً كان لأبي جهم	عائشة	٩١٥
وإعارة دلوها	عبيد بن عمير	١٦٦١
وأعظم لي نوراً	ابن عباس	١٣٥٤
والأذن زناها الاستماع	أبو هريرة	٢١٥٤
وإرشاد السبيل	أبو هريرة	٤٨١٦
﴿وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ﴾	عقبة بن عامر	٢٥١٤
والذي بعث محمداً بالحق لو صليت	رجال من أصحاب النبي	٣٣٠٦
والذي نفس أبي القاسم بيده	أبو سعيد الخدري	٣٢٦٤
والذي نفسي بيده إنكم لتضربونه	أنس بن مالك	٢٦٨١
والذي نفسي بيده إنها لتعدل ثلث القرآن	أبو سعيد الخدري	١٤٦١
والذي نفسي بيده إني لأقربكم شياً	أبو هريرة	٨٣٦
والذي نفسي بيده لا تدخلوا الجنة حتى	أبو هريرة	٥١٩٣
والذي نفسي بيده لا تضارون في رؤيته	أبو هريرة	٤٧٣٠
والذي نفسي بيده لا يسألوني اليوم خطة	المسور بن مخرمة	٢٧٦٥
والذي نفسي بيده لقد تابت توبة	عمران بن حصين	٤٤٤٠
﴿وَالَّذِينَ عَاقَدْتَ أَيْمَانُكُمْ فَتَاوَهُمْ		
نَصِيبُهُمْ﴾	ابن عباس	٢٩٢١
﴿وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ		
أَزْوَاجًا﴾	ابن عباس	٢٢٩٨

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
﴿وَالشُّعْرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْفَاؤُنَ﴾	ابن عباس	٥٠١٦
﴿وَأَلْقَى يَأْتِيكَ الْفَنَاحَةُ مِنْ نِسَائِكُمْ . .﴾	ابن عباس	٤٤١٣
والله إنها لفي رمضان ليلة سبع وعشرين	أبي بن كعب	١٣٧٨
والله إني رأيت اليوم أمراً	دحية بن خليفة	٢٤١٣
والله إني لأرجو أن أكون أخشاكم لله	عائشة	٢٣٨٩
والله إني لأصلي وما أريد الصلاة	مالك بن الحويرث	٨٤٣ ، ٨٤٢
والله إني لعندهم إذ أتيت فقيل : هؤلاء	يحيى بن عبد الله	٢٦٨٠
والله لأغزون قريشاً	عكرمة مولى ابن عباس	٣٢٨٥ ،
		٣٢٨٦
والله لأقاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة	أبو بكر الصديق	١٥٥٦
والله لأقربن بكم صلاة رسول الله ﷺ	أبو هريرة	١٤٤٠
والله لأن يهدي بهداك رجل واحد	سهل بن سعد	٣٦٦١
والله لقد خدمته سبع سنين أو تسع سنين	أنس بن مالك	٤٧٧٣
والله لقد صلى رسول الله ﷺ على ابني	عائشة	٣١٩٠
والله لكأنني أنظر إلى جعفر حين اقتحم	عباد بن عبد الله بن الزبير	
عن فرس له شقراء فعقرها	عن أبيه الذي أرضعه	٢٥٧٣
والله لو منعوني عقلاً	أبو بكر الصديق	١٥٥٦
والله ما أدري أنسي أصحابي أم تناسوا؟	حذيفة بن اليمان	٤٢٤٣
والله ما أردت إلا واحدة؟	نافع بن عجير ،	٢٢٠٦ ،
	ركانة بن عبد يزيد	٢٢٠٧
والله ما أشك أن المسيح الدجال ابنُ صياد	ابن عمر	٤٣٣٠
والله ما أعر رسول الله ﷺ عائشة	ابن عباس	١٩٨٧

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
والله ما ترك رسول الله ﷺ من قائد فتنة	حذيفة بن اليمان	٤٢٤٣
والله ما صلى رسول الله ﷺ على سهيل	عائشة	٣١٨٩
﴿وَالْمُطَلَقَاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ﴾	ابن عباس	٢٢٨٢
وأما الجارية فأقضي بها لجعفر	علي بن أبي طالب	٢٢٧٨
وإن، اكشفي عن فخذيك	عائشة	٢٧٠
﴿وَإِنَّ الشَّيَاطِينَ لَيُوحُونَ إِلَىٰ أَوْلِيَآئِهِمْ﴾	ابن عباس	٢٨١٨
وإن كان قضى من ثمنها شيئاً فهو أسوة	أبو بكر بن عبد الرحمن	٣٥٢١
وإن كانت طاوعته فهي ومثلها من ماله	سلمة بن المحبق	٤٤٦١
وأنا أصبح جنباً وأنا أريد الصيام	عائشة	٢٣٨٩
وأنا على الأرجوحة ومعى صواحباتي	عائشة	٤٩٣٦
وأنا لا أتهم بنفسي إلا ذلك فهذا أوان	كعب بن مالك	٤٥١٤ ، ٤٥١٣
وأنا من المسلمين	محمد بن المنكدر	٧٦٢
ولإنما كان هذا رخصة له خاصة	الزهري	٢٣٩١
وإنه في بحر الشام أو بحر اليمن	فاطمة بنت قيس	٤٣٢٦
الوائدة والموءودة في النار	عامر بن شراحيل	٤٧١٧
وايم الله لا أقبل بعد يومي هذا من أحد	أبو هريرة	٣٥٣٧
وايم الله لقد أوجب في مصلاه	ابن عباس	١٧٧٠
وَبِقَرْنِ أَيِّ النِّسَاءِ هِيَ الْيَوْمَ؟	ميمونة بنت كردم	٢١٠٣
الوتر حق	بريدة بن الحصيب	١٤١٩
الوتر حق على كل مسلم	أبو أيوب الأنصاري	١٤٢٢
الوتر ركعة من آخر الليل	ابن عمر	١٤٢١

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
وتغيثوا الملهوف وتهدوا الضال	عمر بن الخطاب	٤٨١٧
وجبت	أبو هريرة	٣٢٣٣
وجد عمر حلة إستبرق تباع بالسوق	عبد الله بن عمر	١٠٧٧
وجهت وجهي للذي فطر السماوات	علي بن أبي طالب	٧٦٠
وجهوا هذه البيوت عن المسجد	عائشة	٢٣٢
وحول رداءه فجعل عطافه الأيمن	عبد الله بن زيد	١١٦٣
والْحَيِّضُ يَكُنْ خَلْفَ النَّاسِ فَيَكْبُرْنَ	أم عطية	١١٣٨
وددت أن عندي خبزة بيضاء	ابن عمر	٣٨١٨
وددت أني طوّقت ذلك	أبو قتادة	٢٤٢٥
ورّثه رسول الله ﷺ السدس	معقل بن يسار	٢٨٩٧
الوزن وزن أهل مكة	ابن عمر	٣٣٤٠
وسطوا الإمام وسدوا الخلل	أبو هريرة	٦٨١
وضأتُ النبي ﷺ في غزوة تبوك فمسح	المغيرة بن شعبة	١٦٥
وضعت للنبي ﷺ غسلاً	ميمونة	٢٤٥
الوضوء مما أنضجت النار	أبو هريرة	١٩٤
﴿وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ﴾		
فكان من شاء منهم أن يفتدي	ابن عباس	٢٣١٦
﴿وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ﴾		
قال : كانت رخصة للشيخ	ابن عباس	٢٣١٨
وعليك وعلى أبيك السلام	غالب القطان عن رجل	٢٩٣٤ ،
	عن أبيه عن جده	٥٢٣١
وعليك وعلى أمك	سالم بن عبيد	٥٠٣١

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
وفاطمة عليها السلام حينئذ تطلب	عائشة	٢٩٦٩
وفد المقدام بن معدي كرب وعمرو	خالد بن معدان	٤١٣١
وفي الثالثة بـ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾	عائشة	١٤٢٤
وقت ذات عرق لأهل العراق	الحارث بن عمرو	١٧٤٢
وقت رسول الله ﷺ لأهل المدينة	ابن عمر	١٧٣٧
وقت رسول الله ﷺ لأهل المشرق	ابن عباس	١٧٤٠
وقت الظهر ما لم تحضر العصر	عبد الله بن عمرو	٣٩٦
الوقت فيما بين هذين	أبو موسى الأشعري	٣٩٥
وقت لنا رسول الله ﷺ خلق العانة	أنس بن مالك	٤٢٠٠
وقصت برجل محرم ناقته فقتلته	ابن عباس	٣٢٤١
وقع في سهم دحية جارية جميلة	أنس بن مالك	٢٩٩٧
وقعت جويرية بنت الحارث	عائشة	٣٩٣١
وقفت هاهنا بعرفة وعرفة كلها موقف	جابر بن عبد الله	١٩٣٦
﴿وَقُلْ لِلْمُؤْمِنَاتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ﴾	ابن عباس	٤١١١
وكاء السه العينان فمن نام فليتوضأ	علي بن أبي طالب	٢٠٣
وكان سترأ موشياً	عبد الله بن عمر	٤١٥٠
وكان طبع يوم طبع كافراً	أبي بن كعب	٤٧٠٦
وكان منا المتشهد في قيامه	عبد الله ابن بحينة	١٠٣٥
وكانت حاملاً، فأنكر حملها	سهل بن سعد	٢٢٥٢
وكفنوه في ثوبين	ابن عباس	٣٢٤٠ ، ٣٢٣٩
ولا تَعُدُّوا المنازل	جابر بن عبد الله	٢٥٧٠
ولا تفوتيني بنفسك	فاطمة بنت قيس	٢٢٨٧

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
ولا تقصها إلا على وادّ أو ذي رأي	أبو رزين	٥٠٢٠
ولا تلبس ثوباً مصبوغاً	أم عطية	٢٣٠٣
ولا على المختلس قطع	جابر بن عبد الله	٤٣٩٣
ولا نذر إلا فيما ابتغي به وجه الله	عبد الله بن عمرو	٢١٩٢
ولا يختلي خلاها	ابن عباس	٢٠١٨
الولاء لمن أعطى الثمن	عائشة	٢٩١٦
ولأنني رسول الله ﷺ خُمُسَ الخمس	علي بن أبي طالب	٢٩٨٣
ولد الرجل من كسبه	عائشة	٣٥٢٩
ولد الزنى شر الثلاثة	أبو هريرة	٣٩٦٣
الولد للفراش واحتجبي منه يا سودة	عائشة	٢٢٧٣
الولد للفراش وللعاهر الحجر	عبد الله بن عمرو	٢٢٧٤
ولد لي الليلة غلام فسميته	أنس بن مالك	٣١٢٦
ولشأني في نفسي كان أحقر	عائشة	٤٧٣٥
ولكن قولوا: اللهم اغفر له اللهم ارحمه	أبو هريرة	٤٤٧٨
ولكن المسكين المتعفف	أبو هريرة	١٦٣٢
ولم يقم عندها	أم سليمان بن عمرو	١٩٦٨
وَلْنِي قَفَاكَ	أبو السمح	٣٧٦
الوليمة أول يوم حق	زهير بن عثمان	٣٧٤٥
وما أردت أن تعطيه	عبد الله بن عامر	٤٩٩١
وما ازداد عبد من السلطان دنواً	أبو هريرة	٢٨٦٠
وما أنا والدنيا؟ وما أنا والرقم	عبد الله بن عمر	٤١٤٩
وما ذاك؟ (السهو في الصلاة)	عبد الله بن مسعود	١٠٢٠، ١٠١٩

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
وما يدريك وقد قالت ما قالت؟	عقبة بن الحارث	٣٦٠٣ ، ٣٦٠٤
ومن أنت؟ قال : أنا الباهلي	عبد الله بن الحارث الباهلي	٢٤٢٨
ومن ترك لبس ثوب جمال وهو يقدر	سويد بن وهب عن رجل من أبناء	
	أصحاب النبي ﷺ عن أبيه	٤٧٧٨
ومن حقها حلبها يوم وردها	أبو هريرة	١٦٥٩
﴿ وَمَنْ لَّمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ . . . ﴾		
إلى قوله : ﴿ الْفَاسِقُونَ ﴾	ابن عباس	٣٥٧٦
ومن يعصهما فقد غوى	ابن مسعود	١٠٩٨
﴿ وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا ﴾	ابن عباس	٤٢٧٥
﴿ وَمَنْ يُكْرِهَنَّ فَإِنَّ اللَّهَ مِنْ بَعْدِ إِكْرَاهِهِنَّ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴾	سعيد بن أبي الحسن	٢٣١٢
ونسيت أن أسأله كم صلى	ابن عمر	٢٠٢٥
ونهى رسول الله ﷺ المسلمين عن كلامنا	كعب بن مالك	٤٦٠٠
وهذا عسى أن يكون نزع عرق	أبو هريرة	٢٢٦٠
وهم ابن عباس في تزويج ميمونة	سعيد بن المسيب	١٨٤٥
وهما - يعني علياً والعباس - يختصمان	مالك بن أوس	٢٩٦٤
وهو حيثئذ يعرض بأن ينفيه	أبو هريرة	٢٢٦١
وهو ولد زنى لأهل أمه من كانوا	عبد الله بن عمرو	٢٢٦٦
ويأتيه ملكان فيجلسانه فيقولان له	البراء بن عازب	٤٧٥٣
ويثور المسلمون إلى أسلحتهم فيقتتلون	ذو مخبر	٤٢٩٣
ويجير عليهم أقصاهم	عبد الله بن عمرو	٤٥٣١
ويحك أتدري ما تقول	جبير بن مطعم	٤٧٢٦

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
ويحك إن شأن الهجرة شديد	أبو سعيد الخدري	٢٤٧٧
ويحك إنه لا يستشفع بالله على أحد	جبير بن مطعم	٤٧٢٦
ويحك ما كان عشاؤهم؟	عبد الله بن عمر	٣٧٥٩
ويحك ما لك؟ (لرجل جاء مستصرخاً)	عبد الله بن عمرو	٤٥١٩
ويحك وما ربحت؟	رجل من أصحاب النبي ﷺ	٢٧٨٥
ويسر الهدى إلي	ابن عباس	١٥١١
ويل أمه مسعر حرب لو كان له أحد	المسور بن مخرمة	٢٧٦٥
ويل للأعقاب من النار	عبد الله بن عمرو	٩٧
ويل للذي يحدث فيكذب ليضحك	معاوية بن حيدة	٤٩٩٠
ويل للعرب من شر قد اقترب	أبو هريرة	٤٢٤٩
ويوتر بواحدة ويسجد سجدة	عائشة	١٣٣٧
ويؤخر المغرب حتى يجمع	أنس بن مالك	١٢١٩

حرف الياء

يا أبا أمامة مالي أراك جالساً في المسجد	أبو سعيد الخدري	١٥٥٥
يا أبا بكر ارفع من صوتك شيئاً	أبو قتادة	١٣٢٩
يا أبا بكر ما منعك أن تثبت إذ أمرتك؟	سهل بن سعد	٩٤٠
يا أبا بكر مررت بك وأنت تصلي	أبو قتادة	١٣٢٩
يا أبا ثعلبة كل ما ردّت عليك قوسك	أبو ثعلبة الخشني	٢٨٥٦
يا أبا ذر ابدُ فيها	أبو ذر الغفاري	٣٣٢
يا أبا ذر ألا أعلمك كلمات تدرك بهن	أبو هريرة	١٥٠٤
يا أبا ذر إن الصعيد الطيب طهور	أبو ذر الغفاري	٣٣٣
يا أبا ذر إنك امرؤ فيك جاهلية	أبو ذر	٥١٥٧

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
يا أبا ذر إني أراك ضعيفاً	أبو ذر	٢٨٦٨
يا أبا ذر . فقلت : لبيك وسعديك	أبو ذر	٥٢٢٦
يا أبا ذر كيف أنت إذا كانت عليك أمراء	أبو ذر	٤٣١
يا أبا رزين أليس كلكم يرى القمر؟	أبو رزين	٤٧٣١
يا أبا سعيد أخبرني عن آدم ألسماء	خالد الحذاء	٤٦١٤
يا أبا عمير ، ما فعل النغير؟	أنس بن مالك	٤٩٦٩
يا أبا موسى ألا أدلك على كنز من كنوز	أبو موسى الأشعري	١٥٢٦
يا أبا هريرة اهتف بالأنصار	أبو هريرة	٣٠٢٤
يا ابن أختي كان رسول الله ﷺ لا يفضل	عائشة	٢١٣٥
يا ابن أختي هي اليتيمة تكون في حجر	عائشة	٢٠٦٨
يا ابن حوالة إذا رأيت الخلافة	عبد الله بن حوالة	٢٥٣٥
يا ابن عباس ألا أريك كيف كان يتوضأ	علي بن أبي طالب	١١٧
يا ابن عوف اركب فرسك ثم نادِ	العرباض بن سارية	٣٠٥٠
يا ابنة أبي أمية سألت عن الركعتين	أم سلمة	١٢٧٣
يا أبة إني أسمعك تدعو كل غداة	عبد الرحمن بن أبي بكرة	٥٠٩٠
يا أباي إني أقرئت القرآن فقبل لي	أبي بن كعب	١٤٧٧
يا أخا بني تميم ما تريد أن تفعل بأسيرك	جد الهرماس بن حبيب	٣٦٢٩
يا أخا سبأ لا بد من صدقة	أبيض بن حمال	٣٠٢٨
يا أرض ربي وربك الله	عبد الله بن عمر	٢٦٠٣
يا أسامة أتشفع في حدٍّ من حدود الله؟	عائشة	٤٣٧٣
يا أسماء إن المرأة إذا بلغت المحيض	عائشة	٤١٠٤
يا أم فلان اجلسي في أي نواحي السكك	أنس بن مالك	٤٨١٨

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
يا أم معقل ما منعك أن تخرجي معنا؟	أم معقل	١٩٨٩
يا أُمَّه اكشفي لي عن قبر رسول الله ﷺ	القاسم بن محمد	٣٢٢٠
يا أمير المؤمنين اقض بيني وبين هذا	العباس بن عبد المطلب	٢٩٦٣
يا أمير المؤمنين أما علمت أن القلم	علي بن أبي طالب	٤٣٩٩
يا أنس إن الناس يمضون أمصاراً	أنس بن مالك	٤٣٠٧
يا أنس كتاب الله القصاص	أنس بن مالك	٤٥٩٥
يا أنيس اذهب حيث أمرتك	أنس بن مالك	٤٧٧٣
يا أهل البلد صلوا أربعاً فلنا سفر	عمران بن حصين	١٢٢٩
يا أهل القرآن أوتروا	علي بن أبي طالب	١٤١٦
﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ﴾	ابن عباس	٢٦٢٤
﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ﴾	ابن عباس	٣٦٧٢
يا أيها الناس أربعوا على أنفسكم	أبو موسى الأشعري	١٥٢٨
يا أيها الناس إن الرأي إنما كان	عمر بن الخطاب	٣٥٨٦
يا أيها الناس إن الشمس والقمر آيتان	جابر بن عبد الله	١١٧٨
يا أيها الناس إن على كل أهل بيت	مخنف بن سليم	٢٧٨٨
يا أيها الناس إنا قد رأينا الهلال يوم	معاوية بن أبي سفيان	٢٣٢٩
يا أيها الناس إنكم تقرأون هذه الآية	أبو بكر الصديق	٤٣٣٨
يا أيها الناس إنكم لا تدعون أصم ولا	أبو موسى الأشعري	١٥٢٦
يا أيها الناس إنه لم يبق من مبشرات	ابن عباس	٨٧٦
يا أيها الناس إنه ليس لي من هذا الفيء	عبد الله بن عمرو	٢٦٩٤
يا أيها الناس خذوا العطاء ما كان عطاء	من سمع رسول الله ﷺ	٢٩٥٨
يا أيها الناس لا تتمنوا لقاء العدو	عبد الله بن أبي أوفى	٢٦٣١

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
يا أيها الناس لا يقتل بعضكم بعضاً	أم سليمان بن عمرو	١٩٦٦
يا أيها الناس ما زال بكم صنيعكم	زيد بن ثابت	١٤٤٧
يا أيها الناس من عمل منكم لنا	عدي بن عميرة الكندي	٣٥٨١
يا بريرة اتقي الله فإنه زوجك	ابن عباس	٢٢٣١
يا بلال أذن في الناس فليصوموا غداً	ابن عباس	٢٣٤٠
يا بلال أقم الصلاة أرحنا بها	سالم بن أبي الجعد	٤٩٨٥
يا بلال انزل فاجدح لنا	عبد الله بن أبي أوفى	٢٣٥٢
يا بلال حدثني كيف كانت نفقة	عبد الله الهوزني	٣٠٥٥
يا بلال . فثار من تحت سَمرة كأن ظله	أبو عبد الرحمن الفهري	٥٢٣٣
يا بلال قم فانظر ما يأمر بك به عبد الله	عمومة أبي عمير بن أنس	٤٩٨
يا بُنَيَّ (قالها لأنس بن مالك)	أنس بن مالك	٤٩٦٤
يا بني بياضة أنكحوا أبا هند	أبو هريرة	٢١٠٢
يا بني عبد مناف لا تمنعوا أحداً	جبير بن مطعم	١٨٩٤
يا بني لقد ذكرتني بقرائك هذه السورة	أم الفضل بنت الحارث	٨١٠
يا بني لو رأيتنا ونحن مع نبينا ﷺ	أبو موسى الأشعري	٤٠٣٣
يا بني النجار ثامنوني بحائطكم هذا	أنس بن مالك	٤٥٣
يا ثوبان اذهب بهذا إلى آل فلان	ثوبان مولى رسول الله ﷺ	٤٢١٣
يا ثوبان أصلح لنا لحم هذه الشاة	ثوبان	٢٨١٤
يا جابر لا أراك ميتاً من وجعك هذا	جابر بن عبد الله	٢٨٨٧
يا جارية ناوليني جبة رسول الله ﷺ	أسماء بنت أبي بكر	٤٠٥٤
يا حذيفة تعلم كتاب الله واتبع ما فيه	حذيفة بن اليمان	٤٢٤٦
يا خالد لا ترد عليه هل أنتم تاركولي	عوف بن مالك	٢٧١٩

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
يا خالد ما حملك على ما صنعت؟	عوف بن مالك	٢٧١٩
يا ذا الأذنين	أنس بن مالك	٥٠٠٢
يا رسول الله أرأيت هذا الخير الذي	حذيفة بن اليمان	٤٢٤٤
يا رسول الله أرى ربنا يسألنا من أموالنا	أنس بن مالك	١٦٨٩
يا رسول الله ﷺ أكلنا يرى ربه	أبو رزين	٤٧٣١
يا رسول الله إن أحدنا يجد في نفسه	ابن عباس	٥١١٢
يا رسول الله إن أصحاب الصدقة	بشير ابن الخصاصية	١٥٨٧
يا رسول الله إن أم سعد ماتت	سعد بن عبادة	١٦٨١
يا رسول الله إن رأيت أن توليني حقنا	علي بن أبي طالب	٢٩٨٤
يا رسول الله إن زوجي صفوان	أبو سعيد الخدري	٢٤٥٩
يا رسول الله إن عبد الله بن أبيّ قد مات	أسامة بن زيد	٣٠٩٤
يا رسول الله إن من توبتي إلى الله أن	كعب بن مالك	٣٣٢١
يا رسول الله إن وُلِدَ لي من بعدك ولد	علي بن أبي طالب	٤٩٦٧
يا رسول الله إنا أناس فقراء	عمران بن حصين	٤٥٩٠
يا رسول الله إني أكلت وشربت ناسياً	أبو هريرة	٢٣٩٨
يا رسول الله إني لأعلم أشد آية	عائشة	٣٠٩٣
يا رسول الله ، جارية لي صككتها صكة	معاوية بن الحكم	٣٢٨٢
يا رسول الله علمني سنة الأذان	أبو محذورة	٥٠٠
يا رسول الله كل صواحيبي لهن كُنْى	عائشة	٤٩٧٠
يا رسول الله لا تسبقني بآمين	بلال	٩٣٧
يا رسول الله ما رأيت كالיום	علي بن أبي طالب	٢٩٨٦
يا رسول الله نجد في أنفسنا الشيء	أبو هريرة	٥١١١

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
يا رويفع لعل الحياة ستطول بك بعدي	رويفع بن ثابت	٣٦
يا سلمة هب لي المرأة	سلمة بن الأكوع	٢٦٩٧
يا صاحب السبتيتين ويحك	بشير مولى رسول الله ﷺ	٣٢٣٠
يا صخر إن القوم إذا أسلموا أحرزوا	صخر بن العيلة	٣٠٦٧
يا صفوان هل عندك من سلاح؟	أناس من آل عبد الله	٣٥٦٣
يا عائشة ارفقي فإن الرفق لم يكن	عائشة	٤٨٠٨ ، ٢٤٧٨
يا عائشة إن الله عز وجل لا يحب الفاحش	عائشة	٤٧٩٢
يا عائشة إن من شرار الناس الذين	عائشة	٤٧٩٣
يا عائشة ما يؤمُّني أن يكون فيه عذاب	عائشة	٥٠٩٨
يا عائشة هلم المدينة	عائشة	٢٧٩٢
يا عباس يا عماه ألا أعطيك؟	ابن عباس	١٢٩٧
يا عبد الرحمن أردف أختك عائشة	عبد الرحمن بن أبي بكر	١٩٩٥
يا عبد الرحمن بن سمرة إذا حلفت	عبد الرحمن بن سمرة	٣٢٧٧ ،
على يمين		٣٢٧٨
يا عبد الرحمن بن سمرة لا تسأل الإمارة	عبد الرحمن بن سمرة	٢٩٦٩
يا عبد الله بن عمرو إن قاتلت صابراً	عبد الله بن عمرو	٢٥١٩
يا عثمان أرغبت عن سنتي؟	عائشة	١٣٦٩
يا عقبة ألا أعلمك خير سورتين قرئتا؟	عقبة بن عامر	١٤٦٢
يا عقبة تعوذ بهما فما تعوذ متعوذ	عقبة بن عامر	١٤٦٣
يا علي أذ الدينار	أبو سعيد الخدري	١٧١٤
يا علي اذهب إلى الجزار	سهل بن سعد	١٧١٦
يا علي أصب من هذا فهو أنفع لك	أم المنذر بنت قيس	٣٨٥٦

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
يا علي انطلق فأقم عليها الحد	علي بن أبي طالب	٤٤٧٣
يا علي لا تتبع النظرة النظرة	بريدة بن الحصيب	٢١٤٩
يا علي لا تفتح على الإمام في الصلاة	علي بن أبي طالب	٩٠٨
يا عمار إنما كان يكفيك هكذا	عمار بن ياسر	٣٢٣
يا عمر اذهب فأعطهم	دكين بن سعيد	٥٢٣٨
يا عمر لا تكن عذاباً على أصحاب	أبي بن كعب	٥١٨١
يا عمر هل تدري من السائل؟	عمر بن الخطاب	٤٦٩٥
يا عمرو صليت بأصحابك وأنت جنب	عمرو بن العاص	٣٣٤
يا عينة ألا تقبل الغير؟	زياد بن سعد بن ضميرة	
يا غلام لم ترمي النخل؟	عن أبيه وجده	٤٥٠٣
يا فتى لقد شققت عليّ	رافع بن عمرو	٢٦٢٢
يا فلان أيتها صلاتك	عبد الله بن أبي الحمساء	٤٩٩٦
يا فلان. فيقولون: مة يا رسول الله	عبد الله بن سرجس	١٢٦٥
يا قبيصة إن المسألة لا تحل إلا	أبو جبيرة بن الضحاك	٤٩٦٢
يا معاذ أفتان أنت؟!	قبيصة بن مخارق	١٦٤٠
يا معاذ لا تكن فتاناً	جابر بن عبد الله	٧٩٠
يا معاذ والله إنني لأحبك	حزم بن أبي كعب	٧٩١
يا معشر التجار إن البيع يحضره اللغو	معاذ بن جبل	١٥٢٢
يا معشر من آمن بلسانه	قيس بن أبي غرزة	٣٣٢٧، ٣٣٢٦
يا معشر المهاجرين والأنصار	أبو برزة الأسلمي	٤٨٨٠
يا معشر النساء أما لكن في الفضة	جابر بن عبد الله	٢٥٣٤
	أخت لحذيفة	٤٢٣٧

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
يا معشر النساء لا ترفعن رؤوسكن	سهل بن سعد	٦٣٠
يا معشر يهود أسلموا تسلموا	أبو هريرة	٣٠٠٣
يا معشر يهود أسلموا قبل أن يصيبكم	ابن عباس	٣٠٠١
يا نوفل أنكح عبد المطلب	عبد المطلب بن ربيعة	٢٩٨٥
يأتي أحدكم بما يملك	جابر بن عبد الله	١٦٧٣
يأتي في آخر الزمان قوم حدثاء الأسنان	علي بن أبي طالب	٤٧٦٧
يأكل إن شاء	عدي بن حاتم	٢٨٥٣
يتصدق بدينار أو نصف دينار	ابن عباس	٢١٦٨ ، ٢٦٤
يتقارب الزمان وينقص العلم	أبو هريرة	٤٢٥٥
يجزي عن الجماعة إذا مروا أن يسلم	علي بن أبي طالب	٥٢١٠
يجزئ عنك الثلث	كعب بن مالك أو أبو لبابة	٣٣١٩
يجمع بين الرجلين من قتلى أحد	جابر بن عبد الله	٣١٣٩
يحرم من الرضاعة ما يحرم من الولادة	عائشة	٢٠٥٥
يحضر الجمعة ثلاثة نفر	عبد الله بن عمرو	١١١٣
يخرج رجل من وراء النهر يقال له	علي بن أبي طالب	٢ / ٤٢٩٠
يخرج قوم من أمتي يقرؤون القرآن	علي بن أبي طالب	٤٧٦٨
يخرج قوم من النار بشفاعه محمد	عمران بن حصين	٤٧٤٠
يخسف بهم ولكن يبعث يوم القيامة	أم سلمة	٤٢٨٩
اليد العليا خير من اليد السفلى	عبد الله بن عمر	١٦٤٨
يرحم الله فلاناً كآين من آية أذكرنيها	عائشة	٣٩٧٠ ، ١٣٣١
يرحم الله نساء المهاجرات الأول	عائشة	٤١٠٣ ، ٤١٠٢
يرحمك الله	سلمة بن الأكوع	٥٠٣٧

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
يستأذن أحدكم ثلاثاً	أبو موسى الأشعري	٥١٨١
يستجاب لأحدكم ما لم يعجل	أبو هريرة	١٤٨٤
يسلم تسليماً يسمعنا	عائشة	١٣٤٤
يسلم تسليمة يسمعنا	عائشة	١٣٤٥
يسلم الراكب على الماشي	أبو هريرة	٥١٩٩
يسلم الصغير على الكبير	أبو هريرة	٥١٩٨
يشفع الشهيد في سبعين من أهل بيته	أبو الدرداء	٢٥٢٢
يصبح على كل سلامى من ابن آدم صدقة	أبو ذر	٥٢٤٣ ، ١٢٨٥
يصبح على كل سلامى من أحدكم	أبو ذر	١٢٨٦
يصلي ثمان ركعات لا يجلس فيهن	عائشة	١٣٤٣
يصلي العشاء ثم يأوي إلى فراشه	عائشة	١٣٤٧
يصلي في مرابض الغنم	أنس بن مالك	٤٥٣
يطهره ما بعده	أم سلمة	٣٨٣
يطهرها الماء والقرظ	ميمونة	٤١٢٦
يطوي الله عز وجل السماوات يوم القيامة	عبد الله بن عمر	٤٧٣٢
يعتزل الحيض مصلى المسلمين	أم عطية	١١٣٧
يعتق رقبة	خويلة بنت مالك	٢٢١٥ ، ٢٢١٤
يعجب ربك عز وجل من راعي غنم	عقبة بن عامر	١٢٠٣
يعقد الشيطان على قافية رأس أحدكم	أبو هريرة	١٣٠٦
يعمد أحدكم في صلاته فيبرك	أبو هريرة	٨٤١
يغتسل (في الرجل يجد البلل)	عائشة	٢٣٦
يغسل بول الجارية	علي بن أبي طالب	٣٧٨ ، ٣٧٧

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
يغسل من بول الجارية	أبو السمع	٣٧٦
يغضب علي أن لا أجد ما أعطيه	رجل من بني أسد	١٦٢٧
يقال لصاحب القرآن : اقرأ وارتق	عبد الله بن عمرو	١٤٦٤
يقاتلكم قوم صغار الأعين	بريدة بن الحصيب	٤٣٠٥
يقسم خمسون منكم على رجل منهم	سهل بن أبي حثمة	
	ورافع بن خديج	٤٥٢٠
يقطع صلاة الرجل	أبو ذر	٧٠٢
يقطع الصلاة المرأة الحائض	ابن عباس	٧٠٣
يقول الله عز وجل : يا ابن آدم لا تعجزني	نعيم بن همار	١٢٨٩
يقول الله عز وجل : يؤذيني ابن آدم يسب	أبو هريرة	٥٢٧٤
يقول ناس : الصفر وجع يأخذ في البطن	عطاء بن أبي رباح	٣٩١٨
يقول هكذا ، وبسط جعفر بن عون كفه	عبد الله بن عمر	٩٢٧
يكفيك بأن تأخذ كفاً من ماء	سهل بن حنيف	٢١٠
يكفيك الماء ولا يضرك أثره	أبو هريرة	٣٦٥
يكون اختلاف عند موت خليفة	أم سلمة	٤٢٨٦
يكون في هذه الأمة أربع فتن	عبد الله بن مسعود	٤٢٤١
يكون قوم يخضبون في آخر الزمان	ابن عباس	٤٢١٢
يلبي المعتمر حتى يستلم الحجر	ابن عباس	١٨١٧
يمن الخيل في شقرها	ابن عباس	٢٤٤٥
يمينك على ما يصدقك عليها صاحبك	أبو هريرة	٣٢٥٥
ينزل ربنا عز وجل كل ليلة إلى سماء	أبو هريرة	٤٧٣٣ ، ١٣١٥
ينزل ناس من أمتي بغائط يسمونه البصرة	أبو بكرة	٤٣٠٦

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
ينطلق أحدكم فيركب الحموقة ثم يقول	ابن عباس	٢١٩٧
يهديكم الله ويصلح بالكم	أبو موسى الأشعري	٥٠٣٨
اليهود أتوا النبي ﷺ وهو جالس	أبو هريرة	٤٨٨
يوشك الأمم أن تداعى عليكم	ثوبان	٤٢٩٧
يوشك أن يكون خير مال المسلم غنماً	أبو سعيد الخدري	٤٢٦٧
يوشك الفرات أن يحسر عن جبل	أبو هريرة	٤٣١٤
يوشك الفرات أن يحسر عن كنز	أبو هريرة	٤٣١٣
يوشك المسلمون أن يُحاصروا	ابن عمر	٤٢٩٩ ، ٤٢٥٠
يوم الجمعة ثنتا عشرة ساعة	جابر بن عبد الله	١٠٤٨
يوم عرفة ويوم النحر وأيام التشريق عيدنا	عقبة بن عامر	٢٤١٩
يؤم القوم أقرؤهم لكتاب الله	أبو مسعود البديري	٥٨٢
يؤمكم أقرؤكم	عمرو بن سلمة	٥٨٥

فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة
أول كتاب السنّة	
١ - باب شرح السنّة	٥
٢ - باب النهي عن الجدال واتباع المتشابه من القرآن	٨
٣ - باب مجانية أهل الأهواء وبغضهم	٩
٤ - باب ترك السلام على أهل الأهواء	١١
٥ - باب النهي عن الجدال في القرآن	١٢
٦ - باب في لزوم السنّة	١٣
٧ - باب لزوم السنّة	١٩
٨ - باب في التفضيل	٣٠
٩ - باب في الخلفاء	٣٣
١٠ - باب في فضل أصحاب رسول الله ﷺ	٥٢
١١ - باب في النهي عن سب أصحاب رسول الله ﷺ	٥٣
١٢ - باب في استخلاف أبي بكر رضي الله عنه	٥٥
١٣ - باب ما يدل على ترك الكلام في الفتنة	٥٨
١٤ - باب في التخيير بين الأنبياء	٦١
١٥ - باب في ردّ الإرجاء	٦٦
١٦ - باب الدليل على زيادة الإيمان ونقصانه	٦٨
١٧ - باب في القدر	٧٧
١٨ - باب في ذراري المشركين	٩٥

الموضوع	الصفحة
١٩- باب في الجهمية	١٠٣
٢٠- باب في الرؤية	١١١
٢١- باب في الرد على الجهمية	١١٤
٢٢- باب في القرآن	١١٥
٢٣- باب في الشفاعة	١١٩
٢٤- باب ذكر البعث والصُّور	١٢١
٢٥- باب في خلق الجنة والنار	١٢٢
٢٦- باب في الحوض	١٢٣
٢٧- باب في المسألة في القبر وعذاب القبر	١٢٨
٢٨- باب في ذكر الميزان	١٣٣
٢٩- باب في الدَّجَّال	١٣٤
٣٠- باب في الخوارج	١٣٦
٣١- باب في قتل الخوارج	١٣٩
٣٢- باب في قتال اللُّصوص	١٥٠

أول كتاب الأدب

١- باب في الحلم وأخلاق النبي ﷺ	١٥٣
٢- باب في الوقار	١٥٥
٣- باب مَنْ كظم غيظاً	١٥٧
٤- باب ما يقال عند الغضب	١٦٠
٥- باب في العفو والتجاوز	١٦٤
٦- باب في حسن العشرة	١٦٦
٧- باب في الحياء	١٧٣

الموضوع	الصفحة
٨- باب في حسن الخلق	١٧٦
٩- باب في كراهية الرّفعة من الأمور	١٨٠
١٠- باب في كراهية التّماذج	١٨١
١١- باب في الرّفق	١٨٥
١٢- باب في شكر المعروف	١٨٨
١٣- باب في الجلوس في الطرقات	١٩٠
١٤- باب في سعة المجلس	١٩٤
١٥- باب في الجلوس بين الظل والشمس	١٩٥
١٦- باب في التّخلّق	١٩٧
١٧- باب في الجلوس وسط الحلقة	١٩٨
١٨- باب في الرجل يقوم للرجل عن مجلسه	١٩٩
١٩- باب مَنْ يُؤمّر أن يُجالس	٢٠١
٢٠- باب في كراهية المراء	٢٠٥
٢١- باب الهدي في الكلام	٢٠٧
٢٢- باب في الخطبة	٢٠٩
٢٣- باب في تنزيل الناس منازلهم	٢١٠
٢٤- باب في الرجل يجلس بين الرجلين بغير إذنهما	٢١٤
٢٥- باب في جلوس الرجل	٢١٥
٢٦- باب في الجليسة المكروهة	٢١٦
٢٧- باب النهي عن السمر بعد العشاء	٢١٧
٢٨- باب الرجل يجلس متربعاً	٢١٨
٢٩- باب في التّناجي	٢١٨

الموضوع	الصفحة
٣٠- باب إذا قام من مجلسه ثم رجع	٢٢٠
٣١- باب كراهية أن يقوم الرجل من مجلسه ولا يذكر الله عز وجل	٢٢١
٣٢- باب في كفارة المجلس	٢٢٢
٣٣- باب رفع الحديث من المجلس	٢٢٤
٣٤- باب في الحذر من الناس	٢٢٥
٣٥- باب في هذي الرجل	٢٢٧
٣٦- باب في الرجل يضع إحدى رجله على الأخرى	٢٢٩
٣٧- باب في نقل الحديث	٢٣١
٣٨- باب في القتات	٢٣٣
٣٩- باب في ذي الوجهين	٢٣٤
٤٠- باب في الغيبة	٢٣٧
٤١- باب من رد عن مسلم غيبة	٢٤٤
٤٢- باب من ليس له غيبة	٢٤٦
٤٣- باب ما جاء في الرجل يُحلُّ الرجل قد اغتابه	٢٤٨
٤٤- باب في النهي عن التجسُّس	٢٥٠
٤٥- باب في السُّتر على المسلم	٢٥٢
٤٦- باب المستبَّان	٢٥٦
٤٧- باب في التواضع	٢٥٦
٤٨- باب في الانتصار	٢٥٧
٤٩- باب النهي عن سبِّ الموتى	٢٦٠
٥٠- باب النهي عن البغي	٢٦٢
٥١- باب في الحسد	٢٦٤

الموضوع	الصفحة
٥٢- باب النهي عن اللعن	٢٦٧
٥٣- باب فيمن دعا على من ظلمه	٢٧١
٥٤- باب فيمن يهجر أخاه المسلم	٢٧١
٥٥- باب في الظن	٢٧٧
٥٦- باب في النصيحة	٢٧٨
٥٧- باب في إصلاح ذات البين	٢٨٠
٥٨- باب ضرب الدف في العرس والعيد	٢٨٣
٥٩- باب كراهية الغناء والزمر	٢٨٥
٦٠- باب الحكم في المخشئين	٢٨٨
٦١- باب اللعب بالبنات	٢٩١
٦٢- باب في الأرجوحة	٢٩٣
٦٣- باب في النهي عن اللعب بالنرد	٢٩٥
٦٤- باب في اللعب بالحمام	٢٩٦
٦٥- باب في الرحمة	٢٩٧
٦٦- باب في النصيحة	٣٠٠
٦٧- باب في المعونة للمسلم	٣٠١
٦٨- باب في تغيير الأسماء	٣٠٣
٦٩- باب في تغيير الاسم القبيح	٣٠٧
٧٠- باب في الألقاب	٣١٧
٧١- باب فيمن يتكنى بأبي عيسى	٣١٨
٧٢- باب في الرجل يقول لابن غيره: يا بني	٣١٩
٧٣- باب في الرجل يتكنى بأبي القاسم	٣٢٠

الموضوع	الصفحة
٧٤- باب من رأى أن لا يجمع بينهما	٣٢٢
٧٥- باب في الرخصة في الجمع بينهما	٣٢٣
٧٦- باب ما جاء في الرجل يتكنى وليس له ولد	٣٢٥
٧٧- باب في المرأة تُكنى	٣٢٦
٧٨- باب في المعارض	٣٢٧
٧٩- باب قول الرجل: زعموا	٣٢٨
٨٠- باب الرجل يقول: أما بعد	٣٢٩
٨١- باب في حفظ المنطق	٣٢٩
٨٢- باب لا يقول المملوك: ربي وربتي	٣٣١
٨٣- باب لا يقال: خَبِثْتُ نفسي	٣٣٣
٨٤- باب	٣٣٥
٨٥- باب في صلاة العتمة	٣٣٧
٨٦- باب ما روي في الترخيص في ذلك	٣٤٠
٨٧- باب في الكذب	٣٤١
٨٨- باب في حُسن الظن	٣٤٤
٨٩- باب في العِدَّة	٣٤٦
٩٠- باب في المتشَبَّع بما لم يُعْطَ	٣٤٧
٩١- باب في المُزاح	٣٤٨
٩٢- باب من يأخذ الشيء على المزاح	٣٥١
٩٣- باب في المُتَشَدِّق في الكلام	٣٥٣
٩٤- باب ما جاء في الشُّعر	٣٥٦
٩٥- باب في الرؤيا	٣٦٤

٩٦- باب في الثاؤب	٣٧٣
٩٧- باب في العطاس	٣٧٥
٩٨- باب ما جاء في تشميت العاطس	٣٧٦
٩٩- باب كم يُشمت العاطس	٣٧٨
١٠٠- باب كيف يُشمت الذمي	٣٨٠
١٠١- باب فيمن يعطس ولا يحمد الله	٣٨١

أبواب النوم

١٠٢- باب في الرجل ينبطح على بطنه	٣٨٢
١٠٣- باب في النوم على سطح غير مُحَجَّر	٣٨٣
١٠٤- باب في النوم على طهارة	٣٨٥
١٠٥- باب كيف يتوجه	٣٨٦
١٠٦- باب ما يقال عند النوم	٣٨٧
١٠٧- باب ما يقول إذا تعارَّ من الليل	٣٩٨
١٠٨- باب التسبيح عند النوم	٣٩٩
١٠٩- باب ما يقول إذا أصبح	٤٠٣
١١٠- باب ما يقول إذا رأى الهلال	٤٢٣
١١١- باب ما يقول إذا خرج من بيته	٤٢٤
١١٢- باب ما يقول إذا هاجت الريح	٤٢٦
١١٣- باب ما جاء في المطر	٤٢٨
١١٤- باب ما جاء في الدِّيك والبهائم	٤٢٩
١١٥- باب في الصبي يُولد فيؤذَّن في أذنه	٤٣١
١١٦- باب في الرجل يستعيز من الرجل	٤٣٣

الموضوع	الصفحة
١١٧- باب في ردّ الوسوسة	٤٣٤
١١٨- باب في الرجل ينتمي إلى غير مواليه	٤٣٦
١١٩- باب التفاخر بالأحساب	٤٣٨
١٢٠- باب في العصبية	٤٣٩
١٢١- باب إخبار الرجل الرجل بمحبته إياه	٤٤٤
١٢٢- باب في المشورة	٤٤٦
١٢٣- باب في الدالّ على الخير كفاعله	٤٤٧
١٢٤- باب في الهوى	٤٤٨
١٢٥- باب في الشفاعة	٤٤٩
١٢٦- باب فيمن يبدأ بنفسه في الكتاب	٤٥٠
١٢٧- باب كيف يُكتبُ إلى الذميّ؟	٤٥١
١٢٨- باب في برّ الوالدين	٤٥٢
١٢٩- باب في فضل من عال يتيماً	٤٥٨
١٣٠- باب في ضمّ اليتيم	٤٦١
١٣١- باب في حقّ الجوار	٤٦١
١٣٢- باب في حقّ المملوك	٤٦٤
١٣٣- باب ما جاء في المملوك إذا نصّح	٤٧٣
١٣٤- باب فيمن خبّب مملوكاً على مولاه	٤٧٣
١٣٥- باب في الاستئذان	٤٧٤
١٣٦- باب كيف الاستئذان	٤٧٦
١٣٧- باب كم مرة يُسلم الرجل في الاستئذان؟	٤٨٠
١٣٨- باب الرجل يستأذن بالدقّ	٤٨٥

- ١٣٩- باب الرجل يدق الباب ولا يُسلم ٤٨٦
- ١٤٠- باب في الرجل يدعى أيكون ذلك إذنه؟ ٤٨٦
- ١٤١- باب الاستئذان في العورات الثلاث ٤٨٨
- ١٤٢- باب في إفشاء السلام ٤٩٠
- ١٤٣- باب كيف السلام؟ ٤٩١
- ١٤٤- باب فضل مَنْ بدأ السلام ٤٩٢
- ١٤٥- باب مَنْ أولى بالسلام؟ ٤٩٣
- ١٤٦- باب الرجل يفارق صاحبه، ثم يلقاه، يُسلم عليه؟ ٤٩٤
- ١٤٧- باب في السلام على الصبيان ٤٩٥
- ١٤٨- باب السلام على النساء ٤٩٧
- ١٤٩- باب السلام على أهل الذمة ٤٩٧
- ١٥٠- باب في السَّلام إذا قام من المجلس ٥٠٠
- ١٥١- باب كراهية أن يقول: عليك السلام ٥٠١
- ١٥٢- باب ما جاء في ردِّ الواحد عن الجماعة ٥٠١
- ١٥٣- باب في المصافحة ٥٠٢
- ١٥٤- باب في المُعانقة ٥٠٣
- ١٥٥- باب في القيام ٥٠٤
- ١٥٦- باب في قُبلة الرجل ولده ٥٠٦
- ١٥٧- باب في قُبلة ما بينَ العينين ٥٠٨
- ١٥٨- باب في قُبلة الخدِّ ٥٠٩
- ١٥٩- باب قُبلة اليد ٥١٠
- ١٦٠- باب قُبلة الجسد ٥١١

الموضوع	الصفحة
١٦١- باب في قُبلة الرَّجُل	٥١٢
١٦٢- باب الرجل يقول: جعلني الله فداك	٥١٤
١٦٣- باب الرجل يقول للرجل: أنعم الله بك عينا	٥١٤
١٦٤- باب الرجل يقول للرجل: حفظك الله	٥١٥
١٦٥- باب الرجل يقوم للرجل يُعَظِّمُهُ بذلك	٥١٥
١٦٦- باب الرجل يقول: فلان يُقرئك السلام	٥١٧
١٦٧- باب الرجل ينادي الرجل فيقول: لبيك وسعديك	٥١٨
١٦٨- باب في الرجل يقول للرجل: أضحك الله سنك	٥٢٠
١٦٩- باب في البناء	٥٢٠
١٧٠- باب في اتِّخَاذُ الْغُرَفِ	٥٢٢
١٧١- باب في قطع السِّدْر	٥٢٣
١٧٢- باب في إمالة الأذى عن الطريق	٥٢٥
١٧٣- باب إطفاء النار بالليل	٥٢٨
١٧٤- باب في قتل الحيات	٥٢٩
١٧٥- باب في قتل الأوزاغ	٥٣٧
١٧٦- باب في قتل الذَّرِّ	٥٣٨
١٧٧- باب في قتل الضُّفْدَعِ	٥٤٠
١٧٨- باب في الْخَذْفِ	٥٤١
١٧٩- باب في الْخِتَانِ	٥٤١
١٨٠- باب في مشي النساء مع الرجال في الطريق	٥٤٣
١٨١- باب الرجل يسبُّ الدهر	٥٤٤
فهرس أطراف الأحاديث والآثار	٥٤٧